

GENERAL
LIBRARY

Martin (very)



Martin Lany

الْمُعْتَدِلُ
فِي الْأَدْوِيَةِ الْمُفَرَّدَةِ
بِالْمُؤْلِفِ

الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول

الغساني التركمانى صاحب اليمن
المُتَوَفِّى سَنَة ٦٩٤ هـ جريدة
Rasul (d. 1296 AD) lmar b. Yusuf

مکالمہ و فہرست

مخطوطة المقا

الأستاذ بجامعة فؤاد الأول

الطبعة الثانية

1901 = 1370

[حقوق الطبع محفوظة للناشر]

مشكلة مصطفى الباز للجيوغرافيا
Misr 1951

R
128.3
.M35

Cowles

مُقَدَّمة

هذه الطبعة الثانية من كتاب «المُعْتَمَد ، في الأدوية المفردة» ، تُذِيعُها بين رُوّاد النفائس القديمة ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البني الحلبي وأولاده بالقاهرة ؛ وصدرت الطبعة الأولى منه سنة ١٣٢٧ هجرية عن شركة آل الحلبي أنفسهم ، التي عُرِفت بدار الكتب العربية الكبرى ، وعن مطبعتهم التي وُسِّمت بالمطبعة «الميمنية» .

وكتاب «المُعْتَمَد» هذا من أحسن الكتب ، وأجمعها لفردات الطب ، يعرف قيمته من قرأ مقدمة مؤلفه الملك العالم يوسف بن عمر بن على بن رسول ؟ فقد اختصره من أهم الكتب الجامعة للمادة الطبية ، وحسبنا أن يكون من أعظم أصوله كتابان ، خصهما كثير من المؤلفين في مادة الطب بأعظم الثناء ، لغزارة مادتهما ، وعموم النفع بهما ، وحسن ترتيبهما :

أولهما : كتاب « منهاج البيان ، فيما يستعمله الإنسان » لشيخ من أجل شيوخ الصناعة الطبية ، وهو أبو علي يحيى بن جزلة الطبيب البغدادي ، المتوفى على ماحكااه ابن خلkan سنة ٤٩٣ هجرية . وهو يمثل ما وصلت إليه الثقافة الطبية في تجربة الأدوية مفردة ومركبة ، في القرن الخامس بلاد المشرق . وترتيبه على الحروف الهجائية كترتيب «المُعْتَمَد» .

وثانيهما كتاب «الجامع لفردات الأدوية والأغذية» ، لعبد الله بن أحمد الأندلسى المالقى العشّاب المعروف بابن البيطار ، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ = ١٠٤٨ م . وهذا الكتاب مزايا جليلة تجعله فوق جميع الكتب المؤلفة في هذا الموضوع .

(١) فهنا : أنه أغزر كتب المفردات مادة ، لأنه جمع المعروف منها منذ أقدم عصور التأليف فيها عند اليونانيين ، إلى أن تعاورها العرب في العصر العباسي ترجمة ، ثم تجربة ، ثم تحقيقاً وتأليفاً ؛ فنقرأ فيه ما كتبه اليونانيون منذ عهد معلمهم الأول ديسقوريدوس اليوناني زربي الشامي اليوناني ، إلى جانب ما كتبه بعده جالينوس الطبيب اليوناني المشهور . وهذه الفاضلان هما أشهر

من تفجرت منهم ينابيع المعرفة لمن كتب في المادة الطبية من اليونانيين وغيرهم ، وعنهما أخذ أطباء العرب والنصارى واليهود والسريان وال المسلمين .

ثم نجد في مؤلف ابن البيطار إلى كل ذلك تجارت المندو والمصريين القدماء ، يحيى ما أضافه وحققه أطباء الإسلام ، كالرازى وابن سينا من المشرق ، وكابن جُلْجُل وابن واقد والغافقى من الأندلسين . وبهذا كان كتاب ابن البيطار جاماً لما لم يجتمع في غيره من أصول المادة الطبية في تأليف المشرق .

(٢) ومنها : أنه جامع بين الترجمة والتحقيق العلمي . فكثيراً ما يتعقب المترجمين لكتاب ديسقوريدس في تسمية النباتات وأوصافها ، ويصحح أخطاءهم في وصفها واستعمالها ، ومقادير ما يؤخذ منها في العلاج ، وما يُبدَّل منها إذا عُدِّلت . فقد أعاده مُهْنَجَه التجربى على ألا يُسْلَمَ بأقوال السابقين من المترجمين حتى يرى النباتات في مواطنها ، ويتحقق من أعيانها ، وصفاتها ، وتجربتها ، مقتدياً في ذلك بإمام هذه الصناعة الأعظم ، ومشرعاً لها الأول : « دِيسْقُورِيدُس » ، ولذلك رحل ابن البيطار رحلة علمية موفقة ، استوطنت بلاد الأغارقة والروم ، ورأى النباتات بعينه كما تتبعها أستاذه الأول في مواطنها ورآها ، فوصفها ورسمها في كتابه « الحشائش » وبين طبائعها وقوتها .

وكان لسعة معارف ابن البيطار ، وتحققه من نباتات الأندلس والمغرب ، على كثرة ضروبها وأنواعها واختلاف طبائعها ، وما عاينه من النباتات في بلاد الأغارقة والروم والشام ومصر ، أكبر الأثر في تلك المأخذ والاستدراكات الكثيرة المنشورة في مصنفه الجامع ، استدركها على المترجمين أولاً ، ثم على من تبعهم من المؤلفين آخراً ، ولم يسلم من نقاده المغاربة ولا المشرق ، حتى دِيسْقُورِيدُس نفسه .

(٣) ومن مزاياه أيضاً : جمعه بين فروع المادة الطبية : الحيوان والنبات والحمداد ؛ على حين أنَّ أكثر المؤلفين قبله يختصون بالتأليف كلَّ نوع منها ، وقلَّ من جمعها في كتاب كابن جَرْلة في مِنهاج البيان .

(٤) ويمتاز كتاب ابن البيطار آخر الأمر بالترتيب السهل على حروف ا . ب . ث . ث . . الخ ، بحسب الحرف الأول من الكلمة ، كترتيب المعاجم اللغوية الحديثة ، ويشاركه فيه ابن جرلة في المنهاج ، وهذا الترتيب أيسر على

الباحث من ترتيب المواد بحسب حروف أبجد ، هو ز . . . الخ ، كما في القانون
لابن سينا ، أو بحسب أنواع الأمراض وحاجتها إلى أنواع العلاج .
تلك المزايا مجتمعة ، نراها مُمثَّلةً أو صحيحة تمثيل وأكمله في كتاب «المُعْتَمَد»
الذى نقدّمه بهذه المقدمة ، فقد اختصره مؤلفه من الكتب التي أشار إليها
في مقدمته ، وأخصّها كتاب الجامع لابن البيطار ، مستوطعاً لأكثر ما فيه
وأحسنـه ، وأنفعـه لمن يزاولون العلاج ، ولا يختلف عنه إلا في عزو الأقوال
والتجارب إلى أصحابـها ؛ فقد كان حريصاً على انتخاب أصحـ الأقوال مما تمسـ
إليـ حاجة الطيب الذى يزاول الصناعة عملاً ، لا الباحث الذى يعنـى بتطورـ
تاريخـ المادـة .

على أنه قد أضاف إلى مختصره من جامع ابن البيطار ، فوائد منتقاة ، ونبـذا
محقـقة النفعـ في العلاج ، من منهاجـ البيان ، ومن أبدالـ الزهراوى وابنـ
الجازـر والتـفـلـيـسـىـ ، مما جـرىـ عليهـ العملـ والتجـربـةـ عندـ حـدـاـقـ الأـطـباءـ ،
ولذلكـ كانـ منـ أوـلـ خـصـائـصـ «المـعـتـمـدـ»ـ الـجـمـعـ بـيـنـ الـدـرـاسـاتـ الـنـظـرـيـةـ ،
وـالـتـطـيـقـاتـ الـعـلـمـيـةـ ، فـكـانـ منـ أـحـسـنـ الـدـسـاتـيرـ ، الـجـامـعـةـ بـيـنـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ
فـيـ الـعـلـاجـ وـالـتـدـبـيرـ .

أما ترتيب موادـه فـعـلىـ تـرـتـيـبـ أـصـلـيـهـ الـكـيـرـيـنـ : مـسـهـاجـ ابنـ جـزـلـةـ ، وجـامـعـ
ابنـ الـبـيـطـارـ ، وـهـوـ لـذـكـ أـشـبـهـ بـالـمـعـاجـمـ الـحـدـيـثـ الـتـرـتـيـبـ .
ويـمـتـازـ فـوـقـ ذـلـكـ بـمـلـحـقـ ذـلـكـ بـضـمـنـهـ الـمـؤـلـفـ أوـ بـعـضـ الـمـؤـلـفـينـ منـ أـبـنـائـهـ ، أـسـماءـ
بعـضـ الـمـفـرـدـاتـ الـطـبـيـةـ ، وـتـفـسـيرـهـاـ بـمـاـ اـصـطـلـاحـ عـلـيـهـ أـهـلـ الـيـنـ ، وـهـوـ فـهـرـسـ
عـظـيمـ الـنـفـعـ مـنـ وـجـهـيـ الـبـحـثـ الـنـظـرـيـ وـالـعـلـمـيـ جـمـيعـاـ .

نسخـةـ الـمـعـتـمـدـ

طبعـتـ الـطـبـعـةـ الـأـوـلـىـ مـنـ «ـالـمـعـتـمـدـ»ـ مـنـ ٤٤ـ سـنـةـ ، وـلـاـ نـعـلمـ شـيـئـاـ عـنـ
الـأـصـلـ الـذـىـ اـعـتـمـدـ لـلـطـبـعـ حـيـنـئـ ؟ـ وـأـكـبـرـ الـظـنـ أـنـهـ أـصـلـ مـنـسـوـخـ مـنـ إـحدـىـ
الـمـخـطـوـطـيـنـ الـمـخـفـوـظـيـنـ بـدارـ الـكـتـبـ الـمـصـرـيـةـ ، وـهـماـ النـسـخـتـانـ الـمـرـقـومـتـانـ
٨٩٨ـ ، ١٣٠ـ طـبـ ، لـأـنـمـاـ مـشـابـهـتـانـ تـمـامـ الـمـشـابـهـةـ لـلـمـطـبـوـعـةـ الـأـوـلـىـ ، فـيـ جـمـيعـ
مـحـاسـنـهـ وـعـيـوـهـاـ ، وـلـاـ تـكـادـانـ تـخـتـلـفـانـ عـنـهـ إـلـاـ فـيـ بـعـضـ الـفـاظـ عـجزـ النـاسـخـ عـنـ
قـرـاءـتـهـاـ ، فـنـقـلـهـاـ خـطـأـ ، وـإـلـاـ فـوـضـعـ الـفـهـرـسـ الـمـلـحـقـ بـأـسـماءـ الـمـفـرـدـاتـ عـنـدـ أـهـلـ
الـيـنـ ، فـهـوـ فـيـ الـمـطـبـوـعـةـ مـوـضـوـعـ فـيـ آخـرـ الـكـتـابـ ، وـهـوـ مـوـضـوـعـ فـيـهـماـ فـيـ صـلـدـرـهـ .

وتشترك النسختان مع المطبوعة الأولى في كثير من الخطأ الذي وقع بأيدي الناسين ، كما تشتت كان في مواضع الحرم التي نبه عليها في ذيل صفحات المطبوعتين الأولى والثانية . وقد عارضت الطبعة الأخيرة من المعتمد على هاتين النسختين ، وأصلاحت كثيراً من مواضع الخلل التي تبينت لي ، مستعيناً على ذلك بالجامع لابن البيطار ، والمناج لابن جزلة ، وغيرهما من مراجع المادة ، كالقانون لابن سينا ، ونهاية الأربع للنويري (١١ ، ١٢) ، وتذكرة أولى الآلباب للشيخ داود الأنطاكى ؛ وبمعاجم اللغة : كالمخصص لابن سيده ، والقاموس الخيط للفيريوزابادى ، وتابع العروس للزبيدى ، ومعجم أسماء النبات للمرحوم الدكتور أحمد عيسى بك .

وعُنيت في هذه الطبعة بضبط ما يشتبه أو يغمض من الكلمات في تراجم المواد ، وفي أثناء الشرح ، لكثرة الألفاظ اليونانية واللاتينية والأسبانية والبربرية ، بلـهـ السـريـانـيـةـ وـالـعـبـرـيـةـ ، وـالـقـارـسـيـةـ وـالـهـنـدـيـةـ ، في أسماء المواد الطبية ، مما هو غريب على أهل العربية .

وقد عملتُ للكتاب فهرساً عاماً يحوى جميع مواد الكتاب ، مرتبة ترتيباً حرفيَاً ، على حسب ما رتبها المؤلف ، ولم يعمل مثله في الطبعة الأولى .

أما الملحق الخاص باصطلاح أهل المين في تسمية بعض المفردات الطبية ، فقد وقع فيه كثير من التخلخل والخلل ، فنقُلَتْ فيه كلمات من مواضعها في حروفها إلى مواضع أخرى في غير حروفها ، وكرر شرح بعض الألفاظ في أكثر من موضع ، وبصور مختلفة ؛ ذلك إلى ما شاع فيها من التصحيف والتحريف والخطأ الذي خرج بأكثراها عن صورها الأصلية إلى صور مشوهة ، تنكرها المعاجم والمراجع المختلفة ؛ وقد تيسر لي ردّ أكثرها إلى أصله ، وضبطه ضبطاً دقيقاً ، ووضعه في مكانه الطبيعي من الترتيب الحرفي المعجمي . أما مالم أهتد إلى معرفته ، فقد أبقيته على صورته في المطبوعة الأولى والخطوطيتين ، رجاء العثور في المستقبل على نسخ مخطوطه أقدم وأصح من التي عثرنا عليها . ولست أشك في أن هذا الفهرس إن صحت نسبته إلى مؤلف الكتاب ، فقد عبَّشت به أيدي النساخ من بعده عَبَّشاً كثيراً ، نَكَرَ معارفه ، وغَيَّرَ معالمه ، وقلَّلَ من فائدته وقيمته .

مُؤَلِّفُ الْمُعْتَمِدِ وَأَسْرَتَهُ بَنُو رَسُولٍ

هو الملك المظَّفر : يوسف بن عمر بن على "بن رَسُولِ الْغَسَانِيِّ التُّرْكُمَانِيِّ" ،
أعظم ملوك الدولة الرَّسُولِيَّة ، التي حكمت اليمن من سنة ٦٢٦ إلى سنة ٨٠٣ هـ .
ينتهي نسب هذه الأسرة ، على مافصله الحزرجي الزبيدي في كتابه « العقود
ال المؤلية في تاريخ الدولة الرسولية » إلى الغسانيين من بنى جفنة ، الذين جلوا
عن اليمن قبل الإسلام عند خراب السُّد ، وسكنوا الشام ، ومُلِكُوا عليها
من جهة ملوك الروم ، وكان آخرهم جبلة بن الأيم ، وقصة إسلامه في خلافة
عمر ثم ارتداده ، قصة مشهورة ، وقد لحق بالشام ثم ببلاد الروم وهلك فيها .
والرسولييون من أبناء جبلة ، فقد بقيت ذُرُّياته في الروم مدة ؛ ثم انقلوا إلى
بلاد التُّركمان ، مع فريق من أقوامهم ، وتكلموا بلغتهم ، وبعدوا عن العرب ،
فانقطعت أخبارهم ، وهم مقيمون على أنسابهم ؛ ثم خرجوا إلى العراق ،
فنسبهم من عَرَفَهُم إلى غسان ، ونسبهم من لا يعرفهم إلى التُّركمان .

وأول من ظهر منهم في العراق محمد بن هارون بن أبي الفتح بن يُوحَّى بن
رُسْتَم ، وكان جليل القدر ، فقربه الخليفة المستضيء العباسي ، وأنس به ،
واختصه بالسفارة إلى الشام ، وإلى مصر ، فأطلق عليه لفظ « رسول » ، وشهر
به ، وتُرك اسمه الحقيقي حتى جُهُل ، فلا يعرفه إلا قليل من الناس .

ثم انتقل محمد بن هارون من العراق إلى الشام ، ومن الشام إلى مصر فيمن
معه من أولاده ، وكانوا خمسة رجال عرفوا كلهم بالشجاعة في الحرب ،
وجودة التدبير ، وحسن الرأي في السياسة ، كما عُرِفُوا بالطموح وعلوّ المهمة .

فلما استوثق الملك لبني أيوب في مصر ، عرفوا لبني رسول أقدارهم ،
وجعلوهم من أكبر أعوانهم ، وعزموا على أن يسلموا إليهم حكم اليمن ، نيابة
عنهم ، فخرجوا إليها سنة تسع وستين وخمس مئة ، مع الملك المعظم توران شاه
ابن أيوب . وما زالوا مقيمين بها على الولاء لبني أيوب ، والإخلاص في طاعتهم ،
ومعاونتهم في حروبهم ، حتى انتشر ذكرهم في اليمن ، وتولّوا الولايات
في أنحائها .

ولما توفي الملك المسعود الأيوبي ، ضبط البلاد بعده السلطان نور الدين عمر بن على بن رسول (وهو والد المؤلف) وأسس الدولة الرسولية ، التي حكمت اليمن من سنة (٦٢٦ - ٨٠٣ هـ) كما يعلم من كتاب الخزرجي .

وقد عاصرت دولة آل رسول دولتي بنى أيوب والماليك البحري ، إلى أول دولة الماليك الشراكسة في مصر ، وتشبهت بأبطال الدولتين في حب الرعية وبرّها ، وإدرار الحيرات لها . ولما كان رجالها رجال حرب ، خاضوا كثيراً من المعارك ، وأطفئوا كثيراً من الفتنة ، ورعوا حقَّ الأمة في النصح والاضطلاع بشئون الدفاع عن بلاد الإسلام ، فكان لهم خيل مرابطة لحماية الشعور في مصر وغيرها ، وابتني رجالهم ونساؤهم مدارس كثيرة للتعلم ، وأحبووا العلم والعلماء وقربوهم ، وأعانوهم على نصح العامة وإرشادهم إلى أقوم السبيل ، وثبتوا الأمان في نصابه . واشتهر كثير منهم بالفصاحة ونظم الشعر ، وتعمق كثير منهم في فنون العلم ، واشتهروا بتأليف متعدة .

ولا شك أن واسطة عقد بنى رسول هو الملك المظفر يوسف ، مؤلف هذا الكتاب ، وكان ملكاً شجاعاً ، حسن التدبير في الحروب ، كما كان سياسياً رحب البالع ؛ ذلك إلى اتصافه بخلال أخرى نفسية وعقلية رفعته مكاناً علياً ، كالفصاحة ، والتبحر في العلوم ، وخاصة الطب .

قال الخزرجي (١ : ٢٧٨) : « لما افتتح (الملك المظفر) مدينة ظفار ، ذكر في كتابه إلى الملك الظاهر بيبرس صاحب مصر أنه يحتاج إلى طبيب لمدينة ظفار ، لأنها وبيئة ، وقال : ولا يظنّ المقام العالى أنا نريد الطبيب لأنفسنا ، فانا نعرف بحمد الله من الطب ، ما لا يعرفه غيرنا ، وقد استغلنا فيه من أيام الشبيبة استغلالاً كثيراً . وولدنا عمن الأشرف من العلماء بالطب ، ولوه كتاب الجامع ، ليس لأحد مثله . »

توفي الملك المظفر ، على ماقاله الخزرجي ، سنة ٦٩٤ هـ ، وعمره أربع وسبعون سنة ، قضى في الملك منها ستاً وأربعين سنة .

القاهرة في { ٢٣ من رمضان ١٣٧٠ م ٢٧ من يونيو ١٩٥١ م }

مصطفى السقا

أستاذ بكلية الآداب (جامعة فؤاد الأول)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و بہ تھی

الحمد لله الذي أوجد الأشياء بحكمته ، وابدع المخلوقات لإظهارا لقدرته ،
وفضل الإنسان على سائر الحيوانات برحمته ، وجعل له دواء يقيه الداء بمشيئته ،
وصلى الله على رسوله سيدنا محمد خيرته من خليقته ، وعلى آله وصحبه وذراته .
وبعد ، فإنني اختصرت هذا الكتاب من كتب كبار جمعت التطويل والإمهاب ،
ولم أذكر إلا الموجود دون ما يمس على الطلاق ، راجيا من الله سبحانه
الإعانة وجزيل الثواب ، إنة كريم وهاب .

ورتبته على حروف المعجم ، ليكون أقرب متناولاً وأفهم ، وسميته بكتاب :

«المعتمد في الأدوية المفردة»

وأنا أبذل المجهود ، وأسائل من الله الإعانة على المقصود .

(١) في النسخة المطبوعة في مصر سنة ١٢٩١ھ : الجامع المفردات .

حرف الألف

* آطِرِيَّال - هذا النبت يُعرف بالديار المصرية برجل الغراب ، وبعضهم يعرفونه بجزر الشيطان ، وبزره هو المستعمل منه خاصة في المداواة ، ينفع من البهق والوضاح نفعاً يسنا شرباً ، وهو حار يابس في آخر الثانية ، والشربة منه من درهم إلى مثقالين .

* آرْغِيس (١) - هو قشر أصل شجرة البرباريس ، وأهل مصر يُسمونه : عود ريح مغربي ، ويستعملونه في مداواة أمراض العيون بدلاً من التاميران الصيني . وهو حار في الأولى ، يابس في الثانية . وبدلله إذا عدم : التاميران المكى .

* أَبْهَل (٢) - «ع» هو صنف من العرعر كثير الحب ، وثمرته حمراء دسمة ، تشبه النبق في قدرها ولوتها . وما دخله مصوّف (٣) له نوى ولوته أحمر ، إذا نضج كان حلو المذاق ، وفيه بعض طعم القطران ، ينقى القروح المسودة الواسخة إذا وضع عليها مع العسل ، وبسبب لطافته يُدَرِّ الطَّمْثُ أكثر من كل دواء ، ويفسد الأجنحة والأحياء ، ويخرج الموتى ؛ وشربه لإدرار الطَّمْثُ بالتمادي عليه ، من درهرين إلى ثلاثة دراهم معجونا بالعسل . «ف» حار يابس في الثانية . الشربة منه درهمان . «ج» بدلله مثل نصفه دارصيني . «ز» بدلله سليخة ، وزنه جوز السرو .

(١) آرْغِيس : الراء منه مهملة ساكنة ، بعدها غين معجمة مكسورة ، ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ، بعدها سين مهملة . اه . من الجامع لابن البيطار .

(٢) كذا ضبط في القاموس وشرحه واللسان بفتح الهمزة والهاء . وضبطه الشيخ داود الأنطاكي في تذكرة : بكسر الهمزة والهاء ، أو فتح الهمزة وضم الهاء .

(٣) كذا في الجامع لابن البيطار ، وفي النسخة ص بدار الكتب ، وهو الصحيح . وفي ق : مصوّف : تحريف .

* إِبْرَيْسَمَ — «ع» وهو من المفرحات القوية ، وأفضلُهُ الحام منه .
وهو حارٌ يابس في الأولى . «ف» الشّربة منه درهم .

* آبُنُوسَ — «ف» خشبُهُ معروف ، وفي مذاقه لذعْ ، وهو
مُلَطَّف جَلَاءً ، يجلو الغِشاوة من العين ، وينفع من الآثار والبياض الحادث
فيها ، ويَلْحُمُ الجراحات ، وينفع من القرص وابالجراحات العَقْنَة العتيقة ،
إذا دُقَّ وذُرَّ عليها ، حارٌ يابس في الثانية . الشّربة منه درهم . بدلـه ، عن أمين
الدولة في الإحسان والقبض ، خشَبُ التين اليابس .

* أَتُرْجَ (١) — «ع» الْأَتْرُج صنفان : تَفِهُ وحامض قاطع ،
فما كان تفهاً كان بارداً رطباً في الدرجة الثانية ، وما كان حامضاً كان
بارداً يابساً في الدرجة الثالثة ، وكانت قوته تُلَطَّفُ وتقطعُ وتبرد ،
وتُطْفِئُ حرارة الكبد ، وتقوى المعدة ، وتزيد في شهوة الطعام ،
وتُقْمِعُ حِدة المِرَّة الصفراء ، وتزيل الغم العارض منها ، ويسكن العطش ،
ويقطع الإيمان . ومحاصه من المقويات للقلب الحار المزاج ، نافع من

(١) الأَتْرُج : في ورقه وقشره حدة وحرافة وعطرية ، وهو حاران يابسان
في الثانية . منفعته لتنقية المعدة ، وتطهير النكهة ، والإعانة على المضم ،
والنفع من السّموم ، وإذا جفف قشره ووضع بين الثياب لم تقربها العُث .
ضرره من كأن مزاجه حاراً: يصد عان الرأس ويعطشان . دفع ضررهما: أن يلعق
بعدهما سكريجبيين . وأما لحمه الحامض فبارد ، وببرده أقوى من رطوبته .
منفعته: يسكن الحرارة والعطش . ضرره: يولد الرياح والنفخ ، لبطء الحرارة .
دفع ضرره: أن يأخذ بعده عسلاً أو زنجيلاً . حماضه منفعة قمع الصفراء ،
وتسكين العطش ، ويقطع القيء والإيمان الصفرائيين ، وينفع من القوباء
والكلف إذا طلي عليهما ، ويفقوى المعدة ويدبغها . ضرره بالعصب وينعن تعتريه
الرياح . دفع ضرره بالسكر الأبيض . وأما حبه فحارٌ يابس في الثانية ، لا يصلح
للغذاء . منفعته تحليل الأورام التي في المعدة ، ويسلل البطن ، وينفع من
السموم إذا شرب بالشراب الصرف . دفع ضرره: أن يقشر . والله أعلم .
اه من هامش ص ، ق .

الخفقان الحارّ ، ومن الحُمَار ، وفيه تِرْيَاقيَّة ، وفِسْرُه حارّ يابس في الثانية ، ويقرُبُ منه ، وحرّاقَة القشر طلاءً جيد للبرَص ، ونَفْسُ القشر يُطَبِّبُ النَّكَهَة إمساكاً في الفم ، وعُصارَة القشر تُنفع من نَهْشِ الأفاغى ، وضِماد القشر نفسه نافع لها . ورائحة الأتِرْج تصلح فساد الهواء والوباء ، وينفع من الأدوية المسمومة شربا . وحب الأتِرْج ينفع من لدغ العقارب إذا شرب منه مثقالان مقشرا ، بماء فاتر ، وطلاء مطبوخا ؛ وإن دُقَّ ووضع على موضع اللدغة كان نافعا ، وقوّة ورقه محللة مجففة ، ويقرب منه فُقَاحَه ، وورقه هاضم للطعام ، مسخن للمعدة ، موسع للنفس إذا ضاق من البلغم . « ف » قشره حارّ يابس ، وشحمة وُحْمَاضَه بارد يابس ، والشربة منه ثمانية دراهم .

* أَثْلٌ - « ج » هو شجر عظيم ، له ورق يشبه ورق الطرفاء ، في طعمه عفوفَة ، وليس له زهرة ، ويُشَمُّ على عُقَدَ أغصانه جبًا كالحمص ، أغبر إلى الصفرة ، وفي داخله حب صغير ، ملتَصِق بعضاً إلى بعض ، تسمى العَذْبة ، فإذا طبخ أصول هذه الشجرة بشراب أو بخلٍّ وسقى . نفع من أوجاع الكبد منفعة عظيمة ، ويلين أورامها ، وقد يفعل ذلك ماء طبيخ قلوب هذه الشجرة ، ويبيرأ أوجاع الأسنان . وتسمى الثمرة التي له الكَزْمَازِكَ والبَخَزْمَازِقَ والعذبة . وقوّة هذه الثمرة في البرودة من الدرجة الثانية ، ومن البيوسنة في الدرجة الثالثة . والشربة من حبه مسحوقاً من ثلاثة دراهم إلى نحوها سفوفاً بالماء ، ولعقا بشراب الورد حيث تريده الإمساك . وبدلته : وزنه من العفص أو من شحم الرمان .

* إِثْمَد - هو حجر الكحل الأسود ، وهو صلب مُلْسَح ، وبراق كحلي اللون ، وأجوده الذي يتفتت سريعاً ، ويكون لفستانه بريق ولمع ، وكان ذا صفائح ، وما دخله أملس ، ولم يكن فيه شيءٌ من الأوساخ . وقوّة الإِثْمَد مَغْرِيَّة قابضة مبردة ، تذهب باللحم الزائد في القرorch ، وتَكْمِلُهَا ، وتتنقّلُ أوساخها وأوساخ القرorch العارضة في العين ، وتقطع الرُّعْاف العارض من الحاجب ، فإذا خلط بعض الشحوم الطيرية ، ولوطخ على حرق النار ، لم تعرّض له الخشكريّة ، والاكتحال به ينفع العين . وينفع في كثير من الأكحال ، ويقوى أعصاب العين وينفعها ، ويدفع الآفات من الأوجاع عنها ، وينفع من الحرارة والرطوبة العارضة لعين كحلاً ، ويقطع سيلان دم الطمث إذا احتمَل . وهو

بارد يابس في الدرجة الرابعة . « ف » بارد يابس في الثانية . الشربة منه : نصف درهم . « ز » بدله وزنه توتيها ، وزنه لؤلؤ غير مثقوب .

* إِجَّاص - « ع » الإِجَّاص : صنفان ، أسود وأبيض . فالأسود : هو الإِجَّاص على الحقيقة ، والأَيْضُ : هو المعروف بالشَّاهْلُوج ، وهو يبرد ويطلق البطن ، ويسكن العطش . وأقواه برد ، وأقله إيمالاً أحمسه . وأعظم حجمه أغلاظه جرما ، وأشدّه حموضة ، وهو ردء للمبرودين ، وليس يحتاج المحرر ورون إلى إصلاحه ، اللهم إلا لضعف المعدة منهم جدا ، فإن هؤلاء يحتاجون أن يأخذوا عليه جَلَّنِجَبِينَا عتيقا ، وأما المبرودون وأصحاب المعدة الصعيفة ، فيليكتروا عليه الشراب المقمر والمُحَارِّشَنَات ؛ واليابس منه أقل إطلاقاً للبطن ، وخاصة إطلاق المرة الصفراء ، وكسر حدتها ، وقطع القيء وتسكنه ، والذهاب بالحكمة (١) . . . رزره الحمرة والأورام الحادة ، وقال : إنه ينقى على الرأس ، ويُسْبِّبُ شما ، فإذا شرب أدرّ البول ، وإذا اخز منه فرَزَّحة للنساء اللاتي أفسكن عن الطمث أدرّ طمثهن . وقال : مأوى المعتصر منه إذا طلى على الأعضاء المجاورة للأذنين ، وعلى الوركين ، قوى على الجماع . ومن الحرارة في الدرجة الثالثة ، ومن البيوسة في الدرجة الثانية . « ف » يفتح سُدَّد الكبد ، وينحدر الرطوبات من البدن . الشربة منه ثلاثة دراهم . « ف » وهو مضر للمعدة والطحال . ويصلحه الأنبيرون . بدله عن « ز » : وزنه شبِّث .

* إِقْلِيمِيَا - « ف » يؤخذ من الذهب والفضة ، وهو يجفف القرح والرطبة ، وينقيها بلا لدع ، وينفع من الغشاوة والصفرة والانتشار العارضة في العين ، وظلمة البصر وابتداء نزول الماء والسدة ، إذا خلط بالتوتيا والمسك واكتتحل به مرارا ، وينفع من بياض العين خصوصاً الذهب ، ويقوى العين ، وهو بارد في الأولى ، يابس في الثانية . الشربة منه نصف مثقال . « ج » إِقْلِيمِيَا الفضة أبْرَد من إِقْلِيمِيَا الذهب ، وفيه مع تجفيفه جلاء باعتدال ، وينفع من القرح والقرح الرطبة في البدن ذَرَورَا . وفي المراهم ينبت اللحم في الجراحات ، وينقي أوساخها ، ويأكل لحومها الرائدة ، ويدمل القرح الخبيثة ، وينفع من ابتداء الماء في العين ، ويخلو بياضها ، ويقويها ، وينفع من قروحها إذا غسل ، ويحفظها (١) هنا بياض بالأصول . وليس ما بعده من الجامع لابن البيطار .

من غير لذع . بدله : كل واحد منها بدل عن الآخر ، إلا أن إقليميا الفضية أقل نفعا من إقليميا الذهب .

* أقاقيا - «ج» هو عصارة القرَّاظ . (١) وهو اسم لثرة الشوكة المصرية المعروفة بالسنْط . «ج» الأقاقيا : فيه لذع (١) ويزول بالغسل إذ كان مركبا من جوهرين : أرضي قابض ، ولطيف لذاع . وأجوده الطيب الرائحة ، الرزين ، الصلب ، الأخضر . وهو ينفع من سيلان الدم إذا تحمل به وإذا شرب ، وينفع من قروح اللثة ، ومن السَّحْج ، ويعقل البطن شربا وحقنة وضمادا ، ويردّ الرحم البارزة ، وينفع الداهس ، وينفع من بثور العين ذرورا ، ويشد الأعضاء المسترخية إذا طبخ في ماء وصب عليها . «ع» يحد البصر ، وينفع من البثور ، ويرد سرر الصبيان الصغار . «ف» بارد في الأولى ، يابس في الثانية . «ج» والمغسول بارد في الدرجة الثانية ، مجفف ؛ وغير المغسول بارد في الأولى مجفف في الثانية . «ع» إذا هو غسل بارد في الثانية ، مجفف في الدرجة الثالثة ؛ وإذا لم يغسل فليوضع في الدرجة الأولى . «ف» الشربة منه درهم .
بدلها : قال ابن الحزار عن بدیغوریوس وزنه عدس مقرش ، وزنه صندل .
* إقطِن - «ع» هو الماش بلغة الين ، وسيأتي ذكره في حرف الميم إن شاء الله تعالى .

* إكليل الملك - «ج» هو نبت هلالى الشكل ، تبُّنى اللون ، فيه مع تخلخله صلابة . «ع» حشيشة ذات ورق مدرهم أخضر ، وله أغصان دقادق جدا ، وله زهر تختلفه مزاود دقاق مدوره ، تشبه أسورة الصبيان الصغار ، وهو نبات طعمه إلى المرارة ، وله رائحة فيها عطرية . وقال : عريض الورق ، قريب من ورق لسان الحمل ، له أكاليل ملتوية ، فيها بزر أصغر من الحلبة . وهو قابض ملين للأورام الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة والأشين ، إذا طبخ بالميسيخنج وتضميد به ، وربما خلط معه صفرة بيض ، أو دقيق الحلبة . «ج . ف» يضر الأنثيين ، ويحلل قوتها ، وهو حار يابس في الدرجة الأولى . وقيل معتدل بين الحرارة والبرودة . الشربة منه «ج» درهم إلى درمين . «ف» ونصف . بدلها «ع» : وزنه من البابونج .

(١-١) هذه العبارة ساقطة من ق .

* أكاري - « ج » أجودها ما كان من الخرفان والجِداء ، والمقاديم أفضل .
ويطبخ بالكريمة المسحوقه والدارصيني والشريح والحمص المقشر ، ومزاجها
معتدل ، وهي تولد دما لزجا صالحا غير غليظ ، بل محمود قليل الفضول ،
ويتفق من السعال الحار ، ويجهز العظام ، ويضر بأصحاب التَّولُنج . ويصلحه
أن يُعمل بخل وزعفران .

* ألية - « ج » معروفة من الحيوان ، وهي أردا من اللحم السمين ،
وهي رديئة للمعدة والهضم ، ويصلحها الأبازير الحارة ، كالزنجبيل والفُلُفُل
والدارصيني والمرىء ، ويستعمل بعدها الجوارشنات ، وهو ينفع العصب الجامسي
ضمادا . « ف » ويزيد في الباه ، وهي حارة رطبة أكثر من الشحم المستعمل
منها بقدر المزاج .

* أملج (١) - « ج » هي ثمرة سوداء ، تشبه عيون البقر ، لها نوى مدور
حاد الطرفين ، فإذا نزعت منه قشرته انشق النوى على ثلاث قطع . والمستعمل
منه ثمرته التي على نواه . وقال : يقرب فعله من فعل الهليلج الكابلي . وقد ينفع
في بلده باللبن الحليب ، فيسمى شير أملج ، وإنما ينفع في اللبن ليخرج منه
بعض قبضه ، وهو أجود من الأملج ، وهو من الأدوية القلبية ، فلذلك ينفع
الذهن والحفظ . وبالحملة فهو من الأدوية المقوية للأعضاء كلها ؛ وإصلاحه
بالعسل ، وإذا سحق وخلط بمثله سكرًا ، ولت بقليل دهن من لوز ، واستخف
على الريق منه وزن خمسة دراهم بماء فاتر ، نفع من ضعف البصر وجلاه .
« ج » وهو قابض ، يقوى الشعر ويسوده ، ويقوى المعدة والعصب والقلب ،

(١) شراب الأملج يقوى المعدة ، وخاصية الحارة ، ويقوى القلب ،
ويشهي الغذاء ، وينفع البواسير المزمنة وزلق الأمعاء . يؤخذ أملج ثلاث أوقان ،
ينقع في ثلاثة أرطال ماء ورد ، ويضاف إليه صندل ومقاصيرى نصف درهم ،
عود قاقلى ربع درهم ، أمير باريس ثلاثة دراهم . يغلى حتى يخرج قوة الأدوية ،
ويعقد بوزنه ونصف سكر ، ويؤخذ له قوام الأشربة ، ويكسر بنصف أوقيه
حب رمان منقوص في ماء . اه . من شفاء الأقسام . وهو في هامش ص ، ق
نقلا عنه .

ويشهي الطعام ، وينفع من البواسير ، ويطهى حرارة الدم . وهو بارد في الدرجة الثالثة . وقيل حار يابس بلا خلاف . « ف » بارد في الثانية ، يابس . والشربة منه خمسة دراهم . بدله عن « ز » بليلج .

* أمير باريس — « ع » وهو البرباريس ، والزَّرْشُك بالفارسية ، وهو معروف ، يمنع من الأورام الحادة إذا وضع عليها . ويقوى الكبد والأمعاء ، وفيه قوة قابضة مانعه عاقلة للبطن ، قاطع للعطش ، جيد للمعدة والكبد الملهيدين ، ويقمع الصفراء جدا ، وينفع قروح الأمعاء ، ويقطع نزف دم الأسفل إذا تعودى عليه ، وهو بارد يابس في الثالثة . « ف » الشربة منه أوقية . بدله عن ابن الجزار : وزنه من حب الورد ، وثلثا وزنه صندل .

* إنجبار — « ع » هو نبات أكثر ما ينبع على شطوط الأنهر ، وله ورق يشبه الرطبة ، عليه رَغَبَ ورِثْبَرْ كالغبار ، وله أصل خشبي غائر في الأرض ، لونه أحمر إلى السواد ، وجميع أجزاء هذه الشجرة تقضى قبضا شديدا ، ولها لزوجة ، وإذا قشرت أصولها ودق لحاوها واعتصرت ، كانت عصاراتها حمراء مثل ماء التوت . وأكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة . وتسعمل رطبة وياپسة ، وقد يستعمل لحاء الأصل مجففا . والشربة من كل واحد منها قدر مثقال ، وقد تطبع العصارة مع السكر والماء حتى تختبئ ، ويعمل منها شراب يكون ألطاف لتناوله ، وخاصة هذا الدواء النوع من نزف الدم من حيث كان من البدن ، أعني ما ينفت من قصبة الرئة . وحُجب الصدر ، وسُحب الأمعاء ، والبواسير ، وانفتاح أفواه العروق . ويقطع الاختلاج المزمن ، ويقوى الأمعاء ، ويمسك البطن إمساكا قويا دون اعتقال يؤدى إلى أذى ، ويبرأ من قروح الرئة ، ويقطع القيء ، وينفع من الوثي والرض وفسخ العضل واللثك ، ويجهب الكسر والقطع في اللحم ، ويلحّم الجراحات . وقد حدث عنها من يوثق به أنها أبرأت رجلا من قرحة الرئة بعد ثلاثة أعوام من العلة وقد وقع في الذبول ، وقد قطع دم صدري منن كثير ، وأبرأت آخر من بول الدم والمدة بعد عشرة أعوام .

* أنجحة — « ع » وهو القرنيص والخربيق أيضا . وقال : له ورقة خشناء .

وزهره أصفر ، وله شوك دقيق ينبع عنده البصر ، فإن مسه عضو من البدن ، آلمه وأحرقه وجمره . وهو نوعان : كبير وصغير ، والكبير كثير الورق ، أصفر اللون ، له بَزَرْ كالعدس . وهو المستعمل في صناعة الطب . ومنه صنف ثالث أكبر ورقا ، وأشد خشونة ، وبزره في قدر الحردل ، إلا أنه مفروط أبيض وأزرق ، ورقه إذا ضمد به يخلل الخراجات والأورام التي تحدث عند الأذنين ، ويزيح بزره شهوة الجماع ، وخاصة إن شرب مع عقید العنبر ، وإذا تضمد بورقه أبراً القروح الخبيثة ، والقروح السرطانية . وإن شرب من بزره وزن درهم أسهل بلغما باعتدال ، وينقي الصدر والرئة من الأخلاط الغليظة . وقال : إذا دق بزر الأنجرة ، وخلط بعسل ، وطلى به الذكر ، زاد في غلطه زيادة كثيرة . « ف » حار يابس في الثانية . الشربة منه درهمان . « ج » قدر ما يؤخذ منه : من دانقين إلى درهم .

* الأنجذان — « ع » الأنجذان : ورق شجرة الحكمة ، والحلتية : صمغه ، والمحروث : أصله . وهو مجفف لرطوبة المعدة ، بطء فيها ، يغير رائحة التفل والبول ، ويستخرج الأجنحة ، ويسهل الطبيعة ، وينفع الأكلة إذا سحق وذر عليها . « ج » ينفع من السموم والأدوية القاتلة ، ويخلل الخنازير خمادا مع شمع وزيت ، ويزيل الآثار مع زيت ، ويعين على الاستمراء ، مع أنه هو بطء الهضم ، وهو يتفق الشهوة ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة . « ف » حار يابس في الدرجة الثالثة ، الشربة منه أربعة دراهم .

* أنسيسون — « ع » أنفع ما في هذا النبات بَزَرْه ، وهو بزر حِرِيف مُرّ ، حتى إنه في حرارتة قريب من الأدوية المحرقة ، مدر للبول ، محلل مذهب للنفخ الحادث في الباطن . « ج » هو بعد الراز يانج الرومي ، فيه قبض يسير ، وهو يخلل الرياح ، ويدر البول والحيض والعرق واللبن ، ويخبس البطن ، وإذا بخز به نفع من الصداع الكائن من برد ، وينفع من سُدَّ الكبد ، ويدفع ضرر السموم والدوام ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة . « ف » حار في الثانية ، يابس في الثالثة ، يرد الشهوة ، ويقوى المعدة ، ويدر البول . الشربة منه درهم ونصف ، زيد له الكراويَا ، وهو بذلك منها . ومثله قال ابن الجزار .

* أَنْزَرُوتُ - «ف» أَنْزَرُوتُ بِالفارسية ، وَهُوَ عَنْزَرُوتُ بِالعَرَبِيَّةِ . «ع» هو صمغ شجرة تنبت في بلاد الفرس ، شبيهة بالكتدر ، صغار الحصى ، في طعمها مرارة ، له قوة ملزمة للجراحات ، يقطع الرطوبات السائلة إلى العين ، ويقع في أَخْلَاطِ الْمَرَاهِمِ ، ويُحَبِّرُ الْوَلَّى ، ويُنْفِعُ الْقَرْوَحَ ، وينتفعها مع العسل ، وإذا سحق بياض البيض أو باللبن وجفف ثم سحق ، نفع من الرمد . وقال : قد حذر بعض الأطباء من شربه إلا المقدار اليسير ، ومن مثقال إلى درهمين وربع ، بعد إصلاحه . وتُرِي النساء بمصر يشربُ بن في المرة الواحدة منه مقدار الأوقية والأوقتين ، ويستعملنه في جوف البطيخ الأصفر بعد خروجهن من الحمام ، ويذكرون أنهن يسمنُون عليه ولا يضرهن . «ف» ينفع من الرمد والرمض ، ويسهل البلغم الغليظ ، وهو حار يابس . الشربة منه درهماً . «ج» حار في الدرجة الثانية ، يابس في الأولى ، وقيل رطب في الثانية . وقيل حار جداً . وقدر شربته درهم ، وهو يضر بالأمعاء ، ويصلحه الصمغ العربي . بدلـه من صمغ البساسين .

* آنُكُ وأَبَارَ - «ج» وهو الرصاص الأسود ، وهو بارد رطب ، وسيأتي ذكره في حرف الراء ، إن شاء الله تعالى .

* إِنْفَحَّةٌ - «ع» الأنافح كلها حارة اطيفة محللة ، يابسة في قوتها ، فهى لذلك نافعة من الأشياء التي نذكرها . فإنفحة الأرنب مدافعة بخل ، إذا سقي منها من به صرع نفعته ، وتحلل الدم واللبن الجامد في المعدة ، وكذلك سائر الأنافح تحلل الدم واللبن الجامد في المعدة ، غير أن إنفحة الأرنب أقوى في ذلك ، وإن شرب من إنفحة الأرنب ثلاثة أيام بشراب ، وافتقت نهش الهوام ، والإيمبال المزمن ، ووجع البطن ، وقرحة الأمعاء . وإذا احتملتها المرأة بالزبد بعد الطهر أعانت على الحبل ، وإذا شربتها بعد الطهر منعت الحبل . وقال : إذا شربت المرأة إنفحة الأرنب ثلاثة أيام بعد طهرها منعت الحبل . وإنفحة ولد الإيل إذا احتملتها المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل . «ج» أجودها اليابسة ، التي قد زال عنها رطوبة اللبن ، وهي حارة يابسة نارية ، ماطفة محللة . وقال في إنفحة الخشاف والحدى والعجل ولد الجاموس والإيل : إنها تنفع من الشوكران ومن القطر ، وقدر ما يشرب منها إلى نصف مثقال .

(١) كذلك في الجامع لابن البيطار . وفي ص ، ق : أَزِيولُوسَات .

* إِنْقَرْدِيَا — « ج » هو الْبَلَادُرُ . وَسَنْذَكْرُهُ فِي حِرْفِ الْبَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
* أَنْبَجْ — « ع » الْأَنْجَاتُ هِيَ الْمَرْبَياتُ . وَقَالَ : هُوَ حَمْلُ شَجَرَةِ بَاهْنَدْ
تُرْبَى بِالْعَسْلِ .

* إِوْرَزْ — « ع » فِيهِ رَطْوَبَةٌ فَضْلِيلَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَحَرَارَةٌ قَوْيَةٌ ، وَهُوَ بَطْيَءٌ
الْاَنْهَضَامُ ، إِلَّا أَنَّهُ أَيْسَرُ زَهُومَةً مِنْ شَحْمِ بَطِ الْمَاءِ ، وَأَصْلَاحُ غَذَاءٍ ؛ وَغَذَاؤُهُ
مَتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْمَذْمُومِ وَالْمَحْمُودِ ، وَكَذَلِكَ كِيمُوسُهُ الْمَتَوَلَّدُ عَنْهُ . « ج » أَجْوَدُهَا
الْمَخَالِيفُ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَطْلُبَ بَعْدِ شَيْهِ بَزِيتٍ ، لِتَدْهَبَ سُهُوكَتَهُ ، وَهِيَ حَارَةٌ
رَطْبَةٌ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَنْفَخَ فِي حَلْوَقَهَا الْبُورْقُ قَبْلَ الدَّرِيجِ ، وَتَطْبَخَ بِالْأَبَازِيرِ الْحَارَةِ .
« ف » اسْتَعْمَالُهُ بِقَدْرِ الْحَاجَةِ .

* أُونُوْمَالِي — « ع » مَعْنَاهُ شَرَابٌ وَعَسْلٌ ، لَأَنَّ أُونُوْبَالِيُونَانِيَّةَ : شَرَابٌ ،
وَمَالِيَّ : عَسْلٌ .

* إِيْرِسَـا — « ع » هُوَ السَّوْسَنُ الْأَسْمَانِجُونِيُّ . هُوَ أَصْلُ الْأَسْمَانِجُونِيِّ ،
وَلَهُ زَهْرٌ مُخْتَلِفٌ الْأَلْوَانُ ، بِيَاضٍ وَصَفْرَةٍ وَأَسْمَانِجُونِيَّةٍ ، وَهَذَا يُسَمِّي إِيْرِسَـا : أَىَّ
قَوْسٌ قَرْحٌ ، وَسَمَاهٌ قَوْمٌ قَوْسُ الْعَمَامِ . « ع » قَوْةُ الإِيْرِسِ مَسْخِنَةٌ مُلْطَفَةٌ ،
وَتَصْلَحُ لِلْسَّعَالِ ، وَتَصْلَحُ مَا عَسَرَ نَفْثَتُهُ مِنَ الرَّطْبَوَاتِ الَّتِي فِي الصَّدَرِ ، وَإِذَا سُقِيَ
مِنْهُ وَزْنُ سَبْعِ درَجَاتٍ بِمَاءِ الْعَسْلِ أَسْهَلَ كِيمُوسًا غَلِيظًا بِلَغْمِيَا ، وَمَرَةٌ صَفَرَاءُ ،
وَيَنْفَعُ مِنَ الْبَرْدِ وَالنَّافِضِ ، وَالَّذِينَ يَمْذُونُ بِلَا جَمَاعٍ . وَإِذَا شُرِبَ بِالشَّرَابِ أَدْرَرَ
الْطَّمْثُ ، وَإِذَا سَاقَ وَتَكَمَّدَ بِهِ النَّسَاءُ كَانَ نَافِعًا لَهُنَّ مِنْ أَوْجَاعِ الرِّحْمِ ، وَإِذَا
أَهْيَّ مِنْهُ فَرَزْـجَاتٌ وَمِنَ الْعَسْلِ وَاحْتَمَلَتْ جَذْبَتُ الْجَنِينِ وَأَخْرَجَتْهُ ، وَهُوَ
حَارٌ يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ . « ج » يَنْفَعُ مِنْ نَهْشِ الْحَيَاتِ ضَمِيدًا عَلَى مَوْضِعِ النَّهْشِ ،
وَإِذَا شُرِبَ بِالْعَسْلِ ، وَمَقْدَارُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَى ثَلَاثَةِ دِرَاهِمٍ . « ع » بَدْلَهُ
فِي إِسْهَالِ الْمَاءِ ثَلَاثَ وَزْنَهُ مَازِرِيُونَ مَعَ ثَلَاثَ أَوْاقِ لِبَنِ الْلَّقَاحِ . « ز » إِلِيرِسَا
هُوَ السَّوْسَنُ الْأَبِيَضُ ، وَمِنْهُ بَسْتَانِيٌّ وَمِنْهُ بَرِيٌّ .

* أَيْهُقَانْ — « ع » قِيلَ إِنَّهُ الْجَرْجِيرُ الْبَرِيُّ ، وَسَنْذَكْرُ الْجَرْجِيرَ فِي حِرْفِ
الْحِيمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

* إِيْلَـ — « ع » لَحُومُ الْأَيَالِ ، الدَّمُ الْمَتَوَلَّدُ عَنْهَا غَلِيظٌ ، وَهِيَ عَسْرَةُ الْاَنْهَضَامِ ،

فالأولى أن تجتنب ، وخاصية ما كانت حديث عهد بالصيد ، وله لحم غليظ رديء ، ويصلح بشدة التهري والتدمير بالأدسام ، وبشرب الأشربة المطلقة للبطن ، نحو شراب التين والقانيد وماء العسل . وقال : قرن الإيل إذا أحرق وشرب منه قدر فلنجرارين ، وهو مثقالان مع كثيراً ، وافق من به نفث الدم ، وقرحة الأمعاء ، والإسهال المزمن ، والسيـرـقـان ، ووجع المثانة ، ويوافق النساء اللاتي تسيل من أرحامهن رطوبات سيلانا مزمنا ، إذا شرب مع بعض الأدوية النافعة من هذا المرض . وقال : إذا طلى به الثدى والعانة أدر الطمث ، وقيل : إن علق قرنه على حبله وضعت من غير وجع . وقال : وإنفحة ولد الإيل إذا احتملتها المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل . قال : وإذا علق قطعة من جلدته على إنسان لم يقربه شيء من الحيات البتة ، مُجَرَّب . ويقال إن الباذن هرحيوني حجر يوجد في قلبه ، وهو من أفضل الأدوية لسائر السموم ، وقد زعموا أن ظلف الإيل إذا تبخرت العلق بها تموت وحيناً . مُجَرَّب .

حرف الباء

* بابونج — «ع» ويسمى البابونق ، وهو ثلاثة أصناف ، والفرق بينها إنما هو في لون الزهر فقط ، وبعضاً زهره أبيض ، وبعضاً زهره لونه لون الذهب ، وينبت في أماكن خشنة ، وقوه هذا النبات وعروقه وزهره مسخنة ملطفة ، إذا شرب أو طبخ وجلس النساء في مائه أدر الطمث ، وأحدر الجنين عند الولادة ، وأدر البول ، وأباد الحصى ، وقد يسوق طبيخها أيضاً للتفريح والقولنج الذي يقال له إيلاؤس ، وينذهب باليرقان ، ويرئ من وجع الكبد . وهو دفتتح ماطف ملين للبييس ، محلل من غير جذب ، ويقوى الأعضاء العصبية كلها ، وهو مقو للدماغ ، نافع من الصداع البارد ، ويستفرغ مواد الرأس . «ج» هو نافع في تسكين الإعياء . «ف» يحمل الأختلاط الريدية . ويقوى الأعصاب . وينفع من الورم العارض في الدماغ من القلغموني (١) . وينفع من الصداع والشقيقة والوسواس والصرع وأوجاع الدماغ ، لاسيما الذي

(١) معناه الورم الحادث بلا أسباب . اه من هامش ق ، وهو بين السطور في ص بقلم الناسخ ومداده .

يغلب عليه البرد . والشربة منه ثمانية دراهم « ع ، ج » (١) وبدلہ في تقوية الدماغ
والمفعة في بردہ من الصداع : القیصوم ، وهو البرنجاسف .

* باذرنجبویه — « ج » هو الباذرنبویه ، وأجوده الطرى . ينفع من العلل
البلغمية والسوداوية ، ويطيب النكهة ، وينفع من الحرب ، ومن سُدَّ الدَّمَاغِ ، ويقوى الكبد والقلب ويفرحه ، ويذهب بالخفقان ، ويعین على
الضم ، وينفع من الفُؤَاق ، ويصنف الذهن ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ،
وقيل في الأولى . وقدر ما يؤخذ من مائه عشرون درهما ، وبدلہ في التفريج :
مثل وزنه إبریسم ، وثلثا وزنه قشور الأتروج . « ف » حار يابس في الثانية ،
مسهل المرة السوداء ، ويفرج القلب ، ويسمن . الشربة منه عشرة دراهم .
« ع » يسمى الترجان ، ويسمي مفرح قلب المخزون . وهو من الأدوية القلبية ،
وله خاصية عجيبة في تفريج القلب وتقويته ، وهو مع ذلك ينفع الأحشاء كلها .
ومن خواصه الحالية أنه إذا أخذ من ورقه وأصله وبزره ، وجفف الجميع ،
وصير في خرقه ، وشد بخيط إبریسم ، وجعل في الحبيب ، فإن حامله يكون
محبوبا مقبولا عند كل من يراه ، منجحا في حوائجه ، مسرورا نشيطا ، ما دام
عليه ، وهو حار يابس في الثانية ، وهو نافع من الهم والوحشة . وبدلہ
في التفريج : ما قاله في المهاجر .

* باذأورد — « ج ف » هي الشوكة البيضاء ، ورقها يشبه ورق الخاملاون .
« ع » يجفف ويقبض قبضاً معتدلاً ، وكذلك من استطلاق البطن ، ومن
ضعف المعدة ، ويقطع نفث الدم ، وإن وضع من خارج كالضماد ضمر
الأورام الرخوة ، وإذا طبخ وتمضمض به كان نافعاً من وجع الأسنان .
« ج » أصله يبرد ويجفف ، وهو يسهل البلغم اللزج ، وينفع من الأورام
البلغمية ، والتشنج ، والحمى البلغمية العتيقة ، ولسع الهوم ، ويضمد به لسع العقرب .
وشربته درهم ونصف . « ف » نافع من ضعف المعدة والحميات العتيقة ،
وهو بارد يابس في الأولى ، والشربة منه خمسة دراهم . « ع » وبدلہ في التفع

(١) عبارۃ « ع » وبدلہ في تقوية الدماغ والمفعة من الصداع برنجاسف اه
وعبارة « ج » وبدلہ في تقوية الرأس وإزالة الصداع من برد القیصوم ، وهو
البرنجاسف . اه .

من الحميات العنيفة شاهـتـرـاج . وقال : « ج » بدلـهـ فيـ الحـمـيـةـ الـبـلـغـمـيـةـ شـاهـتـرـاجـ .

* باذـرـوجـ - « عـ » ويـسـمـىـ الحـوـكـ ، وـقـالـ :ـ هـوـ رـيـحـانـةـ مـعـرـوـفـةـ .
« فـ » هوـ صـنـفـ منـ الـبـقـولـ . « عـ » هـذـاـ حـارـ فـيـ الـدـرـجـةـ الثـانـيـةـ ، وـفـيـهـ فـضـلـ
رـطـوبـةـ ، وـلـيـسـ هـوـ بـنـافـعـ إـذـاـ وـرـدـ الـبـدـنـ . وـأـمـاـ مـنـ خـارـجـ فـهـوـ يـنـفـعـ إـذـاـ اـخـذـ
مـنـهـ ضـمـادـ لـلـتـحـلـيلـ وـالـإـنـضـاجـ . قـالـ :ـ إـذـاـ أـكـثـرـ مـنـ أـكـلـهـ أـظـلـمـ الـبـصـرـ ، وـلـيـنـ
الـبـطـنـ ، وـيـبـيـعـ الـبـاهـ ، وـيـدـرـ الـبـولـ وـالـبـينـ ، وـهـوـ عـسـرـ الـأـهـضـامـ . وـقـالـ :ـ فـيـهـ
عـطـرـيـةـ مـعـ قـبـضـ وـتـسـخـينـ ، وـفـيـهـ رـطـوبـةـ فـضـلـيـةـ ، وـيـفـرـحـ لـخـاصـةـ تـعـيـنـهـاـ
الـعـطـرـيـةـ الـتـىـ يـصـحـبـهاـ قـبـضـ ، وـأـسـكـرـجـةـ مـنـ مـائـةـ تـنـفـعـ مـنـ عـسـرـ الـنـفـسـ ، وـهـوـ
مـاـيـنـقـصـ الـدـهـنـ . « جـ » وـهـوـ يـسـرـعـ إـلـىـ التـعـفـنـ ، وـيـوـلـدـ خـلـطاـ رـدـيـئـاـ . « فـ » حـارـ
فـيـ الـثـانـيـةـ ، يـابـسـ فـيـ الـأـوـلـيـةـ ، يـقـوىـ الـقـلـبـ ، وـمـاؤـهـ يـنـفـعـ مـنـ سـوـءـ الـنـفـسـ .
وـالـشـرـبـ مـنـهـ ثـلـاثـةـ دـرـاهـمـ . « عـ » وـبـدـلـهـ :ـ مـثـلـ سـيـسـنـبـرـ .

* باقـلاـ - (1) « عـ » هـوـ قـرـيبـ مـنـ الـمـزـاجـ الـمـتوـسـطـ فـيـ أـنـهـ يـجـلـوـ ، وـفـيـ أـنـهـ

(1) الـبـاقـلاـ :ـ مـنـهـ أـخـضـرـ لـمـ يـسـتوـ نـضـجـهـ ، بـارـدـ طـبـ سـرـيعـ الـانـدـارـ ،
مـوـلـدـ لـلـبـلـغـمـ فـيـ أـعـلـىـ الـمـعـدـةـ . دـفـعـ ضـرـرـهـ أـنـ يـؤـكـلـ بـالـمـلـحـ ، وـلـاـ يـشـرـبـ عـقـبـ
أـكـلـهـ ، وـيـؤـخـذـ بـعـدـ شـىـءـ مـنـ الصـعـتـرـ أوـ الزـنجـبـيلـ الـمـرـبـ . وـلـيـبـسـ مـنـهـ بـارـدـ
يـابـسـ . مـنـفـعـتـهـ :ـ إـذـاـ أـخـذـ دـقـيقـهـ وـخـلـطـ بـالـوـرـدـ وـالـكـنـدـرـ وـبـيـاضـ الـبـيـضـ ، نـفـعـ
مـنـ نـتوـءـ الـحـدـقـةـ خـاصـةـ ، وـمـنـ نـتوـءـ الـعـيـنـ جـمـلـةـ ؛ـ وـإـذـاـ خـلـطـ بـدـقـيقـ الـحـلـبـةـ وـعـسـلـ
حـلـلـ الـدـمـاـمـلـ وـالـأـوـرـاـمـ الـعـارـضـةـ فـيـ أـصـوـلـ الـأـذـنـيـنـ ، وـيـزـيلـ مـاـ تـحـتـ الـعـيـنـ مـنـ
كـمـوـدـةـ خـاطـيـرـ إـلـاـ مـنـ ضـرـبـةـ ،ـ فـإـنـ شـقـ نـصـفـيـنـ وـهـوـ طـرـىـ أوـ قـرـيبـ جـفـافـهـ ،
وـوـضـعـ بـطـوـنـهـ عـلـىـ الـمـوـاضـعـ الـتـىـ عـلـيـهـ الـعـلـقـ الـمـاصـاصـ بـعـدـ رـفـعـهـ ،ـ حـبـسـ الـدـمـ .
وـإـذـاـ سـلـقـ الـبـاقـلاـ وـأـكـلـتـ مـسـلـوقـتـهـ فـتـحـتـ سـدـ الـكـبـدـ ،ـ وـمـنـعـتـ مـنـ تـوـلـيدـ
الـحـصـىـ فـيـ الـكـلـىـ وـالـمـثـانـةـ ،ـ وـإـذـاـ شـرـبـ مـاءـ الـبـاقـلاـ الـمـطـبـوـخـ مـنـ اـخـدـارـ الـفـضـولـ
إـلـىـ الـمـعـدـةـ وـالـرـئـةـ ،ـ وـالـحـسـوـ الـمـعـمـولـ مـنـهـ مـعـيـنـ عـلـىـ نـفـثـ الـدـمـ مـنـ الـصـدرـ وـالـرـئـةـ ؛ـ
وـضـرـرـهـ :ـ تـوـلـيدـ الـرـياـحـ وـالـنـفـخـ ،ـ وـإـذـاـ أـدـمـنـ عـلـىـ أـكـلـهـ وـلـدـ أـمـراـضاـ سـوـدـاوـيـةـ ،ـ
وـيـرـىـ أـحـلـاماـ رـدـيـئـةـ ،ـ لـاـسـيـاـ لـمـ يـعـتـدـ أـكـلـهـ ،ـ وـكـانـ الـغـالـبـ عـلـيـهـ السـوـدـاءـ .
دـفـعـ ضـرـرـهـ أـنـ يـقـلـىـ ،ـ فـإـنـهـ يـذـهـبـ عـنـهـ نـفـخـهـ ،ـ وـيـسـتـعـملـ عـلـيـهـ شـيـئـاـ مـنـ الصـعـتـرـ
وـالـزـنجـبـيلـ الـمـرـبـ .ـ وـخـبـزـ الـبـاقـلاـ مـوـلـدـ لـلـرـياـحـ بـالـطـبـعـ ،ـ فـنـ اـخـضـطـرـ إـلـىـ أـكـلـهـ
فـلـيـأـخـذـ بـعـدـ شـيـئـاـ مـنـ الصـعـتـرـ وـالـعـسـلـ .ـ اـهـ مـنـ هـامـشـ صـ ،ـ قـ .

يحفف ، وهو على سبيل الطعام أشد نفحة من كل طعام ، وأعسر اهضاما ، إلا أنه يعين في نفث الرطوبة من الصدر والرئة . وأما إذا استعمل على سبيل الدواء فوضع من خارج ، فإنه يحفف تجفيفاً لأذى معه ، وهو نافع ضماداً من به ورم في الأنثيين أو في الثديين ، لاسيما إذا كان ورم الثديين من تجفن اللبن فيما ، فإن هذا الضماد يقطع اللبن ، فإن ضممت عانة الصبيان به أبطأ نبات الشعر فيها ، وإذا طبخ بالخل والماء وأكل بقشره ، قطع الإيمال العارض من قرحة الأمعاء ، والإيمال المزمن الذي ليس معه قرح ، ويحلو من الوجه البهق . وإذا ضمد بقشره الموضع الذي ينتفع منه الشعر ، كان الشعر النابت فيه دقيقاً ضعيفاً . وبالحملة يبرد البدن ، والرطب واليابس منه يخصلب ، وماء الباقلاء ينفي الصدر والرئة ، وينعن تولد الحصى في الكلى والملثانة ، وقد قضى بقراط بجودة غذائه ، وانفاسه الصحة به . والأخضر منه إذا أكل بالزنجبيل قوى الإنعاش . « ج ، ف » هو قريب من الاعتدال ، وقيل بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، ومن مضاره : أنه يبلد الحواس ، وينفع ، ويرى أحلاماً رديئة ، فأصلاح استعماله بالملح والص嗣 والكمون والدارصيني واللفلف ، وإذا طحن وطبخ دقيقاً نفع من السعال وخشونة الصدر والحنجرة ، إذا أضيف إليه دهن الازد والسكر وشرب فاترا . الشريبة منه مقدار الحاجة .

* باقلاء مصري — « ع » تعرفه أهل مصر بالخامسة (١) وغلط من قال هو الترميس . وقال « ج » هو الترميس (٢) وسنذكر الترميس في بابه إن شاء الله تعالى ، وهو أصغر من الباقلاء المعروف ، وقوته قابضة جيدة للمعدة ، ودقيقة إذا شرب مع السوقي ، أو عمل منه حسوسه ، وافق من به إيمال وقرحة في الأمعاء . * باذنجان (٣) — « ع » اسم فارسي معرب ، ويسمى بالعربية الأنب

(١) في الجامع لابن البيطار بعد الخامسة : بالجم والسين المهملة .

(٢) الباقلاء : هو الفول المعروف . عن هاشم ق ،

(٣) الباذنجان : حار يابس . منفعته : يفتح سدد الكبد والطحال المتولدة عن المرة الصفراء ، يطيخ بالخل . وضرره : يولد السوداء ، ويثير البلغم . ويتوارد منه الأمراض السوداوية ، مثل القواني والكلف والسرطان وداء الفيل .

والمعدن والوغصان ، وهو بجيد للمعدة التي تقي الطعام ، ردئ للأرانب والعين ، يولد دماً أسود يسير المقدار حاراً ، ويتحول عنه كثيراً ، القواني والبواسير والرمد والأمراض السوداوية ، ويفتح سدد الكبد والطحال ، وإذا سلق ثم قلى بالدهن ذهب عنه حدته وحرافته ، وإنما تبقى الحدة والحرافة في المشوى بلا دهن ، والمطبوخ بالخل أوفق للمحرورين وأصحاب الأكباد الحارة الغليظة ، حتى إنه ينفعهم نفعاً بينما ، وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، ويسعى أقمامه المحففة في الظل طلاء نافع للبواسير ، بعد أن يدهن بدهن مسخن . وليس للبازنجان نسبة إلى عقل أو إطلاق ، لكنها إذا طبخت في الدهن أطلقت ، وفي الخل عقلت . « ف » وهو معروف مشهور ، ينفع من القيء ، ومن ضعف المعدة المسترخيه . وقال : الحذر من استعماله ، فإنه مولد للسوداء ، ودفع ضرره بالخل والمسومات . « ج » ينبغي أن يسلق بعد إنقاشه في الماء والملح ، ثم يعمل بالدسم الكبير والخل والكرابيا .

* باذهر (١) - « ع » الباذهر : يقال على معنيين : يقال على كل شيء ينفع من شيء آخر ، ويقاوم قوته . ويدفع ضرره بخاصية فيه ، ويقال على حجر معلوم ذى عين قائمة ، ينفع بحملة جوهه من السموم الحارة والباردة إذا شرب ، وإذا علق . وقال : ألوانه كثيرة : فنه الأصفر ، والأغبر ، والمنك ، والمشرب بخضرة ، والمشرب بياض ، وأجوده الأصفر ، ثم

دفع ضرره : أن يقشر وينقع من الماء والملح ، ويعير عنه الماء ثلاث دفعات ، ثم يطبح بلحمة بمين ، ولمن أراده بغير لحم : ينفع في الماء والملح ، ثم يغسل ويسلق ويطيب بالخل والمرى ، ودهن اللوز والشیراج اه . عن هامش ق ، ص . (١) وأحسن خواصه : النفع في السموم الحيوانية والنباتية الحارة والباردة ، ومن عض البهائم والهوام والنھش ، إذا شرب منه من ثلاثة شعيرات إلى اثنى عشرة شعيرة ، مسحوقة أو مسحولة بالمبرد أو محكوكه على المسن بالزيت أو بالماء ، فإنه يخرج السم بالعرق ، وليس في الأحجار جميعها ما يقوم مقامه في دفع السموم ، وإذا سحق ووضع على موضع النھوش وغيرها ، حدر السم إلى خارج ، وأبطل فعله . اه من شفاء الأستقام .

الأغبر ، وهو نفيس شريف ، لين المحسنة لينا غير مفرط ، وحرارته غير مفرطة . خاصته : النفع من السموم الحيوانية والنباتية ، إذا شرب منه مسحوقاً أو مسحولاً وزن الثنتي عشرة شعيرة ، خلص من الموت ، وأخرج السم بالعرق والرشف . وقال : حجر البارد زهر نافع من يم العقارب ، إذا لبس في خاتم ذهب ، ونقشت فيه صورة عقرب والقمر في العقرب في وتد من أوتاد الطالع ، ثم طبع به في كُندُر مبضوغ والقمر في العقرب . وقال : البارد زهر حار قوى الحرارة ، إذا سقى منه ضعيف القابه من شدة الهم مقدار ثاث مثقال نفعه ، وقوى قلبه . وقال : الموجود في قلوب الأيايل وهو الحيواني ، أفضل من جميع هذه الأصناف ، حتى إنه إذا حل بالماء على مسن ، وسقى منه كل يوم وزن نصف دانق للصحيف على طريق الاستعداد والتقدم بالحوطة ، قاوم السموم القاتلة ، ومحصن من مضارها ، ولم يخشن منه غاللة ولا إثارة خلط حار ، كما يخشى من المثروديطوس (١) ولا يضر بالحرورين ولا النحفاء ، لأنه إنما يفعل ذلك بخاصية جوهره .

* بارزَد — «ع» هو القنة ، وسيأتي ذكر القنة في حرف القاف إن شاء الله تعالى .

* بان — «ع» البان : شجر يسمى ويطول كالأشعل في استواء ، أوراقه هدب ، وقضبانه شحمة (٢) خضر ، وثمرته تشبه قرون اللوبياء ، وفيها حب ، إذا انتهى انفتق وانتشر منه حب أبيض أغبر نحو الفستق ، ومنه يستخرج دهن البان ، ويقال لثمرته الشُّوع ، وإذا أرادوا استخراج دهنه رض على الصلاية حتى ينزعز قشره ، ثم يطحون ويعتصر ، وهو كثير الدهن . دهنه يستعمل في الطيوب المرتفعة . وشجيره الذي يبقى بعد استخراج دهنه ، ينفع من الكلف والنفس والبرش الكائن في الوجه من الجريب والحكمة . «ج» أجود حبه الكبار الرزين ، العطر ، وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وقشره قابض ، وهو يجلو ويقطع النَّأيل والكلف ، وينفع الأورام الصُّلبة إذا جعل في المرهم . «ف» يابس في الثانية ، يزيل صلابة الكبد والطحال ، إذا شرب من حبه بخل .

(١) كذا في ص ، ق ، والجامع لابن البيطار ، وتذكرة داود .

(٢) في الجامع لابن البيطار : سجحة .

آخر ، وهو ردئ المعدة ، يغلى ، وحبه ينفع من الكلى والبهق والمتلاش
وآثار القرorch ، وكذلك دهنه . وينفع من السعفة ، ومن شرب من عصارته
مثقالا بعسل قيا بقوه ، وأسهله أخلاقا رديئة . الشربة منه درهمان .
«ع» بدل حب البان وزنه مره ونصف من قشور السليخة ، ومثل عشر وزنه
من المسبيسة . وأيضا قال : بدله وزنه فُوَّة ، ونصف وزنه قشور السليخة ،
وعشر وزنه بسباسة ..

* بيتُعْ - «ع» هو شراب مسّكر ، يتحذن من التمر الرطب . وسنذكر الأسرّة في حرف النون .

* بخور مريم - «ج» هو شجرة مريم، وأصلها العرطنيثا، وهو يقطع ويفتح ويذبح ويسهل الطبع إذا تحمل به بصوفة، أو طلى به السرة. وشربه يخرج الدود وحب القرع، ويحدى الحيض والجنين الميت، وينفع من اليرقان، ويقلع الكلف، ويضمد به الطحال اليابس، فيتفتح؛ وهو حار في الدرجة الثالثة، يابس في الثانية. «ع» إذا اكتحل به مع العسل ينفع من الماء النازل في العين، وينقي الدماغ إذا استعطط به، وإن طلى به على مراق البطن أسهل البطن، وأفسد الجين، وإن احتمل كان أقوى الأدوية في إفساد الأجنحة. وزعم بعضهم أن المرأة إذا لعقته وهي حامل أُسقطت، وإن شد في الرقبة أو في العضد منع الحبل، ويشرب للأدوية القاتلة والسموم، وخاصة من الأربن البحري، وإن صمد به كان بادر زهر لسموم الهوام. «ف» حار يابس في الرابعة، ينفع من الزكام البارد، ونزلول الماء في العين، ويخرج الجنين الميت ويقتل الحي، ويخرج الحيات، وحب القرع. الشربة منه نصف.

* بَرْجَاشَفْ - (١) «ج» هو القيصوم ، وهو نبات يشبه الأفستانين ، ويقال بلنجاشف . «ع» أكثر نباته بالسواحل ، وفيه رطوبة تدفق باليد ، وهو يشبه الأفستانين ، وهو يسخن ويلطف ، وإذا طبخ بالماء وجلس فيه النساء أدر الطمث ، وأنحرج المشيمة والبطنين ، وفتح انفاس الرحم ، وينفع ورمه ، وعصاراته إذا دقت وسحقت مع المراة واحتملته المرأة أحدر من الرحم

(١) كذا في ص ، ق : بـنجاشف ، بالشين . وفي تذكرة داود بالسين المهملة .

ما يحدره وينخرجه طبيخه ، وقد يسوق من **جَمَّة** هذا النبات وزن ثلات درَّخْمَيات
لإحصار ما ذكرناه وإخراجه ، وهو ينفع من الصداع البارد ضماداً ومنظولاً
بماء مسلوقة ، وينفع من سُدَّاد الأنف والركام . « ف ، ج » حار في الثانية ،
يابس في الأولى ، ينفع من الركام ، ويفتح حصى الكلى والمثانة . مضرته :
يحل قوى الأنثيين . الشربة منه ثلاثة دراهم . بدلها في الإحسان والتجميف :
مثله في الفُوتَنْج أو شيخ أرمي . قاله أمين الدولة .

* **بَرَنْج** — « ع » وبرنق وبرنك وإبرنج ، وهو حب صغير مُقَطَّط
بسود وبياض ، مدور أملس في قدر حب الآمن ، لارائحة له ، في طعمه شيء
من المراة . وقال : هو حب هندي أو سندى ، وهو نوعان : صغار غير
مرقشة ، وكبار مرقشة ، وأفضلها الصغار ، وهو أقوى في إخراج حب القرع ،
وأسرع نفعا ، حتى إنه يلقي غشاءه كاملاً ، ثم لا يعود ، ويبول شاربه مثل لون
البقسَم . والشربة منه وزن عشرة دراهم مدقوقاً منخولاً مَدُوفاً باللبن الحليب .
وله خاصية عجيبة في تلشيف الرطوبات ، وقلع البلغم من المفاصل ، وقوته :
حار يابس في الدرجة الثانية . « ج » الشربة منه درهماً لإيمال البلغم اللزج .
« ف » ينفع من الكلف والتهش إذا طُلى عليهم ، وينفع من الصرع إذا
شرب ، ويقوى البدن ، ويحفظ عليه صحته ؛ ويزيد في المنى ، ويقوى
الإنعاذه ، ويكثر اللبن ، وينزل الحمضة ، ويدر البول . الشربة منه : درهماً
ونصف . « ع » بدلها وزنه ترمس ، وزنه قينيل . أظنه في إخراج حب
القرع .

* **بَرْشاوْشَان** — « ع » ويسمى شعر الجبار ، وشعر الأرض ، وشعر
الجن ، ولحى الحمار ، وشعر الخنازير والساقي الأسود ، والساقي الرصيف ،
وهو كزبرة البر . وقال : هو نبات له ورق يشبه ورق الكزبرة ، مشقق
الأطراف ، وأغصان سود صلبة دقادق ، طولها نحو من شبر ، وليس له ساق
ولا زهر ولا ثمر ؛ وينبت في مجتمع المياه وظل الأماكن ، ومسيل العيون ،
وهو دواء يخفف ويلطف ويحلل وينبت الشعر في داء التعلب ، ويحلل الخنازير
والدُّبَّيات ، ويفتح حصى إذا شرب ، ويعين على نفث الأخلاط اللزجة

من الصدر والرئة ، ويحبس البطن . وقال : طبيخه ينفع من الربو واليرقان ووجع الطحال ، وإذا خلط بلاذن ودهن الآس والزوفا والشراب أمسك الشعر المتساقط ، وطبيخه أيضا إذا خلط بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر فعل مثل ذلك . وقال : ينفع من القراع في الرأس . وقال : نافع من البواسيير والقرود الرطبة ، وينفع من الجروب في العين ، ورماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية ، وماء رماده ينفع من الحزار غسلا ، وينفع من جرب العين ، وهو يخرج المشيمة ، وينقى النفساء ، وينفع من نهشة الكلب الكلب ، إذا أخذ بالشراب ؟ وخاصته إيهال المرة الصفراء التي تعرض في المعدة والأمعاء . والشربة منه ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم . « ف ، ع » ينقى الفضول ، وينفع من اليرقان ، ويزيد في الباءة ، ويقوى الذكر ، وينقى المعدة ، ويحسن اللون . الشربة منه أربعة دراهم . بدلها في التفع من الربو : وزنه من زهر البنفسج ، ونصف وزنه من أصل السوسن . وقال « ز » مثله .

* بَرْدِيَّ — « ع » هو الخُوص ، ويعرفه أهل مصر بالفَاتَّافِيرِ (١) ، وهو نبات ينبع في الماء ، له خوص كخصوص النخل ، وله ساق طويلة خضراء إلى البياض ، عليها مقلة كبيرة ، ويتحذى منه كاغد أبيض بمصر ، ويقال له القراطيس ، فتى قيل في الطب قرطاس محرق ، فإنما يراد به القرطاس الذي يكون من البردي . قال : والبردي معروف في كل البلاد ، ومنه كانت ت العمل القراطيس المصرية المستعملة في الطب ، وقد جُهِّلت الآن . قال : وليس تستعمل في الطب إلا أن تنقع وتحرق ، فيصير نافعا . والبردي المحرق أفع من القرطاس المحرق ، وهو دواء مجفف ، والبردي المحرق إذا أحرق إلى أن يصير رمادا واستعمل ، منع القرود الحبيثة التي في الفم وفي سائر الأعضاء من أن تسعي فيها ، والقرطاس المحرق أقوى فعلا منه . « ج » يذر على الجراحات الطرية ، فيدخلها ، وينقع في الخل ويحلف ويدخل في الناصور فينفعه ، ورماده نافع لأن كلة الفم . ويمتصون البردي كما يمتص قصب السكر . وهو بارد في الدرجة الأولى . « ع » إذا مصه آكل الثوم والبصل أو شارب النبيذ

(١) وفي تذكرة داود : « البابير » وكلامها لفظ يوناني معناه القرطاس (papyrus) .

قطع رائحته عنه ، وهو مبرد في الدرجة الثانية ، مقبض باعتدال . وقال عن « ج » رماد القرطاس إذا شرب منه نفع من قروح الرئة مع ماء السلطانات الهرية المطبوخة ، ولم أقف عليها في المنهج .

* بَرِير — هو ثمر الأراك ، وقد ذكر مع الأراك في حرف الألف .

* بُرْ — « ع » هو الحنطة ، وستذكر في حرف الحاء إن شاء الله تعالى .

* بُرُوق — هو المشمش ؛ وسيأتي ذكره في حرف الميم إن شاء الله تعالى .

* بِزْرَقَطُونَا (١) — « ع » هو الأسفيوس بالفارسية ، وفسليون باليونانية . وتأويله البرغوثي . وقال : أنفع ما في هذا النبات بِزْرُه ، وله قوة مبردة ، إذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل ، والأورام الظاهرة في أصول الآذان ، والخراجات ، والأورام البلغمية ، والتلواء العصب ؛ وإذا ضمده به فتلة الأمعاء العارضة للصبيان والسرر الناتئة أبرأها . يؤخذ منه قدر أكسيويفن ، يدق ويسمحق وينقع في قوطولي (٢) ماء ، فإذا جمد الماء ضمداً به السرة ، وهو يبرد تبريداً قوياً ، وهو يبرد الحرارة ويلين الخشونة ، ويطفئ العطش ؛ وإذا ضرب بالماء حتى يرخى لعابه ويشرب ، أطلق الطبيعة ، ورطب الأمعاء ، وذهب باليس الحادث فيها من انصباب الصفراء ، وخاصة إذا مزج مع دهن البنفسج ببرد حرارة الدماغ ، وللين الشعر ، ورطبه ، وذهب بتقصيفه ، ومنع من تششققه وطوله ، يفعل ذلك أياماً تباعاً . وقال : يسكن الصداع ضِمَاداً ، ويقطع العطش الشديد الصفراويَّ ، ولعابه مع دهن اللوز والمقلو منه ملتوتاً بدهن الورد قابض . ويشرب وزن درهمين ، فيعقل البطن ، وينفع من السُّجُون ويُحتفظ من سخنه والإكثار من شربه ، فإنه ربما أضر جداً . « ج » المدقوق من بزر قطونا ربما قتل شاربه . « ف » بارد رطب في الثانية ، يلين الصدر وينفع من السُّجُون ، والحميات الحارة . الشربة منه

(١) بزرقطونا ، وهو ينفع الأورام الحارة ضِمَاداً ، ومع الخل للنقرس ، ومع ماء الورد للصداع أه . من هامش ص ، عن شفاء الأقسام .
 (٢) في مفاتيح العلوم للخوارزمي : قوطيل : اثنان وسبعون مثقالاً .

درهمان ونصف . « ع » بدلہ فی تلین الطبیعته : حب السفر جل ، وفی التبرید
والتقطیب بیزر البقلة الحمقاء .

* بیزر الكتان (١) - « ع » البزر : حب جميع النبات ، والجمع بیزور ،
وقد خُص به بیزر الكتان ، فصار اسمها ، وهو ردیء للمعدة ، عشر
الانهضام ، وغذاؤه يسیر ، ولا يطلق البطن ولا يعقله ، ويختالله شیء يسیر
من القوة فی إدرار البول ؛ وإذا قُلی فهو حار حابس للبطن ، وأهل القرى
كثیرا ما يستعملونه بأن يخلطوا معه بعد ما يقولونه ويطبخونه عسلا . وقال :
قوته شیئۃ بقوة الحلبۃ ، وإذا خلط نیئا بالعسل والزیت والماء حلل الأورام
الحارۃ ولینها ، ظاهرة كانت أو باطننة . أظنه يعني طلاء . « ج » معتدل
فی الحرارة والبرودة ، يابس فی الدرجة الأولى . وهو ينصح الجراحات ، ومع
النطرون ينفع الكلف ، ومع الشمع ينفع برص الأظفار ، ودخانه ينفع
الزکام . وقدر ما يؤخذ منه ثلاثة دراهم . وإذا جلس النساء فی طبیخه حلل
الأورام الحاسیة التي فی الرحم . وهو ردیء للمعدة والأثنین . « ف » حار
فی الأولى معتدل ، ينفع من وجع الرئة والصدر وقرح الرئة والثانية . الشربة
منه ثلاثة دراهم . بدلہ : قال ابن سینا : قوته قریبة من قوة الحلبۃ . وعن
بعضهم : بدلہ عصارة الباقلاء . وعن أمین الدولة (٢) بدلہ فی تهییج الباه
عصمارة الباقلاء .

(١) بیزر الكتان ، وهو المومه ، حار متوسط بین الرطوبة والیبس . منفعته
إذا أخذ منه شیء صالح مع العسجد هیچ شهوة الجماع ، ویدر الطمث ،
ويحبس الطبع . ضرره : يولد النفح ، ضار بالمعدة . دفع ضرره : أن يقلی
ویؤکل بالعسل . اه . من هامش ص ، ق ، عن شفاء الأسقام .

(٢) موفق الدين أمین الدولة ، هبة الله بن صاعد ؛ ويرى بابن التلميذ ،
طیب نصرانی واسع المعرفة ، انتهی إلیه ریاسة الطب ببغداد ، فی خلافة
المستضیء بأمر الله . وله کتب كثیرة ومقالات فی الطب والأقرباباذین . توفي

* بَسْفَایَجَ — : هو نبات ينبت في الصخور التي عليها خضرة ، وغلظته في غلظ الحِنْصُر ، وإذا حُلَّ ظهر ماء لون داخله أخضر ، وطعمه عَفِيْصٌ مائل إلى الحلاوة ، وخاصته : إِسْهَالُ المِرَةِ السُّودَاءِ بِرْفَقٍ ، إذا شرب مفرداً مع السُّكَرِ ، أو خلط مع بعض المطبوخات . ومقدار الشُّرْبِ منه مفرداً مع السُّكَرِ درهـان ، ومطبوخاً مع غيره أربعـة دراهـم . وهو حار في الـدـرـجـةـ الثـالـثـةـ . يابـسـ في الـدـرـجـةـ الثـالـثـةـ . « ج » بَسْفَایَجَ : في طعمـه قـرـنـفـلـيـ ، وأـجـوـدـهـ القـرـنـفـلـيـ الطـعـمـ ، الغـلـيـظـ مـثـلـ الحـِنـصـرـ ، الضـارـبـ إـلـىـ الصـفـرـةـ ، وـمـكـسـرـهـ إـلـىـ الـخـضـرـةـ . وـهـوـ حـارـ يـابـسـ في الـدـرـجـةـ الـأـوـلـىـ ، مـعـتـدـلـ في الـرـطـوبـةـ وـالـيـبـسـ ، وـقـبـيلـ إـنـهـ حـارـ فـيـ الـثـالـثـةـ يـسـهـلـ السـوـدـاءـ مـنـهـ ثـلـاثـةـ درـاهـمـ ، وـيـسـهـلـ الـبـلـغـمـ فـيـ مـرـقـ الـدـيـوـكـ . إـذـاـ أـخـذـ فـيـ أـدـوـيـةـ أـخـذـ مـنـهـ مـنـ مـقـالـ إـلـىـ درـاهـمـينـ . بـدـلـهـ : نـصـفـ وزـنـهـ أـفـتـيـمـونـ ، وـرـبـعـ وزـنـهـ مـنـ الـمـلـحـ الـهـنـدـيـ . « ف » حـارـ يـابـسـ فـيـ الـثـالـثـةـ يـسـهـلـ السـوـدـاءـ وـالـبـلـغـمـ ، وـيـحـلـ الـقـوـلـيـجـ الـبـارـدـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ الـحـذـامـ وـالـبـرـصـ وـالـبـهـقـ وـالـكـلـفـ ، إـذـاـ شـرـبـ مـنـهـ مـعـ الإـهـلـيـجـ وـمـعـ الـغـارـيـقـونـ ، يـسـهـلـ الـمـوـرـ الأـسـوـدـ ، وـيـحـلـ الـبـلـغـمـ فـيـ سـائـرـ الـبـدـنـ ، خـصـوصـاـ مـنـ الـدـمـاغـ . الشـرـبـ مـنـهـ ثـلـاثـةـ درـاهـمـ .

* بَسْبَاسَةَ — « ع » هو قشور جوز بُوَا (١) التي تكون فوق (٢) القشرة الغليظة ، والقشرة الغليظة لاتصالح لشيء ، وثمرة يصبح لطيف ، وأجودها الحمراء ، وأردؤها السوداء ، وهي نافعة لاطفال ، وتقوى المعدة الضعيفة ،

(١) هو المعروف بجوز الطيب . وبوا : معناه الرائحة . وهو اسم أعمجي ، يكتبه بعضهم بالألف على الأصل ، وبعضاً يكتبه بالياء ، كأنه مما عرب .

(٢) كما في الجامع لابن البيطار ، الذي ينقل عنه المؤلف هنا .

وفي ص ، ق : وهو القشرة التي تكون فوقها القشرة الغليظة . وهو تحريف . قال الشيخ داود الأنطاكي في تذكرته : وهذا الجوز يكون داخل قشرين ، خارجهما يباع ببسـاسـةـ .

وتزيل الرطوبة التي فيها . وقال : هي تشبه أوراقا مترا كمة متغضنة يابسة ، إلى الحمرة والصفرة ، كقشور وخشب ، وورقها يخذلُ اللسان كالكتابة ، حارة يابسة في الثانية ، ولا شك في حره ويسه ، يحلل النفح ، وفيه قبض ، ويطيب النكهة ، ويحلل الصالبات الغليظة إذا وقع في القيروطى^(١) (١) وينفع من السَّاحِج ، وهي جيدة للرحم . وقال : شبيهه القوة بقوة جوز بُوا ، ولكرها ألطاف ، وتنفع الكبد والمعدة الضعيفة ، لطيف رائحتها ، وإذا استُعْط بها بماء ودهن البنفسج ، نفعت من وجع الرأس الذي يكون من البلة والشقيقة . « ف » حار يابس في الثالثة ، يقوى الكبد والمعدة ، ويحلل الرياح من البدن ، ويزيد في المني وشهوة الباه ، ويعزز اللبن . وقال : يقوى شهوة الإنعاذه ، ويزيد المبايعة . الشربة منه در همان . « ع » وبذاتها : ثلثا وزتها جوز بُوا ، وقيل وزتها جوز بوا .

* بُسَدَ — هو العزول ، وهو المرجان ، وقيل هو نبات بحري ينبع في جوف البحر ، فإذا خرج من البحر لقيه الهواء ، واشتد وصلب . وقال : البُسَدَ والمرجان حجر واحد ، غير أن المرجان أصل ، والبُسَدَ فرع ينبع . والبسد والمرجان يدخلان في الأكمال ، فينفعان من وجع العيون ، ويذهبان الرطوبة منها إذا اكتحل بهما . ويعullan في الأدوية التي تتحلل دم القلب الحامد ، فينفعان من ذلك منفعة بيضة . وقال : بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، يقوى العين ، وينشف الرطوبات المستكنته فيها ، خصوصا محرقا مغسولا ، ويصلح للدم ، ويعين على النفث ، وكذلك الأسود منه المغسول ، وهو من الأدوية المقوية للقلب ، النافعة من الحفقات ، وفيه تفريح ، لخاصية فيه ، وهو حابس للدم ، منشف للرطوبات ، وهو يجعل الأسنان جلاع صالحا . « ج » هو أصل المرجان ، ومنه أسود ، ومنه أبيض ، ومنه أحمر ، وأوجوه الأحمر الدقيق، وقد يستعمل محرقا، وصفة حرقه: أن يجعل في كوز فخار

(١) في تذكرة الشيخ داود الأنطاكي : القيروطى : اسم لما يعمل من الأدهان ليطلى به ، من غير نار .

جديد ، ويُطِين عليه بطين الحكمة ، ويجعل في التَّنور وقد خُبِز فيه ليلة ، ثم يخرج من الغد ، وهو بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، وفيه قبض وتجفيف ، وهو يقطع نزف الدم ونفثه ، ويذهب باللحم الزائد ، ويقوى العين ، ويذشف رطوبتها إذا غسل بعد حرقه ، وقدر ما يؤخذ منه درهم . « ف » بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، يحبس نفث الدم ، وينفع من قروح الأمعاء . وقال : هو المرجان . وقال قوم : هو أصل المرجان . الشربة منه درهم . « ف » بدله في حبس الدم : وزنه دم الأخوين .

* بُسر — « ف » البسر من ثمر النخل معروف : « ع » البسر (١) في البلدان التي ليست حرارتها قوية لاينضج ، ولا يصير رُطباً مستحكماً ، فإذا كله أهله كذلك ، فيملأ أجذانهم خلطانا شيئاً فشيئاً ، فيحدث في أكبادهم سُدَّداً ، ويحدث لهم قُشْعُرية ونافضاً . والبسر : أشد قبضها من القسَّب (٢) غير أنه يصدع ، وإذا أكثر من أكله أسكر ، وهو حار في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، دليل حرارته حلاوته ، ودليل يبسه عفوصته ودبغه ، فلذلك صار نافعاً للثة والمعدة ، ويحقِّل الطبيعة ، ويولد قراقر ورياحاً ونفخاً ، لاسيما إذا شرب على أثره الماء ، ومتصَّص مائة وإلقاء ثقمه أحمد من أكله بثلمه . « ج » هو حار يابس في الدرجة الثانية ، وقيل إنه حار ، والحلو منه يميل إلى الحرارة . « ف » حار في الأولى ، يابس في الثانية ، يقوى المعدة والدُّثة ، ويحبس الطبيعة . الشربة منه بقدر المزاج .

* بَصَل (٣) — « ع » الطرىُّ الذي أشد حراقة من المشوى ، ومن المعمول

(١) البسر : منفعته تقوية المعدة ، حابس للإسهال . مضره : يولد الرياح والنفخ والقراقر في البطن ، ويولد خلطار ديناً ، يجذب حميات نافضة . دفع ضرره : أن يؤخذ بعده عسل أو زنجبيل مربى . اه عن هامش ص ، ق .

(٢) القسَّب : اسم ل نوع من التمر صغير النوى ، لونه أحمر إلى البياض . اه .

(٣) البصل : حار يابس في الثالثة ، منفعته : دفع ضرر المياه ، يلطف البلغم ، ويفتح السرد ، نافع من تولد القولنج والاستسقاء الزقى ، وينفع وجع الظهر والورك ، ويسهل اللون ، ويدفع الدم ، ويلطف الأغذية ،

بالخل والملح . وكل البصل لذَّاع ، مولَّد للرياح ، وفائق لشهوة الطعام ، ملطف معطش ، مُعْثِثٌ مقيٌّ ، مليء للطبع ، مفتح لأفواه العروق والبواسير ، وإذا احتجيَ إِلَيْهَا فتحتها ، قُشِّير وغمس في زيت ، واحتمل في المقدعة وماء البصل إذا اكتحل به مع العسل نافع من ضعف البصر ، ومن الماء النازل في العين ، ومن ظلمة البصر ، إذا كانت من أخلاقٍ غليظة ، وإذا دُلُك به داء التغلب أثبت الشعر ، وإذا قطر في الأذن نفع من ثقل السمع ، وطنين الأذن ، وسيلان القيح منها ، ومن الماء إذا وقع فيها . والبصل يزيد في الباه ، ويزيح شهوة الجماع ، إذا أكل مساوقا ، والإكثار منه يولَّد في المعدة خلطًا رديئا ، ويتصدع . ويَقْلُع رَيْحَه من الفم أن يمْضُغ بعده الجوز المشوى والحبن المقلو بالزيت أو السمن إذا مضَغ ورمى بثقله ، وإن أُكْل في الأسفار فرق المياه المختلفة ، ونفع من اختلافها ، وإذا خلل قلت حرافته ورطوبته ، وقوى المعدة ، ونفع الغُثى الكائن من الصفراء أو البلغم وسكنها ، والمشوى صالح للسعال وخشنونة الصدر . « ف » معروف ، وهو صنفان : بري وبستانى ، وهو حار في الرابعة ، رطب في الثانية ، يصلاح المياه المتغيرة ، ويزيد في شهوة الباءة . الشريبة منه بقدر الكفاية .

* بـَصَلُ الفار — « ع » هو بصل العَنْصُل . « ج » وهو الإسقيل ، وسُيدَ كر في العنصل ، في حرف الدين ، إن شاء الله تعالى .

* بـَصَلُ الزَّيْز — « ج » وهو بليوسن ، ويشبه بصل الفار في قوته وطعمه ، ويـَسـَتعـَـمل بـَـدـَـلـَـه ، وـَـهـَـوـَـأـَـضـَـعـَـفـَـمـَـنـَـه ، وـَـهـَـوـَـحـَـارـَـ، يـَـسـَـكـَـنـَـأـَـوـَـجـَـاعـَـالـَـرـَـحـَـمـَـبـَـارـَـدـَـ، وـَـيـَـنـَـفـَـعـَـمـَـسـَـمـَـوـَـمـَـ، وـَـلـَـسـَـعـَـةـَـالـَـعـَـقـَـرـَـبـَـ، وـَـالـَـرـَـثـَـيـَـلـَـاءـَـشـَـرـَـبـَـاــ، وـَـضـَـمـَـادـَـإـَـذـَـاــخـَـلـَـطـَـبـَـالـَـتـَـيـَـنـَـ. « ف » بليوسن : بصل الزيز ، وهو بصل صغار يشبه ورقه ورق الكراث

وإن اعتصر ماؤه وخلط بالعصيل واكتحل به ، نفع من ظلمة البصر والماء النازل في العين . مضرته : أن يجفف الماء ، ويعطش ، ويولَّد رياحاً غليظة . ودفع ضرره أن يُعصر ويُسقَع في الماء والملح ، ويُطْبَخ باللحم السمين . اهـ . عن هامش صـ . قـ .

البستاني ، يهضم الطعام ، ويبيح الباءة ، ويقوى الظهر . الشربة منه ثلاثة دراهم .

* بُصاق — «ع» بصاق الممتلىء من الطعام ضعيف ، وبصاق الحائط قوى جداً ، وهو يرى قوباء الأطفال ، لأن تدلك به كل يوم . «ج» أقواء فعلاً بصاق الحائط على الريق ، وخاصة من مزاجه حار ، ينفع القوباء إذا دلكت به مع كافور ، وينفع الطرفة والبياض ، ويقتل الحوم كلها ، والحبة والعقرب ، ويقطر في الأذن المتاذية من الدود ، فيقتله ويخرجه من ساعته ، وينصب الخراجات مع الحنطة الممضوقة ، ويخلو آثار القرorch الحقيقة .

* بَطَّ — «ف» من الطيور المائية ، وهو معروف ، أجوده المتوسط بين الكبير والصغير ، وهو أحسن من جميع الطيور ، وشحمه يسكن الأوجاع الباردة في عمق البدن ، ولحمه يسكن الرياح ، ويسمن البدن . «ع» كثير الرطوبة ، بطىء في المعدة ، عسر الهضم ما خلا أجنحته ، يصنف (١) اللون والصوت ويسمن ويزيد في الماء (٢) ، ويدفع الرياح . حار لين دسم ، ولحمه حار في غاية الحرارة ، وهو زَهِم سَهْلَك . ويصلح لحمه أن يطبخ بالحل والأفوايه الطيبة الملطفة ، والبقول الملطفة ، كالسداب والكرفس ، وإن شوى فيطلى بالزيت قبل شيه . «ف» الشربة منه بقدر الكفاية .

* بُطْسُم — «ع» هي شجرة الحبة الخضراء ، ولحاوتها ثمرها وورقها في جميعها شيء قابض ، وهي مع ذلك تسخن في الدرجة الثانية ، وتتجفف إذا يدنس في الدرجة الثالثة ، وهي تدرُّ البول ، وتنفع الطحال ، وتُدرِّ الطَّمْثَة ، وتحلل النفح ، وتكسر الرياح ، وتوافق ما توافقه شجرة المصطَّكَا ، وصمغتها مثل صمغتها ، واستعمالها مثل استعمالها ، وتمرها يؤكل . وهي رديئة للمعدة مسخنة . «ف» الشربة منه عشرة دراهم .

(١) كما في الجامع الذي نقل عنه المؤلف . وفي الأصل : تصنف وتسمن وتدفع . تحرير .

(٢) كما في الأصل . وفي الجامع لابن البيطار : الباه . وكلاهما محتمل ، يزيد المني .

* بِطِيخٌ - «ع» أما القثاء النضيج ، وهو البطيخ ، فيجوهه جوهر لطيف . وأما غير النضيج فيجوهه جوهر غليظ ؛ وفيهما جميـعا قوة تقطع وتجلو ، ولذلك هما يدران البول ، ويصفيان ظاهر البدن ، وخاصة بـزـرـهـما إذا جفـفـ وـدـقـ وـخـلـ ، واستعملـ غـسـولاـ للـبـدـنـ . وـهـماـ فـيـ الـدـرـجـةـ الثـانـيـةـ منـ الـبـرـدـ وـالـرـطـوبـةـ ، وـبـزـرـهـماـ إـذـاـ جـفـفـ كـانـ مجـفـفاـ فـيـ الـدـرـجـةـ الـأـوـلـىـ ، وـفـيـ مـبـدـأـ الثـانـيـةـ ، وـفـيـ الـبـزـورـ وـالـأـصـلـ مـنـ الـجـلـاءـ أـكـثـرـ مـنـ الـلـاحـمـ الـذـيـ يـؤـكـلـ ، وـهـوـ يـنـقـيـ الـكـلـفـ وـالـبـهـقـ الرـقـيقـ ، الـذـىـ لـيـسـ لـهـ غـورـ ، وـبـزـرـهـ أـجـلـ مـنـ لـحـمـهـ . «ج» الحلو يسمى الخربـيزـ ، بـارـدـ فـيـ أـوـلـ الثـانـيـةـ ، رـطـبـ فـيـ آـخـرـهـ . وـقـالـ بـعـضـهـمـ : يـدـرـ الـبـولـ ، وـيـقـطـعـ الـكـلـفـ وـالـبـهـقـ وـالـوـسـخـ ؛ وـبـزـرـهـ أـقـوىـ جـلـاءـ مـنـ جـرـمـهـ ، وـقـشـرـهـ يـلـاصـقـ عـلـىـ الـجـبـةـ ، فـيـمـنـ النـواـزلـ إـلـىـ الـعـيـنـ ، وـلـحـمـهـ يـنـقـيـ الـكـلـيـ وـالـمـثـانـةـ الصـغـارـ . وـدـرـهـمـانـ مـنـ أـصـلـهـ يـحـرـكـ الـقـيـءـ بلاـ عـنـفـ . وـبـطـيـخـ يـسـتـحـيلـ إـلـىـ أـىـ خـلـطـ كـانـ فـيـ الـمـعـدـةـ ، فـإـنـ فـسـدـ فـيـ بـخـرـجـ بـالـقـيـءـ ، إـلـاـ كـانـ سـيـماـ ، وـهـوـ بـارـدـ رـطـبـ فـيـ الثـانـيـةـ . «ف» الحلو مـنـهـ حـارـ رـطـبـ يـدـرـ الـبـولـ ، وـيـفـتـ حـصـىـ الـكـلـيـ وـالـمـثـانـةـ . وـقـالـ : يـنـزـلـ الـحـيـضـ ، وـهـوـ نـافـعـ لـلـحـمـيـاتـ الـمـحـرـقةـ ، وـيـضـرـ بـالـمـشـائـخـ وـبـارـدـيـ الـمـزـاجـ . الشـرـبةـ مـنـهـ بـقـدـرـ الـحـاجـةـ (١) .

* بِطِيخٌ هـنـدـىـ - «ع» هوـ بـطـيـخـ السـنـدـىـ ، وـهـوـ الدـلـاعـ (٢)

(١) بطيخ : بارد رطب . منفعته : يجلو الكلى والمثانة من الرمل ، ويدر البول . مضرته : سريع الاستحلالة إلى الفساد ، مثور الرياح والنفخ ، متير التخمة ، إن صادف بالغما ولد الميضة ، وأضر بعصب المعدة ، وأذلق الغذاء ، وأحدره قبل هضمـهـ ، وينـغـثـ ، وربـماـ هـيـجـ الـقـيـءـ ، وإنـ صـادـفـ ماـ فـيـ الـمـعـدـةـ استـحالـ إـلـيـهاـ ، وـوـلـدـ حـمـىـ رـدـيـةـ مـحـرـقةـ . دـفـعـ ضـرـرـهـ : أـنـ يـؤـكـلـ عـلـىـ خـلـوـ مـنـ الـمـعـدـةـ ، وـلـاـ يـؤـكـلـ بـعـدـ شـيـءـ مـنـ الـطـعـامـ . وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ أـعـلـمـ .

وـأـمـاـ بـزـرـ بـطـيـخـ وـالـخـيـارـ وـالـقـثـاءـ فـإـنـ شـرـبـهـاـ وـانـفـعـهـاـ إـدـرـارـ الـبـولـ أـكـثـرـ مـنـ أـمـهـاـتـهـ . اـهـ . عنـ هـامـشـ صـ ، قـ .

(٢) الدـلـاعـ كـرـمانـ : بـطـيـخـ الشـائـيـ ، بـلـغـةـ الـمـغـرـبـ (ـالتـاجـ) .

أيضاً . « ج » الحلو المائي : هو بارد رطب في الدرجة الثانية ، ينفع من الأمراض الحارة والحميات الحرقـة ، والألزجة المتبـبة ، ويسكن العطـش ، ومع السـكـنـجـبـين يدر البول ، ويعـسـلـلـلـلـثـانـة ، وماـقـهـ معـ السـكـرـ أـلـبـغـ في التـبـرـيد ، وهو يـسـىـءـ المـضـمـ ، ويـضـرـ بالـمـشـاـخـ وأـصـحـابـ الـأـمـرـجـةـ الـبـارـدـةـ . « ف » المستعمل منه بقدر الحاجـةـ .

* بـعـرـ - « ع » يـذـكـرـ معـ الزـبـلـ فـ حـرـفـ الزـائـىـ ، إـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ .

* بـقلـةـ حـمـقـاءـ (١) - « ع » هيـ الـبـقـلـةـ الـمـبـارـكـةـ ، وـ الـبـقـلـةـ الـلـيـنـةـ ، وـ الـفـرـفـاجـ

وـ الـفـرـفـجـينـ أـيـضـاـ ، وـ هـىـ الرـجـلـةـ : هـذـهـ الـبـقـلـةـ بـارـدـةـ مـائـيـةـ الـمـزـاجـ ، وـ فـيهـاـ أـيـضـاـ قـبـضـ يـسـيرـ ، فـهـىـ تـمـنـعـ الـمـوـادـ الـمـتـحـلـلـةـ ، وـ تـبـرـدـ تـبـرـيدـاـ شـدـيدـاـ لـمـ يـجـدـ لـهـيـاـ وـ تـوـقـداـ ، مـتـىـ وـضـعـتـ عـلـىـ فـمـ مـعـدـتـهـ ، وـ إـذـاـ أـكـلـتـ أـوـ شـرـبـتـ فـعـلـتـ ذـلـكـ ، وـ هـىـ تـشـوـيـ الضـرـرـ بـتـمـلـيـسـهـاـ ، وـ بـسـبـبـ قـبـضـهـاـ هـىـ موـافـقـةـ لـمـ بـهـ قـرـحةـ الـأـمـعـاءـ ، وـ لـلـنـسـاءـ الـلـوـاتـىـ يـعـرـضـ لـهـنـ النـزـفـ ، وـ مـنـ يـنـفـثـ الدـمـ ، وـ عـصـارـهـاـ أـقـوىـ فـهـذـاـ الـمـوـضـعـ ، وـ هـىـ بـارـدـةـ فـيـ الـثـالـثـةـ . وـ قـالـ : بـارـدـةـ مـطـفـئـةـ لـلـعـطـشـ ، تـبـرـدـ الـبـدـنـ وـ تـرـطـبـهـ ، وـ تـنـفـعـ الـمـحـرـورـيـنـ فـيـ الـأـزـمـانـ وـ الـبـلـدانـ الـحـارـةـ ، وـ مـنـ وـضـعـهـاـ فـيـ فـرـاشـهـ لـمـ يـرـ حـلـماـ ، وـ إـنـ شـوـيـتـ وـأـكـلـتـ قـطـعـتـ الإـسـهـالـ ، وـ تـنـفـعـ الـحـمـيـاتـ الـحـارـةـ ، وـ تـقـطـعـ الـعـطـشـ الـمـتـولـدـ فـيـ الـحـارـةـ فـيـ الـمـعـدـةـ وـ الـقـلـبـ وـ الـكـلـىـ ، وـ تـنـفـعـ مـنـ حـرـقـ النـارـ مـطـبـوـخـةـ وـ نـيـةـ ، مـضـمـدـاـ بـهـاـ .. « ج » بـارـدـةـ رـطـبـةـ فـيـ الـثـالـثـةـ ، وـ قـيلـ فـيـ آـخـرـ الـثـانـيـةـ ، قـابـضـةـ تـمـنـعـ النـزـفـ ، وـ تـقـمـعـ الصـفـرـاءـ . الـشـرـبـةـ مـنـهـاـ عـشـرـةـ دـرـاهـمـ .

* بـقلـةـ يـمـانـيـةـ (٢) - « ع » هيـ الـبـقـلـةـ الـعـرـبـيـةـ أـيـضـاـ ، وـ الـبـرـبـوـزـ وـ الـجـربـبـوـزـ

(١) وـ تـسـمـىـ الـبـقـلـةـ الـزـهـراءـ ، وـ الـبـقـلـةـ الـمـطـلـقـةـ ، وـ الـفـرـفـيرـ . وـ تـعـرـفـ فـيـ مـصـرـ بـالـرـجـلـةـ ، وـ بـالـمـغـرـبـ بـلـيـمـيشـةـ . اـهـ . عـنـ هـامـشـ صـ ، قـ . وـ فـيـ الـحـامـامـعـ : بـلـيـطـسـ .

(٢) الـبـقـلـةـ الـيـانـيـةـ ، وـ هـىـ الـبـرـبـوـزـ : رـطـبـةـ . مـنـفـعـهـاـ : تـسـكـنـ الـحـارـةـ

وهى بقلة توكل ، ليس فيها من قوة الأدوية شيء ، مزاجها بارد رطب فى الدرجة الثانية ، وهى أكثر ترطيبا من القرع والحسن ، وغذاؤها يسير ، وتفوزها ليس بسريع ، لفقدانها البوரقية ، ويُضمد بأصلها الأورام الحارة ، والقرروح بأصلها الشهدية ، ويختلط عصيرها بدهن ورد ، فينفع من الصداع العارض من إحراق الشمس ، وتولد خلطا ممودا ، ومذهبها مذهب الغذاء ، لا مذهب الدواء ، نافعة للمحرررين ، مسكنة للسعال والعطش العارض من المرة الصفراء والحرارة ، لاسيما إذا طبخت ، وعصير فيها دهن الازواع الحلو ، والكريبة الرطبة واللياسة ، وقال : هي أقل بردا ورطوبة من القطف ، وهى قريبة من الاعتدال ، وأعدل من جل البقول ، ولا يحتاج المحرر إلى إصلاحها . « ج » مثله ، وينبغي أن تطيب بالخل والمري . « ف » تنفع من السعال والعطش ، وتطفي الحمى الحارة . الشربة منها أربعة دراهم . وقال : أجودها بزرها المستناني :

* يَقْرَرُ - «ع» لَحْمُ الْبَقَرِ غَذَاوَهُ لَيْسَ بِيُسِيرٍ، وَلَا سَرِيعٌ التَّحْلِلُ، إِلَّا أَنَّ الدَّمَ الْمُتَوَلِّدَ عَنْهُ أَغْلَظُ مِنَ الْمُقْدَارِ الْمُخْتَاجُ إِلَيْهِ . وَقَالَ : لَيْسَ لَحْمًا أَقْوَى وَلَا أَطْيَبَ مِنْ لَحْمِ الْبَقَرِ، وَإِنَّمَا يُضَرُّ مِنْ لَمْ يَقُو عَلَى هَضْمِهِ، وَإِذَا اهْضَمَ غَذَى غَذَاءً كَثِيرًا، وَطَوْلُ طَبْخِهِ يَهْيِئُهُ لِسُرْعَةِ الْهَضْمِ، وَهُوَ صَالِحٌ لِمَنْ يَدِيمُ الْكَدَ وَالْتَّعْبَ، وَلَا تَصْلَحُ إِدَامَتِهِ لِغَيْرِهِ، وَالْمُتَوَلِّدُ مِنْهُ دَمٌ غَلِيلٌ مُتَبَّدِّلٌ جَدًا، وَمِنْ أَدْمَنِهِ مَنْ لَيْسَ مُوافِقًا لِهِ أُورَثَهُ الْأَمْرَاضُ الْمُتَوَلِّدةُ مِنَ السُّودَاءِ، كَغَلْظَ الطَّحَالِ، وَالدَّوَالِيِّ، وَالسَّرَّاطَانِ، وَالْجُذَامِ . فَيَنْبَغِي لِهِ إِخْرَاجِ السُّودَاءِ بِالْإِمْهَالِ . وَقَالَ : سَكَبْبَاجُهُ يَمْنَعُ سِيَلانَ الْمَوَادِ إِلَى الْمَعْدَةِ وَالْأَمْعَاءِ، وَيَمْنَعُ الْإِسْهَالَ الْمَوَارِيِّ وَتَقْطِيعِهِ، وَكَذَلِكَ قَرِيبُصُ لَحْمِهِ بِالْكَزْبَرَةِ وَالْخَلِّ وَالْحَمْوَضَاتِ الَّتِي تَشَبَّهُ، وَالْكَزْبَرَةُ الْيَابِسَةُ وَالرَّزْعُفَانُ الْقَلِيلُ؛ «ج» أَجُودُهَا الْحَدِيثَةُ

والسعال العارض عن الحرارة ، تلين البطن ، وتسكن العطش الصفراوى .
نافعة للحمى . ضررها بأصحاب المزاج البارد . ودفع ضررها للمبرودين : أن
تطبخ باللحم السمين والأرز « إسفيدباج ». وأما المحرورون فينبغي أن تتحمّل
 لهم بدهن اللوز . عن هامش ص ، وق .

السن المرتاضة ، وهي أليس من لحم الماعز ، وأقل حرا ، وقيل إنه حار يابس في الرابعة ، وهو كثير الغذاء ، وقريضه يعقل البطن ، وهو مولد للأمراض السوداوية ، والوسواس ، وهي الربع ، ويصلحه بعض الإصلاح ويقلل ضرره الدارصيني ، والزنجبيل ، والفلفل . « ف » بارد يابس ، إذا قيس إلى لحم الصان ، والخاط المتولد عنه سوداوي . المستعمل منه بقدر الحاجة .

* بَقْمَ — « ع » هو خشب شجر عظام ، تنبت بأرض الهند والزنج ، وورقه مثل ورق الازوأ الأخضر ، وساقه وأفنانه حمر ، ويصبح بطيخ خشبها ، وهو يلتحم بالجراحات ، ويقطع الدم المنبعث من أي عضو كان ، ويحفف القروح . ويقال إنه إذا شرب من أصله مسحوقا قدر ماً قتل صاحبه . « ج » خشب حار يابس ، في الدرجة الثانية .

* بُلْ — « ع » هو عَقَّار هندي ، وهو مثل الشَّلَّ . وقال : هو فَنَا هندي . وقال : هو حبة سوداء تشبه في خلقها النرة ، إلا أنها أَجْلَّ منها ، وهي مجرودة الرأس ، في داخلها ثمرة دَسِّمة ، وهي المستعملة ، يؤتى بها من أرض الهند ، حارة يابسة في الدرجة الثالثة ، وفيها لطافة ، وتنفع من استرخاء العصب ، ومن النَّقْرُس ، وتزيد في الباه ، وتنفع من أرواح البواسير . « ج » قابض يقوى الأحشاء ، وينفع الصلابة للعصب وأمراضه الباردة ورطوبته ، كالفالج والقوة والاسترخاء ، وينفع القيء ، ويقع في الحَوَارِشَنَات ويعقل البطن ، ويفتش الرياح . « ف » الشربة منه درهمان .

* بَلَادْرُ — « ع » البَلَادْرُ بالهندي : إِنْقَرْذِيا بالرومية . ومعناه الشبيه بالقلب ، وهو ثمرة شجرة ، لونه إلى السود على لون القلب ، وفي داخله شيء شبيه بالدم . وهذا هو المستعمل منه ، جيد لفساد الذهن ، وجميع الأعراض الحادثة في الدماغ ، من البرودة والرطوبة ، حار يابس في الرابعة ، نافع من برد العصب ، والاسترخاء ، والنسيان ، وذهب الحفظ . وهو مُحرق للدم ، وإذا شرب منه نصف درهم ، نفع لجودة الحفظ ، ويجب أن لا يقربه الشباب ، ولا من مزاجه حار ، وهو جيد للفالج ، ولمن يخاف عليه منه . وقال : عسل البَلَادْرُ إذا طلى على الوشم قلعه ، ويقلع التَّالِيل ، ويقرح الجَلَد ، ولبه مثل

لب الجوز ، حلو لا مضره فيه ، وعسله لزج ذو رائحة . « ج » أجوده الرَّزِّين الأسود ، وإذا كسر وجد كثير العسل ، عسله مقرّح موorm ، يحرق الدم والأخلاط ، ويكثر الجنون والبرسام . وقدر ما يأخذ منه من يحتاج إليه نصف درهم ، بتوقٌ وحدر ، فإنه خطير ، ومثقالان منه قد يقتل ، ويورث ما ذكر ، ومداواة آكله بمخيض ابن البقر ، وشرب ماء الشعير ، ودهن اللوز ، ولعب حب السفرجل ، ويجلس في ماء الثاج ، وقد قيل إن من الناس من يأكله بالجوز فلا يبالي . « ف » ثمرة سوداء تشبه نواة التر هندي ، حرارة يابسة في الرابعة ، تنفع من القوة والفالج واسترخاء الأعصاب . عسله يحرق الدم والأخلاط . الشربة منه : درهم . « ع » بدل البلاذر : وزنه خمس مرات من قلب السندق ، وربع وزنه من دهن البَلَسَان ، وسدس وزنه من النَّفْط الأبيض .

* بَلَسَان — « ع » شجر لا يُعرف اليوم نباته بغير مصر خاصة ، بالموضع المعروف منها بعين شمس . « ف » شجرة مصرية تشبه السَّدَّاب ، ولو أنها أبيض ، أجود دهنها الطرى الذكى الرائحة ، وعودتها حار يابس في الثانية ، ودهنها أقوى ، وهي نافعة من عرق النساء والتشنج ، ودهنها نافع من الأمراض الباردة ، والشربة منه : نصف مثقال . « ع » قوة دهن البَلَسَان شديدة جدا ، وهو حار مفرط الحرارة ، يخلق ظلمة البصر ، ويبرأ من برد الرحم ، فإذا احتمل مع شمع ودهن ورد ، وينخرج المشيمة والجنين ، وإذا طُلى به أبطال النافض ، وشربه موافق لمن به شيء من الهوام . وبالحملة ، أقوى ما في البَلَسَان دهن ، وبعد دهنه حَبَّه ، وبعد حبه عوده ، وحبه نافع لمن به شحوبة ، أو ورم حار في رئته ، أو من به سعال ، أو عرق النساء ، أو صرع ، أو سُدَّد ، أو من لا يُمكنه التنفس بدون الانتصاب ، وإذا طُبخ عوده وشرب نفع من سوء الهضم ، ومن نهشة الهوام ، ومن به تشنج في العصب ، ويدرك البول . وقال : دهن البَلَسَان يفتت الحصاة ، ويعين إذا احتمل على الجبل ، وإن ذهن به الذكر نفع من استرخائه ، وكان في ذلك عجيبا . وقال : دهن

البلسان أحد أركان الترافق الفاروق ، ومى برد الدماغ حتى تحصل منه السكتة ، وعمل منه ومن دهن الزنبق فتيلة ، وتحمل بها ، نفع من ذلك مفعة عجيبة ، وينفع من ابتداء الماء كحلا . والجيد منه ما كان حديثاً قوىً الرائحة ، خالصها ، ليس فيه من رائحة الحموضة شيء ، سريع الانحلال بالماء ، لين قابض ، يلذع اللسان لذعاً يسيراً ، وقد يُغشّ بالأدهان ، كدهن حبة الخضراء ، وكدهن شجرة المصططاً ، والسبيل إلى معرفة الحالص منه أن تقطّر منه على صوفة ، ويغسل بالماء فإن لم ير فيها أثر فهو حالص ، والمشوش يبقى في الصوفة منه أثر . وأيضاً الحالص منه إذا قطر على ابن أحمد ، والمشوش لا يفعل ذلك ، والحالص منه إذا قطّر منه على ماء ينحل ، ثم يصير إلى قوام الابن بسرعة ، والمشوش يطفو مثل الزيت ، ويتحمّع ويتفرق ، ويصير مثل الكوكب ، والحالص على طول الزمان يشخّن ويجمد ويفسد ، وأ وجود العود ما كان حديثاً ، دقيق العيدان ، أحمر ، طيب الرائحة ، خشناً ، يفوح منه رائحة دهن البلسان ، وأ يوجد حبه الأشرف الممتليء الثقيل ، الذي يلذع اللسان ، ويحنّوه حنواً يسيراً ، ويفوح منه رائحة دهن البلسان . «ع» بدل دهن البلسان : رباع وزنه من الزيت العتيق . وقال : بدله : وزنه من ماء الكافور . وبدل حب البلسان في النفع من الفضول الغليظة نصف وزنه من قشور السليمة . وعشرون وزنه من المسبيسة . وقال : وبدل حب البلسان : وزنه ونصف وزنه من عوده .

* بَلَسْ - «ع» هو التين . وسنذكره في حرف التاء ، إن شاء الله تعالى .

* بُلُسْنُ - هو العيدان . وسنذكره في حرف العين ، إن شاء الله تعالى .

* بَلَحْ - «ع» البَلَحْ في النخلة بمنزلة الحِصْرِم في الكرم ، يشرب مانحه للإمهال ، وسيلان الرطوبة السائلة من الرحم سيلاناً مزمناً ، وقد يقطع الدم السائل من البواسير ، وإذا تُضمّد به ألم الراحات ، وهو بارد يابس في وسط الدرجة الثانية ، دايج للمعدة والثانية ، ردئ للصدر والرئة ، للخشونة التي فيه ، ويحدث سُدَّداً في الكبد ، وإدامته يقطع عِرقَ الجُذُّام ، ٣ - المعتمد في الأدوية المفردة

ويوقفه ويُعَزِّرُ اللبن . «ج» يُعَزِّرُ اللبن ، ويوقع في النافض والقُشْعَرِيرَة ، وينفع إذا شرب الماء على أثره خاصة (١) .

* بَلْوَط — «ع» جميع هذه الشجرة قوتها قوة تَقْبِض ، والذى منه شبيه بالغشاء فيما بين الغشاء والعود ، أشد قبضا ، وكذلك الغشاء المستبطن لثمرته تحت قشر البلوط ، ملفوفا على جِرْمِ البلوط ، وهو جُفُّ البلوط ؛ وهى تشُقُّ التزف العارض للنساء ، ونفث الدم ، وقروح الأمعاء ، واستطلاق البطن . وأكثر ما يستعمل مطبوخا . وقال : والبلوط قابض . والشاهبلوط أقل قبضا منه ، والبلوط بارد يابس في الثالثة ، وفي الشاهبلوط قليل حرارة حلاوته . «ج» هو أكثر قبضا من الشاهبلوط ، وأكثر منه قبضا جُفْه ، وهو قشره الداخل على ثمرته ، وهو بارد يابس في الثانية . وقيل في الأولى ، وقيل إن يبسه في الثالثة ، وينعن سعى القُلَاع ، وينعن من الصَّلَابَات مع شحم الجدى . وقال : أكثر ما يؤخذ منه عشرون درهما . «ف» ثمرته معروفة ، أغذى من الحرنوب ، تعقل البطن ، وتنفع قروح الأمعاء والسَّحْجَ ، وتنعن القرح الساعية إذا أحرقت . الشربة منه : يقدر الحاجة . «ع» بدل البلوط : وزنه من الحرنوب النبَطَى . وقال : بدل جُفُّ البلوط : وزنه من الآس ، ونصف وزنه من قشر البلوط ، ونصف وزنه وردا بأقماعه .

* بَلْيَاج — «ع» هو ثمرة خضراء تُرَضَّ وتحفَّ ، فتصفر ، وطعمها مر عَقَص . المستعمل منه قشره الذي على نواه ، يؤتى به من بلاد الهند ، بارد قابض ، وهو يشبه الْهَلْكِلِيَاج ، أصفر أو ملمس القشر ، فيه رخاوَة ، وفي طعمه عُفْوَصَة لذيدة ، ومماراة ، وفيه قوة تسهل السوداء إِسْهالاً لطيفا ،

(١) البلح : منفعته : تقوية المَلَة ، داعي للمعدة والمعَيَّ ، قاطع للإِسْهال ، وإذا أكل بنواه نفع من تقطير البول وحدته . مضرته : يحدث خشونة في الصدر ، بطء الهضم ، ثقل على المعدة . دفع ضرره : أن يؤخذ بعده زنجيل مربى عسل . اه . عن هامش ص - ق .

وهو بارد يابس في الثانية ، وفيه قوة ملطفة وقابضة ، يقوى المعدة بالدبغ والجمع ، وينفع من استرخائها ، ولا شيء أذبج للمعدة منه . وربما عقل . وعند بعضهم يلين فقط ، وهو الظاهر ، نافع للمعى المستقيم والمعدة ، وهو لاحق بالأملج في القوة والعمل ، والأملج يقرب فعله من الكابلي والبليلج المربى بالعسل ، وإن كان العسل قد لطفه فإنه عسير الانهضام ، ويستعان على سرعة هضميه بأن يجعل فيه الأفواويه ، كالستانبل ، والدارصيني ، والقادولة الكبيرة ، والعود ، والمضطـكـا وما أشـبـهـ ذلك ، فإذا جعل فيه هذه هضم الطعام ، ويسخن المعدة ، وجلـاـ ما فيها من رطوبة ، وإذا استعمل على الريق مع السكر أو بماء حار نفع من اللعاب السائل ، وأحد البصر . بدلـهـ : فاغـيةـ يابـسـةـ ، وثلـثـ وزـنـهـ آـسـ ، وسـلـدـسـ وزـنـهـ هـلـيلـجـ أسـوـدـ . وـقـالـ : بـدـلـهـ : وزـنـهـ أـمـلـجـ . « فـ » بـارـدـ يـابـسـ فيـ الثـالـثـةـ ، يـقـوىـ المـعـدـةـ ، وـيـنـعـفـ بـوـجـعـ الأـمـعـاءـ وـالـمـعـدـةـ . الشـرـبةـ مـنـهـ : ثـلـاثـةـ درـاهـمـ . « جـ » يـقـوىـ العـيـنـ اـكـتـحـالـاـ .

* بـنـفـسـجـ (١)ـ « عـ » هو معـرـوفـ . وـرـقـهـ إـذـاـ ضـمـدـ بـهـ وـحـدـهـ أـوـ مـعـ دـقـيقـ الشـعـيرـ ، سـكـنـ الـأـوـرـامـ الـحـارـةـ ، وـبـرـدـ وـيـنـعـ مـنـ التـهـابـ المـعـدـةـ ، وـالـأـوـرـامـ الـحـارـةـ فـيـ الـعـيـنـ ، وـنـتوـءـ الـمـقـعـدـةـ . وـبـنـفـسـجـ الـرـطـبـ مـنـ الـرـطـوبـةـ فـيـ الدـارـجـةـ الـأـوـلـىـ ، وـمـنـ الـبـرـودـةـ فـيـ الدـرـجـةـ الـثـانـيـةـ . وـفـيـ لـطـافـةـ . يـحـلـلـ الـأـوـرـامـ ، وـيـنـعـ مـنـ السـعالـ الـعـارـضـ مـنـ الـحـرـارـةـ ، وـيـنـوـمـ نـوـمـ مـعـتـدـلاـ . وـبـنـفـسـجـ الـيـابـسـ يـسـمـلـ الـرـمـةـ الصـفـراءـ الـمـتـبـيـسـةـ فـيـ الـمـعـدـةـ وـالـأـمـعـاءـ ، وـبـنـفـسـجـ الـرـطـبـ إـذـاـ ضـمـدـ بـهـ الرـأـسـ

(١) شراب البنفسج معتدل في البرد ، مرطب ، ينزع من ذات الجنب والرئة ، وآلات الصدر ، ووجع الكلئ والثانية ، ويدر البول والصفراء ، ويلين الطبع برقق ، ويلين الصدر والحنجرة ، والسعال مع حمى ، لكنه ردئ للمعدة ، وبضعف لها ، مغث ، خصوصا إذا لم يقتطع من أقماعه . قال أستاذى رحمة الله : شراب البنفسج ينفع مواد الدماغ ، حارها وباردها ، أما حارها فالتبديد ، وأما باردها فالخاصة ، وهو أوفق لصاحب ذات الجنب من الجنـلـاـبـ ، بعفـوـصـةـ الـوـرـدـ الـجـمـعـوـلـ فـيـ الـجـنـلـاـبـ . يؤخذ زهر البنفسج

وأصحاب سكن الصداع الكائن من الحرارة ، فإذا يبس نقصت رطوبته ، وإذا شرب مع السكر أسهل الطبيعة إمساكاً واسعاً ، غير أنه إذا طبخ وأخذ ماؤه سهل انحداره ونزوشه ، ولا سيما إن خلط بغيره من الأدوية مطبوخاً معها مثل الإجاص والعناب والتمر الهندي ، والهليق والشاهسترج وما أشبه ذلك . والشربة منه مدقوقاً منخولاً من ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم ، مع مثله من السكر ، ويشرب بالماء الحار . زهره ينقى المعدة ونواحها من الأخلاط الصفراوية ، وإذا ركب البنفسج بالسكر نفع من السعال العارض من الحرارة . « ج » هو من جملة الأنوار ، بازد في الثانية ، رطب في الثالثة ، وقيل بازد رطب في الأولى ، وقيل إنه حار ، وكونه بازدا هو الأصح ، ويسمى الصفراء ، من درهفين إلى أربعة دراهم بقوة جاذبة ، وشربه يضر بالزكام البارد . « ف » من الرياحين المشمومة ، يحيده الطرى ، شمه للصداع الحار ، وشمه يسهل الصفراء ، والشربة منه ثلاثة دراهم . « ع » بدل زهر البنفسج : وزنه من أصل السوسن ، وقيل : يدلله : لسان الثور . وقال عن مسيح (١) : وللينوفر فعل كفعل زهر البنفسج ، وأكثر منه .

* بسنج — « ع » البنج الذي نواره أسود ، يحرك جنونا وسباتنا ، والبنج الذي يزرره أيضاً أحمر فهو قريب منه في القوة ، وينبغى أن يجتنبا جميعاً . وزن درهفين من بذر الأسود يقتل سريعاً . وأما البنج الأبيض الزهر والبزر ، فهو من أنفع شيء علاج الطب ، وكأنه في الدرجة الثالثة من درجات الأشياء التي تبرد ، وإذا دقّ دقاً ناعماً وضمد به مع الشراب ،

أزرق طرى أو يابس ، مقطعة من الأقماع ، رطل ، ويصب عليه أربعة أرطال ماء يغلى غلياناً خفيفاً ، حتى ينفض البنفسج ، ويزرق الماء ، ويلقى على كل رطل من الماء رطل من السكر الأبيض ، ويغلى ب النار لينة ، وتترنح رغوثه حتى يصير له قوام ، فيبرد ويرفع ، ومن أراد مسحلاً صفي الماء من البنفسج ، وأعاد إليه بنفسجيها ثانية وثالثاً إلى خمس دفعات أو سبع ، ويصفي ويقوم بالسكر . وهذا هو شراب البنفسج المسكر ، والله أعلم . من هامش ص ، ق ، نقلًا عن كتاب شفاء الأقسام .

(١) هو عيسى بن حكم الدمشقي ، كان من أطباء بغداد في زمن الرشيد .

وافق النقرس والخُصى الوارمة ، والثدِي الوارمة في النفاس . ويخالط بسائله
الضمادات المسكنة للوجع ، فيُستَفْعَم بها ، والأقراص المعروفة من ورقه نافعة
في تسكين الوجع ، إذا خلطت بالمسويق وتضمد بها ، أو وحدها ، وإذا
تضمد بالورق وهو طرى سكن الوجع . وقال : يُزَرُ البنج الأبيض يدخل
في التسمين ، لعقده الدم وإيجاده ، وإن دُخِنَ الضرس الوجع بِبِزَرِه
في أنوب سكته ، ويحدث الخناق والحنون ، وإن أخذ من يُزَرُ البنج والأفيون ،
من كل واحد جزء بالسوية ، وخلط بالطلا أو بالعسل ، وعجن وسوق منه
قدر البلا ، فإنه م . « ج » هو ثلاثة أصناف : أحمر ، وأبيض ، وأسود .
وزهر الأسود أرجوانى ، وزهر الأحمر أصفر ، وزهر الأبيض أبيض .
وأردؤها الأسود ، ولا يجوز استعماله بحال ، والأحمر بيدهما ، والأبيض
بارد في أول الدرجة الثانية ، والأسود بارد يابس في آخر الدرجة الثالثة ،
وهو طلاء يسكن الأوجاع الضربانية كالنقرس ، وشربا قدر ثلاثة قوارير ط
بماء العسل ، وعصاراته تنفع من وجع الأذن ، وهو مع خل ودهن ورد
لوجع الأسنان ، ويُطلى على أورام الثدِي الحارة ، وهو يفسد العقل ،
ويُسْبِّت ويُبْطِل الذهن ، ويحدث خُنقا وجوننا ، وورم اللسان ،
وخروج الزَّبَد من الفم ، وحرمة العينين ، وضيق النفس . ويداوي من شربه
بالقِيء بالماء الحار ، والدهن والعسل ، وتنظيف المعدة منه ، ثم يسقى اللبن
الحليب مرارا ، ومرق الدجاج والحملان السمين إسفيد بجا . « ج » بدل
البنج : وزنه أفيون .

* بِنْجَتْكُشْت - « ع » تأويه بالفارسية ذو الخمسة الأصابع . وغلط
من جعله البنطاقيلاً ، وورقه وجبه فقوتهما حارة يابسة ، وجوههما جوهر
لطيف ، وزهره كذلك ، وفي طعمهما جميعا حرافة وعفوفية ، وإذا أكلت
ثمرته أحسنت إحسانا بيئنا ، وأحدثت صداعا ، وليس تحدث نفخة في البطن
أصلا ، فهي لذلك تقطع ثبوة الجماع ، وإذا شرب منها وزن درهمين أدر
اللين والطَّمَث ، وهو يضعف قوة المنى ، وإذا شرب مع الفُوتنج البرى

أو تُدْخِنَ به ، أو احتمل ، أدر الطمث . وأما عياداته فلا تستعمل في شيء . « ج » هو ذو الخمسة الأوراق ، وهو فيطافلون ، وورقه كورق الزيتون ، والمستعمل منه زهره . وأما ورقه وثمره فلا يستعمل ؛ وهو حار في الأولى ، وقيل في الثانية ، وقيل في الثالثة ، وفيه قبض مع تفتح ، ودرهم منه يكثر اللين مع تقليله المني ، وهو ينفع سُدُّد الكبد ، وصلابة الطحال مع السكّنِجَيْنِ . وإذا فُرش تحت الظهر يمنع الاحتلام والإمعان . وقدر ما يشرب منه إلى مثقال ، وهو يُصَدِّعُ ويسُبِّتُ . « ف » نبات بقرب الماء ، وورقه كورق الزيتون ، حار في الأولى ، يابس في الثانية ، يفتح الكبد والطحال ، وينفع الاستسقاء . الشربة منه درهمان . « ج » قوته في الإحسان والتجميف مثل قوة السذاب ، ولكنها ليس بمساو له ، بل هو أقل منه في الأمرين .

* بَنْطَافِلُنْ — « ع » ذكره بعد البنجنكشت ، ووصفه بصفات قريبة من البَنْجَنْكُشْتِ . وأما « ج » فقال في البَنْجَنْكُشْتِ هو فيطافلون . وأما « ف » فلم يذكر فيطافلون ولا بَنْطَافِلُنْ .

* بُسْدُقُ — « ع » هو الجَلَوْزُ ، والبندق فاري ، والجلَوْزُ عربي ، وفيه من الجوهر الأرضي البارد أكثر مما في الجوز الكبير ، فهو لذلك أكثر عفوفة منه في طعمه عند المذاق ، وذلك موجود في شجره وثمره وقشوره ؛ وأما في الحصول الأخرى فهو شبيه بالجوز الكبير ، وهو ردئ للمعدة ، وإذا سخن وشرب بماء العَسَلِ أبداً من السعال المزمن ، وإذا قُسِّلَ وأُكِلَ مع شيء يسير من الفُسلُفَلْ أُنْصِبَ الزلة ، وإذا سُحق مع الزيت وسُقِيتَ به يافوخات الصبيان الزرق الحدق ، سود أحداقهم وشعورهم ، وهو يزيد في الدماغ أكلاً ، وينفع من السبوس إذا أكل قبل الطعام ، وإذا أكل بعده مع التين والسذاب ، نفع منها ، وهو إلى حرارة وبيوسة قليلاً ، ويُهْجِجُ الرَّئَى . « ج » قيل حار في الدرجة الثالثة ، رطب في الأولى ، وقشره قابض ، وهو يزيد في الباه ، وينفع من النهوش ، ومع التين والسذاب للسع العقارب ، وقيل إن العقارب تهرب منه . « ف » حار في الثانية ، رطب في الأولى ، يزيد في الدماغ ، ويقوى الباعة ، ويذر الطمث ، ويُغَزِّزُ اللين ،

ويقوى الذكر ، ويخرج الجنين ، وينفع من الرّعْشة ووجع القلب-البارد ،
ومن يطلان الحس والذكر ، ويُقْلِلُ التسیان . والشربة : بقدر المزاج (١) .
* بُنْدُق هِنْدِي (٢) «ع» هو جوز الرته ، وغلط من قال هو
القوفل . وقال : جوز الرته هو مثل البندق ، عليه لحاء ، وداخله لبٌ مثل
لب البندق ، والهنـد تفخر بها ، لأنـها تصلـح لأمور عجـبية ، وهـى ثـمرة قـدر
البندـقة متـخشـخـة ، وتنـفـلـق عن حـبة كالـتـارـجيـل . وهو حـارـ يـابـسـ ، موـافـقـ
للمـعـدة الـبـارـدـة ، معـينـ لها عـلـى الـهـضـمـ ، وإنـ طـلـيـ على الـأـعـضـاء الـرـخـوةـ
شـكـلـهـا ، ونـفـعـ منـفـعـةـ ظـاهـرـةـ ، والـذـى يـؤـخـذـ مـنـهـ وزـنـ نـصـفـ درـهمـ بـمـاءـ وـرـدـ
مـغـلـىـ ، والـذـى يـسـتـعـمـلـ فـيـ الأـضـمـدـةـ مـنـ درـهمـ إـلـىـ درـهمـينـ ، وـهـوـ صـالـحـ
لـلـسـمـومـ ، إـذـاـ أـدـمـنـهـ مـنـ لـاـيـقـومـ ذـكـرـهـ أـبـيـتـهـ أـبـرـاهـ . «ج» حـارـ يـابـسـ
فـيـ الـدـرـجـةـ الـأـوـلـىـ ، يـحـلـ الـخـاتـيـرـ طـلـاءـ ، وـيـسـعـطـ بـهـ لـلـقـوـةـ ، فـيـرـهـاـ فـيـ ثـلـاثـةـ
أـيـامـ ، بـسـيـلـانـ رـطـوبـةـ مـنـ النـخـرـيـنـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ الـصـرـعـ وـالـسـدـ وـالـمـاـلـيـخـوـلـيـاـ،
وـيـنـفـعـ مـعـ الـمـاءـ فـيـ الـعـيـنـ كـحـلـاـ ، وـمـنـ السـبـلـ سـعـوـطـاـ بـمـاءـ الـمـرـزـنجـوـشـ ،
وـيـنـفـعـ مـنـ الإـثـمـ مـنـ الـحـوـلـ ، وـدـرـهـمـانـ مـنـهـ يـنـفـعـ مـنـ الـرـبـوـ ، وـالـفـرـزـجـةـ
الـمـكـحـولـةـ مـنـهـ الـحـتـمـلـةـ تـدـرـ الـحـيـضـ ، وـتـخـرـجـ الـجـنـينـ ، وـالـقـشـرـ الـأـعـلـىـ يـسـعـطـ
مـنـهـ عـلـىـ الشـقـ الـلـمـسـوـعـ قـدـرـ عـدـسـةـ فـيـنـعـ .

- (١) البندق : منفعته من لدغ العقارب ، وإذا أكل قبل الطعام مع شيء من الشراب ، لم يضر آكله الأدوية القاتلة . مضرته : مضعف للمعدة ، مولد لقوسنج والقراقر ، و يحدث في المعدة سُدَّداً . دفع ضرره : أن يؤكل بعد الفانيذ ، وأن يغسل من قشرته . عن هامش ص ، ق .
- (٢) البندق الهنـدـيـ معـرـوفـ ، مـنـ أـشـجـارـ الـهـنـدـ ، وـكـانـ مـغـرـوسـاـ فـيـ دـارـ
الـشـجـرـةـ بـتـغـزـ ، وـلـهـ نـفـعـ كـثـيرـ ، خـصـوصـاـ لـقـوـةـ ، وـلـقـوـةـ الـإـلـهـيـلـ ، وـلـلـخـاتـيـرـ ،
وـالـصـرـعـ ، وـالـمـاـلـيـخـوـلـيـاـ، وـالـمـاءـ النـازـلـ فـيـ الـعـيـنـ ، وـيـنـوـمـ ، وـيـعـيـنـ عـلـىـ الـهـضـمـ ،
وـلـلـسـعـالـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ السـمـومـ الـقـاتـلـةـ ، وـلـلـمـسـوـعـ ، وـقـدـ صـحـ وجـرـبـ ،
فـوـ جـدـنـاهـ كـمـاـ ذـكـرـ ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ . عنـ هـامـشـ صـ ، قـ

* بَنَاتُ وَرْدَانٍ — «ع» جِرْمَهَا إِذَا سُحِقَ بزَيْتٍ وَقُطِرَ فِي الْأَذْنِ سَكَنَ وَجُعْهَا ، وَيَنْفَعُ مِنْ أَوْجَاعِ الْأَرْحَامِ وَالْكُلُّى ، بَعْدَ أَنْ يُكْسِرَ تَحْلِيلَهُ بزَيْتٍ وَمُؤْمَمٍ وَمُسْحَبَ الْبَيْض ، وَهُوَ يُدْرِرُ الْحِيْضُ وَالظُّمُثُ وَالْبَوْلُ ، وَيَسْقُطُ ، وَيَنْفَعُ مَعَ قَرْدَمَانًا لِلْبَوْسِيرِ ، وَيَنْفَعُ النَّافِضُ وَسَمَومُ الْحَوَامُ ، إِذَا دُرِسَتْ وَضُمِدَّ بِهَا قَرُونَ السَّاقِينَ أَبْرَاتُ مِنْهَا جَدًا . «ج» مِثْلُهُ .

* بَهَارٌ — «ع» هُوَ الْأَقْحَوَانُ الْأَصْفَرُ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ ، وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ سَاقٌ رَخْصَةٌ ، وَوَرَقٌ شَبِيهٌ بِوَرَقِ الرَّازِيَانَجَ ، وَزَهْرَهُ أَصْفَرُ ، أَكْبَرُ مِنْ زَهْرِ الْبَابُونَجَ ، شَبِيهٌ بِعَيْوَنِ الْبَقَرَةِ ، وَيَنْبَتُ فِي الدَّمَنَ ، وَلَهُ مِنَ الْحَدَةِ أَكْثَرُ مِنَ الْبَابُونَجَ ، وَكَذَلِكَ هُوَ أَكْثَرُ تَحْلِيلًا ، حَتَّى إِنَّهُ يَشْفِي الْأَوْرَامَ الصَّلَبَةَ إِذَا خَلَطَ بِشَمْعِ مَذَابٍ وَدَهْنٍ ، وَيُسَمِّي بِالْفَارَسِيَّةِ كَاوِجَنْمُ : أَيْ عَيْنِ الْبَقَرِ ، وَرَدَهُ أَصْفَرُ الْلَوْنُ ، أَحْمَرُ الْوَسْطَ ، أَسْمَنُ مِنْ وَرَدِ الْبَابُونَجَ ، حَارٌ فِي الثَّانِيَةِ ، يَابَسٌ فِي الْأُولَى ، يَنْفَعُ مِنَ الرِّيَاحِ الْغَلِيلِيَّةِ فِي الرَّأْسِ ، وَمِنْهُ نَوْعٌ صَغِيرٌ الشَّكْلِ جَدًا ، يُسَمِّي بِالشَّامِ عَيْنَ الْحَيْجَلَ ، إِذَا جَمَعَ نُوَارَهُ وَجُفِفَ وَسُحِقَ وَجُعِلَ فِي بَعْضِ الْأَكْحَالِ ، جَلَ ظَلْمَةَ الْبَصَرِ ، وَقَوَى طَبَقَاتِ الْعَيْنِ ، وَدَفَعَ الْمَاءَ الْمَنْصَبَ إِلَيْهَا ، الْمُفْسِدُ لِحُسْنِ الْبَصَرِ ، وَأَحَدَّ نُورَهَا . «ف» حَارٌ فِي الثَّانِيَةِ ، يَابَسٌ فِي الْأُولَى ، يَحْلِلُ أَخْلَاطًا بَلْغَمِيَّةً ، وَيَنْفَعُ مِنَ الرِّيَاحِ الْغَلِيلِيَّةِ . وَالثَّرَبَةُ مِنْهُ : ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ .

* بَهْمَنٌ — «ع» الْبَهْمَنُ ضَرْبَانٌ : أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ ، وَهُمَا جَمِيعًا عِرَوَقٌ فِي قَدْرِ الْجَزَرِ الصَّغَارِ ، وَكَثِيرًا مَا تَكُونُ مَفْتُولَةٌ وَمَعْوَجَةٌ ، فَالْأَحْمَرُ أَحْمَرُ الْقَشْوَرِ ، وَبَاطِنُهُ أَقْلَى حَمَرَةً ، وَالْأَبْيَضُ أَبْيَضُ الظَّاهِرِ ، وَالْبَاطِنِ ، وَمَذَاقُهُمَا جَيِيعًا طَيْبٌ . وَقَالَ : هِيَ قَطْعٌ خَشِيبَةٌ ، وَهِيَ أَصْوَلُ مَجْنَفَةٍ مَتَشَجِّنَةٍ مَتَخَضَّنَةٍ ، حَارٌ يَابَسٌ فِي الثَّانِيَةِ ، مَسْمَنٌ ، يَقُوِّيُ الْقَلْبَ جَدًا ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْحَقَقَانِ ، وَيُزِيدُ فِي الْمَنَى زِيَادَةً بِيَدِهِ ، وَالْأَحْمَرُ أَشَدُ حَرَارَةً ، وَلَهُمَا خَاصِيَّةٌ فِي تَقوِيَةِ الْقَلْبِ . وَقَالَ : حَارَانِ فِي الْدَرْجَةِ الثَّانِيَةِ ، رَطْبَانٌ ، زَائِدَانِ فِي الْمَنَى ، صَاحَانِ لِلْبَاهِ . «ج» يَسْمَنٌ ، وَيَقُوِّيُ الْقَلْبَ ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْحَفَقَانِ ، وَيُزِيدُ فِي الْمَنَى .

ويقت حصاة المثانية ، ومقدار ما يؤخذ منه درهم . « ف » الأبيض ينفع من المرة السوداء والبلغم اللزج ، والأحمر ينفع من وجع الطحال المزمن ، والميرة السوداء ، والبرص والبهق ، إذا شرب مع العسل المنزوع الرغوة ، ويدركى الذهن . والشربة منه درهان . « ع ، ح » بدله إذا عدم : وزنه من التورى ، ونصف وزنه من السنة العصافير .

* بَرْمَ وَبَرْمَان - « ع » هو العُصْفُرُ ، وسيأتي ذكره في حرف العين ، إن شاء الله تعالى .

* بُورِيدَان - « ع » هو أصول صلبة مُصْمَّدة ، تشبه البَهْمَانَ الأبيض ، وتنفع من النَّقْرَسِ وأوجاع المفاصل ، وهو دواء هندي قبل التصرف . وقال هو ضرب من المس تعجلة ، حار يابس في الثالثة ، ينفع من الأمراض الباردة ، ويدرك الأخلال الغليظة ، ومنافعه مثل منافع السُّوْرَانْجانَ في تسكين أوجاع المفاصل ، والنفع من النَّقْرَسِ ، وهو حار يزيد في الباه ، وهو ينفع من السِّدْوُوم . « ج » يسمى بالعربيه المس تعجلة ، وأجوده الأبيض الغليظ الكبير الخطوط ، الحديث ، درهم منه يسهل الماء الأصفر ، وينفع من الأخلال الباردة والبلغمية . « ف » عِيدَانَ بِيْضَ مَاشِيه لِقُوَى البَهْمَانَ ، حار في الثالثة ، يابس في الثانية ، ينفع من أوجاع المفاصل والماء الأصفر والنَّقْرَسِ . والشربة منه : درهم ونصف .

* بُورَقَ - « ع » أنواع البُورَقَ مختلفة ، ومعادنه كثيرة كمعدن الملح ، ومنه ما يكون أحمر وأبيض وأنثرب ، وألواناً كثيرة ، والنظرون وإن كان من البُورَقَ ، فإن له أفاعيل خير أفاعيل البُورَق . وقال : صنوف البُورَق كثيرة ، فنه صنف يقال له البُورَق الأرمني ، ومنه صنف يسمى بُورَقَ الخبز ، لأن الخبازين يoccusون به بالماء ، ويغسلون به ظاهر الخبز ، فينكسه بريقا ، ومنه قطاع جلاء ، والناس يغسلون به أبدانهم في الحمام ، فييجلوها وينحل الوسخ ، وقد يشق من الحِكَة ، لأنه يحمل الرطوبات الصديدية التي تكون عنها تلك الحِكَة . وزَبَدَ البُورَق قوته وطبيعته بهذه القوته بعينها . وقال : قوته

النطرون شبيهة بقوة الملح ، إلا أن النطرون يفضل عليه بأنه يُسْكِن المغص ، إذا سُقِّي مع الكَمْوُن ، وشرب مع ملح أندرايني ، أو مع السذاب أو الشبت . « ج » الأرمني منه يسمى النطرون ، والبُورق أقوى من الملح ، وأجوده الأرمني الخفيف الأبيض ، وهو حار في آخر الدرجة الثانية ، يابس في أول الثالثة ، يجلو بقوته ، ويقطع الأنحلاظ الغليظة ، ويُسْكِن المغص إذا دق مع كون ، وشرب بمِيَّبَخْتَاج ، وينفع الحركة والبرَص طلاء ، وينُضِّج الدماميل ، وينفع الصمم بالحمر ، ويضمد به الاستسقاء مع التين ، ويجلو البياض العتيق من العين . « ف » ينفع من السُّمُوم ، ومع الأدوية يقتل الديدان ، وحب القرع ، وينفع من السُّمُوم القاتلة ، وينفع من البرَص إذا شرب منه وزن درهم ثلاثة أيام في خل ، معجونا بالعسل المصنفي ، والشربة منه نصف درهم . « ع » بدل البورق الأرمني : وزنه ونصف وزنه من الملح ؛ وقال إسحاق بن عمران مثله .

* بول — « ع » قوة البول قوة حادة ، وفيه جلاء كثير ، فلذلك يستعمله القصارون ، وينسلون به الثياب الدَّرِنة ، ويقلعون به أو ساخها ، وما كان من الحيوان أشدّ حرارة ، فبوله أشدّ وأقوى منه ، وما كان منها بارداً ببوله أقل حرارة ، وبول الإنسان أضعف من سائر بول الحيوان ، ما خلا بول الحنizer الذي خصي ، فإنه في ضعفه مثل بول الإنسان ، وبسبب ما رأى الأطباء من قوة البول عالجوا به القرروح - العميق ، والجرب ، والوسخ ، والقرروح الوسخة ، الكثيرة الرطوبة ، ويستعملونه في الآذان ، ويُشَقِّي به من السعفة في الرأس ، وينذهب بالحزاز ، ولا يستعمل إلا لضرورة لعدم دواء آخر غيره في مثل العُلُوج والأكْرَة ، شفيت به من قروفهم ، والدواء الذي يتخذ من بول الصبيان والعلمان المعروف بلزاق للذهب ، دواء قوى المنفعة في القرروح الجبيدة الطبيعية البرء ، وبول الإنسان إذا شفيه صاحبه . وافق نَهْشَ الأفاعي والأدوية القاتلة وابتلاء الحَبَن بـ بـ وبول الثور إذا سُقِّي في المِرْ وقطر في الأذن ، مسكن وibusها . وقال : بـ بـ حار يابس ، وبول الإنسان يجعل في رِمَادِ الكرم

على موضع النزف ، فيقف . والبول نافع من التقرش ، والحكمة ، والبرص ،
لأسماها إذا خلط ببُورق وماء حمأض الأترنج .

* بيتش - «ع» قال : البيش ينبع في بلاد الصين ، ولا يوجد في شيء من الأرض إلا هناك ، وهو ثلاثة ألوان ، فنه ما يشبه القرون التي توجد في السنبل الهندي ، عليه بياض كأنه سحيق الطلاق والكافور ، وله بصيص ، وهو عود كعقد نصف الإصبع ، ولون آخر أغبر يضرب إلى الصفرة ، منقط بسواط ، يشبه عروق الماميران ، ولون آخر له عود طويل معقد ، كأنه أصل القاصب الفارسي ، كقدر الإصبع ، وله لون يضرب إلى الصفرة ، وهو أردها وأخبتها . وهو حار جداً إذا سُقى منه نصف مثقال قتل صاحبه ، وفسخ جسمه ، وهو أسرع نفوداً في البدن من سم الأفاعي ، وهو أسرع الأشياء قتلاً ، وربما صُرِعَ مِنْ ريحه من شمه من غير أن يشربه ، وإذا سُقى عصيره للنشاب قتل من يصبه في الحال . «ج» البيش في غاية الحرارة والبيوسة والحدة ، يذهب بالبرص طلاء ، وكذلك ينفع من الحدام . «ف» الشربة منه : نصف دائق ، وترقيقه بفأرة البيش ، وهي فأرة تعتدى البيش .

* بيضن - «ع» الذي قد ألفناه ومهل علينا وجوده ، بيضن الدجاج ، فلسنا نحتاج معه إلى غيره . على أن طبع هذا البيضن وذاك طبع واحد ، ومزياج هذا البيض (١) أبد قليلاً للبدن العتدل والوسط ، فهو يبرد تبريداً معتدلاً .

(١) البيض . منفعته : يلين خشونة الصدر والحنجرة ، مسكن لحدة النوازل المنحدرة من الرأس إلى الرئة ، ملين للقرف العارضة فيها ، وفي سائر الأعضاء ، وخاصة وجه المعدة والأمعاء والثانية ، لا يصلق بأجرامها عليها بمنزلة الشحم الذائب بالدهن . وزعم بعض الأوائل أنه لو لا ما فيه من الدهون لقام مقام حسو الشعير ، وبعده المستلوق ، وأعلاه وأكثر من «النيمرشت» ، منفعته لأصحاب الكد والتعب ، وأصحاب الأمزجة الباردة ، وكذلك المشوى . ضرره أن ينفع ويولد الرياح والقوسنج والقرافق ، ودفع ضرره لأن المعرف

ويجفف تجفيفه لالذع فيه . ويجب أن تستعمل البيضة الطيرية ، لأن العتيقة قد
نالها آفة . فاما بياض البيض ، فيجب أن يستعمل في الأوجاع التي تحتاج إلى
دواء بلا لذع معه ، بمنزلة وجع العين ، والحرجات في المقعدة والعانة ، وأما
الملح فيصلح أن يستعمل مع القيروطى الذى لالذع فيه معه ، بعد أن تسلق
أو تشوى ، وفي الأدوية التي تمنع حدوث الأورام ، بمنزلة الأضمدة النافعة
للمقعدة ، وحملة البيضة تستعمل بعد أن يخلط معها دهن الورد ، في مداواة
الورم الحادث في الثديين والأجنفان ، وفي الأذنين إذا كان قد أصابها ضربة
أو تورم ، وتستعمل نية على حرق الماء الحار ، وتعمل في الأضمدة التي تتوضع
على الجبهة . وقال : « النميرشت » أكثر غذاء من الرقيق ، والصلب أكثر
غذاء من « النميرشت » ينفع من السعال ، والشوشة والسائل ، وبخوبحة
الصوت من حرارة ، وضيق النفس [١ ونفت الدم ، وصفرت
مفسترة أو مشوية ، تنقلب إلى دخان ، ويختنق بياضه مع إكليل الملك ،
للقروه في الأمعاء وعفونتها ، وينفع من جراحات المقعدة ، وإذا عملت فتيلة
ونعمست فيه وفي دهن ورد واحتملت ، نفعت لورم المقعدة وضرسَانها ،
وأما بيض البط ونحوه فهو ردء الخلط ، وأبيض البيض بيض النعام والإوز ،
وصفرة بيض الدجاج إذا شويت وسحقت بعسل ، نفعت طلاء الكاف والسواد ،
وبيض الحبارى واللقىق خضاب جيد فيما يقال . وبيض السلحافة البرية ، ينفع
من الصرع ، ومحرب لسعال الصبيان أيضا ، وبجميع البيض لاسيما بيض

من أكله وأتخمه : أن يأخذ بعده سكينة إن كان محرورا ، ويستك عن
الطعام في ذلك النهار حتى يذهب الحشاء الدخانى عن معدته ، وأما المبرودو
المزاج فيأخذون بعده عسلا ، ويتبعون أبدانهم بدخول الحمام ، ويقللون
ذلك النهار من الغذاء ، ويجعلون أغذتهم ما صنع من المُرّى والخل : عن
هامش ص ، ق .

(١) من هنا إلى العقوف الثاني ، عند قول المؤلف : « الحترقة قليلا »
في ريم تربد : ساقط من الأصلين ص ، ق . وقد نصه مصحح الطبعة
الأولى من كتاب الجامع لابن البيطار ، فوضعناه بينصفه باه .

العصافير ، يزيد في الباه ، وبيض الأوز إذا خلط بزيت وقطر فاترا في الرحم ، أدر الطمث بعد أربعة أيام ، وبيض الحرباء سم قاتل . وقال : بيض التمل يسحق بالماء ، ويطلى به على البدن ، فلا ينبع فيه شعر ، وقال : بياض البيض إذا خلط بالسوق وشرب ، حبس في الدم ، ولا يستعمل بياض البيض في عمل العين ، إلا ما كان منها في الأجنفان والمحجوب الملتجم ، الذي يكون فيه الرمد ، ويحذر استعماله في العمل المتولدة عن المواد الحادة اللذاعة المخنة في طبقات العين وحجبها الباطنة ، لأنه يُسْدِد مسام العين الظاهرة ، لغير ويته ، ويحقن البخارات في باطنها ، ويعن من تخللها . وقال : بياض البيض إذا عجنت به الأدوية المانعة من انصباب المواد ، شد الأعضاء ، ومنع من انصبابها . ومع البيض إذا عمل منه ضماد بدهن بنفسوج ، لين الأورام الحارة ، وأسرع نضجها ، وحلل ما لم يجتمع منها ، فإن كانت الأورام تحتاج إلى التقوية أكثر ، جعل مسح البيض أكثر مشويا ، وإن كانت تحتاج إلى التحليل أكثر جعل نيتا ، وإذا عمل منه ضماد بدُهن ورد ويسير زعفران ومبر ، حلل الأورام المتولدة من الدم الغليظ . وقال : محاج البيض إذا وضع نيتة أو قليلة الطبخ على الأورام الحارة أنضجتها ، وسكنت آلامها ، لاسيما في الأعضاء الحساسة ، كالرمد وورم الأسفل وانتفاخه وحرقه وشقاوه . وقال : قشر البيض بارد في الدرجة الثانية ، مجفف ينفع من الحكة والجرب الحادث في العين ، إذا أحرق وسحق واكتحل به ، والمكليس من قشره يجفف القرح ، وينقص من بيض العين كحلا ، ويقطع الرُّعاف إذا حل في ماء الكزبرة الرطبة ، ولعقة بالعسل ، نفع من وجع الجنبين . وقال : بيض البط يسهل ، وهو في اللذادة والنفع وجودة الدم المتولد عنه دون بيض الدجاج والدُّراج . وأما بيض الإوز والنعام فشقيل وخمس . وأما بيض العصافير خاصة فيريح الباه ، وبياض البيض يولد دما لزجا ، وأما صفرته فتولد دما كثيرا معتدلا . « ج » أجوده الطرى من بيض الدجاج ، وأفضله محبه ، وأفضل صنعته « نيمورشت » وبياضه إلى البرد ، وصفرته إلى الحر ، وحملته إلى الاعتدال بين الحر والبرد ، رطب

غليظ . «ع» وليس يوفق البعض وخاصة المسلوق منه أصحاب المعدة الضعيفة ، فإن اضطر إلى إدمان أكله فليؤكل بالملح والقليل والمرى ، فإن ذلك يلطفه ، وليجتنب البعض خاصة ، فإنه يتولد منه بلغم غليظ لزج ، وإن سلق البعض بالخل ، كان طعاماً نافعاً لمن به قروح الأمعاء ، وينبغى أن يجتنب الإكثار من البعض المسلوق لمن يعتبره القولنج . وقال : صفرة بيسن الحيوان محمود اللحم ، لها دخل في تقوية القلب .

* بِسِقِيَّة - «ع» تنبت في الحروث ، وهي أطول من نبات العدس ، وقال : قوة هذه الحبة قابضة كقوية العدس ، وتوكل كما يوكل ، وهي أعنسر انضماماً من العدس ، وأقوى تجفيفاً ، وحرارتها معتدلة . وقال : حابسة للبطن ، رديئة الخلط ، سوداوية . وإذا قُلَى جبها وطحن وطبخ مثل ما يطبع العدس ، قطع تخلب المواد إلى المعدة والأمعاء ، وقرحة الأمعاء ، وقال : جيدة للمفاصل ، ويضمد بها القبُل والفتوق لاصبيان ، وتعقل البطن .

حرف النساء

* تَانْبُول - «ع» هو المعروف بالتبيل ، وهو من اليقطين ، ينبت نبات اللُّوبياء ، ويرتني في الشجرة ، يزدري ازدراعاً بأطراف بلاد العرب ، من نواحي عُمان . وطعم ورقه طعم القرنفُل ، وريحه طيبة . وقال : ورق التانبول كصغار ورق الأُترج ، عطرى ، إذا مضغ طيب النكهة ، وأزال الرطوبة المؤذية منها ، وشهى الطعام ، وبعث على الباه ، وحرر الأسنان ، وأحدث في النفس طرباً وأريحية ، وقوى البدن . وقال : له قوة قابضة مجففة ، ولذلك يمنع من الزُّف ، وورم اللهاة ، ويلصن الجراحات ، ويقطع الدم السائل منها . ومن خاصيته تقوية الفم ، ومضغه يقوى اللثة والأسنان والمعدة . وقال : حار في الأولى ، يابس في الثانية ، يجفف بَلَة المعدة ، ويقوى الكبد الضعيفة ، ويقوى العمود ، وإذا أكل ورقه وشرب بعده الماء ، طيب النفس ، وأذهب الوحشة ، ومازج العقل قليلاً . وأهل الهند يستعملونه بدلاً من الخمر ، ويأخذونه بعد أطعمتهم ، فيفرح نفوسهم ، وينذهب بأحزانهم . وقال : وبدلته وزنه قرنفلاً يابساً .

* تاسِمَت — : هو الحُمَاضُ . وسيأتي ذكر الحمّاض في حرف الحاء ، إن شاء الله تعالى .

* تاغنِدَسْت — : هو اسم للعاقر قَرْحَا . وسيأتي ذكره في العين .

* تا كوت — اسم : للفريبيون ، وسيأتي ذكره في حرف القاء إن شاء الله تعالى . وأهل المغرب الأوسط يوقعون هذا الاسم على حب الأثيل ، المعروف بالفارسية كوزمازك ، وقد تقدم ذكره في الألف مع الأثيل .

* تِبْنٌ — «ع» يكون التبن من الخنطة والشعير والفول والجُلُبَان ، وهو بارد يابس . وتبن الجُلُبَان النوم عليه يُفاجَع ، ويفسد نشبة الأعضاء الطبيعية . وقال : له خاصية ، يضر بالعصب إضراراً شديداً ؟ وأما تِبْن الخنطة فإنه إذا أحرق وصَرَّ رماداً ، وخلط بنصف مثله ملحًا ، وعجن بخلي ، وطلى به على القروح التي تكون في الساقين ، أبداً من ذلك ؟ وإذا طبخ بالماء ، وُطلى به على القدمين ، نفع من المتشى في الشابق ، وخوض الصقيع ، وكذلك يُتعَلَّم إن غمسَت فيه الأطراف . وأما تبن الشعير فإنه إذا نَسِمَ عليه ، حفظ الأجسام وأنعشها ، وينفع ذلك أكثر المحرورين . وأما رماد تبن الباتللاً فإنه إذا غسل به آثار الحرب ، نقاهـا . وقال : إذا بخرت شجرة الدين في أول ظهور ثمرها بتبن الفول ، لم يسقط ثمرها .

* تِبْن مكة — : هو الإذخر . وقد ذكرناه في حرف الألف .

* تَسْدِرُج — «ع» هو طائر مليح ، يكون بأرض خراسان وغيرها من بلاد فارس ، إن أخذت مرارته وسُعِطَ بها من به خبَيل أو وَسَوسَن نفعه ، وإن شُوئَ لحمه ، وأطعم منه ثلاثة أيام وهو حار أبداً . «ج» هو حيوان كالد راج في أفعاله ، وهو من أفضل لحوم الطير . وهو حار يزيد في الدماغ والفهم .

* تراب صَيَدا — : هو تراب جبل يحفر عليه من مفازة في بعض ضياع جبل صَيَدا ، من أرض الشام ، مجرب عندهم في النفع من كسر العظام ، ويُخبرها في أسرع وقت إذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقاً في بيض «نيَمَرُشت» .

* تراب الشاردة — : جزيرة في الأندلس ، تراب هذه الجزيرة جميعه له

خاصة عجيبة في قتل العائق المتعلق بالحلق ، إذا أخذ منه يسير ، وحُلْ^١
في ماء ، وقطر في أنف المعلوق ، أُسقط العلق للوقت من حلقه .

* تُرْبِدُ — «ع» يجلب من وادي خراسان ، ورقه على هيئة ورق اللبلاب
الكبير ، إلا أنه محمد الأطراف ، وله سوق قائمة . وهو حار يابس في الدرجة
الثالثة ، مسهل للبلغم والرطوبة ، منق^٢ للبدن ، وأكثر ما يصلح به أن يُلْتَ
بعد دقه ونخله بدهن اللوز الحلو ، وإن استعمل ملن به بلغم نرج في معدته أفعى
دقه ونخله ، ليلازق بالبلغم فيقلعه . ومقدار الشربة منه : من درهم إلى درهرين ،
وإن طبخ مع الأدوية فوزن أربعة دراهم . وقال : يورث استعماله يسا
وجفافا في البدن ، لأنه يخرج الرطوبات الرقيقة ، ولذلك يستعمل مع دهن
اللوز ، وينفع من أمراض العصب ، ويسهل بلغما كثيرا ، وشيئا من الخلط
المحرقة قليلا] ، هذا إذا أخذ مسحوقا ، وأما مطبوخا فبالعكس .

وقال : لا يجب أن يستعمل منه إلا الأبيض المصمم الطرفين ، السليم من السوس ،
المتوسط بين الغلظ والرقة ، وشره المست ANSI ، فإنه موذ لفم المعدة ، مُكْرِب ،
مولد للعطش ، غير مسهل . وأما المختار منه فإنه مخرج للبلغم الزلج ، وينقي
المعدة وطبقاتها منه ، وينفع من أوجاع المفاصل والعضل المتولد من البلغم ،
ويخرج الخلط الفاعل لها ، وينقي الأرحام تنقية يالغة ، مشروبا ومحققا به ،
ويفتح سُدَّدها ، وينفع من أوجاعها عند إقبال الحيض ، وينفع من أوجاع
المعدة والظهر ، وبتنقية الدماغ من البلغم الزلج ينفع من الفالسج والصرع ،
وبذلك ينفع من التزلّات والسعال المتولد عن انصباب خلط ، وينفع من
السعال المتولد عن الرطوبات في فم المعدة ، وإذا خلط بالكافلي كان دواء نافعا
جدا للمصر وعين ، «ج» هو خشب أجوده الصيني الأبيض المكسر ، كأنابيب
العصب الدقيق الأنوب ، الأمليس السريع التفتت ، ليس بغلظ ، في طعمه
بعض الحدة ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، ينفع من أمراض العصب ،
ويسهل بلغما كثيرا ، وشيئا من الخلط المحرقة قليلا ، وشربه : من نصف
درهم إلى درهم ، وما كان منه أسود أو أصفر فلا يستعمل . «ف» دواء
خشبي الشكل ، يسهل الخلط الرديئة الزلجة والبلغمية ، ويولد ضعف

الأمعاء ، ويصلحه الكثيراً والصمعغ العربي . الشربة منه : إلى درهم ونصف .
« ع » بدله : وزنه من قشور أصل التوت . « ز » بدله : قشور التوت .
* تُرمُس — « ج » هو الباقلاء المصري (١) ، وهو حب مفروطح الشكل ،
مر الطعم ، منقور الوسط . والبرى منه أصفر ، وهو أقوى . والترمس إلى
الدواء أقرب منه إلى الغذاء ، وأجوده الحديث الأبيض الكبار الرَّازِينَ .
« ع » يؤكل بعد أن يصلق وينقع بالماء أيامًا كثيرة ، حتى تخرب مرارته ؛
وغذاؤه يولد خلطًا غليظاً . وأما على سبيل الدواء فالماء يخلو ويحلل ،
وأيضاً يقتل الديدان إذا وضع من خارج ، وكذلك إذا لُعِقَ مع العسل ، أو
شرب مع الخل الممزوج ؛ والماء الذي يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان ،
وإذا صب من خارج نفع البهق والسعفة ، أعني بالسعفة بشوراً صغاراً تكون
في الرأس ، وتكون رطبة مثل الغراء ، وينفع من الحرب والقروح الخبيثة ،
ويدر الطمث ، وينخرج الأجنحة إذا احتمل من أسفل مع العسل والمر . ودقيق
الترمس ينقى البشرة ، وآثار الضرب ، وينفع استعمال رطل من ماء طبيخه
من البرص . وهو حار في الأولى ، يابس في الثانية . « ج » مثله : الذي فيه
ماراة يخلو ويحلل ويزيل الكلف والبهق والبرص ، والقروح ، والبثور
في الوجه ، وينفع من الحرب . ودقيقه مع دقيق الشعير ينفع أوجاع الحُرْجَات
ومن النار الفارسيّ ، ويُضمد به لعرق النساء ، ويفتح سُدَّ الطحال
والكبد وخصوصاً إذا طبخ بخل وعسل وسداب . وقدر ما يؤخذ منه : ثلاثة
دراهم . والمر منه يخرج الديدان طبيخاً وطلاء على السُّرة ، ولسعوقاً بالعسل ،

(١) الترمس : حار يابس ، منفعته : إذا أخذ دقيقه وخلطه بعسل ولعق
قتل الدود والحيوانات ، وأخرج الأجنحة الملوثة . وكذلك إذا جعل في الماء وخلط
ماءه بشراب فلفل ، نقى الأحشاء ، ونفع من صلابة الطحال . ودقيقه
ينقى البشرة حال الكلف ، وإذا طبخ بعد أن ينفع حتى تزول مرارته وأكل ،
أزال نُسْنَ البراز . ضرره : بطء الهضم ، يولد بلغماً غليظاً وخامماً . دفع ضرره :
إلى حيث تزول مرارته ، ويطبخ ويؤكل بالملح والشراب . اه . عن
هامش ص ، ق .

ويُدرُّ الحِيْض ، ويخرج الأَجْنَة شرْبَا ، وحَمْوَلَا مَعَ الْمَرْ وَالْعَسْل ، ويُدْرِّ الْبَوْل .
« ف » يفتح سُدَّدَ الْكَبْد ، ويقتل الْدِيْدَان ، وحبُّ الْقَرَاع . والشَّرْبة مِنْه :
ثَلَاثَة دراهم .

* تَرَبْجَبَين — « ع » هو طَلَّ يَقعُ مِنَ السَّمَاء ، وَهُوَ نَدَّ شَيْهِيْهِ بِالْعَسْل ،
جَامِدٌ مَتْحَبِّبٌ . وَتَأْوِيلُه عَسْلُ النَّدَى ، وَأَكْثَرُ مَا يَقْعُ بِخَرَاسَانَ عَلَى شَجَرِ الْحَاجِ .
وَهُوَ مَلِينٌ لِلطَّبِيعَة ، نَافِعٌ مِنَ الْحَمِيَّاتِ الْحَادَّة ، وَيُرْطِبُ الصَّدْرَ ، وَيُنْفَعُ
الْمَحْرُورِيْن إِذَا مَرَّسُوا فِي مَاءِ الْإِجَاصِ وَالْعُنَابِ ، وَهُوَ أَكْثَرُ جِلَاءً مِنَ السَّكَرِ ،
وَيُسْكِنُ هَبَبَ الْحَمِيَّاتِ الْحَارَّة ، وَيُقْطِعُ الْعَطْشَ ، وَيُسْهِلُ الطَّبِيعَةِ فِي رَفْقِهِ ،
وَيُنْفَعُ السَّعَالَ ، وَيُسْهِلُ الصَّفَرَاءَ الْخَاصِيَّةَ فِيهِ . وَهُوَ حَارٌ رَطِيبٌ فِي الْأُولَى ،
صَالِحٌ لِلْحَفْظِ ، وَالشَّرْبة مِنْه مَابَيْنِ عَشْرَةِ مَثَاقِيلٍ إِلَى عَشْرِينَ مَثَاقِيلًا .
« ج » يَسْقُطُ بِخَرَاسَانَ عَلَى شَجَرِ الْقَنَادِ ، وَهُوَ الْحَاجِ ، وَالشَّرْبة مِنْه : مِنْ
عَشْرَةِ دراهم إِلَى عَشْرِينَ مَثَاقِيلًا ، وَهُوَ يَضُرُّ بِالْطَّحَالِ ، وَيُصَالِحُهُ التَّرْهَنْدِيِّ .
« ف » أَجْوَدُهُ الْطَّرَىِّ الْأَبِيْضُ ، الْقَلِيلُ الشُّوكُ ، وَهُوَ مَعْتَدِلٌ إِلَى الْحَرَارَةِ ،
يُنْفَعُ مِنَ السَّعَالِ ، وَيَلِينُ الصَّدْرَ ، وَيُسْهِلُ الصَّفَرَاءَ . الشَّرْبة مِنْه : عَشْرُونَ دَرَهْمًا .
* تَسْمِيزِج — « ع » هو الْجَمْشَكُ ، وَهُوَ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ ، وَالبَشْمَةُ عِنْدَ
أَهْلِ الْحِجَازِ . وَقَدْ ذُكِرَ فِي حِرْفِ الْبَاءِ (١) ، وَالْمَعْرُوفُ فِي لُغَةِ الْيَمِنِ « تَشْمَةً »
بِالْتَّاءِ مَنْقُوتَةٌ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهِ ، وَالشَّيْنُ الْمَعْجَمَةُ ، « ج » وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ
قَابِضٌ ، يُنْفَعُ أَوجَاعَ الْعَيْنِ وَالرَّمَدِ .

* تَفَاح — « ع » التَّفَاح (٢) الْحَلُو مِنْه حَارٌ رَطِيبٌ فِي الْدَرْجَةِ الْأُولَى .
(١) هَذِهِ عِبَارَةُ صَاحِبِ الْجَامِعِ ، نَقْلُهَا الْمُؤْلِفُ ، وَلَكِنَّهُ سَهَا فِيمَا يَذَكُرُ
البَشْمَةَ فِي حِرْفِ الْبَاءِ .

(٢) التَّفَاح : مُخْتَلِفُ الطَّعْمِ ، مِنْهُ الْحَلُو ، وَمِنْهُ الْحَامِضُ ، وَالْتَّنَفِهُ ، وَالْقَابِضُ
وَالْفَرِيجُ ، فَالْحَامِضُ مِنْهُ بَارِدٌ لَطِيفٌ ، مَنْفَعَتِهِ لَحْدَةُ الصَّفَرَاءِ ، وَالْخَفْقَانِ
الصَّفَرَاوِيِّ ، مُسْكِنٌ لِلْعَطْشِ ، مَقْوِيٌّ لِلْمَعْدَةِ ، مُنْبِهٌ لِلشَّهْوَةِ الْطَّعَامِ ، قَاطِعٌ لِلتَّقِيِّ ،
حَابِسٌ لِلْبَطْنِ ، خَاصَّةً إِذَا أَكَلَ عَلَى الرِّيقِ . مَضَرُّهُ : يَضُعِّفُ الْعَصْبَ ،
وَيُوَلِّدُ النَّسِيَانِ . دُفْعُ ضَرَرِهِ : أَنْ لا يَشْرِبَ المَاءَ الْبَارِدَ بَعْدَهُ ، وَأَنْ يَؤْكِلَ
بَعْدَهُ الْمَطْجَنَاتِ ، وَيَشْرِبُ بَعْدَهُ شَيْئًا مِنَ الْخَمْرِ . وَأَمَّا الْحَلُو فَهُوَ مَقْوِيٌّ

والحامض بارد يابس في الثالثة ، والمر معتدل في الرطوبة والبرودة ، قاطع للعطش الكائن من الصفراء ، ويسكن التي ، ويسد الطبيعة ؛ وشراب التفاح لاغثى والتي الكائنين من المرة الصفراء، ويعقل الطبيعة ، ويقمع الحرارة ، وعيقه خير من حديثه لتحليل البخارات الريثية، وهو مقوٌ لفم المعدة، مواقف للمحرورين، إلا أنه بطئ الانهضام ، ويفتح لاسيا الفِسْج الحامض ، وهو محمود في التي المتولد من المرة الصفراء ، لاسيا ما كان منه مُرًّا أو عَفْصَا . قال : والحلو والحامض منه إذا صادفا في المعدة خلطًا غليظا ، ربما أحدراه في البراز ، وإن كانت خالية حبساه ، وهو من الأدوية القلبية ، له خاصية عظيمة في تفريح القلب وتنقيتها ، ينفع الروح بما يغذوه وبما يعدله ، وورقه الغض إذا شرب منه أوقية ينفع من السموم الحارة ، ومن نهش الهوام . والتفاح من أنفع الأشياء للمُوسَسِين والمذبولين شها . « ج » يمنع الفضول ، وخصوصا ورقه ، ولحواؤه يدخل . والتفاح المشوى في العجين نافع لقلة الشهوة ، وينفع من الدود ، ومن الدُّونس نطالريا ، ويفو المعدة ، وينعن التي . « ف » معتدل الحر ، رطب ، يقوى القلب والمعدة . والحامض ينفع من الغثى . والشربة منه مقدار الكفاية .

* تتمْ - ع « التمر عسر الانهضام ، يحدث صداعا عند ما يكثُر الأكل منه ، وإن كان في الكبد ورم أو صلابة أضر بها غاية الضرر والتعب ، دافع للمعدة ، يعقل الطبيعة ، وخاصة الرطب . وللتumor إفساد اللثة والأستان ، وهو يسخن البدن ويخصبه ، ويولد دما غليظا ، وهو صالح للصدر والرئة والمعى ، يهيج الصداع والرمد ، وينبغى أن يجتنب إدمانه . والتمر إذا نقع في اللبن الحليب أنظر إنعاضا قويا ، لاسيا إذا طرح في ذلك اللبن دار صيني . وقال في موضع آخر : قرنفل . وأجود استعماله في الزمان البارد ، فإنه يستخصب عليه البدن ، ويحسن اللون ، ويزيد في الباه زيادة كثيرة ، ويستأصل

للقلب ، ينعش القوى ، ليس فيه حبس ولا إطلاق ، وأجوده ما كان مقشرًا وأما المر . فنافعه مشتركة بين الحلوي والحامض . وأما باقي أنواعه فلا خير فيها .

عن هامش ص ، ق .

أمراضاً وأوجاعاً باردة ، إن كانت به . « ج » حار رطب في الدرجة الأولى ، وحرارته أكثر من رطوبته ، وهو يزيد في المنيّ ، ويُصدّع ، ويصلحه اللوز والخَشْخاش ، وبعده سكتجبين ساذج . « ف » من التمار المشهورة ، وأجوده البرني الكبار ، حار رطب في الأولى ، ويقوى الكبد ، ويلين الطبع ، ويزيد في المنيّ . الشربة بقدر المزاج .

* تم هندي — « ع » الخامض يتداوى به ، وبعض الأعراقب يقول : الحومَر . وشجره عظام كشجر الجوز ، وورقه نحو ورق الخلاف البلخيّ ، وثمره قرون مثل قرون ثمر القرَّاظ ، ويطبخه الناس ، وأجوده الحديث الطرىّ ، الذي لم يذبل ولم يتحسَّف ، ومحمضته صادقة ، وهو بارد يابس في الثالثة ، مسهل ، ألطف من الإجاص ، وأقل رطوبة ؛ ينفع من القيء والعَطَش والحميات ، ويقبض المعدة المستrixية من كثرة القيء ، ويسهل الصفراء ، وينفع من الحميات ذوات الغشْنِي والكرْب ، وخصوصاً مع الحاجة إلى لين الطبيعة . والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل . وقد يظن أنه يقوى القلب ، ويشبه أن يكون خاصاً بمن ساء مزاجه ، ومال إلى الصفراء . وهو مصلح مسهل للأختلاط المحرقة ، ويدهب بالحِكمة شرباً ، وينفع من القُلَاع تضمضاً ، وحبه يستعمل في أدوية البحير . « ج » بارد في الثالثة ، وقيل في الثانية ، يضر بالسعال والصدر . « ف » بارد ، وفيه رطوبة ، يسهل الصفراء من جميع البدن ، ويقوى المعدة . الشربة منه : عشرون درهماً . « ز » بدله في إحداد الصفراء ووحدة الدم : الإجاص الذي فيه حومة .

* تِنْكَار — « ع » التنكار من أجناس الملح ، موجود فيه طعم البُورق ، ويُشوبه شيء من مرارة ، وهو حار يابس لطيف ، ينفع من تأكل الأسنان والأضراس ، ويقتل دودها ، ويخلوها . « ز » هو البُورق المندي . حار يابس في الثانية ، ينفع من وجع الأسنان وتآكلها ، ردئ بالمعدة والأحساء ، ويُشرب مع التين والترمس للديدان وحبَّ القرَّاع . وإذا ألقى مع شيء من كمون وعسل وشرب ، حلَّل الرياح الباردة ، وربما يلين الطبيعة . الشربة منه درهم ونصف .

* تُوت — : الحلو هو الفِرْصَاد (١) ، ويحرى مجرى التين في الإنضاج ، إلا أنه أرداً غذاء ، وأقل وأفسد دما ، وأرداً للمعدة ، وأجوده الكبار الحلو ، وهو حار في الأولى ، رطب في الثانية . وقيل إنه بارد في الدرجة الأولى . والحامض هو المعروف بالشامى ، وأجوده الكبار الأسود ، بارد يابس في الدرجة الثانية ، وقيل رطب ، وفيه يُبَسِّيَّة في الأولى ، وفيه قبض ، يحبس أورام الفم والحلق ، وورقه يمنع الذبحة والخوانيق . « ع » وإذا كان نسيجاً فهو يطلق البطن ، وما لم ينصح إذا جفف كان دواء لحبس البطن ، وهو ردء للمعدة ، وعصاراته إن خلط بها شيء من عسل كان صالحاً ، يمنع الماء من التحلل إلى الأعضاء ، والقروه الخبيثة ، والورم الحار العارض في العَضَل ، الذي في جانبي الحنَك وجنبى اللسان ، وإذا أضيف إليه شبّ عياني وعفص وسُكٌّ ومرُّ وزعفران وثمرة الطَّرْفاء والصنف من السوسن الذي يقال له إيرساوكتندر ، اشتدت قوته ، وقد يُحَفَّفَ التوت الرطب ، ويستعمل بدل السِّمَاق . والتوت الوحشى : هو ثمر العُلْيَّق (٢) .

(١) قال في تحفة العجائب : التوت هو الفِرْصَاد ، وهو أنواع : أبيض ، وأحمر ، وأصفر ، وأسود ، وأزرق ، وأغبر . وإذا دق ورق التوت الحلو وورق الكرم وورق التين الأسود بماء المطر سواد الشعر . وورق التوت الحامض ينفع من وجع السن . والتوت الأسود بارد يابس ، إذا جُفِّفَ قام مقام السِّمَاق ، يحبس أورام الفم والحلق ، ويحدث مَغَصًا ، وورقه يمنع من الذبحة والخوانيق ، وعصاراته مجففة ، تنفع من القروه الخبيثة ، وإذا وضع التوت الأسود على لسع العقرب سكن وجعها في الحال . والتوت الأبيض : حار رطب ، أرداً غذاء ، وأقل وأفسد للمعدة ، وهو سريع الانحدار ، بطء الخروج من المعى ، وهو يُدَرِّ البول . وقشر التوت إذا

أكل مع التَّرْنجِين نقى البدن من حب القرَع . والله أعلم .

(٢) التوت : منفعته : يقوى المعدة والأمعاء ، حابس للطَّبع ، وعصاراته تنفع من أورام الحلق واللها ، ولا سيما إذا طبخت برب العنب أو السكر ، وهو مُدِرٌّ

* تُودَرِى — «ع» يزرع في المدن ، وينبت في البساتين والحرابات ،
وله أوراق شبيه بورق الجرجير البرى ، وأغصان دقادق ، وزهر أصفر ،
وعلى طرف الأغصان غُلُف شبيهة بالقرون دقيقة ، مثل غلف الحلبية ، فيها
بزر صغار شبيه ببزر الحرف ، يلذع اللسان بقوته ، وقوته شبيهة بقوه الحرف ،
إذا خلط في اللّاعون نفع من نفت الأخلاط الغليظة اللزجة ، التي تصعد من
الصدر والرئة ، وينفع الأورام الصلبة ، التي تحدث في أصول الأذنين ،
والصلابة المزمنة التي تكون في الثديين والأذنين ، وإذا خلط بالعسل ولعق ،
كان صالحًا للصدر الذي يسيل إليه الماء والقيح إذا كان فيه السعال .
وبالحملة فهو مسخن ملطف . «ف» هو بُزْر نبات مستطيل أسود .
والبرى منه مدرّج ، حار في الثانية ، رطب في الأولى ، يزيد في المخ ،
ويرطب الأبدان ، وينفع النقرس . الشريحة منه : درهمان .

* تُوتِياء — «ع» التوتية : منها ما يكون في العادن ، ومنها ما يكون
في الأتاتين التي يُسْبِك فيها النحاس ، كما يكون الإقليميا . والمعدنية ثلاثة
أجناس : منها البيضاء ، ومنها ما يكون إلى الخضراء ، ومنها إلى الصفرة ،
مشرب بحمرة ، وأجودها البيضاء التي تُرى كأن عليها ملحا ، وإذا غسل
التوتية صار منه دواء أشد تحفيقا من كل شيء مجفف ، من غير أن يلذع ،
نافع للقروح السرطانية ، ولغيرها من القروح الخبيثة . ويخلط في الشيّافات
التي تعالج بها العين ، إذا انحدر إليها شيء من الماء ، وفي قروح المذاكير والعانة ،
وهي تخفف الرطوبات السائلة إلى العين ، وتنزعها من التفود في طبقاتها .
وهي قاطعة للصنان . «ج» بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، يحفظ
صحة العين إذا كان مغسولا ، ويمنع من قروح السُّفْل والمذاكير وأورامها .

للبول ، وإذا أُخذ على الريق بالثاج سكّن العطش وحرارة المعدة . ضرره :
يولد الرياح والنفخ ، ويُصدّع الرأس ، خاصة بالمحرورين . دفع ضرره : أن
يغسل قبل أكله بالماء البارد مرات ، ولا يؤكل على الريق ، والحلو منه بارد
مُطلِق للبطن ، يقمع الصفراء قمعا قويا . عن هامش ص ، ق .

فـ « حجر رقيق أبيض ، وأصفر ، وأخضر ، وأحمر . وأجوده الخنيف الأبيض ، وهو بارد يابس في الثانية ، ينفع من وجع العين والانتشار إذا خلط مع الإقليميا والمسلك ، ويقوى البصر ، وإذا شرب وزن درهم مع الكثيرة أنقى الرأس من الرطوبات . الشربة : درهم . « ع » بدل التوقيا : وزنه من الشاذنة ، ونصف وزنه من التوبال .

* توبال — « ع » ما كان من النحاس الأحمر من المعادن الْقُبْرِسية فهو جيد ، وهو ثخين ، وتوبال النحاس الأبيض ضعيف القوة رقيق ، ويختار ما كان لونه براقا وفيه حمرة ، وهو ثخين ، وإذا رش عليه الخل تزنجر . وقوته قوة لطيفة ، ألطف من قوة النحاس المحرق ، وألطف من قشور النحاس ، فلذلك يجعل مع الشياف الذى يقع فيه التوقيا ، وهو يحلو ويقلع ويحلل من الأ杰فان الحشونة ، والشايروقان يشبهه فى أفعاله ، إلا أنه فى إسهال البطن أضعف منه . « ج » توبال النحاس ألطف من النحاس المحرق ، وهو ما تساقط من الطّرق عن النحاس . وينبغى أن يغسل بالماء دفعات قبل سحقه ، إذا أريد به مداواة العين ، وهو حار يابس ، في الدرجة الثانية ، قابض يقطع اللحم الزائد ، ويزدبه ، ويحلل خشونة الأ杰فان ، ويحلو ظلمة العين ، غير أنه يؤثر في طبقاتها . وخاصيته إسهال البلغم والماء الأصفر . وشربته إلى نصف مثقال ، مع علك البُطْطم . وتوبال الحديد هو أقوى التوبال ، وهو يتساقط من الطرق عن الحديد ، وتوبال الشايروقان أقوى من توبال النحاس ، وهو مجفف مقبض ، ينفع من القروح الرديئة .

* تين (١) — « ع » التين الرطب أقل حرارة ويسا من اليابس ، وهو

(١) التين : منفعته : تلين البطن ، ويقطع العطش ، ويزيد في القوّى ، ويعذى غذاء صالحا . والدم المتولد منه جيد ، وهو أقل نفخا من سائر الفواكه ، وفيه جلاء قوى ، به يخرج الفضول من الكُلُّ والثانية ، وينقى الصدر ، ويقطع السعال ، ويزيل العليل المزمنة التي تكون في الرئة ، ويهدى البدن للدفع الفضول العفنة إلى خارج البدن . مضرته : من أكثر من أكله أول السنة

أحمد الفواكه ، وإن كانت كلها تولد أخلاطاً غليظة لرطوبتها . وهو ملين للطبيعة ، يغدو غذاء معتدلاً ، ويخلو المثانة والكلل ، ويخرج ما فيها من الفضول . وليس في الفواكه شيء أغذى منه ، وهو أقل الفواكه نفخاً ، وينبغي أن يختبأ أكله وأكل جميع الفواكه فجأة إلا بعد نضجها ، وهو جلاءً للكبش والطحال ، والرطب أحمد من اليابس ، والأبيض أصلح للأكل من الأسود ، والأسود للأدوية أَحْمَد ، واليابس جيد للمبرودين ، ولو جمع الظهر ، وتقطير البول ، ويسخن الكلئ وينتعظ ، ويخرج ما في الصدر والرئة ، ويلين البطن . وهو يولد القسمل ، وإذا أكل مع الجوز المقشر كان غذاء حيداً ، يطلق البطن ، كاسراً للرياح ، وهو ينحصّ البدن ، ويزيد في اللحم ، ويسكن الغضب من القلب بخاصية فيه . وهو حار في الدرجة الأولى عند ابتداء الثانية ، بتتضییج الأورام الصلبية وتحلیلها . والتين البريّ قوته حارة محللة ، ولبن التين البريّ يحمد اللبن ، ويزبّح الحامد منه مثل الخل ، ويفتح أفواه العروق ، وإذا احتمل بصفة بيض ، نقي الرحم ، وأدر الطمث ، وقد تفعل عصارة الأغصان كذلك . « ج » التين : الرطب له في نفسه طبع ، ولاوراقه ولبه طبع ، وأجوده الذي إلى البياض ، ثم الأحمر ، ثم الأسود ، وأجود أصنافه الوزيري إذا قشر ، وهو حار في ابتداء الدرجة الثانية ، رطب في الثانية ، وفيه جلاء ، يُضمد به الثاليل والحميلان والبهق ، ويعتمل لبنيه ، فيدرّ الحيض ، وينفع من لسعة العقرب والرُّتيلاء مروحاً ، والفسنج منه يوضع ولد القمل في البدن ، والسلاق في الفم ، والحميات المزمنة ، فينبغي أن يقلّل . دفع ضرره من أراد أكله رطباً : أن يقشره ، وينسل الفم بعده ، وإن حصل منه بشاعة ، فليأخذ بعده عسلاً ممزوجاً ، أو سكريجينا ، لاسيما للمحروم المزاج ، ومن كان مبرود المزاج فليأكل بعده شيئاً من الزنجبيل المركبي أو الفوتنج ، واليابس منه إذا أكل بالجوز نفع من ذات السموم ، وأزال الربو وضيق النفس ، ويفتح السدد ، وإذا جعل مدققاً نفع من الأورام التي خلف الأذن . اه . عن هامش ص ، ق .

على عضة الكلب الكلب، وورقه مع الكرّستنة على عضة ابن عرس . وأكل التي يؤمن من السموم ، وقضبانه هرئي اللحم إذا طبخ معها ، وعصاراتها (١) قبل أن تورق تنفع إذا جعل في السن المتأكل (١) . والتيين اليابس حار في آخر الدرجة الأولى ، معتدل في الييس والرطوبة ، لطيف قوى الجلاء ، منضج محلل ، ينفع من خشونة الحلق ، ويوافق قصبة الرئة . « ف » رطبه يفتح سدَّ الكبد ، وينفع الكل والشاشة . الشريبة منه : بقدر الحاجة . بدله : الصنوبر ، عن بعضهم .

حرف الشاء

* ثافسييا — « ج » ويقال : تافسيا بالباء ، وهو صمغ السذاب البرى ، وقيل الجيلى ، ويسمى اليسبوت ، وأجوده الطرى ، وإذا أتى عليه سنة لم ينتفع به ، وهو حار جدا ، محرق قوى الإحسان والتجميف ، وفيه رطوبة فضيلية ، لأجلها لا يلذع في الحال . وقيل إن حرارته في الدرجة الثالثة ، وهو مُسْهِل منضيج متقدّ مفجّر ، يجذب جذبا شديدا من العُمق ، وينبت الشعر ، وينفع من داء الثعلب والاسترخاء والنقرس والمفاصل الباردة ، ويختفن به لعرق النساء . « ع » قشر الأصل وعصاراته ودمنته مسيلة مقيدة ، وأخطأ من جعله صمغ السذاب ، وقد يخلط القشر وهو مسحوق ، أو العصاره بأجزاء متساوية من الكستاندر والموم ، ويستعمل لكتمة الدم ، والآثار البازنجانية في اللون ، فيذهبها ، ولا يترك أكثر من ساعتين . « ف » حار وفيه رطوبة ، ينفع من عسر النفاس ، ووجع الجنين طلاء . والشريبة منه : درهم . « ع » بدله : في داء الثعلب الحروف ، وعن بعضهم ثلا وزنه كثيرا .

* شجير (٢) — « ع » شجير العنبر قد يزع ويختزن ، ويُعمل منه مخلوط بالملح ضمادا للأورام الحارة والأورام الصلبة ، وأورام الثدى ، وإذا احتقّن بطبيخ شجير العنبر نفع من فرحة الأمعاء ، والإسهال المزمن ، وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ، وقد يجلس النساء فيه ، ويختقن به في أرحامهن ، وحب

(١) العباره : ساقطة من ق ، ص .

(٢) الشجير : الثفل الذى يبقى بعد عصر العنبر ونحوه .

العنب الذى يجمع من الشجير ، قابض جيد للمعدة ، وإذا قلى وسُحق وشرب كما يشرب السُّويق وافق قُرحة الأمعاء ، والإسهال المزمن ، واسترخاء المعدة . وأما ثجير العصفر الذى يرمى به بعد تمام الصبغ به ، إذا عُجن بخلّ وطليت به الحمرة ، نفع منها ، وحلل ورم الكبد الحار .

* شَدْيٌ — «ع» لحمه رخو شبيه بالغُدد ، وسيذكر في رسم ضَرْع . «ج» أجوده ما كان من حيوان معتدل ، وهو حار رطب ؛ وقيل إن مزاجه إلى البرد ، وهو صالح للذاء ، يزيد في اللبن ، ولكن قد يولد بلغما فيه غلظ ، وهي بطيئة الاستمراء ، ويصلحها الملح والص嗣 .

* ثعلب — «ع» الثعلب : جلدته أشد حرًا وإسحاناً من سائر الحلوود التي تُلْبِس ، لإفراط حرارتها ويبسها ، ولذلك صار يبسها موافقاً لمطربي المزاج ، ولم يكَنَّ الغالب عليه البرد ، ولا يصلح للمحرورين . والسمور يتلو الثعلب في الحرارة ، وإذا طبخ الثعلب في الماء ، ونُطّلت (١) به المفاصل ، نفعها نفعاً عجياً ، وكذلك الزيت الذي يطبخ فيه حيا ، بل هو أقوى ، ويجب أن يطيل الجلوس فيه ، والأجود أن يكون بعد الاستفراغ والتنتية ، لثلا يجذب بقوّة حدته وتحليله خلطاً إلى المفاصل ، فإن عاد كان خفيقاً ، وشحمه ربما جذب شيئاً أكثر مما يحلل ، وقد يطبخ في الزيت حياً ومذبوحاً ، فيحلل ما في المفاصل . «ج» وشحمه يسكن وجع المفاصل ، ووجع الآذان إذا قطر فيها ، ودرهم من زيته مجفف نافع لصاحب الربو . «ف» حيوان معروف ببرى وبحري ، مختاره البرى ، وشحمه الطرى ، وهو معتدل في الحرارة ، وزيته ينفع من وجع الأذن ، وشحمه ينفع من وجع المفاصل . وقال : لحمه ينفع من الجذام ، والفالسج ، واللّقوة ، وداء الثعلب ، وداء الحية ، ومن السرّاس العارض من البرد . والشربة: نصف رطل .

* ثُفْلٌ (١) — «ج» أجوده ثُفْل دُهن الزَّعْفران ، وأجوده أرزنه ، وثُفْل عصير الزيت . حار في الدرجة الأولى ، وقيل إنه حار يابس في الدرجة الثالثة ، يدخل القروح العارضة في الأبدان اليابسة . «ف» ثُفْل دهن الزعفران مسخن ، ينفع من الحُشونة ، ويقوى الأحساء ، الشربة منه : ثلاثة دراهم .

(١) التنظيل : صب الماء الحار على العضو . اه . عن هامش ص ، ق .

(٢) الثُّفْل : ما يبقى تحت الشيء من كدورة .

* ثَلْجُ وجَلِيدٌ — «ع» هو رديء للمشايخ ، وملن يتولد فيه الأختلاط الباردة ، وهو يسكنّ وجع الأسنان الحارة ، وهو يضر العصب ، لقنه البخارات الحاربة فيها ، ويضر بالمعدة التي يتولد فيها الأختلاط باردة ، ويَهْيج السعال ، وُيُحَوِّدُ المضم ، والماء المبرد بالثلج أَحْمَد من الثلج . والجليد جودته ورداعته على حسب الماء الذي هو منه ، «ج» وأوفقه ما كان من ماء عذب ، وهو بارد بالطبع والعرَض ، يابس بالعرض ، ويسه لا يؤثر في مِزاج الإنسان ، بل يرطبه ، لأن مزاجه الأصلي رطب ، واليس عارض ، وإذا حلَّ الحَمَدَ بمياه رديئة أصلحها . والثلج يعطش ، بل معه الحرارة . وأما المتخلل من الحمد والجليد فرديء ، لأن الطف ما فيه يحلل عند الجمود . «ف» أَجود الثلج التي من الرمل ، ومن الجليد ما كان من ماء عذب ، وهو ضار للمعدة ، وهمما باردان يابسان ، الشربة بقدر الحاجة .

* ثَلْجُ صيني — «ع» هو البارود ، وهو المعروف (١) [بزهرة حجر أسيوس ، وهو بعض الحجارة ، وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيهًا بلون القيسور ، وكان رخوا خفيفاً سريعاً التفتت ، وفيه عروق غائرة صفراء . وأما زهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق ، ومنه ما لونه أبيض ، ومنه ما لونه شبيه بلون القيسور ، مائل إلى الصفرة ، وإذا قرب من اللسان لذعه لذعاً يسيراً . وقال: سمي هذا الحجر أسيوس ، وليس هو صلباً كالصخر ، لأنه شبيه في لونه وقوامه بالحجارة المتولدة في قدور الحمامات ، وهو رخوا يتفتت بسهولة ، ويتمكن عليه شيء شبيه بغير الدقيق عند نخله ، وهذا الدواء يسمى زهر الحجر المخلوب من أسيوس ، وهذه الصخرة التي منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة ، لكن الزهرة أكثر إذابة وتحليلاً وتجفيفاً منها ، وفيها مع هذا شيء مالح الطعم ، يدل على أن تولد هذه الزهرة إنما هو من الطل

(١) من هنا إلى المعقوف الثاني عند قول المؤلف في رسم جاورس : «معه شيء من الشحوم» : ساقط من ص ، ق . وقد نصه مصحح الطبعة الأولى من الجامع لابن البيطار فوضعتناه بنصه .

الذى يقع على تلك الصخرة من البحر ، ثم تجففه الشمس . وقال : قوة هذا الحجر و زهرته مغفنة يسيرا ، محللة للخراجات إذا خلط كل واحد منها بصمغ البُطْم . « ج » وهو الحجر الذى يتولد عليه الملح ، ويسمى زهرة أسيوس ، ويشبه أن يكون تكونه من ندوة البحر و طله الذى يسقط عليه ، وقوته مغفنة يسيرا ، يذيب اللحم العفن من غير لذع ، ويحلل الخراجات ضمادا مع صمغ البُطْم ، ويضمد به النَّقَرَس مع دقيق الشعير ، وينفع قروح الرئة مع العسل لِعُوقَا ، وينفع الطحال مع الخل والتوره طلاء . « ج » الزهرة تقطع الدم المنبعث من اللثة دائمًا ، وتقوى البصر ، وتجلوه ، وتقطع البياض من العين كحلا .

* ثَلَاثَانَ - : هو عنب الثعلب ، وسنذكره في حرف العين .

* ثَمَّامَ - : هو معروف بمصر والمحجاز ، يستعمل في علاج العين لإزالة البياض ، وهو من المرعى ، وهيئة ورقه على هيئة ورق الزرع ، وينبت متداهًا ، وأصوله لحمية متشعبة ، وينخرج على شكل ستابل الدخن البري ، طعمه حلو .

* ثُومَ - : منه بستاني ، ومنه بري ، وهو أقوى . يسخن ويجفف في الدرجة الثالثة ، ويحلل التفخ ، وينفع من القُولَنج الريحي : وقال : محرك للريح في البطن ، والسعونة في الصدر ، والثقل في الرأس والعين ، وهو ردئ في البُلْدَان والأبدان والأزمان الحارة ، صالح فيها ضادها ، وينخرج الديدان ، ويلين البطن ، ويدر البول لحرافته ، وبها يضر البصر ، لإحراقه (١) صفات العين ، ورطوباتها ، وتحفيقه ، ويقطع العطش عن البلغم المَالَح ، لتحليله وتحفيقه إياه ، ويقوم مقام الترياق في السموات الباردة . وقيل : أفضل ما فيه : يسخن البدن إسخانا يشبه الغريزى ، ويختلط بالأطعمة الغليظة فيلطفها ، وهو ردئ للبواسير والزَّحِير ، والمرضعات والحبالى ، ويسهل الأوجاع القديمة في الرأس والأذن . « ج » الثُّومَ : منه بستاني ، ومنه بري ، ومنه كُرَاثَى ، والبرى فيه مرارة وقبض ، ويسمى أيضا ثوم الحياة . والكراثى مركب القوى

(١) عبارة الجامع لابن البيطار : لأنَّه يحرق صفات العين . باللغة المعجمة .

من الثوم والكراث ، وهو حار يابس في الرابعة . وقيل في الثالثة ، يحلل النفخ ، وينفع من تغيير المياه ، ورماده يُطلى به البهق مع العسل ، ولداء الشعلب والجرب والقوابي ، ويخرج العلّاق من الحلق ، وإذا جلس في مطبوخ ورقه وساقه أدر الحيض والبول ، وأنحرج المشيمة ، وكله يخرج الديدان ، ويطلق الطبع ، وهو نافع من لسع الهوام ، وعضة الكلب سقيا بشراب ، وينفع السعال من برد ، ويصنى الحلق ، وهو مقرّح للجلد ، مصدّع مضعن للبصر ، جالب بثورا في العين ، وإذا طبخ قلت حرارته وحرافه ، ويصلحه الحوامض ، والأدهان ، واللحوم السمان .

* ثوم كراثي — : يذكر مع الكُراث في الكاف .

* ثومَش — : هو الحاشا ، وسيدرك في حرف الحاء .

* ثومَالا — : هو الميتان . وسنذكره في حرف الميم .

* شيل — « ع » هو النجم ، وهو النجيل والنَّجِير ، وهو نبات له أغصان ، طعمه حلو ، وورقه طوال ، حادة الأطراف صلبة ، مثل ورق الص嗣 ، يعتلبه الماشي ، ويؤكل أصله طريا ، وهو حلو مسيّح الطعم ، وفيه شيء من الحرافة والقبض . وأصله يابس بارد باعتدال ، يدمّل الجراحات الطرية . وخشنته في الرطوبة والبيوسة متوسطة ، وفي أصله لذع لطيف قليلا ، شرب مائه مطبوخا يفتت الحصى ، ويلحم الجراحات مسحوقا تضميدا ، وشرب طبيخه نافع للمغص وعسر البول ، وللقرح العارضة في المثانة ، ومنه صنف ورقه وعروقه وأغصانه أكثر من الأول ، إذا أكلته الماشي قتلها . « ج » هو بارد يابس في الأولى ، وقيل معتدل ، ينفع الجراحات الطرية إذا جعل عليها ، وينعن النوازل ، وبذرها يقطع القيء ، وينعن ما يتحلّب إلى المعدة ، وصالح لها ، وبذرها يعمل لعُوقا يفتت الحصى ، وينفع من قروح المثانة .

حرف الجيم

- * جادى - : هو الزَّعفران . وسند كره في حرف الزاي .
- * جاد كون - : هي البِسْبَاسة ، وقد ذكرتها في حرف الباء .
- * جاد النهر - «ع» هو ورق شبيه بورق السُّلْطُن ، ظاهر على الماء ظهورا يسيرا ، وعليه زَغَب . يبرد ويقبض ، ويواافق الحِكْة ، والقروه العتيقة والخبيثة .
- * جاسوس - : هو الخشخاش الزَّبَدِي ، وسند كره في الخاء مع أنواعه .
- * جاوشير - «ع» صمغ شجرة ورقتها خشن ، شبيه بورق السلق ، شديد الحضرة ، ولها ساق شبيهة بالقنا طولية ، وعليها زَغَب شبيه بالغبار أبيض ، وورقه صغار جدا ، وعلى طرفها إكيليل شبيه بإكيليل الشَّبَّيْت ، وزهر أصفر ، وبزَر طيب الرائحة حاد ، وله عروق متشعبه من أصل واحد ، بيض ثقيلة الرائحة ، عليها قِسْر غليظ مر الطعم ، وأجود الأصول البيض الحافحة المستوية ، وهي تُحذى اللسان عند الذوق ، عطرة الرائحة ، وأجود ما يكون من صمغه أشد ما يكون من ثمره ما كان منه على الساق ، وأجود ما يكون من صمغه أشد مراة ، أبيض الباطن ، زعفاني الظاهر . «ج» فاما الأسود منه اللين فهو معشوش بالأَشْتَق ، وأجود ثمره ما على الساق ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل في الثانية . وقال غيره : يسخن في الثانية ، يوافق التافض ، وأوجاع الجَنْب والمَعَصَم والسعال وقطمير البول شُرُبَا ، وينحرج الجنين ، ويُدِيرُ الظَّمَث ، ويُكَلِّل نفخ الرحم هُولَا بعسل ، ويُحِيدُ البصر كحلا ، ويضمد به عرق النَّسَاء والمعظام المعرأة من اللحم ، ويشرب بالشراب لاختناق الرحم ، وبماء المرَّزَنجوش للرَّعدة بعقب الجماع ، والشربة منه : درهم . ولبنه فيه أكثر هذه المنافع ، وأصل نباته كذلك ، لكنه أقل من الجاوisher ، وينحرج الرياح من الجوف ، ويقلع الخام الغليظ ، ويُحلل أوجاع المفاصل ، وإذا احتمل أحدر الجنين الميت سريعا . قال ابن الجزار : وإذا كان الولد ميتا من ثلاثة أشهر أو أربعة ، وعملت منه فتيلة ، ولبسها المرأة ، فإنها تلقىه

سريعاً ، وينفع من الحميات الباردة دهاناً . وقال : وبدهله : وزنه من لبن التين . ابن الجزار : بدهله : وزنه من القنة .

* جاورس - : هو صنف من الدُّخْن ، صغير الحب ، شديد القبض ، أغبر اللون ، يبرد في الدرجة الأولى ، ويحffff في آخر الثانية ، وفيه لطافة ، وهو أقل غذاء من سائر الحبوب التي يعمل منها الخبز ، وإذا هي من خبزه ما يشبه الحشيشة عقل البطن ، وأدر البول ، وإذا قُلِي وتكُممَ به حاراً نفع من المغصص وغيره . وقال : الجاورس إذا طبخ مع اللبن ، واتخذ من دقيقه حِسَاء ، فصيير [معه شيء من الشحوم ، غذى البدن غذاء صالحًا ، وهو أفضل من الدُّخْن ، وأغذي وأعسر اهضمًا ، وأقل حبسًا للطبيعة . وقال : وأما الجاورس والدُّخْن والثرة ، فانها عاقلة للطبيعة ، مجففة للبدن ، يُنْتَفَع بها حيث يراد عَقْل الطبيعة . « ج » الجاورس ثلاثة أصناف ، أجودها الأصفر الرَّازِين ، الشبيه بالأرز في قوته ، والأرز أغذى منه ، والجاورس خير من الدُّخْن في جميع أحواله ، إلا أنه أقوى قبضاً ، وهو بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الدرجة الثالثة ، لطيف . وقيل إنه بارد يابس في الدرجة الثانية ، وهو قابض مجفف بغير لذع ، وهو بطيء الهضم ، وغذاؤه أقل من سائر الحبوب ، ويُسْقط الأجنحة ، ويصلح أن يطبخ باللبن ، أو بالسمن ، أو بالشَّيرَج .

* جاموس - : لحمه من أغلظ اللحوم ، وأردها كيموسا ، وأبطئها هضما ، وأنقلها على المعادة ، وهي في الطبع باردة يابسة ، بالإضافة إلى اللحمان الحارة ، وهي في طبع لحوم النعام ولحوم النسور .

* جُبَن - « ع » أما الجُبَن فإنه لبن ينعقد ويجمد ، ويصير جُبَنا ، وليس جميع الألبان تجمد ، وتقبل التجبن ، وإنما يتجلب من اللبن ما كان الغلظ عليه أغلب ، فيسهل انعقاده ، والزُّبْدِيَّة في ألبان البقر أغلب ، فإذا جَمَدَ اللبن من غير أن يحال زُبْدَه عنه ، صار جسمًا دسمًا ، والجبن الحديث قوته مخالفة للجبن العتيق ، والجبن يكتسب من الإنفحة حدة ، فإذا عَتَقَ

صار حادا جدا ، ولذلك يُعْطِش ويولد الحصى ، وما لم يكن عتيقاً فهو أقل رداعا ، وأفضل الجبن الحديث ، وخاصة المتخذ من لبن حامض ، والجبن الراطب إذا أكل بلا ملح ، كان مغذييا طيب الطعم ، جيدا للمعدة ، ويزيد في اللحم ، ويلين البطن تلبيساً معتدلا . وإذا طُبِخَ وعُصِرَ وشُوِيَّ ، عَقَلَ البطن . وقال : طريه بارد رطب في الثانية ، وملاوحة العتيق حار يابس فيها ، وأفضل الأجبان المتولد بين العلوكة والهشاشة ، المتخذ من اللبن الحامض والمائل إلى الحلاوة، وألذه المعتدل الملح، الذي لا يبقى في الأحشاء كثيرا . وينبغي أن يوْكَل بعد الرَّطْب الطرى منه عسل . والجبن المتخذ من لبن البقر والجحوميس غليظ ، وما التَّحَذَّزُ من لبن النساج بعده في الغَلَاظَ ، فن آثر أكله فيعمله بالصعر والنعنع . «ج» الجبن الراطب (١) أفضله اللذيد المائل إلى الحلاوة وقيل المتخذ من الحامض أفضل ، وهو بارد رطب في الدرجة الثالثة ، غاذ مسمن ، وينفع من تورم الجراحات ، وهو يولد الحصى والمسدّد ، ويصلحه الجوز والزيت أو العسل ، والجبن العتيق أجوده الدهن العذب ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وإذا سحق بالزيت نفع تحرير المفاصل ضمادا ، وإذا شوى أمسك الطبع . «ف» بارد رطب في الثانية ، ينفع المشوى لقوح الأمعاء ، ويمنع الإسهال . المستعمل منه بقدر الحاجة .

* جِبْسِين — «ع» هو الْجِصّ ، وهو حجر رخو بَرَّاق ، منه أبيض ،
ومنه أحمر ، ومنه ممزوج ، وله قوة قابضة مَغْرِيَّة ، تقطع نزف الدم ،
وتمنع العَرَق ، وإذا شرب قتل بالحقن ، وقوته في البرودة واليوسسة في الدرجة
الرابعة ، وإذا عجن بالخلّ وطلّي به على الرأس ، حبس الرعاف ، ويطلّي به

(١) الجبن : الطرى : منفعته من قروح الأمعاء والصدر . اليابس إذا جفف وشوى وسخن قطع الإسهال . ضرره : يولد الحصى والسلد في الكبد والطحال والكلى والمثانة ، وهو غذاء ردئ . دفع ضرره : أن الطرى منه يقلل بالشیراح ، والمالح منه يؤخذ بالزيت . اه . عن هامش ص ، ق .

الجبهة ، أو يغلف به الرأس ، ليحبس به الرُّعاف ، لاسيما مع الطين الأرمي والعدس ، وهي قسطنطناس بماء الآس ، وقليل خل ، وينخلط ببياض البيض ، لئلا يتحجر ، ويوضع على الرمد الدموي . « ف » إذا خلط بوبير أربن وببياض بيض ، منع خروج الدم من الشريان الحرق ، وإذا حرق لطف وزاد في تجفيفه ، وإذا شرب قتل بالحقن . الشربة منه : درهم .

* جَدوار — « ع » وهو خشب تشبه الزراؤند ، ينبت مع البيش ، وأى بيشجاوره لم يفرغ ولم يثمر ، وهو من المفرحات القوية ، ومن المقويات العظيمة ، وهو أصل تریاق للبيش ، وللنفع الأفعى ، ولنیست حرارته مفرطة ، مع أنه مفرح مقو . « ف » هو قطع تشبه الزراؤند ، وأدق منه ، حار يابس في الثالثة ، تریاق لجميع السموم ، وينفع من الأوجاع الباردة . الشربة منه : دانق إلى دانق ونصف . « ح ، ف » بدلہ في التریاق : ثلاثة أمثاله زرنیاد . « ع » بدلہ إذا عدم : ثلاثة أمثاله زرنیاد .

* جراد (١) — « ف » حیوان معروف ، وأصنافه كثيرة ، وأجوده السمين المذنب ، وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من تقطير البول ، ولسع العقارب ، والرُّتباء ، ويورث الحركة والحرب ، وتتنزع رعوسها وأطرافها ويجعل معها قليل آس يابس ، ويشرب ، ينفع من الاستسقاء . والشربة : أربعة دراهم . « ج » أجوده السمين الذي لا يجنحة له ، وهو حار يابس ، أرجله تقلع الثالث ليل فيما يقال ، إذا بخر به نفع من عسر البول خاصة في النساء ، ويبخر به لل بواسير ، ويُشْوَى ويؤكل لسع العقارب . وقيل إن الجراد الطوال إذا علقت على من به حُمَّى الربع نفعته . « ع » يؤخذ من مستديراتها اثنا عشر عددا ، وتتنزع رعوسها وأطرافها ، ويجعل معها قليل آس يابس ، ويشرب للاستسقاء كما هي . وجوفه وبيضه إذا طلى على الكلف أبرأه .

(١) الجراد : أشد خفافا من العصافير . منفعته : إذا تُبُخِر به نفع من عسر البول العارض عن الرطوبات الغليظة . ضرره : إذا أدمن أكله ولد دما سوداويا . دفع ضرره من اضطر إلى أكله أن يسلقه ويجعل عليه من الشيرج أو دهن اللوز . عن هامش ص ، ق .

* جِرْجِير — «ع» كثیر الوجود ببلاد الإسكندرية مزدراً ، ويسمونه بقلة عائشة ، وهو صنفان : بريّ ، وبستانى . والبرى يسمى الأَيْهُقَان ، ويسمى خردلا بريا . والحرجir إذا أدمى أكله حرك شهوة الجماع . ويزره يفعل ذلك ، ويدر البول ، ويهدى الطعام ، ويلين البطن . وقد يستعمل بزره أيضاً في الطبيخ . والحرجir يسخن إسخاناً بينا ، فهو في الدرجة الثانية من الإحسان ، فهو يولد المنيّ ، ويهيج شهوة الجماع ، إلا أنه يُصدع ، سبباً إذا أكل وحده ، وإن أكل بالخل قل تبخره إلى الرأس ، وذهب عنه ما يهيج من الإنعاذه ، وإذا أكل على الريق نفع من ذَفَر الإبطين وَنَتْنَهْما . والحرجir بمراة البقر لآثار القرorch ، وبزره ومؤاه يغسل النمس والبهق الأسود طلاء ، وهو يُدر البول ، وإذا أكل وحده وشرب عليه الشراب ، فهو ترياق لعضة ابن عرس . والأقراص المعمولة منه إذا طلى بها مدافحة بالخل وشىء من خل ، نقت آثار السود من الوجه والبدن ، وجلتها . «ج» منه بريّ ، ومنه بستانى ، وأجووده البستانى القليل الحرافة ، وهو حار في الدرجة الثالثة ، وقيل في الثانية ، يابس في الأولى ، وهو يزيد الباه والمني ، ويطلقه على الطبع ، وهو يُصدع ، ويصلحه الحسّ والهندباء وبقلة الحمقاء ، والخل «ف» أجووده الأخضر الطرى البستانى ، وهو حار يابس في الثانية ، وفيه هضم للغذاء ، ويقوى شهوة الإنعاذه . والشربة خمسة دراهم . «ع» بدل بزر الحرجir : ماء الحرجir نفسه . وقال : بزر الحرجir ويزر الكُراث ، كل واحد منها بدل من صاحبه . وعن أمين الدولة أن بدلته تودرى .

* جَزَر — (١) «ع» الجزر البستانى ، منه أحمر ، وهو أرطب ، وأطيب

(١) الجزر : حار رطب ، منفعته : إدرار البول ، وتسخين الكلئ ، ويزيد في الإنعاذه ، ويعزز المنيّ . مضرته : مولد للرياح والنفخ ، بطيء المضم . دفع ضرره : أن يسلق ويرمى بمائه ، ويطيب بالخردل والمرى ، أو يتخذ إسفيد باجه بلحם سمين . اه عن هامش ص ، ق . وصنعته ، يعني مربي الجزر : يؤخذ لكل رطل من الجزر مثقالان من

طعماً ، والأخضر يضرب إلى الصفرة ، وهو أغلى وأشن . فاما الجَزَرُ البريّ ، فإنه يتَبَعُ بقرب المياه ، وربما ينبت في القِفار ، وذلك قليل ، وهو يشبه البُسْتَانِيّ ، وهو أقوى من البستانى في كل شيء ، والبستانى يؤكل أكثر منه ، وهو أضعف ، وقوتهما قوة حارة مسخنة ، فهما لذلك مُلْطَفَان ، وأصلهما فيه مع ما وصفت قوة نافحة ، تحرك شهوة الجماع ، وبِزَرِه البستانى فيه أيضاً شيء يحرك الجماع . وأما البريّ فلا ينفع أصلاً ، فلذلك هو يُدَرِّ البول ، ويُحْدِرُ الطَّمَثَ إذا شربته المرأة واحتملته ، ويوافق عُسْرَ البول والجَبَنِ (١) والشَّوَّصَةَ ونهش الهوامَ ولسعتها ، وقد يعين في الحَبَلَ . وأصله إذا احتملته المرأة أخرج الجنين . والجزر البستانى أصلح للأكل من البريّ ، وقوته البريّ من الحرارة في الدرجة الثالثة ، وفي البوسفة في الدرجة الثانية . والجزر يقوى المعدة التي فيها لزوجة وبلغم غليظ ، ويفتح سُدَّدَ الكبد ، ويهمِّ الطعام ، وليس برد الكيموس . وخاصته : يقطع البلغم ، ويفتح السدد ، وإذا رَبَّ بالعسل جاد هضممه ، وقلت رطوبته ، وزادت حرافته ، وصار نافعاً للمعدة ، مجففاً لما فيها من البَلَّةَ ، ولا سيما إذا كانت فيه أفاويه ، وينفع من برد الكبد ، ويحرك شهوة الجماع ، ويغزر الماء ، ويزيد في الباه ، وينقى الرحم ، ويخرج الرياح ، ويشهي الطعام ، ويؤخذ قبله وبعده في هضممه ، ويصلح لمرطوبين من أهل الحداثة ، ويستعمل في الربيع والحريف ، والبستانى حار في وسط الدرجة الثانية ، رطب في وسط الدرجة الأولى .
«ج» أجوده الأحمر الحلو ، والشَّتُّوَى يحرك الباه ، ويسهل ، ويلطف ،

القرنفل والدارصيني والزنجبيل والميل والحوزبُوَا وخُولنجان درهم ثلاثة ، ودار فلفل وعاصر قرحاً وتين فيل وشقاقي درهم خمسة ، ولسان عصفور وعدون هندي ، وبدلله أسارون أو سنبل هندي ، وزنه مرتين ، فيلق عليه الأجزاء بعد دقها ، ويطيخ الجزر في العسل أو السكر ، بعد أن قارب الانعقاد ، وينزل عن النار ، ثم يوضع في ظرف نظيف ، ويغطى ، ويستعمل بعد شهرين ، وقدراً لا يستعمال منه : قدر مثقال أو مثقالين . اه . عن هامش ص ، ق . (١) الجَبَن : نوع من الاستسقاء . اه عن ص في رسم بول .

ويدر البول . « ف » معروف . صنفان : برى و بستانى ، أجوده الأحمر الشّتّوى ، طبعه حار يابس في الثانية ، رطب في الأولى ، يقوى الظهر ، ويزيدي في شهوة الجماع ، ويصلحه كثرة إتضاجه . المستعمل منه بقدر الكفاية . وقيل إن البرى هو الْبَهْمَان ، وقيل الشقاقُل . وبدل بذر الجزر : وزنه من الأنبياء .

* جَزْع — « ع » حجر معروف ، وهو صنفان : يماني وصيني .
يقال إن من تختم به كثرة همومه وأحزانه ، ورأى في منامه أحلاماً رديئة مفزعة ، وكثير الكلام بينه وبين الناس ؛ وإن علق على طفل كث سيلان لعابه من فيه ، وإذا سحق جلا الياقوت ، وحسن لونه ، وكذلك يخلو الأسنان ، وإن لف في شعر امرأة حين يضر بها الطلاق أسرعت الولادة .

* جَعْدَة — « ع » هو صنفان : جبلى ، وآخر أكبر منه ، وأضعف رائحة ، ومن ذاق طعم الجعدة وجد فيها مراارة ، وحِدَّة يسيرة ؛ يفتح جميع الأعضاء [الباطنة ، ويدر البول والطمث ، وما دامت طرية فهى تدلل الضربات الكبار ، وهى حارة في الثالثة ، يابسة في الثانية ، وطيخ الصنفين إذا شرب نفع من ورم الطحال ، وهو يتصدع الرأس ، ويضر بالمعدة ، ويسهل الطبيعة ، ويدر الطمث ، وإذا افترش أو دخن به طرد الهوام ، وينفع من الحُمّيات المزمنة ، ومن لسع العقارب ، وطيخها يخرج الحَيَّات وحب القرَّاع من البطن ، ويدركى الذهن ، وينفع من النَّسْيان واليرقان الأسود . « ج » هو ضرب من الشيح ، ويسمى فُوليون ، وهى الكبيرة ، والصغرى الجبليه أحد وأمر ، تقيل الراحة مع بعض طيب ، وهى تذكى ، وتنفع من النَّسْيان ، ويشرب منها وزن درهم . وهى مع وزنها من العسل تُتحَدَّد البصر ، وتخلو ظلمتها ، وبدها في إخراج الدود ، وإدرار الحيض : قشور عيدان الرُّمَان الرطب ، وقشور عيدان السليخة . « ف » حارة يابسة في الثانية . ينفع من اليرقان الأسود ، ويدر البول والطمث . الشربة منه : درهم . « ز » بدل الحَعْدَة في إخراج الدود وإنزال الحيض والبول : عيدان الرمان الرطب ، وثلثا وزنه قشور عيدان السليخة .

* جَفْتُ أَفْرِيد - «ع» هذا الدواء يعرف بالشام والمشرق عند الخاصة وال العامة بخُصُّى الشعلب ، وخاصي الشعلب في الحقيقة غيره ، وقال : هو شيء صَنْوَبَرِي الشكل ، شبيه اللوز ، في رأسه كالشوكتين ، وربما انشق وانفتح . وهو يزيد في الباه . وقال : نبات مستأنف كل عام ، طول ساقه قدر شبر ، له غُلُفٌ صنوبرية الشكل ، كالأهليج الأصفر ، وداخلها حُجُبٌ على الطول ، مملوءة بِزرا يشبه الحُلْبَة ، حار رطب ، وقيل هو حار في الثانية ، يابس في الأولى . إذا طبخ منه مقدار أوقية في لحم الحَوْلَى ، وأكله المستسقى ، وشرب مرقه سبعة أيام متواتلة ، أذهب الاستسقاء . وإذا رُبِّب وهو غصٌ زاد في الباه . * جَفْتُ الْبَلُوط - هو الغشاء المستبطن لقشر ثمرة البلوط ، ملفوفا على نفس جرم البلوطة ، وقد ذكر مع البلوط .

* جُلَّنَار - «ع» معناه بالفارسية وَرَد الرمان ، وهو الرمان الذكر ، وهو زهر الرمان البري ، كما أن ورد الرمان زهرة الرمان البستانى ، فطعم الجنان طعم قوى القبض ، وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ، وهو نافع من اختلاف الأغراض شربا ، وإن وضع منه شيء على موضع قد انسحَاجَ أدمله سريعا ، وفي مداواة نفث الدم وقرحة الأمعاء والإسهال ، والنساء اللاتي يتطلبن إلى أرحامهن شيء يخرج بالنزف ، والأطباء كثيرا ما يستعملونه في المداواة ، وإذا طبخ بانخل وتمضمض به نفع اللثة الدامية . وهو يقطع الإسهال الصفراوى ، والذى يكون عن رطوبة في المعدة والأمعاء ، ويقطع انبعاث الدم ، وإذا ضممت به الأعضاء التي تنصب إليها المواد قواها ، وعصاراته قوية في ذلك ، وقد يستخرج طبيخه في الماء حتى يغليظ ويعقد ، والماحوذ منه للإسهال ولنزف الدم : من درهم ونصف إلى درهمين ، ويتمادي عليه ، وبدلله إذا عدم : وزنه من قشر الرمان . «ج» يسمى ثمرة الشوك المصرى ، وهو زهر رمان ، فارسى مغرب ، ويكون أحمر ، وموردا ، وأبيض ، وعصاراته كعصارة لحية التيس . وهو بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، يحبس السَّيَّلان ، ويتمدد الجراحات العفنة ، وينفع الفتق ، ويقوى الأسنان المتحركة ، ويلزق الجراحات بحرارتها . وقدر ما يؤخذ منه إلى

درهمن ، وبدله في أفعاله : أقماع الرمان ، وجفت البلوط . « ف » زهر رمان ، وهو صنفان : برى وبستاني ، يعقل الإسهال ، وينفع قروح الأمعاء . الشربة درهمان .

* جُلْبَان — « ع » وهو من القطافى المأكولة ، وله قضبان مربعة ، ينبعط على الأرض ، وله ورق على الطول ، ملتوية على القصبة ، وله نوار إلى الحمرة ، تخلفه مزاود فيها حب مُدَوَّر إلى البياض ، وليس صحيح التدوير ، حلو يؤكل نيناً في الربع ، ثم يجفف فيطبخ ، وهو حب كثير الرياح ، وإذا حمل من خارج شدَّ وقوَّى ونفع من الشدَّوخ والوثي ، ولا سيما إن عجن بعض المياه القابضة ، وإذا شرب طبيخه بعسل أحذر الأخلاط الرديئة من الأمعاء ، ويُدِيرُ الطَّمْسَتْ ، ويحلل ويلين فضول الصدر ، وهو بارد يابس ، قليل الغذاء ، ردئ الدم ، مولد للسوداء ، مصر بالعصب ، وأظنه بلغة المين هو الذي يسمى العَتَرْ ، ومنه صنف كبير لا يؤكل إلا مطبوخا ، ويسمى البِسْلَةَ ، وورقه أكبر من ورق الصنف الأول ، يتعلق بالكرم ، ويلتف بما قرب منها من النبات ، وإذا كُلَّ حبه ولد اللبن ، وهو ردئ الكيموس ، يولد دما غليظا ، ورياحا نافحة ، وهو من أغذية الأَكْرَة والفالحين .

* جُلُود — « ع » جلد الكبش إن أحد من ساعته حين ينسلخ ، فيوضع على موضع الضرب من يحمله ، نفعه من كل شيء ، حتى يبرئ الضرب في يوم وليلة ، والجلد العتيق من الخُفْ إذا أحرق نفع من السحج العارض للرجل من الخف ، إذا لم يكن مع السحج دم ، ويسُقى الجراحات في الفخذين . وجلد القنفذ البرى إذا أحرق وخالط بزفت ، ولطخ به داء الثعلب نفعه . وقال : خير الجلود جلود الرضع لرطوبتها ، وغذياؤه قليل لرج ، وتقرب في أحواها الأكاري . ونحاته جلود الماعز إذا جعل على سيلان الدم حبسه ، وجلد الشاة ساعة يسلخ صالح للقروح الخبيثة والحكمة والجرب . والجلدة الداخلية في قوانص الطير وحواصلها ، لاسما الديوك ، إذا جفت وسُحقت وشربت بطلاء ، نفعت من وجع المعدة . وقيل إن سلخ الماعز

حاراً إذا وضع على أنهش الأفاعى جذب السم . «ج» الجلد قريب من الأكague ، وهو معتدل في الكيفيات الأربع . وقيل إنه بارد يابس ، غذاؤه قليل . «ف» معروف مختلف بحسب مزاجات الحيوانات ، وهو بارد يابس . ورماد جلود البغال ينفع من حرق النار والجحر محرقة ، وجلد ابن آوى حار يابس في الرابعة ، ينفع من السدر والخدَر والسببات والسكنة والدوار والصرع والشقيقة وتزول الماء في العين ، والانتشار والبرد ، وبجمع أوجاع الرأس من البرد ، إذا خلط بعسل وبذر الكرفس وبذر الرازيانج وأنيسون ، أجزاء سواء ، واستعمل ذلك ثلاثة أيام في الشهر . التشربة : ثلاثة دراهم . * جُلْجُلان - «ع» هو السمسم ، وهو صنفان : أبيض وأسود ، وتسمى العرب دهن السليط ، وسيأتي ذكره في حرف السين .

* جَلَّوز - هو البندق ، وقد ذكر في الباء .

* جُلَّ - «ع، ج» هو الورد بالفارسية . وسيذكر في حرف الواو . * جُلَّاب - «ج» هو معتدل ، ويميل إلى برد ورطوبة . وقيل إنه بارد رطب ، يحفظ الصحة ، وينفع من الحمار ، ويقطئ حرارة المعدة ويقويها ، ويسكن حدة الحمى والعطش ، وهو يضر بالذرب (١) والزلق والسحنج ، ويصلحه شراب التفاح ، وأجوده النصيحة المعتدل ، المتخذ بماء الورد . وصنعته على ضروب : منها أن يلقى على كيل من السكر الطبرزاد المسحوق ، ثلاثة أكواب ماء الورد العرق ، ويغلى ، وتوخذ رغوته ، ويرفع . ومنها أن يكون الماء الورد والماء نصفين . ومنها أن يكون الماء كيلين ، ومن ماء الورد كيل واحد ، ومنها أن يؤخذ خمسة أمنان سكرا ، وخمسة أرطال ماء ، ويطبخ بنار هادئة ، وتترعرع رغوته ، ويلقى عليه رطلان من ماء الورد العرق ، ويطبخ حتى يشخن ، ويردد ويرفع .

(١) قال في شرح الأسباب والعلامات : الذرب : انطلاق البطن المتصل . وقيل هو أن ينهضم الطعام في المعدة والأمعاء ولا يغدو جميع البدن ، بل يستفرغ من أسفل فقط استفراغا متصلة . عن هامش ص ، ق .

* جَانْجَيْن — «ع» هو الورد المُرَبَّى بالعسل وبالسكر . «ج» السكري ينفع من البلغم ، ويقوى المعدة ، ويعين على الهضم ، وأجوده ما اخذه من ورد أحمر . والعسل ينفع من برد المعدة ، والاستسقاء ، وبرد الكبد ، وسوء الهضم من بروادة . وصنعته وزنه : كالسكرى وأوزانه . «ع» لم يذكر منافعه .

* جُمَّار — هو لُبُّ النخلة ، وهو قلب النخلة ، يقال بضم القاف وفتحها ، وإذا طبخ وأكل عمل ما يعمله الكُفُرَى . وقوه الجمار في البرودة وفتحها ، وإنما طبخ وأكل عمل ما يعمله الكُفُرَى . وقوه الجمار في البرودة من آخر الدرجة الأولى ، وفي البيوسة من وسطها ، عاقل للطبيعة ، نافع من المرأة الصفراء ، والحرارة ، والدم الحريف . بطيء الهضم في المعدة ، يغدو البدن غذاء يسيرا ، فان أكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ ، وهو يختتم القروح ، وينفع من نفث الدم ، واختلاف الأغراض ، واستطلاق البطن ، ملائمه لقى المرأة الصفراء ، يسكن ثائرة الدم ، ويدفع ضرر ما يتولد عنه في المعدة من التفخ ، وبطء النزول ، بالزنجبيل المُرَبَّى ، والحوارشيات الحادة ، وهو ينفع من خشونة الحلق ، وهو نافع للسع الزُّنبور ضمادا . «ج ، ف» مثله .

* جَمِشَتَرَم — : قيل معناه ريحان سليمان بالفارسية ، وقوته شبيهة بقوه الشيح مع عنب الشعلب ، وهو مفتاح ، مسكن للتفخ والرياح خاصة ، ويحلل الرطوبات اللزجة في المعدة ، وينفع معد الصبيان ، وهو نافع لرياح الأرحام . «ج» مثله .

* جُمَّهُورَى — «ع» قال بعض أطبائنا : الجُمَّهُورَى ما بي نصفه من عصير العنبر بعد طبخه ، والمثلث ما بي ثلثه ، والميَّبَسْ خُتَّاج ما بي ربعه .

* جمل — «ع» لا يصلح أن يؤكل منها إلا ما كان فتيأً أعرابياً، أحمر أو أسفل راعياً ، ولا يُتَعَرَّض للبُخْتَى ولا للمعلومة المحبوسة . وتوكل قلَّيَة يابسة بالزيت الرَّكَابِي ، والقلفل ، والكراؤبا اليابسة ، والكمون . ويطبخ بالماء والملح ، ويؤكل برغوة الحرجل ، ويُشرب بعده وبعد كل طعام غليظ ، الشراب العتيق الصاف ، وهو يزيد في شهوة الطعام ، وينفع من رداعة الإنعااظ بطشه ، وهو يولد دما سوداوياً عسر الهضم ، وهو مسخن مُلْهَب ، يصلح

أن يأخذ منه من يعتريه الرياح والأمراض الباردة في آخرها، كحمى الربع، ووجع الورك، وعرق النساء، إذا كانت مُزمنة، ول يؤخذ من غير أن يُصنع بخلٌ، فأما غيرهم فليطبخه بخلٌ، ليكسر حرارته، ويلطفه، ويبرئه، ويسرع إخراجه. وقال: حرقة لحمه تنفع القوباء طلاء. وقال: رئة الحمل دواء للكلف مغرب، إذا ضمد بها حارة. ومخ ساق الحمل إذا أخذته المرأة بقطنه أو صوفة، واحتملته بعد الطهر ثلاثة أيام، ثم جوّمت، أعنانها على الحبل. وبعره إذا جفف وسحق ونُفخ في الأذن، قطع الرُّعاف، وهو شديد النفع من الخشَم، يفتح سُدَّد (١) المصفاة بقوّة شديدة، وفؤاده إذا ربط في كم العاشق أزال عشقه.

* جُمِيز - : شجرة شبيهة بالتين ، لها لبٌ كثير جداً ، وورقها يشبه ورق التوت ، ويشرم في السنة ثلاثة أو أربع مرات ، وتخرج ثمرته من سُوقه ، وهي ثمرة تشبه التين البريّ ، وهو أحلى من التين الفِسْج ، وليس بزره في عظم بزر التين ، وليس ينضج دون أن يُشرّط بمخالب من حديد . وهو مسهل للبطن ، قليل الغذاء ، ردئ للمعدة ، وفي قوته فضل رطوبة وبرودة ، كما في التوت ، فيوضع ما بين طبعة التين والتوت . « ج » حاد فيه قوّة جاذبة من العمق ، وتحليل لما جذب ، نافع من الأورام العسرة ، والتحليل ، والختان زير ، ويلتصق بالجراحات ، وكذلك طبيخه ، وينفع النزف ، وعصارة ورقه تقلع آثار الوشم ، وتنضيج الدماميل ، وتنفع من الشهوش أكلاً وضماداً ، ردئ للمعدة ، قليل الغذاء .

* جُندَبَادَسْتَر - « ع » حيوان يصلح أن يحيى في الماء وخارج الماء ، وأكثر ذلك يكون في الماء ، ويعتنى فيه بالسمك والسرطانين ، وخصائصه هو الجندبادَسْتَر ، وأكثر ما يكون مع الحيتان والتماسيح ، وخصائصه ينفع من نهش الهوم ، ويفتح العُطاس ، ويصلح لأشياء كثيرة ، وإذا شرب منه مثقالان مع فوتَنْج بُرّى أدرَّ الطَّمْسْت ، وأخرج الجنين والمشيمة ، ويسكب بالخل

(١) السُّدَّد: داء يأخذ في الأنف يمنع من شم الروائح، والمصفاة: الأذن أهـ.

للنفخ والمغص ، والفوّاق والأدوية القاتلة ، وإذا خُلط بدهن ورد وخل ،
ومسح به أو شُمَّ نبه من به آثار غَشْيٌ وأى سُبات كان ، وإذا بُخِرَ به
 فعل ذلك ، وإذا شُرِب أو تُمسَح به وافق الارتعاش والتشنّج ، ويُجْعَل
أوجاع الأعصاب . وبالحملة قوته مسخنة ، واختر منه المزدوجة ، فإنَّه حال
أن توجد المعمولات من مثانتين مزدوجة في حجاب واحد ، التي داخلها
شبيه بالدم ، كريه الرائحة ، زَهِمَ حار لذَّاع هَيْنَ الانفراك ، وقد يُعَشَّ
بأشق أو بصمغ معجونا بدم وجُندِبادَسْتَر ، ويصيرونه في مثانتين ، ويُجْفَفُونَه .
وباطل ما يقال إن هذا الحيوان إذا لُحق وطُلب بقلع خُصَاه ويطرحها ،
لأنَّه حال أن يصل إليها . وهو دواء محمود ، يُسخن ويُجْفَف . وهو لطيف
لطافة بلغة ، وهو أقوى الأدوية التي تسخن وتُجْفَف . وإذا احتبس
الطَّمْث فتسفرغ المرأة استفراغاً معتدلاً ، وتسقى الجندبادستر مع الفُوتَنْج
البرى ، فإنَّه يُدِرُّ الطَّمْثَ من غير أن يضر المرأة شيء ، وهو يُسخن الأعضاء
الباردة . وإذا شُرِب منه قدر الحِمَصَة نفع من نُسُوءِ الرَّحْم ، ويردُّ فيها ،
ومن عَضِّ السَّبَاع ، وينفع من الرياح الباردة في الرَّحْم ، إذا احتملَ به
بصوفة ، وحرارته وبيوسته في الدرجة الثالثة ، وإذا طُلى به داخل المنخررين
نفع من شَنَاج الصبيان ، المعروف بأم الصبيان . وإن شرب كان ترياقاً
للسُّموم الباردة ، حيوانية أو نباتية . وقال آخر : إن شرب إنسان من جنبدبادستر
الذى إلى السواد وزن درهم ، هلك بعد يوم ، ويعرض لهنَّ أكثر منه أعراض
الحار ، وربما قتل سريعاً ، ويَعْرَضُ منه غَمَّ على القلب ، وجفاف في الفم ،
وبشرى في اللسان ، فإن لم يُتدارك بالعلاج هلك من يومه . ومداواة من سُقُّى منه
فأضرَّ به الشَّبَثُ والفوّتنج والسبِسْتَان والعسل ، ثم يعطى حُمَاضُ الْأَتْرَجَّ ،
إنَّه باذ ذهره ، وببدل الجندبادستر إذا عدم : وزنه من المisk ، وقوته مما
متقاربة في التأطيف والترقيق ، وكل واحد منها يصلح أن يكون بدلاً من
الآخر ، إلاَّ في الطَّبِيب ، فليس يدخل الجندبادستر . « ج » مثله . وهو
كمراطي معزٌ مجففتين ، ينكسر بأدنى مس . « ف » جيده ما كان خُصُصَيتين
ملتصقتين . وهو حار في الرابعة ، يابس في الثانية ، ينفع من التشنّج الْرَّطب ،

والخدَر والسدَر والفالِسج ، ويورث الدوران في الرأس . قال : الشربة مقدار الحاجة . وأظنه غلط في ذلك .

* جُنْطِيلانا — «ع» هو صنفان : صنف يَنْبُت في الجبال في الموضع الندية ، الباردة الثلجية ، وهو الرومي ، وصنف يسمى الجُرْمَقاني ، وعروقه سُود ، فيه شيء من مرارة ، وينبت في الموضع الندية ، وقوه أصله قابضة مسخنة ، إذا سُقِي منها مقدار درهمين مع فلفل وسذاب وشراب ، نفع من نهش المقام؛ وإذا شرب مع عصارته مقدار درهمين بماء ، وافق وجع الجنب ، والسقطة ، ووهن العَضَل ، وأطرافها ، والتواء العصب ، ووجع الكبد ، ووجع المعدة . وإذا احتمل قدر حبة من الأصل ، أخرج الجنبين ، وقوه الجُنْطِيلانا من الحرارة واليُبوسة في الدرجة الثالثة ، وهو جيد لسع العقارب ، والكبد الباردة ، والطحال الغليظة ، وهو من كبار الأدوية التي تقع في الترياق ، والأدوية الكبار المعجونة لدفع السموم ، وخاصته النفع من عضة الكلب الكلب ، ومقاومة السموم القاتلة المشروبة ، ونهش الأفاعي والحيات والعقارب والسباع ذوات السموم ، والكلبة منها ، ويدر البول ، وينزل الحيستة إذا شرب منه مدقوقاً نصف مثقال ، معجوناً بعسل ، وشرب بالملاء الفاتر . وبده في إذابته الورم الصلب في الكبد والطحال : وزنه نصف وزنه من الأسارون .

«ج» ورقه الذي يلي أصله يشبه ورق الجوز ، وورق لسان الحمل ، وثمرته في أقماعه ، وأصله متطاول شبيه بأصل التراوند ، وفيه قبض ، أصله وعصارته يحلوان البهق ، وينفع من سقط من موضع عال ، ويدر الحيض . وإذا احتمل أشيافه أسقط الأجنحة ، ويقوم مقامه مثله مرة ونصفاًأسارون ، ونصف وزنه قشور أصل الكلب «ف» نبات أحمر اللون ، مجوف الساق ، ينبت في الجبال ، أجوده الرومي ، وهو أشد حمرة وأصلب . ينفع من سُدَّد الكبد والطحال ، والتلواء الأعصاب ، ويزيد في المنى ، وينفع من عرق النساء ، وأوجاع الوركين ، والأمراض السوداوية . الشربة منه : نصف درهم .

* جَنْبَد الرُّمَان — «ع» هو زهر الرمان البستاني ، وقيل هو عَقْد الرمان ، ويطلع في آخر الربيع ، ولم يذكر فيه شيئاً ، وأظنه في قوة الجلنار الذي تقدم ذكره .

* جَوْزٌ — «ع» هذه الشجرة في ورقها وأطرافها شيء من القبض .
وهو في القشر الخارج من قشور الجوز إذا كان طرياً ألين . ويغتصر هذا
وتقطيع عصاراته مع العسل ، فيتخدم منه دواء نافع جداً من الأدواء الحادثة
في الفم والحنجرة ، كعصارة التوت . وأما الجوز نفسه فهو دُهْنٌ لطيف (١) ،
سرع إلى الاستحالة إلى المرارة ، وخاصة ما عُتق منه ، وقد يستخرج دهنه
إذا عُتق ، فينفع الغَرْبُ ، وهو الناصور الذي يكون في أماكن العين ، ويستعمل
في البحرات الواقعة في العصب . فاما الجوز الطري الذي لم يستحكم بعد ولم يجف ،
فالحال فيه مثل الحال في التمار الطيرية كلها ملؤة رطوبة ، وقشور الجوز اليابس
إذا حرق صار دواء لطيفاً يجفف من غير أن يلذع . والجوز عسر الهضم ،
ردئ للمعدة ، مصدع ، صار لمّن به سعال ، وإن أكل على الريق هون
التيء ، وإن أخذ مع التين اليابس والسداب قبل أن يأخذ الأدوية القاتلة
كان بادزهر لها ، وإن أخذ بعدها فعل ذلك ، والإكثار من ذلك يخرج حبَّ
القرَّاع ، وإن خلط بشيء من عسل وسداب وضمد به الشدَّى الوارمة ،
نفعها . والجوز حار في وسط الدرجة الثانية ، ورطوبته رطوبة فَضْلِيلَةٍ ،
اكتسبها من الماء عن عرضية لاطبيعية . وينسب إلى الييس ، والرطب منه أقل
حرارة ، وأكثر رطوبة ، وهو ينفع من الكَلَاف وتشنج الوجه ، والمرَّبَّى
بالعسل يسخن الكَلَافَ جداً ، ويطلق البطن ، جيد للمعدة الباردة ، فإذا مُضِخَ
لب الجوز على الريق ، وعمل على قوباء الأطفال ، نفع منها . والجوز شديد
الحرارة والإحسان ، يثير الفم ، ويورم اللوزتين ، إن أكثر منه ، وأعتقد أردوه ،
وأصلحه أن يتمتص بعده رماناً حامضاً ، وإن قلي ونزع قشرته كان أصلح .
وبدلـه : وزنه من الحبة الخضراء . وببدل دهنه : دهن السداب . «ج» إذا
أحرق الجوز بقشره سود الشعير ، وأكله يضر بالمحظوظين ، والعتيق لا يصلح
أكلـه ، وربما عرض لاـ كله غشيان وكرب ، مثل ما يعرض من العُنصلـ .
«ف» أجوده الكبار الطري الدسم ، وهو حار في الثانية ، يابس في الأولى ،
يسكن المغضـ ، والمرَّبَّى نافع للكلية الباردة . الشربة منه : يقدر المزاج .
* جَوْزٌ بُوـاً : هو جوز الطيب ، هو جوز في قدر العَقْصـ ، سهلـ

(١) كذا في ص . وفي ق : نقيس .

الكسر ، رقيق القشر ، طيب الرائحة ، وقوته في الحرارة والبيوسة من الدرجة الثانية ، حابس للطبيعة ، مطيب للنَّكْهة والمَعْدَة ، نافع من ضعف الكبد والمعدة ، وخصوصاً فيها، هاضم للطعام، نافع للطحال، يؤتى به من بلاد الهند ، وأجوده أشده حمرة ، وأدسمه أرزنه ، وأدناء أشده سواداً ، وأخفه وأيسه . وهو مُذْهِب للبَخْرَ ، وينفع من النَّمَش والكلَّف واللَّحْكَة ، وينفع الرياح ، ويلين ورم الكبد الحاسى ، وينفع من السل ، ويقوى البصر ، وينفع من عسر البول . وإذا وضع في الأدھان نفع من الأوجاع ، وكذلك إذا وقع في الفَرَزَجَات ، وينعن القيء . وبالجملة فهو نافع للمرطوبين المبرودين . ويحسن النَّكْهة المتغيرة عن أخلاط عفنة في المعدة ، وينفع من الاستسقاء اللحمي . وبدلـه : وزنه من البَسْبَاسَة . وقال : بدلـه : وزنه من السُّنْبُلـ الهندي . « ج » مثلـه ، وهو حار يابس في الثالثة . وقدر ما يُؤخذ إلى درهمين . وبدلـه : مثلـه مرة ونصف من سنبلـ الطيب ، وهو يضر بالرئـة ، ويصلـحـه العسل . « ف » يقوى الكبد والمعدة ، ويطيب النَّكْهة ، ويعقلـ الطبيـعـة ، ويدـهـبـ بالحـزـازـ والـقـمـلـ والأـتـرـةـ طـلـاءـ ، ويقتلـ الـدـيـدـانـ وـحـبـ الـقـرـاعـ . إذا شربـ معـ التـرـمـسـ . الشـرـبةـ منهـ درـهـمـانـ وـنـصـفـ .

* جوزـ ماـشـلـ — « ع » ويقالـ : جوزـ ماـشـ (١) ، وجـوزـ ماـشـ ، وهو ثـمرةـ شـجـرـةـ تـشـبـهـ جـوزـ القـيءـ ، وـحـبـ يـشـبـهـ الـلـقـاحـ ، خـشـنـ ، وـطـعـمـهـ عـذـبـ دـسـمـ ، وـقـوـتـهـ منـ الـبـرـوـدـةـ فيـ الـدـرـجـةـ الـرـابـعـةـ ، وـإـنـ سـُـقـيـ منهـ قـيرـاطـ فيـ النـبـيـدـ أـسـكـرـ سـكـراـ شـدـيـداـ ، وـإـنـ سـُـقـيـ منهـ مـثـقـالـ قـتـلـ منـ حـيـنهـ . « ج » هو مـخـنـدـرـ ، وـيـنـسـومـ . وـهـوـ فيـ الـدـرـجـةـ الـرـابـعـةـ ، رـطـبـ ، يـنـفعـ منـ الـحـرـارـةـ الـمـفـرـطـةـ الـلـمـتـهـيـةـ ، إـذـاـ أـخـذـ منهـ وزـنـ قـيرـاطـ ، وـهـوـ رـدـيـ للـدـمـاغـ ، يـسـكـرـ منهـ دـانـقـ ، وـدـرـهـمـ منهـ يـقـتلـ لـيهـهـ ، وـيـداـوىـ بـالـقـيءـ بـمـاءـ قـدـ أـغـلـىـ فـيـهـ نـظـرـوـنـ مـعـ دـهـنـ ، ثـمـ يـسـقـيـ الـلـبـنـ الـحـلـيـبـ وـخـلـ قدـ طـبـخـ فـيـهـ صـعـقـتـ وـأـنـجـذـانـ وـفـوـتـنـجـ جـبـلـ . « ف » يـورـثـ النـوـمـ ، وـالـإـكـثـارـ منهـ يـضـنـىـ ، وـهـوـ عـدـوـ لـالـقـمـلـ . وـالـشـرـبةـ منهـ : دـانـقـ .

* جـوزـ القـيءـ — « ع » ثـمرةـ شـجـرـةـ يـكـونـ نـبـاتـهـ بـالـمـيـنـ ، وـقـدـرـهـ عـلـىـ قـدـرـ

(١) فـيـ نـسـخـةـ : جـوزـ ماـشـ ، بـالـنـوـنـ . كـذاـ فـيـ الـأـصـلـيـنـ قـ ، صـ .

البندق ، وأعظم منه قليلا ، في جوفه ست حجب ، بين الحجاب والمحجوب
خشنة ، شبيهة بحب الصنوبرة الكبيرة ، وفيها بعض النتن ، إذا شرب منه
وزن درهم كيلا ، بوزن مثقال من الأنيسون المسحوق ، أو بزر الرازيانج ،
وعجن بكفائه من العسل ، وشرب منه بماء حار ، هيج القاء ، وقياً فضولاً
مرية وبلغمية ، ويسهل أيضاً من أسفل على قدر القوة والفضل ، ويبيح
ويقيء بقوه شديدة ، ويقيء مفرداً أو مؤلفاً بشيء من ملح العجين ، فإن
الملح يعين على القاء ويبيحه ، ويكون مقدار وزنه درهفين ؛ وهو حار يابس
في الثانية ، يقى الرطوبة والبلغم ، وينفع من الفالج واللقوة . وبدهله إذا عدم :
بورق وخردل . « ج » مثله . وهو يشبه الخرّيق الأبيض .

* جوز السَّرُو — « ع » في سرو ، فقال : هذا وقضبانه وجوزه مادامت
طريه لينة تدلل الجراحات الكبار الحادثة في الأجسام الصلبية ، وطعم جملة هذه
الشجرة فيه حدة وحرافة يسيرة ، ومرارة كبيرة جداً ، وعفوصة أشد وأقوى
كثيراً من المراراة ، فهى لذلك تقيء ما كان محتقناً في العُمق من العلل . المترهلة
المتعفنة ، وتذهبه ، وينفع أصحاب الفتق ، وينخلط مع دقيق الشعير للحمرة
والنملة . وعلك السرو في طعمه حدة وحرافة ، وجوز السرو إذا دق وهو
رطب وشرب بخمر ، نفع نفث الدم ، وقرحة الأمعاء ، والبطن الذى يسيل
إليه الفضول ، وعسر النفس الذى يحتاج فيه إلى الانتصاب ، والسعال ،
وطبيخ جوز السرو أيضاً إذا أخذ طرياً بيتهن ، لين الصلابة ، وأبراً اللحم
النابت في الأنف من باطنه . وورق السرو يفعل ما يفعله جوزه . « ج » بارد
يابس قابض . وقيل إنه حار . يضمد به الفتق مع الغرا والإشراس ، ويقطع
الدم ، ويقوى الأعصاب ، وإذا جلست المرأة الباردة الرحم في طبيخها نفعها ،
وينفع مع الشراب لعسر النفس ، والسعال المزمن ، والبلغم ، والنسيان .
وقدر ما يؤخذ منه : نصف درهم . وكذلك لبرودة السفل . بدهله : نصف وزنه
قشور الرمان ، ونصف وزنه أنزروت أحمر . « ف » هو ثمرة شجرة السرو
البستانى ، وهو معروف ، أجوده الرزين منه ، وهو حار يابس في الثالثة ،
ينفع من المرة السوداء ، والبلغم الغليظ ، وينفع من الصداع البارد ، إذا

استعمل ضماداً مع العسل والماورد ، وطلٰى به الرأس ، ويقوى الكبد والمعدة والطحال والأمعاء ، وينفع الشقيقة ، ويدرك الذهن ، ويطيب النكهة . والشربة منه : نصف مثقال .

* جوز هندي — «ع» هو النارجيل . وسنذكره في حرف التون ، إن شاء الله تعالى .

* جوز جُندُم — «ع» الجيم مضمومة ، والدال مهملة . وهي كلمة فارسية . ويقال جوز كُندُم ، ويقال له شحم الأرض ، ويقال له خراء الحمام ، وهو تربة محبيبة ، مثل الحمّص ، يضاء إلى صفرة ، يربب بها العسل ، حتى يصير من أوقية رطل ، وهي تُغْشَى وتُقْبَع إذا شربت وحدها ، وهو حار رطب ، يزيد في المني ، ويسمى ، وينفع شهوة الطين أكلا ، مهميج للباعة ، وفيه قوة تبرىء من القوباء ، وتطهّي الحرارة ، وتقطع الدم والنفف . «ج» مثله .

حرف الحاء

* حاشا — «ع» يعرف بصعر الحمير ، وينبت كثيراً بأرض البيت المقدّس وما والاها ، وجل الناس يعرفونه ، وهو يقطع ويُسخن إسخاناً بينما ، فهو لذلك يُدرِّر الطمث والبول ، وينحرج الأجنحة ، ويُفتح سُدد الأحشاء ، وينفع النفت من الصدر ومن الرئة ، فيوضع من الإحسان والتجميف في الدرجة الثالثة ، وإذا شرب بالملح والخل أسهل بلغما ، وإذا استعمل طبيخه بالعسل ، نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه إلى الانتصاب ، ومن الريق ، وأخرج الدود الطوال من البطن ، وأدرّ الطمث ، وأخرج المشيمة ، وإذا أكل نفع من ضعف البصر ، وقد يصلح استعماله في وقت الصحة وينقى الكبد والمعدة ، وإذا سحق وعجن بالماء والعسل ، وشرب منه مقدار مثقالين ، نفع من القولونج ، وحلل الفضول ، وقوى الكلى ، وهيج الحمام ؛ وينفع من وجع الفم والحلق . وما ينفع منه الأفتيون ، غير أنه دونه ، وفُقاًحه يسهل المرة السوداء ، إذا خلط مع الملح . والشربة

من فُقَّاحه : مثقالان مع ماء وخل . والحاشا والصعتر يذهبان الظلمة التي
في البصر ، ويلطفان البلغم . والحاشا أقوى من الصعتر في ذلك . « ج » يسمى
المأمون . وهو حشيشة لها زهر أبيض إلى الحمرة ، وقُضب دِقَاق تشبه
قُضب الإذخر ، وزهره مستدير ، وورقه صِغار دِقَاق ، وهو حار يابس
إلى الثالثة ، أو فيها ، محلل مقطوع حتى الدم المنعقد ، يخلط مع الطعام ، فيحفظ
قوه البصر ، ويدر البول والحيض ولو طُلِيَ على القطن . وقدر ما يستعمل
منه درهمان . « ف » ينْقَى المعدة والكبد ، ويدر البول والطمث ، وهو يضر
بالرئة ، ويدفع ضرره النَّعْنَعَ . الشربة منه : درهمان . « ز » بدله :
صعتر جبلي بالسواء ، وقيل بدله أفتيمون إقربيطي . وقال ابن الجزار مثله .
* حافر - « ع » حافر الحمار : يذكر في حرف الحاء ، إن شاء الله .
* حافر البرذون - : محرقا : ينفع من الصرع ، وينفع إذا خلط بالزيت ،
وطلَّى به داء التعلب والخنازير .

* حب الزَّلَمَ - «ع» هو حب دسم مُفَرطٌ ، أكبر من الحِمْصَةِ
قليلاً ، أصفر الظاهر ، أبيض الباطن ، طيب الطعم ، لذيد المذاق ، يخلب
من بلاد البربر ، ويسمى فُلْفُلُ السُّودَانَ عندنا ، وفلفل السُّودَانَ غيره ،
ويسمى حب عزيز (١) ، وهو حار في الثانية ، رطب في الأولى ، ويزيد
في المني زيادة صالحة ، وإذا مضغ ووضع على الكَلَافَ في الوجه أذهبه ،
وبدلـه : شـقاـقـلـ . «ج» مثلـه . «ف» أجودـهـ الحديث الأبيضـ الطـيـبـ الطـعـمـ .
يزيدـ فيـ المـنـيـ ، ويقوـيـ الإنـاعـاظـ ، ويـكـثـرـ الـلـبـنـ ، ويـوـلـدـ شـهـوـةـ المـباـضـعـةـ .
ويقوـيـ الـظـهـرـ ، ويـنـفعـ منـ أـوـجـاعـ الـكـلـيـةـ الـبـارـدـةـ ، ويـقـوـيـهاـ ، ويـذـهـبـ
بـأـوـجـاعـ الـورـكـينـ وـالـفـخـذـينـ إـذـاـ أـدـمـنـ أـكـلهـ مـعـ العـسلـ الـمـاذـيـ وـالـفـانـيـدـ ، ويـنـفعـ
الـأـحـشـاءـ الـبـارـدـةـ . الشـرـبةـ مـنـهـ : درـهـمانـ .

* حب السمنة - «ع» حب شجرة تنبت في القفار، على قدر الذراع،

(١) الصواب : العزيز ، بآل . وهو العزيز الفاطمي بن المعز صاحب مصر ، وكان مغرماً بأكله ، وقد أدخله مصر . انظره في تذكرة داود .

وورقها أبيض ، ليس بشديد البياض ، تحمل ثمرة على قدر الفلفل ، لها
لبن ، وتحتها دهن . وهو حار رطب في الأولى ، وفيه دهنية كثيرة ، فهو
بطيء في المعدة ، وإذا انهضم كثراً غداوه ، وزاد في الباعة ، وقدر ما يؤخذ
منه إلى عشرة دراهم ، وُيمرس بالماء ، ويُصَبَّ في ويلقي عليه يسير سكر دقيق ،
ودهن لوز حلو ، وشَيرَج طرى ، ويشرب بعد طبخه ، فإنه ينفع الأبدان
القضيفة من البرد والييس . ويسمى شهدانج البر . وقوه لب حب القرطم ،
يسهل إسهالاً برفق ، وإذا سقى من عصير ورق شجره قدر نصف رطل ،
حل الطبيعة اليابسة ، وأسهل البلغم والمرارة الصفراء منها . « ج » مثله . وقال :
هو يضر بالرئة ، ويصلحه السكر . « ف » هو حب كالفُلْفُل ، دهني
سهل الانكسار ، أجوده الدسم الرزين ، حار في الثالثة ، رطب ، يهيج الباعة ،
ويزيد في المنى . الشربة منه : ثلاثة دراهم .

* حَبَ الرأس — « ع » هو زبيب الجبل . وينذكر في حرف الزاي ،
ويسمى المِيُوبِزَاج .

* حَبَ اللهو — « ع » هو حب الكاكنج ، وسيذكر مع عنب التعلب ،
في حرف العين .

* حَبَةَ خَضْرَاء — « ع » هي ثمرة البُطْمُ ، وقد ذكر مع البطم
في حرف الباء .

* حَبَّةَ حُلُوة — « ع » هو الأننسون . وقد ذكر في حرف الألف .

* حَبَةَ الأَئْلُل — « ع » هو الكَزْمَازِكَ والكَزْمَازِقَ . وقد ذكر في أئل ،
في حرف الألف .

* حَبَةَ سُودَاء — « ع » يقال على الشَّوَّنِيز . وسيأتي ذكره في حرف الشين ،
إن شاء الله تعالى . ويقال على التَّشَمِيزَاج والبَشَمَة ، وقد ذكر .

* حَبَّ الْمَلُوك — « ع » يقال على الماهودانة . وسيذكر في حرف الميم
إن شاء الله . وأما أهل المغرب والأندلس ، فيوقعون هذا الاسم على القراصيَا

البَعْلَبَكِيّ ، ويوقعونه على حب الصَّنَوْبُر الكبار . وسيذكر كل واحد منها في موضعه إن شاء الله .

* حَبَ الْفَقْد — «ع» بالعربية ثمرة البنجنكشت بالفارسية . ويسمى حَبَ الْفَقْد ، لأنَّه يفقد النسل فيما زعموا ، وقد ذكر البنجنكشت في حرف الباء .

* حَبَ الْعَرْوَس — هو حب الكَبَابَة . وسيذكر في حرف الكاف ، إن شاء الله تعالى .

* حَبَ الرَّشَاد — «ع» هو الحُرْف . وسيذكر في حرف الحاء ، إن شاء الله تعالى .

* حَبَ الْقِلْقِيل — «ع» يذكر في قِلْقِيل في حرف القاف ، إن شاء الله تعالى .

* حَبَ النَّيْل — «ج» وهو القرطُم الهنديّ ، وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة ، وقيل بارد ، وهو نافع من البرص والبهق الأبيض ، ويسهل الأخلاط الغليظة ، والسوداء ، والبلغم ، والديدان ، وحب القرع وشربته : ما بين دائٍ ونصف إلى نصف درهم ، وهو مكرب مُغْثٌ فينبغي أن يلت بدهن اللوز ، ويخلط مع الإهليج . وبدله في الإسهال والنفع من السوداء : وزنه شحم الخنظل ، مع سدس وزنه حجر إرمي . «ف» هو حب أسود اللون غير مدور ، برى وبستانيّ ، أجوده الحديث المكتنز ، وهو حار يابس في الأولى ، يسهل البلغم اللزِّج ، والسوداء ، والديدان ، وإكثاره يضعف القلب ، ويدفع ضرره العود الهنديّ ، والسنبل . والشربة منه : درهم ونصف . ويقوى إسهاله إذا وقع مع الكثيرة . «ع» خاصيته إسهال البلغم ، والتنفسية ، وإصلاحه تجويده سقمه ، ولته بدهن اللوز الحلو ، والختار ما كان حديثا رزينا . والشربة منه : ما بين عشرة قواريط إلى ثمانية ، وربما أصاب من شربه السُّبَات ، وأحدث كربا وعما وقبضا على فم المعدة ، ومغصا شديدا ، وشربته مع غيره من الأدوية نصف درهم . وينبغي أن يخلط مع السَّقْمُونيا والإهليج بقدر الحاجة ، فإنَّهما يعينانه على الإسهال .

* حَبَّ الْفَتَنَـا - «ع» هو حب عين الثعلب . وسيذكر في حرف العين ، إن شاء الله تعالى .

* حَبَّ الْمَذْسِمَ - «ع» هو حب يشبه القرطم أو حب الفلفل ، وفي مقداره ، ولو نه ما بين الصفرة والحمرة ، أملس الظاهر ، ذكي الرائحة ، فيه عطرية تؤدي إلى رائحة الأفاويه ، ويدخل في طيب النساء . حار يابس في الثانية ، نافع للمعدة الباردة المسترخية ، مسخن مقوّ لها ، معين على المضم ، منشّف للطربات الغالية على مزاجها . «ج» هو حب في مقدار الفلفل ، وفي لونه ، إلا أنه سهل الانكسار ، وأنه شديد البياض ، عَطَرٌ ، جيد للمعدة الباردة المسترخية . «ف» مثله . ويقوى المعدة الباردة ، ويزيد في شهوة الباعة ، إلا أنه يورث ضعف الكبد ، فيدفع ضرره بالراوند الصيني والسكر . الشربة منه : درهم ونصف .

* حَبَّ الْحَلْبَ - «ع» في حَمْلَبٍ : هو حب مدورة ، عليه قشرة إلى الحمرة والسوداد ، تحتها قشرة خشبية صلبة ، داخلها صبغة بيضاء عطرية ، فيها شيء من مراره . وشجره يسمو ، وله خشب غليظ . ويستعمل حب الحلب في المسوحات والنقاوات . وقال : هو ضروب : أبيض ، وأسود ، وأخضر ، صغير الحبة ، وأكبرها مثل الجلبلانة ، وأجوده أبيضه ، وأنقاوه وأذكاه رائحة ، وأردؤه أسوده ، ويستعمل منه قلوبه دون قشره . وقال : إنه حار لين ، نافع لوجع الحاصرة . وإذا شُرُب منه نفع من الغثيان ، وهو من الأدوية النافضة الفضول عن البدن ، المسمنة ، المخرجة للدود وحب القراع ، النافعة من التقرّس . وقال : هو حار في الثانية ، يابس في الأولى ، مفت للحصاة الكاثنة في الكلى والثانية ، وينزل الحيض ، جلاً لطيف ، مسكن للأوجاع ، جيد لأوجاع الظهر ، نافع للغثيان مشروباً بماء العسل ، وهو نافع للقولنج ، ويقلع الكلف إذا طلى به ، ويُدرّ البول . «ج» أجوده الرizin . وهو حار يابس ، وقيل بارد ، يقلع الكلف إذا طلى به ، ويُدر البول ، ويفتح سُدَّد الكبد والطحال ، ويعين على نفث ما في الصدر

والرئة من الرطوبة . « ف » أجوده الأبيض المؤلّوى الصافى . وهو حار يابس فى الأولى ، ينفع الغشاء بماء العسل ، وينفع القُولَنج ، ويفتت حصى الكلى ، وينفع من الأرياح الباردة شربا .

* حبّ الغار — « ج » هو حب الدَّهْمَسَت ؛ وهو كالبسندق الصغار ، وقشره إلى السواد ، رقيق ، إذا غمز نفسم عن قسمين صلبين إلى صفرة مَا ، وفيه يسير عطرية ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وإذا شرب مثقالان مع ميَبَخْتَج نفع من عُسر الولادة ، وهو نافع من تقطير البول ، ويُحْدِر الحيض ، وينفع من لدغ الهوايم كلها ، وهو ردء للكبده وما يليها . دفع مضرته بالأمبر باريـس . وقال : إذا شرب مثقال منه مع شراب أو ميَبَخْتَج ، نفع من عسر الولادة ، وقد يتخد منه لعوق بالعسل لقرح الرئة ، ونفَس الانتصاب . الشريبة منه : درهم ونصف . ويقتل الأجنحة ، ويفتت حصى المثانة ، وهو ترِيـاق للسموم كلها بخاصية .

* حب الصنوبر (١) — « ج » يسمى الكبار منه الجَلَّوز ، وحبه أدق من الفُستق ، رقيق القشر ، هشّه ، ينكسر عن لُب متناول أبيض ، دُهْسِي لذيد . والكبير منه إلى حرارة ورطوبة . والصغار فھى حب مثلث ، أصلب

(١) حب الصنوبر : منفعته : يسخن الكلى ، ويزيد في الباءة ، ونافع من الاسترخاء العارض في البدن ، مجفف للرطوبات المتولدة في الأعضاء ، حتى إنه يصلح للمفلوجين أن ينتقلوا به ، ويحللوا به الرياح ، وإذا نقع في الماء الحار حتى تزول حرافته ، ويشرب بعقيـد العنـب ، بعد أن يُدـق ويُخـلط به خل ، انخل اللازج من الكلى والمثانة ، ونفع من قروحـها ، ومن الحصى المتولد فيهاـما ، وإذا أخذ منه بعد أن يُنـقـع في الماء الحار ، ويدـق ويُحـل بماء بـزرـ الرـجلـة ، سـكـنـ الحرـقةـ التيـ فيـ المـثانـةـ ، وـفيـ المـعدـةـ ، وـأـفـادـ الـبـدنـ الضـعـيفـ قـوـةـ . مـضرـتهـ: بالـمحـورـيـنـ ، يـصـدـعـ الرـأسـ ، وـالـعـطـشـ ، لـاسـيـماـ الـبـدنـ الـضـعـيفـ قـوـةـ . دـفعـ ضـرـرهـ: أـنـ يـسـقـعـ فـيـ المـاءـ الـحـارـ ، بـعـدـ أـنـ يـقـشـرـ أـربعـ سـاعـاتـ ، ثـمـ يـؤـكـلـ بـالـعـسـلـ وـبـالـسـكـرـ . ١٩ . عنـ هـامـشـ صـ ، قـ .

قشرا ، وفيه حرارة وعفوفة ، وهو أشبه بالدواء ، حار يابس في الدرجة الثانية . هو مُنْصِبَع ، مسمّن ، محلل ، ينفع من الاسترخاء وضعف البدن أكلا ، ويحشف الرطوبات الفاسدة والردية ، والقيح ، وتزف الدم ، ويقوى المعدة ، فإذا ضممت به مع الأفستين ، وأربعة دراهم منه تزيد في المنيّ واللبن ، ويدر البول والطمث ، وينفع من المَغَصَّ والمصرع ، ويزيد في شهوة الباعة ، ويسمّن ، وينفع من البرسام والمصرع . الشربة منه : ثلاثة دراهم .

* حبّاحِب - «ع» هو حيوان له جناحان كالذباب ، يضيء بالليل ، كأنه نار . ويقال إنه إذا سُحق بدهن ورد ، وقطُر في الأذن ، جفف القسيح السائل منها . وقال : هو الدود الذي يضيء بالليل ، يحشف في الشمس ، في إناء من نحاس ، ثم يرمي برأسها ، ويسقى منها صاحب الحصاة دودة واحدة ، باثنى عشر مثقالا من نقيع الحيلتت ثلاثة أيام ، فإنه ينتفع به . وقال : هو من نحو الذّاريح ، إلا أنه أقوى منها وأحد .

* حُبُّيرُج - «ع» هو طائر معروف بالديار المصرية ، مشهور بها . لحمه حار ، في طبعه غاظ ، بطيء الانهضام ، يولد المرأة السوداء .

* حبَّقَ المساكين - «ع» هو اللَّبْلَاب العريض الورق . المسمى باليونانية قُسنوس . وسيأتي ذكره في حرف القاف ، إن شاء الله تعالى .

* حبَّق - هو بالعربية الفودنج بالفارسية ، وفيه مشابهة من الريحانة التي تسمى النَّمَّام ، ويكثر على الماء نباته .

* حبَّق الماء - «ع» هو الفودنج النهرى ، وهو حبَّق المساح بالديار المصرية ، وأهل الشام يسمونه نعنَّع الماء . وسيذكر الفودنج بأنواعه في حرف الفاء .

* حبَّق الفنا - «ع» هو المَرْزَنْجُوش ، وسيأتي ذكره في حرف الميم . وغلط من قال : إن حبَّق الفيل المَرْزَنْجُوش . وأنظمه صحفه من حبَّق الفنا .

* حبَّق الراعلى - هو البرَّنجاسيف والبلَنْجاسيف ، وبالعربية شُويَّلاء ، وقد ذكر في حرف الباء .

- * حَبَقْ نَبَطِي - «ع» هو ريحان الحمام . وسيذكر فيما بعد .
- * حَبَقْ الْبَقْرُ - «ع» هو البابونج . وقد ذكر البابونج .
- * حَبَقْ قَرَنْفُلِي - هو الفرانجمشك . وسيذكر في حرف الفاء ، إن شاء الله تعالى .
- * حَبَقْ تُرْنجَانِي - هو البازارنجويه ، وقيل : بل نوع من الريحان آخر .
- * حَبَقْ صَعْتَرِي ، وحَبَقْ كَرْمَانِي - «ع» هو الشاهيسقرا . وسيذكر في حرف الشين المعجمة .
- * حَبَقْ الشَّيْخُ - «ع» وريحان الشيوخ : هو المُرّ . وسيذكر في حرف الميم .
- * حَبَقْ رَيْنَانِي - «ع» هو الحبق الدقيق الورق .
- * حَجَرَ لَبَتِي - «ع» وإنما سمي بهذا الاسم ، لأنَّه إذا حُكَّ خرج منه شيء شبيه باللبن . وهو رمادي اللون ، حلو الطعم ، وإذا اكتحل به وافق سيلان الدم والفضول إلى العين ، والقرود العارضة فيها . وينبغي إذا احتج إلى استعماله أن يُسْحَق بالماء ، ويصير عصارته في حُقَّ من رصاص ، ويرفع لها فيها من التدبيق . «ج» قوته قوة الشادَّاج . وحجر آخر يسمى حجر على ، يشبهه في جميع حالاته .
- * حَجَرُ مُشَفَّقٍ - «ع» أجوده ما كان مائلاً إلى لون الزعفران ، وكان سريع التفتت والتشقق ، وقد يشبه الأترنج ، تركيب أجزائه ، واتصال شظاياه بعضها ببعض . ويعمل عملاً قوياً إذا عُولج به لأنحراف العين ونتوءها ، والخشونة العارضة في الجفون . وهو في قوة الشادَّاج . ويشبهها في قوته ، إلا أنه أضعف منها ، وإذا أديف بلبن امرأة ملأ القروح العميقه العارضة في العين . والحجر المعروف بالعسلاني فيه حرارة موجودة ، وهو بعيد من قوة الشادَّاج .
- * حَجَرَ قِبْطِي - «ع» هو حجر ينحل مع الماء سريعاً ، يوجد بمصر ، يستعمل في نضاره الكتان وغسله ، وهو مجفف ، فيستعمل مع القيروطى في إدمال الحرارات الحادثة في الأبدان الداحضة للرحم ، ويخلط مع شيئاً من العين ، وبمحسب لينه فُضَّل على تلك الحجارة ، وليس فيه قوة من القوى الشديدة ، لأنَّه لاطعم له ، فهو ألين للقاء البدن ، وأكثر تسكيناً للوجع معاً .

* حَجَرٌ يَهُودِيٌّ — «ع» هو في شكله شبيه بالبلوط ، وإذا أخذ منه مقدار حصة وحى على مسن الماء كما ت Hawk الشيافة ، وشربه ثلاث قوابوسات ماء حار ، نفع من عسر البول ، وفتت الحصاة المتولدة في المثانة ، وفي حصاة الكلية أقوى . «ج» هو كاباليلوز الصغير إلى طول يسير ، يقطعها خطوط ، ناتئة من طرفها ، وخطوط أخرى معارضة لها متوازية ، وقد يكون مفرطاً ومدوراً ، ويكون متطاولاً ، زيتوني الشكل ، ينفع من حصاة الكلى بماء حار . والشربة منه : إلى نصف مثقال . وينفع من حصاة المثانة ، ومن عسر البول . «ف» زيتوني الشكل ، مخطط بصاص عند الكسر ، أجوده النقّ الكبير ، طبعه معتدل ، ينفع من عسر البول ، ويفتت الحصى في الكلى والمثانة . الشربة : نصف درهم .

* حجر الكلب — «ع» قال : إن هذا الحجر يذكره أصحاب كتب الحواص ، وقد جربه في فعله كثير من الناس ، فصح له ؛ وذلك أنه يوجد في الكلاب صنف إذا رمى بالأحجار وثبت إليها وعضها ، وأمسكها بفيه ، وللسحرة في هذا الحجر أمر عجيب في التباغض ، وهو أن تأخذ سبعة أحجار باسم من يراد تbagضهم ، ويقصد إلى كلب ، فيرمي بها واحدة واحدة ، ويؤخذ من تلك الأحجار اثنان ، فترمي في الماء الذي يشربون منه ، فإنه يقضى عجباً في التباغض ، وقد فعل هذا غير مرة فصح ، وإن طرحت في شراب وقع الشر بين من يشربه .

حجر الإسفنج — «ع» الحصاة الموجودة في الإسفنج إذا شربت بالحمر فلت الحصاة المتولدة في المثانة . وقال : إنها تقصر عن تفتيت حصى المثانة ، ولعلها تفتت حصى الكليتين .

* حجر المسن — «ج» حُكاكته تجعل على الثدي والخصية ثلاثة تعظم ، وتتفع من أورام الثدي الحارة .

* حَجَرٌ إِقْرِيْطِسٌ — «ج» إذا أكتحل به حلل المدَّة الكائنة في العين .

* حَجَرٌ الْقِيْشُورٌ — «ج» هو الذي يلتحم به الورق ، لتذهب عنه الكتابة ، ومن خواصه أنه يجلب الفضة ، وهو حار يابس جلاًءً لطيف ،

يبليس الأسنان إذا استُئنَّ به ، وإذا أُمِرَّ على الرأس والبدن حلق الشعر ، وينبت اللحم في القروح . « ج » في قيشور : وهو الحجر الخفاف ، يُحرق في جمر ، ويطفأ في خمر يحاني ثلاثة ، ويترك حتى يبرد من نفسه ، ويستعمل في قدر الحاجة إليه ، وهو يقضى اللثة ، ويخلو غشاوة البصر والآثار ، مع إسنان ، ويبليس الأسنان ويخلوها ، ويجعلها براقة بقوته وخشوونته .

* حَجَرُ الْحَيَّةِ — « ع » هو صنف من الزَّبَرْجَد ، وهو صلب أسود اللون ، ومنه رمادي اللون ، وفيه نقط ، ومنه ما في كل واحد ثلاثة خطوط بيض . وقال : ينفع من المرض الذي يقال له الشَّير عَش (١) ، ومن الصداع ، وإنه ينفع من نهش الأفاعي إذا علق . « ج » الذي فيه ثلاثة خطوط ينفع من التسیان ، وأنواعه كلها تفتت الحصاة من المثانة إذا حل وشرب ماؤه .

* حَجَرُ الْبَرَامِ — « ع » إذا أحرق واستُئنَّ به كان نافعاً للأسنان منميا .

* حَجَرُ الْبَلَوْرِ — « ع » قيل إنه ينفع من الفزع في النوم تعليقا .

* حَجَرُ النَّارِ — « ع » هو الحجر الذي يقدح منه النار إذا لاق جسم الفولاذ ، وهو أنواع : فنه أبيض ، ومنه أحمر ، ومنه أسود ، وهو في ذاته شديد اليس . وقال : متى علق عند الولادة على فخذ المرأة مشدوداً في خرقه سهلت ولادتها بإذن الله تعالى . وينزع عنها بعد الولادة سريعاً ، وإذا سحق ، وصیر غباراً ، وذر منه على الخنازير ، جففها ونقها ، وأحلم أجزاءها ، وكذلك إذا ذُر على الجروح العسرة الاندماج ، في أي مكان كانت .

* حَجَرُ الْبَقَرِ — « ع » ويقال له بالديار المصرية خَرَزة البقر : وهذا الحجر يوجد في مراراة البقر ، عند امتلاء القمر ، وهو حجر ذو طبقات ، مدورة صلبة ، لونه إلى الصفرة ، وكثيراً ما يستعمله النساء في الديار المصرية للسمنة ، بأن تشرب منه المرأة مع اللبن وزن حبيتين في الحمام ، أو عند خروجهما منه ، ثم تتحسني في أثره مرقة دجاجة سمينة مسلوقة . وهذا مجرب عندهم في أمر السمنة . وقال : هو شىء يتكون في مراراة البقر ، وفيه رطوبة لدننة ، تحمد وتخرج من المراراة ، وهي لدننة لزجة في لدونة مُحَّ البيض المطبوخ ، ثم تجفف وتصلب ، حتى تصير في قوام التُّورَة المكَلَّسة . وقال : هو حار يابس

(١) الكلمة غير واضحة في الأصول ، ولا في الجامع لابن البيطار .

في الدرجة الرابعة ، وقد يقع في أكحال العين ، ويحد البصر . قال : وزعم بعضهم أنه إذا سُحق وطلى به بناء بعض البقول على الحمرة والملة نفع ، وأظنه يعني الملة الساعية ، وشبهها من القروح . وإذا سُعْط به بمقدار عدسة مع أصول السليل ، نفع من تزول الماء في العين .

* حجر أَرْمَيْنِيَّ - «ع» هو حجري يكون فيه أدنى لازورديّة ، وليس يشبه لون اللازورد ، ولا في اكتنافه ، بل كان فيه رملية مَّا ، وهو لين الملمس ، رديء للمعدة ، ومحسوله لايغثي ، وغير المحسول يغثي ، يسهل السوداء إسهالاً أقوى من اللازورد ، وقد اقتصر عليه وترك الحرق الأسود ، لما ظفر به لأمراض السوداء . «ج» فيه أدنى لازورديّة ، وهو حار يابس في الدرجة الأولى ، يسهل السوداء ، أقوى من اللازورد . «ف» حجر أغبر ، ليس بخالص البياض ، حار يابس في الثانية ، يسهل السوداء والبلغم النزج . الشربة منه : نصف مثقال .

* حَجَرُ الْبُسْرِ - بالياء الموحدة ، والسين المهملة ، والراء : اسم
لحجر أبيض ، على شكل ما عظم من الدُّرُّ الكبار ، ينفع من الحصى ،
يوجد في بحر الحجاز ، ويدر البول إذا علق على موضع المثانة من خارج ،
ويقوى القلب ، ومنه ما يكون إلى الزرقة ، ويوجد ببحر جُدُّة متلويا
في صدفة كبيرة ، على شكل الصدف المعروفة بالحافر ، إلا أنه أكبر
منه بكثير .

* حِجَارة مَشْوِيَّة — «ع» هو الحِيرُ غَيْرُ المَطْفَأُ، وَهُوَ الْكَلْمَسُ، وَسُنْدَكُرٌهُ فِي حُرْفِ الْكَافِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

* حَجَرُ الدِّمْ ، وَحَجَرُ الطُّورِ (١) - «ع» هُو الشَّادَنَهُ ، وَسِندَ كَرَهَ فِي حِرْفِ الشَّينِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

* حجر مغناطيس - «ج» هو حجر يجذب الحديد ، وإذا أحرق صار شادّجاً ، وقوته كقوته ، أجوده الأسود المشرب بحمرة ، الحالص الذى لا يخلط فيه . وقال : هو حار يابس جداً ، وهو جال منقّ ، يسوق

(١) الذي في «ع» حجر الدم ، وهو حجر الطور أيضاً .

الشراب إذا احتبس في البطن خبيثُ الحديد ، فيجذبه ويستصحبه عند الخروج ، ويسهل كَيموسا ردينا ، وقدر ما يؤخذ منه إلى درهين ، وقيل إنه إذا أمسك في اليد سُكن وجع اليدين والرجلين والتشنج . « ف » مثله . وهو قابض مجفف ، ينفع من نفث الدم ، وسيلان الطمث ، ويستعمل كالذرّور على اللحم الزائد ، فيضمده ، ويُسقى بالشراب الحديث أو المثلث لعسر البول ، ولدوام سيلان الحيض .

* حَجَرٌ شَجَرَى — « ع » هو الْبُسَد . وقد ذكر في حرف الباء .

* حَجَرٌ الرُّوْشَنَى — « ج » معناه حجر النُّور ، وهو المَرْقُشِيَّة ، وسيذكر في حرف الميم ، إن شاء الله تعالى .

* حَجَلٌ — « ع » هو طائر معروف في قدر الحمام ، مُرْفَشٌ كالقطا ، أحمر المنقار والرجلين ، لحمه معتدل ، جيد الغذاء ، سريع المضم ، دماغه إذا سُقى بخمر صِرْفٍ لصاحب اليرقان نفعه ، وكبد الحجل إذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال ، نفع من الصرع . ومراة الحَجَل تُنفع من الغشاوة والظلمة في العين ، وإذا سُعْط بمراة الحجل إنسان في كل شهر ، جاد ذهنه وقل نسيانه ، وقوى بصره ، وإذا خلط مراة الحجل مع لؤلؤ غير مثقوب ، ومثله مسك بالسوية ، واكتحل به ، نفع من البياض في العين ، والطرفة ، والعشاء . ودمه إذا جفف وبشق مع زجاج فرعوني ودار فلفل ، أجزاء سواء ، ثم ينخل ويداف بعسل ، ويكتحل به لبياض العين والغشاء والجرب ، نفع من جميع ذلك ، وبيهذه إذا طبخ بخل عنصل وأكل ، نفع من وجع البطن والمغض . « ج » ويذكر في القاف .

* حَدِيدٌ — « ع » يذكر خَبَشُهُ في حرف الخاء المعجمة . وقد ذكر تو باله في حرف التاء . والحديد يستعمل في علاج الطب على ضروب كثيرة ، هو بُرَادَتَه وخَبَشُهُ وزنجاره ، ومؤه وشرابه للذان أطْفَى فِيهِما وهو مُحْمَدٌ . وهو ثلاثة أصناف : سابرُقان ، وبرماهن ، وفولاذ . فالسابُرُقان : هو الفولاد الطبيعي ، وهو الذكر ، وهو الإِسْطَام . والفولاد المصبوج هو المتخلص من البرماهن . وأما الحديد الحمي ، فإنه إذا أطْفَى بِالْمَاءِ أو الْحَمْرَ ،

فإنه موافق للإسهال المزمن ، وقرحة الأمعاء ، وورم الطحال ، والهضمية ، واسترخاء المعدة ، والماء الذى يطفأ فيه الحديد شفاء لم ينحاف من الماء من عضة الكلب الكلب ، من غير أن يعلم ، فإنه أفعى دواء كان ، وهو عجيب جدا ، وينفع المعدة التى فسدت من قبل المرة ، ويبيح الباءة ، وينفع البطونين ، وإذا علقت ببرادات الحديد على من يغطى في النوم لم يغط ، وزنجار الحديد هو قابض ، إذا احتملته المرأة قطع نزف الدم ، وإذا شرب منع الحبل ، وإذا خلط بالخل ولطخ على الحمرة المنتشرة أبداها سريعا . «ج» زنجاره قابض أكال ، وختنه أضعف من زنجاره ، وهو أقوى من كل خبث تجفيفا ، وصدره على الداحس بشراب ينفع ، وكذلك على النقرس ، والخل المطبوخ فيه صالح للقيح المزمن الجارى من الأذن ، والماء المطفأ فيه الحديد ينفع من أورام الطحال ، واسترخاء المعدة ، وضيقها ، وفي توباله قوة مسماة للماء الأصفر ، وصدره يتحمل فيقطع النزف ، ويبيح البواشير ، والشراب المطفأ فيه الحديد يحسن الإسهال المزمن ، والدوسنطاريا ، واسترخاء المعدة ، والسفيل ، وسلس البول ، ويقوى على الباءة .

* حِدَّةٌ - «ع» طائر معروف كالبازى ، يأوى المدن والعمارات ، يحيطف اللحم والجراد ونحو ذلك ، لحمه تعافه النقوس ، ولا تأكله ، ودمه إذا خلط بقليل مسك وماء ورد ، وشرب على الريق ، نفع من الربو ، وضيق النفس . ومن الحِدَّةِ إذا أغلى على كُراث وعسل ، وشريه صاحب الرَّحِير ، أو من به بواشير ، نفعه ، وإذا أحرق ريش الحِدَّةَ بغير رأس ، وشرب من رماده ما تحمله الثلاث الأصابع بالماء ، نفع من النقرس ، ومرارة الحِدَّةِ إذا جففت في الظل ، ورفعت ، فإذا احتيج إليها فتيل بالماء ، ثم يكتحل بها المنسوج مخالفًا ، إن كانت اللمسة في الشق الأيمن اكتحل المنسوج في العين اليسرى ، وإن كانت اللمسة في الأيسر اكتحل في العين اليمنى ، ثلاثة أميال ، فإنه ييرأ وحينا ، وإذا قُلِّي بيض الحِدَّةَ بدهن قلياً جيداً ، ودهن بذلك موضع الوضاح أبدأه وحينا . * حَدَّاجٌ - «ع» بطيئ الحنظل إذا ضخم قبل أن يصفر بيضه .

* حَدَقُ «ع» : اسم لنوع من البازنجان بريّ، وثمره يكون أخضر ، ثمّ أصفر ، وقدره على قدر الجوز ، وشكله شكل البازنجان سواء ، وورقه وثمره وأغصانه ، وسماه بعضهم شوك العقرب . وقال : إنه ينفع من لسع العقرب ، وفي المين يسمونه العَرْصَمَ ، ويذكر أن ثمرته يتبعثر بها للبواسير ، فيجففها ، وينفع منها ، مُجْرِب . وقد ذكر أن هذه الثمرة إذا قليت في زيت ، وقطر ذلك الزيت في الأذن الوجع ، سكن وجعها . وهذه الثمرة تشبه ثمرة اللسان في المنظر والقدر سواء ، إلا أنها تختلف اللسان في الشوك الخيط بأقماعها .
 «ج» حَدَقٌ هو البازنجان ، وقد ذكر البازنجان .

* حَرْمَلٌ — «ع» الحرمل نوعان : أبيض ، وأحمر . فالأبيض هو الحرمل العربيّ ، ويسمى باليونانية مُوْلِي ، والأحمر هو الحرمل العامي المعروف ، ويسمى بالفارسية إسفند . وقوته لطيفة حارة في الدرجة الثالثة . ولذلك صار يقطع الأخلاط الغليظة للزجة ، ويخرجها بالبول ، وإذا سحق بالعسل والشراب ومراة الدجاج والرَّعْفَران وماء الرازي يانج الأخضر ، وافق ضعف البصر ، وهو يخرج حَبَّ القرَاعَ من البطن ، وينفع من القُولَنج ، وعرق النَّسا ، ووجع الورك إذا نُطَلَّ بمائه ، ويحلو ما في الصدر والرئة من البلغم للزجة ، ويخلل الرياح العارضة في الأمعاء ، ويستعمل للسوداء ، وهو غاية للمصر وعيون ، وينفع من برد الدماغ والبدن . وقال : الحرمل يُسْدِرُ ويَصْرَعُ ويُدْرِي الطمث والبول ، ويصفى اللون ، ويحرك الجماع ، ويسمى ، وينفع أصحاب العشق بإسكاره وتقويه لهم ، وإذا استُفِّ منه زنة مثقال ونصف غير مسحوق ، اثنى عشرة ليلة ، شفَّى وجع عرق النَّسا ، مُجْرِب . وبدلله : وزنه من القردمانا أو الحرمل العربيّ ، وهو الأبيض . «ج» هو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل في الرابعة ، وهو مُقطَّعٌ ملطف ، ينفع من وجع المفاصل طلاء ، وإذا خلط بالعسل ومراة القَبَاج والدَّجاج وماء الرازي يانج ، قوَّى البصر ، وهو يدرّ البول والطمث ، وينفع من القُولَنج شرباً وطلاء ، وهو يسكن وُيَقِّيُّ بقوه . «ف» ينفع من الفالج ، واللَّقْوة ، والتشنُّج ، وعلل الكُلَّى والمثانة ، ويُسْهِلُ مُسْرَارَاً أسود ، وبلغماً لزجاً . والشربة منه : درهم ونصف .

* حُرْفٌ - «ع» هو الذي يُتَداوى به ، ويسمى الشُّفَاءُ بالعربية ، والمقلياناً بالسريانية . وقال : المقلياناً هو الحرف المقلوٌ خاصة ، وسفوف المقليانا النافع من الزَّحِير منسوب إليه ، لأنَّه نفع فيه مقلوًا ، وقوته قوة تحرق ، مثل بزر الحرجل ، وهو يقطع الأخلال الغليظة تقطعاً ، كما يقطعها بزر الحرجل ، فإنه شبيه به في كل شيء ، وبقل الحُرْف نفسه إن جفف كانت قوته مثل قوة بزره ، فأما مadam طريًا فهو يسبب الرطوبة المائية ، ناقص القوة عن البزر كثيراً ، وقوته البزر في الحرارة والبيوسة من آخر الدرجة الثالثة ، إلى أول الرابعة ، وهو مسخن حرِّيفٌ رديء للمعدة ، مليئ للبطن ، يخرج الدود ، ويحلل أورام الطحال ، ويقتل الأجنة ، ويحرك شهوة الجماع ، ويشبه بزر الحرجل وبزر الحرجير ، وإذا طبخ في الأحساء أخرج الفضول من الصدر ، وإذا شرب نفع من نهش الهوام ولسعتها ، وإذا دخن به في موضع طرد عنه الهوام ، ويمسك الشعر المتتساقط ، وإذا خلط بالسوق والخل ، وتضمد به مع الماء والملح ، أنضج الدماميل ، وورقه يفعل ذلك . وقال : ينفع من الاسترخاء في جميع البدن شرباً ، وهو يقتل الأجنة قتلاً قوياً جداً ، شرباً أو حولاً ، وينشف القبيح من الجوف ، ويزيد في الباءة ، ويشهى الطعام ، وإذا شرب بالماء الحار يحلّ القُولَنج ، وينخر الديدان وحب القرع ، وإذا قلى أمسك الطبيعة ، وإن شرب غير مقلوٌ أسهلها ، وإذا غسل بمائه الرأس نقاً من الأوساخ والرطوبات المزجة ، وينفع من تساقط الشعر ، وإن سُحِقَ نيناً واستُفْنِ نفع من البرص ، وإن لطخ عليه وعلى البَهَق الأبيض بالخل نفعهما ، وإذا ضممت به لسعة العقرب نفعها . «ج» هو حب الرشاد ، وقوته شبيهة بقوة بزر الفُجُول والحرجل مجتمعين ، وبزر الحرجير مع الحرجل ، ونصف مثقال منه يسهل المِرَّة ، ويزيد في الباءة ، ويسهل الدود ، ويدر الحيض ، والمقلو منه يحبس خاصة إذا لم يُسْحَق ، وثلاثة دراهم منه إذا سحقت بماء حار ، تسهل وتخلل الرياح ، وينفع من لسع الهوام شرباً وضماداً بالعسل ، وهو يسقط الأجنة ، ويضر بالصدر . «ف» ينفع من البَهَق وعرق النَّسَاء ، وينقي الصدر والرئة والمعدة ،

ويحبس الطبيعة ، وينفع سُجْنَ الأمعاء ، ويذهب بالغص الشديد الحادث منها ، والشربة منه : ثلاثة دراهم .

* حُرْفُ السطوح — «ع» ويسمى حرفاً بابلياً ، وهو شبيه بالحرف المعروف ، وله زهر لونه إلى البياض ، ينبت في الطرق ، وعلى الحيطان والساحات ، وقوته حارة ، حتى إنه يفجّر الدُّبَيَّلات في الجوف إذا شرب . وهو يُدْرِي الطَّمْث ، ويفسد الأجنحة ، وإذا احتقَن به نفع من عرق النساء ، وإذا شرب أخرج من فوق ومن أسفل أخلاطاً مارارية . والشربة منه : أربعة دوانيق ونصف ، وبعدهم يسميه «خَرْدَلَا فَارَسِيَا» ، وهذا النوع يسميه أهل الشام الخُرُوق ، وأهل مصر والإسكندرية بالخُرُور فوق ، وبخشيشة السلطان ، والحرف المشرق قريباً منه في المشابهة .

* حَرَيرٌ — «ع» هو الإِبْرِيسْم . وقد ذكر الإِبْرِيسْم في حرف الألف . والحرير : اسم عربيّ ، والإِبريسْم : اسم له ، عجميّ مغرب .

* حَرَشَفَ — «ع» هو أنواع كثيرة ، لكن المشهور نوعان : بستانيّ ، ويسمى الكَنْكَر ، وبيريّ رعوسيه كبار على قدر الرمان ، وشوكه حديد ، وليس له ساق .. وأصله إذا سلق كشраб ، وشرب ذلك الشراب ، أحذر بولاً كثيراً منتنا ، ويذهب نَتْنُ الإِبْطِين ، وتنَنَ البدن كلَه ، وهو حار في الدرجة الثانية ، وهو أحسن من الْهَلِيلِيُّون ، وأقلّ رطوبة ، ويؤكل وهو طرى مثل ما يؤكل الْهَلِيلِيُّون . «ج» وهو معتدل إلى الحرارة ، رطب إلى الدرجة الثالثة . وقيل إنه بارد . وقيل إنه حار في الدرجة الثانية . ويطلق به داء الثعلب ، وما فيه يقتل القمل إذا غُسل به الرأس ، ويزيل نَتْنَ الإِبْطِين بخاصية فيه ، إذا أكل ، ويخرج البول المنقى ، ويزيد في الباعة ، ويلين الطبع ، ويخرج البلغم . وقيل إنه يولد السوداء ، ويضر بالدماغ ، ويصلحه الأدهان ..

* حَرِذَوْنٌ — «ع» هو في طبعه قريباً من طبع الورك ، ومن خواصه : إن عُلِقَ قلبُ الحِرْذَوْن على صاحبِ هُمَى الرَّبَّع في خرقه سوداء ، أبداها وأزالتها ، وجلدته إن أحرق وطلى به إنسان لم يخف ما ناله من الضرب والقطع . وخرء الحِرْذَوْن يصلح للقُسْمَرَة ، ولتحسين اللون ، وصفالة الوجه والبشرة ،

وأجوده الشديد البياض ، المين الانفراك ، الذي يكون خفيف النشاشنج ، وإذا خلط ببرطوبة انماع سريعا . « ج » هو يشبه **الضَّبَّ** ، وطبعه قريب من طبعه ، ولعله الذي يسميه اليونانيون سلامندر ، وهو قتال ، يعرض لمن شرب من لحمه ورم اللسان ، وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين ، ويُدَاوى بالقِيء ، ثم بسمن البقر ، ثم بالبن الحليب ، ويمرخ بالدهن ويستحم .

* **حِرْباء** — « ع » هو يسمى باليونانية خاما لاون . « ج » ودمه يقال إنه إذا نتف الشعر النابت في العين ، وجعل في أصوله ، لم يتركه ينبت ، ولحمه سم قاتل ، يعرض لآكله ما يعرض من لحم الوزغ من القيء ، ووجع الفؤاد ، ومداواة من أكله بالقيء ، ثم بعلاج من أكل الذرارا يبح ، ويبيضه سم ساعة ، وقيل قاتل في الحال ، فإن لم يستدارك لم ينفع منه شيء ، ويُداوى بسقى ذرقة الباذى في الطلاء ، ثم يقيأ وتتنفس معدته ، ويُمرخ جسده ب السم البقرى ، ويلبد رأسه بالملح ، ويطعم التين اليابس والزبد والجنطيانا .

* **حزاءة** — : ويقال حزاة أيضا ، والحزاءة يُسمى بالفارسية الدينارويه ، وهو الزوفرا ، وهو سذاب البر ، وله رائحة كريهة ، شبيهة بالسذاب ، قاطع للمنى ، وهو يصاد سم العقرب ، والأدوية القاتلة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ . « ج » حار يابس ، نافع من بواسير السفل . وقدر ما يؤخذ منه :

درهم .

* **حُزُنْبُل** — « ع » هو عروق شجرة تغاظ في بطن الأرض ، لونه أسمرا ، يضرب إلى البياض والغبرة ، وإذا مضغ كان لين المضغ شعيا يتبعجن ، كأن فيه دهانة ، وفي طعمه حلاوة مع مرارة ، مثل المرارة التي في الغاريقون ، ونباته في الشام وبيت المقدس ، وإذا قلع في الربيع كان كذلك يتبعجن في المضغ ؛ وإذا قلع في الصيف عند استكمال ورقه ، كان ورقه كالعظام في صلابتها ، وتقيم سنين كثيرة لا يسرع إليها التأكل ، وهذا هو المرييافلُن النافع من السموم كلها عند أهل الشام وأطبائها بلا شك ، فاعلمه . « ج » نبات يستخرج به الحيات من مكامنهن ، وزن دانق منه ينفع من نهشهن ، وقبل نهشهن .

* **حسَك** — « ع » يسمى حصن الأمير ، وهو صنفان : أحدهما برى

ينبت في الحرّيات وعند الأنهار ، وورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء ، إلا أنه أدق منه ، وله قضبان طوال منبسطة على الأرض ، وعند الورق شوك ملزّز صلب ؛ ومنه صنف آخر ينبت عند الأنهار ، وقضبانه مرتفعة على الأرض ، خفي الشوك ، عريض الورق ، وله قضبان طوال ، وساق طرفها الأعلى أغاظ من الأسفل ، وعليه شيء يكون في دقة الشعر ، يشبه سقى السنبلة ، وثمره صلب مثل ثمرة الصنف الآخر ، وثمرة البرى منه تفت الحصاة المتولدة في الكليتين ، وكلاهما يبردان ويقطنان ، ويصمد بهما الأقدام الحارة ، وإذا خلط بالعسل أبرا القلّاع والعفنونات العارضة في الفم ، وأورام العضل التي عن جنبيّ الحلق ، ووجع اللثة ، والصنف الأول منه إذا شرب منه مقدار درهمين وتضمد به ، نفع من نهش الأفعى ، وإذا شرب بالشراب وافق الأدوية القاتلة ، وطبيخه إذا رش في موضع فيه بraigيث قتلها . وثمرة الآخر جيدة لوجع المثانة ، وعسر البول ، زائدة في المنى . « ج » هو بارد في اعتدال في الأولى ، وقيل إنه حار في الدرجة الأولى ، وقيل معتدل في الحرارة والبرودة ، وهو يمنع انصباب المواد ، وينفع قروح اللثة العفنة ، وعصاراته تقع في الأكحال ، ويزيد في الباعة ، ويفتت الحصاة ، وينفع من عسر البول والقولنج ، ودرهمان من البرى ينفع من نهش الأفعى ، ودرهمان منه بشراب للسموم القاتلة . « ف » هو شوك مثلك حاد ، وهو من النبات معروف . وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من القولنج ، ويفتت الحصى من الكلية والمثانة . والشربة منه : درهم .

* حشيشة الزجاج - : وتسمي الحبّيقة وبالحبّيقة أياضا ، تصغير حبق ؛ وتسمي حشيشة الزجاج ، لأن الزجاج يخل بـها ، تقطع وترمى في أواني الزجاج ، مع الماء ، وتحرك ، فتجلوه بخشونتها وتنقيه ، ولها قوة تجلو وتبغض معا ، قضا يسيرا ، مع رطوبة فيها باردة ، تدفع الأورام الحارة ، وتنفع أورام اللحم الرخو ، وعصاراتها نافعة مع دهن الورد ، لوجع الأذن الحادث عن ورم حار ، وقوة الورق قوة قابضة ، مبردة ، يصمد بها الحمرة والبواسير في المعدة ، وحرق النار ، والأورام الحارة البلغمية . وعصاراته إذا خللت

يُاسفِيداج ولطخت ، نفعت الحمرة والملة . « ج » هو حشيشة يحلى بها الزجاج ، فيها قبض مع رطوبة ، ملصق ملين ، يسكن الأورام البلغمية ، ويجعل في قيروطى للنقرس ، وعصارته تزيل البواسير ، وتتفع من السعال المزمن . والشربة منه : درهمان .

* **حِضْرِم** — « ع » هو **غضَّ العنب** ، وعصارته تسمى بالفارسية غورا فشرج ، ومعناه **رُبُّ الْحِضْرِم** . وقوته في البرودة من الدرجة الثانية ، ومن البوسة في الثالثة ، وهو عاقل للبطن ، قامع للحمرة والدم ، ويولد رياحاً ومجاصاً ، ومن أدمن عليه أضعف معدته ، وإذا جفف في الظل وسُحِقَ ، ودلك به البدن في الحمام ، نفع من **الحَصَفَ** ، وقوى البدن ، ومنع من أن يحدث فيه **الحَصَفَ** في تلك السنة ، ويرد البدن ، وعصارته تجفف في الشمس ، وقد تعدد بالطبع ، وتوافق بالعسل أو بالشراب الخلوي؛ عضل اللسان والحلق واللهاة ، والقلاع ، واللثة الرخوة ، التي تسيل إليها الفضول ؛ وتتفع من وجع الأذن التي يسيل منها القيح ، وإذا خلطت بالخل نفعت النواصير والقروه المزمنة الساعية ، وإذا اكتحل بها أحدت البصر ، ووافقت خشونة العيون ، ويحقن بها لقرحة الأمعاء ، ولسيلان الرطوبة من الرحم . وشراب **الحِضْرِم** نافع للحوامل من النساء ، يقوى معدتهن ، ويعندها من قبول الكيموسات الريديئة اللزجة ، ويمسك الجنين من أن يسقط . وبدل عصارة **الحِضْرِم** : عصير التفاح الحامض . « ج » بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، ينفع من الصفراء والحرارة المثلثة ، ويولد رياحاً ومجاصاً ، ويصلحه الجنجيفين « ف » معروف . وهو يقمع الصفراء جداً . وينفع المعدة والكبد ، ويضر آلات المنى . ويصلحه العسل والأنيسون . والشربة منه : بقدر الحاجة .

* **حُضَّض (١) — « ع »** هو شجرة مشوكة لها أغصان ، طولها ثلاثة

(١) **الحضرض** ، بوزن زفر وعنق . بحاء واحدة ، وضادين ، ليس بينهما حرف . كذا جاء في القاموس المحيط وشرحه والجامع لابن البيطار ، والقانون لابن سينا وذكره داود . ووقع في الطبعة الأولى : **حضرض** ، بحاءين وضادين ، وهو غلط ، لأن **الحضرض** بوزن فلفل : ثبت آخر .

أذرع وأكثر ، وعليها الورق ، وهي شبيهة بورق شجر البَقْسِ ملَّازْ ، وهذا
ثمر كالفلفل ، ملَّازْ من المذاق أملس ، ومن هذه الشجرة يتخذ الحمض ،
وهو نوعان : مكى وهندي ؛ فالمكى وهو دواء رطب ، يستعمل في مداواة
الكلف ، ومداواة الأورام والقرح الحادثة في القم ، وفي الدبر ، والثمرة ،
والتعفن ، والقرح الخبيثة ، والأذن التي يخرج منها القيح ، والسعف ،
والرطوبة المختلفة في أصول الأظفار . وهو مركب من قوى مختلفة ، إحداها
لطيفة محملة حارة ، والأخرى أرضية باردة ، فلهذا يستعمل مرة لما يجاو
جلاء شافيا في الأكمال ، لينقى ما يكون في وجه الحدقة من الظلمة ، ومرة
يستعملونه على أنه يجمع العضو ويشهده ، ويسوقون منه أصحاب الاستطلاق ومن
به قُرحة في أمعائه ، واللواتي بين نَزْف . وأما النوع الآخر ، وهو الهندي ،
 فهو أقوى وأبلغ في الأشياء كلها . وقال : الفيلزَهَرْجَ ثلاثة ضروب :
أحداها هندي ، والثاني عربي ، وهو الذي يسمى الحمض ، والثالث
يعمل من الزَّرْشَكَ ، وهو شوك الحمض الهندي ، والذى يصنع من
الزرشك قوته قوة دم الأخرين ، إلا أنه دون الصنفين الأولين . « ج » هو
صنفان : مكى وهندي ، والهندي : هو عصارة الفيلزَهَرْجَ ، وهو جيد
لمداواة الشعر إذا طلى عليه ، والمكى أجود للأورام . وهو معتدل في البرودة
والحر ، يابس في الدرجة الثانية . وقيل إنه بارد في الأولى . وفي الهندي تحليل
وقبض يسير ؛ وبجميعه ينفع من الداحس بماء ورد ، والأورام الرخوة ،
والثمرة طلاء ، والقرح الخبيثة ، ويشد الأعضاء ، وينفع من القلاع ،
والرمد ، وغشاوة العين ، وجَرَب البحن ، وفتح الدم ، والسعال ،
واليرقان الأسود ، والطحال شرباً وضماداً . والهندي منه يشفى من عضة
الكلب الكلب . وبدهله : فَوْقَلْ وصندل متساوين . « ف » عصارة شجرة
معروفة ، مكى وهندي . والهندي أجود للشعر ، والمكى للأورام ؛ وهو
بارد يابس في الثانية ، ينفع من اليرقان الأسود ، وشُفَاق المعدة . والشربة
منه : درهم . « ابن الجزار » بدل عصارة الحمض عصارة القنطوريون .

وقال « ز » إن السُّمَاق إذا طبخ في الماء ، إلى أن يصير طبيخه مثل العسل في الثخر ، استعمل فيما يستعمل فيه الحُضْنَس ، وكذلك يفعل ورق السُّمَاق مثل ما يفعله ورقه سواء .

* حُلْبَة (١) « ع » تسخن في الدرجة الثانية ، وتحفف في الدرجة الأولى ، ولذلك صارت تُبَيِّعُ الأورام الملتهبة ، فأما الأورام القليلة الحرارة الصلبة ، فإنها تحللها وتشفيها ، وإذا أكلت مع المُرَقَّ قبل الطعام ، لينت البطن ، وكثيراً ما تصدع ، وربما غشت ، وإذا أكلت مع الخبز قل تلبيتها للبطن ، ولم تصدع ، ولم تغث ، والمطبوخة مع العسل تطلق البطن إذا شربت ، وتخرج ما في الأمعاء من الأخلاط الرديئة ، وتحرك الأمعاء ، وتستدعيها إلى البراز ، ويختلط معها من العسل قليل كي لا تلذع ، ودقائقها يصلح للأورام الحارة ، الظاهرة والباطنة ضمادا ، وإذا خلط بنطرون وضمده ، حلل ورم الطحال . ويجلس النساء في طبيخ الحُلْبَة ، فينفعن من وجع الأرحام العارض من وجع الرحم وانضمامه ، ويسهل ولادة الرحم العسر ولولادة لاجفاف . وماء طبيخها يعصر ويغسل الرأس بعصارته ، فينفع الشعر ، ويخلو النخالة والقرروح الرطبة ، ويجمع الشعر ، وينذهب الحَزَاز ، ولعابها مع دهن الورد ينفع من الشُّعْقَاق البارد ، ولحرق النار ، ويدخل في أدوية الكلف ، ويحسن اللون ، ودقائقها يلين الدَّبَّيلات وينضجها . والحلبة تلين الصدر والحلق والبطن ، وتسكن السعال والربو وعسر النفس ، وتزيد في الباءة ، جيدة للريح والبلغم والبواسير ، وهي تغير النكهة ، وتنتن رائحة العرق والبول ، وتطيب الرجيم . « ج » الحلبة : تسمى فَرِيقَة . وهي حارة في آخر الأولى ، يابسة في الأولى ، ولا تخلو من رطوبة فضلية . وقيل بل حارة يابسة في الدرجة الثانية . وهي ملينة ، منضجة ، ودقائقها يحال الأورام البلعومية والصلبة الحارة الظاهرة والباطنة ، وتنقى الحَزَاز غسلاً للرأس ، وتصنف الصوت إذا طبخت ، وتغدو الرئة

(١) الحلبة : حارة رطبة : إذا طبخت بالسمن وشربت ، لينت العروق والمفاصل اليابسة ، وأطلقت حصر البول ، وفتت الحصاة ، ويتولد منها غذاء جيد . اه . عن هامش ص ، ق .

وتلين الصدر والخلق، وهي تحدى الحيض ودم النفاس إذا طبخت، وتولد كيموسا رديباً وتتنين رائحة البدن والعرق والبول . « ف » حب أصفر اللون غير مدور معروف ، حار في الثانية ، يابس في الأولى ، يسكن السعال والربو ويُنفع من البواسير . ومضره : يحلى قوى الآثرين . وقال : يقوى البدن ، ويذهب بالحرب والرمد من العين ، وينفع من الحرارة والإبردة والسعفة ، إذا طلى عليها بعسل مزروع الرغوة . وقال : إنها تزيد في الباءة ، وتقوى الظهر ، وتشهى الطعام ، وتغدو البدن وتسمنه ، وتزيد في الجماع ، وتقوى الذكر ، وتصفي اللون ، وإذا خلطت بعسل وشربت لينت الطبيعة ، وأحضرت الطمث . الشربة : ثلاثة دراهم .

* حلْتِيت — « ع » هو صمغة الأَنْجُذَان ، ولها قوة تجذب جذباً بليغاً ، وتنقص اللحم وتذيه . وقال : الحلتيت أكثر أَلْبَان الشجر حرارة ولطافة ، فلذلك هو أشد تحليلاً ، وينفع في أورام الاهمة كما ينفع الفاواني من الصَّرْع ، وإذا خلط بالعسل واكتحل به أحد البصر ، وذهب بابتداء الماء النازل في العين ، ويوضع في التأكيل العارض في الأسنان ، فيسكن وجعها ، وإذا شُرب وتلطخ به نفع من ضرر الحيوان ذوات السموم ، والجراثيم العارضة من النشاف المسموم ، ويداف بزيت ، ويتمسح به للسعنة العقرب ، وإذا ديف بالماء وتجرى على المكان ، صفي الصوت الذي عرضت له البحوجة ، وقد ينفع من خشونة الحلق المزمنة ، وإذا خلط بالعسل وُتحُسْنَكَ به ، نفع ورم الْاهْمَة ، وإذا تضمد به مع محل قلع العقد المتعلق بالخلق ، وإذا شرب بالملح والقلفل أدر الطمث ، وإذا أخذ في حبة عنب نفع من الإسهال المزمن . والحلتيت بلين في علل وجع العصب ، لا يعدله شيء في الإحسان ، وجذب الْهُمَى ، فليُعطَ منه القليل كالباقلا غدوة ، ومثله عشية ، يسقي بشراب جيد قليل ، فإنه يلهب البدن من ساعته . واهنئ يعتمدون في الباءة على الحلتيت ، وهو قوى جداً ، إلا أنه حار جداً ، وهو منفخ ، وإن جعل القليل منه في تقب الإحليل أنظر إنعاضاً شديداً ، وإن صُبَّ عليه دهن زَنْسَق في قارورة وترك أيام ، ثم يتمسح به ، فإنه يلذذ الرجل والمرأة لذة عجيبة ، وينفع

ال بواسير ، ويدر البول ، وينفع المغص ، وينفع ^{جُهَّى} الربع جدا . « ج » هو صمغ المحروت . وهو صنفان : منتن ، وطيب ليس بقوى الرائحة ، وأحسنهما المنتن . وهو حار في أول الرابعة ، يابس في الدرجة الثانية ، يطرد الرياح ، ويخلل الدم الجامد في الجوف ، وينفع في داء الثعلب طلاء مع خل ، ومن الشليل المسماوي ، ويُجعل على الأورام الخبيثة ، وينفع من الفالج ، ويصنف الصوت مدوفا بالماء ، ويلين البراز ، ويسقط الأجنحة . وقدر ما يؤخذ منه شربا : نصف مثقال . « ف » هو صمغ الأنجدان . منتن الرائحة ، وطيب . وأجوده المنتن الرائحة . حار في الرابعة ، يابس في الثالثة ، ينفع من ال بواسير والمغص وفروع الأمعاء ، وينفع من وجع الوركين والساقيين ، وعرق النساء والفالج واللثوة ، وإذا أخذ منه وزن درهم معجون بعسل ، وصبر على البهق والكلف أبدا ، ويقوى الإنعاش ، ويزيد في الباه ، ويدهب بخزن القلب إذا استعمل معجونا بالعسل . والشربة منه : درهم . « ز » بدله : مثل وزنه ونصف سكينيج . وبدل درهم حلتيت طيب : وزن درهم من المحروت ، ونصف درهم من صمغ السذاب . وقال بعضهم : بدل حلتيت مغربي : حلتيت شامي .

* حَلَزُون — « ع » منه جنس يسمى فوحليلاس ، إذا أحرق مع جسمه ، وخلط مع رماد وعفص أخضر وفلفل أبيض ، نفع من القرorch الحادثة في الأمعاء ما لم تufen . يخلط من الفلفل جزء ، ومن العفص جزء ، ومن رماد الحلزون أربعة أجزاء ، ويتحقق الجميع سقنا ناعما ، ويدر منه على الطعام ، ويُسوق منه أيضا بالشراب والماء الأبيض . والحلزون البري جيد للمعدة ، وأما الهربي فإنه زهيم . وأما البري اللاصق بالشوك والأشجار الصغار ، فإنه يسهل البطن ، وقوية أغطيتها كلها إذا أحرقت مسخنة محقة ، تجلو الحرب المتقرح والبهق والأنسنان ، وإذا أحرقت كما هي بالحمدأ وسحقت ، واكتحل بها كما هي مع عسل ، جلت آثار اندمال القرorch العارضة في العين ، وأبرأت قرحة العين ، وتزيل الغشاوة والكلف ، ويُضمد بها غير محقة

للانتفاخ فتضمره ، ولا تفارق الانتفاخ حتى تنفي رطوبته ، وتسكن أورام التقرس ، وإذا ضمد بها جذبت السُّلَأَءَ من داخل اللحم ، وإذا سحقت واحتملت أدرت الطمث ، وإذا أخذت الزوجة التي على اللحم منها بطرف الإبرة ، ووضعت على الشعر النابت في العين أثر قته . «ج» الحنزوون : من جملة الأصداف . وهو يابس يطفىُ الدم ، وإذا أحرق نفع من فروح العين .

* حَلْقٌ - «ع» هو شجرة تنبت نبات الكروم ، تترقى في الشجر ، وورقها شبيه بورق الكرم ، حامض يطبخ به اللحم ، وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري ، يحمر ثم يسود ، فيكون مُزاً ، ويؤخذ ورقه فيطبخ ، فيجعل مأوه في العصفر ، فيكون أجود من ماء حب الرمان ، ويحمد إذا جفف في البلاد كذلك ، ومنابته جَلَدُ الأرض . وقال : هونوع من الكشك ، يعمل من حشيشة بالعين ، حامض جداً ، بارد يابس ، نافع للصفراء ، يسكن الكرب الحادث عنها ، نافع للحمار ، قاطع للعطش . وقال : هو يكون بالعين شجرة قصيرة ، تطرح حباً يشبه حب العنب الشعلب ، وعيانها تشبه عيدان الكرم ، يؤخذ ورقها فيجمع ، ويلقى في تنور وقد سكن ناره ، فتصير قطعاً سوداً تشبه الكشك البابليّ ، وهو حامض جداً ، بارد يابس في طبعه ، يقمع الصفراء ، ويسكن اللهيب الحادث عنها في المعدة والربو ، يؤخذ منه خمسة دراهم ، ويلقى عليه ثلاثة درهماً من الماء ، فإذا لان مُرسٌ وصُفٌ في ذلك الماء وشرب . وهذا الشجر بالعين يسمى القلق ، ومطبوخه المقرص يسمى الحَلْقَة ، ويسمى الحامضة ، ويشربونه للصفراء ، فيقمعها ويطلقها من أسفل ، وهو كثير معروف .

* حَلْفاء - «ع» نبت معروف . إذا أخذ منها ثلاثة وأوقدت وكُويَّ بها الدماميل في أول ظهورها ثلاثة مرات ، منعها من التزايد ، ورمادها إذا أحرق حار يابس ، إذا غسل به الرأس نقاوة من الإبريرية تقية بالغة وأزالتها ، ولا يدخلها في ذلك دواء آخر ، وإذا شرب مع عسل وخل قتل الديدان في البطن . يؤخذ كذلك ثلاثة أيام متالية ، وإذا أوقدت أطرافه وكويت بها الجملة الساعية ، نفع منها نفعاً بليغاً .

* حَمَاماً — «ع» هى شجرة كأنها عنقود خشب ، مشتبك بعضه ببعض ،
وله زهر صغير مثل الدواء الذى يقال له الحِيرَى ، وله ورق شبيه بورق
الفاشر ، أو الفاشرشين ؛ وأجوده ما كان لونه شبها بالذهب ، ولون خشبها
إلى لون الياقوت ، وهو طيب الراحة جدا ، وقوته شبيهة بقوه الوجّ ، إلا أن
الوجّ أكثر تجفيفا ، والحمامما أكثر إنصاجا ، وقوته مسخنة قابضة ميسنة ،
ويخلب النوم ، ويسكن الصداع إذا ضمدت به الجبهة ، وينضي الأورام
الحرارة ، وينفع من لسعه العقرب إذا ضمد بها مع الباذر روج المكان المنسوب .
وخاصيتها النفع لطرد الرياح ، وتنقية المعدة ، وتقوية الكبد . وقوه الحمامما
في الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة ، وهى جيدة للسُّدَد في الكبد مع برد .
وبدل الحمامما عند عدمها : وزتها من الأسارون ، وإن شئت وزتها من الوجّ ،
ووزتها من الكمون الأبيض . «ج» هو شجرة كعنقود من خشب مشتبك ،
وله زهر أبيض يشبه الساذج في اللون . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ،
وقيل في الثالثة ، وهو مرقق منضج ، فيه قبض ، وقدر ما يؤخذ منه :
إلى درهمين . «ف» هو شجرة صغيرة كعنقود من خشب ، فيها زهرة . حار
يابس في الثانية ، ينفع من النُّقرس وأوجاع الأرحام والمقددة . الشربة منه :
ثلاثة دراهم .

* حَمْص — (١) «ع» هو جنس من الحبوب ، ينفح ويلين البطن ،
(١) الحمص : حار في الدرجة الأولى . منفعته : أن يغدو غذاء كثيرا ،
ويزيد في المني ، ويدر البول والطمث ، ويلين الطبع ، وينقي الكبد والطحال ،
ويفتت الحصى ، ويحسن اللون ، ويزيديد في لبن المرأة ، وينخرج الدود وحب
القرع من البطن ، وينفع من الاستسقاء واليرقان ، ودقائقه يجلو الكلف .
مضرته : يقرح الكلئ ، ويولد نفخا ورياحا ، ويسقط الأجنحة . دفع
ضرره : أن يحرش ويطبخ بالشَّبَّث والكمون والزيت والدارصيني ،
ويشرب مرقه ، ولا يؤكل جِرمِه ، فإنه إذا فعل به كذلك نفع الشيوخ
من الأمراض الباردة ، ومن أحب أكل جِرمِه ، فليأكله بالملح الكبير والمرى ،
وإن دفع إلى أكل نيته أكل بالأمواق الدسمة ، وإن دفع إلى أكل المقلى منه ،

ويدرّ البول ، ويزيد في اللبن والمنيّ ، ويذر أيضًا الطمث . فاما الحمص الأسود فهو أكثر إدراة من سائر الحمص ، ومؤهle الذي يطيخ فيه يفتت الحصاة من الكلى . وقال : الحمص يدر البول ، ويولد النفخ ، ويحسن اللون ، ويذر الطمث ، ويعين في إخراج الحنين ، ويولد اللبن ، وهو يغدو الرئة أكثر من سائر الأشياء ، وكذلك إذا كان فيها قروح ؛ يعمل من دقيقة حسو بالبن الحليب ، ويعطي صاحب قروح الرئة . وهو يزيد في الشهوة ، ويزيد في ماء الصاب ، وقد تعلقه فحول الحيل لهذا السبب ، وغذاؤه كاف ، ويحدث في اللحم انتفاخا ، ويفعل في البدن ما يجعله الخمير في العجين ، والخل في الأرض . وهو نافع لما يعرض في الرأس والبدن كله من الحكة ، وإن أفع وأكل نينا وشرب ماوه على الريق زاد في الإنعاذه ، وقوى الذكر . والجماع يحتاج في تمامه إلى ثلاثة أشياء ، وهي مجتمعة في الحمص : أحدها طعام يكون فيه زيادة الحرارة واعتدالها ، وما يقوى الحرارة الغريزية ، وينبه الشهوة للجماع . والثاني غذاء يكون فيه من قوة الغذاء ورطوبته ما يربط البدن ، ويزيد في المنى . والثالث غذاء يكون فيه من الرياح والنفخ ما يملأ أوراد القصيب . وكل هذا موجود في الحمص ، ورطبه أكثر توليداً للفضول من يابسه ، ويبسه يجلو النش ، وينفع من وجع الظهر ، ونقعيه ينفع من وجع الضرس ، وينفع من أورام المثانة الحارة ، ودهنه ينفع من القوباء ، وإذا طبخ مع اللحم أعنجه على نضجه ، وإذا غسل به أثر الدم قلعه من الثوب . والحمص الأسود أكثر حرارة ، وأقل رطوبة من الأبيض ، ولذلك صارت مرارته أظهر على حلاوته ، وصار فعله في تفتيح سُدَّ الكبد والطحال ، وتفتيت الحصاة ، وإخراج الدود وحب القرع من البطن ، وإسقاط الأجنحة ، والنفع من الاستسقاء واليرقان العارض من سُدَّ الكبد والمرارة فيه ، أقوى وأظهر ، وأما في زيادة فليأكله سفنا كما قل ، ليسرع انحداره ، وإن دفع إلى أكل المشوى منه فليرش عليه الماء والملح . حسو الحمص المعمول من دقيقة نافع من علل الصدر والرئة ، ومن السعال . ضرره : يولد نفخا . دفع ضرره : أن يطيخ في اللبن الحليب ودهن اللوز . اه . عن هامش ص ، ق .

المى واللبن ، وتحسين اللون ، وإدرار البول ، فالأبيض أخص لذلك وأفضل ، لعذوبته ولذاذته وكثرة غذائه . « ج » منه أبيض ، ومنه أحمر ، ومنه كِرْسِيني ، ويكون بريًا وبستانيا ، والبرى أحد وأمر ، وأشد تسخينا ، والأسود أقوى وأبلغ في أفعاله ، وهو يسقط الأجنحة . والأبيض حار رطب في الدرجة الأولى ، وقيل إنه يابس ، وهو مليء ، يخلو النعش ، ويحسن اللون . « ف » حب معروف أبيض اللون ، وأحمر ، وأسود ، وأجوده الأبيض الكبار . حار في الثانية ، رطب في الأولى ، ينفع وجع الظهر ، ويصنف الصوت ، ويزيد في الباعة ، والأسود منه خير من الأبيض . الشربة : بقدر الحاجة .

* **الحمّاض** — « ع » الحُمَاض ضربان : حماض عَذْب ، والآخر فيه مرارة ، وفي أصولهما جميعا إذا نبتا حمرة ، وثمره سُنبل طوال الشعر خشنة ، فإذا أدركه أيض ، فإذا فرك خرج منه حب أسود زلآل مِزْوَى صغار ، وبذرره وورقه يتداوى بهما ، وينبت في آجام . ومنه شىء بستاني عريض الورق ، شبيه بالسلق ، لا يشبه الذي تقدم وصفه في الشكل . ومنه صنف بَرَّى قمىء صغير ناعم ، شبيه بالنبات الذي يقال له لسان الحَمَمل ، ومنه صنف رابع بَرَّى ، وله ورق شبيه بورق الحُمَاض البرى ، وساق محمد الطرف ، ليس بعظيم ، وله ثمر في شعب على رأسه أحمر حرييف . وكل أصناف الحُمَاض إذا طبخت لينت البطن ، وإذا تضمد بها نية وخلطت بدهن ورد وزعفران ، حللت الأورام الشهدية . وبذر الحُمَاض البرى والصنف الآخر ينفع من قرحة الأمعاء والإسهال المزمن والغثيان ، ولنسعة العقرب . وإن تقدم أحد في شربة ثم لسعته لم يحيط في لسعتها ، وأصول هذه الأصناف التي ذكرناها من أصناف الحُمَاض إذا تضمد بها مع الخل ، مطبوخة أو غير مطبوخة ، أبوات الحَرَب المتقرّح ، والقوابي والشقاق العارض للأطفال . وينبغي أن يُضَمَّن المكان الذي يراد تضميده قبل بنطرون وخل في الشمس . وطبيخها إذا صب على الحكة العارضة في البدن ، أو خلط في الماء واستحم به سكناها . والحمّاض التّفه هو السلق البرى . والحمّاض الشبيه بالهندي بارد يابس ، وفيه راطوبة عَرَضية ، وبذرره يعقل الطبيعة . والحمّاض ملطف قاطع

للعطش ، نافع من هيجان الصفراء ، وسطوة الحرارة ، يقطع القيء ، ويُشَمِّي الأكل ، ويذهب بالحماع ، ويسكن العثيان الصفراوى ، ويذهب بالحمار ، والحامض بارد يابس في الثانية ، وبزره بارد في الأولى ، يابس في الثانية . والحامض ينفع النساء من شهوة الطين وغيره من الأشياء الرديئة .
وقيل : إن صرَّاً بَزَرْ الحمام في خرقه ، وعلق على عضد المرأة الأيسر ، لم تحبل ما دام عليها . « ج » الحمام صنفان : برىٰ وبستانىٰ ، والبرىٰ يقال له السلق ، وليس في البرىٰ كله حوضة ، والبستانىٰ يشبه الم Hind با ، فيه حوضة ورطوبة فضلية لزجة ، وأجوده البستانىٰ الحامض ، وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ، وبزره بارد في الأولى ، وفيه قبض ، وينفع ضماداً إذا طبخ للبرص والقوباء والخنازير ، ويسكن الأحشاء ، ويقطع شهوة الطين . وبزره يعقل الطبع خاصة إذا قلى ، وهو نافع من لسع العقرب ، والبرىٰ أفعى من ذلك .
« ع » وحمام البقر هو الحمام البرىٰ ، وهو شبيه بالبستانىٰ العريض ، إلا أنه أصغر ، وبزره في غلُف خشنة ، يتعدى خروجه ، وبزره صغير أحمر مثلث الشكل ، وحمام السوق هو الحمام الآجامي . « ج » وحمام الأتروج ذكر مع الأتروج .

* حَمَرَ — « ع » هو التر الهنديٰ ، وقد ذكر في حرف التاء . وقد يسمى بهذا الاسم أيضاً قَفْر اليهود ، وسيذكر في حرف القاف .

* حَمَّاجِمٍ — « ع » هو الحَبَق البستانىٰ العريض الورق ، ويسمى بالشام حبق نبطيٰ (١) . وله أغchan خضر مربعة خوار، ونوار أبيض ، وبزره كبزر الحَبَق ، وهو حار يابس في أول الثانية ، جيد لأصحاب البلغم ، نافع للزكام الرطب . وهو أحمر وأبيض من الشاه سُفَرَم ، وهو مقوٌ للقلب ، وليس بجيد للمحورين ، ويضمد بورقه الإحتراق ، ويستقي بزره مقلوأً لأصحاب الإسهال المزمن ، بدنهن ورد وماء بارد . « ج » هو من الأنوار ، ويسمى بستان أبروز . وقال : بارد في الأولى ، يابس ، يسكن حرارة المعدة والكبد ، إذا شرب ماؤه المطبوخ مع جُلَّاب أو سكنجبين .

* حَمَام — « ع » لحم الحمام جيد للكلىٰ ، ويزيد في المنىٰ والدم .

(١) حبق نبطيٰ : كذا بدون إعرابه . وقد تبع فيه المؤلف عبارة صاحب الجامع .

والحمام أخف من الفراخ وأقل إلها با ، وإذا شقت وهي أحيا ، ووُضعت على موضع نهشة العقرب ، نفعت منها نفعاً بينا ، وشحّمها إذا طلى به على موضع الخدوش ، أذهبا ، وأزال ذلك ، وإذا أحرق رأس حمام مُسْرِوك بريشه ، وسُحق واكتحل به ، نفع من الغشاوة وظلمة البصر ، وإن سكن المجدور بقربه ، أو كانت في غرفة وسكن المجدور تحتها ، أو كانت هي في بيت وسكن هو فوقها ، برأ ، ومجاورتها أمان من الفالج والسكنة والحمدود والسبات ، وهذه خاصية عجيبة ، جعلها الله تبارك وتعالى فيها . ودم الورشان والشففين والقبَّيج والحمام يؤخذ وهو حار ، فيكتحل به للجراحات العارضة للعين وكثنة الدم فيها والغشاوة ، ودم الحمام وهو حار إذا جعل في صدْع الرأس في الشق الذي أصيَّب . العظم نفعه ، وإن قطر في العين التي أصابتها الطرفة نفعها ، وإن أخذ ريش فrex الحمام الناعمة المملوعة دما ، وعصير وقطر في العين حاراً نفعها من الطرفة ، وإذا لم يوجد الحمام فدم الورشان أو اليمام أو القبَّيج يستعمل مكانه في ذلك . وزبل الحمام أحسن وأشد إحرقاً من غيره من الزبول ، وزبل الحمام البرية والحبيلية أشد حدة ، وإن طلى به على الشقيقة نفع منها ، وإن طلى بالخل على صاحب الاستتسقاء نفعه . وزبل الحمام الأحمر إذا شرب منه وزن درهمين مع ثلاثة دراهم دارصيني نفع من الحصاة . « ج » النواهض منها أخف من الفراخ ، ويبيضاً حار جداً ، وهو يسخن المحرورين ، فينبغي أن يتخذ بماء الحِضرم وماء الكُزْبُرة ، أو بالخل ، ويستعمل قبلها لبّ الحبار . « ف » من الطيور معروفة ، وأصنافه كثيرة جداً ، أجوده الفراخ النواهض ، وهو حار كثير الرطوبة ، ينفع من الفالج واللّقوة واسترخاء البدن ، المستعمل منه بقدر الكفاية .

* حمار أهلٍ — « ع » قد يأكله قوم طبائعهم طبائع الحمير في أنفسهم . وهي ردية ، والدم المتولد منها رديء ، عشرة الانهضام ، بشعة زَهْمة ، لأنقبلها النفس ، وإذا طبخ وقعد في طيخه صاحب الكُزاز من يبوسة عظيمة ، نفع جداً ، وحافر الحمار إذا أحرق وشرب منه ، نفع من الصَّرع ، وإذا خلط بزيت وضع على الخنازير حلَّلها ، وإذا تصمد به أبداً الشُّقاق العارض

من البرد . قال : وكبد الحمار إذا طبخ أو أكل ، نفع المتصرو عن ، ول يؤكل على الريق . وما يضاد الصرع بخاصية عجيبة فيه ، أن يتخذ شبر من جلد جهة حمار ، ويلبس السنة كلها ، ثم يتخذ في السنة المقبلة ، فإنه يحجب الصرع البة ، وإن اتخذ خاتم من حافر حمار من التين ، ولبسه المتصرو لم يضرع . وإن علق جلد جهة الحمار على الصبيان لم يفزعوا . ووسخ أذنه إذا سقى منه الصبيُّ البكاء وزن ثمن درهم لم يبك . وروث الحمار إذا كسر وعصر في الأنف نفع من انبعاث الدم الذي يكون من قطع شريان أو عرق وحبسه ، وكذلك إن رش عليه خل وأشتم ، وكذلك إن عصر وقطر في أنف المعروف . وروث البرذون يخرج المشيمة والختين الميت ، وإن ركب ملسوغ العقرب حماراً وجعل وجهه إلى ذنبه ، صير الوجع فيه . قال : فإن تقدم الملدوغ إلى أذن الحمار وقال : إن لدغت ، ذهب الوجع . « ج » حار يابس في الدرجة الثالثة . ورماد لحمه وكبده يجعل على الشقاق الكائنة من البرد مع الزيت ، وينفع من الخنازير ، ويُبرئ المجنود والمكرور ، ولحمه وكبده مشوية على الريق ينفع من الصرع ، وكذلك حافره المحرق . « ف » حار رطب ، ينفع من الصرع ، ورماد كبده مع الزيت يخلل الخنازير ، وكبده مشوية على الريق ينفع من الصرع ، وروثه إذا كُبس به انبعاث الدم من شريان أو عرق وحبسه ، ويستعمل بقدر الحاجة .

* حمار وحشى — « ع » النظر إلى عين حمار وحشى تdim صحة النظر ، ويمنع من نزول الماء بخاصية بديعة جعلها الله تبارك وتعالى لدوام صحة العين ، لا شبهة فيه ، ولحمها ما كان منه سمينا فتيا فهو قريب من لحم الإبل ، وهي غليظة جدا ، فإذا طبخت سلت بماء وملح ، ثم يكثر فيها الدارصيني والزنجبيل ، وأكل السمين من لحومها ينفع من وجع التشبك في المفاصل ، والرياح الغليظة ، ولحمها نافع من الكلف إذا طلى عليه ، وإذا أغلى بدهن القُسْط كان نافعا من وجع الظهر والكتلى ، العارض من البلغم والرياح الغليظة ، ومراته تنفع من داء الثعلب لطوخا .

* حند قوقي — : بستانى وبرى . البستانى قوته تجلو جلاء معتدلا .

وكذلك هو في التجفيف ، وهو معتدل المزاج ، وعصاراته إذا خلطت بالعسل نفعت القرص العارضة في العين وغشاوة البصر . والبرى هو الذرق والحباق الذي يثبت في المروج ، وله بزر شبيه ببزر الحبلة ، إلا أنه أصغر منه بكثير ، وهو كريه الطعم ، ويسمى طريفيلسون ، وبزره حار في الدرجة الثالثة ، وفيه مع هذا شيء يجلو ، وقوته مسخنة ، قابضة قبضاً يسيراً ، ينتفي الكلف والأوساخ من الوجه إذا خلط بالعسل ، ولطخ عليه . والحندوقي جيد لوجع الأنثيين وبدور الاستسقاء ، وينفع المعدة الباردة ، وينخرج الرياح الغليظة ، وما فيه يشد البطن ، ويدر الحيض والبول ، ويولد دماً عكرًا غليظاً . وخاصيته إحداث وجع الحلق ، وإذا جلس الأطفال الذين أبطأت حركتهم في طبخه ، أسرع بها ، وكذلك يفعل دهنها ، وهو وبزره يهيجان الباءة ، ويتحذى من طبيخه دهن ينفع من الرياح في الجسد والزمن^(١) ، وإن صب ما فيه على لسع العقارب سكنته . وقال : في هذا نظر . « ج » الحندوق في بري وبستانى ، ومنه مصرى يتخد منه الخبز بمصر ، وأجوده البستانى . وهو حار يابس في آخر الثانية ، وقيل في وسطها ، وقيل في الأولى ، وقيل في الثالثة ؛ ودهنه نافع لأوجاع المفاصل ، من ريح أو زمانة ؛ وأما هو فينفع من الكلف ، ومن الصرع ، وعصاراته مع العسل لبياض العين . وأما الحكم عبد الله بن البيطار فخطأه في قوله : يُعمل منه خبز بمصر ، وقال : لا يكون من بزر الحندوق في مصر ولا سواه ، وإنما هو صنف من البزور ، ويسمى البشتين . وليس هو من بزر الحندوق . « ف » حشيشة مدورة الورق ، بري بستانى ، وأجوود الطرى البستانى ، وهو حار يابس في الثانية ، ينفع من وجع الأضلاع والمعدة الباردة ، ويدر البول . الشربة منه : أربعة دراهم .

* حنطة — « ع » أجود ما يستعمل منها في وقت الصحة الحديث الذي قد استكمل بالامتناء ، ولو نه إلى الصفرة ، والذى بين وقت ما يزرع ووقت ما يحصد ثلاثة أشهر . والحنطة إذا وضعت من خارج البدن تسخن البدن . وهي في الدرجة الثانية من درجات الأشياء المسخنة ، وفيها شيء يرجو يشدّ ويُغرّى ، والخليل إذا أكلت الحنطة لم تسلم من مضرتها ، وإذا أكلت الحنطة

(١) الزمن : المرض المزمن . ويقال الزمانة أيضًا .

لينة ولدت الدود ، وإذا مُضغت وتضمد بها نفعت من عضة الكلب ، وأجودها الحديبة ، المتوسطة في الصلابة والسخافة ، العظيمة السليمة للمساء ، التي بين الأحمر والأبيض . والحنطة السوداء رديئة ، وهى معتدلة في الرطوبة والبيوسة ، والكبيرة والحرماء أكثر غذاء ، والمسلوقة بطينة المضم نفاخة ، لكن غذاؤها إذا استمرّى كثير . والدقيق الحُوارى قريب من النَّشا ، لسكنه أنسن ، والدقيق اللزج بطبيعه غير اللازج بالصنعة ، فليس للزج بالصنعة ما للزج بطبيعه . والحنطة أوفق حبة عمل منها الجبز ، وأشدّها ملائمة لبدن الإنسان المعتدل ، وإذا أكلت نية ربما تولد حَبَّ القرَاع ، وإدمان أكل المقلو^(١) منها يعقل البطن ، والمطبوخة والفريكية ينفحان البطن جدا . « ف » حنطة مسلوقة أجودها الأحمر الكبار النضيج ، وهى حارة رطبة ، تنفع الأبدان المتخللة ، وتزيد في قوة البدن ، والحساء المتخد من دقيقها وماء الكَشْكَ المعمولان منها نافعان من السعال . « ف » حب معروف مشهور ، أجوده الكبار الرزين ، المائل إلى الحمرة ، طبعها حارة معتدلة في الرطوبة والبيوسة ، الممضوغ منها ينضج الأورام الصَّلْبَة ، وسويقها بطيء الانحدار ، يستعمل بقدر الحاجة .

* حنطة رومية — « ع » هي الخندروس . وسيأتي ذكر الخندروس في حرف الناء المعجمة إن شاء الله .

* حنْظل — « ع » هو نبات يُخرج أغصاناً وورقاً مفروشة على الأرض ، شبيهة بأغصان ورق القِثاء البستاني ، وورقه مشرَّف ، وله ثمرة مستديرة ، شبيهة بكرة متوسطة في العظم ، شديدة المراة . وينبغى أن يجنب من شجرتها إذا ابتدأ لونها إلى الصفرة ، والحبة الواحدة لا تجني ، فإنها قاتلة ، وإذا كان الحنظل أخضر وذلك به الورك من يوجعه انتفع به . وشحيم الحنظل خاصيته إسهال البلغم الغليظ ، إذا شرب منه ، وقلع صفرة اليرقان من العين إذا استطع بعائه ، ويسهل البلغم الغليظ الذي ينصب إلى مفاصل البدن ، وله أيضاً صعود إلى الرأس ، يسهل منه الأختلاط السوداوية ، ولا يسوق في برد

. (١) في الجامع لابن البيطار : النطير ، في مكان : المقلو .

شديد ، ولا في حرشديد ، وهو يسهل من لا تكاد طبيعته تجib من أهل البلاد الباردة ، ومن غذاؤه الألبان والأجبان . ومن أراد إصلاحه وخلطه بالأدوية فليخلص شحمة من حبه وقشره الخارج ، وُيخلط بوزنه صمغ أبيض ، وكثيراً أو نشاستج ، منفردة أو مؤلفة ، وأكثر ما يشرب منه إذا دبر بهذا التدبير مع غيره : دانقان ، وأقله : قيراط ، والأقوباء : نصف درهم . وإذا أخرج الشحم من البطيخة نقص فعله ، فمن أراد بقاءه أبقاءه فيها لوقت الحاجة . والحنظل صنفان : ذكر وأنثى ، فالذكر ليني ، والأنثى رخو سلس ، ولا يجتني حتى يصفر ، ولا يقرب وهو أخضر ، ومن أراد أن يجعله في الحقن ألقاه في طبخ الحنة صحيحاً ، فإنه ينفع من القولنج ، وينزل الخام والمرة السوداء ، ويُلقي منه في الحنة : من درهرين إلى أربعة دراهم ، وليس ينبغي أن يستعمل في الأدوية شيء من قشور الحنظل ، ولا من حبه ، لأنهما غليظان يابسان جداً ، يلصقان بالمعدة والأمعاء ، ويغصان إماغاصاً شديداً ، ولا يسهلان ، فاما ورقه الغض فإنه يحلل الأورام إذا ضُمد به مع النشاستج ، وينفع انفجار الدم ، وإذا طبخ ورقه كما يطبخ البقل أسهل الطبيعة أيضاً ، وكذلك تفعل قضبانه . وأصله أعظم دواء للسع العقرب ، والذكر الليني أقوى من الأنثى الرخوة . والحنظل حار في الثالثة ، يابس في الثانية . « ج » حنظل : هو العلقم . وحبه يسمى الهبيد ، ومنه ذكر ، ومنه أنثى ، والأخضر منه رديء ، وما كان واحدة على شجرة فهي رديئة قتالة ، وأجوده الأصفر المدرِّيك أيام الربع ، وهو حار في الدرجة الثالثة ، وقيل في الثانية ، يابس في الثانية . وقال : عن الكيندي إنه بارد رطب ، وهو محلل مقطع ، جاذب من بعد ، ينفع إذا دلك به من الخدام وداء الفيل ، وينفع من أوجاع العَصْب والمفاصل والنَّسَا والنَّقرس البارد ، وينقى الدماغ ، ومن بدء الماء في العين ، وأصله نافع من الاستسقاء . وشحمة يسهل البلغم الغليظ من المفاصل ، والمسار الأسود والأصفر ، وينفع من القولنج الريحي . والشربة منه : درهم مع عسل ، ودانق ونصف مع الأدوية . وأصله ينفع

من لدغ الأفاعي والعقرب طلاء وشربا ، وإذا احتمل قتل الجنين ، والجبنى أخضر يُسهل بِإفراط ، ويقيء بِإفراط وكرب ، حتى ربما قتل ، والحبة المنفردة وحدها في شجرتها ربما قتل منها دانقان ، ومن حبها وقشر هادائق . « ف » ثمرة كالبطيخة الصغيرة ، أصفر اللون ، أجوده البالغ الكبير العدد على شجرته . وهو حار يابس في الثانية ، ويُسهل الأختلاط البلغمية ، وينفع من القُولَنج الْرَّطب ، ويُسهل البلغم الغليظ الترج المخاطي من المفاصل ، ويُسهل المرة السوداء من الدماغ ، وينفع دلكاً الجُذُم وداء الفيل ، وورقه الغض يُحلل الأورام وينضجها ، وأصله يطبخ مع الخل ويتمضمض به لوجع الأسنان ، والاستفراغ به ينفع من انتصاب النَّفَس ، وأصله نافع للاستسقاء ردئ للمعدة ، وشحمه ينفع من القُولَنج الْرَّطب والريحي ، وينفع من أوجاع الكُلَى والمثانة ، والشربة منه : دانق ، وبدله : حب الحِروْع .

* حِنَاء - « ع » الحِنَاء شجرة كبيرة مثل شجر السدر ، وزهره الفاغية ، وكل نور طيب الرائحة يقال له الفاغية ، لكن خص بهذا الاسم نور الحِنَاء ، وهي ذكية الرائحة ، تجتني وتربَّب بماء الدهن الذي يقال له دهن الحِنَاء ، فيقال له دهن المَفْعُوْر ، وورق شجرة الحِنَاء شبيه بورق الزيتون ، وفيها وفي قضبانها قوة مركبة من جوهر مائى باعتدال ، وجوهر بارد أرضى ، فقد يطبخ الورق ويصب ماء طبيخه على الموضع الذي يحترق بالنار ، ويستعمل أيضاً في مداواة الأورام الملتهبة ، وفي مداواة الحُمْرَة ، وفي القلاع والحمَق الذي يعرض في أفواه الصبيان . وقال : ورقه قابض ، إذا مضخ به نفع من الأورام الحارة ، وزهره إذا سُحْق وضمدت به الجبهة مع خل سكن الصداع ، والمسوح الذي يعمل منه مسخن ملين للأعصاب ، ويصلح للأشياء المسخنة التي تقع في الأختلاط الطيبة الرائحة . وقال : قوة الحِنَاء من البرودة في الدرجة الأولى ، ومن البوسسة في الدرجة الثانية ، وبعضهم لما رأه يخضب و يُحَمِّر ذكر أنه حار ، وهو يفعل في الحرارات مثل ما يفعل

دم الأخوين ، وإذا دُقَّ ووضع على الورم الحارّ الرخو نفع منه ، ويتفع من تعقد الأظفار إذا شرب من ورقه منقوعاً عشرة دراهم ، وإن أُلزِمت الأظفار الطلاء بها معجوناً حسنه ونفعها ، وإن نقَعَ ورق الحناء بماء عذب ، وشرب من صفوته في كل يوم عشرون درهماً ، مدة سبعة وثلاثين يوماً في أول الجُدَام ، ويتجدد عليه بلحوم الخرْفان ، وقف جُدامه . وإن بدأ الجُدَام يخرج بصبي خصب أسفل رجليه بمحنة معجون بماء ، فإنه يؤمن على عينيه أن يخرج فيهما شيء من الجُدَام ، وهذا صحيح مجرب . وإن طلى الحناء على موضع من البدن فيه قَشَفَ وَيُبَسْ أَزَاهِمَا ، وإن تضمد به مسحوقاً معجونة جباه الصبيان وأصداغهم ، منع من انصباب الماء إلى أعینهم . ونور الحناء إذا جعل في طيّ الثياب الصوف ، منع منها السوس وطيبة . «ج» الحناء : يسمى إرْقَان . وأجوده الأخضر المطحون من ساعته ، وهو حار باعتدال ، وقيل : معتدل الحر والبرد ، وقيل : بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الدرجة الثانية ، وطبيخه نافع من الأورام الحارة ، وحرق النار ، وهو نافع لكسر العظام ، وفروح الفم ، ويدخل في مراهم الحُنّاق ، وشرب نصف مثقال منه ينفع من القُولنج . ومن خواصه أنه إذا خُضِبت به الرجل أصبح البول أحمر كبول المحموم . «ف» بارد في الأولى يابس في الثانية ، نافع من الأورام البلغمية والسوداوية والقولنج ، وينفع من الشُّقاق العارض في البدن والبثور ، ودهنه نافع من الصرع والسدَر ، لا سيما مع النبَذ الصرف ، ويفوئ الأعصاب ، وينشف رطوبتها ، ويكثر فيها اللحم إذا خُضِبت به من خارج ، وإذا دق وضمد به الورم الحار نفعه ، وسكن وجعه في الوقت . الشربة منه : درهم .

* حَوْر — «ع» مِزاج الحَوْر مركب من جوهر مائى فاتر ، وجوهر أرضي قد لطف ، وقشر شجرته إذا شرب منه وزن مثقال نفع من عرق النساء وتقطير البول ؛ ويقال إنه يقطع الحَبَل إذا شرب مع كلَى بغل . ويقال إن ورقه يفعل ذلك إذا شربته المرأة بعد طهرها . وعصير الورق إذا قُطِّر في الأذن وهو فاتر نفع من المها . والحوْر الرومي قوته قوة حارة

في الدرجة الثالثة ، وهو إلى اليُسُسْ أميل . وصمعتها هي الكَهْرَبَا ، وفيه نظر .
ويقال إن ثمره إذا شرب بخلّ من الصَّرْع « ف ، ج » شجره يقال إن الرومي
منه صمعة الكهربا ، وهو معتدل ، وبسيط يسير ، ينفع من الصَّرْع وتقطير
البول ، ومتناول من ثمرته يمنع الحبل إذا أخذ بعد الظهر ، وإذا شرب من
ثمرته وزن درهمين نفع من تقطير البول ، وزن متناول من ورقه بالخل يمنع
الحبل . الشريحة منه : درهمان .

* حَوْجَمَ — هو الورد الأحمر ، وسيأتي ذكره في حرف الواو ،
إن شاء الله تعالى .

* حَىَ الْعَالَمَ — « ع » سمي بهذا الاسم لأنَّه لا يطرح ورقه في وقت من
الأوقات ، وهو نبات له قُضبان طولها نحو من ذراع وأكثر ، في غاظ
الإبهام ، فيها شيء من رطوبة تدَبَّقُ باليدي وهي غضَّة ، وقوتها مبردة قابضة ،
يصلح إذا تُضمِّد به وحده أو مع السويق ، للحرمة والملة والقروه الخبيثة ،
والأورام الحارة العارضة للعين ، وحرق النار ، والنقرس ؛ وقد تختلط
عصاراته بدهن الورد ، ويطلق بها الرأس من الصَّداع ، ويستقاها من عضة
الرَّثَيْلَاء ، ومن كان به إسهال ، ومن قرحة الأمعاء ، وإذا شرب بالشراب
أخرج الدود المستطيل من البدن ، وإذا احتملته المرأة قطع سيلان الرطوبات
المزمنة من الرحم ، وحي العالم الصغير ينبع في الحيطان ، وبين الصخور ،
وله قضبان صغار ، مخرجها من أصل واحد ، مملوقة من ورق صغير مستدير ،
وله رطوبة تدَبَّقُ باليد ، وله زهر أصفر . وقوتها هذا مثل قوة الأول ،
وهما جيمعاً يخففان تجفيفاً يسيراً ، ويزدانان تبريداً شديداً ، وهما في الدرجة الثالثة
من درجات التبريد ، نافعان من الورم والحرمة والأورام الساعية . ونصف
ثالث يشبه ورق البقلة الحمقاء ، وله قوة مسخنة حارة مقرحة للجلد ، إذا
سحق مع السمن العتيق حلَّ الخنازير . « ف » نبات معروف ، وهو ثلاثة
أصناف : بري ، وبستانى ، وجبلى . أجوده البستانى الغَضْنَ الطرى ، وهو
بارد في الثالثة ، يابس في الأولى ، نافع من نفث الدم ، ويدخل في أدوية العين ،
إذا اعتصر وشرب من مائة عشرة درهماً ، نفع من سُدد الكبد ، وإذا

شرب من مائة خمسة دراهم أطفاء حرارة الصفراء والدم الغالب ، وينفع من الصداع إذا خلط بدهن ورد ، وُطِّلَ على الصدغين . والشربة منه : خمسة دراهم . « ج » بارد في الدرجة الثانية ، يابس في الأولى ، والبرى حار في الأولى ، يطلى به الأورام الحارة ، والكبد والصدر الحاران . « ز » بدله : وزنه من عصارة الحَسَن ، أو ماء عنب الثعلب .

* حَيَّة - « ع » يستعمل مطبوخها بالملح والشبت والزيت ، ويخثار منها الأنثى غير القتالة ولا المعطشة . والأثنى هي التي لها أربعة أنياب ، ولذكر نابان ، فتقطع رعوسمها وأذناهما بقدر أربعة أصابع ، وتسلخ وتطبخ في الحال ، من غير أن تترك . ويقال إن لحمها إذا استعمل يطول العمر ، ويقوى ويحفظ الحواس والشباب ، وينفع من الجُذُم نفعاً عظيماً ، ومرق الحياة ولحمها يقوى البصر ، وإذا شُقَّت الحياة ووضعت على لسع العقارب سكن الألم . وينبغى أن تخذر المعطشة ، التي تكون بنواحي البحر . « ف » حيوان معروف ، وأصنافه كثيرة ، يختار منها الأنثى للرحمها ، والذكر لسأْلُوكِه ، ولرحمها ينفع من أوجاع العصب ، ويقوى البصر ، ويزيد في الباعة ؛ وإذا استعمل على داء الثعلب نفعه نفعاً عظيماً ، وينفع مما قاله في المهاجر . الشربة : بقدر الحاجة .

حرف الخاء

* خُبَازَى - « ع » منه بستاني يقال له الملوكيَّة ، ومنه برى معروف ، ومنه برى كالمخطمي . والخبازى البستاني ، وهو الذى يسميه أهل الشام الملوكيَّة ، يصلح للأكل أكثر مما يصلح البرى ، وهو ردئ للمعدة ، ملين للبطن ، ويدر البول ، وخاصة قصبانه ، نافع للأمعاء والمثانة ، وورقه إذا مضغ زيتها وتضحمد به مع شيء من الملح ، نقى نواصير العين ، وأنبت فيها اللحم ، وإذا تضمد به كان صالحًا للسع الزنابير والنحل . والخبازى : بارد رطب في الأولى ، وخاصة البستاني منه ، ردئ للمعدة الرطبة ، نافع للمثانة ، ويزره أنسف ، وهو نافع صالح لخشونة الصدر والرئة والمثانة ، وإن طبخت

بدهن ، وضمد بها الأورام الحادثة في المثانة والكلئي نفع ، وإن ضممت بها الأورام الحارة سكها ، وينفع غذاء من السعال اليابس ، الحادث عن خشونة الصدر ، وبزرها إذا أضيف إلى أدوية الحقن أزال ضرر الأدوية الحادة . «ج» الخبازى نوع من الملوخية ، وهى الملوκية ، وقيل : الملوخية هي البستاني ، والخبازى هي البرى . ومن الخبازى نوع يقال له ملوخيا الشجر ، وهو الخطمي ، وقيل إن البقلة اليهودية أحد أصناف الخبازى ، والبرى ألطف وأيسى ، وهو بارد رطب في الدرجة الأولى ، وقيل إنه معتدل في الحر والبرد ، والخبازى ينفع من النملة والحرمة ، وورق البرى مع الزيتون ينفع من حرق النار ، وكذلك طبيخه نطولا ، ويمضغ للقلاع ، ويلين الصدر ، ويغير اللbn ، ويسكن السعال عن حرارة ويلس ، ويفتح السدد في الكبد ، وزهره نافع لقروه الكلئ والمثانة شربا وضماما . ومن الخبازى البرى الذى يدور مع الشمس ما يسهل مرأة وخامما ، وربما أفرط وأسهل دما . «ف» حشيشة معروفة ، يقال لها الملوکية ، مختارها البرى الطرى ، وهي باردة رطبة في الأولى ، ينفع من خشونة الصدر ، وبزرها من قروح المثانة . الشربة : يقدر الحاجة .

* خبَّث — «ع» كل خبَّث فهو دواء يخفف تجفيفًا شديدا ، إلا أن خبَّث الحديد أشد تجفيفًا ، وإن سحق مع الخل الشَّقِيف جدا ، ثم طبخ صار دواء يخفف القبح الحارى من الأذن زمانا طويلا ، حتى يعجب منه من لا يجربه . وهو يحلل الأورام الحارة ، وينفع من خشونة الجفن ، ويقوى المعدة ، ويُنشَّف الفضلة ، ويدهب باسترخائها ، وإذا سُقِّي في نبيذ عتيق أو في الطلاء يمنع الحبل ، ويقطع نزف الحيض ، وهو غاية فيه ، وكذلك في البول ، ويشد الدبر طلاء ، وإذا خالط أدوية المعدة والكبد والطحال والأعضاء الداخلية ، الاحتاجة إلى التجفيف والقبضن ، فيجب أن يلطف قبل ذلك بسحقه مع الخل ، وتجفيفه في الشمس . وهو يزيد في الباقة . وخبَّث الحديد قوله شبيهة بقوة زنجبار الحديد ، إلا أنه أضعف ، وخبَّث النحاس قوله شبيهة بقوة النحاس المحرق ، ويعسل كما يغسل النحاس المحرق . وخبَّث

الرصاص أشد قبضا . « ج » خبث الحديد أقوى الحبّت تجفيفا ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وهو يحفّز الرطوبات ، ويحلل الأورام الحارة والداحس ، ويمنع الحبل ، ويقطع النزف حمولا بصوفة ، وينفع من اللبن المنعقد في الثدي إذا شرب ، وقدر ما يؤخذ منه دائق ، ويعرض لمن شربه ما يعرض لمن سُقِي بُرادة الحديد ، وعلاجه كعلاجه . وخبث الفضة قابض جدا ، وفيه قبض وتجفيف ، ينفع من الحرب والسعفة ، ويَدْمُل القرح ، ويمنع النزف . وخبث الرصاص قوته مثل قوة الرصاص الحرق . وهو بارد يابس ، ينفع من قروح العين . « ف » خبث الفضة والحديد والنحاس والرّصاص مسخنة كلها مجففة ، أجودها الحديد الفولاذ الصافي . الشربة : نصف درهم .

* **خُبْز** — « ع » الضماد المتخذ من خبز الحنطة نفسها ، فهو يجذب ويحلل . والخبز المتخذ من سميد (١) الحنطة التي وصفنا أكثر من غذاء الخشكار (٢) . وأما الخبز المعمول من دقيق الحنطة ، فإنه أخف وأسرع نفوذا ،

(١) الخبز المعمول من الحنطة من ذلك السميد أكثر غذاء ، وأبطأ نزوحا . منفعته لأصحاب الأبدان الصحيحة ، والأهل للتعب والرياضة . ضرره : يولد الرياح الغليظة ، والسداد في الكبد والطحال ، ويضر بأصحاب المفاصل ، والشيوخ الذين قد ضعف هضمهم . دفع ضرره : ألا يكثر الشبع منه ، ولا يؤكل معه شيء من الفواكه الاربطة كالإجاص والمشمش والبطيخ ، ولا يؤكل معه لين ولا سمك ، وأن يكثر ملحه وخميرته ، ويجعل إدامه المطجنّات ، وما عمل بالتوابل الحارة ، والله أعلم . عن هامش ص ، ق .

(٢) الخبز الخشكار : هو الحشيش ، أقل غذاء ، يولد دما مائلا إلى السواد . منفعته : سرعة انحداره عن المعدة . ضرره : إدمان أكله يسرع الهرم ، ويولد الحكة والحرق . دفع ضرره : أن يؤكل بالأطعمة الدسمة والزيت والألبان الحلوة ، ولا يؤتى عليه بحامض أصلا . والله أعلم . عن هامش ص ، ق . وإن الخبز الفطير : هو القمط ، أقل أنواع الخبز غذاء ، وأعنصر انضاما ، منفعته لأصحاب الكبد والتعب الشديد . ضرره : يولد السداد في الكلوي والخصي ،

والخبز اليابس العتيق يعقل البطن **المُسْهَلَ** إن كان وحده ، أو خلط بأشياء أخرى . والخبز اللين إذا بن بماء وملح وتضمد به أثراً من القواني المزمنة ، والكثير النخالة سريع الخروج من البطن ، وبالضد القليل النخالة يبطئ ويكثر غذاؤه . والخبز الحشكار يلين البطن ، والحوَّارَى يعقله ، والختمر يلين ، والقطير يعقل ، والرغيف الكبير أحب من الصغير وأكثر غذاء ، والخبز الحار يسخن ويحفف ، والبارد لا يفعل ذلك ، والخبز الذي من الحنطة الحديثة يُسْمِن ، وأحمد أوقات أكله في آخر اليوم الذي يخبز فيه ، ومن غَدِ ذلك اليوم ، وقبل أن يصلب ويجهف . و**خبز الملكة** أبيس الخبز ، وأبطأ هضما ، والخبز الحار فيه حرارة عَرَضية وبخارية تعطش وتشبع دفعه ، والخبز البارد لا يفعل ذلك «ج» ينبغي أن يكون الخبز نقان ملوحا ، قد أحكم تحميره ، جيد النضج في التَّنُور . والخبز الذي يكون من الحنطة فغذاؤه بحسب الحنطة المستخدمنها ، إن كان من حنطة كثيفة فغذاؤه أكثر مما يتحمّد من حنطة رخوة ، والخبز الرقيق يعقل البطن أكثر من الشخين ، والشخين يغدو أكثر من الرقيق . والخبز المغسول : وهو أن يؤخذ لباب الخبز اليابس فينقع في الماء الحار ، ثم يصب عنه ، ويحدد عليه الماء حتى تذهب قوة الخمير ، ويبلغ غاية انتفاخه ، وهو مبرد قليل الغذاء ، طاف على المعدة ، صالح للمحرورين ، ولا يولد سُدداً ولا يسخن . والخبز السَّمِيد أغذى من غيره من الأخبار ، والخبز الحوَّارَى متوسط بين السَّمِيد والحسكار ، والخبز القطير غليظ يعقل البطن ، وينفع أصحاب الكَدَّ ، والأبدان المتخلخلة ، لكترة غذائه ، ولأصحاب المعدة القوية الحرارة ، وهو بطيء الهضم ، ويولد الرياح والنفخ والحمى والسُّدَّ ، وقد يقع من يداومه في أمراض خطيرة لا يكاد يخلص منها . والخبز الحشكار أجوده القليل النخالة ، وهو حار سريع التفود ، يضمد به الأورام الحارة ، ويبيل بماء ويطلى على القواني ، وهو يلين الطبع ، وينفع أصحاب

أوجاع المفاصل والقولنچ والرباح . دفع ضرره : أن يؤكل بالأمراض الدسمة ، وأن يؤخذ بعده الزنجبيل المربى . اهـ . عن هامش ص ، ق .

القولنج ، وهو قليل الغذاء ، أرداً من جميع الأخبار المتخذة من الخطة ،
ويولد جرأباً وحكمة ، ويصلحه الأدم الدهنية .

* خُبُزٌ روْمَى (١) — «ع» هو الكعكُ المسمى بقُسْمَاط .

* خُرُنوب (٢) — «ع» هو الخُرُنوب الشاميّ ، وقوته قوّة مجففة ، في ثمرته
ثُوى من الحلاوة ، وهي ما دامت غصنة بإطلاق البطن أخرى ، وإذا جُففت
حبست البطن من طريق أن رطوبتها تنحل ، وهو يولد دماً رديئاً ، وفيه
خشبيّة ، وهو عسر الامتصاص ، ولا ينحدر ولا يخرج عن البطن سريعاً ،
وإن ذلك التأليل بالخُرُنوب الفِرج دلّكاً شديداً أذهبها البتة . والخُرُنوب
الشامي ثلاثة أنواع ، وهو حار في الدرجة الأولى ، يابس في آخر الثانية ، وهو
حار حابس للبطن ، قاطع لدم الطمث إذا جرى في غير وقته ، وهو ردئ
للصدر والرئة ، مقوّل للمعدة ، وأفضل أنواعه النوع الصندلاني ، فهو ألين من
النوعين الآخرين ، وأقوى حلاوة من جميعها ، وأكثرها خشبية ، وهو
المأكول ، والنوع الآخر يقارب في حلاوته ، غير أنه أخشن جسماً وأقوى ،
وهو شديد القبض ، ظاهر الييس ، ومنه يتخذ في الشام رُبُّ الخُرُنوب .
ومن أعجب ما فيه من قوّة القبض : أنه إذا أكل على الريق حبس البطن ،
بالذى فيه من قوّة القبض ، وإذا طحن ونُقِع في الماء واعتصر ، والتّخذ من
مائه الربَّ المسمى برب الخُرُنوب ، كان مطلقاً للبطن ، مائلاً إلى البرودة

(١) الخبز الرومي : هو الكعك والقُسْمَاط ، فيما جلاء وييس أكثر من
الخبز . من فوائمه : تخفيف المعدة من الرطوبة ، وإذا سقى وعمل منها حسو
قطع الإسهال . ضررها : يولدان القولنج والسد والرمل في الكلي والمثانة ،
ودوام أكلهما يولد الحكة والجرب . دفع ضررها : أن يؤكل بالآمراء
الدسمة ، والأطعمة الكثيرة الأدهان . عن هامش ص ، ق .

(٢) الخُرُنوب : من فوائمه إذا كان رطباً أو يابساً حبس البطن وإدرار البول ،
وإذا طبخ باللبن الحليب وصُقِّي نفع من الإسهال . مضرّته : يضعف المعدة
ويولد القولنج . دفع ضرره : أن يؤكل بعده العسل أو الحلّاب ، وأن
يتغلى بالأمراء الدسمة . اه . عن هامش ص ، ق .

والرطوبة ، محركاً للمُرار الأصفر ، بسرعة استحالته إلى جوهرها إذا وافتها في المعدة . وأما الخرنوب البري فإنه نحيف القرون دققها ضئيل لا حلاوة له ولا طعم ، وليس ينفع بشمرته بشيء ، وإنما ترتعيه المعز . والخرنوب الهندي هو الحسيار شبر . والخرنوب النبطي هو خرنوب الشوك ، وخرنوب المعز ، وهو اليَنْبُوت بالعربية ، وسيدكر في حرف الياء ، وخرنوب مصرى ، وخرنوب قبطى ، وهو خرنوب شجر السنط ، ومن هذا الخرنوب يعتصر الأقacia بالديار المصرية في حين غضاضته ، ويقال لعصيره : رُبُّ القرَّاظ ، وقد ذكر القرَّاظ في حرف القاف . « ج » الخرنوب الشامى : المحفف منه أصلح من الرطب ، وهو قابض بارد يابس ، ييسه في الدرجة الثانية ، وقيل إنه حار في الدرجة الأولى ، وهو يعقل البطن مع حلاوته ولا يلذع ، والرطب يطلق ، واليابس ينفع من الخلفة ، والفتح إذا دلكت به الثاليل أذبهما . والخرنوب النبطي يقال له خروب ، بغير نون ، وهو خروب الشوك ، ويسمى قضم قريش^(١) ، وهو بارد قوى القبض ، يابس في الدرجة الثالثة ، يذهب الثاليل إذا دلكت به دلكاً شديداً ، والمضمضة بطيحه تقوى الأسنان ، والجلوس في طبيحه يقوى السُّفل ، وهو نافع من سيلان الدم المفروط أكلاً وأحمالاً ، وينفع من المغصص والإسهال ، وخلطه ردىء يقتل ، وخاصة إذا أكل رطاً . « ف » هو ثلاثة أصناف : نَبَطَى ، وشامي ، وبرى . أجودها الشامي المحفف ، بارد يابس في الثانية ، يعقل الطبع . والنبطي ينفع من بروز أنثرحم وال بواسير . والشربة : خمسة دراهم .

* خرَّدَل — « ع » ينبغي أن يختار منه مالم يكن مُفْرِط اليَبُس ، ولا قَحْلاً ، ولا شديد الحمرة ، ول يكن كبير الحبة ، وإذا دق كان داخله أصفر وفيه ندوة ، فما كان على هذه الصفة فإنه جيد مستحكم . وللخردل قوة تسخن وتلطف ، وتجذب وتقطع البلغم إذا مضغ ، وإذا دق وقرب من المُنْخَرِين حرك العُطاس ، وأنبه المتصروعين والنساء اللاتي يعرض لهن الاختناق من وجع الأرحام ، وإذا تصمد به نفع من النَّقْرُس (٢) وقد يُحلق الرأس ويُضمد به للمرض الذى يقال له ليثرعس (٢) ، وإذا خاط

(١) المعروف أن قضم قريش هو حب الصنوبر الصغار . وقد ذكره المؤلف في رسمه .

(٢) جاءت هذه الكلمة في الأصول بصورة أخرى : انظر ص ٨٨ .

بالتبن ، ووضع على الجلد إلى أن يحمرّ ، وافق عرق النساء والطحال . وبالجملة فإنه موافق لكل وجع مزمن إذا أريد جذبه من عمق البدن إلى ظاهره . وهو يسخن ويحفف في الدرجة الرابعة ، ويحلل الرطوبات من الرأس والمعدة وسائر البدن ، وينفع من وجع الكبد والطحال ، ومن الريح والرطوبة ، ويحلل البلغم ، ويحفف اللسان الثقيل من البلغم ، وإذا سُقِّ ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين سخنه ، ونفع من التزلّات المتولية ، وإذا طليت به الأعضاء الباردة القليلة الحسّ سختها وقوى حركتها ، وإذا أكل مع الطعام هضمه وسخن المعدة . « ج » الخردل البري يسمى حرشاء ، وأجواده البستاني الكبار الحديث الأحمر ، وهو حار في الدرجة الرابعة ، ومن خواصه إذا ألقى في عصير العنب منه ، أن يغلّ ويبيق على حاله . وهو يقطع البلغم ، ويهرب من دخانه الهوام ، وهو ينقى الوجه ، والبرى منه ينفع من داء الشعلب ، ويحلل الأورام المزمنة والختازير ، ويطلّ به الحرب والقوابي ، ويفتح سُدَّ المصفاة ، ويستعمل في حل الغشاوة ، وينفع من اختناق الرحم ، ويزيد الطحال ، ويشهي الباعة ، وينفع من الحميات العتيقة، وقدر ما يرخد منه إلى مثقالين . والخردل الأبيض أجوده المائل إلى الصفرة، ويدرّ الحيض، وقدر ما يوخد منه درهم . « ف » بزر معروف، أبيض وأصفر، جيده الأصفر الكبار الرزين . وهو حار يابس في الرابعة ، ينفع من الأمراض الباردة ، والأخلاط البَلْغُمية ، ويقوى البدن ، ويزيد في المنى ، ويحدّ البصر ، وينفع من الغشاوة ، ويدهّ بالختدر ، وإذا أدمن المجدوم استعماله نفعه وأبرأه . « ز » بذله : وزنه بزر الشلجم ، ويزد الحرف ، والخردل الأبيض وزنه أشجع .

* خِرْوَع — « ع » شجرة تكون في مقدار شجرة التين صغيرة ، ولها ورق شبيه بورق الدلّب ، وثمرة حشنة إذا قشرت كانت شبيهة بالقراد ، ومنها يعتصر دُهْنُ الخِرْوَع ، وهذا الدهن لا يستعمل في الطعام بل في السُّرُج ، وفي أخلاق بعض المراهم ، وحب الخِرْوَع يُسْهِل ، وفيه مع هذا شيء يجلو ، وكذلك الحال في ورقه ، إلا أن الورق أضعف حراً ، ودهنه أحد وألطاف

من الزيت الساذج ، فهو يحلل أكثر منه ، وإذا دق حب المِحْرُوْع وتُضْمِد به نفع الشَّالِيل والكَلْف ، وورقه إذا دق وخلط بسويق سكن الأورام البلغمية ، والأورام الحارة العارضة للعين ، وإذا تضمد به وحده أو مع الخل ، سكن أورام الثدي الوارمة في النَّفَاس والهُمْرَة ، وهو مسخن في الدرجة الثالثة ، محلل مليئ للعَصَب ، مسهل للبطن ، منق للعرق ، نافع من الخام والإبردة ، وكذلك دهنـه ، وهو أبلغ الملينات لكل صلابة شرباً وضماداً ، وحبـه جيد لـالقُولَنج والفالـنج ، وخاصة التـرقـيق والتـلطـيف ، وورقه الغـض إذا تضـمد به مطبـخـاً ونـيـنا نـفع من النـقـرـ من الـبـارـد ووـجـ المـفـاصـل ، وكذلك إن رـكـبـ على وـرـقـه دـهـنـ نـفعـ منـ ذـلـكـ ، وـحـبـهـ نـافـعـ منـ اللـقـوةـ ووـجـ المـفـاصـلـ ، إـذـاـ أـمـهـلـ بـهـ ، وـيـورـثـ الـبـدـنـ صـحـةـ ، وـهـوـ يـسـهـلـ الـبـلـغـ إـسـهـلاـ ضـعـيفـاـ . وـيـحـبـ أـنـ يـقـشـرـ وـيـعـطـىـ مـنـهـ إـحـدـىـ عـشـرـ حـبـةـ إـلـىـ سـبـعـ عـشـرـ حـبـةـ . وـوـرـقـ المـحـرـوـعـ إـذـاـ سـقـقـ فـيـ خـلـ ثـقـيفـ حـتـيـ يـخـمـيـ ، وـتـضـمـدـتـ بـهـ الأـورـامـ الكـائـنةـ فـيـ الـحـلقـ ، المـسـمـاءـ نـفـاغـ ، وـيـعـاـوـدـ ذـلـكـ أـسـبـوـعـاـ ثـلـاثـ مـرـاتـ بـالـلـيلـ ، وـثـلـاثـاـ بـالـنـهـارـ حلـلـهـ وـأـذـهـبـهـ ، مـجـرـبـ . «جـ» أـجـودـهـ الـبـحـرـيـ . وـهـوـ حـارـ يـابـسـ فـيـ الـدـرـجـةـ الثـانـيـةـ ، وـقـيـلـ رـطـبـ يـحـدـرـ الـحـيـضـ . وـقـدـ مـاـيـؤـخـذـ مـنـهـ : إـلـىـ مـثـقـالـ . وـهـوـ يـنـفعـ الصـلـابـةـ ، وـيـلـيـنـ الـعـصـبـ ، وـخـاصـةـ الـبـلـغـ ، وـيـنـفعـ مـنـ القـوـلـنجـ وـالـفـالـنجـ وـالـلـقـوةـ ، وـشـرـبـتـهـ لـذـلـكـ إـلـىـ عـشـرـ حـبـاتـ مـقـشـوـرـةـ . «فـ» مـثـلـهـ . وـالـشـرـبـةـ إـلـىـ خـمـسـةـ عـشـرـ حـبـةـ .

* خـرـبـقـ أـبـيـضـ - «عـ» هو نـباتـ لـهـ وـرـقـ شـبـيهـ بـوـرـقـ لـسانـ الـحـمـلـ ، أـوـ وـرـقـ السـلـقـ الـبـرـيـ ، إـلـاـ أـنـهـ أـقـصـرـ وـأـمـيـلـ إـلـىـ السـوـادـ ، وـزـهـرـهـ أـمـرـ اللـوـنـ ، وـلـهـ سـاقـ نـحـوـ مـنـ أـرـبـعـ أـصـابـعـ ، مـضـمـوـمـةـ جـوـفـاءـ ، تـقـشـرـ إـذـاـ اـبـتـدـأـتـ تـجـفـ ، وـعـرـوقـ كـثـيرـ دـقـاقـ ، مـخـرـجـهـاـ مـنـ رـأـسـ وـاحـدـ ضـيـغـيرـ مـسـتـطـيلـ كـالـبـصـلـةـ ، وـإـذـاـ شـرـبـ الـخـرـبـقـ الـأـبـيـضـ نـقـيـ المـعـدـةـ ، وـأـخـرـجـ مـنـهـ أـشـيـاءـ مـخـتـلـفةـ ، وـإـذـاـ اـحـتـمـلـتـ الـمـرـأـةـ أـدـرـ الطـمـثـ ، وـقـتـلـ الـجـنـينـ ، وـقـدـ يـخـلـطـ فـيـ الشـيـعـاـتـ الـحـالـيـةـ لـغـشاـوـةـ الـبـصـرـ ، وـهـوـ يـهـيجـ الـعـطـاسـ ، وـإـذـاـ خـلـطـ بـالـسـوـيقـ وـعـجـنـ بـالـعـسـلـ ،

قتل الفأر . وخاصيته إسهال الفضول اللّزِجَةُ المخاطية ، وربما أورث شاربه تشنجا ، ويقتل الإفراط منه الناس . وهو سم للكلاب والخنازير ، ورجح شاربه يقتل الدجاج والسماني إلى ترعيه ، والأجود أن ينفع منه خمسة^(١) مثاقيل في تسع أوaque من ماء المطر ثلاثة أيام ، ثم يطبخ حتى يبقى الثالث ، ثم يصفي ويشرب . وأجود منه أن يؤخذ منه رطل فيقطع ، وينفع في قسطين من ماء المطر ثلاثة أيام ، ثم يطبخ حتى يبقى الثالث ، ثم يصفي ويطرح على الماء عسل فائق مصنف قدر رطلين ، ويرفع على النار حتى يصير له قوام الأشربة ، وتذزع رغوته ، وتؤخذ منه ملعقة كبيرة كما هو ، أو مع ماء حار ، وهذا سليم مأمون . « ج » حار يابس في وسط الدرجة الثالثة ، وهو يجلب اللعاب ، ويقييُّ البلغم ، ويتحف من شربه مسحوقاً أنْ يُحدِّث معه تشنجا ، وهو يقييُّ بقوه ، وهو خطر ، فإنه ربما خنق ، ولا ينبغي أن يشرب والمعدة خالية ، ويداوي من سُقُّ منه بمرق الدجاج ، والأراجح الطيبة . « ف » يشبه التربد البحرى ، أجوده الأبيض السريع التفتت ، وهو حار يابس في الثالثة ، يقييُّ البلغم والأخلاط الباردة الرديئة . الشربة منه : خمسة قواريط . بدلله : قال ابن الجزار : وزنه تربيد ، ونصف وزنه غاريقون ، وأربعة أمثاله زبيب منزوع العَجمَ . والله أعلم .

* خَرَبَقَ أَسْوَدَ — : نبات له ورق أخضر ، يشبه ورق الدلْب إلا أنه أصغر ، وزهره أبيض ، فيه شيء من لون الفِرفِير ، وثمره يشبه حَبَّ القرُطم ، وله عروق دِفَاق سود ، مخرجها من أصل واحد ، كأنه رأس بصلة ، وإنما يستعمل من الخَرَبَقَ الأسود هذه العروق . وأجوده ما كان غير ضامر ، جوفه دقيق ، وهو حَرِيف يخدو اللسان ، والحرِيفان الأبيض والأسود حاران يابسان في الدرجة الثالثة ، وفي الطعم الأسود أشد حرافة ، والأبيض أشد مرارة . والخرَبَقَ الأسود إذا أخذ منه مقدار درهمين ، أو مقدار ثلاثة أو ثُلُوْسات^(٢) ، وشرب وحده أو مخلوطاً بسقمونيا أو بملح ، أو سهل بلغما ومرة ، وقد يطبخ بالعدس والأمراع ، ويستعمل للإسهال ، وينفع من الصَّرع ، والمتَّيَخُولِيا ، والجنون ، ووجع المفاصل ، والفالج العارض مع

(١) في الجامع : أربعة مثاقيل . (٢) كما في الجامع لابن البيطار في هذا الرسم .

استرخاء . وإذا احتملته المرأة أدر الطّمْث ، وقتل الجنين ، ويدخل إلى ثقب النواصير ، ويُترك ثلاثة أيام فينقيها ، ويدخل في الآذان الثقيلة السمع ، ويترك يومين أو ثلاثة أيام ، فينفع به . وإذا تُضْمَد به وحده أو مع الخل أبراً البهق والقوّب والحرَّب المتقرّح ، ويُسْهَل المِرَّة الصفراء الغليظة جداً ، أكثر مما يستفرغها بالسَّقْمَوْنيا ، وربما أسْهَل المِرَّة السوداء ، ويجب أن يُعطى من أصوله مثقال واحد ، خاصة في ماء العسل على رأي القدماء ؛ وأما المخدّثون فيعطون منه نصف مثقال ، والذى يجود أخلاطه الفوتنج والصعتبر وسائر الأدوية اللطيفة الحارة النافعة للمعدة ، ومن أخذه فليأتدم قبله ، ويمتنع من الأغذية الغير المموافقة ، وهو مع التِّرْمُس بماء عذب يُذهب الكافَ والمَشَ . « ج » هو مُكَلَّفٌ محلى ، يأكل اللحم الميت ، وإذا نبت عند أصل كَرْم ، صارت قوة شرابه مُسْهِلَة ، وتحيل البدن عن مِزاجه ، ويفيده مِزاجاً جديداً ، ويوافق الرجال الأقوباء ، ولا يصلح للنساء الضعيفات ، ولمن بدنه رخو ، وهو نافع من الوَسَاس ، والشقيقة المزمنة ، والمالِيَخُوليا ؛ وينفع من السوداء ، ويُسْهِل من جميع البدن ، وربما خنق ، وزن درهمين منه يحدث تشنجاً . وبدلله : نصف وزنه مازَرِيون ، وثلاث وزنه غاريفون . وقال « ز » : بدلله أصل الأنجرة ، يابس . وقال آخر : مثل وزنه شِيَطَرَج ، وإن شئت مثل وزنه غاريـون ، وأربع وزنات وثلث زبيب متزوع العَجَم . وذكر في القانون بدلله : مثله كُنْدُس ، والله أعلم . « ف » بات خَشَبَي الشكل ، أسود اللون ، يُسْهِل السوداء والصفراء الحبرقة . الشربة منه : دانقان . وهو ينفع من البهق الأسود والكلف والحدام ، وكل برص سوداوي . والشربة منه : من نصف درهم إلى نصف مثقال ، مع مطبوخ الأفقيمون والغاريفون والأَسْطُوخُودُوس .

* خَرَاطِين - « ع » هي الديدان التي إذا حفر الإنسان أو حرَث وجدها تخرج من تحت الأرض ، إذا سحقت ووضعت على العصب نفعته من ساعته منفعة عجيبة ، وإذا شربت مع عقيل العنْب كانت تدر البول ، وتسدّق

وتوضع على الأعصاب المتقطعة فتلزقها ، وينبغي بعد ثلاثة أيام أن تتحلل ، وإن خلطت بشحم الإوز و قطر في الأذن أبراها ، وإن سُحقت بدهن اللوز وضميد بها تفرق الشئون من الرأس ألفه ، وينفع منه منفعة عجيبة ، وإذا ضمدا بها فتوق الأمعاء الحمّتها بقوّة خاصيّة لا توجد في غيرها ، وإذا غسلت وجفت سُحقت ناعماً وديفت في دهن سمسم ، وطلى بها الذكر فإنها تغلفه .
ـ «ج» هي دود حمر توجد في عمق الأرض ، حار يابس في الدرجة الثالثة ، يضمد بمدقوقه جراحات الأعصاب ، ولا يحل عنها ثلاثة أيام ، فيكون نافعاً جداً ، ومع شحم الإوز لوجع الأذن ، ويشرب بالطلاء ، فيدر البول ، وينفع من اليرقان والخصاء ، ويستعمل طلاء لتعظيم الذكر . «ف» يتولد في الطين ، أحمر اللون طوال ، أجوده ما كان بين الصغير والكبير ، يابس في الثالثة ، وفيه حرارة . مدقوقه بالشراب ينفع من اليرقان ، وينفع من وجع الأرحام الباردة منفعة بيته .

* خَزَّامٌ وَخُزَّامٌ - «ع» الْخَزَّامُ وَالْخُزَّامُ : نبات ينبع في البيساتين ، ذو أوراق قليلة العرض ، يحمل زهرا متفرق الورق ، لونه بنفسجيّ ، بل هو أحسن من لون البنفسج ، له رائحة حسنة ، وهو كثير بأرض الفرس ، وهم يعظمونه ويتركون به ، لأن شمه والنظر إليه يحدث سرورا ، ويفرح النفس ، ويُزيل الغم المعرض بلا سبب ، وإذا أمسك إنسان ورقه في كفه حُبِّب إلى كل من ينظر إليه . والخزامي : هي خيري البر ، وهي طويلة العيدان ، صغيرة الورق ، حمراء الزهر ، طيبة الرائحة ، ليس في الزهر أطيب فتحة منها ، تشكل رائحة فاغية الحنان . وهو حار ملطف ، مسخن للدماغ البارد إذا حل عليه ، ويسكب لسوء مزاج الكبد والطحال ، وإذا بخر به أذهب كل رائحة منتنة ، ويسخن الرحم ، ويعجف رطوباته السائلة منها سيلانا من ماء ، ويحسن حالة ، ويعين على الحبيل إذا احتمل في فرزحة . مجرب .

* خَزَّافٌ (١) - «ع» قوة الخزف تخلو وتجفف ، وخاصة خزف التنور ،

(١) الخزف : هو الفَخَّار ، قال الشاعر :

بنى غُدَانَةَ مَا إِنْ أَتَتْمُ ذَهَبٌ لَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَازَفُ
عَنْ هَامِشِ صِ ، قِ .

لأنه قد ناله من السُّجْر ييسٌ كثیر ، وهذا يكون المرهم الذي يقع فيه دواء
نافعاً جداً في ختم الجراحات وإدماها ، وله قوة تکوى ، فإذا خلط بالخل
وتلطخ به نفع من الحِكَة والبثور ، وقد ينفع من النَّقْرَس ، ويحشف من غير
للزع ، فينفع من القروح المترهلة ، ومن انسلاخ الجلد ، ويحلو الأسنان .
«ج» ألطاف الأخزاف خزف السَّرَّاطان البحري المحفَّ ، يحلو الكَلَف
والمسَّش . والمرهم المتخد من الخزف قوى الاندماج ، وينفع من القروح ،
ويحلو الحرب . وخزف التنور يطلى على النَّقْرَس والحرَّاب والحكَة والقوباء
والسعفة والحصَف ، مع الخل ، فينفع . وخزف الأجاجين الخُضْر يحلو
العين ، ويقويها . وخزف الغَضَار الصياني ينفع من القروح والحرَّاب والنَّقْرَس
الشربة منه : در همان .

* خَسٌّ (١) - «ع» جيد للمعدة ، مبرد لليأس ، مدر للبول . وإذا
طبخ يكون أكثر غذاء ، وإذا أكل كما يقلع وافق الذين يشكون معدتهم ،
وإذا شرب بزره ، نفع من الاحتلام الدائم ، وقطع شهوة الجماع ، وإذا
أكل دائماً أحدهما غشاوة على العين . والخس البري شبيه بالحس البستاني ،
غير أنه أكبر منه ساقاً ، وأشد بياضاً ، وأدق وأخشى ، وطعمه مر ، ولبنه ،
شبيه بلبن الحشيش الأسود ، وهو نافع لقرح قرنية العين ، وينوم
ويسكن الوجع ، ويبدل الطمث ، ويشفى لسعة العقرب ، ونهشة الرتيلاء .
والحس بارد رطب ، وليس في الغاية ، ولو لا ذلك لكان مما لا يؤكل ،
لكن بروادة الحس كبيرة مياه الغُدران ، وهو أجود البقول غذاء ، لأنَّه
يولد دماً ليس بكثير ولا بالرديء ، إلا أنه ليس في غاية الحمودة ، ويبعد
المعدة الحارة ، ويصلح ل الشيوخ مسلوقاً لمداومة السهر ، وإذا دق وضمد به

(١) الحس : بارد رطب ، يسكن اللهيب العارض في المعدة الحارة ،
والدم المتولد منه أفضل من الدم المتولد من سائر البقول . منفعته : إدرار البول ،
 مليئ للطبيعة ، مسكن حرارة المعدة ، مطفئ حدة الدم ، جالب للتئم .
دفع ضرره : أن يؤكل كما يقلع ، من غير أن يغسل بالماء ، ويؤكل بعده
الزنجبيل المركبى لمن كان مزاجه بارداً . والله أعلم . عن هامش ص ، ق .

اليافوخ سكن الحرارة في الرأس والهدان ، وهو سريع المضم ، وهو دواء لاختلاف المياه وتغيرها ، وتغير الأرضين ، ويسكن وجع الثدي ، وإذا أخذ نينا بالخل سكن الصداع المتولد عن أحشرة صفراوية ، ولا يصلح لمن به قيح في صدره ، أو ربو ، أو خلط يحتاج أن يرمي به ، فإنه يختنق هؤلاء اختناق سريعا . « ج » الحس بارد رطب في الدرجة الثالثة ، وقيل إن بزره في الثانية ، وغير المغسول منه أقل توليدا للرياح ، وإن استعمل في وسط الشراب منع من أمراض السكر ، وينفع من الأورام الحارة والحمرا طلاء ، ويضمد به الوثء ، وينوم ، ويزيل السهر نينا ومسلوقا ، وينفع من الهدان وإحرق الشمس الرأس ، ويضمد به الورم الحاد ، ولبن البرى منه يخلو آثار القرنية ، ونصف درهم ربما أسهل كيموسا مائيا ، ودوماً أكلها يضعف العين ويظلمها . « ف » من البقول . برى ، وبستانى ، بارد رطب في الثانية ، ينفع من العطش ، وبالخل من اليرقان ، ويشهى الطعام . الشريه منه : بقدر الحاجة .

* خشخاش (١) - « ع » منه بستانى ، وبزره أبيض ، ومنه برى ، وبزره أسود ، وله رعوس إلى العرض مائة ، ومنه صنف ثالث برى أصغر من هذين الصنفين ، وأشد كراهة ، وله رعوس مستطلية . وبجيع الخشخاش قوته تبرد ، والخشخاش الذى يزرع في المناهل ، بزره ينوم تنويمًا معتدلاً قصداً ، ولذلك صار الناس ينثرون منه على الخبز ، وأكلونه ، ويخلطونه بالعسل . والثانى من جنس الأدوية ، والدوائية عليه أغلب ، ويرد تبریداً بليغاً . والثالث هو أكثر دخولاً في جنس الأدوية ، ويبلغ من شدة تبریده أن يحدث خدراً وتموتاً ، فلا يستعمله إلا الطبيب المhind ، ليكسر قوة تبریده ، لأنها في الدرجة الأخيرة الرابعة من درجات الأشياء المبردة . والأبيض منه إذا سحق الرأس منه كما هو بقشره ، وحمل على مقدم الدماغ ، سكن الصداع الحار ونوم ، وإذا سحق الرأس كما هو بقشره وأضيف إلى مثله حلبة مسحوقه ، وطبع بناء أو ماء ورد ، بحسب حرارة العلة ، ووضع على الرمد في ابتدائه ،

(١) خشخاش : ويسمى أيضاً بمصر أبا النوم ، وستعمله النساء لنوم الأطفال . من هامش ص ، ق .

سكن الوجه ، وردَّع المَادَة ، وإذا خُلِطَ بالأدوية النافعة من السعال ، بحسب استعماله مطبوخة أو مسكة ، نفع من السعال الرقيق المَادَة ، بأن يغْلِظُها ، ومن الحارة بأن يعدّها ، وما ينصلبُ من الدماغ ، بأن يمنعه من انصباب المواد إلى الحق . «ج» خَشْخَاش أبيض : هو البستاني ، وهو أصلح الخشخيش للأكل ، وأجوده الحديث الرزَّين ، وهو بارد رطب في الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة ، وقيل إنه يابس في الثانية ، وهو نافع من السعال البارد ، ونوازل الصدر ، ونفث الدم ، والمواد الحارة النازلة من الرأس . وهو مع العسل يزيد في المَيْتَى ، وقدر ما يوْخَذُ منه من درهرين إلى خمسة دراهم . وقشره أشد تقويمًا من بزره إذا طبخ وصب ماؤه على الرأس ، والأسود هو البرى المصري . وهو بارد يابس في الثالثة ، وقيل في الرابعة ، وقد يستعمل في وجع العين إذا اشتتد عند الضرورة إليه ، على خطير فيه . وهو نافع من شدة حرارة الكبد ، وقدر ما يؤخذ منه دانقان ، وهو منوم مخدر ، يحتمل في فتيلة فينوم . وخَشْخَاش بحْرِيّ ، ثمرة معقفة كقرن الثور ، ويعرف بالقرن ، وهو مقطوع شديد الاحلاء ، يطلي به النَّقَرَس مع اللبن . «ف» الخشخيش الأبيض معروف . وهو صنفان : بري وبستاني ، ينفع من السعال والنوازل في الصدر ، وجرمه يحبس البطن ، وماؤه يُسْهِل . الشربة منه : ثلاثة دراهم . والأسود بري وبستاني ، وأجوده المصري الحديث الرزَّين ، وهو بارد يابس في الثانية ، وينتِي الصدر ، وبالشراب للإسهال المزمن ، ومنه يصنع الأفيون ، أى من عصارته ، وهو من الأدوية المُسْبِّبة ، إذا دق وأغلى وصب ماؤه على الرأس ، وينفع من الصداع الحادث من إحراق الشمس ، ومن الحرارة التي في البدن ، فإذا أحرق وأخذ رماده ، وطلى على الجرب مع دهن الخل ودهن الورد في الحمام ، وترك حتى ينزل من تلقاء نفسه بالعرق ، نفع مزمنه . والقرن البحْرِيّ مقطوع ، شديد الاحلاء ، وورقه نافع من القرود الوبخة ، ويأكل اللحم الرائد ، ويقطع الخُشْكُريشات ، وكذلك زهره ، ولا يصلح للقرود الظاهرة لف्रط جلاته .

* خُصَّ الشعلب — «ع» يسمى باليونانية طِرِيفِلُون ، أى ذو ثلاث ورقات ، لأن أكثر نباته إنما له ثلاث ورقات مائلة نحو الأرض ، شبيهة بورق الْحُمَاض ،

أو ورق السوسن ، إلا أنها أصغر منها ، وفي لونها حمرة مائلة إلى حمرة الدم ، وساق رقيقة طولها نحو من ذراع ، وزهر شبيه بزهر السوسن الأبيض . وأصله شبيه ببصل البَلْبُوس ، مستدير في مقدار تفاحة ، أحمر الظاهر ، أبيض الباطن ، حلو الطعم ، طيب . ويقال إنه إذا شرب بشراب قابض أسود ، نفع من الفالِّيج الذي يعرض فيه ميل الرأس والرقبة إلى خلف ، وإنه يهيج الجماع . وقوته حارة رطبة ، ولذلك يحد فيه من ذاقه حلاوة ، ولكن رطوبته رطوبة فَضْلِيلَة نافحة ، ولذلك صار يُهيج شهوة الجماع . وأصله يفعل هذه الأشياء بحسب ما ذكر عنه . ومنه نوع آخر له بزر شبيه ببزر الكتان ، إلا أنه أعظم منه ، وهو برّاق أملس صلب ، ويقال فيه إنه يهيج الجماع مثل ما يهيجه السقَنْتُور ، وقشره أصله أحمر رقيق ، وداخله أبيض طيب الطعم ، حلو ؟ ويقال : إن من أسلك هذا الأصل بيده حرّكه للجماع ، فإن شربه بشراب حرّكه أكثر . وقال : أما خصي الشعلب المعروف المستعمل بالأندلس ، فهو غير الذي تقدم ذكره ، وهو نبات له ورق على نحو الإصبع في الطول والعرض ، أملس لاذق ، وله ساق طولها نحو من شبر ، في أعلىه نُوَّارَاتان صغيران ، في وسط كل نُوَّارة شيء أسود ، وله أصلان صغيران ، كأنهما يحيطان صغيرتان مفترشان ، في كل ييضة منهما عرق طويل دقيق ، ينبع في طرفه حبة ، وتصفر الأولى ، ثم تبقى هذه أيضاً عاماً آخر كذلك ، وتذبل هذه الأولى أبداً إذا نبتت الأخرى ، ويسمى لذلك قاتل أخيه . ولو ن هذه الأصول أبيض إلى الصفرة ، وهي لزجة ، وفي طعمها حرّافة يسيرة ، ورائحتها رائحة المنيّ ، وإذا شرب منها وزن مثقالين قوى الجماع ، وقد يُرَبِّي بالعسل ويستعمل . « ج » هو ثمرة نبات خشنة حلوة ، أجودها الحلوة ، وهي حارة رطبة في الدرجة الأولى ، وقيل هي باردة تنفع من التشنج والمتمدد والفالِّيج ، وتعين على الباب ، ويقوم فيه مقام سقَنْتُور . الشربة منه : نصف درهم . « ز » بدلها : وزنه من بزر البَلْبُوس . وقيل بدلها : وزنه شقائق .

* خصي الكلب - « ع » هو نبات له ورق منبسط على الأرض ، وقريب منه ، منبته من أصل الساق ، وهو شبيه بورق الزيتون الناعم ، إلا أنه ٩ - المعتمد في الأدوية المفردة

أرق منه وأطول ، وله أغصان طوها نحو من شبر ، عليها زهر فِرْفِيرَى ،
وله أصل شبيه ببصل البَلْبُوس ، إلا أنه أطول وأرق ، مضاعف بازدواج ،
مثل زيتونتين ، إحداهما فوق الأخرى ، وإحداهما ممتلة والأخرى متشنجة ،
وقد يؤكل هذا الأصل كما يؤكل البَلْبُوس مسلوقاً ومشوياً ، وقد يقال في هذا
الأصل إنه إذا أكل الرجل القسم الأعظم منه ، كان مولداً للذكران ، والقسم
الأصغر إن أكلته النساء ولدن إناثاً . ويقال إن النساء بأنطاكية يستقين منه رطباً
بلبن الماعز ، ليحرك شهوة الجماع ، ويستقين منه يابساً لقطع شهوة الجماع ،
وإن أكل واحد منها يبطل فعل صاحبه إذا شرب من بعده ، وينبت في مواضع
حَجَرَية ، ومواضع رملية . وقال : هذا مقرون زوجاً زوجاً ، وهو شبيه بأصل
الوتر . وقوته رطبة حارة ، ومن أجل ذلك من ذاقه يجد فيه حلاوة ، وما
كثير من الأصلين يكون فيه رطوبة نُضْجِيَّة نضجاً بليغاً ، ومزاجه مائل إلى
الحرارة واليبروسة ، ولذلك أنه صار لا يحرك الجماع ويعين . وهذا الأصلان
يؤكلان كما يؤكل البَلْبُوس . ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكُرَاث طوال ،
إلا أنها أعرض منها ، وفيها رطوبة تَدَبَّق باليد ، وساق طوها نحو من شبر ،
وزهر لونه إلى الفِرْفِير مائل ، وأصل شبيه بالأشندين ، إذا تضيَّد به حلل
الأورام البلغمية ، ويعين التملة من الانبساط في البدن ، وقد يذكر في هذا الأصل
ما ذكر في الدواء الذي قبله . « ج » خُصُى الكلب : أصل كخُصى الشعلاب .
وهو نوعان : أصغر وأكبر ، والأصغر هو زوجان : زوج تحت زوج ،
واحد رِخْنُو ، والآخر مُتَلِّي ، وهو حار رطب ، وفي الأكبر رطوبة
فضْلِيَّة ، وهو يحلل الأورام البلغمية ، وينقى القروح ، ويفتح التواصير ،
ويَدْمُل القروح الحبيثة المتأكلة ، وينفع من القُلَاع . وقيل إن الرطب منه
يزيد في الباه ، واليابس يقطعه ، ويُبْطَل كل واحد منها فعل صاحبه .
« ف » خُصُى الكلب هو من الأصول ، رخو ، صغير وكبير مُتَلِّي ، أجوده
الكبار الحديث المُتَلِّي ، وهو حار رطب ، ينفع من الأورام البلغمية ،
والقروح والقُلَاع ، وإن تناول أكبرهما صار مذكاراً ، وإن تناولت المرأة

أصغرهما صارت مثناً . ويقال : الرطب منه يزيد في الجماع ، واليابس يقطعه ، ويطرد كل واحد منها فعل الآخر . والشربة منه : درهم ونصف .

* خُصى المواشى وغيرها - «ع» أما خُصى المواشى فهو من جنس اللحم الرخو ، وفيها رداءة خلط وزهومه ، وخُصى الحيوانات الفتية أفضل . وأما خُصى التيوس والكباش والثيران فتأباهَا النقوس ، وهضمها عسير ، وخلطها رديء ، وأفضل الخُصى خُصى الديوك المسمنة ، وخُصى العجل إذا جففت ودقت وشربت بشراب زادت في الإنعاَظ . «ج» هي من اللحم الرّخو ، وجودتها ورداعتها بحسب الحيوان الذي هي منه . وهي حارة رطبة . وقال قوم : إنها يابسة . وهي جيدة الغذاء كثيرته ، وخصية الديوك المسمنة تزيد في المني ، وهي عسرة الانهضام . وخصية الإبل إذا جففت وشربت بالشراب نفعـت من نهـش الأفاعـى ؛ وخصية العجل إذا جففت وشربت أمعـنـتـ ، وخصية البحر : هو البـحـنـدـ بـادـ سـتـرـ ، وقد ذكرـتـهـ فيـ الـجـيمـ .

* خـطـمـيـ - «ع» منه بـسـتـانـ ، وـمـنـهـ صـنـفـ بـرـىـ ، وـلـهـ زـهـرـ شـيـهـ بـالـوـرـدـ ، وهذا النبات يـحـلـلـ وـيـرـخـيـ ، وـيـمـنـعـ منـ حـدـوـثـ الـأـوـرـاـمـ ، وـيـسـكـنـ الـوـجـعـ ، وـيـنـضـجـ الـحـرـاحـاتـ الـعـسـرـةـ الـانـدـمـالـ وـالـنـضـجـ ، وـأـصـلـهـ وـبـزـرـهـ يـفـعـلـانـ ماـ يـفـعـلـهـ الـوـرـقـ وـالـقـضـبـانـ ماـ دـامـ طـرـيـاـ ، إـلاـ آـنـهـ أـلـطـفـ وـأـكـثـرـ تـجـفـيفـاـ وـجـلـاءـ ، حـتـىـ إـنـهـمـاـ يـشـفـيـانـ الـبـهـقـ . وـبـزـرـهـ يـفـتـ الـحـصـاـةـ الـمـوـلـدـةـ فـيـ الـكـلـيـتـيـنـ ، وـالـمـاءـ الـذـيـ يـطـبـخـ فـيـ الـخـطـمـيـ يـنـفـعـ مـنـ قـرـوـحـ الـأـمـعـاءـ ، وـمـنـ نـفـثـ الدـمـ ، وـمـنـ اـسـتـطـلـاـقـ الـبـطـنـ ، مـنـ طـرـيـقـ أـنـ فـيـ قـوـةـ قـاـبـضـةـ ، فـاـنـخـطـمـيـ حـارـ باـعـتـدـالـ ، يـحـلـلـ التـبـيـجـ فـيـ النـفـخـةـ الـتـيـ تـكـوـنـ فـيـ الـأـجـفـانـ ، وـهـوـ نـافـعـ مـنـ السـعـالـ الـحـارـ ، وـيـسـهـلـ النـفـثـ ، وـوـرـقـهـ يـنـفـعـ فـيـ ضـمـادـاتـ الـجـنـبـ وـالـرـئـةـ ، وـبـزـرـهـ مـتـىـ خـاطـ بـالـمـاءـ صـارـ كـالـقـرـيـصـ جـامـداـ (١)ـ ، وـمـتـىـ خـاطـ فـيـ أـدـوـيـةـ الـحـقـنـ نـفـعـ مـنـ ضـرـرـهـ بـالـمـقـعـدـةـ ، وـوـرـقـهـ إـذـا طـبـخـ وـعـرـكـ بـالـسـمـنـ أـنـضـجـ الـأـوـرـاـمـ الـحـارـ ، وـلـعـابـهـ إـذـا اـسـتـخـرـجـ بـالـمـاءـ الـحـارـ يـنـفـعـ الـمـعـدـينـ وـالـعـقـمـ مـنـ النـسـاءـ ، وـإـنـ أـخـذـ جـزـآنـ مـنـ دـقـيقـ نـوىـ التـرـ ، وـمـنـ بـزـرـ الـخـطـمـيـ جـزـءـ مـسـحـوقـ ، وـيـعـجـنـ الـجـمـيعـ بـخـلـ ، وـيـضـمـدـ بـهـ الـأـوـرـاـمـ الـمـوـلـدـةـ فـيـ الـمـذـاكـيرـ الـتـيـ قـدـ أـعـيـتـ الـمـعـالـجـيـنـ ، نـفـعـهـاـ . وـوـرـقـهـ إـذـا دـقـ يـابـساـ

(١) عـبـارـةـ الـجـامـعـ لـابـنـ الـبـيـطـارـ : مـتـىـ خـاطـ بـالـمـاءـ صـارـ الـمـاءـ كـالـقـرـيـصـ جـداـ .

وغسل به الرأس واللحية نقي شعرها وغسلها . « ج » هو بارد رطب ، وقيل حار باعتدال ، وفيه تلين وإنصاج ، وإرخاء وتحليل ، ويُطلى به البهق مع الخل ، ويجلس في الشمس ، وينفع من عرق النساء والارتفاع ، ويحلل الأورام ، ونفحة الأجنفان ، وطيبن أصوله ينفع شربا من حرقة البول والمعانى والحمادة ، وينفع من مضره المقام ، وإذا غسل به الشعر لينه ونعمه ، وإذا شرب منه مثقال نفع من القولنج . « ف » شجرة معروفة ، وتسمى كثيرة المنافع ، وصمغه بارد ينفع من السعال ونفث الدم ، ويحلل الأورام الدموية ، وينفع من الصداع والشقيقة والشوشة إذا تضمن به ، ومن ذات الجنب مع العسل ودقائق الشعير ، ويُجبر الأعضاء المنكسرة ويشدها ، وينفع من الفالنج والتشنج ، ومن تقطيع أوعية المني ، وينزل دم الحيض ، ويُدرّ اللبن ، وينفع من الأخلاط السوداوية الرديئة . « ز » بدله : أصل البردى ، وبدل صمغ الخطمى : مثل وزنه صمغ عربى ، وثلثا وزنه طباشير .

* **خُطَّاف** — « ع » كثير من الناس من يضع الخطايف الحرقة على الحنجرة من به الحوانق ، وعلى جميع العلل التي يكون معها ورم الحلق واللهاة ، ومن الناس قوم يستعملون هذا الرماد في الكحل الخد للبصر . « ج » يقول : إن أول بطن من **الخُطَّاف** إذا شق وجد فيه حصاتان : إحداهما ذات لون واحد ، والأخرى ذات ألوان كثيرة ، وإذا جعل في جلد عجل قبل أن يصبب ترابا ، ووضع على عضد المتصروع ورقبته ، انتفع به . قال : وقد جرب . « ف » هو من الطيور معروفة ، أجوده دماغه ورماده ، وهو بارداً يابسان ، وينفع رماده من **الحسناق** ، ودماغه من ابتداء نزول الماء . والشربة منه : درهم .

* **خُفَّاش** — هو الوطاط . وسمى خفشاً لصغر عينيه ، وامتناع بصره بالنهار ، ورؤيته بالليل ، وهو يطير بالعشاء ، ولا يعلو في الهواء ، ويأوى المدن والديار ، وإذا ذبح وطلى به على عانات الصبيان قبل البلوغ ، منع من نبات الشعر عليها ، وإذا طلى على ثدي الأباء منعها أن تعظم . وقال عن جالينوس إنه جرّب ولم يصح . « ف » دماغه بعسل نافع من ابتداء الماء في العين ، ورماده يُحدّد البصر جداً .

* خَلٌّ - «ع» - الخل مركب من جوهرتين : حار وبارد ، والبارد فيه أكثر ، والخل يجفف تجفيفاً بلغاً ، حتى إنه من التجفيف في الدرجة الثانية عند منهاها ، إذا كان خلاً ثقيفاً ، وهو يبرد ويقبض ، وهو صالح للمعدة ، يفتق الشهوة ، ويقطع الدم من أيّ عضو كان إذا شرب ، وإذا طبخ مع الطعام وافق البطن الذي يسيل إليه الفضول . وهو جيد للمعدة المتهببة ، وينفع الطحال ، ويلطف الأغذية الغليظة ، ويوافق أصحاب الصفراء والدم ، ويضر أصحاب الطبائع السوداوية ، والأمزجة الباردة ، ويُقللُ الميّ ، ويضعف الانشار ، وإذا خلط بدهن الورد ، وبُلّ به بصورة غير مغسولة ، ووضع على رأس من به صداع من حر الشمس ، نفع منه . وبخاره إذا كان سخناً ينفع من الاستسقاء ، وعسر السمع ، والدوّى العارض في الأذن ، والطنين . وإذا قُطِرَ في الأذن قتل الدود الذي فيها . «ج» بارد يابس في الدرجة الثالثة . وقيل : بارد في الأولى ، قوى التجفيف ، ينفع من انصباب المواد إلى داخل ، ويلطف ويقطع ، ويُصبَّ على نزف الدم إذا كان خارجاً ، وينفع الورم ، ويعين على الحضم ، ويُضافُ باللغم ، وينفع الصفراويين . وإذا وضع بصفوف على الجراحات منع ورمها ، وينفع من الجرَب والقوباء وحرق النار ، أسع من كل شيء ، ووضعه على الرأس ينفع من الصداع الحار ، والمضمضة به تنفع من حركات الأسنان ، خصوصاً مع الشبّ ، وبخاره ينفع من عسر السمع ، ويفتح سُدَّد المِصفاة بقوّة ، ويحلل الدّوى ، ويُحسّن للعلاق الذي يتعلّق بالحلق ، ويُصبَّ على النهوش فينفع ، وينفع من سُقُّ الأفيون والشوكران ؛ وبملح ينفع من عضة الكلب الكلب ، والإكثار منه يضر بالسوداويين . وهو يضعف البصر ، ويُصفر اللون ، ويضر بالعصب ، وربما أدى إدمانه إلى الاستسقاء . «ف» أجوده العيني التّثقيف ، وهو مركب من حر وبرد ، ينفع الصفراء ، ويشهى الطعام ، ويعين على الحضم . وله مقدرة في نكأة الأعصاب . الشريبة : بقدر المزاج .

* خَلٌّ العَنْصُلُ - «ع» وإذا ركب على الخل أو قية من طبقات العُنصُل المنشف والمظلل ، وأغلى حتى يهراً ، ويشمس ويترك سبعة أيام في الشمس ،

ثم يصقى ويشرب من هذا الخل في كل يوم على الريق وزن درهمين ، نفع من تُشن الفم الكائن عن جُشاء . « ج » هو الخل الذي يجعل فيه بصل العنصل ، ينفع من عرق النساء ، وضيق النفَس . وإذا تمضمض به شدَّ اللثة ، ويُذهب تُشن الفم ، وإذا صُبَّ في الأذن نفع من تقل السمع ، وإذا تجروع منه ثلاث مرات على الريق أحدَّ البصر ، وقوى الأسنان .

* خِلَالٌ مَأْمُونٌ — « ج » هو الإِذْخَر . وقد ذكر في حرف الألف .

* خِلَافٌ — « ع » أصنافه كثيرة ، منها الصَّفَصَاف ، وهو صنفان : أحمر وأبيض . وقال : الخلاف صنف من الصَّفَصَاف وليس به . والفرق بينهما ، وإن كانوا في الشبه ، والشكل ، وسباطة الأغصان ، وكيفية الورق سواء ، إلا أنَّه ليس للصفصاف فُقَاحَ الخلاف ؛ ذلك أنَّ ثمرة الخلاف ذكية الرائحة ، ناعمة المشتم والملمس ، في لين الحز الفاختي اللون ، وعلى السنابيل مثل الزغب ، وليس في الصَّفَصَاف من هذه شيء ، وإنما يتمر الصَّفَصَاف بما يضرُّ اللون ، ينتمي على فروعه وأغصانه مثل حب الحاورس ، يضرُّ في بياضه إلى الصفرة ، وليس ينفع به في علاج الطُّب . وفُقَاحَ الخلاف إذا شُمَّ كان نافعاً لمحرومِي الأمْزَجَة ، مطيناً لأدمغهم ، مسكننا لما يعرض لهم من الصداع الشديد ، الكائن عن بخار المِرَّة الصفراء ، ويُرَبِّي وهو رطب غَضَّ بالسمسم المخلوع ، ويستخرج دُهنه وهو رطب ، وهو المسمى دهن الخِلَاف ، وهو دهن طيب الرائحة . « ج » خِلَافٌ هو الصَّفَصَاف . وقد يخرج لورقه إذا شُدِّيْخَ صمغ بَرَّى . والخلاف البَلْخِيُّ وهو الْبَهْرَامَاج : في حرف الباء . وأجوهه الذي ينبع في عيونه ، وهو بارديابس ، ثمرة وورقه قابضان بلا لذع ، وفيه تجفيف ، ورماده شديد التجفيف ، وهو يحبس الدم إذا تُضمِّد به رطبا ، ومهوٌّ يسكن الصداع ، وعصير ورقه بالغ في علاج المِدَّة التي تسيل من الأذن ، وثمرة تُجعَل على ضربة الحدقَة ، وتُنفع نزف الدم . « ف » من الأشجار المعروفة . وصمعه شديد الجلاء ، يختار ماوه وثمرة الطري ، وهو حار يابس ، ينفع ماوه من سُدَّد الكبد واليُرْقَان ، وثمرة للإسهال . الشربة من مائه : أو قيتان .

* تَحْمِرُ — «ع» أما الأشربة العتيقة فإنها تضر الأعصاب والحواس ، إلا أنها لذيدة الطعم؛ ولذلك ينبغي أن يُمْنَع منها إذا كان بعض الأعضاء مريضاً ، وأما وقت الصحة فقد يُشَرِّب منها الشيء اليسير . وهو مائة ، فلا يضر ، وإذا عَتَّقَ جداً وكان أبيض رقيقاً ، فهو يُدَرِّي البول ، ولكنه يُصْدِعُ الرأس ، ويضر المعدة . وأما الحديث فهو نافخ ، عسر الانهضام ، ويُدَرِّي البول . وأما المتوسط بين العتيق والحديث فهو المختار . فينبغي أن يشرب في وقت الصحة والمرض . وأما مقدار ما يُنْبَغِي أن يشرب فيكون بمقدار زمان السنة والسن والعادة وقدر قوة الشراب . وينبغي أن يشرب الشراب العتيق على عطش ؛ وأما المسكر كله فضار لا سيما إذا أُدْمِنَ عليه . وإذا أَلَحَّ المسكر على العصب ضعف واسترخي .

القول في منافع الشراب ومضاره وصنوفه

الشراب المسكر يسخن البدن ، ويعين على هضم الطعام في المعدة ، وسرعة تنفيذه إلى الكبد ، وجودة هضممه ، وتنفيذه إلى العروق وسائر البدن ، ويسكن العطش إذا مزج بالملاء ، وينخصب البدن متى شرب على أغذية كثيرة الغداء ، ويحسن اللون ، ويدفع الفضول جمِيعها ، ويسهل خروجها من البدن ، بالنجو والبول والعرق ، والتحلل الخفي الذي بالمسام ، ويخرج الصفراء أيضاً في البول يوماً فيما ، فيُمْنَع أن يكثُر كيتمها وكيفيتها ، فهو لذلك عون عظيم على حفظ الصحة ، إذا شرب على ما يُنْبَغِي ، ويصلح وقتاً وقتاً بالقدر المعتدل ، الذي تعهد له الطبيعة ، وتستولي عليه ، ويطيب النوم ويُثْقله ، فتسريحة لذلك آلات النفس راحة أكثر من راحتها عند النوم على غير الشراب ، فيكون البدن من بعد ذلك النوم أقوى ، والحرجات أخف ، والحواس أذكي ، والمضم أجود . ومن تركه من يعتاده ببرد بدنه ، وهاجت به الأمراض السوداوية ، وضعفت هضومه كلها ، والمقدار الذي يُنْتَفَع به في هذه الوجوه ثلاثة كميات : أولها : أن يُشَرِّب بعد الطعام بقدر ما يسكن العطش سكوناً تاماً ، ولا يزيد غير ذلك من تفريح النفس وإطراها ، وهذا هو الحمد للمحرورين ، ولأصحاب الأبدان الملتهبة جداً، ولمن يحمى جسمه عليه . والحمد الثاني : أن يؤخذ منه

إلى أن يبلغ أَن يَسْرُّ النفس ويطرها ، باعتدال في ذلك ، من غير ثقل في الرأس والحواس ، ولا يميل إلى النوم الشديد . وأما ما جاوز ذلك إلى بَلْجَحة اللسان ، فقد صحة العقل ، واضطرب مفاصل البدن ، وضعفها عن الحركات ، فإنها حالة السكر ، وذلك ضار في وجوه كثيرة ، ولا سيما إذا تواترت وتراوحت . وقد ينفع إذا كان في الشهر مرة أو مرتين ، فإن هذه الحالة تسخن البدن وترطبه ، وترقق أَخْلاطه ، وتفتح مجاريه ، وتحلل كل ما بدأ ينعقد إذا لم يشرب الماء في ذلك اليوم . وما يحفظ الصحة أَن يشرب الخمر يوما ، والماء يومين أو ثلاثة ؛ وأما تواتر السكر ، وشربه على الْحُمَّار ، فجالب للأمراض المهلكة ، كالصرع ، والرَّعْشة ، والفالج ، والأمراض الحارة ، وتورُّم الأَحْشاء ، لاسيما الكَبِيد ، والدُّبَيَّلات ، والحرادات ، وفساد العقل ، وكَدَارُ الحواس ، وضعف الحركات ، وترهُّل البدن ، وذهاب شهوة الطعام . وهو يختلف في أفعاله هذه بحسب اختلاف أنواعه . والشراب الأسود الغليظ الحار ، أكثرها غذاء ، وتوليدا للدم الغليظ الأسود ، وهو شر لمن يعتريه الأمراض السوداوية ، وجيد لمن ي يريد أن يزيد لحمه ، وللمهوكين . والأبيض الرقيق أقلها غذاء ، وأفقها للمحرورين ، والأحمر المعتل في غلظه ورقته أعدل الشراب ، وهو يولد دما جيدا ؛ وأما الأصفر القوى الطعم جدا ، فإنه يسخن إسحانا قويا ، ويضر أصحاب الْأَمْزَجَة الحارة ، إلا أن يكثروا منزاجه جدا ، ويتنقلوا بالفواكه الباردة . والريحانى منه أكثر صعودا إلى الرأس ، وتصديعا له ، فينبغي أن يخدره من يعتريه الصداع والرَّمَد ، ويسرع إلى رأسه الامتناء ، ويدفع مضره متى اضطر إلى شربه : شم الرياحين الباردة ، والكافور والماورد والصندل ، وتدبر الرأس بها وبالخل ، وبدهن الورد ، والتنقل عليه بالسفر جَل . والعتيق أكثر تجفيفا للبدن ، وأقل بخارا ، والحديث كثير البخار ، إلا أن بخاره رَطْب ، لا يُنْكِي الرأس كثيرا نكأة ، كما ينكى الرِّيحانى . والكدر من الشراب أَوْقَل للمحرورين ، غير أنه يسقط شهوة الباه . ونبذ الزبيب الجرد يذهب مذهب الشراب الأسود الغليظ ، وهو أقل إسحانا ، وأشد قبضا ، والمعسل يسخن إسحانا قويا ، وينقى الكُلَّى ، وينفع من أوجاع المفاصل . ونبذ العسل مُلْهِب

جدا ، كثير التوليد للمرأة ، ونبيذ التمر والدّوشاب كثير التوليد للدم العكر ، قليل المعونة على الجسم ، مطلق للبطن بإطلاقا ليس بنافع جدا ، بل من إلزاق وثقل على الطبيعة ، ونبيذ السكر مُصدّع ، سريع الصعود إلى الرأس ، إلا أنه يدر البول ، وينقي الكلّي والمسانة ، ويذهب بخشونة الصدر والرئة . وأما من يحدث به عن إدمان الشراب ذهاب شهوة الطعام والغَشْي ، وتقلب النفس ، وتكسير البدن ، مع ثقل الرأس ، ونوم مضطرب وتشوיש ، فإن هذه أعراض الحُمَّار ، والحمار تختمة من النبيذ ، فينبغي إذا حدث ذلك أن يطلب النوم مدة طويلة ، ويغمس منه الأطراف ، ثم يدخل الحمّام ويصب على الرأس ماء فاترا كثيرا ، ثم يخرج فيستريح ؛ فإن خفت الأعراض ، وجاءت شهوة الطعام ، فذاك ، وإلا طلب النوم أيضا والسكن ، ثم عاود الحمّام ، حتى تخف الأعراض ، وترجع الشهوة ، ويتنقى بالسكن جسرين والماء الفاتر مرات ، حتى يخرج من المَعِدَّة أولا ، ثم يشرب رُب الرمان والسفرجل أو الريّاس ، وفيه من الطين النيسابوري ، ويجعل أكله إذا عادت الشهوة فراريج بماء حصرِم ونَعْنَعَ كثير ؛ وما يسكن عادية الحُمَّار الجُلَّاب بالبلح والفقّاح ، وربوب الفواكه الخامضة القابضية . « ج » الحمر : هو ماء العنبر المعتصر المصني ، يجعل في الحرارة المقيرة في الشمس ، ليغلي ويُخْرِج زَيَّده ، ثم يطين . وما يمنعه من الغليان وظهور الزَّبَد طرح الحرجل في رuous الحرار ، فإنه لا يغلي ، ويخرج بذلك عن كونه خمرا ، فيحصل على رأى بعض الفقهاء . والحر يختلف من قبل ألوانه ، وأرأيهجه ، وطعمه ، وقوامه ، وأزمانه في حديثه وعيته . فالأخضر أقل حرارة وغذاء ، وأسرع انحدارا ؛ والأسود بالضد ، والعَطَر يولد دما جيدا ، والكريه الرائحة بالضد ، والحلو سريع الانهضام ، ويطلق الطبع دون البول ، والقابض بالضد ، والذى بدا يحمض ينفع أصحاب المِرَّة الصفراء ، والغليظ كثير الغذاء ، بطيء النفوذ ؛ واللطيف بالضد ؛ والحديث منفخ ، والعتيق مجفف ، وأجوده المعتدل القوام ، الأصفر اللون ، الريحانى ، المتوسط بين العتيق والحديث . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، ينفع من الشهوة الكلبية ، والرمد البلغمى ، والغَشْي ، ويشفى من

السموم ، ويحود المضم . وإذا مزجت سكت العطش ، وهو يدر البول ، ويسهل الطبع ، ويسر النفس . والإفراط في شربها يضر بالعقل والطحال والكبد الضعيفتين ، وييطل الباعة ، ويقلل شهوة الغذاء ، ويحدث النسيان ، والبخر ، والرّعشة ، والدمع ، وضعف البصر ، والغضب ، والحميات ، والتبلد ، والصرع ، والسكنة ، والموت فجأة . وشربه على الريق بعد التعب يحدث جفافاً والتهاباً وأوجاعاً .

وأما ما يمنع السكر ، فبَرْزَ الْكَرْنِبُ ، بِرْبُ الْحِصْرِمُ ، ويقلل الغذاء ، ويأكل الفالوذاج السكري ، ويشم اللَّيْنُوفَرَ ، والمحروم يتنقل الرمان المُزَّ والتفاح المُزَّ ، وأصول الحس والجمار ، ويغتدى قبل الشراب بالسُّقَاقيه والرُّمانية والهِصْرِمِيه . « ف » معروف . وأصنافه كثيرة ، مختاره الأصفر الريحاني ، وهو حار يابس في الثانية ، يقوى القلب ، وينعش الحرارة الغرزية ويقويها ، ويبيتها في جميع البدن ، ويقوى النفس ، ويحدث لها سروراً وفرحاً ونشاطاً ، إذا استعمل بمقدار معتدل ، في وقت الحاجة . والشربة : مقدار الحاجة .

* **خمير** — « ع » قوة الخمير لطيفة ، يسيرة الحرارة ، تجذب من **عمق** البدن بلاء وأذى ، وتملل . وهو مركب من قوى متضادة ؛ وذلك أن فيه حرمة باردة ، وحرارة من قبل العفونة ، وفيه حرارة طبيعية من قبل الملح ، وقوه الخمير من دقيق المخنطة مسخن ، حار ، ملطف . وإذا خلط بالملح أنضج الدماميل ، وفتح أفواهها ، وينضج الأورام العارضة في أسفل القدم . وإذا عدم أصله فيتخد من الدقيق والزيت ، ويعجن الدقيق بقليل زيت ، ويرك ليلة ، فيصبح من الغد خيراً قاطعاً . وإذا **حُلَّ** بالماء وخلط به مثل دفعه دهن بنفسج ، وتغيرَّ به ، نفع من أورام الحلق الباطنة ، وإذا **حُلَّ** بالماء ، وصنع به حساء ، وقطر فيه قطرات من خل يسيرة وشرب ، أمسك البطن ، وعقل إسهاله . « ج » رطبته ويسه بقدر كثرة ملحة وقلته . وطريه حار في الدرجة الثانية ، وعيقه حار يابس ، في الدرجة الثالثة ، وفيه قوى متضادة : برد من قبل حرمتها ، وحرارة من قبل عفنه ، وحرارة طبيعية من قبل ملحة ودقيقة . وفيه قوة تجلو ، وهو يجذب المواد البغمية إلى ظاهر

البدن ، ويحلل ، ويُضمد به الوجع الكائن في أسفل القدمين ، وينضج الدماميل . « ف » معروف . والعتيق أقوى في جذب المواد ، حار في الثانية . وعتيقه حار يابس . ضماده يُنضج الدماميل ، ويحلل المواد العميقة ، ويستعمل منه بقدر الحاجة .

* خَنْدَرُوس — « ع » هو غذاء جيد مثل الحنطة . وهو صنف له حبات ، وهو أغذى من الأرز ، وأشد عقاً للبطن ، وأجود للمعدة ، وهو حب له تغريبة وسُحْوج ، ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة ، إلا أنه أشد لزوجة منها ، فلذلك يمكن فيه الإنضاج كما يمكن في الحنطة ، وإذا طبخ بخل وتُضمد به ، قلع الحرب المتقرح ، وأبراً الأظفار إذا عرض لها تشدق أو نقشر ، وأبراً النواصير العارضة في المآقي ، ويعمل من طبيخه حقنة نافعة من قرحة الأمعاء التي يعرض معها ألم مؤذ . « ج » هو الحنطة الرومية ، وهي حارة رطبة لزجة ، غذاؤها أبداً من غذاء الحنطة غير الرومية ، وجده الكبار الحديث الرَّازِين ، وهو حار رطب . الموضوع منه ينفع الأورام الحاسية . ودقيقها خاصة بالزعفران دواء للكلف . الشربة : بقدر الكفاية .

* خُنْكَشَى — « ع » هو نبات معروف ، وله ورق شبيه بورق الكُرَاث الشامي ، في رأسه زهر أبيض ، وله أصول طوال مستديرة ، شبيهة في شكلها بالبلوط ، حرِيَفة مسخنة : ولا ينفع من هذا الدواء إلا بأصله ، كما ينفع من اللُّوق بأصله ، وقوته تجلو وتحلل ، فإنْ أُحرق وصار رماداً كان أشد إحساناً وتحفيقاً ، وأكثر تلطيفاً وتحليلاً ، وهو يشفي داء الثعلب إذا أحرق أصله ، ومضمد برمادة ، بعد حلق الموضع بخرقة خشنة . وإذا شربت أدرت البول والطَّمَث ، وإذا شرب منها وزن درهمين بشراب ، نفعـت من وجع الجنبين والسعال ووهن العَضَل ، وإذا أكل من أصله مقدار كف سهل القيء ، وثلاث دراهم منه تشفي نهش الهوام . وينبغي أن يُضمد موضع النهش أيضاً بالورق والأصل والزهر ، مخلوطاً بالشراب . وطبيخ الأصل بدرْدَى الشراب ضماداً ينفع من القرح الورسحة والحبشة ، ولالأورام العارضة للثدي ، والخصى .

والخُراجات والدَّمَامِيل . وماهُ وحده أو مخلوطاً بِكُنْدُر وعسل وشراب ومر ، يفتر ، ويُقْطَر في الأذن التي يسيل منها القيح يوافتها ، وفي الأذن الخالفة لناحية الضَّرِّ من الوجَع يسكن وجعه . « ج » نبات ورقه كورق الكُرَاث ، وله ساق أملس ، على رأسه زهر ، وله أصول طوال مستديرة كاللينوفر ، وهو حَرِيف ، وأصله الإشراس . وهو حار يابس ، وقيل : إنه بارد رطب ، وهو قول بعيد ، ورماده ينفع من البهق الأبيض ، ويُطلى به وَيُجْلِس في الشمس ، وزهره إذا نُقِع في شراب ينفع ذلك الشراب من لدغ العقرب .

* خُنْفَسَاء — « ع » إن أُغْلِيت في الزيت وقُطِر في الأذن سكن الوجع من ساعته ، وإذا دفت في ورد أحمر ماتت ، وإذا دفت في السُّرْجِين عاشت ، وإن أخذت رءوس الحنافس وجعلت في برج حمام اجتمعت إليه ، وإن قطع مؤخره وخمسم فيه ميل واكتحل ببروطته قوى البصر ، ونفع من ضعفه ، ومن الغشاوة ، وإذا طبخ في الزيت حتى يخرج قوته وقطر في الأذن الوجع ، نفعها من الصمم الحديث ، وإذا دُلِكت بها قروح الساقين نفعها ، وإذا دهنت بدهنه المطبوخ فيه البواسير النابتة في المقعدة نفعها نفعاً عجيباً ، فإذا أُدمِن ذلك أياماً أذهبها بثانا ، وإن شُدِّخت وربطت على لسعة العقرب أبرأتها .

* خِنْزِير — « ع » مرارة الخِنْزِير إذا طُلِيت بعسل وفُلْفُل أنبت الشعر في رأس الأقرع ، مجرَّب . وشحمه موافق لأوجاع الرحم والمَقْعِدة ، وحرق النار ؛ والعتيق منه إذا أتى عليه زمان طويل يسخن ويلين ، وإذا غُسِل وخالط برماد وكِلَسْس وافق من به شَوْصَة ، وكان صالحًا للأورام الحارة ، وإذا سحق المحرق منه ، وطلى به مع عسل على البرص ، أجلاه ونفع منه .

* خُولْنَجَان — « ع » هو عروق متشعبه ذات عُقد ، لونها بين السواد والحمرة ، شبيه بأصول النوع الكبير من السُّعُد ؛ وهذه العروق حَرِيفَة الطعم ، تُجْلَب من بلاد الهند ، وفيها عِطْرَية ، حارة يابسة في الثالثة ، جيدة للمعدة ، يطيب النكهة ، ويهمض الطعام ، كاسر للرياح ، موافق لمن يكثر به

القولنج الريحي ، والجُشاء الحامض ، ويزيد في الباعة جداً ، وينفع الكلئي والحاصرة الباردتين ، نافع لأصحاب البلغم والرطوبات المولدة في المعدة ، ويحرك المَسْنَى ويبيجه ، وإذا أخذ عود منه وأمسك في الفم قليلاً فإنه ينعنع إنعاضاً شديداً ؛ ومن أحسن الطرق في استعماله في أمر الباعة : أن يؤخذ منه وزن نصف مثقال أو درهم ، ويُسحق ويُنخَل ، ويذر على مقدار نصف رطل لبن حليب بقرىء ، ويُشرب على الريق ، فإنه غاية في أمر الباعة . وهذا محرّب صحيح . وهو من أفعى الأدوية لمبرودي المعدة والكبد ، ويحسن هضمها تحسيناً بليغاً ، ويقوى الأعضاء الباطنة ، ويحبس البول الكبير شرباً . وبدهله : وزنه دار صيني أو قرآنفل ، وقيل : بدهله من قرفة القرنفل وزنه . « ج » أجوده ما عظم منه . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، محلل ، مذيب ينفع من وجع القولنج ووجع الكلئي ، ويزيد في الباعة ، ويطيب التَّكْهَة ، ويهدىم الغذاء ، وهو جيد للمعدة ، وينفع من عرق النساء ، ويحبس البول الكثير من برد الكلئ والمثانة . وقدر ما يؤخذ منه : درهم . وبدهله : قرفة القرنفل . « ف » عروق خشنة ، خارجها حمرة وسود ، وباطنها أبيض ، أجودها الحديث الحاد الطعم ، حار يابس في الثانية ، ينفع من القولنج ووجع الكلئي ، ويزيد في الباعة . الشربة منه : درهم .

* خَوْخ (١) — « ع » في الأنفس : شجرة الخوخ في قضبانها وفي ورقتها مراراة ، فلذلك صار ورقها يقتل الديدان متى سُحْق ووضع على السُّرَّة ، ومع هذا هو دواء يحلل . وأما ثمرته التي تؤكل فزاجها رطب يبرد ، والرطوبة المستكتنة فيها وجرتها سريعاً الفساد ، رديئان في جميع الحال ، فلا ينبغي أن يؤكل بعد الطعام ، وكذلك تُمنع الأطعمة المولدة للدم الرديء الراطبة اللزجة ، السريعة الانحدار عن المعدة ، فإنها إذا أكلت بعد الطعام فسدت ، وأفسدت

(١) الخَوْخ : منفعته طففة الصفراء ، وتسكين الحرارة والحميات الحرقـة . مضرـته : يرخي المعدة ، ويولد البلغم ، سريـع الاستـحالـة . دفع ضـرـره : يُحـمـلـهـ منـ شـربـ المـاءـ الـبارـدـ بـعـدـهـ ، ويـشـرـبـ بـعـدـ السـكـنـجـيـنـ ، وـالمـبـرـودـ المـازـاجـ يـأـكـلـ بـعـدـ شـيـئـاـ مـنـ الزـنجـيـلـ الـمـرـبـيـ . اـهـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ . عنـ هـامـشـ صـ ، قـ .

ما قبلها من الأطعمة . وهو بارد رطب في آخر الدرجة الأولى ، أو في مبدأ الثانية ، يولد بلغما غليظا ، سريع الفساد والعدونة في المعدة . وهو جيد للمعدة الحارة ، والعطش الملتهب ، واللهيب منها . وهو مشهٌ ل الطعام ، ويزيد في البقاء ، ويشهي أن تكون زيادته للبقاء في البلدان اليابسة الحارة . « ج » أجوده المسكيّ ، والذى يخرج منه نواه بسهولة ، وهو أسرع انضاما ، وهو بارد رطب في آخر الدرجة الثانية ، وقيل في الأولى ، وهو ملئين ، وفيه قبض ما ، وأقبضه المعدد ، والبالغ منه صالح للمعدة ، يشهي الطعام ، ويزيد في البقاء لأصحاب الأمزجة الحارة اليابسة ، وينفع من الحميات الحرقة ، فلا يفسد كفساد المشمش ، ويولد بلغما رقينا ، وقد يده ليس بجيد الغذاء ، بطء الهضم ، وإن أكله بارد المزاج فليأكل بعده زنجيلا مربى وعسل . « ف » نضيجه جيد للمعدة ، وينفع من الجروح الكلبي ، وهو بطء الهضم ، ويعفن الأخلاط ، ويدفع ضرره الحلواء والخمر الريحانى .

* خولان - « ع » هو الحُضُض . وقد ذكر في حرف الحاء المهملة ، والله الموفق .

* خيار - « ع » اختيار أبد وأغلظ وأنقل من القثاء ، لأن برونته في آخر الدرجة الثانية ، وبرودة القثاء في وسطها ، ولذلك صار الخيار أشد تقطفه وبريدا ، ولأجل ذلك فعله في توليد البلغم الغليظ ، والإضرار بعصب المعدة ، وتفجيج الغذاء ، أكثر من فعل القثاء ، لأنه أنقل وأبعد انضاما ، فهو يولد الخلط البارد الغليظ المسمى خاما . والختار منه ما كان جسمه صغيرا ، وحبه رقينا غزيرا متكاثفا ، وأفضل ما يؤكل منه لبه فقط ، لأنه أسرع انضاما ، وأكثر انحدارا ، وهو يوافق الكبد والمعدة الملتهبين ، ولبه ألطاف من لب القثاء ، وإذا أكليسير منه طيب النفس ، وخاصة الخيار ، إنه إن شمه من قد اختلف اختلافا كثيرا ، أو أصابه غشى من حرارة مفرطة ، وضعفت قواه ، سكن عنه ما يجده . وال الخيار والقثاء إن جعل منهما سلاطين ، وأطعم صاحب الحميات الحادة ، انتفع بها ، وبذر الخيار بارد رطب في الثالثة ، نافع من احترق الصفراء والدم ، والورم الحار في الكبد والطحال ، ومن أوجاع الرئة وقروها

وَجِرْمُ الْحِيَارِ بَطْءُ الْأَهْضَامِ ، يَدْرِ الْبَوْلِ إِدْرَارًا كَثِيرًا ، وَهُوَ قُوَى الْبَرْدِ جَدًا ، وَرَبَّما هَاجَ مِنْهُ وَجْعُ الْحَاصِرَةِ ، وَلِيُحِذِّرُهُ مِنْ يَعْتِرِيهِ الرِّيَاحُ الْفَلِيظَةُ . وَلِبَهِ يَنْفَعُ الْمُحْرُورِينَ . «ج» يُسَمِّي الْقَشَدَ وَهُوَ الْأَطْفَلُ مِنْ الْقِنَاءِ وَأَبْرَدُ ، وَفِيهِ يَسِيرُ قَبْضُ ، وَهُوَ بَارِدٌ رَطْبٌ فِي الْدَرْجَةِ الثَّانِيَةِ ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْحَمِيمَاتِ الْمُخْرِقَةِ ، وَيَدْرِ الْبَوْلِ ، وَإِذَا أَخْذَ مِنْ مَائِهِ مَا بَيْنَ ثَلَاثَ رَطْلٍ مَعَ عَشْرَةِ درَاهِمٍ مِنَ السُّكَرِ السُّلَيْمَانِيِّ أَسْهَلَ الْمَرَارَ الْأَصْفَرَ ، وَقَدْ يَحْدُثُ عَطْشًا لَا كَاهَ طَرِيًّا ، لَا سَتْحَالَتَهُ إِلَى الْمَرَارِ ، وَيَحْدُثُ وَجْعَ الْمَعْدَةِ وَالْخَواصِرِ ، وَيَصْلَحُهُ العَسْلُ وَالزَّبِيبُ . «ف» يَبْرِدُ أَحْشَاءَ الْمُحْرُورِينَ ، وَيُسْكِنُ الْعَطْشَ . الْمُسْتَعْمَلُ مِنْهُ : بَقْدَرُ الْحَاجَةِ .

* خِيَار شَنَبَرٍ — «ع» الْخِيَار شَنَبَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَثُمَرَةٌ مَأْلُوفَةٌ ، وَهُوَ بَصَرٌ وَإِسْكَنْدَرِيَّةٌ وَمَا وَالْأَهْمَاءُ ، وَمِنْهُمَا يَحْمَلُ إِلَى الشَّامِ . وَشَجَرَتَهُ وَوَرْقَهُ قَرِيبٌ مِنْ شَجَرِ الْجَوْزِ ، وَوَرْقَهُ زَهْرٌ يَا سَمِينٌ الشَّكْلُ ، خَمْسٌ وَرَقَاتٌ فِي كُلِّ زَهْرَةٍ ، فِي نَهَايَةِ الصَّفَرَةِ ، فَإِذَا قَارَبَ أَنْ يَذْوَى اسْتِحَالَ لَوْنُهُ إِلَى الْبَياضِ وَيَسْقُطُ ، وَتَبَرِّزُ أَنَابِيبُ الْقَضِيبِ الشَّنَبَرِيَّةِ ، مِنْهَا الطَّوِيلُ وَمِنْهَا الْقَصِيرُ ، كَعْنَا قَيْدُ الْخَرَنَوبُ ، شَدِيدَةُ الْحَضْرَةِ ، ثُمَّ تَسُودُ إِذَا انْهَتَ ، وَدَاخِلُ أَنَابِيبِهِ طَبَقَاتٌ لُبُّ سُودٌ حَلْوَةٌ مَعْسَلَةٌ ، وَبَيْنَ كُلِّ طَبَقَتَيْنِ نَوَافِذُ الْخَرَنَوبِ فِي الْقَدْرِ ، وَالْمُسْتَعْمَلُ مِنْهُ طَبَقَاتَهُ ، دُونُ نَوَافِذِهِ وَقَصْبِهِ ، وَالْمُخْتَارُ مِنْهُ مَا اسْوَدٌ جَوْفَهُ ، وَمَا كَانَ بَرَّاقًا رَزِينَا ، لَيْسَ بِمَتْحَسَّفٍ ، وَكَانَ فِي قَصْبِهِ . وَالْخِيَار شَنَبَرٌ مَعْتَدَلٌ فِي الْحَرَارةِ وَالْبَرَودَةِ ، وَهُوَ إِلَى الْحَرَارةِ أَمْيَلٌ ، يَسْهُلُ الْمِرَّةِ الصَّفِرَاءِ الْمُخْرِقَةِ ، وَيُسْكِنُ حَدَّةَ الدَّمِ ، وَيَخْلُلُ الْأَوْرَامِ الْحَارَّةِ أَيْضًا ، وَيُلِينُ الصَّدَرَ ، وَيَنْقِيُ الْعَصْبَ . وَالشَّرْبَةُ مِنْهُ : ثَلَاثَةُ درَاهِمٍ إِلَى عَشْرَةِ درَاهِمٍ ، وَيُخْلِلُ بَلَاءَ الْحَارِ ، وَيُشَرِّبُ ، وَهُوَ يَلِينُ الْأَوْرَامِ الْصَّلَبَةِ طَلَاءً وَأَوْرَامِ الْحَلقِ وَالْجَوْفِ ، إِذَا تُغَرِّغَرَ بِهِ مَعَ طَبِيعَةِ الزَّبِيبِ ، وَمَعَ عَنْبِ التَّعْلُبِ ، وَيَسْهُلُ بِلَاءَ نَكَاهَةِ وَلَا أَذَى ، وَلَا غَائِلَةَ لَهُ ، وَيُسْقِي لِلْحَبَالِي لِلْمَشَى ، وَيُمْكِنُهُ الْمِرَّةُ ، وَيَنْقِيُ السَّيْرَقَانَ ، وَيَنْفَعُ مِنْ وَجْعِ الْكَبَدِ ، وَيُطْلَقُ عَلَى النَّقْرُوسِ وَالْمَفَاصِلِ ، وَإِذَا مُرِسْتَ فَلَوْسَهُ بِمَاءِ الْكَزْبَرَةِ الْرَّطِبَةِ ، وَلَعَابُ بِزَرٍ قَطْوَنَا ، ثُمَّ تُغَرِّغَرُ بِهِ ، نَفْعٌ مِنْ الْحَوَانِيقِ ، وَيَسْهُلُ الطَّبِيعَةَ بِرَفْقِهِ ، وَيَنْقِيُ الْمَعْدَةَ وَالْأَمْعَاءَ مِنَ الرَّطْبَوَاتِ وَالْمُرَارِ ، وَيَسْهُلُ خَرْجَ الْبِرَازِ الْمَنْعَقَدِ الْمُتَحَجَّرِ ، وَإِنْ سُقِيَ مَعَ التَّرَهِينَدِيِّ أَسْهَلَ الصَّفِرَاءِ

وإن سُقِيَ مع التربد أسهل بلغما ورطوبة . « ج » أجوده الهندي ، وينفع من القولونج ، وإسهاله بقوه جالية . والشربة : من خمسة دراهم إلى خمسة عشر درهما . وبدهله : نصف وزنه ترَنجُين . وثلاثة أوزانه لحم الزبيب ، مع شيء من تربد . « ف » مختاره الحديث الكبير العسل ، معتدل في الحر والبرد ، ينفع من اليرقان ووجع الكبد ، ويسهل البلغم والمسار ، الشربة : عشرة دراهم . وقال : ينفع من المرة والصفراء ، ويقوى البدن ، ويدذهب بالحرارة والستّاج . « ز » بدهله : مثل وزنه ترَنجُين ، ونصف وزنه زبيب منزوع العجم . وقيل بدهله : سكر سليماني .

* خيري - « ع » هو نبات معروف ، وله زهر مختلف ، بعضه أبيض وبعضه فِرْفِيرِيّ ، وبعضه أصفر نافع في أعمال الطب . وقوه هذا النبات قوه تجلو ، وهي لطيفة مائية ، وأكثر ما توجد هذه القوه في زهره ، وهي في اليابس من الزهر أكثر منها في الرطب الطرى ، فهو يلطف ، ويرفق الأثر الغليظ الكائن في العين ، ومؤه إذا طبخ يُدَرِّ الطمث ، ويُحدِرُ الماشيَمة والأجنة إذا جلس فيه ، وإن شرب أيضاً فهو دواء يفسد الأجنة ، لأنَّه شديد الحرارة ، ومؤه الذى يطبخ فيه يُشَفِّي الأورام الحادثة في الأرحام إذا نُطَلَّ عليها ، وخاصَّةً لما طال مكثه وصلب . وأما بزر الخيري فقوته قوه الخيري بعينها ، إلا أنه من أفعى الأشياء كلها في إحداث الطمث ، إذا شرب مقدار مثقالين ، وإذا احتمل من أسفل مع العسل فهو يفسد الأجنة الأحياء ، وينخرج الموى . وقوه أصوله قريب من قوته ، إلا أنها أغلاظ ، وإذا خلط الأصل بالخل شفي الطحال الصُّلْب ، وإن تضمد بعروقه يابسة مع الخل حلت أورام الطحال ، وينفع من امتلاء الرأس من البلغم ، وطبيخ أصوله بالخل نافع من وجع الأسنان . « ج » الأسود منه معتدل ، والأصفر فيه حرارة ، وقيل حار يابس في الدرجة الأولى . « ف » له زهر أصفر وأسود ، جيده الأصفر الذكي الرائحة ، حار يابس في الثانية ، ينفع الرياح في المعدة والأمعاء ، وينفع من الفُؤاق ، وورده محلل ملطف ، إذا شم ينفع من برودة الدماغ ورطوبته ، ويخلل الرياح الغليظة من الدماغ .

* خَيْرُ بُوَا - «ع» هو حب صغار مثل القاقلة ، حار يابس في الثالثة ، قوته قوة القرنفل ، يخلو ويلطف ، وهو ألطف من القاقلة ، جيد للمعدة والكبد الباردين ، وهو أحمر للمعدة من القاقلة ، يخلّب من الصيقالية . الشربة منه : درهان . وقال فيه ما قاله عبد الله ، وكذلك ابن جزلة .

حرف الدال

* دَارْصِينِي - «ع» معناه بالفارسية شجرة الصين ، والدارصيني على ضروب : منه الدارصيني على الحقيقة ، المعروف بدارصيني الصين . ومنه الدارصيني الدون ، وهو الدارصوص . ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة ، ومنه المعروف بقرفة القرنفل .

فاما الدارصيني على الحقيقة ، فجسمه أشحم وأثخن ، وأكثر تخلخلًا من جسم القرفة على الحقيقة ، وسوداد قرفة القرنفل ، إلا أنه إلى القرفة أميل ، وبها أشبه ، لأن حمرته أقوى من سواده وأظهر . وأما لون سطحه فيقرب من لون السليخة الحمراء ، وأما طعمه فأول ما يبدأ الحاسة الحرافة ، مع يسير من قبض ، ثم يتبع ذلك الحلاوة ، ثم مرارة زعفرانية ، مع دهنية خفيفة ؛ وأما رائحته فتشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة ، فإذا مضغته ظهر لك شيء كرائحة الزعفران ، مع يسير من رائحة اللينوفر . وأما الدارصيني الدون ، فجسمه يقرب من جسم القرفة على الحقيقة في خفته وتلحمه ، وحمرة لونه ، إلا أن حمرته أقوى ، ولو نه أشرق ، وجسمه أرق وأصلب ، وأعاده ملتفة دقاد مقصضة ، شبيهة بأنابيب قصب الساج ، إلا أنها مشقوقة طولاً غير ملتتحمة ولا متصلة ، وطعمه ورائحته مشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة ، وطعمها في ذكائها وعطريتها وحرافتها ، إلا أن الدارصيني أقوى حرارة ، وأقل حلاوة وعفوفة . وأما القرفة بالحقيقة فتبا غليظ ومنها رقيق ، وكلاهما أحمر وأملس ، مائل إلى الحلو فيه قليلاً ، وظاهره حسن أحمر اللون إلى البياض قليلاً ، على لون قشر السليخة ، ورائحتها ذكية عطرة ، وفي طعمها حدة وحرافة ، مع حلاوة يسيرة . وأما المعروفة بقرفة القرنفل ، فهى رقيقة صلبة إلى السواد مائلة ، ليس فيها تخلخل ، ورائحتها

وطعمها كالقرنفل ، إلا أن القرنفل أقوى قليلا . وهذا الدواء في الغاية من اللطافة ، ولكنه ليس بحار غاية الحرارة ، بل من الحرارة في الدرجة الثالثة ، وليس في الأدوية المخففة شيء يخفف مثل تجفيفه ، للطافة جوهره . فاما قرفة الدارصيني فكأنها دارصيني ضعيف ، وبعض الناس يسميه دارصيني دون . وقوه كل دارصيني مسخنة مدرة للبول ، مليئة منضجة ، وتدر البول وتسقط الجنين إذا شرب واحتمل مع مر ، ويوافق السموم من كل شيء من دواب الأرض القاتلة ، ويحلو ظلمة البصر ، ويقلع البثور اللينة والكلف ، إذا خلط بعسل ، وينفع من النزلات والسعال المزمن والجثب ووجع الكلى وعسر البول ، وقد يقع في أخلاط الطيب الشريفة ؛ وبالجملة هو كثير المنفعة ، وقد يسحق ويعجن بشراب ، ليقى زمانا طويلا ، ويحشف في الظل ويختزن ، وهو مطيب للمعدة ، مذهب لبردتها ، مسخن للكبد ، مفتح للسداد ، محمد للبصر ، مجفف للرطوبة العارضة في الرأس والعندة . وخاصته أن يحد البصر الصعيف إذا اكتحل به ، وإذا أكل ، ويصفي الصوت الذي يخشى عن رطوبات منصبة ، ويحلل البلغم من الحلق والتغانع وقصبة الرئة . وبالجملة فهو أبلغ الأفواية في تجفيف الرطوبات الفضلية في أي عضو كانت ، ويحسن الذهن تحسينا جيدا ، ولا سيما إذا خلط مع الإهليج الكابلي ، ويُسخن ويُاطف الأغذية الغليظة ، ويعدها للهضم ، وينفع لكثره أو جاع المعدة الباردة . وينفع أن يكثر منه المعمودون ، وفي طعام من به ربو ، وأخلاط غليظة في صدره ، وليس يبلغ ما يبلغه الفلفل والخولنجان من كسر الرياح ، بل ينفع قليلا ، وبذلك يعين على الإنعاذه ، وله خاصية في التفريح ، وفيه قبض يسير ، ويصلح كل عفونة ، وكل قوة فاسدة ، وكل صدئية من الأخلاط . وإن طبخ مع المصطلكا وشرب ماوه أزال الفوّاق وأذهبه . وبدل الدارصيني : ضعف وزنه من الأبهل ، ولا يستعمل هذا البدل للحبالي ، وبدلـه في أيارج الفيـقرا : السليـخـة الفائقة ، وبـدلـ السليـخـة الفائقة دارـصـينـي ، والـدارـصـينـيـ الفـائـقـةـ أـقـوىـ منـ السـليـخـةـ الفـائـقـةـ ، ولكنـ السـليـخـةـ بـدـلـهـ عـنـ ضـرـرـةـ . وـقـالـ فـيـ مـوـضـعـ آخرـ : تكونـ السـليـخـةـ ضـعـفـ الدـارـصـينـيـ ، وـقـيلـ: بـدـلـ الدـارـصـينـيـ وزـنـهـ منـ الـكـيـابـةـ ،

والكبابة أقل منه لطافة ، وقيل بدله خُولنجان وزنه . « ج » إذا دقّ وعجن وعمل أقراصا ، فإنه يبيّن خمسة عشر سنة ، وأجوده الطيب الرائحة ، الحاد المذاق بلا لذع ، الشديد الحمرة ، الذي فيه حلاوة وليس بهش جدا . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل في الثانية ، ودهنه حار جدا . والدارصيني في غاية اللطافة ، وجاذب مصلح للعفونة ، نافع للزكام وظلمة العين أكلا وكحلا ، ويفرّج القلب ، وينهى الصدر ، ويفتح سُدَّ الكبد ، ويقوى المعدة ، وينفع من الاستسقاء وأوجاع الرحم مع مع البيض ، وينفع من سيلوم الهوام ، ويضمد به للسعنة العقرب مع التين ، وقدر ما يؤخذ منه : درهم . وبدله : قشور السليخة القابضة ، أو ضعفه كبابة أو أبهل أو زَرْنب . ودهنه شديد النفع للرعشة والنافض . « ف » خشب معروف . وأصنافه كثيرة ، وأجوده الأسود الطيب الرائحة ، الحاد المذاق . حار يابس في الثانية ، مفرح ، وينفع من السعال والربو ، ويخفظ على الإنسان قوته أيام حياته ، ويدرك الذهن ، والشربة منه : درهم .

* دارشيدشـغان - « ع » هو شجرة ذات غلظ ، فيها شوك ، والجيد منه ما كان رزينا ، وإذا قشر كان لونه إلى لون الدم أو إلى لون الفِرْفِير ، كثيفاً طيب الرائحة ، في طعمه شيء من المراة . وطعم هذا الدواء طعم حَرِيف قابض . وقوته بحسب ما يعلم من طعمه قوّة مركبة من حر وبرد ، فهو حار في الأولى ، يابس في الثانية ، وينفع من استرخاء العصب ، ينشف الرطوبات الغليظة ، مقوّل للمثانة ، ويتمضمض بطيئه لحفظ الأسنان ، ويسحق ويدر على قروح المثانة ، ما بين الخصية والفقمة والمذاكيـر ، وينفع من صلابتها في ساعتها ، ويوافق القلاع ، وقروح الفم الورسحة ، وقروح البدن الساعية ، وتن الأنف ، وينحرج الجنبين إذا وقع في خلال الفَرْزَحَات . وبدلـه في النفع من استرخاء العصب : وزنه من الأـسـارـون ، وثلثـا وزنه من الرـاوـنـد ، ونصف وزنه من الدـروـنـج . وقال « ز » : بدلـه ثمرة اليـنـبـوت . وقال غيرـه : بدلـه من الزـرـاوـنـد وأـسـارـونـ وـدـرـوـنـجـ ، من كلـ واحدـ نـصـفـ وزـنـهـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ . « ج » شجرة غليظة ، ذات شوك كثـيرـ ، قـشـرـهاـ حـرـيفـ ، وزـهـرـهاـ حـادـ ، وـعـودـهاـ عـفـصـ ، فـيهـ بـرـدـمـاـ ، وـقـيلـ هـوـ أـصـلـ السـنـبـلـ الـهـنـدـيـ ، وـأـجـودـهـ الرـزـينـ

الذى يخرج من تحت قشره أحمر طيب الرائحة والطعم . حار في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، وقيل في الثالثة ، وقيل في الأولى ، وقيل إنه بارد . وهو يحلل الرياح ، ويصالح العفونة ، ويحبس النزف ، وينفع استرخاء العصب ، ونُنَّ الأنف إذا جعل فتيلة ، وطبيخه للقلادع وحفظ الأسنان ونفث الدم من الصدر ، ويعقُّل البطن ، وينفع من عسر البول . وقدر ما يؤخذ منه : درهم « ف » مثله ، وينفع من ضربان وجع الأسنان ، وينفع من التفخ في المعدة ، وإذا ذلك به داء الثعلب وداء الحية أثبت الشعور . المستعمل منه : بقدر الحاجة .

* دادى - « ع » هو حب مثل حب الشعير ، وأطول وأدق ، أدكى اللون ، مر الطعم . وقيل بارد . وال الصحيح أنه إلى الحرارة ، يابس في الثانية ، قابض يعقل ، وبما فيه من القبض يحفظ النبيذ من الحموضة ، وفيه تلذين للصلبات ، ونافع جدا لأوجاع المعدة ولاسترخاؤها جلوسا في طبيخه ، وإذا لَتْ منه وزن درهرين بزيت واستف ، نفع البواسير . وهو نافع من السموم ، وأجوده ما كان أحمر حديثا طيب الرائحة . وإذا عجن بالعسل ولعِق قتل الدود والحيات التي في الجوف ، ويقطع اليرقان ، ويحسن من شربه بحرارة في الوجنتين ، وسدَّر من غد يوم شربه . وقال في كتاب السمائم : يعرض لشاربه الدوار وهذيان ، ويقطع الأمعاء . وبدهل في تحليل الصلبات : ثلثا وزنه كُنْدُر ، ونصف وزنه أبهل ، إلا في الحبائلي لا يستعمل الأهل . « ج » مثله . « ف » ينفع البواسير ، والجلوس في طبيخه يرد المقعدة البارزة ، والإكثار من شربه ربما قتل ، ويداوی بالقىء والإسهال والبن الحليب .

* دَادَى رُومي - « ع » هو الهيوفاريقون . ويدرك في حرف الفاء ، إن شاء الله تعالى .

* دار فُلْفُل - : يذكر مع الفلفل إن شاء الله تعالى .

* دِيْق - « ع » أجوده ما كان حديثا ، ولون باطنه شبيه بلون الكُراث ، ولون ظاهره إلى الحمرة ، ليس فيه خشونة ولا نخالة ، وهو يعمل من ثمرة مستديرة ، تكون في شجر البلوط التي ورقها شبيه بورق الشمشار (١) ، بأن يُدْقَ ثم يغسل ثم يطبخ بماء ، ومن الناس من يعمله بأن يمضغ الثمرة ، وقد

(١) الشمشار ، بالراء في آخره : كما في تذكرة داود والجامع . وفي القاموس : بالذال .

يكون من شجر التفاح ، وشجرة الكُمْثَرِى ، وشجر آخر ، ويوجد عند أصول الأشجار الصغار . وهو حار في الدرجة الثالثة ، يابس في آخر الدرجة الأولى ، يجذب الرطوبة الغليظة ، ويلطفها ويذيبها ، ولا يسخن إلا بعد مكثه من حين يوضع مدة طويلة ، وقوته محللة مليئة ، وإذا خلط براتينج وموم ، أجزاء متساوية ، ينضج الجراحات والدماميل الظاهرة في أصول الأذنين ، وسائل الأورام ، وإذا خلط بالكتندر أبراً القروح المزمنة ، وإذا خلط بالنورة وطبخ معها ووضع على الأورام الخبيثة ، وعلى الطحال الحاسى ، حلل الأورام والحساء ، وإذا خلط بالزرنيخ الأحمر أو الأصفر ، ووضع على الأظفار قاعدها ، وإذا خلط بالنورة وعصير العنب قوّاها ، وبدلله في تحليل الأورام الصلبة : ثلثا وزنه من الأبهل . « ج » ثمره كالحمص غير خالص الاستدارة ، يكسر فتَّدْ بق به اليـد ، معدنه البلوط والتفاح والكمثري ، ويلين ويقلع الأظفار الفاسدة إذا وضع عليها مع زرنيخ ، وينفع الأورام والشرَّى ، ويندب الطحال إذا وضع عليها مع نورة ، وينفع من البلغم والنَّسَاء ، إذا أخذ منه نصف درهم ، ويجذب الرطوبة الغليظة ، وينفع من نواصير المَّاقي . « ف » ثمره مثل الحمص الأسود ، غير خالص الاستدارة ، أجوده الأسود الحديث ، حار فيه رطوبة ، ينضج الجراحات ، وينفع من عرق النَّسَاء والنَّفَرَس ، ويحلل ما كان في الوركين والركبتين من الأخلاظ الفاسدة . والشربة منه : در همان .

* دِبْسُ - « ع » أجوده البَصْرِيُّ الذي من سِيَلان الرُّطَبِ الفارسي . وهو حار رطب ، يخلو ويزيل الكلف لطوخاً مع القُسْطِ والمَلْح ، ويلين الطبيعة ، ويغدو ، ولكنه يولد خلطاً غليظاً ديثاً عكراً ، ويصلحه اللوز والخشخاش وبعد السُّكَنَجِينِ الساذِجِ أو لبِ الْحَسَنِ ، والمصنوع من التمر لا حاجة إلى ذكره لاطرحة . « ج » مثله . وذكر المصنوع من التمر .

* دِبَاءُ - « ع » هو القرْعُ . وسيذكر في حرف القاف إن شاء الله تعالى .

* دُبُّ - « ع » هو حيوان معروف ، يشبه الخنزير في فِرْطِسِتَهِ وخلقته ، إلا أن يديه ورجليه كيدى الإنسان ورجليه ، وهو من أنفهم الحيوان ، ويحاكي الإنسان في مشيته على قدمين ، ورميه بالحجارة ، ولا يكاد يظهر في الشتاء ، وإذا جاع مص يديه ورجليه فاكتفى بذلك ، ومرارته إذا دَيَفت بالعسل واللفل

وطليت بها الفِرطِيسة ، أعنى القرع في الرأس ، أذهبتها وأنبتت فيها شعراً حسناً ، ولا سبباً إذا أدمن ذلك ثلاثة ، أو خمساً ، وإن سفن شحمه في رمانة بعد إخراج حبها ، وخلط بمثله زيتاً ، ثم طلي به الحاجبان ، أكثر شعرهما ، وإذا حشى به الناصور أبراه ، وإن سقى شحمه وطلى به المفاصل المنعقدة الزمرة نفعها ، وإن طلي به البرص متواياً أبراه ، وشحمه نافع جداً من الخلع والوثني والتعدد المزمن ، والبرص ، ويلطف غلظ العصب إذا ذلك به في الشمس ذلكاً ريقاً ، حتى تشربه الأعضاء ، وهو في غاية التلذين ، ودمه حارّ ، إذا وضع في الأورام أضججها سريعاً ، وإذا لعق من مرارته من به صرّع نفعه ، وشرب أنفتحته يسمن ، وإذا اكتحل بمرارته مع عسل وماء الراز يانج أحذت البصر ، ودمه إذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد في الأجهان بعد ما يقلع ، وإن ذلك المولود بشحمه مذاباً كان حرزاً له من كل سوء .

* دجاج وديك — «ع» مرق الدجاج المطبوخ إسفيدجاجاً قوته قوة مصلحة للمزاج ، فأما مرق الديوك العتيقة فمطلق للبطن . وينبغي لمن أراد أن ي تعالج به أن يطبخ الديوك بالماء طيحاً كثيراً ، وهذه أشياء قد جربت وصحت . وأدمغة الدجاج إذا شربت بشراب نفع من نهش الهوام الحبيثة ، وينقطع تزف الدم العارض من حجب الدماغ . والدجاج إذا شقت ووضعت وهي سخنة على نهش الهوام نفعت منها ، وينبغي أن تبدل في كل وقت . ومرق الفراريج إذا كان ساذجاً استعمل خاصة لتعديل الأبدان السقيمة ، والذين يعرض لهم التهاب في المعدة ، ومرق الديوك المذكورة إذا أخرج أجوفها وصير مكانها ملح ، وتحاطط بطونها ، وتطبخ بعشر قو طليات ماء إلى أن ترجع ثلاثة قو طليات ويطبخ معها قرطاً وبسبجاً ، فتسهل كيموساً غليظاً لرجاً أسود ، وتتوافق الحميّات المزمنة ، ذات الأدوار والارتفاع ، والربو ، ووجع المفاصل ، ونفخ المعدة ، والدم الفاسد ، وينفع القولنج جداً . ولحم الدجاج الفتى يزيد في العقل وفي المانيّ ، ويصفى الصوت . ولحوم الدجاج الأهلية جيدة الغذاء ، وغير السمين من الدجاج الأهلية أشدّ تروطياً للبدن من سائر الطيور الوحشية ، وهو ملائماً للبدن المعتدل ، الذي لا يكاد كثيناً ، ويخشن اللون ، ويزيد في المانيّ والدماغ ، وخاصة أدمغة الأهلية ، فيغدو الدماغ غذاء كثيراً ، وتصلح من

خف عقله ، وليس يحتاج إلى كثير إصلاح إلا إذا أدمن ، ولأصحاب الأمزجة الباردة ، فإنه كثيرا ما يعتريهم من القُولَنج ، ولا سيما إذا أكلوه بالحصرم ، وليس ينبغي أن يجمع بين لحم الدجاج والماء ، فإنه يخشى منه تكون القُولَنج الصعب الشديد ، وأكله أيضا مع الجبن يعسر خروجه ، وإذا طبخ المسمن بالزبد حتى ينضجها ويأكلها إن قدر بأسرها كانت بُرْءَة ، وإن سمنت دجاجة ، بلحم القرطم اثنى عشر يوما ، واستخرج شحمة وفتر ، ودهنت به أطراف من ظهر به الحذام نفعا بليغا ، وإذا فتر شحم الدجاج وطلى به رأس من به الماليخولي السوداوية نفعا عجيا ، ولا سيما إذا تولى ثلاث مرات ، وإذا شربت أمراق الدجاج المشحمة ، ويولى أكلها صاحب صفرة اللون الذى لا يعرف ، سبعة أيام ، فى كل يوم دجاجة بخبز حُوَّارى ، نفعه ذلك نفعا عجيا . وزبل الدجاج يفعل ما يفعله زبل الحمام ، غير أن زبل الدجاج أضعف ، فعلاج أجودها ما لم تتص من الهندى الراعى ، وهى المعتدلة الحر ، تزيد في الدماغ والعقل ، وهى من أغذية الناقهين ولا يصلح أن يداومها ذو الكد والرياضة . « ف » مثله . والدجاج يزيد في الدماغ ، والديوك أمراقتها جيدة لأصحاب القُولَنج ، خصوصا مع الشَّبابَج والشَّبَّث .

* دَجَرَ — « ع » هو اللويباء . وسيأتي ذكره في حرف اللام ، إن شاء الله تعالى .

* دُخْن — « ع » الدخن جنسان : أحدهما أحشر من الآخر ، وهو الذى يمكن أن ينسحل عنه قشره كما ينسحل عن الأرض ، والآخر زلآل وبارد لا ينسحل ، وهو من جنس الحبوب يشبه الجاورش ، وقوته شبيهة بقوته ، وغذاؤه يسير مجفف ، وهو يحبس البطن كما يفعل الجاورش ، وأما من خارج فإنه إن وضع براد وجفف ، ويعمل منه الخبز كما يعمل من الجاورش ، وهو أقل قبضا . وقوه الدخن من البرودة في الدرجة الأولى ، ومن البوسسة في الدرجة الثانية ، ويدرّ البول ، ويبطى الانهضام في المعدة ، وإذا استعمل باللبن الحليب والدهون والربوب قل ضرره ويلسه ، وغذى غذاء صالح . وسويقه يقطع الإسهال والتىء العارضين من الصفراء . « ج » دخن : هو الجاورش بالفارسية .

وهو بارد يابس في الثالثة ، وقيل حارّ ، يحبس الطبع ، ويذرّ البول . وقد يغدو غذاء قليلاً ، وإن طبخ باللبن الحليب عدل يبسه ، وغذى غذاء كثيراً ، ولكنّه يولد السدّد والحمى ، ويصلحه السكر والعسل . « ف » حبوب معروفة ، تشبه الباورش ، أجوده الحديث الرزين . بارد في الأولى ، يحبس الإسهال ، وضماده جيد للأورام ، ويعقّل البطن ، وينفع من الإسهال الماري . والشربة منه : خمسة دراهم .

* دُخان — « ع » كل دخان فهو مجفف لين ، جوهره جوهر أرضي لطيف ، وهو مختلف باختلاف أصناف المواد التي عن احتراقها يتولد . « ج » أقواها دخان القطران والنفط ، ثم الزفت ، ثم الميّعة ، ثم المر ، ثم الكُندر . وهو مجفف ، وفيه يسير نارية . ودخان البُطْم نافع للرطبات التي في العين التي لارمد معها ، ودخان الكُندر يمنع نبات الشعر في العين ، وينفع من السيلان والتآكل والرطبات التي لارمد معها . ودخان المر بعيد عن الأذى ، كدخان الكُندر ، وما كان من أنواع الدخان أحد استعمل في مداواة أشفار العين ، وفي مداواة العين الرطبة ، التي لاورم معها ، ويستعملون الأنواع التي هي ألين في المداواة التي تصلح للعين الوارمة ، التي فيها قرحة ، كدخان الكُندر .

* دَرْوِنج — « ع » المستعمل من هذا الدواء أصله ، وهو أصل شكله كشكل عقرب ، يضمحل كل سنة منه البعض ، ويختلف عنه البعض الباقى ، وربما كبرت حتى تكون كعقدتين أو ثلاثة في أصل واحد ، وفي طعمه يسير مرارة ، وقليل عطرية . وقوّة الدرونج في الحرارة والبيوسنة من الدرجة الثالثة ، ينفع من الرياح النافحة ، ومن لسع الهوام المسمومة ، وينفع من أوجاع الأرحام الباردة ، والخفقان مع برد ، وينفع من لسع العقرب والرثيلاء شرباً وضمادة ، وخاصيته في تفريح القلب وتفويته شديدة جداً ، وهو ترياق للسموم كلها ، قوى مفرح ، ويكسر شدة تسخينه بأن يخلط مع شراب التفاح ، فإن أريد لخفقان حار جداً خلط به قليل كافور ، فتبقي خاصيته ، وتنكسر كيفيته ، وهو يسخن القلب والمعدة والكبد ، ويهمض الطعام ، وينفع من الماليخولي المعوية ، لتحليله النفح ، وتلطيفه غلظ الأخلاط ، وإذا علق منه قطعة داخل

بيت لم يصب من فيه طاعون ، وإن علق منه عودا على امرأة حامل في حقوقها مشكوك العود ، مثقوبا بخيط من غزها ، حفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبالي ، وإن كانت تعسرت ولادتها عليها أسرعت الولادة ، ومن علقه بخيط على رأسه ، ويكون الأصل مثقوبا في الطول ، أمن من الأحلام الرديئة ، ومن الفزع في النوم . وبدلته في دفع الرياح عن الأرحام : وزنه زَرْنِيَا ، وثلاث وزنه قرنفل . وقال « ز » مثله . وقال بعض الأطباء : بدلله : وزنه خُولَنجان وقال آخر : وزنه قُسْطَط . « ج » هو قطع خشبية ، أصوله مقدار العقد وأصغر ، أبيض الباطن ، أغبر الظاهر ، إلى الصلابة والرزانة ، أجوده العطر . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، مُفْسَّن للرياح ، مقو للقلب ، نافع للخفقان ، وينفع من السموم شربا وطلاء . ومقدار ما يؤخذ منه : درهم . وقال أيضا : درهان . « ف » مثله . وأجوده الصلب الرزين الأحمر . حار يابس في الثانية ، يقوى القلب ، ويزيل الخفقان ، ويحد الذهن . الشربة منه : درهان . * دردِي — « ع » ينبغي أن يستعمل من الدردي ما كان من عتيق الحمر ، ودردي الخل شديد القوة جدا ، فينبغي أن يحرق كما يحرق زبد البحر ، بعد أن يجفف تجفيفا بليغا . والدردي الذي ليس بمحرق إذا طلى وحده أو مع الآس الغض ، يقبض الأورام البلغمية ، ويشد البطن والمعدة ، وينفع عنها سيلان الرطوبات ، وإن ضمدا بها أسهل البطن ، وعلى القرروح قطع نزف الدم والطمث الدائم ، وسكن أورام الثدي ، فاما الدردي المحرق إذا خلط بالراتينج ولطخ به الشعر ، وترك ليلة حمره . وقد يغسل ويستعمل في أدوية العين كما تستعمل التوبياء ، ويخلو آثار الدماميل والقرروح العارضة فيها ، ويذهب بالغشاوة من البصر . ودردي الحمر يخلو الكلف والمنش ، والآثار الشيمية بالعدس من الوجه ، إذا خلط بجزء أشنان ، ويُسحق ويستعمل كل يوم ، وإن طرح في الغمر عمل عملا مستقصيا في جلاء الوجه وتنقيته . « ج » أجوده دردي الحمر العتيق ، وهو حار يابس ، يخلل الأورام . ودردي الحمر قد يحرق بعد تجفيفه في خزف مطين أو قدر ، وغاية إحراقه إلى أن يبيض ويغسل كما تغسل التوبياء . والمحرق معفن ، والذى ليس بمحرق فيه جلاء وقبض . « ف » معروف . أجوده دردي الحمر العتيق المحرق ، وهو حار يابس .

والمحرق بارد ، ينفع من همي البدن ، وسيلان المواد إلى المعدة . وقيل إنه يذهب بالحرب والبشرور العارضة في البدن ، وإذا سُقِّ وعجن بالعسل وخلّ الحمر الممزوج ، وأديف حتى يذوب ، وطلى به ، ينفع منفعة بينة . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

* دراج - «ع» معروف من الطيور ، لحمه أفضل من لحم القبَّاج والفاواخت ، وأعدل وألطف وأيسى من لحم التدرُّج ، وأقل حرارة منها ، ولحمه يزيد في الدماغ والفهم ، ويزيد أيضاً في المنى ، أظنه غير موجود في اليدين .

* دردار - «ع» يسمى شجرة البق . وقوتها في البرودة والليبوسة من الدرجة الأولى . فأما قشر شجرته فمرّ جداً ; وإذا عجن بالخلّ وطلى على البرص أذهبه ، فإذا أخذ عرق من هذه الشجرة ، فجعل في النار حتى يسْرِس ، وأخذت الرطوبة التي تقطر منه ، وقطرت في الأذن ، أبرأت الصمم العارض من طول المرض ، وعصارة الورق إذا قطرت في الأذن فاترة نفعت من ورمها ، وإذا خلطت بعسل واكتحل بها أبرأت غشاوة البصر . «ج» ورقه يؤكل غالباً كالبقول ، وفيه قبض وجلاء ، وقشره قابض ، ورطوبة أقمعاه تجلو الوجه ، وقشره يُلْفَ على الجراحات فيديملها ، وكذلك ما تناثر منه ، وطبعه أصله تنُطل به العظام المكسورة ، وقشره الطرى إذا أخذ منه مثقال بمناء بارد ، أسهل بلغماً .

* دفلَّى - «ع» هو شجر ورقه يشبه ورق اللوز ، إلا أنه أطول منه وأغلظ وأحسن ، وزهره شبيه بالورد الأحمر ، وحمله شبيه بالحنون الشامي ، مفتح ، في جوفه شيء شبيه بالصوف ، مثل ما يظهر في زهر النبات المسمى أوaciens ، وأصله حادّ الطرف ، طويل ، مالح الطعم ، وينبت في البساتين ، وفي السواحل ، وأكثر الناس يعرفه إذا وضع على البدن من خارج ، فقوتها حملة تحليلاً بليغاً ، وإذا تناوله إنسان حتى يردد إلى داخل البدن ، فهو قاتل مفسد ، وليس يقتل الناس فقط ، بل يقتل كثيراً من البهائم ، ومزاجه من الإحسان في الدرجة الثالثة عند منهاها ، ومن التجفيف في الدرجة الأولى ، وقوتها زهره وورقه قاتلة للكلاب والحمير والبغال وعامة المواشي . وأما الضعيف من الحيوان ، مثل الأضأن والمعز ، فإنه إن شرب من ماء قد استنقع فيه هذا النبات قتله ، وإن طبع

ورقه ووضع مثل المرهم على الأورام الصلبة من خارج حلتها وأذابها ، وقد ينفع عصير ورقه من الحِكمة والجرب إذا طلى به من خارج البدن ، وهو جيد لوجع الركبة والظهر المزمن العتيق ، إذا ضُمِدَ به ، وإذا أخذ قصيب دفلي وأحرق طرفه ، وجعل الطرف الآخر في أنوب قصب ، وجعل طرف الأنوب الآخر على الضرس الوجع ، حتى يصل إليه بخار الدلفي ودخانه نفعه ، وطبيخه يرش به البيت ، فيقتل البراغيث والأرْضَة ، وإذا جنحت عيون الدلفي الغضة ، درست حتى تنعم ، وطبخت في سمن حتى تهراً وتخرج قوتها إلى الدهن ، وطلى بذلك الدهن الفِرطِيسة ، فعل في ذلك فعلاً عجيبة ، وأبراً إبراء حسناً ، وإذا طبخ ورقه بما يغمره من الماء حتى ينضج وينقص ، ثم يصفى ويلقى على كل رطل منه نصف رطل زيتاً عتيقاً ، ويطبخ مع الصفو إلى أن ينضب الماء ويبيق الدهن ، ثم يلقى على الدهن شمع مذايب وزن ثمن رطل ، ويصير مرهمًا ، ويطلى به الجرب والحكمة ، فإنه في ذلك دواء عجيب ، وإنه إذا طلى به البرَّاص بعد الإنقاء اثنى عشرة مرةً ذهبَه ، وإن طبخت عيونه الغضة بالسمن بعد أن ترضَّ حتى تهراً وتخرج قوتها ، ويطلى به على الجرب والحكمة ، نفعه نفعاً بليغاً ، لاسيما إذا استعمل بعد الإنقاء . وخاصة هذا الدواء أن ينفع من الفِرطِيسة نفعاً عجيبة ، وإن طبخ ورقه وزهره بالزيت ، نفع نفعاً بليغاً ، وإذا دقَّ ورقه يابساً ، ونشر على القروح جففها . وبدلله في تحليل الأورام الصُّلبة : وزنه من أصابع الملك ، وثلث وزنه من ورق التين . « ج » هو صنفان : بريٌّ، ورقه كورق الحمقاء ، بل أدقّ ، وقضبانه طوال ، ينبت في الحرَّبات . ونهرى ، ينبت في شطوط الأنهر ، ورقه كورق الخلاف ، مر الطعم جداً ، وأعلى ساقه أغاظظ من أسفله ، وفُقَّاحه كالورد الأحمر ، وعليه شيء يجتمع كالشعر ، وثمرته صلبة محسنة شيئاً كالصوف ، وأجوده الأخضر الكبار الورق ، وهو حار يابس في الدرجة الأولى ، وقيل في الثانية . خاصته إذا رش بطبيخه البيت قتل البراغيث والأرْضَة . وهو يحلل الأورام الصلبة والحكمة والجرب ووجع الظهر والركب ضماداً ، وهو سم للناس والدواب ، فالواجب ألا يشرب منه شيء . « ف » شجرة

ورقها كورق الحلال ، مر الطعم ، حار يابس في الثانية ، ينفع من وجع المفاصل ، وطلاؤه ينفع من الحرب . الشربة : نصف درهم .

* دُلْب « ع » الدلب شجر كبير متداوّح ، له ورق كبير مثل كف الإنسان ، يشبه ورق الحِرَوْع ، إلا أنه أصغر منه ، ومذاقه مرّ عفص ، وقشر خشبته غليظ أحمر ، ولون خشبته إذا شق خَلَسْجِي ، وله نور صغير متخلخل ، خفيف أصفر ، ويخلله إذا سقط حب أحمر أصفر إلى الحمرة والغُبرة ، كحب الحروع ، وأكثر ما ينبع في الصحاري الغامضة ، وفي بطون الأودية ، وإذا طبخ الطرى من ورقه بخمر ، وضُمِّدت به العين ، منع من الرطوبات أن تسيل إليها ، ونفس الأورام البلغمية والأورام الحارة ، وقشره إذا طبخ بالخل وتمضمض به ، نفع من أوجاع الأسنان . وثمره إذا كان طریاً بخمر ، نفع من نهش المدام ، وإذا استعمل بشحم ، أبراً حرق النار ، وغبار التمر والورق إذا وقع في الأذن أو في العين ، أضرّ بها ، وجوزه مع الشحم ضِماداً للنهش والعض ، وقشره إذا أحرق كان مجففاً جَلَاءً ، حتى إنه يشفى البرص . « ج » قشره وجوزه شديد اليس ، بارد في الدرجة الأولى ، وخشبيه بارد رطب . « ف » شجر تسميه أهل الفرس خياراً ، وهو ضارٌ ، مختاره جوزه وقشره الحديثان ، بارد يابس ، وقيل : بارد رطب . ورقه ينفع من الأورام البلغمية ، إذا طلى به ، وقشره ربما نفع من الصرع . الشربة منه : درهم . وبدل ورق الدلب : ورق التين ، عن ابن الجزار . قاله عن بعضهم .

* دَكَبُوث — « ع » هو النوع الأحمر من السَّوْسَن البريّ ، ويسمى سيف الغراب ، وأكثر نباته في المزارع ، وله بصلة بيضاء مُصْمَّسة ، عليها ليف ، وليس لها طاقات ، تطبخ باللبن وتؤكل ، وهي إذا كانت نيئة مُرّة عَفَصَة ، لها أصلان : أحدهما مركب على الآخر ، كأنهما بصلتان صغيرتان ، وأحد الأصلين أَسْفَل ، والآخر فوقه ، والأَسْفَل منها ضامر ، والأعلى مُتَنَّى ، وأكثر ما ينبع في الأرضين العاشرة ، وقوتها قوّة جاذبة ملطفة محللة مجففة ، وخاصة الأعلى منها ، وإذا تضمد بالأَصْل الأعلى مع الكُنْدُر والشраб ، أخرج الأَزِيجَة والسلالَة من الاحم ، وما أُشِّبَه ذلك ، وإذا احتملته المرأة

أدر الطمث ، ويقال إنه إذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع ، ويقال إن الأصل الأسفل إذا شرب قطع شهوة النساء ، ويقال إن الأصل الأعلى إذا سقى منه الصبيان الذين عرض لهم فتلة الأمعاء بالملائمة انتفعوا به ، وإذا أخذ أصله ، ونفع في النبض ، وشرب من ذلك النبض كل يوم قدر رطل ونحوه ، جفف أرواح المقلدة والبواسير ، وهذا من فعله مجرى . وقد يجفف ويؤخذ منه كل يوم وزن درهم بناء العسل ، فيفعل ذلك . وأصله يسمى ببعداد النافوخ ، بالنون ، تستعمله النساء بها كثيرا للسمن ، وفي حمرة الوجه لتحسين اللون ، وهو عندهم ببواديها كثير .

* دَلَقٌ — « ع » هو في الفراء كالسّمور في جميع حالاته .

* دِمَاغٌ (١) — « ع » قد ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها . والدماغ يولد غذاء بلغميا ، وهو غليظ بطء الانحدار عن المعدة ، والنفود في الأمعاء عن الانهضام ، وهو ضار للمعدة ، يغنى ، ويبيح القيء ، وهو بارد رطب . ومن أراد أكله فليأكله بالنَّعْنَعِ والصَّعْنَرِ والفَسْلَفَلِ والخَرْدَلِ والمرى والدارصيني والخل ؛ وأفضل الأدمغة أدمغة الطيور الجبلية ، وأفضل أدمغة ذات الأربع دماغ الحمل . « ج » دماغ البقر إذا جُفِفَ وسُقِيَ بخل ينفع من الصرع ، ومن أحب القيء فليأكل الدماغ على طعامه . والدماغ يلين البطن ، وينفع من سُقِيَ سَمًا ، وينفع من نهش الحيوانات ، ويزيد في الدماغ ، وينصب الجسم إذا انهضم ، وهو يولد البلغم والأخلاط الغليظة ، وأدمغة الطيور تتف适用 من الرعاف الحجابي . « ف » تختلف بحسب الحيوانات ، وأفضلها أدمغة الطيور الجبلية ، وكلها بارد رطب ، يرطب الأمعاء والكلى ، ويزيد في الباقة ، ودماغ ابن عرس إذا شرب بالخل نفع من الصرع . الشربة : بقدر الحاجة .

* دَمٌ — « ع » قد ذكر كثير منها مع حيواناتها ، والذى نخص ذكره هو الدم الطبيعي ، الذى قد سلم صاحبه من الأنسقام والعاهات ، وكان بريئا غير

(١) الدماغ : بارد مُغْثٌ . وينبغي أن يؤكل قبل سائر الطعام ، إلا من عزم على العلاج . منفعته : لأصحاب الأمزجه الحارة . ومضرته : لمن يتعريه العلل الباردة . عن هامش ص ، ق .

مندوم المزاج . والدم الطبيعي مختلف في الحيوان ؛ وذلك أن من الحيوان ما دمه أرطب ، ومنه ما دمه أبيض ، ومنه ما دمه إما أحمر وإما أبرد ، فإن غالب عليه بعض الأخلال فالإليه أو عَقِن ، فهو دم فاسد ، وليس بصحيح طبيعي ، ومنهم من يُسْقِي دم الماعز مخلوطاً بعسل لأصحاب الحَبَن ، و منهم من زعم أن دم الديوك والدجاج نافع من الدم السائل من أغشية الدماغ ، و منهم من زعم أن دم الحِرفان إذا شرب نفع من الصرع ، وزعموا أن دم الجِداء نافع من الصرع ، ودم الدَّبَّ والتيس والكِباش والثور ، إذا وضع على الأورام أنسجها سريعاً ، وزعموا أن دم القردان الكَلَبِية ، إذا نَتَفَ الشَّعر الزائد في الأجنان ، ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت ؛ ودم التيس المحفَّ يفت حصاة الكليتين ، وإذا سُقِيَ منه ملعقة في شراب حلو في وقت سكون الوجع ، أو في ماء الكرفس الجبلى ، فترى آثراً عجيباً . « ج » دم الأرنب ينفع من الكَلَف والبهق إذا طلى عليه حاراً ، ودم ابن عِرْسٍ إذا طلى على الحنازير والمفاصل حلتها ، ودم الحمام والشُّفَّين والورشان والدجاج ، يقطر في الشّجاج الماشرمة والأمة ، فيمنع تولد الدم الحادث عن السقط ، مع دهن ورد مفتر ، ويقطر للظرفة في العين خاصة دم جناح الحمام الـ رطب ؛ ودم الفواخت يمنع الرُّعاف الكائن من حُجُب الدماغ ، ودم الحائض إذا احتمل منع الحيل ، ودم الحفاش يحفظ الثدي على حاله فيما زعموا . « ف » معروف ، أو صافه كثيرة ، ومحتارها دم الأرنب والأيل ، وكلها حارة رَطْبَة تنفع من قروح الأمعاء إذا شرب بالنار الـ لينة ، واحتمال دم الحائض يمنع الحيل ، ونسبة إلى أبُقْرَاط . يستعمل بقدر الحاجة .

* دَمُ الْأَخْوَين — « ع » ويسمى دم التيس ، ودم التعبان ، والشيان ، والأيديع . وهو صمع أحمر يؤتى به من جزيرة سُقُطْرَى جزيرة الصبر . وقوته باردة في الدرجة الثالثة ، قابضة ، صالح لإدمال لجراحات الدامية بقطع السيف وشبهه ، وإذا احتقن به عقل الطبيعة ، وقوى الشَّرَج . وهو شديد القبض ، يقطع النزف من أي عضو كان ، وينفع من سُجْن الأمعاء إذا شرب منه نصف درهم في بيضة نَيْمَرَشت ، وأما بيته في الدرجة الثانية ،

يقوى المعدة ، وينفع من شُقُّ المَعْدَةِ . « ج » هو عصاره حمراء يؤتى بها من جزيرة سُقُطْرَى ، وأجودها الحمراء الصافية التي ليس فيها خشب . وقال : فيه ما تقدم ذكره من المنافع ، ويقوى العين . وقال : قيل بدله في جميع أفعاله الحسن . « ف » هي عصاره حمراء ، ويسمى قاطر الدم ، أجوده الطرى القانى ، حاد في الأولى ، يابس في الثانية ، ينفع من نزف الدم ، ويقوى المعدة والكبد . ومنافعه كما تقدم ذكره ، والشربة منه : درهمان .

* دَنْدَ - « ع » هو انحراف الصيني ، وغلط من قال الماهاودانة . وهو ثلاثة أصناف : صيني ، وشحري ، وهندي . فالصيني كثير الحب ، أشبه شيء بالفسق . والصخري يشبه حب انحراف ، منقط ب نقط سود صغار ، والهندي متوسط بينهما ، وهو أغبر يضرب إلى الصفرة ، والصيني أجود الثلاثة ، وأقواها في الإسهال ، وهو حار حاد ، في وسطه لسان كلسان العصفور ، ولا يزال يتلاشى على مر الزمان حتى يفني وينفذ . وهو السم الذي يسهل ، ولا ينبغي أن يشرب في البلدان الحارة ، كالعراق ومصر والسواحل واليابس ، ولا ينبغي أن يسكن في مثل هذه البلدان الأدوية الحارة الحادة ، بل يُتَّخِّير لها مالان ، وكان فيه قبض مثل التربيد والإهليج والبنفسج واللباب والثُّرْجَبَين وشبعها . والدند : دواء إن لم يخترس من شربه قتل شاربه ، فمن أراد شربه فليشرب الصيني الكبار الحب ، فإن تعذر فليشرب الهندي الذي دونه في القدر ؛ وأما الصغير الحب الشحري فلا يشرب البستة ، لأنه يورث كرباً ومغصاً ، وإن احتاج إلى شربه فلا تقشره إلا بمكحولة ، ولا ينال الشفة ، فإنه إن نالها قشره أذهب صبغتها ، وأورث فيها مثل البرص ، ويؤخذ لسانه الذي على مقدار النصف من الحبة ، ويرمى بقشره الخارج ، ويُدَقَّ نفس الحبة مع النشاشنج والورد المنقى من أقماعه ، وشيء من الزعفران ، فهو يسهل المرة السوداء والبلغم انتحام ، ويحلل أو جاع المفاصل ، ويمسك الشعر الأسود على حاله ، وينفعه من الشيب . ومقدار الشربة منه بعد إصلاحه للأقوباء الذين تحتمل طبائعهم الأدوية الشديدة الإسهال : من دانفين إلى نصف درهم . « ج » مثله ، وهو حار يابس في الدرجة الرابعة ، وهو دواء يسهل إسهالاً مُفْرِطاً . وشربته : حبة ونصف

إلى حبتين ، وكله خطر . « ف » حب ، وهو صنفان : صيني ، وبحري .
مختاره ما هو كالفسق ، وهو الصيني ، وهو حار يابس في الرابعة ، يسهل
الأخلاط البلغمية والسوداوية ، ويقرح الأمعاء ، والخذر من استعماله
أصوب . والشربة منه : حبتان .

* دهن الإذخر - « ع » قوته قوة دهن المصطفكى فى النفع من أوجاع
الأضeras والثة الوارمة ، ومن الأوجاع الباردة ، ومن جميع أنواع الحكة ،
حتى فى البهائم ، ويذهب الإعياء ، وهو جيد للبرص ، ولا شيء أبلغ منه .
وصفة دهن الإذخر ما جرب منه : أن يؤخذ الزهر ، فيوضع فى زيت إنفاق
طيب ، بقدر ما يغمراه مرتين ، ويجعل فى زجاجة بحر الشمس من أول
الصيف ، ويرك مدة ثلاثين يوما ، ثم يعصر ، ويرمى به ، ويوضع فيه غيره ،
يكسر ذلك عليه ثلاثة ، وما اتفق فى طول زمان الحر ، ويستعمل . « ج » ينفع
من جميع ضروب الحكة فى الناس والبهائم ، وينفع من الإعياء والبرص إذا طلى
عليه . وصنعته : أن يؤخذ السمسم ، فيربب ويدبر كما فى تدبیر البنفسج .

* دهن الأقحوان - « ع » يعمل من زيت إنفاق ودهن البان إذا عفاصا
بدهن البَلَسان ، وإذخر وقصب النريرة ، وطيبا بأقحوان وقسط وتحاما
وناردين وسليخة وحب البَلَسان ومر ، ودار صيني ، وتلطخ الآنية بالعسل
والشراب لمن أراد ذلك ، ويعجن بهما الأفواية المدققة ، ودهن الأقحوان
مسخن ملهب جدا ، مفتح لأفواه العروق ، مدر للبول ، نافع في الأدوية
المفعنة ، ومن النواصير ، ومن أدرة الماء ، بعد أن يُشق ، ويقتشر
الحُشْكَريشة والقروه الخبيثة ، ويوافق ورم المقددة الحارة ، ويفتح البواسير
إذا دهنت به المقددة ، ويدر الطمث إذا احتمل في الرحم ، ويحلل صلابة
الرحم وأورامه البلغمية ، ويواافق خراجات العضل والتواء الأعصاب إذا بُلّ
به صوف ، ووضع عليها ، ويسبت إذا سُعْط به ، وينفع من وجع الآذان
والقولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال . والشربة منه : ثلاثة دراهم .
« ج » مسخن موافق خراجات العضل والتواء الأعصاب ، إذا تحمس فيه صوفة

وجعلت عليها ، وينفع من أورام السُّقُل الحارّة ، وصلابة الرحم ، ويدرّ العرق والبول والطمث إذا تُحمل به ، وصنته كصنعة البنفسج .
* دُهْنُ الآس — «ع» أقوى ما يكون منه ما كان في طعمه موارة ، وكان الزيت عليه أغلب ، وكان أخضر صافيا ، تستطع منه رائحة الآس ، وقوّته قابضة مصلبة ، يقع في أخلاط المراهم المدملة ، التي تختم بها القرفوح ، ويصلح لحرق النار ، ولقرفون الرأس والبثور والسبخ والشقاق الكائن في المقعدة والبواسير ، واسترخاء المفاصل ، ويفجف العرق . وخاصته تقوية الشعر ، ومنعه من الانتشار والتساقط ، ويقوى أصوله ، ويكشف نباته .

وصفتة : تأخذ من ورق الآس ما كان طريا ، ودقة واعتصره ، واخلط بعصارته قدرًا مساويا له من زيت الإنفاق ، وضعهما على جمر ، ودعهما حتى ينضجا ، ثم اجمع الدهن .

وصفة أخرى : يؤخذ من ورق الآس ، وينفع في زيت ، ويوضع في الشمس ؛ ومن الناس من يغمس الزيت قبل ذلك ببشر الرمان والسرور والسعادة والإذن . «ج» مبرد ، يشد الأعضاء ويقوّيها ، ويعين المواد ، ويشد منابت الشعر ويقوّيه ، ويسوده ، وينفع من القرفون الربطة في الرأس ، واسترخاء المفاصل ، ويحبس العرق والبول ، وينفع من اليس والشقوق ، ومن السبخ في السُّقُل والبواسير .

وصنته : أن يعصر الآس الطرى الغض ، ويضاف إليه من الشيرج ، لكل رطل من الشيرج ثلاثة أرطال أو رطلان من ماء الآس ، ويغلى في قدر مضاعفة ، وهو أن تؤخذ أربعة أرطال شيرجا ، وعشرون رطلًا آسا يابسا مدقوقا ، ويجعل في شراب نبيذ أو زبيب وعسل ، مقدار رطل ونصف ، ينقع يوما وليلة ، ثم يطيخ حتى يذهب الماء ، ويقي الدهن ؛ ومن أحب أن يقوّيه فليرد فيه من ماء الآس المعصور ، وينصح ويرد ويصنف . «ف» يتخد من الآس ودهن الخل الطرى ، وأجوده ما كان بالخمر واللاذن ، وهو حار في الأولى ، يابس في الثانية ، يشد الأعضاء ويقوّيها ، ويسود الشعر ، ويحفظه ، وينفع من انتشاره ، ويسوده جدا ، ويطوله ويقوّيه . ويستعمل منه : بقليل الحاجة .

* دهن المَرْزَنْجُوش — «ع» له قوّة مسخنة ملطفة حارة ، تصلح لأنضمام فم المعدة وانقلابه ، ويذر الطمث ، وينخرج المشيمة ، وينفع من وجع الأرحام الذي يعرض معه الاختناق ، ويسكن وجع الظهر والأرندة ، ويحلل الإعياء ، ويدخل في ضمادات الفالِسِج ، الذي يعرض فيه ميل الرقبة إلى خلف ، وفي ضروب الفالِسِج الآخر ، ويدخل في أضمدة الكُنْزار الكائن في مؤخر الرأس ، وتشنج العصب .

وصنعته : يؤخذ من التمام وورق الآس والسيستيريون والسليخة والفيصوم وزهر الآس وزهر المَرْزَنْجُوش ، من كل واحد على قدر قوته ، وتدق كلها معا ، ويصب عليها من زيت الإنفاق بقدر ما يعلم أن قوته لا تفه قوتها ، ويترك أربعة أيام ، ويعصر ، وينقع فيه ثانية مثل تلك الرياحين رياحين أخرى طرية ، بمثل مقدارها ، وترتكب مثل مكث الأولى ، ويستعمل . «ج» حار لطيف ، يضمد به الفالِسِج المُمْبَل إلى خلف ، ولغيره من أنواعه ، ويفتح سُدَّ الدِّمَاغ ، وينفع من الشقيقة والصداع السوداوي ، ويجعل بقطنه ، فيفتح سُدَّ الأَذْن . وصنعته : كصنعة دهن الورد .

* دُهْن الشَّبْت — «ع» يلين الصلابة العارضة في الرحم ، ويفتح انضمامه ، ويواافق النافض بحرارته ، ويحلل الإعياء ، وينفع من وجع المفاصل ، ومن أوجاع الأعضاء ، ومن الارتعاش والقُشْعُرِيَّة الكائنة من دور الحمى إذا دهن به . «ج» معتدل في الحرارة ، وقيل : حار ، وينفع من الإعياء ، ولمن لقى البرد من الحميّات والنافض ، ويفشِّر الرياح ، وينوم ، ويسكن الأوجاع .

وصنعته : شيراج رطل ، وثمان أوaci ، بزر الشَّبْت المجفف في الظل أوقيّة ، يلقى في إناء زجاج ، ويجعل في الشمس عشرين يوما ، ويُصْفَى ويستعمل .

* دُهْن السَّوْسَنَ الأَيْضِن — «ع» وهو الرَّازِق ، حار لطيف ، ينفع من وجع العصب والكليلتين ، الذي يكون من برد ، ومن الفالِسِج والارتعاش والكُنْزار ووجع الأضراس الذي يكون من برد وضعف الأعضاء إذا تمرّخ به . ويقوّي الأعضاء الباطنة إذا تمرّخ به لطبيه ، ويحلل الورم الحادث في عصب السمع ، ومن السُّدَّة الكائنة فيها من التَّزَلَّات البُلْغَمِيَّة المنحدرة من الرأس ،

فإذا سخن منه اليسير ، وقطر في الأذن الثقيلة السمع قطرات ، حلّ ما فيها من الأورام ، وفتح السدّة التي في مجرى السمع ، وسكن ما يعرض لها من الأوجاع الباردة ، وينفع من الحَزَاز والسعْفة والثَّالِيل والنار الفارسية والحرّاحات الحارة والباردة . « ج » دهن السوسن ردئ للمعدة ، ويبدل بدهن البان . وصنته: سوْسَن أبيض منقى درهمان ؛ شيرج رطل ونصف ، يجعل في إناء زجاج في الشمس ، حتى يأخذ قوته ، ثم يصفى . ومن أراده أقوى فليجعل فيه سليحة وقُسْطَا وحبّ البَلَسان ومُصْطَكَا وزعفرانا ، من كل واحد أوقية ، وقرنفل وقرفة ، من كل واحد نصف أوقية ، يجعل مع (١) ثلاثين سوسة عددا ، بعد رمي ما فيها من صفرة ، ويجعل مع الشيرج في إناء زجاج ، ويجعل في الطلل ، في موضع معتدل ، حتى يأخذ قوة الأدوية ، ويُصفى ويستعمل .

* دهن الحنان — « ج » حار باعتدال ، قابض محلل للإعياء ، ويسود الشعر ، وينفع من عرق النساء إذا مُرخ به الورك ، ولسائر أوجاع العصب . وصنته: أن يؤخذ نور الحنان ، ويُربَّب به السمسم كالبنفسج ، وإن عدم فيوخذ ورق الحنان ، فيغلى في الشيرج ، ويصفى . وبدهنه : دهن المرزنجوش . « ع » خاصية دهن الفاغية: تقوية شعور النساء ، وتكليفها وتربيتها ، ويكس بها حمرة وطيبة .

* دهن السدّاب — « ع » ينفع من برد الكلى والمتانة والظهر والرحم ، واسترخاء العصب ، ووجع الجنین ، ويسكن الوجه المزمن ، ويحلل الرياح ، وينفع النافض إذا مرخ به البدن ، ويُسقى منه نصف أوقية في الحمام ، فإنه يبرئ من الرعشة ، مُجرب . وينفع من جميع الأوجاع التي تكون في أسفل البدن ، ويُفتح سُدَّ الدَّاذَان إذا قطر فيها ، وينفع من أوجاعها الباردة ، وإذا احتقن به نفع من المucus ومن القُولَنج الذي يكون عن خلط لرج ، وعن رياح غليظة .

(١) كذلك في المنهاج . وفي الأصل : (ف) في موضع (مع) .

و صنعته : زيت أربعة أرطال و نصف ، ورق السذاب الطرى أربعة أواق ، ماء عذب رطل و نصف ، يطيخ بثار لينة ، في قدر نظيفة ، حتى يذهب الماء ، ويبيق الدهن ، ويبرد ويصنف ، ويستعمل . « ج » مثله سواء .
* دُهْن البابُونج — « ع » حار يابس باعتدال (١) ، يسكن الأوجاع ، وينفع من الإعفاء ، ومن الحمى العارضة عن استحصاف الجلد ، ويرخي الموضع الممتدة ، وينفع من الرياح الكائنة في المعى ، ويحلل الأورام المركبة من البلغم والصفراء (٢) ، ومن البلغم والسوداء (٢) .

وسبيله : أن تجعل (٣) نواره الأصفر رطاً بزيت الإنفاق في الشمس الحارة أو يطيخ الزيت بنواره . « ج » صنعته : أن يؤخذ من الشيرج عشرون أوقية حلبة ، وفُقَّاح الإذْخِر ، وبابونج مغسول منشف في الظل ، من كل واحد أوقيتان ، يجعل في إناء زجاج في الشمس أربعين يوما ، ويصنف ويستعمل .
* دُهْن السَّفَرْجَل والتَّفَاح — « ج » أحدهما يقوم مقام الآخر ، وهو قابض مبرد ، يحبس العرق ، وينفع من شقوق البرد ، ومن الثلة والقروه ، وحرقة البول إذا قطر في القصيبي ، وينفع الكلئ والثانية .

و صنعته : أن يؤخذ من ماء السفَرْجَل أو التفاح ثلاثة أرطال ، ومن الشيرج رطل ، فيجعل في إناء زجاج أو غضارب أربعين يوما في الشمس ، ويرفع . فإن أريد أن يكون أقوى حبس للعرق ، فيليؤخذ سفرجل وورد السفرجل ، من كل واحد نصف رطل ، ورد يابس ثلث رطل ، يصب عليها خمسة أرطال ماء ، ويطبخ حتى يعود إلى الربع ، ويصنف ويطرح عليه مثل نصفه دهن ورد ، ويطبخ حتى يفني الماء ويبيق الدهن ، ويصنف . « ع » الجيد منه ما سطع منه رائحة السفرجل ، وهو مائل للقبض والبرد ، نافع من نفث الدم والصداع

(١) عبارة الجامع : حار باعتدال ، مجفف باعتدال الخ

(٢) عبارة الجامع : من البلغم والمرة الصفراء ، ومن البلغم والمرة السوداء .

(٣) كذا في الجامع لابن البيطار ، وهو ظاهر . وفي الأصلين : و صنعته :

يزيت بسبعين نواره الأصفر رطاً بزيت الإنفاق في الشمس الحارة ، أو يطبخ في الزيت بنواره . وهي عبارة مرتبكة .

الحار والزَّكام وأورام الكبد والإسهال المزمن المتولد من الحر ، والزَّحير ،
وإذا احتقن به نفع من قرحة الأمعاء نفعاً بيتنا .

* دُهْن زَهْر الْكَرْم ودُهْن الْكُفَرَى — «ع» هما قريبان من دهن
الورد ، وقد ذكرت صنعته في كتاب (١) عبد الله ، فان احتاج إلىه فليؤخذ منه .
* دُهْن الْبَنَقْسَاج — «ع» يبرد ويرطب وينوم ويعدل الحرارة ،
وهو طلاء جيد للجرب ، وينفع من الحرارة والحرقة التي تكون في الجسد ،
ومن الصداع الحادث في الرأس سعوطا ، وإذا قطر الحديث منه في الإحليل
سكن حرقتها وحرقة المثانة ، وإذا حل في شمع مقصور أبيض ، ودهن به
صدور الصبيان ، نفعهم من السعال منفعة قوية ، وينفع من يُبس الخياشيم ،
وانثار شعر اللحية والرأس وتصفيفه ، وانتشار شعر الحاجبين دهنا ، وإذا
تحسّى منه في حوض الحمام وزن درهرين بعد التعرق على الريق ، نفع من
ضيق النفس ، ويعاذه المستعمل لذلك في كل جمعة مرة واحدة ، وهو مليء
لصلابة المفاصل والعصب ، ويسهل حركة المفاصل ، ويحفظ صحة الأطفال
طلاء ، وينوم أصحاب السهر ، لاسيما ماعمل منه بحب القرع واللوز ، ويُعْتَاض
عنه بدهن اللَّيْنُوفَر .

و صنعته العامة : أن يُقطَّاف من عيданه ، ويلقى في طنجير فيه شَيْرَاج طرى ، ويغلى فيه أو في شمس حرارة أيام كثيرة ، حتى تخرج قوته في الشَّيْرَاج ، ثم يعصر ويلقى بشفله ، ويرفع الدهن ، ويكون مقداره أربع أو أربعين من زهر البنفسج لكل رطل من الشَّيْرَاج ، وهكذا يُتَخَذ الدهن من سائر الأدهان . وله في أقرباذين أمين الدولة ابن التلميذ صنعة أخرى في البرنسية .
وقال : وعلى هذا المثال يتَخَذ دُهْن البنفسج بحسب اللوز الحلو . وكذلك يُفعَل
بهن الورد والنَّيلُوفَر والرجس والخلاف وغيره من الأدهان ؛ فإن
احتاج إلى عمله فليؤخذ من هناك . «ج» بارد رطب ، ينفع من الجرب طلاء
ويلين صلابة المفاصل ، وينوم أصحاب السهر . وبدلـه : دهن اللَّيْنُوفَر .
«ف» مثله . ويستعمل بقدر الحاجة .

(١) هو كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، لضياء الدين عبد الله
ابن أحمد الأندلسى العشاب ، الشهير بابن البيطار . توفي سنة ٦٤٦ هـ بدمشق .

* دُهْن الورَد — «ع» له قوّة قابضة مبرّدة ، ويصلح الأدهان ، وينخلط بالضمادات ، ويسلّل البطن إذا شرب ، ويطفئ التهاب المعدة ، وينبى اللحم في القروح العميقه ، ويسكن رداعه القروح الرديئة ، ويذهب قروح الرأس ، والرّطبة ، ويدهن به الرأس للصداع في ابتدائه ، ويتمضمض به لوجع الأسنان ، ويصلح للجفون التي فيها غلظ إذا اكتحل به ، وإذا احتقن به نفع من فرحة الأمعاء والرحم ، ويزيد في قوّة الدماغ والفهم نَطْولاً ، ويطلق إذا وجد مادة تحتاج إلى الإزلاق ، ويحبس الإسهال المُرَارِي شرباً ، ويرد تبريداً شديداً ، وهو إلى اليقين والرطوبة إما معتدل ، وإما قريب من الاعتدال ، وهو إلى التجفيف أميل ، يقوى الأعضاء ، ويردّع ما ينصب إليها ، ويخلل ما حصل فيها ، فليس للجراحات شيء أَنْفَع منه لشدة ألمها في أول أمرها ، ويخلل النفح عنها ، ويفعل في هذه المواقع ما لا يصدق بمنته ، بمنزلة السحر . ودهن الورد العطر كان على زيت أو شيراج ، يسكن أوجاع الدماغ الحارة والباردة ، والذى على الشيراج أكثر تسكيناً إذا نغمست فيه خرقه ، وكرر وضعها على الرأس مثراً ، بعد أن يُضرِب بالخلّ ، والذى على الزيت أكثر تقوية للدماغ ، وهو نافع من جميع القروح والبشرور الحارة السبب ، الكائنة في سطح الجسد وفي باطنها ، مبرد لها ، مجفف لرطوبتها . «ج» معتدل إلى البرد ، وقيل في الدرجة الثانية لطيف ، ينفع من حرارة الدماغ ، وابتداء ظهور الأورام ، ويزيد في قوّة الدماغ والفهم ، ويسكن الصداع الحار إذا ضرب بالماء البارد مع يسير خلّ ، ويطلّى به بدن صاحب الحِكمة فيسكنها ، ويُجفف البشرور .

أ وبدلـه في التبرـيد : دهـن البنفسـج . وصـنعتـه المستـقـصـاة في تـربـيـة بالـسـمـسم وتعـفيـصـه ، قد وصـفـهـا «ع» في جـامـعـهـ ، وصـاحـبـ المـهـاجـ .

وصـنعتـهـ العامةـ لهـ مثلـ ما ذـكـرـ «ع» في صـنعتـهـ العامةـ لـدهـنـ البنفسـجـ .

«فـ» يـتـخـذـ منـ الشـيرـاجـ أوـ اللـوزـ وـالـورـدـ الطـرىـ ، وـهـ بـارـدـ فيـ الثـانـيـةـ .

يـنـفعـ منـ حرـارـةـ الدـمـاغـ ، وـيـسـتـعـمـلـ بـقـدـرـ الـحـاجـةـ .

* دُهْنـ النـيـلـوـفـرـ — «ع» بـارـدـ رـطـبـ . وـقـالـتـ الأـطـباءـ : مـنـافـعـ كـنـافـعـ

دْهْن الْبَنْسِجَ ، إِلَّا أَنَّهُ أَقْوَى فَعْلَا مِنْهُ فِي الدَّاعِي الْحَارِّ ، فَإِنَّهُ يَنْفَعُ مِنْهُ مِنْفَعَةً بَيْنَتَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ مَقَامَهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ ، وَاتِّخَادُهُ كَمَا ذُكِرَ فِي دْهْنِ الْبَنْسِجِ وَالْوَرَدِ سَوَاءً ، وَصُنْعَتُهُ مُسْتَقْصَاةً فِي الْمَهَاجِ . « جَ » مَنْافِعُ دْهْنِ الْبَنْسِجِ ، وَصُنْعَتُهُ كَمَا يَصْنَعُ دْهْنِ الْبَنْسِجِ . « فَ » مَثَلُهُ . وَيَسْتَعْمَلُ مِنْهُ بِقَدْرِ الْمَزَاجِ .
* دْهْنُ الْحِيرِيِّ — « عَ » لَطِيفٌ مُحْلِلٌ مُسْكِنٌ لِلْجَرَاحَاتِ ، وَخَاصَّةً مَا عَمِلَ مِنَ الْأَصْفَرِ ، وَهُوَ شَدِيدُ التَّحْلِيلِ لِلْأَوْرَامِ الرَّحْمِ ، وَأَوْرَامِ الْمَفَالِصِ ، وَلِتَحْجُرِ الْأَعْصَابِ وَتَعْقِدَهَا وَتَقْبِضُهَا ، وَفَعْلُهُ فِي ذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ جُمِيعِ الْأَدَهَانِ الْحَمْلَةِ ، وَهُوَ يَقْوِيُ شَعْرَ الرَّأْسِ وَيَكْتَفِي .

* دْهْنُ الزَّنْبِقِ — « عَ » يُرْبِي السَّمْسَمَ بِنُوَارِ الْيَاسِمِينِ الْأَبِيَضِ ، ثُمَّ يَعْتَصِرُ مِنْهُ دْهْنٌ يُقَالُ لَهُ دْهْنُ الزَّنْبِقِ ، وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ ، نَافِعٌ مِنَ الْفَالَّسِجِ وَالصَّرْعِ وَاللَّقْوَةِ وَالشَّقِيقَةِ الْبَارِدَةِ وَالصَّدَاعِ الْبَارِدِ ، إِذَا دْهَنَ بِهِ الصَّدَعَانُ أَوْ قُطُرٌ فِي الْأَنْفِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِذَا تُمْرُّخَ بِهِ حَلْلُ الْعَرْقِ وَالْإِعْيَاءُ ، وَنَفْعٌ مِنْ وَجْعِ الْمَفَالِصِ ، وَإِنْ عَمِلَ مِنْهُ مَعَ الشَّمْعِ الْأَبِيَضِ قَيْرُوْطِيٌّ ، وَجَمِيلٌ عَلَى الْأَوْرَامِ الْصَّلِبةِ أَنْضَجَهَا وَحَلَّلَهَا ، وَإِذَا دَقَ وَرَقَ الْيَاسِمِينَ الرَّطِيبَ ، وَأَغْلَى بِدْهَنِ الْخَلِّ ، قَامَ مَقَامُ الزَّنْبِقِ .

* دْهْنُ الْيَاسِمِينِ — « جَ » دْهْنُ الْيَاسِمِينِ الْأَبِيَضِ : هُوَ دْهْنُ الزَّنْبِقِ ، وَدْهْنُ الْيَاسِمِينِ الْخَالِصِ ، يَرْعَفُ الْمُحْرُورُ كَمَا يَشْهَدُهُ . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الْدَرْجَةِ الْثَالِثَةِ ، لَطِيفٌ يَلِينٌ وَيَقْوِيُ الْأَعْصَابَ ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْإِعْيَاءِ ، وَيَنْفَعُ الْمَاشِيَّةَ وَأَمْرَاضِ الْعَصْبِ الْبَارِدَةِ ، وَقَرْوَحِ الرَّأْسِ ، وَدَوَىِ الْأَذْنَيْنِ ، وَهُوَ تِرِيَاقٌ مِنْ سُقُّيِ الْبَنْسِجِ أَوِ الْكُسْفَرَةِ أَوِ الْفُطْرَرَ ، وَيَنْفَعُ مِنْ أَوْجَاعِ الرَّحْمِ ، وَإِذَا اكْتَحَلَ بِعَكْرَرَهُ حَلْلُ الْمَاءِ النَّازِلِ فِي الْعَيْنِ ، وَيُمْرَخُ بِهِ بَدْنُ الْمَفْلُوْجِ . وَصُنْعَتُهُ كَدْهَنِ التَّرْجِسِ ، وَدْهَنِ التَّرْجِسِ يَصْنَعُ كَصْنَعَةَ الْبَنْسِجِ الْمَذَكُورِ . « فَ » دْهْنُ الزَّنْبِقِ يُقَدَّمُ مِنَ الشَّيْرَاجِ وَالْيَاسِمِينِ الْأَبِيَضِ ، وَأَجْوَدُهُ الطَّرَىِ الْذَكِيِّ الْرَائِحةِ ، وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الْأُولَى ، يَنْفَعُ لِأَوْجَاعِ الْكُلَىِ مِنَ الْبِرْوَدَةِ ، وَالْفَالَّسِجِ ، وَالْإِكْثَارُ مِنْهُ يَسْخُنُ الْجَسْمَ ، وَسَعْوَطَهُ يَفْتَحُ سُدُّدَ الْمَصْفَافَةِ ، وَيَنْقِيُ الدَّمَاغَ مِنَ الْأَخْلَاطِ الْبَلْعَمِيَّةِ . وَيَسْتَعْمَلُ مِنْهُ بِقَدْرِ الْحَاجَةِ .

* دُهْنُ الْحَسَكَ - «ع» ينفع من وجع المفاصل ، ويحسن اللون ، ويزيد في الابعة ، ويبحث على الجماع ، وينفع الكلئ والظهر إذا شرب منه أوقية واحدة بميّبَخْتَجَ أو نبيذ ، ويصب في الحُقْنة فينفع جداً ، ويفتت الحصاة من الكلئ والمثانة ، يدهن به ما سفل من فقارات الظهر والخواصر والأُثْثِين ، وينفع من عُسر البول منفعة عجيبة ، ويحلل الأورام الحارّة بالقيروطى . وصنعته كما تصنع سائر الأدهان ، من تربته إما في السمسم ، بالدهن الرّكابى ، أو دهن السمسم ، أو دهن اللوز ، وتعبد عليه الحَسَكَ ثلاث مرات . وإن شئت صنعته بأن تُرْضَه وتلقّيه على الدهن والماء ، وتحمله على النار ، وتصفيه ، وترفعه على ما تقدم . «ج» ينفع من عُسر البول منفعة عظيمة . وصنعته : أن يؤخذ أوقية من الشّيرج الطرى ، ورطل وربع ماء ، وأربعة دراهم زنجيلا ، ومن الحَسَكَ عشرة دراهم ، يدق جريشا ، ويلقى في قدر ، ويطيخ حتى يذهب الماء ويبيق الدهن ، ويصفى ويقطر منه في القصيب .

* دُهْنُ القرَّعَ - «ع» بارد رطب ، ينفع من حرارة الدماغ وبيسه ، إذا استعطط به ، ولأصحاب البرسام والماليخوليا إذا استنشق أو صب على رؤوسهم ، مع يسير خل خمر ، وينفع من كل حرارة تعرض في البدن . وصنعته أن يؤخذ القرع الكبار ، فيقشر ويُدْقَّ ويغصّر ما فيه ، ويؤخذ من مائة أربعة أجزاء ، ومن الشّيرج الطرى جزء ، ويطيخ بنار لينة حتى يذهب الماء ، ويبيق الدهن ، ولا يبقى من الماء شيء بالحملة . وأما استخراج دُهْنَ حب القرع ، فهو أن يقشر ويُدْقَّ وينعم ، ويرش عليه الماء الحارّ ، ويتعجن إلى أن يخرج دهنه . وصنعته كصنعة دهن اللوز ، وكذلك حب البطيخ والقناء والخيار ، ومنافعها متقاربة ، تنفع من الصفراء والحرّ والصداع وخشونة الأنف ، ويقطر منه وحده أو مع لبن امرأة ، فإنه يجذب نوماً معتدلاً ، ومنافع دهن البطيخ يستعمل في علل الإحليل من الحُرْقة والخصى ، يُزرَق فيه . «ج» قال في دهن القرع ، وفي دهن حب القرع مثله . «ف» في دهن القرع مثله . وهو ينفع من الماليخوليا ، ويحفّف الدماغ من السُّدَر . ويستعمل بقدر المزاج .

* دُهْنُ الْأَمْلَاجِ — «ع» يسود الشعر ويقويه ، ويحسنه ويطيله ، ويحفظه من الانثار والتقصف . و صنعته : أملج منق من النوى ، و آس ، و قشور أصل الصنوبر ، بالسوية ؛ يطبخ بالماء طبخاً جيداً ويصنى ، ويصب عليه مثل نصفه من الشّيراج ، و يطبخ بنار لينة ، في قدر مضاعفة ، حتى يفني الماء و يبيّن الدهن ، و يرفع لوقت الحاجة . «ج» قال مثله .

* دُهْنُ الْمُصْطَكَـا — «ع» يعمل من المصطكا وهو مسحوق ، ويصلح لأوجاع الأرحام كلها ، لإسخانه برفق ، وقبضه وتلينه ، ويصلح للضمادات التي تصمد بها المعدة ، وملن به إسهال مزمن ، وملن به قرحة الأمعاء ، ويجلو بشرة الوجه ، وينفع من ضعف المعدة . و صنعته : أن يؤخذ دهن خل ثلاثة أرطال ، و مُصْطَكَـا ستة أو أواق ، و يطبخ بنار لينة ، في قدر مضاعفة ، حتى تذوب المصطكا في الدهن ، و تتحد به ، وينزل عن النار ، و يرفع لوقت الحاجة .

* دُهْنُ الْخِرْوَعِ — «ع» هو أشبـه شـىء بالزيت العتيق ، ولـذا يستعمل بدله ، وهو أكثر تحليلاً من الزيت الحديث وألطـف ، وهو أحدـ من الزيت الساذـج ، وهو يصلح للجرـب ، والقرـوح الرـطبة التي تكون فـي الرـأس ، ولـلأورـام الحـارة فـي المـقعدـة ، وـلـانـضـام فـم الرـحـم ، وـلـانـقلـابـه ، وـلـآثـار السـسـحـجـ إـذـا اـنـدـمـلتـ وـلـوـجـعـ الـأـذـنـ ، وـإـذـا خـلـطـ بـعـضـ المـراـهـمـ قـوـىـ فـعـلـهـ ، وـإـذـا شـرـبـ أـخـرـجـ الدـوـدـ الـذـىـ فـيـ الـبـطـنـ وـأـسـهـلـ ، وـيـقـوـىـ الـعـصـبـ مـنـ الـلـزـوـجـاتـ .

و صنعته : يؤخذ من حب الْخِرْوَعِ المستحكم على شجرة ، ويسمس ، فإذا تشقق قشره وتساقط عنه ، فاجمع ما في داخله ، ودقه في هاون دقا ناعماً، ثم اطرحه في قدر مرصصـة بـرـصـاصـ قـلـعـيـ فيها مـاءـ ، وـأـغـلـهـ ، فإذا خـرـجـ دـهـنـهـ ، فـأـنـزـلـ الـقـدـرـ عـنـ النـارـ ، وـخـذـ الـدـهـنـ بـصـوـفـةـ ، وـأـخـزـنـهـ ؛ وـإـنـ كـانـ كـبـيرـاـ وـأـمـكـنـ عـصـرـهـ بـلـوـلـ بـلـوـلـ فـاعـصـرـهـ . «ج» وـلـهـ فـيـ الـمـهـاجـ صـفـةـ غـيـرـ هـذـهـ ، لـمـ يـرـيـدـهـ مـفـوـئـ بـالـأـفـاوـيـهـ وـالـعـقـاـقـيـرـ . وـهـوـ حـارـ يـابـسـ فـيـ الـدـرـجـةـ الثـانـيـةـ ، وـمـنـافـعـهـ كـمـاـ ذـكـرـهـ عـبـدـ اللهـ . وـبـدـلـهـ : دـهـنـ الـفـجـلـ ، أـوـ دـهـنـ بـزـرـ الـكـتـائـانـ . «فـ» حـارـ طـبـ فـيـ الـأـوـلـىـ ، يـخـرـجـ الـبـلـغـ وـحـبـ الـقـرـعـ ، وـيـنـقـىـ الـأـعـصـابـ ، وـيـسـعـمـلـ بـقـدـرـ الـكـفـاـيـةـ

* دُهْن اللَّوْز — «ع» الحلو معتدل البرد ، كثير الرطوبة ، ينفع من ورم الْوَتْنِ ، ووجع الْكُلَّى والمثانة من حرارة ، وينفع من عسر البول والخصى والقوْلَسَج والصداع ووجع المعدة والبرسام ، وخشونة الحلق ، وقصبة الرئة والسعال ، ويضر بالأنحاء الضعيفة ، وهو أفضل الأدهان في الترطيب ل أصحاب التشننج ، ومن لازم فقار الظهر بدهنه أمن من النقرس ، وهو الانحناء الشيفونجي . ويستخرج كما يستخرج دهن الحِرْمَوْع . واللوز المُرْ دهنه يصلح لأوجاع الأرحام ، وانقلابها ، وأورامها الحارّة ، ووجعها الذي يعرض معه اختناق النساء ، ووجع الآذان ودُوَّيْها وطنينها ، ويقلع الآثار في الوجه ، والكلف ، وينفع من تكرر البصر وكلاه . ويستخرج كـ دهن اللوز الحلو . «ج» دهن اللوز الحلو أجوده الطرى العذب ، وهو معتدل إلى البرد ، كثير الرطوبة . ويستخرج إما بدقه وعجه باليد ، وإما بطبوخه واستخراج دهنه بـ الماء الحارّ ، كما تقدم في دهن الحِرْمَوْع ؛ ومنافعه كما ذكرها عبد الله في كتابه . واللوز المُرْ مثله في الاستخراج ، ومنافعه كما قد ذكر . وهو حارّ في الثانية يابس ، وقيل رطب ، ومع الشمع والعسل ينفع من البرص والكلف والآثار في الوجه ، والدواد في الأذن ، وينفع الطحال والصداع من برد .

* دُهْن الجَوْز — «ع» قوى الحرارة ، محلل نافع للقوْلَسَج والفالسنج والتشننج ، إذا استطع به ، أو مُرِّخ به البدن ، وينفع التواصير في نواحي العين ، وأصحاب الأمزجة الباردة ، ودهن العتيق منه يلين العصب المتشنج ، وينفع من القوباء وداء الثعلب لـ طوخا ، وإذا شرب منه ثلاثة دراهم نفع من وجع الورك ، مجرب ، لاسينا إن عمله سبعة أيام متالية . وإن ذلك به البدن قطع القمل . «ج» مثله . ويستخرج دهنه كـ دهن اللوز . «ف» حارّ في الثانية ، رطب في الأولى ، ينفع من الفالسنج واللقوة شربا وتمريحا . الشربة : بقدر المزاج .

* دُهْن نَوَى الْحَوْنُخ — «ع» نافع من دُوَى الآذان ، وينفتح سُدَّ دها ؛ وإذا تُمْوَدَى عليه نفع الطَّرَش ، ومن وجعها البارد ، وأظن استخراجه مثل دُهْن اللَّوْز .

* دُهْن نَوَى الْمِشْمِشِ - : يحلل أورام السُّفْلِ وَغَلَظَ الشَّرَاجِ ، وَتَضَمَّدَ بِهِ الْبَوَاسِيرُ الظَّاهِرَةُ ، وَيَحْتَمِلُ لِلْبَاطِنَةَ مِنْهَا ، وَهُوَ شَبِيهُ الْقَوَّةِ بِدَهْنِ الْلَّوْزِ الْمَرَّ ، وَيَنْفَعُ مِنَ الرَّحِيرِ وَمِنَ الرَّطْبَةِ . « ج » حَارٌ يَابِسٌ فِي الدَّرْجَةِ الثَّانِيَةِ ، يَنْفَعُ مِنَ الْبَوَاسِيرِ ، وَمِنَ الصَّدَاعِ الْكَائِنِ عَنْ بَرْدٍ وَرَطْبَةٍ .

* دُهْنُ النَّارِجِيلِ - « ع » وَهُوَ حَارٌ مَسْخَنٌ . يَنْفَعُ مِنْ نَقْصَانِ الْبَاعَةِ ، وَمِنْ وَجْعِ الْمَثَانَةِ ، وَيُحَدِّدُ الْدَهْنَ . وَهُوَ نَافِعٌ مِنَ الرِّيحِ الْعَارِضَةِ فِي الظَّهَرِ وَالْوَرْكَيْنِ ، وَالْبَوَاسِيرِ الْمُتَوَلِّةِ مِنَ السُّودَاءِ وَالْبَلْغُمِ ، إِذَا شَرَبَ مَعَ دُهْنِ نَوَى الْمِشْمِشِ أَوِ الْحَوْنُخِ ، وَإِنْ طَلَيْتَ بِهِ الْبَوَاسِيرَ نَفْعُهُ مِنْهَا . وَهُوَ مُحَلِّلٌ لِمَا يَلْمَحُّ فِي الْمَفَاصِلِ مِنَ الْبَلْغُمِ الْلَّزِجِ الْغَلِيظِ ، سَقِيَا فِي الْأَحْشَاءِ ، وَمَرْوِخَا فِي الْحَمَامِ . « ج » حَارٌ يَنْفَعُ مِنْ نَقْصَانِ الْبَاعَةِ . وَيَسْتَخْرُجُ دَهْنَهُ بِأَنْ يُدْقَّ وَيُغَلِّي بِالْمَاءِ ، وَيَصْنَفُ دَهْنَهُ أَوْ يَعْتَصِرُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْلِي مَعَ الْمَاءِ .

* دُهْنُ الْبَانِ - « ع » (١) يَصْنَعُ كَمَا يَصْنَعُ دَهْنَ الْلَّوْزِ . وَقُوَّتَهُ تَجْلُوا .

(١) صُنْعَةُ دَهْنِ الْبَانِ : يُؤْخَذُ حَبَّ الْبَانِ ، وَيَخْرُجُ لَبِهِ ، فَيُرَضَّ وَيُجَعَّلُ مَعَ الْمَاءِ ، وَيَغْلِي حَتَّى يَخْرُجُ دَهْنَهُ ، وَيَصْنَفُ حَتَّى لا يَبْقَى فِيهِ مِنَ الْمَاءِ شَيْءٌ . هَذَا الْمَفْرَدُ . وَأَمَّا الْمَرْكَبُ فَيُؤْخَذُ مِنْ هَذَا الْدَهْنِ عَشَرَةً أَمْنَانًا ، وَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ فَلِيَكُنَّ الْرِّيَتُ الْطَّرِيُّ الصَّافِيُّ الْجَيْدُ ، وَيُجَعَّلُ فِي قَدْرٍ بِرَامٍ صَحِيقَةٍ ، وَيُؤْخَذُ عَشَرَةً أَرْطَالَ وَرْدَ فَارَسِيَّ جَيْدَ ذَكَرِيَّ الرَّائِحَةَ ، تَنْتَرِعُ أَقْمَاعَهُ وَبَزَرَهُ ، وَيُدْقَّ ثُمَّ يَغْلِي مَعَ الدَّهْنِ ، ثُمَّ يَنْزَلُ عَنِ النَّارِ وَيَغْطِي ، وَيَتَرَكُ ثَلَاثَةً أَيَّامًا ، وَيَصْنَفُ بِخَرْفَةِ كَتَانٍ ، وَيَعْادُ إِلَى الْقَدْرِ ، وَيُجَعَّلُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةً أَرْطَالَ بَسَّابِسَةً ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِالْوَرْدِ ، ثُمَّ يَصْنَفُ وَيُجَعَّلُ مَعَهُ أَرْبَعَةً أَرْطَالَ قَرْنَفَلٍ ، مَدْقُوقَةً جَرَيْشَا ، وَيَفْعَلُ بِهِ كَذَلِكَ ، ثُمَّ يَصْنَفُ وَيُجَعَّلُ مَعَهُ ثَلَاثَةً أَرْطَالَ جَوَزُ بَوَّا مَدْقُوقَةً جَرَيْشَا ، وَيَفْعَلُ بِهِ كَذَلِكَ ، ثُمَّ يَصْنَفُ وَيُجَعَّلُ مَعَهُ ثَلَاثَةً أَرْطَالَ سَنْبَلَ الطَّيْبِ ، وَيَفْعَلُ بِهِ كَذَلِكَ ، ثُمَّ يَصْنَفُ وَيُجَعَّلُ مَعَهُ ثَلَاثَةً أَرْطَالَ قَرْنَفَلٍ ، وَيَفْعَلُ بِهِ كَذَلِكَ ، ثُمَّ يَصْنَفُ وَيُجَعَّلُ مَعَهُ نَصْفَ رَطْلٍ كَبَّابَةً ، ثُمَّ يَصْنَفُ وَيُجَعَّلُ مَعَهُ رَطْلٍ هَرَنْوَةً ، وَيَفْعَلُ بِهِ كَذَلِكَ ، وَيُجَعَّلُ مَعَهُ خَشْبَ الصَّنْدَلِ الْمَقَارِسِيِّ الْمَرْضُوضُ مِنْهَا ، وَمِنَ الْوَرْدِ خَمْسَةً أَرْطَالًا ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِهِ كَذَلِكَ ، ثُمَّ يَصْنَفُ ثُمَّ

الآثار من الوجه ، والآثار السود الباقية بعد اندماج القرorch ، ويسهل البطن ، ويوافق وجع الآذان وطنينها ، إذا خلط بشحم وقطر بها ، ويلين العصب ، وينفع من الشق الحادث عن برد الشتاء ، ودهنه المطيب إذا دهنى به الرأس نفع من الأوجاع الباردة نفعاً بليغاً ، وإذا حلّ فيه العنبر بيسير مسْك ، وطُلِيَ به مقدم الرأس سخنه ، ونفع من توالى النزلات ، وإذا قُطِر في الأذن نفع من أوجاعها الباردة ، وفتح سُدَّتها ، وإذا عُضمض به نفع من وجع الضرس من برد ، وإذا دهنت به المعدة ، وذرّ عليها المصطكـا مسحوقـة قطعـةـ القـيءـ الـبـلـغـيـ وـقـوـاـهـاـ ، وإنـ وـضـعـ عـلـيـهـ قـطـعـةـ لـبـدـ خـمـسـتـ فـيـهـ ، نـفـعـ مـنـ أـوـجـاعـهـ الـبـارـدـةـ ، وإـذـاـ حـلـّـ فـيـ مـصـطـكـاـ وـوـضـعـ عـلـيـ صـلـابـةـ الـكـبـدـ وـالـطـحـالـ ، وـتـمـوـدـيـ عـلـيـهـ ، حـلـلـهـ وـسـنـ مـزـاجـ الـكـبـدـ الـبـارـدـةـ . «ج» حار رطب في الدرجة الثانية . ومنافعه كما تقدم . وأما المركب منه فقد حقق عمله في المهاج ، فان احتاج إليه أخذ من هنالك .

* دُهْنُ الْبِزْرَ - «ع» وعكره هو دُهْنُ بَزْرَ الْكَتَانَ ، وهو حار رطب ردئ للمعدة ، وينفع من الرياح ، ومن ضربان العروق ، ومن القرorch التي في الأمعاء ، إذا خُلُطَ بدُهْنَ الورد ، واحتقن به ، ومن القوابي ، وسائل القرorch الظاهرة ، إذا طُلِيَ عليها ، وإذا حلّ فيه ستاروس كما يستعمله الدهانون ، وطليت به الجراحات الطيرية بدمها ، دملها وجففها ، ومنعها من التقيح . «ج» حار ينفع من وجع البواسير ، وحكمة السفل ، إذا لم يكن هناك حرارة ، ويستخرج دهنه بطيخه وعصره .

يجعل معه عود هنديّ متلبيّ ، رطل أو نصف رطل ، ويرض جيدا ، ويغلى ويترك فيه أسبوعا ، ثم يصفى ، وينبغى أن يرش الماء على الدهن عند طيخه ، لثلا تحيف عليه النار ، فإذا صفي من العود جعل فيه عنبر أشهب عشرين مثقالا ، ثم يغلى ويرفع في إناء زجاج ، ومن الناس من يجعل معه عشرين مثقالا مسكا . اه عن هامش ص ، ق ، تقلا عن المهاج .

* دُهْن الفستق - «ع» حار رطب ينفع من وجع الكبد عن رطوبة وغليظ ، ويستخرج كما يستخرج دهن اللوز ، ويضر المعدة . «ج» مثله .

* دُهْن البُسْدُق - «ع» يستخرج كاللوز . وهو حار رطب ، ينفع من السعال البارد ، ووجع الصدر والكبد البارد المزاج ، ويضر بالمعدة .

* دُهْن بِزَرِ الْفُجْلُ - «ع» يذهب القمل الحادث من المرض ، ويجلو الحشونة من الوجه ، ويشبه الزيت العتيق ، وهو أحسن من دُهْن الخروع ، لطيف ينفع من الريح في الأذن وأوجاعها من برد ، ويجلو بشرة الوجه ، والبرَّص والبَهَقَ ، ويحلل تخليلًا قويًا ، ويُسخن تسخيناً بيتنا ، وينفع الفالِّيج واللَّقْوة . «ج» دُهْن الْفُجْلُ بارد يابس ، في الدرجة الثالثة . وصنعته : أن يؤخذ من ماء الْفُجْل ثلاثة أجزاء ، ومن الشَّيرَج جزء ، ويُطبخ بنار معتدلة ، في قدر مضاعفة ، حتى يذهب الماء ، ويبيق الدُّهْن . ومنافعه كما تقدم في دُهْن بِزَرِ الْفُجْل .

* دُهْن القرْطُمُ - : قوته شبيهة بقوّة دهن الأنجرة ، غير أنه أضعف منه ، ومستفيض عند العامة بالديار المصرية أنّ زيت القرطّم يولد البرَّص . استعماله محبب . «ج» دهن القرطّم والأنجرة ، كل واحد منهما يقوم مقام الآخر ، ودهن القرطّم أضعف . وهو حار في الدرجة الأولى ، وقيل إنه رطب في الثانية . واستخراج دنه بدقه وتدبره ، كاللوز عند استخراج دنه .

* دُهْن بِزَرِ الأنجرة - «ع» يصنع كما يصنع دهن البنج ، وفيه قوّة مسهلة للبلغم ، نافع من وجع الظهر إذا شرب أو دهن به .

* دُهْن الشَّوَّنِيزِ - «ع» قوته مثل قوّة بزر الْفُجْل ، وهو مفتح للسدَّاد الكائنة في أغشية الدماغ وفي بطونه ، إذا استطع بشيء منه مع ماء المَرْزَبَنْجُوش الرطب ، وينفع الفالِّيج واللَّقْوة والخدَر والرَّعْشة والكتاز ، مطرق للروح الحيواني بتفيتحه السُّدَّاد الكائنة في الدماغ والأعصاب .

* دُهْن الحَرَدَلِ - «ع» ينفع من الأوجاع المزمنة ، ومن الصَّمم المزمن ، محلل لأورام الأذن ، مفتح لسدتها ، ويحلل الأورام الباردة الصلبة ، ويُسخن الأعضاء الباردة ، وما يعرض في فقارات الظهر وفي مؤخرَّ

الدماغ من السُّدَاد ، وينفع من الحَدَر إذا تُمْرُخ به في الحمام ، وينفع من الفالِيج والرَّاعشة والنَّسَا وفساد الذَّكْر ، نفعاً بِيَنَا .

* دُهْنُ الْحَرْمَل - «ع» يستخرج على مثال ما يستخرج دهن الخردل وهو حار يابس في الثالثة ، مفتح لما في أغشية الدماغ من السُّدَاد ، طرَاد لِمَاء فيها من الرياح إذا استطع بشيء منه مع ماء الْبُرْنُوف أو ماء المَرْزَنجُوش ، نافع من الفالِيج والصرع واللَّقْوَة إذا تُمْرُخ به ، وإذا دهنت به فقارات الظهر ، فإنه عند ذلك يقوى الحس والحركة ، ويحلل الرياح المستكنة في الأعصاب والرباطات ، وينفع من أوجاع المفاصل الباردة ، وينفع من عرق النَّسَا ومن الحَدَر والرَّاعشة .

* دُهْنُ الْأَتْرُج - «ع» نافع من أمراض الشيخوخ ، إذا دهنوها به من البرد والنافض العارض من جُمَى البرد والرَّبْع ، وإذا مُسْبِح به أسفل القدمين في الأسفار عند شدة البرد سخنها غاية التسخين ، وهو نافع من الفالِيج واللَّقْوَة والرَّاعشة ، وينبت الشعر الذي قد أبطأ نباته ، إذا طلى به موضعه ، والتبرخ بدُنه يطيب رائحة البشرة ورائحة العرق . وصنيعته على ضروب : فهو منها أن يؤخذ من دُهن الرَّتبق ودُهن الْحِيرَى ، من كل واحد رطل ، ويؤخذ من قشر الْأَتْرُج لكل رطل دهن ، قشر ثلاثة أَتْرُجَات ويلقى فيه ، وتبدل في كل ثلاثة أيام ، حتى يطيب الدهن ، وتحسن رائحته ؛ وسائل صنعته محققة في كتاب عبد الله . «ج» حار يابس ، قوى الحرارة ، ينفع من جميع الأمراض الباردة البليغية ، ومن برد الأعصاب ، ومن وجع الأسنان من برد ، ومن الصداع من برد ، إذا طُلِيَ به .

* دُهْنُ الكاذِي «ع» إذا تُمْرُخ به في الحمامات نفع من وجع الظهر والأوراك والمفاصل ، ومن الرياح المستكنة فيها . وهو بارد قابض يابس ، يقمع الحرارة ، ويبعد ، ويُشَدُّ الأعضاء المسترخية بقبضه ، ولم يذكر صنيعته .

* دُهْنُ قِثَاءِ الْحِمَار - «ع» يؤخذ ويُدْقَّ ، ثم تؤخذ عصارته ، ثم يضاف إليها مثلها زيتا ، ثم يطبح حتى تذهب العصارة ويبيق الدهن . أو يؤخذ قِثَاءُ الْحِمَار وهو أخضر ، فيقطع ثم ينقع في الزيت ، قدر ما يغمراه مرتين ،

ويسد رأس الإناء ، ويعلق في الشمس أربعين يوما ، ثم يصفي ويرفع . وهو ينفع من برد الجسد إذا دهن به ، وينفع من الكلف والعادسات التي تخرج في الوجه ، وإذا قُطِر في الأذن نفع من الدّوى والطَّنى ، ويقتل دودها ، ويذهب بثقل السمع الحادث من الرياح الغليظة .

* دُهْن الدَّفْلَى - «ع» يؤخذ من عصارة الدَّفْلَى قدر رطل ، ويلقى عليه نصف رطل دهن ورد أو زيت إنفاق ، ويطبخ حتى تذهب العصارة ، ويقي الدهن ، ويصفي ويرفع ، فينفع من الجريب الراطب ، يذهب به البَتَّة .

* دُهْن بِزْرُ الْخَشْيَاش - الأَبِيس «ع» نافع من السعال الذي يكون عن مواد حارّة تنزل من الرأس إلى الصدر ، شرباً وادهاناً به للصدر . وأما الأسود فدهنه من زهره : يوضع في دهن الخل ، ويعلق في الشمس . وهو بارد مخدر منوم إذا دهن به الأصداغ .

* دُهْن الْبَيْض - «ع» وهو أن تأخذ من البيض عشرة ، وتسلقها ثم تبشرها ، وتأخذ ملحها ، وتبخله في مغفرة حديد على نار جمر حتى يحترق المُحْ ، ويخرج منه دهن ، ويصير المُح فحمة ، فترفعه في زجاجة . وهو ينفع من أوجاع المقددة والضرّان فيها ، ووجع الأذن والضرس ، وينبت شعر اللحية إن أبطأ في الخروج لطوخا .

* دُهْن القمح - «ع» يستعمل في علاج القواني . واستخراجه على ضررين : الأهون منها : أن يؤخذ القمح ويوضع على زجاجة ، وتحمي صفيحة حديد غليظة ، وتوضع على القمح ، فإن الدهن يخرج ، ويجمع برفق .

* دُهْن الشَّيْلَم - : مثله . واستخراجه كذلك .

* دُهْن الْقُسْطِ السَّادَج - «ع» يؤخذ من القُسْط الهندي ثلاثون درهما ، ثم يُدْقَ دقا جَرِيشا ، وينقع في شراب ريحانى يوماً وليلة ، ثم يصب عليه من الزيت الْكَانِي أربعة أرطال ، ويطبخ بنار لينة ، حتى تذهب رطوبته ، ثم يستعمل عند الحاجة . «ج» ينفع من وجع الكبد والمعدة من برد ، وينبت

الشعر ويحوده إذا طُلى به ، ويشد العصب ويعويه . « ع » مثله .
وصنعة المفوّى منه بالآفاويه في المنهاج .

* دُهْن العاَقِر قَرْحًا - « ع » يؤخذ من العاَقِر قَرْحًا ثلاثون درهما ،
ويجعل به كما يفعل بالقُسْط . وهذا الدهن يقوى المعدة ، وينفع الأعضاء التي
يغلب عليها البرد ، وينفع من الفالسج واسترخاء العصب وسائر الجسد ،
وبطلان الحركة العارضة من غلبة البرد على الأعضاء . وإذا دهن به الظهر
والقفَّار قبل أدوار الحميات ذات النوايب ، نفع من النافض ، وينفع من
الصرَّان والخدَّار ، وإذا قُطِر في أنف المتصروع نفعه ، وينفع من الشقيقة
الباردة ، والصداع البارد .

* دُهْن الْحَيَّات ودُهْن العقارب - : مستقصى ذكره في كتاب
عبد الله ، وفي المنهاج ، وال الحاجة إليه قليلة ، لقلة الإقدام عليه .

* دُهْن الْجُلُّ - بالجيم ، هو دهن الورد ، وقد تقدم ذكره .

* دُهْن الْخَلَّ - « ع » بالحاء المهملة ، هو السمسم ، وهو السليط
المعروف ، وسيذكر في حرف السين إن شاء الله تعالى .

* دُهْن الْبَلَسَان - : تقدم ذكره في حرف الباء ، مع بلسان .

* دَهْنَج - « ع » هو حجر أخضر في لون الزبرجد ، يوجد في معادن
النحاس ، كما يوجد الزبرجد في معادن الذهب ، وقد يضاف إليه نحاس
يختلط جسمه . وهو ألوان كثيرة ، ف منه الشديد الخضراء ، ومنه المُوشَّى ،
ومنه الطاوُسيّ ، ومنه الكَمَد ، ومنه ما بين ذلك ، وربما أصيَّت هذه
الألوان في حجر واحد ، يخرطه الخراطون ، فتخرج فيه ألوان كثيرة ، وهو
حجر فيه رخاوة ، وإذا حك المحن سريعاً لرخاوته ، فإن سُقِيَ من مُحَكَّه
أو سُحالتة شارب السم نفعه بعض النفع ، وإن سُقِيَ لمن لم يشرب السم كان
سبا ناقعاً ، يُنْسَفَّط الأمعاء ، ويلهب البدن بثرا ، ويعفن ، ولا يكاد يبرا
سريعاً . وقوّة الدَّهْنَج في الحرارة من الدرجة الرابعة ، وإذا سُقِيَ فهو موجود
ما يكون مُدَافِاً بمسك ، للذى يصرع ولا يعرف حاله ، يستعطى به ثلاثة مرات

ويتبيَّخ به ثلث مرات فييراً . « ج » هو حجر يابس بارد ، ولم يذكر له تفعا ولا ضرراً .

* دَهْمَسْتَ - « ع » هو حبّ الغار ، وسيأتي ذكره في حرف العين .

* دُوغ - هو مخِيض البقر ، يذكر مع البن إن شاء الله تعالى .

* دَوْمَر - « ع » هو شجر المُقلَّ ، وله خُوص كخُوص النخل ؛ وسيذكر المُقلَّ في حرف الميم إن شاء الله تعالى .

* دُودُ الْبَقْلُ - « ع » يقال إنه إذا تلطخ به مطبوخاً مع الزيت ، منع من نهش الهوام ذوات السموم . « ج » مثله .

* دُودُ الزَّبَلُ - « ع » هو الدود الأصفر ، الذي يتكون في الزَّبَل ، فإنَّه إذا طُبِخ في زيت عتيق حتى ينضج ، ودُلكَّ به الفرطسة وداء الشعلب شفاهما بدوام دلكهما به ، وهو في ذلك عجيب .

* دُوشَاب - « ع » هو نبيذ التمر ، وقد تقدم ذكره في حرف الخاء مع خمر .

* دُوقُو - « ع » هو بزَرُ الجَزَرِ البرِّيَّ ، وقد تقدم القول على الجَزَرِ توعيه : بريٌّ ، وبستانيٌّ ، في حرف الجيم .

حرف الذال

* ذُباب - « ع » الذِّبَابُ ألوان ، فلِلذِّبَابِ ذِبَابٌ ، وللبقير ذِبَابٌ ، وللناس ذِبَابٌ ، وأصله دود . وذِبَابُ الناس يتولد من الزَّبَل . قال : فإنَّ أخذ الذِّبَاب الكبير ، فقطعت رعوشه ويحلك بمحسدها على الشعر الذي يكون في الأجناف حكا شديداً ، فإنه يبرئه ، وإنَّ أخذ الذِّبَاب وسُحق بصفرة البيض سحقاً ناعماً ، وضممت به العين التي فيها اللاحم الأحمر من داخل ، الملتصق بها ، فإنه يسكن من ساعته ، وإنْ حُكَّ بالذِّبَاب على داء الشعلب حكا شديداً ، فإنه يبرئه ، وإنَّ مسحت لسعة الزُّنبور بالذِّبَاب سكن وجعه . « ج » ينفع من أوجاع العين وانتشار المدب .

* ذَبَلُ - « ع » هو جلد السَّلَحْفَة الهندية ، إذا صنع منه مشط ومشط به الرأس أذهب النحالة من الشعر ، وأخرج الصَّبَان ، وإذا أُحرق وعُجن المعتمد في الأدوية المفردة

رماده ببياض البيض ، وطلى به على شُعُّاق الكعبين والأصابع نفعه ، ونفع أيضاً من شُعُّاق الباطن العارض عند النفاس ، ويدهب آثاره ، وقيل هو جلد السُّلْحَفَة البحريّة .

* ذِرَارِيْح - «ع» مجرّبة في علاج الأظفار البرصية، إذا وضعت عليها مع قير وطى نافعة لها ، أو مع مرهم قلعتها ، حتى يسقط الظفر كله ، وقد تخلط مع الأدوية النافعة للجرب والعلة التي يتقدّر معها الجلد ، ومع أدوية تقلّع الثآليل المنكوسه المعروفة بالمسامير . والذِرَارِيْح سمّ قاتل حار جداً، يقصد المثانة فيحرقها ، ويخرج منها الدم واللحم بالبول ، ويأخذ منها الغشاء ، وتظلم منه العينان . وعلاجه : أن يتقىء بماء الشبّث المطبوخ وسمن البقر ، ويستنقع في ماء حار ، ويتمرّخ بدهن الخل ، ويحقن بماء كشكش الشعير المطبوخ مع دهن ورد وبزّر الكتان . «ج» ثلاثة طساسيج منها تحرق المثانة ، ومداوته بما ذكر ، وبشرب اللبن الحليب واللعاب ، ودهن اللوز الحلو والحلّاب والأمراق الدسمة ، والبيض التّيْمِير شفت . «ف» حيوان صغير طيار ، أحمر اللون منقط بسود ، مختارها ما كان وسط لونها ذهبي ، طبعه حار يابس جداً، ينفع من الجرّب والبرص طلاء ، ويشرب من الاستسقاء . الشربة : دانقان .

* ذُرَّة (١) - «ع» جنس من الحبوب يكون على ساق ، أغاظ من ساق الحنطة والشعير بكثير ، وورقها أغاظ وأعراض من ورقها ، وأجودها الأبيض الرّازين . وهي باردة يابسة مجففة ، ولذلك صارت تقطع الإسهال ، وإن استعملت من خارج كالضمادات برّدت وجففت . «ج» وتسمى الجاوارس الهندى ، ومنافعها مثله .

(١) الذرة والدخن : باردان يابسان ، وغذاؤهما أقل من غذاء القمح والشعير . منفعتهما : لأصحاب الاستسقاء والمتزلّفين ، حابسان للبطن ، وإذا أخذ شيء من الدخن ومحض ، ووضع في خرقه ، وكُمد به البطن وهو حار سكن المغض . ضررهما : الإدمان على أكلهما يولد في البدن دما سوداوي ، ضراراً غير محمود . دفع ضررهما : أن يؤكلا بالأمراق الدسمة ، وأن يكثر أكلهما من دخول الحمام ، ويأخذ بعده شيئاً من العسل والشراب . اه عن هامش ص ، ق :

* ذَهَبَ — «ع» معتدل لطيف ، سُحَالَتَه تدخل في أدوية السوداء ، وأفضل الكَيْ وأسرعه بِرْءًا ما كان بمكوى من ذهب ، وإمساكه في الفم يزيل البخر ، وتدخل سُحَالَتَه في أدوية داء التعلب وداء الحَيَّة طلاء ، وفي مشروباته ، ويقوى العين كُحْلًا ، وينفع من أوجاع القلب ، ومن الخفقان ، وحديث النفس وخبيثها ، وإن ثقبت شحمة الأذن بإبرة من ذهب لم تلتجم ، وإن علق الذهب الإبريز على صبى لم يفزع ولم يُصرع ، مجرّب . «ج» أجوده ما لم يدخل النار ، ولم يخالطه غُشٌّ ، وهو معتدل لطيف ، ينفع من أوجاع القلب والخفقان ويقويه ، وقدر ما يؤخذ منه: قيراط . وذكر من منافعه ما تقدم ذكره . «ف» معتدل ، وأجوده ما كان خالصا بلا غُشٍّ ، وهو حارٌ لطيف ، ينفع من الخفقان ، ووجع القلب ، وحديث النفس ؛ ويضر بالثانية وآلات البول ، وينفع من حزن القلب والغموم ، ومن رياح القلب والعشق والفرز ، ومن شدّة السوداء والسكتة ، وخاصة النفع من وجع القلب ، ويسمن البدن ويقويه ، ويذهب الصبار ، وينفع من الجذام إذا استعمل مسحوقا ، وفي الضمادات ، وينفع من عِرق النَّسَاء والفالسنج والنُّقُرس ، إذا شرب في الأخلطات البسفريّات والكمادريوس . وينفع من جميع الأوجاع السوداوية ، ويقوى الأعضاء جدا . «ز» وبده في علل القلب : المؤلّف ، وقيل بده: درهم فضة وثلاث حبات كبريت مسحوقين (١) .

* ذَرْقُ الْخَطَاطِيفَ — «ج» جِلَاء مِنْقٍ يجلو بياض العين .

* ذَئْبَ — «ع» كبد الذئب إذا سحق منها مثقال وألقي في شراب حلو ويسيقى ، فإنه ينفع من كل سوء مِزاج يحدث بالكبد من غير أن يضرّه الحار أو البارد ، لأن منفعته بجملة جوهره ، فإن كان بالعليل هُمَى ظاهرة ، فالأجود أن يسقى بماء بارد . وزبل الذئب يسقى ملن به وجمع القُولُنج ، ويستقا في وقت هيجان الوجع ، وربما سقى من قَبْلِ الوجع ، وخاصة إذا كان ذلك يعرض للعليل بغير نفحة . وقال: رأيت بعض من شرب هذا الزبل لم يعرض له الوجع بعد ذلك ، وإن عرض له لم يكن بالشديد المؤذى . وقال: من خواص بول الذئب إذا بالت المرأة على بول الذئب لم تحبل أبدا ، وإن أخذت خصيته المبنية

ودقها وغمست فيها صوفة واحتملتها المرأة أذهبت شهوة الجماع . وقال : إن شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذئب وزن دافق ، مع عسل أو طلاء ، أذهبها . وعين الذئبة تمنع من الصرع ، ولا يقرب من علقت عليه شيء من السباع والهوم ، ومرارة الذئب تمنع التشنج والكتزار اللذين يتبعان جراحات العصَب ، خصوصاً من البرد .

حرف الراء

* رأسن - «ع» ويسمى الجناح ، وأنفع ما في هذا النبات أصله ، وهو أصل عظيم طيب الرائحة ، فيه حرافة ، ياقوت اللون ، ويكون في مواضع جبلية فيها شجر رطب . وأصله يُقلع في الصيف ويحلف ، وليس هذا الأصل يسخن ساعة يلتقي البدن لكن بعد ، فيقال إنه ليس بحار يابس صادق الحرارة واليس ، كالفلفل الأسود والأبيض ، ولكنه فيه مع ذلك رطوبة فضل ، ولذلك يختلط في اللسوغات النافعة لفت الأخلاط الغليظة للتزوجة من الصدر والرئة ، ويؤثر فيها أثراً حسناً ، وإذا شرب طيبيه أدرّ البول والطمث ، وإذا عمل منه لعوق مع العسل وافق السعال وعسر النفاس ، الذي يحتاج معه إلى الانتصاب ، وشدخ العضل والنفخ ، ونهش الهوم حرارته ، وورقه إذا طبخ بالشراب وافق عرق النساء ضماداً ، وهو حار يابس في وسط الثالثة ، أو في أولها ، وفيه رطوبة مائة ، ضار للمحرورين ؛ وخصائصه تقوية المثانة ، والنفع من تقطيع البول العارض من البرد ، وفيه إذهب للحزن والغيظ ، ويقوى فم المعدة ، ويحلل الفضول التي في العروق ، بالبول والطمث ، وينفع من جميع الأورام والأوجاع الباردة ، والرياح والنفخ ، وفيه جلاء بالغ ، ويفتح سداد الكبد والطحال ، ويسخن البدن ، ويكسر الريح ، وينحيشُ ويهمض الطعام ، وإن تدخت به المرأة أنزل الحيض ، ويقطع الأخلاط والبلغم ، ويبيح الباعة ، وينفع من اختلاج المفاصل الحادث عن الرطوبات ، وأصول المجرى منه تنفع من نهش الهوم . «ج» منه بستانى ، ومنه برى ، ومنه نوع ورقه منفرش على الأرض كالنمام ، وأنفعه أصله ، وأجوده الأخضر الغض . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة . ينفع من الأورام

الباردة ، وعِرْقُ النَّسَاء ، ووَجْعُ المُفَاصِل ، إِذَا طَبَخَ بِدْهُنٍ وَطُلْيَّ بِهِ ،
وَيُعِينُ عَلَى التَّفْثِ لَعْوَقًا ، وَيُفَرِّجُ الْقَلْبَ وَيُقوِّيهِ ، وَيُدَرِّجُ الْحَيْضَ وَالْبَوْلَ ،
وَيُنْفَعُ مِنْ نَهْشِ الْمَوَامَّ ، وَخَصْوَصًا الْمَصْرَى ، وَقَدْرُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ دَرْهَمًا ،
وَيُزِيدُ فِي الْمَنْيَّ ، وَيُقَوِّي شَهْوَةَ الْجَمَاعِ . وَالْأَصْحَاحُ أَنَّهُ يَقْلِلُ الْمَنْيَ . « فَ »
رَاسَنْ : يَقَالُ إِنَّهُ زَجَبِيلُ شَاعِيٌّ ، بَرِّيٌّ وَبَسْتَانِيٌّ ، أَجْوَدُهُ أَصْلُهُ الطَّرَىٰ ،
وَشَرَابِهِ ، وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الثَّالِثَةِ ، يَنْفَعُ مِنْ عِرْقِ النَّسَاء ، وَوَجْعِ الْمُفَاصِلِ ،
وَيُقَوِّيُّ الْقَلْبَ ، وَهُوَ يُزِيدُ فِي الْبَأْعَادِ ، وَيُقَوِّيُّ الْإِنْعَاطَ ، وَيُزِيدُ فِي الْمَنْيَ ، وَيُنْفَعُ
مِنْ فَسَادِ خَلْطِ مُرْلَعٍ (١) الْبَدْنَ مِنَ الْبَرْدِ . وَالشَّرْبَةُ مِنْهُ : ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ .
زَ » بَدْلَهُ : أَصْلُ السَّوْسَنِ .

* رَأَوْنَدْ - «ع» أصل أسود قريب إلى الحمرة ، لارائحة له ، رخوا إلى الحفة ، وأقواه فعلاً ما كان منه غير مسوّس ، وكانت له لزوجة وقبض ضعيف ، وإذا مُضْعِفْ كانت في لونه صفرة وشىء من لون الزعفران . وقال : هو أصناف : منها صينيّ ، ومنها زنجبيّ ، ومنها تُركيّ ، ومنها شاميّ ، وأجودها الصينيّ ، وله قوّة مركبة من برد وحرّ ، وقيل حارّ يابس في الدرجة الثانية ، إذا شرب نفع من الريح وضعف المعدة ، ووهن العَضَلَ ، وورم الطحال ، ووجع الكبد ، ومن الكلّي والمَغَصْ ، وأوجاع المثانة والصدر ، وأوجاع الرحم ، وعرق النساء ، ونفث الدم من الصدر ، والربو ، والफُوقاَقْ ، وقرحة الأمعاء ، والإسهال ، والحميات الدائرة . والشربة منه مثل الشربة من الغاريقون . وإذا سخن بالخلّ وطُلى به أذهب الكَلَفْ ، وينفع من الإسهال الذي يكون من ضعف المعدة ، وينفع من الامتناع والفتق ، وإذا طُلى به بين الكتفين أذهب الروعة والخوف من القلب ، ويقوّي الأعضاء الداخلية ، ويفتح سُدَّتها ، ويحفّف رطوبتها الفاسدة ، ويشدّ الأعضاء المترهلة ؛ وفعله في الكبد أقوى من ذلك ، ويطلق الطبيعة يبلغم لزيج ، وبالحام وينفع من الاستسقاء ، ومن ضروبه كلها ، إلا ما كان منه عن ورم حارّ

(١) المُزَلَّع : بكسر اللام المشددة : الذى يشقق جلد اليدين والقدمين .
والمُزَلَّع ، بفتحها وتشديدها : من انقضى جلد قدمه عن اللحم . وتزلع :

فـ الكبد ، منفعة بالغة ، ويفتت حصى الكلى والمثانة ، وينفع من أوجاعها منفعة بالغة ، وإذا أخذ مع الكابيلـ قوى فعله ، وتنقى الدماغ تنقية جيدة ، وحسنـ الذهن ، وأقوى أنواعه الصينيـ ، وبعده الفارسيـ والشاميـ . خاصيته النفع من علل الصدر ، والحادية عن ريح أو سدـ . وقيل إنه راوـنـ الدوابـ ، والزنجـ ينحط عن أفعال الصينيـ والتركيـ ، أقوى من الصينيـ في الإسهالـ . « جـ » هو خشب يُغشـ بأن يطبخ جيداـ ، وتوخذ مائتهـ ، فتجفـ عصارـاتهـ ثم يجفـ خشبـه بعد الطبخـ ، ويُباع كما هوـ ، فيكون حينئذ أشدـ قبضاـ وتكاثفاـ . وهو صنفانـ : صينـيـ وخراسـانيـ ، يعرف براونـ الدوابـ ، تستعمله البياطرة في أمراض الدوابـ ، في مثل الأمراض التي ينفع منها الصينـيـ في الناسـ ؟ وقوـته دون قوـة الصينـيـ بكثيرـ ، وأجوـده الصينـيـ الحالـص الذكـيـ الرائحةـ ، الذي هو أشدـ جـلاءـ ، وأقلـ قبضاـ ، أصفر زعفرـانيـ اللونـ ، يضرـب إلى السـوادـ ، غير متأـكلـ ولا مـثقبـ . وهو حـارـ ، وقيل مـعتدلـ ، ينفع من الكلـف والأـثارـ الباقـية على الجـلد إذا طـلى مع خـلـ ، وللقوـباءـ ، وينفع من السـقطـة والضـربـةـ ، وينفع من الـريـبوـ ونـفـثـ الدـمـ وإـسـهـالـ ، وينـفعـ الكـبدـ والمـعـدـةـ والـفـؤـاـقـ والـخـفـقـانـ ، ويـضمـرـ الطـحـالـ ، ومن الذـرـبـ والمـغـصـ ووجـعـ الكـلـىـ والمـثـانـةـ والـرـحـمـ ، ونـزـفـ الدـمـ ، والـحـمـياتـ المـزـمنـةـ ، والـسـمـومـ ، ولـدـغـ المـواـمـ . والـشـرـبةـ : إلى درـهمـينـ . « فـ » دـوـاءـ خـشـبـيـ صـينـيـ وـخـرـاسـانـيـ ، أـجوـودـ الصـينـيـ المـهـشـ العـطـرـ الرـائـحةـ ، يـفتحـ سـدـ الكـبدـ ، ويـقوـىـ القـلـبـ وـالـأـحـشـاءـ ، وإـكـثـارـهـ يـضعفـ المـعـدـةـ ، والـشـرـبةـ مـنـهـ دـانـقـ . « عـ » بـدـلهـ في ضـعـفـ الكـبدـ والمـعـدـةـ : وزـنهـ وـنـصـفـ وزـنهـ وـرـدـ أحـمـرـ ، منـقـىـ الأـقـمـاعـ ، وـخـمـسـ وزـنهـ سـتـبـلـ عـصـافـيرـيـ .

* رازـيانـجـ - « عـ » هذا دـوـاءـ يـسـخـنـ إـسـخـاناـ قـوـياـ ، حتىـ إـنـهـ يـكونـ فيـ الـدـرـجـةـ الثـالـثـةـ ، وأـماـ تـجـفـيفـهـ فـيـ الـدـرـجـةـ الـأـوـلـىـ ، وـلـذـلـكـ صـارـ يـولـدـ اللـبـنـ ، وـهـوـ نـافـعـ لـمـ يـنـزـلـ فـيـ عـيـنـيهـ المـاءـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ ، وـيـدـرـ الـبـولـ ، وـيـخـدـرـ الـطـمـثـ ، فـإـذـاـ أـكـلـ زـادـ فـيـ اللـبـنـ . وـبـيـزـرـهـ يـفـعـلـ ذـلـكـ أـيـضـاـ إـذـاـ شـرـبـ أـوـ طـبـخـ بـالـشـعـيرـ ، وـطـبـخـ جـمـتـهـ إـذـاـ شـرـبـ أـدـرـ الـبـولـ ، وـوـافـقـ وـجـعـ الكـلـىـ

والثانية ، وقد يسوق طبيخها بالشراب لنهش المهام ، وطبيخها يدرّ الطمث ، وإذا شرب بماء البارد في الحُمَّيات سكن العَسْيَان والتهاب المعدة . وأصل الرازيانج إذا تُضمِّن به مدقوقاً مخلوطاً بالعسل ، أبداً عَصَمة الكلب الكلب ، وماء الرازيانج إذا جُفِّف في الشمس وخلط في الأكحال المُحَدَّة للبصر انتفع به ، وقد يخرج أيضاً ماء الرازيانج وهو طرى من الأغصان مع ورقها ، ويستعمل منه على ما وصفنا ، فينتفع به لحنة البصر ، وحبه أشدّ حرارة من ورقه ، وأسرع متدهباً في الأوجاع من حبه ، وأصوله في العلاج أقوى من بزره ، وورقه من شأنه تفتيح سُدَّد الكبد والطحال ، وإن خلط ماؤه الجفف مع عسل ، واكتحل به أعين الصبيان الذين يشكون الرطوبة في أعينهم أبداً لهم ، وأكله وشرب ماء بزره يُحدِّد البصر ، وعصارة ورقه الغَضْ وطبيخ أصله وطبيخ بزره متقاربة المنفعة ، وطبيخ البرى أقواها ، وكلها نافعة من أوجاع الجنين والصدر ، المتولدة عن سُدَّد أو رياح غليظة ، ويحلل أخلاط الصدر ، ويسهل النفث ، ويُسخن المعدة ، ويخلو رطوباتها ، ويندرها في البول ، وينفع من أوجاعها ، ومن حرقتها المتولدة عن البلغم الحامض ، وهو ضعيف في إدرار البول والحيض ، وورقه دافع للمعدة ، وبزره الجاف مفتح لسدَّد الكُلُّ والثانية ، ويطرد الرياح النافحة ، وليس يصدِّع كسائر القول . « ج » يشبه بزره الكرَّافس في الكثير من أفعاله ، ومنه برى ، ومنه بستانى ، وأجوده البستانى الطرى ، والبرى حار يابس في الدرجة الثالثة ، وهو يفتح السُّدَّد ، ويُحدِّد البصر ، وخصوصاً صمعه ، وينفع من ابتلاء الماء في العين عند نزوله ، والهامام ترعي الرازيانج ليقوى بصرها ، والحيات تحك عينها عليه إذا خرجت من مكانتها بعد الشتاء استضاءة للعين ، فسبحان الذي ألمَّ بها هذا وأرشدها إليه ، ورطبه يغزر اللبن ، ويُدرِّ الطمث والبول ، والبرى يفتح الحصاة ، وهضمها بطيء ، وغذياؤه ردئ . « ف » معروف . وهو برى وبستانى ، حار في الثانية ، يابس في الأولى ، أجوده البستانى الطرى ، وهو يفتح سُدَّد الأحشاء ، ويغزر اللبن ، ويُدرِّ الطمث ، وعصارته إذا اكتحل بها نفعت من الماء النازل في العين . والشربة منه : در همان . « ز » يدلله : أسارون .

* رازِيَانَجْ رُومِي وشامي — : هو الأننسون ، وقد ذكر في حرف الألف .
وَالله أَعْلَم .

* راتِينَج — «ع» ويقال راتِينَج ، وهو صمغ الصنوبر ؛ وسيأتي ذكره
في حرف العين مع العلْك . «ج» هو صمغ الصنوبر . وهو حار يابس ،
يحبس ويحفّف ويُحلل ، وينبت اللحم في القرorch . «ف» هو صمغ
الصنوبر . أجوده الأبيض النقّ ، الذكي الرائحة . حار في الثالثة ، يابس
في الأولى ، يحلل الأورام ، وينبت اللحم في القرorch ، ويحلل أخلاط البدن ،
ويُنفع من أوجاع الأوراك والمفاصل ، ويقوى الأعضاء ، وينقض ما فيها
من البلغم ، ويكثر المني ، ويزيد في المباضعة ، ويقوى البدن ، وينفع من
البهق والكلف والنفس والعدسَة إذا عجن بالعسل المغلٍ .

* رامِك — «ج» أجوده الضارب إلى الحمرة ، وهو بارد يابس ،
وقيل حار ، وهو قابض لطيف عاقل ، يمنع من انصباب الماء ، ويسكن
الحرارة ، ويقوى المعدة والكبد إذا سقي مع ماء الآس . وقدر ما يؤخذ منه :
درهم ؛ وينفع من الذَّرَب ضمادا للبطن . وقيل إنه يضر بالملائنة ، ويصلحه
العسل ، ولم يذكره عبد الله في جامعه ، فإن أريد عمله فليؤخذ من المهاجر .
* رانَج — «ع» هو النارَجِيل . وسيذكر في حرف النون ، إن شاء
الله تعالى .

* رازِق — «ع» هو السَّوَسَن الأبيض ، ودهنه هو دهن الرازق ، وقد
ذكر دنه في حرف الدال ، وبعضهم توهّم أنه دهن الكرم الأبيض .

* رُبَّ العنْب — «ج» حار يابس ، والمرّ منه أقل حرارة ، ينفع أصحاب
الأمزجة الباردة ، وهو محرق للدم ، ويصلحه الخيار والحسّ . وصنيعه :
أن يعتصر ماء العنْب ويصفي ، ويغلى حتى يذهب ثلاثة أرباعه ، فإن بقيت
فيه رقة جعل في أجاجين في الشمس ، لينشف ما واه . والرُّبُّ من جميع النارِ
هو ما واه المعتصر ، إذا عُقد بالنار أو الشمس ، وهو من جملة المركبات ،
ولم يذكره عبد الله ، فإن اهتم في طلبه فمن المهاجر .

* رِجْلَة — «ع» قد تقدم ذكرها في باب الباء ، وهي البقلة الحمقاء
والفرفُنج .

* رُخَامٌ — : هو حجر رخو معلوم ، يقطع من معادنه وينشر ، وألوانه كثيرة ، والخصوص منه باسم الرخام ما كان أبيض ، فأما ما كان خرباً أو أصفر أو أسود أو زُرْزُورياً ، فكلها داخلة في أجناس الأحجار ، ومعدودة منها . وهو بارد يابس ، وإذا شرب منه ثلاثة أيام كل يوم مثقال مسحوق معجون بعسل ، نفع من الدماميل إذا كثرت في البدن عن هيجان الدم ، وإذا أحرق وسحق وذر على الجراحات الطيرية بدمها قطع دمها وحياناً ، وقطع تورتها ، وإذا خلط جزء منه بجزء من قرْن ماعز مُحرق وطُسْلِيَّ به حديد ، ثم أهْمَى في النار ، وسقى في ماء وملح ، كان منه حديد ذكر . « ج » حار في الثانية ، يابس في الأولى ، ينفع من السَّعْفة وداء الثعلب .

* رَخَمَةٌ — « ع » يقطر من موارتها بدهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقة ، والمخالف من وجع الآذان ، ويُسْعَط بها الصبيان ، أو يقطر في آذانهم ، لما يكون بهم من رياح الصبيان ، ويكتحل بمارتها لبياض العين بالماء البارد ، وقيل إن زبلاه يسقط الجنين بخوراً ، ويخلط بزيت ويقطر في الأذن الثقيلة السمع ، والتي بها طَرَش . وذُكِر عن بعضهم أنه جرَّبه لسم العقرب والحياة والزنبور ، فكان نافعاً ، وأحس به لطوخاً ، ولامه إذا خلط بخمرد وجفف وبخر به المعقود عن النساء سبع مرات ، أطلقه ذلك ، وإن أخذت ريشة من جناحها الأيمن ، ووضعت بين رجلِ المُطلقة ، سهل ولادتها بإذن الله تعالى ، وريشها إذا بخر به البيت طرد الهوام الذبابية ، ويداف زبلاها بخل حمر ويطلى به البرَّص ، يتغير لونه وينفعه ، وكبدتها يشوى ويسحق ويُدَاف بخل ، ويسقى لمن به جنون كل يوم ثلاثة مرات ، ثلاثة أيام متالية ، فيبرئه ، والحمد الأصفر الذي على قانصتها إذا أخذ وسحق بعد تحفيته وشرب بطلاء ، نفع من كل سَمَّ ، وإن علق وأمها على المرأة العسرة الولادة سهل ولادتها .

* رَخَبِينٌ — « ع » حار يابس في الثانية ، رديء الخاط ، جيد للمعدنة الحارة ، ملين للبطن إن احتمل منه شيئاً . « ج » هو نوع من المصْلَ ، وهو ماء اللبن المطبوخ ، وهو حار يابس في الثانية ، إذا تحمل منه شيئاً أحذر الطبع .

* رَشَاد — «ع» قد ذُكر في حرف الحاء ، وهو الحُرْف . «ج» حارٌ يابس ملطف ، يقتل الدود ، ويحلل الرياح ، ويقطع البلغم ، ويضر بالمعدة والثانية ، ويحدث تقطير البول . وينبغي للمحروم إذا أكله أن يخالطه بالهندباء والحسن .

* رَصَاص — «ع» قوّته قوّة تبرد ، فإذا اتّخذ منه هاونٌ ودَسْتَاج ، وألْقَى في المهاون شيء من العصارات الباردة ، بمنزلة عصارة الحَسَن وشبيهه ، وُسْقِي حتى ينحل فيه من الرَّصَاص ، زاد في تبريد العصارات زيادة بيّنة ، وإن أريد بها التبريد أكثر ألقى معها زيت إنفاق ، أو دهن ورد ، أو دهن سفرجل ، أو دهن آس ، واستعملت في الأورام الحارّة العارضة في المقدمة ، أو في المذاكير والعانة والثديين . والرَّصَاص ضربان : أسود وهو الأُسْرُبُ والآنُك ، والآخر القَلْعَى وهو الفَزَدِير ، وهو أفضلهما ، وإذا لطخت الأصبع بدهن أو شمع ، ودلك به الرَّصَاص ، ولطخ به الحاجبان قوى شعرهما وكثره ، ومنع من انتشاره ، والرَّصَاص المُحرَق يصلاح للجراح والقروح ، إذا وقع في المراهم ، ويوافق قروح العين إذا وقع في أدويتها ، وإذا حُكَّ الرَّصَاص بشراب أو غيره نفع من الأورام الحارّة ، وإن دُلُك الرَّصَاص بدهن وطُلِّي به الحديد لم يصداً ، ومن ليس منه خاتماً نقص بدنـه ، وإن طرحت قطعة رَصَاص في قدر لم ينضج اللحم ، ولو أوقدوا عليه مدة ، وإن اتّخذ منه طوق وطوقت به شجرة وهي مشمرة ، فإنها لايسقط من ثمرها شيء ، وزاد بذلك ثمرها . «ج» ألطافه الحارّق والإسفيداج ، وهو بارد درطب ، وقيل إنه يابس ، ومحرقه فيه تلطيف وتلبيس وتحليل ، يقطع الدم ، وإذا حُكَ بشيء من العصارات الباردة ينفع من الأورام طلاء ، وينفع من القروح الخبيثة ، وإذا ضمد بقطعة منه البطن سكن شهوة الجماع . «ف» مثله . وقوّته كقوّة التوتية المحرقة ، والشربة : نصف مثقال .

* رُطَب (١) — «ع» هو التّمّر الطّرى . والرُّطَب يُورث نفحة

(١) الرُّطَب : منفعته : تلطيف البلغم ، وتسخين المعدة ، زائد في الباعة . مضره : بأصحاب الأمزجة الحارّة ، يولد في المعدة الصفراء ، ويعطّش ، ويُصدّع الرأس ، ويُغثّي . دفع ضرره : أن يؤكل الرُّطَب والحسن خاش ،

فِي الْبَطْنِ ، كَمَا يَفْعُلُهُ التَّينُ الطَّرَى ، وَهُوَ حَارٌ فِي وَسْطِ الدَّرْجَةِ الثَّانِيَةِ ، رَطْبٌ فِي الْأُولَى ، وَغَذَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ غَذَاءِ الْبُسْتَرِ ، وَأَحَدُ الرَّطْبِ الْمَهْيَرُونَ وَمَا أَشْبَهُهُ ، وَالْمُخْتَارُ بَعْدَ الْأَصْفَرِ ، وَالْمَكْرُوهُ مِنْهُ الْأَسْوَدُ . وَخَاصَّةً الرَّطْبُ وَالْمَقْوِرُ إِفْسَادُ اللَّثَّةِ وَالْأَسْنَانِ . وَالرَّطْبُ يَسْخَنُ وَيُولَدُ دَمًا غَلِيظًا ، تَسْرُعُ اسْتِحْالَتُهُ إِلَى الصَّفَرَاءِ ، وَهُوَ رَدِيءٌ لِأَصْحَابِ الْأَمْزَاجِ وَالْأَكْبَادِ الْحَارَةِ ، وَلِمَنْ يَسْرُعُ إِلَيْهِ الصَّدَاعِ وَالرَّمَدِ وَالْخَوَانِيقِ وَالْبَثُورِ وَالْقَلْاعِ وَالسَّدَادِ فِي كِبِدِهِ وَطَحَالِهِ . وَأَصْنَافُهُ كَثِيرَةٌ ، وَأَرْدُؤُهَا أَغْلَظُهَا جِرِيرًا ، وَأَشَدُهَا حَرَارَةً أَصْدِقُهَا حَلاوةً ، وَلَيْسَ بِمُوافِقٍ لِلْمَحْرُورِينَ . وَأَمَّا مِنْ لِيسِ بِحَارِ الْمِزَاجِ ، وَلَا ضَعِيفِ الْأَحْشَاءِ مُتَبِيجًا ، فَإِنَّهُ يَسْمُنُهُ وَيَخْصِبُ بَدْنَهُ ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى إِصْلَاحِهِ . « ج » أَجَودُهُ الْجَنِيُّ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ ، وَهُوَ حَارٌ فِي الدَّرْجَةِ الثَّانِيَةِ ، رَطْبٌ فِي الْأُولَى ، وَقِيلَ إِنَّ حَرَارَتَهُ أَقْلَى مِنْ رَطْبَتِهِ ، فَمَا كَانَ أَشَدَّ حَلاوةً فَهُوَ أَشَدَّ حَرَارَةً ، وَهُوَ نَافِعٌ لِلْمَعْدَةِ الْبَارِدَةِ ، وَيُزِيدُ فِي الْمَنِيِّ ، وَيَلِينُ الطَّبِيعَ ، وَالدَّمُ الْمَتَوَلِدُ مِنْهُ رَدِيءٌ سَرِيعُ التَّعْفُنِ ، وَيَصْلَحُهُ الْلَّوْزُ وَالْخَشَخَاشُ مَعَهُ ، وَبَعْدِهِ الْخَيْارُ وَالْخَسُّ بِالْخَلِّ وَالسِّكَنَجِينِ . « ف » مِثْلُهِ . وَيَسْتَعْمِلُ مِقْدَارُ الْمِزَاجِ ، وَإِذَا أَكَلَ مَعَ الْلَّوْزِ يَكْسِرُ ضَرَرَهُ ، وَيَنْفعُ جَدًا ، وَإِذَا عَنِقَ صَارَ أَقْلَى رَطْبَوْةً ، وَأَكْثَرُ حَرَارَةً ، وَيُولَدُ الْمَنِيُّ وَالصَّدَاعُ .

* رَطْبَةٌ — « ع » هِيَ الْفَصْفَفَصَةُ ، وَيُقَالُ لِيَابِسِهَا الْقَتَّ ، وَسَنْدَكُرُ الْفَصْفَفَصَةُ فِي حِرْفِ الْفَاءِ ، وَأَطْنَهُ الَّذِي يُسَمِّي فِي الْيَمِنِ بِلُغَةِ الْعَامَةِ الْقَضَبُ ، وَهُوَ عَلَفُ الدَّوَابِّ .

* رُقَعَ يَمَانِيٌّ — « ج » لِشَجَرَتِهِ سَاقٌ كَسَاقِ الدَّلْلَبَةِ . لَهَا وَرْقٌ كُورَقِ الْقَرْعَ ، أَخْضَرٌ فِيهِ صَهْبَةٌ يَسِيرَةٌ ، وَثُمَرَتُهُ كَمْثُلِ التَّينِ الْعَظَامِ ، كَأَنَّهُ صَغَارٌ وَأَنْ يَسْتَعْمِلَ بَعْدَهُ سِكَنَجِينًا أَهْ . وَقَالَ فِي تَحْفَةِ الْعَجَائِبِ : الرَّطْبُ : حَارٌ رَطْبٌ ، كَلَمَا اشْتَدَّتْ حَلاوَتُهُ كَانَ أَشَدَّ حَرَارَةً ، يَلِينُ الطَّبِيعَ ، وَيُزِيدُ فِي الْمَنِيِّ مَعَ الْخَيْارِ وَالْخَسُّ ، قَالَ عَلَيْهِ الْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « الْعَجُوجَةُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَهِيَ شَفَاءُ مِنَ السَّمِّ » . وَالْبَاتَحُ وَالْبُسْتَرُ مَصْدَعٌ ، وَكَثِيرًا مَا يُوقَعُ فِي النَّافِضِ . وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ الْهَيْمِ : لَيْسَ لِلنَّفَسَاءِ عِنْدِي إِلَّا الرَّطْبُ . أَهْ . عَنْ هَامِشِ صِ ، قِ .

الرمان ، له معاليق وحمل كثير جدا . وهو يابس ، يُقْسِيُ البلغم والرطوبات التي في المعدة ، وينفع من الأختلاط الغليظة اللزجة . « ف » ثم شجرة كأنها صغار الرمان ، يختار منه ما كان حديثا . وهو حار يابس ، ينقى المعدة والرطوبات الغليظة اللزجة ، وله ساق كساق الدلبة ، وورق كورق القرع ، ثمرته تُقْسِي بقوه ، وتنفع من أوجاع الوركين والركبتين إذا كانت من الأختلاط البلغية . والشربة منه : إلى درهفين . ولم يذكره عبد الله .

* رُمان (١) - « ع » جميع الرمان قابض ، ولكن ليس الأكثر فيه القبض ، لأن منه حلاوة ، ومنه حامض ، ومنه قابض ، فيجب أن يكون كل نوع بحسب طبعه الغالب عليه . وحب الرمان أشد قبضا من عصاراته ، وأشد تجفيفا ، وقشوره أكثر من ذلك قبضا وتجفيفا ، وجنبُل (٢) الرمان الذي يتسلط عن الشجرة ، إذا هو سقط عَقَد وردة ، أكثر من القشر في ذلك . والرمان كله جيد الكيروس ، جيد للمعدة ، قليل الغذاء ، والحلو منه أطيب طعمـا من غيره من الرمان ، غير أنه يولد حرارة في المعدة ونفخا ،

(١) الرمان الحلو : منفعته إطلاق البطن ، وتلين خشونة الصدر ، وتسكين السعال . ومضرته : تسخين المعدة ، سريع الاستحالة إلى الصفراء ، مضر بأصحاب الأمزجة الحارة . وأجوده مأخذـا أن يُعصـى بعد الطعام ، ويرمي بحبـه . ودفع ضرره وإصلاحـه : أن يخالطـ معه شيءـ من الرمان الحامض ، ويُعصـ علىـ شيءـ من الليمون ؛ وأما الحامض فهو شديد البرد . ومنفعته : قمع الصفراء ، وتنقـية المعدة ، مسكن للعطش ، ويدرـ البول ، مطـى لحرارة القلب والكبد الحارـين ، مقوـ للأعضـاء ، نافـع من الخفقـان الصـفراوى ، قاطـع للإسهـال والقـيء المـزمن ، وإذا اكتـحل بماـهـهـ نـفعـ منـ التـيرـقـانـ ، وـأـزالـ الصـفـرةـ منـ العـيـنـ ، وإذا أـخذـ بالـحـمـةـ وـخـلـطـ بالـخلـ ، وـلـطـخـ بـهـ اللـتـةـ ، نـفعـ منـ الـأـكـلـةـ .

ومضرته : بالـعـصـبـ الـضـعـيفـ ، والمـعـدـةـ الـضـعـيفـةـ . وـدفعـ ضـرـرـهـ : أنـ يؤـخـدـ بـعـدهـ شيءـ منـ الزـنجـيلـ المرـآنـ ، وـمـعـجـونـ الـكـوـنـ . وـالـلـهـ أـعـلـمـ بـمـنـ هـامـشـ قـ، صـ.

(٢) الجنبـلـ ، يوزـنـ برـقـعـ : وـرـدـ شـجـرـ الرـمـانـ ؟ وـالـجـنـبـلـ : المرـتفـعـ المـسـتـلـيلـ

منـ كـلـ شيءـ ، كـالـحـلـنـارـ منـ الرـمـانـ .

وليس بكثير ، ولذلك لا يصلح للمحمومين . والحامض أنسع للمعدة المثلثة ، وما كان طعمه مشابها لطعم الحمر ، فقوته متوسطة ، وإن عصر من الرمان الحلو والحامض مع شحمة ، وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل ، مع خمسة وعشرين درهما من السكر ، أسهل المرة الصفراء ، وقوى المعدة . وأكثر ما يؤخذ منه من خمسة عشر أوّلًا ، مع خمسة عشر درهما سكرا ، فإن هذا يقارب الإهليج الأصفر ، وينفع من حميات الغِبَّ المتطاولة ، ومن الحَكَّة والحرب ، ويذبح المعدة من غير أن يضر بعصبها ، وشرابه ورُبْعه نافع من الْحُمَّار ، والحلو ينفع قليلا ، حتى إنه يُسْعَط ، ويُحَكُّ الطعام عن فم المعدة إذا امتص بعده ، والحامض ينفع ويبرد الكبد تبريدا قويا ، ويضر بالمبرودين ، ويذهب شهوة الباعة ، والحلو معتدل موافق لزاج الروح ، لشفاهة حلاوته ، خصوصاً لروح الكبد . وعصاراته إذا شمست في قارورة حتى تغليظ ، واكتحل بها ، أحدث البصر ، وكلما عَتَقْتَ كانت أجود ، وفي جميع أصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض . والمر ينفع من الحميات والتهاب المعدة ، ولأنَّ يمتص منه الحموم بعد غدائها ، أولى من أن يقدمه ، وجميعه ينفع من الحميات ، وعصارة الرمانين إذا طبخا في إناء تخاس إلى أن يشخنا ، واكتحل بهما ، أذهبـا الحَكَّة والحرب والسلاق ، وزادـا في قوة البصر ، وإذا أفرغـت رُمانة من حبـها ، وملئت بدنهـ وردـ ، وفترـت على نار هادئـة ، وقطـر منهـ في الأذنـ ، سـكن وجـعـها ، وـمع دـهن البنفسـج لـسعـال اليـابـسـ . وـقـشـرهـ إـذا طـبخـ وـجـلـسـ فـيـ النـسـاءـ نـفـعـهـنـ مـنـ التـزـفـ ، إـذا جـلـسـ فـيـ الـأـطـفـالـ نـفـعـهـمـ مـنـ خـرـوجـ المـقـدـعـةـ ، وـالـرـبـ المـتـخـذـ مـنـ الرـمـانـينـ يـقـوىـ الـمـعـدـةـ الـحـارـةـ ، وـيـقـطـعـ العـطـشـ وـالـقـيـءـ وـالـغـثـيـانـ ، وـالـمـسـعـنـعـ مـنـهـ أـقـوىـ فـيـ ذـلـكـ ، وـاـمـتـصـاصـ الرـمـانـ الطـرىـ وـأـخـذـ رـبـهـ ، إـذا أـخـذـهـ المـسـلـولـ بـالـمـاءـ عـنـدـ العـطـشـ رـطـبـ بـدـنهـ ، وـإـذا شـويـتـ رـمـانـةـ حـلـوـةـ ، وـضـمـدـتـ بـهـ العـيـنـ الرـمـدـةـ ، سـكـنـ وجـعـهاـ ، وـحطـ رـمـدـهاـ . «جـ» الرـمـانـ الحـلـوـ أـجـودـهـ الكـبـارـ الإـمـلـيـسـيـ الحـلـوـ ، وـهـ بـارـدـ فـيـ أـوـلـ الـدـرـجـةـ الـأـوـلـىـ ، رـطـبـ فـيـ آخـرـهـ ، وـقـيلـ إـنـهـ حـارـ باـعـتـدـالـ ، وـفـيـهـ جـلـاءـ مـعـ قـبـضـ ، وـهـ مـلـيـنـ ، وـحـبـهـ مـعـ عـسـلـ يـنـفـعـ مـنـ وـجـعـ الـأـذـنـ ، وـهـ يـلـيـنـ الصـدرـ

والخلق ، ويجلو المعدة ، وينفع من الحفقان ، وحبه ردئ ، وهو يولد نفخاً ورياحاً في المعدة ، وأقماعه الحرقة تتفع بالحرجات . والرمان الحامض أجوده الكبار الكبير الماء ، والرمان بأسره قابض ، وأقبضه أقماعه ؛ والحامض بارد يابس في الدرجة الثانية ، وقيل إنه معتدل في الرطوبة والبيس . ينفع الصفراء ، وينفع سيلان الفضول إلى الأحشاء ، وحبه مع العسل يمنع من القلاع ، وعصاراته تتفع من الصفراء ، وحبه إذا نفع في ماء المطر نفع من نفث الدم ، وهو ينفع من الحفقان ، ويجلو الفؤاد ، وينفع من التهاب المعدة والحميات ، وإن امتصه المحموم بعد الغذاء منع من صعود البُسخارات . وقال: هو أولى من أن يقدمه ، فيصرف المadow عن أسفل . « ف » حلو وحامض ومزّ . الحلو : حارٌ رطب ، والحامض : بارد يابس ، والحلو : ينفع من السعال ، والمزّ والحامض : ينفع الكبد الحارة ، والشربة : بقدر الكفاية .

* رَمَادٌ — « ع » الرَّمَادُ هو الذي يبي من إحراق الخشب ، وهو مركب من جواهر وكيفيات متضادة ، وهو مختلف بحسب اختلاف الماد التي عن احتراقها يكون ، ورماد قُضبان الْكَرْم له قوّة محرقة ، إذا تضمن به مع الشحم العتيق ، ومع الزيت والخلّ ، ينفع من شدّخ العضل ، واسترخاء المفاصل ، وتعقد العصب ، وإذا تضمن به مع النترون والخلّ ، نقص اللحم المتربي في الجلدة الحاملة للأظافر ، وإذا تضمن به مع الخلّ أبداً نهش الهوامّ وعضة الكلب الكلب ، ويقع في أخلاط الأدوية التي تكوى ، ورماد تِبْن الباقلاء إذا كان طَرِيًّا وتضمن به ، أو تدلك في الحمام ، أزال آثار الحروب الأسود من البدن . « ج » كلّ الرماد مجفف ، ورماد الحطب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم ، ورماد حطب الْكَرْم أجوده ما كان من كرم عتيق ، وهو بارد يابس ، وقيل إنه حارٌ ، ينفع من قروح الأمعاء ، وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم ، وقيل إنه يضر بالرئة ، ويصلّحه الكثيرة . « ف » رَمَادُ الْمَازَرِيُّون يُحدِّب البصر ، وينفع من الذبحة . والرماد كله مجفف ، ويستعمل بقدر الحاجة .

* رَنْدٌ — « ع » هو شجر الغار ، وسيذكر الغار في حرف الغين المعجمة .

«ج» هو الآس ، وقد ذكر الآس في حرف الألف .

* رَهْشَى — «ع ، ج» هو السمسم المطحون قبل أن يعصر ويستخرج دهنـه . وسيذكر في حرف السين ، وأظنـه هذهـ التي تسمـى الطـحـينة بلـغـةـ عـامـةـ اليـنـ ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ . وـهـوـ حـارـ رـطـبـ ، غـليـظـ مـتـخـمـ ، وـقـدـ يـخـدـرـ العـسلـ والـدـبـسـ .

* رُعُوسـ — «ع ، ج» أجود الرعوس ما كان من حـيـوانـ مـعـتـدـلـ الرـطـوبـةـ ، وـهـيـ حـارـةـ رـطـبـةـ غـليـظـةـ ، كـثـيرـةـ الغـذـاءـ ، تـزـيدـ فـيـ المـنـىـ ، وـتـصـلـحـ لـأـصـحـابـ الـكـدـ ، وـرـأـمـ الصـانـ إـذـاـ طـبـخـ وـاحـتـقـنـ بـهـ رـطـبـ الـأـمـعـاءـ السـفـلـىـ وـالـكـلـىـ ، وـأـنـحـبـ الـبـدـنـ ، وـزـادـ فـيـ الـبـاهـ ، إـذـاـ كـانـ قـلـتـهـ لـحرـارـةـ وـيـسـ . وـأـكـلـ الرـعـوسـ يـنـتـنـ الـحـشـاءـ وـالـبـولـ ، وـيـضـرـ بـالـمـعـدـةـ ، لـبـطـءـ هـضـمـهاـ ، فـيـنـبـغـيـ أـنـ يـسـتعـملـ مـعـهـ الدـارـصـيـ ، وـيـمـضـغـ بـعـدـ الـمـصـطـكـاـ . وـفـيـ الرـعـوسـ مـنـاسـبـةـ مـنـ الـحـيـوانـ الـذـىـ هـىـ مـنـهـ ، وـيـسـخـنـ قـلـيلـاـ ، وـيـغـذـوـ الـبـدـنـ كـثـيرـاـ إـذـاـ اـسـتـوـلـىـ عـلـيـهـ الـهـضـمـ ، وـيـزـيدـ فـيـ الـبـاهـ ، وـيـتـقـلـ الـرـأـسـ الـضـعـيفـ الـمـرـتـعـشـ ، وـلـيـسـ مـنـ طـعـامـ ضـعـفاءـ الـمـعـدـةـ ، فـإـنـ أـكـلـوـهـ فـلـاـ يـشـبـعـوـ مـنـهـ ، وـيـنـبـغـيـ أـلـاـ يـؤـكـلـ إـلـاـ عـلـىـ جـوـعـ صـادـقـ . «ف» الرـعـوسـ تـخـتـلـفـ باـخـتـلـافـ الـحـيـوانـ ، أـجـوـدـهـاـ مـاـ كـانـ مـنـ حـيـوانـ مـعـتـدـلـ الرـطـوبـةـ ، وـهـيـ حـارـةـ رـطـبـةـ غـليـظـةـ ، وـهـيـ تـزـيدـ فـيـ المـنـىـ ، وـتـنـفـعـ أـصـحـابـ الـكـدـ وـالـتـعبـ ، وـيـسـتعـملـ مـنـهـ بـقـدـرـ الـحـاجـةـ .

* رَوْسَخْتَجـ — «ع» هو الراـسـخـتـ ، وـهـوـ النـحـاسـ الـمـحـرـقـ ، وـسـيـأـتـ ذـكـرـهـ فـيـ حـرـفـ الـنـونـ .

* رِيـيـاسـ — «ع» الـرـيـيـاسـ : بـقـلـةـ ذاتـ عـسـالـيـجـ غـضـبـةـ ، حـمـراءـ إـلـىـ الـخـضـرـةـ ، وـلـهـ وـرـقـ كـثـيرـ عـرـيـضـ مـدـورـ ، طـعـمـ عـسـالـيـجـهاـ إـلـىـ الـحـمـوـضـةـ . وـهـوـ بـارـدـ يـاـبـسـ ، فـيـ الـدـرـجـةـ الثـانـيـةـ ، وـيـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ حـمـوضـتـهـ وـقـبـصـهـ ، وـلـذـلـكـ صـارـ دـاـبـعـاـ لـلـمـعـدـةـ ، مـقـويـاـ لـهـاـ ، وـقـاطـعـاـ لـلـقـيءـ وـالـعـطـشـ . وـرـبـ الـرـيـيـاسـ صـالـحـ لـلـخـفـقـانـ وـالـقـيءـ وـالـإـسـهـالـ الـكـائـنـ مـنـ الصـفـرـاءـ ، مـقـوـوـ لـلـمـعـدـةـ ، مـشـهـ لـلـطـعـامـ ، وـيـسـتـخـرـجـ لـهـ مـنـ عـسـالـيـجـهـ ، بـأـنـ يـدـقـ وـيـعـصـرـ ، وـتـطـبـخـ الـعـصـبـارـةـ ، حـتـىـ يـصـيـرـ لـهـ قـوـامـ . وـهـوـ بـارـدـ يـاـبـسـ ، وـهـوـ جـيـدـ لـلـبـواـسـيـرـ وـالـحـمـارـ أـكـلاـ ، وـزـبـهـ

مثل رُبْ حُمَّاض الْأَتْرُجَ ، وإدمان أكله يطفئ الدماميل ، ويطفئ الصفراء والدم ، وعصارته تحـدـ البصر كحلا ، وهو نافع من الوباء . « ج » له قوـةـ حـمـّاض الـأـتـرـجـ وـالـخـسـرـمـ ، وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل في الثانية ، يطفئ الحرارة ، ويقطع السكر ، وينفع من الإسهال الصفراوى ، والـحـصـبـةـ وـالـحـذـرـىـ ، ويـسـكـنـ الغـشـيـانـ ، ويـقـوـىـ الأـحـشـاءـ . « ف » مثله . وهو يضر بالـأـعـصـابـ ، ويـقـطـعـ الـبـاهـ ، ويـقـطـعـ الـدـمـ ، ويـسـكـنـ الحرارة . والشربة من مائه : أو قية .

* رـةـ - رـةـ الـحـمـلـ وـالـخـزـيرـ تـشـفـيـ الرـجـلـ مـنـ عـقـرـ الـحـفـ ، وـرـةـ الـحـمـلـانـ إـذـاـ شـرـبـتـ بـغـيـرـ مـلـحـ ، وـأـخـذـتـ الـرـطـوبـةـ السـائـلـةـ مـنـهاـ فـطـلـيـتـ بـهـاـ التـأـلـيلـ الـحـافـةـ النـاثـئـ ، وـتـمـودـىـ عـلـيـهاـ قـلـعـتهاـ . إـذـاـ طـلـيـتـ بـهـاـ الـقـوـباءـ الـيـابـسـةـ لـيـنـتهاـ ، وـهـيـ قـلـيـلـةـ الـغـذـاءـ ، وـلـيـسـتـ بـسـرـيـعـةـ الـهـضـمـ ، وـلـاـ تـصـاحـ إـلـاـ أـنـ تـطـبـخـ الـبـتـةـ . « ج » حـارـةـ رـطـبـةـ ، سـهـلـةـ الـأـهـضـامـ ، تـعـقـلـ الـبـطـنـ ، يـعـلـلـ بـهـاـ النـاقـهـونـ لـلـطـافـهـ ، وـسـرـعـةـ الـخـدـارـهـ ، وـغـلـاؤـهـاـ قـلـيلـ يـمـيلـ إـلـىـ الـبـلـغـيـهـ ، وـقـيلـ إـنـهاـ يـابـسـةـ عـسـرـةـ الـأـهـضـامـ ، وـرـةـ الـثـعـلـبـ إـذـاـ وـضـعـتـ فـيـ خـلـ الـعـنـصـلـ ، نـفـعـتـ مـنـ الـرـبـوـ وـضـيقـ الـنـفـسـ . « ف » كـلـهاـ بـارـدـةـ رـطـبـةـ ، وـتـسـتـعـمـلـ بـقـدرـ الـحـاجـةـ .

* رـيحـانـ الـمـلـكـ - « عـ » هو الشـاهـسـفـرـمـ ، وـسـيـذـ كـرـ فـ خـرـفـ الشـينـ .

* رـيحـانـيـ - هو الشراب الصرف الطيب الرائحة .

* رـيشـ - « عـ » رـيشـ الطـيرـ إـذـاـ أـحـرـقـ وـذـرـ رـمـادـهـ عـلـىـ الـجـرـاحـاتـ ، خـفـفـهـاـ وـأـلـصـقـهـاـ ، وـقـدـ ذـكـرـتـ فـيـ مـنـافـعـ كـلـ طـيرـ مـعـ حـيـوانـهـ الـذـىـ هـوـ مـنـهـ ، وـالـلـهـ الـمـوـقـقـ .

حـرـفـ الزـايـ

* زـاجـ - « عـ » الفـرقـ بـيـنـ الـزـاجـاتـ الـبـيـضـ وـالـحـسـمـ وـالـصـفـرـ وـالـخـسـرـ وـالـخـضـرـ وـبـيـنـ الـقـلـقـدـيـسـ وـالـقـلـقـنـدـ وـالـسـورـىـ وـالـقـلـقـطـارـ : أـنـ الـقـلـقـطـارـ هـوـ الـأـصـفـرـ ، وـالـقـلـقـدـيـسـ هـوـ الـأـيـضـ ، وـالـقـلـقـنـدـ هـوـ الـأـخـضـرـ ، وـالـسـورـىـ هـوـ الـأـحـمـرـ ، وـكـلـهـاـ تـنـحـلـ فـيـ الـمـاءـ وـالـطـبـخـ ، إـلـاـ السـورـىـ ، فـإـنـهـ شـدـيدـ التـجـسـدـ وـالـانـعـقادـ ،

والأخضر أشدّ انعقاداً من الأصفر ، وأشدّ انطباخاً ، والزاج الذي يُخْنَص
بهذا الاسم هو الزاج الأخضر ؛ فأما القلقديس ففيه قبض شديد يخالطه حرارة
ليست باليسيرة ، فهذا يدلّ على أنه يجفف اللحم الزائد الرطب أكثر من سائر
الأدوية ، وهذه الثلاثة ، أعني الزاج الأحمر ، والقلقطار وهو الأصفر ،
والزاج الأخضر ، فهمى من جنس واحد في قوتها ، وإنما تختلف في لطافتها
وغلطها ، فأغلظتها الزاج الأحمر ، وألطفها الزاج الأخضر ، والقلقطار قوته
قوّة وسطى بينهما ، وهذه الثلاثة كلها تحرق وتتحدث في اللحم قشرة صلبة
بعد الإحرق ، وفيها قبض أيضاً . «ج» أجود الزاج الأخضر المصري ،
الذى فيه كالذهب ، وغير المحرق أقوى ، والمحرق ألطف . والزاج حارّ
يابس في الدرجة الثالثة ، قابض محرق ، يحدث خشكريّة ، وينفع من
الجرب ، والسعفة ، والباصور ، والرّعاف ، وقرح الأذن ، ومدّتها ،
ولتأكل الأسنان ، وصلابة الأجهان ، وفيه قوّة سميّة : يجفف الرئة ، ويؤدي
إلى السلّ . «ف» معروف . أصنافه كثيرة ، والأخضر المصريّ أقوى
ألطف . وهو حارّ يابس في الثانية ، ينفع من الرّعاف والأورام ، وصلابة
الجفون . ولم يذكر له شربة .

* زَيْب (١) - «ع» الزَّيْب : جفيف العنبر خاصة ، ويسمى العنجد .
وقوّة الزَّيْب تنضج وتحلل تحليلاً معتدلاً ، وعَجَمَ الزَّيْب يجفف في الدرجة
الثانية ، ويرد في الدرجة الأولى ، في جميع أنواعه قوّة جالية غسالة ، ولذلك

(١) الزَّيْب : منفعته تسكين اللذع وفي المعدة ، ينفع من أوجاع الصدر
والريح ، ويلين السعال ، جلاء لما في الكُلُّي والمثانة ، وإذا أكل بمحبه قوى
المعدة والكبده والطحال ، وما صغر من الزَّيْب وحلماً ولم يكن له حبّ ،
 فهو أقوى حرارة لتلطيف البلغم . مضرته : بأصحاب الأمزجة الحارة . دفع
ضرره بالمحروري المزاج : أن يشربوا بعده سكناً جبيينا ، ويتغذوا بالأغذية
الباردة ، ولا يُكثروا من شرب الماء بعد أكله ، لأنّه يولد نفخاً ورياحاً .
والله أعلم . من هامش ق ، ص .

قد يتولد منه مَغَصٌ . وهو حارٌ باعتدال ، يخدوه غذاء صالحًا ، ولا يسدّد كما يفعل التمر ، إلا أن التمر أغذى منه ، ويخصب البدن والكبد الحشِفَة ويسمّها ، وليس يتأذى منه إلا المحررورون جداً ، وهو ينفع المبرودين ، ونفتحته سريعة الخروج ، وخاصته إذا أكل بعجمَه نفع من أوجاع الأمعاء ، والحلو منه ، وما لا عجمَ له نافع لأصحاب الرطوبات ، جيد الكيموس . والكِشْمِشِسْ صنف من الزبيب لاحبٌ له . « ج » أجوده الكبار اللحم الصادق الحلاوة ، لحمه حارٌ رطب ، في الدرجة الأولى ، وحبه يابس بارد في الدرجة الثانية ، وأكله بحبه يداوى المعدة والكبد والمعى ، ويعين الأدوية على الإسهال إذا أخذ منه عشرة دراهم ، وإذا نزع عَجَمَه أطلق البطن ، والإكثار منه يُحرق الدم ، وبصلحه الخيار الأخضر . « ف » هو صديق المعدة والكبد ، ويُحدِّد الدهن ، وإذا أكل بحبه سُمِّنَ البدن ، وإذا أكل بغير حبه أهزل البدن ، ولم يذكر له شربة .

* زَيْبُ الْجَبَلَ — « ع » هو الزبيب البريّ ، وهو حبّ الرأس ، وبالفارسية مِيُويِزَج . وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البريّ مشرّف ، وقضبان قائمة سود ، وزهر شبيه بزهر نبات يقال له بطاطيس ، وثمره في غُلُفٍ خضرٍ مثل ما للحمص ، ذات ثلاث زوايا خشنة ، لونها إلى الحمرة والسوداد ، وداخلها أبيض حادٌ حَرِيف حرافة قوية ، يُحدِّد من الرأس إذا مضغ وتُغَرَّغَر به بلغماً كثيراً ، ويخلو جلاء شديداً ، وهو نافع من العلة التي يتقدّر معها الجلد ، وفيه قوّة محرقة ، ومن أخذ منه خمس عشرة حبة ، فدقّها وسقّها ، وأسقاها بالشراب المسمى بالقراطن ، قياً كَيْمُوسَا غليظاً . والميويرج حارٌ يابس ، في الدرجة الثالثة ، إذا ضمّد به داء التعلب نبت فيه الشعر ، وإذا سُحق وعجن بقطران وحُشِّي به الضرس ، سكن وجعه ، وهو يقوى الشعر ويطوله ، وينفعه عن الآفات . وإذا مضغ مع المصطَكَا والكُنْدُر أخرج من الرأس بلغماً كثيراً ، ونفع من احتباس الكلام الكائن من البلغم ، وفي سقيمه خطر ، لأنّه يُقرّح المثانة ، فإنّ كان مع المصلحات بقدر معتدل نقاها . وبدلـه : وزنه من العاقرقَرْ حـا . « ج » مِيُويِزَج : هو المعروف بزبيب الجبل

وهو حبّ أسود كالحمص الأسود ، وأجوده المتطاول ، وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة ، محرق أكال حرييف . وخصائصه : أن يقتل القمل ، خصوصاً مع الزّرنيخ ، ووحده لقتل قمل هدب العين ، ويجعل وحده على الحَرَب والتقوش . « ف » ميويزج : ينفع من داء التعلب والحياة طلاء ، وأكله يسهل البلغم . والشربة منه : درهم .

* زَبَدُ الْبَحْرِ — « ع » هو خمسة أصناف : أحدها صنف شكله شبيه بالإسفنج ، وهو رَزِين رَهِيم الرائحة ، تشبه رائحته رائحة السمك . والصنف الثاني يشبه رائحة الطَّحَالَب البحري . والثالث شبيه بشكل الدود ، وفي لونه فِرْفِيرية . والرابع يشبه الصوف الوسخ ، كثير التجويف . والخامس شبيه في شكله بالفُطُر ، وليس له رائحة ، وباطنه خَسِن ، فيه شبيه من القيسور ، وظاهره أملس ، وهو حادّ القوّة . وهذا النوع في طعمه حرافة وحدّة ، وهو آخر من سائر أنواع زَبَدُ الْبَحْرِ ، حتى إنه يخلق الشعر . والصنفان الأولان ينقيان البدن ، ويقلعان البثور اللبنية ، والمنش من الوجه والكلف ، والقوابي والبرص ، والحرَب المترقّح ، والبهق الأسود ، والآثار العارضة في الوجه ، وفي سائر البدن بما أشبه ذلك . والصنف الثالث يصلح لمن به عسر البول ، وينفع من الحصى والرمل في المثانة ، ووجع الطحال . والصنفان الباقيان يستعملان في أشياء أخرى تجلو وتنقى ، وفيما يجلو الأسنان ، وينبت الشعر إذا خلط بالملح ، وقد يحرق في قدر طين غير مطبوخ ، وتغطّى ويُطَيَّن غطاها ، وتُدخل في آتون ، فإذا انطاحت أخرى جها ، وأخذ ما فيها ، ورفعه واستعمله ، وقد يغسل مثل ما تغسل الإقليميا . وبدل زَبَدُ الْبَحْرِ : وزنه من حجر القيسور . « ج » هو أصناف ، وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل رطب ، ينفع من داء التعلب مع الخل ، وينبت الشعر ، وهو يخلق الشعر النابت ، وينفع من الخنازير والحرَب والقوابي والثقورس مع دهن ورد وشمع ، وينفع من الطحال والاستسقاء وعسر البول ورمل المثانة ووجع الكلئ ، ويدرّ الحيض . وقدر ما يؤخذ منه : دائق إلى داففين .

« ف » : مثله .

* زُبْدٌ — «ع» الزبد يستخرج من ألبان الصناء ، وألبان الماعز ، وألبان البقر ، يُضرب من المخيض بوجوه العلاج . وقوته مسخنة منضجة ، وفعله ذلك في الأبدان اللينة أقوى ، وأما الأبدان الحاسية ففعله فيها ضعيف جداً ، وينفع من الأورام الكائنة في أصول الآذان والأربنتين والفم ، في泯 كأن لين البدن ويستعمل خاصة في لثات الأطفال ، ليسرع نباتها ، يدلّك به لثة الطفل ، وإذا لعِق بالعسل نفع من النفت الكائن من الرئة في أصحاب ذات الجَنْب والرئة ، وهو وحده يُنْضَج أكثر ، وعلى النفت أقل ، وإذا كان بالعسل كان على النفت أكثر ، وعلى النضح أقل ، وإن لم يحضر زيت قام مقام الزيت في المنفعة من الأدوية القاتلة ، وينفع من القلّاع في أفواه الصبيان ، ويذهب بالحَصَف من البدن ، وينفعه ويسمنه إذا دلك به ، وهو حار رطب في الأولى ، ودرجته في الرطوبة أعلى ، وينفع من السعال البارد اليابس ، وخصوصاً مع اللوز والسكر ، وينفع بمفرده في جراحات فم المثانة ، وهو نافع لخشونة الحالق ولقصوباء ، وللسعة اليابسة والخشنة إذا دلكتا به ، وهو وخيم يطفو في المعدة ، ويذهب وخامته الملح والجبن والعسل . «ج» أجوده الطري من لبن الصناء ، وهو حار رطب في الدرجة الأولى ، وهو منضج محلل مُرْخٌ ، وإذا طلى به البدن سنه وعدله ، وينفع جراحات العصب ، ويملاً القروح ، وينفع أورام الأنثيين ، وأصول الأذنين والفم ، والبَسْر والقلّاع ، ويسرع نبات أسنان الصبيان إذا دلكت به عُمورهم ، وينفع من السعال اليابس والبارد مع السكر ، ولذات الجنب والرئة ، ويسهل النفاس ، وينعن نفت الدم وقدف المدة ، إذا أخذ منه أوقيه ونصف بعسل ، ويقاوم السموم ، وينفع نهشة الأفقي طلاء . «ف» حار رطب ، ورطوبته أكثر ، ينفع من السعال البارد اليابس وذات الرئة ، ولم يذكروا قدر ما يستعمل منه .

زَبَادٌ — «ع» الزباد نوع من الطيب ، يُجمع من بين أفخاذ هرّ معروف بالصحراء ، يصاد ويُطعم ويُعرق ، فيكون هذا الطيب من عرق بين فخذيه ، وهو أكبر من المهر الأهلي . والزباد حار في الدرجة الثالثة ، معتدل الرطوبة ، وخاصيته إذا ضُمِّخت به الدماميل جفتها ، وإذا استنشق المزكوم

ريّحه نفعه من الزكام، وإذا سُقِي منه درهم مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة للمرأة التي عَسْرَ بها النفاس ، سهل ولادتها ، وكان ذلك أَبْحَج دواء ، وإذا ذُوب منه زنة قيراط في أُوقيَّة من شراب مفرح ، أذهب الحَفْقَان ، وكان دواء جيداً نافعاً من ضعف القلب . « ج » حار في الثالثة ، معتدل في الرابعة ، ولم يذكر منافعه .

* زَبَرْ جَدَ (١) — « ع » يذكر في الزمرد فيما بعد إن شاء الله تعالى .

* زِبْل — « ع » كل زِبْل فهو محلل مجفف مسخن ، وزبل الصبي المغذى بالثُّرْمُس ، والذى يجتنب التخمة والأغذية الكثيرة الرطوبة ، ينفع من الحُنْاق طلاء على الحَلْق ، وإنما يُحْمَى من الأغذية الكثيرة الرطوبة ، ليُقل نَتْهَى ، ويكون شبيهاً بزبل الكلاب . « ج » الزِبْل يختلف باختلاف الحيوان : فزبل الحَرَاد للكَلَف والبَقَ ، وزبل الأطفال يُتَحَمَّنُك به للحنق والذبحة ، ويسُفَحَ في الحلق لذلك ، وزبل الكلاب ينفع من القولونج حقنة بماء حار ، وزبل العصافير ينقى ويُذَهِّب الكلف من الوجه ، وإذا عُجِنَ بِصُبَاقِ الإنسان ، وطُلِيَ على الثَّالِيل قعها ، وزبل الرَّخَمَ ، قيل إنه يسقط الأجنحة ، وزبل الفيل ذكر بعض الأطباء أنه إذا تَحَمَّلت به المرأة بصوفة ، ينفع الحَبَل ، وإن تَسَخَّرَ به صاحب الحمى العتيقة نفعه .

* زُجاج — « ع » الزجاج ألوان كثيرة ، فنه الأبيض الشديد البياض ، الذى لا ينكر من البَلَور ، وهو خير أجنباسه ، ومنه الأَحْمر ، ومنه الأَسْمَاكَجُونَى وغير ذلك ؛ وهو حجر يميل لكل صبغ ، وإلى كل لون يلوّن به ، وهو سريع الانحلال مع حرّ النار ، سريع الرجوع مع الماء البارد إلى تجدره .
والبلور : جنس من الزجاج ، يصاب من معده مجتمع الجسم ، والزجاج مفترق الجسم والزجاج يفتت حصى المثانة إذا شرب بشراب أبيض رقيق ،

(١) قال في تحفة العجائب : الزبرجد : هو حجر أخضر شفاف ، يشبه الياقوت الأخضر ، وليس كقوته ولا فعله ولا قيمته . اهـ . من هامش ق ، ص .

والمحرق منه يحuff بغير لذع . والزجاج حار يابس يدخل في أكحال العين ، ويقلع الحزاز ، ويُسْبِط اللحية والشعر كله ، وهو حار في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، يخلو الأسنان ، وينبت الشعر إذا طلى بدهن زنبق ، ويخلو العين ، ويدهـ بياضها ، والمحرق يقوى الشعر ، والمسحوق منه والمحرق نافع جدا لحصاة المثانة والكلية إذا سُقِي بشراب . « ج » حار في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، يخلو الأسنان ، وينبت الشعر مع دهن زنبق ، وفيه قبض ولطافة . وصفة إحراقه : أن يُدْخَل كِير الحدادين حتى يقارب الذوبان ، ثم يخرج فيليـ في ماء القلـ ، ثم يسحق ناعما ويستعمل . « ف » أجوده الشفاف الأبيض المنقى ، وهو حار في الثانية ، يابس في الأولى ، يخلو العين ، والمحرق يفتـ حصـ الكلـيـ والمثانـةـ ، وهو رديء للأحسـاءـ ، ولم يذكر منه الشربة . * زُرْنِبـادـ — « ع » يسمـى عـرـقـ الكـافـورـ ، وهو يـشـبهـ الزـنجـبيلـ في لونـهـ وطعمـهـ ، ويـؤـتـىـ بهـ منـ أـرـضـ الصـينـ ، حـارـ يـابـسـ فيـ الثـانـيـةـ ، يـسـمـنـ تـسـمـيـناـ صـالـحاـ . وـخـاصـيـتـهـ قـطـعـ رـائـحةـ الثـومـ وـبـصـلـ وـشـرـابـ ، وـيـحـلـلـ الـرـيـاحـ ، خـاصـةـ الـتـيـ فـيـ الـأـرـاحـ ، وـالـرـيـاحـ الـغـلـيـظـةـ ، وـيـجـبـسـ الـتـوـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ نـهـشـ الـهـوـامـ ، حـتـىـ إـنـهـ يـقـارـبـ الـجـدـوـارـ فـيـ ذـلـكـ ، وـفـيـ تـفـريـحـ الـقـلـبـ وـتـقوـيـتـهـ مـعـاـ ، بـخـاصـيـتـهـ فـيـ ، وـيـجـعـلـ فـيـ التـرـيـاقـاتـ الـكـبـارـ ، وـلـشـدـةـ مـلاـعـمـتـهـ بـجـوـهـ الرـوـحـ ، يـقـوىـ الـتـيـ فـيـ الـكـبـدـ ، حـتـىـ يـقـطـعـ فـيـ سـمـوـاتـ ، وـهـوـ مـدـرـ لـلـحـيـضـ ، وـمـفـشـ لأـورـامـ الرـحـمـ ، مـدـرـ لـلـبـولـ ، نـافـعـ مـنـ أـمـرـاضـ الـقـلـبـ ، وـمـنـ الـأـعـرـاضـ السـوـدـاوـيـةـ ، وـمـنـ فـسـادـ الـفـكـرـ وـالـهـمـومـ وـالـوـحـشـةـ وـخـفـقـانـ الـقـلـبـ ، وـقـدـ يـوـاقـعـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ مـنـافـعـ الدـرـوـنـجـ ، وـيـجـفـفـ الـمـعـدـةـ الـرـطـبـةـ ، وـيـقـوىـ الـقـلـبـ ، وـإـذـاـ أـمـسـكـ فـيـ الـفـمـ وـتـمـوـدـىـ عـلـيـهـ نـفـعـ مـنـ وـجـعـ الـأـسـنـاـنـ وـحـفـظـهـاـ ، وـيـقـطـعـ الـرـوـاثـ الـكـرـيـةـ مـنـ الـفـمـ ، سـوـاءـ كـانـتـ عـنـ دـاءـ أـوـ مـاـ يـسـتـعـمـلـ مـنـ الـأـغـذـيـةـ ، وـإـذـاـ دـقـ رـطـبـهـ وـذـلـكـ بـهـ أـسـفـلـ الـقـدـمـيـنـ ، أـزـالـ كـلـ عـلـةـ تـكـوـنـ فـيـ الرـأـسـ كـالـصـدـاعـ وـالـشـقـيقـةـ وـنـحـوـهـماـ ، وـإـذـاـ عـمـلـ مـنـهـ دـخـنـتـهـ وـبـخـرـ بـهـ الـبـيـتـ هـرـبـ مـنـهـ التـلـ وـلـمـ يـعـدـ ، وـإـنـ طـلـيـ بـهـ صـاحـبـ دـاءـ الـفـيـلـ عـلـىـ حـقـوـيـهـ أـوـ قـهـوةـ وـلـمـ يـزـدـ ، وـالـحـرـزـةـ الـكـبـيـرةـ الـلـلـسـاءـ مـنـهـ إـذـاـ ثـقـبـتـ وـعـلـقـتـ عـلـىـ حـقـوـيـ المـنـقـطـعـ عـنـ الـجـمـاعـ مـنـ عـلـةـ لـاـطـبـيعـيـ .

أعاده إلى حاله ، وهيَّجت الباءة ، وزادت في الانتشار . وبدل الزُّرُنْباد في النفع من لدغ الهوام والرياح الغليظة : وزنه ونصف وزنه من الدُّرُونج ، وثُلثا وزنه من الطَّرَخْشَقُون البرى ، ونصف وزنه من حب الأُتْرُج . « ج » حتَّى يتشبه السُّعْد ، لكنها أعظم وأقل عطيرية ، وأجوده الصمعي . حار يابس إلى الثالثة ، وقيل في الأولى ، يحلل الرياح ، ويدفع رائحة الثوم والبصل ، ويسمى ، ويفرح القلب ، ويحبس القِيء ، وينفع لدغ الهوام جدا . ويسمى السُّوداء . والشربة منه : قدر درهم . « ف » أصل نبات يشبه السُّعْد قليل العطيرية ، وأجوده الطرى الكثير الأجزاء ، يابس في الثانية ، مفرح ، ويحبس القِيء والإسهال والذَّرَب ، وإكثاره يضعف القلب .

* زَرْنَب - « ع » الزَّرْنَب : هو من أدق النبات ، وشجرته طيبة الرائحة ، وليس من نبات أرض العرب ، ويسمى أرجل الحراد ، وهو أدنى العطر ، مثل ورق الطَّرْفَاء ، أصفر ، وقيل حشيش دقيق طيب الرائحة ، يشبه رائحة الأُتْرُج ، فيه قبض وحرارة ولطافة ، يحبس البطن ، وهو حار يابس في الثانية ، قريب من الدرجة الثالثة ، له خاصية في التفريح وتنمية القلب ، كثرة جوزة الطيب ، لكنه ألطاف منه ، وإذا سُعِط منه بالماء ودهن بنفسج ، نفع من وجع الرأس البارد الرطب ، وينفع المعدة والكبد الصعيفتين ، لطيب رائحته ، وهو من الأدوية العطرة الرائحة ، شبيه بالسليخة في القوة ، وبالكتابة أيضا . وقيل إنه يستعمل بدل الدارصيني . وقال : قوة الزَّرْنَب كثرة السَّلِيخة مع الكتابة . وقال : الزَّرْنَب شبيه بالسليخة في اللطافة ، وطيب الرائحة ، إلا أنه أسكن حرارة منها ، ومن الدارصيني بكثير ، وليس يصلح إذن بدلها ولا منها مثلا بمثل . « ج » فيه تحليل وقبض ، ويُسْعَط مع دهن ورد للصداع البارد ، وينفع المعدة والكبد الباردتين . « ف » قضبان دفاق مستديرة ، سود إلى صفرة ، بين غلظ المسكة إلى الأفلام ، ومنه شبيه بالتين ، ينفع المعدة ، والكبد الباردة ، ومن وجع الأعصاب ، ويعقل الطبيعة ، ولم يذكر الشربة منه .

* زَرَاؤَنْد - « ع » منه المدرج ، ويقال له الأنثى ، ومنه الطويل ، ويقال له الذكر . فالمدرج له ورق طيب الرائحة ، مع شيء من الحدة ، إلى

الاستدارة ما هو ناعم ، وهو في شُعْبَ صغيرة ، مُخْرِجها من أصل واحد ، وأغصان طوال ، وزهر أبيض . وما كان داخل الزهر أحمر فإنه منتن الراحة . وأما الطويل فله ورق طوال ، أطول من ورق المدرج ، وأغصان دقاق طوال ، طولها نحو شبر ، ولون زهره مثل الفِرْفِير ، منتن الراحة ، وأصل الزراوند المدرج مستدير ، شيء بالسَّلْجَمَة ، وأصل الزراوند الطويل طوله شبر وأكثر ، في غلط أصبع ، وداخل الأصلين شيء بلون الخشب المعروف بالشَّمَشَاد ، وطعمهما مُرَان زَهِمان . ومنه صنف ثالث ، له أصول مفرطة الطول ، عليها قشر غليظ ، عطر الراحة ، يستعمل في تربيب الأدهان ، وأنفع ما يحتاج إليه في الطب أصل الزراوند ، وهو مِرْ حَرِيف قليلاً ، وألطاف أنواع الزراوند المدرج ، وهو أقواها في جميع الحصول ، والطويل أقل لطافة من المدرج ، والذى يستعمل قشره في أخلاط الأدهان الطبية ، هو في أعمال الطب أضعف ، وبجميع أوصافه حارة يابسة ، في الدرجة الثالثة ، فإن احتاج إلى تلطيف خلْطَ غليظ ، فالزراوند المدرج أنفع في ذلك ، ويشفى الوجه الحادث من قبل سُدَّة أو ريح غليظة غير نصيحة خاصة ، وهو يخرج السُّلَاء ، ويدهُب العفونة ، وينقى القروح الورقة ، ويحلل الأسنان واللثة ، وينفع أصحاب الربو ، وأصحاب الفُؤُاق ، وأصحاب النَّقرس ، إذا شربوه بالماء . وهو موافق للفسخ الحادثة في أطراف العَضَلَة ، وفي أواسطها من كُل دواء آخر . والزراوند الطويل قوَّته قوَّة تجلو وتسخن ، وجلاوة وتحليله أقل ، وأما إسحانه فأكثر من إسحان المدرج ، ولذلك إذا احتاج إلى دواء يخلو ، كان الزراوند الطويل أنفع في إنبات اللحم في القرorch ، وفي قرحة الرحم ، وإذا شرب منه مقدار دَرَّ حَمَيَّين (١) بالشراب ، ويضمده به ، كان صالحًا لسموم الهوام والأدوية القتالية ، وإذا شرب بفلفل ومر ، نَقَّى النَّفَسَاء من الفضول المحبسة في الرحم ، وأدرَّ الطَّمْثَ ، وأخرج الجنين ، وإذا احتملته المرأة في فَرِزَّاج فعل مثل ذلك ، وقد يفعل المدرج ما يفعله الطويل ، ويفعل ما تقدم من

(١) الدَّرَّ حَمَيَّ : متقال . هكذا وجد بهامش الأصل ، وعبارة المفردات عن ابن شينا : وإذا شرب منه درهم مسحوقاً . (انظر النسخة المطبوعة) اهـ .

المنافع ، فإن أخذ من الزراوند الطويل وزن درهم ونصف بشراب العسل ، أخلف كما يخالف الحنظل ، وينفع من الصرع والكتاز نفعا عجيا شربا ، وإذا شرب منه درْخَمَى مسحوقاً أسهل أخلاطا بلغمية ومرارا ، وتفع المعدة ، وبدل الزراوند الطويل في التفع من الرياح ، وتحليل ما في البطن والطحال : وزنه من الزَّرْبَاد ، ونصف وزنه من الأَنْزَرُوت ، وبدل المدحراج : وزنه من الزَّرْبَاد ، وثلث وزنه من البَسْبَاسَة ، ونصف وزنه من القُسْط . وقال: بدل المدحراج : وزنه ونصف وزنه من الزَّرْأَوِند الطويل . « ج » الزَّرْأَوِند المدحراج حار إلى الثالثة . يابس في الثانية ، جلاء ملطف جذاب ، يجذب السُّلَاء والشوك والسهام ، وينفع من البَهَق ، ويجلو الأسنان ، وينقي القروح الخبيثة ، وينبت اللحم وينقى وسخ الأذن ، ويعقوى السمع ، وينفع من لدغ العقارب ، ومن السموم القاتلة ، وبدلله كما تقدم سواء . والطويل حار في الثالثة ، يابس في الثانية ، ينبت اللحم ، وينعن خبَث القروح ، وإذا كان مع أصل السوَسَن الأَسْمَانِجُونَى ملأها لحما ، وهو مع المُرَّ ينقى فضول الرَّحِيم ، ويدرِّ الحيض ، ويخرج الجنين الحي والدود وحب القراع ، وهو ينفع من الحميات ، ولسع العقارب ، إذا أخذ منه درهان بشراب . « ف » أجوده المدحراج الطيب الراحة ، وهو حار في الثالثة ، يابس في الأولى ، نافع للأختلاط البلغمية والمارية والنقرس .

* زِرْنِيْخ - « ع » الزَّرْنِيْخ ألوان كثيرة ، فنه الأصفر والأحمر والأغير ، وفي الأصفر والأحمر ذهبية ، وليس بذهبية على الحقيقة ، وإذا كُلَّس أحد هذين النوعين حتى يبيض ، ثم سُبِّك التسخاس الأحمر ، وألتى عليه مع شيء من البوراق ، بيضه وحسن مكسره ، وذهب برائحته المتناثرة ، وأجودهما الصفاحي الذي يستعمله التقاشون ، والذى له لون كلون الذهب ، وكانت صفاتُه تنفس ، وكأنها مركبة بعضها فوق بعض ، وليس فيه خلط من جوهر آخر ، وقوته تُحرق ، محرقا كان أو غير محرقا ، والمحرق يصير ألطاف ، وقوته معفنة منضججة ، منقية للصدر ، تلذع لذعا شديدا ، وتقلع اللحم الرائد في القروح ، وتحلىق الشعر ، وله حرارة وحرقة شديدة . والزرنيخ

الأحمر قوله مثل قوة الزرنيخ الأصفر ، ويُحرق مثلاً يُحرق ، وذلك بأن يؤخذ ويصير في إناء خزف جديد ، ويوضع على حجر ، ويحرك حركة دائمة فإذا حمى وتغير لونه أُنزل عن النار ، وترك حتى يبرد ، ويُسحق ويُرَفَع ، وإذا خلط الزرنيخ الأحمر بالراتينج ، أبراً من داء الشعلب ، وإذا خلط بالزفت قلع الآثار البيض من الأظفار ، وإذا خُلِط بالزيت ودُهِن به ، ففع من القَمْل . ومنه صنف ثالث أبيض ، وهو قاتل ، والأصفر جيد للضرب بالعصا والسياط والخَدْش ، وإذا طلى به أذهب آثار الدم الميت ، والأحمر منه إذا سُقِّي وعُجِن بعصارة البنج الأخضر ، وطُبَّل به تحت الإبط بعد أن ينتف منه الشعر ، لم ينبع فيه شعر أبداً ، والمقيروطى المتخد من الزرنيخ ، وخصوصاً الأحمر ، ينفع لقرح الفم والأنف والأكملة فيما ، وإذا أخذ منه اليسير وخلط بسائل أدوية اللثة ، أثبت اللحم الناقص منها . وبدل الزرنيخ الأحمر نصف وزنه من الزرنيخ الأصفر . « ج » أجوده الأصفر الصيفانى ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، مُحرق ، يُحلق الشعر ، وقد يحدث في الجلد إذا طلى عليه كَلَفاً ، لأنه يثير الأختلاط ويُجذبها ، ويصلحه أن يُطلَى بعده بالأرز والعصفر ، والمصعب منه قاتل . « ف » مثله ، وأجوده الأحمر المشبع ، حار في الثالثة ، يابس في الأولى ، ينفع الصوت بباء العسل ، ويُدَمِّل الحراجات الرطبة .

* زِرِشك^(١) : هو الأنبر باريسي ، وقد ذكر في حرف الألف .

* زَرِنَك - « ع » وزَرَدَك أيضاً ، وهو زهر العصفر ، وقيل هو ماوہ ، وهو الصحيح .

* زَعْفَران^(٢) - « ع » من أسمائه الجادى والجاد والرَّيمان والكُرْكُم

(١) زَرِشك : كذا ضبط في الأصل ق (٨٩٨) طب .

(٢) قال في تحفة العجائب : الزَّعْفَران هو نبات صحاوى ، وهو يشبه البصل ، ونوره الزعفران ، وقد يدق تدنه ويعتصر ، فيكون عصيراً كالحلب ، ويُحْفَف ، فيتخدم منه دقيق ، ويؤكل أجوده الطرى الحسن اللون ، الشديد الحمرة ، وهو حار يابس ، فيه قبض ، وهو محلل منضج ، يصلاح العقونة

أيضاً ، وأقواه فعلاً في الطبّ ما كان حديثاً حسن اللون ، وعلى شعرته بياض
يسير ، طويلاً ضخماً ، ليس بمحفظة ، هشاً ممتلئاً ، وإذا ديف صبغ اليـد
سريراً ، ليس بمتكرّج ، ولا ندىً ساطع الرائحة حادّها ، وما لم يكن على هذه
الصفة ، فإما أن يكون عتيقاً ، وإما أن يكون قد أتفق . وهو من الإسـمان
في الـدرجة الثانية ، ومن التـجـفـيفـ في الـدرجـةـ الأولى ، ينـضـجـ بـعـضـ إـنـضـاجـ ،
ويـقـبـصـ ، وـهـوـ مـصـلـحـ لـلـعـفـونـةـ ، وـقـوـتـهـ مـسـخـنـةـ ، مـلـيـنـةـ قـابـضـةـ ، مـلـدـرـةـ لـلـبـولـ ،
مـحـسـنـةـ لـلـوـنـ ، يـذـهـبـ الـحـمـارـ إـذـاـ شـرـبـ بـعـيـبـ خـشـجـ ، وـيـمـعـ سـيلـانـ الـرـطـوبـاتـ
إـلـىـ الـعـيـنـ إـنـ لـطـخـتـ بـهـ ، إـذـاـ اـكـتـحلـ بـهـ بـلـبـنـ اـمـرـأـ ، وـيـنـفعـ إـنـ شـرـبـ بـالـأـدوـيـةـ
الـتـيـ لـلـأـوـجـاعـ الـبـاطـنـةـ ، وـالـقـرـوـحـاتـ ، وـالـضـمـادـاتـ ، وـتـحـريـكـ شـهـوـةـ الـجـمـاعـ ،
وـيـسـكـنـ الـحـمـرـةـ ، وـيـنـفعـ مـنـ الـأـورـامـ الـحـارـةـ الـعـارـضـةـ لـلـأـذـنـ . وـهـوـ حـارـ
فـيـ الثـانـيـةـ ، يـاـبـسـ فـيـ الـأـوـلـيـةـ ، فـيـهـ قـبـصـ وـتـحـلـيلـ وـإـنـضـاجـ ، وـخـاصـيـتـهـ شـدـيـدةـ
فـيـ تـقـوـيـةـ جـوـهـرـ الـرـوـحـ ، وـتـفـريـجـهـ بـمـاـ يـحـدـثـ ، حـتـىـ إـنـهـ رـبـيـماـ قـتـلـ مـنـهـ وـزـنـ ثـلـاثـةـ
مـثـاقـيلـ ، لـفـرـطـ بـسـطـ الرـوـحـ وـتـحـريـكـهـ إـلـىـ خـارـجـ ، حـتـىـ يـعـرـضـ مـنـهـ اـنـفـقـاعـهـ
عـنـ الـمـاـدـةـ الـغـاذـيـةـ ، وـيـتـبعـهـ الـمـوـتـ . وـهـوـ يـهـضـمـ الـطـعـامـ ، وـيـحـلـوـ غـشـاوـةـ الـبـصـرـ ،
وـيـقـوـىـ الـأـعـضـاءـ الـبـاطـنـةـ الـضـعـيـفـةـ ، إـذـاـ شـرـبـ أـوـ وـضـعـ مـنـ ظـاهـرـ عـلـيـهـ ،
وـيـفـتـحـ السـدـادـ الـتـيـ تـكـوـنـ فـيـ الـكـيدـ ، وـفـيـ الـعـرـوـقـ باـعـتـدـالـ ، إـلـاـ أـنـهـ يـمـلـأـ الدـمـاغـ .
وـقـالـ : الزـعـفـرانـ : مـسـقـطـ لـشـهـوـةـ الـطـعـامـ ، وـيـقـيـيـ ، وـيـظـلـمـ الـبـصـرـ وـالـحـوـاسـ ،
وـالـبـلـغـمـ ، وـيـقـوـىـ الـأـحـشـاءـ ، وـيـحـسـنـ الـلـوـنـ ، وـيـدـرـرـ الـبـولـ ، وـيـسـهـلـ الـوـلـادـةـ ،
إـذـاـ شـرـبـ مـنـهـ بـمـحـبـ بـيـضـ ، وـيـحـلـوـ الـبـصـرـ ، وـيـمـعـ النـواـزلـ إـلـيـهـ ، وـالـغـشـاوـةـ ،
وـيـكـتـحلـ بـهـ لـلـزـرـقةـ الـمـكـتـسـبـةـ فـيـ الـأـمـرـاـضـ ، وـيـقـوـىـ الـقـلـبـ وـيـفـرـحـهـ ، وـيـنـوـمـ
صـاحـبـ الشـقـيقـةـ ، وـيـهـيـجـ الـبـاعـةـ ، وـيـنـسـفـنـ الـأـدـوـيـةـ الـتـيـ يـخـلـطـ بـهـ إـلـىـ جـمـيعـ
الـبـدنـ ، وـأـكـثـرـ مـاـ يـسـتـعـدـلـ مـنـهـ إـلـىـ درـهـمـ ، وـالـزـائـدـ عـلـىـ الدـرـهـمـ سـمـ قـاتـلـ . وـإـذـاـ
تـعـسـرـ الـمـشـيمـةـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ ، فـأـخـذـتـ بـيـدـهـاـ عـشـرـةـ درـاهـمـ مـنـهـ سـوـاءـ ، فـتـخـلـصـ .
وـلـاـ يـقـرـبـ الـوـزـغـ بـيـتـاـ فـيـهـ زـعـفـرانـ ، إـلـاـ أـنـهـ يـضـرـ بـالـرـئـةـ ، وـيـصـدـعـ الرـأـسـ ،
وـيـظـلـمـ الـحـوـاسـ ، وـيـغـشـيـ وـيـغـيـيـ ، وـيـسـقـطـ الشـهـوـةـ ، وـثـلـاثـةـ مـثـاقـيلـ تـقـتـلـ
بـالـتـفـريـجـ . وـالـلـهـ أـعـلـمـ . مـنـ هـامـشـ صـ ، قـ .

وإذا تعسرت ولادة امرأة وسقيت منه درهيمين ، فتلد من ساعتها ، وهو يسكن سكرًا شديدا إذا جُعل في الشراب ، ويفرح ، حتى إنّه يأخذ منه مثل الجنون . ومن خواصه إذا كان في بيت الأيقربه الوزَغ ، وإن سحق الزعفران وعجن والتحذ منه خرزة لها عظَم الجوزة ، وعلقت على المرأة بعد الولادة ، أخرجت المشيمة ، وكذلك إن علقت على إناث الأفراس ، وهو يحفظ الأخلاط بشربه ، وله تقوية . وبدل الزعفران وزنه من القُسْط ، وزنه من حب الأُترج ، وربع وزنه من السُّنْبُل ، وسدس وزنه من قشر السليخة . وقال بعض الأطباء : وزنه مرتين من خلطته ، وهو ثُفْل دهنـه . « ج » الزعفران حار في الدرجة الثانية ، يابس في الأولى ، فيه قبض ، وهو محلل منتصح ، ويصلح العفونة والبلغم ، ويقوى الأحشاء ، ويحسن اللون ، ويجلو البصر والعشاء ، ويكتحل به للزرقة الحادثة من الأمراض ، ويقوى القلب ويفرمه ، وينوم صاحب الشقيقة ، ويبيح الباءة ، ويُدرِّب البول ، ويسهل الولادة إذا شرب بمحق بيض ، ويُستند الأدوية التي يخلط بها إلى جميع البدن ، وأكثر ما يستعمل منه إلى درهم ، ويبدل بمثل وزنه من قُسْط ، وزنه من حب الأُترج ، وربع وزنه من السُّنْبُل ، وسدس وزنه من قشر السليخة . « ف » أجوده الطرى الذكى الرائحة ، وهو مفرح ، ويقوى آلات النفس ، ويفتح سُدَّد الكبد ، وهو يورث الغشيان ، ويصدع . والشربة منه : درهم . * الزُّعُور — : هو شجرة مشوكة ، ولها ثُور صغار شبيه بالتفاح في شكله ، لذيد ، في كل واحدة منه ثلاثة حبات ، وهو قابض ، جيد للمعدة ممسك للبطن ، وقوته في البرودة والبيوسنة في الدرجة الأولى ، ويسكن الصفراء والمدم ، ولا يستعمل إلا بعد أن ينصح ، لأنّه يولد القولنج . « ج » من الزعور بُستاني وبَرَّى ؛ فالبرى كأنه تفاح بري ، يعقل الطبع ، ويقوى المعدة والكبد الحارتين ، ويقطع القوى ، وهو أقبح من الغبيراء ، وقدر ما يؤخذ منه في المداواة : ثلاثة دراهم . وزُعُور بستاني ، بارد يابس ، وقيل إنه رَطِبٌ ردئ للمعدة ، يولد البلغم . « ف » الزعور يحبس الطبيعة جدا ، ويقوى الظهر ، والجنب ينفع من العشاء والغشيان . وهما باردان

يابسان ، يستعمل من الزُّعور حُقْنَة ، ومن الجبليّ منه: أربعة دراهم .
 زفت - «ع» الزفت الْرَّطْب يُجْمِعُ مِنْ أَدْسَمٍ مَا يَكُونُ مِنْ خَشْبِ الْأَرْزِ
 والينبوت ، وأجوده ما كان ييرق ، وكان صافيا نقياً أملس ، وهو يسخن
 أكثر مما يجفف ، وفيه شيء من اللطافة ، بسيبه صار نافعاً لمن به ربو ، ولمن
 يقذف المَدَّة ، ومقدار ما يستعمل منه لهذه العلة أُوقيَّة ونصف بعسل لَعْقاً ،
 وهو يصلح الأدوية القاتلة ، وللسعال والربو ، ولمن به قُرْحة في الرئة ، وإذا
 خلط به جزء من المؤم مساوٍ لـ قلع الآثار البيض العارضة في الأظفار ، وقلع
 القَوَانِي ، وحلَّلَ الجراحات الصلبة ، وصلابة الرَّحْم والمَقْعَدة . والزفت
 اليابس يسخن في الدرجة الثالثة ، ويجفف أكثر مما يسخن ، وقوته مُسْخَنة ،
 مليئة ، محللة للجراحات ، وينمّي اللحم في القُرُوح ، ويُنْتَفَعُ به في مراهم
 الجراحات . والنوعان من الزفت فيما شئ يجلو ، وشيء ينضيّج ، وشيء
 يخلّل ، وهو يُنْضِجُانَ الأَوْرَامَ الصلبة ، التي لا تُنْضِجُ إِذَا وقعاً في الأَضْمَدَة ،
 ودهن الزفت يُجْمِعُ في طبيخ الزفت ، بأن يعلق صوف نبي على الزفت ، فإذا
 ابتلى من البخار المتتصعدّ ، عصر في إناء ، ولا يزال يُفْعَلُ به ذلك ، والزفت
 يطبخ ، وهو ينفع بما ينفع منه الزفت الْرَّطْب ، وقد يجتمع من الزفت دخان .
 كما يجتمع دخان الكندر ، بأن يُوقَد سراج ، ويجعل فيه شيء من الزفت ،
 ويكتب عليه إناء فخار جديد ، حتى يجتمع من الدخان ما يريده . وقوّة هذا
 الدخان حارة قابضة ، مثل دُخَانِ الْكُنْدُر ، ويستعمل في الأَكْحَال ،
 ويسْخَنُ هُدْبُ العَيْنِ ، ويُبْتَتِ الأَشْفَارُ المُتَنَاثِرَة ، وينفع العيون من ضعفها
 ودمعها وقروها ، وإذا احتُقِنَ بالزفت الْرَّطْب ، نفع من سَمَّ العقارب
 وَحِيَّا ، وإن حَلَقَ وسط رأس من ابتلع عَلَقَة ، ودُهِنَ في الموضع المخلوق
 بقطران ، أخرج العَلَقَة وَحِيَّا ، مجرّب . وزفت السفن ما يُحرِدُ من السفن
 مثل الراتينج الخلوط بالمؤم ، وهو يذوب في القضوول ، لاستنقاعه من ماء البحر ،
 ومنهم من يسمى صمع التَّنَّوُب بـ بهذا الاسم . «ج» الزفت ثلاثة ضروب :
 بَرَى ، وَبَحْرَى ، وجَبَلَى . وقال : زفت روبي ، أجوده ما ينفك إذا
 فُتَّ ، وهو حار يابس ، ينفع من عِرْقِ النَّسَاءِ وَالنَّقَرَسِ وَالْمَفَاصِلِ ، وقدر

ما يؤخذ منه إلى درهم . وزفت يابس ، يكون رطباً ثم يجف بالطبع ، وأكثر من اليَنْبُوت والأَرْزُ ، وهو حار في الدرجة الأولى ، وقيل في الثانية ، يابس في الثالثة ، وهو أكثر تجفيفاً من الرَّطْب ، ويُذَهِّبُ الْقُوَّب ، وينقيُّ القرorch الفاسدة من الرطوبات ، ويُبْتَلِي اللحم في القرorch . والزفت قريب من دهن سِيَال ، يدخل في المراهم ، وهو من قبيل القار ، والزفت قريب من دهن القطران . والأخذ دهن أَنْ يُعلَق فوقه في طبيخه صوف ، ليعلق من بخاره ، فإذا تندَّى عصِير . وهو مسخن منضج للاختلاط الغليظة ، ويقلع بياض الظفر ، ويحذب الدم إلى الأعضاء ، فيسمى إذا كرر إلصاقه ونزلعه ، ويُطلَى به شُقُوق القدم . « ف » منه الرومي ، وهو سياں من شجر الصنوبر يكون رطباً يجف بالطبع ، وهو حار يابس ، ينفع من عرق النساء ، ووجع الفاصل ، ويقاوم السموم ، وشربه : درهم ونصف . ومنه زفت رطب ، قيل إنه صمع شجرة اليَنْبُوت ، أجوده الطرى منه ، وهو حار رطب إلى الثانية ، ينفع من السعال المزمن ، وينقيُّ البحرات العفنة . الشربة منه درهمان . ومنه زفت يابس ، ينفع ذوات الرئة ، والسعال البارد ، والخذام . الشربة ثلاثة دراهم . وبدلها عن ابن الجزار : الراتنج والقار والحاوشير .

* زَلَابِيَّة (١) - « ع ، ج » هو أخف من اللَّوْزِينج والقطائف ، وأسرع انحساماً ، وينفع من السعال الْرَّطب ، ورطوبة الصدر والرئة ، ويولد سخونة ، ويصلحها أن يؤخذ بعدها سكَنْجَيْن أو رُمَانْ مُزْ .

* زُمْرَدٌ - «ع» الزُّمْرَدُ والزَّبْرَجَدُ : حجران ، يقع عليهما اسمان ، وهما في الجنس واحد ، وهو حجر أرضي ، يتجمسد في معادن الذهب بأرض العرب ، أحضر شديد الحضرة ، يشف ، وأشدّه خضرة أجوده ، وناصره أجود من كميده في العلاج والقيمة . وحجر الدَّهْنْسَج شبيه به في المنظر ،

(١) زلابية ؛ من فعّالها : تحصيّب البدن ، نافعة لآصحاب الكَدَّ والتعب .
وضررها : تولد سُدَّداً في الكبد والطحال ، وتولد في أجسام المدميين أكلَّها
بلغما لَزِجا . دفع ضررها : أن تؤكّل بالعسل ، وأن يؤخذ بعدها زنجيل
مُرَبَّى . والله أعلم . من هامش ص ، ق .

إلا أن الدّهنج لا يشفّ كما يشفّ الزّمرد والزّبرجد : وقال : الزمرد :
حجر أخضر اللون ، مختلف الحضرة ، يجلب من بلاد السودان . وقال :
جبل الزمرد من جبال السُّجاه ، موصول بالقطم جبل مصر ، وطبع الزمرد
الرطوبة والبيوسة ، وبخاصته إذا شرب نفع من السمّ القاتل ، ومن نهش
الهوام ذوات السموم باللذغ والغضّ ، فمن حلّ منه وزن ثمان شعيرات ،
وسقاه شارب السمّ قبل أن يعمل فيه خلص نفسه من الموت ، ولم يسقط
شعره ، ولم ينسفح جلده ، وكان شفاوه : ومن أدمن النظر إليه أذهب الكلال
عن بصره ، ومن تقلّد حجراً منه دفع داء الصرع عنه فإذا كان لبسه له قبل
حدوث الداء به ، ومن أجل هذا صار يؤمر به أن يعلق على أولاد الملوك
 عند ولادتهم ، ليدفع داء الصرع عنهم ، وهو نافع من نزف الدم وإسهاله
إذا شرب أو علق . والزبرجد نافع من الجذام ، إذا شرب حُكاكته ،
 وإن نظرت الأفاعى إلى الزمرد سالت عيونها .

* زَمَّارة الراعي - «ع» هو مِزمار الراعي . وسيذكر في حرف الميم إن
شاء الله تعالى .

* زَنْبَق - هو دُهن الخل المربيب بالياسمين .

* زَنجِيل - «ع» هو عروق تسرى في الأرض ، وليس بشجر ،
ويؤكل رطباً كما يؤكل البقل ، ويستعمل يابساً ، وينبغى أن يختار منه ما لم
يكن متأكلاً ، وقوّة الزنجيل مُسخنة ، معينة في هضم الطعام ، مليئة للبطن
تلينا خفيفاً ، جيد للمعدة ، وظلمة البصر ، ويقع في أخلاط الأدوية المعجونة .
وبالجملة ، في قوّته شبّهه من قوّة الفلفل ، في آخر الدرجة الثالثة ، رطب
في أول الأولى ، نافع من السُّدَّاد العارضة في الكبد ، من الرطوبة والبرودة ،
معين على الجماع ، محلل للرياح الغليظة في المعدة والأمعاء ، زائد في المنى ،
صالح للمعدة والكبد الباردين ، يزيد في الحفظ ، ويخلو الرطوبة عن نواحي
الرأس والحلق ، وينفع من سموم الهوام ، وإذا رُبّي أخذ العسل بعض رطوبته
الفضلية ، ويخرج البلغم والرِّغوة السوداء على رفق ومهمل ، لاعلى طريق إخراج
الأدوية المسهلة ، وإذا خاطط في الشيء مع رطوبة كبد الماعز ، وجُفت وُسِّقَ

واكتحل به ، نفع من الغشاوة وظلمة البصر ، وإذا مُضِعْ مع المُصْنَطَكَا
أحدر من الدماغ بلغماً كثيراً ، والزنجبيل المركب حار يابس ، يهيج الحماع ،
ويزيد في حرّ المعدة والبدن ، ويهدى الطعام ، وينشفّل البلغم ، وينفع من
المرم والبلغم الغالب على البدن . وبدل الزنجيل : وزنه من الدار فلفل أو الفلفل
الأبيض . وقال بعض الأطباء : وزنه ونصف وزنه من الراسن . « ج »
الزنجبيل شبيه بالفلفل في طبعه ، ولكن ليس له لطافته ، ويعرض له تأكل
لرطوبته الفضلية ، وهو حار في آخر الدرجة الثالثة ، يابس في الثانية ، يحلل
النفخ ، ويزيد في الحفظ ، ويجلو الرطوبة من الحلق ونواحي الرأس ، وظلمة
العين كحلاً وشرباً ، وينفع من برد الكبد والمعدة ، وينشفّل بـِلَة المعدة ،
ويهيج الباءة ، وينفع سُموم الهوام . وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهمين ،
والمرّبي حار يابس ، ينفع الكلئ والثانية والمعدة الباردة ، ويدرّ البول ،
وهو جيد للحمى التي فيها نافض وبرد . « ف » مثله . وأجوده الصينيّ ،
وهو ينفع مما تقدم ذكره ، وينفع الفالسج واللقوة . والشربة : بقدر الحاجة .
« ع » زنجيل شاميّ ، وزنجيل بلديّ ، هو الراسن . وقد ذكر في حرف الراء ،
وزنجيل العجمّ هو الأشتغار .

* زنجار - : منه مصنوع ، ومنه مَعْدَنٌ ؛ وقوّة الزنجار من الحرارة
والليوسة في الدرجة الرابعة ، وأجوده المستخرج من المعدن ، وبعده المعمول ،
إلا أن المعمول أشدّ لذعاً ، وأشدّ قبضاً ، وهو يحلّل ، وينقص اللحم ،
ويأكله ويدنيه ، ويلدّع القرorch ، فإن خلط معه شيء يسير في قيروطى صار
دواء جلاء لا لذع منه ، وقوّة جميع أصنافه شبيهة بقوّة النحاس المحرق ، وهو
قباض مسخن ، يجلو الآثار العارضة في العين عن اندمال القرorch ، ويلطف
ويدر الدمع ، وينعن القرorch الخبيثة من الانتسار ، والحرحات من الورم ،
وإذا خلط بالزيت واللوم أدمى القرorch الخبيثة ، وإذا طبخ بالعسل نقى القرorch
الوسحة ، والواسير الحاسية ، وإذا خلط بالعسل واكتحل به حلال الجسام العارض
في الحفون ، وإذا عجن بالعسل أو طبخ به نفع من قروح الأعضاء اليابسة
المزاج كلها ، كقرorch الفم وبثوره ، واسترخاء اللثة ، وقرorch الأنف والأذن .

وبالحملة ، فهو من الأدوية الضارة في كل ما ذكرنا ، متى لم يجعل فيه مقدار القُسْط بحسب المزاج ، وبحسب العلل المعالجة ، فيجب أن يُتَفَقَّد فعله في كل مرة ، ويزاد فيه أو ينقص ، بحسب ما يظهر منه . « ج » أجوده المعدني ، المتولد في معادن النحاس وأقواء المتخذ من التوابل . واتخاذه : أن يُكَرَّج النحاس في دُرْدِيَّ الخل ، ويدفن في الموضع الندى ، ثم يحلَّ الزنجار عنه . وهو حار يابس إلى الرابعة ، حاد أكَّال للحم الصلب واللين ، وينعِنَّ القروح الساعية ، ويَدْمُلُ مع القيروطى ، وينفع الحرب والبهق والبرَّص طلاء . « ف » يخلو العين ، وينفع في أدوية البواسير ، وينفع من الحرب في العين ، والشَّتَّرة (١) والسبَّل والشعرة ، إذا خُلُط بأدوية الباسليكون وكحول به .

* زَبْجُفْرَ * « ع » هو صنفان : مخلوق ومصنوع . فالملحق هو حجر الزئبق ، والمصنوع يصنع من الكبريت والزئبق . وقوَّة الزنجفر قوَّة حارَّة باعتدال ، وفيه قبض ، وله قوَّة شبيهة بقوَّة الشاذَّنج ، إلا أنه أشدَّ قوَّة من الشاذَّنج ، لأنَّه أشدَّ قبضاً منه . وقال : الأَصْحَّ في طبعه أنه حار يابس في آخر الدرجة الثانية ، وهو يَدْمُلُ الجراحات ، وينبت اللحم في القروح ، وينعِنَّ تأكل الأسنان ، ويقع في المراهم المدملة للقروح العفنة ، ويستعمل ذَرَوراً على الأُكْلة ، وعلى كل ما فيه من القروح عفونة . « ج » قوَّته كقوَّة الشاذَّنج وهو معتدل الحرارة ، وفيه قوَّة محملة ، وقيل إنه حار يابس في الدرجة الثانية ، يمنع حرق النار ، وتأكل الأسنان ، وهو من السموم القاتلة ، يعرض لمن شربه ما يعرض لمن شرب الزئبق المقتول . « ف » هو المتخذ من الزئبق ، أحمر اللون معروف ، أجوده الأحمر البصاص الرزين ، حار في الثانية ، يابس في الأولى ، ينبت اللحم في الجراحات ، وينفع من بنور الرأس ، وينعِنَّ حرق النار والمحَصَّف . واستعماله بقدر الحاجة .

* زَهْرَة — « ع » هو نبات له زهر ، لونه فِرِفِيرِيٌّ إلى البياض ، طيب الرائحة ، وعروق شبيهة بالحرَّيق ، لها رائحة شبه الدارصينيّ ، ينفع من الرضّ

(١) الشَّتَّرة : هي انقلاب الجفن الأعلى . اهـ من هامش الأصلين : ص ، ق .

في العَضَلِ ، ولمن وقع من موضع عالٍ ، ومن عُسْرِ النَّفَسِ ، والسعال المزمن ، وعُسْرِ البول ، وقد يُدْرِرُ الطمث ، ويُحْمِدُ البَهْنِينِ . وزهرة الملح: شَيْءٌ يخرج من النيل ، فيجمد في موضع مياه قائمة تبقي من ماء النيل ، وهو دواء لطيف ، ألطاف من الملح الحرق ، فضلاً عن غير الحرق ، وطعمه حارٌ حريـف ، وقوـته محللة تحليلاً شديداً . وبالجملة ، هو في الحدة والتلذيع مثل الملـح . وزهرة النـحـاس: شـيـء يتكون من النـحـاس إذا أذـيـبـ في الـبـوـادـقـ المـعـدـنـيةـ ، إذا أخـرـجـ منهاـ مـثـلـ الـقـلـيمـيـاـ ، وهـىـ قـابـضـةـ تـنقـصـ الـلـحـمـ الزـائـدـ ، وتحـلـلـ الـأـورـامـ ، وتجـلـوـ غـشاـوةـ الـبـصـرـ ، معـ لـذـعـ شـدـيدـ ، وتنـبـتـ الـلـحـمـ الزـائـدـ فيـ بـطـنـ الـأـنـفـ ، وفىـ المـسـقـعـةـ ، وماـ كـانـ مـنـهاـ أـيـضـ وـسـحـقـ ، وـنـفـخـ بـعـنـفـخـةـ فـيـ الـأـذـنـ ، أـبـراـ منـ الصـمـمـ المـزـمـنـ ، وإـذـاـ خـلـطـ بـعـسـلـ ، وـتـحـسـنـكـ بـهـ ، حلـلـ أـورـامـ الـلـهـأـةـ والـنـغـانـغـ ، وزـهـرـةـ النـحـاسـ أـلـطـافـ منـ النـحـاسـ الحـرقـ ، وهـوـ مـنـقـ غـسـالـ ، مـحـلـلـ لـخـشـونـةـ الـأـجـفـانـ . وزـهـرـةـ الـحـجـرـ : قـيـلـ إـنـهـ جـوـزـ جـنـدـمـ ، وـقـيـلـ جـرـارـ الصـخـرـ . «ج» زـهـرـةـ ، وـتـسـمـىـ زـهـرـةـ الـلـحـ ، وهـىـ نـبـاتـ فـيـ نـوـعـ عـدـسـيـ الـوـرـقـ ، مـنـتـصـبـ الـأـغـصـانـ طـوـلـ شـبـرـ ، وـفـيـ طـعـمـهـ مـلـوـحةـ ، وـمـنـهـ نـوـعـ يـكـوـنـ بـنـيـلـ مـصـرـ ، يـطـفـوـ فـوـقـ النـقـائـعـ ، مـدـمـلـ يـلـطـفـ الـفـضـولـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ الـصـرـعـ شـرـ بـاـلـسـكـنـجـيـنـ . وزـهـرـةـ النـحـاسـ أـجـودـهـ الـأـيـضـ ، وهـوـ أـكـالـ لـذـاعـ ، يـأـكـلـ الـلـحـمـ الزـائـدـ ، وـيـذـهـبـ بـالـصـمـمـ المـزـمـنـ ، وـيـسـهـلـ الـمـاءـ الـأـصـفـرـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ الـبـوـاسـيرـ . «ف» زـهـرـةـ النـحـاسـ : تـوـبـالـ النـحـاسـ الـأـيـضـ . وهـوـ حـارـ يـابـسـ جـداـ ، إـذـاـ سـحـقـ وـنـفـخـ فـيـ الـأـذـنـ أـذـهـبـ الصـمـمـ المـزـمـنـ ، وزـهـرـهـ هـوـ حـارـ لـطـيفـ ، وهـوـ نـبـاتـ عـدـسـيـ الـوـرـقـ ، يـلـطـفـ الـفـضـولـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ الـصـرـعـ . الـشـرـبةـ مـنـ زـهـرـةـ النـحـاسـ : نـصـفـ درـهـ ، وـمـنـ الـزـهـرـةـ الـعـدـسـيـةـ : درـهـانـ . «ز» بـدـلـ زـهـرـةـ النـحـاسـ : قـشـورـ النـحـاسـ ، وـبـدـلـ زـهـرـةـ الـلـحـ ، وـقـيـلـ بـدـلـهـ الـعـفـرـ .

* زُوـفـيـ يـابـسـ - «ع» هو حـشـيشـةـ فـيـ طـوـلـ الـذـرـاعـ ، وـلـهـاـ وـرـقـ مـنـ أـغـصـانـ تـنـفـرـشـ عـلـىـ وـجـهـ الـأـرـضـ ، شـبـيهـ فـيـ قـدـرـهـ بـوـرـقـ المـرـزـنجـوشـ ، وـرـأـحـتـهـاـ طـيـةـ ، وـطـعـمـهـاـ مـرـ ، وـهـوـ صـنـفـانـ : جـبـلـيـ وـبـسـتـانـيـ ، وـقـوـتهـ مـسـخـنـةـ ، إـذـاـ

طبع بالماء والتين والعسل والسدّاب ، نفع من أورام الرئة الحارّة ، ومن الربو والسعال المزمن ، والنزلة التي تتحدر من الرأس إلى ناحية الخلق والصدر ، وعُسر النفّس الذي يحتاج فيه إلى الانتصاب ، ويقتل الدود إذا لعّق بالعسل ، ويُضْمَد به مع التين والنظرن للطحال والجَنِين ، ويُضْمَد به بالشراب للأورام الحارّة ، وإذا طبخ بالخل وتضمض به سكّن وجع الأسنان ، والحلبلي ألسن وأقوى من البستاني كثيراً ، وإذا شرب بالشراب أيامًا متتابعة نفعاً من الاستسقاء ، ومن نهش الهوام ، وإذا ظبّخاً بالماء ، وحملوا على العين ، نفعاً من نزول الماء فيها . « ج » هو حشيش ، منه جبَيلٌ ، وبستانٌ ، وهو حارٌ يابس في الدرجة الثالثة لطيف كالشعر ، بخار طبيخه مع التين ينفع من دَوَى الأذن إذا أخذ في قِيمَع ويُضْمَد به للطَرْفة ، وينفع الصدر والرئة والرَبَّو والسعال المزمن ، والانتصاب والأورام الصَلَبَة والاستسقاء ، وقدر ما يؤخذ منه : إلى أربعة دراهم . « ف » مثله ، وأجوده الطرى المائل إلى الصفرة ، وهو حار يابس في الرابعة ، ينفع من الربو والسعال المزمن وسَحْجَ الأمعاء والفالج ، والشربة منه : ثلاثة دراهم . « ز » بدله عن درهم يابس : درهم وربع مَرْزَنجُوش .

* زُوفا رَطْب — « ع » هو الدَّسَم الموجود في الصوف ، وهو يجتمع على صوف الغنم والضأن في أفحاذها ، ويسمى الزُوفا الرطب . وهو يُنسَج ويحلّل ، وهو حارٌ رطب في الأولى ، يحلل الأورام الصَلَبَة إذا تُضْمَد به ، وينفع من برودة الكَبِيد طلاء وسَقْيَا ، ويحلل الصَلَابَات التي في ناحية المثانة والرحم ، وينفع من برودتها وبرودة الكبد . « ج » زُوفا رطب : هو وسخ يجتمع على أصواف أليات الصَّان بيرمِينيَّة ، ينزل على حشائش هناك يتوعية ، فتكتسب قواها . وقد يكون سائلاً ، فيطبخ هناك . وهو حار في الدرجة الثالثة ، وقليل في الثانية ، رطب في الأولى ، منضِج محلّل ، وينفع من الاستسقاء وبرودة الكلَى والمثانة والرحم . « ف » مثله . والشربة نصف مثقال . « ز » بدل درهم زُوفا طب : درهم ونصف مَرْزَنجُوش رطب . وقال أمين الدولة ابن التلميذ : الزُوفا الرطب : منع عظام العجل .

* زَوْفَرَا — «ع» هو نبات يخرج ساقاً دقيقة ، طولها نحو من ذراع ، وله زهر لون الذهب ، وهو أقل إعساناً من الجماوشير ، ويستعمل ورده وثمرته مع عسل ، وتداوي به الجراحات والأكلة ، وإذا شرب أصله كان صالحاً لضرر الهواء . «ج» شجرة يشبه جبهها الأنجذان ، يقال لها الحزا ، ومنه ما يشبه السَّدَاب ، ويقال لشجرته الدينارية ، وهي حارة يابسة ، تحمل النفح ، وتتفتح من لدع العقارب شرباً وطلاء ، وتجفف المني . «ف» شجر جبه كالأنجذان ، وهو شبه السَّدَاب ، حار يابس في الثانية ، يحمل النفح ، وينفع من الحِكَة والحرَب ، وينفع من سقوط الشعر من الرأس واللحية . الشربة منه : إلى درهم .

* زَئْقِ (١) — «ع» حجر الزئبق حجر منحل في تركيبه ، يكون في معدنه كما تكون سائر الأحجار ، وهو من جنس الفضة لولا آفة دخلت عليه في أصل تكوينه ، ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنية بالنار ، كالذهب والفضة ، والزئبق بارد مائى غليظ ، فيه حدة وقبض ، ويدل على ذلك جمعه الأجسام ، وأنه يُفلِّج ريحه ، وإذا صعد استحال ، وصار حاداً حريضاً ، محللاً مقطعاً ، والدليل على ذلك إذهابه للجرب والحكمة إذا طلى به الجسد ، وتقريره الجلد ، وإذا قُتل كان محرقاً جيداً للجرب والقمل ، وتراب الزئبق

(١) قال في تحفة العجائب : الزئبق متولد من أجزاء مائية ، اختلطت بأجزاء أرضية لطيفة كبريتية ، وعليه غشاوة ترابية ، فإذا اتصلت إحدى القطعتين بالأخرى افتحت الغشاء ، وصارت القطutan واحدة ، والغشاء يختلط بهما ، وأما بياضه فبسبب صفاء ذلك الماء ، ونقأه التراب الكبريتي .

أَرْسَطَوْ : الزئبق فضة إلا أنه دخلت عليه آفة من معدنه كافية الرصاص ، والزئبق يُطلى به البدن ، فيقتل القمل والصيّان والقردان ، وتراب الزئبق يقتل الفأر ، وإذا لمست النار الزئبق ودنا منه أحد أفالجه ، ودخانه يحدث أسمقاً رديئة ، كالرعدة والفالوج والغشاء والرّعشة وصفرة اللون والبحر والصمم ويبيس الدماغ . ومن أقام عنده مات . ومن دخانه تهرب الحيات والهوام ، ومن تقلد بقلادة من صوف قد دهنت بالزئبق لا يقرب القمل جسده أه .

ينفع من الحكة والجرب إذا طلى عليهما مع الخل ، ويقتل الفأر إذا عجن في شيء من طعامه ، ودخان الزئبق يحدث أسلاماً رديئة ، مثل الفالج ، ورعدة الأعصاب ، وذهب السمع والعقل ، والغشى ، وصفرة اللون ، والرعشة ، وتشلّك الأعضاء ، وبخر القم ، ويبُس الدماغ . والواضع التي يرتفع إليها دخانه تهرب منها الهوام والحيات والعقارب ، ومن أقام منها قتله . وقلما يستعمل الزئبق في أمور الطب ، لأنّه من الأشياء القاتلة ، خصوصاً المصعدَ منه والمقتول . « ج » الزئبق : منه مستخرج من حجارته ، وحجارته في لون الرُّجْفُر . وهو حار محرق ، وقيل إنه بارد رطب في الدرجة الثانية ، مصعدَه قابض ، وهو قاتل لشدة تقطيعه . والمقتول منه سَم لقمل ، ومع دهن الورد للجرب والحكمة ، ويقتل الفأر ، وإذا صب في الأذن خلط العقل ، ويحسن بثقل عظيم في جانبه ، وربما أدى إلى الصرع . « ف » منه معدني ، ومنه مستخرج من حجارة بالنار ، وأجوده ما يستقى من معدنه ، وهو بارد في الثانية ، رطب ، ينفع من الجرب مع دهن الورد ، ويقتل القمل ، ودخانه يحدث الفالج ، واستعماله درهم .

* زَيْتُونُ - (١) « ع » ورق شجرة الزيتون وقضبانها فيما برد وقبض ، وثمرتها ما كان منها نضيجاً مستحكم النضج ، فهو حار حرارة معتدلة ، وما كان منها غير نضيج فهو أشد بردًا وقبضاً ، والزيتون البري ورقه قابض ، فإذا دق وسخن منع القروح الخبيثة من أن تسعى في البدن ، ومنع التملة والقرح

(١) الزيتون: أمّا القِيمَع الأخضر منه ، فنفعته : تقوية المعدة ، حابس للبطن ، وينمي الشهوة . مضرته : محرق للدم ، مضuffer للعصب ، بطىء الانهضام ، ودفع ضرره أن يؤخذ بعده سكنجين . وأما الأسود النضيج فهو حار باعتدال ، وفيه يسير من القبض ، لما فيه من الدُّهْنِيَّة . منفعته : لتشهيم الغذاء ، وإزالة وخامة الطعام ، وإذا سحق ووضع على حرق النار أو حرق الماء الحار ، نفع منه ، مليئ للبطن ، سريع الانحدار . مضرته : أن يرخي المعدة ، ويولد خلطاً بلغمياً مفسد للدم ، وما عظم منه كان أكثر ضرراً من ضغيره . ودفع ضرره : أن ينفع في الخل وقت أكله ، والله أعلم : اهـ من هامش ق ، ص .

والبَسْرُ ، والزيتون الأخضر بارد يابس عاقل للطبيعة ، دافع للمعدة ، مقوّ^١
لشهوتها ، بطيء الانهضام ، ردئ الغذاء ، فإذا ربي في الخلّ كان أسرع
انهضاماً ، وأكثر عقلاً للبطن ، وإذا عمل بالملح اكتسب منه حرارة ، وكان
اللطف من المُستنقع في الماء . وماء الملح الذي كبس فيه الزيتون إذا تضمض
به شدّ اللثة والأسنان المتحركة ، والزيتون الحديث الذي لونه إلى لون
الياقوت ما هو ، يحبس الطبع ، وهو جيد للمعدة . وأما الزيتون الأسود الناضج
فإنّه سريع الفساد ، ردئ للمعدة ، غير موافق للعين ، وإذا أحرق وتضمّد
به منع القرorch الحبيبة من أن تسعي في البدن ، وقلع القرorch . والزيتون الأسود
حارّ يابس ، وهو أسرع انهضاماً من الأخضر ، وإذا انهض في المعدة انقلب
إلى المرة الصفراء ، ثم تغفن فصار سوداء ، ولذلك صار مظلماً للعين ، وهو
مع نواه من جملة البَخُورات للربو ، وأمراض الرئة ، والخلط المتولد من
الزيتون قليل مذموم ، فإن أكل في وسط الطعام أحد الشهوة ، وقلل إبطاء
ال الطعام في المعدة . «ج» الزيتون الجبلي يسمى العُتم ، حارّ يابس في الأولى ،
يفتق الشهوة ، وأما الزيتون المملوح فيتحقق لعرق النساء ، والزيتون الأسود
أكبر غذاء من غيره من الزيتون ، وهو يحدث سهراً وصداعاً وخلطاً سوداوياً ،
ويينبغى أن يؤكل في وسط الغداء ، والخل يكسر سورته . وزيتون الماء
قابض ، والفتح منه بارد ، والنضيج معتدل . والزيتون الأخضر أجوده الدهب ،
وهو بارد يابس ، والمملوح منه يقوى المعدة ، وغير المملوح خمسة دراهم من
مائه ينفع من المرة الصفراء . «ف» الزيتون من الأثار ، وهو صنفان :
أخضر اللون وأسوده ، وأجوده النضيج الرزين ، والأخضر بارد يابس ،
والأسود حارّ دهبي ، والأخضر ينفع من الصفراء ، والأسود من السوداء ،
ويستعمل بقدر الحاجة .

* زَيْت (١) — «ع» الزيت العذب هو المعتصر من الزيتون الغضّ ، وهو

(١) الزيت : منفعته تقوية المعدة ، يقوم مقام دهن الورد في قطع الإسهال ،
وإذا تضمض به وأمسك في الفم ساعة ، قوى اللثة والأسنان ، وهو مانع
من وصول البرد إلى البدن ، مسخن للأعضاء ، مانع من خروج العرق ،

الإنفاق ، فيه برد وقبض ، والمتخذ من الزيتون العتيق هو أشد إسخانا ، وأكثر تحليلا . والزيت الذي مذاقه لا يقض فيه ، بل تجده عندياً أصدق العذوبة حار باعتدال ، وإذا وجده لطيفا ، وجوهره مشف ، وإذا أخذت منه الميسير امتد على موضع من اليد منه كثير ، من غير أن ينقطع ، وييطلع البدن وينشهه ، فهذا هو جيد جدا ، وفضلية الزيت موجودة فيه . وقال : الزيت المعمول من الزيتون الغض الذي لم ينضج ، هو زيت الإنفاق ، وهو موافق للأصحاء ، وخاصة ما كان حديثاً غير لذاع طيب الرائحة ، ويستعمل منه ما كان على هذه الصفة في أدهان الطب ، وهو جيد للمعدة ، للقبض الذي فيه ، ويشد اللثة ، ويقوى الأسنان إذا أمسك في الفم ، والزيت العتيق الذي من الزيتون الناضج يصلح للأدوية ، وبجميع أصناف الزيت حارة مليئة للبشرة ، تمنع البرد من أن يسرع إلى الأبدان ، وينشطها للحركة ، ويلين الطبيعة ، ويضعف قوة الأدوية القاتلة ، وتستيقاً به ، والعتيق منه أشد إسخاناً وتحليلاً ، ويكتحل به ليُحدّد البصر ، وزيت الزيتون البري قابض ، ومنفعته في الطب دون منفعة الزيت الذي ذكرناه قبل ، وموافقته لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد ، وينعن الشعر من السقوط ، ويجلو النخالة من الرأس ، والقروح الرطبة والحرب القرحي وغيره ، وإذا تمضمض به نفع اللثة التي تدمي كثيرا ، ويشد الأسنان المتحركة . والزيت الركابي يسمونه بمصر الفلسطيني ، وهو زيت الإنفاق . « ج » زيت : هو المعتصر من الزيتون المدرك ، وهو حار باعتدال ،

مضعف للأدوية القاتلة ، ومحلل للإعياء الذي يكون من التعب ، وإذا وضع على الشوكة التي تدخل في القدم ، يسهل إخراجها ، وكذلك يفعل في شوك الخوص ، وإذا شرب منه تسع أو أق وهو حار نفع من المغض الذي يكون من الفضول الغليظة ، وأخرج الدود وحب القراء والحيات ، وإذا شرب نفع من القولونسنج العارض من ورم المعي ، ومن سددة الثفل اليابس . ومضرته : يعطش المحرورين ، ومن أكثر من أكله أرخي معدته . ودفع ضرره : أن يؤخذ معه الملح ، فإذا أخذه المحرور فيشرب بعده سكنتْ جبينا . وأما المبرود فيأكل بعده عسلاً أو زنجيلاً مُسْرَبِيًّا . اهـ عن هامش ص ، ق .

وإلى الرطوبة، فإن غسل فهو معتدل إلى الرطوبة والييس؛ وغسله: أن يضرب مع الماء العذب المفتر دفعات، ويصفى. وزيت الإنفاق المعتصر من الزيتون الأخضر هو زيت الأصحاب، وأجوده العذب الطرى، وهو بارد يابس في الدرجة الأولى، وقيل فيه رطوبة، جيد للمعدة، وزيت الزيتون البرى كدهن الوردى كثير من المعانى، ينفع من الحمرة والشرى والجرب والقوب والصداع، ويشد الأسنان المتحركة. وزيت ركابى: منسوب إلى الركاب، وهي الإبل، لأنها كان يحمل على الإبل من الشام. «ف» الزيت مستخرج من الزيتون الفيج والمدرك، وأجوده زيت الإنفاق، وهو المستخرج من الفيج، وهو حار فى الأولى، رطب، يقوى البدن، وينفع من الفالج واللقوة، ويستعمل يقدر الحاجة. «ج» وزيت السودان: زيت يجلب من بلاد السودان، حار مسخن، ينفع من الأوجاع والعلل الباردة. والله أعلم.

حرف السين

* ساذج - «ع» قال: قوم يتهمُون: إنه ورق النارِدين الهندي، ويغليطون من تشابه الرائحة، وثم أشياء رائحتها شبيهة برائحة النارِدين مثل الفُؤ والأسارون والوجه والإيرسا. وأجوده ما كان حديثا، لونه إلى البياض ما هو إلى السوداد، لا يفتت، صحيح ساطع الرائحة دائمها، فيه شيء من رائحة النارِدين، ليس بمصالح، قوته شبيهة بقوّة سنبل الطيب، وشبيهة بقوّة النارِدين، غير أن النارِدين أشد فعلا منه، والساذج أدر للبول، وأجود للمعدة منه، وقد يوضع تحت اللسان لطيب النكهة، ويجعل مع الثياب ليحفظها من التأكل، ويطيب رائحتها، وهو حار فى الدرجة الثالثة، يابس فى الثانية، نافع للحفة-مان والبخر. «ج» منه هندي، ومنه رومى، والهندي قوية من السنبل، إلا أنه ألين، وهو أوراق وقضبان كالشاهـسـفـرـ، وله زهر، وينبت فى بلاد الهند، فى مياه تستنقع فى أراض حمئة، فيقوم على وجه الماء كالنبات المعروف بعدس الماء، من غير أصل. ودهنه أقوى من دهن الأقحوان ودهن الزعفران، وهو حار يابس فى الدرجة الثانية، وقيل إنه رطب. ومن خواصه حفظ الثياب من السوس، ويطيب النكهة إذا جعل تحت اللسان، وينفع المعدة والكبـدـ الـبـارـدـينـ، وينفع من وجع القلب، ويدرـ البـولـ.

ويذهب نَّفْنَ الْأَبَاطِ ، ويُذَرَّ عَلَى الدَّاهِسِ ، فَيُنْفَعُ مِنْهُ ، وَقَدْرُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَى مُثْقَالٍ ، وَبَدْلَهُ : مَثْلُهُ مِنْ سَبْلِ الطَّيْبِ . « فَ » السَّادَّاجُ : أُوراق هندية قوية قريبة من قوّة السُّبْل ، حارٌ يابس في الثانية ، أجوده الطرى الذكى الراشحة ، ينفع المعدة والكبد ، ويُذَرَّ البول ، ويزيد في الـين ، الشربة منه : درهمان . « ز » بدلـه : سـبلـ روـمىـ ، وـقـيلـ بـدـلـهـ : قـشورـ السـليـخـةـ .

* ساج — « ع » هو شجر هندي ، وليس في الشجر ما هو أكبر منه ، وخشبيه أسود صلب ، ويسمى في الهواء كثيرا ، وفروعه تسمى ومتداً ، وله ورق كثير . وفيما يحكي أن الشجرة منه تتطل خلقاً كثيراً ، وخشبيه لا يتغير مع القدم ، وهو بارد يابس ، إذا أحرق وطفي في ماء الماميثا ، وبسحق ونخل واكتحل به ، قوى الحـدـقةـ ، ونفع من ورم الأـجـفـانـ ، وإذا حـلـ خشبيه على حـجـرـ ، وخلط بماء ورد ، ولطخ على الصداع الحـادـ آذـهـبـ ، وكذلك يفعل في الأورام الصفراوية والدموية ، ويحللها ، لاسيما إذا خلط بأحد المياه الباردة . ويصنع من ثمره دهن يعرف بدهن الساج ، تغش به نواج المسـكـ ، ويغوص فيها غوصاً لا يتبين ، ويزيد في وزنه . وقال : إن نـسـارةـ الساج إذا هي شـرـبـتـ تـخـرـجـ الدـوـدـ مـنـ الـبـطـنـ .

* ساذـروـانـ — « ع » دواء هنـديـ ، بـاردـ يـابـسـ في الـدـرـجـةـ الثـانـيـةـ ، قـابـضـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ وـرـمـ الـخـصـىـ وـالـذـكـرـ إـذـاـ طـلـىـ عـلـيـهـ بـخـلـ خـمـرـ ، وـخـاصـيـتـهـ تـقوـيـةـ الشـعـرـ . « ج » صـمـغـ أجـودـهـ الضـارـبـ إـلـىـ الـحـمـرـةـ ، وـهـوـ بـارـدـ فيـ الـدـرـجـةـ الثـانـيـةـ ، يـابـسـ فيـ الثـالـثـةـ ، وـقـيلـ إـنـهـ حـارـ ، وـهـوـ يـخـبـسـ الدـمـ شـرـبـاـ وـضـمـادـاـ مـنـ خـارـجـ ، أوـ تـحـمـلاـ بـهـ ، وـيـمـنـعـ اـنـتـنـارـ الشـعـرـ بـخـاصـيـتـهـ ، وـيـنـقـيـ المـعـدـةـ ، وـقـدـرـ ماـ يـؤـخـذـ مـنـهـ إـلـىـ نـصـفـ مـثـقـالـ .

سامـ أـبـرـصـ ، وـسـالـامـنـدارـ (١) — « ع » سـامـ أـبـرـصـ : هو الـوزـغـ ، وـسـالـامـنـدارـ (٢)

(١) في ص : قال في تحفة العجائب ، وفي ق : قال في المنهاج : سـالـامـنـدارـ ضرب من العظايا ذات أربعة أرجـلـ ، قصـيرـةـ الذـنبـ . وزـعمـواـ أنها لا تـخـرـقـ بالـنـارـ ، وأنـهـ إـذـاـ طـرـحـ فيـ التـنـورـ أـطـفـأـ نـارـهـ . اـهـ مـنـ هـامـشـ صـ ، قـ .

(٢) هـكـذاـ فيـ صـ ، قـ ، وـمـثـلـهـ فيـ المـنـهـاجـ ، وـالـذـىـ فيـ الـجـامـعـ لـابـنـ الـبـيـطـارـ سـلـاـيـدـراـ . وـلـعـلـهـ تـحـرـيفـ .

هو السَّحْلِيَّة . هكذا قال . وهم من ذوات السموم وإن كان فيهما بعض منافع ، ونحن أضر بنا عندهما لقدرهما .

* سَابِيزَج - « ع » سَابِيزَك ، وهو اللُّفَّاح ، ويأتي ذكره مع اليَسِرِوح ، في حرف الياء .

* سَبِيْسْتَان (١) - « ع » يسمى المُخْيَطَا ، ومعنى سَبِيْسْتَان بالفارسية : أطباء الكلية ، والمخيطا هو الدَّبَق بالعربية ، وهي شجرة تعلو على الأرض قدر القامة ، لها ورق مدور كبار ، وقشرها إلى البياض ، ولها عنب وعنقיד خُضْر ، ثم تصفر وتطيب ، في داخلة لزوجة تتمطّط ، وحبه كحب الزيتون ، ويجمع ويحفف حتى يصير زبيبا ، وهو المستعمل . وهو متوسط بين الحرارة والبرودة ، يسهل الطبع للمحرورين ، وينفع من السعال المتولد من الحر واليأس ، ويلين الصدر ، ويستخرج البَلَة القاطعة ببروطته ، نافع لحرقة البول المتولد من الصفراء ، وغداوه قليل ، وهو شبيه بالعناب في القوّة ، وفيه قبض كثير ، ويسكن العطش ، ويقع في الأدوية المسمَّلة ، لتحسين فعلها ، وينفع من الحميات الحارة السبب ، وهي الدسموية والصفراوية والتي من البلغم الملاع . « ج » قيل إنه بارد ، وقيل إنه حار رطب ، وهو يلين الصدر والحلق والبطن ، ويسكن العطش ، ويسلل السوداء ، وقدر ما يؤخذ منه : ثلاثة حبة عددا ، وقيل إنه يولد البلغم . « ف » مثله . هذه الشجرة بلغة الذين تسمى الطَّنَب (٢) .

* سَبَّاج - « ع » هو حجر يؤتى به من الهند ، وهو أسود شديد السواد ،

(١) قال في تحفة العجائب : السَّبِيْسْتَان : هو الدَّبَق ، ويسمى المُخْيَط ، وهو شجر عظيم ينبع في الجبال المكللة بالشجر ، ويشبه القرصيا ، وهو معتدل في الحرارة والبرودة ، والرطوبة والبيوسنة ، يلين الصدر والحلق والبطن ، ويسكن العطش ، ويسلل طبائع المحرورين . اهـ من هامش ق ، ص .

(٢) كذا في الأصول ، ومعجم أسماء النبات للدكتور أحمد عيسى بك . ولم نجده بالتون في غيرهما . وفي القاموس : الطَّهَب ، محركة : من أسماء الأشجار الصغار .

برّاق شديد البريق ، رخو ينكسر سريعاً ، وهو بارد يابس ، يقع في الأكحال ، يمسك البصر ويقويه ، وإن اخذ منه مِرآة نفع من ضعف البصر الحادث عن الكبر ، وعن علة حادثة ، وإزالة الخيالات ، وبدون نزول الماء ، من لبس منه خرزة أو تحكم به ، دفع عنه عين العائن .

* سِدْرٌ وَنَبْقٌ — « ع » السدر : لونان . فنه غُبْرٍ ، وهو الذى لا شوك له إلا ما لا يضر ، ومنه ضال ، وهو ذو شوك حججن حديد ، وللسدر ورقه عريضة مدورة ، وقيل : الضال ما ينبت في البر ، والغُبْرٍ ما ينبت على الأنهر ، وثمره النبق ، والنبق بارد يابس في وسط الدرجة الأولى ، واليس فيه أقل من يبس الزعور ، وهو نافع للمعدة ، عاقل للطبيعة ، ولا سيما إذا كان يابسا وأكله قبل الطعام ، لأنّه يشمى الأكل . وهذه الأشياء الباردة المفرطة اليُبْس إذا صادفت رطوبة في المعدة والأمعاء عصرتها ، فأطلقلت البطن ، كفعل الميليج الذى يفعل بالبرد والعفوصة ، والنبق فيه اختلاف يابس فيه قوّة قابضة ، يحبس البطن ، والرطب الغضّ بتلك المنزلة ، والنضيج منه العذب أقلّ قبضاً ، وهو سريع الانحدار عن المعدة . وأما النبق الحلو فهو يسهل المرة الصفراء المجتمعنة في المعدة والأمعاء ، ويُقْمَع أيضاً الحرارة ، والشربة منه : ما بين ثلث رطل إلى نصف رطل مع سكر .

« ج » السدر : أجوده الأخضر العريض ، وهو بارد يابس ، دخانه شديد القبض ، وصمغه يذهب الحرارة ، ويحمر الشعر . « ف » هو ورق شجر النبق . برىٰ ويستانيٰ ، أجوده الطرى البستانى ، وهو معتدل فيه قبض ، ينتى الأمعاء والبشرة ، ويقويها ، ويعقل الطبع ، وهو مجفف للشعر ، يمنع من انتشاره ، وينضج الأورام ، وفيه تخليل . الشربة منه : درهم .

* سَدَابٌ (١) — « ع » هو الفَيَّاجَن . منه برىٰ ، ومنه يستانيٰ ، فالبُرْيَى

(١) قال في تحفة العجائب : السداب : ويسمى الفَيَّاجَن . منه برىٰ ، ومنه يستانيٰ . والبُرْيَى أصغر ورقاً ، وأحد رائحة ، وهو حار يابس ، مقطّعٌ محللٌ نفع الرياح جداً ، ويذهب بالتهق والثآليل . والسداب مع النظرون يقطع رائحة البصل والثوم ، ويحلل الخنازير إذا ضُمِدت به ، والصداع

حار يابس في الدرجة الرابعة ، والبستانى حار يابس في الدرجة الثالثة ، وهو حاد حريف ، يقطع ويحلل الألتحاط الغليظة اللزجة ، وينخرج ما في البدن بالبول ، وهو محلل ، وينذهب النفخ والرياح ، مانع لشدة شهوة الجماع ، يحلل ويحشف تجفيفا شديدا ، والبرى أحد من البستانى ، وأشد حرافة ، وليس بصالح الطعام ، وإذا شرب من أحدهما مقدار كاسونا كان دواء نافعا للأدوية القاتلة ، وإذا تقدم في أكل الورق وحده ، أو مع جوز وتين يابس ، أبطل فعل السجوم القاتلة ، ووافق ضرر الهوام ، وإذا أكل قطع المى ، وإذا طبخ مع الشبست اليابس وشرب ، سكن المغض ، وإذا استعمل على ما وصفنا كان صالحا لوجع الجنب ، ووجع الصدر ، وعسر النفس ، والسعال ، والورم الحار في السرة ، وعرق النساء ، ووجع المفاصل ، والنافض . وإن كان ملوبا أو غير ملوبا أحد البصر ، وإذا استعمل بالخل ودهن الورد نفع من الصداع ، وإذا صير في الأنف مسحوقا قطع الرُّعاف ، وهو يشهى ويعمرى ، ويقوى المعدة ، وينفع من الطحال ، ومن النافض أكله والتبر بدهنه ، وينفع من الفالسنج والرعنة والتشنج ، إذا شرب في كل يوم درهم ، مثقب . وإذا شرب من ماء طبيخه قدر سكورة مع أوقيدين من العسل ، نفع من التهاب ، مثقب . وهو أطرد البقول كلها للرياح ، وأنفعها للأمعاء السفلية ، ولمن يعتريه القولنج . غير أنه ليس بجيد للمعدة ، وهو ردئ لمن

المزمن مع السُّوَيْق ، ويضمد به الأنف مع الخل ، يحبس الرعاف ، ويُسْكِن دَوْيَ الأذن وطنينها ، ويقتل الدود ، ويُدْرِرُ الحِيْضُون ، ويُحَدِّ البَصَر أَكْلًا وكَحْلًا ، وينفع من الاستسقاء اللَّسْحَمِي ضِمَادًا مع التين ، وهو يُمْرِىءُ ويشْهَى الطعام ، ويقوى المعدة ، ويُسْكِن المغَصَّ ، وينفع من النافض والحميات : أَكْلًا وَمَرْخَا ، وهو يقاوم السموم ، وينفع من الصرع والكَابُوس ، حتى رائحته . وقدر ما يؤخذ منه : ثلاثة دراهم . ويحفف المَنْيَ ، وإذا جعل السَّذَاب في برج الحمام لا يقربه الصقر . وإذا ترك في بيت لا تقربه حية ، وإذا دخن به تحت جبلي أُسقطت ، وإن شربه المحرور أو رثه حُرْقة والتهاب شدیداً ، وإذا ضُمِدَ به عضو أحد ثور ما حاراً . اهـ . عن هامش ص ، ق .

يسرع به الصداع . ويشرب من البستاني للأوجاع : نحو من ثلاثة دراهم للكبار ، والصبيان : من قيراط إلى نحوه ، وإذا طلى بماء ورقه داخل مناخ الصبيان ، نفعهم من الصرع الذي يعتريهم كثيراً ، المعروف بأم الصبيان ، وإذا شرب أو تضمد به نفع من لسعة العقرب والحيات والرُّتيلاء ، ومن عضة الكلب . وبالجملة ، هو حافظ من السموم . والسداب يمنع الحبل ، وإذا أكثر من أكله بلد الفكر ، وأعمى القلب ، وأكله باعتدال يحدّ البصر ، والإكثار منه يظلمه ، «ج» أجوده الأخضر الحاد الرائحة البستاني النابت عند شجر التين . والرطب حار يابس في الدرجة الثانية ، واليابس في الثالثة ، والبرى في الرابعة ، وقيل في الثالثة . وهو محلل مُفْشَّش جداً ، يذهب البهق والثَّالِيل والحرب ، ورائحة الثوم والبصل ، إذا مضخ بعده ، ويدرّ الحيض ، ويقتل الدود ، ويعرض من يشربه بجحظ العين ، وحرقة والتهاب ، ويداوی بالتوء ، وهو يضرّ بالمني والباءة ، ومداواته بالأنيسون . والشربة : ثلاثة دراهم . «ف» من الحشائش المعروفة ، برى وبستاني . أجوده البستاني ، الحاد الرائحة ، وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من الفالِيج وعِرق النَّسَاء ، وأوجاع المفاصل ، وينفع من الجذام في ابتدائه ، ويقطع دم الحيض ، وشهوة الطعام . والشربة : نصف درهم .

* سرَّخْسُ — «ع» هو نبات لازهر له ولا ثمر ، ولا ساق ، له ورق نابت في قضيب طوله نحو من ذارع ، والورق مَشَرَّف منتشر ، كأنه جناح ، وله أصل في وجه الأرض ، أسود إلى الطول ، يتشعب شعباً كثيرة ، وفي طعمه قَبْض . وإذا شرب وزن أربعة مثاقيل بماء العسل ، قتل الأجنحة الأحياء ، وأنخرج الموتى ، وذلك بمراته وقضمه ، وهو مجفف الجراحات تجفيفاً شديداً لالذع معه ، ويخرج الدود المسمى حب القرع ، ومنه صنف يقال له الأنثى ، له عروق طوال ، في لونها حمرة مع سواد . ومنه ما لونه لون الدم ، وقوته مثل قوة الأول . وهذه العروق إذا خلطت مع العسل ، وعمل منها لسوع مастعمل ، أخرج الدود المسمى حب القرع ، والدود الطوال ، وإذا أعطي منها النساء قطعت عنهن الحبل ، وإذا أخذت منه الحبل أسقطت ، والسرَّخْسُ

حار يابس في الدرجة الثانية ، جلأ مفتح للسد ، وصحت التجربة فيه أنه يحدِّر الفضول من حيث كانت ضمادا . « ج » هو دواء أجوده الأسود الكبار ، وهو حار يابس ، ينقى الدود والحيات ، وقدر ما يؤخذ منه : درهان . « ف » هو أصول نبات معروف . وهو صنفان : ذكر وأنثى ، أجوده الطري الذكي الائحة ، الحديث ، حار يابس في الثانية ، يسهل الديدان وحب القرع والحيات . والشربة : ثلاثة دراهم .

سر (١) — « ع » أورق هذا النبات وقضبانه وجوزه مادامت طريّة تَدْمُل الحراحات الكبار الكائنة في الأجسام الصلبة ، نافع لأصحاب الفتق والحمراة والنملة ، وهو يقبض ويرد ، وورقه مسحوقا بالطلاء وشىء يسير من الملح ، فإذا شرب ينقى المثانة التي تنصب إليها الفضول ، وينفع من عسر البول . وجوز السرو إذا أخذ طریاً وخلط بتين ، لين الصلابة ، وأبراً اللحم الذي يدب في الأنف من باطنها ، وإذا خلط بالترمس قلع الآثار البيضاء التي تعرض للأظفار ، وإذا تضمد به أخضر الدرة من الفتق ، وورقه يعمل ما يعمل جوزه . « ج » في طعمه حرافة وحدة ومراارة وعفوفية وحرارة . وهو معتدل في الحرارة والبرودة ، يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل إنه حار ، وقيل إنه بارد ، وورقه قابض محلل ، قاطع للدم ، يذهب بالعفن ، وينفع من عسر البول ، وقرحة الأمعاء ، وسائل الفضول إلى المثانة . ويبدل بنصف وزنه قشر الرمان ، وزنه أنزروت أحمر . « ف » مثله . حار في الأولى ، يابس في الثانية ، وورقه ينفع من الفتق ، ويقوى الأعصاب إذا ضمده به . الشربة منه : درهان .

(١) في هامش ص ، ق : قال في تحفة العجائب : السرو : هو شجرة حسنة الهيئة ، قوية الساق ، يضرب بها المثل في استقامة القد . وهو أحضر صيفاً وشتاء . التدخين بأغصانه يطرد البق . ويجعل من قشره بنادق ، وتطرح في الطحين الدرْمَك ، بيقي زماناً طويلاً لا يفسد . ورقه يشرب مع الشراب ، ينفع من عسر البول . وإذا دق رطاً وجعل على جراحات ألمها . رمادها ينفع من حرق النار وسائر القرح ذروراً . وجوزها يطرد البق إذا دُخِنَ بها . وطبيخه بالخل يسكن وجع الأسنان . تمت حاشية . والله أعلم بالصواب .

* سَرَطَانَ نَهْرِيٍّ وَبَجْرِيٍّ — «ع» السُّرطَانَاتُ الْنَّهْرِيَّةُ تُحْرِقُ أَحْيَاءَ فِي قَدْرِ نَحَاسٍ ، حَتَّى تُصِيرُ رَمَادًا ، فَيُسْهِلُ سَخْفَهَا وَإِحْرَاقَهَا فِي الصَّيفِ مِنْ طَلَوْعِ الشَّعْرَرَى الْعَبَورَ ، إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ فِي الْأَسْدِ ، وَالْقَمَرُ قَدْ مَضَى لَهُ ثَمَانِي عَشَرَةَ لَيْلَةً . وَهِيَ تُشَفِّى مِنْ نَهْشَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ ، يُسْقَى مِنْهُ مَقْدَارٌ مَلِعْقَةٌ مِنْ أَوْلَى مَا نُهِشَ ، تَذَرُّ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ حَتَّى يَمْضِي لِلْمَهْوَشِ أَرْبَعَوْنَ يَوْمًا ، فَإِنْ لَمْ يُعَالِجْ حَتَّى مَضَتْ لَهُ أَيَّامٌ ، يَنْثُرُ عَلَى الْمَاءِ مِنْ هَذَا الدَّوَاءِ قَدْرُ مَلْعَنِيْنِ ، وَيُسْقَاهُ ، وَيُوَضِّعُ عَلَى النَّهْشَةِ الْمَرْهُومُ الَّذِي يَتَخَذِّلُ بِالزَّيْتِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقْعُدُ فِي الْجَلَاجِيلِ وَالْخَلِ.

وَصَفَةُ عَمَلِ الْمَرْهُومِ : مِنَ الْزَيْتِ رَطْلٌ ، وَمِنَ الْخَلِ قَسْطَ أَنْطَاكِيٍّ ، وَيَكُونُ الْخَلُ ثَقِيقًا ، وَمِنَ الْجَلَاجِيلِ ثَلَاثُ أَوْاقٍ . وَقَالَ : إِذَا أَنْحَدْمَنَ رَمَادُهَا وَزَنَ ثَلَاثَةَ مَثَاقِيلَ ، مَعَ مَثَقَالٍ وَنَصْفٍ مِنْ جَنَطِيَانَا ، وَشَرَبَ بِشَرَابٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، يَنْفَعُ مِنْ فَيْنَةِ بَيْنَةٍ مِنْ عَضَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ . وَإِذَا أَنْحَدَ بَعْسَلَ مَطْبُوخَ ، يَنْفَعُ مِنْ شُقَاقِ الرِّجْلَيْنِ وَالْمَقْعَدَةِ ، وَالشُّقَاقِ الْعَارِضِ مِنَ الْبَرَدِ . وَلِحَمِ السُّرطَانَاتِ الْنَّهْرِيَّةِ وَمَرْقَاهَا يَنْفَعُ الْمَسْؤُلِيْنِ ، وَيُزِيدُ فِي الْبَاعَةِ . وَقَالَ : يَنْفَعُ أَحْصَابَ السُّلَّ إِذَا شَقَّ بَطْنَهُ ، وَغَسَلَ بِرَمَادٍ وَمَلْحٍ ، وَطَبَخَ مَعَ الشَّعِيرِ ، وَإِذَا وُضِعَ عَلَى مَوْضِعِ نَهْشَهِ الْحَيَاةِ وَالْأَفَاعِيِّ نَفْعٌ ، وَيَحْلِلُ الْأَوْرَامَ الْجَاسِيَّةَ ، وَرَمَادُهُ نَافِعٌ فِي أَدوِيَةِ الْكَلَافِ وَالْبَهْقِ ، وَيَخْرُجُ الْأَزِيْجَةَ وَالشُوكَ ضَمَادًا . وَقَالَ : قَدْ يُؤَخَذُ رَمَادُهُ فَيَنْفَعُ الْمَسْؤُلِيْنِ مَعَ الطَّينِ الْمَخْتُومِ الْمَسْحُوقِ ، وَالصَّمْعِ وَالْكَشَيْرَاءِ وَرَبِّ السُّوسِ ، مَجْرُوبٌ . وَالبَحْرِيٌّ مِنْهُ .. لِيُسَعِيَ إِذَا قَيْلَ سَرَطَانَ بَحْرِيٍّ كُلَّ السُّرطَانَاتِ الْخَادِثَةِ مِنَ الْبَحْرِ ، بَلْ ضَرَبَ مِنْهُ خَاصٌ ، بَحْرِيٌّ الْأَعْصَاءِ كَلَاهَا ، وَهُوَ مَسْتَحِجْرٌ بَارِدٌ يَا بَسْ فِي الْدَرْجَةِ الثَّالِثَةِ ، وَيَدْخُلُ فِي الْأَكْحَالِ بُحْرَقًا وَغَيْرِ بُحْرَقٍ ، وَالْمَحْرَقُ أَفْضَلُ وَأَقْوَى لِفَعْلِهِ ، وَفِيهِ قِبْضٌ وَجَلَاءُ ، وَيُنْشَفُ الرَّطْبَوَاتُ الْمُنْصَبَّةُ إِلَى الْعَيْنِ ، وَيَقْوِيُ طَبَقَاهَا وَعَصَلَاهَا ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْكَحْلِ الْعَزِيزِيِّ (١) ، وَفِي أَخْلَاطِ التَّوْتَيَاءِ الْهَنْدِيِّ (٢) . «ف» حِيَانَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْوَلِ ، وَالْجَامِعُ لَابْنِ الْبَيْطَارِ .

(٢) وَيَحْكَى عَنْ بَعْضِهِ : سَرَطَانَ بَحْرِيٍّ : بُحْرَقُ فِي النَّارِ ، وَيَنْخَلُ رَمَادُهُ نَاعِمًا ، وَيَكْتَحِلُ بِهِ الْعَيْنَ الَّتِي فِيهَا بِيَاضٌ ، يَزِيلُ بِيَاضَهَا . اهْ مِنْ هَامِشَ ص ، ق .

المعروف ، بحري ونهرى ، بارد رطب ، أجوده ما يصطاد من النهر العذب الماء ، ينفع لحمه المسؤولين ، ورماد النهرى ينفع من القرفون ووجع الجنبين والصدر والسعال المزمن ، وينفع من السُّلَّ ، والبحري ينفع من الديدان والحيات ، ويزيد في الجماع ، ويقوى الذكر . والشربة : درهان . « ج » البحري بارد يابس ، محرقه يخلو الأسنان والكلف والثتش ، ويحشف القرفون ، وينفع من الحرب ، وينعن الدّمعة ، ويزيد في الباعة ، وينفع من الظفيرة ، ويُحدِّب البصر . والنهرى بارد رطب ، ينفع المسؤولين .

* سرْمَق — « ع » ويقال له سرْمَج ، وهو القَطَف (١) ، وسيأتي ذكره في حرف القاف إن شاء الله تعالى .

* سِرَاج الْقُطْرُب — « ع » هو السِّيَرُوح الوقاد ، ويسمى شجرة الصنم ، وهذه الشجرة هي سيدة البياريج السبعة . وزعم هرمس أنها شجرة سليمان ابن داود عليهما السلام ، التي كان منها تحت فص خاتمه . وبها كان يصنع العجائب ، وكانت تنطاع لها أرواح المرآدة ، وزعم أن هذه الشجرة كانت بيد ذى القرنين الإسكندر فى مسيره إلى المشرق وإلى المغرب . قال : وهى شجرة مباركة من الأشجار ، نافعة لكل داء من الأدواء الكبار ، كالفالسج واللقوة والصرع وداء الجذام ، وفساد العقل ، وكثرة النسيان . وأصل هذه الشجرة الكائن فى بطن الأرض فى صورة صنم قائم ذى يدين ورجلين ، وله جميع أعضاء الإنسان ، ومنبت قصبه وورقه الطالعة من فوق الأرض من رأس ذلك الصنم ، وورقه يشاكل ورق العلائق سواء ، وهو أيضا يتعلق بما يقرب منه من شجر ، وله ثمرة حمراء اللون ، طيبة الرائحة ، ورائحتها كرائحة عسل اللبَّتَنى ، ومنبتها يكون فى الجبال والكرمات ، ويزعمون أن قلعها يصعب على من أراد قلعها ، حتى يرصده وقتها ، وقد ذكره

(١) بقل الروم : هو السرْمَق ، بارد رطب ، منفعته للمحمومين ، سريع النزول عن المعدة . مضره : بأصحاب الأمزجة الباردة . دفع ضرره للمبرودين : أن يأكلوه مسلوقا بالزيت البري والأفاويه ، أو مطبوخا باللحم الفتى أو بالحمص . والله أعلم . اه . من هامش ص ، ق .

عبد الله في كتابه مشرقاً وحراً . وقال في الخواص : إن من علق عليه شيئاً منها أطفأ غضب الرؤساء ، ويكون تعليقه في امتلاء القمر . « ف » سراج القطرب شبيه بالزُّوف والخَزَم ، جيده بزره الحديث منه . وهو حار في الأولى ، يابس في الثانية ، يقطع نزف الدم ، وينع النفث ، وينع السُّحْج ، وهو منفع ، والأغلب عليه القبض ، ويضمد به الرأس ، فيقطع الرُّعاف ، ويقطع الدم من أي موضع انبعث . وبزره ينفع من الأُكْلَة ونزف الدم منفعة بيته . والشربة منه : درهم . « ج » سِرَاج الْقُطْرِبُيلُ ، ويقال سراج قُطْرُب ، وهو الخَزَم وهو نبات قريب من الزُّوف ، المستعمل منه بزره ، وهو أجوده ، وهو حار في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، قابض يقطع النزف والنفث ، ويدمُّل ، وينفع قروح الأمعاء إذا احتقن به .

* السِّسَالِي — « ع » هو السِّسَالِيُوس ، ورقه شبيه بورق الرازي يانج إلا أنه أغاظ وأخشن ساقاً وأغصاناً ، وعليه إكليل شبيه بإكليل الشَّبَّيث ، فيه ثمر إلى الطول ما هو حرييف ، يسرع إليه التأكُّل ، وأصله طويل طيب الرائحة ، وأقوى مافييه أصله ، وبزره أشدّ قوّة في الإسخان ، حتى يبلغ من إحسانه أنه يدرّ البول إذاراً شديداً ، وهو مع هذا لطيف ، حتى إنه ينفع من به صرع ومن به الانصاب . وقال : وقوّة ثمره وأصله مسخنة ، وإذا شرباً أبداً تقطير البول ، وعُسر النفس ، ومن اختناق الرحم والمصروعين ، ويدرّان الطمث ، ويُحدِّران الحنين ، ويزيلان السعال المزمن ، وعصارة أصل هذا النبات وبزره إذا كان طرياً ، وشرب منه مقدار ثلاثة أو ثلوات وسبعين سنتاً ينفع خمسة عشر يوماً ، أبداً من وجع الكلّى . « ف » سساليوس : خشبة يقال لها الأنجدان الرومي ، وهو الكاشم الرومي ، ويشبه الأنجدان ، ولكنه أطول منه قليلاً ، وأشدّ بياضاً ، وأجوده الرومي الصغار الورق . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، محلل ملطف ، مسكن للأوجاع الباطنة ، ويزيل البلغم الجامد ، ويزيل المَغَصَّ الرَّيْحَى ، ويسهل الولادة ، ويزيل عُسر البول ، واحتناق الرحم ، ووجع الكلّى .

* سُعْد — « ع » أجوده ما كان ثقيلاً ثقيلاً عسر الرض ، خشناً طيب

الراحة ، مع شيء من حدة ، وليس ينفع من السعد إلا بأصله خاصة ، وهو مسخن ومجفف بلا لدع ، وينفع منفعة عجيبة من الفروع التي قد عسر اندهماها ، بسبب رطوبة كثيرة ، لأن فيه شيئاً من قبض ، ولذلك صار ينفع قروح الرحم ، وقوته قطاعه ، يفت الحصاة ، ويذرّ البول ، ويحدّر الظمت . وقال : هو يزيد في العقل ، ويسكن الرياح ، ويديغ المعدة ، ويحسن اللون ، وهو جيد لل بواسير ، نافع للمعدة والحاصرة ، ومطيب للنكهة ، مسخن للمعدة والكبد الباردين ، جيد للبخّر والعنف في الفم والأنف ، نافع للمعدة والثة : « ف » الرطب نافع للأسنان واسترخاء اللثة ، ويزيد في الحفظ ، وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، أجوده الأبيض ، العطر الراحة ، يقوى المعدة والكبد ، وينفع من تقطير البول . والشربة منه : درهمان . « ج » حار في الأولى يابس في الثانية ، يسخن ويحشف ، ويقشُّ الرياح ، ويحسن اللون ، ويطيب النكهة ، ويدمُّل الأكلة ، ويشدّ الصلب ، وينفع من عنف الأنف والفم والقلاع ، واسترخاء اللثة ، ويزيد في الحفظ ، ويُسخن المعدة ، وينفع من برد الرحم ، ومن الحميات العتيقة وال بواسير . وقدر ما يؤخذ منه : من مثقال . وفيه قوة مسهلة ، يخرج الدود والحيات وحب القرع إذا طبخ بشراب ، وأخذ من ذلك الشراب قدر أوقية (١) .

* سَفَرْ جَل (٢) — « ف » معروف من الفواكه ، وأجوده الكبار اليانع ،

(١) قال في تحفة العجائب : السُّعْد : منه هندي ، ومنه كوفي ، وأجوده الكوفي البستاني الأبيض الرزين . وهو حار يابس ، يحشف ويفشُّ الرياح ، ويحسن اللون ، ويطيب النكهة ، ويُسِّرُ القلب ، ويدمُّل الأكلة ، وينفع من عنف الفم والأنف والقلاع واسترخاء المعدة ، ويُسخن المعدة والكبد وبرد الرحم ، ويزيد في الحفظ ، وينفع من تقطير البول وضعف المثانة والكُلَّى ، ويخرج الحصاة والدود والحيات وحب القرع بقوّة ، ومسهل إذا طبخ بشراب ، وأخذ من ذلك الشراب أوقية . وقدر ما يطبخ منه ويستعمل : مثقال ، إلا أنه يضر بالحلق والسعال ، ويحرق الدم . عن هامش ص ، ق .

(٢) قال في تحفة العجائب : السفر جل أصناف : حلو وحامض ومزّ وتفه ، وهو حياة النفس . ورماد خشبها يفعل ك فعل التوتية ، وورقها

وهو بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، ينفع من القيء والحمار ، ويدرّ البول ، ويحبس الطبع ، ويقوى المعدة الحارة ، ويعقل الطبيعة إذا أكل قبل الطعام ، ويليها إذا أكل بعد الطعام ، وغذياؤه كثير ، وما أكل وهو غير نضيج فهو عسّير الانحدار ، يحبس الطبيعة بقوّة ، والحامض منه بارد يابس ، والحلو معتدل ، وكل " ما كان أشدّ قبضاً فهو أشدّ " يبسا . « ج » أجوده الكبار اليانع . وهو بارد في آخر الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة . والحلو منه بارد رطب ، وقيل رطب معتدل في الحرّ والبرد ، وهو أقلّ قبضاً من الحامض ، ويُسرّ النفس ، ويُدرّ البول ، وزهره كذلك . وهو يمنع سيلان الفضول إلى الأحشاء . وعصاراته تنفع من انصباب النفاس والربو ، وتنفع من القيء والحمار ، وتسكن العطش ، وتنقى المعدة القابلة للفضول ، وما فيه أفضل من جرّمه في تقوية المعدة وإدرار البول ، ورائحته تقوى الدماغ والقلب ، وتنقطع القيء والغثيان ، وإذا أكثر من أكله ولد وجع العصّاب والقولنج والمغض . « ج » ذكره في جملة التفاح .

* سَقْمَوْنِيَا (١) « ع » هي المحمودة . قال : ولم يذكرها جالينوس

يفعل خشبها ، ولها خاصية عجيبة في تقوية الدماغ والقلب ، وثمرتها كثيرة الفوائد . روى يحيى بن طلحة عن أبيه ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيه سفرجلة ، فألقاها إلى وقال : دُونِكها يا أبي محمد ، فإنها تجلو الفؤاد وتنقيه . وروى أنه صلى الله عليه وسلم كسر سفرجلة ، وناول منها جعفر بن أبي طالب ، وقال : كُلْ ، فإنه يصنف اللون ، ويحسن الولد . وهو بارد يابس ، يُسرّ النفس ، ويُدرّ البول ، وينفع من القيء والحمار ، ويسكن العطش ، ويقوى المعدة ، وينفع من الدُّوسينطاريَا ، ويحبس نفث الدم ، وإذا داومت الحامل على أكله سجا من الشهر الثالث ، كان ولدها حسن الصورة ، ورائحته تقوى الدماغ والقلب ، وينقطع الغثيان والقيء ، وإذا طبخ بالعسل كان أشدّ إدراة البول ، وتألم الشدّى الذي تعقد فيه المبيض ، فيسكنها ، وإذا أخذ قبل الطعام أطلق البطن ، حتى إنه ربما أخرج الطعام قبل اتضامه . اهـ من هامش ص ، ق .

(١) قال في تحفة العجائب : السَّقْمَوْنِيَا : أجوده الأنطاكيّ الأزرق إلى

في بسائطه ، وهي حارّة يابسة في الدرجة الثالثة ، وقيل حرارتها أكثر من يبسها ، وأجودها ما كان أليض يضرب إلى الزرقة ، كأنه قطع الصدف المكسورة ، وإذا كسرته وفركته أسرع التفرك . وأردوه ما كان لونه إلى السوداد ، وشكله إلى الاستدارة ، صلب متغير لا ينفك سريعاً ، وأفضلها ما جلّب من أنطاكيّة . واعلم أن السقمونيا لا تتغير ولا تنكسر حدّتها وإن طال عليها المكث ، إلا بعد الثلاثين أو الأربعين سنة ، إلا ما قد صلح ، فإنه إذا طال مكثه انكسرت قوّته ، فينبغى أن يكون إصلاحك إليها عند استعمالها ، وإصلاحها: أن تعمد إلى سفرجلة أو تفاحة ، فتقطع رأسها قطعاً صحيحاً ، كما تدور شيئاً بالطبق ، وتعزّله ناحية ، ثم تدور سائر باطنها ، و يجعل فيه السقمونيا ، ثم تردّ عليه الطبق الذي عزلته ، وشكّه بخلال من خشب أو عود ليلزم الطبق عليها ، واطلها كلها بعجين ، وضعها على آجرة أو خزفة ، وضعها في التنور وقد سكنت ناره ، واتركها حتى تتضيّج ، ثم أخرجها واستخرج منها السقمونيا . ومقدار الشربة منه مصلحاً : من الدانق إلى الدانقين . وقال : من دانق إلى نصف دانق . ومن أُعْطى منها إلى ثلث درهم أَسْهَل إسحala عنيفاً جداً ، يهلك صاحبه ، وربما لم يسهل . وأما ما ينبغي أن يخلط معها ليدفع ضررها ، فاللسّناني والأنيسون ، من كلّ واحد جزء ، وتوزن السقمونيا . وهي مضرة بالكبд الضعيفة مضرة عظيمة . « ف » يقال هي لبن حشيشة تشبه اللبلاب ، أجوده الأنطاكيّ الأزرق المائل إلى البياض ، وهي حارّة يابسة في الثانية ، تسهل الصفراء من أقصى البدن ، وتنقى البرص ،

البياض ، السريع الانفрак ، الذي إذا أخل في الماء غيره ، والأسود درديء ، ويسمى المحمودة ، وتبقي قوتها إلى ثلاثين سنة . وهو حارّ يابس ، ينفع من البرص والبهر والكلف طلاء ، ويدهب الأوجاع إذا طليت به مع عسل ، وللصداع المزمن إذا طلى به الرأس مع خلّ خمر ودهن ورد ، ويسهل الصفراء ، وينفع من لسع العقرب طلاء وشرباً ، وهو يضر بالمعدة والكبـد ، والقلب ، ويُكـرب ويُخـشـى ويُعـطـشـ ، ويدهب شهوة الطعام ، وإذا شرب منه درهم أمسك الطبع ، ثم أكرب وغـشـى وأعرق عرقاً بارداً ، ثم أطلق . وهو قاتل للجنين إذا احتملته المرأة . اهـ من هامش صـ ، قـ .

وتنقى الأخلاط الصفراوية كثيراً ، وتحللها تحليلاً مفرطاً ، وهي من أحد الأدوية السُّموميَّة القاتلة ، وتسهل إسهالاً كثيراً . الشريبة منها : دائق . « ج » هي عصارة لبَلْبيَة ، تبقى قوتها إلى ثلاثين سنة ، وقيل إنه صمغ أجوده الأنطاكيَّ الحالل ، الأزرق إلى البياض ، المتفرك السريع الانحلال ، إذا اخمد في الماء صيره كاللبن ، ينفع طلاء للبهق والبرص والكلف ، ويحلل الجراحات إذا طليت به ، وينفع من لسع العقارب طلاء وشرباً ، وهو قاتل للجذنين إذا احتملته المرأة ، ويسهل الصفراء منه: قيراط إلى دائقين ، على قدر البُلْدان والأمزجة . ومع الأدوية من قيراط إلى دائق ، ويغشى ويُعطش ويذهب بشهوة الطعام . والشريبة القاتلة منه : درهمان ، فإن شرب أكثر مما ينبغي فيداوي بالدوغ وسويق التفاح ورُبَّ السُّمّاق والرِّياس .

* سُقُولو قَنْدَرْيُون — « ع » يعرف بالعقربان ، وباعة العطر بمصر يعرفونه بكف النَّسَر . وورقة مُشَرَّف ، مثل ورق السالخ ، والناحية السُّفليَّة من الورق إلى الحمرة ، عليها زَغَب ، والناحية العليا خضراء ، وينبت في صخور وفي حيطان منبته تحصى (١) ظليلة ، ولا ساق له ولا زهر ولا ثمر ، وهي حشيشة لطيفة ، وليس بحلوة ، فلذلك صارت تفتت الحصاة التي في الكُلَّى ، وتحلل صلابة الطَّحال ، وإذا طبخ بخلٍ وشرب خمسة وأربعين يوماً ، حلَّ ورم الطَّحال . وينبغى أيضاً أن يُضمد به الطحال وقد سحق وخلط بشراب ، وهو نافع من تقطير البول ، والفواق ، واليرقان ، ويفتت الحصاة التي تكون في المثانة . وقد يُظْنَ أنَّه يمنع الحبل إذا عُلِقَ وحده أو مع طَحال بغل . ويزعم من يظن هذا الظنَّ أنَّ من يستعمله لمنع الحبل ، ينبغي له أن يُعَكِّفه في يوم لم يكن في ليلته الماضية قمر .

سَقَنْقُور — « ع » السقنقور : حيوان : شبيه بالورَل ، يوجد في الرمال التي تلي نيل مصر ، وأكثر ذلك يوجد في نواحي مصر بالصعيد . وهو ما

(١) كذا في ص ، ق . وفي الجامع لابن البيطار : مخصبى . ولعل كلية مما تحريف عن حصلبية ، أى ترابية ؛ في القاموس : الحصلب ، بالكسر : التراب .

يسعى في البرّ ، ويدخل في ماء النيل ، ولذلك قيل إنه الورك المائيّ ؛ أما الورك فلشبّه به في الخلقة ، وأما المائيّ فلدخوله في الماء ، واكتسابه منه ، وذلك أنه يتغذى في الماء بالسمك ، وفي البرّ بحيواناتٍ أخرى كالعظايات ، وقد يسْتَرط ما يتغذى به من ذلك استرطا . وهو مما يتولد من ذكر وأنثى ، ويوجد للأئمّة خصيّتان كخصيّتي الذكر في خلقهما ومقدارهما وموضعهما ، وإنّه تبيّض فوق العشرين بيضة ، وتُدفنه في الرمل ، فيكمل كونه بحراته . والختار من هذا الحيوان الذكر ، فإنه الأفضل والأبلغ في المنافع المنسوبة إليه . من أمر الباءة، قياساً وتجربة ، بل هو المخصوص بذلك دون الأنثى . والختار من أعضائه وجملة أجزاء جسمه ، هو ما يلي متنه وأصل ذنبه ، ومحاذى سرته وشحمه وكُشْيَته (١) ، فإنّ هذه الأجزاء منه هي أبلغ ما فيه نفعاً ، بل هي المستعملة منه خاصة . والوقت الذي ينبغي أن يصاد فيه هو فصل الربيع ، فإنه يهيج فيه للسفراد ، فيكون أبلغ نفعاً . وكيفية إعداده لذلك أن يذَكَّر في يوم صيده ، فإنه إذا ترك بعد صيده حيّاً ذاب شحمه ، وهزل لحمه ، وضعف فعله ؛ ثم يقطع رأسه وطرف ذنبه ، ولا يستأصل الذنب ، بل يترك ما يلي أصله شيئاً ، ثم يشقّ جوفه طولاً ، وينخرج ما في جوفه ، مما خلا كُشْيَته وكُلُّاه ، وينظف ويحشى ملحاً ، ويختلط الشقّ ، ويعلق منكّساً في الظلّ ، في موضع معتدل الهواء ، إلى أن يستحكم جفافه ، ويُؤمَن فساده ، ويرفع ذلك في إناء لا يمنع الهواء من الوصول إليه وترويجه ، كالسّلال المضفورة من قضبان شجر الصّفاصاف ، أو ما أشبهه من نخل ، ويُصان من الفأر ونحوه . ولحم هذا الحيوان ما دام طرياً حارّ بالطبع ، رطب ، حرارة ورطوبته في الدرجة الثانية من درجات الأدوية الحارة الرطبة . وأما ملوحة الحفف فإنه أشدّ حرارة ، وأقلّ رطوبة ، ولا سيما ما مضت عليه بعد تعليقه مدةً طويلة ، ولذلك صار لا يوافق استعماله ذوى الأمزجة الحارة اليابسة ، كما يوافق ذوى الأمزجة الباردة الرّطبة ، بل ربما ضرّهم إن لم يُركَب معه ما يصلحه ؛ وليس لمعترض أن يعارض هذا القول بقول من قال : إنما يفعل

(١) في القاموس المحيط : الكُشْيَة : شحّم بطن الضبّ ، أو أصل ذنبه .

الأفعال المنسوبة إليه لخاصية فيه ، لا مزاجه ، لأن تلك الخاصية ربما قد تتوافق بعض مستعمليه دون بعضه من جهة الطبيعة . وخاصية لحمه وشحمه : أنها تقوى شهوة الباءة ، وتهيج الشَّبَقَ ، وتنمية الإنعاذه ، والنفع من أمراض العصب الباردة لهذه الأسباب ، وخاصة ما يلي متنه ، وأصل ذنبه ، وما يحاذى سُرْتَه وكلاه وكشته ، سبا الملوح الحفف ، على ما قدمتنا وصفه . وهو ينفع المنافع المذكورة مع الأدوية المركبة لهذا الغرض . وإن استعمل بمفرده كان أقوى فعلا ، وأبلغ نفعا . وذلك أن يؤخذ من مجففه من مثقال إلى ثلاثة مثاقيل ، بحسب مزاج المستعمل له ، وسته ، وبسلده ، والوقت الحاضر من أوقات السنة ، فيسحق ويلى على خمر عتيق مروح ، ويُسقى لمن يستجيز التداوى بالحمر ، أو على ماء العسل غير المطبوخ ، أو نقع الزبيب الحلو لمن لا يستجيز ذلك ، أو على صفرة بيض الدجاج الطرى المشوى نيمبرشت ، ويُتحسَّن ، وكذلك يفعل بملحه إذا ألقى في أخلاط الأدوية والأطعمة البائية ، أو أخذ منه وزن درهم إلى در هفين ، بحسب استعمال المستعمل له ، بعفته مزاجه ، وذر على صفرة البيض المذكورة بمفرده ، أو مع مثله من بزر الجرجير المسحوق . « ف » ورَل : يصاد من نيل مصر ، والختار منه لحم السُّرَّة ، وهو حار في الأولى ، يابس في الثانية . الشربة منه : درهم . يقوى آلات المنى ، ويزيد في شهوة الباءة ، ويقوى البدن ، ويسمى ويبيح الجماع ، وينتفي المعدة ، ويغسل ما فيها من البلغم ، ويُذهب الصفار ، ويقوى الظهر ، ويشفى من الفالسج واللثوة . « ج » مثله . يقال إنه من نسل التساح إذا وضعه خارج الماء ، فنشأ خارجا ، وأجوده المصيد في الربيع وقت هيَّجانه ، وأجود أعضائه سُرْتَه وكلاه . ونفعه : لمن يقصر في الجماع . وقدر ما يؤخذ منه : درهم ، بحيث لا يسكن ، فيشرب مرق العدس .

* سُكَّر — « ع » السكر (١) يستخرج من القصب ، فيحمد ، وحلاؤته

(١) السكر : أنواعه كثيرة ، تختلف أمزجتها باختلافها ، فمه الطبرزاد ، والفانيز ، وسكر العُشر ، والنَّبات . ومنفعته : أنه يخلو ويلطف ، ويلين البطن من غير لذع ولا عنف على الطبيعة ، موافق للمعدة ، لأنَّه يخلو ما فيها

أقل من حلاوة العسل : وهو يدخل في عداد الأشياء الحلاة ، الفتاحة للسداد ، المنقية للمجارى . وهو حار في الدرجة الأولى ، أو في أول الثانية ، رطب في وسط الدرجة الأولى ، نافع للمعدة بخلائه ما فيها ، ولا سيما من لاتغلب المرة الصفراء على معدته ، فن كانت غالبة على معدته كان ضاراً لها لتهيجه إليها ، وليس الطَّبِيرَزَد بملين كالسكر وكالفانيذ . وعسل القصب أكثر ييساً من عسل النحل . وقال : الحديث من السكر حار يابس ، صالح للرياح الحادثة في الأمعاء والبطن ، ويخلل الطبيعة ، وإن شُرب مع دهن لوز نفع القُولَنج . وهو معتدل الحر ، لطيف ، جلاء ، صالح للصدر والرئة ، ملين لهما ، مخرج لما فيهما ، جيد لخشونة المثانة ، موافق للمحرورين والمبرودين لا اعتداله ، لا يحتاج إلى إصلاح إذا أصيب فيه موضعه . وينبغى أن يُخذن الإكثار منه عند لين الطبيعة وتسخّج الأمعاء ، ولا يحتاج إلى دفع مضارٍ أكثر من ألا يأكله المسؤولون . والفانيذ : أما الشجرى منه فيلين البطن ، ويسكن الريح ، ويُسخن إختاناً بيتنا ، والخزائين (١) يلين الصدر ، إلا أنه دون الشجرى في الإسخان . والفانيذ يلين الطبيعة ، وينفع من السعال البلغمى ، ويسخن نواحى الكلى ، وينفع من علل الصدر التي تحتاج إلى ترطيب . وأما نبات السكر فيختلف على حسب اختلاف الشيء الذى ينبع منه ، لأنه إن كان نباته من سكر قد طبخ بماء الورد كان أبداً وأخف ، وأقل إطلاقاً للبطن . وإن كان من سكر قد طبخ بماء ورق البنفسج ، كان ألين وأطلق

وينقيها ، والفانيذ يسكن الريح والخشونة والصدر والرئة والسعال ، ويجلو الكلى والمثانة ، وينقى البياض الذى في العين ، ويحليله ، وإذا شرب مع لبن اليقر نفع من الاستسقاء . وضرره : ألا يشربه من في أمتعائه سَخْج ، ولا أصحاب الإسهال . ودفع ضرره : أن يؤخذ معه الكَمُون ، فإنه نافع للمحرورين والمبرودين . اه من هامش الأصل في ص ، ق .

(١) الخزائين ، بالحاء المهملة وبالباء ، كذا في ص ، ق . ولعله بالحاء المعجمة من فوق . ومعنىـه : الذى يعمل للخزائن السلطانية أو الخليفية خاصة ، بضرب من التأنيق في صنعه . وفي دائرة المعارف للبستاني ، في أنواع السكر : سكر الخازن .

للبطن . « ف » السكر : معروف . وهو صنفان : أبيض اللون ، وأحمره . وأجوده الأبيض . وهو معتدل مائل إلى الحرّ ، يقوى المعدة والكبد ، ويفتح سُدَّاد الكبد ، وفي قصبه معونة على القيء . والشربة منه : أوقية . « ج » أجوده الشفاف الطَّبِرْزَذ ، المخلوب من المشرق ، وكلما عَتَقَ السكر كان ألطف ، لأنّه أميل إلى الحرارة ، وأقلّ حرارة الطبرذ ، وهو حارّ رطب في الأولى ، والسليماني أكثر تلينا ، وهو يقارب العسل في الحرارة والحلاء والتنقية .

* سُكَّر العُشَّرَ — « ع » هو شيء يقع على العُشَّرَ ، وهو كقطع الملح ، وهو جيد للمعدة والكبد ، وينفع الكلسي والمثانة ، وينفع من البياض العارض في العين إذا اكتُحِلَ به ، ويقارب مزاج السكر ، وهو ألطف منه . « ج » وهو يُحِدَّ البصر ، وينفع من الاستسقاء مع لبن اللثاح ، ولا يعطش كأنواع السكر .

* سَكَنْبَرِيج — « ع » هو صمغ نبات شبيه بالقشّاء . وأجوده ما كان صافيا ، وكان أحمر ، وداخله أبيض ، ورائحته ما بين رائحة الحلتية ورائحة القنة ، حرّيف . وهو يُسخن ويُلطف ، وينهى الأثر الحادث في العين ، ويُلطفه ويرقه ، وينفع من الماء النازل في العين ، وظلمة البصر الحادثة عن أخلاط غليظة ، ويسهل البلغم النزج ، والرطوبات الغليظة ، ويستخرج الغائض منها في المفاصل ، وينفع من عرق النساء ، ومن القولوننج اللذين سبباهما بلغم ، والريح الغليظة . وهو بالحملة دواء جيد جدا لغلبة البلغم البارد في المعى والظهر والوركين . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة . وهو دواء لا يستعمله إلا المبرودون في العلل الباردة ، فإنه يُسْعِلُ الحرارة الغزيرية إشعاعاً قويا ، فيجب أن يتجنّبه المحررون . « ف » من الصموغ . وهو معروف ، يُحلّب من أصفهان ، أجوده المائل إلى البياض ، الحاد رائحة . حار في الثالثة ، يابس في الثانية . ينفع من الاستسقاء والقولوننج والأخلاط اللينة ، وينفع من جميع الأدواء البلغمية والسوداوية ، والأرياح الباردة . والشربة منه : درهان . « ج » هو صمغ شجرة لامنفعة فيها ، بل في صبغها ، وقيل إن من القنة نوعا

يستحيل فيصير سكناً بيجا . وهو محلل ماطّف ، ينفع من الفالج ، ويسهل المادة التي في الوركين ، والقولنج والخصى ، ويزيد في الباءة ، ويُدرّ الحيض والماء الأصفر والخلط اللزج . وينفع من ظلمة العين وغلظ الأجهان . وهو يقتل الأجرة . والشربة منه : إلى ثلاثة أرباع درهم بماء السداب لسوء التنفس ، وينقى الصدر ، ومع السداب لسع الهوام ، والسموم القاتلة . وينفع لطوخا في جميع ذلك .

* سُك — « ع » الأصلى هو الصيني المتخذ من الأملنج ; والآن لما عُسر ذلك فقد يتخذونه من العفص والبلح ، على نحو عمل الرامسك . وهو حار في الأولى ، يابس في الثانية ، جيد لأوجاع العصب ، ويعن التزف . والسلك ممسك ، وينفع من الاستطلاق المتولد عن ضعف المعدة والأمعاء والكبد ، إذا كان ضعفهما من برد أو من ضعف القوة الماسكة . وينفع من استطلاق بطون الصبيان منفعة بالغة ، إذا كان ما ينزلونه غير نضيج ، وينفع ضمادا للمعدة من التيء البلغمى السبب ، أو الكائن عن رطوبة كثيرة في المعدة . وقال : وخاصيته الزيادة في الجمام ، وفتح السدد والتحليل . « ج » أجوده الذكى الرائحة ، الجيد العمل . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وقابض مقو للأحشاء ، وهو يعقل الطبع إذا ضمد به البطن ، ويعن التزف ، وينفع أوجاع القلب ، وفتر ما يؤخذ منه : نصف درهم . « ف » أجوده ما يتخذ من الأملنج . وهو حار يابس قابض ، ينفع من الحزن والغم ، ووجع الرحم إذا احتملته المرأة ، ويزيد في الباءة ، ويقوى الذكر ، وينفع من يبول في فراشه لاسيما الصبيان . والشربة منه : درهم .

* سَلَيْخَة — « ع » أصناف السَّلَيْخَة كثيرة ، تكون في البلاد المنبطة للأفوايه ، لها ساق غليظ القشر ، وورق شبيه بورق النوع من السوسن الذى يسمى إيرِسَا . والختار منها ما كان ياقوتيا حسن اللون ، لونه شبيه بلون البُسَد ، دقيق الشعب ، أملس طويلا غليظ الأنابيب ممتلئا ، يلذع اللسان ويقبضه ، ويأخذوه حنوا يسيرا ، عطر الرائحة ، فيه شيء من رائحة الخمر . وهو دواء يسخن ويحفّ في الدرجة الثالثة ، وهو مع هذا كثير

اللطفافة ، في طعمه حرافة كثيرة ، وقبض يسير ، فهو لهذه الحال كلها يُقطّع ويحلّل ما في البدن من الفضول ، وفيه مع هذا تقوية للأعضاء . وهو نافع من احتباس الطمث إذا كان لا يُدرّ ويُستفرغ بالقدر الكاف ، بسبب كثرة الأخلاط الزائدة وغضتها . وقوّة السليحة مسخنة ميسّة ، مدرّة للبول والطمث ، وتسخن الأعضاء الباطنة ؛ وتفتح سُدَّدها ، وتسقط الأجنة الأحياء بقوّة قوية ، والمشيمّة ، وتنفع أوجاع الصدر والجنبين ، المتولدة عن أخلاط لزجة وعن رياح غليظة ، وتسهل النفث ، وإذا دخن بها الرحم نفته من الفضول الفاسدة ، وحسنت رائحته . ويجب أن يضاف إليها في أدوية الصدر عروق السوسن ، وإذا وضع على مقدم الدماغ متثورة بعد السحق ، وتضمّد بها ، نفعت من التَّنزَلات . وبذلها إذا عُدِمت : ضعفها من الدارصينيّ . « ز » مثله . « ج » هي خشب ، منها صنف طيب الطعم والرائحة ، وصنف يشبه طعم السذاب ، وصنف أسود رائحته كرائحة المسك ، وصنف أسود رقيق الأنوب . وقيل : السليحة قد توجد على الدارصينيّ ، وأجودها الأحمر اللون ، الصافي الأملس المستطيل العود ، والأسود ردئ ، وهي حارة يابسة في الدرجة الثالثة ، تحلل الرياح الغليظة مع قبض يسير ، وتفوّى الأعضاء ، ويُطلّى بها مع العسل الثاليل ، وتنفع في أدوية العين لتحدّب صرها ، وتنفع الصدر ، وهي تُدرّ البول والحيض ، وتشفي من آهْشِ الأفاغى . وقدر ما يؤخذ منها : إلى درهم . وهي تسقط الأجنة . « ف » هو نبات خشبيّ ، وأصنافه كثيرة ، وأجودها الأحمر الذكى الرائحة . تنفع من أوجاع الكلى والثانية ، ويُدرّ البول . والشربة منه : درهم .

* سِلْقٌ (١) « ع » هو ثلاثة أصناف : فيه كبير شديد الحضرة ، يضرّب

(١) قال في تحفة العجائب : السلق : منه بريّ ومنه بستانىّ ، فالبستانىً ثلاثة ألوان : أسود ، وأحمر ، وأبيض . وهو حار يابس ، وفيه تخليل وتفتيح ، وينفع من داء الشغل والكلف والحرّاز والثآليل إذا طلى بهما ، ويقتل القمل ، ويغسل به الرأس ، فيذهب بنُخالتة وانتشار الشعر . وإذا غُسل الكلف بالنطرون ولُطْخَ بعضُصارته أزالة ، ويُطلّى به القواي مع العسل ، يفتح سُدَّد الكبد والطحال ؛ والأخضر يفعل وخصوصا مع العدس ،

إلى السواد ، ورقه عراض لينة ، حسنة المنظر ، ويسمى الأسود . ومنه صغير الورق ، جعد سماح المنظر ، ناقص الحضرة ، ومنه صنف ورقه نابت على ساق طويلة ، ورقه كثيرة دقاد الأصل ، في أسفلها جمودة ، وفي أعلىها الدقيق سُبوطة ، طويل الساق إلى موضع الورق ، وخضرته ناقصة جداً ، تضرب إلى الصفرة . وفي السُّلْق قوة بُورَقية تجلو وتحلل ، وتنفس فضل الدماغ من المتأخرین ، حتى إنه إذا طبخ خرج ما فيه من هذه البُورَقية ، وصارت قوّته تبطل كُسُون الأورام ، وتحلل تحليلاً يسيراً . وفيه رطوبة تجلو جلاء معتدلاً ، وبه يُريح البطن للانطلاق ، وتلذع الأمعاء والمعدة ، وخاصة إذا كانت جيدة الحسّ ، فإنه يضر المعدة إذا كانت على هذه الحالة إذا أكبر منه ، وغذاؤه يسير كغذاء سائر البقول ، إلا أنه أفعى من الملوكيّة في تفتيح سُدَّد الكبد وغيره ، وخاصة متى أكل مع الخردل ، فإن لم يكن مع خردل فلا أقل من أن يؤكل مع الخل^(١) وهو دواء بليغ لم يُكن طحاله عليلاً من سُدَّد ، إذا أكل على ما وصفت ، وطبيخ ورق السُّلْق وأصله إذا غسل به الرأس قلع الصُّبَيْبان ، ونقى النُّخَالَة ، وإذا صب على الشُّفَاق العارض من

والصافى يلين خصوصاً مع العدس المسلوق ، وإذا طبخ عقل البطن . وهو ينفع من القُولَنج مع المُرَقِّ والتوابل . وهو ردئ الكيموس ، يُعَصِّص ويولد النفخ ، ويُحرق الدم ، ومتى أُلْقِي في الشراب جعله خلا في يومه وليلته . اه من هامش ص ، ق .

(١) السُّلْق : في الدرجة الأولى . منفعته : يفتح السُّدَّد من الكبد والطحال ، لاسيما إذا سلق وطُبِّيَ بالمرقى والخل و الكراويَا و دُهن اللوز . مضره بالمعدة : يولى خلطها مذموماً . دفع ضرره : أن يُسلق ويرمى بماهه ، ويُطْبَخ بالزيت ، فإن رطوبته البُورَقية تذهب عنه ، ويصير حابساً للبطن ، ومن تابعه على الدواء إذا دقّ وأخذ مأوه وقطر في الأنف ، نفع من الشقيقة ووجع الضرس ، وإذا ضمد به مع مرارة الكُرْكَي نفع من اللُّقوة ، وإذا أخذت عصارته وغسل بها الرأس منعت الأتربة والصُّبَيْبان من الرأس ، وطولت الشعر . اه من هامش ص ، ق .

البرد نفع منه ، وقد يُضْمَد البهق بورقه نِيَثَا بعد أن يُتَقدَّم في غسل الهرق بنطرون ، ويُضْمَد به داء الشعلب بعد أن يَتَقدَّم في غسل جلده ، والقرروح الجنينية ، وإن جُعْلَ في قَيْرَوْطَى ، ووضع على الورم سكنه ، وإذا طُلِيَ الكلف به أذبه ، ويُذْهَب القرروح في الأنف ، وهو جَيْد لِلْقُولَنج إذا أخذ بالتوابل والمررَى . وورقه يقطع الثَّالِيل ضِمَادا ، وينفع من القواني طلاء بالعسل ، وما فيه فاترا يقطر في الأذن ، فيسكن الوجع . وأصله ردىء للمعدة مُغْثَث . وُيَحْتَقِن بعائمه لإخراج الشُّفْلُ . وجميع السُّلْق يولد القرارق والنفح والمغضص ، وهو مقطوع للبلغم ، ويسير النفس ، وربما حرَّك شهوة الجماع ، وماء أصله أقوى فعلاً في النفع من سُدَّ الدُّخانِيَّةِ . وسِلْق الماء هو جار النهر ؛ والسلق البري هو ضرب من الحُمَّاض . «ج» أجوده العذب الطعم . وهو حار يابس في الدرجة الأولى . وقيل هو مركب القوة . وقيل رطب في الأولى ، فيه بُورَقية ملطفة ، وتحليل وتفتيح . وفي الأسود قبض ، وينفع من داء الشعلب والكلف والحرزاز والثَّالِيل إذا طلى عليها بعائمه ، ويقتل القسمْل ، وهو ردىء الكيموس ، قليل الغذاء ، يحرق الدم ، ويصلحه الخل وانحراف . «ف» من البقول المعروفة . وهو بري وبستاني ، وأجوده البري الحديث العذب الطعم ، وهو بارد في الثانية ، والبرى أقوى . وماء البرى ينفع من الحرزاز وقرروح الأنف . والمستعمل منه : قدر الحاجة .

* سُلْت - «ع» نوع من الشعير ، يتجرد من قشره كله وينسلت ، حتى يكون كالبر ، خبزه عسر الانهضام ، يولد النفح والقرارق ، وإذا عُمِّلَ من دقيقه حريرة ، ثم جعل فيه زيت كثير ، ويُسَخَّنَ منه قدح وهو فاتر ، يفعل ذلك ثلاث غُدُوات أو خمساً نفع من داء المُؤْمَم والهَذَيَان ، وحسوه ينقى الصدر ، وينفع السعال الشديد ، ويدرّ البول ، وينقى الكلُّيَّتين والمثانة ، إلا أنه يضر بالمعدة . «ج» مثله .

* سَلَخْ الحية - «ع» قد ذكر قوم أن سَلَخْ الحية إذا أغلى بالخل شفي من وجع الأسنان ، وقد خلطه قوم في أدوية العين ، وخاصة سَلَخْ الذكر ، وإذا بُخْرَ به في النار هربت الحيات من ذلك الدُّخان . وفي الخواص :

إذا شد سُلْكُ الحية على ورك المرأة الحامل عند الطَّلْقِ ، أسرعت الولادة ، فليؤخذ عنها أول ما تلد ، فإذا بحترت به امرأة قد رجعت مَشيمتها أو مات ولدها في بطئها ، ألقَت ما في بطئها . وقال : مجرب . وُحرَّقُه ينبت داء الشُّعل لطَّوخا . « ج » أجوده ما كان أبيض اللون ، وهو بارد يابس ، وطبيخه يُطْلَى على الصُّدَاع . وإذا اكتحل به أحد البصر ، واستكثاره يُكِلُّ البصر . ويستعمل منه بقدر الحاجة .

* سُلَحْفَاة — « ع » السُّلَحْفَاة ثلاثة أنواع : بحرية ونهرية وبرية ، وإذا ذُبحت البحرية وأخرجت ما في بطئها وأحرقت ، وخلط رمادها بشيء من فُلَّفل ، وعجن بعسل ، وشرب منه العليل مقدار ملعقه بالغدة والعشى ، نفع من اللَّهَث والرَّبْو ، وإذا لطخت بدمها الأقدام والأيدي ، نفع من وجع المفاصل والتَّقرُّس ، لا سيما إذا تُوَوْلِي على ذلك ، وإذا أُدمِنَ المسح بشحمة نفع من التشنج . « ج » موارتها تنفع القلاع وتُقطَّر في منخرى المتروع ، ويُسْطَاخ به للختناق . وببيضه لسعال الصبيان . ودم البرية منه مع الإنفحة لنھش الهوام ، وملن سقى اليَسْتوَع . « ف » من الحيوان معروف . وهو صنفان : برى وأهلى ، مختارها البرى ، وموارتها وطبعها حار ، ينفع من الصرع نَشْوَقا ، وموارتها من القلاع . المستعمل منه : بقدر الكفاية .

* سَلَوَى — « ع » هو السُّلَمَانِي . وسيذكر فيما بعد إن شاء الله تعالى :

* سُمَّاق — « ع » الذي يستعمل في الطعام . وهو ثمر نبات شجرة تنبت في الصخور ، طولها نحو من ذراعين ، وفيها ورق طويل ، لونه إلى حمرة الدم ، مُسْتَرَفُ الأطراف ، على هيئة المنشار ، وله ثمر يشبه العناقيد كثيف ، وفي قشر الحب المنفة ، وهذه الشجرة تقبض وتحفف ، فلذلك صاروا يستعملون نوعا منها في دباغة الجلود ، ويسمونه سُمَّاق الدباغين . والسماق دواء يخفف في الدرجة الثانية ، وورقه قابض ، يصلح لما يصلح له الأقacia . والسماق يشهي الطعام لحموضته ، ويشد الطبع بعوضنته ، وينفع الإسهال المزمن ، الذي يكون من الصفراء ، إذا أكل واصطبغ به . وهو في مَذْهَبِ الحال ، إلا أن الحال ألطف منه في البدن ، وإن طبخ به لحم أو دراج شد

البطن ، وإن ضُمِّدت به المعدة والبطن شدّهما ؛ وينفع من تخلّب الصفراء من الكبد إلى المعدة والأمعاء ، وإذا قلي كان عقله للبطن أكثر ، غير أن قواه الأخرى تضعف ، وإذا نُقِع في ماء وَرْدٍ واكتُحِلَ بذلك المَاوِرْد ، نفع من ابتداء الرمد الحار مع مادة ، وقوى الحدقة ، وسوسيقه عاقل للبطن ، دافع للمعدة ، وإذا اكتُحِلَ بمائه المُنْقَعَ فيه ، نفع من السُّلَاقِ والاحترق ، وقطع الحكة العارضة للعين ، وإن أخذ من به قيء دائم حتى لا يثبت في معدته شيء من الطعام والشراب ، من السمّاق والكمون ، ودقّهما دقا جريشا ، وشرب منهما بماء بارد ، انقطع عنه القيء ، وإن أخذ نقيع السمّاق وقطر منه في عين المجدور إذا احمرّت ، فإنه يُؤمَّن به ظهوره في عينيه ، وإذا غُسِّلَ حبه بماء الورد ، وتضمض بماء الورد وحده ، نفع من القلاع ، وإن أخذ وحده بماء الورد قطع سيلان الدم من أي عضو كان . « ج » منه خُراساني ، ومنه شامي ، وهو أصغر من الخُراساني ، وأحمر ، ويصلح لما يصلح له الورد والأفقيا ، وإذا طبخ وقوم طبيخه كالعسل ، صلح لما يصلح له الحُضَض . وأجوده الحديث الأحمر . وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ؛ وقيل في الأولى ، وقيل في الثالثة ؛ قابض مقوّي يمنع النزف ، حتى إن قوما يقولون إن تعليقه يفعل ذلك . وهو ينفع انصباب الصفراء إلى الأحشاء ، وينفع من ورم الضربة وخُضْرها إذا ضُمِّدت به ؛ وينفع من الدواحس ، وينعن تزيد الأورام ، وسعى الخيشة ، وقع الآذان والقلاع ، ويسكن العطش ، ويشهي الطعام ، ويسكن الغثيان الصفراوي ، وينعن السحج ، ويعقل البطن ، ويختنق به لدُّوسِنْتَاريا وسيلان الرحم والبواسير . وقدر ما يوخذ منه للمداواة : خمسة دراهم .

« ز » وبدهله : التوت المجفف . « ف » مثله .

* سُمْسِمٌ — (١) « ع » فيه من الجوهر اللزِّج الدُّهْنِي مقدار ليس باليسير ، وهو يسخن إسخاناً معتدلاً ، وهذه القوّة فيه وفي دُهْنه وهو الشَّيْرَج ،

(١) قال في تحفة العجائب : السمسم : هو الجُلْجُلَان . وهو أكثر البُزور دُهْنية ، وورقه إذا دقّ وغسل به الشعر لينه وطوله . والسمسم حار

وهو أكثر البزور دهنا ، ولذلك يزدَّخ سريعاً ويتغير ، ويتعَّب أكله سريعاً ، وهو يُغْيِّر ويُبَطِّئ في الأهضم ، ويُغذِّي البدن غذاءً دُهْنِياً دسمًا . والخلْط المتأول منه خلط غليظ ، وهو رديء للمعدة ، ويُسْخِر الفم إذا أكل وبقيت منه بقايا في الأسنان . وهو حارٌ في وسط الدرجة الأولى ، رطب في آخرها ، لزِّج . ودهنه أضعف فعلاً من جسمه ، وإن أُكل بالعسل قلَّ ضرره ، وإذا غُسل الشعر بماء طبخ ورقه لينه وأطاله ، وذهب بالأتربة العارضة في الرأس ، وإذا طبخ دهنه بماء الآس وبزيت الإنفاق ، كان محموداً في تصليب الشعر ، ونقى الحِكمة الكائنة من الدم الحار والبلغم المالح . ونقى السُّسْمَم يُدِيرُ الحِيصة ، ويطرح الولد ، وإذا قُلِي السُّسْمَم وأكل مع بِزَّر كَتَان ، زاد في الباءة ، وإذا مُزِّج دُهْنِه بمثله موم ، وُعْمل منه ضماد على الوجه ، حلَّ نَفْضَه وصفاه ولَّينه ، وحسنَ لونه ، وإذا ضُمِّدت به المقعدة ، نفع من الشُّقَاق فيها ، وإذا تضمد به على العصب الملتوى سبطه وقوَّمه ، وينفع من التشنج اليابس أكلاً ودهناً ، ويلين صلابة الأورام ، وينفع السَّعفة ، وإدمان أكله بالحبن ينفع من في صدره قُرْحة ، ومن استولى

رطب ، مليء محلل لحضررة الفربة الباذنجانية ، والدم الجامد ، وينفع من الشُّقُوق والخشونة السُّوداويَّين . ويُضْمَد به غليظ الأعصاب . ونفعه شديد في إدرار الحِيض ، وزيادة المنيّ ، حتى إنه يُسْقط الجنين . وقد ما يؤخذ منه: خمسة دراهم . وهو رديء للنكهة والمعدة ، يرخي المعدة، ويُغْيِّر ويعُطِّش ، ويولد خلطاً غليظاً ، وهو بطئ الهضم . ودهن السُّسْمَم هو الشَّيْرَج ، وهو حارٌ رطب مليء ، ينفع من اليُبَسْ وخشونة والسوداء شُرباً وطلاء ، وإذا طبخ فيه الآس حفظ الشعر وقواه ، وشربه يذهب بالحِكمة البَلْغَمِية والدموية بماء الزيت ، وينفع من ضيق النفس ، ويعقل البطن ، ويُضَاد السُّوم ، وينفع من خشونة الحلق والسعال ، ويزيل سهوكَة الطَّبخ ، إذا جعل على الطِّرْوَف إلا أن فيه غلظاً ، وهو رديء للمعدة وموقفها ؛ والطحينة فعلها كفعل الشَّيْرَج ، وهي أغلظ . والله تعالى أعلم . اهـ من هامش ص ، ق .

على جسده اليسُبُّس . وهو جيد لضيق النَّفَس والرَّبو ، ودنهه مع فُوَّة وورد ، ينفع من الصُّداع الاحْرَاق ، وأكل السمسم يسكن الحُرْقة واللذع العارضين في المعدة من خلط حارّ ، ومن شُرب الشراب ، ومن شرب دواء حادّ . «ج» يسمى الجُلْجُلَان . وهو أكثر البزور دُهْنية ، وأجوده الكبار الحديث ، وجِرمُه أقوى من دُهْنه ، وهو حارّ في وسط الأولى ، رطب في آخرها ، وقيل في الثانية . وهو ملَّين مُغَرَّ مُحَلَّ ، ينفع خضراء الضَّرْبة الباذنجانية ، والدم الحامد ، وينفع من الشُّقَاق والخشونة السوداويتين ، ويسمى ويطلُّل الشعر . ونفعه في إدرار الحِيْض شديد ، حتى إنه يسقط الجينين ، وهو نافع من عض الحَيَاة ، ويزيد في المُنَى ، وقدر ما يؤخذ منه : خمسة دراهم ، ردئ للمعدة والتَّكَهَّة ، ومن أراد أكله فليقلِّه قليلاً خفيفاً . «ف» دُهْنه ميل إلى جميع العقاقير التي يطبخ بها والتي تصير معه ، ونقعيه شديد في إدرار الحِيْض ، حتى إنه يسقط الجينين . وقدر ما يؤخذ منه : حَقْنَة . * سُمَّانِي - «ع» أكل لحمه يخاف منه التَّمَدَّد والتَّشَنج ، لأنَّه يأكل الحَرْبَق فقط ، لأنَّ في جوهره هذه القوَّة ، وأظنَّ أنَّ اغتصابه بالحَرْبَق هو لمشاكلة المِزاج . ويسمى قتيل الرعد ، لأنَّهم زعموا أنه إذا سمع الرعد مات . وقال : أما جِرمُها فأجرام العصافير أشهب ، فكانه وسط بين مِزاج الدجاج والدجاج ، وهي إلى فراخ الدجاج أميل ، وهي أطفف جوهراً ، وأميل إلى الحر قليلاً ، وهي جيدة الكيَّومون ، طيبة الطعم ، نافعة للأصحاب والناقدين . ولحومها تقتت الحصى ، وتُنْدِرَ البول . «ج» أجودها الخاليف الرطبة . وهي حارّة يابسة ، تنفع من وجع المفاصل من برد ، وتصلاح أن تطبخ بالخل والكمبرة . «ف» هو صنف من الطيور معروفة ، حار يابس في الثانية ، ينفع أوجاع المفاصل الباردة الرطبة ، وهو ردئ للكبد الحارّة ، ويستعمل منه بقدر الحاجة .

* سمَّانِي (١) - «ع» ردئ عسيرة الانهضام ، والدم المتولَّد عنه مملوء

(١) السمك صالح ، منفعته : تجفيف الأبدان المفريلة ، ولمن غاب عليه البلغم ، ويعين على خروج الفيروس بسرعة ، إلا أنه يرخي المعدة . ضرره : يولَّد

لزوجات ، ويولد منه بلاغم غليظة رديئة ، ويولد منه أمراض خبيثة ، وأعظم ضرره على من لم يعتد إذا ألحى إلى إدمانه . وهو مختلف بحسب أحاجنه ، وعظم جنته ، وجودة مائه ، ومكانه الذي يتكون فيه ، وبحسب ما يصنع منه : من شَيْءٍ أو قلْيَأً أو مَقْرُأً أو تَمْلِيْح . والعظيمة الجهة منه أكثر غذاء ، وأكثر فضولا ، والكثيره السُّهُوكَةُ المُسْتَنَتَةُ الرائحة ، القليلة اللذادة ، رديئة الخلط جدا ، لاينبغى أن تؤكل . وبالجملة أجود السمك ألهذه وأقله سُهُوكَةُ ، صغيرا كان أو كبيرا ، وقليما يكون السمك الجيد في النقائع والأجام والمياه القائمة الرديئة ، وقد يكون في الأودية العظام ، والقُبُّي العذبة ، وفي البحر في مواضع دون مواضع ، سمك جيد ، حسن اللون ، وطيب الرائحة ، قليل السُّهُوكَةُ ، وما اصفر أو أسود من السمك فرديء في أكثر الأمر ، ويصلح السمك الهازيء إذا أخذ بالخل لالمحمومين والمحرورين ، وينفع أصحاب اليرقان والأكباد الحارّة ، وأضر ما يكون السمك : بأصحاب الأمزجة الباردة ، والمعدة البلغمية ، فمن اضطر إليه فليقلّله أو يشوه بدهن الجوز والزيت ، وأن يأكله بالفلفل السجيق ، ويأخذ عليه الزنجيل المركبي ، ويشرب عليه الشراب الصرف القوى المقدار ، ويصابر العطش ما أمكن . « ج » السمك الطرى أجوده الصخورى الرقيق القشر ، الصغير الفلسيس ، المتوسط بين الصغير والكبير ، والسمّان والهزال ، وهو لذيد ، وأفضل أنواعه : الشبّوط والهازبى ، ثم البُّنْيَى ، وأفضلها ما تغدى بالخشيش لا بالأقدار ، وهو بارد رطب في الدرجة الثانية ، يزيد في الباعة ، ويخصب الأبدان . والمملوح أجوده ما كان قريب العهد بالتمليح ، وينبغى أن يغلى الماء ثم يلقى فيه . وهو حار يابس ، يخرج السُّلَى الناشب ، خصوصا السمك الحجرى ، والمملوح المقور ، وهو يملح ويجعل في خل الحمر والكرزبة ، وهو أحد من السمك المماوح الذى بغير أبازير . وهو بارد يابس ، شهيّ الغذاء ، وهو أقل تعطيشا من المملوح أمراضا سوداوية ، كالحرّب والحككة والقوابي . ودفع ضرره : أن يعمل بالخل مرة لمن أراد قطع العطش ، وتلطيف اللبغم ، ومرة يُقلّى بالشّيرج ، ويؤكل بعده القانيذ أو العسل . اه . من هامش ص ، ق .

ومن الطرى المقلو . والسمك الملحق ينبغي أن يسقى بالخل ، ومعه السذاب والكرفس ، ثم يشرح السمك فيه حتى يتبرأ في طبيخه ، وتبقي لذته . وهو بارد معتدل الرطوبة ، وينفع الكبد الحارة واليرقان والحميات الصفراوية ، ويضر بالبصر . « ف » أصنافه كثيرة ، وأ وجوده الصخوري الطرى ، بارد رطب ، والمملوح حار يابس ، والطرى يسمن الجسم ، والمملوح يذيب البلاغم اللزجة ، ويستعمل بقدر المزاج .

* سمن - « ع » السمن محلل منضج . وسمن البقر يمنع سم الأفاعى من الوصول إلى القلب ، وإن سقى المتسوّع من الأفعى منه شيئاً من عتيقه لم ينله ضرره . وهو يفعل أفعال الزبد ، وهو أقوى في الإنضاج والإرخاء ، والتلين والإسنان ، حار رطب في الأولى ، منضج محلل . وأكثر فعله في الأبدان الناعمة والمبسوطة ، دون الصلبة ، وينضج الأورام خصوصاً التي في أصل الأذنين ، وخصوصاً في الصبيان والنساء ، ويلين الصدر ، ويلين الفضول ، وربما عقل البطن ، وربما أطلقه . وهو ترياق للسموم المشروبة ، وإذا وضع منه على قطنة ، ووضعت على فم جرح منعه أن يلتجم ، فيفعل به هذا عند الاحتياج إلى تنقية القروح ذوات الغور ، وكثيراً ما يستعمله الأطباء في توسيع أفواه الجراحات ، وإذا عُجن الحناء بعيقه وطلّى به على الجسر ب العقيق أذهبه ، وإذا شرب منه أوقية مع نصف أوقية سكر أطلق البول المحتبس وحيناً ، جرب ذلك فوجد ؛ وإذا احتمل في فرزحة نفع من قروح الأرحام ، وينفع من البواسير إذا طلى به على المقعدة ، وإذا خلط أوقية منه مع سكر جتين ماء رمان ، نفع من الدُّونـسـنـتـارـيـاـ منفعة بينة . وخاصيته : تلين صلابة العين إذا طلى منها عليها ، وإذا خلط به زيت ، وطلّى به على الأجهان الجرحة نفعها ، وإذا لسع على الرقبة رطب السعال المزمن اليابس ، ونفع منه . وينبغي أن يجتنب في العلل الباطنة ، وإذا طلّى على الوجه بالسمن ليلة ويئنـمـ به ، يفعل ذلك سبع ليال ، نقى الوجه وحسن ديابنته وصقلـهـ ، وكذلك يفعل الزبد . « ج » سمن : هو الزبد إذا أغلى فيه الملحق وشيء من مر . وهو يفعل أفعال

الزُّبُد ، وهو أقوى في الإنضاج والإرخاء والتلدين ، وكلما عَتَقْ صار آخرًا وأقوى ، وهو حار رطب في الأولى ، يلين الصدر ، ويحلل فضلات الرئة ، والعتيق ينفع الناصور ، المستعمل منه : بقدر الحاجة .

* سِمُور — « ع » يكون في بلاد الأتراك . حار يابس ، يسخن إسحاناً كثيراً فوق سائر الأوبار . « ج » هو والدَّلَق متقاربان ، وهو يسخن ويحفف ، ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين . وقيل إن لباس السمور جيد للصدر والكلبيتين . * سَنَّا — « ع » هو الذي يُتداوى به ، ويسمى السنّا المَكَّى ، وفيه كلّ شيء ينعت في الشَّبَرِق ، إلا أن ورقته رقيقة ، ويخلط بالحناء فيسود الشعر . المستعمل منه ورقه ، وأجوده المَكَّى ، وهو حار يابس في الأولى ، يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء ، ويغوص في العضل إلى أعمق الأعضاء ، ولذلك ينفع من التَّقْرُس وعِرْقَ النَّسَا ، ووجع المفاصل الحادث عن أخلاق المرة الصفراء والسوداء والبلغم . والشربة منه من المطبوخ : من أربعة دراهم إلى سبعة دراهم . وقال : إنه ينفع الوسوسات السُّواداوي ، ومن الشُّقاق العارض في اليدين ، وينفع من تشنج العَضَل ، ومن انتشار الشعر ، ومن داء الثعلب والحياة ، ومن القَمْل العارض في البدن ، وينفع من الصداع العتيق ، ومن الحرب والثور والحكمة ، ومن الصرع . وشرب مائة مطبوخاً أصلح من شربه مدقوقاً ، وإن شرب وحده فالشربة منه مدقوقاً : من درهم إلى ثلاثة دراهم ، ومطبوخاً من أربعة دراهم إلى سبعة دراهم . « ج » مثله . وأنه يضر بالثانية ، ويصلحه الحَلَيلِج الأصفر . « ف » أجوده الحديث الكبير الأوراق ، وهو حار يابس في الأولى ، يسهل الصفراء ، وينقى الفضول البلغمية . والشربة منه : درهمان . « ز » وبدهله : السنّا البلدي .

* سُنْبُل — « ع » هو ثلاثة أصناف : هندي ، ورومي ، وجَبَكَى . فلنبدأ منه بسنبل الطيب ، وهو الهندي ، وهو سنبل العصافير ، وهو أشد سواداً من السنبل الرومي . وهو يسخن في الدرجة الأولى ، ويحفف في الدرجة الثانية نحو آخرها ، وهو ينفع الكبد وفم المعدة إذا شرب ، وإذا وضع من خارج ، ويندر البول ، ويشفي اللَّدَع العارض في المعدة ، ويحفف المواد

المنحدرة المنصبة إليها وإلى الأمعاء ، والمواد المجمعة في الرأس والصدر ، وهو أقوى أصناف السنبل في ذلك ، وإذا عمل فرْزَجَة واحتملته المرأة قطع النزف ، ويحفف الرطوبة السائلة من القروح ، وإذا شرب بماء بارد سكن الغشيان ، وينفع من الخفقان والنفخ ، ومن اعتلت كبده أو كلاه ، والحلوس في مائه الذي طبخ فيه ييرئ النساء من الأورام الحارّة العارضة في الأرحام ، ويُنذر على الأجساد الكثيرة العرق فينفعها . وأما الرومي ، ويسمى الناردين ، فهو قوّته مسخنة مليئة ، يدرّ البول ، وقوّته من جنس قوّة سنبل الطيب ، إلا أنه أضعف منه في جميع خصاله ، خلا إدرار البول ، وهو أشدّ حرارة من سنبل الطيب ، وقبضه أقلّ من قبض ذلك . وأما الجبلي فهو أضعف من جميع أنواع السنبل . « ج » سنبل الطيب هو سنبل العصافير ، والسنبل الرومي هو الناردين ، وهو حارّ في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية . وهو مفتح محلل ، وذريرته تمنع العرق ، وهو يخلل الأورام ، ويقوى الدماغ ، وينبت هدّب العين إذا وقع في الأكمال ، وينفع من الخفقان ، وينقى الصدر والرئة ، ويفتح سُدَّد الكبد والمعدة ، ويقوّيهما ، ويطيب التكّهة ، وينفع من اليرقان ووجع الطحال ، ويمسك الطبع . وقدر ما يؤخذ منه : درهم . « ف » أصنافه كثيرة ، وأجووده السُّورى الطيب الرائحة كالسعده ، وهو حارّ في الأولى ، يابس في الثانية ، يقوّي الدماغ ، ويفتح سُدَّد المعدة . والشربة منه : درهم ونصف . السنبل الهندي بدله سادج ، والسنبل الرومي بدله سنبل هندي ، أو قشور عروق الكَبَرِ .

* سنبل رُوس — « ع » هو صمغ أصفر شبيه الكهربا ، إلا أنه أرخي منه ، وفيه شيء من المراة ، حارّ يابس في الدرجة الأولى ، يقطع فضول البلغم من المعدة والأمعاء ، ويقتل الدود وحبّ القرع ، وينفع من استرخاء العَصْب الحادث من فرط البرودة والرطوبة والامتلاء ، وإن دُهن به البواسير جفّفها ، ودخلته تتفع من الزكام ، وينفع من نفث الدم شربا ، وإذا تسبّحَر به أنزل البِلَة من الرأس ، وينفع من النزلة ، وإن نُثر على القروح جفّفها ، ويشبه الكهربا في قوّته ، وخاصيته : النفع من التَّنزَّلات ونفث الدم ، وإذا

خلط بدهن الورد حتى يغطى نفع من الشُّفَقَ المزمن الواغل في اللحم ، الكائن في اليدين والرجلين . وهو يجسس الدم ، وينفع من الحُفْقَان ، ومن الربو الرطب بتجفيفه ، وينفع الطحال ، وهو جيد للإسهال المزمن ، وإن سُحق وذُر على كبد عنز وشُويت على النار ، واكتحل بالصديد الذي يسيل منه ، نفع من الغشاء ، وإذا شرب بماء العسل أدرّ الطمث والبول ، وإذا قطر في العين جلا الآثار جلاء عجيبة ، بمنزلة السحر . وينعن دخانه التوازن ، ويجسس الدم من أي موضع كان شربا . « ج » هو كالكهربا في جذبه التبن وما شاكله ، وهو صمغ حار يابس في الدرجة الثانية ، وفيه قبض يجسس ، ومنفعته في تسكين وجع الأسنان لا يسعد لها شيء . « ف » من الصموغ ، وهو معروف ، يخلب من الروم ، أجوده الأصفاف الشفاف النقي . حار يابس في الثانية ، ينفع من الحُفْقَان ، والإسهال المزمن ، ووجع الطحال . والشربة منه : درهم . « ز » بدله : ثلثا وزنه كهربا . وقيل : بدل السندروس الرومي السندروس السوداني المعروف بصمغ الغربان .

* سُنْبَادَاج — « ع » طبع حجر السنباراج البرد في الدرجة الثانية ، ومعدنه في جزائر الصين ، وهو حجر كأنه مجتمع من رمل خشن ، ويكون منه حجارة متجمدة ، كبار وصغار . وخصوص صيته : أنه إذا سُحق فانسحق كان أكثر عملا منه إذا كان على تخسينه ، ويأكل أجسام الأحجار إذا حكت به يابسا ورطبا بالماء ، وهو رطبا بالماء أكثر فعلا ، وفيه جلاء شديد ، وتنقية للأأسنان ، وله حدة يسيرة ، ويستعمل في الأدوية الحرققة ، والأدوية المحبفة ، والأدوية المبرأة لترهُل اللثة ، وتغيير الأسنان . وإن حُرق بالنار وسُحق وأُلقى على القرorch والبئر العفنة التي قد طال مكثها أبرأها . « ج » قوى الجلاء ، يخلو الأسنان من الأوساخ جلاء عجيبة . « ف » أجوده ما كان خاليا من الرمل . وهو يارد يابس ، يخلو الأسنان ، وينفع اللثة المسترخية . استعماله : درهم .

* سِنْجَاب — « ع » إسمانه يسير لين ، الغالب على مزاج حيوانه كثرة الرطوبة ، وقلة الحرارة ، لاغتنائه بالفواكه ، ولذلك يصلح لبسه للمحرورين

والشباب ، ومن يداوم شرب النبيذ ، لأنه يسخن إحساناً معتدلاً . « ج » هو أقل حرارة من السّمّور ، وقيل إنه بقياسه ، بارد رطب ، يصلح أن يلبسه المحررون .

* سِنَّور — « ع » الفرو المتخذ من السنّور الهندي حارّ يابس ، شديد الإحسان ، يحرى مجرى الشغل ، ومقارنته القحط وأففامها تورث الذبول والسلّ ، ولحمه حارّ رطب ، ينفع من أوجاع البواسير ، ويُسخن الكلى ، وينفع من وجع الظهر . وزبل القط يُسقط المشيمة بخوراً وحمولاً ، ولحم السنّور إذا جفف ودقّ استخرج النصوّل والأزجة ، لأن له جذباً شديداً .

* سُورْنجان — « ع » السُّورنجان هي اللُّعبة (١) بالديار المصرية ، واللُّعبة البربرية عند أطباء العراق . وهي أصل كالقسطلة في الشكل ، عليها قشرة كثيرة ، ويجرد عن مثلاها . هكذا يكون في زمن الخريف ، ثم يطلع من عرّض القسطلة حداء أطراها المحددة ، نورة لاصقة بالأرض ، على هيئة السوسنة البيضاء ، وردية اللون ، وربما كانت بيضاء أو صفراء ، وإذا جفت بدا ورقها كورق العُنصل أو أغاظ منه ، لاطي بالأرض ، وذلك في زمن الربيع ، وتعود حينئذ تلك القسطلة التي كانت أصل هذا النبات بصلة كوصلة العُنصل ، ثم لازالت تتلاشى حتى تجدها في زمن الخريف قسطلة . والمستعمل من هذا النبات أصله إذا كان في شكل القسطل ، وأكثر ما ينبع في سطوح الجبال والروابي ، وله خاصة في النفع من البواسير الباطنة ، عجيبة ظاهرة الأثر ، وذلك إذا سحق وأخذ منه نصف درهم ، وعجن بسمن الغنم العتيق ، وأخذ في قطنة حمولاً في المقعدة ليلترين نفع ، ولم يحتاج إلى معاودة التحمل به ليلة ثلاثة . والسوّورنجان حارّ في وسط الدرجة الثالثة ، يابس في أول الثانية ، وله خاصية في تلiven أوجاع المفاصل والنقرس والخدّر في الأبدان ، وأجوده ما أبيض خارجه وصلب مكسره ، فاما الأسود والأحمر منه ، فإنّهما ضراران جداً . وهو يزيد في المنيّ والباعة ، ويحشف القروح العتيقة ، ويسهل البلغم والثاخ . والشربة التامة منه : وزن مثقال مع السكر وشىء يسير من الزعفران . وإذا خلط مع الأدوية ، فلن نصف مثقال إلى وزن نصف درهم . وهو مكرب

(١) في الأصول : العكنة في الموضعين . تحرير .

غير مأمون . « ج » هو أصل نبات ، وهذا الأصل منه أبيض ، ومنه أحمر ، ومنه أسود ، ويغش باللّعنة البربرية . وأجوده الأبيض الظاهر والباطن ، والصلب المكسر ، والأحمر والأسود رديثان ، وهو مسم لا يصلح استعمالهما ، وهو حار إلى الدرجة الثالثة ، وفيه قبض . وقيل إنه بارد في الثانية ، وفيه قوّة مسهمة للبلغم ، ينفع من الحرّاحات العتيقة والنقرس ، ويسكن وجعه في الوقت ضمادا ، ولا يستكثر منه ، لثلا يُصلب الورم ، ويزيد في الباءة ، وخصوصا مع الزنجبيل والنفّوتنج والكمون . وقدر ما يؤخذ منه : نصف درهم مع السكر . « ف » حار يابس في الثانية ، يزيد في الباءة ، وينفع من وجع المفاصل والنقرس ، ويقوى على الجماع ، ويقوى الذكر ، ويدر الطمث ، وينفع من اختناق الرحم . والشربة منه : درهم . « ز » بدله : وزنه من الحناء ، ونصف وزنه من كورأزرق .

* سوس — « ع » ويقال : عُود السوس (١) . أفعى ما في نبات السوس عصارة أصله ، وطعم هذه العصارة حلو كحلاوة الأصل ، مع قبض فيها يسير ، ولذلك صارت تُتمَلَّس الحشونة الحادثة لا في المريء فقط ، لكن في المثانة أيضا ، لاعتداً مزاجها المعتدل بين الحر والبرد ، ومن اعتدال الرطوبة ، وهي تصاح لخشونة قصبة الرئء ، وينبغي أن تجعل تحت اللسان ويمتص ماؤها ، وإذا شربت بطلاء وافق التهاب المعدة ، وأوجاع الصدر ، وما فيه من الآلات ، والكبد ، وجرَب المثانة ، وووجع الكلى . وإذا امتص ماؤها قطعت العطش ، وقد تصلح الحرّاحات إذا لطخت ، وتنفع المعدة إذا مضفت وابتلع ماؤها . وطبيخ أصول السوس وهي حديثة ، يوافق ما توافقه العصارة . وأصل السوس إذا جفف وُسْقَى وتُصْمد به ، نفع من الدواحسن . وإذا استعمل ذَرَوراً نفع من الظفرة التي تخرج في العين . وربه وطبيخه نافع من السعال حيث يصير الحل ، وإذا ألقى في المطبخات المسهمة دفع ضررها ، وهو ن احتماها على الأعضاء ، ونفع من جميع أنواع السعال ، إلا أنه فيما فيها من إخلال لزجة ضعيف ، فإذا قوى بأدوية كان أكثر جلاء وتقطيعا ، ويقوى تأثيره .

(١) في تذكرة داود : ويقال : أصل السوس ، وأشهر بعرق السوس .

ويجب أن يوضع في جميع علل الصدر والمثانة ، فإنّه أفعى دواء للحرقة والخشونة إذا تعودى عليه ، ويصنى الصوت ، وينقى قصبة الرئة والحميات العتيقة ، وينفع من الاختلاج ووجع العصب . « ج » أجوده الحديث الدقاق ، وهو حار يابس ، وقيل إنه معتدل ، وقيل إنه بارد . وهو ينفع من وجع الكبد . وقدر ما يؤخذ : مثقال ، وقيل إنه يضر بالطحال ، ويصلحه الورد الأحمر . « ف » هو نبات معروف بـ « بستاني » . أجوده عصارته إذا كان طريًا . وهو معتدل مائل إلى الحرارة ، يلين قصبة الرئة ، وينفع من السحج ، وينفع من أوجاع الكبد والطحال ، ومن الحمى الحرقة ، ومن الصفراء ، وخاصيته : تنقية المعدة . والشربة منه : درهمان . « ز » عرق السوس بدلله : وزنه كثيراء ونصف وزنه لوز الصنوبر .

* سوْسَن — « ع » هو ثلاثة أصناف : فنه أبيض ، ويسمى السوسن الأزاذ ، ومنه بستاني ، ومنه بـ « بري » . وزهرة السوسن مزاجها مركب من جوهر أرضي لطيف ، منه اكتسب مرارة الطعام ، ومن جوهر مائى معتدل المزاج ، ولذلك صار الدهن المتخد من السوسن ، المطيب منه وغير المطيب ، قوته تحمل بلا لذع ، ويلين خصوصا صلابة الأرحام . وأصل السوسن وورقه إذا سحق على حدته ، فشأنه أن يجفف ويخلو ويحلل باعتدال ، وينفع من حرقة الماء الحار ، فيؤخذ أصل السوسن الأبيض ، ويشوى ويُسحق مع دهن ورد ، ويوضع على موضع حرق الماء ، حتى يندمل ويرأ . وهو دواء ينفع في إدمال جميع القرفون ، ويلين صلابة الأرحام ، ويدر الطمث ، ويطبخ أصله نافع لوجع الأسنان ، خصوصا البرى منه ، وينفع من انتصاب النفس ، ومن غلظ الطحال ، ولا نظير لدهنه في أمراض الرحم وصلابته ، شربا وتمرخا ، ويخرج الجنين ، وينفع من المغص ، وإذا شرب من دهنها أو قية ونصف أسهل ، ونفع إيلاوس الصفرة ، وهو ترياق البسنج والكزبرة الروطبة والقطر . وأصله إذا طبخ بالزيت يفعل ما يفعله دهنها ، وزهر السوسن إذا شرب نفع من نهش الهوام ، ويصلح للسعال ، وينفع من أوجاع العصب ورطوبة الصدر ، وإذا احتمل أدر الطمث ، وأخرج الجنين ، وإذا شرب

أصله بماء وعسل أحد الدهن ، وأسهل الماء الأصفر . والشربة منه : من مثقال إلى ثلاثة . ودهنه نافع من وجع العصب ، وضرسَان الأذن . وقال : السوسن الأزاذ قريب الطباع من الزعفران ، قريب الأحكام من أحكماته ، ولكته أنقص حرارة ويسا منه ، وهذا أصلاح لתוכية القلب ، وذاك للتفريج ، فإن في السوسن من تمتين الروح قريباً مما في الزعفران ، وليس فيه من البسط الشديد والتحريك العنيف للروح إلى خارج ما في الزعفران ، فالزعفران لا ينفع في الغشى منفعته . ومن السوسن ما يسمى إيرساتزيا ، وهو سوسن أحمر ، ويسمى باليونانية كَسُورَك (١) ، وهو يشبه الصنف الذي يقال له إيرسَا ، وله ثمر في غلُف شبيهة في شكلها بالقثاء ، والثمر مستدير أسود حِرِيف ، وله أصل كثير العُقد ، طويل أحمر ، يصلح لجرحات العارضة في الرأس ، والكسر العارض في القَحْف ، وينخرج السُّلَاء الغائر إذا تضمد به مع القَنْطُورِيُون وزهرة النحاس . وقوته حارّة لطيفة محملة . « ج » السوسن الأبيض : يسمى الزنبق ، وأجوده الأسماء بِجُونَي ، ودهن السوسن أطفف ، وأصله أقوى في الأفعال المخصوصة به . وهو حار في الدرجة الأولى ، معتدل في اليدين ، فيه تحليل وتلطيف . وقيل إن الأبيض البستاني حار يابس في الثالثة ، وقيل في الأولى ، وقيل معتدل . والبرى أشد تسخينا وتجفيفا ، وهو جلاء ينفع من الكَلَف والتمش ، ويعسل به الوجه فيصقله ، وينفع من الحرب المتعرّج والخُشُكريشات . والبستاني من أفضل الأدوية لحرق الماء الحار ، وينفع من أوجاع الطحال ، ومن لسع الهوام ، وخصوصاً العقرب . وشيه يخلل فضول الدماغ ، وأصله يسهل الماء الأصفر . « ف » السوسن : ضرب من الرياحين ، وأصنافه كثيرة ، وأجوده الأسماء بِجُونَي الطرى ، وهو حار يابس في الثانية ، ينفع من وجع الطحال المزمن ، ونفس الانتصاب . والشربة منه : ثلاثة دراهم . « ز » بدل السوسن الأسماء بِجُونَي لتربيب الأدھان خاصة : زهر السوسن الأبيض بدل منه .

(١) كتبه في معجم النبات للدكتور أحمد عيسى بك : كسورس (Xyris) .

* سَوِيق — منه سَوِيقُ الْخَنْطَة (١) والشاعر (٢) وسائل الأسوقه ، وكل سَوِيق مناسب للشيء الذي يتخذ منه . فسويق الشاعر أبُرد من سويق الخنطة ، مقدار ما أن الشاعر أبُرد منه ، وأكثر توليداً للرياح . والذى يكثر استعماله من الأسواقه هذان السويقان ، وهم منفخان ، وبطيئاً النزول عن المعدة ؛ وذهب ذلك عنهم أن يغليا بالنار غلياً جيداً ، ثم يصفيا في خربقة صفيقة ، ليسيل الماء عنها ، ويعصرا حتى يصيرأ كبة ، ويشربا بالسكر والماء البارد ، فيقل نفخهما ، ويُسرع انحدارهما ، وينفعان المحرورين والملتبسين إذا ما كرروا شربهما في الصيف ، وينفعان كمون الحميّات والأمراض الحارّة . وهذا من أجل منافعهما . وينبغى لمن شريه ألا يأكل في ذلك اليوم فاكهة رطبة ، ولا خياراً ، ولا بقولاً ، ولا يكثر منها . وأما المبرودون ، ومن يتعريهم نفخ في البطن وأوجاع الظهر والمفاصل العتيقة ، والمشايح ، وأصحاب الأمزجة الباردة جداً ، فلا ينبغي لهم أن يتعرّضوا للسويق بستانة ، فإن اضطروا إليه فليصلحوه ، بأن يشربوا بعد غسله بالماء الحارّ مرات ، بالفانيذ أو العسل ، وبعد الللت بالزيت ودهن الجبة الخضراء أو دهن الجوز . وسويق الشاعر ، وإن كان أبُرد من سويق الخنطة ، فإن سويق الخنطة لكتيرة ما يشرب من الماء يبلغ في تقطّعه وتبريده للبدن مبلغاً أكثر ، ولا سيما في ترتيبه ، فيكون أبلغ نفعاً لمن يحتاج إلى ترتيب . وسويق الشاعر أجود لمن يحتاج إلى تقطّعه وتجفيف .

(١) سويق الخنطة : منفعته : قطع الإسهال البلغمي . ضرره : منفخ يطئ النزول من المعدة . دفع ضرره : أن يغسل بالماء الحارّ ، ويؤخذ مع السكر والحلّاب اه . من هامش ص ، ق .

(٢) سويق الشاعر : بارد يابس . منفعته : يطفى الحرارة والعطش ، وإذا أخذ سويق الشاعر مع شراب التفاح سكّن العطش ، وقطع الإسهال . وهو نافع للصفراء ، ويعذى الحمومين . ضرره : يولد نفخاً وريحاً ، مضرة بأصحاب الطبيعة المطلقة . دفع ضرره : أن يغسل بالماء الحارّ طلاء ، وإذا عجن بماء الآس والشعير وطلى به على البطن ، نفع من الإسهال اه . من هامش ص ، ق .

وأما سائر الأسواق فيستعمل على سبيل دواء ، لا على سبيل غذاء ، كما يستعمل سوق النسيق وسوق التفاح والرمان الحامض وسوق الحرّنوب والغبّيراء لعقل الطبيعة ؛ وسوق الشعير إذا عجن بماء الرمامين جميماً ، وسُفْفَ منه ، سكن بلة المعدة ، وفعّ من القيء الصفراويّ ، ومن صداع الرأس المتولد عن آخرة حارة ، وسكن الغثيان ، وقوى المعدة . وإذا جعل سوق الشعير غذاء للأطفال ، بأن يُطْبَخ منه حسنو أو عصيدة بإحدى الحلوات ، واقفهم وأخصب أبدانهم ، وقطع عنهم ما يعتري الأطفال من الغثيان والإطلاق . ومتى عجن بشراب ورد وزبد طرىّ ففع من السحنج الملق المكثر للاختلاف من غير إطلاق . « ج » سوق الحنطة : أجوده المعتمد القَسِيلِي . وهو حار يابس في الدرجة الأولى . وقيل إنه لين ، وإذا كان نقيناً برد وأطفأ الحرارة ، وينفع الحشى الرطبة . وهو بطيء الانحدار ، كثير النفح ؛ فلذلك ينبغي أن يستعمل بالماء الحار ، ويضاف إليه السكر . وأما سوق الشعير فأجوده المعتمد القَسِيلِي القليل النُّخالة ، وهو أكثر تبريداً من سوق الحنطة ، يمسك الطبع ، وينفع من الخلقة الصفراوية إذا شرب حالما يلقي عليه الماء ، وإذا شرب بعد زمان أمهل ، وهو يولد نفخاً ، ويصلحه السكر . « ف » مثله .

* سِلِسِسِتِيزْ - « ع » هو نبت يشبه النعناع ، إلا أنه أعرض ورقاً منه ، وأطيب رائحة ، ويستعمل في الأكلة . وقوته لطيفة محللة ، وهو يسخن ويخفف في الدرجة الثالثة ، وبزره لطيف يسخن ، فلذلك صار يُشفي من به فُوّاق ، ولمن به مغص بشراب . وبزره إذا شرب بالشراب وافق تقطير البول والحمى ، ويسكن المغص والفُوّاق ، ويضمد بورقه على الصداع والجبهة ، وقد يضمده للسع زنابير والنحل . وإذا شرب سكن القيء والغثى . « ج » هو النّام ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، ويسمى نَمَّامُ الملك . وسمى تماماً لسطوع رائحته ، نَمَّ بذلك على نفسه ومن تلبس به . وأجوده المشبّع الحضرة ، الذكي الرائحة . وقد يقاوم العفونات ، ويقتل القمل ، وينفع الأورام الدموية الباطنة الشديدة الصلابة ، ويُطْبَخ في خل ، ويخلط بدهن ورد ، ويطلّ به الرأس ، فينفع من النسيان والصداع واحتلاط

الذهن ، فإن شُرب بشراب نفع من الفُوّاق من امتلاء ، وكذلك بزره ، وينفع من الديدان وحب القرع ، ويخرج الجين الميت ، وينخرج الحصاء ، وينفع من اللسوع ، ويضمد به لسع الزناير ، ويشرب منه للسعنة : مثقال في سكّنْجَيَن ، وشمه ينفع من الصداع من برد ، ويحلل الفضلات البلعومية من الدماغ . « ف » والنَّمَام يقتل الديدان إذا شرب بشراب ، وينفع الفُوّاق ، وينفع احتباس الطمث ، ويدر البول . والشربة منه : درهان .

* سِيكَرَان — « ع » هو البنج . وقد ذكر في حرف الباء . وسيكَرَان الحوت : يسمى بهذا الاسم ، لأنَّه إذا دُقَّ ورمى به في ماء راكد ، وحرَّك فيه حتى يختلط ، فإنَّ كلَّ سمك في ذلك الماء يطفو على وجه الماء متقلباً على ظهره ، وهو البوصير (١) ، وأطباء الشام والعراق يصرفون قشر أصل هذا النبات على أنه الماهي زهره .

* وسوَار الهند — « ع » هو الدواء الذي يسمى كشت برకشت بالفارسية . وسيأتي ذكره في حرف الكاف .

حُرْفُ الشَّيْنِ

* شاهْتَرَج — « ع » هو صيفان : أحدهما ورقه صغار ، ولونه مائل إلى لون الرماد . والثاني أعرض ورقا ، ولونه أخضر إلى البياض ، وزهره أبيض ، وزهر الأول أسود إلى الفَرِيرَى ، ويسمى كُزْبرة الحمام . والذى يزره أسود ليس من الشاهْتَرَج في شيء ، وإنما يشبهه فقط ، فإنه ليس فيه مرارة ولا قبض ، ولا طعم ، وهو مُتنٌ ؛ وإذا أكلته البقر قتلها ، وقد ظنَّ قوم أنه الشاهْتَرَج الصحيح . والشاهد ترج مقوٌ للمعدة ، دافع لها وللثة جيغا ، منه لشهوة الطعام ، مفتاح لسدَّ الدَّكَبَدَ ، مُحدِّر للمرة الصفراء الحترقة ،

(١) وجدت على هامش المذاج مانصه : بوصير : يعرف بسيكَرَان الحوت ، وخلاء أصله تستعمله أطباء الشام مكان الماهي زهره . أصله يتضمّن بطيخه لوجع الأسنان ، وهو نافع للعلل السِّيَلَانية . اه . عن هامش ص ، ق .

ومنصف للدم . وإذا شربت عصارته الرطبة نيئة غير مطبوخة ، أحدثت الاحتراقات المُرّية ، ونقت عفونة الدم ووسنه ، ونفعت من الحكمة والحرب العارضين من الدم العفن ، والصفراء المترفة ، والبلغم المتعمد . وهذه خاصة الطبع منه . والختار منه ما كان حديثاً أخضر ظاهر المراة . والشربة من طبيخه : من خمسة دراهم إلى عشرة دراهم ، ومن جرمه : من ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم ، مع مثله من الإهليج الأصفر ، فإن أراد مويذ شرب مائة معتصرًا فليطبخه ، ويأخذ منه ما بين أربع أو أربع إلى ثمان أو أربع ، مع وزن ثمانية دراهم أو سبعة من الإهليج الأصفر ، وزن عشرة دراهم من السكر الأبيض . وإذا نقع حشيشة في الماء ، ثم غسل بمائه الرأس أو اللحية ، أذهب القمل منها والصبيان والأتربة ، وإذا تضمض بماء طبيخه شدّ اللثة ، وأذهب حرارة الفم واللسان ، وإذا استعمل عصيره مع تمرين هنديّ ممزوجاً فيه وشرب ، نفع من الحكمة والحرب ، وقوى المعدة ، وفتح سُدَّ الكبد . وبده في الحرب والحميات العتيقة : نصف وزنه سنامكيّ ، وثلثا وزنه إهليج أصفر . « ز » مثله . « ج » : أجوده الأخضر الحديث ، ورقه أجود من قُضبانه ، وهو معتدل في الحرارة ، يابس في الثانية ، وقيل إنه بارد في الأولى . وهو يصفى الدم ، ويشرب للحكمة والحرب ، ويسهل اللثة ، ويقوى المعدة ، ويفتح سُدَّ الكبد ، ويلين الطبع ، ويدرّ البول ، ويسهل الصفراء ، وشربته من مائة درهم إلى نصف رطل مع سكر ، من غير أن يغلى . ومن يابسه في المطبوخ : من أربعة دراهم إلى عشرة دراهم . ومن مسحوقه وحده : من ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم . وقيل إنه يضر بالطحال ، ويصلحه الإهليج الأصفر . وبده في الحرب والحميات العتيقة : مثل وزنه سنامكيّ . « ف » مثله . والشربة منه : أوقية .

* شاه صيني - « ع » هذا الدواء يجلب الواحرا رقاقا سودا ، يعمل من عصاره نبات قوته مبردة نافعة من الصداع الحار ، والأورام الحارة ، إذا حُكَّ وضع على الموضع . وقد قيل إنه يفعل في الجراحات فعل دم الأخوين ، وعلى كسر العظام بقير وطى ، المستعمل منه : نصف درهم .

* شَادَنَه — «ع» ويقال : شَادَنَج ، وحجر الدم . وأجوده ما يكون منه سريع التفتت إذا قيس على غيره من الشاذنة ، وكان صلباً مشبّعاً اللون ، مستوى الأجزاء ، ليس فيه شيء من وسخ ولا عروق . وهي تخلط في شيافات العين ، وقد يستعمل وحده في مداواة خشونة الأجنفان . وقوّة الشاذنة قابضة ، مسخنة إحساناً يسيراً ، ملطفة ، تجلو الآثار التي في العين ، وتذهب الخشونة التي في الحفون ، وإذا خلط بالعسل ، وخلط بلبن امرأة ، نفع من الرمد والصرع والدموع في العين ، والحرق التي تعرض في العين ، والعين المدمة ، إذا طلي به ، وقد يشرب بالحمر لعسر البول والطمث الدائم ، ويشرب بماء الرمامين لنفث الدم ، ويُعمَّل منه شيافات إذا خلط بأفقياً صالحة لأمراض العين والحرّب فيها ، وقد يُحرق إلى أن يصير وسطاً في الحففة ، وأن يكون شبيهاً بالنفاخات . «ج» أجوده الشبيه بالعدس ، السريع التفتت ، المستوى الصلب . وهو حارٌ في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، والمسوول بارد في الدرجة الثالثة . وصفة غسله : أن يُدقّ تماماً ، ويصبّ عليه الماء الصافى العذب ، ويُسحق ويُصنف ما يجري منه مع الماء ، ويحفظ ، ثم يطرح عليه الماء دفعات ، ويؤخذ عنه ، ويُحفظ مع الأول ، يفعل ذلك حتى لا يبقى منه شيء غير رمله ، ثم يترك حتى يصفو وترسب الشاذنة في أسفل الإناء ، ويُصنف عنه ويُخفف . وفيه قبض شديد وتجفيف ، يذرّ على الاحم الزائد ، فيضمّره ، ويَدْمُل قروح العين ، وخصوصاً إذا استعمل ببياض البيض . وهو نافع من خشونة الأجنفان ، ولأورامها الحارة بالماء ، ويعين زيادة اللحم في القرorch ، ويقطع الدم المبتعد منها ، ويحفظ صحة العين . ويُسوق بالشراب لعسر البول ، ولسيلان الطمث ، وخروج المني . «ف» الشاذنَج : ضرب من الطين . وهو ضربان : عَدَمِيٌّ ، وخردلٌ . أجوده العَدَمِيُّ السريع التفتت ، وهو حارٌ يابس في الثانية ، ينفع من قروح العين ، ومن عسر البول بالشراب . والشربة منه : نصف درهم .

* شاهِسْفَرَم — «ع» هو الحَبَقُ الْكَرْمَانِيُّ ، وهو نوع من الحبق دقيق الورق جداً ، يكاد يكون كورق السذاب ، عَطَرِ الرائحة ، وله وشائع

فِرْفِيرِيَّة كوشائِع البَادَرُوج ، ويبيق نُوَارَه في الصيف والشتاء ، وينفع من الحرارة والاحترق والصداع ، ويهيج النوم ، وبزره يحبس البطن المستطلق من الحرارة والحرقة ، إذا شرب منه مثقال بماء بارد ، ويقطع بزره الإسهال المزمن إذا شرب مَقْلُوْا وزن مثقال بماء أو بماء السفرجل . وهو حار بارد في الدرجة الثانية ، طيب الشم ، نافع للمحرورين . وذكر بعض المتطلبيين أن ورقه بارد وفيه قبض ، وهو مفتتح لسد الدماغ ، وينفع جدا من القلاع ، وإذا رش عليه الماء البارد برد وجلب النوم . « ج » هو الرِّيحان الصَّعْتَرِي ، وهو حار في الدرجة الأولى ، ويباس في الثانية ، وقيل إنه معتدل ، وقيل إنه بارد ، وهو يخلل فضلات الدماغ ، ويملاً الدماغ البارد بخارا . « ف » من الرياحين المشمومة ، وأجوده الصَّعْتَرِي . وهو حار في الأولى ، يباس في الثانية ، يخلل فضلات الدماغ من حرارة ، ويقوى الأمعاء ، وينذهب الرياح العارضة من احتباس الحيض . والشربة منه : ثلاثة دراهم .
* شَاهْ لُوكَ - « ع » وشَاهْ لُوج . وهو الإجاص الأبيض . وتقدم ذكره في موضعه .

* شَاهْ بَلُوط - « ع » هو القَسْطَل . وقد ذكر في البلوط في موضعه (١) .
* شَاهْ بَابَكَ (٢) - « ع » ويقال : شبابك . وهو الْبُرْنُوف . وقيل ضرب من القَيْصُوم . « ج » هو في قوته شبيه بقوّة القَيْصُوم . وهو حار يباس في الدرجة الثانية ، ينفع من الصداع ، ويقطع اللعاب السائل ، وخصوصا من أفواه الصبيان ، ويخلل الرياح من بطونهم ومن الأرحام ، ويقوم مقامه

(١) شَاهْ بَلُوط : هو القَسْطَل . منفعته : يقطع القيء والغثيان ، وينفع الأمعاء ، ويقوى المعدة ، ويدرّ البول . وإذا أكثر من أكله أخرج الدود وحب القَرَع . مضره : يولد الرياح والنفخ ، مصدع للرأس ، حافق للبخار . دفع ضرره : أن ينقع في الماء ، ثم يؤكل . اه . عن هامش ص ، ق .

(٢) في القاموس الحيط للغير وزبادي : الشافَّاج : نبت . معرب : شَابَابَك ، وهو الْبُرْنُوف . اه مصححه .

المرَّزَنجُوش . « ف » شاه بَابَاج : ينقى المعدة ويقويها ويزيد في المني . والشربة منه نصف درهم .

* شاه دَانَقَ - « ع » هو الشاه دانج . وهو القِنْبَ . وسيأتي ذكره فيما بعد إن شاء الله .

* شب - « ع » أصناف الشعب كثيرة ، إلا أن الذي يستعمل منها في الطب ثلاثة أصناف : الصنف المشقق ، والصنف المستدير ، والصنف الرطب . وأجودها المشقق ، وأجوده ما كان أبيض شديد البياض ، شديد الحموضة ، ليس فيه حجارة . وقوّة الشعب مُسْخَنَة قابضة ، تجلو غشاوة البصر ، وتقلع البثور الليسنية ، وقد يذيب اللحم الزائد في الحفون ، وسائل ما يزيد من اللحم في الأعضاء . وأقواها الصنف المشقق . وقد تحرق هذه الأصناف وتشوى ، كما يحرق ويشوى القلائق طار ، وقد يمنع القروح الخبيثة من الانتشار ، ويقطع نزف الدم ، ويشد اللثة التي يسيل منها اللعاب . وإذا خلطت بالخل والعسل أمسكت الأسنان المتحركة ، وإذا خلطت بالعسل نفعت من القلاع ، وإذا طبخت بورق الكرم أو ماء العسل ، وافتتحت الجرب المتقرّح ، وإذا خاطت بالماء وصبت على الحكة والآثار البيض العارضة في الأظفار ، والداحس ، والشقاق العارض من البرد ، نفعت منها . وإذا خلطت بدرّى الخمر ، مع جزء مساو لها من العفّص ، نفعت الأكملة . وإذا خاط جزء منها بجزء من الملح نفعت القروح الخبيثة المنتشرة ؛ وإذا لطخت بماء الزفت على الرأس ، قلعت النخالة ؛ وإذا لطخت بالماء قلعت القمل والصيّان ، ونفعت من حرق النار ؛ وتقلع رائحة الآباط المريحة إذا لطخت بها ، وإذا صُرِّير منها شيء في فم الرحم بصورة قبل الجماع ، كانت صالحة لقطع نزف الدم ، وقطع الحبل ، وقد تخرج الجنين ، وهي صالحة لورم اللثة واللهاة والنغانغ (١) والفهم . والقبض فيها كثير جدا ، وجوهرها غليظ ، وألطاف ما فيها الشعب المعروفة

(١) النغانغ : جمع نفخ ، بضم النونين : موضع بين الاهأة وشوارب الخنجر . واللحمة في الحلق عند اللهازم . ولعله ما نسميه في عصرنا باللوزتين . انظر القاموس الحيط للفيروزابادي . اه . مصححه .

بالياني ؛ وإذا وضع الشب تحت الوسادة ذهب بالفزع والغطيط الكائن في النوم .
وشب الأساكفة وشب العصفر : هو شب القلى (١) . « ج » الشب المشق : هو الشعب الياني . وهو أبيض إلى صفرة . قابض ، فيه هموسة ، وهو يقطر من جبل بالمين ، فإذا صار إلى الأرض استحال شيئاً ، وأجوده الياني الأبيض . وهو يابس في الثانية ، بارد . وقيل إنه حار يابس في الثالثة . وقيل حرارته في الثانية . ينفع من نزف كل دم وانصبابه ، وطبيخه إذا تمضمض به نفع من وجع الأسنان . وشربه يضر جداً ، حتى إنه ربما قتل ، ويعرض عنه سعال شديد ، وربما أدى إلى السُّل . « ف » ضرب من الزاج أبيض اللون . أجوده النبي الصافى إلى الصفرة . وهو حار يابس في الثانية . وهو مع مثله ملح جيد لا كُلَّة ، وحرق النار . وإنه قابض يحبس الدم ، ويقوى اللحم المترهل ، واللة المستrixية ، والتي يسيل منها الدم . ويستعمل منه : نصف درهم . « ز » الشعب : أنواع كثيرة ، وبعضها ينوب عن بعض في العلاج .

* شبـت - (٢) - « ع » الشعب يسخن ويتحفف ، لإখانه بين الدرجة الثانية والثالثة ، وتجفيفه بين الأولى والثانية ، وإذا طبخ بالزيت صار ذلك الزيت دهناً يخلل ، ويسخن الوجع ، ويجلب النوم ، وينضج الأورام إلى لم تنضج . وإذا أحرق الشبـت صار في الدرجة الثالثة من درجات الإلخان والتجميف ، فينفع القرروح المترهلة الكثيرة الصدید إذا نثر عليها ، وخاصة ما حدث منها في أعضاء التناسل ، ويـدـمل القرروح القديمة ، التي تكون في القـلـفة على ما ينبغي ؛ وأما الشـبـت الطـرى فهو أرطب وأقل حراـرة ، وهو ينضج ويجلب النوم أكثر من اليابس ، وطبيخ جملة الشـبـت وبزره إذا شـرـبـاـ أـدرـاـ البول ، وسكنـاـ المـغـصـ والنـفـخـ ، وقد يقطعـانـ الغـسـىـ الذى يعرض من طفو الطعام في المـعـدـةـ ، ويسـكـنـاـ الفـوـاقـ ، وإذا أـدـمـنـ شـرـبـ الشـبـتـ

(١) عبارة الشيخ داود في تذكرته : شب الأساكفة الصاعيـدـ من القلى .

(٢) الشعب ، بكسر أوله : بقلة . وبالتحريك : العنكبـوتـ . ودابةـ

كثيرة الأـرـجلـ . (انظر القاموس) .

أضعف البصر ، وقطع المَسِيْنِ ، وإذا جلس النساء في طبيخه انتفعن به من أوجاع الرحم ، وإذا أحرق بزره وتُضْمَد به على البواسير النابتة قلعها . وعصاراته تنفع من وجع الأذن السوداوي ، وتبليس رطوبة الأذن . وطبيخه مع العسل ينقى البلغم والصفراء ، وإذا سحق الشبَّث مع العسل ، وطُبِّخ حتى ينعقد ، ولُطْخ على المقدمة ، أسهل إمساكاً مهلاً ، وهو يفْشِلُ الرياح إذا أكل أو شرب بقوّة ، ويدفعها إلى ظاهر البدن ، وإذا جعل بزر الشبَّث في الأحساء أدرّ اللبن ، وهو حارٌ جيد لوجع الظهر والرياح إذا وقع في الطبيخ ، ولا يصلح للمحرورين ، وأما المبرودون فينتفعون به . وكامن الشبَّث جيد لمن أراد أن يتقياً ، ردئ إذا أُكُل فوق الطعام . وطبيخه بحملته ينفع من وجع الكُلَّى والمشانة إذا كان عن سُدَّاد أو رياح غليظة . « ج » هو منْضَج للأورام والأخلاط الباردة ، مسكن للأوجاع ، يفْشِلُ الرياح ، ورطبه أشدّ إنضاجاً ، ويابسه أشدّ تخليلاً ، وهو ينضج الأورام ، وينوم . وقدر ما يؤخذ منه : خمسة دراهم . ويُدَرِّرُ اللبن ، ورماده جيد لقروه السُّفْلُ والذكر ، والقروه الرهله ، ويقطع البواسير إذا ضممت به . « ف » من الحشائش ، وهو معروف . أجوده ما أخرج زهرة ، خصوصاً طرياً ، وهو حارٌ يابس في الثانية ، ينفع من المغض . وبزره ينفع من البواسير ، وينفع من البلغم اللزج العارض في المعدة ، ومن وجع الصبر والرئة ، لأنّه يحلل ما كان في المعدة من البلغم . الشريبة منه : نصف أوقية .

* شُبِّرُم — « ع » الشُّبِّرُم حارٌ في الدرجة الثالثة ، يابس في آخر الدرجة الثانية ، وفيه مع ذلك قبض وحدة إذا شرب ، مصلح ، ويوجد له قبض على اللثة ، وفي الحنَّك ، وطرف المَرَى . وقد كانت القدماء تستعمله في الأدوية المُسْهِلة ، فوجدوه ضاراً لمن كان الغالب على مزاجه الحرارة ، ويحدث لأكثر من شربه منهم الحميات . وقد يصلح بأن ينفع في الحليب يوماً وليلة ، ويحدد له اللبن في ذلك اليوم والليلة مرتين أو ثلاثة ، فإن ذلك يصلحه ويصلح من قبضه ويسه كثيراً ، ثم يخفف في الظلّ ، يفعل به ذلك وهو غير مدقوق ، ثم يخالط مع الأدوية المُسْهِلة الملائمة له كالأنيسون والرازيانج .

والكمون الـكـرـمـانـيـ والـثـرـبـدـ والإـهـلـيلـيـجـ ، فإنـ هـذـهـ مـلـطـفـةـ لـهـ ، وـتـذـهـبـ بـجـدـتـهـ . وـمـقـدـارـ الشـرـبـةـ مـنـ الشـبـرـمـ المـصـلـحـ معـ ماـ وـصـفـ مـنـ الـأـدـوـيـةـ : ماـ بـيـنـ أـرـبعـ دـوـانـقـ إـلـىـ دـاـنـقـيـنـ . وـأـمـاـ لـبـنـ الشـبـرـمـ فـلـاـ خـيـرـ فـيـهـ ، وـلـاـ نـرـىـ شـرـبـهـ الـبـيـتـةـ . وـقـدـ قـتـلـ بـهـ أـطـبـاءـ الـطـرـقـاتـ خـلـقـاـنـ النـاسـ ، لـقـلـةـ عـلـمـهـمـ بـهـ . « جـ » يـنـبـتـ فـيـ الـبـسـاتـينـ . لـهـ قـصـبـ دـقـيقـ ، وـزـغـبـ ، وـورـقـ كـوـرـقـ الـطـرـخـونـ . وـأـجـوـدـ الـخـفـيفـ الـذـيـ إـلـىـ الـحـمـرـةـ كـجـلـدـ مـلـفـوفـ ، رـقـيقـ الـلـمـاحـ . وـأـمـاـ الـغـلـيـظـ الـقـلـيلـ الـحـمـرـةـ ، الـصـلـبـ ، الـخـيـوـطـيـ فـرـدـيـ . وـكـذـلـكـ الـفـارـسـيـ رـدـيـ ، لـاـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـسـتـعـمـلـ . وـهـوـ حـارـ فـيـ أـوـلـ الـدـرـجـةـ الثـانـيـةـ ، يـابـسـ فـيـ الـرـابـعـةـ ، وـلـاـ خـيـرـ فـيـ لـبـنـهـ ، وـلـاـ نـرـىـ شـرـبـهـ . وـشـرـبـتـهـ : وـزـنـ دـاـنـقـ مـنـ حـشـيشـهـ . وـالـقـاتـلـ مـنـهـ : درـهـمانـ . « فـ » هـوـ أـحـدـ السـمـومـ الـتـيـ يـحـبـ عـلـىـ الطـبـيـبـ التـوقـ مـنـهـ ، بـإـصـلـاـحـهـ ، وـهـوـ يـنـفـعـ مـنـ الـإـسـتـسـقـاءـ ، وـبـدـوـ الـمـاءـ . وـالـشـرـبـ مـنـهـ مـصـلـحاـ : خـمـسـةـ قـرـارـيـطـ .

* شـبـرـقـ — « عـ » وـهـوـ الـضـرـبـ . وـلـمـ يـذـكـرـ قـواـهـ وـلـاـ مـنـافـعـهـ .

* شـجـرـةـ مـرـيمـ — « عـ » اـسـمـ مـشـترـكـ ، يـقـالـ عـلـىـ ضـرـبـ مـنـ النـبـتـ ، وـهـوـ الـأـقـحـوـانـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ ، وـهـىـ الـكـافـورـيـةـ عـنـدـ أـهـلـ الـمـغـرـبـ ، وـفـيـ رـائـحـهـ ثـقـلـ ، وـيـقـالـ عـلـىـ بـخـورـ مـرـيمـ ، وـيـقـالـ عـلـىـ شـجـرـةـ الـبـنـجـنـكـشـتـ ، وـيـقـالـ بـعـصـرـ عـلـىـ حـبـ الـغـولـ ، وـيـعـرـفـ بـأـرـضـ الشـامـ بـالـأـبـهـرـ ، وـيـسـمـىـ الـلـبـنـيـ وـالـأـصـطـرـكـ . وـهـذـهـ الـأـسـمـاءـ يـوـقـعـهـاـ الـأـطـبـاءـ عـلـىـ الـمـيـعـةـ . « جـ » هـوـ بـخـورـ مـرـيمـ ، وـهـوـ ثـلـاثـةـ أـنـوـاعـ بـغـيرـ ثـمـرـةـ ، وـأـصـلـهـاـ : الـعـرـطـنـيـثـاـ . وـهـىـ حـارـةـ يـابـسـةـ فـيـ الـثـانـيـةـ ، تـنـفـعـ مـنـ الزـكـامـ مـنـ بـرـدـ ، وـلـنـزـولـ الـمـاءـ فـيـ الـعـيـنـ .

* شـجـرـةـ المـرـخـ — « عـ » هـوـ الـخـطـمـيـ ، وـقـدـ ذـكـرـ فـيـ مـوـضـعـهـ .

* شـحـمـ — ذـكـرـ مـنـهـ مـعـ حـيـوانـهـ . وـشـحـمـ الـخـزـيـرـ أـرـطـبـ الشـحـومـ ، وـفـعـلـهـ قـرـيبـ مـنـ فـعـلـ الـزـيـتـ ، إـلـاـ أـنـهـ يـنـضـجـ وـيـلـيـنـ أـكـثـرـ مـنـ الـزـيـتـ . وـجـمـلةـ القـوـلـ فـيـهـاـ : أـنـ أـصـنـافـ شـحـومـ الـحـيـوانـاتـ إـنـماـ تـكـوـنـ بـحـسـبـ أـمـرـجـتهاـ ، وـقـوـةـ كـلـ شـحـمـ تـسـخـنـ وـتـرـطـبـ بـدـنـ الـإـسـنـانـ ، لـكـنـ أـصـنـافـهـ تـخـتـلـفـ بـاـلـزـيـادـةـ وـالـنـقـصـانـ ، بـحـسـبـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ الـحـيـوانـ ، فـشـحـمـ الـخـزـيـرـ رـطـبـ ، وـلـيـسـ

يسخن ، وشحم الكباش أحرّ وأييس من شحم الخنزير ، وشحم الثور الفحل أشدّ حرّاً وييساً من شحم الكبش ، وشحم العجل أشدّ حرارة وييساً من شحم الثور ، وشحم الماعز أقلّ في ذلك من شحم التيوس ، وشحم فحولة الشiran أقلّ في ذلك من شحم الأسد ، لأنّ شحم الأسد أشدّ حرارة وألطف جداً من جميع الشحوم ، وشحم الذكر من سائر ما ذكر أحرّ وأييس من الأنثى ، والخصيّ أيضاً شبيه بالأنثى . وأما شحم البط فأشدّ تسكيناً للرطوبات المحدثة للذع في عمّق الأعضاء ، وهو أشدّ تسخيناً من لحم الخنزير . وأما شحم الديوك والدجاج فهو بين هذين ، وفي كلّ موضع فشحم الذكور من الحيوانات أشدّ حرارة من شحم الإناث ، وشحم الإوز والدجاج يوافقان وجع الأرحام ، والشقاق العارض في الشفتين ، ولصقات الوجه ، وشحم الإوز ينفع من داء الثعلب طلاء ، وشحم الدجاج نافع لخشونة اللسان . «ج» أجود الشحم ما كان من حيوان مستكملاً . وهو حارّ رطب . ويختلف بحسب اختلاف الحيوان الذي يكون منه ، وهو أقلّ رطوبة من السمين ، لأنّه لو أذيب الشحم السمين لأسرع الجمود إلى الشحم . وقيل إنه يابس ، ينفع من خشونة الحلق ، وبرخي ويغثّ ويدخن . ويدفع ضرره بالليمون المملوح ، والزنجبيل ، والراسين المخلل ؛ وشحم البط أسرخ من شحم الدجاج ، وهو لطيف جداً ، وشحم الدجاج أقلّ حرارة من شحم البط ، وشحم الديك وسط ، وشحم الدجاج ينفع من خشونة اللسان ، وأوجاع الرحم ، وشحم الإوز ينفع من داء الثعلب ، وشقوق الوجه والشفة ، وشحم الإيل شديد السخونة ، ينفع من التشنج ، وإذا تلطخ به طرد الهوام ، وشحم الفيل حارّ إذا تلطخ به طرد الهوام ، وشحم الأسد أسرخ الشحوم ، وأقلّها رطوبة ، وأييسها وأقواها تحليلاً للأورام الغليظة الصلبية ، وشحم الحمار ينفع من انتشار الجلد ، وحرق النار ، وشحم الماعز أقبض الشحوم ، وشحم التيس أشدّ تحليلاً ، وهو ينفع من لذع المعى وقروها ، وشحم الماعز أقوى في ذلك من شحم الخنزير ، لسرعة جموده ، وشحم الخنزير ينفع من الأورام ، وقروها ، ويسكنها ، وينفع من لسع الهوام . وقدر ما يؤخذ منه : ثلاثة دراهم . والأولى أن يعتاض عنه بشحم الماعز ، فهو يقوم مقامه في ذلك ،

ويغنى عنه ، مع كونه محroma . وشحم البقر أحرّ وأييس من شحم الضأن والمعز ، وهو متوسط بين شحم الأسد والمعز ، وشحم العجل أقلّ حرارة من شحم البقر ، وشحم الأفعى حارّ حادّ ، وأكثر الأطباء متلقون على أنه ينفع من نزول الماء إلى العين ، ولكن لا يجسّر على القدوم عليه . « ف » شحم الذكر في جميعها أقوى ، وكلها حارّة رطبة . المستعمل : بقدر المزاج . وشحم التعلب يسكن وجع الأذن إذا قطر فيها ، ويُنفع من الربو ، وشحم الإوز يحلل الأورام الصلبة ، وينفع من ذات الجنب . المستعمل من جميعه : بقدر الحاجة . شحم التعلب بدلـه شحم الذئب . وشحم الضبعة العرجاء : بدلـه شحم التعلب .

* شَحْمَةُ الْأَرْضِ - : هي الحَرَاطِين . وقد ذكر في حرف الخاماء .

* شَرْبُبُ - : هو الفَرَاسِيُّون . وسيأتي ذكره في الفاء .

* شَرْبِينَ (١) - « ع » هو شجر يتخذ منه بعض أصناف القَطْران . وهو حارّ يابس ، قريب من الدرجة الثالثة ، وأما الدهن الذي يخرج من هذه الشجرة وهو القَطْران ، فقد يظنّ أنه قريب من الدرجة الرابعة ، لأنّه يسخن إحساناً كثيراً جداً ، ومن شأنه أن يُعَقِّمَ اللحم الرَّخْصَ اللَّذِينَ تعفينا سريعاً لابواع معه ، وكذلك القَطْران أيضاً يشدّ لحوم الحثث الميتة ، ويحفظها من العفونة ، ويُفْنِي ما فيها من الرطوبة والفضل ، من غير أن يؤثر ، وينكى في الأعضاء الصلبة . وأما إذا أدنى القَطْران من الأجسام التي تحيى بالحرارة التي في الأجسام ، فيكون السبب في إحراقه اللحم الرَّخْصَ اللَّذِينَ . وهو يقتل القمل والديدان ، والحيات المتولدة في البطن ، والدود الكائن في الأذن . وإذا احتمل أيضاً من أسفل قتل الأجنة الأحياء ، وأخرج المولى ، كما من شأنه أن يفسد النطفة إذا مسح به رأس الذكر في وقت الحماع ، ولذلك صار أبلغ الأدوية كلها في منع الحَبَل ، ويصير مستعملاً على ما وصفت عقيماً ، وهو يسكن прss و والسن الوجعتين المتأكلتين ، وينفع من تكسر السن .

(١) ضبطه الدكتور أحمد عيسى بك في معجم أسماء النبات : بفتح أوله .

والعامة في مصر ينطقونه بالكسـر .

والضرس ، وقد يكون منه دهن يعمل بصوفة تعلق عليه عند طبخه ، كما يفعل بالزفت . وأجوود القطران الذى يخرج من كلا صنف الشَّرَبِين وأصفاه . وهو أحد ريحان القطران الذى يخرج من ذكر الصنوبر والتين ، وأشد كراهة . « ج » شَرَبِين : هو شجرة القطران ، وهى من جنس شجرة الصنوبر ، وله ثمرة كثمرة السرو ، ولكنها أصغر ، ولها شوكة ، وهى نوعان : طويل وقصير ، في قشرها قبض ، وهى حارة يابسة ، إذا طبخ ورقها بخل وتمضمض به سكن وجع الأسنان . وثرتها تنفع من السعال البارد ، والرطوبة ، وتقظير البول . ويخرج المشيمة ، ويُلْدِرُ البول مع قُلْفل ، وينخرج الجنين . « ف » هو شجرة القَطَرَان . وهى نوعان ، وأجووده الحديث . وهو حار يابس جدا ، ينفع من السعال البارد والرطوبة وتقظير البول ، وإذا بُخْر بقشرها أخرجت الجنين . والشربة منه : درهان .

* شَرَى - « ع » هو الحنظل . وقيل إنه العَلْقَم ، وهو قثاء الحمار . وقد ذكر الحنظل في حرف الحاء ، ويدرك قثاء الحمار في حرف القاف . * شَعِير (١) - « ع » أجوود ما كان نقيا أبيض ، وهو أقل غذاء من الحنطة ، وهو في الدرجة الأولى من التبريد والتجميف ، وفيه مع هذا شيء من الحر يسير ، وهو أكثر تجفيفا من دقيق الباقلاء المقشور بشيء يسير ، وأما فيسائر حالاته فهو شبيه به إذا استعمل من خارج ، وأما إذا أكل الشعير مطبوخا فهو أفضل من الباقلاء في واحدة ، وهي أن ينساخ ما فيه من توليد النفح ، والباقلاء متى طبخ فتوليده للنفح يبقى قائما ، لأن جوهره أغاظ

(١) قال في تحفة العجائب : وأجوود الشعير الكبير الأبيض . وهو بارد يابس ، فيه تحليل وجلاء . وغذاؤه من غذاء الحنطة ، ويطلق به الحَرَب المترقّح مع الخل ، ويطلق به النَّفَرَس ، ويمنع من سيلان الفضول إلى المفاصل ، ويضمد بدقيقه مع الحشّاش وإكليل الملك لوجع الجنب ، ويطبخ مع التين للحميات البليغمية ، وإذا رُضِّ وسخن بالنار وكمد به للأوجاع التي من حرارة سكناها ، وإن كمد به الأورام الحارة حلّتها ، وهو يحفظ الأشياء من التعفن والتغير ، وإذا تركت به عنبتاً بعناقيده لم يتغير ، وأكاد منه كل يوم عنبتاً طرياً كما كان جديدا . اه . من هامش ص ، ق .

من جوهر الشعير ، فلذلك هو أكثر غذاء من الشعير ، وأما سويق الشعير فهو أشد تجفيفاً من الشعير ، وإذا طبخ مع التين بماء القراطن حلل الأورام البالغمية ، والأورام الحارة ، وإذا خلط بالزفت والراتنج وخرء الحمام ، أنضج الأورام الصلبة ، وإذا خلط بإكليل الملك وقشر الحشخاش ، سكن وجع الجنب ، وقد يخلط ببزركستان وحلبة وسدآب ، ويضمد به للنفع العارض في المعى . وسويق الشعير يمسك الطبيعة ، ويسكن وجع الأرحام الحارة ، ودقائق الشعير إذا عجن بإحدى العصارات الباردة ، كالنحس والرجلة وماء عنبر الثعلب ، وضمد به العين الوارمة ورما حاراً ، حط الرمد ، وسكن أوجاعه ، وكذلك إذا طلى به سائر الأورام كالحمرة والغلغمونى (١) وإذا عجن بالخلّ وطلى به الجبهة للصداع الحرّ سكته ، ويكسس به حلة الأدوية القوية الحادة ، فيحسن فعلها بزو والعاديتها ، ولا يضعف التأثير . وإذا أخذ دقيقة وعجن بماء السيكران ، وعُرِكَ به حتى يتكرّج ، وضمد به الوثى والفسخ إذا كان معه وجع سكن الوجه ، وقوى العضو ، وإذا طلى به على الصدغين والجبهة منع انصباب المواد الحارة إلى العين ، سواء كانت متقدمة أو حديثة ، وإذا درس كما هو حبّ الماء ، واستخرجت لبنيته وتغيرت بها لأورام الحلق الباطنة الحارة في أوّلها ، سكن وجعها وردعها ، وإذا تغيرت به في آخرها وتمودى عليه فجرها . « ج » الشعير منه نوع بغير قشر ، ويسمى السُّلْت ، وفعله قريب من الذي بالقشر ، وأجوده الحديث الأربع الكبار . وهو بارد يابس في آخر الدرجة الأولى ، وقيل في الثانية ، وفيه تحليل وجلاء ، وغذاؤه أقلّ من غذاء الخنطة ، ويطلق به الكَائِف مسخنا ، ويطلق به الجنوب

(١) الغالغمونى : بالغين المعجمة مرتين . وهو ورم حار قد يكون كبيرا ، وقد يكون صغيرا ، يظهر في جميع أجزاء الجسم ، لكن أكثر حدوثه في العنق والإبط والأربية (أصل الفخذ) . وقد يحدث ولا يعرف له سبب : (كنوز الصحة ، ويواقيت المنحة ص ١٨٧) . وقد ذكره الرازى في جدول القاف : (قائمونى) قاله الشيخ داود في رسم « ورم » ، ثم قال : وهو نوع يوجب أحمرار العضو بكدوره إن غلب الدم . » اه . مصححه .

المقترح مع خلٌّ ومع السفر جلٌّ ، وانخلٌّ على التّقّرس ، ويمنع سيلان الفضول إلى المفاصل ، وأكله يحدث رياحاً ومغصاً ، ولذلك ينبغي أن يقلّ . « ف » من الحبوب مشهور . وأجوده الأبيض الرّزين . وهو بارد يابس في الأولى ، وما فيه ينفع من خشونة الصدر والحميات ، والشربة منه : نصف رطل .

* شعیر رومی - «ع» هو الحسندرُوس . وقد ذكر في حرف النساء .

* شَعْرٌ - «ع» الشعر إن حرق صارت قوّته مثل قوّة الصوف الحرق ، ويسخن ويحفّف إسخاناً وتحفيهاً شديداً . وشعر الإنسان إذا بلّ بالخلّ ووضع على عضة الكلب الكلب أبداً لها من ساعتها ، وإذا بلّ بشراب صرف وزيت ، ووضع على الجراحات العارضة في الرأس ، منعها أن ترم ، وإذا دخن به وأشتم رأحته ، نفع من خنق الأرحام والسيلان ، والشعر الحرق إذا سحق بالخلّ ، ووضع على البشر نفعه وأبرأه ، وإذا سحق مع عسل وطلى به على القلاع العارض في أفواه الصبيان ، نفع نفعاً يينا ، وإذا سحق الشعر الحرق مع مرتك ، وطلى به على العين الجربة والحكمة الشديدة سكّنها ، وإذا سُحق بدهن الورد وقطر في الأذن سكن وجعها ، وسكن وجع الأسنان ، وإذا طلى به على حرق النار نفعه ، واشتمام دخانه ينفع من الصرع . والمِسْح البالى إذا (١) أحريق ونشر على المقدمة البارزة ردها إلى موضعها ، وماوه المستقرّ ينبت الشعر لطوخاً . «ج» شعر الإنسان ينفع إذا ضمد به عضة الكلب الكلب مسحوقاً مع الخلّ . والشعر يحرق ، وصفة إحراقه : أن يُملاً به قدر جديد ويُطيق رأسها بطبق مُثقب ، ثم يوضع على النار . وهو مسخن مجفف بقوّة . وقيل إنه حارّ يابس في الدرجة الثالثة ، يجلو الأسنان ، وإذا وضع على حرق النار نفعه ، وماوه ينفع القروح الوسخة الرهله بقوّة ، ويدبّ اللحم الرهل ، والثياب المعمولة من الشعر تسخن وتحفّف ، وتصلب الأعضاء . «ف» معروف ، وهو شعر الإنسان وغيره ، وأجوده شعر الإنسان وهو محرق ،

(١) المسح : ثوب أو بساط من شعر . فارسيّ . وعبارة الجامع لابن البيطار : والمسح البالى وإذا أحرق ، والواو قبل إذا زائدة من الناسخ ، وبقيت عند الطبع ، والصواب حذفها . اه . مصححة .

والحرق حار يابس في الثانية ، وينفع إذا أحرق وسحق مع الخل من عصبة الكلب الكلب . الشربة منه : مثقال .

* شَعْرُ الْجَبَّارِ ، وشَعْرُ الْغُولِ - « ع » قيل إنه البرشاوشان في موضعه .
وشعر الغول نبات يشبهه ، وليس هو كزبرة البئر ، وقد ذكر البرشاوشان في موضعه . « ج » هو نبات يقلع بعرقه ، ولو نه بين حمرة وسوداء ، وعروقه ليفية ، وأعلىه منبسطة كالمُشَط ، متعرقة تعلقاً عجيناً متفتتاً . وهو حار يابس ، ينقى الصدر والرئة . « ف » شعر الغول بالفارسية يسمى برسياوسان ، ينقى الصدر والرئة من الأحلاط الرديئة . الشربة منه : درهمان .

* شُفَنْدِين بَرَّى (١) - هو الطائر المعروف باليمام . وهى فاصلة الغذاء ، مائلة إلى الحر ، وهو أفعى وأصلاح للماشية والناقتين بعد فراخ الحمام ، وله قوّة عجيبة في صرف الدم على القليلي الدماء . وحكى أرسُطُوطُو أن خاصيته تقوية القوّة الماسكة ، وهو في ذلك أبلغ من القبيح ، وهو الحاجل . ولحم اليمام يزيد في الحفظ ، ويدرك الدهن ، ويقوى الحواس . « ج » أجوده الصغار ، وهي حارة يابسة ، ويسعها قوى ، تنفع من الفالسنج ، وتضر بالدماغ ، وتحدث سهرا ، ويصلحها الخل والكزبرة ، ولا ينبغي أن يؤكل منها ما جاوز السنة ، فإنه شديد الضرر ، وينبغي أن يترك بعد ذبحه يوماً ثم يؤكل . « ف » من الطيور معروفة . والشفانيين والفرارخ والفواخت متقاربة الطياع ، والدم المتولد منها دم قوى الحرارة ، سريع العفونة . والشفانيين تنفع من الفالسنج إذا كان من برد . المستعمل منها : بقدر المزاج .

(١) قال في تحفة العجائب : الشفانيين : هو طائر معروف . وهو عفيف لا يزاوج إلا أنثاه ، وكذلك الأنثى لا تزاوج إلا ذكرها . وخصاؤه : شَحْمُه ، يُداف بذن الشيرج ، ويقطر في الأذن ، ويُذهب طرَشَها ، وإذا اكتحل به أذهب الرمد ، ويُذهب جراحات العين والعشاوة ، وذرقه يسحق ويُداف بذن ورد ، وتحتمله المرأة في صوفة ، ينفعها من أوجاع الرحم . اهـ . من هامش ص ، ق .

* شَقَائِقُ النَّعْمَانِ (١) — «ع» هو صنفان : منه بستاني ، وزهره أحمر ، ومنه ما زهره إلى بياض وإلى فِرْفِيرية ، وله ورق شبيه بورق الكُزبرة ، إلا أنه أدق تشريفا ، وساقه أخضر دقيق ، وورقه منبسط على الأرض ، وزهره مثل زهر الحَشَخَاش ، وفي وسط الزهرة رuous لونها أسود ، كحلي إلى السوداد . وأما البرى فإنه أعظم من البستاني ، وأعرض ورقا ، وأصلب ، وروعسه أطول ، ولون زهره أحمر قاني ، وجميع الشَّقَائِقَ قوْتَهَا حادّةً جاذبة غاسلة فاتحة ، ولذلك صار الشَّقَائِقَ إذا مضي اجتذب البلغم ، وعصاراته تُنْقَسِي الدماغ من المتخرين ، وهي تلطف ، وتجلو الأثر الحادث في العين عن قُرْحة ، وتنقى القروح الوسخة ، وتقلع وتسأصل العلة التي ينقشر معها الجلد ، وتحلُّر الطمث إذا احتملتها المرأة ، وتُدَرِّرُ اللبن . وقوتها حارة ، وإذا تُضْمِد بورقه مطبوخا قلع الحرب المتقرّح . وقال : شَقَائِقُ النَّعْمَانِ حار يابس في الدرجة الثانية ، وإن خلط زهره مع قشور الجوز الرطب ، صبغ الشعر صبغًا شديد السوداد ، ويقلع القُوباء ، وإن جُفِفَ دَمَلُ القروح ، وعصاراته تجلو بياض العين ، ولا سيما من أعين الصبيان ، وإذا سُقِيتَ بمائه الأكحال المركبة للعين ، قَوَى فعلها ، وإذا اكتحل بماء عصاراته سُوَّد

(١) قال في تحفة العجائب : الشقيق : منه بَرَى ، ومنه بستاني ، وأبيض ، ومنه أحمر ، وأسود ، وأصفر ، ووردي ، ورماني . فأما البستاني فهو الحَشَخَاشُ الأبيض . وهو نبت يدور مع الشمس ، وينفتح ورقه إليها ، وينضم بالليل ، وهو حار يابس ، يسهل البلغم والسوداء ، ويحلل ، ويدر العرق ، وينفع النواصير . وأما الأبيض منه : فيحلل الدم الجامد من الجوف . وبزرة إذا شرب بشراب عتيق ، وكذلك ورقه إذا دُقَّ وشرب مع العسل ، يفت حَصَى الْكُلَى ، ويحلل صلابة الرحم إذا جلست المرأة في مائه . وقدر شربته : ثلاثة دراهم ، وهو نافع للجرب والقروح ، والاكتحال به ينفع ظُلْمَةَ الْبَصَرَ ، وهو مع قشر الجوز خصاب يسُودُ الشعر . الأصفر منه يسمى الماميشا . اه . من هامش ص ، ق .

الحدقة ، ومنع من ابتداء الماء النازل إلى العين ، وقوى حاستها ، وأحدَّ البصر . وبزير شقائق النعمان يُسْقَى منه كلَّ يوم درهم بماء بارد أيام متابعة ، فيشفى من البرَّص . « ج » شقائق النعمان يسمى الشَّقِير ، وهو حارٌ يابس في الدرجة الأولى . وقيل حارٌ في الثانية ، رطب ، وهو محلل جاذب منضيج ، يسود الشعر ، مخلوط بقشر الجوز . « ف » من الأزهار المعروفة ، وهو بريٌّ وجليٌّ ، وهو حارٌ يابس في الأولى ، وعصاراته تنفع من ظلمة البصر ، وتدرّ البول . والشربة منه : درهمان .

* شَقَاقُل — « ع » يشبه ورقه ورق الحُلْبَان . وهو نبات له عروق في غلظ السbabة والإبهام ، طوال منسحة على ما يقرب من وجه الأرض ، معقدة ، تنبت في كل عقدة ورقة تشبه ورق البَسْلَة ، وهي الحُلْبَان الكبير ، وفي طرف القضيب يخرج زهره في آخر الربيع ، وأول الحصاد في لون نور البنفسج ، إلا أنه أكبر منه ، وإذا سقط الزهر أخلف بزراً أسود على قدر الحِمَص ، كملوءاً من رطوبة سوداء حلوة الطعم ، وكذلك العِرْق . وهو حارٌ رطب في الأولى ، ورطوبته أكثر من حرارته ، وهو مهيج للجماع ، زائد في الباعة والإنعاذه . وخصاته إذا كان مربى بالعسل ، والمربي منه قوى الحرارة : يسخن المعدة والكبد ، وهو وخيم يسقط الشهوة ، غير أنه يزيد في المنى زيادة إذا أدمَن ، وتسخينه اللطيف وترطيبه يزيد في قوة الروح . وبدلله للباءة : بُوزيـدان مثله سواء . « ج » شَقَاقُل ، ويقال الشَّقَاقُل . وهو خشب حارٌ رطب ، في الدرجة الثانية ، يلين ويهيج الباءة ، وبيدل بالبوزيـدان . « ف » هو الجزر البري معروف . أجوده الحديث المائل إلى الصفرة ، وهو حارٌ رطب في الثانية ، يقوى المعدة وآلات المنى ، ويزيد في الباءة ، ويقوى الإنعاذه ، ويقوى البدن ، وينزل دم الحيض ، ويقوى الأعضاء الباردة ، ويقوى الصلب ، ويزيد في المبايعة ، ويسقط الجنين ، وينفع اختناق الرحم ، ومن عضة الكلب الكلب، ولسع الهوام الباردة ، ونهش السباع . الشربة منه : درهمان .

* شِقْرَاقَ — «ع» حارّ ظاهر الحرارة ، يحلل الرياح الغليظة التي في الأمعاء إذا أكل ، وهو دسم . «ج» لحمه كاسر للرياح . «ف» هو شقائق النعمان ، وقد ذكر .

* شُكْاعَى — «ع» ويسمى الشوكة البيضاء ، وهو شبيه الباداورد ، وثمرته وأصله أقوى ما فيه ، ولذلك صارا نافعين للهأة الوارمة ، وينفع أيضا من الأورام الحادثة في المقعدة ؛ وأصله يَدْمُلُ القرorch ، لأن فيه قوّة دابعة باعتدال ، وهو ينفع الحميات العتيقة خصوصا . «ج» حشيشة تشبه الباداورد في القوّة ، أجوده الأخضر الحديث ، وقيل الأصفر ، وهو حار يابس في الثالثة ، وقيل حارّ في الأولى ، يابس في الثانية ، محلل ، لطيف جدا ؛ وقيل إنه إذا وضع تحت الوسادة للاصبيان ، نفع من سيلان لعابهم فيما يزعمون ، وهو ينفع من الفالِج طلاء وسَعُوطا وشربَا بالشراب ، وينفع من رطوبات المقعدة ، ورياح الرحم . وقدر ما يؤخذ منه : درهمان . «ف» ويقال : هو الباداورد ، وهو نبات قوّة الباداورد ، أجوده الأخضر الطرى ، وهو بارد يابس في الأولى ، يقوّي المعدة ، وينفع من الحميات المزمنة ، وينفع من المِرْأة السوداء والبلغم ، ويصلح عاديّة الأدوية ، ويقوّي البدن ، ويسمّنه بعد أيام يسيرة ، وينقي المعدة والأمعاء من الفضول الريديّة ، وينفع من الجذام ، وينفض السوداء من العروق ، وينفع من الفالِج والبرَّاص إذا دقّ وخلط مع الأَفْسَطَتِين الروميّ، وشرب مع العسل ، منفعة يينة . والشربة منه : نصف أوقية .

* شَكَّ — «ع» هو التراب الحالك ، وهو سمّ الفأر ، ويسمى رَهَبَج الفأر عند أهل المغرب ، ويقال الشَّكَّ، يُؤتى به من خُرُّasan ، من معادن الفضة . وهو نوعان : أبيض وأصفر ، إن حصل في عجين ، وطُرُح في بيت فأكل منه الفأر ، مات ، ومات كلّ فأر يجد ريح ذلك الفأر ، حتى يموت الكل . وهو صحيح . وقال : قد وقفت عليه .

* شَكْجَمَ — يقال بالشين المعجمة ، ويقال بالسين المهملة ، وهو اللّفت . وبزر هذا النبات يهيج شهوة الجماع ، لأنّه يولد رياحاً نافحة ، وكذلك أيضا

أصله نافع عسر الامضام ، ويزيد في المنيّ ، وأصله إذا طبخ وأكل كان مغذّياً ، مولداً للرياح ، مولداً للحم الرخو ، محركاً لشهوة الجماع . وطبيخه يصبّ على النقرس ، وعلى الشُّقّاق العارض من البرد ، فينفع ، وإذا تضمد به أيضاً فعل ذلك ، وإذا عُلّق بزر الشَّلْجم في العنق نفع من الإبرية .
مُجَرَّب . ومنه صنف يعرف ببلاد الأندلس باللفت الطليطيّ ، يستعمل بزره في التریاق الفاروقى . وقال : يستعمل منه أصله لاورقه . « ج » يقال بالشين ، ويقال بالسين . واللّفت برىٰ وبستانىٰ . وهو حارٌ في الدرجة الثانية ، يغدو كثيراً ، ويولد متيناً ، ويدرّ البول ، ولا يسهل ، ويشهد الطعام إذا سلق دفعتين ، وطيب بالحردل والخلّ . « ف » وهو صنفان : برىٰ ، وبستانىٰ . وأجووده الكبار الحلو ، المستعمل : بقدر الحاجة .

* شُلُّ — « ع » يقال بشين معجمة مضمة ، ولام . الشُّلُّ بالهندية : السفرجل الهنديّ ، وهو ثمرة مادورة ، بمنزلة الجِلَّوز ، لا قشر عليها . وقوّته مثل قوّة النجibil ، حارٌ في الدرجة الثالثة ، رطب في الأولى ، ياطّاف الكيموسات الغليظة ، وينفع من صلابة العصب ، وطعمه مُرّ حريّف قابض ، يكسر الرياح ، وفيه تحليل عجيب ، نافع للعصب . وغاظ فيه صاحب المهاجر ، حيث أضاف القول فيه إلى القول في الشُّلُّ ، بالكاف ، حيث قال : وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهم . وقد يعرض لمن شربه شبيه ما يعرض لمن شرب الزثيق المقتول . وإنما ذلك في الشُّلُّ بالكاف ، وقد تقدم ذكره . « ج » دواء هنديّ ، يشبه النجibil . وهو مُرّ قابض حريّف ، وأجووده الهنديّ . وهو حارٌ يابس في الثانية ، يكسر الرياح ، وله تحليل عجيب ، وهو قابض ، نافع للعصب والفسوخ وعرق النساء والنقرس . وقدر ما يؤخذ : إلى درهم . وقد يعرض عن شربه شبيه بأعراض من سُقُّي الزثيق المقتول ، وربما عرض عنه إسماع ، وهو أول علاماته . ويداوي بالأمراء الدسمة .

* شَمْعَ — « ع » أجووده ما كان لونه إلى الحمرة ما هو ، وكان عَلَيْكَا دَسِّما طيب الراحة ، في رائحته شيء من رائحة العسل ، نقياً من الوسخ .

وَمَا كَانَ مِنْهُ أَيْضُ بِالظَّعِيلَةِ عَلَيْكَا دَسِّيَا فَهُوَ بَعْدَ الصِّنْفِ الَّذِي ذُكِرَ نَاهٌ .
وقال : المُؤْمُون : كَأَنَّهُ فِي الْوَسْطِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَبَرُّدُ وَتَسْخُنُ ، وَالْأَشْيَاءِ
الَّتِي تَرْطَبُ وَتَجْفَفُ ، وَفِيهِ مَعَ هَذَا شَيْءٍ غَلِيلٌ دِبِيْقٌ ، وَهَذَا قَالَ : قَدْ
يَجْفَفُ وَيُرْطَبُ بِالْعَرَضِ ، وَهُوَ مَادَّةٌ لِجَمِيعِ الْأَصْمَدَةِ الَّتِي تَبَرُّدُ وَالَّتِي
تَسْخُنُ ، وَهُوَ فِي نَفْسِهِ لَيْسَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الَّتِي تَبَرِّدُ إِلَى جَوْفِ الْبَدْنِ ، بَلْ إِلَى
تَوْضُعِهِ مِنْ خَارِجِ الْبَدْنِ . وَفِيهِ شَيْءٌ يَحْلِلُ وَيَفْسِرُ يَسِيرًا ، وَهَذَا الشَّيْءُ فِي الْعَسْلِ
كَثِيرًا . وَقَالَ : وَهُوَ يَنْفَعُ مِنْ خَشُونَةِ الْصَّدْرِ طَلَاءً وَلَعْقًا ، خَصْوَصًا وَقَدْ
ضَرَبَ بِهِنَّ الْبَنْسُجَ . وَقَيْلَ : إِنَّهُ يَجْذُبُ السَّمْوَمَ ، وَيَجْعَلُ فِي جَرَاحَاتِ
النَّصَالِ الْمَسْمُومَةِ طَلَاءً فَلَا تَضُرُّ ، وَإِذَا دَهَنَ بِهِ الْوَجْهُ مَخْلُوطًا بِدَهْنِ سَوْسَنَ
أَوْ دَهْنِ زَئِيقَ ، حَسَنَهُ وَصَفَّيَ لَوْنَهُ ، وَأَذْهَبَ كَلَافَهُ ، وَإِذَا طَلَّ بِهِ عَلَى
الْعَصْبِ الْجَاسِيِّ حَلَّ جُسَاءُهُ ، وَهُوَ مَادَّةُ الْمَرَاهِمِ وَاللَّاطُوخَاتِ ، وَرَأْخَتِهِ
قَاطِعَةً لِلرَّوَاحَ الرَّدِيَّةِ ، وَلَذِكَ يَنْفَعُ اسْتِنْشَاقَهُ مِنَ الْوَبَاءِ الْوَاقِعِ مِنَ الْمَضَائِقِ
وَمِنَ الْمَقَابِرِ وَالْجَيْفِ ، وَإِذَا حَلَّ بِشَيْءٍ مِنْ دَهْنِ الْحَلَّ ، وَأَخْذَ يَسِيرًا ،
يَنْفَعُ مِنْ وَجْعِ الْحَلْقِ وَالصَّدْرِ وَاللَّهَاءِ ، وَيَصْنُفُ الصَّوْتَ ، وَيَنْفَعُ مِنَ السَّعَالِ
الْحَادِثِ مِنَ الْيَسِيرِ ، وَيَسْلَحُ الشُّقَاقَ ، وَيُنْبَضِّجُ الدَّمَامِيلَ ، إِذَا خَلَطَ
بِالْدَهْنِ وَصَنَعَ مِنْهُ قَيْرَوْطِيًّا . «ج» هُوَ الْمُؤْمُونُ . وَالصَّافِي مِنْهُ هُوَ جُدْرَانُ
بَيْوَتِ النَّحْلِ الَّتِي تَبَيَّضُ فِيهَا وَتَفْرَخُ ، وَيَكُونُ فِيهَا الْعَسْلُ . وَالْأَسْوَدُ مِنَ
الشَّعْمِ هُوَ وَسَخَ كُوَّارَاتِهِ . وَهُوَ مُعْتَدِلٌ ، وَقَيْلَ إِنَّهُ حَارٌ مَلِينٌ ، وَإِذَا أَخْنَدَ مِنْهُ
إِنَاءً وَدَلَّ فِي مَاءٍ أَخْنَدَتْ مِنْهُ مَاءَ عَذْبَا ، وَهُوَ يُرْطَبُ بِالْعَرَضِ ، لَشَدَّةِ
الْمَسَامِ ، وَهُوَ مَادَّةُ الْمَرَاهِمِ الْمُبَرَّدَةِ وَالْمَسْخَنَةِ ، وَفِيهِ إِنْضَاجٌ يَسِيرٌ ، وَيَلِينٌ
الْحُسْكَرِيشَاتِ وَالْأَعْصَابِ ، وَيَنْفَعُ مِنْ خَشُونَةِ الْصَّدْرِ طَلَاءً وَلَعْقًا مَعَ دَهْنِ
الْبَنْسُجَ ، وَيَمْنَعُ الْلِّبَنَ مِنَ التَّعْقِدِ فِي ثَدَى الْمَرْضَعَاتِ ، إِذَا شَرَبَنَ مِنْهُ حَبَّا
كَالْحَاوِرَشَ ، مَقْدَارُ عَشْرَةِ عَدُدًا . وَإِذَا أَخْنَدَ مِنْهُ هَذَا الْمَقْدَارُ فِي جَسَاءِ
الْحَاوِرَشِ وَالْأَرْزِ ، فَنَعْ لَقْرُوحَ الْأَمْعَاءِ ، وَيَجْذُبُ . وَالْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْمِ
يَجْذُبُ مِنَ الْعُمَقِ جَذْبًا شَدِيدًا ، وَيَجْذُبُ السَّلَاءَ ، وَيَعْطَشُ بِقُوَّةِ رَأْخَتِهِ .
وَالشَّعْمُ يَمْلأُ الْقَرْوَحَ وَسَخَا ، وَلَذِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَضَافَ إِلَيْهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ

كالرّنجر . « ف » الشمع : يسمى الموم بالفارسية ، وهو جُدران بيوت النحل التي تبيض فيها ، وأجوهه النقّ الأصفر اللون منه . وهو معتدل في الحرارة والبرودة ، وينفع من خشونة الصدر ، وقروح الأمعاء ، والسعّاج ويخلل الأورام ، وينضج الدماميل . الشربة : ثلاثة دراهم .
* شَمَار — هو الرّازِيَانَج عند أهل مصر والشام . وقد ذكر في حرف الراء .
* شَمْشَار — « ع » هو البَقْسُ . وقد ذكر في حرف الباء .
* شَمَام — « ع » اسم لنوع من البطيخ صغير ، حَنَاظلي الشكل والمقدار ، مخطط بحمرة وخضرة وصفرة ، رائحته طيبة ، تسميه أهل الشام اللَّفَّاح ، واللافاح غيره ، وقد ذكر اللَّفَّاح مع البطيخ .
* شَنْجَار — « ع » هو الشَّنْكَار أيضا ، والكَحْلَاء ، ورجل الحمامات . وبالسريانية : حالوما . وهو أربعة أصناف . وهو نبات له ورق شبيه بورق الحسّ الدقيق الورق ، وعليه زَغَب ، وهو خشن أسود كثير العدد ، نابت حول الأرض ، لاصق بها ، له شوك ، وله أصل في غلظ الإصبع ، يكون لونه في الصيف أحمر ، إلى حمرة الدم ، يَصْبِغُ اليَدِ إذا مُسَّ ، وينبت في أرض طيبة التربة ، وليس قواد الجميع سواء . ومنه صنف أصله قابض ، وفيه مرارة يسيرة ، وهو دابع للمعدة ، ماطِّف ، يجلو الأخلاط المزارية ، والأخلاط المالحة ، وينفع أصحاب اليرقان ، ومن به وجع الكليتين ووجع الطحال . وهو مع هذا مبرد ، ومتي خلط مع دقيق الشعير نفع من الورم المعروف بالحُمْرَة ، ويجلو إذا شرب ، وإذا وضع من خارج ، وهو يَشَفِي البَهَق ، والعلة التي ينقشر معها الجلد . وإذا سحق بالخلّ وُطُلٌ على الموضع ييرى الجرب المتقرّح . ومنه صنف إذا احتُمِل من أصله ، أو شرب منه مقدار مثقال واحد ، أخرج الجنين ، وأدرّ الطمث بقوّة . وبزرره قريب من أصله ، إلا أنه أضعف . « ج » شَنْجَار : هو خَسَ الحمار ، وهو محمد شاك ، إلى سواد ، وهو فيلوس . وهو عود له ورق كورق الحسّ ، محمد شاك ، وورقه أضعف ما فيه . يحمر في الصيف عوده كالدم ، بحيث يصبغ اليَدِ ، وورقه أضعف ما فيه . وهو حارّ ، وقيل بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، يقبض ويحفّف . وإذا

مُرِّخ به مع الدُّهْن ، أَدْرُّ العَرَق ، وَيُطْلَى بِهِ الْبَهْق ، وَهُوَ مَعَ الشَّحْم يَطْلَى بِهِ التَّفْشِير ، وَمَعَ الْقِيرْ وَطَى يَسْدُمُ الْقَرْوَح . وَمِثْقَال وَنَصْفٌ مِنْهُ مَعَ زُوْفَا يَخْرُجُ الدِّيدَان ، وَهُوَ نَافِعٌ مِنْ نَهْشِ الْأَفَاعِي : شَرْبًا وَضِمَادًا ، وَيَنْفَعُ مِنْ النَّفَرَس ، وَمِنْ أَوْجَاعِ الْأَذْنِ الْحَارَةِ إِذَا أَغْلَى بِدَهْنِ وَرَدٍ وَقَطْرٍ فِيهَا . « ف » هُوَ ضَرْبٌ مِنْ خَسْسٍ الْحِمَار . وَأَصْنَافُهُ أَرْبَعَة ، أَجْوَدُهُ الْطَّرَى الذَّكِي الرَّاهِنَة . وَهُوَ بَارِدٌ فِي الْأُولَى ، يَابِسٌ فِي الثَّانِيَة ، يَدْبُغُ الْمَعْدَة ، وَيَنْفَعُ مِنَ السِّيرَقَانِ وَالنَّفَرَس . وَالشَّرِبةُ مِنْهُ : دَرْهَمَان .

* شَنْجٌ — « ع » هُوَ الْحَلَّازُونُ الْكِبَارُ ، وَقِيلُ هُوَ الْوَدَاعُ . وَسِيدُ كَرِ الْوَدَاعُ فِي بَابِهِ . وَقِيلُ إِنَّهُ يَخْلُلُ فِي الْأَكْحَالِ مُحْرَقًا ، فَيَجْلِو مَا عَلَى الطَّبِقَةِ الْقَرْنِيَّةِ . « ج » حَرْقَهُ : أَنْ يَؤْخُذْ قِدْرَ حَرْقٍ ، وَيَطْبَينَ بَطِينَ حُرًّا ، وَيُجْعَلُ فِي التَّنُورِ وَفِيهِ حَمْرَة ، حَتَّى يَحْتَرِق . وَعَلَامَةُ احْتِرَاقِهِ أَنْ يَخْرُجَ أَيْضًا ، فَإِنْ لَمْ يَبْيَضْ فَلَيَعْدْ ثَانِيَا ، ثُمَّ يَسْحَقْ وَيُصْوَلُ بِالْمَاءِ ، وَيَجْفَفُ ، وَيُسْحَقْ . وَهُوَ بَارِدٌ يَابِسٌ . وَقِيلُ إِنَّهُ رَطِبٌ ، يَسْكُنُ أَوْجَاعَ الْحَارَةِ . وَيَؤْخُذُ مِنْهُ لِذَكْرِهِ : نَصْفَ دَرْهَمٍ . وَهُوَ يَنْفَعُ مِنْ حَفَرِ الْقَرْنِيَّةِ وَقَرْوَحَهَا ، وَيُنْتَشَّفُ الدَّمَّعَةُ ، وَيَجْلُو الْبِياضَ فِي الْعَيْنِ .

* شَهْدَانِجٌ — « ع » هُوَ الْقِنْبَ . وَسِيدُ كَرِ فِي حِرْفِ الْقَافِ .

* شَوْكَرَانٌ — « ع » وَيُسَمِّي الْحَمَقُوْطَة بِعِجمِيَّةِ الْأَنْدَلِسِ . وَهُوَ نَباتٌ لِهِ سَاقٌ ذَاتٌ عُقْدَ ، مُثْلِ سَاقِ الْرَّازِيَانِجَ ، وَهُوَ كَبِيرٌ ، وَلَهُ وَرْقٌ شَبِيهٌ بُورْقِ الْقَنَّا ، وَهُوَ الْكَلَّاخُ ، إِلَّا أَنَّهُ أَدْقُ مِنْ وَرْقِ الْقَنَّا ، ثَقِيلُ الرَّاهِنَةِ ، فِي أَعْلَاهُ شَعَّبٌ ، وَإِكْلِيلٌ فِيهِ زَهْرٌ ، وَبِزَرٌ شَبِيهٌ بِالْأَنْيِسُونِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ بِيَاضًا مِنْهُ . وَأَصْلُهُ أَجْوَفٌ ، وَلَيْسَ بِغَائِرٍ فِي الْأَرْضِ . وَقُوَّةُ هَذَا الدَّوَاءِ تَبَرَّدُ غَايَةً مِنْهُ . وَأَصْلُهُ أَجْوَفٌ ، وَلَيْسَ بِغَائِرٍ فِي الْأَرْضِ . وَقُوَّةُ هَذَا الدَّوَاءِ تَبَرَّدُ غَايَةً إِلَيْهِ . وَهُوَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الْقَتَّالَةِ ، يَقْتَلُ بِالْبَرَدِ ، وَإِذَا أَخْذَتْ عُصَارَهُ تَبَرِّدُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الْقَتَّالَةِ ، يَقْتَلُ بِالْبَرَدِ ، وَإِذَا أَخْذَتْ عُصَارَهُ تَبَرِّدُ . وَضُمِّدَ بِهَا الْأُنْثَيَانِ ، نَفَعَتْ مِنْ كُثْرَةِ الْاحْتِلَامِ . وَإِذَا ضُمِّدَتْ بِهِ الْمَذَاكِيرُ أَرْخَاهَا . وَإِذَا ضُمِّدَ بِهِ الشَّدَّيَانُ قَطَعَ الْلَّبَنَ ، وَمَنْعَ ثَدَى الْأَبْكَارِ مِنْ أَنْ تَعْظَمْ .

وإن ضممت به خُصَيَّ الصبيان صغَرَها وأضمرها : « ج » ساق هذا النبات وورقه كورق السِّبُرُوح ، وأصغر وأشد صُفْرَة ، وأصله دقيق لا تمر له ، وبزره في لون النانخُوا بغير طعم ولا رائحة . وهو بارد يابس ، في الثالثة إلى الرابعة . ثم قال : ساقه كساق الرازِيانج ، وورقه كورق القناء ، وله زهر أبيض ، وبزره كالأنْيِسُون ، يمنع نزف الدم ، ويطلق به على موضع الشعر ، فيمنع نباته ، ويضمد به الثدي ، فلا يعظم ، ويُطْلَى على النَّقْرَسِ الْحَارِّ ، ويمنع دُرُورِ اللبن والطمث ، ويضمد به الخصى فلا تعظم . ودانق منه إذا شرب أطفأ المِرَّة . وقيل إنه يُسْهِل الماء الأصفر ، واليسير منه في النَّيْذِينَوْمَ . وهو مُجَمَّد للدم ، سَمَ قاتل بالبرد ، ومضرّته بالقلب ، ويُدَآوِي بالتوء ، ثم بالشراب الصرْف بالفُلْفُل . « ف » من اليتُوع ، قُضبَان . وزهره وبزره معروف . المختار منه بزره الحديث وزهره . وهو بارد يابس إلى الرابعة . منفعته : يضمد به الأورام فيسكنها ، وهو سَمَ قاتل ، وهو ينفع من الراحتة الهاتكة المُتَلَفَّة . والشربة منه : نصف درهم من التُّرِيَاق .

* شُونِيز — « ع » له رأس شبيه بالخَشَحَاش في شكله ، طويل مجوف ، يحوي بزراً أسود حَرِيقَا ، طيب الراحتة ، وربما خُلُط بالعجين وخُبْز . وهو يسخن في الدرجة الثالثة ، وله قوّة لطيفة ، يشفي الزَّكَام إذا صُرَّ في خرقه مقلوا ، ويُشَهِّدُ للإنسان دائمًا . وهو يحلل النفع غاية التحليل ، ويقتل الديدان إذا أكل وطَلَى على البطن من خارج ، ويقلع الثَّالِيل المتفلقة والمنكوبة والخِيلان ، وينفع من انتصاب النَّفَسَن ، ويحدِّر الطمث . وحيث يحتاج إلى التقطيع والتجميف والإحسان فالشونيز نافع في ذلك منفعة كبيرة . وإذا ضممت به الجبهة وافق الصداع ، وإذا سُعِطَ به مسحوقاً بدهن الإيرسَا وافق ابتداء الماء النازل في العين . وإذا تضمم به مع الخل وافق البثور اللَّبَنِيَّة ، والحرب المترَّح ، ويحلل الأورام المزمنة ، والأورام الصَّلْبَة . وإذا ضمِّدت به السرة مخلوطاً بماء أخرى الدود الطَّوَال . وإذا أُدْمِنَ شربه أيامًا كثيرة أدرَّ البول والطمث والبن . وإذا شرب بالنظر ون سكن عُسْرَ النَّفَسَن . وإذا

دخن به طرد الهوام . وزعم قوم أن من أكثر من شربه قتله . وخاصته : إذهب الحمى الكائنة عن البلغم والسوداء ، وقتل حب القرع . وإذا نقع في الخل ليلة ثم سحق من الغد واستطع به ، أو قدم للمربيض حتى يستنشقه ، نفع من الأوجاع المزمنة في الرأس ، ومن اللقوة . وهو من الأدوية المفتوحة جداً لسد المصفاة ، وينفع من البهق والبرص طلاء بالخل ، ويستنقى بالعسل والماء الحار للحصاة في المثانة والكلسي . وإذا قُسِّي ثم دق ونفع في زيت و قطر من ذلك الزيت في الأنف ثلاث قطرات أو أربع ، نفع من الزكام إذا عرض معه عطاس كثير . وإذا ثُر على مقدم الرأس سخنه ، ونفع من توالي التزلات . وإذا سحق وعجن بدهن الورد ، نفع من أنواع الحرب . وهو يدر الطمث إدرايا قويا ، ويخرج الأجنحة أحياء وموتى ، ويسقط الماشية . وإذا أخذ منه سبع حبات عددا ، وغمرت ببلين امروأة ساعة ، وسُقط بها في أنف من به يرقان ، واصفرت منه العينان ، نفع من ذلك نفعاً بليغاً وحيياً، لشدة تفتيحه السداد . «ج» ويسمى : شِينْيَز . وهو حريف ، وأجوده الرزبين . وهو حار يابس في الثالثة ، مقطع للبلغم ، جلاء ، محلل للرياح والنفح ، ويقطع الثاليل والخيلان والبهق والبرص وال الحرب ، وينفع من الزكام العارض ، مقلواً مجموعاً في خرقه كستان ، ومن جميع ما تقدم ذكره . «ف» من البذور المعروفة ، أسود اللون ، أجود الحديث الرزبين . وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من انتصاب النفس ، وطلاؤه على المسرة يقتل الديدان . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

* شُوع - «ع» هو شجرة البان . وقد ذكر البان .

* شُوشَمِيز - «ع» هو الشنكاعي . وقد ذكر .

* شوكة يهودية - «ع» هي القرص صعننة الزرقاء . وستذكر في حرف القاف . «ج» هي حارة لطيفة محللة ، تنفع المفاصل ونفت الدم ، ويتمضمض بطيخها لوجع الأضراس .

* شوكة قبطية - «ع» هي شوكة القرَّاظ . وسنذكرها في حرف القاف .

* شوكة مصرية - «ع» هي شجرة القرَّاظ أيضاً .

- * شَوْكَةُ شَهْبَاءٍ — «ع» هي اليَنْبُوت . وسيذكر في بابه .
- * شَوْكَةُ بِيضَاءٍ — «ع» هي الْبَاذَأْورَد . وقد ذكر في حرف الباء .
- * شَوْرَةٌ — «ع» هي اسم حجازى للشجر النابت فى أقصى البحر الحجازى ، الشبيه بالغار الشمر ثمراً أخضر شبهاً بالبلاذُر . ويزعمون أن صمغته نافعة فى الباءة ، وتسكن وجع الأسنان أيضاً . مجرّب فى ذلك . وهو عندى صمغة الأسرار التي تقدم ذكرها فى حرف الألف .
- * شَيْطَرَجٌ — «ع» هو عصَاب بالبربرية . وينبت كثيراً فى القبور والحيطان العتيقة ، والمواضع التي لا تحرث . وزهره ناضر أبداً ، إلا أنه أحمر ، وورقه شبيه بورق الحُرْف ، يطول قضيبه نحو من ذراع ، وهو فى الدرجة الرابعة من درجات الأشياء المسخنة ، ورائحته وقوته وطعنه شبهاً بقوّة الحُرْف ورائحته وطعمه ، إلا أنه أقل تجفيفاً منه ، وقوّة ورقه حارة مقرحة ، ولذلك يُعمل منه ضِماد لعرق النَّسَاء ، يلذع جداً إذا دق ناعماً وخلط بأصول الراسن ، ووضع عليه ربع ساعة ، وكذلك يوضع على الطحال وإذا لطخ به على الجرب المتقرّح قتلّعه ، وممّى عُلّقت أصوله على من عرض عليه وجع في أسنانه سكته ، ويقلع البهق الأبيض والبرص والجرب إذا طلى بالخل . وإذا شرب نفع من أوّجاع المفاصل . «ج» هو قطع خشب صغار دفاق ، له قشور كقشور القرَنْفُل ، ومكسره إلى الحمرة والسود ، وهو كالقردماناً في رائحته وطعمه وقوته ، وأجوده الهندى والبحري . وهو حار يابس في آخر الدرجة الثانية ، وقيل إن حرارته في الرابعة ، وينفع طلاء بالخل على البهق والبرص والتقرّح والجرب ، ويشرب لوجع المفاصل ، ويطلى على الطحال فيضمراه . وقيل إن أصله إذا علق على أذن من به وجع الطحال سكته . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال . وبدلـه : الفُؤَة . «ف» مثلـه . ويقطع من الأعماق الصرع والجذام وانتشار الشعر إذا شرب بالعسل . الشربة منه : درهمان «ز» شَيْطَرَج هندى : بدلـه قَرْدَماناً ، وقيل بدلـه : فُؤَة . وقال آخر : بدلـه : آس .

* شِيلم — «ع» هو الرُّؤان الذي يكون في الحنطة فيفسدتها ، فيخرج منها ، ونباته سَطَاح ، يذهب على الأرض ، وورقه كورق الخلاف النبطي ، شديد الحضرة ، والناس يأكلون ورقه إذا كان رطبا ، وهو طيب لامارة له ، وهو دواء يسخن إحساناً عظيماً ، حتى يكاد يقرب من الأدوية الحرّيفة ، وهو في أول الدرجة الثانية من درجات الإحسان ، وفي منتهى الثانية من درجات التجميف ، وله قوّة تقلّع القروح الحبيبة إذا خلط بقشر الفُجُل والملح ، وتضمّد به ، وإذا خلط بالزيت ثم طبخ بخلٍّ أبداً من القوابي الرديئة ، والحرب المتقرّح ، وإذا طبخ ببزير الكتان وسداب وبزيل حمام ، حلل الخنازير ، وفتح الأورام العسرة النصيج وأنصيجها . وإذا بخر به مع سوئيق ومُرّ وزعفران وكُنْدُر وافق الحبل ، ودهنه أبلغ في قلع القوابي من دهن الحنطة . وإذا دقّ وعجن ووضع على عضو جذب منه السُّلاَء الشوك وأخرجهما ، وينفع من وجع الوركين إذا تضمد به ، وينفع من البرص إذا خلط بكبريت ولطخ به ، وإذا أُكل خبزاً أسلد وأسcker ، وإذا نقع في شراب أسكر ونوم نوماً ثقيلاً ، وإذا استخرج دهنه ودهنت به الأصداع نوم نوماً معتدلاً . «ج» هو الرُّؤان . وأجوهه الأدكن الرزين . وهو حارٌ في الثالثة ، وقيل في الأولى ، وقيل في الثانية ، وهو لطيف جَلَاءً جداً ، يحلل ويطلي على البهق مع كبريت ، ويحلل الأورام والخنازير مع بزر الكتان ، ويفجرها مع وسخ الحمام ، ومع الحنطة ذَرَوراً ، وعلى القوابي ، والبُخُور به يعين على الحبل ، وإذا دقّ وعجن ووضع على عضو قد دخل فيه شوك أو سُلاَء جذبه وأخرجه ، وهو يسcker ويُسْلِد . «ف» حبة رَزْنَة تتبع نبات الحنطة . أجوده الكبار التي الرزين منه الحديث . حارٌ يابس في الثالثة ، وإذا بخر به أعنان على الحبل ، وإذا طلى على البهق مع الكبريت نفع ذلك وأبراً ، وكذلك إذا طلى على القوابي ، ويحلل الأورام والخنازير مع بزر كتان ، ومع خروع الحمام ، وإذا طبخ بماء العسل ، ويضمد به عرق النساء نفع من ذلك ، ويسكن وجعه جداً .

* شِيْح — «ع» هو شبيه بالأسنثين في منظره وفي طعمه ، وإنما الفرق

يبيهمـا أنه ليس يقـبض مثل الأـفـسـتـينـ ، وأنـه يـسـخـنـ أـكـثـرـ مـنـهـ ، وـفـيـ الـمـارـةـ أـكـثـرـ معـ مـلـوـحةـ يـسـيرـةـ . وأـمـاـ فـيـ قـوـتـهـ فـإـنـهـ يـخـالـفـهـ ، مـنـ طـرـيقـ أـنـهـ يـضـرـ بـالـمـعـدـةـ ، وـيـقـتـلـ الـدـيـدـانـ أـكـثـرـ مـنـ الـأـفـسـتـينـ ، إـذـاـ وـضـعـ مـنـ خـارـجـ ، وـإـذـاـ وـرـدـ إـلـىـ دـاخـلـ الـبـدـنـ . وـهـوـ يـسـخـنـ فـيـ الـدـرـجـةـ ثـالـثـةـ مـمـتـداـ ، وـيـحـفـفـ فـيـ الثـالـثـةـ ، وـإـذـاـ طـبـخـ وـحـدـهـ وـمـعـ الـأـرـزـ وـشـرـبـ بـالـعـسـلـ ، قـتـلـ الـدـوـدـ الـمـتـولـدـ فـيـ الـبـطـنـ . « جـ » الشـيـعـ صـنـفـانـ : أـحـدـهـماـ أـجـوـفـ الـعـودـ ، مـنـزـوـىـ الـوـرـقـ ؛ وـالـآخـرـ أـرـمـنـيـ أـصـفـرـ . وـالـشـيـعـ الـجـبـلـيـ يـسـمـىـ أـفـلـيـوـنـ ، وـهـوـ مـرـّـ ، وـهـوـ حـارـ يـابـسـ فـيـ الثـالـثـةـ ، وـقـيلـ إـنـهـ فـيـ الثـالـثـةـ ، يـابـسـ فـيـ الـأـوـلـىـ ، مـقـطـعـ مـحـلـلـ لـلـرـياـحـ ، وـفـيـهـ قـبـضـ دـونـ قـبـضـ الـأـفـسـتـينـ ، وـرـمـادـهـ يـنـفـعـ مـعـ دـهـنـ الـلـوـزـ مـنـ دـاءـ الـشـلـبـ ، وـيـمـنـعـ الـأـكـلـةـ ، وـيـكـمـدـ بـمـائـهـ مـعـ بـعـضـ الـأـرـمـادـ فـيـحـلـلـهـاـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ عـسـرـ النـفـسـ ، وـيـقـتـلـ الـدـيـدـانـ وـحـبـ الـقـرـعـ ، وـيـدـرـ الـبـولـ وـالـطـمـثـ . وـدـهـنـهـ يـنـفـعـ مـنـ بـرـدـ النـافـضـ ، وـهـوـ يـنـفـعـ مـنـ لـسـعـ الـعـقـارـبـ وـالـرـتـيـلـاءـ ، وـمـنـ السـمـومـ . وـقـدـرـ ماـ يـؤـخـذـ مـنـهـ : إـلـىـ مـتـقـالـيـنـ . وـإـذـاـ أـحـرـقـ وـطـلـىـ بـهـ الـلـحـيـةـ إـلـىـ أـبـطـأـ نـيـاتـهـ نـيـتـ . « فـ » هـوـ ضـرـبـ مـنـ الـحـشـائـشـ الـمـعـرـوـفـةـ . وـهـوـ تـرـكـيـ وـأـرـمـنـيـ ، وـأـجـوـدـهـ الـبـرـيـ الـمـائـلـ إـلـىـ الـبـيـاضـ ، وـهـوـ حـارـ يـابـسـ فـيـ الثـالـثـةـ ، يـخـرـجـ الـدـيـدـانـ وـالـحـيـاتـ وـحـبـ الـقـرـعـ ، وـيـسـرـ الـبـولـ . وـالـشـرـبـ مـنـهـ : ثـلـاثـةـ دـرـاهـمـ .

* شـيـبـةـ الـعـجـوـزـ — « عـ » هـوـ الـأـشـمـةـ . وـقـدـ ذـكـرـ فـيـ حـرـفـ الـأـلـفـ .

* شـيـآنـ — « عـ » يـقـالـ عـلـىـ الصـمـغـ الـمـحـلـوبـ مـنـ جـزـيـرـةـ سـقـطـرـيـ ، وـهـوـ الـمـعـرـوفـ بـدـمـ الـأـخـوـيـنـ ، وـقـدـ ذـكـرـتـهـ فـيـ حـرـفـ الدـالـ ، وـعـامـةـ الـأـنـدـلسـ يـوـقـنـونـ هـذـاـ الـاسـمـ عـلـىـ النـوـعـ الـكـبـيرـ مـنـ حـيـ الـعـالـمـ . « جـ » مـثـلـهـ .

* شـيـرـ — « عـ » هـوـ الـلـبـنـ بـالـفـارـسـيـةـ . وـإـذـاـ قـالـتـ الـأـطـبـاءـ شـيـرـ أـمـلـجـ ، فـإـنـماـ يـرـيـدـونـ أـنـهـ الـأـمـلـجـ الـمـنـقـعـ فـيـ الـلـبـنـ . « جـ » هـوـ الـأـمـلـجـ الـمـنـقـعـ فـيـ الـلـبـنـ . وـهـوـ أـقـلـ قـبـضاـ مـنـ الـأـمـلـجـ ، وـأـجـوـدـهـ الـمـجـوـلـ فـيـ الـلـبـنـ أـيـامـاـ . وـهـوـ بـارـدـ يـابـسـ فـيـ الـدـرـجـةـ ثـالـثـةـ ، وـقـبـيلـ إـنـهـ حـارـ رـطـبـ ، يـنـقـيـ الـبـلـغـمـ الـلـازـجـ مـنـ غـيـرـ أـنـ يـسـحـقـ ، وـيـقـوـيـ الـشـهـوـةـ ، وـيـقـطـعـ الـقـيـءـ وـالـبـصـاقـ ، وـيـطـنـيـ حـرـارـةـ الـدـمـ ، وـمـقـدـارـ مـاـ يـؤـخـذـ مـنـهـ : مـثـقـالـ . « فـ » مـثـلـهـ . وـأـجـوـدـهـ الـحـدـيـثـ الـأـسـوـدـ . وـهـوـ بـارـدـ يـابـسـ

في الثالثة ، ينشف الرطوبات من غير إسنان ، وينقى الرأس . الشربة منه : مثقال . وينفع إذا أدمَنَ أكله من جميع الأدواء الباردة .

* شَيْرُ خُشْبَكْ — هو طَلَّ يقع من السماء ببلاد العجم ، على شجر الخلاف بـهراة ، وهو حلو إلى الاعتدال . وهو أقوى فعلاً من التـَّرَنجـبـين ، ونحو أفعاله ، وهو أفضل أصناف المـَّنْ ، وأكثرها منفعة لمحرومـيـ الأمــرةـ ، وخاصةـ النــفعـ منـ حـىـ الــكـبـدـ وـاحـتـراـقـهاـ وـأـورـامـهاـ الــحـارـ ، والــسـعالـ الــحـارـ الســبـبـ ، وقد ينفع الصدر ، ويلين الطبيعة ، ويعدها . وأما كيـفـيـتهـ فإـنهـ حـبـ أـيـضـ مـثـالـ حـبـ التـَّرـَنجـبـينـ ، بلـ هوـ أـكـبـرـ حـبـاـ مـنـهـ ، وـأـنـعـمـ جـسـماـ ، وـمـنـ طـبـعـهـ أـنـهـ إـنـ بـقـىـ فـيـ الــيـدـ سـاعـةـ اـنـخـلـ ، وـيـسـدـبـقـ بـالـأـصـابـعـ ، فـاـنـ مـضـبـخـ الــإـنـسـانـ مـنـهـ وزـنـ دـانـقـ ، وـجـدـ فـيـ طـعـمـ الــكـافـورـ وـحـرـافـتـهـ وـعـطـرـيـتـهـ . « ج » هو طـلـّ يـقعـ عـلـىـ شـجـرـ الــخـلـافـ وـالــكـثـيرـاءـ بـهـراـةـ ، وـهـوـ حـارـ إـلـىـ الــاعـتـدـالـ ، وـهـوـ أـقـوىـ فـعـلاـ مـنـ التـَّرـَنجـبـينـ وـنـحـوـ أـفـعـالـهـ . « ف » طـلـّ يـقعـ بـخـرـاسـانـ عـلـىـ شـجـرـ أوـ حـجـرـ ، وـيـجـفـفـ كـالـصـمـوـغـ . أـجـوـدـهـ الــطـرـىـ أـيـضـ . حـارـ رـطـبـ فـيـ الــأـوـلـىـ ، يـنـفـعـ مـنـ الســعالـ ، وـيـسـهـلـ الصـفـرـاءـ خـاصـيـةـ فـيـهـ ، وـيـلـينـ خـشـونـةـ الصـدرـ وـالــلـسانـ وـالــرـئـةـ . والــشـرـبـةـ مـنـهـ : أـوـقـيـةـ وـنـصـفـ .

* شـَيـرـاجـ — « ج » هو دهنـ الــحـلـ . ويـسـتـخـرـجـ بـطـحـنـ الســسـمـسـيمـ وـعـجـنـهـ بـيـلـاءـ الــحـارـ . وـهـوـ حـارـ رـطـبـ ، مـغـذـ مـلـينـ ، يـنـفـعـ مـنـ الشـُّقـاقـ وـالــخـشـونـةـ الســوـدـاوـيـتـينـ شـرـبـاـ وـطـلـاءـ ، وـإـذـاـ طـبـخـ فـيـ الــآـسـ حـفـظـ الشـعـرـ وـقـوـاهـ ، وـشـرـبـهـ يـذـهـبـ الــحـكـةـ الــلـغـمـيـةـ وـالــدـمـوـيـةـ بـمـاءـ الزـبـبـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ ضـيقـ النــفـسـ ، وـيـعـدـلـ الــطـبـعـ ، وـيـضـادـ الســمـومـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ خـشـونـةـ الــحـلـقـ وـالــســعالـ ، وـيـزـيلـ ســهـوكـةـ الــطـبـيـخـ إـذـاـ وـضـعـ عـلـىـ الــظـرـفـ . وـفـيـهـ غـاظـ ، وـهـوـ رـدـيـءـ لـلـمـعـدـةـ يـرـخـيـهاـ . وـإـصـلـاحـهـ أـنـ يـغـلـيـ . وـقـالـ بـعـضـهـمـ : لـاـمـنـفـعـةـ فـيـهـ إـلـاـ لـأـصـحـابـ الســوـدـاءـ . « ف » هو دهنـ الســسـمـسـيمـ ، وـيـسـمـونـهـ دهنـ الــحـلـ . أـجـوـدـهـ طـيـبـ الــطـعـمـ . وـهـوـ لـيـنـ ، وـفـيـهـ بـعـضـ حـرـارةـ ، يـحـلـلـ الــأـوـرـامـ الــبـلـغـمـيـةـ ، وـيـحـلـلـ الــقـوـلـاجـ ، وـيـنـفـعـ الســعالـ ، وـهـوـ رـدـيـءـ لـفـمـ الــمـعـدـةـ . وـيـسـتـعـملـ مـنـهـ : بـقـدـرـ الــحـاجـةـ . « عـ » قد تـقـدـمـ ذـكـرـهـ فـيـ الســمـسـمـ .

* شِيرْزَجَ — « ج » ويقال شِيرْزَق . وهو بول الحُفَّاش ، وقيل هو لبنة . وهو حارٌ يابس ، شديد الحرارة ، حادٌ جلاً ، ينفع الظفرة وبياض العين .

حرف الصاد

* صامِرْيُومَا — (ع) يعرف بالديار المصرية بخشيشة العقرب ، وبالغُبُّيراء وهو بها كثير ، ينبت بين المقابر ، وينبت كثيراً ببركة الفيل بين القاهرة ومصر ، إذا جَفَّ عنها الماء . وهو نبات له ورق يشبه ورق البازدُوح ، إلا أنه أكثر زَغَباً منه ، وأميل إلى السود ، وله زهر أبيض مائل إلى الحمرة ، مسخن مثل العقرب ، وإذا شرب بالشراب أو تُضمَّد به وافق الملسوعين من العقارب وقد يعلق أصله على الملسوعين من العقرب ليسكن الوجع . وقد يقال إنه إذا أخذ من ثمر هذا النبات أربع حبات ، وشرب بالشراب قبلأخذ الحمى الرابع ساعة ، ذهب . وإن أخذ ثلاثة حبات ذهبت الحمى الثالثة . وهذا الثمر إذا تُضمَّد به جفَّف الشَّالِيل واللحم الزائد . وورقه يُضمَّد به للنَّفَرِس ، وللتَّوَاء العصب ، والأورام العارضة في أدمغة الصبيان . وإذا احتمل مسحوقاً أدرَّ الطمث ، وأحدر الجنين . ومنه صنف صغير ينبت عند المياه القائمة ، له ورق شبيه بورق الأول ، غير أنه أشد استدارة منه ، وثمره مستدير معلق مثل الشَّالِيل وإذا شرب مع ثمره ومع النَّطَرُون والزُّوف والحرُف والماء ، أخرج الديدان المسماة بحب القرَّاع ، والدوود المستطيل ، وإذا تضمد به مع الخل قاع الشَّالِيل ، « ج » أجوده البرى الشوكى . وهو حارٌ يابس في الثانية ، ينفع من قروح الكُلُّى والثانية ، ويفتل الديدان . الشربة منه : إلى متقال .

* صَابُون — « ع » قوته حارة يابسة في الرابعة ، يخلو ويُعْفَنُ . وهو صالح لإنضاج الأورام ، ويجمع القيح ، ويابس الأورام الحاسية . وهو حارٌ مُقرَّح للجسد ، قوى في ذلك ، ويحلل القُولَنج ، ويسلل الخام حَوْلا ، وإذا وضع منه في خرقة صوف ، ودلكت به الحَزَاز والقوباء أذهبها ، وإذا خلط بمثله ملحًا ، ودلك به في الحمام أذهب الحِكَة والجرب المتقرَّح ، وإذا

خُلط بمثله حناء ، وطلى به على الركبة الوجعة ، سكن وجعها ، وإذا أغلى مع دهن ورد ، وطلى به على القرorch إلى رءوس الصبيان ، جفف رطوبتها وأبراها . وينبغي أن يتولى على ذلك حتى يبرأ . وإذا طليت به القرorch الشَّمْدِيَّة ، وتركت سبعة أيام ، ثم غسل بعد ذلك بماء حار ، فإنه لجل دواء فيها ، وإذا خلط الصابون بمثله حناء ، وطلى به على المنش قلبه وحبيبا . مجرّب . وإذا أخذ منه وزن درهمين ، ودرهم سَيْلَقُون ، ومثله نورة مطفأة ، وتحضب به اللحية في الحمام بعد العسل والإنقاء ، ويُصْبَر عليه مقدار ساعة صبغ الشعر ، وغير الشيب تغيرا خَرُوبيا ، وهو في ذلك عجيب غريب مجرّب . وإن غسل به الرأس في الحمام أذهب صيّانه ، وقتل القمل ، وأذهب الأتربة . وهو يخلو البق والمنش ، وإذا عجنت به أدويتها قوى فعلها ، وإذا وضع على الأورام البلغمية العسرة الإنضاج ، مضافا إلى أدويتها أو وحده ، أنضجها وحللها ، وإذا عجنت به الأدوية المفجّرة للأورام ، مثل الحُرْف وخُرْء الحمام وأصل قشّاء الحمار ، قوى فعلها . وهو يُجعَد شعر الرأس إذا غسل به ، ويفتح أفواه الجراحات . « ج » حار محرق قوى الجلاء ، يخلل القُولَنج ، ويسهل الخام ويخلو . وهو معفن مقرح ، وما واه قاتل إذا شرب ، وهو قريب الحال من النورة . « ف » على حسب ما يتخذ منه . وأصنافه مختلفة ، وأجووده الرق العتيق ، وهو حار يابس ، ينفع من القُولَنج ، ويسهل الخام أو يُحْمِل منه بقدر أملة .

* صَاب — « ع » قيل إنه قشّاء الحمار ، ولم يصح . وقيل إنه اليتُوع . وربما خرج منه كهيئة اللبن ، فإذا وقعت منه في العين قطرة ، فكأنها شهاب نار .

* صَبَر — « ع » شجرة الصَّبِر لها ورق كورق الإشْقِيل ، وله رطوبة تصق باليد ، إلى العَرَض ما هو ، غليظ إلى الاستدارة ، مائل إلى خَلْف . وفي حرف كل ورقة شبيه بالشواف ، ناتي قصدير متفرق . وبجميع هذه الشجرة ثقل الرائحة ، مُرّ المذاق جدا ، وعرقها واحد شبيه بوتد ، وعصاراتها نوعان : فنها رملي ، وهو شبيه بالعكر الصافي ، ومنها كَبِدَى مهل الإنفراك . وآخر

منها ما كان لا زُوقاً ليس فيه حجارة ، وله بريق ، إلى الحمرة ما هو ، كبدى ، سهل الانفрак ، سريع الترتيب ، شديد المراارة ، فما كان منها أسود عمر الانفراك فاتّقه . وقد يغشّ بصمغ ، ويَتَبَيَّنُ العشّ فيه من المذاق وشدّة الرائحة ، ومن أنه لا ينفك بالأصابع إلى أجزاء صغار . ومن الناس من يخلط به الأقاقيا ، وفيه منافع كثيرة . وذلك أنه يخفّف تجفيفها بلا لذع ، وهو يحدِر الشُّفْسُلَ من البطن ، ويُجفف ، وطبعه في الدرجة الثالثة من درجات التجفيف . وهو يسخن : إما في الدرجة الأولى ممتدة ، وإما في الدرجة الثانية مسترخية . والصَّبِر أفعى الأدوية للمعدة ، ويُلْاصِق النواصير الغائرة ، ويَدْمُلُ القروح العسِرة الاندماج ، وخاصة ما يكون منها في الدُّبُرِ وفي الذكر . وينفع من القروح الحادثة في هذه الموضع ، إذا دَيَّفَ بالماء ، وطلى عليها ، ويَدْمُلُ الجراحات على ذلك المثال . ويستعمل في الأدواء الحادثة في الفم والمسخرين ، وبالعينين . وبالحملة ، شأنه أن يمنع كلّ ما يتخلّب ، ويحلل ما قد حصل فيه . وفيه مع هذا جلاء يسير ، يبلغ أنه لا يلذع الجراحات النقية . وإذا شرب منه مقدار ثلاثة أو تولوسات بماء ، قطع الدم ، ونقى اليرقان . وإذا حُبِّبَ مع الرَّاتِينَجَ بالماء والعسل المزوج الرغوة أسهل الطبيعة ، وقد يُشْوَى على خَزَفَ نقى حتى يستوى من جميع نواحيه باستواء ، ويستعمل في الأكحال ، وقد يُغسَّل ويستخرج عنه الأجزاء الرملية ، ويؤخذ صافيه ونقيه . والصَّبِر ثلاثة أنواع : الأُسْقَطِرِيُّ ، والعَرَبِيُّ ، والسَّمِنْجَانِيُّ (١) . فالأسقطري تعلوه صفة شديدة كالزعفران ، وفيه ضرب من رائحة المُرّ ، وهو التفرُّك ، وله بريق وبصيص قريب من بصيص الصمغ العربي ، فهذا هو المختار . والعَرَبِيُّ دونه في الصفة والرَّزانة والبصيص والبريق . والسَّمِنْجَانِيُّ ردئ جدا ، منتن الرائحة ، عديم البصيص ، وليس له صفة . والصَّبِر إذا عَتَقَ انكسرت حدّته ، والمشوش أسرع في ذلك . ومن طبع الصَّبِر جذب

(١) منسوب إلى سمنجان ، بكسر أوله وثانية : بلدمن طخارستان من بلاد العجم ، في وسط آسيا . وفي الأصول : السِّمْجَانِيُّ ، تحرير .

الصفراء وإخراجها ، وغير المغسول أكثر إيماناً من المغسول ، وقوته في الإيمان مقدار أن يبلغ إلى أن يسهل ما في البطن مما يلقاه ويماشه ، وأما أنه ينفع البدن كله فلا ، وهو يسهل الصفراء والرطوبات . والشربة منه: من متقال إلى متقالين . ومن كان في أسفله علة فليأخذنه بالمقمل إن لم يكن محرورا ، وبالكتير إن كان محزورا ، وإن كان بمعدته أو قلبه علة فليأخذنه مع المصطك والورد . « ج » هو عصارة جامدة ، بين حمرة وصفرة . منه سقطري ، ومنه عربي ، ومنه سمنجاني ؟ وأجوده السقطري . وسقطري: جزيرة بقرب ساحل اليمن . وماه كماء الزعفران ، ورائحته كالمر ، بصاص متفرق ، إذا استقبلته بالنفس الحار من فيك صار لونه لون الكبد ، ورائحته رائحة السمسم . ويكون نقبا من الحصى . وأما العربي فهو دونه في الصفرة والرزانة والبصيص ، وهو أصلب ، والسمنجاني رديء ، ولونه أسود . وهو حار يابس في الثانية ، وقيل إن حرارته في الأولى ، وقيل في الثالثة ، وقوته قابضة مجففة ، والهندي منه كثير المنافع ، مجفف بغير لذع ، ينفع بالعسل على آثار الضربة ، ويتميل الداجس ، وبالشراب على الشعر المتتساقط يمنعه من ذلك ، وينفع من أورام السفل والمذاكي ، ويتميل القرorch إلى قد عسر اندملاها ، وينقى الفضول الصفراوية من الرأس ، وقيل إنه يسهل السوداء ، وينفع من قروح العين وجربها ووجع المآق ، ويحشف رطوباتها ، ويحدّ البصر ، وينقى البلغم من المعدة ، وربما نفعها يوم واحد . وقد يتناول منه بكرة وعشية حبات مخلوطة بعسل ، فيسهل البطن من غير أن يفسد الطعام . وقد شربته إذا كان مفرداً ما بين نصف درهم إلى درهمين . « ف » عصارة معروفة . وهو ثلاثة أصناف : أجوده الأسقطري المائل إلى الحمرة ، وهو حار في الأولى ، يابس في الثانية ، ينقى الفضول الصفراوية والبلغمية من المعدة . والشربة : درهم ونصف . وقال : ينقى الرأس والمعدة وسائر البدن من الأخلاط الرديئة الفاسدة ، ويقوى الذهن ، وينفع من العلال الباردة . « ز » بدله : عصارة ورق الكتير . وقال : بدله : حُمض .

* صُبَّار - «ع» وهو التمر الهندي الحامض الذى يتدوى به ، ويقال
صُبَّارى . وقد ذكر التمر هندي في حرف التاء . «ج» مثله .

* صَحْنَة (١) - «ع» هو السمك المطحون . وهي حارة يابسة
في الثانية ، وردية الخلط ، تشفف رطوبة المعدة ، نافعة من رداءة النكبة ،
قاطعة للبلغم ، صالحة من وجع الورك المتولد من البلغم ، وإدامتها يحرق الدم ،
ويذهب الصنان وتنين الإبط ، ويذهب وخامة الأطعمة الدسمة البشعة ،
ولا يصلح أن يعتمد عليها وحدها في التأدم . وينبغي أن يصلحها المحرورون
بصبّ الخل الشقيق الطيب الطعم فيها ، والاصطباغ معها . وأما المبرودون
فيأكلونها بالصَّعْتَر والزيت ودهن الجوز . «ج» أجودها الطيبة الرائحة ،
وهي حارة في الأولى ، يابسة في الثانية ، تجلو وتجفف ، وتتفع من وجع
الورك ، وتزيل البَخَر الكائن من فساد المعدة ، وتجلو رطوبتها . «ف» يتخد
من السمك الصغار والملح ، وهو يزيل البلغم من المعدة ، ويشهي الطعام ،
ويجفف . الشريبة منه : خمسة دراهم .

* صَدَاف - «ع» الصليب منه لا يستعمل إلا مُحرقاً ، فإذا أحرق صارت
قوته تجفف تجفيفاً بليغاً ، وينبغي إذا استعمل أن يسحق ناعماً . وهذا عام
لجميع الأشياء التي جوهرها حَجَرِيٌّ ، فإذا استعملت وحدها كانت نافعة
للحجرات الخبيثة ، لأنها تجفف من غير لذع ، فإذا عُجنت بخل أو عسل
أو شراب ، كانت نافعة جداً للحجرات المتعفنة . وصداف البواسير يوجد
في بحر القُلْزُم ، ويوجد في بحر الحجاز ، وشكله شكل ما عظم من الحائزون
الكبير ، إلا أنها ذات طبقات . وهي كريهة ، لونها فِرْفِيرِيٌّ إلى السواد .
«ج» الصَّدَاف أجوده الأبيض الكائن من المياه العذبة . وهو يابس قوىًّا النشف .
ولحم الصدف البري إذا سُحق وطُلى به البدن ، جفف بقوّة . والصدف

(١) ضبيطه صاحب القاموس : بفتح أوله وكسره ، وبعد آخره وقصره ،
وبالتاء في آخره ومحgra عنها . وقال : إدام يتخذ من السمك الصغار ، مشهـ
مصلح للمعدة .

يُجذب السُّلَاءُ والعظام ، ويسكن وجع المعدة ، وإذا تُضمد به الطحال وترك ، يسقط من ذاته ، ونفع نفعاً يُسْأَنا ، وهو يُدِرِّ الحِضْ احْتَالاً ، ولحمه ينفع من عضة الكلب الكلب . ومرق الصَّدَف الصغار يسهل البطن ، ويُبَخِّر به لاختناق الرحم . ومحرق الصَّدَف فيه تحليل ، ويخلو الأسنان ، ويقع في الأكحال ، فينفع غلظ الأجناف ، وينفع من قروح العين ، وإذا طُبِّلَ به على موضع الشعر الزائد في الجفن بعد نتفه منع النبت ، وينفع من حرق النار ، ومن أوجاع القلب . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال ، ومن مائه : ثلاثة دراهم . وأغطية الصدف المحرق تخلو البهق وانقرص وتنقيها . « ف » يُجْلِسَ من البحار ، وهو معروف ، وأجوده الأبيض المحرق . وهو بارد يابس ، يخفف القرح التي في الصدر والرئة . الشربة منه : درهم . * صَدَدَ الحَدَيد - « ع » فيه تبريد وقبض . والعتيق حار يابس في الدرجة الثانية ، وهو ينفع من نزف النساء . « ف » وهو من فولاذ . والبرهان أجوده العتيق ، فولاذ حار ، يابس في الثانية ، ينفع من نزف النساء جداً ، ويَدْمِلُ الجراحات .

* صَعْتَر - (١) « ع » الصَّعْتَر أصناف كثيرة ، مشهورة عند أهل الأماكن التي ينبع فيها ، فنها ما هو برىء ، ومنها ما هو بُستاني وجبل ، وطويل الورق ومدور الورق ، ومنه ما هو دقيق الورق ، ومنه ما هو عريض الورق ، ومنه ما لونه أسود ، ويعرف بالفارسي ، ومنه ما هو أبيض ، يعرف بصعتر الحور . ومنه أنواع أخرى كلها متقاربة . وهو مذهب للتقل العارض من الرطوبة ، وكذا يؤكل مع البازر روح والفسجل ، وهو نافع من وجع الورك أكلاً وضياداً به مع الحنطة المهرولة . والبرى أقوى ، وهو مشهور ل الطعام ، منق للمعدة والأمعاء من البلغم الغليظ ، ملطف للأغذية الغليظة ، ويحلل نفخها إذا أكل وطبخ به مع ماء ، كالكمأة والباقلاء الرطب وما أشبهه ،

(١) الصَّعْتَر والسعتر : بالصاد وبالسين ، كما في القاموس . والأطباء يكتبونه بالصاد حتى لا يلتبس بالشاعر . ويقال : زعتر ، بالزاي أيضاً ، عن الشيخ داود في التذكرة .

وإذا وقع مع الخل أياًضا لطف اللحوم الغليظة والأعضاء كالأكاري ولحوم العجاجيل ، وأكسسها فضل لذادة . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وهو طارد للرياح ، هاضم للطعام الغليظ ، ويدر البول والحيض ، ويحد البصر الصعيف من الرطوبة ، وينفع من برد المعدة والكبد ، ويلطف الأختلاط الغليظة ويفتح السُّدَّ ، وإن طُبِخ قصبه بالعنَّاب ، وشرب ماوه ، أرق الدم الغليظ . وهذه خاصية فيه . وهو يذهب بالأمغاص ، وينخرج الحيات وحب القراع إذا طبخ وشرب ماوه . وموضعه ينفع من وجع الأسنان الذي يكون من البرد والريح (١) ، وينقى المعدة والكبド والصدر والرئة ، ومن البِلَّة ، وإذا أكل بالتين يابسا هسيج العَرَق ، وهو يُحدِر مع البراز فضلاً غليظاً ، ويحسن اللون . وفُقَّاح جميع الصعاتر يسهل المرة السوداء والبلغم إسْهالاً ضعيفاً ، ويشرب منه وزن مثقالين بملح وخل ، وينفع من أوجاع المعدة المتولدة عن برد ورياح غليظة ، ومن القُولَنج المتولدة عنها ، وينخرج الشُّفْل ، وينفع من أوجاع الرحم والمثانة ، وإذا رُبِّب بالعسل أو بالسكر ، فعل ما ذكرناه ، وأحدَّ البصر ، ونفع من الحالات المتولدة عن آخرة المعدة ، والتمادي عليه يُخفِّف ابتداء الماء النازل في العين ، وإذا شرب بطيئه الدواء المسهيل منع من تولد الأمغاص . وإذا شُرِب منه مقدار صالح نفع من لسعة العقرب ، وكذلك إذا ضُمِدَ به ، وقد أكَلَ منه بعض الملوسوين أوقية معجونه بعسل ، فازال عنه وجع اللَّسْعَة ، وإن أخذ من مُرَبَّاه كل ليلة عند النوم مثقال ، ونام عليه ، نفع من نزول الماء في العين ، وحسن الذهن . وإذا أقرن الصعتر بجمع البقول المضعفة للبصر ، أذهب ضررها . « ج » البرى منه يسمى البدع . وهو في قوة الحاشا ، وشرابه كشرابه ، وهو نوعان : أحدهما طوال الورق ، وهو أقوى فعلاً ، والآخر مُدَوَّر الورق ، وأجوده الصغار الورق البرى . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وهو محلل ملطف ، ينفع من أوجاع الوركين ، ويسكن وجع الضرس إذا مُضْعِف ، وينفع الكبد والمعدة ، (١) الصعتر مع العسل معجونا ينفع المنسوع ، ولو جع الورك ، ويحلل الرياح ، ولو جع الضرس ، ويحد البصر اه . من هامش ص ، ق .

ويخرج الديدان وحب القرع ، ويذرّ البول والطمث ، ويُمسِّي ويُشَهِّي الطعام ، ويحلل الرياح . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال . وأكله ينفع من غشاوة البصر الحادث عن الرطوبة ، ودهنه ينفع الرئة والصدر . قال : وهو يضر بالأُرْية . ويصلحه الخل الحمرى . « ف » نبات معروف . وهو صنفان : فارسى ، وجُورى . وأجوده الفارسى الصغار الورق . وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع الكبد والمعدة ، ويخرج الديدان والحيات . والشربة منه : ثلاثة دراهم . الصعر الفارسى بدلـه : وزنه ونصف صعر جبلى .

* صُغْد — « ع » هو أصول سود ، عليها عروق دِقَاق كالشعر ،

وطعمها طعم أصل الحرشف سواء ، وورقه مشوّك شبيه بورق الإشْخِيْص (١) الأبيض ، معروفة بالشام ومصر عند باعة العطر . قال : وشاهدت نباته على ما وصفته بأنطاكية . وهو أصول يستعملها النساء في تطويل شعرهن ، فيحمدنها ، وخاصيتها : تطويله حيث كان . وقد يَسْعِق قوم هذه العروق بدهن البان المطيب ، ويصيرونـه في الموضع التي يبطئـ نباتـ الشـعـرـ فيها ، فتنـبهـهـ وتـسـرـعـ خـرـوجـهـ ، وتحـفـظـ الشـعـرـ منـ جـمـيعـ الآـفـاتـ العـارـضـةـ لهـ ، مجـربـ . وقد يستعمل مسحوقـاـ معـ بعضـ الأـدـهـانـ الـاطـيقـةـ فيـ عـلاـجـ القرـعـ العـارـضـ للـأـسـ طـلـاءـ ، فيـنـتفـعـ بهـ .

* صَقْرُ — « ع » طائر معروف ، لحمه حار يابس إذا طبخ وجُفِّف ، ثم يَسْعِق وشرب منه مقدار درْجَيْنِ بماء بارد ، على الريق ، ثلاثة أيام ولاه ، ينفع من السعال البارد والربو ، ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل في العين ، وتقوى البصر كُحلا . وذرقه إذا لُطِّخ به الكلف أزاله وَحِيَا .

* صَمْغُ — « ع » إذا قيل صمغ مطلقا ، فإنما يراد به الصمغ العربي ، وهو صمغ شجرة القرَّظ . والجيد من صمغ هذه الشوكـةـ ما كانـ شـبـيهـ بالـدوـدـ ، ولـونـهـ مـثـلـ لـونـ الزـجاجـ الصـافـيـ ، وليـسـ فـيـهـ خـشـبـ ؟ـ وبـعـدـهـ ماـ كانـ أـبـيـضـ .ـ وأـمـاـ ماـ كانـ شـبـيهـ بالـرـاتـينـجـ وـسـخـاـ ،ـ فإـنـهـ رـديـءـ .ـ وـقـوـةـ الصـمـغـ أـبـيـضـ .ـ

(١) الإشْخِيْص : هو شوكـةـ العـلـكـ عندـ الأـنـدـلـسـيـنـ .ـ وبالـبـرـبرـيـةـ : أـدـادـ .ـ

تجفف وتسُّغْرَى ، يسقى فيذهب بالخشونة ، ويمنع حدة الأدوية الحادة ، إذا خلط ببابض الأبيض ، ولطخ على حرق النار ، لم يدعه يتلفط . وهو بارد قليل الرطوبة ، يمسك الطبيعة من كثرة الخلفة ، ويغير المعنى إذا وقع فيها سَحْجَ ، ويمسك الكسر من العظام وغيرها إذا ضمده به ، وسكن السعال إذا وضع في الفم ، وامتص "ما ينحل" منه ، أو خلط بعض الأدوية التي تنفع من السعال ، وينفع من القرorch التي في الرئة ، إذا شرب منه ، وينفع الرمد في العيون ، ويصالح الأدوية المسهلة إذا خلط بها ، ويدفع حِدَّتها ، ويكسر عاديتها ، ومقدار ما يؤخذ منه للسعال وإمساك الطبيعة : مثقال ، وإذا خلط بالأدوية : نصف مثقال ، وإذا شرب منه مسحوقاً : زنة مثقال في أوقية سمين بقرى مُدَافا (١) ، وفعل ذلك ثلاثة أيام ، نفع من تزف الدم ، أيّ موضع كان من البدن ، ومن البواسير ، ومن الأرحام . وهو يصفى الصوت ، ويقوى المعدة . والمقلو منه في دهن الورد أقوى منفعة في انباث الدم من الصدر . وإذا حُلَّ في الورد ، وقطير في العين ، نفع من الرمد وخشونة الأجفان ومن قروحها . «ج» الصمغ العربي أجود الصموغ . وأجوذه الصافى القليل الخشب الأبيض ، الذى إذا مضغ أصدق الأسنان بعضها ببعض . وهو معتدل ، وقيل إنه حار ، وقيل إنه بارد يابس ، ومجفف باعتدال فيه قبض وتسغريّة ، مع تخفيف . يليّن السعال الحار ، ويصفى الصوت ، ويقوى المعدة ، وينفع من الإسهال الصفراوى . وقدر ما ينفع منه إلى مثقالين . وينفع من خشونة الحلق ، وقصبة الرئة ، ويكسر من حدة الأدوية . «ف» أجوده الصافى اللون المعتدل . ينفع آلات النفس والرئة والصدر ونفث الدم . الشربة منه : نصف درهم . بدلـه : الآس .

* صمغ البلاط - «ع» معناه غراء الحجر ، وهو يعمل من الرخام ، ومن جلود البقر ، وينتفع به في إزالة الشعر من العين ، وإذا ذُرَ على الجراحات الطريّة بدمها أحْمَمْها ، ومنعها من التقيح . وهو يصلح القرorch الرطبة . وهو

(١) داف الدواء ، فهو ملوف ، وأداته فهو مداف : مزجه بالماء ،

أو خلطه بغيره (انظر تاج العروس) .

معدوم جداً ، قليل الوجود ، وأكثر ما يكون ببلاد الروم . ويوجد منه شيء قديم ، لا يعرف كثیر من الناس : أخْلُوق هو أم مصنوع ، لشدة جهله ، وقلة معرفته . « ج » منه معدنٌ ومنه مركب من صِبر ومرّودم الأخوين وعلك آنزروت وصمع عربى ، من كل واحد جزء ، وأصل المرجان وزاج ، من كل واحد نصف جزء ، يدق ناعماً وينخل ، ويعجن بناء الصمع العربي ، ويُطلى على حائط مُجَصَّص ، ويترك حتى يجف ، وكلما عَتَقْ كان أجود . وهو مجفف ، يَلْحُمُ الجراحات ، وينفع خروج الدم ، وينفع القرorch . * صَمْعُ الإِجَاصِ — « ع » يَلْزَقُ الجروح ، ويغَرِّي . وإذا شرب بشراب فتَّ الحصى ، وإذا خلط بخل ولطخت به القواني العارضة لاصبيان أبرأها ، وهو قاطع ملطف . وهو شبيه القوّة بالصمغ العربي ، إلا أنه أضعف ، وإذا اكتحل به أحد البصر ، وينفع من السعال المحتاج إلى تعديل الخليط المهيّج له ، أو إلى تغليظه ، ممسوكاً في الفم . « ج » أجوده ما كان من شجر عتيق . وفيه حرارة ويبس . وقيل إنه حار رطب . وهو ينفع من أوجاع الرئة والصدر وحصى المثانة والكلئي . وينفع من القواقي طلاء مع خل . ويُلْزِقُ الجراحات . « ف » مثله . والشربة : أربعة دراهم .

* صَمْعُ الْمُسَمَّاقِ — « ع » إذا جُعل في الأرضاس الوجِعَة سكن وجعها ، ويُلْزِقُ الجراحات ، ويجعل في بعض الشياغفات المحدّة للبصر . « ج » مثله . « ف » أجوده الصافي النقى الحديث . وهو حار رطب ، يُلْزِقُ الجراحات العسرة الاندماج والقرorch . الشربة منه : نصف مثقال .

* صَمْعُ الْحَطَمْمِيِّ — « ع » يُلْقَطُ عند شدة الحر . ومنه أصفر إلى البياض ، ومنه أحمر . وهو بارد رطب ، يسكن العطش ، ويخبس البطن . وخاصته : النفع من المرة الصفراء . « ج » بارد رطب ، يسكن العطش ، ويخبس البطن . « ف » أجوده الصافي النقى الحديث . بارد رطب ، ينفع من السعال المزمن ، ويسكن العطش . الشربة : درهمان .

* صَمْعُ السَّدَّابِ — « ع » حار في آخر الدرجة الثالثة ، يابس في الثانية ، يبرئ من قروح العين إذا نثر عليها ، وينفع من الخنازير في الحلق والآباء . ١٩ — المعتمد في الأدوية المفردة

إذا استُعْطِي بوزن دافق . « ج » صمغ السذاب البرى هو التافيسيا . وقد تقدم ذكره في حرف الثاء . « ز » صمغ السذاب : بدله : وزنه ونصف وزنه سكبيج .

* صمغ المامِيشا (١) — « ع » هو صمغ شجرة ببلاد فارس . وأجوده ما كان صافيا ، يقرب إلى الحمرة . وهو قوى الحلة والحرافة ، ملطف ، ينفع من الرياح الغليظة التي تعرض في المعدة والأمعاء ، ويلطف البلغم الذي يكون في المعدة ويحمله ، ويعين على الاستمراء . وهو شبيه بالحلتة في قوته ، إلا أن رائحته ليست بكرية . « ج » مثله . « ف » صمغ شجر قوى الحلة والحرافة ، أجوده الحديث الحاد الطعم . حار يابس جداً ، ينفع من الرياح الغليظة العارضة في المعدة . الشربة منه : نصف درهم .

* صمغ اللَّوز — « ع » يقبض ويسكن . وإذا شرب نفع من نزف الدم . وإذا خلط بخل ولطخت به القواني العارضة في ظاهر الجلد قلعها . وإذا شرب مع الحمر المزوج نفع من السعال . وإذا شرب بالطلاء نفع من به حصاة . « ج » أجوده الأبيض من شجر قريب العهد بالغرس . وهو مائل إلى البرد ، وقيل إنه حار رطب . وصمغ اللوز الحلو ينفع من وجع الحلق والسعال وحمى الدق ، ويُسْمَّن البدن ، وصمغ اللوز المر يقبض ويُسخن . وقيل : صمغ اللوز يضر بالطحال ، وإنه يصلحه السكر والخشاش . « ف » بارد رطب . ينفع من وجع الحلق والسعال المزمن ووجع الصدر . والشربة : ثلاثة دراهم .

* صمغ الزيتون — « ع » صمغ الزيتون البرى فيه مشابهة من السقمونيا ، وفي لونه شبيه من لون الياقوت الأحمر ، ومنه مركب من قطرات صغار تانذع اللسان . وأما ما كان منه شبيها بالصمغ عظيم قطرات أملس ليس بلذاع اللسان ، فإنه ردئ لا ينفع به . والمقدم ذكره يصلح لغشاوة العين إذا اكتحل به ، ويخلو وسخه القرحة التي تكون في العين ، ويدرّ البول والطمث . وإذا وضع على الموضع المتأكلة من الأسنان سكن وجعها . وقد يعد من الأدوية

(١) المامِيشا : هكذا هنا بالمير ، لكن الذي في المفردات نقلًا عن المنهاج : كذلك في نسخة المنهاج التي بأيدينا أيضاً بالدارالله .

القتالة ، وقد يخرج الجدين ، ويبرئ الحرب المتقرّح . وهو حارّ فيه بعض الييس ، ينفع من الجراحات إذا صير مع مرهم ، وينشف بِلَةً الجراحات . « ج » صمع الزيتون ، قيل : هو الأصطرك . وهو حارّ يابس . البرىّ منه ينفع الحرب المتقرّح والقوابي ، ويقع في مراهم الجراحات ، ويجلو وسخ قروح العين والماء والبياض . « ف » صمع معروف . وهو إلى السواد ، وأجوده التي الذكى الرائحة . وهو حارّ يابس . ينفع الأمعاء والمعدة ، ويدرّ البول والطمث . الشربة : درهم . « ز » بدله : الطرايث .

* صمع السرُّو - « ع » له حدة وحرافة ، وهو دون الصموغ كلها في المنفعة والفعل ، وإذا استُعْطَ به نقى الرطوبات من الدماغ . وقوته شبيهة بقوّة صمع السذاب وصمع الصنوبر ، إلا أنه أضعف ، ولذلك صارت القَسْطَرَاتُ التي تؤخذ من شجره أضعف من قطرات الجنس من الصنوبر المعروفة بالشَّرَبَين . « ج » حارّ يابس في الثالثة . يطرد الرياح ، ويحلل الأورام الصلبة . « ف » أجوده التي الحديث . وهو حارّ رطب ، ينفع من الجراحات والتقوّح وال Herb المتقرّح وقروح الرئة . والشربة منه : ثلاثة دراهم . * صمع السُّمَاق - « ع » إذا وضع على الأضراس سكّن وجعها ، ويلزِّق الجراحات .

* صمع المُحْرُوت - « ج » هو الحلتية . وقد ذكر في الحاء .

* صمع البُطْمَ - « ج » هو العَتَاك . وهو حارّ محلل جلاء لطيف .

« ع » في بطّم : صمعه مثل صمع شجرة المصطكـا ، ونفعه مثاـه ، واستعماله مثـله .

* صمع الطَّرْثُوث - « ج » هو الأُشْقَ . وقد مضى ذكره .

* صمع الجوز الرومي - « ج » هو الكَهْرَبا . وسيذكر في باب الكاف ، إن شاء الله تعالى .

* صمع القَتَاد - « ج » هو الكَتَيْراء . وسيذكر في باب الكاف .

* صمع الكُمْسَتَرَى - « ج » أجوده ما كان من شجر عتيق ، وهو حارّ رطب . ينفع من أوجاع الرئة وقروحها . وقدر ما يؤخذ منه : إلى متقاليـن .

* صمع الكَنْكَرَ - « ج » حارّ في الدرجة الثانية ، يابس في الدرجة الثالثة .

- * صَمْعَ الصَّنْوِبَرْ - «ج» هو الراتِينِج . وهو معتدل .
- * صَمْعَ الْحَرَشَفَ - «ج» هو الكَسْكَرْزَد ، وهو تراب التَّيْءَ.
- * صَنْوِبَرْ - «ع» حَبَّ الصَّنْوِبَرْ الكَبَار ؛ حار يابس في الثانية . وهو نافع من وجع المثانة والكلُّيَّتين الكائن من حرافة المرة ، إذا ضُمِّدت به المعدة المغوضة مع عصارة الأفستين أذهب مفعها ، وهو مقوٌ للأبدان المسترخية .
- وقال : هو حارٌ رطب منفخٌ ، غليظ الكيموس ، وهو يسخن إسخاناً قويَاً ، حتى إنه يصلح للمفلوجين أن يتبنّلوا به ، ويزيد في الباعة ، ويُسخن الكلَّى جداً ، ويكسر الرياح ، ولا ينبغي للمحرورين أن يقربوه ، ولا سيما في الزمان الحار ، فإن أخذوا به فليأخذوا عليه الفواكه الحامضة الباردة . وأما المشايخ والبرودون فينتفعون به في إسخان أجسادهم ، وقطع ما في رئاتهم من البلغم ، وإسخان أعضائهم ، وينفع من به رعشة وربو ، ويزيد في المنى . وهو سريع الانهضام ، يغدو غذاء قويَا . وقال : حَبَّ الصَّنْوِبَرْ الكَبَار حارٌ في الدرجة الثانية ، رطب في الدرجة الأولى ، يغدو غذاء غليظاً ، بطيء الانهضام ، فإذا أكل مع العسل زاد في شهوة الجماع ، ونقى الكلَّى والمثانة من الحصى والرمل . وقال : حار في الدرجة الثانية ، يابس في أولها ، كثير الغذاء ، غليظ بطيء الهضم ، نافع للاسترخاء العارض في البدن ، مجفف للرطوبة الفاسدة المتولدة في الأعضاء إذا شرب بعقيده العنبر . وأما الحَبَّ الصغار المعروفة بقضم قريش ، فهو شجرة اليَنْبُوت والأَرْز ، وقد يكون في غُلُف . وقوته قابضة مسخنة إسخاناً يسيراً ، ينفع من السعال ، ومن وجع الصدر إن استعمل وحده أو بماء العسل . «ج» يُسمى الكبار منه جلَّوْزا ، وحبه أدق من القستق ، رقيق القشرة ، ينكسر عن لبٍ متطاول أبيض دهنٌ لذيد . وهذه الكبار التي هي من الصنوبر الكبار . وأما الصغار فهي حَبَّ مثلث ، أصلب قشراً ، وأحر لبًا ، وفيه حرافة وعفوفية ، وطريه فيه مرارة ، وهو أشبه بالدواء . والكبار منه إلى الحرارة ويسير رطوبة ، والصغر حار يابس في الدرجة الثالثة . وهو منضج مخللٌ مسمن ، ينفع من الاسترخاء وضعف البدن أكلاً ، ويحفف الرطوبات الفاسدة في الرئة ، والقبيح ونزف الدم ،

ويقوى المعدة إذا ضممت به مع الأفستانين ، وأربعة دراهم تزيد في المدى مع سبعين وسکر طبرزاد ، ويقوى المثانة والكلى على حبس المائة . « ف » جيده بجهه الطرى ولحاوته . وهو حار فى الثانية ، يابس فى الثالثة ، التغير غير بطبيخ قشره يسهل ، ويحلب باغما كثيرا ، وسلامة لحائه صالحة إذا تمضمض بها لوجع الأسنان ، وجبه ينفع من السعال البلعوى . والشربة منه : ثلاثة دراهم .
صندل (١) — « ع » خشب يؤتى به من الصين . وهو ثلاثة أصناف : أبيض ، وأصفر ، وأحمر . وكلها تستعمل . وهو بارد في الدرجة الثالثة ، يابس في الدرجة الثانية ، موافق للمحرورين ، صالح جيد لضعف المعدة ، والحقان الكائن من التهاب المريء الصفراء ، إذا سحق بالماء ووضع من خارج ، وإذا عجن بماء الورد مع شيء من كافور ، ووضع على الأصداغ ، نفع من الصداع المتولد من الحر . وإذا خلط جزء من صندل أبيض ممحوك ، ونصف

(١) شراب الصندل أبيض ينفع لنقوية المعدة والإسهال وقطع الدم .
يؤخذ من الصندل المقاشيري أبيض المائل إلى الصفرة الدّهّن عشرة دراهم ، مبرودا بالملبد ، أو يُرَضَّن رضاً بلغا ، وينفع في نصف رطل ماء ورد يومين وليلتين ، ويصنف ، ويعرى ذلك الماء الورد المتنقوع فيه الصندل ، ويغلى الصندل في ماء ، حتى تخرج قوته ، ويصنف ويحلل في رطل سكر ، ويؤخذ له قوام ، ويرفع .

شراب الصندل النافع لتسكين هب القلب والمعدة والكبد والحمى الحرقه :
يطبخ في القدر في ثلاثة أرطاف ماء ، حتى ترجع إلى رطل ويصنف ، ويضاف نصف رطل من ماء الرمان المزّ ، ونصف رطل من ماء القرهاندي ، وثلاثة أرطاف من السكر أبيض ، ويقوم على النار ، ويترك حتى يبرد ، ثم يليى عليه الطباشير والصندل المسحوق ، من كل واحد درهما ، ونصف متقال كافور . الشربة منه : سعة دراهم . ومن اتخذه لقطع الإسهال وقطع البلغم ، فيليطرح منه القرهاندي وماء الرمان ، ويجعل فيه من الصندلتين الأحمر والأبيض ، ويستعمل بخليل بزر رجلة . مجرّب . اه . من هامش ق ، صن ، نقلا عن شفاء الأسفاق .

جزء من آنزروت ، وعجن ببياض البيض ، وطلى به الصدغان ، نفع من الصداع الحارّ ، ومنع من النزلات إلى العين . وإذا تدلّك به في الحمام مع التّورّة أذهب راحتها . والصنيل الأحمر أبرد من الأبيض ، إذا عجن بماء عنب الشعلب ، أو بماء حيّ العالم ، أو بماء الرّجلة ، أو بماء الطحلب ، نفع من النّقرس المتولّد عن الحرارة ، وينفع الحمّرة ، وينشفها من الأورام الحارّة . ويمنع تحمل الفضول إلى العضو . وأجوده الأصفر الدسم ، وبعده الأصفر اليابس ، وبعده الأحمر ، وهو أيسر من الأصفر ، وبعده الأبيض . وهو مما يصلح للحثّ والدقّ والصحن ، والأبيض بارد في الدرجة الثانية ، ويدقّ ويحلّك بماء الورد ، ويُسْمَرُّخ به للحرارة ، ويوضع على الجبهة والمعدة الحارّتين فيبردهما ، وينفع من الحمى الحارة ، والبرّاس ، ومن ضعف المعدة من الحرارة ومن الحمى الخادثة من ضعف القلب والصداع الحارّ . وإذا حلّك على شقف فخار جديد أحمر بماء ورد ، وجعل على بثور الفم أذهبه . مجرى . وإذا سُحق وعُجِّن بـ دهن زنبق ، ومسُرّخ به الجسم ، أخرج الملليلة من العظام حيث كانت . وفي الصنيل خاصة تفريح القلب وقويته ، ويعينها عطريته وقبضه وتلطيف ما فيه . قال : والأبيض منه أشدّ بردا ، وبه أقل من يبس الأحمر . وهو في الثانية أيضا ، إلا أن يبس الأبيض في أولها ، والأحمر في آخرها . «ج» الصنيل الأبيض أجوده المقايرى . وقيل إنه أقوى من الأحمر ، وقيل إنه أضعف منه . وهو بارد في آخر الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة . والله أعلم .

جاء بأخر النسختين ص ، ق الخطوطتين بدار الكتب المصرية ما نصه :
 تم الجزء الأوّل من كتاب المعتمد في الأدوية المفردة ، فللله الحمد كثيرا ،
 بكرة وأصيلا . ويتلوه الجزء الثاني إن شاء الله تعالى .
 أعن الله عليه ، وهو ولی التوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، ولا حول
 ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم .

الجزء الثاني من كتاب المعتمد في الأدوية المفردة

حرف المضاد

* ضَأن - «ع» لحوم الصَّانِ أكثر غذاء من المَعْز ، وأكثر إسْخاناً وترطيباً ، وأكثر فضولاً . والدم المتولد منه أَمْتَنْ وأنْزَجْ وأَسْخَنْ من الدم المتولد من لحوم المَعْز . وللحوم الصَّانِ أَوْفَقْ لأصحابِ الْأَمْزَاجِ الْمَائِلَةِ عن الاعتدال إلى الْبُرُودَةِ ، ومن يعتريهم الرياح ، وفي الأَزْمَانِ وَالْبُلْسُدَانِ الباردة ، ولم يكُنْ يَكُدْ وَيَرْتَاضْ كَدَّا مَعْتَدِلاً ، وَيَحْتَاجُ إِلَى قُوَّةً وَجَلَدَ . وللحوم الْحُمْلَانِ أَرْطَبْ من لحوم الصَّانِ ، بحسبَ قربِ عهدها بالولادة . وللحوم الْحُمْلَانِ الْمُحْرَقِ نافعٌ لِلسُّعْ الحَيَاةِ وَالْعَقَارِبِ وَالْحَرَّارَاتِ ، وَمَعَ الشَّرَابِ لِلْكَلْبِ الْكَلِبِ . وزِمَادِه يَنْفَعُ بِيَاضِ الْعَيْنِ ، وَهُوَ جَيْدٌ لِلْبَهْقِ طِلَاءً . وَمَرَارَةِ الصَّانِ تَصْلِحُ لَمَا تَصْلِحُ لَهُ مَرَارَةُ التَّوْرِ ، غَيْرَ أَنَّهَا أَصْعَفْ . وَبَعْرِ الصَّانِ إِذَا تُضْمَدُ بِهِ مَعَ الْخَلِّ أَبْرَأُ مِنَ الشَّرَّى وَالثَّالِلِيَّ وَاللَّاهِمَ الْزَّائِدِ الْمُسْمَى بِالْتَّوْتِ . وَإِذَا خَلَطَ بِمَوْمِ مَذَابِ بِدْهَنٍ وَرَدَ أَبْرَأُ مِنْ حَرْقِ النَّارِ . «ف» مَعْرُوفٌ . وَلَحْمَ الْحَوَالِيَّ الْطَّرَى أَجْوَدُهُ . وَهُوَ حَارٌ رَطْبٌ فِي الْأُولَى . يَنْفَعُ مِنَ الْمَعْدَةِ الْمُعْتَدَلَةِ ، وَيُزِيدُ فِي شَهْوَةِ الْجَمَاعِ . وَلَحْمَ الْحَوَالِيَّ أَغْذَى مِنْ لَحْمِ الصَّعْغَارِ . وَيَعْمَلُ مِنْ يَحْتَاجُ إِلَى تَبْرِيدِ بِالْخَلِّ . وَلَحْمَ الْخَرْفَانِ يَوْلَدُ غَذَاءَ كَثِيرًا . وَهُوَ حَارٌ رَطْبٌ ، إِلَّا أَنَّهُ يَوْلَدُ الْبَلْغَمِ . وَيَسْتَعْمَلُ مِنْهُ بِقَدْرِ الْحَاجَةِ .

* ضَبَّعُ عَرَجَاءُ (١) - «ع» هَذَا حَيْوَانٌ يُشَبِّهُ الذَّئْبَ ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا جَرِيَ

(١) قَالَ فِي تَحْفَةِ الْعَجَابِ : إِذَا طَبَخَ الضَّبَّعَ صَحِيحًا نَفْعُ مَرْقَهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْبَارِدَةِ الْرِّيَاحِ . وَرَأْسُهُ إِذَا جُعِلَ فِي الْبَرْجِ اجْتَمَعَ فِيهِ حَمَامٌ كَثِيرٌ . وَلِسَانُهُ مِنْ أَخْذَهُ لَمْ تَنْبَحْ عَلَيْهِ الْكَلَابُ ، وَيَغْلِبُ كُلُّ مِنْ خَاصِّهِ . وَإِذَا عَلَقَ فِي دَارٍ وَفِيهَا عُرْسٌ وَدُعْوَةٌ لَمْ يَقْعُ فِيهَا مَكْرُوهٌ ، وَازْدَادَ فَرْحًا وَسُرُورًا . وَنَابَهُ : مِنْ اسْتَصْحَبَهُ

كأنه أخرج ، ولذلك سمى السرجاء . ولحمه حار يابس في الثانية ، مثل لحم الكلاب . وإذا أمسك إنسان في يده حنطة فرت الضبعان عنه . وإذا أخذ أحد أسنانها وأمسكها معه ، ومر بالكلاب لم تنبجه ، وإذا طعم الموسوسون دمها نفعهم ، وإذا ديفت مرارتها مع مثلها دهن أقحوان ، ووضعا في إناء تخناس ، وترك ثلاثة أيام ، ثم طلى به العين المشتكية في كل شهر مرتين ، أزال بياضها بتاتا ، وكلما عتق هذا الدهن كان أجود . وإذا طلى الوجه بمارتها مع شحم أسد صفي اللون ، وأزال كلفه وصقله . وإذا اكتحل بمارتها وحدها أحد البصر . وزعم بعض الأطباء أن الجلد الذي يكون حول خاصرتها إذا أحرق وسحق بزيت ، ودهن به دبر المأبون أذهب الأُبنة عنه . وإذا أخذت الصبع وألقيت في دهن وقتلت فيه غرقا ، ثم طبخت في الدهن أو طبخ في الماء والشبت والحمص ، نفع من وجع المفاصل وتعقدتها ، فإن جلس العليل المزمن في الزيت نفعه من جميع علل المفاصل ، وأزال النقرس ، وأذهب الرياح الغليظة ، ومخ ساقه إذا ديف بزيت إنفاق ، وطلى به على النقرس ، لم ينفس شيئا . وماراته تنفع من نزول الماء اكتحالا ، وتحدد البصر . وإذا خلطت مراة الصبع بزرق العصافير وطلى بها جهة الإنسان ، منع نزول الماء بالعين . وقلبه إذا علق على صبي زاد ذكاوه وفهمه . وشحشه يطلى به الخاصرة يكون محوبا بين الناس . ويده اليمى من استصحبها قضيت حاجته عند الملوك . ويشد على عضد المرأة وساقها ، فتسهل ولادتها . وبُرْثنه يعلق على الشجرة فلا يقربها الطير بضرر . وقضيه إذا جفف وسحق واستسف الرجل منه دائفين هاجت به شهوة الجماع ، بحيث لا يمل النساء ، ولو كان عشرين . وإن سقيت منه المرأة الفاجرة تركت الفجور . وفرجها وجلد سرتها إذا شد على رجل لم تنظر إليه امرأة إلا أحبته ، وإن شد على امرأة لم ينظر إليها أحد إلا أحبها . وفرجها إن شد على محموم زالت حماه . وجلدتها يتحذى منه غربال يغربل به البر ثم يزرع ، يؤمن عليه من الحرار وسائر الجوانح . والذى عضه الكلب الكلب إذا فرغ من الماء فى إداوة من جلد الصبع ، فيشفى ولا يفزع . والله أعلم . اه . عن هامش ص ، ق .

نفع منفعة عظيمة . وجلد الضرع إذا شدّ على بطن امرأة حامل لم تسقط وإن كانت تسقط ، وإن جلد به مكيل وكيل به البزّر أمن ذلك الزرع من سائر الآفات ، وإن جُلد به قدح وجعل فيه ماء وقرب منْ نَهَشَه كلب كلب ، شربه ولم يفرّغ منه . « ج » حارة يابسة في الدرجة الثانية . وطبيخها بالماء والسبّت والحمص ينفع من وجع المفاصل وتعقدتها إذا جلس فيه منفعة بيته . « ف » مثله . لحمه ينفع من برد المعدة ومن الحميات البلغمية والسوداوية ، يذهب بالصفار والأوجاع الباردة .

* ضبّ - « ج » يقارب الورل في أفعاله ، ويقارب الحِرْدَون . وبعره يُطلى به الكلف والمنتش ، ويقلع بياض العين . « ف » حيوان قريب الشكل من الورل . وهو في بادية العرب ، أجوده ما كان متوسطا إلى الصغر . ولحمه أحمر وأييس من لحم الورل ، ولحمه يقوى شهوة الجماع ، وزبله لا بدء نزول الماء في العين . الشربة : خمسة دراهم .

* ضدخ - « ع » هو السيربوز . وهي البقلة اليهانية . وقد ذكرت في حرف الباء .

* ضرُو - « ع » الضُّرُو : من شجر الجبال ، وهي مثل شجر البلوط ، إلا أنها أنعم ، وتثمر عناقيد مثل عناقيد البُطْسُم . ويطبخ ورقه حتى ينضج ، ثم يصنف عنه الماء ، ويرد إلى النار ، ويطبخ حتى يعقد ، فيصير كأنه الفُسْطُ ، ويرفع ، فيعالج به لخشونة الصدر والسعال . وفيه عفوفة ، ويظهر على كلّه صغيرا ، ثم لايزال يربو حتى يصير مثل البطيحة . وقال : ويسيل أيضا من الضُّرُو حليب أسود لزج مثل القار . ومساويك الضُّرُو طيبة نافعة ، وكذلك العسل يقع في العطر ، ويشبهها شجرة البُطْسُم . وقال قوم : الضُّرُو الحبة الخضراء . وقد زعموا أن الكِمَكَام ورق شجر الضُّرُو ، وقيل حاؤها ، وهو من أفواه الطيب ، وكذلك عسلك الضُّرُو . وقال : صمغ الضُّرُو يعرف بالكمِكَام . وهو حار في الدرجة الثانية ، يابس في الأولى ، جلاءً محللاً جذاب طيب الرائحة . وقال : صمغ ضُرُو اليمين يضرب إلى السود ، يشبه للصمغ ، متراكب بعضه على بعض ، ينحو إلى ريح اللبان والمُصْطَكَـا ،

ويقع منه كثير في الند والبرمكية والمثلثة ، وخاصة دهن حبه : طرد الرياح البلعمية . وقال : الضرو نافع من استطلاق البطن والقلالع غاية النفع . وقال : شجرة الضرو يستخرج من ثمره دهن كثير . ومنفعته طرد الرياح ، وشفاء الأمعاصل إذا شرب ، وبدهن به . وهو مجفف محلل ، وإذا طبخ ورقه بالدهن وقطر في الأذن نفع من وجعها ، وإذا طبخ بماء وتضممض بماء طبيخه شد اللثة ، وأزال بلغتها ، وإن طبخ من أطرافه الغصة بالماء إلى أن تخرج قوته في الماء ، ثم يصفي ويشرب من صفو الماء مقدار أوقيتين أو ثلاث ، على قدر قوّة العليل ، قياً قيئاً عظيمها ، وأخرج البلغم عن المعدة بقهر ، من غير أن يبال من ذلك كثرة مضرة . وإذا أحرق من غض ورقه قبضة حتى يكون رمادا ، أو خلط بماء وطبخ أيضاً جيدا ، ثم صفي وشرب منه صاحب وجمع الخاصرة مقدار ثلاثة أواق ، أبراً . وفحم حشبة إذا حشى به الجراحات شدّها ، وقطع دمها ، ونفع منها ، وخاصة في جراح الختان . وبدل ضررو اليمين : ضررو الأندرس . «ج» هو نبات يشبه نبت الجبال ، ويجلب من اليمين . وشجره عظيم ، وصمغه يجلب من مكة ، وهو كاللادات في قوّة الطيب ، يدخل في طيب النساء ، وهو حار في الثالثة ، وقيل في الثانية . وهو رطب في الأولى ، وقيل يابس في الثانية . وهو محلل جذاب من عمق البدن ، وينفع من سيلان البلغم ، وهو صمغ الككمكام . الشربة منه : درهم .

* ضَرِيع - «ع» هو نبات يقذف به البحر صالح من جوفه ، يوجد على ساحل البحر . وهو حار يابس ، إذا طبخ بماء وجلس فيه صاحب وجمع المفاصل نفعه نفعاً يبينا ، وإذا بخر به المزكوم وهو جاف أذهب زكامه ، وإذا جُفِفَ وغسل بماء في الحمام نفع من الحكة والجرب الطلق .

* ضَرْع - «ع» إذا كان مملوءاً لبنا فغذاؤه إذا استمرئ استمرأه جيداً قريب من اللحم ، وإذا لم يستحکم هضميه تولد منه خلط بلغمي ، وهو بارد يابس ، وينبغى أن يؤكل بالأفوايه ، ليسرع انحداره عن المعدة ، وإذا أكلته المرأة القليلة اللبن أدر لبنا . «ج» أحبه ما كان من حيوان جيد اللحم ، ويكون فيه لبن ، وهو بارد يابس . وينبغى أكله بالأفوايه ليتحدر سريعاً .

فـ « أكـاه بالـأـفـاوـيـه يـزـيدـ فـيـ الـلـبـن ، وـيـكـثـرـ المـنـيـ » ، ويـسـتـعـمـلـ بـقـدـرـ المـازـاجـ .

* ضـغـابـيـسـ — « عـ » نـبـاتـ مـثـلـ الـطـلـيـلـيـوـنـ ، لـهـ سـاقـ ، وـيـقـالـ لـلـقـثـاءـ الصـغـارـ ضـغـابـيـسـ . وـقـدـ ذـكـرـ القـثـاءـ وـالـخـيـارـ . « جـ » صـغـارـ القـثـاءـ . « فـ » هـوـ صـغـارـ القـثـاءـ . رـطـبـ يـلـينـ الطـبـعـ ، وـيـنـفعـ الـمـعـدـةـ الـحـارـةـ وـيـلـيـنـاـ ، وـهـوـ غـيـرـ مـوـافـقـ لـلـمـبـرـوـدـيـنـ ، وـيـسـتـعـمـلـ مـنـهـ : بـقـدـرـ الـكـفـاـيـةـ .

* ضـفـادـعـ — « عـ » الـهـرـيـةـ مـنـهـ إـذـاـ طـبـخـ بـمـلـحـ وـزـيـتـ كـانـ بـاـذـهـرـاـ لـلـهـوـامـ ، وـمـرـقـهـاـ أـيـضـاـ إـذـاـ عـمـلـ عـلـىـ هـنـدـهـ الصـفـةـ ، وـخـلـطـ مـعـ مـومـ وـدـهـنـ وـرـدـ ، كـانـ مـوـافـقـاـ لـلـأـمـرـاـضـ الـمـزـمـنـةـ الـعـارـضـةـ لـلـأـوـتـارـ ، وـالـقـرـوـحـ ذـوـاتـ الـمـدـدـةـ . وـإـذـاـ أـحـرـقـ الضـفـادـعـ وـذـرـ رـمـادـهـ عـلـىـ الـمـوـضـعـ الـذـيـ يـسـيلـ مـنـهـ دـمـ ، قـطـعـ سـيـلـانـ الدـمـ وـالـرـعـافـ . وـإـذـاـ خـلـطـ بـزـفـتـ رـطـبـ ، وـلـطـخـ عـلـىـ دـاءـ الشـعـلـ ، أـبـرـاـ مـنـهـ . وـدـمـ الضـفـادـعـ الـخـضـرـ إـذـاـ قـطـرـ عـلـىـ مـوـضـعـ الـشـعـرـ النـابـتـ فـيـ الـعـيـنـ وـقـدـ نـسـيـفـ ، مـنـعـ أـنـ يـبـرـ . وـإـذـاـ طـبـخـ بـمـاءـ وـخـلـ وـتـمـضـسـ بـطـيـخـهـ نـفـعـ مـنـ وـجـعـ الـأـسـنـانـ . وـإـذـاـ سـلـخـ الضـفـادـعـ وـرـمـىـ بـجـلـدـهـ وـأـطـرـافـهـ وـوـضـعـ عـلـىـ الرـجـ منـ السـهـمـ النـاشـبـ فـيـ الـوـجـهـ ، أـخـرـجـهـ فـيـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ ، وـأـبـرـزـهـ مـنـ ذـاـتـهـ ، وـهـذـاـ لـقـوـةـ جـذـبـهـ ، وـلـذـلـكـ أـنـهـ يـقـلـعـ الـأـسـنـانـ . وـالـضـفـادـعـ الـبـرـيـ قـتـالـ . وـإـذـاـ تـنـاـولـتـهـ الدـوـابـ فـيـ الـمـرـعـىـ سـقـطـتـ أـسـنـانـهـ . « جـ » يـقـالـ إـنـ لـحـمـهـ يـنـفعـ مـنـ لـسـعـ الـهـوـامـ . وـإـذـاـ طـبـخـ بـمـلـحـ وـزـيـتـ كـانـ فـيـهـ يـقـالـ بـاـذـهـرـ الـجـذـامـ وـالـهـوـامـ مـأـكـوـلاـ ، وـخـرـاقـهـ لـحـمـهـ تـنـفـعـ مـنـ دـاءـ الشـعـلـ طـلـاءـ ، وـرـمـادـهـ يـجـبـسـ الدـمـ إـذـاـ جـعـلـ عـلـىـ مـوـضـعـهـ ، وـإـذـاـ رـُضـ وـجـعـ عـلـىـ لـسـعـ الـعـرـبـ وـالـحـيـةـ نـفـعـ ، وـأـكـلـ لـحـمـهـ يـوـرـمـ الـبـدـنـ ، وـيـكـمـدـ لـونـهـ ، وـيـحـدـثـ نـزـفـ الـمـنـيـ إـنـ اـسـتـعـمـلـ لـحـمـهـ أـوـ دـمـهـ حـتـىـ يـمـوتـ . وـأـرـدـاـ الضـفـادـعـ فـيـ ذـلـكـ الـأـجـامـيـةـ الـخـضـرـ ، وـالـبـحـرـيـةـ الـحـمـرـ . « فـ » حـيـوانـ مـائـيـ مـعـرـوفـ ، أـجـودـهـ مـاـيـكـونـ فـيـ الـأـنـهـارـ الـعـذـبـةـ الـمـاءـ . وـهـوـ بـارـدـ رـطـبـ ، يـنـفعـ طـيـخـهـ بـالـزـيـتـ الـجـذـامـ ، وـرـمـادـهـ يـجـبـسـ الدـمـ . الـشـرـبـةـ مـنـهـ : دـرـهـمـ وـنـصـفـ .

* ضـوـمـانـ — « عـ » هـوـ لـغـةـ فـيـ الـضـيـرـمـانـ . وـهـوـ ضـرـبـ مـنـ حـبـقـ الـمـاءـ ، وـهـوـ الـفـوـدـنـجـ الـسـهـرـيـ ، يـشـبـهـ فـيـ نـبـاتـهـ النـسـنـعـ بـرـيـ . وـقـدـ ذـكـرـ مـعـ أـصـنـافـ

الفودنجان . « ج » ضيمران هو شاهيسفرم الحمام . وفيه حرارة . وهو يابس في الدرجة الثانية ، وقيل إنه بارد ينفع المحرورين ، وخصوصاً إذا رشّ عليه ماء الورد ، ويضمد به الاحتراقات ، وينفع من القلاع . « ف » مثله . شاهيسفرم الحمام . وأجوده الحديث الطري . وفيه حرارة ويبس ، وهو مفتح لسدّ الدماغ ، وبزره للإسهال المزمن . الشريبة منه : درهم .

حرف الطاء

* طاليسفر - « ع » هو الداركيسة باليونانية ، أكثر الناس على أنه البسباسة . ولست أرى ذلك ب صحيح . قال : وزعم ابن جلجل (١) وحده أن الطاليسفر : هو لسان العصافير . وقال غيره : هو عروق شجرة هندية . وقال بعضهم : هو عروق العُشبة التي يعلق بها دود الحرير .. وقال : الطاليسفر : هو عروق دِفَاق صُفر ، قشرها أغبر ، وداخلها أصفر ، وطعمها عفص ، فيها حرافة . وهي حارة يابسة في الدرجة الثانية . وخاصيته : النفع من البواسير والأورام الظاهرة والباطنة . وقال عن آخر : الطاليسفر معتدل الحرارة والبرودة ، يابس في الدرجة الثانية ، ينفع من وجع الأسنان إذا طُبخ بالخل . وماوه المطبوخ فيه ينفع القلاع الأبيض إذا أمسك في الفم . وبدهل إذا عدم : ثلثا وزنه من الكسمون ، ونصف وزنه من الإبهيل . « ج » هو ورق الزيتون الهندي ، وهو قشور هندية ، فيها قبض وحدة عطرية يسيرة . وأجوده الذي يضرب إلى الصفرة ، العطر الرائحة . عند جالينوس أنه ليس فيه حرّ ولا برد ، معتدل . وقال غيره : إنه حار يابس في الدرجة الثانية ، وقيل إن يبسه في الثالثة . ينفع من الذرّاب وفروع الأمعاء ونزف الدم والبواسير ، ومن الفالسج واللقوة . وقدر ما يستعمل منه : مثقال . وقيل : إنه يضر بالرئة ، ويصاحبه العسل . « ف » قشور شجرة هندية .

(١) هو أبو داود سليمان بن حسان يعرف بابن جلجل . طبيب فاضل أندلسي ، كان في أيام هشام المؤيد بالله . « انظر ترجمته في عيون الأنباء ، في طبقات الأطباء ، لابن أبي أصيبيعة ، ج ٢ صفحة ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ » .

ويقال : هو من العروق . أجوده ما كان عفـص الورق ، مائلاً إلى الصفرة .
وهو حارٌ يابس في الأولى . ينفع من اللـقة والفالـج والـسـحج وقرروح
الأمعاء . والشربة : درهمان .

* طاوس — «ع» هو طائر معروف . يطير بعد ثلاثة سنين ، وفيها
يكمـل ريشـه ، ويفرـخ مرـة في العام . لـحـمه وـشـحـمـه إذا طـبـخـا إـسـقـيـدـآـبـاجـاـ وأـكـلهـ
أـو تـحـسـيـ مـرـقـهـ منـ بـهـ ذاتـ الـجـنـبـ نـفـعـهـ ، وـإـذـا دـيفـ لـحـمـهـ معـ مـاءـ وـسـدـابـ
وـعـسـلـ ، نـفـعـ منـ أـوـجـاعـ الـمـعـدـةـ . وـلـحـمـهـ وـشـحـمـهـ يـزـيدـانـ فيـ الـجـمـاعـ . وـمـرـارـتـهـ
إـنـ خـلـطـتـ بـخـلـ ثـقـيفـ نـفـعـتـ مـنـ نـهـشـ الـهـوـامـ . وـلـحـمـهـ أـصـلـبـ مـنـ لـحـمـ الشـفـعـيـنـ
وـالـوـرـشـانـ وـالـبـطـ ، وـأـبـطـاـ اـنـهـضـاـماـ ، وـأـقـرـبـ إـلـىـ شـبـهـ الـلـيـفـ . وـهـىـ رـدـيـةـ
الـمـرـاجـ ، وـأـجـوـدـهـ الـحـدـيـثـ السـنـ ، وـهـىـ حـارـةـ ، تـصلـحـ الـمـعـدـةـ الـحـارـةـ الـجـيـدةـ
الـمـضـمـ . وـقـالـ : الطـاـوـسـ إـذـا رـأـىـ طـعـاماـ فـيـهـ سـمـ يـرـقـصـ وـيـصـبـحـ . قـالـ : وـلـحظـهـ
الـسـمـ يـوـهـنـ سـوـرـةـ السـمـ ، وـإـذـا طـلـىـ زـبـلـهـ عـلـىـ الـثـالـلـيلـ قـلـعـهـ . وـعـظـامـهـ إـذـا
أـحـرـقـتـ وـسـقـعـتـ ، وـطـلـىـ بـهـ الـكـلـفـ أـبـرـأـتـهـ ، وـإـنـ دـلـكـ بـهـ عـلـىـ الـبـرـصـ
غـيرـ لـونـهـ .

* طـالـقـوـنـ — «ع» هو نـحـاسـ يـُدـبـرـ بـتـوـتـيـاءـ النـحـاسـ الـمـحـرـقـ فيـ أـبـوـالـ
الـبـقـرـ . وـقـالـ : هو جـنـسـ مـنـ النـحـاسـ ، غـيرـ أـنـ الـأـوـلـيـنـ أـلـقـواـ عـلـيـهـ الـأـدوـيـةـ
الـحـادـةـ ، حـتـىـ حدـثـ فـيـ جـسـمـهـ سـمـيـةـ ، فـهـوـ إـذـا خـالـطـ الدـمـ عـنـ جـراـحةـ ،
أـصـابـ ذـلـكـ الـحـيـوانـ مـنـهـ إـضـرـارـ مـفـرـطـ . وـإـنـ عـمـلـ مـنـهـ مـنـقـاشـ وـأـدـمـينـ نـتـفـ
الـشـعـرـ بـهـ ، بـطـلـ ذـلـكـ الـشـعـرـ وـلـمـ يـنـبـتـ أـبـداـ . وـمـنـ أـصـابـهـ لـقـوـةـ فـأـدـخـلـ فـيـ بـيـتـ
مـظـلـمـ لـاـ يـدـخـلـهـ الضـوءـ ، وـأـدـمـنـ النـظـرـ إـلـىـ مـرـأـةـ مـنـ الطـالـقـوـنـ ، بـرـئـ مـنـهـ .

* طـبـاشـيرـ — «ع» الطـبـاشـيرـ : هو شـيـ غـيرـ يـكـونـ فـيـ جـوـفـ الـقـنـاـ الـهـنـدـيـ .
ويـكـلـبـ مـنـ سـاحـلـ الـهـنـدـ كـلـهـ ، وـأـكـثـرـ مـاـ يـكـونـ بـمـوـضـعـ مـنـهـ يـسـمـيـ سـنـدـابـورـ ،
مـنـ بـلـدـ كـلـيـ ، حـيـثـ يـكـونـ الـفـلـفـلـ الـأـسـوـدـ . وـيـقـولـ الـهـنـدـ : إـنـ أـجـوـدـهـ أـشـدـهـ
يـيـاضـاـ ، وـخـاصـةـ عـقـدـهـ الـتـيـ فـيـ جـوـفـ قـصـبـهـ ، وـشـكـلـهـ مـسـتـدـيرـ ، شـكـلـ
الـدـرـهـ ، وـإـنـاـ يـوـجـدـ هـذـاـ مـاـ اـحـرـقـ مـنـ ذـاتـهـ ، عـنـدـ اـحـتـكـاكـ بـعـضـهـ بـعـضـ
بـرـيـحـ شـدـيـلـهـ تـهـبـ عـلـيـهـ . وـقـدـ يـغـشـ بـعـظـامـ رـعـوسـ الـضـأنـ الـمـحـرـقـةـ ، وـهـوـ بـارـدـ

في الثانية ، يابس في الثالثة ، يقوى المعدة ، وينفع من قروح الفم ، وهو جيد لإحراق المرة الصفراوية ، ويُشُدُّ البطن ، ويقوى المعدة إذا سقي ، وإذا طلى به ، وينفع من الحمى الحادة والعطش ، ويقطع التيء الكائن من المرة الصفراء ، ويبرد حرّ الكبد الخارج عن الاعتدال ، وينفع من القرح والبثور والقلّاع العارض في أفواه الصبيان ، إذا أخذ منه بـرود وحده أو مع الورد الأحمر والسكر الطبرزد ، وينفع من البواسير ، وفيه قبض ودبغ وقليل تحليل ، وتبريده أكثر من تحليله ، لمارة يسيرة فيه . وهو مركب القوى كالورد ، وينفع من أورام العين ، ويعتني القلب ، وينفع من الحفقان الحار ، والغضاء الكائن من انصباب الصفراء إلى المعدة سقياً وطلاء ، وينفع من التوحش والغم والعطش والتهاب المعدة وضعفها ، وينفع من انصباب الصفراء إليها ، ومن الكرب ، وينفع الخلابة الصفراوية ، وينفع من الحميات الحادة شرباً بماء بارد . وفيه خاصية لتنمية القلب وتقويه ، والمنفعة من الحفقان والغضى . «ج» هو أصول القنا المحرقة ؛ وقيل إنها تحرق لاحتكاك أطرافها عند عصوف الرياح . وأجووده الخفيف الوزن الأبيض السريع التفك والسعّون .. وهو بارد في الثالثة ، وقيل في الثانية ، وقيل إنه مركب القوى كالورد ، فيه قبض ودبغ ويسير تحليل . وينفع من القلّاع وأورام العين الحارة ، والحفقان من حرارة ، وما تقدم ذكره من أمراض الحمى والقلب . وقد ما يؤخذ منه : نصف درهم . وقال : إنه يضر بالرئة ، وإنه يصلحه الورد . «ف» هو فحم عقد القنا ، يحترق عند عصوف الرياح . أجوده الضارب إلى الزرقة . وهو بارد في الثالثة ، يابس في الثانية . ويعتني الكبد والمعدة ، ويقطع العطش . الشربة منه : درهم .

* طَبَرْزَد - «ع» الطَّبَرْزَد فارسي معرّب . وأصله تَبَرْزَد ، أي أنه صلب ، ليس يرخو ولا لَيْن . والتَّسِير : الفأس بالفارسية ، يريدون أنه يُحَسَّت من نواحيه بالفأس . والمِلح الطبرزد : هو الصلب . وقد ذُكر أنسكر في حرف السين ، وقصبه في حرف القاف .

طُحْلَبٌ - «ع» الطُّحْلَبُ الْنَّهْرِيُّ : هو الخضراء الشبيهة بالعدس من

في شكلها الموجود في الآجام ، على المياه القائمة . ومزاجه مزاج رطب ، وهو من الخَصلتين كأنه في الدرجة الثانية ، ولذلك إذا تضمن به وحده أو مع السويق واقع الحمرة والأورام الحارة والنقرس ، وإذا ضممت به قيْلة الأمعاء العارضة للصبيان أضرّها . وأما الطحلب البحري فهو شيء يتكون على الحجارة والخزف التي تقرب من البحر ، وهو دقيق شبيه في دقتة بالشعر ، وليس له ساق ، وقوته مركبة من جوهر أرضي ومائي ، وكلاهما بارد ، ولذلك أن طعمه قابض . وهو يبرد ، وإذا عمل منه ضماد نفع من جميع العلل الحارة نفعاً بينا . وهو قابض جداً ، ويصلح للأورام الحارة المحتاجة إلى التبريد من النقرس ، ويحبس اللدم من أي عضو كان إذا طلى به ، وخاصة البحري ، والنهري إذا أغلق في الزيت لين العصب . « ج » بارد في الثالثة ، وقيل في الثانية . وهو حابس للدم ، وينفع إذا طلى به الأورام الحارة ، والنقرس الحار ، وأوجاع المفاصل الحارة . ويلين العصب إذا أُغْلِي بزيت عتيق ، ويضمّن به قيْلة الأمعاء فيضرّها . « ف » شيء كالصوف مجتمع على الماء ، أحضر اللون . وأجوده ما كان ماؤه عذباً بارداً . وهو بارد في الثانية ، ينفع من النقرس الحار ، وأوجاع المفاصل . يستعمل منه : بقدر الحاجة .

* طحال (١) -- « ع » خير الأطحال طحال الخنزير ، وهو مع ذلك ردىء الكيموس ، وفيه بعض القبض ، ويولد دماً سوداويًا ، وهو بطيء الهضم لغوضته . « ج » أصلحه ما كان من حيوان سمين ، لأنّه أقل رداءة من الحيوان الهزيل . وهو حار يابس ، وقيل إنه بارد ، وفيه قبض ، ويصلح لغليظ المزاج ، وهو ردىء الكيموس ، بطيء الهضم ، يولد دماً سوداويًا . « ف » مثله .

* طرفةع - « ع » الطرفةع شجرة معروفة ، تنبت عند مياه قائمة ، ولها

(١) طحال : غير محمود الغذاء . مفعّته : إذا أكل مشوياً قطع الإسهال ، وقوى اللثة وشدّها . وضرره : يولد دماً سوداويًا بطيء الهضم . دفع ضرره : أن يُشَقَّ وتنقَّ عروقه ، وأن يخاطه بالشحم الكبير . والله أعلم . اه . من هامش ص ، ق .

شمر شبيه بالزهر ، وهو في قوامه شبيه بالأشنة ، قد يكون بمصر والشام
 طرفةء بستاني شبيه بالبرى في كل شيء مما خلا الماء ، فإن ثمرة يشبه العفص .
 وهو مضرس ، وهو ثلاثة أصناف : منها الكزمازك ، وورقه كورق السرو .
 ومما صنف آخر أطفف من الكزمازك ، قليل الورق ، يورد ورداً أيضاً ،
 ويضرب إلى الحمرة في عناقيد ، تجحبه الزنابير والنحل . وصنف ثالث
 لا يورد ، ويعقد على أغصانه حبّ كأنه الشهدانج ، أحمر ، يضرب إلى
 إلى الحمرة ، يصبح به الثياب صبغًا أحمر لا ينساخ عنها . ومنه صنف آخر رابع
 كبير ، وهو الأثل . وقوّة الطرفةء قوّة تقطع وتجلو من غير أن تخفف تجفيفاً
 بيننا ، وفيه مع هذا قبض ، وهذا صار نافعاً للأطحمة الصلبة ، إذا طبخ
 ورقه وأصوله وقضبانه بالخل أو بالشراب شفّى من ذلك ، ويشفي أيضًا
 وجع الأسنان . وأما ثمرة الطرفةء ولها فوائد ففيها قبض ، وليس بيسير ، حتى
 إن قوتهمَا قريبة من العفص الأخضر ، ويستعمل بدل العفص . ورماد
 الطرفةء تكون قوّته تجفيفاً شديداً ، والأكثر فيه الاحماء والتقطيع .
 والأثل فيه القبض . وثمرة الطرفةء تبدل من العفص في أدوية العين ، وأدوية
 الفم ، ونفت الدم إذا شربت ، ولإنه مهال المزن ، وللنساء اللواتي تسيل من
 أرحامهن الرطوبات زماناً طويلاً ، ولمن هبّته الرثيالة ، وإذا تضمد به أضرم
 الأورام البلعومية ، ويفعل قشره مثل فعل ثمرة ، وإذا طبخ ورقه بماء ثم مزج
 بشراب وشرب ، أضرم الطحال ، وإذا تمضمض به نفع من وجع الأسنان .
 وقد يعمل بعض الناس من ساق شجرة الطرفةء مشارب يستعملها المطحولون ،
 ويشربون فيها الماء وسواء بدل الأقداح ، ويرون أن الشراب فيها نافع لهم .
 وإذا ذُرَّ رماد الطرفةء على القرح الرطبة جففها ، وخاصة القرح التي تكون
 من النار . والطرفةء تنفع من استرخاء اللثة ، ويدخل بها من الزكام والحداري
 فتنفع نفعاً عجيباً . ويقال إنه إذا سُقِيَ من طبخ أصول الطرفةء والزبيب
 مراراً لمن ظهر به من النساء الحداد أمراً لها ، وإذا بخر بالطرفةء نفعت من انحدار
 الطمث في غير وقته ، وإذا بخرت البواسيير بالطرفةء ثلث مرات فإنها تجفف
 وتذبل وتذهب . وقال : مجرّب . وإذا بخرت العلقة الناشئة في الحلقة بورق

شجر الطرفاء أسلقطها . « ج » منها نوع يعرف بالأثل . وهى باردة يابسة ، وفيها قبض وتجفيف . وثمرته أشدّ قبضاً . وقيل إنه حار ، وطبيخه يستعمل نَطْولاً على القسمْل فيقتله ، وورقه ضماداً للأورام الرخوة ، ودخانه يجفف القرorch الرطبة . وثمرته مع رماده تأكل اللحم الزائد ، والقرorch العسرة الاندماج . وطبيخ ورقة بالسذاب ينفع من وجع الأسنان مضمضة . وثمرته تنفع من النُفْث المزمن ، ويُضمَد بقُضبانه المطبوخة بالخل حتى تنضج وتهراً : الطحالُ . ويخلس في طبيخه لسيلان الرحم . « ف » الطرفاء من الأشجار معروفة ، وأجووده ثمرته ، لأنها شديدة القبض . بارد يابس . ينفع من نفث الدم المزمن والإسهال خاصة . الشربة : ثلاثة دراهم .

* طَرَخُون — « ع » نبات طويل الورق ، دقيق السوق ، يعلو على الأرض من شبر إلى ذراع ، وهو من بقول المائدة ، يقدم عليها منه أطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول ، فيهنض الشهوة ، ويطييب النكهة . وإذا شرب الماء عليه طيبة . وهو حار يابس في وسط الدرجة الثالثة ، بطئ في المعدة ، عسر الانصمام ، يجفف الرطوبات ، وينشف البلة . وهو جيد للقلالع إذا مضغ في الفم ، ويطفي حرارة الدم ، ويقطع شهوة الباعة ، مخدر للهَوَات واللسان ، وفي طعمه شيء من طعم العاقرقَرْحا . وهو ينفع مضغه من يكره شرب الأدوية المطبوخة . « ج » قيل : العاقرقَرْحا : هو أصل الطَرَخُون الجبلي . وأجووده الغض البستاني . وهو حار يابس في الثانية ، وفيه قوّة مخدرة ، وقيل إنه بارد . وهو مجفف للرطوبات . « ف » مثله . يقوى المعدة . ويعين الاستمراء ، وينفع القلاع ، ويقطع شهوة الباعة . الشربة : ثلاثة دراهم .

* طَرَاثِيث — « ع » الطَرْثُوث : ينضض الأرض ، فأعلاه هي نَكْعَتَه ، (١) وهي منه قياس أصبع ، وعليه نقط حمر ، وربما قصر ، وهو يشبه أير الحمار ، ويسمى زُبَرْبَاح (٢) . وهو بارد يابس في الثالثة ،

(١) نَكْعَة الطَرْثُوث حركة ، وكهمزة : زهرة حمراء في رأسها ، تشبه البستان أفروز ، يصفع بها . عن القاموس المحيط .

(٢) رُبَّاح : هو القرد . وزب زباح : تمر (عن القاموس) .

يقطع نزف الدم والمنخرين ، والأرحام والمقددة وسائل الجسد . وبدله : نصف وزنه قشر البيض محرقا ، وثلثا وزنه قرّاط ، وسدس وزنه عَفْص ، وعشر وزنه صمغ « ز » بدل عصارة الطراثيث : فاقِيا بالسواء . « ج » هو قطع خشب متغيرة في غلظ الإصبع ، قابض الطعام ، أغبر . وقوته كفوة الجلستان . ومنه أحمر ، ومنه أبيض ، والأحمر حلو ، والأبيض مر . وأجوده الأبيض . وهو بارد يابس ، قابض ، يمنع حركة الدم إلى الأعضاء كلها ، ويقوى المفاصل المسترخية ، واسترخاء المعدة والكبد ، ويعقل ويحبس نزف الدم واختلافه . بدله : الأمبر باريسن شربانى لين ماعز مطبوخ . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال . وبدله : كما تقدم . « ف » قطع خشب متغير « أغبر » ، قابض الطعام . أجوده الحديث . بارد يابس في الثالثة ، ينفع من استرخاء المعدة ، وإسهال الدم المعوى . الشربة : درهمان .

* طرَّاخشقوق — ويقال طَرَّاشقوق ، وهو الهندب البرى ، ومنه نوع يسمى اليَعْضِيد ، وسيذكر في باب الماء في هندبَا . « ج » طَرَّاشقوق ، ويسمى طرَّاخشقوق . وهو ضرب من الهندبَا ، وهو البرى منها . وهو بارد يابس في الدرجة الأولى . وقيل رطب . وبرده أكثر من رطوبته ، ولبنه يخلو بياض العين . وعصاراته تنفع من الاستسقاء . ويفتح سُدَّد الكبد ، ويقاوم السموم وينفع ، ويضمد به الماسوخ ، وخصوصا لسع العقرب . « ف » طَرَّاخشقوق ، وهو الهندب البرى . أجوده الغضن الطرى منه ، وهو بارد في الثانية ، رطب في الأولى ، وعصاراته تنفع من سُدَّد الكبد ، وينفع من الاستسقاء وهي الربع وغير ذلك منفعة بينة . والشربة منه : ستة دراهم .

* طَلْقٌ — « ع » الطَّلْقٌ : حجر بَرَّاق ، ينحل إذا دق إلى طاقات صغار ودقاق ، يعمل منه متساوئ الحمامات ، فيقوم مقام الزجاج ، ويسمى كوكب الأرض ، وعرق العروس . وهو أنواع : بحرى ، ويمانى ، وجبلى . وهو يتصرف إذا دق صفات بيضا ريقا ، لها بصيص وبريق ، ومنه شيء يتكون من حجارة الحصى ، ويشبه الشعب الميانى ، يتقطن ، والميانى أعلىه . ومن منافعه أنه يُطلّى به الموضع التي تدنسه النار ، كي لا تعمل النار فيها .

وقال عن بعضهم : : في سقيه خطر ، لما فيه من تشبثه بشظايا المعدة وتحتها ، وبالحلق والمرىء . وهو بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، قابض حابس للدم ، وينفع من أورام الثديين والمذاكير وخلف الأذنين وسائر اللحم الرخو ابتداء ، ويحبس نفث الدم من الصدر بماء لسان الحمل ، ويحبس الدم من الرحم والمقدمة سقيا ، والمحسول منه بماء لسان الحمل ينفع من الدوسنطاريا ، ويقوى القروروح التي في أطراف الجنودين ويحبرها . « ج » يسمى كوكب الأرض . وأجوده أرقه وأعظمه ، والمكلّس منه أقوى وأطفف ، وينفع لما نقدم ذكره . ونصف مثقال منه يفتت الحصى التي في الكلسي ، وفي سقيه خطر ، لما فيه من تشبثه بشظايا المعدة وتحتها ، وبالحلق والمرىء . « ف » هو جوهر عربي ، صفات ، بصاص ، وهو معروف . وأجوده النقى اللامع . وهو بارد يابس ، يحبس نفث الدم ، وينفع من وجع حصى الكلسي . والشربة منه : درهم . « ز » وبده : زبد البحر .

* طَلْعُ — « ع » هو طلع النخل أول ما ييلدو من ثمرته في أول ظهورها ، وقشره يسمى الكُفُرَى ، وما دخل جوفه يسمى الْوَكِيعُ والإغريض . وقال : وقوفة الثمرة التي في جوف الكُفُرَى مثل قوة الكُفُرَى في جميع الأشياء ، ما خلا المنفعة في الأدهان . وهو قريب من طبع الجُمَّار ، بل الطلع اليُبَسْس عليه أغلب من الحمار ، وييسه في الدرجة الثانية ، وبرده كبرد الحمار . وهو (١) بطيء في المعدة ، يورث من أكثر منه وجعاً في المعدة ، ويولد القُولَنج ، فإن أراد مرید أكله نيتا فليأكله مع الأطعمة الدسمة ، كالدجاج السمآن وشحومها والخداء ، ويشربُ بعده النبيذ العتيق . وقال : الطلع يقوى المعدة ويحفّها ، ويسكن ثائرة الدم . والطلع والحمار ينفعان المحرورين ،

(١) طَلْعُ النخل : منفعته : من السعال البَلْعَمِي . وغباره إذا أخذ بشراب الليمون نفع من ضيق النفس ، وسعال الأطفال . مصرته : يولد الرياح الغليظة والقولنج ، بطيء الحضم عن المعدة ، يولد فيها أمراضًا مختلفة . دفع ضرره : أن يؤخذ بعده الزنجبيل المربى ، أو آنيسون أو مُصْطَكًا مع معجون الورد الملغى . عن هامش ص ، ق .

ويمسّكان ثائرة الدم ، وينفع ما يتولد من هذه في فم المعدة من النفخ وبطء النزول ، الزنجيل المربّي ، والحوار شنات الحارة . « ج » طلع : هو الكُفُرَى ؛ وهو مركب من جوهرين : بارد مائي حلو ، وقابض صلب . وهو بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، وملم يكن فيه قبض فهو رطب ، ويقوى الأحشاء ، وينفع انصباب المواد ، ويحبس الطبع . وهو عسر الامْضام ، ويصلحه الشهد .

* طَلْحَ - « ع » هو في القرآن العزيز الموز . وسيذكر في حرف الميم . وفي بعض لغات العرب : هو أعظم العِضاد ، وليس له شوك ضخام ، وله خشب صلب ، وله صمع كثير أحمر . ويسمى أم غَيَلان .

* طَهْفَ - « ع » قيل هو النرة ، وقيل طعام يتخذ من الذرة ، وقيل الطَّهْفَ عُشْبٌ صغار من المرعى له شوك ، وورقه مثل ورق الدخن ، له حمة دقيقة طويلة ضاوية حمراء تؤكل .

* طِلَاءَ - « ع » الطِّلَاءُ ضرب من القَطْرَان خاثر المَنْصَف . وقيل إن بعض العرب يسمى رب العنْب الطِّلَاء ، تشبيهاً بطلع الإبل . وقيل إن الطِّلَاء هو المَيْبَرَخْتَجَ المعروف بالمثلث . وقيل عن جالينوس : إن المطبوخ هو الشراب الحلو الذي يسميه أكثر الناس طلاء ، ويسمى عقیدا عند بعض اليونانيين . « ج » طِلَاءَ : هو الخمر ، وقد ذكر في باب الخاء ، والأطباء يشيرون بذلك إلى المطبوخ ، وهو المثلث ، ويدرك في حرف الميم ، إن شاء الله تعالى .

* طَاهِيْوْجَ (١) « ع » هو طائر شبيه بالحجَّل الصغير ، غير أن عنقه أحمر ، ومنقاره ورجلاه حمر مثل الحجل ، وما تحت جناحيه أسود وأبيض . وهو خفيف مثل الدُّرَاج ، ينفع من إسهال البطن إذا جعل مَصْوُضاً بخل .

(١) قال الأطباء : الطَّاهِيْوْجَ والدَّجَاجُ والحجَّلُ والقطَّا من فوائد الناقتين والضعفاء الأبدان . ضررها : لأصحاب الكد والتعب ، ولمن يريد الزيادة في بدنـه . دفع ضرره للمحرورين : أن يطبخ بالخل والحضرم ، والمبرودين : بالتوابل الحارة ، ولمن أراد حبس بطنه : بأكلها مشوية . عن هامش ص ، ق .

« ج » أَجُودُه السَّمَّيْنِ الرَّطْبِ الْخَرْبِيِّ ، وَهُوَ مَعْتَدِلُ الْحَرَّ ، يَعْقُلُ الْبَطْنَ ، وَيَنْفَعُ النَّاقِهِينَ ، وَلَا يَصْلُحُ لِمَنْ يَعْالِجُ الْأَنْقَالَ ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَدْمَنْ عَلَيْهِ إِلَّا الْأَصْحَاءُ ، خَاصَّةً أَصْحَابَ الرِّيَاضَةِ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَطْبَخَ لَهُؤُلَاءِ هَرَبِيَّةً ، لِيَغْلَظُ غَذَائِهِ .

* طِينٌ - « ج » الطِّينُ كُلُّهُ مَبْرُدٌ مجْفَفٌ . وَالطِّينُ الْحَرُّ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَكْثُرُ عَلَيْهَا الشَّحْسُ يَجْفَفُ الْأَبْدَانَ الرَّهْلَةَ مِنْ غَيْرِ لَذْعٍ ، فَإِنْ غَسْلُ الْمَحْرَقِ مِنْهُ صَارَ مجْفَفًا مَعْتَدِلًا ، وَهُوَ يَنْفَعُ بِقِيرَوْطَىٰ عَلَىِ الْخَتَازِيرِ وَالصَّلَابَاتِ ، وَيَطْلُبُ بِهِ الْمَسْتَسِقُونَ وَالْمَطْحُولُونَ ، فَيَنْتَفِعُونَ بِهِ . « ع » طِينٌ حَرٌّ مَذْكُورٌ مَعَ الْقَيْمَوْلِيَا .

* طِينٌ مَخْنَوْمٌ - وَيُسَمِّي مَسَّغَرَةً ، وَيُسَمِّي قَوْمَ خَوَاتِيمَ الْمَنِيَّةَ ، بِسَبِيلِ الْطَّابَعِ الَّذِي تَطْبِعُهُ بِهِ فِي تَلَكَ المَوَاضِعِ الْمَرْأَةُ الْمُوكَلَةُ بِهِ يَكُلُّ أَرْطَامِيَّسَ ، وَتُسَمِّي خَوَاتِيمَ الْبَحِيرَةَ . وَالطِّينُ الْمَخْنَوْمُ إِذَا شَرَبَ لَهُ قَوَّةٌ تَضَادُ الْأَدوَيَّةِ الْقَاتِلَةَ مَضَادَّةً قَوْيَةً . وَإِذَا تَقْدَمَ فِي شَرْبِهِ وَشَرَبَ بَعْدَ الدَّوَاءِ الْقَتَالَ أَخْرَجَهُ بِالْقَوَىِ . وَيَوَافِقُ ذَوَاتُ السَّمُومِ الْقَاتِلَةَ مِنَ الْحَيَّوَانِ وَنَهْشَهَا ، وَقَدْ يَقْعُ في بَعْضِ الْأَدْوَيَّةِ الْمَرْكَبَةِ . وَإِذَا سُحِقَ وَخُلُطَ بِالْخَلِّ وَدَهْنُ الْوَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ ، وَطُلِيَ عَلَىِ الْوَرْمِ ، نَفْعُهُ وَأَبْرَاهِ ، وَيَحْلِسُ الدَّمَ مِنْ سُحْيَتِهِ يَخْرُجُ . وَقَالَ عَنْ أَبْنِ سَيِّنَةَ : الطِّينُ الْمَخْنَوْمُ مَعْتَدِلُ الْمَزَاجِ فِي الْحَرَّ وَالْبَرْدِ ، مَشَاكِلُ مَزَاجِ الإِنْسَانِ ، إِلَّا أَنْ يَسْبِهَ أَكْثَرُ مِنْ رَطْوبَتِهِ ، وَفِيهِ رَطْبَوْبَةٌ شَدِيدَةُ الْاِمْتِرَاجِ بِالْيَوْسَةِ ، فَلَذِكَ فِيهِ لَزْوَجَةٌ وَتَغْرِيَةٌ ، وَلَأَنَّ الْيَوْسَةَ فِيهِ أَكْثَرُ فَقِيهِ مَعَ ذَلِكَ نَشَفَ ، وَلَهُ خَاصَيَّةٌ عَجَيْبَةٌ فِي تَقوِيَّةِ الْقَلْبِ وَتَفْرِيَحِهِ ، وَيَخْرُجُ إِلَى حَدِّ التَّرِيَاقِيَّةِ الْمَطْلَقَةِ ، حَتَّى يَقاومَ السَّمُومَ ، وَإِذَا شَرَبَ بَعْدَ السَّمِّ أَوْ قَبْلَهُ حَمْلُ الطَّبِيعَةِ عَلَىِ قَدْفَهُ . وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ خَاصِيَّتِهِ تَنْوِيرُ الرُّوحِ وَتَعْدِيلُهُ ، وَيَعِينُهَا مَا فِيهِ مِنَ الْلَّزْوَجَةِ وَالْقَبْضِ . وَيُزِيدُ الرُّوحَ مَعَ ذَلِكَ مَتَانَةً ، فَيَجْتَمِعُ إِلَى التَّفْرِيَحِ التَّقْوِيَّةِ . قَالَ : وَيَنْفَعُ شَرْبُ سَحِيقَةِ وَشَرْبُ نَقْيَعَةِ مِنَ الْوَبَاءِ . وَأَجُودُهُ الَّذِي رِيحُهُ رِيحُ الشَّبَّ ، وَإِذَا ذُرَّ مِنْهُ عَلَىِ فِيمِ الْجَرْحِ السَّائِلِ مِنْهُ الدَّمُ قَطْعَهُ . « ج » وَهُوَ يَنْفَعُ مِنَ الْمَسْلِ وَنَفْثَ الدَّمِ وَسَحْجَ الْأَعْمَاءِ شَرْبًا وَحَسْقَنَا ، وَقَدْرُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ : إِلَى دَرْهَمِينَ . وَقَدْ يَقاومُ السَّمُومَ وَالنَّهْوشَ ، شَرْبًا بِالشَّرَابِ ، وَطَلَاءَ بِالْخَلِّ . وَقَالَ جَالِينُوسُ : إِنَّهُ جَرِيَّةٌ فِي الْأَرْنَبِ الْبَحْرِيِّ وَفِي النَّزَارِيَّةِ ، فَوَجَدَهُ نَافِعًا ، وَجَرَبَهُ فِي الْكَلْبِ الْكَلِبِ ،

وطَلَّى بِهِ عَلَى نَهْشِ الْأَفْعَى ، فَوَجَدَهُ شَدِيدَ النَّفْعِ . « فِ » طِينٌ : يَحْلِبُ مِنْ بَلَادٍ وَمَوْضِعٍ يُسَمِّي بُخِيرَةً . أَجْوَدُهُ الَّذِي لَهُ رَائِحةُ الشَّبَّ ، وَيُلْصَقُ بِاللِّسَانِ . وَهُوَ بَارِدٌ يَابِسٌ ، يَنْفَعُ مِنْ قَرْوَهُ الرَّئَةِ وَالسَّحْيَجِ فِي الْأَمْعَاءِ مَعَ السَّرَطَانِ . الشَّرِيقَةُ مِنْهُ : دَرَهُمٌ وَنَصْفٌ . « زِ » بَدْلَهُ : الطِينُ الْأَرْمَنِيُّ مَغْسُولاً مَصْبَنِيًّا .

* طِينٌ أَرْمَنِيًّا - « عِ » الطِينُ الْأَرْمَنِيُّ يَحْلِبُ مِنْ أَرْمِينِيَّةَ . وَهُوَ طِينٌ يَابِسٌ جَداً ، يَضْرِبُ لَوْنَهُ إِلَى الصَّفْرَةِ ، وَيَنْسَحِقُ بِسَهْوَةٍ كَمَا تَنْسَحِقُ النُّورَةُ ، وَلَا يَوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الرَّمْلِيَّةِ ، وَقَدْ يُسَمِّي الْحَجَرَ الْأَرْمَنِيًّا . وَهُوَ مَجْفَفٌ كَثِيرًا جَداً ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ كَوْكَبِ الْأَرْضِ ، وَلَيْسُ هُوَ حَقِيقَةً مِثْلَ كَوْكَبِ الْأَرْضِ ، بَلْ هُوَ مَكْتَنِزٌ ، يَحْفَفُ غَایَةَ مَا يَكُونُ ، نَافِعٌ لِلْقَرْوَهِ الْحَادِثَةِ فِي الْأَمْعَاءِ ، وَلَا سُطْلَاقُ الْبَطْنِ ، وَلِزْفُ الْطَّمْثِ ، وَلِنَفْثُ الدَّمِ ، وَنَوَازِلُ الرَّأْسِ وَالْقَرْوَهِ الْمُتَعَنِّفَةِ فِي الْفَمِ ، وَيَنْفَعُ مِنْ يَنْحَدِرُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى صَدْرِهِ مَادَةً نَفْعًا عَظِيمًا ، وَيَنْفَعُ مِنْ يَصِيقُ عَلَيْهِ نَفْسَهُ مِنْ قَبْلِهِ هَذَا السَّبَبُ ضَيِّقاً مَتَوَالِيًّا ، وَيَنْفَعُ أَصْحَابَ السَّلْلِ ، إِلَّا أَنْ يَقْعُدْ فِي تَدِيرِهِمْ خَطَأً عَظِيمًا . وَيَنْفَعُ الْرِّبُوبُ وَضَيِّقُ النَّفْسَ . وَهَذَا الطِينُ يَشْرَبُ بِشَرَابٍ لَطِيفٍ رَقِيقٍ الْقَوَامُ ، مَزْوَجٌ مِنْ جَاهِ مَعْتَدِلاً ، مَا لَمْ يَكُنْ الْعَلِيلُ مُحْمَومًا ، أَوْ كَانَتْ حَمَاهُ يَسِيرَةً ؛ فَإِمَّا مَتَّ كَانَتْ الْحُمَى شَدِيدَةً ، فَإِنَّ الشَّرَابَ يَمْزُجُ مِنْ جَاهِ مَكْسُورًا بِالْمَاءِ جَداً . وَأَمَّا فِي الْجَرَاحَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى تَحْفِيفٍ فَلَا يَسْتَحِقُ إِلَى أَنْ تُوَصَّفْ قُوَّةُ هَذَا الطِينِ وَفَعْلَاهَا فِيهَا . وَهُوَ طِينٌ لَوْنَهُ أَحْمَرٌ إِلَى السَّوَادِ ، طَيْبٌ الرَّائِحةُ ، وَمَذَاقُهُ تِرَابِيَّةٌ تَعْلَقُ بِاللِّسَانِ . وَهُوَ بَارِدٌ يَابِسٌ فِي الْأُولَى ، يَنْفَعُ أَصْحَابَ الطَّوَاعِينِ إِذَا شَرَبُ مِنْهُ أَوْ طَلَى عَلَيْهَا . وَبَدْلَهُ : وَزْنَهُ مِنَ الطِينِ الْحِجَازِيِّ الْمُسَمِّيِّ بِالْأَنْدَلُسِ إِنْجِيَّارَ ، وَأَجْوَدُهُ الْمُورَّدُ النَّاعِمُ ، وَاللَّامِيُّ قَرِيبُهُ مِنَ الْفَعْلِ ، وَهُوَ نَافِعٌ مِنْ كَسْرِ الْعَظَامِ إِذَا طَلَى عَلَيْهَا بِالْأَقْلَاقِيَا . « جِ » هُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ إِلَى الْغُسْبِرَةِ . وَأَجْوَدُهُ الْأَحْمَرُ الصِّمْعِيُّ الْمُورَّدُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ رَمْلٌ ، الْمَاسِكُ فِي اللِّسَانِ إِذَا وَضَعَ عَلَى طَرَفِهِ ، وَهُوَ بَارِدٌ فِي آخِرِ الْدَّرَجَةِ الْأُولَى ، يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ ، يَجْبَسُ الدَّمَ ، وَيَنْفَعُ مِنَ الطَّوَاعِينِ شَرَبًا وَطَلَاءً ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْجَرَاحَاتِ وَالْقُلَاعِ ، وَيَنْفَعُ الْنَّزْلَةُ وَالسَّلْلُ ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْحُمَى ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْوَبَاءِ إِذَا شَرَبَ مَعَ شَرَابِ

رقين ، أو مع شراب وماء ورد ، ليزرق إلى القلب . وهو علاج ضيق النفس من النوازل . وقدر ما يُستَدَّاوى به منه : مثقال . فإن كان حُمَّى فيؤخذ بماء ورد وماء بارد . « ف » مثله . والشربة منه : درهمان . وهو نافع من استطلاق البطن ، وهو قريب من اللامي .

* طين مصر - « ع » وهو الإسْلِيز ، ينفع المطحولين والمستقين ، طلاء على بطونهم وأفخاذهم وسُوْقَهُم وسائِر أَصْلَاعِهِم ، وقد يُطَلَّى على الأورام العتيقة والمرهَّلة الرخوة ، وكل أصناف الطين التي تستعمل في الطب لها قوّة تقبض ، وتنفع في التبريد والتغذية ؛ وتحتَّلُّ في أن لكل واحد خاصية في المنفعة دون غيره .

* طين شاموس - « ع » يختار منه ما كان أبيض مُفْرِط البياض ، وإذا لصق باللسان لصق كما يلتصق الدّبْق ، وإذا بُلّ بالماء انماع سريعا ، وكانلينا سريع التفتت ، مثل الصنف الذي يسمى كوكب الأرض ، وكوكب شاموس . وهو ذو صفائح كثيفة بمنزلة المنسن . وهذا الكوكب شاموس يستعمل في مداواة نفث الدم حيث كان ، وفي مداواة قروح الأمعاء ، من قبل أن تتعفن ، لأن يتحقق به من بعد غسل القرحة بماء العسل ، الذي هو قليل الماء ، ثم ماء الملحق بعد ذلك ، ثم يتحقق منه بماء لسان الحمل ، ويُسقى منه بخل ممزوج مزاجاً كثيرا . وهو نافع للأورام الحارة إذا كانت بأعضاء لها فضل رطوبة ، وكانت رخوة بمنزلة الثديين والبيضتين وجميع اللحم المعروف بالغُدَّ ، وإن سحق وخلط بدهن الورد كان نافعا للأورام الحارة ، في جميع الموضع التي تزيد أن تبرد هما تبريداً معتدلاً وتسكتها . « ح » طين شاموس ، ويقال شامُس ، بغير واو ، وقد يستعمل منه ما يسمى كوكب شامس . وقوم يرون أنه الطين المطلق . وهو أخف من الطين المختوم ، وفيه لزوجة وتَغْرِيرَة لا يحتاج إلى غسل ، وهو كالختوم في جبس الدم ، وينفع أورام الثديين ، وتسكينه كثير للزوجته ، والختوم أَنْفع في حرق النار . « ف » يقال له كوكب شاموس ، وهو كالطلق ، أجوده التي " الحالى من الرمل . وهو بارد يابس . ينفع من الدوسِنِطاريا وأورام الثديين . والشربة منه : درهم .

* طين قيموليَا ، وطين حُرْ - «ع» طين قيموليَا نوعان : أحدهما أَيْضَ ، والآخر فيه فِرْفِيرِيَّة ، وهو دسم ، وإذا مس وجذ بارد المَجَسَّةَ ، وهو أجود النوعين . وقوته قوَّة مركبة . وذلك أن فيه شيئاً يبرد ، وشيئاً يخلل بعض التحليل ، وإذا غسل خرج منه الجزء الخلالي ، وممْتَى لم يغسل فإنه يَعْمَل بالقوتين كليهما ، وإذا طلى به موضع حرق النار من ساعته ، بعد أن يخلط معه يسير خل غير تقيف ، أو يخلط مع الخل ماء قليل ، نفع من حرق النار إذا طلى عليه من ساعته ، ويعنيه من أن يحدث معه نُفَّاخات . وكذلك يفعل كل طين خفيف الوزن . قال : وأهل البصرة يسمون طين قيموليَا بالطين الحُرْ ، وأصنافه كثيرة ، ففيه أرْمَنِيَّ ، ومنه سِجَلْسِمَاسِيَّ ، ومنه أندلسِيَّ . والأرمني لم نره بعد ، وهو أجود الكل ، وبعده السِّجَلْسِمَاسِيَّ ، وهو أَيْضَ شديد البياض ، وصلب الجسم ، مكتنز الأجزاء ، لا ينكسر بسرعة ، ولا ينحل بالماء إلا بعد برهة ، غير أنه إذا انحل ففيه من الزوجة أكثر مما في غيره . وقال : الطين الحُرْ : هو الطين العَلَيْكَ ، الحالص من أرمل والحجارة . وربما خصوا بهذا الاسم طين شِيراز ، لقائه وتدخله في أجزائه ، وهو طين رَخْص ، شديد الرُّخوصة ، لونه أخضر مشبع الحضرة ، أشدّ خضره من الطَّفْلِيَّ ، حتى إن خضرته تقرب من الزنجار ، وإذا دُخِنَ بقشور اللوز ليؤكل أحمر لونه ، وطاب طعمه ، وقلمًا يؤكل غير مدخن . والطين الحُرْ بارد يابس في اعتدال ، جيد لجميع أنواع الحرارة إذا نقع ووضع على موضع الحرارة ، ويطل على لسعه الزنابير فيسكنها . وبدل طين قيموليَا وزنه من طين مِصْرِيَّ . «ج» طين قيموليَا : هو صفائح كالرخام بيض براقة طيبة ، طعمها فيه كافورية ، ومنه ما لا يبريق له ، وجميعه سريع التفرُّك . وهو رخام يكون في الطين السيرافي ، وأجوهه البراق الصاف ، وفيه تبريد وتحليل ، وإذا غسل بطل تحليله ، وصار بارداً يابساً مجففاً ، الحالص منه كثير المنافع ، ينفع أورام ما تحت المعدة مع خل ، ومن جميع الأورام الحارقة طلاء عليها ، ويعني أول الحَرَقَ من التَّفَرُّج ، وينفع حرق النار بالماء والخل ، ومحرقه المغسول ينفع من القروح العسرة الاندماج .

* طين نيسابوري » — « ع » وهو طين الأكل . وقال عن الرازي : الطين المتنقل به : هو الطين النيسابوري . وهو طين أبيض طيب الطعم ، يؤكل نيناً ومشوياً ، وهو من الطين الحرّ ، ولونه أبيض شديد البياض ، في لون إسفيناج الرصاص ، لين المذاق ، يلطف الفم من شدة لينه ، وفي طعمه ملوحة ، فإذا دخن نقصت ملوحته ، وطاب طعمه ، ومن الناس من يُصوّله ويتعجب منه الورد المقتول بشيء من الكافور ، ويتحذ منه أقراصاً وظيوراً وتماثيل . وقوم يضعونه بين المسك والكافور وغيرهما ، فيطيب النكهة ، ويسكن فوراً المعدة . وقال عن الرازي : طين الأكل مقوّ لفم المعدة ، يذهب بالغثى ، ويسكن القيء ، ويذهب بوخامة الأطعمة الحلوة الدسمة ، وإذا أخذ منه بعد الطعام شيء يسير ، لا سيما إن كان مرّ بالأسنان والورد والسعاد والإذخر والكبابة والفالقلة ، وأحسب أن ليس مع هذا الطين خاصة من توليد السعد والتحجر في الكلى وال thận ، كما في سائر الأطيان ، ولا سيما القوى المقلوّ منه ، الذي لا ينفك ولا يتبدّل من الريق في الفم . وينبغي أن يجتنب الطين أصحاب الأكباد الضعيفة الجباري ، ومن يتولد الحصى في كلاه ، وهم أصحاب الأبدان الضعيفة ، السمر والصفر والخضير . وهو يسدّ فم المعدة ، وينفع من الغثى والهضم ، ومن يقيء طعامه دائماً ، وهو رهيل المعدة ، ويكثر سيلان الريق منه في حال النوم ، ومن به الشهوة الكلمية ، مع انطلاق الطبيعة ، ومن به كثرة سيلان اللعاب . « ف » الطين المأكول : معروف ، وأصنافه كثيرة ، وأجووده الأمثلس المشـ». وكله بارد يابس . وهو يسكن الغشيان والقيء ، ويقوّي فم المعدة . ومضرّته : أنه يتولد الحصى في الكلية . وقدر ما يؤخذ منه : من درهم إلى مثلثال . وتركه أولى . « ج » سماء : طين خراساني . وقال فيه مثل قوله من تقدم . ومن يدعى فيه تطبيب النفس فهو بقياس الشهوة إليه . وتركه أولى ، لما فيه من مضرّة ، فإنفساده أكثر من إصلاحه .

حرف الظاء

* ظِلْفُ - «ع» المذكور من الأظلاف ظِلْفُ الماعز ، وظِلْفُ الجاموس ، وظِلْفُ الأَيَّايل . وقد ذكر كلّ واحد منها مع حيوانه في موضعه من الكتاب . «ج» ظِلْفُ الماعز : بارِد يابس ، في الدرجة الثالثة . ينفع داءَ الشُّلُب إذا طلى برماده مع الخلّ .

* ظَيَّان - «ع» هو اليَّاسِمِين البريّ المُرْعِيف شَيْمًا . وهو نبات ينبع في البراري وروعوس التلال الرطبة ، وكأنه ضرب من اللَّبَلَاب ، ويتفَّت بعضه ببعض ، وله زهر يَسَيِّنِي الشكل ، وورقه صغير ، وورقه شبيه بورق النوع الكبير من القُسُوس ، إلا أنه أصلب بكثير ، وله على أغصانه شوك شبيه بشوك الورد ، وكثيراً ما ينبع مع العُلْيَّق أبداً لا يفارقها ، وله أصل أسود طويل ، يتشعب منه شعب دقاد ، وليس بين أحد من أهل الأنجلترا خلاف بأنه هو الحَرَبَقُ الأسود ؛ وذلك أن كلّ ما ينبع إلى الحَرَبَق من الإسهام وعامة المنافع ، هي موجودة في عروق هذا النبات ، وحرارته تزيد على حرارة الحَرَبَق الأسود . ويقال إنه حار يابس في الدرجة الرابعة ، إذا وضع على الجسم أحمرقه ، وفعل فيه ما يفعل الشَّيَّطَرَاج ، وإذا سُخِّنَ مع لبن عَلِيكَ وضمِّد به السَّبَقَ الأبيض والأسود أذبه ونقاها ؛ وإذا سُخِّنَ بالخلّ فعل ذلك ، إلا أنه لا يترك حيناً ، وإذا ضمد به عِرْقُ النَّسَّا قرْحَ العضو ، وفعل فيه كفعل النار ، وينفع منه نفعاً بليغاً ؛ وإذا سعَط به بوزن حبة مدوفاً بدنه بنفسج ، نفع من الشقيقة الباردة ، وإذا طبَخَ منه أوقية في رطل ماء إلى أن ينقص نصف الماء ، ثم صفي ووضع عليه وزنه سكراً ، وصنع منه شراب ، كان أبلغ الأدوية في إذهبان السُّهْر والتضايق والسعال المزمن ، وإذا ركب منه دُهْن نفع من الفالِج والاسترخاء ، وإذا سُخِّنَ بخلّ وحُلُكَ به على موضع داء الشُّلُب حتى يَدْمَمَ ، نفع من ذلك بحَكَة واحدة . وفي ورقه حرَافة ، حتى إنها تقرَّح اللسان . وقوته محرفة تكشف اللحد .

حرف العين

* عاقِرُ قَرْحًا - «ع» هو دواء معروف مشهور عند الجميع ، ولا يعرف اليوم وما قبله بغير بلاد المغرب خاصة ، ومنها يحمل إلىسائر البلاد . وهو نبات يشبه في شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج الأبيض الزهر ، المعروف بمصر بالكركاش . وله أصل في طول فتر ، في غلظ أصبع حار حرّيف محرق ، ويسمى عود القرح العربي . وأكثر ما يستعمل من هذا أصله ، وقوته قوّة تحرق ، وبسبب هذه القوّة يسكن وجع الأسنان الحادث من البرودة . وهو ينفع من النافض والاقشعرار الكائن بأدوار ، إذا دلك به البدن كله قبل وقت نوبة الحمى مع زيت ، وينفع من به خَدَرٌ في أعضائه ، ومن به استرخاء قد أزمه ، وإذا طبخ بخلٌ وتمضمض به نفع من وجع الأسنان ، وإذا مضغ حذا اللسان ، وجلب البلغم ، ويوافق الأعضاء التي قد فسد حسّها وحركتها ، وينفعها نفعاً بينا . وقال : هو شديد التفتیح لسُدَّ المصفاة والخشم ، وإذا طبخ بالخلٍ وأمسك خلّه في الفم شدّ الأسنان المتحركة ، وإذا دقّ وذرّ على مقدّم الدماغ سخنه ، وينفع من توالي النزلات ، وينفع المفلوجين والمصروعين الذين صرّعهم من خلط غليظ في الدماغ ، وإذا مُضغ مع المصطّكـ جلب بلغماً كثيراً لزجاً ، وإذا أخذ منه معجوناً بعسل ذوب بلغم المعدة ، ويزيد في الجمام في أمزحة المبرودين والمطويين جداً ، وإذا سحق وخلط بدقيق القول ، وملئت منه خرّيطة ، وجعل فيها البيضستان مع الذكر ، وترك يوماً كاملاً ، أعنان على الجمام للمبرودين ، ولا سيما لمن يجد في أنتشيه برباً ظاهراً . وهو حار يابس في الدرجة الرابعة . وينفع إذا طبخ بالخلٍ وتمضمض به لسقوط اللّهـةـ ، واسترخاء اللسان العارض من البلغم . ودهنه ينفع من اللّقوـةـ والـاستـرـخـاءـ والـقـوـلـسـنجـ ، وإذا دهن به القصيـبـ قبل الجمام بعث الشهوة ، وأعنان على سرعة الإنزال .

وصنعة دهنه : يدقّ من أصله قدر أوقية ، وتطبخ في رطل ماء حتى يرجع

إلى أوقيتين ، ويليق عليه مثلها زيتا ، ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ، ثم يصفى ويرفع لوقت الحاجة إليه . وإذا دُقَّ وعجن بعسل نفع من الصرع . « ج ، ف » هو أصل الطَّرْخُون الجبليّ ، أجوده المكزّز الحادّ الطعم ، الأبيض المكسّر الرزين الطوال . وهو حار يابس في الثالثة ، إذا مسح به البدن نفع من استرخاء الأعصاب والكُرُاز ، ويفتح سُدَّ المصفاة والخَشْم ، ويختذب الرطوبة من داخل . قدر ما يؤخذ منه : نصف درهم إلى درهم . « ز » بدله : من زبيب الجبل .

* عاج - « ف » هو أنثى الفيل ، وأجوده ما كان من الإناث ، فهو بارد يابس ، يحبس الدم ، وينفع من الرعاف ونزف الدم ، وإذا شربت المرأة العاقر من نُشارته في كل يوم هيأها للحمل ونفعها . والشربة منه : درهم . « ع » ناب الفيل : هو العاج . وبُراحته قابضة ، إذا تضمد بها أبرات الداحس وأوجاعه ، وإذا شرب من نُشاره العاج في كل يوم درهفين بماء وعسل ، كانت جيدة للحفظ ، وإذا شربتها المرأة العاقر سبعة أيام متالية ، في كل يوم وزن درهمين بماء وعسل ، ثم جومنت بعد ذلك ، فإنما تحبل باذن الله تعالى . وإن أخذ من بُراحته جزء وخلط مع مثله من برادة الحديد ، وُسِّحقاً وذُرَاً على بواسير المعدة ، نفع منها نفعاً يبينا . وإذا علق من ناب الفيل قليل على الأطفال في أعناقهم ، أمنوا من وباء الأطفال . وإن بحر الكرم والشجر بعظام الفيل لم يقرب ذلك المكان دود . وإن علقت قطعة من العاج على البقر في خرقه سوداء منع عن البقر أن يصيبها الوباء وطرده . وإن شرب من بُراحته وزن عشرة دراهم بماء النُّفُوذَنْج الجبليّ ، وهو ص嗣 القُدُّس ، أيام متالية ، أو قف الجذام ولم يزد . وإن وضع قطعة من العاج على موضع من البدن يكون فيه عظم مكسور جذبه وسهل خروجه .

* عَبَيْشَان - « ع » ويقال عَبَوْشَان . وزعم قوم أنه القيصوم ، وليس هو . وهو أغبر ذو قضبان شبيهة بالقيصوم ، إلا أن " له شِمسُ اخْـا مَدْلَى " على نور أصفر ، شبيه بالذى يكون وسط الأقحوان ، ذَفِير الريح ، رائحة قريب

من سُنْبِل الطيب . وقد جرّب أنه إذا سُحِق منه شىء وعجن بعسل ، واحتملته المرأة بصوفة أحسن الرحم الباردة ، وحسن حالمها ، وأuan على الحبل ، ولو كانت المرأة عاقرا . وشمه يقوى الدماغ الصعيف البارد ، وينفع الصداع البارد أيضا ، ويفتح سُدَّده ، وينفع من الزكام . وهو حار يابس في الدرجة الثانية . وماهه يُحدّ البصر . وينقى الرأس من الفضلات الباردة الرديئة . وينفع من الدوار والصداع البلغمية والسوداوية منفعة بالغة ، ويقوى الأحشاء ، ويفتح سُدَّدها ، ويحفظ صحة الأبدان . والشربة منه : در همان .

* عَبَّهَر - «ع» العَبَّهَر : هو النرجس ، ويعرف اليوم بالشام العبر بشجر الْأَسْبَنَى وشجر الأصْطَرْكَ ، وهو المَيْعَة ، وليس لهذه الشجرة صمغ ولا دهن البتة . «ج» العبر : النرجس . وسيذكر في حرف النون .

* عَبَّس - هو اسم ثمر الكاكنج ، ويسمى بالأندلس بحب الله . وسيأتي ذكره في عنب الثعلب في موضعه إن شاء الله تعالى . وذكر الكاكنج في موضعه .

* عَتَم - «ع ، ج» هو الزيتون الجبلي . وله ثمر حب أسود يسمى الرهَّاج . وله نوى فيه حرافة . وزقه كورق الزيتون ، ومساويكه كمساويكه جياد ، يصلح لكل شىء يحتاج إلى قبض ، وخاصة قروح الفم إذا مضغ وإذا تُمضمض بطبيخه . وإذا شرب طبيخه أدرّ البول والطمث .

* عَجَمَ الزَّيْبَب - «ف ، ع» بارد يابس في الدرجة الأولى ، وقيل ييسه في الدرجة الثانية . يعقل الإهمال ، وينفع من الدوسنطاريا . وإذا أكل الزَّيْبَب بعجمَه أخصب البدن وسمَّنه . ومن أريده به التَّهْزِيل أكل بغير عَجَمَه . وقيل إن عجم الزَّيْبَب يذهب بعائلة السموم القاتلة ، وينفع من الهرق والبرص والحرب إذا سُحِق وعجن ببزر *الفُجُول* جزعان بعسل ، وطلّى به البدن في الحمام . وهو يعقل الطبيعة ، ويشد الأعضاء .

* عَدَس (١) - «ع» أجوده أسرعه نضجا . وهو يقبض قبضا يسيرا ،

(١) العدس : بارد يابس ، إلا أنه إن أكل ببشره أمهل البطن ، لما فيه

وهو متوسط في البرد والحرّ ، وييسه في الدرجة الثانية . وإذا أُدمَنَ أكله عرضت منه غشاوة البصر ، وهو عسر الانهضام ، ردئ المعدة ، ويولد الرياح في المعدة والأمعاء ، وإذا طبخ بغير قشره عقل البطن ، وإذا خلط بعسل جلا القروح العميقة ، وقلع خبَث القروح ، ونقى وسقها ، وإذا طبخ بخل حلَّ الخنازير والأورام الصُّلبة ، وإذا خلط بإكليل الملك أو سفرجل أو دهن ورْد ، أبراً الأورام في العين الحارة ، وأورام المقدمة . ومع قشر الرمان أو ورد يابس يطبخ مع عسل ، ينفع للأورام العظيمة ، والقروح العميقة الحادثة فيها . قال : وهو يغلظ الدم ، فلا يجرى في العروق ، ويقلل البول والطمَّث . ويولد منه خلْط سوداوى . والإكثار منه يولد الجذام والأورام الصُّلبة والسرطان . وشر ما طبخ : مع التمكشود . وإذا خلط معه حلوة أورث سُدَّاد في الكبد ، وإن طبخ بقشره يعقل البطن ، ويسكن أثر الدم ، وينفع صاحب الجُدُرِيَّ والأورام الحارّة إذا طبخ مع الخل وماء الحصرم ونحوه . « ف » من الحبوب معروفة . أجوده الكبار الحب . بارد يابس في الأولى ،

من البرودة ، وإن أكل مقوشاً قبض الإسهال ، لما فيه من الييس . منفعته : يقوّي المعدة والأمعاء ، وينفع من الإسهال المريّ ، ويسكن غليان الدم ، وينفع من نفث الدم ، وينفع لمن كان مطروب المزاج ، ولمن كان به استسقاء . وإذا طبخ العدس بقشره مع الورد اليابس والعسل ، وعمل ضماداً على قروح المعدة وأورامها نفع بليغاً . ضرره : يولد الإدمان عليه أمراض سوداوية ، ويصدع الرأس ، ويرى أحلاماً رديئة وتسريعاً ، وهو بطئ عسر الانهضام ، ويملاً المعدة والأمعاء رياحاً ، ويولد السُّدَّاد ، ويضر بالرئة ، ويضر بالأعضاء ، ويضعف البصر ، ويحبس الطبع والبول ، وخبزه يولد السرطان في البدن ، والقوابي والبهق . دفع ضرره : أن يؤكل بالأدهان واللحام السمين ، والمطبوخ باللحام مطيناً بالكريزبرة والبصل والشبيث والفلفل والكراثيا . وأردوه المطبوخ بالقديد ، وما طبخ منه بالسائل وقد اكتسب منه بورقية . والله أعلم . عن هامش ص ، ق .

ويقوى المعدة ، ويسكن حدة الدم والمارار ، ويستعمل منه بقدر المزاج . « ج » ويسمى أيضاً **البسُّسُن** . وهو نفخان ، مركب من قوّة قابضة وجالية . أجوده السريع النضج . وقشره شديد القبض . وهو معتدل في الحر والبرد ، يابس في الدرجة الثانية . وقيل إن قشره حار في الأولى ، والمشور منه بارد في الثانية ، وقيل في الأولى ، يابس في الثالثة . وهو يملأ القروح العميقه مطبوخاً بالخل ، وينفع من الشقوق العارضة من البرد ، وينفع لأورام العين والتذئي من احتقان لبّن أو دم بماء البحر . وما يدفع ضرره أن يطبخ بلحمة جمل سمين ، أو بالسمن ، أو بدهن اللوز والسلق والإسفاناج . وأضر ما أكل بالنكشود .

* عَدَسْ مُرْ — « ع » العَدَسُ المُرْ من الأدوية المقابلة للأدواء ، ويستعمل في التّيرiacات والأدوية النافعة من السموم . وهو ثمر السووسن البريّ ، وقد ذكر مع السوسن في حرف السين ، فليتأمل هنالك . « ج » عَدَسْ مُرْ : هو نوع من العَدَس بريّ رديء . وهو حار يُحدِّر البول والطمث ويدرّهما ، ويسهّل الدم .

* عَدَسُ الماء — « ع » هو الطحّلب . وقد ذكر في حرف الطاء .

* عَدْبَة — « ع » هو ثمرة الأثل عنده أهل مصر ، وقد ذكر في حرف الألف .

* عَرَطْنِيشَا — « ع » يقال على بخور مريم أيضاً ، ويسمى المهد عند أهل الشام ، وخاصة بساحل غزة ، ومهمن يسميه العسلج ، وأهل الشرق يسمونه السلعى ، وينغسلون به ثياب الصوف فينقيها ، ويسمى كف الأسد . وهو نبات له ساق نحو من شبر ، له أغصان كثيرة على أطرافها غلف ، شبيهة بورق الكُرْنُوب ، وأصول لونها أسود شبيهة بالسلجم ، فيها أشياء ناتئة شبيهة بالعقد ، وتنتسب في الحروث وبين الحنطة ، وأكثر ما يستعمل منه أصله خاصة . وهو محلل مسخن مجفف في الدرجة الثالثة . وأصله إذا شرب نفع من نهش الهوام وأسرع في تسكين وجعه ، وقد يقع في أخلاط الحقن المستعملة لعرق النساء ، ويصلح به الجراحات الخبيثة مسحوقاً ذروراً معجوناً بالعسل . « ج » المستعمل منه أصله . وهو بخور مريم ، وهو شوك كثيف

قصير ، له أصل أبيض ، يغسل به الصوف ، ويسمى أيضاً: قِقدلاً مِينوس .
أصله حارّ يابس في الدرجة الثالثة . وهو مقطوع محلل ، جيد لأوجاع الوركين ،
معطش شديد التفتح للجسم ، وسُدَّد المصفاة ، ويدفع الفسُوق ، وينفع
من شرب اليَتُوع ، وهو يسقط الأجنحة . ويدله في ذلك في النفع من السموم :
زَرَاوند طوبل ، وحب الأترج وفوذنج . وشربه يُغْيِّر عَشائناً عظيمًا ، حتى
إنه ربما خنق ، وربما حرك الإسهال ، والجميع يؤدى إلى غَشْيٍ وسقوط
القوّة وعرق بارد . ويداوى بالفَيْء والحقنة القوية وشرب اللبن . « ف » من
الخشائش . ويقال أذرنيبوه: أصله الطرى الحاد الرانحة . وأصله حارّ يابس ،
يخرج الديدان وحب القرع ، ويحدّ البصر . الشريبة منه : نصف مثقال .
والمرأة إذا تحملت به وكانت حاملاً أُسقطت ، وإن تحملت به المرأة وكانت
لم تحمل أسرع الحمل .

* عُروق الصبَّاغين — « ع » هي العروق الصَّفْرُ أيضًا . وهي بقلة
الخطاطيف . ويسمى بالفارسية زردجو به ، وهو المَرَد بالعربة . وزعموا أنه
الكركم الصغير ، وزعموا أنه الماميران . وقوّة هذه العروق قوّة تخلو جلاء
شديداً وتسخن ، وكذلك عصارة هذه العروق نافعة للبصر ، وتزيد في حدّه
إذا تعالج به من يجتمع عند حدّقته شيء يحتاج إلى التحليل . وقد استعمل قوم
آخرون هذه الأصول في مداواة أصحاب اليرقان الحادث عن سُدَّد الكبد ،
فسقوهم إياه بشراب أبيض مع الأنيسون . وهي مضغة هذه الأصول كانت
نافعة جداً لوجع الأسنان . وهي في الدرجة الثالثة عند منهاها من الييس والحرّ .
والصنف الصغير : هو الماميران ، والكبير : هو الكركم . والكركم دواء
مجفف للقرود ، نافع للجرب ، ويحدّ البصر ، ويدهب البياض من العين .
والماميران له قوّة شبيهة بقوّة الكركم ، وإذا خلط بالخلّ جلاً الكلَّاف . ومنها
صنف يسمى العروق ، ينبع بلاد الأندلس وببلاد البربر وببلاد الروم ، وهو
نوعان ، كلاهما أقوى من الكركم والماميران ، ويسميان الخطاطيف . « ج »
عروق صفر . وهي حارّ يابسة إلى الثالثة ، وقيل في الثانية ، فيها جلاء قويّ ،
ومضغتها ينفع وجع الأسنان ، وعصاراتها نافعة في إحداد البصر ، وجلاء
البياض والماء ، وينفع من اليرقان الكائن عن السُّدَّد ، خصوصاً مع أنيسون

وشراب أبيض ، وإذا دقت ونشرت على القروح والبثور جففتها ، وإن اكتحل به جلا البصر وقواه . « ف » عروق نبات أصفر اللون معروف ، أجوده الحديث الحاد الرائحة . وهو حار يابس إلى الثالثة . وينفع من وجع الأسنان واليرقان الكائن من سُدَّ الدكيد . وعصاراتها تُنْهَى البصر ، وتجلو ما قدام الحدقة من البياض ، وينفع من اليرقان مع أنيسون وشراب أبيض . والشربة نصف درهم .

* عُرَنَ — « ع » هو الزوائد الظاهرية بقرب رُكَّبِ الخيل وحوافرها . ويقال إنها إذا دقت وسحقت وشربت بخل أبرأت من الصَّرْع ، وقد تستعمل في مداواة نعش الهوام ، أى هوام كانت ، وإذا بخز بنصف درهم منها صاحب حُمَّى الربع ذهبت بها .

* عَرَقَ — « ع » العرق إذا خاط به الغبار الذي يوجد في مواضع المصاريün ولطخ على الفاظ الخارج من الطبيعة حلله ، ويحلل ورم الثدي وورم الأُثْنَيْنِ . وإن كان في هذه الأورام التي تعالج بالعرق ييسن وصلابة ، فينبغي أن تلين بدهن الحناء ، أو بدهن الورد . « ج » عَرَقُ الإِنْسَانُ : هو مائة الدم خالطها صديد مراري . وهو أنسج من البول ، إذ كان من فرط رطوبة بعد المضم الأُخْيَرُ ، والبول من فضل المضم الثاني . وفيه تحليل .

* عرق المصاريün — : ينفع من ورم الأُرْبِيَّةِ ويحلله ، ويابسه الذي قد خالطه تراب موضع الصَّرْع مع دهن الحناء يجعل على أورام الثدي فيُطْفَئُهَا ، وإذا ضُمِّدت به الدُّبْلَةُ أنسجها .

* عَرَقَ الدَّابَّةِ — وهو من الأشياء الضارة القاتلة إذا شرب يعرض منه اخضرار الوجه وصفرته ، وورم داخل الحلق .

* والعَرَقُ المُنْتَنِ — ويداوي بالقِيءِ بالماءِ الْحَارِ والعسل ، ثم يأخذ دهن السنفسج ودهن اللوز مع المَيْبَيْتَ خُشْبَج ، ويعطى من الترياق الكبير والمثروديطوس ، ويعذى بمرق إسفيدباج بلحم جمل وملح أندرانى . « ف » العَرَقُ : مائة الدم يشوبها مرارة . وهو حار يابس . وأجوده عَرَقُ المصاريün . ينفع الأُرْبِيَّةِ وجود اللبن في الثدي . وهو أنسج من البول ، وفيه تحليل ليس بيسير .

* وعَرَقُ الْجَمَالِ وَالْدَوَابَ - : وَيُخَدَّرُ الْحَوَاسُ ، وَيَنْهَبُ الْغَسْطِيُّ .
وَهُمَا مِنَ السَّمُومِ . وَيَدَاوِي بِالْمَاءِ الْحَارِ وَالْعَسْلِ ، وَبَعْدِهِ التَّرِيَاقُ الْفَارُوقِ .
* عَرَّعَرَ - «ع» مِنْهُ مَا هُوَ كَبِيرٌ ، وَمِنْهُ مَا هُوَ صَغِيرٌ . وَهُوَ حَارٌ
يَابِسٌ فِي الدَّرْجَةِ الثَّالِثَةِ . يَسْخَنُ وَيَلْطَفُ وَيَدِرُّ الْبُولَ . وَلَهُ ثَمَرٌ مِنْهُ مَا يَوْجَدُ
عَظِيمٌ مِثْلُ عَظِيمِ الْبَنْدَقِ ، وَمِنْهُ فِي عَظِيمِ الْبَاقِلَاءِ ، وَكُلُّهُ مُسْتَدِيرٌ طَيْبُ الرَّائِحَةِ ،
حَلُوٌ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةِ . وَالثَّمَرَةُ مِنَ الْحَرَارَةِ فِي الدَّرْجَةِ الثَّالِثَةِ ، وَمِنَ الْبَيْوَسَةِ
وَالتَّجْفِيفِ فِي الدَّرْجَةِ الْأُولَى . وَهُوَ يَسْخَنُ إِسْخَانًا يَسِيرًا ، قَابِضٌ لِلْمَعْدَةِ ، وَإِذَا
شَرَبَ كَانَ صَالِحًا لِأَوْجَاعِ الصَّدْرِ وَالسَّعَالِ وَالنَّفْخِ وَالْمَغْصَنِ وَضَرَرِ الْهَوَامِ »
وَيَدِرُّ الْبُولَ ، وَيَوْافِقُ شَدْخَ الْعَضْلِ ، وَأَوْجَاعَ الْأَرْحَامِ . وَهُوَ مَفْتُوحٌ لِلْسَّدَدِ
نَافِعٌ لِاِخْتِنَاقِ الْأَرْحَامِ . وَمِنْ شَأْنِهِ تَنْقِيةُ الصَّدْرِ وَالْكَبِيدِ شَرِبَا ، وَهُوَ جَيْدٌ
لِلْسَّمُومِ وَنَهْشِ الْهَوَامِ » ، وَإِذَا أَخْذَ الإِنْسَانُ مِنْ حَبَّ الْعَرَعَرِ ثَلَاثَ حَبَّاتٍ ،
فَحَمِلُهُنَّ فِي قَلْنَسُوَةِ رَأْسِهِ ، كَانَ وَجْهُهَا عَنْدَ النَّاسِ ، مَطَاعِعًا فِيهِمْ . وَإِدْمَانٌ
أَكْلِهِ يَنْفَعُ مِنَ الْصَّرْعِ . «ج» هُوَ السَّرُورُ الْجَبَلِيُّ . وَمِنْهُ صَغِيرٌ ، وَمِنْهُ كَبِيرٌ .
وَهُوَ إِلَى الْحَرَّ وَالْيَابِسِ . وَحَبْهُ حَارٌ يَابِسٌ فِي الثَّالِثَةِ . وَقِيلَ إِنْ شَجَرَهُ حَارٌ
فِي الثَّالِثَةِ ، يَابِسٌ فِي الْأُولَى . وَهُوَ مَسْخَنٌ مَلْظُفٌ جَدًا ، وَفِي ثَمَرِهِ قَبْضٌ ،
وَيَعْقُلُ الطَّبِيعَةَ جَدًا . وَهُوَ جَيْدٌ لِأَوْجَاعِ الصَّدْرِ وَالسَّعَالِ ، وَيَنْقِي وَيَفْتَحُ السَّدَدِ ،
وَيَدِرُّ الْبُولَ وَالْحَيْضَ ، وَيَنْفَعُ مِنَ اِخْتِنَاقِ الرَّحْمِ ، وَيَدْفَعُ ضَرَرَ الْهَوَامِ »
وَالْتَّدْخِنُ بِهِ يَطْرُدُهَا . «ف» هُوَ السَّرُورُ الْجَبَلِيُّ ، كَبَارٌ وَصَغَارٌ ، وَأَجْوَدُهُ
أُورَاقُ الْكَبَارِ الْطَرِيِّ ، وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ ، يَنْفَعُ مِنَ أَوْجَاعِ الصَّدْرِ
وَالسَّعَالِ ، وَيَقْوِيُ الْمَعْدَةِ ، وَيَفْتَحُ شَدْخَ الْعَضْلِ . الشَّرْبَةُ مِنْهُ : دَرْهَمًا .

* عَرُوقٌ صُفْرٌ - «ع» هِي عَرُوقُ الصَّبَاغِينَ . وَقَدْ ذُكِرَتْ .

* عَرُوقٌ حُسْرٌ - «ع» هِي الْفُؤُوَةُ . وَسَيَّئَتِي ذِكْرُهَا فِي حَرْفِ الْفَاءِ .

* عَرُوقٌ بِيْضٌ - «ع» هِي الْمُسْتَعِجَلَةُ . وَسَيَّئَتِي ذِكْرُهَا فِي حَرْفِ الْيَمِّ .

* عَرُوقٌ الشَّجَرَ - هُوَ الْعِلْمُ . وَسَيَّئَتِي ذِكْرُهُ فِيهَا بَعْدِ .

* عَرُوقٌ يَابِسَةٌ - «ع» هِي الْقَلَافُونِيَّةُ . وَسَتَذَكَّرُ مَعَ الْعِلْمِ .

- * عِرْصِم - «ع» اسم بالمير للبازنجان الذى يسميه بعض الناس حَدَق . وقد ذكر في حرف الحاء المهملة .
- * عُرُوق دار هرم - هو عروق السُّوس . وقد ذكرت في حرف السين .
- * عَرَقْصَان - «ع» هو الحَسَدْقَوْقَ . وقد ذكر في حرف الحاء المهملة .
- * عَزَف - «ع» هو الخوص والدَّوم عند أهل المغرب واليمين . وقد ذكر الدَّوم والخوص .
- * عَسَلٌ - «ع» أجوده ما كان في غاية الحلاوة ، وكان فيه حذو للسان ، طيب الرائحة إلى الحمرة ما هو ، ليس برقيق بل متين ، وإذا أخذ بالإصبع انجدب المتعلق بها الناصع اللون الصافى ، الذى ينفذ فيه البصر . ومذاقته حرّيقة حادة لذينة ، في غاية اللذادة ، إذا رفعت منه بأصبعك سال إلى الأرض ولم ينقطع ، وما ظهر فيه طعم المؤوم أو وسخ الكُور ، أو سطعت منه رائحة قوية حادة ، أو كان ريقا ، فليس بمحمود . والعسل يسخن ويحشف في الدرجة الثالثة ، وهو جلاء ، وإذا طبخ صار قليل الحدة والجلاء . وقوته جالية ، مفتحة لأفواه العروق ، يجلب الرطوبات ، إذا صب في القروح الوسخة العميقة وافقها ، وإذا طبخ ووضع على اللحم المشقق ألقه ، وإذا طبخ مع الشبَّيْث الزيتون ولطخت به القوابي أبرأها ، وإذا خلط بملح مسحوق من الملح المختفر من معادنه ، وقطر في الأُذن ، سكن دويهَا ، وأبرأها من أوجاعها ، وإذا تلطخ به قتل القمل والصَّيْبَان ، وإذا كان إنسان قُلْفُنته صغيرة من غير ختان ، فرسها بعد خروجه من الحمام ، ولطخ عليها العسل ، وفعل ذلك شهرا كاملاً أطاحتها . وهو يجلو ظلمة البصر ، وإذا تُحْسِنَتْ به أو تُغَرِّغَر ، أبرأ أورام الحلق ، وأورام العضل التي عن جانبي الإنسان والحنك واللوزتين والحنق . ويُدرِّر البول ، ووافق السعال إذا شرب سخناً بدهن الورد ، وينفع من تهشّش الهوام ، ومن شرب عصارة الحشّاش الأسود ، ومن أكل الفسطُرْ القتال ، ومن عضة الكلب الكلب . والذى لم تؤخذ رِغْوَتَه نافع لتحريلك السعال ، ويُسْهِل البطن ، فينبغي أن يستعمل منزوع الرغوة ، وهو

سرير الاستحالة إلى الصفراء ، نخاس للبلغم ، جيد للمشايخ والبرودين ،
رديء في الصيف للذوى الأمزجة الحارة ، وله جلاء وطيب لطاقة ، يجذب
الرطوبات من قعر البدن ، وينقى أوساخ الجرح . وهو للبلغيين المربوبيين يلين
الطبيعة ، ويغدو الأبدان ، إلا أنه رديء لأصحاب الصفراء ، ولا سيما الصعّتري
وأجود العسل ما حسلي جداً ، وكان أحمر فيه حدة يسيرة وطيب رائحة ، ولم
يكن سائلاً منتنا ، وماء العسل غير المطبوخ صالح للمعدة الباردة ، والأمعاء
الوارمة ، ووجع المعدة الكائن من البلغم ، مشه ل الطعام ، ويغدو غذاء جيداً ،
ويينفع اللقوة . وماء العسل المطبوخ صالح للاقىء ، ملئين للطبيعة ، يقياً به من
شرب الأدوية القاتلة مع دهن السمسم والطلاء ، وشرب ماء الشهد ليس
يجيد للمريض ، لما يشوبه من الشمع . وهو شراب من كان من الأصحاء قوى
المعدة ، وهو أحمر . ما يستعالج به للثة والأنسنان . ويحفظ أجسام الموتى . وإذا
خلط بالملح وتضييق به في الشهر أيام ، واستعن به على الإصبع ، شد اللثة
وقواها ، وحفظ على الأسنان صحتها وصقلها ، وإذا خلط بدهن ورد ولطخ
على القرorch الشهدية ، وسائل القرorch البلغمية لساحة ، أبراها . مجرى . وإذا
لطخ به جفف القرorch والجراحات الغائرة ، به مع لسان الحمل ، وفعل ذلك ثلاثة
أيام ، نقها من أوساخها ، وغسلها وألحمنها ، وإذا عمل مع الأدوية الحاللة
أحد البصر وقواه ، وإذا عجن بدقيق الحوارى فتح الأورام النصيجية ، وامتص
ما فيها من المدة إذا جعل عليها ، وإذا عجن بالزراوند الطويل أو الكرسنة
أنبت اللحم في الجراحات العميقة ، وإذا شرب بماء نقى الصدر الحاج إلى
تنقية فضل ، وهى شهوة الجماع . وهو أنفع ما يشربه المفلوجون ، وإذا
استعمل بالماء وهو غير متزوع الرغوة ، كان تهسيجه للجماع أشد ، ولئن
البطن ، ونقى قروح الأمعاء ، وهيأها للأدوية ، كما يفعل المرضى ، وإذا
خلط الحقن قوى إسهاها ، وإذا عجنت به أدوية البرص والبهرن زاد في جلائها .
«ج» عسل النحل : يدخل للتغذى به . وأجوده الربيعى الصادق الحلاوة ،
الطيب الرائحة ، الذى ليس برقيق المزاج ، والذى ليس يتقطع . ومنه أصناف
ردية ، أعرضنا عن ذكرها . وإذا شرب ولم تنزع رغوتة أمهل ، وإن نزعت

رغوته لم يسهل ، بل ربما عقل ، ويغلوا أكثر من الذي لم تزع رغوته . وهو نافع ل أصحاب الامزجة الباردة والشيوخ ، إذ كان يقوى جوهر حرارتهم الغريزية ، ويولد فيهم دماً جيداً ، لاسيما في الشتاء ، وهو يضر بالشباب ومن غلب عليه المساو ، ويعطش ، وإذا أكثر منه **هَيَّجَ** القيء . ويصلحه الرمان ، و**هَمَاضُ الْأَنْتَرِجَ** ، وربوب الفواكه . « ف » هو طَلَ خَنِي يقع على الأنوار ، فتلقطه النحل . أجوده الصادق الحلاوة ، منزوع الرغوة . وهو حار يابس في الثانية ، يقوى المعدة ، ويلين الطبع ، ويُحْدِدُ البصر ، ويحفظ على البدن صحته في أيام حياته . وهو أَجْلَ ما استعمل في العلل الباردة ، التي تحدث في سائر البدن من الرطوبات . ويقوى البدن ، وينفع أن يحدث عليه علة بلغمية أو باردة ، ويزيد في شهوة الباقة ، ويقوى الإنعاش ، ويزيد في المني ، ويحفظ صحة البدن ، وينفع من الفالج واللثوة والخدَر والاسترخاء ، ولا أَنْفَع منه للبدن . وتعجن به الأدوية يحفظها . المستعمل منه : أوفية . « ز » بدله : **المَيَبَسَخْتَاجَ** .

* عَسَلَ داود - « ع » هو الأونومالي . وقد ذكر في حرف الألف .
* عسل **الطَّبَرِزَذَ** - « ج » عسل الطبرذ والنقصب حار رطب في الدرجة الأولى . وعسل القصب يلين البطن ، وعسل الطبرذ لا يلين .
* عَسَلُ الْأَبْتَنِي - « ج » حار رطب في الدرجة الثانية . ينفع من عرق النساء ووجع المفاصل . وقدر ما يؤخذ منه : إلى نصف مثقال . وهو يورث الحرب ، وقيل يصلحه الكثيراء . « ف » هو دمعة شجرة ، وقيل إنه دهن شجرة رومية . أجوده الشهد الطيب الرائحة . وهو حار رطب في الثانية . ينفع من عرق النساء والمفاصل والسعال . وهو **مُسْخَنٌ** ملين منضج ، ولذلك ينفع من السعال والركام والنزلات ، والسعالحة التي تكون من الرطوبة ، ويجدر الطمث إذا تحملت به المرأة . وكذلك شربه يُدرِّ إداراً صالحاً شرباً وأحتمالاً . وقال عن بعضهم هو **المَيَّعَةُ السَّائِلَةُ** . الشربة منه : نصف مثقال .

* عُشَّيرَ - « ع » العُشَّيرَ من العضاه عِراضَ الورق ، ينبت صُدُداً ، وله سكر يخرج من فصوص شعيبه ، ومواضع زهره . وفي سكره شيء من

المراة ، وينخرج له نفّاخ كأنه شقاشق الجمال التي تَهدر ، وينخرج من جوف ذلك النفّاخ حُرّاق لم تُقدح النار بمثله . ولبنه حارٌ مُحرق . وهو أقوى من لبن جميع الستّو عات ، يسهل وينفع من السعفة والقوباء طلاء . وسكره قد ذكر في حرف السين مع السكر . « ف » شجرة يمانية . وهي أحد الستّو عات ، أجوده ما كان حديثا . وهو حارٌ يابس في الرابعة . ينفع من السعفة طلاء ، ويسهل الطبيعة . ومنه ضرب يقتل الحلوس في ظله . والشربة منه : دانقان . ولبنه من السموم القاتلة ، يقتل في يومين إذا شرب منه ثلاثة أيام ، ويفتت الكبد والبرئة ، فينبغي أن يحذر استعماله . « ج » مثله . وينبغي أن يحذر من لبنه ، ومن الحلوس في ظلاله ، فإنه ضار ، وربما قتل .

* عِشْرِق — « ع » العِشْرِق : ورقه كورق السنّنا ، إلا أنه أشدّ خضراء ، وأقلّ عرضًا ، وهو معروف عند العرب . وزهره إلى الحمرة ، وبعضه لازوردي الشكل ، إلا أنه أصغر وأميل إلى الاستدارة ، وغلافه حمّصي الشكل متزغّب ، فيه حبّ عَدَسَى الشكل . وأصل هذا النبات إذا أخذ منه مقدار ربع من ، ورُضّ ، ونقع في ست قوطوليات من شراب حلو يوماً وليلة ، وشرب ذلك ثلاثة أيام ، نقى الرحم . وبزره إذا جعل في حسو وشرب أدرّ البول واللبن . وجبه يؤكّل رطباً ويابساً . وهو جيد للبواسير ، ويسود الشعر .

* عصا الراعي — « ع » هو البَطْبَاط . وهو ذكر وأنثى ؛ فأما الذكر فإنه من المستائف كونه في كل سنة ، وله قضبان كثيرة دقاق رخصة معقدة ، تسعى على الأرض . وله ورق شبيه بورق السذاب ، وأشدّ دحوسة ، وله عند كلّ ورقة نور ، وله زهر أبيض وأحمر قان ، وهذا الصنف هو الذكر . وهو بارد في الدرجة الثانية إلى أول الثالثة . نافع لمن يجد في فم المعدة التهاباً إذا وضع عليه . وهو بارد من خارج ، وينفع الورم المعروف بالحمرة والأورام الحارة الحادثة عن الدّم ، ويردع المواد المنصبة والحرمة التي تسعى من موضع إلى موضع ، والقروح المتورّمة ورما حاراً ، والقروح التي تنصب إليها الموارد ، وتَسْدِيْلُ الجراحات التي هي تعد طرية بدمها ، وينفع قروح الأذن ، ويحفف

منها القبح ، ويقطع النزف العارض للنساء ، ويشفي قروح الأمعاء ونفث الدم وانفجاره من حيث كان ، إذا أفرط ، والذكر في هذه الحالات أقوى من الأنثى ، وقوّته قابضة مبردة . والصنف الذي يقال له الأنثى صغير ، له قضيب واحد دَحْض ، وله عُقد متقاربة ، شبيهة بورق الصنوبر . وله عروق لاتتفع في الطِّبْ . ينبع عند المياد ، وله قوّة قابضة مبردة ، تفعّل كما يفعل الصنف الأول ، إلا أنه أضعف منه . « ج » عصا الراعي هو البَطْبَاطَ . وهو بِرْ سِينْدَار ، ومنه ذكر وأنثى ، وهو بارد في الثانية ، وقيل في الثالثة ، وقيل إنه رطب . وهو قابض يمنع نزف الدم ، ونفث الدم ، ويمسك الطِّبْ . ويضمد به الأورام الدموية والحمراة والملة ، ويَدْمُل الجراحات الطريّة . وعصاراته تقتل دود الأذن . وقيل إنه يدرّ البول ، وينفع من عُسْرَه ، ومن القُولَنج المستعاذه منه . وقبر ما يستعمل منه : عشرة دراهم . « ف » مثله . وأجوده الذكر الأخضر الحديث ، وهو بارد رطب في الأولى . ينفع من نفث الدم ، والتهاب المعدة ، وقروح الأمعاء . ويضر بالرئة وما يليها . ويصلحه شراب البنفسج السكري . الشربة منه : خمسة دراهم .

* عُصْفُر — « ع » هو الذي يصبح به . ومنه ريبى ، ومنه بَرَى ، وكلاهما ينبع في أرض العرب . وبذرها : القرُطم . ويقال للعصفر : الإِحرِيْض ، والخَرِيع ، والبَهْرَم ، والبَهْرَمَان ، والمرِيق . وهو حارّ قابض باعتدال ، إن سُقِّ وطُلِّي به على القواوى أذهبها البتة ، وإن طلى بالعسل على القُسْلَاع في فم الصبيان ذهب به ، وبِلَة اللسان والقم . وهو جيد للبهق والكلف طلاء . « ج » وهو يطّيب الطِّبْ ، وُهْرَى اللحم الغليظ ، وإدمانه يفسد المعدة ، ويُخَرِّ الرأس ، وينوم ، وإذا حلّ بخل نفع من الحُمْرَة والأورام الحارّة . وسيأتي ذكر القرُطم في حرف القاف إن شاء الله تعالى .

* عُصَاب — « ع » هو الشَّيْطَرَاج . وقد ذكر في حرف الشين .

* عصافير — « ع » وأما العصافير الأهلية والجبلية والمرجية ، فكلها مجففة قليلة الغذاء ، وتختلف بمقدار إسخانها للبدن . والعصافير الأهلية تسخن البدن بإسخاناً بيننا ، وتزيد في الإنعطاف والبقاء ، لاسيما أدمغتها وفراخها إذا تحدثت منها

عُجَّةَ بِصَفَارِ الْبَيْضِ وَالْزَّرْيَتِ ، وَلَا تَوَافَقُ الْمُحْرُورِينَ ، وَتَوَافَقُ الْمُبَرُّودِينَ وَمِنْ سَكْنَتِهِ الرِّيَاحِ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَشْرَبَ الْمُحْرُورُونَ عَلَيْهَا السَّكْنَجِينَ الْحَامِضَ . وَالْمَطْجَنَةُ مِنْهَا بِالْمَرْيَ أَسْرَعَ خَرْوَجًا ، وَأَمَّا الْمَشْوِيَةُ فَعُسْرَةُ الْخَرْوَجِ . وَالْعَصَافِيرُ كُلُّهَا حَارَّةٌ يَابِسَةٌ ، وَكُلُّهَا نَافِعَةٌ مِنَ الْإِسْرَاخَاءِ وَالْفَالِجِ وَاللَّقْوَةِ ، وَمِنْ أَنْوَاعِ الْإِسْتَسْقَاءِ ، وَتَزِيدُ فِي قُوَّةِ الْجَمَاعِ . وَأَمَّا الزَّرَازِيرُ وَالسَّمَانِيُّ فَإِنَّمَا تَأْكُلُ حَيَوانَاتٍ سَمِّيَّةً ، فَرَبِّمَا أَضْرَرَتْ لِذَلِكَ كُلُّهَا ، فَيُجَبُ إِيمَاسُكُهَا يَوْمَيْنَ أَوْ ثَلَاثَةَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ فِيهَا قُوَّةً عَلَى هَضْمِ الرَّدَءِ حَتَّى تَكُونَ مُحَمَّدَةً ؛ وَخَرَعَ الْعَصَافِيرُ يَنْقَى وَيَحْلُوُ الْآثَارَ الْحَادِثَةَ فِي الْوَجْهِ ، وَإِذَا دَفَعَ بِلَعَابَ الْإِنْسَانِ وَطَلَيْتَ بِهِ التَّالِيلَ قَلْعَهَا . «ج» أَجْوَدُهَا الشَّتَّوِيَّةُ السَّمَانِيُّ ، وَأَرْدَؤُهَا مَا سَمِنَ فِي الْبَيْوَتِ ؛ وَلِذَلِكَ يَحْتَذِبُ ، فَإِنَّ الدَّمَ الْمُتَوَلَّ مِنْهَا رَدَءٌ جَدِيدٌ . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الْدَرْجَةِ الثَّانِيَةِ . وَهُوَ يَزِيدُ فِي الْبَاءَةِ ، وَخَصْوَصًا أَدْمَغْتَهَا ، وَتَضَرَّرَ بِالرَّطْبَوَاتِ الْأَصَابِيَّةِ ، وَتَوَلَّدَ خَلَاطًا صَفَرَاوِيَا ، وَيَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلَ بِدَهْنِ الْمَوْزِ ، وَيَتَوَقِّي أَنْ يَؤْكَلَ مِنْ عَظَامِهَا شَيْءٌ ، فَإِنَّهُ رَبِّمَا نَشِيبٌ فِي الْمَعِيِّ شَيْءٌ وَالْمَبَرِّئُ ، وَأَحَدُهُ سَحْجَاجًا .

* عِظَامٌ — «ع» قُوَّةُ الْعِظَامِ الْمُحْرَقَةِ قُوَّةُ تَخْلُلٍ وَتَجْفِفَتِ تَحْلِيلًا وَتَجْفِيفًا بِلَيْغا . وَقَدْ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ هَذِهِ الْقُوَّةَ لِعِظَامِ النَّاسِ خَاصَّةً . وَنَابُ الْكَلَبُ إِذَا عَلَقَ عَلَى مِنْ يَتَكَلَّمُ فِي نُومِهِ أَزَالَ عَنْهُ . وَإِذَا عَلَقَتْ أَسْنَانُهُ عَلَى صَبِّيٍّ خَرَجَتْ أَسْنَانُهُ بِلَا وَجْعٍ . وَإِنْ عَلَقَ نَابِهِ عَلَى مِنْ بِهِ يَرْقَانَ نَفْعَهُ . وَمِنْ حَمْلِهِ مَعَهُ لَمْ تَنْبِحِهِ الْكَلَابُ . وَالْعِظَامُ الْعُتِيقَةُ إِذَا أَحْرَقَتْ نَفْعَتِ الْقَرْوَحَ فِي الْأَعْضَاءِ الْيَابِسَةِ الْمَزَاجِ ، مِثْلُ الذَّكْرِ وَالْأَنْثَيْنِ وَمَا أَشْبَهُمَا . وَإِذَا طَبَخَتِ الْعِظَامُ الْبَالِيَّةُ بِالْتَّخْلُلِ وَصَبَّ عَلَى الرَّأْسِ طَبِيْخَهَا قَطْعَ الرَّعَافِ ، وَإِذَا سَحَقَتِ النَّخْرَةُ الْمُوْجَوَّدَةُ فِي الْحَيْطَانِ ، وَعَجَنَتِ بِمَاءِ وَرَدٍ ، وَضَمَدَتِهَا السَّلْخُ وَالْقَرْوَحُ ، وَذَرَّ مِنْهَا عَلَيْهَا ، نَفْعٌ مِنْهَا نَفْعٌ بَيْنَا بِلَيْغا . وَإِذَا سَحَقَتِ وَعَجَنَتِ بِمَاءِ الشَّعِيرِ وَطَلَى بِهَا عَلَى آثَارِ الْجَلَدِيَّ أَذْهَبَهَا . وَكَعْبُ التَّيْسِ إِذَا أَحْرَقَ وَشَرَبَ رَمَادَهُ بِالسَّكْنَجِينِ ، حَالَ وَرَمَ الطَّحَّالِ . وَإِذَا شَرَبَ بَعْسَلَ هَيْسَعَ الْبَاءَةِ . وَعِظَامُ الْمَوْقِيِّ إِذَا سَحَقَتْ وَسَقَيَتْ أَصَاحِبَ حَمَّىِ الرِّبَّعِ ، دُونَ أَنْ يَعْلَمَ الْعَلِيلَ ، نَفْعٌ مِنْهُ مَجْرَبٌ . وَكَعْبُ ابْنِ عَرْمَنَ إِذَا أَخْرَجَ وَهُوَ حَىٰ ، وَعَلَى عَلَى الْمَرْأَةِ لَمْ تَحْبِلْ أَبَدًا . وَإِنْ جَعَلَ سَنَّ الصَّبِّيِّ أَوْلَ

ما يسقط قبل أن يقع على الأرض في صحيفه فضة ، وعلق على المرأة منع من الجبل . وإن علق عظم إنسان على الضرس الوجع سكن وجعه . وإن علق على من به حمى الربيع نفعه . وإن أحرقت قلامة أظفار الإنسان العشرة ، وسقي إنسان رمادها ، عمل في روحانية الحبة والتالف . « ج » العظام المحروقة مجففة . وقيل إن عظام الناس تشفي من الصَّرْع ، إذا سُقِيَّها العليل سرا وهو لا يعلم . « ف » العظام باردة يابسة ، وأصنافها كثيرة . وأجودها ما كان محرقا .

* عَظِيلُمْ - « ع » هو النبات الذي يتخذ منه النَّيَلَجْ ، وهو الوسْحة الذكر . وسيأتي في ذكر الوسحة في حرف الواو .

* عَفَصْ - « ع » منه ما يؤخذ من أشجاره وهو غض صغير مضرس ليس بمثقب ، ومنه أملس خفيف متقب ، وهو أردوء ، والأول أقوى منه . والعفص الأخضر هو حِصْرُم العفص . وهو يابس في الدرجة الثالثة ، بارد في الثانية ، مقبض جدا ، مجفف ، ويرد الماء المنصبة ، ويجمع ويشد الأعضاء الرخوة الضعيفة ، وبجميع العلل الحادثة عن تحاب الماء . وإذا طبخ العفص وحده وسحق ووضع كالضماد ، كان دواء نافعا ، قوى المنفعة لجميع الأورام الحادثة في الدُّبُر ، ونحوه المقلدة ، فإن احتج إلى قبض شديد طبخ بالشراب . وإن أحرق العفص اكتسب من الحرق حرارة وحِدَة ، وصار ألطاف وأكثر تجفيفا من غير الحرق .
وينبغي إن أردته لقطع الدم أن تشويه على الفحم ، ثم تطفئه بشراب . وإذا سحق أصفر اللحم الزائد ، ومنع الرطوبات من أن تسيل إلى اللائحة واللهأة ، ونفع من القُلَاع . وإذا طلى به مسحوقا بالخل على القواي ذهب بها . وإذا طبخ بالماء نفع ذلك الماء من نتوء سرر الصبيان إذا كمد به مرارا . وإذا طبخ بالخل وطلى به الحمرة نفع منها في ابتدأها ، وينعن الملة أن تسعى إذا طليت به ، وإذا سحق سقفا ناعما ونفخ في الأنف قطع الرعاف . وإذا سحق بخل وطلى به على السلاك الذي يكون في الفم أزاله . « ج » أجوده الفَرْجُ الرَّزِين الأخضر الصلب ؛ وأما الأشقر فهو رَخْو قليل القوة ، إذا أحرق وقل بالزيت سواد الشعر . وهو بارد في الثانية . وقيل في الأولى ، يابس في الثانية . وقيل

في الثالثة . وقبضه شديد ، يمنع الرطوبات من السيلان . « ف » هي ثمرة شجرة البلوط . وهو مقوّ للأعضاء ، وسخيقه لفروح الأمعاء والإسهال . والشربة منه : درهمان . وبدلـه : قشور الرمان .

* عَقِيقٌ — « ع » العقيق : أجناس كثيرة ، ومعادنه كثيرة ، ويؤتى به من اليمن وسواحل بحر رومية . وأحسنـه ما اشتـدت حرته ، وأشرق لونه . ونـخاته إذا دلـك بها الأسنان أذهب عنها الصـدأ والحفـر ، وبيـضـها ، ويـمـنـعـ أنـ يـخـرـجـ الدـمـ منـ أـصـوـلـهـاـ . وإـذـاـ أـحـرـقـ أـمـسـكـ المـتـحـرـكـ مـنـهـاـ وـثـيـبـهاـ . وـمـنـ جـنـسـ أـقـلـهـاـ حـسـنـاـ وـإـشـرـاقـاـ ، لـوـنـهـ لـوـنـ الدـمـ المـتـحـلـبـ منـ اللـحـمـ إـذـاـ أـلـتـيـ عـلـيـهـ الـلـحـمـ ، وـفـيـهـ خـطـوـطـ بـيـضـ خـفـيـفـةـ ، مـنـ تـحـمـ بـهـ سـكـنـتـ بـهـ رـوـعـتـهـ عـنـدـ الـحـصـامـ ، وـانـقـطـعـ عـنـهـ نـزـفـ الدـمـ مـنـ أـىـ مـوـضـعـ كـانـ مـنـ الـبـدـنـ ، وـخـاصـةـ النـسـاءـ الـتـيـ يـدـمـنـ الطـمـثـ . « ج » الحرق منه بارد يابس ، يقوى العين والقلب ، وينفع من الحفـقـانـ ، وـهـوـ قـبـلـ حـرـقـهـ كـذـلـكـ .

* عَقْرَبٌ — « ع » إذا أخذ شيئاً أو دُقّ ، ووضع على لسعتها أبداً . وإذا اكتحل برـمـادـهـ نـفـعـ مـنـ ضـعـفـ الـبـصـرـ . وإذا اسـحـقـ العـقـرـبـ مـحـرـقاـ ، وـخـلـطـ بـمـثـلـ نـصـفـ وزـنـهـ خـرـءـ فـأـرـ ، وـاـكـتـحـلـ بـهـ ، أـحـدـ الـبـصـرـ ، وـنـفـعـ مـنـ جـرـبـ الـعـيـنـ . وإن سـحـقـ عـقـرـبـ كـبـيرـ أـسـوـدـ بـعـدـ تـجـفـيفـهـ مـعـ حـلـ ، وـطـلـيـ بـهـ الـبـرـصـ ، نـفـعـ مـنـهـ أـبـرـأـ . وإن أـحـرـقـ فـيـ زـيـتـ وـدـهـنـتـ بـهـ الـفـرـوحـ الـخـلـيـثـةـ ، أـوـ ذـرـ عـلـيـهـ سـخـيـقـهـ نـفـعـهـ وـأـبـرـأـ مـنـهـ . وإذا أـحـرـقـ عـقـرـبـ ثـمـ وزـنـ بـعـدـ حـرـقـهـ ، كـانـ وزـنـهـ ثـمـانـيـةـ عـشـرـةـ حـبـةـ لـاـتـزـيدـ . وإن أـخـذـتـ عـقـرـبـ مـيـتـهـ ، وـجـعـلـتـ فـيـ خـرـقـةـ ، وـعـلـقـتـ عـلـىـ الـمـأـةـ الـتـيـ تـسـقـطـ أـلـاـدـهـاـ ، لـمـ تـسـقـطـ الجـنـينـ بـإـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ . وـرـمـادـ الـعـقـارـبـ الـمـحـرـقـ يـفـتـ الـحـصـاصـ ، وـكـذـلـكـ الـمـعـجـونـ الـمـتـخـذـهـ مـنـهـ .

وصورة إحراقها : أن تجعل في قارورة تخينة مطينة بطين الحكمة ، ثم تجعل في تنور حارّ ليلة أو أقلّ ، من غير مبالغة في الإحرار ، وترفع من الغد . والرجاج خير من الحزف الناشف الذي يأخذ قوتها . وقال : إذا قليت عقرب في زيت حتى تحرق ، وطلى بذلك الزيت موضع داء الشعلب ، أثبتت فيه الشعر . « ج » أجودها الذكر من العقارب . وعلامة الذكر أن يكون دقـيقـاـ نـحـيفـاـ ، وـإـبـرـتـهـ أـغـاظـ ، وـالـأـنـثـىـ سـمـيـةـ ضـحـمـةـ ، وـإـبـرـتـهـ أـدـقـ . وهـيـ

باردة يابسة ، وزيتها الذى تجعل فيه ينفع من أوجاع الأذن . وإذا سحقت ووضعت على لسعتها سكنت الألم ، وكذلك الزيت الذى تغلى فيه .

وصفة حرقها : أن تجعل في قدر نحاس ، وتطلّى بعجين ، ويطين رأسها ، وتجعل في التنور ليلة ، ثم تخرج وتبرد ، وتخرج عنها العقارب ، وتجعل في ظرف زجاج ، فإنها تفتت الحصى من الكلى وال thận . وقدر ما يؤخذ منه : دانق . وإذا أخذ منها قدر نصف درهم نفعت من نهش الحياة . وهي تضر بالرئة ، ويصلحها بزر الكرفس والطينالأرمني . « ف » أجودها الذكر المحرق . وهو بارد يابس . يفتت حصى الكلى وال thận ، ويقويهما إذا شرب مع بزر الرازياج والأنيسون والكشیراء . والشربة : دانقان . « ع » وعقرب البحر : هو حوت صغير أغبر اللون إلى الحمرة ، في رأسه شوكة يضيء بها يضرب ، وجسمه كثير الشوك ، ومرارته توافق الماء الذي في العين والغشاوة والقروه العارضة في العين .

* عَقِيد العنب — « ع » هو الميَّبَسْخَتْجَ ، وهو الرب المتخد منه .

* عُقَّاب — « ع » طائر معروف من جوارح الطير ، وأكبر جثة من البازى بكثير ، وخلقه واحد ، ولحمه حار يابس إذا أكل ، بمزلة لحم البقر ، ومرارته إذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل في العين ، وتحدى البصر . وإذا بخر بريشه نفع من اختناق الأرحام . وإذا لطخ الكائف والبثور في الوجه بزبله أذهبها ، ونفع منها . وذرق السُّبَّا زة والعقبان فيه فضل حدة ، منها تذهب الخنازير .

* عُكْسَة — « ع » هي اللُّعْبَة البربرية وهي السُّوْرِنجَان بلا شك . وأكبر نباته بالديار المصرية ، يتغرس الإسكندرية . ومنها يحمل إلىسائر البلاد . والنساء في الديار المصرية يشربنه للسمنة مع عروق المستعجلة . وهو مأمون ، لا يجدن منه مضرة البتة . والعُكْسَة تزيد في الباءة ، وتحمر الوجه وتحسنها ، إذا شربت في الأسواق لاتخطئ ، إلا أنها ربما هييجت أمراضا حارة ، ويبلغ من قوتها أنها ربما أعاقت حمرة لون قانية ، مثل الشامة في الوجه والرؤوس والمفاصل .

* عَكَّر الزيت — « ج » أقواه اليابس . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ،

ينفع من الرياح الشديدة عند الطحال . والاكتحال به يحلل الماء النازل في العين .
وقدر ما يستعمل منه : إلى دانق .

* عُلَيْقَ - «ع» ورقه مشاكل لورق الوردي خضرته وشكله وخشونته .
وله ثمر شبيه بثمر التوت . وإذا مضفت ثمرته أو شيء من أطرافه وورقه شفت
من القلاع وغيرها من قروح الفم . وزهرته قوتها هذه القوة . وقوتها مركبة
من جوهر أرضي بارد ، ومن جوهر مائي ، وكلاهما يخفف تجفيفاً شديداً ،
وإذا جففاً كان التجفيف فيما أشدّ منها إذا كانا رطبين ، أعني الورق
والثمر . وينفع من قروح الأمعاء ، واستطلاق البطن ، ولضعف قوة الأمعاء ،
ولنفث الدم . وأصول العُلَيْق فيها من القبض جوهر لطيف يفت حصاة
الكليتين . وورقه قابض مجفف . وأغصانه إذا طبخت مع الورق صبغ
طبيخها . والشعر إذا شرب عقل البطن ، وقطع سيلان الرطوبة المزمنة من
الرحم ، ويوافق نهضة الحياة التي لها قرنان . «ف» نبات ثمره كالزيتون .
ومنه صنف يسمونه عُلَيْقَ الكلب ، أجوده ثمرته الطيرية وأصله . وهو بارد
يابس . وفي ثمرته حرارة . ينفع من السحنج والإسهال المزمن ، ونفث الدم ،
وأوجاع الفم . والشربة منه : درهمان . «ج» يسمى بالفارسية الدر ،
ويضمد بورقه المعدة فيقويها ، وينعن ما ينصلب إليها ، ويعقل البطن .

* عَلَقَ - «ع» ينفع تعليقاً على الأعضاء الضعيفة بالتركيب ، مثل أن
يركب فوق الآماق والوجنات والساقي والموضع الآلة ، لأنّه يقوم مقام
الحجامة ، لاسيما في الأطفال والنساء وأهل الرفاهية ؛ وذلك لأنّه يَمْضِيَ الدّم
الفاسد من العضو الذي يكون فيه المَلَكُوتِيَ والقرود الخبيثة . وكذلك
تعليقها في الأصداغ تجذب بمصها الدم الفاسد من الأجيافان . وإذا أحرق العَلَقَ
وعجن رماده بخلق تقييف ، ثم طلى به موضع الشعر النابت في الأجيافان بعد
نتفهه ، منعه من أن يعود نباته . ومن خواص العَلَقَ : إذا بخر به حانوت الزجاج ،
تكسر جميع ما فيه من الزجاج . «ج» إذا وضع على الموضع التي فيها دم
فاسد أو سَعْفة أو قوباء أو توّته ، امتصت ذلك الدم الرديء ، ونفعت نفعاً بيضا ،
ويتبغى إلا توضع إلا بعد تنقية البدن بالفصص والإسهال ، لئلا يكون في البدن

فضلة رديئة ، فتجذبها إلى الموضع الذي تُقصه . « ف » صنف من الدود أسود اللون ، يكون في الماء الآسن . أجوده المتوسط بين الصغير والكبير . وهو بارد يابس . يمتص الدم الفاسد من الأعضاء وينقيها ، ويوضع بقدر الحاجة . * عَلْقَم - « ع » هو الحنظل . وقد ذكر الحنظل في باب الحاء . « ج » عَلْقَم : هو قِتَاء الحمار . وقيل العلقم : الحنظل . وكل " مرارة علقة .

* عَلَسَس - « ع » هو الأَشْغَالْتَة ، بعجمية الأندلس . وهو صنفان : صنف يوجد فيه حبة واحدة ، والآخر فيه جيتان . والخبز المعمول منه أقل غذاء من خبز الخنطة . وقوّة أنواعه قوّة وسط بين القمح والشعير . وإذا طبخ بالماء وجلسس في مائه من به البواسير ، سكن وجعها وحرقها .

* عَلِك - « ع » هو صمغة تعلك ، أى تُضيق . وجميع أنواع العلِك تسخن وتتحفف ؛ وإنما خالف بعضها من قبيل أن في كل واحد منها من الحرافة والحدة في الطعم والحرارة في القوّة ، مقداراً أكثر ومقداراً أقل ، ومن طريق أن بعضها قليل اللطافة ، وبعضها فيه قبض ، وبعضها لا قبض فيه . وأفضل أنواع العلِك وأولاًها بالتقديم عِلَك الروم وهو المصطَكَـا ، لأن فيه قبضاً يسيراً ، صار به نافعاً لضعف الكبد والمعدة وورمها ، وفيه تجفيف لأذى معه ولا حَدَّ له ، وهو لطيف جداً . وأما سائر أنواع العلِك فأجودُها علِك البُطْـم ، وليس له قبض مثل قبض المصطَكَـا . وفيه مرارة بسببها يحال أكثر من تحليل المصطَكَـا ويحلو ، حتى إنها يشفى بها من عرق البدن أكثر من أنواع العلِك . وأما عِلَك الصنوبر فهو نوعان : من الصنوبر الكبير ، ومن الصغار ، وكلاهما أشد حرافة وحدة من عِلَك البُطْـم ، ولكنهما ليسا يحللان ولا يجذبان أكثر منه . وصمع شجرة الحبة الخضراء لونه أبيض شبيه بلون الزجاج ، مائل إلى لون السماء ، طيب الرائحة ، يفوح منه رائحة الحبة الخضراء ، وهو أجود هذه الصموغ . وبعده صمغ التوت ، وهو قَضْـم قريش . وبعده صمغ الصنوبر . وكل " هذه الصموغ مسخن ملين مذوّب منهق " ، موافق للسعال وقرح الرئّة ونفث الدم ، ومنق " لما في الصدر إذا لع

وحده ، وبعمل مدرّ للبول ، منضج ملين للبطن ، موافق لإلزاق الشعر في الجفون . وإذا خلط بزنجار وقلقند ونطرون ، كان صالحًا للجرب المتقرّح ، والآذان التي تسيل منها رطوبة . وإذا خلط بعمل وزيت نفع لحكة القرorch ، وقد ينفع في أخلاط المراهم والأدھان المخللة للإعياء ، وينفع من وجاع الجنب . وصمع السرو قريب منه . والمصطاكا قوتها قريبة من قوة الحبة الخضراء . وعلك الأنباط هو علك شجرة الفستق ، ولو نه أبيض كيد ، وطعمه فيه شيء يسير من مرارة ، وتلقيه الشجر في شدة الحر . وهو حار يابس في الدرجة الثانية . يخلل وينت الأوساخ ، وينفع الحكة العتيقة ، ويحذب البلاة من داخل الجسد ، وينزل البول ، وينفع السعال ووجع الصدر العارض من الرطوبة المنحدرة إلى صدور الصبيان . وبدل علك الأنباط : صمع البطضم وصمع الضرس . « ج » اسم يعم كلّ صمع له مَضْعَة ، فعلك الأنباط : هو صمع البطضم ، وأجوه الأبيض الضارب إلى الصفرة . وهو حار يابس في آخر الدرجة الثانية ، وقيل إنه رطب ، وهو يقارب المصطاكا ، ولكن لاقبض فيه . وهو يخلل ، وينفع من الحكة العتيقة مع ماء الفوتنج النهري والخل إذا طلي به البدن . وينفع من السعال عن رطوبة ، ويدرّ البول ، وينفع من الشقوق والقرorch ، ويحذب من عمق البدن الرطوبة ، ويحذب السلاة والشوك وما ينشب في البدن ، ويقع في المراهم لإلحام الجراحات ، وينبت اللحم في القرorch . وعلك السرو أشد تحليلًا من علك الأنباط ، وإن كان أقلّ إيماناً منه . وينفع من وجع المفاصل ، وعرق النساء . وقدر ما يؤخذ منه : درهم . « ع » والراتينج : هو صمع شجرة الصنوبر . وهو ثلاثة أنواع : منه سial لا ينعقد ، ومنه صلب ساذج ، ومنه صلب يعقد بعد طبخه بالنار . وهو الذي يسمى قلَفُونِيَا . وإذا أذيب بالنار إلى أن ينسكب ويصبّ على جزء منه مثله من زيت البذر ، وضمدت به الثاليل المتداة من المقعدة ، التي أعيت الأطباء ، نفعت منها وأبرأتها ، يتواли على ذلك إلى أن تسقط . وينفع هذا الدهن من شُفَاق الكعبين . وإذا بلت فيه حرقة وجففت في الشمس ثم دخن بها صاحب الزكام البارد، أزاله وحيّا . وإذا بخر به صاحب حمى الربع المزمنة أبرأها . وإذا سحق وشرب منه وزن مثقالين في بيضتين خفاف على الريق ، نفعت من

السعال والربو وقرح الرئة . وإذا سحق منه درهمان على حسو نحالة وتحسّى الكل سبعة أيام ولاه ، نفع من السعال المزمن ، ومن قروح الرئة . وإذا نثر سحيقه على قروح الرئة والشهدية جفتها ، ونفع منها . وهو ينبت اللحم في الأبدان الحاسية ، لكنه يهيج الأورام في الأبدان الناتحة . « ز » علّك الأنبطاط : بدله : وزنه من رب السوس ، وإن شئت بدله : وزنه بارود . وقال آخر : بدله : صمغ الصنوبر ، وإن شئت وزنه صمغ البطْم . وإن شئت وزنه مصطَّكا . والعلك اليابس هو القلفونيا . « ف » العلك : من الصموغ ، وأصنافه كثيرة . وعلك الأنبطاط أجوده الأبيض . وكلها حارة يابسة ، تنفع من الشُّقاق والقروح ، وتحدث الرطوبة . والشربة منه : درهم ونصف .

* عنَب (١) — « ع » ما كان حديثا فانه يُسْهِل البطن ، وينفع المعدة . وما عَتَق منه زمانا فإن فيه شيئا يسيرا من ذلك . وهو جيد للمعدة ، ومنهض للشهوة ، ويصلح للمرضى . وأما العنْب المجنَّى في الشَّجير وفي الحرار ، فإنه طيب

(١) العنْب : مختلف القوى والأفعال بحسب ألوانه وطعمه . فالحصرم منه بارد يابس في الدرجة الثانية . منفعته : يقوى المعدة والكبد ، قاطع للعطش ، قامع لحدة الصفراء ، نافع من القيء المريء ، والإسهال المعدي . وإذا اكتحل بعصاراته قوي الحدة ، وقطع الرطوبة الغليظة . وينفع من الحشونة في العين ، والحكمة في الماقين . مضرته بالعين : والصدور الضيق . يولد السعال ، ويغচ ، ويولد الرياح . دفع ضرره : أن يستعمل جانِنجَبيين أو سكَّانِنجَبيين . وأما المبرود المزاج فيستعملونه بعد الزنجيل المربّي . والفتح من العنْب منفعته قمع الصفراء ، وتسكين العطش ، وإطلاق البطن .

ومضرته : يولد نفخا وقرّاقر . دفع ضرره : أن يؤخذ بعده شيء من العسل والزنجبيل المربّي . وأما الحلول من العنْب فهو على الجملة قريب من التين . والعنْب كلما اشتَد حلاوة كان أقوى حرارة ، يولد العطش ، بطيء الهضم . مضرته : يولد السُّدَاد في الكبد والطحال . وألطاف العنْب ما كان أبيض اللون ، لسرعة انحداره وإدراره البول . والأسود أغاظظ من الأبيض ، لعسر انحداره . والعنْب الشَّتُّوى أميل إلى البرودة ، وأنفع للمحرورين . والله أعلم .

الطعم ، جيد ، يعقل البطن ، ويضر بالثانية والرأس ، ويافق الذين ينفثون الدم . والعنب الذي يصير في العصير شبيه به . والعنب الأبيض أَحْمَدُ من الأسود إذا تساويا في سائر الصفات ، من المائية ، والرقة ، والحلوة ، وغير ذلك . والمتروك بعد القطاف يومين أو ثلاثة خير من المقطوف في يومه . وقشر العنب بارد يابس بطيء المضم . وحشوه حار رطب . وحبه بارد يابس . وهو جيد الغذاء ، موافق مقو للبدن . وهو شبيه بالتين في قلة البراءة وكثرة الغذاء ، وإن كان أقلّ غذاء منه . والقطوف في الوقت منفتح . والنضيج أقلّ ضرراً من غير النضيج . فإذا لم ينضج العنب كان غذاؤه فِجَّانِيَا ، وغذاء العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره ، ولكن غذاء عصيره أسرع نفوذاً وانحداراً . والعنب ينفع قليلاً ، ويطلق البطن ، ويخصب البدن سريعاً ، ويزيد في الإنعاش . وهو جيد للمعدة ، ولا يفسد فيها كما تفسد سائر الفواكه . وهو معتدل . وأحسنها أحلاه . والدم المتولد منه أصلح من الدم المتولد من الرطب . وإذا أخذ منه حلوه ونضيجه لم يحتاج إلى إصلاح . وقد يعطش ، وتتحمى عليه الأمزجة الحارة جداً . ويكون في ذلك أن يشرب عليه شربة من السكنجين ، أو يقمع عليه رُمَان حامض ، أو يؤكل طعام فيه حومة . ومن يتأنى من نفخه فليحذر أن يأكله بقشره ، أو مع الخبز ، أوياً كل الفرج منه ، أو يشرب عليه ماء الثلوج . فإن حصل ذلك فليشرب عليه شربة من شراب عتيق . ويحذر الإكثار منه أصحاب القولنج الريحي . « ج » الأبيض أَحْمَدُ من الأسود إذا تساويا في سائر الصفات . وهو يسمى بسرعة ، ويولد دماً جيداً ، وينفع الصدر والرئة . « ف » من الأنمار المعروفة . وأجويد الأبيض الرقيق الحرّ وهو حار رطب . يكثر الدم ، ويأين الطبع ، ويسمى البدن سريعاً . وما كان فيه حومة أو قبض فزاجه بارد يابس . والمستعمل منه : يقدر الكفاية . وعَجَّمه نافع لأوجاع المعدة .

* عنَّب الثعلب — « ع » منه بستاني ، ويسمى الفستانا بالعربية . ويعرفه عامة الأندلس بعنَّب الذئب . وهو الكاكنج . وهو صنفان : بستاني ، ويعرف بالأندلس والمغرب بحب اللّاهـو ، وببرى جبلى ، ويعرف بالعنَّب .

وكثيراً ما يتخذونه في الدور . ومنه منوم ، ومنه مجتن ، وله أغصان كثيرة .
وورقه لونه إلى السواد . وثمره مستدير ، لونه أخضر وأسود ، وإذا نضج
صار أحمر . فإذا أكل هذا النبات لا يضرّ أكله ، ويستعمل في العمال المحتاجة إلى
القبض والتبريد ، لأنّه في الدرجة الثانية منها . وقوته قابضة مبردة . وإذا
تضمّن به مع السوّيق وافق الحمرة والمللة . وإذا دقّ دقاً ناعماً وتضمّن به أبداً
الغرّب (١) المنجر والصداع ، ونفع المعدة الملتئبة . وإذا دقّ وخلط بالملح
وتضمّن به حلّ الأورام العارضة في أصول الآذان . وإذا ضمّن به رعوس
الصبيان مع دهن ورد ، وأبدل ساعة بعد ساعة ، نفعهم من الأورام العارضة
في أدمغتهم . وإذا احتملته المرأة في صُوفة قطع سيلان الرطوبة من الرحم .
ومن خاصيته: تحليل الأورام الباطنة في أعضاء الجوف والظاهر ، وإذا
شرب من مائة مغلى بالنار مصنف فقدار أربع أوaci بالسكر ، وإن مزج معه
من ماء الرازي يانسج والهندبا والكشوش ، فبمقدار ما يصير من مائتها أوقيتان .
وكذلك كل واحد من هذه البقول الثلاثة مغلى مصنف . وهذه البقول إذا
مزجت كان لها نفع في تحليل الأورام الباطنة التي تكون في الكبد والطحال
وروّرم الحجاب الذي بينهما ، ومن ورم المعدة ، ومن بُدو الماء الأصفر .
ومن الواجب ألا يبدأ بالعلاج به في ابتداء حدوث الأورام ، لأن الأورام
في ابتدائها تحتاج إلى ما تقويته أكثر من تلطيفه ، مثل لسان الحمل وعصا
الراعي . وعنب الثعلب تلطيفه أكثر من تقويته ، فاستعماله في آخر العلل
أولى . والكافنج ورقه شبيه بورق الصنف الأول ، إلا أنه أعرض ،
وقضبانه تميل إلى أسفل . وله ثمرة في غُلُف مستديرة شبيهة بالمانحة الحمراء ،
حر ملمس ، مثل حب العنبر . وقوته شبيهة بقوّة الصنف الأول ، غير أن هذا
الصنف لا يؤكل ، وقد تخلط هذه الثمرة ، وهي حب الكافنج ، في أدوية
كثيرة تصلاح الكبد والكليتين والمانحة . وهي تنقى اليرقان بإدرارها البول .
والجلبيّ أفضل في العلاج ، وإذا ابتاع من حبه مثقال كل يوم شفي من
اليرقان بإدرار البول . ويقال إن المرأة إذا ابتلعت من حبه بعد ظهرها سبعة

(١) الغرب : عرق في العين يسوى لا ينقطع . (القاموس).

أيام ، كل يوم سبع حبات ، منعت الجبل . مجرّب . ومنه صنف أغصانه
كثيرة ، وورقه كورق السفرجل ، وزهره أحمر في حمرة الدم ، وثمره في غلُّف ،
ولونه شبيه بلون الزعفران . وقشر أصوله لونه إلى الحمرة . وينبت في أماكن
صخرية . ويقال له المنوم . والذى يُشرب منه مثقال واحد . وهو يشبه
الأفيون في خصائصه ، إلا أنه أضعف منه ، حتى كأنه في الدرجة الثالثة من
البرد ، والأفيون في الرابعة . ومتى أخذ من هذا النوع أكثر من اثنتي عشر
حبة أحدث لشاربه جنونا ، وإذا شرب من قشر الأصل مقدار درَجَمَيْسِينَ
نوم نوماً أخفّ من نوم صمغة الخشخاش . وثمره يدرّ البول إدرازاً قوياً .
وقد يسوق من ثمره من كان به جنون نحو من اثنين عشر حبة . «ج» عن
الشعب يسمى الفَنَّا . والذى يستعمل منه الأخضر الورق ، الأصفر الثمر . وهو
عادة أنواع : نوع مخدر منوم ، قريب من الأفيون . ونوع قاتل . وليس ينفع
عنب الشعب إلا تضميداً . وأجوده الطرىّ الأخضر المحفّ في الظلّ . وهو
بارد في الدرجة الأولى ، وقيل في الثانية . وقيل حار رطب . وهو ينفع
الأورام الحارة ضماداً في أواخرها . وقال في أصنافه الباقي ما قاله عبد الله .
ويُنفع من الاستسقاء ، وأورام المعدة . وقدر ما يؤخذ من مائه : عشرون
درهماً ، بعد أن يغلى وتذزع رغونه ، ويضاف إليه السكر .

« ف » عنب التعلب : ثمرة نبات كالعنب ، وألوانه كثيرة مختلفة ، وأجوده
البالغ النضيج البستانيّ ، وهو بارد يابس في الثالثة ، يطفئُ هبوب الأورام ،
ويطرد البول والطمت . قدر ما يشرب من مائه : أوقیتان . وبدل عنب
التعلب : عصا الراعي .

* عنْبُ الْحَيَاةِ - «ع» يقال على ثمر الهَزَارِ جُسَانٌ ، وَهِيَ الْكَرْمَةُ الْبَيْضَاءُ .

و سید کرنی با به .

* عَنْبَاءٌ (١) - «ع» هي نبات هنديّ، لا يكون بغير الهند والصين،

(١) العنباء: هي ثمرة لطيفة للذينة ، في حجم الكُمْبُرِي ؛ يكُون لونها أصفر من جانب ، وياكلونها ويَشْمُونها ، ويعملون منها مُرّبي بالسكر ، ويهدونها إلى بلاد مصر وغيرها . وقيل: أصل شجرتها من بلاد الهند ، لكن

و شجره شبيه بشجر الجوز ، و له ثمر يشبه المقل الأنديسيّ . و أهل الهند يجمعونه إذا كمل عقده ، ويكتبونه بالملح والماء ، ويعمل بالخلّ ، ويكون طعمه كطعم الزيتون سواء ، وهو عندهم من أجل الكوامخ المأكولة ، يُسمى الطعام ، وإذا أديم أكله سكن رائحة العرق ، وقطع رائحة الأحساء .

* عَنْتَبَرَ — «ع» العنبر فيما يظنّ نبع عين في البحر . والذى يقال إنه زَبَدُ البحر ، أو روث دابة : بعيد . وأجوده الأشهب القوىّ ، ثم الأزرق ثم الأصفر ، وأردوه الأسود ، ويُغَسَّشَ من الحصن والشمع واللاذن والمند ، وهو صنفه الأسود ، وكثيراً ما يوجد في أجوف السمك الذى يأكله ويموت ، وهو حارّ يابس ، يشبه أن تكون حرارته في الثانية ، ويبسه في الأولى . ينفع المشايخ بلطف تسخينه ، وفيه مثانة ولزوجة ، وخصائصه : شدة التقوية والتفریح ، يعينها العطرية القوية . وهو لذلك مقوّ لجواهر كل روح في الأعضاء الرئيصة ، مكثراً لها ، وهو أشدّ اعتدالاً من المسك . وهو نافع من أوجاع المعدة الباردة ، ومن الرياح الغليظة العارضة في المعى ، ومن السُّدَّاد إذا شُرِّب ، وإذا طلى به من خارج ، ومن الشقيقة والصداع الكائنين من الخلط الباردة إذا تبخر به ، وإذا طُلِّي به ، ويقوّي الأعضاء ، ويقاوم الهواء الحدث للمسوّتان إذا أدمن شمه وبالبخور به ، وقد يعطى مخلولاً ببعض الأدھان المسخنة ، كدهن المرزَنْجُوش ودهن البابُونَج ودهن الأقْحوان ودهن الحَمَاحِم ، فيحلل عيل الاندماج الكبار العارضة من البلغم الغليظ والرياح ، ويفتح ما يعرض من لفائفه من السُّدَّاد ويقوّيه على دفع الأنفحة والرطوبة المترافقية إليه ، ويتحذى منه شَهَامات على مثل التفاح ، يشتمها من عرض له الفالسِج واللَّقْوة والكُجزَار ، فينتفعون بشتمها ، ويدخل في كثير من المعاجين الكبار . والجوارشُنَات الملوكيَّة . ودخلته نافعة من النَّزَّلات الباردة ، مقوية للدماغ ، وإذا حُلَّ في دهن البان نفع من أوجاع العصب والخلدر إذا دهن به فقار الظهر ، وهو مقوّ لفم

موجودة في أرض اليمن خاصة ، في قرية تسمى حَادَّة من أعمال مدينة زَبَيد . وأما ما ذكر في هذه النسخة أن طعمها كطعم الزيتون فكلام لا ذوق فيه ، لأنها ثمرة لذيدة . مسکية اه .

المعدة إذا نعس فيه قطنة ووضع عليه . وبالحملة ، فهو مقوّ للأعضاء العصبية كلها ، وإن طرح منه شيء في قدح شراب وشربه إنسان ، سكر سريعا . « ج » هو عين في البحر ، ويكون جامجم ، أكبرها وزنه ألف مثقال ، ويُغشّ بالجِصّ والشمع واللاذن . والأسود أرداً أصنافه ، وكثيراً ما يوجد في أجوف السمك الذي يأكله فيموت ، وفيه سُهوكَة ، ومنه المَنَدَة ، ولا راحة له ، وأجوده الأشہب القوى الدسم ، ثم الأزرق ثم الأصفر . وهو حارٌ في الدرجة الثانية . ينفع المشايخ بلطف تسخينه ، ويقوى الدماغ والحواس والقلب تقوية عجيبة ، ويزيد في الروح . وقدر ما يشرب منه : إلى دانق . « ف » يقال إنه عين في الهند ، ويقال إنها تتبع من عين في البحر . أجوده الأشہب العَسلُك الهندی . وهو حارٌ يابس دون المسك ، يقوى القلب والحواس ، وينفع من أوجاع المعدة إذا طلي عليها . وقدر ما يستعمل منه : نصف مثقال . « ز » بدله : وزنه بالسواء أصْطُرُك . وقيل : بدله قرْدمانا . والعنبر يستعمل فيما يستعمل فيه القردمانا .

* عُنَّاب - « ع » العُنَّاب حارٌ رطب في أول الأولى . والحرارة فيه أغلب من الطوبية ، ويولد خاطراً مخدوداً إذا أكل ، وشرب مائة يسكن حدة الدم وحرافته . وهو نافع من السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر^(١) . والختار منه ما عظم حبه ، وإن أكل قبل الطعام فهو أجود ، ويلين خشونة الصدر منقوعاً ومطبوخاً . « ج » أجوده الْجُرْجَانِيُّ غير المتأكل ، وهو معتدل بين الحرارة والبرودة ، والطوبية والبيوسة ، وإن كان إلى يسير حرارة أميل . وقيل إنه حارٌ رطب في الأولى . وقيل بارد يابس في الأولى . ينفع من حدة الدم لتفليله إياه . وينفع الصدر والرئة . ويحبس الدم بقبضه ،

(١) شراب العناب : بارد رطب . ينفع من السعال وأوجاع الصدر وغلابة الدم وحدة المرار وأصحاب الماش والجدرى والخصبة والقرود والدماميل والبشرور وقرحة المثانة ، ويلين الطبع والصدر . يؤخذ عناب أحمر سالم من السوس ، ينفع ويغلى بنار هادئة ، ويُمسّس ويُنزل من غربال ليف ، ويُعمل لكل رطل ثلات أواق ، ويؤخذ له قوام . اه . من هامش ص ، ق .

والماء المطبوخ فيه العناب يبرد ويرطب ، ويسكن الحدّة واللذع الذى في المعدة والأمعاء والسعال عن حرارة ، ويلين خشونة الصدر والحنجرة ، وهو يولد بلغما . « ف » من المثار معروف ، أجوده الكبار الحديث . وهو حارّ رطب في الأولى ، يعقل الطبع ، ويسكن حدّة الدم ، وينفع الصدر . والشربة منه : ثلاثون عددا . وإذا شرب مع السبيستان والإجاص ، أجزاء متساوية ، نفع من هيجان الدم ، والأورام الحارة منفعة عظيمة . ويسكن الصداع الحادث من الدم والصفراوية ، وينفع من الصداع والشقيقة ، ويقوى البدن ، ويصفى اللون جدا (١) .

* عَنْدَم — « ع » هـ والبَقَم . وقيل : هودم الأخوين . وقد ذكر كل واحد منها في بابه .

* عَنْجَد — « ع » هو عَجَم الزبيب .

* عَزْرُوت — « ع » هو الأنثروت . وقد ذكر في حرف الألف .

* عُنْصُل — « ع » هو بصل البر ، وله ورق مثل الكراث يظهر منبسطا ، وله في الأرض بصلة عريضة ، وتسميه العامة بصل الفأر ، ويعظم حتى يكون مثل الجمجمة . ويقع في الدواء ، ويقال له العُنْصُلات أيضا وأصوله بيض ، وله لفائف إذا بristت تبَقَّشت (٢) ، والمتطبيون يسمونه : الأشقيل . وقوته قوّة قطاعة تقطعاً بليغا ، ولكنه ليس يسخن إسخاناً قويا ، إنما ينبغي أن يضعه الإنسان في الدرجة الثانية ، والأجود أن تأخذ البصلة الواحدة ، فتشويها أو تنضجها ، ثم يأخذها الآخر ، فإنه إذا فعل هذا بالعنصل انكسرت شدة قوته ، فإن قوته محقرة ، وإذا شوى وأكل كان كثير المنفعة .

وصفة شيء : أن يلطخ بعجين أو بطين ، ويصير في تَسْوُر مسجور ، أو يدفن في جمر إلى أن يحمر العجين أو الطين ، ثم يقشر عنه ، فإن نضج ،

(١) العناب : منفعته : تسكين غليان دم الأطفال ، والنفع من خشونة الصدر والرئة . مضرّته : يولد القسيع ، ويمدد البطن ، ويقلل المني ، ويضعف الإناظ . دفع ضره : أن يشرب عليه السكّننجين بالماء البارد . اه . من هامش ص ، ق . (٢) كذا في الأصول والجامع لابن البيطار . ومعناه : تكسرت .

وإلا أعيد عليه العجين ، وأعيد شيه حتى ينضج ، فُيرْمِي بقشره ، ويؤخذ جوفه . ومنه ما يقطع ويسلق ويصبّ ماؤه ، ويبدل مارا إلى أن لا تظهر فيه مرارة ولا حرافة . ومنه ما يقطع ويشكّ في خيوط كتّان ، ويُفرق بين القطع حتى لا يماس بعضه ببعض ، ويحلف في الظلّ . والمقطع منه يستعمل في الخلّ والشراب والزيت ، وقد يطبخ بالزيت ويذاب معه الراتينج ، ويوضع على الشّفاق العارض في الرجلين ، ويطبخ بالخلّ ، ويعمل منه ضماد للسعنة الأفعى . وإذا أردنا أن يُدرِّر البول للمحبوبين ، والذين يشكون معدتهم ويطفو فيها الطعام ، ولليرقان والمعص والسعال المزمن والربو ونفث القيح من الرئة . وينتني الصدر ، فيطبخ منه وزن ثلاثة أو ثلثة سلطات بعسل ، ويلعق . وينبغي أن يختنهه من في جوفه قرحة ، وإذا علّق صحيحًا على الأبواب كان باذ هرا للهوام . وحيثما وقع العنصل طرد الهوام والحيات والمنف والفأر والسباع ، وخاصة الذئب . وإذا أكله الفأر مات ، ثم يجف ويصير كابخلد العتيق من يومه ، ولا تفوح له رائحة ، وإذا اعتصر ماؤه وعجن بدقيق الكرسينة ، وعمل منه أقراص وخزن ، كان نافعاً للمستسقين . وبزره يشفى من القولونج الصعب الذي لا دواء له ، بأن يُدقّ ناعماً ، ويعجن بخمر ، ويحبيب كالحمص ، ويجعل منه حبة في تينة قد نفعت في العسل الرقيق يوماً ، ويمضغ العليل التينة بما فيها ، ويشرب بعدها ماء حاراً قد أغلى فيه بورق ، وقد يعمل لسحوق من عصير ورقه إذا طبخ مع ضعفه عسلاً متزوج الرغوة للربو والبهر . ولا يصلح العنصل إلا للمشايخ والبرودين ، ويختنهه من سواهم ؛ وينبغي أن يحضر من البصلة النابتة وحدها في الأرض منفردة ، فإنها قاتلة بالقطيع .

وأما خل العنصل فصنعته : أن يؤخذ من بصل العنصل فينقى ، ويقطع بسكين خشب ، وتشكّ قطعه في خيط متفرقة ، لا يماس بعضها ببعض ، ويحلف في الظلّ أربعين يوماً ، ثم يؤخذ مقدار مَنْ ، ويلقى عليه اثنا عشر قسطًا من خل ثقيف ، ويوضع في الشمسم ستين يوماً ، وتكون الآنية التي فيها الخل مغطاة ، ويستوثق من تعطيبها ، ثم يؤخذ العنصل ويعتصر ، فإذا

عُصِّير رمي به ، ويؤخذ الخلّ فيصفى ويرفع ، ومن الناس من يأخذ من العنصل مينا ، ويلقيه على خمسة أقسام من الخلّ ، و منهم من يأخذ العنصل فينقيه ولا يحفظه ، ولكن يستعمله طريا ، ويأخذ منه مقدار منّ ، فيلقيه على الخلّ ، ويدعه ستة أشهر . وخلّ العنصل الذي يعمل على هذه الصفة أشدّ تقطيعاً للكيموس الغليظ من سائر العنصل ، وإذا تمضمض بخلّ العنصل شدّ اللثة المسترخية ، ويثبت الأسنان المتحركة ، ويذهب تَنَّ الفم ، وإذا تحسّى صلَبُ الحلق ، وجسَّى لحمه ، وصفى الصوت وقواه . وقد يستعمل لضعف المعدة ، ورداءة الهضم ، والسداد ، والمرض العارض من المرة السوداء ، الذي يقال له الماليَّخوليَا ، ومن الصرع والجنون ، ولتفتيت الحصى في المثانة ، ولاحتباس الدم في المثانة ، ولاختناق الرحم ، ولو رم الطحال ، وعرق النساء . وهو يقوّي البدن الصعيف ، ويفيده صحة ، ويخشن لونه ، ويُحدِّدُ البصر ؛ وإذا صُبَّ في الأذن نفع من ثقل السمع .

وأما شراب العنصل فصنعته : أن يؤخذ منه مقدار منّ ، ويدقّ وينخل بمنخل صفيق ، أو يُصَبَّر في خرقه كتأن رفيعة ، وتوخذ الصرّة ، وتوضع في خمسة وعشرين قسطاً من عصير حلو جديده حديث في أول ما يعصّر ، وتترك فيه ثلاثة أشهر ، وبعد ذلك يصنف الشراب ، ويوضع في إناء آخر ، ويرفع بعد أن يُسْدَدَ رأسه ، ويُستقصى سده .

وقد يمكن أن يعمل على هذه الصفة : وهو أن يؤخذ العنصل وهو رطب ، فيقطع مثل ما يقطع السُّلْجَم ، ويؤخذ منه نصف ما يؤخذ من اليابس ، ويلقى عليه العصير ويوضع في الشمس خمسة وأربعين يوماً ويعتق .

وشراب العنصل : ينفع من سوء الهضم ، وفساد الطعام في المعدة ، ومن البلغم الغليظ اللزِّج الذي يكون في المعدة ، ومن وجع الطحال ، وعرق النساء ، ومن فساد المزاج المؤدي إلى الاستسقاء ، ومن الاستسقاء واليَّقان وعسر البول والمغص والنفخ ، والفالج العارض من الاسترخاء ، ومن السداد والنافض الموهِن ، ومن شدَّ أطراف العَضَل ؛ وقد يدرّ البول . ومضرره للعصب يسيرة ؛ وأجوده ما كان عتيقاً . وينبغي أن يُجتنب شربه

فِي الْحُمَّى ، وَمَنْ فِي بَدْنِه قِرْحَة . «ج» أَشْقِيل : هُو بَصْلُ الْفَأْر ، وَهُو بَصْلُ الْعَنْصُل . وَيُسَمَّى بَصْلُ الْفَأْر لِأَنَّهُ يَقْتُلُ الْفَأْر . وَوَرْقَه كُورْقُ السُّوْسُن ، وَلَهُ زَهْرٌ إِلَى السُّوْدَاد ، وَفِي طَعْمِه حَلاوةٌ مَعَ حَدَّهَا وَمَرَارَهَا ، وَيَكُونُ بَرِّيًّا وَغَيْرَ بَرِّيٍّ ، وَالْبَرِّيُّ أَجْوَدُه . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الثَّانِيَة ، وَقَيْلٌ فِي الْدَرْجَةِ الْثَالِثَة . وَهُوَ مَقْطَعٌ ، وَفِيهِ لَزْوَجَةٌ مُحَرَّقَةٌ ، وَيَحْلِلُ وَيَجْذُبُ الدَمَ إِلَى ظَاهِرِ الْبَدْن ، وَيَقْلِعُ الثَّالِلِيَّة . وَهُوَ مَعَ الْعَسْلِ يَنْفَعُ مِنْ دَاءِ التَّعْلُبِ وَالْحَيَاةِ ، وَيَنْفَعُ مِنْ اِنْشِقَاقِ الْعَقْبِ خَاصَّةً عَنْ بَرْدٍ ، وَيَنْفَعُ مِنَ الصَّرْعِ ، وَيُزِيدُ الْبَصَرَ ، وَيَنْفَعُ مِنَ الرَّبِّوِ وَالسَّعَالِ الْمَزْمَنِ ، وَمِنْ غَائِلَةِ السُّومَ . وَقَدْرُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ : مُتَقَالٌ بَعْدِ شَيْهٍ أَوْ طَبِيْخَه ، لَثَلَاثًا يَلْذَعُ الْفَمُ وَالْمَعْدَة . «ف» أَشْقِيل : بَصْلُ بَرِّيٍّ ؛ وَلَوْنُه أَصْفَرٌ يَمْلِي إِلَى بَيَاضٍ ، أَجْوَدُه مَا كَانَ فِي طَعْمِه حَلاوةً . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الثَّالِثَة . يَنْفَعُ مِنَ الصَّرْعِ وَالرَّبِّوِ وَالسَّعَالِ الْعَتِيقِ . وَالشَّرِبَةُ مِنْهُ : دَرْهَمٌ .

* عَنْكَبُوتُ — «ع» قَيْلٌ إِنْ نَسْجَ العَنْكَبُوتِ إِذَا وَضَعَ عَلَى الْجَرَاحَاتِ الْحَادِثَةِ فِي ظَاهِرِ الْبَدْنِ جَفْفَهَا بَلَا وَرْمٌ . وَالْعَنْكَبُوتُ إِذَا خَلَطَ بِالْمَرَاهِمِ وَلَطَخَ عَلَى خَرْقَةٍ ، وَصُرِّيرَ عَلَى الْجَهَنَّمَةِ وَعَلَى الصَّدَغَيْنِ ، أَبْرًا مِنَ الْحُمَّى الْغَيْبِ . وَنَسْجَ العَنْكَبُوتِ إِذَا وَضَعَ وَحْدَهُ عَلَى مَوْضِعِ يَسِيلِهِ دَمٌ قَطْلَعَهُ . وَمِنْ الْعَنْكَبُوتِ صَنْفٌ يَكُونُ نَسْجَهُ أَيْضًا كَثِيفًا ، وَعَلَى مَا زَعَمَ قَوْمٌ ، أَنَّهُ إِذَا شُدَّ فِي جَلْدٍ وَعُلِّقَ عَلَى الْعَصْدُرِ مَنْعِمٌ مِنْ حُمَّى الْرَّبِّعِ . وَإِذَا طَبَخَ بِدَهْنٍ وَرَدَ وَقَطَرَ فِي الْأَذْنِ أَوْ طَلَيَتْ بِهِ نَفْعًا مِنْ وَجْهِهَا . وَإِنْ أَخْذَ نَسْجَهُ ، وَقَطَرَ عَلَيْهِ خَلٌّ ، وَوَضَعَ عَلَى الدَّمْلَلِ أَوْلَى ظَهُورِهِ ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ يَجْفَ ، نَفْعَهُ وَمَنْعِهُ أَنْ يَتَزايدَ وَجَفْفَهُ . وَإِذَا أَخْذَ الْبَيْتَ وَرَبَطَ فِي خَرْقَةٍ ، وَوَضَعَ عَلَى الصَّدَغِ الْأَيْسِرِ مِنْ صَاحِبِ حُمَّى الْرَّبِّعِ أَبْرَاهِيمَ حَرَبَ . «ف» حَيَوانٌ مَعْرُوفٌ . وَأَصْنَافُهُ كَثِيرَةٌ ، الْحَتَّاجُ إِلَيْهِ مِنْهُ نَسْجَهُ ، خَصْوَصًا أَيْضًا . وَهُوَ بَارِدٌ يَابِسٌ . يَنْفَعُ نَسْجَهُ مِنْ تَزْفِ الدَمِ ، وَتَعْلِيقِهِ مِنْ حُمَّى الْغَيْبِ . الْمُسْتَعْمَلُ مِنْهُ : نَسْجَهُ بِقَدْرِ الْحَاجَةِ . «ج» مِثْلُه .

* عَهْنٌ — «ع» هُوَ الصَّوْفُ . وَقَدْ ذُكِرَ الصَّوْفُ فِي مَوْضِعِهِ .

* عَوَّسَجَ — «ع» هُوَ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي السَّبَّاخِ ، لَهُ أَغْصَانٌ قَائِمَةٌ مَشْوَّكَةٌ

وله ثمر في غُلُف . وهذه الشوكة تجفف في الدرجة الثالثة ، وتبعد في الدرجة الأولى نحو آخرها ، وفي الثانية عند مبتداها ، ولذلك صارت تشفي الجملة والحمْسَرَة التي ليست بكثيرة الحرارة . وينبغي أن يستعمل منها في مداواة هذه ، ورقها اللين . وزعم قوم أن أغصانه إذا عُلِّقت على الأبواب والكُوَى أبطلت السحر . وعصارة ورقه إذا طبخ الورق بالماء حتى تغاظ وتنعقد ، وتحفظ من الحَرْق ، تنفع من يياض عيون الصبيان . وإذا سقيت بماء ورقه التُّوَيَاة المصنوعة ، بردَت العين ، ونفعـت من الرمد . وإذا شربت عصارته نفعـت من الحرب الصفراوى . وإذا دقّ وعصر ماوه ، وعُجَنْ به الحناء ، ثم دُلِكَ به في الحمام ، نفعـ من الحِكَة والحرَب . وإذا دُخَنْ بأغصانه طرد الهوام . وإذا دقّ وعصر ماوه في العين سبعة أيام متواالية نفعـ من يياض العين ، قدِيمًا كان أو حديثا . ومن الأطباء من تكلم على الوسـج يضيف إليه منافع العَلَيْق . وهذا من عدم التجربة ، وهو دواءان مختلفان . « ج » هو العَلَيْق ، أو في خالله . وأجوده البرى الأخضر . وهو بارد في الأولى ، وقيل في الثانية قابض ينفعـ من التهاب الصفراء . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال . وإذا طلى على الجبهة نفعـ من انصباب المـواد إلى العين بقبضه . وورقه إذا مضـع نفعـ من القـلاع وقرحـ الفم . « ف » قال بعضـهم : هو العَلَيْق . أجودـ الأخضر الطرى . وهو بارد في الثانية ، يابسـ فيها ، ينفعـ من التهاب الصفراء . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال . وورقه ينفعـ من الحمرة الشديدة . والشربة منه : در هـمان .

* عُود — « ع » يسمى باليونانية : أغالوجـن . وهو العود الهندـى . وهو طيبـ الراحة . وإذا شربـ من أصلـه وزنـ درـهم ونصفـ أذـهبـ الروطـبة العـفـنةـ التي تكونـ في المـعـدـةـ . وقالـ عنـ ابنـ سـيناـ : أجـودـ أصنـافـ العـودـ المـنـدـكـىـ ، وـيـخلـبـ منـ وـسـطـ بـلـادـ الـهـنـدـ ، ثمـ الـهـنـدـىـ ، وـهـوـ جـبـلـ ، وـيـفـضـلـ عـلـىـ المـنـدـلـىـ . بأنـهـ لاـ يـوـلـدـ الـقـسـمـلـ ، وـأـعـقـ فيـ الشـيـابـ ؟ وـمـنـ النـاسـ مـنـ لـاـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـمـنـدـلـىـ وـالـهـنـدـىـ . وقالـ عنـ الـفـاضـلـ : وـأـفـضـلـ الـعـودـ السـمـنـدـورـىـ ، وـهـوـ مـنـ سـمـالـةـ

الهند ، ثم القَسْمَارِيّ ، وهو من سُفَالَةِ الْهَنْدِ أَيْضًا ، وَالصِّينِيّ ، وهو صنف من السُّفَالِي ؛ ومن بَعْدِ ذَلِكَ التَّاقَفُلِيّ وَالبَرِيّ وَالقَطَطِيّ وَالصِّينِيّ ، ويُسَمَّى بِالْقَشْمَرِيّ . وهو رطب حلو ، وهو دون ذلك ، والحلالي وَالْمَانْطَانِي وَاللَّوَالِي وَالْرَّبَطَانِي . وَالْمَنَدَلِي عَامَتِه جَيْدَة ، ثم أَجْوَدُه السَّمَنْدُورِيّ الأَزْرَقُ الرَّازِينِ الصلبُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ ، الغَليظُ الَّذِي لَا يَأْيَاضُ فِيهِ ، الْبَاقِي عَلَى النَّارِ . وَقَوْمٌ يَفْضُلُونَ الْأَسْوَدَ مِنْهُ عَلَى الأَزْرَقِ . وَأَجْوَدُه الْقَسْمَارِيّ الأَزْرَقُ النَّقِيّ مِنْ الْبَيَاضِ ، الرَّازِينِ الْبَاقِي عَلَى النَّارِ ، الْكَثِيرُ الْمَاءِ . وَبِالْحَمْلَةِ ، فَأَفْضَلُ الْعُودِ رَابِسَهُ فِي الْمَاءِ ، وَالْطَّافِي عَدِيمُ الْحَيَاةِ وَالرُّوحِ ، رَدِيءٌ . وَالْعُودُ عَرَوْقُ أَشْجَارٍ تَقْلُعُ وَتَدْفُنُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَتَعْفَنَ مِنْهَا الْخَشِبِيَّةُ وَالْقَشْرُ ، وَيَبْقَى الْعُودُ الْخَالِصُ .

وَالْعُودُ حَارٌ يَابِسٌ فِي الْثَالِثَةِ ، لَطِيفٌ مُفْتَحٌ لِلسَّدَدِ ، كَاسِرٌ لِلرِّياحِ ، ذَاهِبٌ بِفَضْلِ الرَّطْبَوْةِ ، يَقْوِيُ الْأَحْشَاءَ وَالْأَعْصَابَ ، وَيَفِيدُهَا دَهَانَةً وَلِزَوْجَةً لَطِيفَةً ، وَيَنْفُعُ الدِّمَاغَ جَدًا ، وَيَقْوِيُ الْحَوَاسِّ وَالْقَلْبَ وَيَفْرَحُهُ ، وَيَنْزَلُ الْبَلْغَمَ مِنَ الرَّأْسِ إِذَا تَبَخَّرَ بِهِ ، وَيَجْبَسُ الْبَطْنَ ، وَيَمْنَعُ مِنْ إِدَرَارِ الْبُولِ الْكَائِنِ مِنَ الْبَرْدِ وَضَعْفِ الْمَعْدَةِ ، وَيَصْلَحُ إِذَا مُضَغُّ أَوْ تُمْضَضُ بِطَبِيَّتِهِ لِتَطْبِيبِ النَّكَهَةِ ، وَيَهْيَأُ مِنْهُ ذَرَرَوْرَ يَنْثَرُ عَلَى الْبَدْنِ كَاهِ ، فَتَطْبِيبُ رَأْخِتَهُ . وَإِذَا شَرَبَ مِنَ الْأَصْلِ قَدْرَ مُثْقَالِ نَفْعٍ مِنَ الْلَّزَوْجَةِ فِي الْمَعْدَةِ ، وَمِنْ ضَعْفِهَا ، وَيَسْكُنُ لَهُبِّهَا ؛ وَإِذَا شَرَبَ بِالْمَاءِ نَفْعٌ مِنْ وَجْعِ الْكَبَدِ ، وَوَجْعِ الْجَنْبِ ، وَقَرْوَحِ الْأَعْمَاءِ . «ج» هُو الْأَلْنَجُوجُ وَالْيِلْسَنْجُوجُ . وَهُوَ عَرَوْقُ أَشْجَارٍ تَقْلُعُ وَتَدْفُنُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَتَعْفَنَ مِنْهَا الْخَشِبِيَّةُ ، وَيَبْقَى الْعُودُ الْخَالِصُ . وَأَجْوَدُهُ الرَّابِسُ فِي الْمَاءِ ، وَأَرْدُوْهُ الْطَّافِيِّ . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الْدَرْجَةِ الْثَالِثَةِ ، لَطِيفٌ مُفْتَحٌ لِلسَّدَدِ . وَمُضَغُهُ يَطْبِيبُ النَّكَهَةَ ، وَلِهِ مَا تَقْدِمُ مِنَ الْمَنَافِعِ . «ف» أَصْنَافُهُ كَثِيرَةٌ ، وَأَجْوَدُهُ الْخَامُ الْهَنْدِيُّ الرَّطْبُ . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ . يَقْوِيُ الْقَلْبَ وَالْدِمَاغَ وَالْأَحْشَاءَ الْبَاطِنَةَ ، وَيَنْفُعُ مِنْ اسْتِسْقاءِ وَأَوْجَاعِ الْكَبَدِ ، وَيَقْوِيُ الْمَعْدَةَ ، وَيَنْفُعُ مِنَ الدُّوْسِنْتَارِيَا السُّودَادِيِّ ، وَإِذَا سَحَقَ وَبُلَّ بِالْمَاوِرَدِ ، وَطَلَى بِهِ عَلَى الْجَبَهَةِ ، نَفْعٌ مِنَ الصِّدَاعِ وَالشَّقِيقَةِ ، لَاسِيَا الْاسْتِنْشَاقِ .

* عُودُ الْحَيَاةِ — «ع» نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي بَلَادِ السُّوْدَانِ ، مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ .

وهو يشبه عود السوسن ، وفي طعمه مرارة ، وإذا بخربه سطعـت له رائحة حادة ، وإذا سقـي منه درـهم شـفـى من كلّ سـمـ حـارـ أو بـارـد ، وكان ذـلـك من فعلـه وـحـيـا . وإذا أمسـكـه مـاسـكـه بيـده لم يـعـدـ عـلـيـه شـيـءـ منـ الحـيـات . وزـعـمـ قـومـ أنه متـى أمسـكـه إـنـسـانـ ، وـوـقـعـتـ عـيـنـه عـلـى حـيـةـ أـسـيـتـ ، ولم تـتـحرـكـ الحـيـةـ مـنـ مـوـضـعـها . وإذا مـضـغـ وـتـفـيلـ فـمـ الـأـفـعـيـ مـاتـتـ وـحـيـا .

* عـودـ الصـلـيـبـ — (عـ) هو الفـاوـانـيـاـ . وسيـذـكـرـ فـي حـرـفـ الـفـاءـ إـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ . «ـفـ» كـمـدـ دـقـيقـ اللـوـنـ ، ذـكـرـ وـأـنـيـ . أجـودـ الـحـدـيـثـ الغـلـيـظـ مـنـهـ . والـشـرـبـةـ مـنـهـ : درـهـمانـ .

* عـودـ الزـنـجـ — (عـ) اـسـمـ مـشـرـكـ عـلـىـ الـفـاوـانـيـاـ ، ويـقـالـ بـعـصـرـ عـلـىـ النـوـعـ الصـغـيرـ مـنـ الـعـرـوقـ الصـفـرـ ، وـهـوـ الـسـامـيـرـانـ . وـقـدـ تـقـدـمـ ذـكـرـهـ . ويـقـالـ أـيـضاـ عـلـىـ شـجـرـةـ الـبـرـبـارـيـسـ . وـيـسـمـيـ بالـبـرـبـرـيـةـ آـرـغـيـسـ . ويـقـالـ عـلـىـ عـودـ الـوـجـ . وسيـذـكـرـ عـودـ الـوـجـ فـي الـوـاـوـ إـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ .

* عـودـ النـسـرـ — (عـ) يـسـمـيـ بـالـيـوـنـاـيـرـ : أـنـاغـورـسـ . وـقـدـ ذـكـرـ فـي حـرـفـ الـأـلـفـ .

* عـودـ الدـقـةـ — (عـ) هو الـخـروـتـ ، وـهـوـ الـأـنجـدـانـ .

* عـودـ العـطـاسـ — (عـ) هو الـكـنـدـسـ . وسيـذـكـرـ فـي حـرـفـ الـكـافـ .

* عـيونـ الـبـقـرـ — (عـ) أـهـلـ الـمـغـرـبـ يـسـمـونـهـ الإـجـاـصـ . وـهـوـ عـنـبـ أـسـودـ غـيـرـ حـالـكـ ، مـدـوـرـ كـبـارـ مـدـحـرـجـ ، لـيـسـ بـصـادـقـ الـحـلـاـوةـ . وـقـدـ ذـكـرـ الإـجـاـصـ فـي مـوـضـعـهـ . «ـجـ» هو عـنـبـ أـسـودـ مـدـحـرـجـ ، لـيـسـ بـصـادـقـ الـحـلـاـوةـ .

حـرـفـ الـعـينـ

* غـافـيـتـ — (عـ) هو مـنـ الـنـبـاتـ الـمـسـتـائـنـفـ كـوـنـهـ فـيـ كـلـ سـنـةـ ، وـيـسـتـعـملـ فـيـ وـقـودـ النـارـ ، وـيـخـرـجـ قـضـيـباـ وـاحـداـ قـائـماـ دـقـيـقاـ أـسـودـ صـلـبـاـ خـشـنـاـ ، عـلـيـهـ زـغـبـ ، طـولـهـ ذـرـاعـ وـأـكـثـرـ ، عـلـيـهـ وـرـقـ مـتـفـرـقـ بـعـضـهـ مـنـ بـعـضـ ، مـشـرـفـ خـمـسـ تـشـرـيفـاتـ أـوـ أـكـثـرـ ، مـثـلـ تـشـرـيفـ الـمـنـشـارـ ، شـيـيـهـ بـورـقـ الشـهـدـانـجـ ، لـوـنـ الـوـرـقـ إـلـىـ السـوـادـ ، وـعـلـىـ السـاقـ مـنـ نـصـفـهـ بـزـرـ ، عـلـيـهـ وـرـقـ مـسـتـدـيرـ مـائـلـ

إلى أسفل ، إذا جفَّ يتعلَّق بالثياب . وقوَّة هذا الدواء قوَّة لطيفة قطاعه ، تجلو من غير أن تحدث حرارة معلومة ، ولذلك صار يفتح سُدَّد الكبد ، وفيه قبض يسير ، بسببه صار يقوِّي الكبد . وهذا النبات أو بزره إذا شرب بالشراب نفع من فرحة الأمعاء ونهش الهوام . وقال : قد كثُر الخلاف بين الأطباء في هذا النبات شرقاً وغرباً ، حتى إنه لم تثبت له حقيقة عند أحد منهم . وبدل الغافت : نصف وزنه : أسارون ، وزنه ونصف وزنه أفسنتين . « ج » غافت له ورق كورق الشهدانج ، وفيه قبض يسير وغفوة ، ومرارته شديدة كالصبر ، وهو حارٌ في الأولى ، يابس في الثانية . وقيل إنه معتدل بين الحرّ والبرد . وقيل إنه بارد لطيف جلَّاء ، ينفع من ابتداء داء الثعلب ، وينفع مع الشحوم العتيق للقرود العسيرة الاندماج ، وينفع من أوجاع الكبد وسدَّدها ، وصلابة الطحال ، وقرود الأمعاء ، والحميات المزمنة . ويُخرج الصفرة المحرقة . وقد شربته : نصف مثقال ، وقد يدر الحيض . وبدهله : وزنه أسارون ، ونصف وزنه أفسنتين . « ف » حشيشة ورقها كورق الشهدانج حارٌ في الأولى ، يابس في الثانية ، ينفع من أوجاع الكبد وسدَّدها ، وصلابة الطحال . الشربة منه : مثقال . « ز » بدلله : وزنه أسارون ، ونصف وزنه أفسنتين .

* غار — « ع » هو شجر عظام ، له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وتَحْمُل أصفر أصغر من البندق أسود القشر ، له لبٌ يقع في الدواء . وورقه طيب الريح ، يقع في العطرية . ويقال لثراه الدَّهْمَسْت . وأهل الشام يسمونه الرَّنَد ، وهو مسخن ملِّين . وإذا جلس في مائه وافق أمراض المثانة والرحم . والطريّ منه ومن ورقه يقبض قبضاً يسيراً ، وإذا تضمِّد به مسحوقاً نفع من لسع الزنابير والنحل ، وإذا تضمِّد به مع خبز أو سويق سكَن ضربان الأورام الحارّة ، وإذا شرب أرخي المعدة ، وحرَّك القيء . وأما حبه فأشدّ إسحاناً من الورق ، وإذا استعمل منه لعوقي بالعسل أو بالطَّلاء ، كان صالح لفرحة الأمعاء والرئة وعسر النفس الذي يُحتاج معه إلى الاتتصاب ، وللاصدر الذي تسيل إليه الفضول . وقال : ورق هذه الشجرة وثمرها ،

وهو حبّ الغار ، يسخنان ويجففان إسخاناً وتجفيفاً قويَاً ، وخاصة الحبّ ، ولاء أصوله أقلّ حدة وحرافة وأشدّ مراة ، وفيه قبض ، فهو يفتت الحصاة ، وينفع من علل الكبد ، ويُشرب منه وزن أربعة دوانق ونصف بشراب ريمكاني . وحبّ الغار نافع من وجع الطحال الكائن من الرطوبة إذا شُرب مع الشراب ، وينفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والرياح الغليظة ، ويستطع به لِلَّقْوة ، وإن شرب من حبّ الغار مقدار ملعقتين يابساً مسحوقاً سكن المغص من ساعته ، وإن رشّ نقیعه في البيت طرد الذباب . وورقه إذا طبخ بالخلّ نفع من وجع الأسنان .

* غاريقوون - «ع» هو صنفان ذكر وأنثى ، وأجودهما الأنثى . فأما الأنثى فإن في داخلها طبقات مستقيمة . والذكر مستدير ليس بذى طبقات ، بل هو شيء واحد ، وكلاهما مشابهان في الطعم ، وأول ما يذاقان يوجد في طعمهما حلاوة ، ثم يتبعها شيء من مراة . وهو أصل نبات شبيه بأصل الأنجدان ، ظاهره متخلخل . ومهم من قال : إنه يتكون من العفونة من أشجار تسوس كما يتكون الفطر . وهو دواء مركب من جوهر هوائى وجوهر أرضى قد أطفأته الحرارة ، وإنه ليس فيه شيء من المائة ، ومن أجل ذلك قوته محللة مقطعة للأشياء الغليظة ، فتَّاح للسداد الحادثة في الكبد والكليتين . وينقى اليرقان الحادث عن سدَّ الكبد ، وينفع أصحاب النافض الذي يكون بأدوار عن الأخلاط الغليظة اللزجة . وهو حارٌ في الأولى ، يابس في الثانية ، له خاصية التريراقية من السموم . وهو مفتح مُسْهِل للخلط الكدر ، وجميع ذلك يفيده بخاصية تقوية القلب وتفريحه ، وهو ينقى الدماغ والعصب ، ويسهل الأخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم . وقد يعين الأدوية المسهلة ، ويلغها إلى أقصى البدن إذا خلط بها ، ويدرّ البول ، وينفع من الحميات العتيقة والصرع وفساد اللون ، ويضمد به للسع الهوام . وقيل إنه يسهل الصفراء والبلغم ، فتى أخذ مفرداً نفع من أوجاع المعدة كلها ، ونقاها من كلّ خلط ينصلب إليها . وينفع من طفو الطعام ، ومن حمضيته في المعدة ، ومتى أخذ مع الأنيسون نفع من الأوجاع الباطنة كلها ، من حيث كانت .

وإذا أخذ مع الرّاوَنْد الجيد نفع من حصى الكلية منفعة قوية جداً ، ونفع من أو جاع العَضَل والغضب . وإذا سُقِيَ مع الأنبيسون نفع من الربو ومن نفس الانتصاب منفعة بالغة . وإذا شرب معه مثله من رُبَّ السوس نفع السعال البلغمي المزمن ، وإذا أخذت شربته المعلومة مع يسير من جندباد ستَر ، أبرا القولنج السُّفْلِي والبلغمي . وبجع أنواع الإيلاوس (١) . وإذا شرب معه مثله من الأسارون وتمودى عليه نفع من الاستسقاء الْحَمْيَى والرَّقْى معجونا بعسل . ويخلل أورام النغانغ والحلق غرغرة بالميسيختَج ، أو أخذ مضغا ، وهو أفعى ، وجرب منها فيما كان من مادة رطبة وباردة ، وأجوده ما كان خفيف الوزن ، أبيض اللون ، وسريع التفرك . وصورة استعماله أن يُحَكَ على مُنْخَلٍ شعر ، ويؤخذ منه قدر الحاجة . وزعم بعض من تقدم أنه يُسْحَق ويُحَاجَ سحقه وحكه على المُنْخَلٍ . وهو يسهل بلا أذى ولا غالثة ، ولا يحتاج إلى إصلاح . ويقال إنه إن علق على أحد لم يلسعه عقرب . والأسود والصلب منه ردئان . « ج » مثله . والشربة منه : من دائق ونصف إلى نصف درهم . وهو حار في الأولى ، يابس في الثانية . والأسود منه قاتل ، فليجتنب بالمرة . « ف » من الأصول . وهو أصل يشبه الأنجدان . أجوده الأبيض السريع التفرك ، حار في الأولى ، يابس في الثانية ، يفتح سُدَّد الكبد والطحال ، ويسهل الأخلاط . الشربة منه : إلى متقال ، وإنه يسهل البلغم والسوداء ، وينقى من الأخلال الباردة الرديئة .

* غالِيون — « ع » إنما اشتق له هذا الاسم من اللبن . لأنَّه يُحَمَّدُ اللبن مثل ما تُحَمَّدُ الإنفحة ، وله قوّة مجففة ، وفيها من الحدة والحرافة شىء يسير . وزهرته تصلح لانفجار الدم ، وأصل هذا النبات يحرّك شهوة الجماع ، وينبت في الآجام . « ج » هدواء طيب الرائحة ، وفيه يسير حدة ، يُحَمَّدُ اللبن ، وينفع حرق النار . « ف » صنف من النبات طيب الرائحة ، أجوده الذي كُنَّ الرائحة ، مجفف قليل الحدة ، يمنع انفجار الدم ، وينفع حرق النار . الشربة منه : درهمان . وأكثُر استعماله ضماداً للأورام الحارة .

(١) هو نوع من القولنج . اه . من هامش ص ، ق .

* غالٰية — «ع» الغالية تلين الأورام الصلبة ، وتداف في دهن البان والخيري ، وتنقطر في الأذن الوجعة . وشمها ينفع المتصروع وينعشه والمسكوت ، وتسكن الصداع البارد . وإذا جعل منه في الشراب أسكر ، وشَمَّ الغالية يُسرّح القلب ، وهي نافعة من أوجاع الرحم الباردة حولا ، ومن أورامها الصلبة والبلغمية ، وتدر الطمث ، وتستنزل الرحم المختنقه والمائلة ، وتنقيها وتهبّتها للحبيل . «ج» مثله . وصنعتها : أن يسحق السُّلُك والمسلك ، ويحل العبر ، ويجعل ذلك فيه ، ويُسحق الكافور ، ويخلط الجميع بدهن البان أو دهن النَّيْلُوفَر ، ويرفع . «ف» معروفة . وهي مركبة من الأشياء العطرة ، أجودها الحديث الذكي الراحة ، وهي معتدلة وفيها حرارة تنفع من الصُّرُع والصداع البارد ، وتفرّح القلب . الشربة منها : نصف درهم .

* غاسول رومي — «ع» هو أبو قابيس . وقد ذكر في حرف الألف . والغاسول أيضا : هو الأشنان . وقد ذكر أيضا في حرف الألف .

* غبِيراء — «ع» شجرة معروفة . وثمرتها على قدر الزيتونة المتوسطة ، ونواها صغير إلى الطول ما هو ، مهزول محمد الطرفين . ولو أنها أحمر ناصع الحمرة ، وطعمها حلو بعقوصة مستعدبة . ومنها شجر غير مشمر ، وما جُنى من ثمرها وهو بعد غضـ أصفر وجفف في الشمس وأكل ، كان ممسكا للبطن . وطحين الغبيرة إذا استعمل بدل السُّوْق فعل ذلك ، وكذلك يفعل طبيخها . وحبسه للبطن أقل من حبس الزُّعورو ، وهو أقل قبضا منه في طعمه . والغبيرة باردة في وسط الدرجة الأولى ، يابسة في آخر الدرجة الثانية ، تغدو غذاء يسيرا ، دابعة للمعدة ، مسكنة لقوى ، تعقل الطبيعة . وإذا لم يكن في سويقها سكر فعل ذلك . ونوّار الغبيرة يُهيج شهوة النساء ، حتى يكددن أن يفتضحن . «ج» أجودها الكثير الحم . وهي باردة في الأولى ، يابسة في آخر الثانية . وتقمع الصفراء المنصبة إلى الأحساء ، وتبطئ بالسكر . «ف» مثله . والشربة : بقدر الكفاية . وتنفع من السعال الحار ، والسعّيج الصفراوي .

* غُرِيراء — «ع» نباتها مثل نبات الجَزَر ، ولها أيضا حب كحبه ،

وبِزْرَة بِيضاء ناصعة ، وَهِيَ سُهْلِيَّة ، وَرَأْحَمَهَا طَيْيَة ، وَمِنْهَا صِنْفٌ بِالشَّام ، بِزَرَه شَبِيه بِبِزَرِ الْكَرْفَس ، طَوْلِيْلُ أَسْوَدُ بُجَنْدِيُّ الْمَسَان ، وَيُشَرِّب لَوْجَ الطَّحَال وَعَسْرُ الْبَوْل وَاحْتِبَاسُ الْطَّمَث ، وَيُفْتَحُ السَّدَدُ الْكَائِنَةُ فِي الْأَعْصَاءِ الْبَاطِنَةِ .

* غَرَاءٌ - «ع» الغراء الَّذِي تُدَبَّقُ بِهِ الْكِتَبُ : هُوَ الْمُتَخَذِّدُ مِنْ غَبَارِ الرَّحَى ، وَمِنْ السَّمَمِيَّدِ ، قَوْتَهُ تَغْرِي وَتَنْضَجُ إِذَا وَضَعَ عَلَى أَيِّ عَضُوٍّ كَانَ كَمَا يَوْضُعُ الضَّمَادَ . وَأَمَّا غَرَاءُ جَلُودِ الْبَقَرِ فَهُوَ قُوَّةٌ إِذَا أَدِيفَ بِالْخَلِّ ، أَنْ يَجْلُو الْقَوْبَاءَ ، وَأَنْ يَقْشِرَ الْجَنْبَرَ الْمُتَقْرَّحَ الَّذِي لَيْسَ بِغَائِرِ . وَإِذَا لَطَخَ عَلَى حَرْقِ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَذَابَ بِالْمَاءِ لَمْ يَدْعُهُ أَنْ يَتَسَقَّطَ ، وَإِذَا أَدِيفَ بِالْعَسْلِ وَأَكْلَ كَانَ صَالِحًا لِلْجَرَاحَاتِ . وَأَمَّا غَرَاءُ السَّمَكِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ مِنْ نُفَخَّةٍ سَمْكَةً عَظِيمَةً ، وَهُوَ أَيْضًا وَفِيهِ خَشْوَةٌ يَسِيرَةً ، سَرِيعُ الدَّوَيَّانِ ، وَقَدْ يَصْلَحُ أَنْ يَقْعُ في مِرْهُمِ الرَّأْسِ ، وَأَدوِيَّةِ الْجَنْبَرِ الْمُتَقْرَّحِ ، وَنُعْمَرَةِ الْوَجْهِ . وَإِنَّ أَلْقَى فِي الْأَحْسَاءِ نَفْعًا مِنْ نَفْثَ الدَّمِ ، وَإِذَا حَلَّ بِالْخَلِّ فِي قَوَامِ الْلَّاصِقِ مِنْهُ ، وَجَعَتْ بِهِ أَدْوِيَةُ الْفَتَقِ نَفْعٌ مِنْهُ ، وَأَطَالَ لَبِثَاهَا ، وَإِذَا طُلِّيَّ بِهِ عَلَى ظَفَرِ مَيِضِّ نَفْعِهِ . مُجَرَّبٌ . وَقَدْ يَبَسُطُ تَشْنجَ الْوَجْهِ ، وَقَدْ يَحْرُقُ غَرَاءَ جَلُودِ الْبَقَرِ وَيَغْسِلُ ، وَيَسْتَعْمِلُ بَدْلَ التَّوْتِيَّاءِ ، وَغَرَاءُ السَّمَكِ مُوَافِقٌ فِي أَدْوِيَةِ الْبَرَّاصِ ، وَفِي شُقُاقِ الْوَجْهِ وَتَمْدِيدهِ . وَغَرَاءُ الْجَلُودِ جَيْدٌ لِلْسَّعْدَفَةِ الْعَتِيقَةِ . «ج» فِي كُلِّ غَرَاءٍ قُوَّةً مَعْرُوفَةً مُجْفَفَةً . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الْدَرْجَةِ الْأُولَى .

وَصِنْعَةُ غَرَاءِ جَلُودِ الْبَقَرِ وَالْحَامُوسِ : أَنْ تَطْبَخْ جَلُودَهَا غَيْرَ مَدْبُوْغَةً ، وَيُؤْخَذُ مَا أَنْضَجَ مِنْهَا وَيَحْمَدُ . وَغَرَاءُ السَّمَكِ : هُوَ شَحْمٌ مِنْ جَوْفِ السَّمَكِ يَلْفَ وَيَنْجِفُ ، وَهُوَ يَابِسٌ ، وَفِيهِ حَرَارةٌ يَسِيرَةٌ . وَغَرَاءُ شَجَرِ التَّفَاحِ وَالْكَمْثَرِيِّ يَنْخُرُ الْمَدِّيَّةُ مِنْ الْجَرَاحَاتِ الرَّدِيَّةِ . وَقَالَ فِي مَنَافِعِهَا مَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ . «ف» وَغَرَاءُ السَّمَكِ قَلِيلُ الْحَرَارَةِ يَابِسٌ ، يَسْقُى بِخَلٍ خَرَ لَنْثَتُ الدَّمِ مِنَ الْأَحْشَاءِ ، وَهُوَ أَقْلَى حَرَارَةً مِنْ غَرَاءِ الْجَلُودِ . الشَّرْبَةُ مِنْهُ : دَرْهَمٌ .

* غَرَبٌ - «ع» هُوَ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَقُوَّةُ ثُمَرِهَا وَوَرَقِهَا وَقِسْرِهَا وَعُصَارِهَا قَابِضَةٌ . وَوَرَقِهَا إِذَا شُرِبَ مَسْحُوقًا مَعْ قَلِيلِ فَلْفَلٍ وَشَرَابٍ قَلِيلٍ ، وَأَفْقَ الْقَوْلَاجَنِجِ الْمَسْمَى إِبَلَاؤُسِّ . وَإِذَا أَخْذَ وَحْدَهُ بِالْمَاءِ مَنْعِ الْجَبَلِ . وَثُمَرِهَا إِذَا شُرِبَتْ نَفَعَتْ

من نفث الدم . والقشر أيضا يفعل ذلك الفعل . وإذا أحرق القشر وعجن بخله
وتضمض به ، قلع الثاليل التي في اليدين والرجلين . وقد يستخرج منه رطوبة إذا
قشر قشرها في أول ظهور الزهر فيها ، فإنها توجد داخل القشرة مجتمعة ، فوتها
حالية لظلمة العين ، وورقه يستعمل في إدمال الجراحات الطريّة . وزهره يستعمل
في أخلاط المراهم الحافظة ، وقد يُتَّخذ من ورقه عصارة تكون دواء محففاً ، ولا
يلذع ، وقد تشرط الشجرة وقت ما تورق ، وتجمع الصمغة التي تخرج منها ،
وستستعمل في مداواة جميع الأشياء التي تقف في وجه الحدقة ، فيصلح البصر ،
لأن هذه الصمغة دواء يخلو ويحشف . وفي الغرَّب خاصية في إخراج العلّق
 وإلعام الجراحات ، وشرب ماء ورقه يورث العُقْمَ . «ج» صمغة تخرج
بالشرط ، فيتولد عليه بُورق جيد من أجود أصناف البورق للأكل ، وهو من
كبار الشجر ، حُوار أبيض ، بارد يابس . وزهره وورقه وعصارته تجحف
من غير المذع ، وينفع ظلمة البصر . «ف» شجر يخرج صمغه بالشرط ، فيتولد
عليه بُورق ، أجود ما فيه لحاوه وورقه ، وهو بارد يابس ، وقيل حار يابس ،
ينفع الجراحات الطريّة ، وإذا صبّ ماؤه على النَّقْرِس نفع . الشربة من مائه :
درهم ونصف .

* غزال - «ع» لحوم الغزلان أصلح لحوم الصيد، وأقربها إلى الطبيعة،
وأذتها ، وهو مجفف للبدن ، بالقياس إلى لحم الماعز الأهلى ، خلفا عن لحوم
الضأن ، وهو يصلح للأبدان الكثيرة الفضول من الرطوبات ، ولا يصلح أن
يغذى به من يحتاج إلى إخصاب بدنـه ، وهو خفيف سريع الهضم ، ليس
بكثير الغذاء . وبعـر الغـزلان يُضمـر الأورام البلغـمية إذا طـبخ بالـخل ووضع
عليـها .

* غسل - «ع» هو الخطميّ . وقد ذكر في حرف النساء .

* غَلَيْجُن — هو الفُودَنْج البرى. وغَلَيْجُن أغرييا : هو المشكطراً مشيع أيضا ، وستذكرهما في فوذَنْج ، في حرف الفاء إن شاء الله تعالى .

* غَيْمٌ وَغَمَامٌ - «ع» هو إسْفِنْجُ الْبَحْرِ . وقد مضى ذكره . والله سبحانه أعلم .

حرف الفاء

* فاوَانِيَا — «ع» يسمى ورد الحمير عند عامة الأنجلوين وشَجَارِهَا . وأصل هذا النبات يقبض قبضاً يسيراً مع حلاوة ، فإن مُضْصِعْ مدة طويلة ظهرت منه حَدَّةٌ وحرَافَةٌ ، مع مرارة يسيرة ، ولذلك صار يُدَرِّ الطمث متى شرب منه مقدار لَوْزَةٍ بماء العسل . وينبغي أن يسحق سقماً ناعماً ، وينخل نخلاً رقيقاً ، ثم يسقى . وهو مع هذا ينقي الكبد والكُلُّيَّتَيْنِ إذا كان فيهما سُدَّدَ . وأفعاله هذه يفعلها بما فيه من الحادة والمرارة ، وبما فيه من القبض لحبس البطن المستطليق . وينبغي أن يطبخ بنوع من الأشربة الحلوة العفِصة ويشرب . وقوته بالحملة لطيفة مجففة تجفيفاً شديداً ، وإذا شُدَّ في شيءٍ وعلق على الصبيان الذين يُصرَّعون ، شفاهُم حتى لا يصرعوا بستةٍ ما دام معلقاً عليهم . والذى ينفع المتصروعين هو الأنثى خاصة . وزعم قوم أنه إن قطع بالحداد أبطل منه هذه الخاصية . وهو يجلو الآثار السود في البشرة ، وينفع من النَّقْرَس ، وقد يشفي الضربة والسقطة والصرع . وإذا تدخن بشمره نفع من الصرع والجنون . وإذا نظمت منه قلادة وعلقت في عنق صبيٍ يصرع ، ذهب ذلك عنه ، ولم تقربه الأرواح المنسدة . والدهن المستخرج منه إن سُعِطَ المتصروعون بشيءٍ منه مع شيءٍ يسير من مسلك وزعفران ، ودليف بماء السذاب ، فإنه ييرأ من الصرع . وعود الفاوانيَا إذا سحق وجعل في صرة ، واستنشقه المتصروعون دائماً نفعهم . وإذا علق منه شيءٍ على من يمشي في البراري حفظ من جميع الآفات . «ج» ويسمى عود الصليب ، ويسمى كَهْيَانَا ، ومنه ذكر ، ومنه أنثى ، فالمذكور أصول بيض غلاظ كالأصبع ، قابضة المزاج . والأثني قابضة كثيرة الشُّعَبَ من الأصول والفروع . وأجوده الغليظ الرومي ، وهو أجود من المندى . وهو حارٌ يابس . وقيل إنه معتدل في الحرارة ، وفيه تخفيف وقبض مع تخليل وتفتيح وتلطيف . ويجلو الآثار السود من البشرة ، وينفع من النَّقْرَس ، وينفع من الصرع تعليقاً ، وقد جُرُّب تعليقه ، فوجدوه ينفع من الصرع . والتدخين بشمرته ينفع المجنين والمتصروعين . وإذا شرب

مع المُدِّرات أدر الحِيْض . « ف » عود الصليب يُسْتَهَى باليونانية فـأوانيَا .
وهو خشب كَمِيد دقيق اللون ، ذكر وأنثى ، أجوده الحديث الغليظ .
وهو معتدل في الحرارة ، ينفع من الصرع واليرقان ، وينفع سُدَّد الكبد
والسَّحْيَج . الشريبة منه : در همان . « ز » عن بـنـيـغورـوس : وبـدـلـهـ في خـاـصـيـةـ
الصرع : وزنه من قشور الرمان وفرو السَّمَّـوـرـ وـعـظـامـ أـسـوـقـةـ الغـزـلـانـ ، فإذاـ
جـمـعـتـ هـذـهـ أـدـتـ خـاـصـيـةـ الـفـاوـانـيـاـ .

* فاغِرة . — « ع » هي حبة تشبه الحِمْصَة ، وفي داخلها حبة صغيرة
مدحرجة سوداء ، ظاهرها الأعلى أصْهَب ، وعصارتها يُتمْضمض بها للريح
في الفم . والفاغرة تتصرف في النَّضْوَحَاتِ واللَّخَالَغِ وما أَشْبَهُـها . وهي يابسة
في الدرجة الثانية ، تدخل في الأدوية المصلحة للكبد والمعدة ، وتحلل وتقبض ،
وتعقل البطن .

* فأر — « ع » اتفق الناس على أنه إذا شُقّ ووضع على لسعة العقرب نفع
منها نفعاً بينا ، وأنه إذا شوى فأكله الصبيان الكثيرون للألعاب في أفواههم قطعه .
وزعم قوم أنه يقلع الثَّالِيل ، ويشفى الحنازير إذا شُقّ ووضع عليها مشقوقاً
بحرارته . وإن طبخ بماء وقَعَد فيه من به عُسْرَ البول نفعه ، وأكل لحمه يولد
النسـيـانـ المـفـرـطـ ، ويـغـيـ وـيـفـسـدـ المـعـدـةـ . وإن شـقـ وـوـضـعـ عـلـىـ الشـوـكـ وـالـنـصـوـلـ
استـخـرـجـهاـ . وزـبـلـ الـفـأـرـ يـنـفـعـ مـنـ دـاءـ الشـلـبـ إـذـاـ خـلـطـ بـالـعـسـلـ وـلـطـخـ بـهـ .
ويـهـيـأـ منهـ شـيـافـاتـ تـحـتـمـلـ لـإـسـهـالـ الطـبـيـعـةـ ، خـصـوصـاـ لـالـصـبـيـانـ . « ج » مثله .
« ف » من الحيوان معروف . وأصنافه مختلفة ، وأجوده دمه وزبله الحرق .
وهو حار جداً ، ودمه يقلع الثَّالِيل . وزبله ينفع من داء الشلوب ، خصوصاً
الحرق إذا خاط بالعسل . وقال فيه ماقاله عبد الله . والمستعمل : بقدر الحاجة .
* فأرة البيش — « ع » مذكورة في حرف الباء في البيش مُوش .

* فـاشـرـأـ — « ع » هو الـهـزـأـرـ جـشـانـ بـالـفـارـسـيـةـ ، وـبـالـيـونـانـيـةـ أـنـبـالـسـ [لـوـقـيـ] ،
وـمـعـنـاهـ الـكـرـمـةـ الـبـيـضـاءـ . وـهـذـاـ النـبـاتـ لـهـ أـغـصـانـ وـوـرـقـ وـخـيـوطـ شـبـيـهـ بـأـغـصـانـ
الـكـرـمـ الـمـعـرـوفـ . وـوـرـقـهـ وـخـيـوطـهـ التـيـ بـهـ أـكـثـرـ زـغـبـاـ . وـتـلـتـفـ عـلـىـ مـاـ يـقـرـبـ
مـنـهـ مـنـ النـبـاتـ ، وـتـعـلـقـ بـخـيـوطـهـ ، وـلـهـ ثـمـ شـبـيـهـ بـالـعـنـاقـيـدـ أحـمـرـ ، وـيـحـلـقـ الشـعـرـ

من الجلود ، وأطرافه أول ما يطلع تؤكل في وقت الربيع ، فتنفع المعدة يقضمها ، وفيها مع القبض مراة يسيرة وحرافة ، بهما صار يُدِرِّ البول باعتدال . وأما أصل هذا النبات فقوته تجلو وتحفف وتلطف ، وتسخن إسحاناً معتدلاً . ومن أجل ذلك صار ينوب الطحال الصلب إذا شرب أو وضع من خارج كالضماد مع التين ، ويشفي الحرب والعلة التي يتقدّر معها الجلد . وأما ثمرته التي هي كالعنقىد فلباغ الجلود . وقوّة ثمره وورقه وأصله حارة حرّيفة . وإذا احتملته المرأة أخرج الجنين والمشيمة . « ج » هو المزار جشان ، وهي الكرمة البيضاء ، وهي من الأصول . وهو حار يابس في الثالثة . وهو حاد حرّيف ، يجلو ويلطف . وأصله مع الكريستن يجلو ظاهر البدن ويصفيه ، ويدّه بالكلف والآثار السود ، ويقلع الثاليل ، ويضمد به الطحال مع تين ، ويخرج العظام الفاسدة ، ويشرب للفالج ، وينفع من الصرع والسدّر ، ويبدل وزنه درونج ، وبنصف وزنه بسباسة . « ف » مثله . وهو حار يابس في الثانية ، يقوى المعدة الباردة ، ويقضمها بحرارتها إذا أكلت وهي طرية . المستعمل منه : قبضة .

* فاشرسين - « ع » وبالفارسية شاشبيديه آر . وباليونانية أنبالسوس ماليا ومعناه الكرم الأسود . وهي قريبة من الدواء المذكور قبلها في قوتها وأفعاليها ، إلا أنها أضعف قليلاً . « ج » له ورق كاللبلاب الكبير ، وأصله أسود الداخن أصفر الخارج . وهو حار باعتدال ، وهو مثل الفاشرس في أفعاله ، ولكنها أضعف قليلاً . وأول ما يطلع يؤكل ، فينفع من الصرع ، ويدّرّ البول والحيض والجنين . « ف » حار يابس في الثانية ، ينقى الصدر ، وينفع من الفالج والصرع والحدّر . الشربة منه : خمسة دراهم .

* فاغية - « ع » الفاغية : هي الزهر . وقد خُصّ بهذا الاسم زهر الحناء . وقد ذكر في حرف الحاء مع الحناء . « ج » الفاغية معتدل في الحرّ والبرد . « ف » مثله . وينفع من أوجاع العصب والفالج والثور في الفم والقصّاع ، إذا دقت ونثرت عليها . المستعمل منه : درهان .

* فانيذ سجْزَى - بالسين والزاي ، منسوب إلى سجستان . « ج » أجوده

الأبيض المعمول من سكر نقيّ ، وهو أغاظ من السكر ، وهو حارّ رطب في الأولى . وقيل إن حرارته في الثالثة . والسعّاجنزي منه : حارّ يابس في الثالثة ، رطب في الأولى ، ينفع من السعال ، ويلين البطن ، ويولد دماً معتدلاً ، وهو جيد للصدر . « ف » صنف من السكر أحمر اللون . وأجوده السكري الذي يحدو اللسان . وهو حارّ رطب في الأولى ، ينفع من السعال البلغميّ ، ويلين الطبع ، ويخلّل الأرياح ، ويعطش ، ويبهج الصفراء . وهو ينقى الصدر من الأختلاط البلغمية الرديئة اللزجة . وكذلك ينفع من السعال البارد المزمن منفعة بينة .

* فاختة — « ع » الفواخت والشفانين حارة يابسة ، قليلة الغذاء ، تذهب مذاهب الفراخ . والقول فيها كالقول فيها ، وزيل الفاختة إذا عُلق على صبّي يُصرع بالليل نفعه . « ف » لحمها أصلح من لحم القنا بر . وأجودها السمان الرطبة ، ولامها حارّ رطب ، ينفع من الفالج من برد . والفواخت والشفانين والفراخ متقاربة يستعمل منها بقدر الحاجة . وتحدث سهراً ، ويقلل ضررها الخل والكربرة .

* فتّيت — « ع » الفتّيت : منfix ، يولد الأمراض الباردة والريحية ، كالقولسنج ووجع الجنب والخواص ، ويُذهب ذلك منه أن يتخد خبزه بالسمسم والكمون والناتئخواه ، ويُكتَّبُ بورقة ، ويُجاد تخميره ، ويشرب بالسكر ، فيسرع انحداره ، ويقلّ ويلطّف نفخه . وينبغى ألا يجتمع بين الفتّيت والدواه أو جاع المعدة والقولسنج . « ج » الفتّيت أجوده المخفف في الظلّ المخلوط بدهن اللوز . وهو نفّاخ بطيء الهضم ، ويصلحه الطّبرزاد .

* فُجلُّ — « ع » هو مولد للرياح ، طيب الطعم ، ليس بجيد للمعدة ، مجشّ مدر للبول مسخن . وإذا أكل بعد الطعام لين الطبع ، ويعين في نفود الغذاء ، وإذا أكل قبل الطعام دفع الطعام إلى فوق ، ولم يدعه يستقر في المعدة ؛ وإذا أكل مطبوخاً كان صالحًا للسعال المزمن ، والكيموس الغليظ المتولد في الصدر . وقشر الفجل إذا استعمل بالسكنجيين كان أشد تمثيلاً لقوى من

الفجل وحده . ويواافق المحبوبين . وإذا تضمن به وافق المطحولين . وإذا استعمل بعسل وتضمن به قلع القرروح الخبيثة العارضة تحت العين ، مع كودة لون الموضع ، ونفع من لسع الأفعى . وإذا خلط بدقيق الشيلم أنبت الشعر في داء التعلب ، وجلاً البثور البَيْنِيَّة . وإذا شرب أدرّ الطحلت . وبزr الفسج إذا شرب بالخلّ قيًّا ، وأدرّ البول ، وحلل أورام الطحال . وإذا طبخ بالسكنجيين وتُغُرُّغُر به وهو حارّ نفع من الحُنَاق . وإذا شرب بالشراب نفع من نهشة الحياة . وأما الفجل البريّ فهو أشبه بالخردل البريّ ؛ فهو أقوى في الأمررين جميعا . والبزر أقوى من جميع ما فيها . وفي جميعها قوّة محللة ، تنفع من النَّسْمَش في الوجه ، ومن الخضراء في أي موضع كان من البدن . والبزر أيضاً ينفع ضربان المفاصل ، وينفع من السموم ومن الهوام ، بمنزلة الترياق . وإن شدّدتْ خات قطعة فُسْجَل وطرحت على عقرب مات . والبقل يخلو الكُلَّيَّ والمتناه ، ويقلب الطعام ، ويعين الكبد على الطبخ ، وينفع مطبوخاً من السعال المتولد من الرطوبة ، ويقيء مع السكنجيين : وورقه يبعث الشهوة إذا بلغت السقوط . « ج » البزر أقوى ما فيه . بزره ، ثم قشره ، ثم ورقه ، ثم لحمه . وأجوه البستانى الغَضْن . وهو حارٌ في الأولى ، وقيل في الثانية ، رطب فيها ، يابس في الثانية . وأغذاه المسلوك ، وغذاؤه بلغمي . وهو ينبت الشعر في داء التعلب وداء الحياة . وإذا خلط بدقيق الشيلم ومع العسل يقلع الآثار والقرروح الخبيثة . وماوه يخلو العين إذا قُطِرَ فيها . وقيل إن ورقه يخلو البصر . وهو يزيد في اللبن ، وأكله بعد الطعام يهضم ، وخاصة ورقه ، وجزمه يغثى ، وقشره بالسكنجيين يسهل القيء . « ف » من البقول المعروفة . بريٌ وبستانى . وجرمه ردئ للمعدة ، ويغثى . ويستعمل منه : بقدر المزاج . فراخ الحمام - « ع » فيها حرارة ورطوبة فضليّة ؛ ومن أجل ذلك صار فيها بعض الغلظ . والنواهض أخفّ وأحمد غذاء ، ينبغي أن يأكلها المحروم بناء الحصْرِم والكُزْبَرَة ولُبَّ الخيار . ولحم الفراخ آخر من لحوم جميع الطير المألوفة ، مع عسر اهضامها ، وكثرة توليد الدم والرطوبة . ويعالج بها من قد استولى على بدنـه البرد من طول المرض . ولحمه يهيج الحوانين ، إلا إن عملت مَصْوِصَا . وهي تنفع من الفالج أكلا ، ولحمها كثير الفضول ،

سرير العفوننة ، وربما أحدث سهرا . ولو ملئها حرارة ظاهرة بینة ، فلا توافق المحرررين ، إلا أنها أسهل خروجا من البطن من لحم الدجاج ، لاسيما إذا طُبخت بماء وحِصْن وشَبَّـث وملح . وينفع من وجع الظهر الغليظ المزمن ، وسمَّـن الـكـلـسي ، ويزيد في الباءة ، ولا يصلح للأطفال ، فربما أحرقت الدم ، وأدت إلى الجذام . « ج » أجودها التواهض ، وفيها حرارة ورطوبة فـضـلـية ، وغـاظـ يـنـفعـ منـ الفـالـجـ . وجـوـاـذـ بـهـاـ تـرـيـدـ فيـ الـباءـةـ . وتنفع الكلى وربما ضررت بالدماغ والعين خاصة إذا شويت ، وربما أحدثت سهرا . ويصلحها الخل والكتزبرة . « ف » أجودها التواهض البصرية ، وهي حرارة رطبة ، تنفع من أوجاع المفاصل ، واسترخاء البدن . والإكثار منها يولد أمراضًا دموية ، لأنها كثيرة الحرارة والرطوبة ، سريعة العفوننة . ويستعمل منها : بقدر الحاجة .

* فـرـارـيـجـ (١) — « ج » أجودها حين يـبـتـدـئـ بالـصـياـحـ . وـشـحـمـهاـ أـجـودـ منـ شـحـمـ الدـجـاجـ الـكـيـبـارـ ، وـغـذـأـهـاـ موـافـقـ لـجـمـيعـ النـاسـ ، وـإـذـ كـانـ إـسـفـيـدـ بـاجـاـ سـكـنـتـ التـهـابـ المـعـدـةـ ، وـقـيلـ لـهـاـ تـهـيـجـ الـخـوـانـيـقـ ، إـلاـ أـنـ تـطـبـخـ صـصـوـ صـاـ

* فـرـاسـيـوـنـ — « ع » هو ذو أغصان كثيرة ، مخرجهما من غصن واحد ، عليه زَغَب يسير ، ولونه أبيض ، وأغصانه مربعة ، وله ورق في مقدار أصبع الإبهام إلى الاستدارة ما هو ، وفيه تشنج ، مُرُّ الطعم . وزهره وورقه

(١) الفـرـارـيـجـ أـسـرـعـ الطـيـرـ الـأـهـلـيـ اـنـهـضـاـماـ ، وـأـحـمـدـهاـ غـذـاءـ ، وـأـفـضـلـهاـ جـوـهـراـ ، وـأـكـثـرـهاـ توـلـيـداـ لـلـدـمـ الـحـمـودـ . مـنـفـعـتهاـ : تـقوـيـةـ الشـهـوـةـ ، وـتـسـكـينـ حرـارـةـ المـعـدـةـ . وـهـىـ غـذـاءـ لـلـضـعـفـاءـ الـقـوـىـ ، الـضـعـيفـ المـعـدـةـ . ضـرـرـهاـ : بـأـصـحـابـ الـكـدـ وـالـتـعبـ ، وـأـصـحـابـ الـمـعـدـةـ الـحـارـةـ ، لـأـنـهـاـ تـحـترـقـ فـيـ مـعـدـتـهمـ وـتـبـسـطـهـاـ . وـدـفـعـ ضـرـرـهاـ : باـخـتـلـافـ صـنـعـتهاـ ، وـالـتـعـديـلـ بـالـطـبـخـ لـتـلـيـنـ الطـبـعـ ، وـإـحـدـارـ الصـفـراءـ إـسـفـيـدـ بـاجـ ، وـلـتـقـويـةـ الـمـعـدـةـ وـقـطـعـ الإـسـهـالـ بـطـبـخـ السـمـاـقـ وـالـحـصـرـمـ . وـأـصـلـحـ الفـرـارـيـجـ الـذـكـرـ حـيـنـ يـبـتـدـئـ بـالـصـياـحـ . وـالـلـهـ عـلـمـ . عـنـ هـامـشـ صـ،ـقـ.

متفرقة في الأغصان التي فيها . وهي مستديرة شبيهة بالفَلَك ، خشنة ، وتنبت في الحَرَاب من البيوت ، وهي تفتح سُدَّ الكبد والطحال ، وتنقى الصدر والرئة بالنفث ، وتحدر الطمث ، وإن وضع من خارج البدن جلاً وحلل ، وهو من الحرارة في الدرجة الثانية نحو آخرها ، ومن ليس في الثالثة عند وسطها ، أو عند انقضائها . وعصارتها تستعمل لتحديد البصر ، ويستطيع به أصحاب اليرقان ، لينقي يَرْقَانَهُم . وتستعمل في مداواة وجع الأذن إذا طال وعتق ، واحتياج له إلى شيء ينقى ، وتفتح ثقب المسامع والأجزاء التي تخسيء من عصب السمع من العشاين المخَشِيَّين للدماغ . وورقه إذا كان يابسا ثم طبخ بالماء مع بزره ، أو أخذ وهو رطب فدقّ وعصر ماوه وخلط بعسل ، شفَّى من كان به قرحة في الرئة ، أو من كان به ربو ، ومن كان به سعال وإذا طبخ به في أصل الإِيْرِسَـا قلع الفضول الغليظة من الصدر . ويُسقى منه من شرب شيئاً من الأدوية القاتلة ، إلا أنه ليس بموافق للمثانة والكلئ . وعصارته تدخل في علاج العين ، وفي قلع الحرب ، القديم منه والحديث ، ومن أصناف جسَّرَها الثلاثة ، وخصوصاً إذا حلّ بماء الرمان الحامض ، وقلب الحفن وطلبت عليه . ويدخل في كثير من الشَّيَّافَات البخالية لغشاوة العين ، المقوية للتور الباصر . وله قوّة تجلو الفضول من جميع الأعضاء الباطنة ، وينقى الرئة والصدر وآلات النَّفَس من الرطوبة المنسبة إليها ، ومن القرorchات المتكونة فيها ، المؤدية إلى السُّلّـ، وإلى نفث القيحـ ، إذا سقى الوَصِـ منها وزن نصف مثقال ، أو وزن درهمين ، مُدَافِـاً في طبيخ الزُّرْفَـا ودهن اللوز الحاوـ . وإن سقى منها وزن نصف درهم مُدَافِـاً في شراب البنسجـ ، أو في الحلبـ ، نفع من السعال الربـ و القرorchات في الصدرـ ، وأبراهاـ وأخرج ما فيهاـ من الرطوباتـ بالنفثـ . وإن حلّـتـ بماءـ، ودـيفـتـ بعسلـ، وضمـدتـ بهاـ الحرـاجـاتـ الخـشـيـةـ ، فإـنـهاـ تجلـوـهاـ وتنـقـىـ ماـفيـهاـ منـ الوـسـخـ وـتـدـمـلـهاـ، وإنـ ضـمـدتـ علىـ الشـائـلـ الفـعـّـةـ وـالـخـنـازـيرـ ، فإـنـهاـ تـحلـلـ جـسـاءـهاـ ، وـتـضـجـجـهاـ وـتـلـيـهاـ بـغـيرـ وجـعـ ولاـ أـذـىـ ، وـتـفـتحـهاـ . « جـ » فـرـاسـيـونـ هوـ: الـكـرـاثـ الـجـبـسـيـلـ . وـهـوـ حـشـيشـةـ مـرـةـ الطـعـمـ ، وـأـجـودـهـ الأـحـمـرـ الـرـوـمـيـ ، وـهـوـ حـارـ فيـ الـدـرـجـةـ الثـانـيـةـ .

يابس في الثالثة ، وهو مفتّح يخلو ويذيب ، ويحلل ويقطع . وعصارته لوجع الأذن المزمن ، ومع العسل لتحديد البصر وتنويته ، شربا وكحلا ، ويفتح السُّدَّد في الكبد والطحال ، ويحدّر الحيض ، وقدر شربته : نصف درهم . « ف » مثله . وينفع من الجذام والوسواس السوداوي . ولم يذكر هذا سواه . * فَرَبِيُون - « ع » وتعرف بالديار المصرية والشام باللبانة المغاربية . وهو لبن بعض النبات السائل . وقوّته لطيفة محقة ، مثل قوّة الصموغ الآخر الشبيهة به . وقال : في الثالثة من التأثيرات : الفَرَبِيُون الحديث أشد إسخانا من الحلّيت ، على أن الحلّيت أشد ألبان الشجر إسخانا ، ولهذا الصمغ إذا اكتحل به قوّة نجالية للماء العارض في العين ، إلا أن لذعه لها يدوم النهار كله ، ولذلك يخلط بالعسل والشّيّافات على قدر جذبها وإفراطها ، وإذا خلط بعض الأشربة المعولمة بالأفوايه ، وشرب وافق عِرق النّسا . والفرَبِيُون تبعي قوّته أكثر شيء ثلاثة سنين أو أربعا ، وتبطل قوّته من الرابعة . وقال : إن الفَرَبِيُون يجعل في إتائه مع باقلاء مقتصر ، فيحفظ قوّته ، ولا يتأنّكل مدة . وهو يضم الرحم جدا ، حتى يمنع من الأدوية المسقطة أن تسقط الجنين ، وخاصته: النفع من الماء الأصفر . وإن فُتق بالدهن وتمّرخ به نفع من القالج والخدّار جدا . ويقتل منه وزن ثلاثة دراهم ، في ثلاثة أيام ، بآن يقرّح المعدة والأمعاء . ويختار منه الحديث الصافي الأصفر اللون ، الحاد الرائحة ، الحريق الطعم ، وخاصته: إمهال البلغم اللزج الغليظ في الوركين والظهر والأمعاء ، إلا أنه يورث نعما وكربا وبيسا وحرقة وزحيرا في المقعدة . وإصلاحه لا يجاد سحقه ، وينخلط بالملقّل ورب السُّسُوس أو السُّنبل والدارصيني : أو يسلّت بدهن الازوّالحاو . الشربة منه : ما بين قيراطين إلى أربعة قراريط . وهو حار يابس في الدرجة الرابعة ، ولا يشرب وحده . « ج » فَرَبِيُون ويقال : أَفْرَبِيُون . وهو صمغ حار ، تتغير قوّته بعد ثلاثة سنين أو أربع ، والعقيق منه يضرب إلى الصفرة والشقرة ، ولا ينداه في الزيت إلا بصعوبة ، والحديث بخلافه ، والحديث أقل إسخانا من العقيق ، ومنافعه كما ذكره عبد الله . والشربة منه : من قيراط إلى دانق مع بعض البزور الطيبة الرائحة وماء العسل .

« ف » فَرَبَّيُون : صمغ المازريون ، حار يابس في الرابعة ، ينفع من عرق النساء وعضة الكلب الكلب والاستسقاء . والشربة منه : من قيراط إلى دائني . « ز » بدله : وزنه وثلث وزنه مازريون .

« فَرَنْجَمَشْلَك » ويقال بـ فَرَنْجَمَشْلَك وفَلَانْجَمَشْلَك وأفْلَانْجَمَشْلَك . وهو الخبق القرآنقلي . وهو صنفان : بستاني ، وبرى . ويقال للبستاني الهندي ، وللبرى الصيني . والأول مربع العيدان ، وورقه كورق الباذروج ، ولونه بين الخضرة والصفرة ، ورائحته رائحة القرآنقلي ، وكأن فيه زغبا . والصيني ينبع في الصخور ، دقيق الورق ، شبيه بورق التمام البرى ، ورائحته أشد من رائحة البستاني . وهو حار يابس في آخر الدرجة الثانية ، يفتح السداد العارض في الدماغ شمماً وأكلاً وطلاء ، وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء ، وإن أكل أو شم فتح سدد المتخرين . ويزيد في المسرة ، وهو جيد للبواسير ، وهو أعدل من المرزنجوش والتمام ، وليس فيه من اليبس ما فيهما ، وينفع الكبد ، ويقوى القلب والمعدة الباردة ، ويضم الأطعمة الغليظة ، ويخشى جشاء طيبا ، ويطيب النكهة ، ويذهب بحديث النفس ، ويشد الأسنان واللثة ، وينفع المعدة ، ويزيل منها الرطوبة الرديئة . وبزره إذا شرب جفف المنى ، وهو ينفع الفساد من التisser ، ومن سائر الحلول ، إذا قطعت أغصانه وطاحت فيه ، وربما صرع المحرورين . « ج » حار يابس في الثانية ، لطيف ينفع من الخفقان العارض من السوداء والبلغم . « ف » صنف من البقول أعدل من المرزنجوش ، أجوده الصاري الذي ذكره في الرابعة . وهو حار يابس في الثانية ، ينفع من البواسير والخفقان السوداوي والبلغمي . والشربة منه : درهم ونصف .

* فِرْفِير — « ع » هو البقلة الحمقاء ، وقد ذكرت في حرف الباء . والفِرْفِير صمغ أحمر ، يسمى باليونانية أيديقون ، وتأويله : الهندي ، وقد ذكرته في حرف الألف (١) .

(١) هذه عبارة ابن البيطار في الجامع ، نقلها المؤلف بحروفها ، ولكنه لم يعلم رسمها للأيديقون . فلعله سهو منه . اه مصححه .

* فُسْتُقُ - (١) «ع» هذه الشجرة أكثر ما تكون في بلاد الشام . وثمرتها ثمرة طيبة ، فيها شيء كأنه إلى المرارة ، عَطْرَى . فلنلذك تفتح المِسَدَّد ، وتتنى الكبد خاصة ، وتنفع من علل الصدر والرئة . والذى ينال البدن من الفستق من الغذاء يسير جدا . ومنافعه أنه يقوى الكبد ، وينهى ما قد يُحْبِيج وصار كالشُفْفُل في منافذ الغذاء منها . وهو حار في آخر الدرجة الثالثة . وفيها رطوبة ، وتنفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلاط . وتنمع الغشيان ، وتقلب المعدة ، وتنقى فمها ، فأشبه أن يكون مفرحاً مقوياً للقلب ، ولذلك عُدَّ في التراثيات . ومن خاصته: تطبيب النكهة ، وينعن أخيرة المعدة التي ترقى إلى أعلى ، ويُزيل المغص أكلا . وقشره الخارج الرقيق إذا نقع في الماء وشرب قطع العطش والتىء ، وعقل البطن ، ودهنه مضر بالمعدة بخاصية فيه . وقال بعضهم: هو أشد حراة من اللوز والجوز . «ج» هو أشد حراة من الجوز وهو من تركيب الجوز على الحبة الخضراء . وأجوده الحديث الكبار . وهو حار في الثالثة ، يابس في الثانية . وقيل إن حرارته في آخر الثانية ، ويسمه في الثالثة ؛ وقيل إن فيه رطوبة فضالية ، وقيل رطوبته في الثالثة ، وهو يفتح سُدَّد الكبد لممارته ، وهو جيد للمعدة ، وينعن الغشيان ، وينقى فم المعدة ، ولا يلين البطن ولا يعقله ، وينفع من نهش الهوام ، ويزيد في الباءة ، وينفع من السعال البلغمي ، ومن لسع العقارب . «ف» من الأمصار المعروفة . وهو شامي وخراساني . وأجوده الشاي الكبار . وينفع من نهش الهوام . الشربة: مقدار الحاجة .

* فَسَافِس - «ع» هو البق موجود في الحيطان والأسرة . وإذا أخذ من الذي في الأسرة سبع عددا ، وجعلت في شقب باقلاء ، وابتلت قبل أخذ الحمى ، نفعت من حمى الربع . وإذا بُلِّعت بغير باقلاء، نفعت من

(١) الفستق : منفعته : مقوٌّ للكبد لعطريته ، متنقٌّ للخلط الغليظ الذي في عروقها ، نافع من علل الصدر والوجه . وإذا سحق وشرب نفع من لسع الهوام . مضرّته : يعطش المحرورين ، ويحدث لهم صداعا ، مبشر للفم . دفع ضرره : أن يتغرغر بعده بالجلاب ، ويشرب منه . والله أعلم . عن هامش ص ، ق .

لسع الحية التي يقال لها أسيقس ، وإذا اشتمت نفعت من اختناق الرحم ، ومن وجع الأرحام . وإذا شربت بخلٌ أو شراب أخرجت العلّاق . وإذا سُحقت ووضعت في ثقب إحليل أبرأت من عُسر البول . « ج » وإذا ابتلع منها سبع نفعت من لسع الهوام . « ف » حيوان كالقراد يكون في الأسرة معروفة . أجوده الأحمر الصغير القافن . وهو حارٌ ، إذا شرب بخل يخرج العلّاق . الشربة منه : درهم .

* فِصْفِصَةٌ — « ع » هو رَطْبُ الْقَسْتَ ، فإذا جَفَّ فَهِيَ الْقَسْتَ . وهى بالفارسية أَسْبَسْتَ . وتسمى الرَّطْبَةُ . وهى الْقَسْتَ بلغة اليمن . والرَّطْبَةُ تشبه في ابتدائها الحَسَنَدَقَوْقا النابت في المروج ، فإذا نَمَّتْ صارت أَدْفَقَّ منه ورقا ، ولها زهر مُعْوِجٌ مثل القرون إذا جَفَّ ، ويستعمل منها زهرتها وورقها ، فزيادة في المني واللبن ، وإذا تضمنَّ بها رطبة نفعت الأعصاب المحتاجة إلى تسكين ألمها ، ويعلف بها الخيل والحمُّرُو المواشي . وقال : الفِصْفِصَةُ تنبت على المياه ، ولا تجف صيفاً ولا شتاءً ، وهى حارّة رطبة ، وفيها شيء من نفخة ، وبذلك يزيد في المني ، ويخرك الجماع ، ويزيد في منفعة الأدوية المتخذة لذلك ، ويدخل يزِّرها في كثير من الحوارِشَنَاتِ القوية . وتدق بعد طبخها حتى تصير كالم لهم ، ويضمدها بها اليدي التي بها الرعشة كل يوم مرتين ، فإذا أنها تبرئه . ودهنها أيضاً يذهب بالرعشة شرباً وتمرinya ، وهي حارة رطبة ، تسمى الدواب . ورطبهما يلين البطن ، ويابسهما يعقله ، وينفع السعال وخشونة الصدر . وبزرها فيه قبض يعقل البطن . « ج » رَطْبَةٌ تسمى إذا كانت رَطْبَةٌ فِصْفِصَةٌ ، فإذا جفت فَهِيَ الْقَسْتَ . وأجودها الأخضر الأملس الورق . وهي حارّة رطبة ، تزيد في المني واللبن . دهنها ينفع الرعشة ، يستعمل منها يقدر الحاجة . « غ » ومنه نوع يسمى القرْطُ ، يزرع بمصر ، يشبه الرَّطْبَةَ ، وهو أَجْلَّ منه ، وأَعْظَمَ ورقاً ، ويسمى بالفارسية أَسْدَارَ ، يسمى عليه الدواب ؟ وهو حارّ رطب ، يلين البطن إذا كان رطباً ، ويعقله إذا كان يابساً ، وينفع من السعال وخشونة الصدر . وثمرة يسمى بِرْسِيماً ، وهو أقوى منه . وفيها قبض ، وينحبس البطن .

* فِضَّةً - «ع» سُحَالَتْها باردة يابسة باعتدال . وإذا خُلُطت سُحَالَتْها في الأدوية كانت نافعة من الحفَقان ، وتنفع من البَخْر والرَّطْبَةِ الْزِّجَة ، وفعاليتها على حكم فعل الياقوت ، ولكنها أضعف منه كثيرا . والشرب في آنية الفضة يسرع بالسُّكُر . وإن سُخلت الفضة وخلطت بالأدوية المشروبة ، تنفع من كثرة الرطوبات ، ومن البلغم اللازم ، ومن العلل الكائنة من العفونـة . «ج» أجودها مالم يحالطها غِيشٌ ، وهي باردة يابسة ، وقيل معتدلة في الحرّ والبرد . وقيل قابضة جدا . وهي تبرد وتحفـف . وإذا خُلُطت سُحَالَتْها بالأدوية تنفع من الرطوبات الْزِّجَة . وهي جيدة جدا للتجرب والحكمة . وسُحَالَتْها تنفع من البَخْر مع أدويته ، ومن الحفـقان مع أدويته ، وعُسْرُ البول . وقدر ما يؤخذ منه : دائق . وسُحَالَتْها مع الزَّبْق ينفع طلاء لل بواسير . «ف» أجودها مالم يحالطها غِيشٌ . بارد يابس . ينفع من الغم والحزن وضعف القلب والحفـقان . والمستعمل منه إلى درهم .

* فُطْرٌ ، وفَقْعٌ - لا يحتاج إلى شرحهما ، لأنَّهما أصنافاً قتَّالة ، وما لم يقتل فهو بارد الغذاء ، مولد خلطـاً رديئـاً .

* فَقْعَاعٌ - «ع» الفـقـاع يتخذ كثيراً من الشعير ، والخلط المـتوـلدـ منه ردىء ، من طريق أنه إنما يكون بالعفونـة ، وهو مع هذا نافـخ ، وفيه شـىء حـاد . وأما أصلـهـ فيـبارـدـ مـائـيـ حـامـضـ . وـهـوـ يـُـدـرـ الـبـولـ ، وـيـُـسـرـ الـكـلـيـ وـحـيـجـبـ الـدـمـاغـ وـالـأـعـصـابـ ، وـيـوـلـدـ نـفـخـاـ وـكـيـمـوـسـاتـ رـديـئـةـ . وـالـمـتـخـذـ مـنـ دـقـيقـ الشـعـيرـ وـالـفـاسـقـلـ وـالـقـرـنـفـلـ وـالـسـتـبـلـ وـالـسـدـآـبـ وـالـكـرـفـسـ مـثـلـهـ ، إـلـاـ أـنـ فـيـهـ مـنـافـعـ مـنـ الـجـذـامـ . وـأـمـاـ الفـقـاعـ الـمـتـخـذـ مـنـ العـسلـ فـحـارـ يـابـسـ ، يـفـعـلـ فـعـلـ الـعـسلـ . وـأـمـاـ الـمـتـخـذـ مـنـ السـكـرـ فـأـمـدـ لـأـصـحـابـ الـأـمـزـجـةـ الـحـارـةـ ، لـقـلـةـ حـارـرـتـهـ . وـوقـتـ شـرـبـ أـصـنـافـ الـفـقـاعـ كـلـهـ : عـلـىـ الرـيقـ . وـيـجـتـنـبـ بـعـدـ الطـعـامـ ، فـإـنـهـ يـعـفـنـهـ فـيـ الـمـسـعـدـةـ . «ج» هو شـرابـ غـيرـ مـسـكـرـ ، وـالـذـىـ مـنـ الشـعـيرـ يـُـدـرـ الـبـولـ ، وـيـُـسـرـ حـدـةـ الـحـارـةـ ، وـلـكـنـهـ يـوـلـدـ خـلـطـاـ رـديـئـاـ . وـهـوـ رـدىـءـ لـمـعـلـدـةـ ، يـغـشـيـ وـيـضـرـ بـالـقـضـيبـ جـداـ . وـالـذـىـ بـالـأـفـاوـيـهـ يـسـخـنـ وـيـحـفـفـ . وـالـمـعـوـلـ مـنـ خـبـزـ الـحـوـارـىـ وـالـنـعـنـعـ وـالـكـرـفـسـ هـوـ أـقـلـ رـدـاءـ مـنـ الشـعـيرـ ،

والمتَّخذ بماء الرمان يطفئ الحرارة ، ويسكن العطش ، وينفع الصفراء وَيُؤْمِن .
«ف» يَتَّخذ من خبز الْحُوَارِي ونُعْنَع وكرَفَس وغيره . وأجوده ما كان فيه
الأفواية . وفيه حرارة ويدس ، يقوى المعدة إذا كان جيد الصنعة ، ورديء
الصنعة يضر بالحواس . المستعمل منه من جيده : بقدر المزاج .

* فَقَوْس — «ع» الفَقَوْس ردىء عسر الانهضام ، ولا سيما ما صلب
منه وكَبِير . وأما الصغار والرُّطب منه فلدون ذلك ، وإن كَثِير منه تولد عنه نفخ
في الأمعاء غليظ ، ووجع في البطن . وينبغى أن يستعمل عند حدوث ذلك
التيء ، ويشرب عليه شراب صرف ، ويستعمل الجوارشنا .

* فَقْد — هو حب الْبَنْجَنْكُشْتُ ، وسيبي بذلك لأنَّه مفقد النسل
فيما زعموا .

* فُقَّاح — «ع» هو النَّور ، أي نور أي شيء كان .

* فَطْرَاسَالِيَّنُون — «ج» هو بِزْرُ الْكَرَفَسِ الْجَبْلِي . وهو حب أسود
شبيه بـالْمَيْوِيزَجِ الْجَبْلِي . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة . «ف» هو بِزْرُ
الْكَرَفَسِ الْجَبْلِي أو الصخرى ، وأجوده الرومي الذكي الراحة . وهو حار
يابس في الثالثة ، ينفع الكبد والطحال وضيق النفَس ، ويدر البول والطمث ،
ويفتح سُدَّد الكبد والعروق والصدر والرئة من خلُط بالغمى .

* فَقَلْامِينُوس — «ج» قيل هو بخور مرَّيم ، وقد ذكر بخور مرَّيم
في حرف الباء . والله أعلم .

* فَلَنْجَة — «ع» حارّة في أول الدرجة الثانية ، قواها مختلفة في التحليل
والقبض ، تدخل في الطيب ، وهي حارّة يابسة ، مفتتحة للسداد في الرأس ،
قوية للدماغ . وهي في صفتها مثل العقد ، وأجودها أكبرها ، وأقواها
ريحا ، وأشد حرارة ، وأرزها . وأدناها الحقيقة السوداء . وخاصتها : مضادة
القارب ، حتى إنَّه إذا أخذ إنسان منها شيئاً وطلاه بزيت على لسعة العقرب
بعد سحقه شفاء . وهي نافعة إذا وقعت في الأدهان التي تسخن المعدة ، وتخلل
الرياح منها ، قيل إنَّها تشبه حب الخردل . وهي حارّة يابسة في الدرجة الثانية .

« ف » قيل إنها من الأئمّار ، وقيل إنها من الحبوب . أجودها الحديث الكبار . حارّة يابسة في الثانية . مقوية للمعدة والكبد الباردتين ، وترزيد في الباعة . الشربة منها : درهم .

* فُلْفُلُ (١) - « ع » يقال إنها شجرة تنبت في بلاد الهند ، لها ثمر يكُون في ابتداء ظهوره طويلاً شبيهاً باللوبياء ، وهو الدارفلل ، في داخله حبّ صغار شبيه بالجاورش ، وإذا استحکم صار فلفلاً ، ومنه ما يُجتَنِي نصيحاً وهو الفلفل الأسود ، ومنه ما يُجتَنِي غصّاً ، وهو الفلفل الأبيض . والفلفل الأبيض يقع في أخلاق الأكمال ، وفي الأدوية المعجونة ، والدارفلل أصلح للترافق والمعجنات لفجاجته ، والفلفل الأسود أشدّ حرافة من الأبيض . والفلفل الأبيض أضعف قوّة من الأسود ، لأنّه لم يدرك . والختار من الفلفل الأسود ما كان رزيناً ممتلئاً أسود ، لا يكون شديد التكثُّش ، ويكون حديثاً ، ولا يكون فيه شيء مما يشبه النخالة . وأما أصول الفُلْفُلُ فشبّهها بالقُسْطَ . وقال : أما ثمرة أول ما يطلع فهو دارفلل ، وهو أرطب من الفلفل المستحکم . والدليل على رطوبته أنه إذا طالت به المدة قليلاً تأكل وتتفتّت . وأما ثمرة الفلفل التي هي كالفسحة التي لم تنضج ، فهي الفلفل الأبيض ، وهو أشدّ وأشدّ حرافة من الأسود ؛ وذلك أنّ الأسود قد نضج ، وصار كأنّه قد احترق وبيس احتراقاً وبيساً مفرطين . والنوعان كلاهما من الفلفل ، يسخنان ويحفزان إسخاناً وتحفيزاً قوياً ، وقوّة الفُلْفُلُ في الجملة مسخنة هاضمة للغذاء ، ميسرة للبول ، جاذبة جالية اظلمة البصر . وإذا شرب أو تمْسّح به في بعض الأدهان وافق النافض . وينفع من تهشّش الهوام ويندر الجحين . ويقال إنه إذا احتملت المرأة بعد الجماع منع الحبل . وإذا استعمل في اللعوقات والأشربة وافق السعال وسائر أوجاع الصدر . وإذا تحسّنك به مع العسل وافق الحُنّاق . وإذا شرب مع القارطري نفع من المَعْصَ . وإذا مضغ مع

(١) الفُلْفُلُ قوى الحرارة واليأس ، يسخن المعدة والكبد ، ويهدى الطعام ، وينحلل النفح ، غير أن إسخانه قوى ، وهو من أجل ذلك ضارٌ بالأبدان الحارّة ، لاسيما في الصيف . اه . والله أعلم . ومن هماش صن ق

الريت الجبلي قلع البلغم . وإذا وقع في أخلاط الصبغات (١) كان موافقة للأسماء لفتق الشهوة ، والمعونة في اهضم الطعام . وإذا خلط بالزفت حلل المحتازير . وإذا خلط بالطُّرُون جلا السَّبِق . وهو هاضم للطعام ، كاسر للرياح ، موافق لأصحاب الأمزجة الباردة . وبالضد فليصلح ضررَة المحرورون بربوب الفواكه الحامضة وأجرامها ، ويشربون ماء الشج . وأما المبرودون فليكتروا منه في طيبيتهم ، وليلأ كلوه بأغذيتهم ، فإنه يلطفها ، ويحيي دضمها ، ويمنع من تولد الفضول الغليظة منها ، ويسخن الدم ويرقه ، حتى يحمر اللون ، ويُسخن المعدة ، ويذهب بالجُشاء الحامض ، ويُذْرِق كلّ ما تجمّر فيه سررعاً ، ويقطع كلّ غذاء غليظ ، ويعده للهضم . وليجتنبه من به قُرحة في بطنه ، أو قرحة في مجرى البول ، ومن به حُمَّى أو حرارة في الكبد ، لاسيما في الأزمان الحارة . وإن حُشِيت به الأسنان المتأكلة الوجهة بعد انقطاع المادة نفعها ، وهو ينفع من الفانج والحدَّر والروّاشة ، ومن علل العصب الباردة كلها ، منفعة بالغة ، لا يدركه فيها دواء . وبالخل ينفع من وجع الأسنان . والأبيض أفعى للمعدة من الأسود . والدارفلل حارّ رطب كالزنجبيل ، هاضم للطعام ، مقوّ على الجماع ، طارد للرياح من المعدة والكبد الباردِي المزاج . والفلفل والدارفلل المربيان نحو الزنجبيل المربي . وأصل الفلفل يحسن اللون ، ويخرج المرة السوداء على رفقه ، ويزيد في الباعة . «ج» شجرة الفلفل مثل شجرة الرمان . وبين الورقين منه شمراخان منظومان بالفلفل . وشمراخه في طول الإصبع . وأوكر ما يطلع ثمرة يكون الدارفلل . ولذلك أن الدارفلل أرطب . والفلفل الأبيض أجوده الخفيف ، وهو أضعف حرارة ورطوبة من الأسود . وهو حارّ في الثالثة ، يابس في الرابعة ، يقع في الأكمال الحالية ، ويجلو ويُهضم ويُشَمَّى . وهو جيد لورم الطحال ، يدرّ البول والحيض ، ويقع

(١) جمع صباغ ككتاب . وقيل الصباغ جمع صبغ ، بكسر الصاد ، وهو ما يصبغ به الخبز في الأكل ، ويختص بكل إدام مائع كالخل ونحوه . وفي التزييل « وصبيغ للآكليين » . ويقال : اصطبغ بالخل ، واصطبغ من الخل (انظر المصباح) .

في الترقيات ، وينقى البلغم والسوداء . وقدر ما يؤخذ منه : إلى نصف مثقال . وهو يحدِّر الحنين . والأسود وهو أشد حراقة من الأبيض الذي لم يبلغ شدّة الحفاف . وهو حار يابس في الرابعة ، وفيه جذب وتحليل وجلاء ، يستأصل البلغم ، ويسكن العصب ويسخنه ، ويخلو البهق مع النطرون ، ويحلل الخنازير مع الزفت ، ويلطف الأغذية ، ويدرّ البول . وإن احتملته المرأة بعد الجماع منع الحبل . وهو ينفع من ظلمة البصر والدمعة . « ف ، ز » حب معروف . صنفان : أسود وأبيض . والأسود أشد حراقة . حار يابس في الرابعة ، ينفع من الفالج والرعشة واسترخاء الأعصاب . وهو أكثر يبوسة من الأبيض ، ينفع من النسيان ، ويحدِّر الذهن ، ويقوّي الأمعاء ، وينقى المعدة ، ويذهب بالصُّفار ، وينفع من أوجاع المعدة والبواسير والنواصير ، إذا سحق وعجن بصفرة البيض المشوى والقرطاس الحرق ، وطلّى به المقعدة . والشربة منه : نصف درهم ، ومن الأبيض : نصف مثقال . « ز » وبدل الفلفل الأبيض : وزنه فلفل أسود . وبدل الأسود : زنجيل عن بعضهم . « ع » الدار فلفل يذهب مذهب الفلفل ، إلا أنه أغاظ وأقل إحسانا ، والقول فيه كالقول في الفلفل .

* فُلْفُلُ الماء — « ع » ينبت في المياه القائمة البطيئة البحرى ، وله ساق ذات عقد وأغصان طولها ذراع ، حرفة الطعام ، مثل الفلفل ، إلا أنه لا يسخن مثل إحسان الفلفل ، وإن استعمل طريا ، لأن يتخذ منه مع ثمره ضماد ، أذهب المنش من الوجه إن كان صلبا وحلمه . « ج » وهي حشيشة بقليلة تنبت في الماء ، وتقرب منه ، وفي مذاقها فلفلية ، وليس لها حدة الفلفل . وهو حار يابس ، إذا طلى به على الآثار في الوجه قلعها إذا هو طرى . « ف » ينفع من الأوجاع الباردة ، ويحلل الأورام الصلبية . الشربة منه : درهم ونصف .

* فُلْفِلْسُمُويَه — « ع » هو أصل شجرة الفلفل . وقد ذكر مع الفلفل فيما مضى . وقيل : عيدان شجر الفلفل . وقال عن غيره : هو عروق صفر ، تشبه في قدرها الأسارون وأدق ، ولو نهَا إلى الحضره والغبرة ، ومذاقها حار ، ورائحتها طيبة ، يؤتى بها من الصين ، وله ثمر صورته وشكله ولو نهَا كصورة

حب الأتْرَج . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة . ينفع من القُولَنج والشَّقَرَس وسائر الأوجاع الكائنة من البرودة . وبدله إذا عدم : وزنه من النارَمِشْك ، وثلثا وزنه من السُّورَنْجَان ، وثلث وزنه من القرُطُم المقوس . « ز » مثله . « ج » فلِفِلِسْمُويه أصل الفلفل . وهو خشب حِرِيف ، حار يابس حاد ، خاصته النفع من الأوجاع الباردة والتشنج والشَّقَرَس والقولَنج والرياح الباردة ، ويطلق به الورِك ، فينفع من عرق النَّسَاء . « ف » مثله . وقال : حار يابس في الثانية . الشربة منه : درهم .

* فُلَيْفِلَة — « ع » هي الهرنُوَة . وسيأتي ذكرها في حرف الهاء . وبعده يسمى بهذا الاسم النَّخْنُواه ، وبعده يسمى به ثمرة البَسْجَنْكُشت . * فُلَّ — « ع » هو دواء هندي . وهو ثمرة في قدر الفُسْتَق ، عليها قشر يشبه في داخله قشر الجَلَّوَز ، وفي داخله ثمرة دسمة ، نحو ما في داخل الصنوبرَ الكبار ، لونها بين الصفرة والبياض ، وهي المستعملة . وهو حار يابس ، نافع من استرخاء العصب وأرياح البواسير . « ج » هو أصل النَّيْلُوفَر الهندي ، وقوته كقوه اليَبْرُوح . وقيل إنه حار يابس ، ينفع من الصداع ضمادا ، وإن شرب منه نصف درهم نفع من وجع المتعده ، وأضر بالملائكة ، وإصلاحه بالعسل . « ف » فل : هو أصل النَّيْلُوفَر الهندي ، وقيل : هو ثمرة . وأجوده الحديث الرزين الطرى . حار يابس ، ضماده ينفع من الصداع واسترخاء العصب . ومقدار الشربة منه في الطبخ : إلى نصف أوقيه ، وينغير المطبوخ : إلى درهم . يسهل الماء الأصفر والأخلاط الرديئة . * فَنْجَنْكُشت — « ع » تأويله ذو الخمسة الأصابع . ويقال : سَنْجَنْكُشت أيضا . وقد ذكر في حرف الباء .

* فَنَك — « ع » الفَنَك : حار طيب الرائحة ، أطيب من جميع أنواع الفراء ، يحتاب كثيرا من الصقالبة ، ويشبه أن يكون في لحمه حلاوة . وهو أبرد من السَّمُور وأعدل في الحرارة ، وأحر من السُّنْجَاب . وأكثر الناس على اختلاف أنسانها يختملون لبس الفَنَك . وقال : الفَنَك والقاقُم والحواصل معتدلة في الحرارة ، وهي مع ذلك خفيفة ، تصلح للأبدان المعتدلة . وأما سائر الأوابار

فهي حامية، لا تصلح إلا ل أصحاب الأبدان الحافية. «ج» هو أحمر من السنّحاب وأقل حرّاً من السّمّور.

— فُوٌ — «ع» ويسميه بعض الناس سِيلَبِرْيَا . أصل هذا النبات فيه عطرية وقوّة شبيهة بقوّة السنبل ، إلا أنه في أشياء كثيرة أحسن من ذلك ، ويدرّ البول أكثر من سنبل الطيب ، ومن السنبل الشامي . ومثله في ذلك مثل المَسْتَحْوَشة . وقوّة هذا الأصل مسخنة ، مدرّة للبول ، إذا شرب يابسا ، وطيخه يفعل ذلك أيضا ، وينفع من وجع الجنب ، ويدرّ الطمث ، وهو صلّب ، عسر الرض ، قوى الإسخان ، منق للعروق والصدر . «ج» ورقه كورق الكرّفنس العظيم الورق ، وساقه ذراع أو أكثر ، أملس ناعم غليظ ، أغاظه من الإصبع ، أرجوانى ذوق عقى ، وله زهر كالنرجس . وهو حار يابس . وقوّة أصله مسخنة ، وهو ينفع من وجع الجنب ، ويدرّ الطمث والبول ، يابسا ومطبوخا . وقدر ما يؤخذ منه : نصف مثقال . «ف» أصل نبات ، ورقه كورق الكرّفنس ، أرجوانى ، أجوده البرى الحديث . وهو حار يابس . وهو نافع للفالج من برد ، ويزيد في المني جداً . وقيل إنه يحمل قوى الأنثىين ، ويصلحه بذر الرازيانج . الشربة منه : نصف مثقال . وإذا سحق وخلط بالماء والعسل وضمد به الورك ، نفع من عرق النساء منفعة يينة .

* فُوٌ — «ع» الفوّة عروق نبات ، لونها أحمر ، يستعملها الصباغون . وهو مرّ انطعم ، ينثى الكبد والطحال ، ويفتح سدّدهما ، ويدرّ البول الغليظ الكثير ، وربما بَوَل الدم ، ويدرّ الطمث ، ويجلو جلاء معتدلا في جميع الأشياء المحتاجة إلى ذلك الجلاء ، وينفع البهق الأبيض إذا طلى عليه مع الخل ، ويسقى لأصحاب عروق النساء ، ووجع الورك ، ومن عرض له استرخاء في أعضائه يسقي بماء العسل . وعرقه إذا احتمّل أدرّ الطمث ، وأحدّر الجنین . والفوّة حارة في الدرجة الأولى . تنفع إذا عُجِّنت بخل من البزص ، وتغيّره إذا طلى بها ، وله قوّة صابغة لطيفة . وبذله في تنقية الكبد والطحال وإنزال الحيض والبول : وزنه ونصف وزنه سَلَبِيَّة ، وثلاث وزنه زبيب أسود . «ج» وتعرف بفوّة الصباغين . حارّة يابسة . وقيل فيها بعض البرد . وأجودها

الحادية الحمراء الرقيقة . ويُسقى منها : من درهم إلى درهرين . وأغصانها مع ورقها تنفع من نهش الهوام ، وعروقها لا تقدم ذكره . وينبغي لمن شربها أن يستحم كل يوم . « ف » عروق حمر معروفة . فيه تبريد ويليس . ينفع الكبد والطحال ، ويدرّ البول والطمث . الشربة منه : درهم .

* فَوْفَلَ — « ع » نبات الفوفل نخلة النارِ جيل ، تحمل كباقي نبات الفوفل أمثال التمر ، وليس من نبات أرض العرب . ومنه أسود ، ومنه أحمر . وهو بارد شديد القبض ، مقوّ للأعضاء ، ينفع الأورام الحارة طلاء . وقوّته كقوّة الصندل الأحمر ، وإذا شرب منه من درهم إلى درهرين أسهله إسهالاً برفق معتدلاً . وهو يطيب النكهة ، ويقوّي القلب ، وينفع التهاب العين وجراحتها وحرارة الفم ، ويقوّي اللثة والأستان . وبذاته إذا عدم : وزنه من الصندل الأحمر ، ونصف وزنه من بذر الكزبرة . « ج » ينفع من الطرفة وحرارة الفم ، وهو مبرد بقوّة يابسة ، بارد قابض ، وقوّته قريبة من قوّة الصندل . « ف » ثمر شجرة هندية . أجوده الرزين الذكي الراحة . وهو بارد يابس في الثالثة ، يقوّي اللثة والمعدة ، وينفع من الأورام الحارة . وهو ردء لآلة المنى ، ويطيّب النكهة ، ويشدّ العمور (١) والأستان .

* فُوذْنج — « ع » أجناسه ثلاثة : بري وجبل ونهرى . فأما البرى فيسمى بمصر فُلَيَّة ، وهو المسمى باليونانية غلَيِّجُون ، وأهل الشام يسمونه الصعتر ، وزاخته وطعمه يشبهان رائحة الفوذنج النهرى ، وفيه حدة ومرارة يسيرة ، تلطف تلطيفاً قوية ، وتحرج الأختلاط الغليظة اللزجة ، بالنفت من الصدر والرئة ، ويدرّ الطمث . وهو ملطف مسخن منضج ، وإذا شرب أدرّ الطمث ، وأحدى المشيمة ، وأخرج الأجنة ، وإذا شرب بالملح والخل أخرج الفضول التي في المعدة ، ويُسْهِل فضولاً سوداوية . وإذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام . وإذا استحم بطبيخه سكن الحِكة والجُرب . وإذا جلس النساء في طبيخه وافق الريح العارضة في الرحم . ومنه نوع يسمى المشكطر امشير (٢) ، حريّف جداً ، وليس له زهر ، فإنه يفعل ما يفعله الأول ، ويسكون الماء . مصححه . (٢) في أكثر المراجع : المشكطر امشير .

(١) العمور : هي ما بين مغارس الأسنان ، الواحد عَمْر ، بفتح العين ،

وسكون الماء . مصححه . (٢) في أكثر المراجع : المشكطر امشير .

بل هو أقوى منه بكثير ، لأنه يطرح الأجنحة بقوّة إذا احتمل وإذا تدخن به . وجوهره ملطف أكثر من جوهر الفوذنج البريّ . وأما سائر خصاله الآخر فهو شبيه به ، وأما الفوذنج النهريّ فمهما هو أولى بأن يقال له جيلـيّ . وهو ذو ورق شبيه بورق الباذرج ، وله أغصان وقضبان مزاوأة ، وزهر فرـفـيريـيـ ، ويسمى الضـوـمـرانـ ، وحبـقـ المتساحـ . ومنه نوع ثالث يشبه النـعـنـعـ الذي ليس بيستانيـ ، إلا أنه أطول ورقـا ، وساقه أكبر من ساق النوعين الآخرين وأغصانهما . وقوته أضعف . وورقـ جميع هذه الأصناف حـرـيـفـ الطعمـ ، يـخـذـى اللسانـ حـذـياـ شـدـيدـاـ ، وعـروـقـها لا يـنـتـفـعـ بهاـ ، وينـبـتـ فيـ الصـحـارـىـ وموـاضـعـ خـشـنةـ ، وموـاضـعـ فيهاـ مـيـاهـ . وإذا شـربـتـ أوـتـضـمـدـ بهاـ نـفـعـتـ منـ هـمـشـ الـهـوـامـ . وإذا شـربـ طـبـيـخـهاـ أـدـرـ الـبـولـ ، ونـفـعـ منـ رـضـ لـحـ العـضـلـ ، وأـطـرـافـهـ منـ عـسـرـ النـفـسـ الذـيـ يـحـتـاجـ معـهـ إـلـىـ الـانتـصـابـ ، وـالـمـعـصـ وـالـهـيـضـةـ وـالـنـافـضـ . وإذا تـقـدـمـ شـرـبـهاـ بـالـحـمـرـ وـاـفـقـتـ منـ السـمـومـ الـقـتـالـةـ . وإذا شـربـتـ بـالـعـسـلـ وـالـلـحـ قـتـلتـ دـودـ الـبـطـنـ وـغـيـرـهـ ، وإذا أـكـلـتـ وـشـربـ بـعـدـهاـ مـاءـ جـبـنـ نـفـعـتـ منـ دـاءـ الـفـيـلـ (١) ، وإذا اـحـتـمـلـ وـرـقـهاـ مـسـحـوـقـاـ قـتـلـ الأـجـنـةـ وـأـدـرـ الطـمـثـ ، وإذا دـخـنـ بـورـقـهاـ طـرـدـ الـهـوـامـ ، وإذا اـفـتـرـشـ فعلـ ذـلـكـ ، وإذا طـبـخـتـ وـتـضـمـدـ بهاـ حـلـلـ آـثـارـ الـقـرـوـحـ السـوـدـ منـ الـبـدـنـ ، وـأـذـهـبـتـ لـونـ الدـمـ الـمـيـتـ تـحـتـ الـعـيـنـ . وإذا قـطـرـتـ عـصـارـتـهاـ فـيـ الـأـذـنـ قـتـلتـ الـدـيـدـانـ الـمـتـوـلـدةـ فيهاـ . وـطـبـيـعـةـ هـذـاـ الدـوـاءـ لـطـيـفـةـ ، وـمـزـاجـهـ حـارـ يـابـسـ فـيـ الـدـرـجـةـ الـثـالـثـةـ ، إذاـ وـضـعـ عـلـىـ الـوـرـيكـ نـفـعـ مـنـ عـرـقـ النـسـاـ ، وـيـخـرـجـ الأـجـنـةـ إـذـاـ شـربـ وـاـحـتـمـلـ . وـفـوـذـنـجـ الـجـيلـيـ . أـنـفـعـ فـيـ هـذـهـ الـوـجـوهـ كـلـهـاـ مـنـ الـنـهـرـيـ . «ـجـ» فـوـذـنـجـ جـيلـيـ ، وـهـوـ شـبـيـهـ بـطـعـمـ الزـوـفـاـ . وـقـيـلـ إـنـهـ الـحـبـقـ . وـهـوـ حـارـ يـابـسـ فـيـ الـدـرـجـةـ الـثـالـثـةـ ، يـلـطـفـ تـلـطـيـفـاـ قـوـيـاـ ، وـيـدـرـ الـعـرـقـ . وـيـضـمـدـ بـهـ الـآـثـارـ السـوـدـ منـ الـبـدـنـ مـطـبـوـخـاـ بـشـرـابـ ، وـيـنـفـعـ الـجـرـبـ وـالـحـكـةـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ الـجـدـامـ وـقـرـوـحـ الـفـمـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ الـفـوـقـ وـأـصـحـابـ الـسـيـرـقـانـ وـالـاسـتـسـقـاءـ ، وـيـسـهـلـ السـوـدـاءـ . وـشـربـتـهـ :

(١) دـاءـ الـفـيـلـ : قـيـلـ إـنـهـ هـوـ الـوـرـمـ الـمـنـصـبـ فـيـ الرـجـلـ مـنـ الرـكـبةـ إـلـىـ الـأـصـابـعـ . اـهـ

درهم وثلث بحلاّب . وإذا دقّ بحاله أو طبخ وشرب قتل الأجنحة . وفودَنْج نهرى ، قوّة شرابه كقوّة شراب الحاشا . وأجووده الأخضر الطرى . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، إذا أكل وشرب أياما متواالية مع ماء الجبن نفع من داء الفيل والدوالى ، وطبيخه ينفع من انتصاب النفس . والحلل القريب العهد بالتحليل ، شمّه ينبع الماغشى عليه ، وشربه والضماد به ينفع من نهش الهوام . وإن تقدم شربه بشراب نفع السموم القاتلة . والتدخين بورقه يطرد الهوام ، ومضنه يزيل ريح الشّوم . وقدر ما يشرب منه : درهم . وإذا طبخ بشراب وضمد به الجُدام نفع منه . وهو يقطع الباءة ، وينعن الاحتلام . « ف » فودَنْج : من البقول المعروفة . نهرى وبرى وجلى . أجوده الغضّ الطرى . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، ينفع ماؤه للربو وضيق النفس واليرقان . والشربة منه : ثلاثة دراهم . والفودَنْج الجبلى ورقه صغار ، وهو أقوى من النهرى ، أجوده الطرى الذكى الراحلة . وهو حار يابس في أول الرابعة ، ويسهل بلعما لزِجا ، وينفع من وجع الأضلاع . الشربة منه : درهمان .

* فَيْرُوزَجَ - « ع » السَّفِيرُوزَج : هو حجر أخضر اللون تشوّبه زُرقة ، وفيه ما يتفضل في حسن المنظر ، وهو حجر يصفو لونه مع صفاء الجو ، ويتكلّد لكتورته ، في جسمه رخاوة ، وليس لباسَ الملوك . وهو بارديابس ، يجلب من معادن الأرض ، تصاب القطعة من درهم إلى خمسة أساطير . يدخل في أدوية العين . وإذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب ، وقد يقبض من نتوء الحدقه ، وينفع من غشاوة البصر ، ويجمع حُجُب العين المنحرفة . ويوجد فصوصا ، وإذا أصابه الدهن فسد لونه . وذكر عن بعضهم أن كل حجر يستحيل لونه فهو ردئ للابسه .

* فِيل - « ع » حيوان معروف . ونابه هو العاج . وبُرادة نابه قابضة ، إذا تضمد بها أبرا الداحس وأوجاعه ، وإذا شرب من نُسّارة العاج في كل يوم وزن درهمين بماء وعسل ، كانت جيدة للاحفظ . وإذا شربتها المرأة العاقر سبعة أيام ، كل يوم درهمين بماء وعسل ، ثم جوّمعت بعد ذلك ، حسّيات بإذن الله تعالى . وإذا أخذ من بُرادة جزء وخلط مع مثله من بُرادة الحديد ،

وُسِّقاً وَذُرِّاً عَلَى بُوَايِرِ الْمَقْعِدَةِ ، نَفْعُ مِنْهَا نَفْعٌ بَيْنَا . وَإِذَا عَلِقَ مِنْ نَابِ الْفَيْلِ قَلِيلٌ فِي عَنْقِ طَفْلٍ أَمْنٌ مِنْ وَبَاءِ الْأَطْفَالِ . وَخَرَءَ الْفَيْلِ إِذَا عَمِلَ مِنْهُ فَرَزَّجَةٌ مَعَ الْعَسْلِ وَاحْتَمَلَتِهِ الْمَرْأَةُ لَمْ تَحْبَلْ أَبْدَا ، وَإِذَا بَخَرَ بِهِ صَاحِبُ الْحَمْىِ الْعَتِيقَةِ نَفْعَهُ ، وَإِذَا أَحْرَقَ وَطَلَى بِهِ السَّعْفَةِ الرَّطْبَةِ أَبْرَاهَا . وَإِنْ بَخَرَ بِهِ مَوْضِعَ الْبَقِّ طَرَدَهُ ، فَإِنْ أَدِيمَ عَلَيْهِ هَرْبٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَلَمْ يَعْدْ إِلَيْهِ ، وَإِنْ بَخَرَ الْكَرْسُومُ وَالْزَرْعُ وَالشَّجَرُ بِعَظَمِ الْفَيْلِ ، لَمْ يَقْرَبْ ذَلِكَ الْمَكَانَ دُودٌ . وَإِنْ عَلِقَتْ قَطْعَةٌ مِنْ نَابِهِ عَلَى الْبَقَرِ فِي خَرْقَةِ سُودَاءَ ، مَنْعَ مِنَ الْبَقَرِ أَنْ يَصِيبَهَا الْوَبَاءُ ، وَطَرَدَهُ عَنْهَا . وَإِنْ شَرَبَ مِنْ بُرَادَتِهِ وَزَنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ مَعَ مَاءِ الْفُؤُوذَنَجِ الْجَبَلِيِّ ، وَهُوَ صَعْتَرُ الْقَسْدُسُ ، أَيَّامًا مَتَوَالِيَّةً ، أَوْ قَفَ الْجَذَامَ وَلَمْ يَزِدْ . وَإِنْ وَضَعَتْ قَطْعَةً مِنَ الْعَاجِ عَلَى مَوْضِعِ مِنَ الْبَدْنِ يَكُونُ فِيهِ عَظِيمٌ مَكْسُورٌ جَذْبَهُ ، وَيُسْهَلُ خَرُوجُهُ .

* فَيَسْجِنَ — «عَ، جَ» هُو السَّذَّابُ بِنَوْعِيهِ : بَرِّيَّهُ وَبَسْتَانِيَّهُ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ السِّينِ .

* فِيلْزَهْرَجَ — «عَ» هُو الْحُضُضُ . وَمَعْنَى فِيلْزَهْرَجَ بِالْفَارَسِيَّةِ : مَرَارَةُ الْفَيْلِ . وَيُسَمِّي الْحُضُضُ بِذَلِكَ لَأَنَّ هَذِهِ الْعَصَارَةَ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي كَرْشِ جَاءَتْ تَشَبَّهَ فِي لَوْنِهَا وَعِظَمَهَا مَرَارَةُ حَيْوَانِ الْعَظِيمِ ، فَسُمِيتِ بِذَلِكَ بِمَرَارَةِ الْفَيْلِ مَجَازًا . وَقَدْ ذَكَرَ الْحُضُضُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ . «جَ» شَجَرَةُ الْحُضُضِ لَهَا ثُمَرٌ كَالْفَلْفَلِ . وَالْحُضُضُ : هُوَ عَصَارَةٌ تَتَخَذُ مِنْ ذَلِكَ ، وَمِنْ الزَّرَشْكِ . وَالْأَعْرَابِيُّ : نَوْعٌ آخَرٌ . وَهِيَ مَعْتَدَلَةٌ فِي الْحَرَارَةِ وَالْبِرُودَةِ ، تُسْدِرُ الْبَوْلَ . وَطَبِيعَتْ وَرْقَهُ يُسْهَلُ الْبَلْغَمَ . وَقُوَّتْهُ قَرِيبَةً مِنْ قَوَّةِ الْحُضُضِ ، وَيُدَرِّ الْحِيْضُ . وَالشَّرْبَةُ مِنْهُ : دَرْهَمَانَ .

حَرْفُ الْقَافِ

* قَاقُلَةَ — «عَ» هُيَّ مِنَ الْأَفَاوِيَّهِ الْعَطَرِيَّةِ . وَهِيَ صَنْفَانٌ : كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ . وَسَمِّيَ الْهِيْلِ ، وَيُسَمِّيَ الْذَّكَرُ . وَهُوَ حَبٌّ أَكْبَرٌ مِنَ النَّبِقِ قَلِيلًا ، لَهُ أَقْمَاعٌ وَقَشْرٌ ، وَفِي دَاخِلِهِ حَبٌّ صَغِيرٌ مَرْبِعٌ ، طَيْبُ الرَّائِحةِ ، ذُو دَمَمَ أَغْبَرٌ ، يَئُوقَنُ بِهِ مِنْ بَلَادِ أَرْضِ الْيَنِ وَالْهَنْدِ . وَهُوَ يَحْذَى الْلَّاسَانَ كَالْكَبَابَيَّةَ ، مَعَ قَبْضٍ

وعطرية . وقشره وأقماعه أشدّ قبضاً . وقوته حارة في آخر الدرجة الثانية . وهو أذكي رائحة وألذ للطابع من الصغير ، وفيه تحليل وقبض وتفوية ، ويعين على الهضم ، ويمنع من غشيان المعدة والقيء ، خاصة إن شرب بأقماعه . وقشره مع ماء الرمامين ينفع من وجع الكبد الباردة وسُدَّتها ، فإذا شرب منه وزن درهم بـ سكنجين ثلاثة أيام ، وينفع من الحصى الكائن في الكليتين إذا خلط بـ زبر القثاء والخيار ، أجزاء سواء ، وشرب منه وزن درهمين في كل يوم بـ سكنجين . وينفع من الصرع والإنعماء ، إذا نفخ في الأنف حتى يعطس ، وينفع من الصداع إذا كان عن ريح غليظة . وأما الهيل فهي القاقلة الصغيرة ، وهي الأنثى ، فهو يشبه القاقلة إلا أنه ليس له أقماع ولا قشر ، وطعمه أكثر حرافة ، وأقلّ قبضاً ، وهو ألطاف من الكبير ، وينشف الرطوبة من الأصدر والحلق والمعدة ، ويعين على الهضم أكثر . « ج » هي صغار وكبار فالكباد كالحمص الأسود ، يتفرّك عن حبّ أبيض كالكبابة ، فيه عطرية . والصغيرة تسمى هيل بـ بواً ، وهي كالعدس ، عطرية ، وأجودها الذكية الصافية . وهي حارة يابسة في آخر الثانية ، وأول الثالثة . وقيل إنه إلى الاعتدال ، وفيها قبض مع تسخينها ، وخصوصاً قمعها ، ينفع من القيء والغثيان مع ماء الرمان . وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهم . « ف » من الحبوب . وهي نوعان : كبار وصغار ، أجودها الكبار التي تتحذى اللسان . وهي حارة يابسة ، تنفع من أو جاع الكبد الباردة والصرع . الشربة منه : درهم . وقال فيها ما قاله عبد الله . « ز » قاقلة كبيرة : بـ لها المرونة ، وقاقلة صغيرة بـ لها : القاقلة الكبيرة . * قاقلَى - « ع » هو القلام . والأنباط تسميه قاقلَى . وهو من الحمْض ، والناس يأكلونه مع اللبن ، وهو مثل الأشنان ، إلا أن القلام أعظم منه ، وورقه شبيه بورق الحرف . وهو أشدّ من الحمض رطوبة ، وأكثر مائة ، وهو يشبه الكشوت في الفعل ، وهو حار يابس في الدرجة الأولى . وخاصيته : تطيب الحشاء . ومؤه يسهل الماء الأصفر ، وينفع بالرهق وضعف الكبد ، إذا كان بغير حمّى . وهو جيد الكبير موسى ، قوله أيضاً في المعدة ثُفْل ، لما فيه من اللزوجة اليسييرة . القاقلَى شبيهة بـ ثبات

* قانصه - «ع» القوانص من أغذية أصحاب الكبد ، فإذا امتهنت ولدت دماً مموداً ، والتي من الدجاج لاتهضم بسرعة ، وتولد القولونج إذا أكثر منها . وينبغي أن تنضج جيداً ، ويضاف إليها الملح والمربى . «ج» وقانصه الحبّارى حارةً جيدة ، تخلو آثار القرنية ، وتحلل الماء النازل في العين .

* قاوَنْدُ — «ع» هو دهن معروف لونه مثل لون السمن ، ، وقوامه كقامه ، يؤتى به من بلاد الحبشة ، ومن الهند ، فينفع من الأوجاع الباردة ، وأمراض الأعصاب . ويسقى منه وزن درهم في بعض الأحساء للسعال القديم البارد ، ولسائر الأوجاع الباردة في الظهر والخاصرة . مجرب .

* فاتا النحرُ — «ع» قيام أنه النسلُو فرَّ . وسيأتي ذكره في حرف النون .

* قاتل أخيه - «ع» هو النبات المعروف بخُصّي الكاب ، لأن له أصلين
كأنهما زيتونتان ، تكون في هذه السنة إحداهما ممتلئة ، والأخرى متتشنجَة ،
فإذا كان في السنة الأخرى تعود الممتلئة متتشنجَة ، والمتتشنجَة ممتلئة . وقد
ذكر في حرف الحاء المعجمة .

* قاتل نفسه - «ع» هو ضرب من الأُشْقَ . وقد ذكر في موضعه .

- * قاقيا — «ع» ويقال أقاقيا، وهو رب القرَّاظ، والقرَّاظ: هو شوك المثرة المصرية المعروفة بالستَّنط. وسيذكر القرَّاظ فيما بعد.
- * قاطر — «ج» حار يابس في الدرجة الثالثة.
- * قاقِم — «ج» فَرَوْه أَقْل حراة من السَّمُور، ويوافق الأبدان الحارة المعتدلة.

* قَبَّاج — «ع» هو الحَجَل. وقد ذكر الحَجَل في حرف الحاء. «ج» يقارب الطَّيْهُوج. وهي حارة رطبة، تعقل الطبع، مشوية وغير مشوية، وتسمى وتزيد في الباعة، وتجلو الفؤاد، وتغدو كثيراً إذا استمررت، لأنها بطيئة المضم. «ف» قَبَّاج: من الطيور الجبلية، وهو معروف. أجودها السمين الرطب. وهو حار وفيه رطوبة، يسمى البدن، ويزيد في الباعة، وينفع من الاستسقاء. المستعمل منه: بقدر الكفاية.

* قَتَاد — «ع» هو شوك شجر الكثيراء، وسيأتي ذكر الكثيراء في حرف الكاف إن شاء الله تعالى.

* قَتَّ — «ع» هو يابس الرَّطْبَة، وهي الفِصْفِصة. وقد تقدم ذكرها في حرف الفاء.

* قِشَاء (١) — «ع» القِشَاء أخف من الخيار، وأسرع نزولا. وهو يبرد ويرطب. والقِشَاء والخيار والقرع من أغذية المحرورين، ويضر المبرودين. وينبغى ألا يكثروا منه. «ج» القِشَاء بارد رطب، في الدرجة الثالثة، يسكن الحرارة والصفراء، ويدرّ البول، ويسكن العطش، ويوافق المثانة. وشمه يُسْعِش المُعْسَمَى عليه من حرارة، وورقه مع العسل على الشَّرَى البلغمى. وأكله ينفع من عضة الكلب الكلب، وكيموسه ردئ للمعدة، مستعد للعقونة، ويهيج حُمَيَّات صعبة، لذهابه في العروق نِيَثَا. ويدفع ضرره العسل

(١) القِشَاء: بارد رطب. منفعته: تسكين الحرارة والعطش، مدر للبول. مضرّته بالمعدة: مولد تلرياح والنفخ، ويضر ب أصحاب الأمزجة الباردة. ودفع ضرره للمبرودين: أن يقشر ويؤكل لُبُّه بالملح، ويؤخذ بعد الزنجبيل المربَّى. اه. من هامش ق، ص.

والزبيب والنَّانَةُ نَحْوَهَا؛ ومن في معدته شدَّةُ التهاب لا يضره . « ف » من الأشمار معروفة . وأجوده الطرى ، وهو بار در طب في الثانية ، ويدرّ البول ، وينفع من الحميات الحارّة . وهو ردئ للمعدة والخاصرة . ويستعمل منه بقدر الحاجة .

* قثاء الحمار -- « ع » هو القثاء البرى . وهو العلقم . وهو أصغر من القثاء البستاني ، وله أصل أبيض كبير ، وينبت في خربات ومواقع رملية . وهو في كثيّرته صغير . وعصارة ثمره تحدِّر الطمث ، وتفسد الأجنة إذا احتمّلت من أسفل ، وهي مرّة غاية المراة ، حارّة يابسة في الثانية . وعصارة أصله وورقه أيضاً ينفع بها في الطب ، وقوته قريبة من قوّة عصارة الثمرة . يخلو ويلين ويحلل ، ولحاء الأصل يخفف أكثر ، وإذا قطرت عصارة هذا النبات في الأذن ، وافقت أوجاعها . وأصله إذا تمضمض به مع سويق الشعير ، حلّ كلَّ ورم بلغى عتيق ، وإذا وضع على الجراحات مع صمغ البُطْطم فجَّرَها ، وإذا طبخ بالخلّ وتضمض به نفع من النقرس ، وطبيخه حُقْنة نافع من عرق النّسا ، ويتمضمض به لوعج الأسنان . « ج » قثاء الحمار : أجوده المستقيم كالقطاء الأصفر ، وأجود عصارته عصارة الأبيض الأمليس الخفيف ، الذي يشبه العُنْصُل المترنّك ، الذي قد أتى عليه سنة . واتحاد عصارته : أن يؤخذ ثمره آخر الصيف ، بعد أن يصفر ، ويعلق في خرقة ، ليسيل ماؤه ، ويروق ويخفف في عصارته على رماد ، ثم يوضع على لوح في الظلّ . وهو حار يابس في أول الثالثة ، وقيل في الأولى . وقيل إن حرارته في الثانية ، لطيف محلل . وأصله وثمرته تخلو ، وعصاراته تنفع من اليرقان . وذروره يابسه يذهب آثار البخلد ، إذا كان فيه آثار سود ، ويذهب بالحرّب والقواني ، وقدر ما يؤخذ منه في الحُقْنة : درهم . وعصاراته تحمل الشقيقة الغليظة ، وتنفع من الاستسقاء ، وتقيء إذا أذيت بالماء ، ويلطخ به أصل الإنسان ، ويسلّل البلغم والسوداء ، ويدرّ البول والطمث . وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهم ونصف . وهو يدرّ البول ، ويفسد الأجنة حمولا . « ف » ثمرة تشبه الخيار الصغار ، أجوده الطرى الشديد المراة . وهو حار يابس في الثانية ،

يسهل البلغم ، وعصارته إذا استطع بها تنفع من السيرقان . الشربة من عصارته :
إلى دانق .

* قشّاء هندي — « ع » هو الخيار شَنْتَبَر : وقد ذكر في حرف الحاء
المعجمة . « ج » قناء هندي طويل . وقد ذكر في حرف الثاء .

* قَرْدَمَانَا — « ع » ويسمى الكَرَاوِيَا الجبلية ، لشبهه بالكراويا : ورقها
وثيرها وزهرها . وقال : هو حشيشة تشبه حشيشة البابونج في خلقها ،
ولما ورق أخضر ، وقضبان مُدَوَّرة معواجة ، صفراء إلى البياض . وقوّة
هذا الدواء يسخن إسحاناً شديداً يقرب من الحُرْف ، حتى إنه أيسدا إذا وضع
على البدن أنكاه حتى يحرّحه ، وفيه حرارة يسيرة ، بها صار يقتل الديدان ،
ويخلو ويقلع الجرب قلعاً قوياً ، إذا طلي عليه بالخل ، وإذا شرب بماء نفع
من الصَّرْع ، ومن السعال ، وعرق النَّسَا ، والذين بهم الفالج والاسترخاء ،
وينفع من رَضَّ العضل والمغض ، ويخرج حَبَّ القرع ، وإذا شرب منه
بنحر وافق الذين بهم وجع الكلّي وعسر البول ، ومن لسع العقرب والهوم
ذوات السموم ، وإذا دخن به الحامل قتل الأجنحة . « ج » هو الكراويا البري .
أجوده الحديث الأصفر الطويل الرزين . وهو حارٌ في الدرجة الثانية ، يابس
منق للصدر ، ينفع من السعال عن برد ، وينفع من المغض والديدان ووجع
الكلّي وعسر البول . وقد ما يستعمل منه : مثقال . ويبدل بالإذنِي والحرَّمل
« ز » بدلها : سُعْدَ . وقيل : بدلها : حُرْف ، ونصف وزتها شيءٌ طرَّاج
هندي . « ف » هو الكراويا البري فيما يقال . وأجوده الحديث الأصفر .
وهو حارٌ يابس في الثالثة . ينفع من الصَّرْع والسعال ، ويقتل الديدان الحية .
الشربة منه : درهم .

* قَرَنْفُل — هو ثمرة وعيadan يستعملان جيحاً ، ويؤتي به من أرض
الهند ، وأجوده الرعوس ذات الشعب ، ومحترمه أصله الدقاد الخشب .
وهو حارٌ يابس في الدرجة الثالثة . ويستعمل كثيراً في أنواع الأدوية ، وفي
الطبيخ ، وينفع أصحاب السوداء ، ويطيب النفس ويفرّحها ، وينفع من التيء
والغثيان ، ويقطع سلس البول والتقطير ، إذا كانا عن برد . ويسخن

أرحام النساء . وإن أرادت المرأة أن تجبل شربت عند طهرها وزن درهم قرنفل ، وإن أرادت ألا تجبل فتأخذ في كل يوم حبة قرنفل ذكر ، فتزدرها ، وإن شرب من القرنفل وزن نصف درهم مسحوقا يؤخذ مع شيء من لبن حليب ، قوّى على الجماع . ورائحته عطرة ، وطعمه حريف ، مع شيء من مرارة . ويستعمل في الأكحال التي تُحدَّد البصر ، وتُذهب الغشاوة والسبيل . وهو مشجع للقلب بعطريته وذكاء رائحته ، مقوّ للمعدة والكبد ، مسخن لهما ، وسائر الأعضاء الباطنة ، منقّ للسداد العارضة فيها ، ويعين على الهضم ، ويطرد الرياح المتولدة عن فضول الغذاء في المعدة وسائر البطن ، ومقوّ للثة ، ومطيب للنكّهة ، وينفع من زلّق الأمعاء ، عن رطوبة باردة تنصب إليها . وينفع من الاستسقاء للحمى منفعة بيته ، ويقوّي الدماغ ، ويسخنه إذا برد ، وينفع من توالى الترّلات . وبالحملة ، هو من أدوية الأعضاء الرئيسية كلها ، مقوّ لها كلها . وبذلك يزيد في الجماع كييفما استعمل . « ج » هو ثمرة شجرة في جزيرة الهند ، كالالياسمين ، لكنه أشد سوادا منه . وذكره كنّوى الزيتون ، وأطول وأشد سوادا منه . وعلمه في قوّة عملك البطم . وأجوده الشبيه بالنوى ، الحاف العذب الذي يزيد في الرائحة ، الدقيق الخشب . وهو حار يابس في الثالثة ، يقوّي المعدة والكبد ، وينفع من الغشيان ، وإلا كثار منه يصدع . والشربة منه : درهم ونصف . « ز » بدله قرفة القرنفل . وقيل : بدله : ورق الحبّق القرنفلي مجففا ، ثلاثة أوزان بوزنه .

* قرّاصيا — « ع » ويقال جرّاصيا ، ويسمى حبّ الملوك في دمشق ، ويعرف بالقرّاصيا البعلبكي . ومنه حامض ، ومنه عفص ؛ والحلو حار رطب في الدرجة الثانية ، ينحدر عن المعدة سريعا ، ويثير التّحشم ، ويرخي المعدة ، ويستحيل مع كل طبع غالب . وإذا أكل أسهل البطن ، ولائين الطبيعة ، لاسيما إن ابتلع بنواه ، وهو مع ذلك يزيد في الإنعاش . وخلطه غليظ مزْلِق ، فاسد الغذاء ، يولـكـ السـوـدـاءـ ، والذـىـ لمـ يـطـبـ قـاطـعـ للـعـطـشـ ، عـاقـلـ لـلـبـطـنـ . وـهـوـ نـافـعـ لـلـمـعـدـةـ الـبـلـغـمـيـةـ الـمـلـوـعـةـ فـضـولاـ ، لـأـنـهـ يـحـفـفـ ، وـفـيهـ

شىء قَطَّاع . وإن استعمل القرصيا رطبا لين البطن ، وإن استعمل يابسا أمسك البطن . وبجيع القرصيا إذا خلط بشراب ممزوج بماء أبرأ السعال ، ويحسن اللون ، ويعيد البصر ، ويُنهض الشهوة ، وإن شرب باللبن وحده نفع من به حصى . « ج » قرصيا ويقال قراسيا ، وهي ثمرة شبيهة بالتوت والعليق ، بارد يابس ، ينفع من الصفراء . وحامضه يسكن من الحرارة ويرد .

* قرْع — « ع » مزاجه بارد رطب في الدرجة الثالثة ، تنفع عُصاراة جُرادته من وجع الأذن الحادث عن ورم حار مع دهن ورد ، وكذلك جملته إذا عمل منه ضمادات برد الأورام الحارة ، وأطفاها ، تطفئة وتبريدا باعتدال . وإذا أكل ولد بِلَّة في المعدة ، وقطع العطش ، وما دام طريا فلعلمه كريه . ومضرّته للمعدة عظيمة ، ولا دواء لمن أكله كذلك إلا القيء ، وإذا هو سُلِق فإنه يغدو غذاء رطبا . وغذاؤه يسير ، يولد خاطرا رقيقا ، وانحدازه عن المعدة سريع ، لما فيه من الرطوبة واللاملاسة والزَّلْق ، وإذا أهضم فليس خلطه برد ما لم يسبق إليه الفساد قبل انهضامه ، وإذا أكل وحده تولد منه خلْط حَرِيف ، مع حرارة بینة ، وإذا أكل مع مالح تولد منه خلط مالح ، وإن أكل مع الأشياء القابضة قبض ، وإن تصمد به نِيَّشا سكن الأورام البلغمية ، ووجع الأرحام الحارة ، وإذا ضمدت به يافوخات الصبيان نفعهم من الأورام الحارة القابضة في أدمعتهم ، ومن أورام العين الحارة والنقرس الحار ، وعصاراته وقشره إذا خلطها بدهن ورد ، نفعا من وجع الأذن . والقرْع بارد مولَد للبلغم ، وهو من طعام المحروريين ، يطفئُ ويرد ، ويسكن اللهيب والعطش ، وينفع من الحُمَّيات . وإذا طبخ بالخل نقص من غلظه وبطء هضمها ، وكان أشد تطفئة للصفراء والدم ، ولا يصلح على هذه الصفة لأصحاب خشونة الصدر والسعال ، وهو لأصحاب الأكباد الحارة أصلح ، وإذا وقع في اللبن والماست أصلح منه الخردل ، وإن طُبِّجن بالمرىي والخردل [أصلح منه المرىي] . (١) « ج » يسمى الكباء ،

(١) ما بين المقوفين : ساقط من ص ، ق . وهو من الجامع لابن البيطار (٤ : ١٠) . اه . مصححة .

وأجوده الرطب الأخضر الحلو . وهو بارد رطب في الثانية . وقيل إنه حار رطب . ويولد عنه غذاء شبيه بما يصحبه . وإذا دُفن في الخمر وشرب مع السكر نفع من الحميات . وهو يفسد في المعدة بمخالطة خلط ردئ ، ويضر أصحاب السوداء والبلغم . « ف » القرسُع ثمرة شجرة ، وهو معروف . أجوده الطرى المتوسط الشكل . وهو بارد رطب في الثانية ، ينفع الدماغ الحار ، وخشونة الصدر ، والننى منه ردئ للمعدة . والمستعمل منه : يقدر الحاجة ، وغذاؤه موافق للمحرورين ، ولمن به عطش ، ولأصحاب السعال المزمن . وينبغى متى أراد أكله صاحب المزاج البارد أن يُطَيِّب بالتوابل الحارة ، كالفلفل والصعتبر الفارسي وما أشهرهما .

* قرميز - « ع » القرمِيز : حيوان يكون على الشوك كأنه العدَّس ، ثم لا يزال يكَبِر حتى يصير في قدر الحمَّاص ، فإذا كمل نضجه افتح وخرج منه ذلك الحيوان صغارا ، ويَكَبِر . وهو أحمر اللون ، يصبح به الصوف والحرير ولا يأخذ في الكتان ولا القطن . وهذا الدود له قبض ومرارة ، وهو يجفف تجفيفا لالذع معه ، وهو حار يابس في الثالثة . ومن خاصيته أنه إذا شربته المرأة سبعة أيام ولاه ، في كل يوم درهمين بعسل ، قطع الطَّمْث . مجرَّب . وإذا استعمل بالخل قطع الولد ، وإذا نظم في خيط حرير أحمر وعلق على الحموم أبراه . « ف » هى دودة يستعملها الصباغون بالفاظ كثيرة ، أجودها الطرى الشديد الحمرة ، مبرد وفيه يليس ، ينفع من جراحات العصب مع السَّذاب ، ومن الخشونة . الشربة منه : درهم .

* قرط - « ع » اسم لثمرة الشوكه المصرية ، المعروفة بالسنَّط ، ومن هذه الثمرة يُعتَصَر الأفقيا ، وهو رُبَّ القرط . وشجرة هذا الدواء شجرة قابضة جدا ، وكذلك ثمرتها ، وعصاراته المذاعة ، فإذا غسلت نقصت حرارتها . وعصاراته باردة في الدرجة الثانية ، يابسة في الثالثة . إذا هي غسلت ، فإن لم تغسل فهي باردة في الأولى ، توافق إذا وقعت في أخلاط أدوية العين ، وتتوافق الحمرة ، وللتزف والشقاق العارض من البرد ، والداحس ، وقرحة القم . ويصلح لنقاء العين ، ويقطع الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا ، ويرد نقاء المقدمة والرحم إذا برزت ، ويحدّ البصر ، وينفع من بثور العين ، ويرد سُرُر الصبيان الصغار ، ويشد شئون روعهم إذا طليت بها محلولة

في أحد العُصارات النافعة لذلك . و خشب القرَّظ هو أَجود شَيْءٍ لوقود النور ، ومنه الصمغ العربي . « ف » قَرَّظ : أوراق الشجر . و عصارتها : الأفقيا . وأَجودها الذكى الرائحة ، ثمَّره حارّ رطب ، وورقه بارد يابس ؛ وورقه يعقل الطبيعة ، وينفع من سُجْن الأمعاء . الشربة منه : ثلاثة دراهم .

* قُرْطُم - « ع » هو حب العصفر . وهو في الدرجة الثانية من الإسخان متى أراد الإنسان استعماله من خارج . وحب القرط姆 إذا مَرَسْتَ خمسة دراهم منه في ماء اللبن ، وشرب يسهل من البطن أخلاطاً محترقة . وينفع من الحرب من أنواعه كلها ، وإن لم ينفع مرة واحدة أعيد أخذنه أياما . وهذا الماء يعنيه إذا شرب مع الأقْتيمون نفع من المَالِيَّخُولِيا والجُذُّام ، وإذا مِرسَس فيه فلوس خيار شنبر نفع من الحمى البلغمية عند النضج . ويكون من اللبن رطلان ، ومن حب القرط姆 عشرة دراهم مدروساً ممروساً فيه . وحب القرطム يدفع الرياح ، ويزيد في المني ، ويحسن اللون ، ويسهل الكَيْمُوسات الحرقـة الغليظة ، ويحلل اللبن الجامد ، ويحمد الرائب ، وينقى الصدر ، ويُصْبِّي الصوت ، وينفع من القُولُنج ، ويسهل البلغم المحترق ، ويزيد في الباعة إذا خلط بلبن أو عسل . وخاصته ولُسُاباه : إسهال البلغم . والشربة منه : من عشرة دراهم إلى عشرين درهما ، بعد أن يصب عليه رطل من مائه مغلن ، ثم يمرس ويصْبِّي ، ويصير فيه من الفانيد الأحمر وزن عشرة دراهم ، ويشرب . وهكذا أيضاً ينفع أصحاب الاستسقاء الزَّرْق واللامحمى . والشربة : مقدار خمسة مثاقيل ، مع شيءٍ من الملح لإتمال البلغم . « ج » هو حب العصفر . وهو حار في الأولى ، يابس في الثانية ، يحلل اللبن الجامد ، ويحمد السائل ، وينقى الصدر ، ويُصْبِّي الصوت ، وينفع من القُولُنج ، ويسهل البلغم المحترق مع العسل ، وينفع الباعة . وهو ردئ للمعدة ، ويُجَنِّبُ اللبن فيها . والقرطـم الهندى هو حب النيل ، وقد ذكر في حرف الحاء . والقرطـم البرى حار باعتدال . وقيل : حار في الدرجة الثانية ، يابس في الثالثة ، ثمَّره إذا سقى بشراب نفع لسعة العقرب . وقال قوم : إن الملسوع إذا حمله وأمسكه في فيه لم يجد ألمًا ، وإذا نحا عنه عاد الألم . « ف » القرطـم ؛ هو حب العصفر ،

أيضاً خارج ، ولثها أسماء دسم ، أجوده الحديث الرزين . وهو حار في الثانية ، رطب في الأولى ، يسهل البلغم ، ويحلل الأورام الصلبية خمسة دراهم .

* قرون — « ج » كلها مجففة . أجوده قرون الإيل ، ومحثار قرون الإيل ما كان من إيل هرم . وينبغي أن يحرق حتى يبيض ، وهو بارد يابس ، محرقه يخلو الأسنان ، ويشد اللثة . ومحصول قرون الإيل الحرق يمنع المواد عن العين ، ويخلو البصر اكتحالاً به ، وينفع من دُوْسِنطاريَا وانبعاث الدم من كلّ موضع مع الكثيرة ، ويدرّ البول . وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهم . وإذا دُقَّ وشرب نفع من تهش الأفاعى . وإن بخر به طرد الهوام ، ونفع من وجع المثانة واليرقان . « ف » في قرون الإيل : مثله . « ع » قرون الإيل قد ذكر مع الإيل ، وقد ذكر قرون البقر مع البقر .

* قرون السنبل — « ع » قيل إنه نوع من السنبل أبيض قتال ، يوجد مع السنبل . وقيل إنه أصل نبات خافق النمر . « ج » هو دواء قتال يقارب البيش ، من سُقُّ منه بال دما ، واسود لسانه ، واحتلط ذهنه ، ويداوي بالقىء ، ثم يسوق متناقاً من الكافور مع ماء الورد وماء الرمان وماء البقلة الحمقاء ، مبرداً بالثلج مع الحلاب ، أو مخ熹 البقر مع قرص الكافور ، ويسوقى اللبن الحليب ، ويسوقى من سوق التفاح الحامض ، وسوقى الشعير بماء الثلج والحلاب والبطيخ الرقى وماء الشعير ، ويضمد كبده وقلبه بالأضمنة المبردة ، كالصنبل والكافور وماء الورد ونحو ذلك .

* قرول — « ع » وقرؤاليون : هو البُسْدَ ، وقد تقدم ذكره في حرفباء .

* قريص — « ع » هو الأنجرة . وقد ذكرت الأنجرة في حرف الألف .

* قرنوَة — « ع » قال قوم إنها المرنوَة والقرنُوَة أيضاً : حشيشة . وقيل : هي عشبة يضرب ورقها إلى الحمرة . وقيل : خضراء غبراء على ساق ، لها ورق كالسنبلة . وقال آخر : هي عشبة يطول ورقها كورق الحسندَ قوقاً ، وقيل إنها الإن bianbar .

* قِرْطاس - «ع» متى قيل قِرْطاس فإنما يراد به القرطاس الأحمر الحرق ، الذى كان يصنع قدماً بمصر من البردى ، وقد ذكر البردى في حرف الباء . «ج» أجوده المصرى النقى البياض ، لأنه معمول من البردى ، فهو مع برد لا يضر بالكللى ، وحرقه يمنع نزف الدم ، وينفع السعفة والرُّعاف ، وينقى قروح المعدة إذا شرب منه درهم ، وينفع من قروح الرئة مع السرطانات النهرية المطبخة . «ف» أجوده المصرى الحرق . وهو بارد يابس ، ينفع من قروح الصدر والرئة والمقددة . الشريبة منه : درهم ونصف . «ز» وبذل القرطاس الحرق : البردى .

* قِرْفَةُ الْقَرَنْفُلُ - «ع» هي قِرْفَةُ الطَّيْبِ : وهي قشور شجرة القرفة . والقرفة : قشور كل عود وشجرة ، وقوتها قوية من القرنفل . وهي قشور غلاظ في لون القرفة ، ولها طعم القرنفل من غير حلاوة ، والدارصيني وإن كانت أحلى من القرنفل . وهي حارة يابسة في الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة ، وقيل إنها معتدلة في الحر والبرد .

* قِرْفَةُ الدَّارِصِينِيِّ - ذُكر القرفة من جملة الدارصيني . «ف» قِرْفَةُ الدَّارِصِينِيِّ ضرب من الدارصيني أنيبي الشكل ، أجوده الأحمر اللون ، الطيب الطعم . وهو حار يابس في الثالثة ، ويقوى الأعضاء الباطنة ، وينفع الجريب والقوباء طلاء ، ومن أمراض العصب والورك الباردين من بلغم .

* قُسْطَطُ - «ع» القُسْطَطُ ضربان : أحدهما الأبيض المسمى البحري ، والآخر الهندى ، وهو غليظ أسود خفيف ، مر المذاق . وهما حاران يا بسان في الدرجة الثالثة . والهندي أشد حرارة ، وهما منشفان للبلغم الذى في الرأس ، قاطعان للزكام ، وإذا شربا نفعاً من ضعف الكبد والمعدة وبردهما . والقُسْطَطُ الأبيض فيه منفعة عظيمة من الأوجاع العتيقة ، التي تكون في الرأس من الإبردة ، ويطرح الريح المخدرة للدماغ إذا استعطط به بماء المطر ، أو طبخ بسمن عربي ، وهو سمن الماعز أو سمن البقر . وإن تدخن به في قيمع قتل الولد ، وأدر الحيض ، وإذا نثر على مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة ، ويسخن الدماغ . وإذا تبخر به نفع من النزلات أيضاً ، ومن الوباء الحادث من التعفن .

وإذا تضمنت به مواضع الأوجاع الباردة سكّنها ، في العضل أو في المفاصل . وكذلك دُهنه إن قطر منه في الأذن سكن أوجاعها الباردة ، وفتح سددها . وإذا سحق وعجن بالعسل وشرب نفع من أوجاع المعدة والمغص ، ومن أوجاع الكلى ، وفتت الحصاة المتولدة فيها ، وإذا شرب بالسّكّنجين نفع من حمى الريح . وإذا لعق بالعسل نفع من الْبَهْرَ . وإذا طلي به البهق والمنش والكاف معجونا بالعسل أو بالخل أو بالقطران ، حسماً توجيه العلة ، أَزَّ الْأَهَا . وينبت الشعر في داء الشعلب . ونفعه في تقطيع الأخلاط اللزجة ، وفي النفع من الأدواء المتولدة عنها قوىًّا جداً . وهو جيد للزكام البارد إذا بخز به الأنف . ودنه ينفع العصب ، وينفع من الخدر والرغبة . ومنه صنف ثالث ، وهو يقتل ، ولو نه لوّن الخشب ، ورائحته ساطعة . «ج» مثلاً . وقال : والختار من القُسْط هو الأبيض البحري . والثاني أسود هنديٌّ خفيف . والثالث صنف رائحته رائحة الصبر ، وهو إلى السواد . والرومى من هذه الأصناف له رائحة ساطعة . وأجوهه الأبيض الحديث الممتلىء غير المتأكل ، يلذع اللسان . ثم الهندى الأسود الخفيف . وهو يغش بأصول الراسن الصلبة . وهو لا يحيى ذى اللسان ، ولا رائحة له قوية . والقُسْط حار في الدرجة الثالثة ، وقيل في الرابعة ، يابس في الثالثة ، ينفع كل عضو يحتاج إلى إسخان ، ويختذل الخلط من عمق البدن ، ويجلو الكلف من الجلد لتطوخاً بالعسل ، وينفع من استرخاء العصب وعرق النساء ضماداً ، ويدير الحيض شرباً وتبخيراً في قمع ، ويدير البول ، ويخرج حب القرع والديدان ، ويحرّك الطبع بشراب ، ويقوى على الباءة ، وينفع من النافض ومن التهوش كلها بشراب وأفستانين . وقدر ما يؤخذ منه : إلى درهم . ويقتل الأجننة ، ويملا الدماغ بخاراً إذا شمّ ، ويبدل بنصف وزنه عاقر قرحاً . «ف» دواء حبشيًّا معروفة . وهو ثلاثة أصناف ، أجوهه الهندى المُحادِ الطعم . وهو حار في الثالثة ، يابس ينفع من استرخاء الأعصاب ، ويقوى الكبد والقلب ، وينفع من الفالج وأوجاع المفاصل والأوراك وعرق النساء شرباً وطلاء بماء الصبر . والشربة منه : إلى درهمين . «ز» بدلله : نصف وزنه من جوز شجر القطران .

«ع» والقُسْطُ المُنْدَى : هو الأسود الحلو . والقُسْطُ الْعَرَبِيُّ : هو الأبيض
المرّ . والقُسْطُ الشامي : هو الراسن .

* قُسْوُس - «ع» يُعرف بجبل المساكين ، وهو أصناف كثيرة . وقال :
هو شبيه السيلاب الكبير ، الذي يعيش على الأشجار وغيرها ، وفي المنازل ،
وهو غير معروف في المين ، فأضطررنا عن ذكره .

* قَسْبٌ - «ع» هو تمر صغير النوى ، طيب الطعم جدا ، لونه أحمر
إلى البياض .

* قُشور - «ع» منها قشور النحاس ، وهي ناقعة لأنشِاء كثيرة . ومنها
قشور الحديد ، وقشور السابرقان ، وقشور المسامير . وبجميع القشور تجفف
تجفيفاً شديداً . والفرق بين بعضها وبعض أنها تجفف أكثر وأقل . وقشور
المسامير تجفف أكثر من الجميع ، لأنها ألطاف من غيرها من أنواع القشور ،
وذلك لأن فيها مع هذا زنجارية . وأما قشور الحديد فالقبض فيها أكثر ،
وهي في قشور السابرقان أكثر . والسابرقان : هو الحديد الذي صلب جدا ،
وهو أفعى للجراحات الخبيثة من قشور النحاس ، وقشور النحاس تنقص
اللحم وتذيبة أكثر من قشور الحديد والسابرقان .

* قشور الجوز - «ج» الأخضر الخارج إذا طبخ وعمل منه رُبْ نفع من
الخوانيق التي من رطوبة وب glam . وقشر الجوز الصلب إذا أحرق جفف رماده
القروح تجفيفاً جيداً من غير لذع .

* قُشور الأُتُرُج - «ج» حار يابس في الدرجة الثالثة ، إذا مضيغ أز الـ
رائحة الشُّوْم ، وإذا أكل قوى الأحساء الباردة . وقدر ما يؤخذ منه : إلى
أوقيه . وهو يحلل الرياح إذا أخذ منه مقدار يسير ، وإن أكثر منه أضر
بالكبд والمعدة ، ويصلحه العسل .

* قشر الكُنْدُر - «ج» حار يابس ، وفيه قبض قوى . إذا نثر على
الجراحات ألمها ، وإذا نثر على القروح العسرة البرء أبرأها . وببدل قشور
الكُنْدُر مثلاه من الكُنْدُر ، عن بعضهم .

* قشور أصل الكرَفَسِ والرازيانِيج - «ج» حار يابس في الدرجة

الثانية ، مفتح للسداد ، مُدرّ للبول . وأصل الكرفس في ذلك أقوى من أصل الرازيانج .

* قِشر أصل الكَبَرَ - « ج » فيه مرارة وحدة وقبض . وهو حارٌ يابس ، يخلو وينقى ويقطع ويكتشف ويجمع ، وينفع من أوجاع الطحال إذا شرب منه إلى درهم بسكننجين ، ويقطع الأختلاط الغليظة الازجة ، ويخرجها بالبول والإيمال ، ويدرّ الحيض ، ويطلق به عرق النساء مع السكننجين ، فيسكن ألمه ، ويضمد به الطحال مع الخل فيفعه ، ويحفّف القرف العتيبة إذا نثر عليها تحفيماً قوياً .

* قِشر أصل الرمان - « ج » بارد يابس . يقتل الدود وحب القرع . وقشر الرمان الحامض منه بارد يابس في الثانية . والحلو بارد رطب ، ينفع من الأورام الحارة ، والورد ينضج ضماداً .

* قِشر البياض - « ج » إذا غسل وسقى ناعماً يخلو بياض العين ، ويقوّيه ، وينشف دمعتها ، وينعن الماء المنحدرة إليها ، وينفع من قروحها وبثراها ، وإذا طلى به الكلاف مع بزرة البطيخ قلعة .

* قِشر القصَبَ الفارسي - « ج » المحرق منه حارٌ يابس في الدرجة الثالثة . ينفع من داء الثعلب ، ويخلو الأوساخ ، والبياض الحادث في العين .

* قِشْمِش - « ع » هو الكشمش . وهو زبيب صغير لأنوى له ، وسيذكى في حرف الكاف . « ج » ألطاف من لحم الزبيب وأجود . ومنافعه تقارب منافع لحم الزبيب .

* قِصَبَ - « ع » هو أصناف كثيرة : مصمّت ، ومنه يعمل النشّاب . وغير مصمّت ، وهو المعروف . ينبت على شطوط الأنهر . أصله إذا تضمد به وحده أو مع يصل الزيز جذب من عمق البدن أرجحة النشّاب ، وشظايا الخشب والقصب وما أشبه ذلك ، وإذا تضمد به مع الخل سكن وجع افتثال العصب ، ووجع الصلب ، وإذا دقّ ورقه وهو طرى ووضع على الحمرة وعلى الأورام أبieraها . وزهر القصب إن وقع في الأذن أحده صمم ، وملحّج فيها جداً ، والندى الذي ينزل على القصب ينفع من بياض العين ، وإذا فرش ورقه في بيوت الحمومين غصّاً ، ورشّ عليه الماء البارد ، برد وكسر

حدّة الهواء ، ونفع ذلك بمعونته في تبريد الهواء الواصل إلى العليل ، وإذا أحرق الأصل وأديف بمثله حناء ، وخضب به الرأس ، شد أجزاءه ، وغلق مسامه ، وأuan على إنبات الشعر . « ج » القَصَبَ هو شديد التبريد ، ورماده حار يابس في آخر الأولى وأول الثانية . وفي أصله جلاء يسير بغير حدّة ، وكذلك ورقه ، وأصله مع البصل يجذب السُّلَاءَ ، وهو يدرّ البول والطمث ، وينفع من لدغ العقارب .

* قَصَبَ الذَّرِيرَةَ — « ع » ينبت في بلاد الهند . وأجوده ما كان لونه يا قوتيا متقارب العقد ، وإذا هشم يهشم إلى شظايا كثيرة أنبوية ، ملائى من شيء لونه إلى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت ، لزوج إذا مضغ ، قابض فيه حرافة ، إذا شرب أدر البول ، وإذا طبخ مع بزر الكرفس وافق من به حَبَّين ، ومن كانت في كلاه علة ، والذين بهم تقطير البول ، وشد العضل ، ويُدرّ الطمث شرباً واحتمالاً ، ويرى من السعال إذا تدُّخن به وحده أو مع صمغ البُطْمَ . وهو حار يابس في الدرجة الثانية . « ج » مثله . وقدر ما يؤخذ منه : درهم . « ف » ينبت بين جبال نهارند ، فإذا عُفِن صار ذَرِيرَةً . وهو حار يابس ينفع من ورم الكبد والمعدة ، خصوصاً مع العسل . الشربة منه : درهم . وقيل إنه يفتح سُدَّد الكبد إذا صير في أقرانه البزور منه وزن مثقال ، أو شرب وحده في السكنجيين ، ويقوّى المعدة إذا استعمل معجوناً بالعسل ، ويزيد في شهوة الباقة ، ويقوّى الذكر . « ز » وبدل قصب التريرة : نصف وزنه سَلَيْخَة .

* قَصَبَ السُّكَّرَ (١) — « ع » هو لطيف ، ملائم للبدن ، نافع من الخشونة التي تعرض في الصدر والرئة والخلق ، ويخلو الرطوبة الاطيفية المتولدة فيها ، ويُدرّ البول ، ويولد نفخاً ، ولا سيما إذا أخذ بعده الطعام . وهو ملين

(١) قصب السُّكَّرَ : منفعته : إدرار البول ، وتسكين خشونة الصدر والرئة ، وينتئي الرطوبات الغليظة . مضرّته : يولد الرياح وينفخ ، لا سيما إذا أخذ بعده الطعام . دفع ضرره : أن يمسّ ويشرب بعده من الماء الحار قليلاً ، أو يؤخذ بعده الزنجبيل المركب .

اللطبيعة ، واستعماله لتهييج القى صالح إذا شرب على أثره ماء فاتر وَمَهْوَع بريشة طويلة قد نجحت في دهن شَيْرِج . وهو حار باعتدال ، يدر البول ، ويزهب بالحرقة الكائنة عند خروجه ، وينفع من السعال ، ويقطع الالتهاب العارض في المعدة ، يربط بته ولطافته ، وينقى المثانة . والقَنْدُد: ما يحمد من عصيره . وعمل القصب: هو عصارته مطبخة . « ج » قصب السكر: هو في طبع السكر ، وأشد تلذينا منه ، وأجوده الحلو الغزير الماء . وهو حار رطب في الأولى . * قَضْمُ قُرَيْش - « ع » ويقال قَمْل قريش ، وهو حب الصنوبر الصغار . وقد ذكر في حرف الصاد .

* قُطْنٌ - «ع» القطن : حارّ رطب اللباس ، وهو جيد الإسخان ، ناعم
ما دام فيه طراوة ، لأنّه يتبَلَّد . ودهن وجهه نافع للكلَف والمتَّش والحرُّاجات
الحارَة الحادِثة في الوجه ، وإذا أحرق القطن البالى وحشِّي بحرارَته الجراح
قطع دمها وحِيَا ، وإذا ألسق على الدماميل قطع ما فيها ونقاهَا ، لأنّ من
خاصسيَّته اجتذاب الماء من عمق البدن . وإذا عملت منه فتيلة وأُوقَد طرفها ثم
كُوِي بها الثَّالِيل المسماريَّة قلعها وحِيَا . وإذا شَمَ دخانَه المزكوم نفعه .
وثياب القطن أدقَّ من الكتان ، تربَّى اللحم ، حرارة لينة ، معتدلة في الحرارة
واللين ، وهي أفضل ممّا كان مزاجه مائلاً إلى البرد . والقطن البالى يأكل
اللحم الميت من الجراح إذا وضع عليه . «ج» القطن : يسمى الكُرسُف
والبرِّس والطُّوطُوط والعُطُّوب . والحديث منه يسمى القَوْرُ ، والعتيق يسمى
القصَّضُم . وحبه حارّ ، والثياب التي تتحذَّل منه مسخنة ، فإن كانت ناعمة
أُسخنت ونعمت ، وإسخانها أكثر من الإبرِيسَم . والخشنة تهزل البدن ،
وكذلك التي لها زَيْبَر من ملابس الشتاء . وهي تضر بالمحرورين ، ويصلحها
الكتان من تحرّتها .

* قَطَّافُ - «ع» هو السرْمَق بالفارسية ، وهي بقلة معروفة . بري وستاني . مزاجها مزاج بارد في الدرجة الأولى ، رطب في الثانية ، مائي كالملوكيه ، ترطب وتبرد . وبذر القَطَّاف يحالو ، وينفع من به البيرقان . والقطاف جيد الغذاء ، نافع لأصحاب الأكباد الحارة ، يغدو غذاء باردا

رطبا لزجا ، وهو صالح للمحرورين والمحمومين ، وهو سريع التزول ، ولا يحتاج أصحاب الأمزجة الحارة إلى إصلاحه ، لاسيما إذا طبخ بالزيت . وهو ردئ للمعدة ، يولد رياحا غليظة نافحة . وبزره صالح للأورام الحارة ، إلا أنه من السمّام القاتلة إذا أخذ منه بغير تقدير ، وإن شرب منه وزن درهمين بماء وعسل قيأ مرتة صفراء . وإذا نعمت الأيدي الحريرة الصفراوية في ماء طبيخه وهو حار نفعها . وإذا اكتحل ببزره مع مثله سكرا مسحوقين نفع من جرب العين . وخصائصه : التحليل للأورام الحاقد ، ويابين الصدر أكثر . وإن تلطخ بورقه في الحمام مرضوضا نفع من الحمّكة . وإذا غسات ثياب الخز والحرير الوسخة بماء طبيخه أزال وضرها ، من غير أن يضر بالألوان . « ج » هو السرّمـق . وهو رطب في الدرجة الرابعة ، وقيل إن بزره في الأولى . وهو يحدّر ويلين الطبع ، وينفع من الحمى الحترقة واليرقان . وإن طيب بمرى وزيت أسمهل ، ونفع فم المعدة . وبزره يقيـء . « ف » بارد في الأولى ، رطب في الثانية ، ينفع من السعال اليابس ، والأورام الحارة ، ويستعمل منه : قبضة .

* قـطـران - « ع » قد ذكر في حرف الشين في رسم شـرـبـين . « ج » دـهـن شـجـرـ منها الشـرـبـين والـيـنبـوتـ والعـرـعـرـ والـعـسـتمـ والتـأـلبـ . ويـعـيزـ هذا الـدـهـنـ بالـصـوـفـ كـمـاـ يـمـيزـ الـزـفـتـ . وأـجـودـهـ الـذـىـ منـ العـرـعـرـ ، وأـرـدـؤـهـ الـذـىـ منـ التـأـلبـ . وهو حـارـ يـابـسـ فيـ الـرـابـعـةـ ، وـقـيـلـ فـيـ الثـالـثـةـ ، يـخـمـمـيـ وـيـسـكـوـيـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ الـقـمـسـلـ وـالـصـبـيـانـ ، وـيـقـتـلـهـمـ حـتـىـ فـيـ الـمـواـشـىـ ، وـيـقـوـيـ اللـحـمـ الرـخـوـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ الـجـرـبـ ، حـتـىـ مـنـ جـرـبـ ذـوـاتـ الـأـرـبـعـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ دـاءـ الـفـيلـ وـالـدـوـالـيـ وـالـاسـتـقـاءـ لـطـوـخـاـ ، وـيـسـكـنـ الـصـدـاعـ الـبـارـدـ طـلـاءـ لـلـأـرـأسـ ، وـيـنـفـعـ الـأـسـنـانـ الـمـنـاكـلـةـ ، وـيـحـدـ الـبـصـرـ ، وـيـحـلـوـ آـثـارـ الـقـرـوـحـ فـيـ الـعـيـنـ . وـالـحـقـنةـ بـهـ تـقـتـلـ الدـوـدـ ، وـإـذـاـ لـطـخـ بـهـ الـذـكـرـ قـبـلـ الـجـمـاعـ مـنـ الـحـبـلـ ، وـيـضـمـدـ بـهـ عـلـىـ نـهـشـةـ الـحـيـةـ الـمـقـرـنـةـ ، وـيـسـقـىـ بـالـشـرـابـ مـنـ سـقـىـ الـأـرـنـبـ الـبـحـرـيـ . وـهـوـ يـحـفـظـ جـثـةـ الـمـيـتـ ، وـالـتـحـمـلـ بـهـ يـفـسـدـ الـجـنـينـ ، وـثـمـرـةـ شـجـرـتـهـ رـدـيـةـ ، تـفـسـدـ الـمـنـيـ . « فـ » يـسـيـلـ مـنـ شـجـرـةـ الـشـرـبـينـ . وـهـوـ مـنـ جـنـسـ الصـنـوـبـرـ الشـدـيدـ السـوـادـ ،

الطيب الراحة . وهو حار يابس في الرابعة ، ينفع من الصداع البارد طلاء ، ومن قروح الرئة والصدر . الشريه : أربعة دراهم .

* قططا - « ع » عظام القطا إذا أحرقت وأخذ رمادها وأغلى بزيت إينفاق وطلبي به على رأس الأقرع وموضع داء الشعب ، أنبت الشعر فيه . مجرب . ولحمها بارد ليس بحار ، نافع لمن به سُدَّد وضيق في الكبد وفساد في المزاج والاستسقاء ، وتولد السوداء ، وهي عسيرة الامضام ، رديةة الغذاء ، ويقلل ضررها الدهن الكثير . ولحم القطا وما أشبهها من الطيور ألى هي حمراء اللون ، يصلحها الخل ، وأكثر ما تؤكل مصوّصا . « ج » ضعيف الحرارة ، شديد اليبوسة ، إذا سُلقت وصب عنها المرق عقات البطن . وتنفع من الاستسقاء ، وتولد السوداء . « ف » من الطيور معروفة ، قليل الحرارة شديد اليبس ، ينفع من الاستسقاء واستطلاق البطن جدا . ويستعمل منه : بقدر الحاجة .

* قطائف - « ع » القطائف المحسنة بالجوز ودهنه مسخن مُبَيِّث للفم ، إلا أن يُقصَر جوزه . وهو كثير الإغذاء ، ويشرب عليه المحرورون السكَّنْجِين الحامض . والمعمول بالجوز أسرع نزولا ، وأوفق للمشائخ والمبعودين . والالوزية أوفق لممحرورين . وأجودها الختم النضيج ، وهو صالح لمدمى الرياضة ، ولذات الصدر والرئة ، وإذا عمل باوز وسكر غذَّى كثيرا ، ويبطيء هضمه . وهو يحدث الحصاة في المثانة ، ويصلحه الرمان والحلو والسكَّنْجِين . « ج » ذكر كيفية عمليها ، وقال فيها مثل قول عبد الله .

* قُنْقُر اليهود - « ع » القفر اليهودي بحسبه أجود من بعض . والجيد منه ما كان لونه شبيها بالون الفيرفيير ، براقا قوى الراحة رزينا . وأما الأسود الوسخ فردئ ، لأنه يغش بزفت . ومنه جنس رطب ، يتولد من ماء البحر ، وفي غيره من المياه القائمة بمنزلة الزَّبَد ، وما دام فوق الماء فهو رطب سَيَّال ، ثم إنَّه يحفَّ بعد ذلك ، حتى يصير أصلب من الزفت اليابس . وقوَّة القفر قوَّة تجحف ، وتسخن نحوا من الدرجة الثانية ، يُلْازِق الجراحات الطيرية بدمها ، وينفع من إرضاض اللحم ، ومن الكسر إذا تضمل به من خارج ، ويحلل

ويلين ، ويلزق الشعر النابت في الجفون . وإذا احتمِل أو شُمَّ أو تدخن به نفع من اختناق الرحم ونحر وجهها ، وإذا تبخر به نفع صرٌع من به الصَّرْع ، وإذا شرب بجُندَباد سُتْر وخمُر أَدْر الطمث ، وينفع من السعال المزمن ، وعُسْتَر النفس ، ونهش الهوام ، وعرق النَّسَاء ، وأوجاع الجنب . ويقوى الأعصاب ، وينفع من بياض الأظفار لطوخا ، وينضج الخنازير ، ويُطْلَبَى على القَوَابِي . وينفع من قروح الرئة ، يعين على النَّفَث ، وينخرج المَدَّة من الصدر . وينفع من أمراض اللوزتين ، ومن الحُنَاق . وينفع من صلابة الرحم . « ج » هو قطع سود متفرّكة خفيفة ، إذا مُضْغَت خرج منها طعم القار ، ومنه ما يقع من بعض الجبال ، ومنه ما يطفو على الماء ، أجوده الفرفيري البصاص . وهو حار يابس في الثانية ، ينفع من الجرب والبهق ، ويأكل اللحم الزائد ، وكذلك ينفع من النهوش كلها إذا سقى بشراب . والشربة منه : درهمان . « ع » وهو أعلى من المومياء في دَمْل البحرات والقروح . وبدله عن أمين الدولة : زفت رطب ، وهمما متقاربان في التجهيف وإلزاق البحرات عنقه ورق الموز ، إلا أن ظاهره إلى الحمرة ، وداخله أبيض كثيف مكتنز مشاكِل للموز ، وطعمه فيه قبض مع حرافة ، قوته تدل على حرافته وبيسه . وهو يابس في الأولى . وإذا سلت بالماء زالت حرافته جملة ، واكتسب ما فيه من القبرن اليسير لزوجة مُعْرِيَّة ، ولذلك صار غذاؤه غليظا بطيء المضم ، ثقيلا في المعدة ، وفيه تقوية لها ، معينة على حبس البطن ، إذا أخذ منه مقدار لا يشق على المعدة . وينفع من سُخُون الأمعاء لازوجته وتغيرته . وهو يزيد في الباءة ويسمن ، وإنماه يولد السوداء . « ج » حار رطب في الأولى . وقيل إنه معتدل الحر رطب في الثانية ، يزيد في الباءة . (ف) حار يابس في الأولى ، مفتت لحصاة الكُلُّي والمثانة ، وينفع الإسهال ، ويشرب منه : درهمان . وأظنه يعني من بزره أو من عصارة ورقه ، ولم يذكر أصله .

* قليل — « ع » القليل له حب كحب اللؤباء ، حلو يؤكل ، والسممة حريرة عليه ، ومنابته الغليظ والجلد من الأرض . وحب القليل

مُهَبَّح على النكاح ، يأكله الناس لذلك . ويقال قلْقَلْ و قلْقَلَانْ و قلَاقِلْ .
وهو أحمر بطون الورق و ظهرورها ، وإذا جفَّ حملها ثم هبت عليه الرياح
كان له جرس وزَجَلْ ، ويكون حبه نحو نَوَى القرُطم في القَدَرْ ، ولو نه
أغبر ، وطعمه حلو ، وفيه لدونة ، ويزدرع حبه في العراق على السوقي .
وهو حارٌ رطب ، يزيد في الجماع ، وخاصة إذا خلط بسمسم ، وعجن
بعسل الطَّسِيرَزَدْ و فانيد ، وإن قلي فهو أَحْمَدْ ، والإِكثار منه يُتَخَمْ . وقال :
حارٌ في الثانية ، زائد في الباءة ، وإن تُنْقُلَ به على الشراب صدَعْ ، وليس
خلطه برديء ، وخاصة إذا قُلِيْ . « ج » القَلْقَلْ : هو بِزْرُ الرُّومان البريّ .
وهو كالفَلْفُلُ الأَبِيضْ ، أكبر من القرطم ، ليس بخالص الاستدارة ، بل
هو قريب من حب اللوباء ، ينكسر عن لُب طيب الطعام حلو ، وقيل إن
أصله هو المُغاث . وهو حارٌ رطب . وقيل يابس . وهو يقوى الأبدان
المستrixية . والمقلوّ منه أخفٌ ، وهو يسمّن ، وإذا أضيف إليه السمن
والعسل السكري زاد في الباءة . « ز » مثله . والشربة منه : درهمان .

* قَلِيمِيَاء - « ع » قليمياء النحاس يكون في الآتتين التي يذاب فيها النحاس
وقد يكون من الفضة عندما تخلص في معادنها هذا التخلص . وإذا أذيب
حجر المرْقَشِيشَا كان أيضاً قليمياء . وقد توجد الإقليمياء من غير آتون
في جزيرة في قبرس ، في الماء . وهذا أفضل أنواع القَلِيمِيَاء . ومن القليمياء
الموجود في الآتون نوع يقال له العُنْقُودَى ، ويجتمع على بيوت الآتتين ،
ومنه الصفائحي ، وهو الذي يجتمع في أسفل البيوت . وقوة القليمياء قابضة .
وهو يملاً الحِراحت المتعفنة ، وينقى أوساخها ، وقد يُغَرِّي ويحفف ،
وينقص اللحم الزائد ، ويَدْمُلُ القروح الخبيثة . والصنف العُنْقُودَى
والظَّفَرِيّ يصلحان لأدوية العين ، وسائر الأصناف للمراهم والذروات التي
تسَدِّلُ القرُوط و الجراحات . وقليمياء الفضة أشد بياضاً ، وأخفٌ وأضعف
قوّة من الذي وصفناه . « ج » إقليمياء قد يتخذ الإقليمياء من الفضة والذهب ،
ومن النحاس والمرقشيشَا ، وهو ثُفْلٌ يعلو السبك أو دخان ، والذي يرسّب
صفائحى . وينبغى أن يحرق عند مداواة العين . وهو أن يجعل في كُوز فَخَّار

جديد ، ويطين رأس الكُوز ويجعل في التَّسْنُور . وأجوده الرقيق الشبيه بالمرْداسِنْج . وهو معتدل في الحرارة والبرودة ، يابس . وهو أبُرُد من إقليمياء الذهب ، وفيه مع تجفيفه جلاء باعتدال . أعني إقليمياء الفضة ، وفعله ذلك في الأبدان المعتدلة دون الصَّلْبَة اللحم ، وينفع من الجُرْب والقرُوه الرطبة في البدن ، وفي العين ذرورا ، وفي المراهم . وينبت اللحم في الجراحات . والذهبية ألطاف من إقليمياء الفضة . وتغسل وتحرق كما تحرق إقليمياء الفضة . وأجودها العُنْقوَدَى اللازَّوَرْدِى اللون ، الطرى . وهي معتدلة في الحرارة والبرودة ، يابسة في الدرجة الثالثة ، تملأ الجراحات ، وتنقى أو ساخها ، وتأكل لحومها الزائدة ، وتتدْمُل القرُوه الخبيثة ، وتنفع من ابتداء الماء في العين ، وتجلو بياضها وتفقيرها ، وتنفع قروحها إذا غسلت ، وتحفظها بغیر لذع . « ف » إقليمياء : يؤخذ من الذهب والفضة والنحاس ، أجودها الصفائحى الذى يرسب في الماء . وهو بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، يجفف القرُوه الرَّطْبَة ، وينقيها بلا لذع . ومقدار شربته : نصف درهم . « ز » وبدل إقليمياء الذهب : إقليمياء الفضة ، إلا أن نفعها أقل من نفع إقليمياء الذهب .

* قَلَمُونِيا — « ع » هو صمغ الصنوبر ، وهو الراتينج في عَلَمَك الصنوبر ، وهو أحد أصنافه الثلاثة ، وهو المطبوخ بالنار الصليب . وإذا أذيب بالنار وصب عليه مثله من زيت البِزَر ، وضمدت به الثاليل المتليل في المقعدة ، إلى أعيت الأطباء ، نفع منها وأبراها ، يُتوالى عليها بذلك إلى أن تسقط . وينفع هذا الدهن من شُقَاق الكعبين ، وإذا بُلْت فيه خرَق وجفت في الشمس ، ودَخَنَ بها صاحب الزكام البارد أزاله وَحِيَا ، وإذا بَخَرَ به صاحب الحمى المزمنة أبراها ، وإذا سُقِّ وشرب منه وزن مثقال في بيضتين على الريق ، نفع من السعال والربو وقرُوه الرئة .

* قِيلَى — « ع » هو شب العُصْفُر . وهو يتَّخذ من الحَمْض ، وأجوده ما اتَّخذ من الحُرْض ، وهو قلى الصباغين ، وسا ذلك لاز جاجين .. وهو حار

في الدرجة الرابعة . ومنافعه كنافع الملح إلا أنه أحد من الملح ، وينفع من البهق ، وينفع من الحرب ، ويأكل اللحم الزائد . « ج » أجوده ما اتخذ من الأُشنان ، وقد يتخذ من أطراف الرِّمَث . وهو حار يابس محرق أكال ، أقوى من الملح . وينفع من الحرب والبهق واللحم الزائد . « ف » هو أُشنان محرق ، أجوده الحديث الحاد الرائحة . وهو حار يابس جدا ، يسهل الماء الأصفر ، ويدر البول والطمث ، ويستعمل منه : دانِقان . وينفع الحرب والقوباء والبهق والكلَّف والنمسَش طِلاء ، وإكثاره يحرق الجلد ، ويأكل اللحم .

* قلَّب - « ع » لحم القلب بطيء المضم ، ليس بجيد الغذاء ولا لذاته . والأجود ألا يؤكل ، فإن أكل فليؤكل مع شحم كثير مطاجن بالمرى ، ويكتب تكبيبا ريقا ، مقلوحا في دهن الخل أو دهن التوز . وأجود القلب ما كان من حيوان صغير السن . وهي حارة يابسة صلبة ، صالحة لأصحاب الكد . وإذا استحکم انضمامها غذت غذاء كثيرا ، وينبغى أن يعمل بالخل والمرى والفلفل والكمون والصعتر ، ليسمى انضمامها . « ج » مثله .

* قَمْل - « ع » إذا أخذت قملة رأس ووضعت في ثقب فولنة وسقيت لصاحب حمى الرابع ، نفعت منها . مجرَّب .

* قَنْطُورِيُون كَبِير - « ع » أصل هذا النبات في طعمه مذاقة مختلفة حدة وحرافة وقبضا ، مع شيء من حلاوة يسيرة . وهو يدر العطش ، وينخر الأجنحة الميتة ، ويفسد الأجنحة الحية ، وينحرجها ، ويدْمُلُ الحرارات ، وينفع من نفث الدم . ومقدار الشربة منه : مثقالان . وإن كان الذي يشربه محموما شربه بماء . وإن كان غير محموم شربه بشراب . وينفع من الهمَّةُك والفسخ العارض في العضل ، وضيق النفَس ، والسعال العتيق ، والربو ونفث الدم من الصدر ، والمغضن وأوجاع الأرحام . وإذا حلَّ وصُرِّير في شكل فرزَّاجة واحتمل في الرحم أدرَّ الطمث ، وأنخرج الجنين . وعصاراته تفعل ذلك .

* قَنْطُورِيُون صَغِير - « ع » شبيه بالفوذنج الجبلي ، وله ساق طولها

أكثر من شُبَرْ مُزَوَّاً ، وزهر أحمر إلى لون الفيرفير ، وورق صغار إلى الطول ، شبيه بورق السذاب . وثمرة شبيه بالحنطة ، وأصل صغير لا ينتفع به ، وطعم النبات مر جداً ، وخصائصه : إسهال المرة الصفراء الحالطة للبلغ الخاطئ . وينفع من أوجاع المفاصل ، وعرق النساء ، ووجه القولونج إذا شرب طبيخه ، وإذا احتقن به . والشربة منه : وزن مثقالين ، فإذا طبخ للحقيقة ، فوزن خمسة دراهم . وهو يسهل الحام ، ويخرج الجنين الميت ، وينفع من الكُنْزار ، وينقي الأعصاب والدماغ ت نقية بلغة ، وينفع من الصرع نفعاً عجيبة . « ج » القَسْنَطُورِيُون : ضربان : كبير وصغير . والدقيق منه يسمى الكَرْفُون ، وينبتان في آخر الربيع . والغليظ منه قضبان بيض وصفر في رءوسها خُضْرَة . وشجرة الصغير تشبه القُوْذنج الجبلي ، وورقه كورق السذاب ، يتخذ من رطبه وباسه عصارة ، بأن يطبخ في الماء حتى يأخذ الماء قوته ، ثم يقوم ذلك الماء . وأجوده الرقيق العَطْرَى . وهو حار يابس إلى الثانية ، فيه جلاء وقبض يسير ، ويقع في حقيقة عرق النساء وأوجاع العصب ، وينفع من نفث الدم وعسر الولادة ، وسد الكبد ، وصلابة الطحال ، ويدرّ الخص . والصغير منه طبيخه يسهل البلغم الحام والصفراء . وقدر الشربة منه : مثقال . وقد يؤخذ من الغليظ درهماً . ويتحقق من مائه لقولونج من بلغم غليظ . وهو يخرج الجنين . « ف » نوعان : دقيق وغليظ ، أجوود الدقيق الحاد الطيب الرائحة . وما حازان يابسان . يسهلان البلغم ، ويدران البول والطمث ، ويقتلان الجنين الحي . الشربة : أربعة دراهم .

* قنَّة — « ع » هي البارزة بالفارسية ، وهو صمع نبات شبيه القشأ في شكله ، وأجووده ما كان شبيهاً بالكُنْدر ، وكان متقطعاً تقيناً ، متدققاً باليد ، ليس فيه كثير من الخشب ، ولكن فيه شيء يسير من بزر نباته . وخشبته ثقيل الرائحة ، ليس بمفرط الرطوبة ، ولا مفرط اليبس . وهو يعيش براتينج يخلط به ، ودقيق باقلاء وأشقر . وقوته مليئة محللة ، مسخنة جاذبة . وهو من الإحسان في الدرجة الثالثة عند مبدئها ، وفي الثانية عند منهاها ، وإذا احتملته المرأة أو تدخلت به أدر الطمث ، وأحدر الجنين . وإذا تضمد به مع

الخلّ قلع البشرور اللينة ، وقد يؤخذ للسعال المزمن ، وعُسر النَّفَسِ والرَّبو وخصم العضل وأطافلها ، وإذا شرب بالشَّراب أخرج الأجهنة الموتى ، وإذا استنشقت رائحته نَعَشت المصروعين ، ومن عرض له اختناق في الرَّحْمِ . وإذا وضع على السنّ الوجعَة المتأكّلة سُكُن وجعها . وهو يدفع ضرر سُمُوم الحَيَّاتِ والعقارب ، ومن أجل ذلك يصير في التَّرِيَاقَاتِ . وهي تفسد اللَّحم ، وتقلع العَدَسَاتِ ، وتنفع الصُّدَاعُ والأوجاع الباردة في الأذن ، وتحلل أورامها وأوجاعها بلا أذى إذا حلَّت في دهن السَّوْسَنِ ، وفَتَّرَ قطر فيها . وهي تقاوم كل سُم دون مقاومة السَّكَبِينِجِ . والقِنْبة يُسْقَى منها وزن درهمين بـالماء للبواسير ، فإنه يبرئه . فإن سُقِيَ ثلاث مرات لم تُعد إليه البَتَة ، ولا يصلح أن يستعمل في محروم ، وإذا حَاتَ بعسل ولعقت فتحت سُدَّ الْكُلَّى ، وفتَّ الحصى المتولد فيها ، وتسهل الولادة ، وتسقط المشيمية والجنين بالتدخين بها في قِمَعِ . والشربة منه : كالشربة من السَّكَبِينِجِ . وهي تحلل الرياح ، وتفسد اللَّحم ، وتنفع من الإعياء والكُرْزار ، وتخلو الكاف . وبِدْلَهَا : وزنها من السَّكَبِينِجِ ، ونصف وزنها من صمغ الملاوشير . وقال في القانون : بِدْلَهَا : وزنها سَكَبِينِجِ . وقال « ز » بِدْلَهَا : سَكَبِينِجِ وزنها ، أو صمغ جاوُشير وزنها ونصف وزنها . « ج » هو البارزَد ، وهو صمغ . وهو صنفان : زَبَدَى خفيف الوزن أبيض ، والآخر أكتف وأثقل . وهو حارٌ في الثانية . وقيل في الثالثة . ومنافعه كما ذكر عبد الله . « ف » من الصموغ . وهي بُرَيَّة وبحريَّة وجَبَلَيَّة . أجودها الصاف القوي الرَّاحِة . حارٌ في الثالثة ، يابسة في الثانية ، تنفع من الصُّدَاعُ والصَّرْعُ والسَّدَرُ والسعال . والشربة : نصف أوقية .

* قِنْبَ - « ع » القِنْبَ : نبت يُعمل منه حبَال قوية ، وله شجر منتن الرَّاحِة ، له قضبان طوال فارغة ، وبنزر مستطيل يؤكَل ، وإذا أكثر منه قطع المَى ، ويطرد الرياح ، ويحلل النَّفَخ ، ويحفف تجفيفاً بليغاً ، وقد يعتصر منه دهن ويستعمل في وجع الأذن عن سُدَّة ، وهو ردِّيُّ الْحَلَط ، قليل الغَذَاء ، حارٌ في الدرجة الثانية ، يابس في الأولى ، منشف لرطوبة المعدة ، قاتل

للمديدان ، منق للدماغ إذا استطع بعاته . ومنه صنف برى يشبه ورقه ورق الخطمي ، وقشره يعمل منه الحال ، وأصوله إذا طبخت وضمد بها الأورام الحارة ، والأعضاء التي قد تحيجرت فيها الكيموسات ، سكن الأوجاع وحلل الكيموسات . ومن القنَب نوع ثالث يقال له القنَب الهندى ، ويزرع في البساتين ، وهو يسكر جدا إذا تناول منه قدر درهم ، وأكثر ما يستعمله الفقراء ، فقد يخرب جهم إلى حد الجنون ، وربما قتل ، وإذا خيف منها أو أكثر منها مكثرا فليبادر بالقُوء بسمن وماء سخن ، حتى ينق المعدة منه ، وشراب الحماس نافع لهم ، غاية في ذلك . « ج » قنَب : منه بستاني وبرى . وبذر البستاني هو الشهدانج . والبرى شجر يخرج في القفار على قدر ذراع ، يغلب على ورقه البياض . وثمرته كالفلفل ، يشبه حب السمسمة ، ويعتصر عليه دهن ، وطبيخ أصول البرى منه ضماد للأورام الحارة والحمرة ، وعصاراته لوجع الأذن . « ف » نبات معروف ، برى وبستاني ، أجوده أصوله وعصاراته . وهم حاران يابسان ، تتفع عصاراته من وجع الأذن ، وطبيخ أصله من الأورام الحارة . وبذرها يطرد الرياح ويجفف . والشربة منه : سبعة دراهم .

* قنَبِيل — « ع » القنبيل يشبه الرمل ، وتعلوه صفرة ، وفيه قبض شديد . وهو حار يابس في أول الدرجة الثانية ، يجفف تجفيفا قويا . ويقال إنه أحد الأمنان الساقطة من السماء . وينشف الرطوبات من القروح الرطبة ، والبشرور التي تطلع في رءوس الأطفال ، وإذا شرب مسحوقا أخرج الدود وحب القرع من البطن ، وأسهل الطبيعة . « ج » هو بزور رملية ، يعلوها حمرة دون حمرة الورس . وأجوده الأصفز . وهو حار يابس في الثالثة . وقيل رطب ، وفيه قبض شديد . وهو يقتل المديدان وحب القرع ويخرب جها . وقدر ما يشرب منه : إلى درهرين . وينفع من الجرب والسعفة منفعة بينة . ويصالحة الشيخ الأرمني . « ف » مثله . وهو ينزل من السماء . ومنافعه كما تقدم ذكرها .

* قنْفُذ — « ع » القنفاذان كلّاهما: البرى والبحري ، إذا أحرق بدن كل

واحد منها جملة ، صار منه رماد يحول ويحلل ويفنى اللحم الزائد . ويستعمل في مداواة الجراح الوسخة ، والجراحات التي ينبت فيها اللحم الزائد . ويقال إن القنفذ البرى إذا جفف وشرب نفع المجنومين ، ومن به سوء مزاج قد تمكن منه ، وينفع من السُّحْجَ وعلال الْكَلْيَتِينِ ومن به استسقاء ، ويحلل ويفحص تحليلاً وتحفيضاً شديدين . والقنفذ البحري طيب الطعم ، جيد للمعدة ، مليء للبطن ، مدر للبول . ومرارة القنفذ تدفع من انتشار القرح في البدن ، وتدفع المجنومين ، وإن سقيت امرأة في بطنها ولد ميت مرارته معجونة بشمع ، خرج الولد الميت . وإن اكتحل عمراته أياضاً أبداً البياض من العين . ولحm القنفذ البرى نافع جداً من الحنازير والعُقَدَ الصلبة ، وينفع من أمراض العصب كلها والسل ، ولم يبول في الفراش من الصبيان ، وهو نافع من الحميات المزمنة ، ونهش الهوام . « ج » البرى منه : معروف . والبحري : ضرب من البرى . وهو حار يابس جلاعاً محمل . وزعم قوم أن لحمه يرطب . ولحمه جيد للجذام ، ولم يبول في الفراش من الصبيان ، ونهش الهوام . ومقدار ما يؤخذ منه : خمسة دراهم . « ف » حيوان معروف ، برى وبحرى ، أجوده البرى العتيق الكبير . وهو حار يابس ، ينفع من الجذام وداء التعب ، ومن يبول في الفراش . والشربة منه : أربعة دراهم .

* **فَنْبُرَةٌ** — « ع » هو طائر معروف ، له على رأسه قنْزُعة شبيهة بما للطاوس . إذا شوى وأكل نفع من وجع القولنج . وإذا طبخت إسفيد ياجا نفعت من به وجع القولنج . وينبغى لمن يريده التداوى بها أن يدهن أكلها مراراً كثيرة مع مرقها ، وتشبه العصافير الحَوْسَقَيَةِ . وسائر العصافير لحمها يمسك البطن ، ومرقها يطلق البطن في الأمرين جميعاً . « ج » أجودها السَّمَان الشَّتَّوِيَةُ ، وهي حارّة يابسة . تعقل البطن ، وخصوصاً إذا سلقت وصبّ عليها المرق . ومرقها ينفع من القولنج . وغذاؤها محمود ، وليس هو برداءة العصافير ، مع أنها تخفف وتضر بالرطوبات ، ولذلك ينبغي أن تعمل بدهن لوز .

* **فَنَسْلٌ** — « ع » هو ما يحمد من عصير قصب السكر .

* قُنْبَيْطَ — «ع» يذكُر مع الْكُرْنُوبِ .

* قُنْدُسَ — «ع» يقال على الْكُنْدُسِ . والقنوس أيضاً : حيوان مُعْرُوفٌ .

* قَوَانِصَ — «ع» أجودها ما كان من إِلْوَز حديث سَمَانَ . وهي غليظة، كثيرة الغذاء . وقيل إن الطبقة الداخلية من القانصة إذا جففت نفعت من أوجاع المعدة ، وخصوصاً قوانص الديوك ، والتي من الدجاج لانهضم بسرعة ، وتولد القولنج إذا أكثر منها . وينبغى أن تُنْضَج جداً ، ويضاف إليها الملح والمُرْيَ . «ف» هي معد الطيور معروفة ، أجودها الإلوز السمين . وهي غليظة جداً ، والمحفنة منها مدقوقه تُنْفَع من وجع المعدة وتقويّها . ويستعمل منها : بقدر الحاجة .

* قَيْصُومٌ ... «ع» له زَهْر ذهبي اللون ، طيب الرائحة ، مع ثُقل قليل من الطعم . وهو صنفان : أحدهما زهره أصغر من الآخر ، وورقه دِقَاق ، وقوته حارّة يابسة في الدرجة الثالثة ، وطعمه في غاية المرارة ، والنفع بورقه وزهره ، وعوده لا ينفع به ، وإذا سحقهما وأنقعهما في الزيت ، وصب ذلك الزيت على الرأس أو على المعدة ، أحسن إدخاناً بينا . وكذلك إذا دلكت به أبدان أهل النافض الكائنة بأدوار . ويقتل الديدان بمرارته ، ويقطع ويحلّل أكثر من الأفستانين . ويضر بالمعدة مضرة شديدة لمرارته . والقيصوم الحرق : نافع من داء التعلب ، وإذا طلى عليه مع بعض الأدهان اللطيفة ، كدهن الترّوح ودهن الفِسْجُل . ويسُبَّت للحية إذا أطّلأت بالخروج ، إذا نقع في دهن الإذخر ، أو في أحد الأدهان المذكورة . وثيره إذا طبخ بالماء أو شرب مسحوقاً بماء غير مطبوخ ، نفع من عُسْرِ النَّفَسِ الذي يُحتاج معه إلى الانتصار ، ومن خَصْدُ لحم العَضَلِ وأطْرافِها ، وعِرْقِ النَّسَاءِ وعُسْرِ البول واحتباس الظمث . وإذا شرب بالشراب كان دواء للعقاقير القاتلة . «ج» قيصوم : هو البرنجاشف . وقيل إنه فِيلِجوش ، وفيه ملوحة وقبض . وهو طيب الريح ، من رياحين البر . وأجوده الحديث . وهو حار في الأولى ، وقيل في الثانية ، وقيل إنه رطب في الأولى . وهو يسهل الصفراء والدواد ،

وزهره أبلغ من الأفستين ، فيه تفتح . والمحرق ينفع من داء التعلب مع دهن الفسُجل ، وينفع من إنبات اللحمة البطيئة النبات . وهو يدر الطمث ، ويفتت الحصى ، ودنه لانضمام الرحم وعُسر البول ، والنافض في الحميات إذا مرح به ، وإذا فرش طرد الهوام ، وإذا سقى بشراب نفع من السموم . وقدر شربته : مثقال . وهو يخرج الجنين . « ف » قيصوم : نبات . وهو نوعان : أبيض اللون وأصفر ، وأجوده الأصفر الطرى . وهو حار في الثانية . يابس في الأولى . ينفع من عرق النساء المزمن ، ويفتت حصى الكلى . الشربة منه : درهمان . وبدله في الإحسان والتجميف ، عن أمين الدولة : الفوتنج .

* قيسوس — « ج » أصنافه كثيرة . منه شيء يسمى اللاذن . وهو إما اللاذن أو مقارب له في أحواله . وهو حار ، وبعض أنواعه بارد . وصمغه قاتل للقمل جال . وإذا خلط بشراب ومر نفع من تساقط الشعر . وهو يضر بالعصب . والبيخور به يمنع الحبل ، والتحمل به يخرج الجنين . « ف » من النبات . وهو أبيض اللون ، وأحمر ، وأسود . وأجوده الحديث الطرى الأحمر . وفيه حرارة ، وقيل هو بارد يابس يخفف القرح ، وينفع من الرعاف والدوسنطاريا . وقيل أصل اللاذن أو مقارب له . « ع » ذكره في اللاذن .

* قيشور — « ع » هو الفينك . وهو الحجر الخفاف . ويختار منه ما كان خفيفا جداً، كثير التجويف ، متشققاً، ليس له كثافة ولا صلابة الحجارة هشاً أبيض . ويقع في الأدوية التي تجلو الأسنان إذا كان غير محمرق ، وإذا أحرق كان أطفف ، ويكتسب من الإحرق حرارة تذهب بالعسل . « ج » حجر القيشور : الذي يحلك به الورق لتذهب الكتابة . ومن خواصه : أنه يجذب الفضة . وهو حار يابس جلاً لطيف ، يبيض الأسنان إذا استُنْ به . وإذا مر على الرأس والبدن حلق الشعر ، وينبت اللحم في القرح .

* قيموليما — « ع » هو الطين الطليطل . وقد ذكر مع الأطيان .

* قير — « ع » أهل المغرب يسمون الشمع قيرا . واليونانيون يسمونه : قيرؤن . والقير أيضاً : هو القار . وقيل : هو الزفت الربط . وقد ذكر الزفت في موضعه من حرف الزاي .

حرف الكاف

* كافور — «ع» الكافور : هو أصناف . منها **القيصوري** ، والرياحي (١) ، ثم الأزاد ، والأسفل ، والأزرق . وهو المختلط بخشبها ، والتصاعد عن خشبها . وقال بعضهم : إن شجرته تظلل خلقاً كثيراً ، وتألفه النور ، فلا يُوصل إليها إلا في مدة معلومة من السنة . وأحسنه أبيض المتشّدّج جداً الخفيف . ويجلب من قيصور (٢) ومن الصين الصغرى . وهو صمغ شجر هناك . ولونه أحمر ، وخشبة أبيض رَخْوٌ ، يضرب إلى أسود ، وإنما يوجد في أجواف الشجر ، في خروق منها متعددة في طولها . فأولها يسمى رياحينا وهو المخلوق ، ولونه أحمر ملمسه ثم يصعد هناك ، فيكون منه الكافور الأبيض . وسمى رياحينا ، لأن أول من وقع عليه ملك اسمه رباح (٣) ، واسم الموضع الذي يوجد فيه فنصور ، وهو أجوده وأرقه وأشهده بياضاً ، وأجله قطعاً ، وأجل ما يكون منه : مثل الدرهم . وبعده المعمول من كافور الفُرْفُون ، والكوكشيت ، والاليوس ، فكل هذه تصعد ، فيخرج منها كافور أبيض صفائح ، شبيه بصفائح الزجاج التي تصعد فيها ، ويدعى المعمول ، وهو أوسط ، الكوافير ثمناً . وقد يدخل الكافور في الطيب كله ، خلا الغالية والعنبر والذرائر المسكّنة . وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة ، نافع للمحرورين وأصحاب الصداع إذا استنشقوا رائحته ، مفرداً أو مع الورد أو مع الصندل ، معجوناً بماء الورد ، وإذا أديم شمه قطع شهوة الجماع ، وإذا شرب كان فعله في ذلك أقوى ، وإذا

(١) سمي الرياحي ، بالياء المثلثة ، لتصاعد مع الريح . قاله الشيخ داود في التذكرة (ج ٢ ص ١١٦ طبع بولاق) . ثم ذكر أنه يقال بالياء أيضاً .

(٢) قيصور ، بالقاف والياء : قيل هي جزيرة سرندليب (الجامع لابن البيطار ج ٤ ص ٤٢) . وقيل هي فنصور ، بالفاء والنون قاله ابن البيطار أيضاً في كتاب الجامع .

(٣) في نهاية الأربع للنويري (ج ١١ ص ٢٩٤) : وإنما سمي الكافور رياحياً (بالياء) لأن أول من وقع عليه ملك يقال له «رباح» ، فنسب إليه .

استعطف منه بوزن شعيرتين مع ماء الحسّ كل يوم ، قطع حرارة الدماغ ونوم ، وذهب بالصداع ، وقطع الرُّعاف ، وحبس الدم المفرط . وهو بارد لطيف . وينفع من الصداع والأورام الحارّة في الرأس ، وفي جميع البدن ، والإكثار من شمه يُسهر ، وإن شرب برد الكُلَّى والثانية والأشرين ، وأحمد المنيّ ، وجاب أمراضًا باردة في هذه النواحي . وهو ينفع من سوء المزاج الحارّ في العين كيًفما استعمل ، ويُكَفِّ غائلة الأدوية الحارّة المكتحَل بها . وإذا قطر في الأذن محلولاً بماء الكُبْريرة الربطية قطع الرُّعاف الدماغيّ . وإذا خلط بدهن الورد والخلّ وطلّ به مقدم الرأس نفع من الصداع الحارّ ، ولا سيما للنساء . وينفع الأورام الحارّة طلاء ، وينفع من القُلَاع نفعاً شديداً ، ويقع في أدوية الرمد الحارّ ، وله خاصيّة قوية في ملاعنة جوهر الرُّوح ، يغاب بـرده إذا اعتدل مقداره ، ويعينها تبریده في الأمزجة الحارّة ، قد يعدل تبریده بالمسك والعنب ، وتحفيظه بالأدهان العطرة الربطية ، مثل دهن الخِيرى والبنفساج . وهو ترياق ، وخصوصاً للسموم الحارّة ، ويعين أن تتسع مواضع التأكّل في الأسنان إذا حُشِّي به ، وهو عجيب في ذلك . «ج» الكافور أصناف ، أجوده القبيصوري والرياحيّ الأبيض الكبار . وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة ، يمْنَع الأورام الحارّة والرُّعاف مع عصير الثاج ، أو ماء البازرُوج : وينفع من الصداع الحارّ ، ويقوّى حواس المحرورين ، ويعقل الخِلْفة الصفراوية . ودائق منه ينفع الأورام الحارّة . ودرهم مُختَلَّص من ضربة العقرب الحرارة ، مع ماء التفاح الحامض . وربع مثقال أو أكثر ينفع من سقى من قرون السُّنْبل مع ماء الرمان وماء بزر بقلة مع الثاج . وشمه يُسهر في الحميات ، ويصلحه البنفساج والنيلوفر . «ف» السكافور صمغ شجرة . وهو أصناف كثيرة ، أجوده القبيصوري بالحلال منه . وهو بارد يابس في الثانية ، يمْنَع الخِلْفة الصفراوية ، ويقوّى القلب ، ويرخي المثانة ، ويقطع الباعة . وشربه يخفف المنيّ ، ويقطع شهوة الجماع . والشربة منه : دائقان . ويداوي بالخُولنجان والعسل .

* كاشم روسيّ - «ع» ينبع في الجبال الشاهقة ، وله ساق صغيرة دقيقة ، شبيهة بساق الشبّيث ، وعُقَد عليها ورق شبيه بورق إكيليل الملك ، إلا أنه أَنْعَم منه ،

طيب الراحة ، والورق الذى على الساق أدق من سائر الورق ، وأكثر تشقاً؛ وعلى
 طرف الساق إكليل فيه ثمر أسود مُصْمَت إلى الطول ما هو شبيه ببزر
 الرّازِيانج ، حريف المذاق ، فيه عطرية ، وله أصل أبيض طيب الراحة . وأصل
 هذا النبات ونوره يبلغ من إسخانهما أنهما يحدران الطمث ويدران البول ،
 ويطردان الرياح ، ويخللان النفخ ، ويهدمان الغذاء ، ويوفقان أوجاع
 الجوف ، والأورام البلعمية والنفخ ، وخاصة العارضة في المعدة ، وليس
 الهوام . وبزره طيب جداً ، يستعمل في بعض البلاد عوضاً عن الفلفل ،
 ويُستَبَلُون به الطيخ ، ويُغَشَّسْ ببزر ساساليوس . وهو حار يابس في الثالثة ،
 مذهب للقراقر ، نافع من السُّدَاد العارضة في الكبد والرطوبة . وهو حار
 لطيف ، يعين على هضم اللحوم الغليظة إذا وقع معه الخل . ويُسقى منه درهم
 بشراب ممزوج للحيات في البطن ، ودرهمان بماء حار للمستسقين . وزعم
 بعض المتأخرین أن الكاشم مطلقاً هو النوع الرابع من ساساليوس ، وليس هو
 بالكافشم أصلاً ولا من أنواعه . والكافشم إذا صُير مع الأطعمة طيبها .
 وخاصةه : تقليل رطوبة المعدة إذا شرب . وبدل الكاشم البستاني إذا عدم :
 وزنه وربع وزنه من الكَمْوَن الأبيض . وقال : الكاشم شبيه القوّة بالكمون
 وربما جعل بدله إذا عدم . وقال عن آخر : بدلـهـ : وزنه من بزر الجزر
 البري . « ز » بدل الكاشم البري : بزر الجزر والكمون الأبيض . وبدلـهـ
 الكاشم البستاني : بزر السداب اليابس . وقال : الكاشم البستاني هو
 السِّيسيالِيوس . « ج » الكاشم الرومي : هو الأنجدان الرومي ، وهو سيساليوس .
 وأجوده الأصفر الطرى الكبار الورق ، والشبيه بورق الأنجدان . ويشبه
 بقوته الكَمْوَن . وهو حار في وسط الثالثة ، يابس في الثانية ، وبزره وأصله
 مسخن ، وبزره ميسن في الثالثة ، يطرد الرياح ، ويفتح . وهو منتصج
 هاضم ، يقوى المعدة . والدرهم منه يسهل الديدان وحب القرع ، ويُدرِّـهـ
 الحِيْض ، وينفع من اللسوغ . وقيل إنه يضر بالثانية . ويصلحه الذراريـحـ .
 « ف » نبات أصفر اللون ، شبيه بالأنجدان . أجوده بزره الحديث الرزين .
 وهو حار يابس في الثالثة ، هاضم دافع للرياح من الأحساء والمعدة . الشربة
 منه : درهمان .

* كاذِي — «ع» الكاذِي كثير بالمين ، معروف بها ، ويُطَبِّبُ به الدهن ، ينفع فيه ، ويزيد يوماً في يوماً حتى تطيب رائحته ، وياخذ قوته . والكاذِي يستأصل الحذام ويقطعه ، ومن شرب شراب الكاذِي من خرج عليه الحُدْرَى والخصبة ، تسع جُدُرِيات لم يصرن عشراً . وشرابه المعروف بشراب الكُنْدُرْ . وقد أثبت منه أمين الدولة ابن التلميذ في أقرباذينه نسخة مختارة . «ج» هو الكُنْدُرْ . وهو من نبات العرب ، ويُطَبِّبُ به الدهن ، يليق فيه ويرتك حتى يأخذ قوته . والكاذِي معتدل ، يستأصل الحذام ويقلعه . «ف» مثله . وينفع من الحُدْرَى ، يستأصله ويقلعه بخاصيته . وبصلاح الأبدان الفاسدة الرديئة ، وينفع من الأمراض البَلْغُمِيَّة والسوداويَّة ، مثل الحَدَر والسكته والفالج واللسقة . وينقى البدن من الأخلاط الباردة ويفظه . وهو معتدل في الحر والبرد . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

* كازوَان — «ع» معناه لسان الثور بالفارسية . وخاصيته التفريح وإزالة الغم . والله أعلم .

* كاكَشنج — «ع» يعرف بحب اللهو . وقد ذكر مع عنب الشاعب في حرف العين .

* كارَبا — «ع» هو الكَهْرَبا . وسيذكر في موضعه إن شاء الله تعالى . ومعناه : سالب التبن ، بالفارسية .

* كَسَبَر — «ع» هو شجرة مَشَوَّكة منبسطة على الأرض باستدارة ، وشوكها معقوف ، على شكل شوك العُلَيْق ، وله ورق شكله مثل ورق السَّفَرَجَل ، وثمر شبيه بالزيتون ، وقشر أصله الغالب عليه الطعم المرّ ، وبعد المراة الطعم الحَرِيف ، وبعدهما الطبع القابض . فهو مركب من قوى مختلفة متضادة ، فهو يخلو وينقى ، ويفتح ويقطع ، ويسخن ويحلل ، ويُشدُّ ويجمع ويُكَسِّنْ ، فهو أكبر دواء يعالج به الطحال الصَّلَب إن شرب بالخل والعلل ، ويحفَّ ويُسْخَن ويخلط بهذا ويشرب ، فيقطع الأخلاط الغليظة اللزجة تقطعاً بينا ، ويخرجها في البول والغائط ، ومراراً كثيرة قد

يخرج مع الغائط شيئاً دموياً، فيسكن الطحال، ويخفف أمره على المكان. وكذلك يفعل في وجع الورك. وهو يدرّ الطمث، ويحدّر البلغم إذا تغغر به الإنسان. وقوّة الثمرة قريبة من قوّة قشر الأصل، بل إنها أضعف. وماء ورقه وقضبانه، فقوّتها أيضاً تلك القوّة، ويحلل الخنازير، وعصاراته تقتل الديدان من الأذن. والكبير الذي يكون في البلد الكثير الحرارة بمنزلة الكبير الذي يكون في تهامة، فهو أشد حرارة وحدة، وقوّته الحرقّة تكون ليس باليسيرة. وثرته الملحة إذا غسالت ونقطت حتى تذهب عنها قوّة الملح، صارت على مذهب الطعام، تغلو غذاء يسيراً، وعلى مذهب الإدام، تؤكل مع الحبز، ليطيب بها أكله، وعلى مذهب الدواء تكون حركة للشهوة المقصرة، وبلاء ما في المعدة من البلغم وإخراجه في البراز، ولتفتيح ما في الكبد والطحال من السدّ وتنقيتها. وهي استعملت هذه الثمرة، فيينبغى أن تستعمل مع خلٌّ وعسلٍ، أو مع خلٌّ وزبيبٍ، قبل سائر الطعام. وقضبان الكبير أيضاً يؤكل طرّيّها، وتكتبس كما تكتبس الثمرة: إما في الخلٌّ والملح، وإما في الخلٌّ وحده. والكبير النابت في المروج والأجاص كثیر النفح، فلا يستُعرّض له. وورق الكبير وثراه متساويان في القوّة، إلا أن في الثمرة بعض الزيادة على الورق، وقشر الأصل أقوى منها، والييس في أصله أغلى. والكبير حار يابس في الدرجة الثالثة، رديء للمعدة، وإن نقع بخلٌّ ذهب الخل بضرره للمعدة. وهو ترياق، يطيب الفم، ويطرد الرياح، ويزيد في الباءة، ويشفى التواصير التي تكون في الآماق. وأصله جيد للبواسير إذا دخن به، وينفع من القرود الرطبة إذا وضع عليها من خارج. والكبير فقّاحه وقضبانه نافعة من الطحال، فإذا أريد اتخاذه فيينبغى أن ينفع في ماء وملح أياماً، ثم يغسل بماء عذب مرتين أو ثلاثة، ثم يصب عليه زيت مغسول. وينبغى أن يؤكل قبل الطعام لسرعة امتصاصه، وإذا صير معه صغير رطب أو أفرنجـمشـشك أو مرـماخـور كان صالحـاً للمعدة والطحال. «ج» هو الأصفـ، وهو اللـاصـفـ. وله ثمرة أخرى كالقـشـاءـ غيرـ الكـبـيرـةـ، وهـيـ حـرـيـفةـ جداـ، حـادـةـ تـجـعـلـ فيـ عـصـيرـ العـنبـ، فـتـحـفـظـهـ منـ الغـلـيـانـ كـالـخـرـدـلـ،

وأصله مُرّ حَرِيف . ومنه نوع يُبَشِّرُ القم ، ويورم اللثة ، وأجوده البستاني ، وأنفعه قشور أصله . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة . وهو محلل جدا ، وأصله يقطع ويلاطف ويقبض ، ويحلل الخنازير والصلبات والقروح الخبيثة الوسخة ، وعرق النساء وأوجاع الورك ، وهنّاك العضل . وقشور أصله للسن " الأَلْم " ، وأغصانه والمملوح منه ينفع من الربو . وهو أنفع شيء للطحال مشروباً وضماداً بدقيق الشعير . والمتخذ بخل يفتح سدّ الطحال ، ويحلل صلابتة ، وينقي البلغم من المعدة . وقدر ما يؤخذ منه : درهمان . وهو يُدرّ مادة الحيض ، ويقتل الديدان ، ويزيد في الباعة . وهو ترياق . ويستفرغ من الطحال مادة سوداوية . « ف » نبات معروف . ويختار قشور أصله الحديث . وهو حار يابس في الثانية ، ينفع لعرق النساء ، وصلابة الطحال والبواسير . والشربة منه : درهمان . وإذا طبخ الكبر والخل " وتضممض به سكن وجع الأسنان . « ز » بدله : وزنه من أصل اليونوت وأصل الطرارفاء .

* كَبَيْكَيْج - يسمى كف السبع . وهو أصناف كثيرة . وقوته حادة مقرحة جدا . ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكزبرة إلا أنه أعرض منه ، وزهره أصفر ، وربما كان لونه لون الفرفير . وصنف لون زهره مثل لون اللبن . وأنواعه كلها حادة حرّيفة شديدة ، حتى إذا وضع من الخارج أحدثت قروحاً مع وجع . فاما استعمالها بقدر فيقع الجرب في العلة التي يتقدّر معها الجلد ، ويقع بياض الأظفار ، ويحلل الآثار ، ويرئ الشّاليل المتعلقة والمنكوبة ، وينفع داء التعلب إذا وضع عليه مدة يسيرة . فاما أصله إذا جفف وسحق كان دواء يحرّك العطاس . « ج » هو أنواع يشبه ورقه ورق الكزبرة ، وارتفاعه قدر ذراعين ، ينبع على الشطوط البارية الماء . ومنه نوع مشطّب الورق ، ونوع صغير جداً ذهبي اللون . وهو حار يابس في الدرجة الرابعة ، وقيل في الثانية ، وقيل حاد لذاع محلل ، يقلع برص الأظفار وبرص البدن والجرب والشّاليل طلاء ، ومع خل لسعقة مطبوخاً ، ومسحوقاً يفتت الفرس . وهو يقتل لحدته . وأصله من المعطشات القوية .

« ف » من النبات . وهو أربعة أصناف . يختار منه ما كان زهره أصفر ، وورقه كورق الكزبرة . وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من الجرب وداء الشلوب وداء الحياة والثآليل . ضرره شديد . وقد ذكرناه لثلا يستعمله أحد في شيء من الأدوية . ومن ضرره أنه يحرق حرارة القلب . وهو من السموم القاتلة . والشربة منه : مثقال . ويقرح الكبد .

* كَبَابَة — « ع » هي حب العروس . ونعتها مثل نعت الفُلْفُل . ولها أذناب في أطرافها ، ولو أنها أصهب . وهي صنفان : كبيرة وصغيرة . فالكبيرة حب العروس ، والصغيرة العلنجة . وهو دواء يشبه الفُنُوف طعمه وفي قوته ، إلا أنه ألطف منه جدا ، يفتح سُدَّ الداء العارض في الأحساء . وهو ملر للبول منق للكليتين من الحصى المتولد فيما ، وينقي مجاري البول ، ويصفى الحلق . وفيه قوتان متضادتان : من الحر والبرد ، والحر فيهما أغاب . وهي جيدة لوجع الحلق ، وتحبس البطن ، وتتفتح القروح العفنية في اللثة ، والقلاع في الفم ، وريق ماضغه يلذذ المنكوبة . وهو يقوى المعدة والأعضاء الباطنة شربا . وإذا أمسكت في الفم حسنت اللثة ، وطبيت التككهة ، وعطّرت الأنفاس ، وتتصرف في كثير من الطيب ، وتخرج الحصاة من الكلوي والمتانة . « ج » أجودها العَطَرَةُ الرائحة التي تحنو اللسان ، وهي حارة يابسة إلى الثانية جيدة للقروح الغضبة في اللثة والقلاع العفن ، إذا أمسكت في الفم ، وتصفي الصوت ، وتفتح سُدَّ الكلوي والكبد ، وتنقي مجاري البول من الرملية ، وريق ماضغها يلذذ المنكوبة ، ويصفى الحلق الأربع من البلغم ، وتتفتح من الشَّرَى الأبيض إذا شرب منها دانقان . « ف » حب يشبه الفُلْفُل الأسود ، حاد الطعم ، أجوده الحديث الطيب الرائحة . وهي حارة يابسة في الثانية ، تفتح سُدَّ الكبد ، وتنقي مجاري البول . الشربة منه : درهمان . وهي شبيهة بالفُنُوف وبالدارصيني ، إلا أن الدارصيني أقوى . ولم يقل إنه بدل منها .

* كَبِيرَة (١) — « ع » الكبريت : عين تجرى ، فإذا جمد ماؤها صار (١) الكبريت : حار يابس . إن أكل مسلوقا قلل الحَمَار . وينفع من

كِبِيرِيتاً أَصْفَرَ ، وَأَيْضُ ، وَأَكْدَرَ . وَيُقَالُ إِنَّ الْكَبِيرِيتَ الْأَحْمَرَ هُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ خَلْفَ ثَنَيَّةِ فِي وَادِي الْمَنْدَلِ الَّذِي مَرَّ بِهِ سَلْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَإِنَّ تَلْكَ الْمَنْدَلَ أَمْثَالَ الدَّوَابِّ تَحْفَرُ أَسْرَابًا ، فَيَأْتِيهَا الْكَبِيرِيتُ الْأَحْمَرُ . وَهُوَ يَدْخُلُ فِي أَعْمَالِ الْذَّهَبِ كَثِيرًا ، وَيَحْمِرُ الْبَيْاضَ جَدًا وَيَصْبِغُهُ . وَكُلُّ أَصْنَافِ الْكَبِيرِيتِ حَارٌ يَابِسٌ لَطِيفٌ . وَالْكَبِيرِيتُ يَقاومُ جُلُّ السَّمُومِ مِنْ ذَوَاتِ السَّمُومِ مِنَ الْهَوَامِ ، بَأْنَ يَسْحُقُ وَيَنْتَرُ عَلَى مَوْضِعِ الْلَّسْعَةِ ، أَوْ يَعْجِنُ بِالْدِقْيَقِ ، وَيَوْضِعُ عَلَيْهِ . أَوْ يَعْجِنُ بِالْبَوْلِ أَوْ بِزِبْلِ عَتِيقٍ أَوْ عَسْلٍ أَوْ عَلَيْكَ الْبُطْسُمُ ، وَقَدْ يَشْفَى بِهِ الْجَرْبُ ، وَالْعَلَةُ الَّتِي يَتَقْشِرُ مَعَهَا بِالْحَلْدِ ، وَالْقَوَاعِي إِذَا عَوْلَحَتْ بِهِ مَعَ عَلَيْكَ الْبُطْسُمِ مَرَارًا كَثِيرًا أَبْرَأَهَا ، لَأَنَّهُ يَجْلُوُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْفَعَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَى عُقُمِ الْبَدْنِ . وَقُوَّةُ الْكَبِيرِيتِ فِي الْحَرَارةِ وَالْبَيْوَسَةِ فِي الْدَرْجَةِ الرَّابِعَةِ ، يَذَهِبُ بِالْبَرَصِ ، وَيَجْلُو الْكَلَفَ ، وَيَذَهِبُ بِضَرَّ بَانِ الْآذَانِ . إِذَا خَلُطَ بِالْقَطْرَانِ نَفْعُ مِنَ الْقَرْوَحِ الْوَسِنَةِ جَدًا وَالْمَتَرَهَّلَةِ وَالْأَوَاكِلِ . إِذَا خَلُطَ بِالْعَاقِرِ قَرَحَا وَعَجَنا بِعَسْلٍ ، ثُمَّ حَلَّ بِالْخَلِّ ، وَطَلَيْتُ بِهِ الْقَرْوَحَ الْخَيْشَةَ فِي أَجْسَامِ مَنْ بَدَتْ بِهِ الْعَلَةُ الْكَبِيرِيَّةُ ، نَفْعُ مِنْهَا مَنْفَعَةُ عَجَيْبِيَّةٍ . «ج» مِنْهُ أَصْفَرُ ، وَمِنْهُ أَيْضُ . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الْرَّابِعَةِ ، وَقَيلُ فِي التَّالِثَةِ . وَهُوَ مَلَطْفٌ جَاذِبٌ ، يَنْفَعُ الْبَرَصَ ، وَخَاصَّةً مَا لَمْ تَمْسِهِ النَّارُ ، وَإِذَا خَلُطَ بِصَمْغِ الْبُطْسُمِ قَاعَ الْآثَارِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَظْفَارِ . وَبِالْخَلِّ عَلَى الْهَقِّ ، وَيَخْبِسُ الزَّكَامَ بَخُورًا ، وَيَيْضُ . الشِّعْرُ . «ف» حَبَّاجَرَ رَخْوُ . وَهُوَ نُوْعَانٌ : أَيْضُ اللَّوْنُ ، وَأَصْفَرُهُ .

الْأَرْتَاعَشُ ، وَمِنْ ضَعْفِ الْبَصَرِ الْعَارِضِ مِنَ الرَّطْبَةِ الْعَلِيَّةِ ، وَيَعْقُلُ الْبَطْنَ . وَإِنْ سُلَقَ وَشَرَبَ مَأْوَهُ أَخْرَجَ الدَّوْدَ الَّذِي فِي الْبَطْنِ . وَمَضْرُّهُ : أَنَّ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ أَكْلِهِ ، وَدَاوِمُ عَلَيْهِ ، وَلَدَدٌ فِي بَدْنِهِ صَفَرَاءُ مَحْرَقَةٌ ، وَأَكْسَبَهُ مَا لَيْخُولِيَّاءَ ، وَالسَّرْطَانُ ، وَدَاءُ الْفَيْلِ مِنَ الدُّورَانِ ، وَالْقُوبَاءُ وَالْبَهَقُ الْأَسْوَدُ . وَمِنْ كَانَ بَصَرَهُ صَحِيحًا أَظْلَمَهُ ، لَأَنَّهُ يَحْفَفُ بَعْضَ رَطْبَتِهِ الْغَرِيزِيَّةِ . وَدَفعَ ضَرَرَهُ : أَنْ يُسُلَقَ وَيَصْبِغَ عَنْهُ مَأْوَهَ ، وَيَطْبَخَ ثَانِيَةً بِدَجَاجٍ سِمَانٍ أَوْ لَحْمَ خَرْوَفٍ سَمِينٍ ، وَيَطِيبُ بِالْجَزَرِ وَالْكَراوِيَا وَالْفَلْفَلُ وَالْكُنْزِيرَةِ الْيَابِسَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

عَنْ هَامِشِ صِ ، قِ .

أجوده الأصفر المنين الريح . وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من الجرَب والقوباء أكلاً وطلاء ، وينفع القروح . الشربة منه : درهم ونصف .
* كَبَسْسُون — «ع» زعم بعضهم أنه الكَشُوث ، وليس بصحيح ، وإنما هو نبات حَبَشِيٌّ . وهو ورق وحب مدور في صفة الكَزْبُرة الشامية ، فيه حَرَافة . وقوم يقولون إنه الإِبْرِنج ، وليس به ، إلا أنه يشبهه في الفعل . وهو حار يابس في الدرجة الأولى . ويدق ويختلط بالعسل أو بالبن الحليب ويشرب ، فيخرج الدود وحب القراع ، ويُسْهِل البطن ، وأكثر ما يستعمله الحبسة . وهو مُجَرَّب في ذلك عندهم .

* كَبَاث — «ع» قيل إنه ثمر الأراك إذا نضج واسود . وقيل : الكَبَاث مالم يسود . وقيل : هو ثمر أراك ليس له عَجَمَ ، كبير العنقود ، صغير الحب ، ليس هو من الأراك ، بل من شجر يشبهه ، وينبت بجنبه ، وله حب يعقده كحب الكَزْبُرة ، يسحق منه خمسة دراهم ، ويستف مع منه سكرا ، ويتجرع عليه ماء بارد عذب ، فيُسْهِل البطن . وفي كتاب أبدال الأدوية : الكَبَاث خاصته النفع من الدود وحب القراع في البطن . وبده : وزنه إِبْرِنج ، ونصف وزنه قُسْطُط أبيض ، وثلاث وزنه قِنْبِيل . قال : وأظنه الكَبَسْسُون المقدم ذكره . فيتأمل .

* كَبَد — «ع» قد ذكر أكثرها مع حيوانها . وإنما نتكلم عليها في هذا الموضع بحسب الغذاء . والأكباد كالها إذا شُدِّخت وذُرَّ عليها ماح وصمغ عربي وشويت ، نفعت من قروح الأمعاء واستطلاق البطن ، لمن قوتها معداته على هضمها . وهي حارة رطبة ، تولد خليطاً غليظاً عسر الهضم ، بطىء الانحدار عن المعدة ، والنفود في المعى . وأفضل الكبد في جميع الأحوال المسماة التَّبَنِيَّة ، من أجل أن حيوانها يختلف التَّبَنُّ اليابس ، حتى يصير كبده في هذه الحال ، والدم المتولد منها صحيح جيد . ويصالحها الماح والدارصيني ، وللمحرورين بالخل والكَزْبُرة اليابسة والكرروايا .

* كَتَان — «ع» الكلام هنا على الكَتَان نفسه . وأما بِزَرَه فقد ذكر في حرف الباء ، في رسم بِزَرَ الكَتَان . وإذا أحرق الكَتَان نفسه يكون

له دخان لطيف ، يفتح سُدَّد الزكام ، ويصلح الرحم التي تستقلص ، وتصير إلى فوق . وثياب الكتان معتدلة في الحر والبرد ، والرطوبة والليس . وهي أجرد أن تستعمل في الدواء ، وخاصة في القرorch ، فإنها تجففها ، وتأكل غسْلها ، وتنشف البِلَة والعرق عن الجسد . وهي باردة من لباس الصيف ، وهي أبرد الملابس على البدن ، وأقلها تعلقا ولزوفا ، وأقلها قملا ، ومن أردنا أن يتنشف لحمه أمرناه أن يستشعر منها في الشتاء الغَسِيل الناعم ، وفي الصيف الحديد الناعم ، لأنه ليس يلتصق بيده جدا فيُحْمِيَ ، وهو أفضل للامسة الأبدان من ثياب القطن . « ج » أجوده الناعم الصقيل . وهو بارد يابس ، يعدل أحقرة البدن إذا لبس . والشيزى ينعم البدن ويرطبه ، ولبس الكتان قد يكشف ، فيحقق الحرارة ، ويصلحه الحرير .

* كَم — « ع » من شجر الجبال ، ويعد شيئاً للحناء ، يجفف ورقه ، ويخلط بالحناء ، وينضب به الشعر ، فيبيق لونه ، ويقويه وهو أخضر ، وورقه كوزق الآس وأصفر ، ومجتناه صعب ، لأنه ينبت في أصعب ما يكون من الصخور ، وهو لا يسمو صُعُداً . وقال : هو نبات ينبع في السهول ويسمو ، ورقه قريب من ورق الزيتون ، ويعلو فوق القامة ، وله ثمر في قدر حبّ الفلفل ، في داخله نوى ، وإذا نضج أسود . وأصل الكَم إذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به . « ج » هي الوَسْمَة .

* كَشِيراء — « ع » شجرة الكثيرة : هو أصل عريض خشبي ، يظهر منها شيء يخرج منه أغصان تنتشر على وجه الأرض ، لها ورق صغار ، فيما بينها شوك مستتر بالورق ، أبيض صلب مستقيم . والكثيرة هي الرطوبة التي تظهر على هذا الأصل إذا ما قطع في موضع القطع . وأجوده ما كان صافياً أملس رقيقاً نقياً إلى الحلاوة ما هو . وقوّة الكثيرة شبيهة بقوّة الصمغ ، تلحّيج وتُغَرِّى ، وتكسر حدة الأشياء الحادة ، وتجفف كما يجفف الصمغ ، وتستعمل في الأكمال والسعال ، ويبتلع ما يذوب منها ، وينحل منها أولاً فاؤلاً . وقوّة الكثيرة باردة في الدرجة الثانية ، مانعة للرطوبات المتحركة من الرأس . وهي ثلاثة ضروب : بيضاء ، وحراء ، وصفراء . وفيها شيء يسير

من حرارة ورطوبة ، تسهل الطبيعة ، وتتفتح من قروح الرئة ، وتغير الأمعاء ،
إلا أنها تزيد في الْخَلْفَة ، وتتفتح من قروح العين والبشر والرمد إذا نعمت
واكتحل بعها ، أو جعلت مع بعض الذرور ، وتصلح الأدوية المُسْهَلَة إذا
حاطت بها ، وتدفع مصارحها . وبدها : لب حب القرع ، أو وزنها صمغ
عربي . «ج» كثيراء : هو صمغ الفتاد . وقوته كقوّة الصمغ العربي .
وقيل : إنه بارد يابس . وقيل : إنه رطب . ويقع في الأكحال في مواضع
الصمغ ، ويعين الأدوية على الإسهال . وقدر ما يؤخذ منه لذلك : نصف
مثقال . وهو يكسر حدة الأدوية . «ف» هو حار رطب في الأولى ، ينفع
من السعال وخشونة الصدر ، وقرح المثانة ، وينفع من العلل السوداوية التي
تحدث في سائر البدن . والشربة منه : درهمان ونصف . ولإصلاح الأدوية
المُسْهَلَة : درهم .

* كحْل — «ع» إذا قيل مطلقا فإنما يراد به الكحول الأصْبَهَانِي ، وهو
الإِمْدَ . وقد ذكر الإمام في حرف الألف . وهو كحل سليمان أيضا ، وكحل
الجلاء . «ج» كحل أصْبَهَان ، وهو الإمام ، وقد ذكر في باب الألف .
* كحْل السُّوْدَان — «ع» هو الحبَّة السوداء المعروفة بالبسمة
والتشمييز ح أيضا ، وقد ذكر في حرف الباء .

* كحْل فارس — «ع» هو الأنزروت . وقد ذكر في حرف الألف .
* كحْل خَوْلَان — «ع» هو الحُضُض اليمني . وقد ذكر في حرف الحاء .
* كرَفَس — «ع» منه البُسْتَانِي ، ومنه الآجامي والخلبي والصخري
والمشرقي . فأما البستانى فهو معروض . ويبلغ من إسخانه أن يُدرِّ البول والطَّمْث ،
ويخلّل الرياح والنفخ ، خاصة بزره . والبستانى أفعى للمعدة من سائر أنواع
الكرفس ، لأنَّه ألد منها ، وأكثر اعتيادا . وهو يوافق كل ما يوافقه الكُزْبُرة
وإذا تضمن به مع الخبز أو السوبيق سكن أورام العين الحارة والتهاب المعدة ،
ويسكن أورام الثدي الحارة ، وإذا شرب طبيخه مع أصوله نفع من الأدوية
القتالية . والكرفس حار في أول الدرجة الثانية من الحرارة والليوسة ، وهو
يَفْتُثُق شهوة الباء من الرجال والنساء ، ولذلك يُمنع المرضعة منه ، لأنَّه

يُبَيِّحُ الْبَاعَةَ ، وَيُقْلِلُ الْلَّبَنَ . وَالْكَرَفَسُ يُطِيبُ النَّكَّةَ ، وَيُعَلِّمُ الْأَرَاحَمَ رَطْوَةَ حَرِيقَةٍ . وَهُوَ نَافِعٌ لِلْكَبِدِ . وَإِنْ طَلِيَ عَلَى الْأَوْرَامِ الْحَارَّةِ الْهَبَا . وَهُوَ مَفْتَحٌ لِسُدَّدِ الْكَبِدِ وَالْطَّحَالِ . وَوَرْقَهُ رَطْبٌ يُنْفَعُ الْمَعْدَةَ وَالْكَبِدَ الْبَارِدَيْنِ ، وَيُذَبِّ الْحَصَّاَةَ . وَشُرْبُ عَصِيرِهِ وَوَرْقَهُ يُنْفَعُ مِنَ الْحَمَّى الْنَّافِضِ ، إِذَا كَانَتْ مِنْ بَلْغٍ ، وَشُرْبُ وَحْدَهُ أَوْ مَعْ عَصِيرٍ وَرَقِ الرَّازِيَّانِجَ الرَّطْبِ . وَجَهَهُ أَقْوَى مِنْ وَرْقَهُ ، إِذَا أَكْثَرَتِ الْمَرْضُعُ مِنْهُ أُورَثَ الرَّضِيعَ صَرْعًا . وَالْكَرَفَسُ الْمَرْبَيَّ صَالِحٌ لِلْمَعْدَةِ ، مَسْكِنٌ لِلْغَسْيِ ، وَنَفْخَتِهِ قَلِيلَةٌ لَطِيفَةٌ ، تَنْتَحِلُّ سَرِيعًا . وَقَالَ : إِذَا أَكْثَرَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُ فِي وَقْتِ حَمْلِهَا تَوْلِدُ فِي بَطْنِ الْجَنِينِ بَعْدِ خَرْوْجِهِ مِنَ الرَّحْمِ بَثُورَ رَدِيَّةً ، وَقَرْوَحَ عَفْنَةً ، وَلَهُذَا كَرِهُ الْأَطْبَاءُ أَنْ تَطْعَمِ الْمَرْضُعَ كَرْفَسًا ، لَثَلَا يَخْرُجُ الْجَنِينُ أَحْقَى ضَعْفِ الْعُقْلِ . وَإِذَا أَكَلَ مَعَ الْحَبْزِ أَكْسَبَهُ اعْتِدَالًا وَلَذَّةَ ، وَإِذَا خَلَطَ عَصِيرَهُ بِدَهْنِ وَرَدٍ وَخَلٍّ ، وَتَدَلَّكَ بِهِ فِي الْحَمَامِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَتَوَالِيَّةٍ ، نَفْعٌ مِنَ الْحَكَّةِ وَالْجَرْبِ ، وَيُنْفَعُ مِنْ ابْتِدَاءِ الْحَصَبَةِ . وَعَرْوَقُ الْكَرَفَسِ تَلِينُ الْبَطْنَ أَكْثَرَ مِنْ وَرْقَهُ . وَفَعْلُ الْأَصْلِ أَقْوَى مِنْ فَعْلِ الْوَزْقِ ، وَهُوَ مُطَرَّقٌ لِلْسَّمُومِ ، وَيُوَصَّلُهَا إِلَى الْقَلْبِ بِسَرْعَةٍ ، وَهُوَ يُزِيلُ غَائِلَةَ الْأَدوِيَّةِ الْمُسْهَلَةِ الْمُولَدَةِ لِلْسَّحْبِ وَالْكَرْبِ ، قَوْيَّ الْمُنْفَعَةِ فِي ذَلِكَ . وَالْجَبَلِيُّ مِنْهُ وَمَا أَشْبَهُهُ فِي الدَّرْجَةِ الْثَالِثَةِ مِنْ دَرَجَاتِ الْأَشْيَاءِ الْمَسْخَنَةِ الْمُجَفَّفَةِ ، وَيُحَدِّرُ الْبَوْلَ وَالظَّمْتَ كَثِيرًا ، وَيُحَلِّلُ النَّفْخَ وَيُذَهِّبُهُ ، وَيُزِيلُ الْمَغَصَّ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ أَقْوَى مِنَ الْبَسْتَانِيِّ . «ج» مَثَلُهُ . وَلَيْسَ كُلُّ جَبَلِيٍّ يُسَمِّي فَطَرَاسَالِيَّنُونَ بلْ هُوَ لِلصَّخْرَى . وَأَقْوَاهُ الرَّوْمَى الْجَبَلِيُّ . وَالْمَرْبَيُّ مِنْهُ أَجْوَدُ لِلْمُحَرَّرِّيَّنِ . وَهُوَ حَارٌ فِي الدَّرْجَةِ الْأُولَى ، يَابِسٌ فِي الْثَانِيَةِ . وَقَالَ : إِنَّ الْبَسْتَانِيَّ رَطْبٌ ، وَأَصْلُهُ يَابِسٌ بِالْتَّفَاقِ . وَقَيْلَ : هُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الدَّرْجَةِ الْثَالِثَةِ ، وَقَيْلَ فِي الْثَانِيَةِ . مَفْتَحٌ لِسُدَّدِ الْنَّفْخِ ، وَيُسَكِّنُ الْأَوْجَاعَ . وَالْبَرَى مِنْهُ يُنْفَعُ مِنْ دَاءِ الشَّعْلَبِ ، وَشَقْوَقِ الْأَظْفَارِ . وَالْبَسْتَانِيَّ يُطِيبُ النَّكَّةَ ، وَيُوَافِقُ مِنْ بَهِ عَرْقِ النَّسَاءِ ، وَيُنْفَعُ مِنَ الرَّبَّوِ وَمِنْ ضَيْقِ النَّفَسِ ، وَأَوْرَامِ الثَّدَى وَالْجَسَاءِ ، وَالرَّوْمَى أَجْوَدُهُ لِلْمَعْدَةِ . وَهُوَ يَدِرُّ الْبَوْلَ وَالظَّمْتَ . وَالْجَبَلِيُّ يَفْتَتُ الْحَصَّاَةَ ، وَيُخْرُجُ الْمَشِيمَةَ ، وَيُبَيِّحُ الْبَاعَةَ ، فَلَذَلِكَ قَالُوا : تَجْتَنِبِهِ الْمَرْضُعُ لَثَلَا يَفْسَدُ لَبَهَا

بِهِيجان شهوة الباءة . وهو يضرّ بن لسعته العقرب ، ويُهيج الصَّرْع بالمرصروعين ، ويضرّ الحبَّالى ، ويُهيج الصداع . ويصلحه الحسن : « ف » صنف من القبول المعروفة . بري وجَبَلى وبستاني . أجوده البرى الطرى . وهو حارٌ في الأولى ، يابس في الثانية . وينفع الكبد والطحال ، ويضرّ بالحبَّالى والمصروعين . والشربة : ثلاثة دراهم .

* كَرْم بُسْتَانِي — « ع » الْكَرْمُ الَّذِي يُعْتَصِرُ مِنْهُ الشَّرَابُ . ورقة وخيوطه إذا سحتها وتضمد بهما سكنا الصداع . والورق إذا تضمد به وحده أو مع سويف الشعير سكن الورم الحار العارض للمعدة والالهاب . وعصارة الورق تنفع من قُرْحة الأمعاء ونفث الدم ، ومن يشتكي معدته ، وينفع الحوامل من النساء . وخيوط الكرم إذا نقتت في الماء وشربت فعلت ذلك . ودَمَعة الكرم وهي شبيهة بالصمغ تجمد على القصبان ، إذا شربت بالشراب أخرجت الحصى . وإذا تلطخ بها أبرأت القوابي والحرَّاب . ورماد قضبان الكرم ورماد شجير العنب إذا تضمد به مع الخل أبرا المقددة التي قد قلع منها البواسير ، وأبرا التواء العَصَب . وقد ينفع من نهشة الأفاعى . وإذا تضمد به مع دهن ورد شراب وخل نفع من الورم الحار العارض للطحال . والكرم الذي يفلح قوته قوّة الكرم البرى إلا أنه أضعف . « ف » معروف . وهو شجر العنب . المختار منه قضبانه وورقه . وهو بارد يابس . ومامأوه ينفع من فروح الأمعاء . وقضبانه تقوى المعدة . ودمعته التي كالصمغ تفتت الحصاة ، تشرب بشراب . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

* كَرْم بُرَى — « ع » هو نبات يخرج أغصانا طوالاً شبيه بأغصان الكرم البستانى ، إلا أنه أعرض منه . وثمرته شبيهة بالعنقيد الصغار التي لو أنها إلى الحمرة . وشكل الحب مستدير . وقوّة ورقه وخيوطه وقضبانه شبيهة بقوّة الكرم الذي يعصر منه الشراب ، وورقه وخيوطه وقضبانه والعنقيد تنقى الكلف والآثار والبنش (ج) الكرم الجبلى والبرى له قضبان . وورقه كورق العنب وأعرض . وثمره كالعنقيد ، ويحمر عند النضج . ورماد قضبانه يقع في الأدوية الكاوية ، ودُهْنه كدهن الورد ، وورقه ضماد

للصداع ، وورق البستانى لفت الدم ، ورماد شجيري لنھش الأفاغى . « ف »
وثمرة الكرم البرى تتفع البحرات .

* كرمة بيضاء — « ع » هي الفاشرا . وقد ذكرت في الفاء . والكرمة
السوداء هي الفاشرشين . وقد ذكرت أيضا .

* كُرْنُب — « ع الكُرْنُب النبطى » هو الكُرْنُب على الحقيقة . وهو
شيء بالسلق ، صغير القلوب . وهو صنفان : جَعْد و سَبَط . وكلاهما
يؤكل ساقه وورقه . والجعد أطيب طعما ، وأصدق حلاوة ، وأشد رخوصة
من القُسْبَيْط بكثير . والكُرْنُب الذى يؤكل قوته قوّة تجفف إذا أكل ، وإذا
وضع من خارج ، ولكنه ليس بظاهر الحلة والحرافة ، بل قوته تبلغ إلى
دَمْل البحرات ، وشفاء القرروح الخبيثة ، والأورام التي قد صلبت وعسر
الخلالها ، وتشفي المثلثة . وبزره يقتل الدود ، وخاصة بزر المصرى ، وينفع
من النمش والكلف . وإذا سُلِق سلقة خفيفة وأكل أسهل البطن ، وإن سلق
سلقا جيدا بماء بعد ماء ، أمسك البطن . وقلب الكُرْنُب أجود للمعدة ، وأدر
للبول من سائره . وإذا أكله المخمور سكن هُماره . وإن عمل بالماء والملاح
صار ردينا للمعدة ، مليينا للبطن . وعصارة الكُرْنُب إذا خلط بها أصل
السوسن الذى يقال له إيرسا ونظرتون وشرب ، أسهل البطن ، وإذا خلط
بالشراب وشرب نفع من نھشة الأفagi . وإذا خلط بدقيق الحُلبة والخل
وتضمد به نفع من النقرس ووجع المفاصل والقرروح الوسحة العميقة . وإذا
استطع بعصاراته نقى الرأس . وإذا احتملته المرأة مع دقيق الشيلم أدر الطمث .
إذا أكل الورق نيتا مع الخل نفع المطحولين . وإذا مضغ ومُص ماوه
أصلاح الصوت المتقطع . وزهره إذا عمل منه فرزحة واحتملته المرأة بعد
الحبل ، قتل ما في بطئها . وقوّة الكُرْنُب من الحرارة في الدرجة الأولى ، ومن
اليبوسة في الدرجة الثانية . وبزره أحمر منه . وورق الكُرْنُب يحسن اللون
أكلها ، وهو يولد السوداء . وأما الكُرْنُب المسمى بالقُسْبَيْط فهو أغاظ
وأقوى وأبطن في المعدة من الكُرْنُب ، فاجتنابه أحمد لتوليده الدم العكير .
والإكثار منه يضعف البصر . وهو بارد يابس غليظ عسر الامتصاص ، ردى .

الغذاء . وإذا طبخ بيضه الذى هو ثمرته ، وصبّ ماؤه ، ثم أكل بالخلّ والزيت ، زاد في المنيّ ، لأنّ في بيضه نَفْخة . وهو أكثر في توليد السُّوداء من الكُرْنُب النَّبْطِي . وعرق الكُرْنُب البرى ينفع من نهش الأفعى . ويشرب منه وزن درهمين بشراب ، يخلص من نهشة الأفعى ، مجرّب . « ج » منه بستانيّ ، ومنه بحْرِيّ ، ومنه بريّ ، ومنه كُرْنُب الماء . والبرى أمر وأخر وأبعد من أن يكون غذاء ، وورقه كورق الزَّرَاوَنْد . وينبت من أصل واحد ، وأجوده النَّبْطِي الصغار . وهو حار في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، وقيل في الأولى وقيل إنه بارد . وهو منضيج مليّن . ورماد قضبانه قوى التَّجَفِيف ، وينضيج الصَّلَابَات ، ويَدْمُل . وهو نافع من الرَّعْشَة ، وبيطى بالسكر . وعصاراته مع الشراب تنفع من النهوش ، ومن عضة الكلب الكلب . وهو يضر بالمعدة ، ودمه ردئ ، ويصلح أن يطبخ بلحם سمين أو بدهن لوز ، ويظلم بصر من مزاج عينه يابس ، فاما من مزاج عينه رطب فربما تنفعه . « ف » كُرْنُب : هو بري وبستاني . وأجوده النَّبْطِي الصغار . وهو حار في الأولى ، يابس في الثانية ، ينفع من الحَفَقَان ، ويحلل الأورام ، ويُدرِّي البول والطمث ، ويستعمل منه مقدار المِزاج . وأكله يصفى الصوت .

* كُرْاث — « ع » منه الشامى ، ومنه النَّبْطِي ، ومنه كُراث الكِرَم . والشامى هو الذى له رعوس ، و يؤكّل أصله دون فرعه . وهو ردئ الكِيمُوس ، يعرض منه أحلام رديئة ، ويُدرِّي البول ، ويلين البطن ، ويلاطف ، ويحدث غشاوة في العين ، ويضر الطمث ، ويضر بالمنطقة المتقرّحة والكُلَّى . وإذا طبخ بماء الشعير أخرج الفضول التي في الصدر .

ومنه صنف يقال له القَسَلَوط ، له رعوس كبيرة ، يسخن وينفح ، ويُهيج الباءة والإمعاظ . وهو أسكن وأقل في الحرارة من البصل ، وأغلظ جرما ، وأبطأ نزولا وانهضاما . ويصلحه الخلّ والمُرّى ، وخاصة أصله النفع من القُولَسَنج ، وشرب طبيخه ينفع من البواسير الباردة . وورق الكُراث الشامى خاصته النفع من الرحم التي فيها رطوبة يزائق الولد . والكُراث النَّبْطِي ، وهو كُراث المائدة . ويخرج من تحت الأرض ورقا . وأصله تحت الأرض قدر عَقَدَدين أو ثلاثة ، أبيض مستطيل .

غير مستدير ، وهو أشد حِرَافَةً من الْكُرَاث الشاميّ ، وفيه شيءٌ من القبض ، ولذلك مأوهٌ إذا خلط بالخلّ " ودُقُاقُ الْكُنْدُر قطع الدُّم ، وخاصة الرُّعَاف ، ويحرّك شهوة الجماع . وإذا خلط بعسل ولعق كان صالحًا لكل وجع يعرض في الصدر ، وقرحة الرئّة . وإذا أكل نقى قصبة الرئّة ، وإذا أدمن أكله أظلم البصر . وهو ردّي للمعدة ، وإذا تضمد به نفع نهش الهوام " . وماهٌ إذا خلط بالخلّ " والْكُنْدُر واللَّبَن أو دهن اللوز وقطر في الأذن نفع من وجعها ، ومن الدَّوَى العارض لها . والكراث النبطيّ حارٌ في الدرجة الثالثة ، يابس في الدرجة الثانية ، مصدع ، ويولد خليطاً رديئاً ، ويرى أحلاماً رديئة . وإن سُلِقَ وطُحِينَ وضمِدَت به البواسير العارضة من الرطوبة نفع منها . وينفع من السُّدَّد العارضة في الكبد ، المتولدة عن بلغم . وهو فاتق لشهوة الطعام ، منعطف ، معين على الاستكثار من الباءة ، ولا يصلح لأصحاب الأمزجة الحارّة ، ومن يسرع إليه الرمد والامتلاء إلى رأسه ، وهو يفسد الأسنان واللهة ، وإذا دُخِنَ المقعدة ببزر الكراث أذهب البواسير ، وإن سحق بزره وعجن بقطران وُجِّهَت به الأضراس التي فيها ديدان ، نثرها وأخرجها وسكن الوجع العارض فيها ، وإن شرب من بزره ملعقةً أحدث انتشاراً صحيحاً .

ومن أحبّ أن يجتمع ولا يؤذيه ، فليشرب بزر الكراث مع شراب .

وأما كراث الكرم فهو الكراث البريّ ، وهو أرداً للمعدة من الكراث وأدرّ للبول ، وقد يدر الطمث . وإذا أكل وافق نهش الهوام ، وتقطيعه وتقطيعه أكثر من الكراث البستانيّ . وإن وضع على البدن من خارج قرّه . وهو في أقصى الدرجات من الإسخان . « ج » منه شاميّ ، ومنه نبطيّ ، ومنه بريّ . وهو بين الكراث والثوم ، وهو أحمر وأبيض ، وأشبه بالدواء من الغذاء . وأجوده النبطيّ الحرّيف ، الذي ليس بكريه الرائحة . وهو حارٌ يابس في الثالثة . والشاميّ أقلّ حرارة وبيضاً . وكراث الكرم حارٌ في الرابعة ، يابس في الثالثة . والكراث الجبليّ : هو الفرسـاسيون . « ف » معروف . وهو نبطيّ شاميّ ، أجوده النبطيّ الطريّ . وهو حارٌ يابس في الثانية . ينفع من القولونـج البلغميّ إذا احتقن به ، ويدرّ البول . وهو غير موافق للمعدة ، ويحرّك شهوة الباءة . والمستعمل منه : بقدر المزاج .

كِرْسِنَةً - «ع» شجرة دقيقة الورق والأغصان ، لها ثمر في غُلُفٍ .
وهو حارٌ في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، وطعمه فيه مرارة ، يقطع
ويخلو ويفتح . ودقيقها مسهل للبطن ، محسن للون ، مدر للبول . وإن أكثر
من أكله أو شربه أبسهـل الدم بـغـصـن ، وبـبـولـ الدـم . وإذا خلط بـعـسلـ نـقـىـ
الـقـرـوـحـ والـبـثـورـ الـلـبـنـيـةـ والـكـلـفـ والـآـثـارـ الصـلـبـةـ العـارـضـةـ فـيـ الـوـجـهـ وـغـيرـهـ
مـنـ الـأـعـضـاءـ ، وـيـقـلـ النـارـ الـفـارـسـيـةـ ، وـالـقـرـوـحـ الشـهـسـدـيـةـ ، وـإـذـاـ ضـمـدـ بـهـ بـعـدـ
عـجـنـهـ بـشـرـابـ أـبـرـأـ مـنـ عـضـةـ الـكـلـبـ وـتـهـشـ الـأـفـعـىـ ، وـعـضـةـ الـأـسـنـانـ .
وـإـذـاـ قـلـيـتـ الـكـرـسـنـةـ ثـمـ دـقـتـ نـاعـماـ ، ثـمـ خـلـطـتـ بـعـسلـ وـأـخـذـ مـنـهـ مـقـدـارـ جـوـزـةـ ،
وـاقـتـ الـمـهـاـزـيـلـ . وـهـىـ نـافـعـةـ مـنـ السـعـالـ ، وـإـذـاـ عـجـنـتـ بـالـخـلـ مـعـ الـأـفـسـتـينـ ،
وـضـمـدـ بـهـ لـسـعـ العـقـارـبـ نـفـعـتـ مـنـهـ ، وـأـبـيـتـ الـلـحـمـ فـيـ الـجـرـاحـاتـ الـغـائـرـةـ ،
مـفـرـدةـ وـمـعـجـونـةـ بـالـعـسـلـ ، وـمـعـ الزـرـاوـنـدـ الـمـدـحـرـجـ يـبـنـتـ الـلـحـمـ فـيـ الـلـثـةـ
الـمـتـأـكـلـةـ ، وـإـذـاـ خـلـطـتـ بـالـمـاءـ وـالـعـسـلـ نـشـفـتـ الرـطـوبـاتـ الـغـلـيـظـةـ مـنـ الـصـدـرـ
وـالـرـئـةـ . «ج» قـيلـ هـىـ الـجـلـبـيـانـ ، وـهـوـ حـبـ فـيـ عـظـمـ الـعـدـسـ ، غـيرـهـ
مـفـرـطـحـ ، بـلـ مـضـلـعـ ، وـلـوـنـهـ مـاـ بـيـنـ الـغـيـرـةـ وـالـصـفـرـةـ ، وـطـعـمـهـ مـاـ بـيـنـ طـعـمـ
الـمـاشـ وـالـعـدـسـ ، يـعـتـلـفـ الـبـقـرـ . وـبـزـرـهـ فـيـ أـقـمـاعـ ، وـأـجـوـدـهـ الـمـائـلـ إـلـىـ
الـبـيـاضـ . وـهـوـ حـارـ فـيـ الـأـوـلـىـ إـلـىـ الـثـانـيـةـ ، وـقـيلـ فـيـ الـثـالـثـةـ ، يـابـسـ فـيـ الـثـانـيـةـ ؟ـ
وـهـوـ جـالـ مـفـتـحـ ، وـيـطـلـىـ عـلـىـ الـبـهـقـ وـالـكـلـفـ وـالـآـثـارـ ، وـيـحـسـنـ الـأـوـنـ .
وـإـذـاـ أـخـذـ الـهـزـيـلـ مـنـ دـقـيـقـهـ قـدـرـ جـوـزـةـ نـفـعـهـ ، وـإـذـ لـبـتـ فـيـ الشـيـرـاجـ نـفـعـ مـنـ
عـسـرـ الـبـولـ ، وـسـكـنـ الـرـحـيـرـ وـالـغـصـنـ ، وـيـضـمـدـ بـهـ مـعـ شـرـابـ لـهـشـ الـأـفـاعـىـ
وـعـضـةـ الـكـلـبـ وـالـإـنـسـانـ الصـائـلـ . وـقـدـرـ ماـ يـؤـخـذـ مـنـهـ : ثـلـاثـةـ درـاهـمـ .
«فـ» حـبـ صـغـارـ كـالـعـدـسـ ، وـلـوـنـهـ بـيـنـ الـغـيـرـةـ وـالـصـفـرـةـ ، أـجـوـدـهـ المـضـلـعـ
الـذـىـ طـعـمـهـ طـعـمـ الـمـاشـ . وـهـوـ حـارـ فـيـ الـأـوـلـىـ ، يـابـسـ فـيـ الـثـانـيـةـ ، يـينـيـ الـصـدـرـ
وـالـرـئـةـ . الشـرـبةـ مـنـهـ : درـهـمانـ .

* كَرَاوِيَا - «ع» هو بزر صغير الحَبَّة ، معروف عند الناس ، يسخن ويحشف في الدرجة الأولى ، وفيه حرافة معتدلة ، فهو يطرد الرياح ، ويلدّ البول ، لا يزره فقط ، بل جميعه . وهو طيب الرائحة ، مسخن جيد للمعدة ،

يهضم الطعام . ويقع في أخلاط الأدوية المعجونة التي تسرع إحدار الطعام ، وقوّته شبيهة بقوّة الأنبياء . وأصله يطبخ ويؤكل مثل الحزر ، وهو أغاظ من الكمون ، يخرج حب القرع من البطن ، ويقوى المعدة ، ويعقل البطن أقل من الكمون ، وينفع من الريح التي تهيج في الأمعاء إذا عمل في الطعام أو خلط في الدواء . وقال : هو شبيه القوة بالكمون والكافر ، وليس فيه حدة الكمون ، وهو أهضم للطعام منهما . وإذا أخذ منها كل يوم على الرّيق مقدار در حمَيَّتين كما هي ، وأمسكت في الفم حتى تلين ، ومضغت وبُلعت ، نفعت من ضيق النفس منفعة عظيمة ، وحللت نفخ المعدة ، وتفرّغت من أوجاعها ، وبالتمادي عليها تذيب البلغم المتولد في المعدة ، وتتفّق من الخفقان المتولد عن أخلاط لزجة في المعدة ، وتتفّق من البُهْر المتولد عن ضعف المعدة ، كما يفعل الأنبياء . وإذا طبخت بمطبوخ دقيق عتيق ، كان فعلها أقوى في جميع هذه الوجوه من طيخها بالماء ، وكذلك الكركم أيضا . « ج » هو قريب الأحوال من الأنبياء ، وهو أمراً وأجود للمعدة من الكمون . وأجوده الحديث البستاني . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل في الثانية ، يطرد الرياح ، ويحشف ، وينعن من الخفقان ، ويقتل الديدان ، ويدرّ البول ، وينفع من المغض الشديد . وقد ما يؤخذ منه : إلى درهمين . « ف » بزر معروف ، قريب الأحوال من الأنبياء . أجوده الطرى الحديث . وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من الرياح ، ويقتل الديدان وحب القرع . والشربة منه : درهمان .

* كراويا فارسية — « ع » وكراوية رومية وجبلية . زعموا أنها القراءة . وقد ذكرت القراءة في حرف القاف .

* كراث — « ع » بفتح الكاف ، وتحفيظ الراء . وهي شجرة جبلية ، لها ورق طوال دقيق ، وأغصان ناعمة ، إذا فُدِعَت هراقت لينا . والناس يستمدون بلبنها . قال : ويؤتى بالمحذوم حتى يتوضأ متنبّت الكراث ، فيقيّم به ، ويخلط منه بطعمه وشرابه ، فلا يلبت أن يiera من جذمه .

* كرمدآنة — « ع » حبة معروفة . وقيل إنها ثمرة شجرة الميتان . وسيأتي ذكرها مع الميتان . « ج » ويقال : جرمدآنة . وهي حبة سوداء محددة الرأس ، عليها غشاء إلى البياض ، وهي حارة تسخن القلب جدا ،

وتسهل الماء الأصفر . ودرهمان منها يعرض عن شربهما حِكَة وورم ، ويقتل ، ومداواته كمداواة من سقى الأَفَرْبِيُون . « ف » مثله . وأجوده الحديث الشديد السواد ، حارّ جداً يسهل الماء الأصفر والمرأة ، ويقيّ . والشربة منه نصف مثقال .

* كُرْكُم — « ع » قيل إنه الصنف الكبير من عروق الصباغين ، وهي العروق الصفر . ويسمى نباتها بقلة الخطاطيف ، وقد ذكر في حرف العين . والكركم معروف عندهم ، وهو عروق يؤتى بها من بلاد الهند ، ويسمى المُرُد بالفارسية ، وليس هي عروق الصباغين . وأهل البصرة يسمون المُرُد الكركم ، والكركم هو الزعفران ، يشبهونه بالزعفران . وقيل إنه أصول الورس وهو أصول غلاظ صلبة كالزنجبيل ، يدخل في المراهم النافعة من الجرب ، وينشف القرح ، ويحدّ البصر ، ويذهب البياض من العين . « ج » كركم : هو الزعفران . وقد ذكر في حرف الزاي .

* كُرُوش — « ع » الكروش والأمعاء قليلة الغذاء بالإضافة إلى الاحم ، وباردة أيضاً ، وما كان من الأمعاء أدمس وأكثر شحاماً كان أحسن ، وأكثر غذاء ، كالقيمة (١) وسائل الأمعاء الغلاظ ، وقد يلطفها ويسرع هضمها الحال إذا طبخت مع السَّدَاب والكرفنس والبقول والأفاويه والأبازير الملطفة والطيبة الرائحة . ويتولد عن إدمانها بلاغم كثيرة ، يعسر خروجهما . « ج » الكروش عصبية صالحة لمن يتدخن غذاؤه ، وهي عسرة الهضم ، قليلة الغذاء ، ردية الكيموس ، بلعمية ، تحدث الدوالى في الساقين . وينبغى أن تطبخ سكيناً جا بخُولَنجان وفلفل . « ف » معروفة من الحيوان . وأجودها كروش الضأن الحَوْلِي . وهي باردة عصبية ، جيدة لمن يتدخن غذاؤه ، وتزيد في الباءة . يستعمل منها : بقدر الحاجة .

* كُرْكَى — « ع » لحمه عصبيٌّ ليفيٌّ . وينبغى أن يوكل بعد أن يذبح أيام ، ويصلح لحمها الطبخ بالخلّ مرة ، وبالماء والملح أخرى ، فإن كانت توكل مشوية فيتلّا في سرعة إخراجها من البطن بما يسهل خروج الأثقال . ويؤخذ عليها فانيذ ، أو حلوى متخصصة بفانيذ . وكذلك على السواء الإلوز

(١) قبة الشاة ، بالكسر وتحفف : الوعاء الذي يتناوله إليه الفرت . (عن التاج) .

وما عظم من البط . وإن أخذ من دماغ الكُرْكَى وماراته فخلطهما بدهن زَبَق ، وسطع بها إنسان كثير النسيان ، ذهب عنه ذلك ، ولم ينس شيئاً . وإذا اكتحل بمحن كُرْكَى نفعه من الغشاء ، ومن امتناع النظر بالليل . وإذا خلّط ماراة كركى مع ماء ورق السُّلَق ، وسطع به صاحب اللّاقوة ثلاثة أيام ولاه ، أذهبها البتة . ودماغ السكر كى إذا أديف بماء الحُلبة وطلى به الورم الذى في اليدين والرجلين من التخمة نفعه . وإذا ملحت خصيata وجفنا وخلط بهما مثلهما من خُرء ضب وزَبَد البحر وسكر ، أجزاء سواء ، وكحل بها يياض العين العارض عن جُدَرِي أو طرفة أذهبها البتة . وإذا ديفت ماراته مع عصاره مَرْزَنجُوش وسطع بها صاحب اللّاقوة مخالفاً للاجنب الذى فيه اللّاقوة سبعة أيام ، وتدهن اللّاقوة بدهن جوز ، ويمنع العليل أن يرى الضوء سبعة أيام ، فإنه عجيب في ذلك . وماراة الكركى تنفع من الجرب المتقرّح والأتربة والبرص لَطْوَخَا . « ج » أجودها صيد البازى . وهى حارّة يابسة ، وقيل إنها باردة ، وهى أصلح لأصحاب الْكَدَد ، وهى تسيء الاستمراء ، ولذلك ينبغي أن تطيخ بأبازير حارّة ، ويتخلّى بعدها بخلو السكر والعسل . « ف » من الطيور معروفة ، باردة يابسة ، لا تصلح إلا للمرتاضين . ويستعمل منها : بقدر المزاج .

* كُزْبَرَة — « ع » قال عن ديسقوريدوس : إنها باردة . وقال عن جالينوس : إنها مركبة من قوى متضادة ، إذا ضمدت مع الخبز أو السُّوَيق على الحمرة أو النسلة أبراًتها ، وإذا تُضمِّد بها مع العسل والزيت أبراًت الشّرَى وورم البيضتين الحارّ والنار الفارسية . وإذا تُضمِّد بها مع دقيق البلاعاء حللت الخنازير والحرّاحات . وبزرها إذا شرب منه شيء كثير خلط الدهن . وينبغي أن يخترز من إدامنه ، ومن الاستكثار منه . وماء الكزبرة إذا خلّط بالإسفيداج أو الخلّ ودُهن الورد أو المرداسنج ، ولطخ على الأورام الحارّة الملتهبة الظاهرة في الجلد ، نفع منها . والإكثار من عصارتها قاتل بالتبديد . وخاصتها النفع من البشر الظاهرة في الفم واللسان ، إذا تضمض من ماهما ودلكت به . واليابسة إن قليت عقلت البطن ، وقطعت الدم شرباً وذروراً على موضع النزف . وقال : إن الكزبرة الرطبة حارّة تعقل

البطن ، وتسكن الحُشَاء الحامض إذا أكلت في آخر الطعام ، وتحجب النوم
وإذا نفعت اليابسة وشرب ماؤها بسكر قطع الإنعاذه ، ويُبَسِّن المُنْيَ ،
وكذلك إذا استُفْتَت مع السكر . وعصارة الكزبرة إذا قطرت في العين مع
لين امرأة سكنت الضَّرَرَ بَان الشديد ، وإذا ضممت العين بورقها قطع انصباب
المواد إلَيْها . «ج» كُزبرة ، ويقال كُسْفَرَة . ومنها رطبة يابسة ، وقوتها
مركبة ، والغالب فيها الأرضية والمائية ، وأجودها البستاني . وهي باردة
في آخر الأولى ، واليابسة منها في الثانية ، وبِقِراط يقول إن فيها حرارة وبرودة ،
وهي تزيل روائح البصل والثُّوم إن مضغت رطبة ويباسة . وهي تنفع
الخفقان عن حرارة . وهي تمنع من الحُشَاء والتَّهَقُّمَ الحامض بعد الطعام .
وعصاراتها قطعوراً تسكن ضَرَرَ بَان العين . وأربع أوّاق من عصارة الرطبة تقتل
بالنَّبْرِيد ، وتورث نغم اوغثياً وسدداً . وأكثر مضرّتها بالقلب . ودواء ذلك
التيء بطيخ الشَّبَّيْثَ ، ويطعم البيض النَّيْمَرِيشْتَ بمحاج وفلفل ، ومرقَّ
الدجاج السَّمَان بمحاج كثير وفلفل ، وبشرب الشراب القوى الصرف
والمايَبَسْتَخْتَنْجَ . «ف» من البزور المعروفة . وهي رطبة ويباسة . أجودها
الحديث الكبار . وهي باردة في الأولى ، يابسة في الثانية . تنفع من الدَّوار
المَرَارِي ، وتقوى المعدة ، وتورث التسيان والغَسْشِي ، وتُصلح بالعسل
والقرنَفُل والمَصْطَكَا . ورطبتها يطلق على الأورام الحارّة فينفعها ، خصوصاً
مع الفُوفَل وماء الهندَبا ، ويباسها من شدة غلبة الصفراء ، وتصاحج مزاج
المراة وتقويتها . والشربة منها : درهم ونصف . وتنفع الخنازير إذا دقت
وعجنت ، وضمد بها مراراً .

* كَرْمَازِكَ . - «ع» الْكَرْمَازِكَ بِالْفَارَسِيَّةُ : هُوَ حَبُّ الْأَشْلَلِ بِالْعَرَبِيَّةِ .
وَمَعْنَاهُ : عَفَّصٌ حَبُّ الطَّرْفَاءِ . وَقَدْ ذُكِرَ مَعَ الْأَشْلَلِ فِي حُرْفِ الْأَلْفِ .
«ج» كَرْمَازِكَ : هُوَ جَزَّمَازِجَ . وَهُوَ ثُمَرَةُ الطَّرْفَاءِ . شَيْبِهِ فِي قُوَّتِهِ بِالْعَفَّصِ
إِلَّا أَنَّهُ أَقْلَى بِرْدًا . وَهُوَ بَارِدٌ فِي الْأُولَى ، يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ ، قَوِيًّا فِي الْقَبْضِ ،
يَقْوِيُّ اللَّثَّةِ الْمُسْتَرْخِيَّةِ ، وَيَنْفَعُ مِنْ بَثُورِ الْفَمِ .

* كِسْيَلِي - «ع» هو عيدان يعلوها سواد ، تشبه عيدان الفُوّة . وقال:

هي سب كحب الحُرْف ، وعيadan كعيadan الفُوّة ، وكلاهما يقع في دواء السُّمْنَة ، وأجوده ما كان دقينا . وهو حار يابس ، جيد للمعدة ، مقو للأجسام ، وينفع أصحاب البلغم والرطوبة . وقيل إنه معتدل في الحرارة والرطوبة يقوى المعدة ، ويسمّن ، ويستعمل النساء لذلك . وخصائصها : تفتح ما عرض في الأرحام والكلوي من السُّدَّاد ، ويُحدِّر الطمث الممتنع المتعدّر ، ويلدر البول ، ويخلو الكلوي والثانية . المستعمل منه : ثلاثة دراهم . والمعروف اليوم بالديار المصرية بالكسيلا : هو قشور أشبه شيء بقشور السليخة ، وليس في طعمها ولا في حُرَافِها . « ج » مثله . وهو حار في حدود الدرجة الأولى ، يابس . وقيل رطب . وهو مُغْرِّ يكسر قوة الأدوية الحارّة كالصمغ . وهو مسمّن جيد لاسترخاء المعدة . وينفع أصحاب البلغم والرطوبة . وقدر ما يؤخذ منه : إلى ثلاثة دراهم . « ف » مثله . وهو ينفي الحمض ، ويسمّن ، ويقتل الديدان . والشربة منه : أربعة دراهم ونصف .

* كُزْبَرَة الْبَرُّ — « ع » هو البرشاوشان . وقد تقدم ذكره في حرف الباء .

* كُشْت بَرْ كُشْت — « ع » تأويله بالفارسية : زرع على زرع .

ومهم من يسميه سوار الهند والسند . ويسمى سوار الأكراد . له ورق مثل ذنب العقرب ، إذا جفت انقتلت مثل الحبل المفتول . وهو مفتاح للسداد ، ويدخل في الأدوية الكبار . وهو عيadan دقيق مفتوحة ، عطفة يمينا ، وعطفة شمالا ، لونه أغبر ، وطوله عقد ، أجوده الهندى . وهو حار يابس في الأولى ، يخلو القواني والحراب ، ويوثر فيما أثرا حسنا . وقال بعضهم : إنه البرشكان ، وهو أصلع . وخصائصه : قطع شهوة الجماع . « ج » هو نبات يشبه خُبُوطا ملتفة ، بعضها على بعض ، أكثر عددها خمسة ، وتلتقي على أصل واحد . ولونه إلى السود والصفرة . وليس له كثير طعم . قوله شبيهة بقوة البرشكان . وهو حار يابس في الدرجة الثانية . وهو لطيف ، يقطع شهوة الباعة .

* كَشْوُث — « ع » الكَشْوُث على الحقيقة : هو الموجود بالشام والعراق ، وهو المستعمل عند أطبائهما . وأما الذي يسمى بمصر والمغرب بالأكشوث ، وليس به ، فهو ثبت يتعلق على الكستان ، ويعرف بمصر بجامول الكستان ، وبالأندلس بقرىعة الكستان ، وقد ذكرت في حرف القاف . والكشوث

نبات محبّب ، مقطوع الأصل ، أصفر اللون ، يتعلّق بأطراف الشوك ، وكثيراً ما يفسد النبات الذي يتعلّق به ، مثل الحيوط ، ويتداوى به الناس ، وفيه مرارة ، ويجعل في الشراب فيشهده ، ويعجل به السكر ، ومقدار حرارة الحار من الكشُوث وبرد البارد : بمقدار الشجر الذي يتعلّق عليه ، يسخن إن كان سَخِيناً ، ويريد إن كان بارداً . وهو مؤلف من قُوَّى مختلفة مرارة وعُفُوضة ، فرارته صَيْرَته حارّاً ، وعفوصته صَيْرَته بارداً أرضياً ، والأغلب عليه الحرارة في الدرجة الأولى ، يابس في آخر الدرجة الثانية ، دائغ للمعدة بمرارته وعفوصته ، مقوٌّ للكبد ، مفتح للسداد العارضة فيها وفي الطحال ، يخرج الفضول العفنة من العروق والأوراد ، نافع من الحميات المتقدمة ، مليء للطبيعة ، ولا سماً مأوه ، وهو صالح للحميات العارضة للصبيان إذا شرب مع السَّكنجين . وخصائصه : إسهال المرة الصفراء . وقوته دون قوّة الأفستين . فإذا أراد مرید أخذه فليأخذ من مائه مع نصف رطل مُغلى بوزن عشرة دراهم سكراً يمانياً . وينفع من اليرقان ، وينقي البدن ، ويحلو الكبد والمعدة . وإذا شرب بالخل سكن الفُوّاق . وبدلله إذا عدم : ثلثا وزنه من الأفستين الرومي . « ج » الكشُوث وكُشُوث وكَشُوثاء . وهو شيء يلتقط على الشجر ، يشبه الليف المكي ، لاورق له ، وله زهر صغار أبيض ، وفيه مرارة وعُفُوضة . وهو حارٌ في أول الدرجة الأولى ، يابس في آخر الثانية ، وقيل معتدل ، وقيل بارد يابس ، فيه حرارة يسيرة . وهو يخرج الفضول اللطيفة ، وينقي المعدة ، خصوصاً المقلّ منه . وهو ينفع الحميات العتيقة : بزره ومامأوه . وقدر ما يؤخذ من مائه : خمسة عشر درهماً . « ف » حشيش يلتقط على الشوك ، يشبه الليف ، أجوده ما كان أصفر اللون ، مر الطعم ، وهو حارٌ يابس في الأولى ، يقوّي المعدة ، ويفتح سُدَّد الكبد . الشريبة منه : ثلاثة دراهم . « ع » والكشُوث الرومي هو الأفستين الرومي . كشمش — : هو القِشْمِش بالفارسية . وهو زبيب صغير لأنوئ له ، حلوي شديد الحلاوة . وهو شبه الزبيب ، إلا أنه ألين ، وأقلّ قبضاً ، وأسهله خروجاً . وماوه ينفع السعال والصدر .

و صنعته : أن يطبخ القِشْمِش بالماء وحده ، ويؤخذ منه جزء ، ومن
القانيذ نصف جزء ، ويطبخ حتى يصير له قوام . « ج » هو ألطاف من لحم
الزبيب الحلو ، و منافعه تقارب منافع الزبيب . وبدلـه : زبيب رومي .
* كَفَّ — « ع ، ج » غير مضاد لشىء : هي الـرـجـلـة ، وهي البقلة
الـحـمـقـاء . وقد مضى ذكرـها .

* كَفَّ الضَّبَّاعُ — « ع » ويقال له كف السبع ، وهو الكبيـكـيج
المقدم ذكرـه .

* و كَفَّ الـهـرـ : هو نبات يلحق به ، وهو نبات دقيق ، له ورق مستدير
مُـشـرـفـ ، ينفع القروح الخبيثة ، ويقلع الثـالـيلـ ، وإذا احتـملـ في فـرـزـاجـةـ
أعـانـ علىـ الحـبـلـ .

* كَفَّ آدـمـ — « ع » هـوـ نـبـاتـ يـسـتـعـمـلـ عـلـىـ أـنـهـ الـبـهـمـنـ الـأـحـمـرـ ، وـلـيـسـ بـهـ .
* كـفـ الأـجـدمـ — « ع » ويـقـالـ الـكـفـ الـجـذـماءـ : زـعـمـ بـعـضـهـ أـنـهـ شـجـرـ
الـبـسـنـجـنـكـشـتـ . وـمـنـهـ مـنـ قـالـ : إـنـهـ أـصـوـلـ السـنـبـلـ الـرـوـمـيـ . وـمـنـهـ مـنـ
قـالـ : هـوـ صـنـفـ مـنـ النـبـاتـ الـمـسـمـيـ خـصـيـ الـكـلـبـ ، لـهـ سـاقـ مـرـبـعـةـ ، وـزـهـرـ
فـرـفـيـرـيـ الـلـوـنـ . وـيـسـتـعـمـلـ أـصـلـهـ بـدـلـ الـبـهـمـنـ الـأـحـمـرـ ، وـقـوـتـهـ كـفـوـتـهـ .

* كـفـ الـأـسـدـ — « ع » هـوـ العـرـ طـنـيـشـاـ عـلـىـ الـحـقـيقـةـ . وـمـضـىـ ذـكـرـهـ
فيـ حـرـفـ الـعـيـنـ .

* كـفـ الذـئـبـ — « ع » هـوـ الـجـنـطـيـانـاـ فـيـاـ زـعـمـواـ .
* كـفـ مـرـيمـ — « ع » قـيـلـ إـنـهـ الـأـصـابـعـ الصـفـرـ . وـقـيـلـ هـوـ الـنـيـطـافـلـنـ .
وـقـيـلـ : هـوـ الـبـسـنـجـنـكـشـتـ . وـمـنـهـ مـنـ يـوـقـعـهـ عـلـىـ نـبـسـتـةـ مـعـرـوـفـةـ بـالـحـجـازـ
بـهـذـاـ الـاسـمـ .

* كـفـ الـكـلـبـ — « ع » هـوـ الـبـذـشـكـانـ . قـالـهـ فـيـ الـمـهـاجـ . وـقـيـلـ : هـوـ
كـفـ مـرـيمـ الـحـجـازـيـةـ .

* كـفـُـرـيـ — « ع » هـوـ قـشـرـ طـلـعـ النـخـلـ . وـيـسـمـيـ بـذـلـكـ لـأـنـهـ يـكـفـرـ
الـوـلـيـعـ : أـيـ يـغـطـيـهـ . وـهـيـ عـفـصـةـ قـابـضـةـ ، تـعـفـصـ بـهـ الـأـدـهـانـ . وـأـقـوـاهـ
ماـ كـانـ طـبـ الـرـائـحةـ ، عـفـصـاـ رـزـيـناـ كـثـيـراـ دـاخـلـهـ ثـمـ . وـقـوـتـهـ قـابـضـةـ مـانـعـةـ
لـقـرـوـحـ الـخـبـيـثـةـ مـنـ أـنـ تـسـعـيـ فـيـ الـبـدـنـ . إـذـاـ خـلـطـ بـالـضـمـادـاتـ وـالـمـارـاـمـ شـبـدـ

المفاصل المسترخية . والثُّرُّ الذِّي فِي جَوْفِه عَقِيقٌ . وقوّتُه مُثْلِّ قُوَّةِ قُشْرِه فِي جَمِيعِ الْأَشْيَايِّ ، مَا خَلَا الْمُنْفَعَةِ فِي الْأَدْهَانِ . وَهُوَ يَحْفَفُ كَثِيرًا ، وَيُشَدُ المفاصل الرُّخْوَةَ ، وَيَقُعُ فِي الْأَدْوِيَةِ النَّافِعَةِ لِلْكَبِيدِ ، وَلِفِمِ الْمَعْدَةِ ، وَلِمَا يُوَضَعُ مِنْ خَارِجٍ ، وَلِمَا يُشَرِّبُ .

* كُفُّرُ الْيَهُودَ — «ع» وَهُوَ الْقُفُّرُ بِالْقَافِ . وَقَدْ ذُكِرَ فِي حَرْفِ الْقَافِ ، وَيُسَمَّى الْحَمَارُ .

* كَلَبٌ — «ع» كَبِيدُ الْكَلَبِ : الْقَوْلُ فِيهِ مُسْتَفِيَضٌ أَنَّهُ إِذَا شَوَى وَأَكَلَ نَفْعَ الْذِي عُرِضَ لَهُ الْفَزَعُ مِنَ الْمَاءِ ، إِذَا أَضَافَ إِلَيْهَا أَدوِيَةً ، وَقَدْ جُرِبَ لِذَلِكَ . وَدَمَهُ إِذَا شَرَبَ وَاقِفًا مِنْ سَمَّ السَّهَامِ الْأَرْمَنِيَّةِ . وَزِبَلُ الْكَلَبِ الَّتِي تَعْتَلُفُ عِظَامَ يَكُونُ ذَلِكَ أَبْيَضُ جَافَا غَيْرَ مُنْتَنِ ، وَيَخْرُنُ وَتَعَالَجُ بِهِ الْحَوَانِيَّةُ . وَأَوْرَامُ الْحَلْقِ ، يَخْلُطُ مَعَ الْأَدْوِيَةِ الَّتِي تَنْفَعُ مِنْ ذَلِكَ ، فَيُنْتَسَفَعُ بِهِ مِنْفَعَةُ بَيْتِهِ . وَشَعْرُ الْكَلَبِ الْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ إِذَا عَلَقَ عَلَى الْمَصْرُوْعَيْنِ نَفْعُهُمْ . وَإِنْ عَلَقَ نَابِهِ عَلَى مِنْ بَهِ يَرَقَانِ نَفْعُهُ . وَمِنْ حَمْلِهِ مَعَهُ لَمْ تَنْبَحِّهِ الْكَلَبُ .

* كَلِسْ — «ع» هُوَ النُّورَةُ وَالْجَيْرُ ، يَعْمَلُ مِنْ صِدْفِ حَيْوَانِ بَحْرِيِّ ، وَمِنْ حِجَارَةِ مَسْتَدِيرَةٍ ، وَمِنْ رَدَىِ الرَّخَامِ ، بَأْنَ يَحْرُقُ حَتَّى يَبْيَضُ . وَكَلِسْ الرَّخَامِ يَقْدِمُ عَلَى الصَّنْفَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ . وَقُوَّةُ كُلِّ كَلِسٍ مُحْرَقَةٌ مُلَدَّعَةٌ تَكُوِي . وَإِذَا خَلَطَ بِمَثَلِ الشَّحْمِ وَالْأَزِيْتِ كَانَ مَنْضِجاً مَلِينًا ، مَحْلَلاً مَدْمَلاً . وَالَّذِي لَمْ يَصْبِهِ الْمَاءُ أَشَدُ إِحْرَاقًا . وَإِذَا غَسَلَتْ بِالْمَاءِ مَرَارًا كَثِيرًا زَالَ تَلْذِيْعُهَا فِي الْمَاءِ ، فَصَارَ مَأْوَاهَا الْمُعْرُوفَ بِمَاءِ الرَّمَادِ . وَالنُّورَةُ تَقْطَعُ نَزْفَ الدَّمِ مِنَ الْجَرَاحَاتِ . وَإِذَا غَسَلَتْ بِالْمَاءِ مَرَارًا كَثِيرًا نَفَعَتْ مِنْ حَرْقِ النَّارِ .

* كَلَّاخٌ — «ع» الْكَلَّاخُ عَنْدَ أَهْلِ الْأَندَلسِ : هُوَ الْقِنْتَةُ . وَعَنْدَ أَهْلِ مصرِ هُوَ الْأُشْقَةُ . وَقَدْ ذُكِرَ فِي بَابِهِما .

* كَمَاشِيرٌ — (ع) صِمْغٌ يُشَبِّهُ الْجَحاوُشِيرَ . وَقَوْتُهُ حَارَّةٌ فِي الْدَرْجَةِ الْرَابِعَةِ ، يَنْزَلُ الْحِيْضُ ، وَيَطْرَحُ الْوَلَدَ ، وَيَخْرُجُ الْجَنِينَ ، وَلَا مَثَلُ لَهُ فِي طَرْحِ الْوَلَدِ وَإِسْهَالِ الْمَاءِ . وَخَاصِيَّتِهِ : الْإِذَابَةُ وَالتَّحْلِيلُ ، وَيَنْزَلُ الْبَوْلَ . «ج» قَبِيلٌ إِنَّهُ طَلَّ . وَيُسَمَّى كَمَاشِيرٌ . وَهُوَ أَقْوَى مِنَ الْجَحاوُشِيرِ إِنَّهُ صَمْغٌ . وَقَبِيلٌ إِنَّهُ طَلَّ .

في أحواله . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وقيل إن حرارته في الرابعة .
وهو يسقط الأجنحة بقوّة قوية .

* كُمْثَرِي (١) — «ع» هو أصناف كثيرة . وكلها قابضة . وأما ثمرتها ففيها مع قبضها جلاء ومائية . ومتى أكلت قوّيت بها المعدة ، وسكنَت العطش . ومتى وضعَت كالضماد حفَفت وجلت جلاء يسيرا . وهو يَدْمِلُ الحرّاحات ، ويُمْنَعُ الماء من التحلّب . وإذا أكل أو شرب طبيخه بعد أن يجف عقل البطن . وإن أكل الكُمْثَرِي والمعدة خالية أضرّ باكله ، لأن يورثه قُولَسْنجا يعسر النحالله . والبرى منه بطى النضج . وقوّته أشدّ قبضاً من البستاني . وورقه أيضاً قابض . ومنه نوع يقال له شاه أمرود ، كبير الحجم ، شديد الاستداره ، رقيق القشر ، حسن اللون ، كأنه ماء سكر منعقد . فهذا مما لا مضرّة فيه من أصناف الكُمْثَرِي ، وهو معتدل رَطْبٌ . والكُمْثَرِي فيه عطرية وقبض ، ومتانة جوهر ، وهو إلى البرودة . وفيه خاصية تقوية القلب ، والتفاح خير منه . والكُمْثَرِي بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية . والصيني منه بارد في الدرجة الثانية ، رطب في الدرجة الأولى . والخامض منه دايم للمعدة ، مدر للبول ، مشه للأكل . وما كان منه صلباً فهو يبرد ويُرْطِبُ ويُجفِّفُ ويُعقلُ البطن . وما كانلينا نضيّجاً حلوا فهو يسخن ويُرْطِبُ ويطلق البطن . ورُبُّ الكُمْثَرِي عاقل للطبيعة ، دايم للمعدة ، مدر للبول ، مشه للأكل . وما كان منه صلباً فهو يبرد ويُجفِّفُ ، ويُعقلُ البطن . وقال : رُبُّ الكُمْثَرِي عاقل للطبيعة ، دايم للمعدة ، قاطع للإسهال العارض من المرة الصفراء . وشرابه نافع من انحلال الطبيعة ، ويشد المعدة ، وخاصة إن عمل من كُمْثَرِي فيه بعض فَجَاجَة . «ج» هو أنواع : صيني ، وسِجِستاني ، وغيره .

(١) كُمْثَرِي : منفعته : يقوّي المعدة والأمعاء ، قاطع للإسهال والتقيء المزمن ، مسكن للعطش . مضرّته : بالعصب ، لغاظه وخشونته . وإن أكل على الريق ولد القُولَسْنج . دفع ضرره : ألا يشرب بعده ماء بارد ، ولا يؤكل على طعام غليظ ، وأن يشرب بعده شئ من الخمور ، ويؤخذ شئ من الزنجيل المربي ، ويُمْنَعُ في يوم أكله من أكل اللحم .

وأفضل أنواعه الشاه أمرود ، وبعده السِّجَستَانِيُّ البالغ . وهو معتدل رطب . والكميرى أكثر الفاكهة غذاء ، ولا سيما ما كان منه عظيمًا حُلْسًا . والخامض منه يعقل البطن ، ويقوى المعدة ، ويقطع العطش ، ويسكن الصفراء . وربه ينفع من الخلفة الصفراوية . وهو يُحدِث القولنج ، ويضر بالمشيخ . ويصلحه ماء العسل ، والمرني منه يقوى المعدة .

و صنعته : أن يؤخذ كمثرى حلو ، ويغلى في قدر حجر ، مع نحمره بعسل الطَّبَرِزِيِّ غسلية خفيفة بنار لينة ، ويرفع في برْنِيَّة خَضْراء ، ويُسَعَاهد غسله لثلا يُرْخِي ماء .

* كَمْأَة — «ع» الكَمْأَة : هو أصل مستدير لاورق له ولا ساق ، لونه إلى الحمرة ، يوجد في زمان الربيع ، ويؤكل نيناً ومطبوخا . وهو تَفَهْ لاطعم له . وخلطها المتولد منها لاطعم له ، إلا أنه أميل إلى البرودة . وتركها خير من أكلها ، لأنها تورث عُسْرَ البول والقولنج . وكذلك الفُطْر . وتولد الشدَّ . وهي باردة رطبة في الثانية ، ومؤاها يجلو البصر كحالا . وينبغي أن تجتنب ولا تؤكل نِيَّة . ويختبئ شرب الماء القرَاح عليها . ومن خواصها : أن من أكلها ولدغه شيء من ذوات السُّمُوم وهي في معدته مات . ومؤاها أصلح الأدوية للعين إذا ربي به الإمْد واكتحل به ، فإنه يقوى أجهاف العين ، ويزيد في الروح الباصرة . وفيه قوّة وحدة ، ويدفع عنها نزول الماء . والكماءة اليابسة إذا سحقت وعيجنت بغيراء السمك محلولا في خل ، نفعت من فَتَّة الصبيان المعاشرة ، ومن نتوء سرِّهم ، ومن القتوق المتولدة عليهم . بُخُورَ . «ج» هي عديمة الطعم ، تقبل سائر الطعوم . وأرداً أنواعها الفُطْر . وخصوصاً ما ينبت تحت الأشجار . وخاصة شجر الزيتون في أرض رديئة ، وعند جحرة الهوام . ويابسه أرداً من طريه . وأجودها الرملية الْخَلْسِنْجِية الكبار ، التي ليس فيها رائحة رديئة . وهي باردة رطبة جداً . وقيل في الثانية ، ومؤاها على ما هو عليه يجلو العين ، رُوِيَ ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وبه قال بعض الحكماء . «ف» نبات يتولد من عُفُونَة الأرض ، لكثرة الأمطار . أجودها الطرى الرملى الأبيض الطيب . وهي باردة في الثالثة ، رطبة في الثانية .

ومأوها يجلو البصر جداً ، وأكلها يورث الفالسج والسكتة ، وتركها أولى من أكلها .

* كمانيطوس - «ع» أصله باليونانية : خامانيطوس . ومعناه : صنَّوبر الأرض . وهو من النبات المستأنف كونه في كل عام . حار في الدرجة الثانية ، يابس في الدرجة الثالثة ، طعمه مرّ ، وفيه طعم حاد حرييف . وفعله ينقى ويفتح ، ويجلو الأعضاء الباطنة أكثر مما يسخنها . وينفع من اليرقان وسداد الكبد ، ويُحْدِر الطمث إذا شُرب مع العسل ، وإذا احتُمِل من أسفل ، ويدرّ البول ، ويُسْقَى ملن به وجع الورك بعد طبخه بماء العسل ، وما دام طريا فهو يُلْزِق الجراحات الكبار ، ويَسْدِلُها ، ويُشفي الجراحات المتعفنة ، ويخلل الصلابة التي تكون في الثديين . ويُسْقَى طبيخه للسم الذي يقال له خانق النَّسْمَر ، ويُسْهِل بعثما غليظاً . والشربة منه : مثقال ونصف . وإذا شرب منه مثقالان بماء كماء التين المطبوخ نقى الأمعاء العُلَيَا . وبدل الكسانطيوس : وزنه من السَّالِيوس ، وربع وزنه من السَّلِيختة . وقيل : بدل وزنه من الكسمون . «ج» قيل إنه بِزْر الكرفس الرومي . وهو قضبان وزهر أحمر إلى السوداء . وأجوده البستاني . وهو حار مجفف في الثانية . وهو مفتاح جلاء ، وخاصة للأعضاء الباطنة ، وفيه قوة مسهلة . ومنافعه كما تقدم . وقدر ما يؤخذ منه : إلى مثقال . ويبدل بمثل نصفه ساليلوس ، ومثل ربعة سليختة . «ف» هو بِزْر الكرفس الرومي . وأجوده البستاني الذكي الراحة . وهو حار في الثانية ، يابس في الثالثة ، يفتح سُدَّد الكبد والطحال ، ويُدرِّ البول ، وينفع من الأمراض السُّوداوية ، ويقوى ، وينقض البرودات من البدن . والشربة منه : درهان .

* كمادريوس - «ع» أصله باليونانية : خامادريوس ، ومعناه : بلُوط الأرض . وهي شجرة صغيرة ، طولها نحو من شبر ، ولها ورق صغاري ، تشبه في شكلها وتشريفها ورقة البلوط ، مرّ الطعم . وزهر لونه إلى لون الفرفير . وينبغي أن تجتمع هذه العُشبة وثمرتها فيها بعد . وهو في الدرجة الثانية من درجات التجفيف والإحسان . على أن إسخانه أكثر من

تجفيفه ، فهو يذَّوْب الطحال ، ويذرِّ الطمث والبول ، ويقطع الأختلاط الغليظة ، ويتنقى السُّدَّاد من الأعضاء الباطنة . وإذا شرب طرياً أو مطبوخاً نفع من تشنج أطراف العضل ، والسعال وجُسُوٰ الطحال ، وعُسر البول ، وابتداء الاستسقاء ، ويحدِّر الجنين . وإذا شرب بشراب أو تضميد به كان صالحًا لنَّهش الهوام ، وإذا سُحْق وخلط بالشراب واكتحل به أثراً الناصور من العين . وهو مُذَهَّب لليرقان شُرُّباً ، وإذا طبخ بماء قليل وزيت وشرب منه ثلاثة أيام متالية على الريق ، في كل يوم وزن ثلاثة أو أربع فاترا ، نفع من الحصى نفعاً عجيباً . وينفع من الأوجاع المزمنة العارضة في نواحي الصدر والرئة ، إذا سُحْق وشرب منه ثلاثة أيام معجونا بجُلَّاب أو بعسل . ومقدار الشربة منه لذلك : ثلاثة دراهم . « ج » والكمادَريُوس مسخنٌ محلل ، ينفع من التشنج واليرقان ، والنفع الذي يكون في الرحم ، ومن بطء المضم ، وابتداء الاستسقاء . وببدل الكِمَادَريُوس : وزنه من الأسوق أو قندَريُون . وهو بدل منه . « ف » الكِمَادَريُوس من الحشائش . قُضبان ورقه كورق البلوط . وهو حارٌ يابس في الثالثة ، ينفع من ورم الطحال . شرب مائه يذرِّ الطمث . الشربة منه : خمسة دراهم .

* كَمَمُون — « ع » أكثر ما يستعمل من هذا النبات بزره ، كما يستعمل الأننسون ، وبزر الكاشِم الرومي ، وبزر الكرَفَس الْجَيْلَى . وقوَّة الكَمَمُون حارَّة مثل قوَّة كلّ واحد من هذه البذور ، وشأنه إدرار البول ، وطرد الرياح ، وإذهاب التفخ . وهو في الدرجة الثالثة من درجات الأشياء المسخنة . ومنه طيب الطعام ، وهو الكَرْمَانِي ، وبعده المصري ، وبعده سائر الكَمَمُون . وقوَّته مسخنة قابضة مجففة ، إذا طبخ بالزيت واحتقن به أو تضميد به مع دقيق الشعير ، وافق المغَص والنفح . وقد يسبى بخلٍ ممزوج بالماء لعسر النفس الذي يحتاج معه إلى الانتصاب . ويُسقى بالشراب لنَّهش الهوام ، وينفع من ورم الأنُثُرَين إذا خلط بالزيت ، ودقيق الباقلاء أو بـسَقِير وطَى ، ووضع عليها . ويقطع سِيَلان الرطوبات المزمنة من الرحم ، ويقطع الرُّعاف إذا قُرُّب من الأنف وهو مسحوق ، وقد خلط بالخل . وهو يصفر البدن إذا شرب أو تلطخ

بـه . والكمون منه كـرـمـانـيّ ، ومنه فـارـسـيّ ، ومنه شـامـيّ ، ومنه نـبـطـيّ . فالكـرـمـانـيّ أـسـوـدـ اللـوـنـ ، وـالـفـارـسـيـ أـصـفـرـ اللـوـنـ ، وـهـوـ أـقـوـيـ منـ الشـامـيـ . والنـبـطـيـ هوـ الـمـوـجـودـ فـيـ سـائـرـ الـمـاـضـيـ . وـمـنـ الـجـمـيعـ بـرـىـ وـبـسـتـانـيـ . وـالـكـرـمـانـيـ أـقـوـيـ مـنـ الـفـارـسـيـ . وـالـفـارـسـيـ أـقـوـيـ مـنـ غـيـرـهـ . وـإـذـاـ مـضـخـ مـعـ الـلـمـحـ وـقـطـرـ رـيـقـهـ عـلـىـ الـجـرـبـ وـالـسـبـيلـ الـمـكـشـوـطـةـ وـالـظـفـرـةـ ، مـنـعـ الـلـاصـقـ . وـالـكـمـونـ الـكـرـمـانـيـ يـعـقـلـ الـطـبـيـعـةـ الـمـسـطـلـقـةـ مـنـ الـرـطـوبـةـ . وـهـوـ نـافـعـ مـنـ الـرـيـحـ الـغـلـيـظـةـ ، وـيـحـفـفـ الـمـعـدـةـ . وـهـوـ صـالـحـ لـالـكـبـدـ . وـإـذـاـ اـحـتـمـلـتـهـ الـمـرـأـةـ مـعـ زـيـتـ عـتـيقـ قـطـعـ كـثـرـةـ الـحـيـضـ ، وـإـذـاـ نـقـصـ فـيـ الـخـلـ وـجـفـفـ وـسـقـقـ وـتـمـوـدـيـ عـلـىـ أـخـذـهـ سـقـوفـاـ قـطـعـ شـهـوـةـ الطـيـنـ ، وـالـأـشـيـاءـ الشـبـيـهـ بـهـ . وـإـذـاـ مـضـخـ بـالـخـلـ وـابـلـعـ ، قـطـعـ سـيـلـانـ الـعـابـ . وـهـوـ طـارـدـ لـلـرـياـحـ ، مجـشـئـ هـاضـمـ لـلـطـعـامـ . وـالـكـمـونـ الـبـرـىـ هوـ الـأـسـوـدـ الشـبـيـهـ بـالـشـوـنـيـزـ . وـبـزـرـهـ أـحـدـ حـرـافـةـ مـنـ الـكـمـونـ الـبـيـسـتـانـيـ . وـشـرابـ بـزـرـهـ : لـلـمـغـصـ وـالـقـوـلـنـجـ . وـإـذـاـ شـرـبـ بـالـخـلـ سـكـنـ الـفـوـاقـ . وـإـذـاـ شـرـبـ بـالـشـرـابـ وـاقـقـ ضـرـرـ ذـوـاتـ النـسـوـمـ مـنـ الـهـوـاـمـ ، وـالـبـلـلـةـ الـعـارـضـةـ فـيـ الـمـعـدـةـ . وـبـدـلـ الـكـمـونـ الـكـرـمـانـيـ : وزـنـهـ مـنـ الـكـمـونـ . وـقـيلـ بـدـلـهـ : وزـنـهـ مـنـ الـكـراـويـاـ . « زـ » بـدـلـ الـكـمـونـ الـأـسـوـدـ : الـأـيـضـ . وـالـكـمـونـ الـحـلـوـ : هـوـ الـأـيـنـيـسـونـ . وـالـكـمـونـ الـأـرـمـيـنـيـ : هـوـ الـكـراـويـاـ . وـالـكـمـونـ الـبـرـىـ : قـدـ تـقـدـمـ ذـكـرـهـ أـنـهـ الـأـسـوـدـ الـحـبـ الـذـىـ يـشـبـهـ الشـوـنـيـزـ ، فـإـذـاـ قـيلـ كـمـونـ أـسـوـدـ : أـرـيدـ بـهـ الـبـرـىـ . وـإـذـاـ قـيلـ بـرـىـ ، فـيـرـادـ بـهـ الـأـسـوـدـ . وـقـدـ يـقـالـ أـيـضاـ عـلـىـ الـحـبـةـ الـسـوـدـاءـ الـتـىـ هـىـ الشـوـنـيـزـ : كـمـونـ ، وـقـدـ ذـكـرـتـ الـحـبـةـ الـسـوـدـاءـ فـيـ مـوـضـعـهـ . « جـ » مـثـلـهـ . وـهـوـ حـارـ يـابـسـ فـيـ الـثـالـثـةـ ، وـقـيلـ إـنـ حـرـارـتـهـ فـيـ الـثـانـيـةـ . وـهـوـ يـقـتـلـ الـدـوـدـ ، وـيـحـلـلـ ، وـيـطـرـدـ الـرـيـحـ . وـفـيـهـ تـقـطـيـعـ وـقـبـضـ ، وـإـنـ غـسلـ الـوـجـهـ بـمـائـهـ صـفـاهـ ، وـكـذـلـكـ أـخـذـهـ بـقـدـرـ الـحـاجـةـ ، وـيـؤـخـذـ مـنـ خـصـوصـ صـاـبـرـ الـبـرـىـ الـذـىـ يـشـبـهـ الشـوـنـيـزـ قـدـرـ دـرـهـمـينـ بـشـرابـ لـهـشـ الـهـوـاـمـ . وـإـلـكـثـارـ مـنـهـ يـصـبـيـ الـلـوـنـ أـكـلـاـ وـطـلـاءـ بـالـخـلـدـ مـنـ خـارـجـ . « فـ » بـزـرـهـ مـعـرـوفـ . كـرـمـانـيـ ، وـفـارـسـيـ ، وـنـبـطـيـ . وـأـجـوـدـهـ الـكـرـمـانـيـ ، وـالـأـسـوـدـ الـفـارـسـيـ . وـهـوـ حـارـ يـابـسـ فـيـ الـثـانـيـةـ ، يـنـفـعـ مـنـ الـمـغـصـ وـالـنـفـخـ وـتـقـطـيـرـ الـبـولـ وـعـسـرـهـ . وـالـشـرـبـةـ مـنـهـ : دـرـهـمـانـ وـنـصـفـ .

* كَمْكَام — قيل : هو صمع الضّرُو . وقد ذكر الضّرُو في حرف الصاد المعجمة .

* كُنْدُر (١) — « ع » الكندر بالفارسية : هو اللبّان بالعربية . وقال عن الأصمّى : ثلاثة أشياء لا تكون إلا بالمين وقد ملأت الأرض : اللبّان والورس والعصب ، يعني بُرود المين . وأكثر اللبّان في شَحْر عُمَان . وقيل إنه لا يكون إلا فيه . وشجرته قدر ذراعين ، ولها ورق وثمر كورق الآس ، وثمره من الطعم ، وعلّاكه الذي يمضغ هو الكندر ، يُعْقَر بالفالنس ، فيظهر في مواضع العقر اللبّان ، فيجيئني . وأجوده الذكر ، وهو الأبيضن الصلب المستدير الحبة ، الذي لا ينكسر سريعا ، وإذا انكسر كان ما في داخله يَلْزَق . وهو يسخن في الدرجة الثانية ، ويحفّ في الدرجة الأولى ؛ وفيه قبض يسير ، إلا أن الكندر الأبيضن ليس يتبيّن فيه قبض . والكندر يقبض ويحمل من غير أن ينضج . وقال : يقبض ويُسخن ، ويجلو ظلمة البصر ، ويملا القروح العميقه ويَدْمُلُها ، ويُلْزِقُ الجراحات الطرية التي بدمها ، ويقطع نزف الدم من أي موضع كان ، وهو يُحرق الدم والبلغم ، ويُشَفِّف رطوبات الصدر ، ويقوّي المعدة الضعيفة ، ويُسخن الكبد إذا برداها ، وإن نُقُع منه متقداً في ماء وشرب كل يوم ، نفع من البلغم ، وزاد في الحفظ ، وجلا الذهن ، وذهب بكثرة النسيان ، غير أنه يحدث لشاربه إذا أكثر منه صداع . وهو يهضم الطعام ، ويطرد الرياح . وهو جيد للحمى ، ويقطع الخلفة والقيء ، وينفع الحلقان ، وربما أحدث لشاربه وسوسا ، وإذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الرأس . ومضغه مع الصّعتر أو زبيب الجبل يجعل

(١) قال في تحفة العجائب : الكندر : هو شجرة ذات شوك ، ولا ترتفع أكثر من ذراعين ، وصمعتها : هو الكندر . يُعْقَر منها مواضع بالفالنس ، فيُسخن منها الكندر ، وهو اللبّان . واللبّان حار يابس ، من آدم مضغه ذكاً قليلاً ، وأعانه على حفظ ما نسيه . وهو يَدْمُلُ الجراحات الطرية ، ويعين الحجينة من الانتسار ، ويُجعل على القواقي بشحم البُطْطم ، يزيّلها ، ويقوّي الدهن ، ويقطع الرُّعاف . اه . من هامش ص ، ق :

البلغم ، وينفع من اعتقال اللسان ، وهو مقوٌ للروح التي في القلب ، والى
 في الدماغ ، فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان . وحاله مناسب لحال **البهمن** ،
 إلا أنه أضعف منه لقوية القلب ، وأقوى عطرية ، وبالترابية التي فيه تنفع
 دخنته من الوباء . وهو ينفع السعال ، وموضعه يشد الأسنان والله يصلحها .
 وبده : وزنه وربع وزنه من **دُفَاقِهِ** . والإكثار منه ربما ولد **الجُذام** والبرص
 والبهق الأسود خاصة . « ز » وبده : قشور **الكتندر** . وقد يحرق **الكتندر** ،
 بأن يجعل في نار كنار السراج ، ويوضع في فسخارة جديدة نظيفة حتى يحرق ،
 ويغطي بشراب إلى أن يبمد ، ولا يصير رمادا . وأما قشور **الكتندر** فأجوده
 ما كان ثخينا يسلّق ، طيب الرائحة حديثاً أملس ، ليس بدقيق . وقد يغش
 بقشر **الصَّوْبَر** وقشر **البَلْبُوت** ، وقد يحرق كما يحرق **الكتندر** . وقشر
الكتندر من الحرارة واليروسة في الدرجة الثانية ، وهو يقبض قبضاً بينا ، ويجهف
 تجفيفاً شديداً ، وهو أغلاط من **الكتندر** ، وليس فيه حدة ولا حرافة ينفع من
 نفث الدم ، والمعدة الرخوة ، ومن قرحة الأمعاء . وقال : **وقوة قشور الكتندر**
 مثل قوة **الكتندر** ، وأقوى وأشد قبضاً ، وهو أوفى من **الكتندر** لمن ينفع
 الدم ، وللنساء اللاتي تسيل من أرحامهن رُطُوبات مزمنة إذا احتلمنه ، ويصلح
 لحلاء الآثار وقروح العين . وإذا طلى كان صاححاً حكتها ، وإذا وضع كالمرمم
 جبس البطن ، وجفف القروح . وبده : وزنه من **دُفَاقِهِ** . وأما دقاق **الكتندر**
 فإنه دواء فيه قبض قليل ، فهو لهذا السبب أفضل من **الكتندر** في كثير من العلل ،
 وهو أشد قبضاً من **الكتندر** ، وهو ما ينزل من **الستانخ** إذا نخل ، وليس هو
 بالكتندر المدقوق المنخول ، بل هو ما تفتت منه في الأعدال الكبار ، ويخالطه
 أجزاء صغار من قشوره ، وفيه الإنضاج والتسمكين والقبض ، وأجوده ما كان
 أبيض نقياً ذا حصى . وقال : **قوّته** مثل قوة **الكتندر** ، وهو أضعف . « ج »
الكتندر يستعمل منه **السبان** والدُّفَاق والقُسْشار والدُّخان . وقُسْشاره مجفف
 في حدود الثالثة ، وأقلّ حرارة . وقال : **الكتندر** حار في الثانية ، يابس
 في الأولى ، وقيل في الثانية . وهو يجود الحفظ ، ويحسن الدم ، ولا يلذع ،
 وتجفيفه ليس بالقوى . وقشوره جيدة لآثار القروح ، والأورام الشدّى مع

دهن ورد وقيِّم موليا ، وهو يَدْمُل الجراحات الطيرية ، ويقطع الرُّعاف الحجاني ، ويقوى المعدة ، ويحسن الخلفة ونزف الدم من الرحم . وقدر ما يؤخذ منه : نصف مثقال . « ف » هو صمع أبيض وأحمر ، يميل إلى الخُضْرة ، أجوده الأبيض الذكي النقي الباطن . وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من نفس الدم ، وقروح الأمعاء والستحيج . وإذا مضغ جذب الرطوبة والبلغم من الرأس ، وإذا سُقِي منه أصحاب الزَّحِير مع شيء من النانخواة نفعهم . والشربة منه : درهم .

* كُندُس — « ع » هو عروق نبات ، داخله أصفر ، وخارجه أسود ، والمستعمل منه هو العروق . وخاصته : قطع البلغم والمرأة السوداء من الحياشيم . وقوته من الحرارة في أول الدرجة الرابعة ، ومن البوosa في آخر الدرجة الثالثة . وهو دواء شديد الحرارة ، وشربه خطر عظيم . ومقدار الشربة منه ليتقى به : من دانق إلى أربعة دوانيق ، مسحوقاً منخولاً بحريرة صفيقة ، مدققاً بصفرة ثلاث بيضات ، قد شويت لم تنضج وفيها رقة ، مع ماء قد أغلى فيه عدَّس وشعير مرضوضان مقشوران ، مقدار نصف رطل ، فإنه يقي شيئاً جيداً . وقال : كان رجل لا يضر القمر ولا الكواكب بالليل ، فاستطع بمثل عدسة كُندُساً بدهن بنفسج ، فرأى الكواكب بعض الرؤوية في أول ليلة ، وفي الثانية برئ البنة بُرُعا تماماً ، وخبر به غيره فنفع . وهو جيد للغضاء جداً ، وإذا كان الولد ميتاً في البطن لثلاثة أشهر أو لأربعة ، فمسحوق الكُندُس وعُجن بالعسل ، واتخذت منه فتيلة واحتتملتها المرأة ، فإنها تلقيه . ولا يُستَعْطَ به في القسط ولا في الصيف ، فإنه ينثف الرطوبة ، وإنما يستطع به في الخريف وفي الشتاء والربيع . وهو يجلو البق والبرص ، وخصوصاً البق الأسود . وهو من جملة الأدوية المنقية لآذان ، الحالية للوسخ منها ، وينفع من الخشَم ، مفتحاً لسد المصفاة بقوّة ، ويعين في دفع المشيمة بالعُطاس . وبدلله في القيء : جوز القيء وزنه مع ثلث وزنه فلفل . « ز » أكثر ما يستعمل أصله . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة إلى الرابعة . وهو حرييف مُعْطَس مفزع للذَّاع ، مقطوع للبلغم والسوداء ، ويجلو البرص والبق ، وخصوصاً البق الأسود .

ويمنع من الحرب ، وينقى الآذان من الوسخ ، ويُذهب صلابة الطحال ،
ويدر البول والحيض ، ويفتت الحصاة ، ويسهل البلغم اللزج من المفاصل .
وشربته : إلى دانق ونصف . وهو يخرج الجنين ، وهو من الأدوية القاتلة .
ويصلحه الكثياء ، وهو بهيج القيء ، ويغثى غثياناً ربما خنق به . « ف » هو
أصل نبات معروف مشهور ، أجوده الحديث الحار الرائحة . وهو حار يابس
في الرابعة ، يدرّ البول والطمث ، ويحرك العطاس . والشربة منه : دانق .

* كنكر ، وكَنْكَرَزَدَ — « ع » **الكنكر** : هو الحرشف البستاني .
وهو صنف من الشوك ينبع في البستانين ، له ورق أعرض وأطول من ورق
الحسّ ، مشرف مثل ورق البرجir ، وهو غليظ البرجم ، بطيء
الانحدار ، ينفع ويزيد في الباءة ، ويُسخن الكلّي والمثانة . وإصلاحه أن
يُهرأ بالطبع ، ويكثر فيه التوابل والأبازير اللطيفة ، ويؤكل جرمه نيشا .
وقوّة أصل البرى مثل قوّة أصل البستانى . والكنكر : هو صمغ الحرشف ،
وهو تراب القيء . وقد ذكر صمغ الحرشف في حرف الصاد . « ج » **الكنكر**
البستاني بارد يابس ، يحبس الطعام ، وهو أغاظ من الباذنجان ، وأعسر انحساما
إذا أكل نيشا . وهو يولد السوداء . وينبغي أن يسلق ثم يطبخ باللحام السمين
والدهن . والكنكر البرى : هو الحرشف . وهو حار رطب ، يزيد في الباءة
ويطيب العرق كالكنكر زَدَ ، وهو صمغ الحرشف ، وهو تراب القيء .
وهو مسيّخ الطعام ، حار رطب في الدرجة الأولى . وقيل إنه بارد . وهو
يقيء بسهولة إذا شرب مع ماء حار وسكنجبين أو مع العسل . « ف » **كنكر زَدَ**
هو صمغ الحرشف ، وهو تراب القيء ، أجوده الحديث المسيّخ الطعام . وهو
حار رطب في الأولى يقيء بسهولة إذا شرب مع ماء حار . والشربة : ثلاثة
درّاهم .

* **كَهْرَبَا (١) — « ع »** هو صمغ السَّنْدَرُوس . مَكْسِرَه أصفر إلى
(١) قال في تحفة العجائب : **الكهربا** : هو حجر أصفر مائل إلى الحمرة .
ويقال إنه صمغ الجوز الرومي . وينفع حامله من البرقان ، والخفقان ، والورم
ونزف الدم ، وينفع القيء ، ويعمل على الحامل فيحفظ جنبها . والله أعلم .
اه . من هامش ص ، ق .

البياض ، شفاف ، وربما كان إلى الحمرة ، ويجدب التبن والهشيم من النبات ، ولذلك يسمى كاه ربا أى سالب التبن بالفارسية . وله خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفریحه وتعديلته للروح . وهو بارد يابس ، فإذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد حبس الدم الذي ينبعث من انقطاع عرق في الصدر ، ويحبس نزف الدم من أى موضع خرج من الجسد ، وينفع من خفقان القلب الكائن من الميرة الصفراء ، من قبل مشاركة القلب لفم المعدة ، وينفع من وجع البطن والمعدة وقطع الرعاف . وإن علّق على الحامل حفظ الجنين ، وإن علّق على صاحب اليرقان نفع جدا ، وإن شرب منه مثقال من التحلب من الرأس والصدر إلى المعدة . وله خاصية في إمساك الدم ، وخاصة الزَّهير ، ولدم الطمث وال بواسير والخلْفة شربا . وإذا شرب منه نصف مثقال بماء الورد حبس القيء . وينفع من الكسر والرض . وبدلله : وزنه من الطين الرومي مرتين ، وثلثا وزنه من السليحة ، ونصف وزنه من بزر قاطناء المقلو ، وقيل بدلله : وزنه من السندرُوس ، وهو كالسندرُوس ، وهو صمغ الحوز الرومي . وأجوه الشمعي اللون ، الصافي الأحمر ، الضارب إلى الصفرة . وهو بارد يابس ، ييسه في الثالثة ، وقيل : إنه حار في الثالثة . وهو حابس للدم من أى موضع كان . وقيل إنه إذا علق على الأورام نفع . وهو نافع من الخفقان إذا أخذ منه نصف مثقال بماء ورد ، ويحبس القيء ، ويقوى المعدة مع المصطركا . « ف » صمغ شجرة يقال لها الحوز الرومي . أجوه النقّ المائية إلى الحمرة . وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من الخفقان ونفث الدم ، ويحبس الدم . والشربة منه : مثقال .

* كوارِع — « ع » الكوارع تولد كيموسا لزجا ليس بغلظ ، وهي صالحة في الانهضام ، عديمة الفضول ، حسنة الكيموس ، تغدو غذاء يسيرا ، نافعة للسعال المتولد من الحرارة إذا طبخت مع ماء الشعير المقشر ، وتولد دما باردا لزجا . وينتفع بإدمان أكلها من أراد أن يجبر منه عظاما مكسورة . والاغتناء بها ينفع من شُفَاق الشفتين واللسان ، الكائن عن الحر . وينفع من تسخّج الأمعاء ، ويلين خشونة الحلق .

* كَوْرُ - «ع» هو المَقْلُ . وهو مَقْلُ اليهود أيضاً . وسيأتي ذكره
في حرف الميم .

* كَوْكَبُ شاموس - «ع» هو طين شاموس . وقد ذكر في حرف الطاء .
* كَوْكَبُ الأرض - «ع» هو ملح سِيَخَة يقال لها كَوْكَبُ قَيْمَوْلِيا .
ويقال : كوكب الأرض : هو الطَّلْقُ . وقد ذكر الطلق في حرف الطاء ،
وذكر جميع ما يقال إنه يضيء بالليل من النبات في حرف السين ، في سراج
القُطْرُبُ .

* كيل دارو - «ع» هو السَّرْخَس بالفارسية . وقد ذكر السرخس
في حرف السين .

حُرْفُ الْلَّام

* لاذَن - «ع» هو شَيْءٌ من رطوبة يدِيق بيد اللامس ، يكون على
شجرة القَيْسُوس ، فترعاه الماعز ، فتلذق الرطوبة على أفخاذها ولحماها .
ومن الناس من يأخذه فيصنفيه ، ويعمل منه أقراصاً . ومنهم من يأخذ حبالاً
فيمرها على الشجر ، فما لزق بها من رطوبة جموعه وعملوه أقراصاً ، وليس
فيه شيء من الرمل ، وليس بهش شبيه الراتينج . وهو دواء حار في الدرجة
الثانية نحو آخرها ، قريباً من الثالثة ، وفيه قبض يسير . وجواهره جوهر لطيف جداً ،
 فهو يلين تليناً معتدلاً ، ويحلل وينضج ، وينفع من علل الأرحام ، ويقوى
وينبت الشعر الذي يفتر . وقوّة اللاذَن مُسْخَنَةٌ ملينةٌ مفتتحةٌ لأفواه العروق ،
فإذا خلط بشراب ومرود هن الآس ، أمسكَ الشعر المتتساقط ، وقد يدخلن به
لإمساك المَشَيْمة . وإذا وضع في أخلاط الفَرَزَجَاتِ واحتمل ، أبداً صلابة
الرحم . وهو يسكن الأوجاع من أي سبب كانت ، متى حلّ بدهن بابونج
أو شبّت ، وإذا حلّ في دهن ورد وطلى به يافوخات الصبيان ، نفع من
نَزَّلَاتِهِمْ ، ومن السعال المتشدد عنهم . وإذا ضمد به مقدّم الدِّمَاغِ وتمودى
عليه لذى الأسنان ، نفع من النَّزَّلاتِ . وإذا وضع على المعدة المستrixية
شدّها . وعلامتها العثيان ، وسلام العاب ، وقلة العطش . وهو مفتتح

للسُّلَد . « ج » هو رطوبة تتعلق بـ *شعر المِعْزَى الراعية لنبات يعرف بقيسوس* ، يقع عليه طلّ *فِيرتكِم* عليه ، وإذا علق بـ *شعر المعزى* أخذ عنها وكان اللاذن وأجوده الدسم الزيزن ، الطيب الراحة ، الذى لونه إلى الصفرة ، ولا رملية فيه ، وينحل في الدهن ، ولا يقى له ثقل . وهو حار في آخر الدرجة الأولى ، ويقال في آخر الثانية ، رطب . وقيل : إنه بارد قابض . وهو قول بعيد . وقيل : إنه يابس لطيف جداً ، وفيه قبض يسير . وهو منتصب للرطوبات الغليظة *اللَّزْجَة* ، وينبت الشعر المنتشر ، ويكتفه ويحفظه مع دهن الآس ، ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخينا في قمع . وإن شرب بشراب عقل البطن وأدرّ البول . وهو ينقى البلغم . وقدر ما يؤخذ منه : إلى نصف درهم . ويلين صلابة المعدة والكبد ، ويقويهما إذا كانا قد نالمهما برد وضعف . « ف » هو طل يقع على أشجار وحشائش . أجوده الدسم الطيب الراحة . وهو حار في الثالثة ، يابس في الأولى ، يخلل أورام الرحم ، ويخرج المشيمة ، وينفع من الرياح الحادثة في المعدة ، وينفع من سوء الهضم ، وينقى المعدة ، ويقويها إذا استعمل مع العسل . والشربة منه : درهم ونصف .

* *لَازَوْرُد* — « ع » يختار منه ما كان لينا ، لونه لون السماء ، مشبعاً ، وكان مستويًا ليس فيه خشونة من حجارة . وقوّة *اللَّازَوْرُد* قوّة تجلو مع حدّة يسيرة ، ومع قبض شديد جداً . ويخالط مع الأدوية التي تنفع العين ، ويصحّح وحده ، ويستعمل ذروراً لتقوى به الأسفار ، إذا كانت قد انتشرت من أخلاط حارة . وهو أشعّ لوناً من *الحجر الأرميّ* ، وقوته شبيهة بقوّة *الأرميّ* ، إلا أن *اللَّازَوْرُد* أضعف قوّة . وهو يسهل المرة السوداء ، وكل خلط غليظ مخالط للدم ، وينفع أصحاب *المايلخوليَا* والريبو . والشربة منه : أربع كرمات . ويدبر *الطمث* دراً صالحاً ، وإذا طلى به مسحوقاً بالخل على البرص أبداً . « ج » قوّة *اللَّازَوْرُد* كقوّة لِزاق الذهب ، وأضعف يسيراً ، وهو حار في الدرجة الثانية ، يابس في الثالثة ، وله قوّة معفنة وجلاّدة ، مع قبض يسير وحدّة وإحراق وتقرير ، ويحسن أشفار العين ويكتّرها ، وينفع من السهر ، ويسهل السوداء . وشربته : إلى درهم . وينفع من وجع

الكُلَّى وأصحاب الماليخُوليا . « ف » حجر معروف يجلب من بلاد خُراسان . أجوده النقى الناصلن الحالى من الرمل . وهو بارد يابس ، يسهل الميرة السوداء ، وينفع الماليخُوليا . والشربة : نصف مثقال .

* لاعية - « ع » هي شجرة تنبت في سفوح الجبال ، لها ورد أصفر ترعاه النحل ، ولها لبن غزير ، وهو حار يسهل إسهالا قويا ، وهو من أصناف اليستوع ، ولبنها نافع من الاستسقاء ، يسهل الماء ، وورقها إذا طبخ وأطعم صاحب هذا المرض نفعه بإسهاله إسهالا قويا ، وإذا دُق ورقها وعصر ماوه وسُقى لإنسان أسهله وقياه ، إلا أن اللبن أقوى فعلا من الورق . « ج » مثله . وهو حار يابس في الثانية ، وقيل في الرابعة . ومن خواصه أنه إذا ألقى منه شيء في غذير فيه سمك أطفاله . « ف » شجرة وردها طيب الراحة ، ترعاه النحل ، أجودها ورقها وهو طرى ، وهو يابس في الثانية ، يسهل المائية الرديئة ، والأخلاط اللزجة . الشربة منه : درهم .

* لَبَّلَاب - « ع » هو نبات له ورق شبيه بورق قيسوس ، إلا أنه أصغر منه ، وقضبان طوال تتعلق بكل شيء هو بالقرب منها من النبات ، وتنبت في السباخات وأمرجة الكروم ، وبين زرع الحنطة . ولها نور شبيه بقمع أبيض ، يخلفه غُلُف صغيرة ، فيها حب صغار سُود وحُمر ، وقوية هذا النبات قوّة محللة . وإذا شربت عصارته أتملت البطن ، وهو يسهل ماء لزوجته التي فيه ، ويخرج الميرة الصفراء ، ويسهل الطبيعة برفق إذا خلط بالسكر ، وإن أحببت أن تزيد قوّته زدت فيه فلوس الخيار شنبر محلولاً بالماء المغلى ، وليس ينبغي أن يشرب ماء اللَّبَّلَاب مُغْلَى ، لأنه إذا أغلى ذهبته لزوجته التي تسهل الطبيعة ، وانكسرت قوّته . والشربة منه : نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الطَّبَّيْرَزَد . وهو ينفع من السعال إذا كان من جنس الطبيعة ، وينفع من القُولَنج الذي يكون من خلط حار ، ويخلل الأورام التي تكون في المفاصل والأحشاء إذا استعمل مع فلوس الخيار شنبر ، وإن طبخ ماوه قل إسهاله ، فكان أكثر تفتیحا للسداد . وهو نافع من الحمى الصلبية . « ج » منه ما يعرف بحمل المساكين . واللَّبَّلَاب هو شيء يلتوى على

الشجر ويرتقي ، فيه خيوط دقادق ، وله ورق طوال ، ومنه صنف ردىء ، وأجوده الحديث الكبار الورق . وهو معتدل الحرارة واليابس . وقيل إنه حارّ رطب ، وهو مليء محلل ، يقطر عصيره في الأذن الوجعية بقطنة مع دهن الموز ، وينفع من الصداع المزمن ، وينفع الصدر والرئة وسدد الكبد ، وورقه بالخل نافع للطحال ، وما فيه يسهل الصفراء الحترقة . وقدر ما يؤخذ منه : إلى ثلاثين درهما مع السكر ، من غير أن يغلى ، وينفع لاصحاب قرحة الأمعاء والسعال إذا طبخ بدهن لوز . والصنف الردىء منه يسهل الدم ، ولبن العظيم منه يجلو الشعر ، ويقتل القمل . « ف » صنف من الحشائش التي تلتفي على الأشجار ، أجوده الطرى الحديث . وهو حار يابس في الأولى ، يفتح سدد الكبد ، وعصاراته تسهل الصفراء ، وتسكن حدة الدم وغائلته ، وتذهب بالصفار ، وتنقي الأمعاء .

* لسيخ - « ع » شجر عظام أمثال الدليل ، وله ثمر أصفر يشبه التamar ، حلو جدا ، إلا أنه كريه ، وهو جيد لوجع المعدة والأسنان ، وقوّة ورق هذه الثمرة تقطع الدم إذا جفف وسحق وذر على الموضع الذي يسيل منه الدم ، وقد زعم قوم أن هذه الشجرة كانت تقتل من قبل في بلاد الفرس ، فبعد أن نقلت إلى مصر صارت تؤكل ولا تضر . وورق هذه الشجرة له قوّة لها قبض معتدل ، يمكن أن يمنع انفجار الدم إذا وضع على العضو الذي ينفجر منه . وثمرتها لها قبض بين ، به صارت مقوية مانعة من الإيمال .

* لَبَن - « ع » اللبن حارّ رطب ، وحرارته في وسط الدرجة الأولى ، ورطوبته في أول الدرجة الثانية ، وهذه قوّته عند حلبه . والتي تذكر من الألبان هي الصحيحة الطبيعية التي لم يشبها شيء من الأخلاط ، ومعرفته : أنه اللبن الصافي النقي من الكدوره ، الذي لا يخالطه حومة ولا حرافة ولا ملوحة ، بل يكون فيه حلاوة يسيرة ، وتكون رائحته غير مذمومة ، فإنّ ما كان على هذه الصفة متولد عن الدم الصحيح البريء من الآفات . وأوافق هذه الألبان ألبان النساء الصحيحةات الأبدان ، الراوئي لم يطعن في السن ، ولم يكن في سن الفتى ، لكن يكن نصفاً معتدلات المزاج ، ويكون ما يأخذن من الغذاء الأشياء الخمودة ، التي لم تولد الكيموسات الرديئة . وبعد ألبان النساء

في الجودة والموافقة ، ألبان الحيوانات التي لم تبعد عن طبيعة الإنسان ، مثل ألبان الخنازير والضأن والبقر والخيل والمعز والحمير الوحشية والأهلية والظباء وما يحرى مجرهاها ، مما يتغدى بلحمه أكثر الناس ، فهي قريبة من الإنسان ، ملائمة له ، فإذا أصيب على الجودة الموصوفة ، فإنه ينفع من النوازل الحرّيفة اللّذاعة ، وينفع الأعضاء من الكيموسات الرديئة ، بغضله إليها وجلائه ، ويُلْحَجَ فيها ، ويَلْصَقُ بها ، فيمعن حدة الأخلاط الحرّيفة من الوصول إليها . واعلم أن اللبن أسرع الأشياء كلها استحالة وتغيراً إذا ناله حرارة الهواء ، فتحلله عن كيفيته التي أخذها .

واللبن مركب من ثلاثة جواهر : جبنة ، ومائية ، وزبده . فإذا تميزت هذه الجواهر ، وفارق بعضها بعضاً ، صار لكل واحد منها فعل خاص ، من غذاء ودواء . والألبان تختلف اختلافاً ليس بيسير ، من قبيل الوقت الحاضر ، ومن قبيل أصناف الحيوانات ، ولذلك إن لبن البقر أغاظ الألبان كلها وأدسمها ، ولبن الإبل أرطب الألبان كلها وأقلها دسماً . وبعد لبن الإبل لبن الخيل ، وبعدها لبن الأُنْ . فأما لبن المعز فمعتدل بين الغلط والرقمة ، ولبن النعاج أغاظ منه . ولبن يكون عقيب الولادة أرطب من سائر الألبان ، وكلما مضى عليه الزمان غلظ ، ولا يزال يغلظ أولاً فأولاً ، وفي وسط الصيف يكون في حال وسط ، من طبيعته ، ومن بعد هذا الوقت لا يزال يغلظ حتى ينقطع أصلاً ، كما أنه يكون في الربع رطباً جداً ، ولذلك إن لبن الأرطب يطلق البطن أكثر ، ولبن الأغاظ يطلق أقلً ، ولبن الأغاظ يغدو كثيراً ، ولبن الأرق يغدو أقلً . ومن طبخ اللبن قبل شربه حتى يفني ما واه لم يطلق البطن بتة ، فإن ألق فيه حصى محمى حتى ينقي من الماء ، صار يشفى من عرض له في معدته لدع من فضل حاد ، وكذلك إن ألق فيه قطع الحديد محممة كان فعله أقوى . ولبن كله جيد الكيموس ، مغذٍ مليئ للبطن ، نافع للمعدة والأمعاء . ولبن الربع أكثر مائة من لبن الصيف ، ولبن المرتعنى من الحيوانات النبات الطرى أشد تلبيتنا من لبن المرتعنى النبات اليابس . ولبن الجيد ما كان مستوى الشخن ، وإذا قطر على الظفر كان مجتمعاً ولم يتبدّد .

والمرتعى شجر السقمانيا والخربق وما أشبهه مفسد للمعدة والأمعاء . وليرُحدر لبن الحيوان السقيم . ولبن الحيوان الأبيض ضعيف . وحيوانه ضعيف في نفسه ، والأسود أقوى ، ولبني أجود ، وهو أبطأ انحدارا ، والمتولد عن رعى الأدوية المسهلة يسهل . وأجود الألبان المتأهي السن ، فإن لبن الصغير أرطب ، ولبن المرم يابس ، ولبن الحيوان الذي مدة حمله أكثر من مدة حمل الإنسان أو أقل رديء ، والمساوي ملائم له ، ولذلك صار لبن البقر أكثر ملاءمة . وبالحملة ، إن اللبن يغدو غذاء كافيا ، ويولد لحما لينا ، وينصب البدن ، ويرفع عنه القشَّف والأمراض اليابسة ، كالحكمة والجرب والقوابي والدقّ والسلّ والحدام ، ويحفظ رطوبات البدن الأصلية ، فتطول لذلك مدة الإنسان بإذن الله تعالى . وينبغي أن يختبئ اللبن ويُقلّ منه من يعتريه القولونج ومن ظهر البهق فيه ، ومن يُصدّع عليه ، ومن يتقيأ عليه قيناً مراً . ولبن يزيد في النطفة ، ويحفظ الحياة ، ويغدو كغذاء الخبر ، ويزيّد في الحفظ ، ويُذهب الإعياء ، وينفع من مرض من كثرة الجمامع والبرقان . وهو ترياق للسموم ، ويصفى الصوت ، ويكثر لبن المرأة ، ويسكن العطش ، ويدرّ البول . ويليه إلى البرد يضرّ أصحاب البلغم ، لأن حرارتهم لا تحمله إلى الدم . وهو ينفع أصحاب المزاج الحارّ اليابس ، إذا لم يكن في معدتهم صفراء ، ولكنه كثيراً ما يحدث الوضاح ، إلا لبن اللقاح ، فإنه أقلّ ما يخالف منه الوضاح . ولبن علاج النسيان والغمّ والوسواس . وهو ضارّ لأصحاب الحففان الرطب كيما كان من دم أو بلغم . قال : وبالحملة إن اللبن يغدو غذاء كافيا ، ويولد لحما لينا رطبا ، فاما الصبيان فيشربونه إلى وقت نبات الشعر في العانة ، ثم يدعونه ، وخاصة المخربين منهم ، فإنه يتجمّن في معدتهم ، ويورث قلقاً وكرباً في كل معدة حارة المزاج . وهو ينفع الصبيان ، لأنّه يرطّبهم ويزيّد في نمائهم ، ولا يوافق المتأهي الشباب ، لغلبة الحرارة فيهم ، وبعد الانتهاء فهو جيد ، لأنّه يرطب ، ويعدل الأخلال ، ويسكن الحدة العارضة في أجdan الشيوخ . ولا ينبغي أن يُستهلك لأصحاب الأمزجة والمعان والأبدان الحارة ، لأنّه يستحمّل فيهم إلى الموادّ ، وينفع الأحساء ، ويحدث ثقلًا في الرأس ، ويضرّ أصحاب

السَّدَادُ ، وَظُلْمَةُ الْبَصَرِ ، وَزُرْقَةُ الْعَيْنِ وَالْعَشَا ، وَمَنْ يَتَجَشَّأُ حَامِضًا . وَأَمَّا مِنْ لَا يَحْمِضُ فِي مَعْدَتِهِ فَلِيُسْقَهُ ، وَلَا يَضُرُّ بِالْبَصَرِ إِلَّا إِذَا لَمْ يَمْتَ أَهْضَابَهُ ، لَأَنَّهُ مِنْ أَصَابَ الْمَعْدَةَ ضَرَرًا شَارِكَهَا الرَّأْسُ ، وَمَنْ تَناولَهُ فَلِيُدَعِّ جَمِيعَ الْأَطْعَمَةِ وَالْأَشْرَبَةِ ، إِلَى أَنْ يَنْحُدِرَ إِلَى أَسْفَلٍ ، لَأَنَّهُ إِنْ خَالَطَهُ شَيْءٌ وَكَانَ قَلِيلًا فَسُدَّ ، وَأَفْسَدَ ذَلِكَ الْبَنَ مَعَهُ ، وَلَذِلِكَ يَسْتَعْمِلُهُ الرُّعَاةُ ، فَتَخَصُّبُ أَبْدَاهُمْ عَلَيْهِ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَؤْخُذَ بِالْغَدَاءِ ، وَلَا يَؤْكَلُ عَلَيْهِ إِلَى أَهْضَابِهِ ، وَيَحْذِرُ التَّعبُ عَلَيْهِ ، لَأَنَّهُ يَخْخَضُهُ فِي حَمْضِهِ ، لَأَنَّ التَّعبَ قَدْ يَخْخَضُ الْأَطْعَمَةَ الْقَوِيَّةَ فَضْلًا عَنِ الْبَنِ ، وَالسَّكُونُ بَعْدَهُ أَصْلَحٌ ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَيقَظًا ، فَإِنْ ذَلِكَ أَحْرَى أَنْ يَنْحُدِرَ الْبَنُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ بِأَخْذِهِ ، وَهُوَ إِلَى ذَلِكَ مُحْتَاجٌ ، فَإِذَا اخْدَرَ مَا أَخْذَهُ أَوْ لَا أَخْذَ مِنْهُ شَيْئًا آخَرَ ، فَإِذَا اخْدَرَ أَخْذَ أَيْضًا مِنْهُ . وَالْبَنُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ مِنْ شَرِبِهِ يَخْرُجُ مِنِ الْمَعَى ، ثُمَّ إِذَا أَدَمَهُ يَدْخُلُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْعَروقِ ، وَيَغْذِي عَذَاءَ جِيدًا ، وَيَعْدِلُ مَا فِيهَا مِنِ الْأَخْلَاطِ ، وَلَا يَطْلُقُ الْبَطْنَ بَلْ يَحْبِسُ . وَمِنْ أَرَادَهُ لِإِطْلَاقِ الْبَطْنِ أَخْذَ مِنْهُ مَقْدَارًا أَكْثَرَ ، وَمَنْ أَرَادَهُ لِلتَّغْذِيَّةِ وَالتَّرْطِيبِ فَقَدَارًا أَقْلَى ، فَإِنَّهُ لَا يَثْقَلُ عَلَيْهِ الْبَتَةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . «ج» الْبَنُ : مِنْ مَائِيَّةٍ ، وَجُبْنِيَّةٍ ، وَدُسُومَةٍ ، وَهِيَ الزَّبَدُ . وَأَجُودُهُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ ، الْمُعْتَدِلُ الْقَوَامُ . وَيَسْتَعْمِلُ عُقَيْبَ مَا يُحْلَبُ . وَأَصْلَحُ الْأَلْبَانَ لِلنَّاسِ لِبَنَ النِّسَاءِ ، وَمَا شَرَبَ مِنَ الضرِّعِ أَوْ عُقَيْبَ مَا يُحْلَبُ . وَأَفْضَلُهُ الَّذِي يَثْبِتُ عَلَى الظَّفَرِ وَلَا يَسْيِلُ ، وَيَكُونُ رَعِيَّةً حَيْوانَهُ جِيدًا ، وَلَا يَكُونُ فِيهِ طَعْمٌ قَرِيبٌ إِلَى حَوْضَةِ أَوْ مَرَارَةِ أَوْ حَرَافَةِ أَوْ رَأْحَةِ غَرَبِيَّةِ أَوْ كَرِيَّةِ . وَهُوَ بَارِدٌ رَطِبٌ . وَالْحَلِيبُ أَقْلَى بَرِداً مِنْ غَيْرِهِ . وَالْبَنُ مُعْتَدِلٌ ، يَقْوِيُ الْبَدْنَ . وَإِذَا شَرَبَ مَعَ الْعَسْلِ نَقْيَةً الْقَرْوَحُ الْبَاطِنَةُ مِنِ الْأَخْلَاطِ الْغَلِيظَةِ وَأَنْصَجُهَا ، وَيَعْدِي غَذَاءَ جِيدًا ، وَيَزِيدُ فِي الدَّمَاغِ ، وَيَنْبَغِي إِذَا شَرَبَ الْبَنَ أَنْ يَسْكُنْ ، لَثْلَا يَسْقُسُدُ فِي الْمَعْدَةِ ، وَلَا يَنَامُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَتَأَوَّلُ عَلَيْهِ غَذَاءَ آخَرَ إِلَى أَنْ يَنْحُدِرَ . وَإِذَا شَرَبَ بِالسَّكَرِ حَسْنَ اللَّوْنِ ، وَخَصُوصًا النِّسَاءَ وَيَسْمَنُ ، حَتَّى إِنْ مَاءَ الْبَنِ يَسْمَنُ أَصَابِعَ الْمَازَاجِ الْحَارِّ الْيَابَسِ إِذَا جَلَسُوا فِيهِ ، وَيَنْفَعُ مِنِ الْحَرَبِ وَالْحَكَةِ ، وَيَهْبِطُ الْجَمَاعَ . وَالْبَنُ الْمَطْبُوخُ الْمَلْقَى فِيهِ الْحَصَى الْحَمَى أَوْ الْحَدِيدُ ، يَعْقِلُ الْبَطْنَ . وَالْبَنُ يَنْفَعُ مِنِ السَّجْنِ ،

وشرب الأدوية القاتلة ، خاصة من شرب الذاريف والأرنب البحري وحانق النمر ، وليس شئ أضر للبدن من لبن فاسد ردئ في المعدة . وإذا أكثر من اللبن ولد القمل والبرص ، ويضرّ الأمراض الباطنة والأعصاب ، والأمراض البالغية ، ويضرّ اللثة والأسنان ، ويظلم البصر ، ويضرّ بالعشا والحفقان والحسناة . وينبغي أن يتمضمض بعده لأجل اللثة بالعسل . « ف » اللبن معروف كثير . وأجوده ما كان معتدل القوام ، من حيوان صحيح . والحلو حار ، والحامض بارد رطب ، ينفع الحلو الصدر والرئة ، والحامض للعطش ، ويستعمل منه بقدر المزاج .

* لَبَنْ حامض — « ع » اللبن الخفيف ليس فيه القوة الحادة التي كانت في اللبن الحليب ، ولذلك صار أبداً ، وهو يولـد خلـطا غليظاً بارداً . وهو ينفع المعدة الملتهبة ، ويضرّ المعدة الباردة ، ومحض البقر يشفي الدُّسـنـطـارـيـاـ والـسـبـيلـ والحرارة في الكبد والمعدة ، ولكلـ احـرـاقـ وـحـدـةـ ، ويـسـقـيـ في الأطـرـيفـ ، وـمـعـ خـبـثـ الـحـدـيدـ ، فـيـقـوـىـ الـمـعـدـةـ ، وـيـطـنـيـ الـحـرـ وـالـسـمـ . وهو جيد للقلاع الذي في أفواه الصبيان مع العسل واللبن الحامض والماست ، يهيجان الجماع في الأبدان الحارة المزاج ، بما يربط وينفع . ومحض البقر يقوّي المعدة ، ويقطع الإسهال ، ويشهى الطعام ، ويسكن الحرارة ، وينصب اللبن ويسمنه . والماست والشيراز والرائب كلها تبرد وتطهّي . وينبغي أن يجتنبها من بدأهُ البهق وأصحاب القُولَنج ووجع المفاصل والظهر والأوراك . والرائب أسرع نزولاً من الماست والشيراز ، وأشدّ تقطّعاً ، وأكثر نفخاً ، وكلما حمض كانت فيه هذه الحال أقوى . « ج » اللبن الحامض أجوده الكثير الربيـدـ ، فإنـ نـزـعـ زـبـدـهـ وـحـمـضـ فـهـوـ الـخـفـيفـ ، والـذـىـ نـزـعـ زـبـدـهـ وماـيـتـهـ فـهـوـ الدـوـغـ ، وهو بارد يابس ، وقيل إنه رطب ، وهو يوافق الأمزجة الحارة ، ولكنه خام الخلط ، بطيء الاستمراء ، مصر باللثة والأسنان . والدوغ ينفع المعدة الحارة ، والخفيف لا يتجمساً منه جُشاء دُخاني ، لانزعاج دهنه عنه ، ويجبس الإسهال الصفراوي والدموي ، ويسكن العطش . وينبغي أن يتمضمض بعده بالعسل ، لئلا يضر باللثة ، وإن استحال في المعدة ربما

عرضت منه هَيْضَة قَتَّالَة ، فِيدَاوَى بِالْقَوَء ، وَتَنْظُفُ الْمَعْدَة مِنْه بِمَاءِ الْعَسْل .
ثُمَّ بِالشَّرَاب الصَّرِيف أَوِ الْمُلْثَلَّ ، وَيُكَمِّلُ الْمَعْدَة بِدَهْنِ النَّارِدِين .

* لَبَنُ الْبَقَر — (١) هُو أَفْضَلُ الْأَلْبَان ، يَبْطِئُ بِالْهَرَم ، وَيَنْفَعُ مِنِ السُّلْلَ
وَالنَّقْرَس وَالْحُمَّى الْعَتِيقَة . وَهُو أَغْلَظُ الْأَلْبَان ، وَأَوْفَقُهَا لِمَنْ يَرِيدُ خِصْبَ
بَدْنَه . « ج » هُو أَكْثَرُ الْأَلْبَان دُسُومَة وَغِلَظَة ، وَأَكْثَرُ غَذَاءِ مِنْ سَائِرِ
الْأَلْبَان ، وَأَبْطَأُ اِنْخَدَارًا .

* لَبَنُ الْلَّقَاح — « ع » فِيه حَرَارة وَمَأْوَحة ، وَلَه خَفْفَة ، يَنْفَعُ مِنِ الْبَوَاسِير
وَالْإِسْتِسْقَاء وَالدُّبْيَلَة ، وَيَبْيَجُ شَهْوَةِ الْغَذَاء وَالْجَمَاع ، وَيَنْفَعُ حَرَارةِ الْكَبِيد
وَيَنْفَعُ حَرَارةِ الْكَبِيد وَيَسْهُلُهَا نَفْعًا بِلِيْغا ، وَيَسْقُى مِنْه رَطْلًا إِلَى رَطْلَيْنِ حَلِيبَا ،
وَفِي خَسْسَةِ دَرَاهِمِ مِنْ سَكَرِ الْعُشَّرَ ، يَنْفَعُ الْإِسْتِسْقَاءِ الْحَارِ ، وَيَفْتَحُ السُّسَدَ الْمُتَوَلِّةَ
فِي الْكَبِيدِ مِنِ الدَّمِ الْغَلِيلِيَّة ، وَلَا يَسْقُى فِي الْأَورَامِ الَّتِي يَتَوَلَّ أَمْرُهَا إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ
إِلَّا بَعْدَ اِسْتِحْكَامِ الْمَاءِ ، فَاسْقَهُ الْلَّبَنَ مَا لَمْ يَكُنْ بِهِ حُمَّى ، بِسَكَرِ الْعُشَّرَ . « ج » لَبَنُ
الْلَّقَاح ، وَهِي النُّوق ، هُو أَقْلَى الْأَلْبَان دُسُومَة وَجُبُنِيَّة ، وَهُوَ رَقِيقٌ جَدًا
مَائِيَّ ، لَا يَحْدُثُ سُدَّدًا كَعِيرَهُ مِنِ الْأَلْبَان ، يَنْفَعُ مِنِ الرَّبِّو (٢) وَالْإِسْتِسْقَاءِ ،

(١) لَبَنُ الْبَقَر : هُو أَغْلَظُ الْأَلْبَان ، وَأَبْعَدُهَا اِنْخَدَارًا ، وَأَثْقَلُهَا عَلَى الْمَعْدَة ،
وَأَكْثَرُهَا غَذَاء . مِنْفَعَتِه : قَطْعُ الإِسْهَالِ الْمَرِّي وَالزَّحِيرِ الصَّفَرَاوِي .

وَأَمَّا الْخِيْضُ الْمِنْزُوعُ الْزَّبَدُ الَّذِي قَدْ حَمْضَسْ يَسِيرَا ، فَنِفَعُتِه أَنَّه يَقْطَعُ الإِسْهَالِ
الصَّفَرَاوِي الَّذِي مَعَ ضَعْفِ الْبَدَنِ . وَأَجُودُ مَا يَسْتَعْمِلُ بَعْدَ أَنْ يَنْزَعُ زُبْدَه ، أَنَّ
يُحَمِّسَ قَطْعُ الْحَدِيدِ وَتَلْقَسِي فِيهِ ، إِلَى أَنْ تَذَهَّبَ مَائِيَّتِه وَيَسْتَعْمِلُ ، فَإِنَّه يَنْفَعُ
مِنْ قَرْوَحِ الْأَمْعَاءِ . وَمَضَرَّةُ الْحَامِضِ مِنْه ، الَّذِي يُسَمِّي الدُّوْغَ : أَنَّه مَفْسَدٌ
لِلثَّلَاثَةِ الْأَسْنَانِ ، وَيُولَدُ الْخَلَاطُ الْمُعْرُوفُ بِالنَّحَامِ . رَدِيءٌ لِأَصْحَابِ وَجْعِ الْمَفَاصِلِ
وَالظَّهَرِ . دَفْعُ ضَرِره : يَقْدِمُ قَبْلَ أَكْلِهِ الْأَطْعَمَةِ الْحَلَوةِ ، وَيَؤْخَذُ بَعْدَه زَنجِيلِ
مَرْبِي . وَالله أَعْلَم . عَنْ هَامِشِ ص ، ق .

(٢) الرَّبِّو : عَلَةٌ تَحْدُثُ فِي الرَّئَةِ ، لَا يَحْدُثُ الْوَادِعُ السَاكِنُ مَعْهَا بُدُّا مِنْ
نَفَّسَ مَتَوَاتِر . اه . مَصْحَحَه .

وأمراض الطحال وال بواسير ، وأجوده ما استعمل للاستسقاء مع أبوالإبل ، فإنه يسهل الماء الأصفر ، وهو سريع الانحدار عن المعدة ، وأقل غذاء من سائر الألبان .

* لبن الرّماك — «ع» سريع الانحدار ، مدر للحيض المنقطع من قبل الحرارة واليس ، مفتح لأورام الرحم شربا ، وإذا احتقنت المرأة به . وهو حار ينقي من القرح ، والترك يشربونه ويسكرون ، وليس يبلغ مثل الشراب ، بل يحيط الطعام ، ويلين البطن . «ج» لبن الخيل : الجبنية فيه قليلة ، والزبدية أيضا ، وهو مثل لبن الأُتون في هذه الرتبة .

* لبن الماعز (١) — «ع» أقل ضررا للبطن من غيره من الألبان ، لأن الماء أكثر ما ترعى أشجارا قابضة . وهو أصعب إسهالا من لبن البقر ، وهو نافع من السعال ونزف الدم والسائل ونحوه الجسم ، وهو جيد لمحمي العتيقة واستطلاق البطن ، وهو معتدل بين لبن البقر ولبن الأُتون ، فاما لبن النعاج فهو أكثر فضولا . «ج» معتدل لاعتلال المائة والجبنية والزبدية فيه ، فينفع من الحوانيق وأورام اللثة .

* لبن الصأن ، وهي النعاج (٢) — «ع» هو ثخين حلو دسم ، وليس يجيئ للمعدة مثل لبن الماعز ، وهو أغلاط الألبان ، وأكثرها جينا . وهو بطيء الانحدار ، وهو جيد للسعال والربو ، ويصنف اللون جدا ، ويكتب اللحم ، ويزيد في الدماغ والنخاع والباءة . وقيل إنه ردء حار غير ملائم للبدن ، يهيج القراءق والمرار والبلغم . «ج» هو دسم غليظ ، كثير الجبنية

(١) لبن الماعز : متوسط بين لبن البقر ولبن النوق . منفعته : من السعال المتولد من قروح الرئة والصدر ، ومن قروح الكلئ والمثانة ، والسعال الحاد وقرح الأمعاء . اه . من هامش ص ، ق .

(٢) لبن الصأن متوسط بين لبن الماعز ولبن البقر ، فإذا أُغل غذائي غذاء كثيرا . منفعته : أنه إذا أحبى الحصى أو قطع الحديد وألق فيه حتى تذهب مائنته ، أعن على حبس البطن ، ونفع من قروح الصدر والكلئ والمثانة . اه . من هامش ص ، ق .

والزبديّة ، ينفع من نفث الدم وقرح الرئة ، ويُسْتَدَارُك ضرر الجماع ،
ويقوّى على الباءة ، وينفع من الأدوية القاتلة والزّحير وقروح الأمعاء ،
وليس محموداً كلين المعزّ ، وفيه التهاب ، ويُهيج القُسوَّاتِج .

* لَبَنُ الْأَعْتُنُ (١) - «ع» أستعماله في جميع الأنحاء مأمون ، لأنَّه سريعاً الانحدار ، وهو أقل نفخاً ، وليس يتجمَّن في البطن ، ولا سيما مِنْ خلط مع ملح وعسل . وإذا تمضمض به شدَّةُ الرَّثَةِ والأسنان . وهو نافع من عُسرِ النَّفَسِ واللَّهِيَبِ ، واحتِسَابِ القلبِ والرَّثَةِ ، جيد للفروع في الرَّئَةِ ، نافع لـكُلِّ أمراضِ الصدرِ ، وجيد لفروع المثانةِ ومجاري البول . ويُسقى منه ثلاث أو أوقات بالغَدَةِ أو أقْلَى أو أكْثَرَ ، على قدر ما يرى ، من أثاث شهْباءِ مُصلحةِ العَلَفِ . وهو ينفع من شرب الأدوية القتَّالةِ ، ومن الدُّوسِنِطَارِيا ، ومن الزَّحَيرِ ، وإذا حُقِّنَتْ به المرأة نفع من قروح الرَّحْمِ ، وإن أردت أن تُسقِّيه لـلـسْـلـلـ وـالـســعــالـ فـالـحــذــرـ أنـ يــكــوــنـ صــاحــبـهـ كــيــمــ . وـيــنــبــغــيــ أـنـ تــعــلــفــ الــأــثــانــ قبل شرب لبنيها بـعـشرـةـ أـيـامـ النــيــلـ وـالـهــنــدــ بــاــ وــالــتــســبــ وــالــنــخــالــةــ وــالــشــعــيرــ المــنــقــعــ فيــ الــمــاءــ وــالــبــقــلــةــ الــحــمــقــاءــ وــالــخــســ مــعــ الــحــشــيــشــ ؟ وـيــســقــيــ مــنــهــ أـوـلــاــ أوــقــيــتــانــ ، ثــمــ ثــلــثــ رــطــلــ مــعــ كــشــيــرــ وــصــمــعــ عــرــبــيــ وــرــبــ الســوــســ وــفــانــيــزــ وــســكــرــ طــبــرــ زــدــ ، وــالــدــهــنــ الــمــوــصــوــفــ لــلــســلــلــ ، وــدــهــنــ حــبــ الــقــرــعــ الــجــلــوــ . وــإــنــ أــرــدــتــ أــنــ تــســقــيــهــ لــمــنــ بــهــ قــرــحــ أــوــ نــفــثــ الدــمــ ، فــاعــلــفــ الــأــثــانــ كــبــزــ بــرــةــ خــضــرــاءــ أــوــ يــاــبــســةــ وــالــحــمــمــاضــ وــلــســانــ الــحــمــلــ ، وــأــطــرــافــ الــعــوــســاجــ ، وــالــشــعــيرــ الــمــنــقــعــ مــعــ الــكــزــبــرــةــ الــيــابــســةــ مــنــقــعــةــ فــيــ مــاءــ الــبــقــلــةــ الــحــمــقــاءــ ، وــيــســقــيــ مــعــ كــثــيــرــاءــ أــوــ طــينــ أــرــمــيــ ؟ وــطــينــ مــخــتــوــمــ وــصــمــعــ عــرــبــيــ ، وــمــنــ الــأــقــرــاــصــ الــمــوــصــوــفــ لــقــطــعــ الدــمــ ، وــإــنــ أــرــدــتــ أــنــ تــســقــيــهــ لــمــنــ بــهــ ســلــدــ فيــ صــدــرــهــ أــوــ رــثــتــهــ ، أــوــ أــرــدــتــ أــنــ تــجــلــوــ الــمــثــانــةــ مــنــ الــكــيــمــوــســ الــغــلــيــظــ ، فــاعــلــفــ الــأــثــانــ كــرــفــاســ وــرــازــيــاــ نــجــاــ وــشــبــحاــ وــقــيــصــوــمــاــ وــهــنــدــ بــاــ مــعــ الشــعــيرــ ، وــيــخــلــطــ بــالــشــعــيرــ بــزــرــ الــكــرــفــســ وــالــخــســ ؟ وــاســقــهــ الســفــوــفــ الــمــوــصــوــفــ لــهــ . وــبــدــلــ لــبــنــ الــأــنــ إذاــ عــدــمــ : لــبــنــ الــمــاعــزــ . «ج» قــلــيلــ الدــســوــمــةــ ، رــقــيقــ يــشــدــ الــأــســنــ

(١) **لبن الآتون** : هو في لطافته بين لبن الماعز ولبن النوق . ومن فوائده كمنفعة لبن النساء . اه . من هامش ص ، ق .

والملثة إذا تمتص به ، بخلاف غيره من الألبان ، جيد لالسعال والسل للفت الدم إذا شرب حليما حين يخرج من الصدر ، وينفع من الأدوية القاتلة والرّحيم وقروح الأمعاء .

* لبن النساء (١) — «ج» يدر البول ، وهو ترياق الأرنب البحري ، وينفع من الرمد إذا حلب في العين خاصة مع بياض البيض . وينفع من السل إذا شرب حين يخرج من الثدي ، ولكن من امرأة صحيحة البدن ، معتدلة المزاج . وينفع من أورام الأذن الحارة وقروها .

* لبَّاً — «ع» هو اللبن الذي يحلب في وقت الولادة (٢) ، وإذا لم يخلط بعسل كان أبطأ انصاما ، وأبلغ في توليد الخيلط الغليظ ، وأبطأ في الانحدار عن المعدة ، والنفود في الأمعاء . وإذا خُلِطَ مع العسل كان ما يرد إلى البدن من الغذاء منهما جيئا مقدارا كثيرا . وهو ردئ للمر طوبين ، يهيج القُولَنج ، ويولد الحصى ، ووجع المعدة . «ج» بارد رطب ، ينحصب البدن ، ويصلح مزاج الكبد الحارة . وهو بطيء الانصمام ، ويحدث جُشاء دُخانيا ، ويهيج الفُوق ، وإذا أصلح بالعسل غذى غذاء كثيرا .

* لبن اليَسْوَعَات — «ج» كالمازَرِيون والتين والحلبيت والعرَطَنَيشا : هو حارٌ محرق ردئ مفسد للدم ، وإن وقع على البدن منه شيء قرحة ونقطة ويداوي بالحلوس في الماء الشديد البرد ، وبالأشياء المبردة . ولبن اللاغية : هو لبن يختاره الأطباء من بين ألبان اليَسْوَعَات ، وهو أسلمهما ، وقد تقدم

(١) لبن النساء : أعدل الألبان ، وأحسنها استمراء ، وأقربها من المتوسط . وأجودها لبن النساء الفتيات المعتدلات الأزمنة ، القويات الحرارة الغزيرة بالطبع ، لأنّه قد يكون فيه الجواهر الثلاثة . منفعته : من اللذع العارض في البدن ، ومن قروح الأمعاء والرئة والسل ، ومن شرب الأرنب البحري ، ومن شرب النراريخ ، ومن الظرفة في العين والرمد . اهـ . من هامش ص ، ق .

(٢) وأما اللبَّاً المعقود وقت الولادة فهو ردئ ، يولد القُولَنج والنفح والسلَّد في الكبد والطحال والكُلَّى ، وجميع الأمراض الباردة . دفع ضرره : أن يوخذ بالعسل والسكر . اهـ . من هامش ص ، ق .

ذكره ووصفه ، وهو يسهل إسهالاً قوياً ، ويقوّى البلغم والصفراء ، ويستفرغ الماء الأصفر .

* لُبْسَنِي — «ع» اللبني : شجر له لبن كالعسل ، يقال له عسل اللُّبْسَنِي وهو يشبه العسل ، ولا حلاوة له . وقيل هو حليب شجرة كالدَّوْمُ ويسمي المائعة ، لامتيازها وذوبها ، واللُّبْسَنِي : هو المائعة . وسيأتي ذكر المائعة في حرف الميم .

* لُبْسَانٌ — «ع» هو الكندرُ . وقد تقدم ذكره في حرف الكاف .

* لَحْمٌ — «ع» اللحم : طعام كثير الإغذاء ، جيد ، يتولد منه دم متين صحيح كثيف . وهو من الأغذية للأقوباء والأصحاء ، ومن يَكُدُّ ويتعب ، ولا يتحمل إدمانه غيرهم ، لأنّه يسرع بالامتناع ، ويورث الأمراض الامتنائية . ويختلف بحسب اختلاف أجنباهه وأزمانه وموضعه وأعضائه ، فيكون لحم الحيوانات البريَّة أيسَّ من الأهلية ، ولحوم الفستية أرطُب ، ولا سيما القرية العهد بالولادة . ولحوم الجبليَّة أيسَّ من لحوم البرية ، ولحوم البرية أرطُب وأكثر غذاء ، وأبطأ نزولاً ، والمحذَّع أيضاً معتدل فيما بينهما . والأعضاء الكثيرة الحركة ، القليلة اللحم والشحوم كالأَكارع أقل غذاء ، والمنضج المُهَرَّأً بالصعر والأَبازير الحارَّة والخلول الشفيف أسرع انهضاماً ، وأقل غذاء ، وغير المنضجة بالضبط . ولحوم الطير في الأَكثَر أخف وأرق دماً ، وأقل فضولاً ، اللهم إلا لحوم طير الماء والآجام . والأغلظ من اللحوم ، والأَكثَر غذاء أوفق ل أصحاب التعب والرياضة الكثيرة ، والألطاف والأَكثَر غذاء أوفق لمن يعترفهم الأمراض الرطبة ، كالمستسقين ونحوهم ، والأرطُب أوفق للمحرورين والنحفاء ومن يعترفهم أمراض يابسة كالدَّق ونحوه .

واللحوم الفاضلة هي لحوم الصأن ، وهو مع حرارته لطيف . والفتى من الماعز والعجاجيل ولحوم الصغار منها أقبل للهضم ، والأطف غذاء ، والحداء أقل فضولاً من الحُملان ، ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد ، وأمّا عن لبن غير محمود فهو رديء ، وكذلك لحم العُجُف ، ولحم الأَسْوَد أخف وألذّ ، وكذلك لحم الذكر والأَحمر المفصول من الحيوان الكبير السمين ،

والأبيض ، الجبنة أقل غذاء ، ويطفو في المعدة . وأفضل اللحم غائزه بالعظم ، والأيمون ، أخف وأفضل من الأيسير ، والمطبوخ بالأبازيز ونحوه قوته قوية أبازيزه . والسمين والشحيم ردىء الغذاء قليله ، مُطْفَل للطعام ، وإنما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذذه . وللحوم السمين يليين الطبع ، مع قلة غذائه الته إلى الدخانية والمار ، وبهضم سريعا ، وأبعد اللثمان من وسرعة استهلاكه ، أن يعفن أفله ، شحاما ، وأيسيسه جوهرا . ومن الناس من يملاج لحوم السباع لبرد وضعفها ، لسرعة الانهضام والانحدار . وأكل اللحوم البائنة ، وجميع الأقسام من مواد الكيموس ، وتحمّل ذوات الأعنة ما يتولد منها السوداء . والطيور الكبار المائة ، ناق الطوال والطاوايس والغربان الصالية والقطا ، وكثيراً والعصافير كلها رديئة ، وأجنحة الطيور الغليظة جيدة . لحم ذوات الأربع ، وكلها جيدة الغذاء ، لا تحتاج إلى إصلاح ، تربع . وأما لحم الصيد من الطير ، فالمختار منه ججل ، كلها جيدة الغذاء ، لا تحتاج إلى إصلاح ، الأصحاء . فاما الصغار والمرضى ومن يحتاج إلى لحم منها . وينبغى أن يُصنع صنعة موافقة لمن ينفعه . « ج » اللحوم حارة رطبة ، كثيرة مزاجه . « ف » اللحوم حادة رطبة ، وأغدوها المتوسط بينها بعضا في ذلك . وأغدوها المتوسط بينها بعضا في ذلك . وأفضل من هو أعدل اللحم ، والخاصي هو أعدل من أفله شحاما ، وأيسيسه جوهرا . وللحوم من غذائية استحالة إلى الدم . « ح » اللحم رطب إذا قيس إلى المعز ، يصلح لفتح بياض العين . ويستعمل : بقدر به عن عبد الله .
جودها لحم الحَوْلِي . وهو حارٌ اعتدلة ، يولد غذاء كثيراً حاراً ، ورماد لحوم البيض منها ينفع

بياض العين . و لحمه المحرق للسع الحيات والعقارب الحارّة . ومع الشراب
لعضة الكلب الكلب . ويولد أكله بلعما ، ويضرّ من يعتاده الغشّيان .
ويصلحه أن يعمل له بأمرأق قابضية :

* لحم النَّعاج - «ج» أقل حراة من لحم الحُسْلَان ، يولد دمًا رديئا .

* لحم الخنزير - «ج» قالت النصارى ومن يجرى مجراهم : إنه خير اللحوم ، وإن البرى منه خير لحوم الوحش . (والصحيح أن خير لحوم الوحش لحم الظباء) . وهو فوئي الغذاء ، سريع الانهضام . وهو يوافق الإنسان المعتدل ، على ما قاله جالينوس ، لما يشبه من لحوم الأدميين .

* لحم الحِداء - «ج» هو أقلّ فضولاً من لحم الحُمَّلَان . والرُّضيع منها عن لبن محمود جيد ، وإن كان لبنها غير محمود فمُهى رديئة ، وأجوتها لحوم السُّود منها ، فمُهى أخفّ وألذّ . وقيل بل الحُمَّر الزُّرْق . وهى أقلّ حرارة من الصَّان ، معتدلة في الرطوبة والبيس ، سريعة الامتصاص ، نافعة لمن تهيج به الدماميل والبثور ، وتولد دماً جيداً ، معتدلاً بين الاطافة والغناظ ، وتضرّ بالقوّلَنج إذا كانت مشوية ، ويصلحها حشوا العسل .

* لحم الماعز الإناث والتليوسن - «ج» ردية، خاصة التليوسن، عشرة الأهمضام، ردية الغذاء، تولد دماً مائلاً إلى السواد.

* لحم البقر - «ج» أجوادها الحديثة السنّ المرتاضة . وهو أبيض من لحم المعزّ وأقلّ حرّاً ، وقيل إنه حارٌ يابس في الرابعة . وهو كثير الغذاء ، وإذا عمل منه سكبيجاً منع من سيلان المواد إلى المعدة ، وقريصه يعقل البطن ، وهو من أغذية أصحاب الكد ، وهو عسّير الامتصاص ، غليظ الغذاء ، أسوده ، يولد أمراضًا سوداوية ، ويولد البق والسرطان والحرّاب والقوباء والجذام وداء الفيل والدوالي والوسواس وحمى الربع ، ويولد الطحال . ويقلل ضرره ويصلحه بعض الإصلاح : الدارصينيّ والزننجيل والفالسافل .

* لحم العِجْلُ - خير من لحم البقر والكباش . وأجوده القريب العهد بالولادة . وهو حارّ رطب ، معتدل الغذاء ، يتولد عنه دم صالح ، ويصلح لأصحاب الرياضة ، ويضرّ بالمطحولين ، ويصلحه الرياضة والاستحمام .

* لحم الخصي - «ج» هو من جميع الحيوان أجود من لحم غير الخصي ، وخاصة إذا كان من حيوان مزاجه يابس ، وأجوده حنولى الصأن والمعز ، وأفضلـه المتوسطـ بين السمين والمـزيل ، بل هو أفضـل اللـحـوم بـأـسـرـها ، وهو أقلـ حرارة من فـحلـه ، وهو سـريع الـانـهـضـام ، يـولد دـمـاـ مـعـتـدـلاـ ، والـسـمـينـ منه يـرـطـبـ الـبـدـنـ ، وـيـلـيـنـ الطـبـعـ . والمـزـيلـ يـجـفـفـ الطـبـعـ ، وهو يـرـخـيـ المـعـدـةـ . ويـصلـحـ مـيـاهـ الفـواـكـهـ القـابـصـةـ .

* لحم الغزال - «ج» هو أصلـحـ لـحـومـ الصـيدـ ، عـلـىـ أـنـهـ بـأـسـرـهاـ رـديـةـ ، تـولـدـ دـمـاـ غـلـيـظـاـ سـوـدـاـوـيـاـ . وـالـغـزـالـ أـقـلـهـ رـدـاءـ ، وـأـجـودـهـ الـخـشـفـ . وـهـوـ حـارـ يـابـسـ ، يـنـفـعـ مـنـ الـقـوـلـمـجـ وـالـفـالـجـ ، وـيـصـلـحـ الـبـدـنـ الـكـثـيرـ الـفـضـولـ . وـهـوـ يـجـفـفـ وـيـسـخـنـ ، وـيـصـلـحـ الـأـدـهـانـ وـالـحـوـامـضـ .

* لـحـمـ الـأـرـنـبـ - «ج» هو بـعـدـ لـحـمـ الـغـزـالـ فـيـ الـجـوـدـةـ . وـأـجـودـهـ مـاـ يـصـيـدـهـ الـكـلـابـ . وـهـوـ حـارـ يـابـسـ ، مـرـقـهـ يـجـلـسـ فـيـهـ صـاحـبـ التـقـرـسـ وـأـوـجـاعـ الـمـفـاـصـلـ ، فـيـقـارـبـ مـنـفـعـةـ مـرـقـةـ الـتـعـلـبـ . وـلـحـمـ الـمـشـوـىـ جـيـدـ لـقـرـوـحـ الـأـمـعـاءـ . وـهـوـ يـعـقـلـ الـبـطـنـ ، وـيـسـدـرـ الـبـوـلـ ، وـهـوـ يـحـدـثـ أـرـقاـ ، وـيـصـلـحـ الـأـبـازـيرـ الـمـلـاطـفةـ .

* لـحـمـ الإـيـلـ - «ج» سـريعـ الـانـهـدـارـ ، وـيـسـدـرـ الـبـوـلـ . وـهـوـ غـلـيـظـ ، يـحـدـثـ حـمـىـ الـرـبـعـ .

* لـحـمـ الـكـبـاشـ الـجـبـلـيـةـ وـالـحـمـرـ الـوـحـشـيـةـ - «ج» حـارـ يـابـسـ فـيـ الـدـرـجـةـ الـثـالـثـةـ ، رـدـءـ الـغـذـاءـ ، عـسـرـ الـانـهـضـامـ .

* لـحـمـ الـجـزـورـ - وـهـوـ اـلـجـمـالـ «ج» شـدـيدـ الـإـسـخـانـ ، يـصـلـحـ لـأـصـحـابـ الـكـلـدـ الشـدـيدـ ، وـالـرـياـضـةـ الشـدـيدـةـ . وـقـيـلـ إـنـهـ يـصـلـحـ لـأـصـحـابـ عـرـقـ الـذـئـبـ ، وـأـوـخـرـ حـمـىـ الـرـبـعـ . وـهـوـ غـلـيـظـ الـعـذـاءـ ، أـغـلـظـ مـنـ سـائـرـ الـلـحـومـ الـوـحـشـيـةـ ، وـأـشـدـ توـليـداـ لـلـسـوـدـاءـ . وـيـصـلـحـ الزـنجـبـيلـ الـمـرـبـىـ . «ع» تـكـلـمـ عـلـىـ لـحـمـ الـجـزـورـ فـيـ رـسـمـ جـمـلـ ، فـيـ حـرـفـ الـجـيمـ ، وـقـالـ : مـنـ خـاصـيـتـهـ أـنـهـ يـزـيدـ فـيـ شـهـوـةـ الـجـمـاعـ ، وـيـقـوـيـ الـإـنـعـاظـ بـعـدـ الـإـنـزـالـ . وـخـيـرـهـ الـأـحـمـرـ وـالـأـبـيـضـ الـشـابـ .

* لـحـمـ السـبـيـاعـ - «ج» وـذـوـاتـ الـخـالـبـ : يـنـفـعـ الـعـيـنـ ، وـيـقـوـيـهـ . وـهـوـ جـيـدـ لـلـبـوـاسـيـرـ ، وـلـكـنـ تـعـافـهـ الـمـعـدـةـ .

- * لحم الحُمُر الأهلية - «ج» يقلّ ضررها بأصحاب الكدّ العظم الشديد والأبدان المتخلخلة . وهي أرداً من لحم الجمال ، وأغاظ وأكثر توليداً للسوداء . وهي أبزد من سائر اللحوم .
- * لحم الخَيْل - «ج» يصلح لأصحاب التعب الشديد ، والرياضة القوية ، والمسام المتخلخلة . وهو كلّ لحم الجمال في الرداعه والغلظ ، ويولد السوداء .
- * لحم ابن عِرْس - «ع» يخلط بالشراب ، ويشرب للصرع .
- * لحم السُّنْتُور - «ج» حارّ رطب . وقيل إنه بارد ، ينفع من أوجاع البواسير ، ويسخن الكُلُّى ، وينفع من وجع الظهر .
- * لحم السُّقَنْقُور - «ج» ينفع لمن يقصّر في الجماع ، ويزيد في المنى ، وخاصة سرّته وكُلُّاه .
- * لحية التّيّس - «ع» ويسمى أذناب الخيل . وهي بقلة جَمَدَة ، ورقها أمثال ورق الكُرّاث ، ولا يرتفع ارتفاع ورق الكُرّاث ، ولكن ينسطح ، والناس يأكلونها ويتداوون بعصيرها . وهونبات وسط بين الشجر والعُشب ، وفيه قبض ليس باليسير . وذلك موجود في مَدَاقه . وزهره أقوى من ورقه ، وإذا شُرب زهره بشراب قابض نفع من اختلاف الدم ، وضعف البطن ، وقرحة الأمعاء . وإذا تضمد بورقه دَمَّلَ الجراحات ، ومنع القروح الخبيثة أن تسعى في البدن .
- * الْهَبِيبُوْقِسْطِيدَاس : جنس منه . وقيل إنه دواء آخر ، ينبت معه . وهو أشد قبضاً من لحية التّيّس جداً ، وهو بلigh القوّة في شفاء جميع العلل التي تكون من جلب الموارد ، بمنزلة نفث الدم واستطلاق البطن وقرح الأمعاء . ويخلط في الأضمدة النافعة لفهم المعدة ، المقوية لها وللකبد . ويقع أيضاً في المعجون المتخذ بالحوم الأفاغي ، وهو التّرياق ، ليقوى الأعضاء ويشدها . وقوته مثل قوّة الأفاغيا ، ويعصر كما يعصر الأفاغيا . ومن الناس من يعصره ، ثم يجففه ، ثم يدقه ، وينفعه ويطبخه ، ويفعل به كما يفعل بالحُضُض . «ج» لحية التّيّس : تسمى بالروميه هَبِيبُوْقِسْطِيدَاس . ويسمى بالعربية أذناب الخيل . وهي بقلة جَمَدَة . وورقها أميل إلى الكُرّاث ، لا يرتفع كارتفاعه ، ولكنه ينسط . وأجودها الطريقة . وهي باردة في الأولى ، يابسة إلى الثالثة .

وَقِيلَ فِي الثَّانِيَةِ ، وَقِيلَ إِنَّهَا حَارَّةُ فِي الْأُولَى . وَهِيَ تَشَدُّ الأَعْضَاءَ . وَقَالَ فِيهَا مَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ . «ف» مِنَ الْحَشَائِشِ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ . أَجْوَدُهُ الطَّرَى الْحَدِيثُ . وَهُوَ بَارِدُ فِي الْأُولَى ، يَابِسُ فِي الثَّانِيَةِ . يَنْفَعُ مِنَ الدَّرَّابِ ، وَقَرْوَحُ الْأَمْعَاءِ ، وَنَفْسُ الدَّمِ . وَالشَّرِبةُ مِنْهُ : دَرْهَمَانِ .

* لَحَامُ الذَّهَبِ - «ع» وَيَقُولُ : لَحَامُ الصَّاغَةِ . وَيَقُولُ : لِزَاقُ الذَّهَبِ . وَمِنْهُ مَعْدَنِي ، وَمِنْهُ مَا يَتَخَذُ فِي هَاوُنِ النَّحْاسِ وَدَسْتِيجُ النَّحْاسِ تَبُولُ فِيهِ الْأَطْفَالُ . وَقَوْمٌ يَدْخُلُونَهُ فِي عَدَادِ الزَّنجَارِ ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ : إِنَّ لَحَامَ الذَّهَبِ هُوَ التَّنْكَارُ ، وَالْقَوْلُ هُنَّا عَلَى الْمَعْدَنِيِّ . وَمِنْهُ مَا كَانَ لَوْنَهُ شَبِيهًَا بِلُونِ الْكُرَاثِ ، وَكَانَ مُشْبِعًا بِالْلَوْنِ نَقِيًّا . فَأَمَّا الَّذِي فِيهِ حِجَارَةٌ أَوْ تَرَابٌ فَرْدَيْهُ . وَقَدْ يَغْسِلُ لِزَاقَ الذَّهَبِ ، بَأْنَ يَسْحَقُ وَيَلْقَى فِي صَلَائِيَّةِ ، وَيَصْبِرُ عَلَيْهِ مَاءُ ، وَيَدْلُكُ بِالْيَدِ عَلَى الصَّلَائِيَّةِ مَعَ الْمَاءِ دَلْكًا شَدِيدًا ، وَيَوْدِعُ الْإِنْاءَ حَتَّى يَصْنَعُوهُ ، ثُمَّ يَصْبِرُ عَلَيْهِ مَاءً آخَرَ ، وَيَدْلُكُهُ بِهِ أَيْضًا ، وَلَا يَزَالْ يَفْعَلُ كَذَلِكَ إِلَى أَنْ يُسْتَقْنَى ، ثُمَّ يُؤْخَذُ وَيَجْفَفُ فِي الشَّمْسِ ، وَيَسْتَعْمَلُ . وَقَدْ يَحْرَقُ بَأْنَ يَسْحَقُ وَيَقْلِي فِي مَقْلَةِ عَلَى جَمَرٍ . وَيَغْسِلُ كَمَا تَقْدُمُ . وَهَذَا الدَّوَاءُ مِنَ الْأَدْوَيَةِ الَّتِي تَبْنِي لَحَمَّ ، وَتَحْمِلُ تَحْلِيلًا شَدِيدًا ، وَتَجْفَفُ . وَالْمَتَخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الصَّبِيَّانِ فِي الْهَاوُنِ النَّحْاسِ وَالدَّسْتِيجِ النَّحْاسِ : دَوَاءٌ جَيِّدٌ لِلْجَرَاحَاتِ الْخَبِيَّةِ ، إِنَّ اسْتَعْمَلَ وَحْدَهُ ، أَوْ خَاطَطَ مَعَ غَيْرِهِ . وَقَدْ يَجْفَفُ أَكْثَرُ مِنْ لِزَاقَ الذَّهَبِ الْمَعْدَنِيِّ . وَهُوَ أَقْلَى تَلْذِيْعًا وَأَلْطَفًا . وَهُوَ يَجْلِو اللَّثَةَ ، وَيَقْلِعُ الْلَّاهِمَ الرَّازِئَدَ فِي الْقَرْوَحِ ، وَيَنْقِهِا ، وَيَقْبِضُ وَيَسْخُنُ ، وَيَعْنَفُ تَعْفِينَا بِرَفْعٍ مَعَ الْذَّاعِ يَسِيرٍ . وَالتَّنْكَارُ يَلْسُمُ بِهِ الذَّهَبِ . وَلَيْسُ هَذَا الْقَوْلُ عَلَيْهِ ، بَلْ هُوَ دَوَاءُ آخَرَ غَيْرِهِ . «ج» لِزَاقُ الذَّهَبِ : اسْمٌ يَقْعُدُ عَلَى الْأُثْقَى ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي حِرْفِ الْأَلْفِ . وَيَقْعُدُ عَلَى شَيْءٍ يَتَخَذُ مِنْ بَوْلِ الصَّبِيَّانِ إِذَا سُحِقَ فِي هَاوُنِ النَّحْاسِ ، وَخَلُسَّ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَنْعَدِدَ . وَقَدْ يَكُونُ مَعْدَنِيَا ، مِنْ زَنجَارٍ يَتَوَلَّ فِي الْمَعْدِنِ ، وَيَحْلِلُ فِي مِيَاهِ حَارَّةٍ ، ثُمَّ يَنْعَدِدَ . وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْقَوْلُ . وَهُوَ حَارَّ قَابِضٌ ، مَسْخُنٌ مَعْفَنٌ ، الْذَّاعِ لَيْسُ شَدِيدَ الْذَّاعِ ، يَذُوبُ بِهِ الْلَّاهِمُ ، وَيُسْكَأُ إِلَيْهِ الْجَرَاحَاتُ الْعَسْرَةُ الْأَنْدَمَالُ وَهُوَ مَنْقَهُ لَهَا .

* لزاق الرُّخَام — «ع» هو صمغ البلاط ، وقد ذكر في حرف الصاد المهملة .

* لسان الحَمَل (١) — «ع» هو صنفان : كبير ، وصغير . والصغير له ورق أدق وأصغر ، وأشد ملوسة من ورق الكبير ، وله ساق مُزَوَّة ، مائلة إلى الأرض ، وزهره أصفر ، وبزره على طرف الساق ، وال الكبير أحسن أغصانا ، عريض الورق ، قريب الشبه من البقول التي يغتنى بها ، وله ساق أيضاً مُزَوَّة إلى الحمرة ، طولها ذراع ، عليها بُزُور دقيق في شكلها ، من وسطها إلى أعلىها ، وله أصول رخوة ، عليها زَغَب أبيض ، عظتها غاظ أصبع ، ويكون في الأجام والسباخات ، والمواضع الرطبة . وأكبر صنف لسان الحمل أكثرهما منفعة . وهو بارد قابض في الدرجة الثانية ، نافع للقرorch الحادثة في الأمعاء ، ويقطع الدم ، ويطهُّ اللهيب والتقد ، ويَدْمُل التواصير وسائل القرorch الرطبة . وترته وأصله قوّتها مثل قوّة ورقة ، إلا أنها ألطاف وأقل برودة . ويستعمل بزره في مداواة السدد في الكبد والكليتين . ولورقه قوّة قابضة مجففة ، يضمده القرorch الخبيثة ، والقرorch التي تسيل إليها المواد والقرorch الوسحة ، وداء الفيل ، فينفعها ، ويقطع سيلان الدم ، وينعن القرorch الخبيثة ، والثمرة ، والنار الفارسية ، والشَّرَى من أن يسرى في البدن ، ويَدْمُل القرorch المزمنة ، ويُلْزِقُ الجراحات العميقه بطراتها . وإذا أكل هذا البقل بعد طبخه بخل وملح وافق فرحة الأمعاء والإسهال المزمن . وقد يطيخ بالعدم بدل السُّلَاق و يؤكل . وقد يأكله مسلوقاً المحبونون حبَّنا حميما . ويصلح للمصر وعين ، ولمن به ربو . والورق إذا تمضمض بما فيه دائماً أبداً القرorch التي في الفم . وإذا ديف بعصارته الشيافات وقطر في العين ، نفع من الرمد . وينفع اللثة المستrixية والدامية . وإذا شرب نفع من نفث الدم من الصدر وما

(١) أصل هذا النبات نافع لوجع الأسنان إذا تمضمض به ، وماء ورقه ينفع من القُلَاع مضمضة ، وينفع من وجع الأذن من الحرارة . وشرب مائه مُسْكَلَى مصفى ينفع من به استطلاق البطن ، إذا كان عن حرّ يستدعى شرب ماء كثير ، فيفسد المضم لذلك . اه . من هامش ص ٩٣ ، نقلًا عن شفاء الأقسام .

فيه ، وقرحة الأمعاء . ويُحتمل في صورة لقرحة الرحم الذي يعرض فيه الاختناق ، ولسيلان الفضول من الرحم . وقد يعالج به وهو مدقوق ، حيث تكون القرحة وسعة . وإذا احتاج إلى جلاء يسير أو نبات لحم ، أو تحدث في القرحة رطوبة قليلة ، فتوضع ورقاً كاماً هي بغير دق . « ج » لسان الحَمَلَ : هو نبات يشبه لسان الحَمَلَ في شكله ، وهو صنفان : كبير وصغير . وورق الكبير أكبر ، وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ، يبرد بالمائية ، ويقبض بالأرضية . وورقه رادع ، يمنع سيلان الفضول . ويسميه غير لذاع . ويعمل أصله على عنق صاحب الخنازير ، فينفعه على ما قيل ، ويوضع على عضة الكلب الكلب . « ف » حشيشة عريضة الورق ، ينبت على شطوط الأنهار . بارد يابس في الثانية . أجوده الغَضْنُ الطَّرَى . وينفع من قروح الأمعاء والإسهال المَرَارِي . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

* لسان الثور - « ع » وهو نبات يشبه ورقه في شكله ألسنة البقر . وقد يظن أنه إذا طبخ في الشراب وشرب أحدهذه لشاربه سرورا . ومناجمه حار رطب إذا ألت في الشراب قرحة . وهو نافع لمن به سعال من خشونته في قصبة الرئة والحنجرة ، إذا طبخ بماء العسل . قال : وهو حشيشة عريضة الورق ، خشنة الملمس ، وقضبانه خشنة كأرجل الجناد ، ولو نه ما بين الحضرة والصفرة ، ويصلح أن يستعمل منه الحُرْسَانِيَّ الغليظ الورق ، الذي له على وجهه نقط هى أصول شوك ، أو زَغَب متبرئ عنه . وخصاته : تفريح القلب وتفويته جدا ، ويسهل السوداء الرقيق ، فينقى جوهر الروح ودم القلب . وقد جمع هذا الدواء بخاصيته مع قرب الطبيعة إلى الاعتدال . فلا إيشار عليه . وهو يلين الطبيعة ، ويعين على إحدار الأخلاط المختربة ، وينفع من السوداء المتولدة عن دم صفراءوى . ويسكن جميع أعراضها من الوسوسات والخَيَّمان والفرَّاع وحديث النفس . وإذا أحرق ورقه نفع من رخاوة اللثة والقلاع ، وخاصة في أفواه الصبيان ، وبجميع الحرارة التي تكون في الفم . ومن خاصته : إيمال المِرَّة الصفراء ، والنفع من الحفقات العارض منها ، إذا أخذ منه مع الطينالأرمني . « ج » أجوده الشامي والحراساني الغليظ الورق ، الذي على وجهه نقط . وهو حار رطب . وقيل : هو قريب من الاعتدال ، وفيه رطوبة يسيرة ، رطب

في آخر الدرجة الأولى . واليابس أقلّ رطوبة . وقيل إنه بارد رطب في الدرجة الأولى . المحرق منه يزيل قلّاع الصبيان ، ويسكن هبّ الفم ، وهو مفرح للقلب ، مقوّ له ، ينفع من الحفقان والعلل السوداوية . وشربته : درهمان . وينفع من السعال ، وخشونة الصدر إذا طبخ مع السكر . وقيل إنه يضر بالطحال ، ويصلحه الصندل . « ف » حشيشة عريضة الورق ، خشنة الملمس . وهو معتدل في الحر والبرد ، مفرح للقلب ، مزيل للحفقان والسوداء . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

* لسان العصافير — « ع » هو ثمر شجر الدردار ، وليس شجر البق . وهو ثمر شجرة يشبه ورقها ورق اللوز ، وثمرتها : التي يقال لها لسان العصافير . وهو عرجين متفرقة كالخرنوب ، يشبه أوراق الزيتون ، إلا أنه أصغر منه بكثير . في جوف كل خُرْنوبية تُسبَّ كأنه لسان الطائر المسمى العصفور ، خارجه أحمر ، وداخله أبيض مائلاً قليلاً إلى الصفرة . وطعمه حريف لذاع ، مع شيء من المرارة . ومن جعل قوته الأولى من الحرارة في آخر الدرجة الثانية لم يبعد من الصواب . ومع حرارته رطوبة ، لأنّه لا يظهر تلذيعه إلا بعد إدامته مسْبَعه . وهو ينفع من وجع الخاصرة ، ويفتت الحصى ويسكّن البول المأسور من الخروج ، ويزيد في الباعة ، ويقوّى على الجماع ، وينفع الحفقان . وبدهله إذا عُدِّم جوز مقشر من قشوره ، ونصف وزنه بهمن أحمر . وقال ابن الحزار : بدهله جوز مقشر . وزنه توذرى أحمر . « ف » لسان العصافير : هو من جملة الحبوب ، مرّ الطعم ، أجوده الحديث الطيب الرائحة . وهو حار في الثانية ، يابس في الأولى ، ينفع من الحفقان المزمن ، ويزيد في شهرة الباعة . والشربة منه : درهمان . وبدهله في تحريك الباعة : وزنه جوز مقشر ، وزنه توذرى أحمر .

* لسان — « ع » جوهر مركب من لحم رخو ، نفذت فيه عروق وعصب وعضل وخلط رطب . « ج » وهو معتدل الغذاء بين الكثرة والقلة ، سريع الانهضام .

* لصف — « ع » هو الكبر ، وقد تقدم ذكره .

* لُعْبَة ببرية — « ع » هو السُّورِنجان . ويسميه أهل مصر بالعُكْنة .

يُشير في البدن حرّاً كثيراً ، كأنه طبيعيّ ، فيوافق لذع السموم ، كما يوافق الحمر . « ج » هو شيء كالسوبرنجان . وهي حارة في الثالثة . تحرّك الباءة .

* لفّاح - « ع » على الحقيقة هي ثمرة اليسبروج بأرض الشام ، نوع من البطيخ صغير كالآخر ، وجسمه مخطط كالعتابي من الثياب ، طيب الرائحة ، يسمى عندهم بالشممات ، ويعرف أيضاً باللفّاح . « ج » يسمى سبّيرج بالفارسية ، ويسمى المعدّ . والمعدّ : اسم البازنجان أيضاً ، أجوده الكبار الذكي الرائحة ، البالغ الأصفر . وهو بارد رطب إلى الثالثة . وقيل إنه يابس في الثالثة ، لأنّه يقلع الكلف والنمس بغير لذع . وهو ينفع إذا وضع على اللسوع مع العسل والزيت . وشّمه ينفع من الصداع . وهو ييلد وينوم . والإكثار منه ومن شّمه يورث السكتة . « ف » ويقال إنه ثمرة اليسبروج البريّ ، أصفر اللون . أجوده الكبار الرطب الطيب الرائحة . وهو بارد في الثانية رطب في الأولى ، يقيّي مرّة وباغما كالخربيق . وبزره ينقى الرحم . والشربة منه : نصف درهم .

* لففت (١) - « ع » مذكور في رسم الشاجم ، في حرف الشين المعجمة . واللفت : حار في الثالثة ، رطب في الأولى .

* لُك (٢) - « ع » قوة اللُّك من الحرارة والبيوسة في الدرجة الثانية . وهو يهزل الممّان بقوّة شديدة ، وينفع الخفقان ، وينفع الكبد الرطبة ويقويها ، وينفع من اليرقان والاستسقاء وأوجاع الكبد شرباً ، إذا أضيف إلى أحد المعجونات النافعة من ذلك . ويؤخذ من ذلك المعجون كلّ مرّة درهم . وإذا

(١) اللفت : هو الشاجم . وهو حار رطب . منفعته الزيادة في الباءة والمنيّ .

(٢) اللُّك تحرّك لشهوة الجماع ، يخصب الأبدان ، وينفع من شرب الأدوية القاتلة . وأكل ساقه يزيد في البصر . وإذا سلق وطلى بهماهه سكن الألم . مضـرسـتهـ أنـ يـولـدـ نـفـخـاـ وـقـرـاقـرـ ، مـضـسـرـ بـالـمـعـدـةـ ، يـولـدـ لـحـماـ رـخـواـ ، لـكـثـرـةـ رـياـحـهـ وـنـفـخـهـ . دـفـعـ ضـرـرـهـ : أـنـ يـسـلـاقـ وـبـرـخـيـ فـيـ المـاءـ الـكـثـيرـ ، وـيـطـبـخـ فـيـ بـالـلـحـمـ السـمـيـنـ ، وـيـطـبـ بالـكـراـوـيـ وـالـفـلـفـلـ ، وـيـشـرـبـ مـعـ شـرابـ . اـهـ . مـنـ هـامـشـ صـنـقـ .

شرب بالخلل أياً ما أمهل البدن . والشربة منه لذلک على الريق : در همان بأوقية من الخل . وإن غسل اللثّك كأن أبلغ في فعله ، وألطف فيما يراد به من إصلاح الكبد . وبدلُه في تفتح السُّدَّاد ، والنفع من ضعف الكبد : ثلثا وزنه من الزَّرَأْوَنَد ، ونصف وزنه من الأَسَارُون . « ف » هو صمغ حشيشة تشبه المُرّ ، أجوده الصافى الصبار إلى الحمرة . وهو حار يابس في الأولى . يفتح سُدَّاد الكبد ، ويقوى الأحشاء جدا . والشربة منه : در همان .

* لَوْزٌ (١) - « ج » هو متوسط بين الجُبْن الرطب وبين اللبَّا ، وهو أقل رطوبة من اللبَّا ، ويقاربه في منافعه .

* لَوْزٌ مُرّ - « ع » اللوز المُرّ : حار في الدرجة الثالثة ، وقوته قوية ملطفة . والدليل عليه طعمه ، وما اختبر من أمره بالتجربة . وذلك أنه يفتح السُّدَّاد الحادثة في الكبد عن الأختلاط الغليظة للزجة المتضاغطة في أقصى العروق ، تفتحها بليغا ، ويجلو النمش ، ويعين على نفث الأختلاط الغليظة للزجة من الصدر والرئة ، ويسنى وجع الأضلاع والطحال والكلاميتين والقولونج ، ويؤخذ أصل شجره فيطيخ ، ويوضع من خارج على الكلف فيذهبه . وإذا احتمل أدر الطمث . وهو عاقل للطبيعة ، ينقلب إلى المرار ، ويكثر الصفار ، ويذهب مذهب الدواء لمذهب الغذاء . وأما اللوز الحلو فحار رطب في الدرجة الأولى . ويعذو البدن غذاء يسيرا . وإن أُكل رطبا يقشره دبغ اللثة والفهم ، وسكن ما فيه من الحرارة ، بالبرودة والعفوقة التي في قشره الخارج ، قبل أن يصلب ويشتد . وإذا أكل اللوز الحلو وهو طرى أصلح بلة المعدة . وإن قيل يابسا كان أفعى للمعدة بالدبغ . وهو يابس الحلق ، مع أنه ثقيل طويل الوقوف في المعدة ، غير أنه لا يُسَدِّد بل مفتاح للكلى ، ويسكن حرقة

(١) اللوز الحلو : منفعته لين الصدر ، وينتى الرئة ، ويفتح سُدَّاد الكبد ، وينقى الكلى والثناة ، ويزيد في المنى ، وينحصب البدن ، ويدرّ البول ، ويقوى الأعضاء . ودهنه ألطف من ذلك كله ، والأخضر منه يشد اللثة ، ويسكن حرارتها ، ويقوى المعدة الحارة . مضرّته : مرخ للمعدة ، بطيء الهضم ، متخم . دفع ضرره : أن يؤكل بالسكر والفانيد والعسل . اه . من هامش ص ، ق .

البول . وإن أكل بالسكر زاد في المنيّ . وهو معتدل في السخونة ، جيد للصدر والرئة والثانية الحشنة والأمعاء ، وهو يغدوها ويُزيلق ما فيها ، ويسرع انهضامه وانحداره السكرُ الطبرذَن والفانيذُ الخزائنيُّ ، فإنهما يزيدان في المخ والدماغ ، ويخصبان البدن ، ويُعْدّ يانه غذاء كثيراً . واللوز الحلو ينفع من السعال اليابس أكلاً . وأما شجرة اللوز الحلو فهي أضعف بكثير من شجرة اللوز المرّ . وهو أيضاً مدر للبول . « ج » اللوز المر أجود السكريات الدّاهِنَات . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وفيه جلاء وتنقية ، وينفع إذا طلى على الكلف والآثار . وهو ينفع من وجع الأذن ، وينظف الرأس إذا غسل به للحرّاز ، مع الشراب ، واستعماله قبل السكر يمنع السُّكَرُ ، وقد قدر له خمسون عدداً . وهو يقوى البصر . ويستعمل مع النشا لنفث الدم ، ويفتح سُدَّدَ الكبد والطحال والكلى . وينفع من الحكة ، ويعين على نفث الأخلاط الغليظة من الصدر والرئة . واللوز الحلو : أجود الكبار الدّاهِنَات العذب . وهو معتدل بين الحرّ والبرد ، رطب في الدرجة الثانية ، وقيل إنه حار رطب في الأولى . وهو يغدو غذاء متوسطاً بين الكثرة والقلة ، وهو يسمّن . والزنخ من اللوز يُحدّث غشياناً وكربلاً وغضشياً ، ويداوي بالقىء ، وبربوب الفواكه الخامضة ، كرب التفاح والحضرم والريّباب . « ف » ثمرة معروفة . منه مرّ وحلو ، والمرّ أقوى من الحلو ، والمرّ حار يابس ، والحلو حار رطب ، ينفع من السعال ، وينقي الصدر . والمرّ يفتح سُدَّدَ الكبد . والشربة منه : سبعة دراهم . « ز » وبذل اللوز المرّ : وزنه أَفْسَنتين ، يقوم مقامه .

* لُوبِياء^(١) — اللوبِياء حارة رطبة في وسط الدرجة الأولى، وما احمر منها فهو أكثر حرارة ، وهي تدر دم الحيض إذا صير معها القبنة ودهن الناردين .

(١) اللوبِياء حار يابس ، يخصب البدن ، ويدرّ الطمث والبول ، ويلين الطبع . ضررها : تصدع الرأس ، وتترى أحلاماً رديئة ، وتولد نفخاً ورياحاً ، وتولد بلعماً كثيراً . دفع ضررها : أن تؤكل بالفلفل والكمون والصعتبر ، وأن تؤكل بعسل ، وأن يشرب عليها شيء من الشراب . والله أعلم . عن هامش

وهي سريعة النفح ، مولدة خلط غليظ بلغمى ردىء للمعدة ، فإن كل معها خردل منع ضررها ، والأحمر منها أهدى خلطا ، وأما الأبيض فغليظ ، كثير الرطوبة ، عسر الانهضام ، ويعين على هضمه أكله حارا بالمرى والزيت والكمون ، ولا يؤكل قشره الخارج . وأمارطبه فأحمد أكله أن يؤكل بالملح والفلفل والص嗣 ، ليعين على هضممه ، ويشرب عليه نبيذ صرف . وهو أقل نفخا من الباقلاء ، وأكثر نفخا من الماش ، وأسرع انهضاما وخروجا ، وهو جيد للصدر والرئة . وقال : اللوباء الأحمر حار في الدرجة الأولى ، ومؤه المطبوخ فيه ينقى دم النفاس ، ويخرج الأجنحة الميتة والمشيمية . « ج » اللوباء أسهل انهضاما وخروجا من الماش ، وأقل نفخا من الباقلاء ، وأجوده الأحمر غير المتأكل . وهو حار في الأولى ، معتدل في الييس والرطوبة . وقيل إنه بارد يابس . والأحمر منه أحسن من غيره ، ومؤه المطبوخ فيه يدر الطمث ، وخصوصا الأحمر ، وينقى النفاس ، ويدر البول ، ويخصب البدن ، ويخرج المشيمية والحنين الميت . وهو يولد خلطا بلغميا ونفخا . ويصلح أن يعمل بخردل وفلفل ودارصيني وص嗣 . « ف » مثله . ويستعمل بقدر المزاج .

* لُؤلؤ - « ع » المؤلؤ يجلب من البحار ، وفيه لطافة يسيرة . وهو نافع لظلمة العين وبياضها وكثرة وسخها ، ويدخل في الأدوية التي تحلو الأسنان جلاء صاحا ، ويحبس الدم . وهو معتدل في الحر والبرد واليء والرطوبة . وكباره خير من صغاره ، ومشيرقه خير من كدره ، ومستويه خير من مضرسه . وخاصيته : النفع من خفقان القلب ، ومن الخوف ، ومن الفزع الذي يكون من المرة السوداء . وذلك أنه يصفى دم القلب الذى يغلظ فيه ، ويحشف الرطوبة التى في العين ، لشده أعصاب العين . وزعم أرسطو ليس أن من أمكنه حل الدر حتى يكون ماء رجراجا ، ثم طلى به البياض الذى يكون في الأبدان من البرص أذهبه ، ومن كان به صداع من سبب انتشار أعصاب العين ، وسُعّط بذلك الماء ، أذهب عنه بأول سمعطة .

قال : وحله : أن يسحق ويُلْتَ بماء حماض الأُتُرُج ، ويجعل في إناء ، ويغمر بماء حماض الأُتُرُج ويعلق في دن فيه حل ، ويُدفن الدن في زبل رطب أربعة عشر يوما ، فإنه ينحل .

قال : واللؤلؤ إمساكه في الفم يقوى القلب عموما . « ج » أجوده النقى البياض الكبار . وهو بارد يابس ملطف ، ينفع من وجع القلب والخفقان والغم ونفث الدم . وقدر ما يؤخذ منه : دانقان . وينفع من قروح العين ، وينشّفها ويقوّيها ، ويحفظ صحتها . وقيل إنه يضر بالثانية ، وإنه يصلحه اليسّاد . « ف » جسم حَجَرَى ، وهو معروف مشهور ، أجوده الأبيض النقى غير المتنقوب . وهو معتدل في الحر والبرد ، مجفف نافع من الخفقان العارض في القلب ، ويحفّف المواد . الشربة منه : مثقال . « ز » وبذل اللؤلؤ غير المتنقوب : وزنة بوزن مقرش من قشرته ، وزنتان من دردي الحمر ، ونصف وزنة بهمن أحمر . وقال : بذل الدر : وزنه ومثل وزنه من صدف خالص .

لُوف - «ع» اللوف ثلاثة أصناف : منها ما يسمى باليونانية دارقيطون ومعناه لُوف الحياة ، لأن ساقه يشبه سَائِخ الحياة في رُقْشَتِه ، وهو اللَّوف السَّيْبَط . واللَّوف الكَبِير ، ويسمى الفِيلِاجِجُوس ، ومعناه باليونانية أذن الفيل ، له ورق في لونه فِيرْفِيرِية وآثار مختلفة الألوان ، وهو مثل عصا في غلظه ، وله في طرف الساق شبيه بعمقود ، أوّل ما يظهر لونه شبيه بلون الحَسْخَاش ، وإذا نضج كان لونه شبهاً بلون الزَّعْفَرَان ، ويلذع اللسان . وأصله إلى الاستادارة ما هو ، شبيه بأصل الشَّيوس . وهذا النبات ينبع في أماكن ظليلة ، وموضع رَطْبة ، وفي السَّيَابَخَات . والثاني هو اللون الجَمْد . والثالث يعرف بالضرس ، وأهل مصر يسمونه بالذَّرِيرَة . وأصل اللوف وورقه حارٌ مِرّ ، وفيه شَيْءٌ من القَبَض والتسخين والحدة . وهو ينقى الوسخ ، ويفتح سُدَّد الكبد والطَّحال والكُلُّيَّتَيْن ، ويلطف الأَخْلاط الغليظة المازجة ، وينفع جداً للجرحات الريثية ، ويخلوها وينقيها ، ويخلو البهق وما أشبهه ، إذا عمل منه طلاء . وثمرة إذا أخرج منه مأوه وخلط بالزيت و قطر في الأنف أذهب اللحم الزائد والسرطان . وإذا شرب من ثمرة نحو من ثلاثين حَبَّةً بخلٍ ممزوج بماء أسقط الجنين . ويقال إن المرأة إذا عَلَقَت واستتمَّت زهر هذا النبات عند ذبول زهره ، أُسقطت . وأصله مسخن ، ينفع من عُسُر النَّفْسِ الذي يعرض منه الانتصاب ، ومن الوهْن العارض في العضل ، والسعال والنزلة ،

وإذا طبخ وشُوي وأكل وحده أو مع عسل ، سهل خروج الرطوبات من الصدر . وإذا جُفف ودقّ وخاط بعسل ولعق أدرّ البول . وإذا شرب بشراب حرّك شهوة الجماع . وقد يعمّل منه شياقات للنواصير وإخراج الأجنحة . وقد يقال إنه إذا ذلك أحد الأصل على بدنـه لم تنهـه أفعـى . وأصلـه إذا كان رـطـباً وأغـيلـي في دـهـن نـوـي المـشـمـشـ حتى يـحـتـرـقـ ، وـطـلـيـ بهـ الـبـواسـيـرـ الـظـاهـرـةـ خـلـعـهاـ وـرـمـيـ بـهـ ، وـيـتـحـمـلـ بـهـ أـيـضاـ فـصـوـفـ لـلـبـاطـنـةـ . وـقـدـ يـقـطـعـ صـغـارـاـ ، وـيـنـقـعـ فيـ شـرـابـ يـوـمـاـ وـلـيـلـةـ ، ثـمـ يـمـسـكـ مـاـ أـمـكـنـ فـيـ الدـبـسـ ، فـإـنـهـ نـافـعـ مـنـ الـبـواسـيـرـ . وـهـوـ عـجـيبـ فـيـ ذـلـكـ ، إـلـاـ أـنـهـ أـصـعـبـ . وـإـذـاـ بـخـرـتـ الـبـواسـيـرـ بـالـأـصـلـ المـذـكـورـ جـفـفـهـاـ . وـالـأـصـلـ أـسـخـنـ مـنـ التـمـرـ وـالـوـرـقـ . «جـ» اللـوـفـ : يـسـمـيـ فـيـلـ جـوـشـ . وـمـنـهـ سـبـطـ ، وـمـنـهـ جـعـدـ . وـالـجـعـدـ أـسـخـنـ ، وـالـسـبـطـ أـرـضـيـتـهـ كـثـيرـةـ ، وـهـوـ أـكـثـرـ مـنـ الـجـعـدـ ، وـثـمـرـتـهـ أـصـغـرـ ، وـطـوـلـهـ وـثـمـرـهـ يـشـبـهـ ثـمـ العـنـصـلـ . وـالـسـبـطـ بـارـدـ يـابـسـ فـيـ آـخـرـ الـأـوـلـىـ ، وـالـجـعـدـ فـيـ آـخـرـ الـثـانـيـةـ . وـهـوـ يـفـتـحـ السـدـدـ ، وـيـقـطـعـ الـأـخـلـاطـ الـغـلـيـظـةـ . وـأـصـلـ الـجـعـدـ يـجـلـوـ الـكـلـفـ وـالـبـهـقـ وـالـنـسـشـ مـعـ الـعـسـلـ ، وـمـعـ الـشـرـابـ يـنـفـعـ مـنـ شـقـوقـ الـبـرـدـ . وـهـوـ يـنـفـعـ الـرـبـوـ الـعـتـيقـ ، وـيـحـرـكـ الـبـاعـةـ . وـوـرـقـهـ جـيدـ لـاجـراـحـاتـ الـرـديـةـ ، وـثـمـ الـجـعـدـ يـسـقطـ الـجـنـينـ ، وـمـنـ دـلـكـ أـصـلـهـ عـلـىـ بـدـنـهـ لـمـ تـنـهـهـ أـفعـىـ . «فـ» نـبـاتـ . وـهـوـ صـنـفـانـ : مـنـهـ سـبـطـ ، وـمـنـهـ جـعـدـ . أـجـودـهـ الـجـعـدـ الـطـرـيـ . وـهـوـ حـارـ يـابـسـ فـيـ الـثـانـيـةـ ، يـحـرـكـ الـبـاعـةـ بـالـشـرـابـ ، وـيـنـقـعـ الـكـلـئـ وـالـمـثـانـةـ . وـالـشـرـبةـ مـنـهـ : مـثـقـالـ . * لـيـمـونـ — «عـ» الـلـيـمـونـ : مـرـكـبـ مـنـ ثـلـاثـةـ أـجـزـاءـ مـخـلـقـةـ الـمـنـافـعـ وـالـقـوـىـ ، وـهـوـ الـقـشـرـ ، وـالـحـمـاضـ ، وـالـبـزـرـ . أـمـاـ قـشـرـهـ فـيـتـبـينـ فـيـ طـعـمـهـ عـنـدـ مـضـغـهـ مـرـارـةـ كـثـيرـةـ ، وـحـرـافـةـ قـلـيـلةـ ، وـقـبـضـ خـفـيـ ، وـلـهـ مـعـ ذـلـكـ عـطـرـيـةـ ظـاهـرـةـ ، وـذـلـكـ يـدـلـ عـلـىـ أـنـ طـبـيـعـتـهـ التـسـخـينـ الـقـرـيـبـ مـنـ الـاعـتـدـالـ ، وـالـتـجـفـيفـ الـبـيـنـ ، فـيـكـونـ مـزـاجـهـ حـارـاـ فـيـ الـدـرـجـةـ الـثـانـيـةـ ، يـابـسـاـ فـيـ آـخـرـ هـاـ ؛ وـلـمـ فـيـهـ مـنـ الـمـرـارـةـ وـالـقـبـضـ وـالـعـطـرـيـةـ صـارـ مـقـوـيـاـ لـلـمـعـدـةـ ، مـنـهـاـ لـشـهـوـةـ الـغـذـاءـ ، مـعـيـنـاـ عـلـىـ جـوـدـةـ الـاسـتـهـمـاءـ ، مـطـبـيـاـ لـلـنـسـكـيـةـ ، مـحرـكـاـ لـلـطـبـيـعـةـ ، مـطـبـيـاـ لـلـجـشـاءـ ، مـقـوـيـاـ لـلـقـلـابـ ، مـصـلـحـاـ لـكـيـفـيـةـ الـأـخـلـاطـ الـرـديـةـ . وـفـيـهـ مـعـ ذـلـكـ بـادـزـهـ يـقاـومـ مـضـارـ السـمـومـ ٣٠ — الـمـعـتمـدـ فـيـ الـأـدـوـيـةـ الـمـفـرـدةـ

المشروبة والمصبوبة ، ويخلص منها . وهذا حكمه إذا أخذ على جهة الدواء ؛ فاما إذا أخذ على جهة الغذاء فهو عسر الانهضام ، بطيء الانحدار ، قليل الغذاء . والليمون يُعتصر بعد نزع قشره الخارج الأصفر ، فتبقى عصارته باردة يابسة في آخر الدرجة الثانية ، أو في أول الثالثة . قال : ونحن نتكلّم على المعصر بقشره ، لأنّه المستعمل المعتاد ، فنقول : إن طبعه بارد يابس في الدرجة الثانية ، وهو لطيف الحوهر ، شديد الحلاع ، قوي التقطيع للأختلاط الغليظة اللزجة ، ملطف لها ، ولهذه الخواص والقوى صار مبردا لالتهاب المعدة ، مُطفئا لحرارة الدم ووجهه ، مسكنًا لغليانه ، ملطفا لغاظه ، نافعا من الحميات المطبقة ، الكائنة من سخونة ، والكافحة من عفونة ، والبثور والأورام المتولدة منه ، كالشّرى والخصف والدماميل وأورام الحلق واللهاة والوزتين والحوانيق ، مانعا لما يتحلّب إليها من المواد ، ولا سيما إذا تغرّر به ، نافعا لحرارة الصفراء ، كاسرا من سرورتها وهي جانها ، جاليا لما يجتمع منها في الكبد والمعدة وما يليها ، لذلك صار نافعا من الكرب والغثى والغم الكائنة عنها ، قاطعا للقيء المراري ، مزيلا للغثى ، ويقلّب النفس ، منبهًا لشهوة الطعام ، باعثا لها ، مسكنًا للصداع والدوار والسدّر المتولد من أبحرتها ، نافعا لخفقان الكائن من أchnerة حرارة الصفراء ، موافقا لأصحاب الحميات الغريبة الحالصة منها ، ولأصحاب الحميات العفنة كلها ، جاليا لما يجتمع في المعدة والكبد من الأختلاط الغليظة اللزجة ، مقطعا ملطفا لغاظتها ، معينا على صعود ما يحتاج إلى صعوده ، وخروجه من فوق بالقيء ، وعلى حدود ما يحتاج إلى حدوده ، وخروجه من أسفل بالإسهال ، قاطعا للقيء البالغمي الكائن من غاظ محتبس فيها ، مانعا من تولد الحُمار إذا تُنقَّل به على الشراب ، نافعا منه إذا أخذ بعد تواتره ، مزيلا لوخامة الأطعمة الكثيرة اللازوجة والدهانة ، المرخيّة لفم المعدة ، الملاطحة لها ، لغسله إياها من فضلاتها ودهانتها . وهو مع هذه المنافع باذهر ، يقاوم بحملة جوهره سمّ ذات السموم المصبوبة والمشروبة ، كسمّ الأفعى والحيات والعقارب ، وخاصة الحرّارات ، وسمّ كثير من الأدوية القاتلة إذا تقدم بأخذته قبلها ، أو أخذ بعد استفراغ ما في المعدة وما

حالطها بالقذف المستقصى ، بعد أخذ اللبن والسمون ونحوهما . فنافعه كثيرة غزيرة ، وليس له مضرّة تخشى ولا نكایة ، إلا أنه غير جيد لمن عصبه ضعيف ، والغالب على مزاجه البرد متى أخذ بمفرده ، واستعمل بمجرده غير مخلوط بما يصلحه ، ولذلك صار أوفق للمصريين (١) من الخل ، لما عليه معلمهم من الضعف ، فاستغنووا به عن السكنجيين في كثير من الأحوال . وأما نور الليمون فإن فيه بادرة هرية تقاوم سموم ذوات السموم ، كالاتى في حب الأترج الحامض ، إلا أنها أضعف منه قليلا . والشربة منه : من مثقال إلى درهمين مقصورة ، إما بشراب أو بماء حار . وأما المملوح منه فهو إدام يطيب النكهة والجنساء ، ويقوى المعدة ، ويسهل بلائتها ، ويعينها على جودة الاستمراء وهضم الأغذية الغليظة ، ويزيل خامتها ، ويقوى القلب والكبد ، ويفتح سداد الكلى ، ويدر البول ، وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ، ويقاوم سموم ذوات السموم . وأما الليمون المركب من ليمون على أترج ، فإن في قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوته على ما في قشر الأترج منها ، وينقص على ما في قشر الليمون ، وفيه مع ذلك حلاوة يسيرة ليست فيما ، ولذلك صارت فيه غذائية ليست فيما ، فصار كالمتوسط في أفعاليه بينهما . وأما لحمه فقيه حلاوة ظاهرة ، ورخاوة بيته ، وخشونة وتخالخل ، ليست في لحم الأترج ، ولذلك صار أقل بردا ، وأقرب إلى الاعتدال من لحم الأترج ، وأشد انہضاما ، وأخف على المعدة . وأما حماضه فكم حموض الأترج في سائر أحواله ، ولذلك صار ينفع في جميع ما ينفع فيه حموض الأترج ، وصار شرابه (٢) كشراب حموض الأترج . وقشره وورقه حار يابس في الثالثة ،

(١) كذلك هنا وفي الجامع لابن البيطار . ولعل "صوابه": للمرضى كما في تذكرة داود .

(٢) شراب الليمون بارد يابس . وقيل إن "فيه حرارة يسيرة" ، بسبب ما يتآدي إلى حموضته من قشره . وهو يقوى المعدة والشهوة ، وييجيد المضم ، ويقطع القيء ، وينفع من الخumar ومن الحميات الصفراوية والعطش ، لكن ليس له لقطع الإسهال الصفراوي ما لشراب الحموض والأترج . قال أستاذى: وشراب الليمون يcum الصفراء ، ويقطع البلغم ، ويروق الدم ، ويردع السوداء ، لكن يجب أن يكون صنعته في الحلاوة والحموضة والمرارة مثل

وحبه حار يابس في الأولى ، ومنافع حماضه كمنافع حماض الأُتْرُج . « ف » من الأنماط معروفة . أجوده الحورى الريان من الماء ، وقشره حار يابس ، وحماضه يقمع الماء ، ويشهى الطعام جدا . والشربة من مائه : أوقية .

حرف الميم

* ما هُو دانَه — « ع » تأوي له بالفارسية : القائم بنفسه ؛ أى أنه يقوم بذاته في الإسهال ، ويعرف عند أطباء المشرق بحب الملك . وهو نبات يعد من بعض أصناف اليستوعات ، له ساق طولها نحو من ذراع ، جوفاء في غلظ أصبع ، وفي أطراف الساق شعب وورق مستطيل ، يشبه ورق اللوز ، وأشد ملاسة ، يكون على الرأس ، والتي على الشعْب أصغر من التي على الساق ، وله حب على أطراف الشعب مستدير ، كأنه حب الكبير ، وفي جوفه ثلاثة حبات ، يفترق بعضها من بعض بغلُفٍ هـ فيها ، والحب أكبر من الكرسنة ، وإذا قشر كان أبيض ، وهو حلول الطعام ، وله أصل دقيق ، لا ينفع به في الطب ، وهذا كما هو مملوء لبنا مثل اليستوع ، ويسهل كما يسهل الابتوع ، وجميع قوته شبيهة بقوّة الابتوع . والفرق بينهما أن قوّة بزر هذا إذا ذاقه الذائق وجده حلاوة وهذا البذر هو الذي فيه خاصية قوّة الإسهال . وبزره إذا أخذ منه سبع أو ثمان عددا ، وعمل منه حب وشرب أو مضيق ، من غير أن يعمل منه حب ، وازدرد وشرب بعده ماء بارد ، أسهل بلغما ومرة وكسيموسا مائيا ، ولبنيه إذا شرب يفعل ما يفعله اليستوع ، وقد يطيخ ورقه مع الدجاج أو مع بعض البقول ، فيفعل ذلك . ومنه صنف له ورق مُشرَف ، أشبه شيء بالسمك الصغار ، في طول أصبع . وبزره إذا شرب منه وزن درهمين أسهل البلغم والصفراء والخلط الغليظة والماء ، وقياً بقوّة . وإذا ابتلع كان إسهاله ألين . وإن أجيد مضعيه كان أقوى . والإسهال به ينفع من أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء والاستسقاء والقولونج . وهو يضرّ بضم المعدة ، فلا يشربه إلا من كان قويّ المعدة . « ج » يسمى حب الملك . وورقه يشبه السمك الصغار في طول

صنعة السكنجيين ، على وفق المزاج . وصنعته على ضروب . اه . عن هامش ص ، ق ، عن شفاء الأنسقам .

أصبع . وثُمْ هَرَاثُ ثُلَاثُ كَالبِنَادِقُ ، وله في كُلِّ نُورٍ ثُمَرةٌ وَثُلَاثٌ حَبَاتٌ سُودٌ ، وله لِبَنٌ كَلْبِنَ الْيَسْتَوْعَاتُ . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الثَّالِثَةِ ، وَيَنْفَعُ مِنِ الْاسْتِسْقَاءِ وَالْمَفَاصِلِ وَالنَّفَرَاتِ وَالنَّسَاءِ وَالْقَوْلَنْجِ ، إِذَا طَبَخَ مِنْ وَرْقَهُ فِي مَرْقَدِ دِيكٍ هَرَمٌ . وَسَتْ حَبَاتٌ أَوْ سَبْعٌ مِنْ حَبَّهِ يَسْهُلُ بَلْغَمًا وَمَرَّةً ، وَيُشَرَّبُ بَعْدَهَا مَاءً بَارِدًا ، وَأَكْثَرُ مَا يُؤْكَلُ مِنْهُ خَمْسَةٌ عَشَرَ حَبَّةً ، فَإِنْ مَضَغَ أَسْهَلَ بِإِفْرَاطٍ ، وَإِنْ ابْتَاعَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ أَسْهَلَ بِاعْتِدَالٍ . وَهُوَ يَقِيءُ بِقُوَّةٍ ، وَلَا يَوْافِقُ الْمَعْدَةَ ، وَيَسْهُلُ كَالْيَتَوْعَاتَ . وَيُصَلِّحُ بِالْأَنْيَسُونَ وَالْكَشِيرَاءَ .

* مَاهِي زَهْرَةٌ — «ع» معناه بالفارسية : سُمُّ السَّمَكِ . وَفِيهِ خَاصِيَّةٌ يَنْفَعُ مِنْ أَوْجَاعِ الْمَفَاصِلِ ، وَلِمَنْ أَصَابَهُ تَشْبِكٌ فِي أَصْبَاعِهِ ، وَإِنَّمَا يَنْفَعُ مِنْ شَجَرَتِهِ لَحَاؤُهَا الَّذِي هُوَ خَارِجُ الْأَغْصَانِ ، وَيُدْخَلُ فِي أَدْوِيَةِ كَسِيرَ مَعْجُونَةٍ ، وَوَرْقُهُ إِذَا صَبَرَ فِي غَدِيرِ مَاءٍ وَفِيهِ سَمَكٌ ، ثُمَّ خَلْطَ بِذَلِكِ الْمَاءِ ، أَسْكَرَ السَّمَكَ . وَأَجْوَدُهُ مَارِقٌ مِنَ الْأَعْمَاءِ ، وَكَانَ فِي طَعْمِهِ حَدَّةٌ يَسِيرَةٌ ، وَمَقْدَارُ الشَّرْبَةِ مِنْهُ : وَزْنُ دَرَهْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ . وَهُوَ مَسْهُلٌ ، جَيْدٌ لِلنَّفَرَسِ وَوَجْعِ الْوَرَكِ وَالظَّهَرِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْيَسْتَوْعَاتِ ، نَافِعٌ لِوَجْعِ الْمَفَاصِلِ الْغَلِيظَةِ الْبَارِدَةِ . قَالَ : وَبَحْثَتْ عَنْ حَقِيقَتِهِ . «ج» وَيَقُولُ : مَاهِي زَهْرَجٌ . وَشَجَرَتِهِ كَشْجَرَةُ الشَّهْرُ بَرُّمُ وَأَزِيدُ طُولًا ، فِي لَوْنِهِ أُغْبَرَةٌ إِلَى صَفْرَةٍ . وَقَدْ يَعْدُهُ قَوْمٌ مِنِ الْيَتَوْعَاتِ . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الدَّرْجَةِ الثَّالِثَةِ ، يَنْفَعُ مِنِ النَّفَرَسِ وَوَجْعِ الْمَفَاصِلِ وَالظَّهَرِ وَالْوَرَكِ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمُسْهِلَةِ . وَمِنْ خَواصِهِ : إِذَا طَرَحَ فِي الغَدِيرِ أَسْكَرَ السَّمَكَ وَأَطْفَاهُ . وَيُنْسِرُ بِالْمَعْنَى . وَيَنْبَغِي أَنْ يَلْتَ بِدَهْنِ الْأَوْزِ ، وَيُضَافُ إِلَيْهِ الْكَشِيرَاءُ وَالنَّسَّا وَالْأَنْيَسُونَ . «ف» وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ . وَقَالَ فِيهِ مُثْلُ قَوْلِ صَاحِبِ الْمَهَاجِ .

* مَازَرِيُونَ — «ع» لِأَغْصَانِ طَوْلَهَا شَبَرٌ ، وَوَرَقٌ كُورَقُ الْزَّيْتُونِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَدْقَّ مِنْهُ . وَهُوَ سُرٌّ مَتَكَائِفٌ ، يَلْدَعُ الْلِسَانَ ، وَيَنْقِي الْقَرْوَحَ الْكَثِيرَةَ الْوَسْخَ ، وَيَقْلِعُ الْقَشْرَةَ الْغَلِيظَةَ الْحَادِثَةَ فِي وَجْهِ الْقَرْحَةِ عَنِ الْحَرْقِ إِذَا اسْتَعْمَلَ بِالْعَسْلِ ، وَوَرْقُهُ يَسْهُلُ بَلْغَمًا ، لَاسِيًّا إِذَا خَلْطَ بِجَزْءٍ مِنْهُ جَزَآنَ مِنِ الْأَفْسَنَتِيَّنِ . وَالْحَبَّ الْمُتَخَذِّدُ مِنْهُ إِذَا شَرَبَ لَمْ يَذْبُّ فِي الْجَوْفِ . وَخَرْجُ كَلْهِ فِي الْبَرَازِ . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الْرَّابِعَةِ ، يَأْكُلُ الرَّطْبَوَاتِ مِنَ الْكَبِدِ ، وَمِنْ جَمِيعِ الْجَسَدِ ، وَيُسْرِعُ إِلَى صَاحِبِهِ الْاسْتِسْقَاءِ . وَهُوَ جَنْسَانٌ : كَبِيرُ الْوَرَقِ ، وَصَغِيرٌ . وَكَبِيرُ الْوَرَقِ أَصْلَحُهُمَا . «ج» الْمَازَرِيُونَ الْأَسْوَدُ : يُسَمَّى كَمَالِيُونَ ، وَخَامَالِيُونَ ،

وَخَامِلَاتُونَ (١) . وَهُوَ ضَرِبَانٌ : كَبِيرُ الْوَرْقِ رَقِيقٌ ، وَالْآخَرُ صَغِيرُ الْوَرْقِ
ثَنِيْهِ ، وَهُوَ أَرْدُوْهُمَا . وَقُوّتُهُ كَفْوَةُ الشَّسْبِرُومُ ، بَلْ هُوَ أَقْوَى مِنَ الشَّبْرِمُ ،
حَارٌ يَابِسٌ فِي الرَّابِعَةِ ، حَادٌ مُنْقَىٰ ، يَنْفُعُ الْبَهْقَ وَالْبَرْصَ وَالنَّمْشَ طَلَاءَ مِنْ خَارِجٍ ،
وَيَقْلُعُ الْحُشْكُرِيشَاتُ مَعَ الْعَسْلِ ، وَلِلْجَرْبِ ، وَيُسْهِلُ الْمَاءَ الْأَصْفَرَ ،
وَخَصُوصًا الْمَأْخُوذُ رَطْبًا وَقْتُ زَهْرِهِ ، وَيُسْهِلُ الْحَيَاتَ وَحَبَّ الْقَرْعَ وَالْسَّوْدَاءَ
مَعَ أَدْوِيَتِهَا ، وَيُسْقِي مَعَ شَرَابٍ لِنَهْشِ الْأَفَاعِيِّ وَالْمَوْاْمَيِّ ؛ وَأَكْثَرُ مَا يُسْقِي مِنْهُ إِلَى
دَانِقِيْنَ بِخَذْرٍ وَتَوْقِيْنَ ، بَعْدَ إِصْلَاحِهِ ، وَهُوَ يُضْرِبُ بِالْكَبِيدِ . « فُ » يُسْهِلُ
الْمَاءَ الْأَصْفَرَ وَالرَّطْبَوَاتَ الْبَلْغُمِيَّةَ ، وَيُحْكَمِّدُ مِنْ سَقِيهِ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ .

* مَامِيْثَا - « عُ » وَيُقَالُ كَمِيْثَا . وَهُوَ نَبَاتٌ يَنْبِتُ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا
مَنْبِيجٌ . وَرَقْهُ شَبِيهُ بِوَرْقِ الْحَشْكُرِيشَ الْمَقْرِنِ ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ رَطْبَوَةً تَدَبَّرُ بِالْيَدِ ،
وَهُوَ ثَقِيلُ الرَّائِحةِ ، مِنَ الطَّعْمِ ، كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَلُونُ مَائِيَّتِهِ شَبِيهُ بِأَوْنَ الْعَفْرَانِ .
وَهُوَ نَبَاتٌ فِيهِ قَبْضٌ مَعَ بَشَاعَةٍ ، يَبْرُدُ تَبْرِيدًا يَبْيَنَّا ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَكْحَالِ
فِي ابْتِدَاءِ الْعَلَلِ لِبَرْدِهِ . وَهُوَ قَابِضٌ وَيَبْرُدُ . وَهُوَ فِي الْدَرْجَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْبَرْدِ ،
جَيِّدٌ لِلْأَوْرَامِ الْحَارَّةِ وَحَرْقِ النَّارِ ، إِذَا طَلَى بِهِ . وَإِذَا حَلَّتْ عَصَارَتِهِ الْجَمِدَةُ
بِخَلٍّ ، وَطَلِيتُهُ عَلَى الصَّدَاعِيْنِ ، نَفَعَتْ مِنَ الصَّدَاعِ الْصَّفَرَاوِيِّ . وَعَصَارَةُ
الْزَّهْرِ إِذَا أَحْكَمَتْ صَنْعَتِهَا وَلَمْ يَحْتَرِقْ فِي الطَّبْخِ ، تَنْفُعُ مِنَ الدَّمْعَةِ ، وَتَقْوِيُّ
الْعَيْنَ ، وَتَنْفُعُ فِي آخِرِ الرَّمْدَانِ . « جُ » هُوَ أَشْيَافُ المَامِيْثَا ، وَهُوَ أَمْثَالُ الْبَلَالِيْطِ ،
صُفْرُ الْلُّوْنِ إِلَى السَّوَادِ ، سَهْلَةُ الْكَسْرِ ، فِيهَا مَرَارَةٌ ، وَأَجْوَدُهُ مَا اخْتَذَ مِنْ
حَشِيشَةٍ بِمَنْبِيجٍ ، سَاطِعَةُ الرَّائِحةِ ، مِرَّةُ الطَّعْمِ ، زَعْفَرَانِيَّةُ الْعُصَارَةِ . وَهُوَ بَارِدٌ
يَابِسٌ فِي الْدَرْجَةِ الْأَوَّلِيَّةِ ، قَابِضٌ يَنْفُعُ مِنَ الْأَوْرَامِ الْحَارَّةِ ، وَابْتِدَاءِ الرَّمْدَانِ ،
وَيَقْوِيُّ الْعَيْنَ ، وَيَنْفُعُ مِنَ الْوَرْدِيْجِ . « فُ » حَشِيشَةٌ وَاسِعَةُ الْوَرْقِ ، مَاثِلَةٌ إِلَى
الصُّفْرَةِ . وَأَجْوَدُهَا مَا يَنْبِتُ فِي حَوَّالَيِّ الشَّامِ . وَهِيَ طَرِيقَةٌ ، وَهِيَ بَارِدَةٌ
يَابِسَةٌ فِي الْثَّانِيَةِ ، تَنْفُعُ مِنَ الْأَوْرَامِ الْحَارَّةِ ، وَرَمْدَانِ الْعَيْنِ وَحَرْتَهَا . « زُ » بَدْلَهُ :
نَصْفُ وَزْنِهِ عَدَسٌ مَقْشَرٌ .

(١) فِي الْجَامِعِ لِابْنِ الْبَيْطَارِ (٢ : ٤٦) خَامِلَاءُ . وَنَبَهَ عَلَى خَطَأِ صَاحِبِ
الْمَهَاجِ . وَفِي مَعْجمِ أَسْمَاءِ النَّبَاتِ لِلْدَكْتُورِ أَحْمَدِ عَيْسَىِ بْلَكِ (ص ٦٨) :
خَامِلَيَا - كَمَالِيَا - خَامِلَا .

* ماش - «ع» بعض الأطباء يجعلونه الجلستان ، وهو خطأ . والماش : هو حبّ صغير كالكريستنَّة الكبيرة ، أحضر الاون برّاق ، وله عين كعين اللوبِياء ، مكحّل بياض . وشجرته كشجرة اللوبِياء ، وهو من شجر المين ، ويسمونه الأقطن . وهو طيب الطعم . وهو في جملة جوهره يشبه الباقلاء ، ويختلف في أنه لا ينفع مثل الباقلاء ، وأنه لا جلاء فيه ، ولذلك اخداره عن المعدة والبطن أبطأ من اخدار الباقلاء ، وهو يسكن المرة ، وينقص الباعة ، وهو نظير العدَس ، غير أنه أقل^١ ببردا منه ، وإذا أكله المحرورون ومن يحتاج إلى تبريد لطيف ، لم يحتاج إلى إصلاح ، وإلا كانت فيه مضرة . ومؤاوه يلين البطن ، والحسو المتخد منه ينفع السعال والتزلّات . وهو نافع للمحمومين ولمن كان به سعال ، وإذا طبخ بالخل^٢ نفع من الحرب المتقرّ . «ج» الماش يسمى المَجَّ . وجوهره قريب من الباقلاء ، وأقل^٣ نفعا . وأجواده الأخضر الكبار الرزين . وهو بارد في الأولى ، معتدل في الرطوبة والبيس إذا قُسِّر . وقيل إنه يابس في الدرجة الأولى . وكيموسه محمود ، ويُضمد به وجع الأعضاء ، ويعقل البطن . وإذا طبخ بماء وصب عنه ، ثم حمس وأضيف إليه سُمّاق ، ينفع من السعال مع الحمى . وهو يضرّ بالباءة ، وفيه نفع ، وليس فيه جلاء . والماش الهندي: هو قلب^٤ (١) ، وقد ذكر في باب القاف . «ف» من الحجوب معروف . معتدل بين الرطوبة والبيس ، يسهل أخلاق الرئة ، ويلين الصدر .

* ماس - «ع» أنواعه أربعة : هنديٌّ ، ولوئه إلى البياض ، وعُظمته في قدر باقلاء أو جوزة ، وذلك معلوم . وفي قدر بزر الخيار والسمسم . والثاني المقدوني^٥ ؛ وهو يشبه الأول ، وهو أكبر منه عظما . والثالث الحديدى^٦ لَيْن ، لونه يشبه الحديد ، وهو أثقل ، يوجد في أرض المين . والرابع القبرى^٧ ، موجود في معادن قبرس ، ولوئه كلون الفضة ، إلا أن النار تناله ، فلم يعد بعضهم في أنواع الماس . ومن خاصية الماس : أنه لا يلتصق به حجر إلا هشّمه ، وإذا ألح به عليه كسره ، وكذلك يفعل بجميع الأجسام

(١) في تذكرة الشيخ داود : قلَّت ، بالتحريك ، وبالبناء المثنى من فوق : الماش الهندي .

الحجـرية المتجسدة ، إـلا الرـصاص ، فإنـ الرـصاص يفسـد ويـحلـله ، ولا تـعملـ فيـهـ النـارـ ولاـ الحـديـدـ ، وإنـماـ يـكسرـهـ الرـصاصـ ، ويـجعلـ سـيـقـهـ فـيـ أـطـافـ المـثـاقـبـ منـ الحـديـدـ ، ويـثـقـبـ الـأـحـجـارـ وـالـيـوـاـقـيـتـ وـالـدـرـ ، وإنـمـاـ كـسـرـ الـأـسـنـانـ . «جـ» الـمـاسـ حـجـرـ ، قـيلـ إـنـهـ بـارـدـ يـابـسـ . وـقـيلـ إـنـهـ حـارـ يـابـسـ . وـهـ يـخـلـوـ الـأـسـنـانـ جـداـ ، وـهـ مـحـرـقـ مـعـفـنـ ، وـقـيلـ إـنـ جـعلـ فـيـ الـفـمـ كـسـرـ الـأـسـنـانـ . وـهـ سـمـ قـاتـلـ .

* مـاءـ — «عـ» تـميـزـ المـاءـ عـسـيرـ ، لـاخـتـلـافـ الـأـمـاـكـنـ الـتـىـ فـيـهـاـ أوـ يـمـرـ بـهـ ، وـاـخـتـلـافـ الـهـوـاءـ ، وـأـشـيـاءـ أـخـرـ يـتـغـيـرـ بـهـ لـيـسـ بـقـلـيلـةـ . وـأـجـودـ المـاءـ مـاـ كـانـ صـافـيـاـ عـذـبـاـ ، لـاـشـوـبـهـ كـيـفـيـةـ أـخـرـىـ ، سـرـيـعـ الـذـهـابـ مـنـ الـبـطـنـ ، سـلسـلـةـ الـتـنـفـيـذـ لـلـغـذـاءـ ، لـيـسـ لـهـ نـفـخـةـ وـلـاـ يـفـسـدـ . وـمـاءـ جـوـهـرـ يـعـيـنـ فـيـ تـسـهـيلـ الـغـذـاءـ وـتـرـقـيقـهـ وـتـنـرـقـتـهـ ، وـتـنـفـيـذـهـ إـلـىـ الـعـرـوقـ وـإـلـىـ الـخـارـجـ . ثـمـ الـمـيـاهـ مـخـتـلـفـةـ لـافـ جـوـهـرـ الـمـائـةـ ، وـلـكـنـ بـحـسـبـ مـاـ يـخـالـطـهـ ، وـبـحـسـبـ الـكـيـفـيـاتـ الـتـىـ تـغـلـبـ عـلـيـهـاـ . فـأـفـضـلـ الـمـيـاهـ مـيـاهـ الـعـيـونـ فـيـ الـأـرـضـ الـحـارـةـ ، الـتـىـ لـاـيـغـابـ عـلـىـ تـرـبـتـهاـ شـوـءـ مـنـ الـأـحـوـالـ وـالـكـيـفـيـاتـ الـغـرـيـبـةـ ، وـيـكـوـنـ طـيـنـ مـسـلـكـهـ حـرـّاـ ، لـاحـمـأـةـ فـيـهـ وـلـاـ سـبـبـةـ وـلـاـ غـيـرـ ذـلـكـ ، فـإـنـ الطـيـنـ يـأـخـذـ مـنـ الـلـازـوجـاتـ الـغـرـيـبـةـ ، أـوـ تـكـوـنـ حـجـرـيـةـ ، فـتـكـوـنـ أـوـلـىـ بـأـنـ لـاـتـعـفـنـ عـفـونـةـ الـأـرـضـيـةـ ، لـكـنـ مـاـ طـيـنـتـهـ حـزـةـ خـيـرـ مـنـ الـحـجـرـيـةـ ، وـتـكـوـنـ مـعـ ذـلـكـ جـارـيـةـ مـكـشـوـفـةـ لـلـشـمـسـ وـالـرـياـحـ ، تـأـخـذـ فـيـ جـرـيـانـهـ إـلـىـ الـشـمـسـ ، أـوـ مـاـ يـتـوـجـهـ إـلـىـ الشـمـالـ ، وـمـاـ تـوـجـهـ إـلـىـ الـمـغـرـبـ وـالـخـنـوبـ رـدـيـءـ ، وـالـذـىـ يـتـخـذـ مـنـ مـوـاضـعـ عـالـيـةـ أـفـضـلـ ، وـيـكـوـنـ سـرـيـعـ التـبـرـيدـ وـالـتـسـخـينـ ، بـارـدـاـ فـيـ الشـتـاءـ حـارـّاـ فـيـ الصـيـفـ ، لـاـيـغـابـ عـلـىـ طـعـمـهـ وـلـاـ رـائـحـتـهـ طـعـمـ وـلـاـ رـائـحـةـ الـبـتـةـ ، وـيـكـوـنـ سـرـيـعـ الـانـهـارـ مـنـ الشـرـاسـيفـ ، وـتـرـهـةـ مـاـ يـهـرـأـ فـيـهـ ، وـطـبـخـ مـاـ يـطـبـخـ فـيـهـ . وـالـأـخـفـ فـيـ أـكـثـرـ الـأـحـوـالـ أـفـضـلـ ، وـقـدـ تـعـرـفـ خـفـتـهـ بـالـمـكـيـالـ ، وـتـعـرـفـ بـأـنـ تـبـلـ خـرـقـتـانـ أـوـ قـُطـنـتـانـ مـتـسـاوـيـتـانـ فـيـ الـوزـنـ ، ثـمـ تـجـفـفـانـ تـجـفـيـفـاـ بـالـغـاـثـ تـوزـنـانـ ، فـالـمـاءـ الـذـىـ قـطـنـتـهـ أـخـفـ ، فـهـوـ أـفـضـلـ . وـالـتـصـعـيدـ وـالـتـقـطـيـرـ مـاـ يـصـلـحـ الـمـيـاهـ الـغـلـيـظـةـ ، فـإـنـ لـمـ يـكـنـ ذـلـكـ فـالـطـبـخـ ، فـإـنـ الـمـيـاهـ الـمـطـبـوـخـةـ أـقـلـ نـفـخـاـ وـأـسـرـعـ الـنـخـادـارـ ، وـإـنـ تـرـكـتـ الـمـيـاهـ الرـدـيـةـ مـدـةـ كـثـيرـةـ لـمـ يـرـسـبـ مـنـهـ شـيـءـ يـعـتـدـ بـهـ ، وـإـنـ طـبـخـتـاـ رـسـبـ مـنـهـ فـيـ الـوقـتـ شـيـءـ كـثـيرـ ، وـصـارـ الـبـاقـيـ خـفـيفـ الـوزـنـ صـافـيـاـ . وـمـاءـ الـمـطـرـ مـنـ الـمـيـاهـ الـفـاضـلـةـ ، وـخـصـوـصـاـ

ما كان صيفياً ، ومن سحاب راعد ، لا يكون من سحاب ذي رياح عاصفة ، فيكون كثدر البخار ، إلا أن العفونة تبادر إلى ماء المطر وإن كان أفضل ، لأنّه شديد الرقة ، فتكون عفونته سبباً لتعفين الأخلاط ، ويضر بالصوت والصدر . وإن بودر إلى ماء المطر وأعلى قبل قبوله للعفونة والحموضات ، إذا تنوّل قبل وقوع الضرورة إلى شرب ماء المطر القابل للعفونة ، أمن من ضرره . وماء الآبار والقسبي بالقياس إلى ماء العيون رديئة ، لأنّها محتقنة ، مخالطة للأرضية طويلاً ، لا تخلو عن تعفين ما . وماء النز أرداً من ماء البئر ، لطول تردد في منافس الأرض العفنة ، ويتحرك إلى النبوع والبروز حرقة بطيئة ، لا تصدر عن قوة اندفاعه ، ولا يكون إلا في أرض فاسدة عفنة . والمياه الجليدية الثلجية غليظة . والمياه الراكدة الآجامية ، خصوصاً المكسوقة : رديئة ثقيلة ، وإنما تبرد في الشتاء بسبب الثلوج ، فتولد البلغم ، وتُسخن بالصيف بسبب الشمس والعفونة ، فتولد المرار ، لكتافتها واحتلاط الأرضية بها ، وتحليل اللطيف منها ، تولد في شاريها أطحمة ، وترقّ مراقّهم ، وتبسو أحشاؤهم ، وتقضّ أطرافهم ورقابهم ومنا كفهم ، ويقعون في الاستنقاء ، وتتكثّر فيهم الآفات المهلكة . والمياه التي يخالطها جوهر معدني وما يحرى مجراه . كلها رديئة ، لكن في بعضها منافع ، وستذكر فيما بعد إن شاء الله . والماء البارد المعتدل أوّق المياه للأصحاب ، وإن كان قد يضرّ بالعصب ، ويضرّ أصحاب أورام الأحشاء ، وهو ينبع الشهوة ، ويشدّ المعدة . والماء البارد جداً للصدر والرئة ولقوحها ، وإذا أخذ باعتدال قوى القوى كلها ، أعني الماضمة والحاذبة والمساكة والدافعة ، إلا أنه ردء للباعة ، ويعقل البطن ، ويسكن حركات المنيّ وسائلنه . والماء البارد ينفع من هضم بطنه ، ومن يعرق عرقاً كثيراً ، شرباً كان أو استحماماً ، وينفع من يبول في الفراش ، ومن به هيّضة ، ومن تناول دواء مسهلاً فأففرط عليه ، ومن به انفجار الدم : استحماماً وشرباً ، ومن به حمى محرقة . وينفع من الكرب والفتّاق وانتفاخ رائحة الفم والعرق المتن . والماء البارد على الطعام إذا أخذ منه قليل يقوّي المعدة ، وينهض الشهوة ، ولا ينبغي أن يشرب على الريق ، ولا يصلح لضعيف المعدة ، ولا لضعف البدن . والماء العذب يقوى الجسد ، والماء الذي يحرى على الحصى ثقيل لأيمرئ ، ويورث الربو وضيق النفس . والماء الحار يفسد

المضم ، ويطفو بالطعام ، ولا يسكن العطش في الحال ، وربما أدى إلى الاستسقاء والدّق ، ويُذبل البدن . وأما المسعن فإنه إن كان فاتراً غثّى ، وإن كان أحسن من ذلك وتجزع على الريق غسل المعدة ، وأطلق الطبيعة ، لكن الاستكثار منه رديء ، يوهن المعدة ، والشديد السخونة ربما حلل القولونج وكسر الرياح . والذين يوفّقهم الماء الحار بالحقيقة هم أصحاب الصرع والماليخولي والصداع البارد والرمد وبثور الخلق والعُمور وأورام خلائف الأذنين ، وأصحاب النوازل ، ومن them قروح في الحجاب وفي الصدر ، ويُدرّ الطمث والبول ، ويسكن الأوجاع . والماء الحار يوجد جميع حسّ البدن ، ويسهل حركاته ، وينفع الأحشاء والرأس ، وينصح الأورام الباطنة شرباً ، وإذا احتقّن به يسكن الأمراض الحادّة عن نهش الهوام ، ويسكن الاكتئار وكلّ برد يجده الإنسان ، وربما سكن الحُشكال شرباً كان أو استرحاماً .

«ج» ماء العيون والأنهار : الماء الذي لا يغدو ، بدليل أنه لا يسبّع البخانع ، ولا ينعقد في الطبيخ . وأجوده ماء العيون الشرقية . وأجود المياه ما خرج بشدة من أودية على مقابلة الشمال ، وجرى على الحصى ، أو لم يمرّ ببطائع ، وكان برّاً فاصافياً خفيف الوزن ، عديم الرائحة والطعم ، يسخن سريعاً ، ويخفف ثقل الطعام عنها . وهو بارد رطب ، ورطوبته في الدرجة الرابعة . والمقدار المعتدل منه يوافق الغذاء ، ويوصله إلى الأعضاء ، فيحفظ رطوبتها ، ويكسب البدن نضارّة ، وهو ردء لاقروح ، والإكثار منه يولد رهلاً وكُرزاً ورَعْشة وسُبّاتاً ونسياناً ، فيقتصر على ما يُروي ، أو على دون الرئي . ولا ينبغي أن يعطش ، فإن العطش يوهى القوة ، ويجهف الجسم ، ويظلم البصر . والماء الحار منفعته مشروباً إذا استعمل منه اليسيير على الريق ، أحدر ما في المعدة من بقايا الغذاء ، وأعان على خروج الفضلات الريثية ، ويسهل خروج القيء ، وإذا طلى به الأورام والجرحات أسرع نتصجّها وانفجارها ، وإذا استحمّ به حلال ماء المسام من الفضلات ، وأعan على خروج العرق وإدراره ، وأزال الإعياء ، وحلل السجّيج . مضرّته شرباً : يعنّ الدم ، ويولد الحميات ، ويورم الطحال والكبد ، ويضعف الأبدان ، ويصفر اللون ، ويزيل نضارته ، ويرخي المعدة . دفع ضرره : أن يدّم

تدسره بأى وجه أمكنه ، ويدفعه في وعاء في الأرض ساعات ، فإنـه يبرد ، خاصة الشمس . ويشرب في أثره الريـبات من البارد ، كرـب الرمان والـسفرـجل ، ويتجـرـع عليه من السـكر شيئاً يـسـيراً ، ويـجـعـلـ غـذـاءـ الـخـلـ والمـسـخيـضـ منـ الـلـبـنـ ، ويـطـلـبـ النـوـمـ ، ويـجـنـبـ أـكـلـ الـحـلـموـاءـ والمـالـحـ والنـعـبـ . وـمـاءـ الـمـطـرـ أـجـودـ ماـ أـخـذـ مـاـ أـرـضـ جـيـدةـ ، وـهـوـ أـبـرـدـ المـيـاهـ وأـعـذـبـهاـ ، وـأـخـفـهـاـ وـزـنـاـ عـنـدـ بـقـرـاطـ ، وـهـوـ أـقـلـ بـرـدـ مـاـ مـاءـ الـعـيـونـ ، وـهـوـ يـنـفـعـ مـنـ السـعـالـ ، خـاصـةـ إـذـاـ طـبـخـ بـهـ أـدـوـيـةـ . وـهـوـ يـضـرـ بـالـبـسـحـوـحةـ عـنـدـ اـبـتـدـاءـ عـفـسـهـ . وـمـيـاهـ الـعـفـسـةـ كـمـيـاهـ الـأـجـامـ وـمـوـاضـعـ الـحـمـاءـ وـمـوـاضـعـ الـتـيـ تـجـرـىـ إـلـيـاـ أـوـسـاخـ الـمـدـنـ وـأـقـدـارـهـاـ ، فـيـهـ حـرـارـةـ ، وـيـغـلـظـ الـطـحـالـ وـالـكـبـدـ ، وـيـفـسـدـ الـمـعـدـةـ ، وـيـوـلـدـ الـحـمـيـاتـ . وـمـنـ اـضـطـرـ إـلـىـ شـرـبـ الـمـاءـ الـعـفـنـ فـيـمـزـ جـهـ بـرـبـ الـفـواـكـهـ الـحـامـضـةـ ، كـرـبـ الرـمانـ وـالـحـصـرـمـ وـرـبـ الرـيـاسـ ، وـمـاءـ الـبـارـدـ أـجـودـ الـعـذـبـ الـلـانـدـ . وـهـوـ يـبـرـدـ ، فـإـنـ أـسـتـحـمـ بـهـ أـسـخـنـ بـالـعـرـضـ ، لـتـكـشـفـ ظـاهـرـ الـجـسـمـ ، وـحـصـرـهـ الـحـرـارـةـ إـلـىـ دـاخـلـهـ ، وـكـذـلـكـ الـاسـتـحـمـامـ بـهـ يـجـوـدـ الـهـضـمـ ، وـهـوـ يـقـوـيـ الـقـوـىـ الـأـرـبـعـ عـلـىـ أـفـعـالـهـ ، وـهـوـ يـقـوـيـ الشـهـوـةـ ، وـيـحـسـنـ الـهـضـمـ . وـالـيـسـيرـ مـنـ يـجـزـيـ فـيـ الـعـطـشـ ، وـيـمـنـ مـنـ عـفـنـ الدـمـ وـالـحـمـيـاتـ الـحـرـقـةـ ، وـيـحـفـظـ الصـحـةـ . وـهـوـ يـضـرـ بـالـزـكـامـ وـالـنـزـلـاتـ وـالـأـورـامـ الـتـيـ لـاـتـنـضـجـ ، وـبـأـحـبـابـ السـدـدـ . وـالـشـدـيدـ الـبـرـدـ أـجـودـ الـخـالـيـ عنـ كـيـفـيـهـ رـديـةـ . وـهـوـ بـارـدـ رـطـبـ ، يـعـقـلـ الـبـطـنـ ، وـيـسـكـنـ سـيـلـانـ الـمـيـ . وـشـرـبـهـ عـلـىـ الـرـيقـ أوـ عـقـيـبـ حـمـامـ أوـ حـرـكـةـ عـنـيـفةـ كـثـيـرـةـ أوـ جـمـاعـ أوـ عـطـشـ شـدـيدـ حـادـثـ بـالـلـيلـ بـعـدـ النـوـمـ ، يـفـسـدـ الـمـزـاجـ ، وـيـوـلـدـ الـاسـتـسـقاءـ ، فـلـيـجـتـنـبـ . وـالـثـلـاجـ هـوـ أـبـرـدـ وـأـقـلـ رـطـوبـةـ مـنـ الـمـاءـ كـثـيـراـ . مـنـفـعـتـهـ لـأـحـبـابـ الـأـمـرـجـةـ الـحـارـةـ ، وـالـأـلـوـانـ الـحـمـرـ : يـسـكـنـ عـطـشـهـمـ ، وـيـمـنـعـ التـهـابـ الـقـلـبـ وـحـرـارـةـ الـمـعـدـةـ ، وـيـمـنـعـ الـقـوـبـةـ ، وـيـوـلـدـ الـحـمـيـاتـ وـالـأـمـرـضـ الـحـارـةـ . ضـرـرـهـ بـالـأـسـنـانـ وـالـعـصـبـ ضـرـرـ عـاجـلـ ، وـيـضـرـ بـالـمـاشـيـخـ ، وـمـنـ كـانـ ضـعـيفـ الـحـرـارـةـ الـغـرـيـزـيـةـ ، وـيـفـسـدـ الـمـزـاجـ ، وـيـمـنـ خـرـوجـ الطـمـثـ ، وـيـوـلـدـ فـيـ الـمـافـاـصـلـ وـالـظـهـرـ بـلـغـمـاـ كـثـيـراـ ، وـيـضـرـ بـمـنـ فـيـ أـحـشـائـهـ وـرـمـ . دـفـعـ ضـرـرـهـ : أـلـاـ يـسـتـعـملـ دـفـعـةـ ، وـإـنـ اـضـطـرـ إـلـىـ اـسـتـعـمـالـهـ أـنـ يـأـخـذـ بـعـدـ زـنجـبـيلـ مـرـبـيـ ، أـوـ شـيـئـاـ مـنـ الـأـنـيـسـونـ ، أـوـ بـزـرـ الـكـرـفـسـ ، وـيـدـخـلـ الـحـمـامـ . وـمـاءـ الـمـلـوـجـ وـالـثـلـاجـ الـجـيدـ

يمزج بالماء ، والردىء الْوَسْخ يجعل في مخازن الرصاص ، ويجعل في الماء وهو بارد رطب بالطبع والاكتساب ، وهو يُمْرِئ ويؤمّن الرهَل إذا شرب منه باعتدال ، ويبرد المعدة والكبد الحارتين ، وينهض الشهوة ، ويقوّى المعدة ، ويضرّ بالأسنان والصدر والختنجة والتقرّس وأمراض الحشا البارد والعصب . ويصلحه الرياضة والاستحمام . ولا ينبغي أن يشرب على الريق ، فإنه يفزع (١) المعدة ، وكثيراً ما يهيج كُزاراً ونافضاً ، ولا يشرب عند العطش الشديد الحادث بالليل عند النوم ، فإنه يطفئ الحرارة الغريزية ، إلا أن يكون قد تناول أشياء مالحة أو حارة يابسة ، مما يعطش ، فإنه يجوز أن يؤخذ منه اليسير . والماء الحار أجوده الفاتر العذب اللذيد الحرارة . وهو حار بالعرض ، يكسر عادية النافض اغتسالاً به . وإذا مزج بماء ورد نفع المتصروع وأورام اللَّهَاة والحلق والصدر ، وهو يخلو تَحْمُل المعدة ، ويطلق الطبع إذا صادف خلْطاً ، خاصة إذا شرب مع السكر أو العسل ، فإذا لم يمزج بماء بارد أضرّ بالمتصروع ، ولا يشفي من العطش ، والإكثار منه يفسد المزاج . ويحدث الرَّهَل ، ويرخي المعدة ، ويملاً الدماغ بخماراً ، ويفسد الهضم . والماء الشديد الحرارة أجوده ما لم يُسرِّف حرّه ، وهو حار بالعرض ، إذا استحمّ به لطف البلاغم ، وهو يسخن كثيراً ، ويحدث الغشى ، ويفسد الذهن ، ويذيب اللحم . ولذلك ينبغي أن يخالط بماء ورد . والماء الكَبِيرِيَّ يسفرغ البدن ، وينفع القواي والبهق ، ويقشر الجلد والسبّر والحرَب ، والقروح المزمنة ، وأورام المفاصل ، والصلابة والطحال والكبد والرحم وأوجاع البطن والركبة والاسترخاء والتأليل المتعلقة والسعفة . وهو يهيج الصداع ، ويظلم العين ، ويضعف البصر ، ويسخن الكبد ، ويجعل الدم مستعداً لاعفونه . الماء الكَبِيرِيَّ منفعته لأوجاع الظهر والمفاصل ، ويكسر الرياح إن شُرب أو استحمّ به . ضرره : مظلم للبصر ، ومهيج للصداع ، مضعف للمعدة . دفع ضرره لا يشرب بعد خروجه ، بل بعد وقت طويل ، وينفذ من إناء إلى إناء ، وخاصة في الأواني الفخار الجديدة ، فإنه ينفس منه أكثر رائحة الكبريت ، ثم ينقع فيه طين ، ويصنى ويشرب . والماء الحارى على معادن

(١) في نسخة مخطوطة من المهاجر بدار الكتب المصرية : يقترح ، بالحاء .

النحاس منفعته من الاستسقاء . مضره : يضر بالصدر ، ويسعج الأمعاء ، ويولد السعال . دفع ضره : أن يؤخذ بعده البيض النيمـَرـَشـَت أو الصمغ العربي والطين الأرمـَنـَيـَشـَت أو شحم الوزـَرـَشـَت مطبوخاً بالبن الحـَلـَبـَشـَت . والماء الحارى على معادن الحديد ، أو يطفأ فيه الحديد . منفعته : يقوى المعدة ، ويضمـَرـَشـَت الطحال ، ويحسن اللـَّوـَنـَشـَت ، ويزيد في الإنعاش . ضره : بأصحاب السعال وضيق النفس . دفع ضره : أن يشرب بالسكر أو العسل . والماء الحارى على معادن الرـَّصـَاصـَت أو مجاري الرـَّصـَاصـَات يولد القـُولـَنـَجـَشـَت الشـَّدـَيدـَشـَت ، ويحبس البول ، ويضر بالكلـَىـشـَت . دفع ضره : أن يؤخذ في أثره شيء من الأنـِيسـُونـَشـَت . والقـُفـَرـَيـَهـَشـَت والنـَّفـَطـَيـَهـَشـَت : حالمـَهـَشـَت حال الكـَبـِيرـَيـَهـَشـَت . وماء النـَّحـَاسـَشـَت ينفع من يعترى به القـُولـَنـَجـَشـَت ، وهو يولد سـَعـَجـَشـَت الأمعاء العسر المتأكـَلـَشـَت الواغل في جرم الأمعاء . وهو ينفع من به قروح في رئته عتيقة ، وهو صالح لفساد المزاج ، وينفع الفم واللهاة والاذان والعين والأحساء الضعيفة وال بواسير ، وهو غير موافق للأصحاء ، ويورثهم سوء المزاج . والماء الحـَدـَيدـَشـَت القابل لكيفية الحديد يقوى المعدة ، ويضمـَرـَشـَت الطحال ، ويزيد في الإنعاش ، إلا أنه قابض . وهو الذى ينبع من معادن الحديد ، يقوى الكبد والقلب ، ويشعـَجـَشـَت النفس ، ويدهب بالحـَفـَقـَانـَشـَت ، وينفع من اللـَّوـَنـَشـَت الرـَّصـَاصـَت . والماء الرـَّصـَاصـَيـَهـَشـَت يولد القـُولـَنـَجـَشـَت الشـَّدـَيدـَشـَت وعسر البول ، والمتولد من معادن الذهب دون النـَّحـَاسـَشـَت في رداعته ، وينفع من الحـَفـَقـَانـَشـَت والتـَّوـَحـَشـَت والمـَلـَيـَخـَولـَيـَهـَشـَت ، وكذلك المتولد في معادن الفضة ، فإنه دون الرـَّصـَاصـَيـَهـَشـَت في مـَسـَرـَتـَهـَشـَت ، وينفع من الحـَفـَقـَانـَشـَت ، والماء الشـَّهـَبـَيـَهـَشـَت ينفع من سيلان الفضـَلـَهـَشـَت والطمـَثـَهـَشـَت ، ومن نفث الدم ، وينفع الإسقاط ، وينفع القـَوـَءـَشـَت ، وينفع سيلان دم ال بواسير . والماء النـَّوـَشـَادـَرـَيـَهـَشـَت يطلق الطبيعة إذا شرب ، وجلس فيه ، واحتقن به . و المياه المعادن إذا أدمنت ولدت عـَسـَرـَهـَشـَت البول والبـَخـَرـَهـَشـَت ، وهـَيـَهـَشـَت تفسـَدـَهـَشـَت الدم ، ولا توافق الأصحاء ، لأنـَّها أدوية . والماء القابض هو إما شـَبـَّيـَهـَشـَت أو زـَاجـَيـَهـَشـَت أو حـَدـَيدـَيـَهـَشـَت . وتنفع هذه المياه من زـَلـَقـَهـَشـَت الأمعاء ، ودرـَرـَرـَهـَشـَت البول ، وكثرة جـَرـَىـَهـَشـَت العـَرـَقـَهـَشـَت والـَّطـَمـَثـَهـَشـَت . والماء المرـَّ ينفع في تفتحـَيـَهـَشـَت السـَّدـَدـَهـَشـَت ، وتلطيفـَيـَهـَشـَت الأخـَلاـَطـَهـَشـَت ، إلا أنه يفسـَدـَهـَشـَت الدم بكثرة الإسهـَالـَهـَشـَت . ولذلك ينبغي أن يطرح فيه السكر ، أو يلقى فيه من الحرـَنـَوبـَهـَشـَت الشـَّاهـَيـَهـَشـَت

كثير ، أو من حبّ الاس ، أو من العناب ، أو من البُسْر المطبوخ ، ويتناهـ الأغذية المسـكة للبـطن . «ج» ماء زـفـي أو كـبرـيـ أو نـفـطـي أو ماء القار ، هذه المياه إذا جـرـت على هذه المـاـسـعـ ، أو اـنـبـعـثـتـ منـ عـنـدـ هـذـهـ العـيـونـ ، أـسـخـنـتـ وجـفـفـتـ . وهـىـ تـنـفـعـ مـنـ الـبـرـصـ وـالـبـهـقـ وـالـتـالـيلـ المـتـعـلـقـةـ ، وأـورـامـ المـفـاـصـلـ وـالـصـلـابـاتـ وـالـحـرـبـ وـالـقـوـابـىـ اـسـتـحـمـماـمـاـ بـهـاـ ، وـتـنـفـعـ مـنـ أـوـجـاعـ العـصـبـ الـبـارـدـ وـالـاسـتـسـقاءـ جـلـوسـاـ فـيـهاـ وـشـرـباـ ، وهـىـ رـديـةـ لـعـيـنـ ، وـتـحـدـثـ الحـمـياتـ ، وـيـصـلـحـهاـ رـبـوبـ الـفـواـكـهـ الـحـامـضـةـ . وـالـمـاءـ الشـيـبـيـ يـبـرـدـ وـيـجـفـفـ وـيـعـنـعـ الـإـسـقـاطـ وـنـزـفـ الـدـمـ . وـهـذـهـ الـمـيـاهـ لـاـتـشـرـبـ ، إـنـماـ يـتـداـوىـ بـهـاـ مـنـ خـارـجـ . وـالـمـاءـ النـظـرـوـنـ يـطـلـقـ الـبـطـنـ . وـالـنـطـرـوـنـ : هو الـبـورـقـ الـأـرـمـنـ . وـالـمـاءـ الزـئـبـيـ يـغـسـلـ بـهـ لـلـحـكـةـ وـالـقـسـمـلـ . وـالـمـاءـ الـحـدـيدـيـ يـسـخـنـ وـيـجـفـفـ وـيـعـنـعـ الـطـحـالـ وـالـمـعـدـةـ ، وـيـحـبـسـ الـبـطـنـ ، وـيـشـدـ الـأـعـضـاءـ وـيـقـوـيـهاـ . وـأـمـاـ الـمـاءـ الـذـيـ يـسـطـفـاـ فـيـ الـحـدـيدـ ، فـإـنـهـ يـنـفـعـ مـنـ نـفـثـ الـدـمـ . وـأـمـاـ النـحـاحـيـ فـيـنـفـعـ الـفـمـ وـالـأـذـنـ وـالـطـحـالـ وـالـمـعـدـةـ وـرـطـوـبـاتـ الـبـدـنـ ، وـفـسـادـ الـمـزـاجـ ، وـهـوـ يـحـدـثـ عـسـرـ الـبـولـ . وـالـمـاءـ الـفـضـيـ يـبـرـدـ وـيـجـفـفـ باـعـتـدـالـ .

* ماء البحر - «ع» هو حارٌ حـرـيفـ ، رـدـيـءـ لـالـمـعـدـةـ ، مـسـهـلـ لـلـبـطـنـ ، وـيـسـهـلـ بـلـغـمـاـ ، وـإـذـاـ صـبـّـ عـلـىـ الـبـدـنـ وـهـوـ سـخـنـ جـذـبـ وـحلـلـ ، وـكـانـ موـافـقاـ لـأـلـمـ الـعـصـبـ ، وـالـشـقـاقـ الـعـارـضـ مـنـ الـبـرـدـ ، وـقـدـ يـصـبـ عـلـىـ الـجـرـبـ وـالـحـكـةـ وـالـقـوـابـىـ وـالـصـيـبـانـ وـأـورـامـ التـدـىـ فـيـنـفـعـهـاـ ، وـإـذـاـ تـضـمـدـ بـهـ حلـلـ الـدـمـ الـجـبـعـ تـحـتـ الـحـلـلـ ، وـإـنـ تـضـمـدـ بـهـ أـوـ دـخـلـ أحـدـ فـيـهـ وـهـوـ سـخـنـ ، نـفـعـ مـنـ نـهـشـ الـهـوـامـ الـتـيـ يـعـرـضـ مـنـ نـهـشـهـ الـأـرـتعـاشـ وـبـرـدـ الـبـدـنـ ، وـمـنـ لـدـغـةـ الـعـقـرـبـ وـالـرـتـيـلـاءـ وـنـهـشـ الـأـفـغـيـ . وـالـاسـتـحـمـامـ بـهـ يـنـفـعـ مـنـ الـأـمـرـاـضـ الـمـزـمـنـةـ الـعـارـضـةـ لـلـبـدـنـ كـلـهـ ، وـلـلـأـعـصـابـ خـاصـةـ . وـبـخـارـهـ إـذـاـ كـانـ سـخـنـاـ يـنـفـعـ مـنـ بـهـ الـاسـتـسـقاءـ ، وـمـنـ الـصـدـاعـ وـعـسـرـ السـمـعـ ، وـإـذـاـ أـخـذـ مـاءـ الـبـحـرـ خـالـصـاـ مـيـخـالـطـهـ شـىـءـ مـنـ الـمـاءـ الـعـذـبـ ، وـرـفـعـ فـيـ إـنـاءـ ، ذـهـبـتـ زـهـوـتـهـ ، وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـطـبـخـهـ أـوـلـاـمـ يـرـفـعـهـ . وـقـدـ يـسـقـىـ مـنـهـ وـحـدـهـ لـإـسـهـالـ الـبـطـنـ ، وـيـسـقـىـ بـعـدـ إـسـهـالـ مـنـ شـرـبـهـ مـرـقـةـ دـجـاجـةـ أـوـسـمـكـةـ ، سـكـنجـيـنـ لـإـسـهـالـ الـبـطـنـ ، وـيـسـقـىـ بـعـدـ إـسـهـالـ مـنـ شـرـبـهـ مـرـقـةـ دـجـاجـةـ أـوـسـمـكـةـ ، لـيـسـكـنـ اللـدـعـ الـعـارـضـ مـنـ حـدـّـهـ . وـمـاءـ الـلـمـحـ قـوـتـهـ وـفـعـلـهـ مـثـلـ فـعـلـ الـلـمـحـ ،

يخلو ويقبض ويلطف ، ويختقن به لقحة الأمعاء الخبيثة وعرق النساء المزمن ، ويصلح لاصب على الأعضاء مكان ماء البحر . وإذا احتاج إليه يقوم مقام ماء البحر في النفع . «ج» ماء البحر حار يابس ، ينفع من الشفوف العارضة من البرد إذا غسلت به قبل أن تترعرع ، ويقتل القمل ، ويحلل الدم المعقد تحت الجلد ، وينفع من الحرب والحكمة والقوابي والفالج والحدار وأورام الثدي ، ويختقن به للمغص ، ويستفي سهل ، والحالوس فيه ينفع من لسعه الأفاعى وسائل الهوا " القتالة . وشربه يؤذى ويعطش . وماء الماح أصلحه البخارى العادم المرارة . وهو حار يابس ، يسخن ويحفف ، ويطاق الطبع . وإذا أدمن عليه عقشه . وقد يدبر ماء الماح ليعذب ، بأن يصعد بإنبيق وقرع ، كما يفعل بالورد ، أو يوضع في إناء كالقدح من شمع ، فإنه يرشح إليه من خارجه ماء عذب ، أو يخلط بطين جيد ، أو يخلط بسويق في جرار جدد ، ويستقطر ويشرب على أغذية دسمة ، فهو أقل لضرره . وأما المربى فيمزج بالحلائب ، وتوكل عليه الأشياء الحلوة .

* ماء الجنين - «ع» إن استعمل كان صالحًا لأنَّه يُسْمِلُ به البطن إسهالًا قويًا . وهو يسقى لمن كانت به ماليخولياً أو صرع أو جرَب متقرح أو داء الفيل أو بثر في كلِّ البدن . وهو ينقى ويغسل الأحشاء ، وينقى عنها الفضول العقنة ، ويفعل ذلك بغير لذع ، بل يسكن اللذع . وإن خلطت به الأدوية التي يستفرغ بها المرار الأصفر والمرار الأسود . والبلغم والماء النازل في العين ، استفرغ أيَّ الخلط خلطةً به شيءٌ من أدويتها . ولبن ماء الجنين قريب من الطبيعة البدنية ، وله قوَّة يخلو بها ويغسل من غير تلذيع . والأجود في خلطه مع الأدوية المسهلة أن تسحق وتنقع فيه حتى يأخذ قوَّتها ، ثم تبزغ منه ويشرب ، فإنه بهذه الحالة يسهل الخلط المطلوب استفراغه بسهولة لا خوف منها على الأحشاء من نكأة الأدوية المسهلة . فاما في المرار الأصفر فإنَّه ينفع فيه المحمودة ، وأما في المرار الأسود فإنَّه ينفع فيه ثمرة الأفقيمون وما جرى مجراه .

و صفة عمله : يتخذ من لبن الماعز الفتية ، التي عهدها بالولادة نحو شهر ، و تختار شاة حمراء أو زرقاء فتية ، و تعلف قبل استعمال لبنها أياماً شعيراً مجريداً شاشاً

مبولا مع نخالة وثيل وشاهرَّاج ، ثم يحلب رطلان من لبنها كل يوم ، ويطبخ في قِدْر فخار ، بنار هادئ ، وتحرك بعود من خشب التين رطب مأْخوذ عنه ، لحاؤه مرضوض ، مقصود بذلك أن يعلق بماء الجبن من اللبنة واليستووية التي في خشب التين الرطب ، قوّة تعينه على الإسهام . وقد يعترض عنه بخشبة خلاف رطبة إذا كان يسوق للترطيب دون الإسهام ، ويمسح حفافات القدر بخرقة مبولة بماء عذب ، فإذا أغلى اللبن فلينزل القدر عن ناره ويرش " على اللبن الذي فيه ثلاثون درهما من السكنجين السكري ، وربما رش " معه ثلاثة دراهم من خل " خمر صادق صاف ، ول يكن السكنجين والخل " باردين جداً ، يسرع بالقامها ، تمييز الجبنية من المائة ، ويحرك بالعود المذكور ، ويترك هنّية حتى يحمد وتميز المائة ، ثم يصنف بخرقة كتان صفيق ، أو زنبيل خوص صفيق النسج ، ويعلق حتى ينقطع سيلان ماء الجبن ، ثم يعاد الماء إلى القدر بعد غسلها ، ويغلى برقى ، ويبلق عليه نصف درهم من ملح أندراى مسحوق ، ويصفي ثانيا ، ويؤخذ من ماء الجبن المذكور من نصف رطل إلى ثلثي رطل ، على تدريج بسكر طبرزد ، وقد يؤخذ في وقت بسفوف مسهل ، وفي وقت بسفوف مبدل . وأكثره إسهاما أقله لبنا ، وأكثره ترطيا ، أغلاظه لبنا . « ج » ماء الجبن . صفتة : لبن حليب من ماعز فتية راعية لاتعلف ، بل إن احتاجت إلى علف فليكن دقيق الشعير وهندا وخيارا ورازيانسج ، ولتكن العز حمراء ، ويؤخذ منه رطلان ، ويعمل في قدر برام ، ويوقد تحته وقودا ساكنا ، فإذا فار اللبن وارتفع إلى رأس القدر ، صب عليه أربع أواق من السكنجين السكري ، ودرهم خل " خمر ، فإنه يتجمّن ، ويختبئ جبنه ، ويطفو الماء ، فينزل عن النار ، ويترك لحظة حتى يسكن ، ثم يصنف بمصفاة خوص ، وبعد ذلك بخرقة ، ثم يغلى ثانيا وتتنزع رغوطه ، ثم يرفع ويجعل في قدر زجاج ، ويجعل في ماء بارد ، ويعير عليه مرارا ليبرد ، وإذا أغلى اللبن وببدأ يغور ، فينبغي أن يمسح القدر بصورة مبولة بماء بارد حتى لايفور . وهو ينفع من الكلف والحرّاب والآثار السود ، طلاء وشربا ، ويسهل الصفراء ، وينفع من اليرقان ومع الأفتيمون ، يسهل السوداء الحترقة ، وينفع من حرارة الكبد ، وحدة الصفراء ، ونحافة البدن . وأفضل

الأوقات لشربه : الربيع . وقدر ما يؤخذ منه في كل يوم : رطل في ثلاثة مرات ، بين كل شربتين ساعتان ، مع دائق من الملح الهندي .

* ماء اللحم — « ع » هو ما يخرجه الطفح حتى يسيل من اللحم ، من رشح وعرق ، ويقلّى فيه اللحم ، ويصفي ويشرب . وهو يدخل في معالجات ضعف القلب ، فإن كان من مرقة فلحم الحولي من الصسان والفتى منها ، وإن كان من غلظة وكبدورته مع قلته ، فالثاني أخف منه . وأكثر أطباء زماننا يظنون أن ماء اللحم هو المرقة التي يطبخ في ماء اللحم ، وليس كذلك .

* ماء الشعير — « ع » ماء الشعير أكثر غذاء من سويق الشعير ، وهو صالح لقمع حدة الفضول ، وخشونة قصبة الرئة وتقرّها . وبالجملة يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطة ، وهو جلاء نافع ، ردئ للمعدة ، منضج للأورام البلغمية . فإن اتّخذ إلى فصل الحلاء اتّخذ من الشعير المتوسط بين الحداثة والقدم .

وتصنعة ماء الشعير : أن يقشر الشعير ، ويصبّ عليه ماء كثير ، بحسب صلابة الشعير ولينه ، والمعايير على الكيل الواحد خمسة عشر كيلولا من الماء ، ويطبخ على نار هادئة إلى أن ينتفخ الشعير ويتشقق ، فإذا تشقق نزل به ، وبرد وصفى ماؤه واستعمل . والجيد في اتخاذ عصارة الشعير أو كشكه : أن يطبخ إلى أن يتراوأ أو يماع الشعير . « ج » أجوده النضيج الأملس ، والمتّخذ من السُّلْت ، والسلت : شعير بغير قشر . وأفضل صنعته : أن يؤخذ الشعير الحديث السمين الرزين ، فينفع ويقشر ويمرس ، ويلقى على كل كيل من الشعير أربعة عشر كيلولا من الماء العذب الصافي ، وقيل يجعل على الكيل عشرة أكيال ؛ ويطبخ بنار لينة ، ويحركه وتكتّشط رغوته ، فإذا نضج رفع وصنف . وهو مبرد ماطف ، حاسن حدة الأخلاط ، ويدرّ البول ، وينفع من الحميات الحادة والبلغمية مع الكرفنس والرازيانج . وهو ينفع الكبد الحارة ، ويولد دماً معتدلاً ، ويسبب العطش ، ويجلو ويسرع نفوده في الأعضاء ، ويخرج عن المعدة والمعى سريعاً ، ويستفرغ معه الأخلاط المختربة . ويضرّ الأحشاء الباردة ، وينتفخ . ويدفع ضرره الجلستانجيين السُّكَرِيَّ .

* ماء الورد — « ع » انفرد في أوصافه . الورد : أجوده النصيبيّي العطر

العرق الذكي الراحة ، المستخرج بأنبيق وقرع فوق بخار الماء . وهو بارد في الدرجة الأولى ، معتدل فيما بين الرطوبة والجفون ، مائل إلى الرطوبة . ويقوى الدماغ ، ويسكن الصداع الحار شمماً وطلاء ، وكذلك يقوى الكلى كلّها وآلاتها ، ويقوى القلب والمعدة شمماً وشرباً وطلاء ، وشمه يزيل الغثيان ، وينبه الحواس الحمس ، وينشط النفس ، وينفع الخفقان الحار ، ويقوى الجسم بعطرته وقبضه ، ويسكن وجع العين من حرارة ، وينفع من كثير من أدوائهما : تحريراً به ، وكحلاً ، وقططيراً . ويشد اللثة مضمضة ، وإذا تجرع نفع من الغشى وقوى المعدة ، ونفع من نفث الدم . وهو يخشن الصدر . ويصلحه نبات الحلاّب . وإذا صب على الرأس حلل الحُمار ، وماء الورد بارد لطيف ، والإكثار منه يبيض الشعر ، وإذا شرب من ماء الورد الطري وزن عشرة دراهم أسهل فوق عشرة مجالس . وهو مانع لانصباب الماء في العين ، ومانع لما قد حصل فيها من العلل . وأجود ماء الورد المتداهن من الورد الأبيض ، لأنّه أنقاه . « ج » هو بارد ، وقيل حار . وكلّ القولين يحكيان عن جاليوس . وقال فيه بعض ما قاله عبد الله .

* ماء الكافور — « ع » هو حار يابس في الثالثة . جيده الشبيه بصفرة دهن البَلَسان . منفعته : يستخرج الذفر ، ومضرّته : يصدع الرأس المحرر . دفع مضاره : يخلط بدهن البنفسج . وهو موافق للأمزجة الباردة والمشيخ في الشتاء ، وفي البلدان سوى الجنوبية . وقيل إنه يخرج من بستان شجر الكافور ، إذا شرطت سال منها ، وعزى هذا القول إلى ماسير جويه ويوحنـتا والرـازـي ، وهؤلاء شيوخ الصيادلة . وخاصته : إذا ألقى على طعام لم يقربه ذباب . « ج » أجوده الشبيه بدهن البَلَسان . وقيل إنه يخرج من شجر الكافور ، وقيل إن منه ما يؤخذ من شجر الكافور مختلطًا بلحائه ، ويطبخ ويصنف ، فتتميز منه هذه المائة الدنية . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة . ومنافعه كما تقدّم .

* ماء الخيار — « ع » خاصة ماء الخيار : إسهال المرة الصفراء ، إلى تعرّض في المعدة والأمعاء ، وتطفئة حديتها ، وتليين الصدر . و يؤخذ منه :

ما بين ثلث رطل إلى نصف رطل ، وزن عشرة دراهم سجراً سليمانياً . وما
الخيار والقثاء ينفعان من هب الحمى ، ويسكنان العطش ، ويسلحان البطن
إسهالاً رقيقاً . ولا ينبغي أن يُستَقْوِيَ ذلك إذا كانت طبائعهم منعقدة جداً ،
لأن لين ماء الخيار والقثاء ، ليس لهم من القوة ما يسهل الطبيعة المنعقدة ،
فربما وقفوا في المعدة ، وأكروها كريباً شديدة . وستُقْوى مائهما مع بعض الأفاصـ
النافعة للحميات

* ماء الجُمْسَة — «خ» قد سأله عنه جماعة من المترددين إلى بلاد الهند رسيراً ها من تلك الأقاليم ، فأخبرت عنه : أنه ماء أسود كالحبر ، سمي بالراحة جداً ، يؤخذ من جوف سكة معروفة بالحملة ، تصاد في بحر الصين ، وهذا يكون في جوفها في كيس المرار ، ولا يؤخذ منها سواه . ومن خواصه : أنه إن سقى منه وزن حبَّتين أو أكثر بقليل ، من سقط من موضع عالٍ ، وانكسر منه عضو من أعضائه ، فإنه يجبره على المكان . وهو في ذلك عجيب بحسب

· · · ماء الرماد - «ع» قد يعمل من التّين البرى والتين المستنافى ، بان
نحرق الأغصان ، ويستعمل رمادها . وينبغي أن يستنقع الرماد بالمساء مدة ،
ثم يصفى ، ثم يستنقع فيه رماد آخر ، ويفعل ذلك مرات كثيرة ، ويعتقى .
وماء الرماد يكون بحسب الرماد الذى عمل منه ، فإن كان للرماد حدة ، كان
ماء الرماد أيضا حادا ، وإن كان الرماد غير حاد ، كان ماؤه أيضا لاحدة فيه .
ولذلك صار يخلط ماء الرماد بالأدوية المعنفة . وذلك أن فيه حرارة محرقة ،
من غير وجع ، للطافة جوهرها . وأما سائر مياه الرماد فهي في القوة في الحلاء
والتجفيف دون ماء رماد خشب التين والميسنوع . وكل ماء الرماد قابض .
وقد يستعمل في الأدوية المحرقة ، وفي القرحات الحبيبية ، وقد يأكل اللحم الزائد
في القرحات ، وقد يحقن به لقرحة الأمعاء والسيلان المزمن ، وقد يصفى شيء
من الحديث منه ، ويستنقى منه أوقية ونصف ، مع شيء يسير من زيت ،
بلحوم الدم ، والسقطة من موضع عال ، وللوهن ، قدر أوقية ونصف ،
ولمن به إسهال مزمن ، وقرحة في الأمعاء إذا تمسح به بعد خلطه بزيت ،

جلب العرق ، ونفع من وجع العصب والفالج . وقد يشرب من سقى الجبسين ، ومن نهشة الرتيلاء ، فخاصة بماء رماد خشب البلوط ، وقد يفعل ذلك أصناف ماء الرماد الباقية .

* ماء العسل — « ع » حار يقوى المعدة الباردة ، ويشهي ، ويدر البول ، ويمنع من الأمراض الباردة ، ويسهل الطبع إذا صادف خالطاً مستعداً للاندفاع ، وقد يهدى إذا وجَدَ في المعدة قوّة على تنفيذ الغذاء إلى البدن ، ويعتبر به المشكوك في حملها ، فإن حدث بها قرّاقير عند السرّة ، فهي حامل ، وإن لم يحدث بها ذلك فهي حائل . ويضر أصحاب المرار والنورم الحار ، ويُستَلَّ في ذلك بربوب الفواكه الخامضة .

وصنعته : جزء عسل ، وجزآن ماء ، يطبعان بنار هادئة ، حتى يذهب منه الثالث ، وينزل عن النار ، ويصفى ، فإن أريد فضل إسخان ، جعل فيه مصططاً وزعفراناً وزنجيلاً وقرنفلًا ودارفلل .

* ماء قراطين — « ع » معناه : عسل مقصور باليونانية . وهو الشراب المسمى بالفارسية حَسْنِد يَقُونُون . وهو بعض الأشربة . وقوته قوّة الشراب الذي يقال له آنومالى . ويستعمل مالم يطبع منه إذا أريد به تلين البطن ، أو تهيج القيء ، إذا سُقِيَ الإنسان دواء قتالاً ، فإنه يُسْقَى منه بالزيت للتقيء ، والمطبوخ منه ، فإنه يُسْقَى لتحليل القوّة ، وضعف البدن والسعال والورم الحار العارض في الرئة . وقال عن بعض العلماء : وصنعته : يؤخذ من العسل جزء ، ومن ماء المطر المعتق جزآن ، فيخلط به ، ويوضع في الشمس . ومن الناس من يأخذ ماء العيون ، فيخلطونه بالعسل ، ويطبخونه حتى يذهب الثناء ، ويرفعونه . وأظنه ماء العسل الذي تقدم ذكره .

* ماعز — « ع » لحوم الماعز قد تقدم الكلام عليها في لحم . وقال : هي أوفى لأصحاب الأبدان المثلثة ، والقليلة الرياضة ، ولمن تهيج به الحرارات والحميات والأمراض الحارة والبنور والدماميل ، ولمن يحتاج إلى كثير قوّة وكَدَّ ، فيصلح باختيار السمين منها ، ويصنع بالبصل والزيت والحمص واللّفت والبَحْرَر . وبالجملة ، فالإسفين بآجات منها جيدة ، ويفكّل بعدها التمر واللوز والفانيذ والنارجيل ، ويشرب عليها من الشراب الأحمر الذي له

أدنى غلظ وحلاوة ، وليس بالعتيق جدا ، ويؤكل عليها الحلمواة ، ويختبب الفواكه المرة والحامضة ، فإن بهذا التدبير يمكن أن يسلم من اضطرار إلى إدمان أكل الماعز . ولحوم الحِداء أرطب ، وهي مختارة موافقة لأهل الترفة والدعوة ، لأنه قليل الفضول ، معتدل في الحرّ والبرد ، والرطوبة واليس ، فهو أوفق لمؤلاء من لحوم الحُمْلان ، ولا سيما في الصيف والأزمدة والبلدان الحارة . وشحم العنز أشدّ قبضا من غيره من الشحوم ، يستعالج به من قرحة الأمعاء مع السوق والتخلة ، وإذا شُرب في حَسْوٍ رقيق مصنوع من نشا أو أرز مطحون ، نفع من السَّحْجِ والإسهال المتولد عن أخلاط لذَّاعة ، ومن إفراط الدواء المسهل . وبعمر الماعز قوّته قوّة حارّة محللة ، نافعة من الأورام الحاسية ، وينفع من أورام الطحال الحاسية ، والأورام الصلبة ، وأورام الركبة المتقدمة ، إذا خلطوا بها دقيق الشعير ، وعجنوها بالخلّ والماء ، ووضع عليها . ولا ينبغي أن يستعمل في علاج من كان رَطْبُ البدن رَخْصَه ، بل في علاج الأكْرَة والعلوج ، وإذا أحرقت هذه الزُّبول صارت ألطاف وأشد جلاء مما كانت أولا ، فتنفع من داء الشعلب والجَرَبِ والوَضَحَّ ، والقرروح الرديئة وأشباهها ، وكثيراً ما يخلط بالضمادات المحللة لورم أصول الأذنين المتقدمة ، وبعمر الماعز سِيَاحَة الجبليَّة ، إذا شرب بشراب نفع من السَّيْقَان ، وإذا شرب ببعض الأشربة أدرَّ الطمْثُ ، وأخرج الجنين ، وإذا دُقَّ اليابس منه دقاً ناعماً ، وخُلُط بـكُسْنُدُرٍ ، واحتملته المرأة في صُوفَة ، قطع سيلان الدم المزمن من البدن . وبعمر الماعز يوضع مسحوقاً بالشراب على لذع الهوامَّ كلها ، وغضّ السباع ، فينفع ، وإذا سُحق بالعسل وطُبَّلَ به البدن نفع من وجع المفاصل ، ومن التقرّس . وإن طُبَّخَ بشراب صُلْبَ حتى يصير مثل العسل ، ووضع على الدُّبَيْلة أياماً حلَّلَها ، وإن طبخ ببول صبيٍّ ، وألصق على البطن ، نفع القُوْلُسَنج العارض من البلغم الازيج والرياح ، وأسهل الماء الأصفر . وأظلاف الماعز إذا أُحرقت وخلطت بـخلٍّ وتُلْطَخَ بها ، أبرأت داء الشعلب . وإن أحرقت أظلاف الماعز ، وسحق رمادها ، وخلط بمثله ملحًا ، واستُقْنَتَ به ، نفع من قلَّاح الأسنان وصفرتها وخضرتها . وإذا بُخْرُثَ

المنازل بأظلاف المعْز هربت الحيات منها . وظلْف التيس إذا أحرق وعجن بعسل وشرب ، نفع من البول في الفراش . ومرارة المعْز الوحشية إذا اكتحل بها أبرأت الغشاء خاصة . وقد يَفْعَل ذلك مسْرَارَةُ التيس ، ومرارة التيوس الجبلية ترياق السموم ، وكبد الماعز إذا شويت وأخذ الماء الذي يقطر منها ، وكحل به صاحب الغشاء ، ويؤمِّر أن يفتح عينيه ، وأن يُكَبَّ على بخار هذه الكبَد المشوية الذي يرتفع منها ، حتى يدخل في عينيه ، نفعه . ويزعمون أنها إذا أكلت مشوية لهذه العلة نفع ، وأنها تنفع من به صَرْع ، وتكشف أمره إذا أُكْلَت . ويقولون إن كبد التيوس تفعل ذلك . وإن ذُرَّ على الكبد المشوية المذكورة في وقت الشَّى " زنجبيل أو دارفلفل ، وبولنخ في شيهَا ، ثم جمع الزنجبيل مع ما خالطه من الرطوبة وسحق ، واكتحل به ، نفع من العَشَّا . وكُلُّ الماعز إذا شُوِيَّت وذُرَّ عليها سُحْق كِسْبِيريت أصفر ، وحُكَّ بما يُسْيل منها البهق الأبيض ، أذهبه من حينه .

* مامِيران — « ع » هو الصنف الصغير من العروق الصفر . وقد ذكرت في حرف العين . وهي تبدل منه .

* مالي — « ع » هو العسل باليونانية ، وقد ذكر في حرف العين .

* مثَان — « ع » ثمرة هي الكرْمَدانه . وقد ذكرت في حرف الكاف .

وهو يسهل البلغم الغليظ .

* مُشَائِث — « ج » هو ماء العنبر إذا أغلى وأخرجت رغوته ، حتى يبيَّن منه الثالث ، ويذهب الثلثان ، ويرفع . وتقرب منافعه من منافع الخمر . ويُولَد دماً صحيحاً ، ويُهضم الغذاء . وإذا مُزِّج بالماء كان صالحاً للمحرورين .

* تَحْلَب — « ع » هو شجر يابس أبيض النَّور . وثمرة يقع في الطيب . والمحَلَب ضروب : أبيض ، وأسود ، وأخضر . صغير الحبة ، وكبيرها مثل الجُلُبَانة . وهو يستعمل في المسُوَحات والنَّقاوات . وأجوده أبيضه وأنقاوه وأذكاه رائحة . وأردوه أسوده . ويستعمل منه قلوبه دون قشره . وهو حار لين ، نافع لوجع الخاصرة ، وإذا شرب نفع من الغشى . وهو أحد الأدوية النافضة للفضول من البدن ، المسمَّنة له ، الخرجة للدُّود وحبـ

القرح ، النافعة من النقرس . قال : وهو حار في الثانية ، يابس في الأولى ، مفتت للحصاة في الكلبي والمثانة . وينزل الحيض ، جلاء لطيف محلل ، مسكن لأوجاع الظهر ، نافع للغشى مشروبا بماء العسل . وهو نافع لقولنج ، يفتح سدَّد الكلبي ، ويقوى الكبد ، وينفع من الأوجاع الباطنة المُتوَلدة من السدَّد حيث كانت ، والطحال ، ويعين على نفث ما في الصدر والرئة من الرطوبة ، ويقلع الكلىَّ إذا دقّ وطُلِّي به . « ج » أجوده الأبيض اللؤلؤي الصافي الكبير الرزين . وهو حار في الدرجة الأولى ، وليس بشدید الييس . وقيل معتدل . وقيل إنه بارد . وهو جلاء لطيف محلل ، مسكن للأوجاع كما تقدم ذكره . وهو يضر بالدماغ الحار . ويصلحه خلطته بدُهن الورد .

* محروث — « ع » هو أصل الأنجدان . وقد ذكر في حرف الألف ، وقد يقال محروت بالباء ، المنقوطة من فوق نقطتين . « ج » محروث : هو أصل الأنجدان . وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع . وأجوده الأبيض الخفيف . وهو حار يابس . يعين على الهضم ، وينقى المعدة والأمعاء ، ويحلل الرياح والنفخ . وقدر ما يؤخذ منه : إلى نصف مثقال . « ف » مثله .

* محمودة — « ع » هي السقّامونيا . وقد ذكرت في حرف السين .

* مُنْجَنِي — « ع » هو مُنْجَنِي العظام ، يخلل ويلين الصلبات والتحجر في العضل والوترات والرباطات والأحشاء . وأجودها مُنْجَنِي عظام الإبل ، وبعدها مُنْجَنِي عظام العجل ، ومُنْجَنِي عظام فحول البقر والتبوس أكثر تجفيفا ، وأشد حرقة ، وأقل تحليلا ، والنخاع أصلب وأييس . « ج » هو ألد من الدماغ وأنعم . وأوقفها مُنْجَنِي العجل والإبل ، ثم البقر ، ثم الضأن . ومُنْجَنِي الأطراف أييس . وهو حار رطب ، مسخن ملين ، كثير الغذاء إذا استمرر . وهو جيد للصلبات . وإذا احتمل من المِنَاخ المحمودة فرُزْجة نفع من صلبات الأرحام ، ويلين الأعضاء الصلبة بأسراها . وهو ينفع من شقوق اليدين والرجلين .

* مِدَاد — « ج » أجوده أن يؤخذ من الصدأ عشرة دراهم ، ومن الصمغ العربي سبعة دراهم ، يسحق الجميع جيدا ، وينفع في أوقية من ماء السُّلَق حتى

ينحلّ ، ثم يجعل الدخان وهو الصدأ في الهاون ، ويقطر عليه ماء الصمغ قليلاً قليلاً ، ويربي جيداً ويرفع .. وهو حارٌ مجفف . وأما المتخد من دخان خشب الصنوبر ، فيجعل مع الصمغ والمقفل على حرق النار ، ويترك حتى يسقط بنفسه . «ج» هو مما يخفف تجفيفاً شديداً ، وإن حلّ وديف بالماء ، وطُبِّلَ على حرق النار ، ويترك عليه ولا يحرك ، نفع من ساعته . وإن كان مع خلٍّ كان أفعى . وأجوده أخفه وزناً وأحلكه . وكله حارٌ مجفف . وبعضاً يجعله في المبردات ، يجعل على الأورام الحارة فينفعها . «ف» يُعمل من سُخام والهنديّ يستخرج من جوف سملك ، ويُخفف ، وكله حارٌ مجفف إلا هذا ، فإنه بارد يابس ، ينفع من الأورام الحارة . ومع المقفل من حرق النار . ويستعمل منه ثلاثة أيام .

* مَزَرْ نَجُوش - «ع» ويقال مَرْ زَنْجُوش ، ومَرْ دَقُوش . وهو فارسيٌ واسميه السمسق بالعربية ، والعبقر أيضاً ، وحَبَقُ القثاء أيضاً . وهو نبات كثير الأغصان ، ينبعط على الأرض في نباته ، وله ورق مستدير ، عليه زَغَب . وهو طيب الرائحة جداً ، مسخن . وقد يستعمل في الأكاليل . وقوّة هذا النبات قوّة لطيفة ، تسخن وتجفف في الدرجة الثالثة . وطبيخه إذا شرب وافق الاستسقاء في ابتدائه ، وعسر البول والمعصص . وإذا أخذ من ورقه يابساً ذهب بأثر الدم العارض تحت العين . وإذا احتمل أدرّ الطمث . وقد يتضمنه بالخل للسعنة العقرب . وقد يعجن بقير وطىٰ ويوضع على التواء العصب ، وعلى الأورام البلعومية . وقد يقع في أخلاط الأدھان المذهبة للإعياء ، وفي المراهم المليئة . وهو نافع من الأوجاع العارضة من البرد والرطوبة والصداع ، المتولد منها والشقيقة الحادثة من المرة السوداء والبلغم ، إذا أُغلى وصُبَّ ماؤه على الرأس ، وشُمُّ ورقه . والمزرنجوش محمود الفعل في علة اللائقـة . وهو أكثر فعلاً فيها من النسمـان ، ويفتح السدـد الكائنة في الرأس والمتـخرـين : شما ونـطـولا . وهو ملائم لازـكـمة . وإذا شـمـ على النـيـذ أسرع السـكـرـ ، لما فيه من الحرـ والتـفـتـيجـ . وإذا خـلـطاـ مـاؤـهـ بـالـأـدوـيـةـ الـتـيـ تـحـيـدـ الـبـصـرـ ، وـالـتـيـ تـجـفـفـ اـبـتـداءـ الـمـاءـ النـازـلـ فـيـ الـعـيـنـ ، قـوـاـهـاـ . «ج» أجوده المستانـيـ . وهو حارٌ يابسـ .

في الدرجة الثالثة ، وقيل في الرابعة ، وقيل في الثانية . وهو لطيف محلل مفتح ، يطلي على أثر الحجامة فلا يبيض أثر المشارط ، يحلل الدم الجامد تحت العين ، وينفع من الصداع عن رطوبة ردئه . وطبيخه ينفع من الاستسقاء . وخمسة دراهم تنفع من الشرى البلغى ، ومن عسر البول والمغص ، ويضمده به لسعة العقرب مع الخل . « ف » صنف من الرياحين معروف . أجوده الذكى الرائحة . وهو حار يابس في الثالثة ، يفتح سدد الدماغ ، وينفع من الاستسقاء نُطُولا بعائه ، ويقتل الديدان وحب القرع إذا شرب منه مع الشراب . والشربة : ثلاثة دراهم .

* مُؤْ - « ع » هو صمع شجرة تكون ببلاد العرب ، شبيهة بالشوكة المصرية ، تشرط ، فتخرج منها هذه الصمعة ، فتسيل على حصر وبوارى قد بسطت لها ، ومنها ما يحمد على ساق الشجرة . وهو أنواع كثيرة ، أجودها ما كان حديثا هشاً خفيفا ، لونه واحد ، وما لونه إلى الحضرة لذاع صاف اللون ، وإذا كسر ظهر في المكسير أشياء بيض ، مثل الأطفار ، ملمسه مراطيب الرائحة . وهو حار مسخن . وأما ما كان ثقيلا لونه لون الزفت فلآخر فيه . وقوته في الدرجة الثالثة من درجات الأشياء التي تسخن وتجفف . وإذا نثر على الشجح الحادث في الرأس أزقه . ويقتل الديدان والأجنة ، وينحرجها ، وينخلط في الأكمال التي تتخذ للقروح ، والآثار الغليظة التي تحدث في العين ، ويشرب للسعال القديم ، وليس يحدث في قصبة الرئة خشونة ، وهو من أدوية الفتى ، وينخلط بالقوابض فيوصلها ، ويلين فم الرحم المنضم ويفتحه ، وإذا استعمل مع الأفستين أو الترميس أو عصاررة السذاب أدر الطمث ، وأخرج الجنين بسرعة . وقد يشرب منه مقدار باقلأة للسعال المزمن وعسر النفس الذى يحتاج فيه إلى الانتصاب ، وينفع الجنب والصدر والإيمال ، ولقرحة الأمعاء . وإذا شرب منه مقدار باقلأة قبل أخذ التنافس ساعتين سكتها . وإذا أمسك في الفم طيب النكهة . وقد يخلط بشب وياطخ به الإبط . وإذا تضمض به بخل شد الأسنان واللثة . وإذا خلط باللاذن والخمر ودهن الآس ، أمسك الشعر المتتساقط ، وإذا أخذ بريشة ولطخ به المسخنaran قطع النزلات المزمنة ، وملا القروح التي في العين ، ويجلو بياضها

وظلمتها وخشونة الحفن ، وإذا سُحق المُرُّ وعجن بزيت فلسطين ، وطلى به الرجل إباهام رجله اليمنى ، فإنه يجتمع ما دام ذلك على إبهامه ، ويغفف البلغم ، وينقى الأعضاء الباطنة ، ويفتح السُّدَّاد . وإذا شربت المرأة التي قد أشرف عليها الدم وزن نصف درهم في بيضة نيميرشت ، أمسك الدم . وإذا خلط بالشراب وعملت منه فرْزَحة أسقط الجنين . وبدل المُرُ : وزنه من صمغ اللوز المُرُ ، أو قصب الذَّرِيرة أو القُسْطِ المُرُ وزهر الإذْخِر . * مَرَّيافِلُون — « ع ». ويسمى الحَزَّبَل . وهو نافع من السموم عند أطباء الشام ، فيعرف شجره .

* مَرَّار — « ع » بالتشديد : اسم نبات شوكى ، يُعرف بالديار المصرية بالمرّير . يفتح سُدَّاد الكبد ، ويطهى حدة حرارة الدم ، ويصفيه ، وينفع من الحميات المتقدمة وذات الجنب والجرب والحكة ، إذا أكل بقله ، أو شرب ماؤه . وينفع الرمد الحار إذا ضمد به ، ولم يصفه بصفة العصبية المسمى المُرَّار بالعين ، وهو الطَّرَّاخْشَقْوق .

* مَرْوَ — « ع » هو أنواع سبعة : منها المرماحوز ، وهو أجودها ، وأنفعها للجوف ، وأكثرها دخولا في الأدوية . وهو نبات يرتفع من الأرض شبراً وزيادة ، وساقه خشبيّ ، وعروقه قريبة من مقدار فروعه . ويتفرع ورقه على ذلك الساق بشيء يمتد منه إلى الورقة ، وكلها في الصورة قريب من قريب ، وريح ورقه طيب قليلا ، وطعمه مُرُ فيه أدنى بشاعة ، تغالطه مرارته ، ويزر في طرفه بزر أكبر من بزر الككتان . وفي ورقه أدنى تحديد ، وخضرته نحو السُّلْقِ والأس ، وجميع أصناف المَرْو يُضفي الأورام الصلبة والدماميل والخراجات . وهو مصلح للمعدة الضعيفة والكبد ، مزيل لضرر الرطوبات ، وفساد المزاج ، مذهب للرياح أكثر من كل شيء ، ويزيل الضعف العارض من تسبب كثرة الأكل وكثرة شرب الماء البارد . وإذا أدمى المستسقى اقْتَمَح وزن درهفين في كل يوم من ورقها ويزرها ، مع مثله سكرا على الريق ، جفف الماء ، وأخرجه بالبول والعرق دائمًا . والمرماحوز : حار يابس في الثالثة ، ينفع من الحَمْقَان الكائن من المِرَّة السوداء ، والسُّدَّاد

التي في الرأس ، نافع من أوجاع الرحم والنساء الحوامل ، إذا شرب بالشراب ، لاسيما إذا كانت العلة من برد . والمرأة على كثرة أنواعه واحتلاله ينفع المرطوبين ، ومن به بلغم ، مفتح للسداد الباردة حيث كانت ، ويقطر ماوئها مع اللبن للأذن الوجيعة . وشم المرماحوز والإكباب على نطوله والبخار ، نافع من الصداع البارد ، ويقوى المعدة ، ويفتح سدد الأحشاء ، وينشف رطوبة المعدة ، ويقوى الأمعاء . « ج » هو أنواع . فنه نوع طيب الريح ، وهو المرماحوز . وذكر منافعه قد تقدم . « ف » المرماحوز : حشيشة . وزهرها أغبر ، يميل إلى الحضرة ، أجوده الحديث الطيب الرائحة . وهو حار في الثالثة ، يابس في الثانية ، يقوى المعدة ، ويفتح سدد الأحشاء . والشربة منه : درهمان .

* مرّ مَاحُوز — « ع » قد تقدم ذكره مع المرأة .

* مُرّي — منه ما يعمل من السمك المالح ، ومن اللحوم المالحة ، إذا صُبَّ على القرفون الحبيبة منها من السعي في البدن . ويبقى عضة الكلب الكلب ، ويعتقصن به لقرحة الأمعاء ، لكونها حارة ، ولعرف النساء ، ولتحريك الأعضاء على دفع الفضول . وقوتها قوية حارة يابسة ، فتستعمل في مداواة القرفون العتيقة ، وهو يعمل عigel الملح ، إلا أنه أقوى منه وألطف ، ويسهل البطن ، ويقطع اللزوجات ، ويلطف الأغذية الغليظة ، ويعطش ، ويسخن المعدة والكبد ويففقها . والمرّي النَّبِطَى هو أقوى أصناف المرى . وإذا تجرب منه قليل على الريق قتل الدود والحيتان ، ويكتحل به صاحب الجُسْدَرِيَّ ، فيمنع أن يخرج في العين . وإن خرج منه فيها شيء أذابه . وهو يسخن البدن ويففقه ، ويعطش ، وليس بموفق لهن به في صدره خشونة ، ولمن به حكة أو بواسير ، فليستَلْاحِق هؤلاء ضرره بالأشياء الحلوة . وهو يقطع ويلطف ، ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة ، وبتفتيقه الشهوة قد يتولد منه التّسخن ، للاستثار من الطعام ، ويتلطيفه وتقطيعه يعين على جودة الهضم ، فيكون سبب خصب البدن ، كحال عند أكل المريمية بالمرّي والقلفل ، فإن البدن يخصب في ذلك الوقت ، لامن أكل المرّي .

والفلفل ، لكن من تجويدهما لهضم الطعام وتفتيق الشهوة . وإذا تغرغر به جذب باغماً كثيراً من الدماغ والحنك ، ونقى أورام المغاغ إذا انفجرت . وقال الحافظ في رسالته في المرى : هو جوهر الطعام ، وروح البارد المستطرّف ، والحار المستضعف ، يصلح بالليل والنهار ، ويطيب البارد والحار ، ويدفع المعدة ، ويشهي الطعام ، ويغسل أو ضار الجوف الفاسدة ، وينشف البَلْعَم ، ويذهب بخُلُوف الفم . « ج » الذي من الشعير حار يابس إلى الثالثة . وقيل إنه حار في الأولى ، يابس في الثانية . يجلو الأخلاط الغليظة ، وينشف وينقى البلغم ، ويطيب النكهة ، وينفع من القرorch العفنة ، ومن وجع الورك والنساء ، ولرطوبة المعدة ، ويقع في حقنة القولنج ، وينفع من نهشة الكلب الكلب . وصنته : مذكورة في المنهاج . « ف » يتخد من الخبر المكرّج والفودنج والملح . أجوده العتيق الأسود الطيب الطعم . وهو حار يابس في الثالثة ، يجلو الرطوبات من الأحشاء ، وينفع من الفالج . وقال فيه كما يقول القوم فيه .

* مردادستنج — « ع » هو المرتّك ، وهو يعمل من الرصاص ، ومنه ما يعمل من الفضة ، ومنه ما لونه أحمر وهو صقيل ، ويقال له الذهبي ، وهو أجود أصنافه ، وهو دواء يجفف كما يجفف جميع الأدوية المعدنية والحجرية والأرضية ، إلا أن تجفيفه قليل جداً ، وقوته قابضة ملينة مسكنة مبردة مُغْرِيَة تماماً لـ القرorch الحما ، ويذهب اللحم الزائد في القرorch ويسهلها ، وهو ينفع من حرق النار منفعة بليغة ، وإذا نثر على القرحة التي بين أصابع القدمين ، من قلة غسلهما ، ومن اضمامها على الوسخ المجتمع بينهما ، أزاحتا . وإذا خلط بسائل أدوية البحرب والحكمة نفع منها . وإذا طلى الرأس بالمرتّك مع خل وزيت نفع من القمل . وإن سحق في أربعة أمثاله زيتاً ، حتى يصير في مقام الزفت الرطب وهو حار ، في الشُّعُاق المزمن الواغل في اللحم ، نفع منه . « ج » أجوده الصافي البراق ، الصبار إلى الحمرة ، اللين المكسّر . ويتمدد من الأنفك ، وقد يتخد من غيره . والمردادستنج إلى البارد ، والمغسول منه بارد لا محالة ، قابض مجفف ، وفيه جلاء مع قبض وتغريبة ، وهو مادة المرهم ، ويكسر

إفراط التحليل والتأكيل ، ويطيب رائحة البدن والإبط ، ويعن سخنج الفخذين ، ويجلو الكلف والآثار السود والدم الميت وآثار الحُدْرَى ، ويعن العرق ، وينبت لحم القروح بالعرض ، والمحسول منه يجلو العين ، وإذا طلى به تحت الإبط رد الفضلات إلى القلب ، فلذلك ينبغي أن يخلط بدهن ورد .

* مَرْقَشِيشَا — «غ» من المَرْقَشِيشَا ذَهَبِيَّة ، ومنها فضية ، ومنها نحاسية . وكل صنف منها يُشبه الجوهر الذي يُنْسَب إليه في لونه ، وكلها يخالف طباعها كبريت . وهي تقدح النار مع الحديد النقى . وهو صنف من الحجارة يستخرج منه النحاس . وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيهاً بلون النحاس ، وكان خروج شرر النار منه هينا . وينبغى أن يحرق ويغسل كما يغسل القَلَيمِيَا . وقوته محرقاً كان أو غير محرق مسخنة محلة ، تجلو غشاوة البصر ، منضجة للأورام الحساسية ، إذا خلط بالراتنج . وقد يُقْلِع اللحم الزائد في القروح ، مع شيء من تسخين وقبض . وقال : هو حار يابس ، يقوى العين ، مع جلاء يسير . وقال : إنه إن عُلِقَ على الصبى لم يفزع ، وإن سحق بالخل وطلى به على البرص أباء . ويحلل المادة الكائنة في العين ، ويفقوى البصر . وبالخل ويطلى على المنش فينفعه . وفيه تنشيف للقيح والرطوبة الشبيهة بعيط الدم ، الحادثة بين العضل . ويتوه في القوة حَمْجَر الرَّحْى . «ز» وبده : الحجر الذي يقدح منه النار . «ج» هو أصناف على ما تقدم . والفرس يسمونه حجر الروشنى ، أى حجر النور ، لمنفعته البصر . وهو حار في الثانية ، يابس في الثالثة ، فيه قبض وإسخان وإنصاج وتحليل الأورام ، وما لم يُنْسَعْ دقه لم تظهر منفعته . وهو يجلو العين ويقويهاً محرقاً ، ويحفظ صحتها ، وهو قاطع للدم . وقد تقدم ذكر منافعه . «ف» يسمى حجر النور . ذهبيًّا وفضيًّا ونحاسيًّا وحديديًّا . أجوده النقى الصافي الذهبي . وهو حار يابس في الثالثة ، يجلو العين ، ويحلل المادة من أجزاء العَضَل . وهو ينفع من الكلف والبرص والبهق والحرب ، إذا أذيب بالخل وطلى به في الحمام . وينفع من الصرع إذا شرب مع العسل ، ويجلو العين ويقويهاً ، محرقاً كان أو غير محرق .

* مَرَّأَة — «ع» كل مراراة هكذا تخزن . إن أريد حزنها : خذ موارة طرية ، فاربط فيها ، وصييرها في ماء حار مُغْلَى ، ودعها فيه بقدر ما يعد

الإنسان ثلاثة عَدَّات ، وأخرجها من الماء ، وجففها في موضع غير ندى .
وأما المارات التي ت يريد استعمالها في أدوية العين ، فاربط أفواهها بخيط كستان ،
وصيّرها في إناء من زجاج قد صيّرت فيه عسلا ، واربط طرف الخيط بضم
الإناء ، وغطه واخزنه . والمارات كلها حريقة مسخنة ، يخالط بعضها ببعضها
في شدة القوّة وضعفها . والمارات كلها نافعة من الحشّم ، مفتتحة سُدَّد
المصفاة . وكلها تنفع من ابتداء الماء النازل والانتشار ، ولكن لا ينبغي أن
تستعمل إلا بعد تنقية البدن والرأس . وأنفع المارات للعين : أما من مارات
ذوى الأربع ، فراراة الطبي . وأما من الطير فراراة القبيح . وأما من السمك
فراراة الشبيوط . وماراة السمك أقل حرارة من المارات . «ج» أسلم مارات
الطيور مارة الديك والدجاج والقبّيج . وأما مارات الجوارح فهي قوية
جدا لذاعة ، وخصوصا الكبار منها . والختار من المارات ما كان لونها
أصفر طبيعيا ، فاما الزنجاري واللazorدي فرديء . وهي حارة يابسة في الرابعة
حادية جلاء . ومن أراد استعمالها فلي Finch عنها ففحصها بليغا ، ولا يستعمل
إلا ما كان لونه طبيعيا صحيحا . وإذا خلطت المارات مع نَطْرون وقيسونيا ،
نفع من الحرب المتقرّح . وهي تنفع من ضلّمة البصر ، وخصوصا مارة
الجوارح ، خصوصا اليابس منها ؛ وتتفّع من ابتداء الماء والانتشار ، بعد
تنقية البدن والرأس . والمارات كلها تطلق البطن .

* مسارة النهر والأفعى والأربَّاب — «ج» حادّة قاتلة مهلكة ، يعرض
لمن سُقِيَ منها مارة شديدة في الفم ، وصفرة في العين ، وقُعَّ مسَارَ أخضر ،
ويُسرع هلاكه . فإن بي أكثر من أربع ساعات ، فقد يرجى برؤه . وأما
ماراة الأفعى فلا يكاد يخلص منها ، ويداوي بالبن الحليب ، ومعجون
الطين المختوم ، وتربياق الفاروق ، ورُبَّ السفرجل ، والتفاح ، وماء بزر
البقلة ، وماء الشعير . فإن تواتر الغُصّى عليه يُسقى ماء لحم الفراريج والشرب
مع شيء من المسْك أو دواء المسْك .

* مُرْقُد — «ع» يقال على الأفيون ، وعلى جوز ماثيل . وقد ذكر كل
واحد منها في بابه .

* مَرْجَان — «ع» قد تقدم القول عليه في رسم بسْتَد ، في حرف الباء .
 * مَسْوُرِيَّة — «ع» هي العضيد . وهو صنف من الهندب البرى ، شديد المارة . وقال : هو صنف من الحسن له موارة ، ويسييل منه لبن . وسيذكى العضيد .

— مِزْرُ — «ع» وهو شراب يتخذ من الشعير ، كما يتخذ الفُقَّاعَ .
 وهو يُولَّد خالِطًا ردينا . وأما ما يتخذ من الحنطة والشعير والحاورس المُسْبَّتَة ، من الشراب المسكر المسمى بمصر المِزْرُ ، فإنها أنبذة تسكر سكرًا شديدا ، غير أنها تبعُدُ عن قوّة الشراب ومنافعه بعدها شديدا ، بل قد تحدث شيئا من الفرح والنشاط والاطرب وتطهيب النفس . وإذا أكثر منها أثارت الغسَّيان والتَّيَّء وكثرة الرياح والأورام . وقد يُسْتَخْرَج بها على طريق العلاج بالتويء ، الأخلاط الرديئة البلغمية ، الراكدة في المعدة ، ولكنها لا يُطْمَع منها في حل نفخة أو بذرقة بعدها بعد كمال نضوجه ، بل قد يحل الطبيعة ويدرّ البول ويسهله ، وينفع من ذلك بعض النفع .

* مِزْمَار الراعى — «ع» ويقال : زَمَّار الراعى . وهو نبات له درق شبيه بورق لسان الحِمَّال ، إلا أنه أدق منه ، وهي منحنية إلى الأرض ، وساقي طولية ساذجة ، طولها أكثر من ذراع ، وعلى طرفها رأس شبيه بطرف العمود . وله زهر أبيض إلى الصفرة ماهو ، وأصول دقيق طيبة الرائحة جدا حِرِيقَة ، فيها رطوبة يسيرة تدびق باليد . وينبت هنا في أماكن مائة . وهو يفتت حصى المِتَلَد في الكليتين إذا طبخ وشرب ماؤه ، وفيه قوّة تجلو ، وإذا شُرِب من أصله مقدار درْجَمَى واحدة ، وافق سَمَّ الْأَرْنَب الْبَحْرِيَّ ، وسَمَّ الصَّفَدَع ، وضرر الأَفْيَوْن . وإذا شرب عقل البطن ، وأدرَ الطمث . وإذا ضُمِدَت به الأورام البلغمية سكنتها . وينفع من الأورام الرَّخْوة الثقيلة في الأحشاء . «ج» يجلو ويحلل الأورام الحارّة . وأصله ينفع من قرْحَ الأمعاء . وهو يفتت حصى الكُلَى .

* مِسْك — «ع» الأرض التي بها ظباء المسك من التَّبَّتَّ والتَّصِين : أرض واحدة متصلة ، وإنما باع فضل المسك التَّبَّتَّ لأن ظباءه ترعى السُّبُّيل ،

وَظْبَاءِ الصِّينِيِّ ترْعِي الْحَشِيشَ . وَالْجَهَةُ الْأُخْرَى : أَنْ أَهْلَ التَّبْتَ لَا يُخْرِجُونَ
الْمَسْكَ مِنْ نَوْافِجِهِ ، وَأَهْلَ الصِّينِ يُخْرِجُونَهُ ، وَيَلْحِقُهُ الْغَشَّ بِالدَّمِ وَغَيْرَهُ .
وَإِنْ سَلَّمَ مِنْ الْغَشَّ وَأَوْدَعَ بِرَانِيَ الرِّجَاجَ ، وَأَحْكَمَ عِفَاصَهَا وَوَكَاؤُهَا ،
وَرَدَ إِلَى الْأَمْصَارِ كَالْتَّبَقِيِّ . وَأَجْوَدَ الْمَسْكَ وَأَطْبَيهِ مَا خَرَجَ مِنَ الظَّبَاءِ بَعْدَ
بَلوْغِهِ النَّهَايَةِ فِي النَّضَجِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ غَزِّ لَانَّا هَذِهِ وَبَيْنَ غَزِّ لَانَّ الْمَسْكَ
فِي الصُّورَةِ وَالشُّكْلِ وَاللَّوْنِ ، إِلَّا بِأَنْ غَزِّ لَانَ الْمَسْكَ لَهَا نَابَانِ مُعَقَّفَانِ أَبِيسَانِ ،
خَارِجَانِ مِنَ الْفَسَكَيْنِ ، قَائِمَانِ مُنْتَصِبَانِ ، نَحْوَ الشَّبَرِ أَوْ أَقْلَى أَوْ أَكْثَرَ ، فَيَنْصَبُ
لَهَا الْحَبَائِلُ ، فَيَصْطَادُوهَا ، وَرِبَّما رَمَوْهَا بِالسَّهَامِ ، فَيَصْرُعُونَهَا وَيَقْطَعُونَ عَنْهَا
نَوْافِجَهَا ، وَالدَّمُ فِي سُرْرِهَا خَامٌ لَمْ يَنْضَجْ ، وَطَرَى لَمْ يَدْرِكْ ، فَيَكُونُ لِرَاحْتَهِ
سُهُوكَةً ، فَيَبْقَى زَمَانًا حَتَّى تَزُولَ عَنْهُ تَلْكَ الرَّوَائِحَ السَّهَكَةَ الْكَرْبِيَّةَ ، وَيَسْتَحِيلَ
بِمَوَادَّ الْهَوَاءِ ، فَيَصِيرُ مِسْكَا . وَسَبِيلُ ذَلِكَ سَبِيلُ الْمَهَارِ إِذَا نَبَتَ عَلَى هَذِهِ
الْأَشْجَارِ ، وَقُطِّعَتْ قَبْلَ اسْتِحْكَامِ نُصْبِجَهَا فِي شَجَرَهَا ، وَاسْتِحْكَامُ مَوَادِّهَا
فِيهَا . فَخَيْرُ الْمَسْكَ مَا نَضَجَ فِي وَعَائِهِ ، وَأَدْرَكَ فِي سُرْرَتَهِ ، وَاسْتِحْكَامُ
فِي حَيْوانِهِ وَتَكَامُ مَوَادِّهِ . وَذَلِكَ أَنَّ الطَّبِيعَةَ تَدْفَعُ مَوَادَّ الدَّمِ إِلَى سُرْرَتَهِ ، فَإِذَا
اسْتِحْكَامُ كَوْنِ الدَّمِ وَنَضَجَ ، آذَاهُ ذَلِكَ ، فَحَكَهُ بِعَضُّ الْأَحْجَارِ أَوِ الصَّخْورِ
الْحَارَّةِ مِنْ حَرَّ الشَّمْسِ ، مَتَلَذِّذَا بِهَا ، فَتَنْفَجِرُ حِينَئِذٍ ، وَتَسْلِيلُ عَلَى تَلْكَ
الْأَحْجَارِ ، كَانْفَجَارُ الْحُرَّاجِ وَالدُّمَّلَ ، إِذَا نَضَجَ مَا فِيهِ ، وَيَجْدُ لَحْرُ وَجْهِ
لَذَّةَ ، فَإِذَا فَرَغَ مَا فِي نَافِجَتِهِ اِنْدَمَلَ حِينَئِذٍ ، ثُمَّ اِنْدَفَعَتْ إِلَيْهِ مَوَادُ أُخْرَى مِنِ
الدَّمِ ، تَجْمِعُهَا أَهْلُ التَّبْتَ مِنْ تَلْكَ الْحَجَارةِ وَالْجَبَالِ ، وَيَجْلُونَ
الدَّمَ قَدْ جَفَّ عَلَى تَلْكَ الْحَجَارةِ وَالصَّخْورِ ، فَيَأْخُلُونَهُ فَيُوَدِّعُونَهُ نَوْافِجَ قَدْ
أَخْذُوهَا مِنْ غَزِّ لَانَ اصْطَادُوهَا ، مَعْدَّةً مَعْهُمْ لِذَلِكَ . فَذَلِكَ أَعْلَى الْمَسْكَ ،
وَهُوَ الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ مَلُوكُهُمْ ، وَيَهَادُونَهُ بِيَهُمْ ، وَيَحْمِلُهُ التَّجَارُ مِنْ بِلَادِهِمْ .
وَالْتَّبَتُ ذُو مَدْنَ كَثِيرَةٍ ، فَيَضَافُ مَسْكَ كُلِّ نَاحِيَةٍ إِلَيْهَا .

وَالْمَسْكُ حَارٌ فِي الثَّانِيَةِ ، يَابِسٌ فِي الثَّالِثَةِ ، مَطِيبٌ لِلْعَرَقِ ، مَقْوٌ لِلْقَلْبِ ،
مَشْجَعٌ لِأَصْحَابِ الْمِرَّةِ السُّودَاءِ ، مُزِيلٌ لِلْجُنُونِ الْعَارِضِ لَهُمْ . وَإِذَا خَلَطُ
مَعَ أَدوِيَّةٍ تَصْلَحُ لَهُذَا الشَّأنَ قَوَّاهَا . وَهُوَ مَسْخُنٌ لِلأَعْضَاءِ ، مَقْوٌ لَهَا . وَأَطْبَاءُ
الْأَهْوَازِ وَفَارَسِ يَذْكُرُونَ أَنَّ فِيهِ رَطْبَةً يَعِينُ بِسَبِيلِهَا عَلَى الْبَاعَةِ ، وَأَنَّهُ إِذَا أَخْذَ

جزء يسير ، فديف مع دهن خيرى ، وطلى به رأس الإحليل ، أuan على كثرة الجماع ، وسرعة الإنزال . ومن كتاب الإجماع أنه يُبَخِّر الفم إذا أدخل في الطيبخ . وهو ينفع من العلل الباردة في الرأس ، جيد للسعف وسقوط القوة . وهو لطيف يقوى الأعضاء لطيب رائحته ، وينفع إذا استُعْطِ به مع شيء من الزعفران مَدْوِفين ، من كل واحد نصف عَدَسَة ، من الصداع الذي يكون من البرد ، ويقوى الدماغ ، ويستعمل في الأدوية المقوية للعين ، ويخلو البياض الرقيق ، وينشّف رطوبتها ، وينفع المشايح المرطوبين ، ويصلّع الشباب والمحورين ، وينفع من جميع العلل الباردة في الرأس ، ويفتح السُّدَّد ، وينفع من الرياح التي تعرّض في العين وفي سائر الجسم ، ويزيل صفة الوجه ، ويطرد حوم السموم . وهو جيد للفحقان ، ويصلّح الفكر ، ويذهب بحدث النفس . وهو أَجْلٌ ترافق للبيش والنهوش من جهة رعيه البَهْمَنَ وقرون السُّنْبَل . وهو مفرح ، ينفع من التوحش ، ويعدّل حرّه بالكافور ، ويسه بالأدهان الرطبة ، مثل البَنْقَسْجَ ودهن الورد ، ويقوى الحواس والحرارة الغريزية ، وينفع الحذر والفالج ، طلاء على فقار الظهر بالأدهان المسخنة . وبدلته : جُندَبَادَسْتَرْ في أوجاع العصب . وينوب عنه في جميع أفعاله إلا في الطب خاصة . وقال غيره : بدلته العَنْبَر . « ج » هو سُرَّة دابة كالظبي ، لها نابان أبيضان مُعْقَفَان إلى الجانب الإنسى كقرنين . وأجوده لسبب معدنه التَّبَيَّنِ . ومن جهة رعيه حيوانه البَهْمَنَ وسبيل الطيب والمر ، ومن جهة لونه الأصفر ، ومن جهة ريحه التفاحى . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وقيل في الثالثة . وهو لطيف يقوى الدماغ المعتدل والعين ، وينشّف رطوباتها ، ويخلو البياض ، ويوصل الأدوية إلى داخل طبقات العين ، ويقوى القلب ، ويفرّح ، ويذكى ، وينفع من الفحقان . وهو ترافق السموم ، وخصوصاً البيش ، وقدر ما يؤخذ منه : قيراط . ومن خواصه : أنه يُبَخِّر الفم إذا وقع في الطيبخ . « ف » مثله . ويقوى القلب ، وينفع المعدة والدماغ البارد .

* مِسَنَ — « ع » الماء إذا سُنْ علية الحديد ، وأخذ ما ينحل عنه .
— المعتمد في الأدوية المفردة ٣٢

ولطخ على داء الثعلب ، أثبتت الشعر . وإذا لطخ على ثدي الأبكار منها أن تعظم . وإذا شرب بالخل حلل ورم الطحال ، ونفع من الصرع ؛ ويمنع خصى الصبيان من أن تعظم . وأما مسن الزيت الأخضر فإنه إذا كسر ثم شوى بالحمر وسحق بالخل والنَّطْرُون ، نفع من الحكة والقوابي والخنازير والسرطان والأُكلة . وإذا سُحق هذا الحجر واكتسح به نفع من البياض في العين . وحُكاكته تُحدِّد البصر ، وتقوى العين ؛ ولذلك يجب أن تُحلَّ الشَّيَّافات عند عملها عليه . وإذا نثر على حروق النار جفَّفَها . « ج » هو حجر بارد يابس ، فيه جلاء يقطع بياض العين ويقويها .

* مَسْحَمُونِيَا — « ع » هو ماء الزجاج . وقيل ماء الجِرَار الخضر حين تعمَّل . وهو خلط يقوم من الملح والأجر ، يعرفه أهل صنعة تخليص الذهب . وهو حاد جداً ، يقلع البياض من العين ، ويحفف الرطوبة ، وينفع من الحكة والحرب إذا طلى به الجسم في الحمام . « ج » قيل هو زبد القوارير . . وهو حار حاد بخلو آثار القرنية . « ز » بدله : الشَّجَرَة التي يسجَّر بها الذهب .

* مُسْتَعِجَلَة — « ع » هو بات مشهور بالديار المصرية جداً ، أثبت بظاهر الإسكندرية ، ومنها يحمل إلىسائر بلاد الشام . ورقه يشبه ورق الطَّرَّاخْشُوق ، حرشفى الطعم ، يستعمل النساء عروقه للسمنة ، فيحمدونه كثيراً ، يؤخذ مع الأحساء واللبن ، فيسمن ويخشن اللون جداً . وأطباء الشام يستعملونه مكان البُوزَيدان . « ج » البُوزَيدان . وقد ذكر في باب الباء .

* مَشْمَش — « ع » هي ثمرة رطبة باردة في الدرجة الثالثة ، تجنس الحَوْنَخ إلا أنه أفضل من الحَوْنَخ . وهو يسهل الصفراء ، ويولد خليطاً غليظاً يذهب بالسخر من حر المعدة ، ويبردها تبريداً شديداً ، ويلطفها ويضعفها ويورث الحُشَاء الحامض ، ويقمع الصفراء والدم . وينبغى أن يكتنبه من يعتريه الرياح ، ومن يسرع إليه الحُشَاء الحامض . ويؤخذ عليه الشراب الصرف والحوالشن الكموني والنَّخْوَة . وأما أصحاب المعدة الحارة والعطش ، فينتفعون به . وإدمانه يولـد مائـة في الدـم ، يعـفن ويهـيج الـحمـيات ، فيؤـخذ

بعد إدمانه طيخ الإهلينج ، ثم بزر الرازي ناج والسكر قبل أن يمضى شهر من إدمانه . « ج » هو بارد رطب في الدرجة الثانية . ونقيع المقدّد منه يسكن العطش ، وينفع من الحميات الحارّة ، ويبرد . وخلط الرّطب منه سريع العفونة . ويولد الحميات الحارّة ، ويبرد المعدة جداً ، وإذا كان في المعدة طعام فسد ولم ينحدر ، فلذلك ينبغي أن يؤخذ والمعدة نقية ، قبل أخذ الطعام ، ويتباع بـ سكنجين ، وقيل بنصف درهم ماصطـكا ، ومثله أنيسون ، بشراب أو ميـبة (١) مطيبة . « ف » مثـله . ونقيعه يبرد المعدة ، ويـهـلـ الطـبـعـ ، ويـسـكـنـ العـطـشـ ، ولا يـنـبـغـيـ أـكـلـ بـعـدـ الطـعـامـ . وـيـنـبـغـيـ لـمـنـ أـكـلـ الطـرـيـ منه أن يتبعه بالـسـكـنجـينـ العـسـكـلـيـ ، أوـ بـالـمـيـبةـ وـالـمـاـصـطـكـاـ وـالـعـسـلـ لـمـبـرـوـدـينـ ، فإـنـهـ يـدـفـعـ ضـرـرـهـ .

* مشـكـطـرـاـمـشـيـغـ (٢) — « ع » هو الفـوـذـنـجـ الـبـيـشـيـ . وقد ذـكـرـ الفـوـذـنـجـ بـأـنـوـاعـهـ . وـمـنـ نـوـعـ يـؤـدـيـ رـائـحةـ الـفـوـذـنـجـ الـمـعـرـوـفـ بـجـبـيـقـ التـمـسـاحـ ، وـهـوـ يـقـرـشـ عـلـىـ الـأـرـضـ فـيـ مـسـبـتـهـ ، وـلـهـ زـهـرـ صـغـيرـ أحـمـرـ قـانـيـ ، وـيـنـبـتـ فـيـ الـعـمـارـاتـ وـالـحـسـرـوـتـ ، وـفـيـ الـجـبـلـ أـيـضاـ . « ج » مشـكـطـرـاـمـشـيـغـ : قضـيـانـ يـشـبـهـ الشـاهـسـفـرـ مـاـيـاـبـسـ ، وـلـاـ يـوـجـدـ مـنـهـ فـيـ أـوـلـ الـأـمـرـ كـثـيرـ طـعـمـ وـلـاـ رـائـحةـ ، ثـمـ يـعـقـبـ مـسـرـارـةـ وـحـدـةـ ، وـإـذـ رـعـتـهـ الـغـمـ يـدـرـ عـوـضـ لـبـنـاـ دـمـاـ ، وـأـجـوـدـهـ الـمـائـلـ إـلـىـ الصـفـرـةـ . وـهـوـ حـارـ يـاـبـسـ إـلـىـ الـدـرـجـةـ الـثـالـثـةـ . وـقـيـلـ إـنـ يـيـسـهـ فـيـ الـرـابـعـةـ ، وـهـوـ يـخـرـجـ الـرـطـوبـاتـ الـلـزـجـةـ مـنـ الـصـدـرـ وـالـرـئـةـ . وـشـرـابـهـ بـالـغـ فـيـ النـفـعـ مـنـ الـغـشـيـ وـالـكـرـبـ . وـهـوـ يـدـرـ الـطـمـثـ وـالـبـولـ وـدـمـ النـفـاسـ ، وـيـفـتـ حـصـىـ الـكـلـيـ وـقـدـرـ ماـيـوـخـدـ مـنـهـ : مـتـقـالـ . وـهـوـ يـبـسـوـلـ الدـمـ بـفـرـطـ إـدـارـهـ ، وـيـخـرـجـ الـأـجـنـةـ شـرـبـاـ وـتـبـخـيرـاـ . « ف » مـثـلـهـ .

(١) المـيـبةـ : شـرـابـ سـفـرـجلـ ، يـنـفعـ مـنـ ضـعـفـ الـمـعـدـةـ وـالـكـبـدـ وـالـخـلـفـةـ وـالـغـشـيـانـ وـالـقـيـءـ وـالـعـطـشـ . وـالمـطـيـةـ مـنـهـ لـاـ مـعـ طـبـ شـرـابـ السـفـرـجلـ طـبـعـ مـاـيـقـعـ فـيـهاـ مـنـ الـأـفـاوـيـهـ . اـهـ . مـنـ هـامـشـ صـ ، قـ .

(٢) كـتبـهـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الـبـيـطـارـ فـيـ رـسـمـهـ : مشـكـطـرـاـ مـشـيـغـ ، بـالـغـيـنـ . وـحـرـفـهـ الـنـاقـلـوـنـ عـنـهـ . فـكـتبـواـ « فـوـذـنـجـ » كـتبـهـ : مشـكـطـرـاـ مـشـيـغـ ، بـالـغـيـنـ . وـحـرـفـهـ الـنـاقـلـوـنـ عـنـهـ . فـكـتبـواـ بـالـعـيـنـ بـدـلـ الـغـيـنـ .

* مَصْنُطَكَا - «ع» هو عِلْمُ الرُّوم . وشجرة المصنطكا مركبة من جوهر مائي قليل حار، ومن جوهر أرضي بارد ، فهى معتدلة في الحر والبرد والقبض في جميع أجزاها ، فهى تُشرب لفروع الأمعاء ، واستطلاق البطن ، ولانفجار دم النساء من أرحامهن ، ولبروز الرحم والمقدعة ، وليس هى تبعد في هذه الأحوال عن عصارة لحية التيس . ويمكن أن تستعمل في ذلك بدل الأقaciَا والهِيُو فاِسْتِيَدَا س و صبغتها هو المصنطكا . وأجوده ما كان يَرُقْ ، وكان أحمر مشرقا ، وما كان أبيض بياض الموم ، ثقيل الحصى مفترط الييس ، هَيْنِ الانفراك طيب الرائحة . وأما الأصفر فهو دون . وقد يغش بالكُنْدُر وصح الصنوبر . والأبيض منه يسمى عِلْمُ الرُّوم . وهو مُسْرِكٌ من قوى متضادة ، يقبض ويُسخن ، وقوّة تلين ، فهو بهذا السبب نافع للأورام في المعدة والمقدعة والأمعاء والكبد ، ويُسخن ويحفّف في الدرجة الثانية . وأما المصنطكا الأسود المعروف بالنبطي فتجفيفه أشد من تجفيف المصنطكا الأبيض ، وقوّة القبض فيه أقل منها في ذلك ، فهو أفعى لمن كان يحتاج إلى التجفيف القوي ، ولذلك صار نافعا للأورام الصلبة التي تحدث في ظاهر البدن جدا . وأما دُهْنُ المصنطكا فيتخد من الأبيض ، ولا يتخد من الأسود . وقوته شبيهة بقوّة المصنطكا ، ينفع من نفث الدم والسعال المزمن إذا شرب . وهو جيد للمعدة ، محرك للجُشاء ، وإذا مُضْعِغ طَيِّب النَّكْهَة ، وشد اللَّثَّة . وهو يُسخن المعدة والكبد ، وله فعل في الرأس وجذب البلغم إذا مضغ . ومن أجل ذلك جعل في الصبر ، ليصلاح ويجدب معه بلغما . وهو يطيب المعدة ، ويفتق شهوتها ، ويحسن البَشَّرة إذا طَلَّيت به ، ويسكن وجع اللَّثَّة ، ويسكن حدث النفس . وهو مقو للمعدة ، محلل لرطوبتها ورياحها ، مسكن لها بالجُشاء ، مسكن للأمراض العارضة من الرطوبة . وإذا شرب المصنطكا بماء بارد أحدر البَلَّة والرطوبة من المعدة ، وإن شرب بماء حار لم يحدِر ذلك . وهو يسرع بانجبار الكسْر ، ويسكن وجع العظام ، وينفع من الوَئْنِ والرَّضْ والفَسْخ . وإذا أديف بزيت ولطخ به شُقُاق الشفتين أبرأها . وإذا خلط بالضمادات نفع من أوجاع الأمعاء . وإذا شُرِب المصنطكا مسحوقا أو أخذ لعقا أو مزج بغيره سكن المعدة ، وفتح سُدَّدها ، وينفع من وجعها

إن كان عن خلْط أو برد مُفْرِط . ولذلك يسخن الكبَد ، وينفع من عَلَّهَا الباردة . وإذا خلط بالأدوية العاقلة للجوف ، أو القاطعة للدم ، أَعْانَها . وإذا كان في المعدة رطوبة كثيرة ، وأخذ بماء بارد مرووس فيه الورد المرّى عصراً لها ولين الطبيعة . فإذا تمودى عليه عَقْلَ ، ويسمى نَفْثَ الفُضُول من الصدر والرئة . « ج » هو صَمْغ . منه رُومي أبيض ، ومنه نَبَطَى أسود . والمصطكَأ الطف وأنفع من الكُنْدُر . وقيل إنه رطب قابض محلل ، يجذب البلغم من الرأس وينقيه ، ويلتصق به المُهْدُب المنقلب . وينفع من السعال البَلْغَمِي ، ومن نفث الدم ، ويقوى المعدة والكبَد ، ويفتق الشهوة ، ويحرّك الجُشاء ، ويزيب البلغم ، وينفع من أورام الكبد ونزف الدم ونتوء الرحم والسُّفل . وقدر ما يستعمل منه : درهم . « ف » مثله « ز » بدله إذخر . وقال آخر : بدله من صَمْغ الصنوبر ، وثلثا وزنه أَفْسَنَتَين . وقال عن دِيسْقُورِيدُس : إن صَمْغ شجرة المصطكَأ وصَمْغ الصنوبر وصَمْغ الأَرْز وصَمْغ السَّرْو كُلَّ واحد من هذه يستعمل مكان الآخر إذا عدم .

* مَصْلُ — « ع » المصل يبرد ويطْفُ المرة ، إلا أنه ينفع . وهو بارد يابس في الثالثة ، ردىء الكيموس ، ضار بالمعدة وأصحاب السواداء . فإذا طبخ باللحام القليل صالح قليلا .

* مَطْبُوخ — « ع » هو عَقِيد العنب .

: مُغَاث — « ع » حار في الثانية ، رطب في الثالثة ، مقو للأعضاء . وهو سمن نافع إذا ضمد به من الْوَتَنِي والكسر ووهن العضل . وينفع من النَّقْوِين والتشنج . وهو جيد لصِلَابَة المفاصل ، مليئ لصِلَابَات الحَلْق والرَّئَة . وقيل إنه يوافق الباعة ، وخصوصاً بزره ، وبلين التشبك وصِلَابَة الرَّحْم . « ج » قيل إنه عروق الرمان البريّ ، وذلك لا يواافق ما يقال من أنه يواافق الباعة ويحرّكها بقوّة . وأجوذه المُشَّ الأبيض الضارب إلى الصفرة . وهو حار رطب في الدرجة الثانية ، وقيل إنه يابس . وهو مقو للأعضاء مسمن ، ينفع ضمداً للْوَتَنِي والكسر والنَّقْوِين ، ويحرّك الباعة ، وخصوصاً ماء بزره . وقدر ما يؤخذ منه : درهم . وقيل إنه يضر بالثانية ، ويصلّحه العسل « ف » مثله .

* مَسْغُرَة — « ع » أجودها ما كان كثيفاً ثقيلاً ، ولو أنه شيء بلون الكُنْدُر

وليس فيه حجارة ، ولا مختلفة اللون ، وإذا بُلْست بالماء رَبَت ، ولها قوّة قابضة مجففة مُغْرِيّة ، ولذلك تقع في أخلاط المراهم الملينة ، وفي أخلاط الأقراص الحففة ، التي تمسك البطن ؛ وإذا تُحسّست في بيضة أو احتقن بها عقلت البطن ؛ وقد تسقى لوجع الكبد . وأما المغفرة التي يستعملها النجّارون فإنّها أضعف من المغفرة المنسوبة إلى سُوس . وأجودها ما كان من مصر . والمغفرة باردة يابسة في الثانية ، تدخل في أدوية لزجة لاصقة ، وقتل حَبَّ القرع وإذا حلّت بخلٍّ وطلّ بها الحمرة والأورام الحارّة كلها المتقرحة وحرق النار ، ردّع ذلك المادة ، وأضمر الورم ، وجفف التقرح . وإذا سُحقت وخلطت بالبيض النِّيمِرِشْتُ و تُحسّست قطع ذلك الدم من أي موضع انبعث ، وكذلك لو أخذت مع لسان الحَمَل ، نفعت من قروح الأمعاء والثانية ، وأمسكت الطبيعة . والماخوذ منها : من درهمين إلى نحوهما ، ويتداى عليه بحسب الشكایة في القوّة والضعف . « ج » تعد من الأطيان . وأجودها القانى إلى الحمرة ، التي من شئ يشوبه . وهي باردة في الأولى ، يابسة في الثانية ، ذكر أنها في القبض والتجميف أجود من الطين المختوم ، وهو يَدْمُل الجراحات ، ويقتل الدود ، ويُسْتَحْسَنَ مع البيض النِّيمِرِشْتُ ، فيغير ويحبس الطبع جدا ، وينفع من الأوجاع والأورام الحارّة طلاء . « ف » طين أحمر اللون . وهي معروفة . أجودها التي اخالى من الرمل . وهو بارد يابس ، ينفع من أوجاع الكبد ، ويقتل الدود وحب القرع .

* مَعْنَاطِيسِيا — « ع » هو حجر لا يتم عمل الزجاج إلا به . وهو ألوان كثيرة . وهو يستعمل في الأكحال . وقوّته تبرد وتنقبض وتحفف وتأكل الأوساخ . « ج » هو المَرْقُشَيشِيا . حار في الثانية ، يابس في الثالثة ، يخلو العين ويقوّيها حرقا وغير حررق .

* مَعْنَاطِيسِ — « ع » هو الحجر الذي يجذب الحديد . وأجوده ما كان قوى الجذب ، وكان لونه لازورديا كثيفا ، ليس بمفرط الثقل . وقوّته مثل قوّة الشاذنة . وهو يابس جدا .. وهو جيد للذى في بطنه خبَث الحديد ، نافع لعسر الولادة إذا وضع على المرأة النُّفَسَسَاء أو أمسكته ، وينذهب بالسعال

العارض من شرب خبَّث الحديد . وإذا ذُرَ على جرح من حديد مسموم
أبرأه . «ج» مثله . وقدر ما يؤخذ منه : درهمان .

* مَعَافِيرٍ - «ع» هو شَيْءٌ يُشَبَّهُ العسلَ كَالْتَرَنجَبِينَ ، وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ رائحةِ الْمَوْزُ ، وَيَكُونُ فِي الرَّمْثِ وَفِي الْعُشَّرِ وَفِي النَّهَامِ ، فَمَا كَانَ فِي الْوَمْثِ كَانَ أَيْضًا حُلُواً ، وَمَا كَانَ فِي الْعُشَّرِ إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ فَصُوصِهِ وَمَوَاضِعِ زَهْرَهُ ، فَيَبِسُ وَيَجْتَمِعُ ، وَيُسَمِّي سُكَّرَ الْعُشَّرِ . وَفِيهِ مَرَارَةٌ ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِالصَّمْغِ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ . وَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ عَلَى سُكَّرِ الْعُشَّرِ .

* مُفسّر ح - «ع» إذا قيل مطلقاً فإنما يراد به لسان الثور .

* مُفْرَح قلب المخزون - «ع» هو الباذرَنْجَبُويه . وهو الرِّيحان . وقد مضى ذكر هما في موضوعهما .

* مُقْلٌ - «ع» هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب . وأجوده ما كان
مرا صاف اللون ، لا يخالطه شيء من خشب ولا وسخ ، إذا بُخر به كان طيب
الرائحة ، شبّهها بالأظفار ، ومنه شيء وسيخ غليظ كبير المقدار ، ورائحته مثل
رائحة قشر الكُفُرَى ، يؤتى به من بلاد الهند . ومنه شيء شبّه بالراتينج ،
قريب من لون الباذنجان ، وهو ثان بعد الجيد في قوته ، وقد يُغشّ المقل
بصمة عربي يخلط به . والمشوش ليس له من المرارة ما للخالص ، ولا إذا
بُخر به كانت رائحته طيبة مثل رائحة المقل . والمقل حارّ لين في الدرجة الثالثة ،
ويُنفع من الطواعين . وقيل إن المسمى الكُور حارّ في آخر الثانية ، وله حدة ،
ويُنفع الجراحات إذا خلط بالمرأة ، وينقي أعضاءها ، ويُمدّمُل الحنائزير .
وإن طلى على السعفة بالخلّ أبراها ، وإن خلط بالأدوية الحادة المسهلة منع
حدتها ، وينفع من سُخْج الأمعاء والإضرار بها ، ويحلل أورام الأنثيين الصلبة ،
ويُنفع من أوجاع قصبة الرئة وأورامها ، وينفع من السعال المزمن ، وينقي
الرحم ، وينفع من البواسير شربا . والمقل زائد في قوة الجماع ، مسمّى
نافع من جميع السموم . وإذا حلّ بلعاب الصائم وضمنت به قيّمة الماء لجميع
الناس جفتها ، وقيلة اللحم للصبيان خاصة أضرّها ، إذا كان معجونة
بلعاب الصائم ، وبرغوة الفول المطبوخ . وإن وضع على البواسير من خارج

والثَّالِيل المُتَعْلِقَة هنَاك ، مَعْجُونا فِي مَطْبُوخ زَبْق ، فِي زَيْت عَتْيَق ، وَيُعَاد إِلَى الطَّبَخ حَتَّى يَغْلُظ ، وَتَمُودُ عَلَيْهِ ، أَصْمَرُهَا . وَإِنْ خَلَطَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ مَاء الزَّنْجَار بَعْد ظَهُورِهَا أَسْقَطَهَا . وَهُوَ مَفْتَح لِسُدَّد الْكُلُّى وَالْمَثَانَة ، وَيُسْهِل نَفْقَثُ الْأَخْلَاط كَلَاهَا مِنَ الصِّدَر وَالرَّئَة . وَيُحَدِّر الْطَّمْث إِذَا كَانَ اعْتِقَالَهُ مِن سُدَّد غَلِيقَة . وَيُؤَخِّذ مِنْهُ : دَرَّهُم وَنَصْفَهُ فَمَا دُونَهُ . وَيُخْرِج الْقَمْل ، وَيُسْهِل الْوَلَادَة ، وَيَنْزِل الْمَشِيمَة شَرْبًا وَحَمْوَلًا وَبَخُورًا .

وَالْمُقْلُل الْمَكِّي : هُوَ ثُمَر الدُّوم . وَهُوَ يَسْنَضِّج بِمَكَّة ، وَيُؤَكِّل خَارِجُهُ ، لِذِيذ . وَهُوَ قَابِض بَارِد ، يَعْقُل الْبَطْن ، وَيَقُوَّى الْمَعْدَة ، وَقَشْرُه مَطْبُوخًا يَنْفَع مِن تَقطِيرِ الْبَوْل ، وَيَنْفَع مِنْ انْفَجَارِ الدُّم مِنَ الْعَرْوَق شَرْبًا . « ج » الْمُقْلُل يُسَمِّي كُورَا ، وَيُعْرَف بِالْمَقْلُل الْأَزْرَق ، وَبِالْمَقْلُل الْمَكِّي ، وَبِالْمَقْلُل الْيَهُود . وَهُوَ غَيْر مَقْلُلِ الرُّوم . وَهُوَ صَمْع يَشْبَهُ الْكَسْنُدُر طَيْبَ الرَّائِحة ، يَكُون شَجَرَه كَشْجَرَ اللَّبَّان ، وَأَكْثَر مَنَابِتَه بِبِلَادِ الْيَمِين : الشَّحْرُ وَعُمَان . وَذَكْرُ مَنْ مَنَافِعَه كَمَا تَقْدِيم ذَكْرِه . وَقَالَ : إِنَّه يَضْرِر بالْكَبَد ، وَيَصْلَحُه الزَّعْفَرَان ، وَبِالرَّئَة ، وَيَصْلَحُه الْكَثِيرَاء ، وَالشَّرْبَة مِنْهُ : دَرَّهُم . « ف » مِنَ الصَّمْوَغ . وَالْمَكِّي : ثُمَرُ الشَّجَر . أَجُودُه الْأَزْرَق النَّقِي . وَهُوَ حَارٌ مُلِين . وَالْمَكِّي بَارِد يَابِس ، يَنْفَع مِنَ السُّعَال وَأَوْجَاعِ الْجَنْب . وَالْمَكِّي يَعْقُل الطَّبِيعَة .

* مَقْرُ - « ع » هُو الصَّبَر . وَقِيلُ هُو شَجَرُ الصَّبَر . وَقَدْ ذَكَرَ الصَّبَر .

* مَقْنِيلِيَا - « ع » هُو الْحُرْفُ بِالسُّرْيَانِيَّة . وَقِيلُ يُسَمِّي مَقْنِيلِيَا مَا قُلِيَّ

مِنْهُ خَاصَّة . وَبِهِ سَمَّيَ سَفَوْفُ الْمَقْنِيلِيَا ، لَأَنَّ الْحُرْفَ الَّذِي فِيهِ مُقْلُوٌ .

* مَقْنِدُونِيَّ - « ع » هُو الْكَرَفَسُ الْمَاقْدُونِيُّ وَهُوَ الْبَطَرُ الْأَسَالِيُّون .

« ج » هُو الْكَرَفَسُ الرُّومِي . وَقَدْ ذَكَرَ الْكَرَفَس .

* مَلْحٌ - « ع » أَقْوَى مَا يَكُونُ مِنْهُ الْمَعْدَنِي . وَزَعْمُ بَعْضِ النَّاسِ أَنَّ الْمَعْدَنِي هُو الْأَنْدَرَافِي . وَأَقْوَى الْمَعْدَنِي مَا كَانَ مُتَحَجِّرًا صَافِي الْأَلوَن كَثِيفًا مَتَسَاوِي الْأَجْزَاء ، وَكَانَ يَتَشَقَّقُ ، وَكَانَ عَرْوَقُه مَتَسَاوِيَّة . وَأَمَّا الْمَلْح الْبَسَّهْرِي فَيُسْتَعْمَل مِنْهُ مَا كَانَ أَيْضًا مَتَسَاوِيَا ، وَيُخْتَار مِنْهُ مَا كَانَ مُوجُودًا فِي مَوَاضِعِ الْمِيَاهِ الْقَائِمَة . وَقَالَ : الْمَلْحُ الْحَتَّافُ وَالْمَلْحُ الْبَحْرِي قُوَّتَهُمَا قُوَّةً

واحده ، يعينها اتفاقهما في الجنس ، وإنما يختلفان في أن سوهر الملح المأكوذ من الأرض أشد اكتنaza ، ولذلك صار الغلظ والقبض أكثر . وقوّة الملح قابضية ، يخلو وينقى ويحلل ويقلع اللحم الزائد في القروح ، ويقوى . وقد تختلف هذه الأفعال فيه بالشدّة والضعف ، على قدر اختلاف قوّة أصنافه . وقد يمنع القروح الخبيثة من الانتشار ، ويقع في أخلاط أدوية الحرب ، وقد يقلع اللحم الزائد ، ويذيب الظفيرة ، ويصلح للحقن . وإذا خلط بالزيت وتمسح به أذهب الإعياء والحكمة . والملح حار يابس ، إذا خلط بالأغذية الباردة كالجبن والسمك والكواكب أحالها عن طباعها ، حتى تصير حارة يابسة ، ويعين على الإسهال والتقيء ، ويحلل الأدوية ، ويقلع البلغم اللزوج من المعدة والصدر ، ويحلل المعنى ، ويهيج القوى ويكثره ، ويعين الأدوية التي تقلع السوداء على قلعها من أقصى البدن . والملح يذهب بوخامة الطبيخ ، ويهيج الشهوة ويستحدّها . والإكثار منه يحرق الدم ، ويضعف البصر ، ويقلل المنى ، ويورث الحكة والحبوب ، وهو يعين على هضم الطعام ، ويعين من سريان العفوننة إلى الدم ، ويذهب بوخامة الدم ، وهو موافق لأصحاب الأبدان الكثيرة الرطوبة ، وأما النحفاء فضار لهم . والملح أنواع : فنه ملح العجين ، ومنه نوع آخر مختلف من معده ، ومنه الأندراني الشبيه بالبلور ، ومنه أسود نفطي ، سواده من جهة نفطية فيه ، وإذا دخن حتى تطير عنه النفطية صار كالأندراني . ومنه أسود سواده من جهة ليس لأجل نفطية فيه . ومنه الأحمر الأون الهندي . فلح العجين حار في الدرجة الثالثة . وأما الملح الأسود الذي سواده ليس بشديد ، ولا له رائحة النفط ، فحار في الثانية ، يسهل البلغم والسوداء . وأما النفطي فيسهل الماء والسوداء والبلغم العنف . وأما الأندراني فحار يابس في الدرجة الثانية ، مسهل للكيموسات المختلفة . وقال : الملح الهندي يسهل الماء الأصفر ، ويطرد الرياح ، ويلين البطن ، ويذهب البلغم ، ويُحمد الفؤاد ، وينفع من وجعه ، ويشهى الطعام ، ويذهب بالصفرة من الوجه . والملح الأندراني يُحمد الذهن . والملح المُر يسحق بشيء من صمغ الزيتون ، وتحشى به الجراح من ساعتها فيلجمها ، وإذا حلّ الملح بالخلّ وتمضمض به ، قطع الدم

المنبعث من اللسان ، والمنبعث من قلع الضرس . وإذا سخنا وأمسكا في الفم
نفعاً من وجع الضرس . وإذا تغيرت بهما جلباً بلغماً ، ونقى الدماغ وورم
اللغانغ . وإذا نحست فيه صوفة ووضعت على الجراحات الطيرية قطع دمها
المنبعث . وإذا خلط الصافي القوام وهو الأندراني في أدوية العين أحدَ البصر ،
وأضعف الظفيرة ، ورقق البياض الحادث على العين ، ونفع من السبيل .
وإذا خلط بالصَّبِرَ ووضع على الدماغ نفع من التزلات . وإذا سحق وسخن ووضع
على الفسخ والوَثْي والرض في أول حدوثها ، بعد أن يدهن الموضع بزيت
أو عسل ويُعَصَّب عليه ، سكن وجعها . وإذا حل بشراب السكنجيين أو
شرب في الماء وحده ، فتح السدَّاد حيث كانت ، وقلع البلغم اللزج .
ويؤخذ منه لذلك : من درهمين إلى نحوهما . « ج » في الملاع مرارة وقبض .
والمرّ منه قريب من السُّورَق ، ومنه هشّ ، ومنه أندراني أبيض رقيق .
وهو حارّ يابس في الدرجة الثانية . وهو جَلَاء مخلل قابض ، يكسر الرياح ،
ويمنع من العفونة ، وينعن من الأختلاط ويدبّها . واستعمال الملح بالعدل
يحسن اللون ، ومع العسل والزيت يضمد به الدماميل لينضجها . والأندراني
يُحدِّد الدهن ، ويُشُدُّ اللثة المستrixية ، ويُسْهِل التفل . والخدار الطعام ، وينفع
من أوجاع المعدة الباردة ، ويُسْهِل البلغم العفن واللحم والسوداء . وقدر
شربته : نصف درهم . والملاح المحرق يجلو الأسنان ، والمرّ منه يُسْهِل السوداء
بقوّة ، وهو يضر بالدماغ والبصّر والرئة ، ويصلّحه غسله وشيه ، ويضاف إليه
الص嗣 . والملاح الهندي حارّ يابس ، وهوأشد أنواع الملاح إسحاناً وتلطيفاً . والملاح
النفطي أجوده المنتن الراحة . وهو حارّ يابس ، يعين على القيء ، ويُسْهِل السوداء .
وقدّر شربته : إلى نصف درهم . ويضر بالآمعاء ، ويصلّحه الإهلياج .
والملاح بالأبازير حارّ يابس ، يهضم الغذاء ويحفّله وينفذه ، ويحفّف البدن .
« ف » أصناف الملاح كثيرة . وأجوده الأندراني والنفطي ، وهو حارّ يابس .
والنفطي يُسْهِل السوداء . والأندراني يُسْهِل البلغم الخام . والشربة منه : خمسة
قراريط ، وبدل الهندي ملح نفطي . وبالحملة ، الأملاح يدل بعضها من بعض .
* ملح الدباغين — « ع ». هو السُّورَج . وملاع الصاغة : هو التّنكـار .

وملح سَبَخَى ، وهو ملح العجين . وملح العرب : وهو ملح يوجد في بحر العرب . وملح وَسِخ ، وهو يؤخذ من الأرض . وقد تقدم ذكرها .

* مُلُوخِيَا — «ع» المُلُوخِيَا : مشهورة بالديار المصرية ، كثيرة اللزوجة جداً . وهي ألد طعماً من الخُبَازِي ، وتلين البطن ، وتنفع من السعال ، وترطب الصدر . وبزرها إذا سُق منه وزن درهمين أمهل إسهالاً ذريعاً ، وهو مر شديد المراة . «ج» هي المُلُوكِيَّة . وهي ضرب من الخُبَازِي . وأجوده الأخضر العظيم الورق ، الذي قضبانه إلى الحمرة . وهو يارد في الأولى ، رطب في الثانية . وقيل إنه بارد رطب في الثالثة . ينفع من الالتهاب إذا ضُمِد به الصدر والمعدة ، وينفع من سيلان الطمث ، واختلاف الدم ، وينفع من الصداع وأوجاع العين من حرّ ، إذا ضمد به مع دقيق الشعير . وقيل إنه مفتح سُدَّ الكبد والمراة ، إذا شرب من مائه ثلاثون درهماً .

* مَنْ — «ع» المَنْ : حار جَلَاء غَسَّال ، إلا أن قوته تزيد وتنقص ، على قدر الشجر الذي يقع عليه . وهو حار في الأولى ، معتدل في الرطوبة والبيس ، جيد للصدر والرئة . الواقع منه على شجر الطرفاء جيد لسعال والخشونة التي في الصدر . والمَنْ يقع على نبات الحَطَمَيَّ مثل العسل ، ما تخلص منه كان أبيض ، وما لم يتخلص وجمع بالورق كان أحضر . «ج» طَلَ يقع على حَسَنْك والشَّرْتُجَيْبَيْن والعسل المحبوب من بلاد قصران بالرَّي . وقوته مركبة من قوّة حلاوته ، وقوّة ما يسقط عليه . وأما المَنْ الذي قد غلب عليه اسم المَنْ أكثر من غيره ، فهو الذي يقع على شجر البلوط والدَّفلَى وغيرهما بنواحي سِنْجَار وديار بَكْر ونَصَبَيْن ، وهو حار في الدرجة الأولى ، معتدل في الرطوبة والبيس . والذى يقع على البلوط يابس ، وهو ينفع من السعال الربط ، وهو جيد للصدر والرئة ، ويحلو رطوبتها ، ويجلسن خشونتها . والذى يقع على الدَّفلَى وما قاربه من الشجر ردئ ، فينبغي أن يجتنب . «ف» هو طَلَ يقع على شجر أو حجر أو نبات ، أجوده الأبيض النقى

الحجريّ . وهو معتدل إلى الحرارة ، ينفع من السعال ، ويلين الصدر ، ويُسْهِل المرة الصفراء . والشربة منه : أوقية .

* مَسْتَهُور — «ع» يقال على الحيريّ ، وقد تقدم ذكره . ويقال على نوع من الحشْخاش .

* مُمسِك الأرواح — «ع» ومسوق الأرواح أيضاً . وهو الأسطو خودوس وقد مضى ذكره .

* مَهَاة — «ع» هو حجر أبيض جيد ، لا يخالطه لون غير البياض . وهو البِلَّور ، ومنه صنف أقلّ بهاء وحسننا ، وأشدّ صلابة ، إذا قُرِع فيه الحديد أخرج النار . والمهأة : نافع من الرعدة والارتفاع والسلل العارض للصبيان ، وتسخن به المرأة ثديها إذا عسر لبها . وهو جيد لمن ثقل لسانه ، وكاد كلامه يفسد . إذا سحق بخل وملح ومُرّ وزعفران ونُوشادر ، وحُلّ بعسل ، وعُرك به اللسان مراراً . وقال : يُسْهِل الولادة بخاصية فيه ، إذا علقته المرأة على وركها حين الطَّلَق ، وإذا سحق وصُول بالماء قلع البياض من العين .

* مَوْزٌ (١) — «ع» الموز حار في أول الدرجة الأولى ، رطب في آخرها يغدو غذاء يسيراً ، والإكثار منه ينقل في المعدة ، وينبغى لمن كان مزاجه بارداً وأكثر منه ، أن يشرب بعده ماء العسل أو سَكَنْجَبِينا معسلاً ، ويؤخذ عليه الزَّنجبيل المربى . وهو ملين لطبيعة ، ويزيد في النطفة والبلغم . والإكثار منه يولد السُّدَّاد ، وهو يحرّك الباءة ، ويزيد في الصفراء ، وهو دواء جيد للصدر والكلى ، ويدرّ البول . «ج» أجوده الكبار البالغ الحلو . وهو معتدل . وقيل إنه حار رطب في الأولى . وهو ملين ينفع حُرقة الصدر والخلق ، ويحرّك الباءة ، وينفع المشائنة ، وينبغى كثيراً . وقال قوم : يغدو يسيراً . وهو يُسْدِرُ البول ، ويلين الطبع ، والإكثار منه يولد السُّدَّاد ، ويزيد في الصفراء والبلغم ،

(١) الموز : منفعته لخشونة الصدر والرئة . وغذاؤه جيد . مضرّته : يولد ثقلة في المعدة ، ويسدّد في الكبد والطحال . دفع ضرره لمن كان حارّ المزاج : أن يلعق بعده عسلاً وزنجيلاً مربى . اه . من هامش ص ، ق .

بحسب مزاج آكله ، وهو يثقل على المعدة جداً ، ويصلحه السكر الطَّبَرِيَّ زَدَ والشهد . « ف » مثله .

* مُومِيَا - « ع » المُومِيَا : يوجد في السواحل وقد جَمَدَ وصار قاراً . يفوح منه رائحة الزفت المخلوط مع الماء بالقُسْفَر مع نَسْنَ . وقوّة المُومِيَا مثل قوّة الزفت والقُسْفَر إذا خلطها . قال : والموميا يقال على هذا الدواء المعروف بقُسْفَر اليهود ، وعلى الموميا القُسْبُورِيَّ ، ويقال على حجارة سود يصنعها اليهود ، وفيها أدنى تجويف ، وهي إلى الحفة ، وتكسر فيوجد فيها شَىء سَيَّال أسود ، أكثر ما توجد فيها متوفرة إذا كانت السنة عندهم كثيرة الأمطار ، وهذه جميعها تجُبُّ الكسر ، وهي مجربة في ذلك . والموميا حارّ لطيف ، جيد للسقطة والضربة والرياح ونفث الدم إذا شرب منها ثلث شعيرات في نبيذ ، وهي نافعة للخلع والمتلئ في الأعصاب الباطنة ، وتصلح الكسر والوهن داخل البدن وخارجها ، وتنفع الصدر والرئة . وهو قريب من الاعتدال ، وله خصوصية في تسكين أوجاع الكسر ، إذا شرب أو تمْرَخ به أو حقن به ، وينفع من قروح الإحليل والمثانة إذا سُيُّقَ منه قيراط باللبن . « ج » الموميا المعدنى في قوّة الزفت والقُسْفَر المخلوطين وطبيعتهما ، إلا أنه بالغ واسع المنافع . وهو حار في الدرجة الثالثة ، لطيف محلل ، ينفع من الأورام البلغمية والخلع والكسر والسقطة والضرب والفالج واللقوة ، شرباً ومروهاً ، وينفع من الشقيقة والصداع البارد والصرع والدُّوار ، ويسعّط منه بحبة بماء المَرَّ زَبُوش ، ويشرب منه قيراط لثقل اللسان بطبيخ الصعتر الفارسي ، وينعن نفث الدم من الرئة ، وينفع من الحسناق ووجع الحلق ، وزون قيراط منه بسكتن جبين أو رب التوت أو وزن حبتين منه أو قيراط ، ينفع من لسع العقرب بشراب صِرْف أو مُثْلَث ، أو يجعل منه على موضع اللسعه بسَمَّن . « ف » قيل إنه نوع من الزفت . وأجوده الحديث الدَّهِن . وهو حار معتدل في الرطوبة والبيوسة ، وينفع من الكسر والوهن ، وينفع من نفث الدم . والشربة منه : قيراط « ز » وبدلـه عن درهم منه : درهم ونصف من الزفت .

* مُوم - « ع » هو الشَّمَّع . وقد ذكر الشمع في حرف الشين المعجمة .

* مَيْسِعَةٌ — «ع» المَيْسِعَة السائلة : هي دسم المَرَّ الطَرِىٰ ، ومستخرج من المَرَّ بأن يدقّ بماء يسير ، ويعتصر بلوّب . وهي طيبة الرائحة ، وأجودها ما لم يحاط بها شيء من الأدهان . وهي تسخن كإدخان المَرَّ والأدهان المسخنة .

وأما الأصطرك وهو ضرب من المَيْسِعَة ، فهو صمغ شجرة تشبه شجرة السفرجل ، وأجوده ما كان أشقر دَمَماً شبيهاً بالراتينج ، في جسمه أجزاء الوانها إلى البياض ماهي ، طيبة الرائحة ، إذا فُرك انبعث منه رطوبة كأنها العسل . وأما ما كان أسود هشا كالتحالة ، فإنه ردء . وقال : المَيْسِعَة : صمغة تسيل من شجرة تكون في بلاد الروم ، تجلب منه ، فتؤخذ وتقطبخ ، ويعتصر أيضاً من حاء تلك الشجرة ، فما عصر منه فهو مية سائلة ، ويبيق الشَّجَير ، فيسمى مية يابسة ، والصمغة : هي الْلَبْسَنَى ، وهي مَيْسِعَة الرَّهَبَان . والمَيْسِعَة تسخن وتلين ، وتنضج وتشفي من السعال والزَّكام والنَّوازل والبُسْحُوحة ، وتحدر الطمث إذا شربت وإذا احتملت من أسفل ، ودخان المَيْسِعَة إذا أحرقت يكون شبيهاً بدخان الكُنْدُر ، يسخن ويلين جداً . والمَيْسِعَة يابسة حارة في أول الدرجة الثالثة، يابسة، ويبيقها أقلّ من حرارتها، وتمسك الطبيعة، وتنفع السائلة من وجع الصدر والرئة، وتنشف البلة، وتطيب المعدة، وتقوى أعضاءها، وتنفع من الرياح الغليظة، وتشبك الأعضاء إذا شربت أو طلبت من خارج البدن، وتنفع من القرorch التي تكون في ظاهر البدن، والجرب والبثور، رطبة ويباسة، إذا طلبت عليها ببعض الأدهان، ويباسها ينزل البلة من الرأس إذا تُبُخَّرَ به، وإذا شرب من السائلة مثقالان بثلاث أو أربع ماء حار، سهلت البلغم بلا أذى، واليابسة تمسك الطبيعة، ورائحة بخورها تقطع رائحة العفونة كيف كانت، وتنفع من الوَّتْنِ . «ج» المَيْسِعَة السائلة : هي الْلَبْسَنَى، والرطبة منها ما تنحدر بنفسها صميغاً . ومنها ما يستخرج بالطبع من حاء الشجرة ، فالمتحلّب بنفسه أصفر ، المستخرج بالطبع أسود ، والثفل والشَّجَير : هي اليابسة . وأجودها العَطِيرَة ، وفيها قبض وتجفيف . وهي حارة يابسة . وقيل إنها رطبة ، تسخن وتلين وتنضج . وقال قوم : إنها تنقى الدماغ . وهي تنفع من الجذام ، وتمسك الطبع ، ومقدار ما يؤخذ منها : إلى مثقال . وهي تنفع من

السعال والزكام والنزلات والبُسْحُوحة من رطوبة، وتحدر الحِيْض شرباً وحولاً.
«ف» من الصموغ . وهي صنفان : رطبة و يابسة ، أجودها ما كان فيها
عطرية . وهي حارّة يابسة ، تنفع من بِلَّة المعدة ، وتمسلك الطبع . والشربة :
ثلاثة دراهم .

* مَيْبَخْتَجَ - «ع» تأويله بالفارسية : مطبوخ العنبر ، وهو الرب .
 «ج» المَيْبَخْتَج يعين على النفث ، وينفع من وجع الكلم والثانية ، ويُجحِّد
 الهضم إذا ضعف عن برد .

مَسِيُّوزِجَ - «ع» زَبِيبُ الْجَبَلِ . وَقَدْ ذُكِرَ فِي حِرْفِ الزَّائِي . وَهُوَ
حَبُ الرَّأْسِ أَيْضًا . «ج» هُوَ الْمُعْرُوفُ بِزَبِيبِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ حَبُّ أَسْوَدِ
الْحَمْصَ أَسْوَدِ . وَأَجْوَدُهُ الْمُتَطاَوِلُ . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الْدَرْجَةِ الثَّالِثَةِ ،
مُحِرِّقٌ أَكَّالَ حَرِيفَ . وَخَاصِّتَهُ : أَنْ يَقْتُلُ الْقَمَلَ ، خَصْوَصَا مَعَ الرَّاتِينِجَ ،
وَوَحْدَهُ يَقْتُلُ قَمَلَ هُدْبُ الْعَيْنِ . «ف» هُوَ الزَّبِيبُ الْجَبَلِيُّ حَادُ الطَّعْمِ ،
أَسْوَدُ الْلَّوْنِ ، أَجْوَدُهُ الْحَدِيثُ الْكَبَارِ . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الْدَرْجَةِ الثَّالِثَةِ .
يَنْفَعُ مِنْ دَاءِ الشَّعْلَ وَالْحَيْةِ طَلَاءَ ، وَأَكْلَهُ يَسْهُلُ الْبَلْغَمَ ، وَفِي سَقِيهِ خَطْرٌ ،
لَا نَهِيَّ يَقْرَرُّ الْمَثَافِهَةَ . «ز» وَبِدَلِهِ : مَثَلُهُ عَاقِرُ قَرْحَا .

* مَيْسِيَّةٌ — «ج» وهو شراب السفر جَل . ينفع من ضعف المعدة والكبد والحلمة والغثيان والتئه والعطش . والمطيبة منها لها مع طبع شراب السفر جَل طبع ما يقع فيها من الأفواه .

و صنعتها : أن يؤخذ السفرجل الحامض العذب الكبير الماء ، فيقتصر
خارجه و ينبو داخله ، و يدق " في حجر و يعتصر ، و يؤخذ من مائة عشرة

أرطال ، فينفع فيه تُغل السفرجل يوماً وليلة ، ثم يعصر ويضاف إلى ماء السفرجل ، ثم يطبح ذلك كله بنار معتدلة ، في قدر برام نظيفة ، حتى يذهب نصفه ، ثم يُروق بثوب صَفِيق مضاعف ، ترويقاً جيداً ، ثم يلقى فيه رطلان ونصف سكراً أو عسلاً ممزوج الرغوة ، ويعاد إلى القدر ، فيغلٰ حتى يذهب بقدر العسل . ومن أرادها مطيبة فليأخذ من الزنجبيل والمَصْطَكَـا من كلّ واحد دانفين ، قاقُلَـة كباراً وصغاراً ، من كلّ واحد أربعة دوانين . دار صينيّ وعود هنديّ ، من كلّ واحد نصف درهم . قرَنْفُـل دانفين . يدقّ ذلك جَرِيشاً ، ويجعل في خرقه كتان رقيقة صلبة الشدّ ، ول يكن مع الأدوية يسير زَعْفَران ، ويغلى في القدر ويمرس وقتاً بعد وقت ، إلى أن تستكمِل فراغه ، ثم ينزل عن النار ويصفى ، ويؤخذ قيراط مِسْك فيُسْحَق ويُدَافَـب بشيء منها ، ويخلط بها ، وبيرد ويُرْفَع في إناء زجاج . * مَيْلَسْـوـسَـن — «ج» هو شراب السَّـوـسَـن . وقد ذكر في باب السين .

حرف النون

* نَـنْـجُـوـاه — «ع» هو اسم فارسيّ ، معناه طالب الخبز ، كأنه يشهي الطعام إذا أُلْقى على الأرغفة قبل اختيارها . ويختار منه ما كان نقياً ولم يكن فيه شيء شبيه بالخالة . وأكثر ما يستعمل من هذا النبات بِزْرَه خاصة . وقوته مجففة مسخنة ، وفي طعمه مرارة وحرافة ، فهو يدرّ البول ويحللّ ، وهو من الإحسان والتجفيف في الدرجة الثالثة ، ويصلح إذا شرب بالشراب للمغضص وعسر البول ونهش الهوام . وقد يدرّ الطمث ، وإذا خلط بالعسل وتضمند به قلع الكُـسـمة العارضة من الدم تحت العيون . وإذا شرب وتسقط به أحـالـ لـونـ الـبـدـنـ إـلـىـ الصـفـرـةـ . وإذا تـدـخـنـ بهـ معـ الزـفـتـ والـرـاتـينـجـ تقـيـ الرـحـمـ وطبيخه يحلل النفع البتة . وحبه يذهب البلاحة والحميات العتيقة . وطبيخه يصب على لسع العقرب فيسكن وجعه على المكان . وهو يقطع القيح الذي في الصدر والمعده ، ويسكن الرياح ، ويهضم الطعام . وهو جيد لوجع الفؤاد والغثيان ،

ويقبل النفس ، وملن لا يجد طعم الطعام . ويُسخن المعدة والكبد شربا ، وينتى الكلى والمثانة ، ويذهب بالحصاة ، وقد يخرج الدود وحب القرع أكلا بالعسل . وإذا حقن بها الرحم نفعته ، وجففت رطوباته ، وحسنت رائحته . وإذا وضع في الأدوية المسهلة نفعت الذين يعترفهم أمغارص . وإذا طلى بها الوجه أذهبت البثور اللبَّينية . وإذا خلطت بالأدوية النافعة من البهق والبرص قوت منافعها ، وزادت في تأثيرها . « ج » أَنْفَع ما فيه بزره ، وأجوده الحديث الرزين الطيب الرائحة الأخرى . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة . وقيل إن حرارته في الثانية . يفتح السدَّد ، ويقع في أدوية البهق والبرص ، وينفع من بلة المعدة ، ويسكن الغشيان ، وينفع الكبد والمعدة الباردتين ، ومع السدَّاب يُدرِّب البول ، وينخرج الحصى ، وينتى الكلى والمثانة ، ومن الحميات العتيقة . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال . وطبيخه يصب على لذع العقرب فيسكن ألمه ، ويسرب لنفس الهوام ، وإذا قُطِّر ماؤه المعتصر منه في العين حلل الدم الحامد فيها عن طرفة . « ف » من البزور معروض . أجوده الحديث الأخضر الطيب الرائحة . وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع المعدة والكبد الباردتين ، ويعسر البول . والشربة منه : درهم ونصف . وينفع من عرق النساء والتقرس إذا سحق ضمادا ، وأكله ينفع من الفالج . قال : وأكله يزيد في المنى والابن ، ويقوى الظهر ، وينزل الحيض ، وينفع من داء التعلب والحياء فإذا شُرب بالعسل المنزوع الرغوة ، وينفع من وجع الوركين والركبتين واليbis ، ومن الفالج وأوجاع الكلى والمثانة وال حصى ، ويدر الطمث ، ويفتح السدَّد في الكبد والطحال .

* نارَجِيل — « ع » ويسمى الرانِيج ، هو جوز الهند . وهو ثمرة نخلة طويلة لينة ، ولها أقنان ، في كل قنو إلى ثلاثة نارِجيلات ، ولها لب يقطر من طلعها قبل أن ينشق إلى كيزان ، تربط إليه ، فيخرج مثل لب الصأن ، يشرب من ساعته بالشراب ، فيسكت سكرًا معتدلاً لمن يألفه ، ومن لا يألفه إن أدامه أفسد عقله . والنارِجيل حار في الدرجة الثانية ، رطب في الأولى ، وليس بردىء الكيموس ، والأجود منه ما كان حديثا طريباً أبيض اللون ، فيه ماء

حُلو . وخاصمة الزَّنْخ منه إسهال الدِّيدان وحبَّ القرَاع ، والطَّرَى زائد في البَاعَة والمَنْيَى ، ويُسخن الكُلُّى ونواحيها ، ويُسخن البدن ، ويُنفع من تقطير البول ، وبُرد المثانة ، وووجع الظَّهُور العتيق . وبجرمه بطء انحدار ، يصلح ذلك منه الفانيذ والسكر الطبرزى ، ولا يحتاج المبرودون والماشية إلى إصلاحه . « ج » أجوده الطَّرَى الشَّدِيد البِياض العذب الماء الذى فيه ، وإذا لم يكن فيه ماء دل على عِتقه . وهو حارٌ في أول الدرجة الأولى ، يزيد في البااعة ، ويغذى كثيراً ، ويُنفع من تقطير البول وكدره . ودهنه جيد للبواسير ، والعتيق منه يقتل الدود ، ويعقل البطن ، ويُثقل على المعدة . وقشر لبه لا يُهضم ، فيجب أن يزال عنه ، ويُؤكل بالفانيذ . والرانج يحدث غشياناً وكربلاً وغضياً ، ويداوَى بربوب الفواكه الحامضة بعد القيء .

* نارنج - « ع » النارنج شجرة معروفة . وهو مركب من قوى مختلفة . فاما ثمره فقشرته الخارجى حادة لطيفة ، وحماضه بارد يابس في الثالثة ، وبزره وعروقه حارة يابسة ، وإذا قشر وجُفف فقشر ثمرته إذا سحق وشرب بماء حار حلَّ أمغار البطن وَحِيَا . وإذا أدمى شربها مع الزيت أخرجت أحناش البطن الطوال من الأمعاء ، وإذا نُفِعَت قشوره في دُهن وشُمُست ثلاثة أسابيع نُفِعَت من كل ما يُنفع منه دهن الناردين . وإذا شرب منه مثقالان نفع من لَدْغَة العقرب ، وسائل نَهَش الهوام ، وأكل حماضه على الريق يضعف الكبد ، ويوهن المعدة الباردة المِزاج ، وينفع من التهاب المعدة الحارة . وهو يقلع الآثار والطَّبُوع السود في الثياب البيضاء ويزيلها ، وإذا جمعت عروقه الدَّقَاق وجُففت وسُحقت وشربت بالشراب ، كانت من أَنفع الأدوية النافعة من السموم القاتلة الباردة السبب . « ج » قشره حار يابس في الدرجة الثانية . وحماضه بارد يابس في الثالثة . وحبه حار يابس في الأولى . وهو يحلل الرياح الباردة من الدماغ . وهو ألطاف من الأُنْجُون ، ويشبهه في أحواله . « ف » من المثار معروف . أجوده ما قلت هُموصته وعُفُوصته . وقشره حار يابس . وحماضه بارد يابس ، يقوى المعدة ، ويقطع البلغم ، ويسكن الصفراء . وحماضه يُرْخى الأعصاب . يستعمل منه : بقدر الحاجة .

* نارَمَشْلُك — «ع» تأويله بالفارسية : مَشْلُك الرمان . وهو رمانة صغيرة مفتوحة ، كأنها وردة في لونها ، بين البياض والحمراوة والصفرة ، وفي وسطها نور لونه كذلك ، وطعمه عَفِص ، ورائحته طيبة ، يؤتى به من خرسان . وهو حار في الأولى ، يابس في الثانية . وخصائصه : الترقيق والتلطيف وقوته كثرة النارِدين . وهو لطيف محلل ، جيد للمعدة والكبد الباردتين ، وبدله : ربع وزنه زنجيل ، ونصف وزنه قشر فُستق ، وسدس وزنه سُنْبَل . «ج» هو نارغيسَت . وهو أقماع الرمان المندى ، وهو فُنْقَاح وقصور وأقماع ، يشبه البَسْبَاسَة ، لكنه إلى الصفرة ، عَطِير ، وله قليل عفوفة ، وينفع منفعة السنبل . وأجوده الطيب الريح . وهو حار في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، وهو لطيف جيد للمعدة والكبд الباردتين ، يلطف الأخلاط الغليظة ، ويحلل . وشربه وطلاؤه يحيل اللون إلى الصفرة . وبدله كما تقدم . «ف» مثله . وهو يطيب النَّكْهَة ، ويقارب النارِدين . والشربة منه : درهم ونصف . «ز» بدله : وزنه كمون كرماني ، وثلاث وزنه قُسْطِط بحرى .

* نارِدين — «ع» باليونانية إذا قيل مطلقا فإنما يراد به السنبل المندى ، وإذا قيل نارِدين قَلَيْطَى ، فإنما يراد به السنبل الأقلطي ، وهو الرومي . ونارِدين أُورى ، وهو سُنْبَل جَبَلِي . ونارِدين أعربا ، معناه سُنْبَل بري . ويقال على السنبل الجَبَلِي ، وعلى الفُؤُ ، وعلى الأسارون ، لأن هذه كلها تدعى سُنْبَلا . «ج» نارِدين : هو السنبل الرومي . وأجوده الحديث الطيب الريح ، الكثير الأصول ، الممتلى الذى لا ينفك ؛ وأما الذى إلى البياض وخصوصا في وسطه ، فليس بجيد . وهو حار في الدرجة الثانية . يابس في الثالثة ، ينبت هُدْب العين إذا جعل في الأكمال . وهو يندر البول والحيض ، وينفع من أورام الرحم جلوسا في طبيخه . ودرهم منه ينفع من الفالسج واللَّقْوة . «ف» نارِدين : هو السنبل الرومي . وأجوده ما كان إلى الشقرة طيب الرائحة ، وهو حار في الثانية ، يابس في الثالثة ، يقوى الدماغ ، ويفتح سَدَّ الكبد والمعدة . والشربة : درهم .

* نار - النار : جوهر مفرد ، فاعل في الأجسام ، نافع من الأمراض المزمنة . وهو دواء لا يعدله دواء في ذلك . وهي حارة يابسة في آخر الدرجة الرابعة . والكى بها يُنفع به في كل مزاج يكون مع مادة أو بغير مادة ، إلا ما كان من ذلك حاراً من غير مادة ، أو يابسا من غير مادة . والكى بالنار أفضلي من الكى بالدواء مالم تفرط النار ، وإذا كُويت بها الرأس نفعت من البرودة ، والرطوبة المزمنة ، والشقيقة المزمنة وغير المزمنة . وإذا نقط بها حول الأذن من خارج نفع من بردها ، وينفع من اللثوة والسكتة المزمنة والنسيان البلغمي . والفالج والصرع والمالطي خوليما ، وينفع الكى من الماء النازل في العين ، ومن الدموع المزمنة ، وتنفس الأنف ، واسترخاء الحفون وناصورها ، وينفع من شُعّاق الشففة وناصور الفم والأضراس ، واللثة المسترخية . وينفع من الحنازير وضيق التَّقَسِّيس وبحوجة الصوت والسعال الرطب ، وينفع الكى بها من خلع رأس العضد ، ومن برد المعدة ورطوبتها ، ومن برد الكبد ورطوبتها وورمها ، ومن ورم الطحال والكلئ ، ومن الاستسقاء الزقى وورم الساقين والقدمين والإسهال المزمن البارد ، ومن بواسير المتمحمة والثآليل . وينفع من الوئى ومن الجُذُام والبرص والدُبْسِيلَة والأُكْلَة والمسامير المنكوبة ، والنزف الحادث عن قطع الشريان وغيره .

* نَبَيِّد - «ع» الأشربة المسكرة هي الشراب المتخد من عصير العنبر والمطبوخ ، والزَّبَبِي ، ونبيذ العسل ، ونبيذ التمر ، ونبيذ السكر والفانيذ ، ونبيذ البر والشعير والحاورس ، ونبيذ عصارات الفواكه ، ونبيذ ما سأله من غصون النار جيل إذا شرب بشراب ولبن الرمان أيضا ، ويقال : إن منه شراب السكرينجَبيين .

فأما المطبوخ من الشراب فهو أشد إسخانا للبدن من الشراب المطلق ، وأشد تجفيفا منه . وهو أوفق للأبدان التي تحتاج إلى إسخان من الشراب . وأما المشمس فإنه أشد إسخانا وتجفيفا ، وهو ضار بأصحاب الأبدان الملمبة ، يسرع إلقاءهم في الحميات ، ويسرع بعفونة الدم ، ويلهب الحمى والصداع ،

لما فيه من الريح والنشوة ، لكنه أكثر للرياح والنفح والقراقير ، ويبلغ بالسخونة إلى الأعضاء البعيدة ، وله فضل لطف وغوص ، ويطيب ريح العرق ، ولا يضر **النكهة** كما يضرها الشراب المطلق .

وأما نبيذ الزَّبَاب المحرَّج فإنه أجود لتنقية المعدة ، وأعقل للبطن من الشراب وهو أكثر غذاء . والدم المتولد عنه أمنٌ وأغاظٌ من الدم المتولد من الشراب

الرقيق ، وأقرب من الاستحالة إلى الخليط السوداوي الأسود المسمى عَكْرَ الدَّم ، الذي يستحيل من بعد سوداء ، ولذلك يختفيه من به سوداء ، أو يُخاف عليه الأمراض السوداوية ، كابتداء السرطان والماليغوليَا ، وعظم الطحال ونحوه . ويجب أن يستعمله أصحاب الذَّرَب لضعف المعدة ، ومن يلتهب من شرب الشراب المطبوخ سريعا .

وأما نبيذ الزبيب المعسل ، فإن العسل يزيله إلخانا وقوّة وسورة في الصعود إلى الرأس ، والنفوذ في سطوح البدن ، وينقصُ من قبضه ، فيكون حينئذ أقلّ تقوية للمعدة ، وأقلّ عقلاً للبطن ، ولكنه يكون أدرّ للبول ، وأكسير للرياح . ويُسخن الكُلَّى والثانية ، ويخرج عنهمما الفضول والحمارة ، ويكون أصلح للصدر والرئة وما فيهما من الأختلاط التي تحتاج إلى حرّ .

وأما نبيذ العسل نفسه فهو الإسخان سريع الاستحلال إلى المرار الأصفر،
ضارّ بأصحاب المزاج الحارّ، يصلح للمشايح والبلغميّين . وهو أوفق الأنبيذة
للهذين بهم ضعف العصب وأمراض باردة ، وأضرّها بأصحاب الأكباد الحارة .
وأما نبيذ الدّادِي فمتصدّع ، وليس بجيد للمشايح ، وهو صالح لأصحاب
البواسير .

وأما الذي يُطرح فيه الأفواه فإنه يزيد أصحابه تصدقاً وإحساناً ، لكنه يزيد في تقوية المعلة وتجفيفها ، سيا ما كان منه قوىّ القبض كالمسك والمسعد ، أو قوىّ التجفيف كالسُّبْيل والعود والمَصْطَكَ.

وأما نبيذ الزعفران فإنه يصنع ويغلى ، لأن الشراب الذى يقع فيه يكون أكثر في بسط النفس وتفريجها ، حتى إنه يكسب شاربه حالة شبيهة بالرعونة ، لمن أكثر منه .

وأما نبيذ التمر والدُّوشاب والناطف فكلها وَخِمْة ثقيلة ، بالإضافة إلى الشراب ، حتى إنها ربما كانت أكثر توليداً للنفخ والقرّاقر والإضرار بالمعدة والأمعاء ، وليس في مجرى الشراب ، ولا نبيذ الزبيب ، بل دونه في الحالى التي يحتاج إليها من الشراب ، إلا في إخصاب البدن وإيمانه ، فإنما تزيد في ذلك على الشراب ، بحسب غلاظها ومائتها ، وكثرة غذائمها وحلواتها .
وأما نبيذ السكر والفاينيد فـ "فرق" من نبيذ الدُّوشاب وأنقذ ، وهو جيد للكلى والمثانة وحرقة البول وعسره . ونبيذ الفايـنـيد جيد للصدر والرئة والأوجاع الكائنة من الأختلاط النـيـئـة ، ويـسـهـلـ الطـبـيـعـة ، ويـمـنـعـ منـ القـوـلـسـاجـ .
وأما نبيذ التـيـنـ فإـنهـ جـيدـ لـالـصـدـرـ وـالـرـئـةـ وـالـكـلـىـ وـالـمـثـانـةـ ، مـسـخـنـ لـالـبـدـانـ ،
محـصـبـ لـهـ ، غـيرـ أـنـهـ بـكـثـرـةـ دـفـعـهـ لـلـفـضـولـ يـقـسـمـلـ وـيـوـلـدـ جـرـباـ وـحـكـةـ .
وـبـالـحـمـلةـ ، فـكـلـ "هـذـهـ الأـبـنـدـةـ مـقـصـرـةـ عـنـ الشـرـابـ . وـنـبـيـذـ الزـبـيبـ فـيـ الـحـلـالـ
الـتـيـ يـحـتـاجـ إـلـيـهـ يـقـومـ دـوـنـ مـقـامـهـ قـيلـاـ ، وـأـقـرـبـهـ إـلـيـهـ . وـيـقـرـبـ نـبـيـذـ العـسلـ مـنـ
نـبـيـذـ التـمـ .

وـأـمـاـ المـتـخـذـ مـنـ الـبـرـ وـالـشـعـيرـ وـمـاـ أـشـبـهـ ذـلـكـ ، فـأـبـعـدـ قـوـةـ مـنـ الشـرـابـ . عـلـىـ
أـنـهـ تـسـكـرـ بـعـضـ الـإـسـكـارـ ، وـتـطـيـبـ النـفـسـ ، لـكـنـ لـاـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـطـمـعـ مـنـهـ
فـيـ حـلـ "نـفـخـ" ، وـلـاـ دـفـعـ غـذـاءـ ، بـلـ تـحـلـ "الـطـبـعـ" وـتـنـدـرـ الـبـولـ ، وـتـنـعـ بـعـضـ النـفـعـ .
وـأـمـاـ نـبـيـذـ الرـمـانـ الـحـلـلـوـ وـمـاـ أـشـبـهـ ذـلـكـ مـنـ عـصـارـةـ الـفـواـكـهـ الـحـلـلـوـ ،
عـصـارـةـ الـكـمـثـرـىـ الـحـلـلـوـ وـالـتـفـاحـ ، إـذـاـ تـرـكـتـ حـتـىـ تـنـشـفـ وـتـسـكـنـ ، فـلـاهـ
تـجـرـىـ فـيـ السـكـرـ مـجـرـىـ الشـرـابـ ، غـيرـ أـنـهـ سـرـيـعـةـ الـفـسـادـ ، وـلـاـ قـوـةـ هـلـاـ .

وـأـمـاـ شـرـابـ النـارـجـيلـ ، فـقـدـ قـيلـ إـنـهـ يـسـكـرـ سـكـراـ صـالـحاـ ، فـأـوـجـبـ الـقـيـاسـ
أـنـ يـكـونـ مـسـخـنـاـ مـلـيـناـ ، نـافـعاـ لـوـجـعـ الـظـهـرـ وـالـكـلـىـ الـحـادـثـ مـنـ الـأـخـلاـطـ
الـبـارـدـةـ . قـالـ : وـمـنـ نـبـيـذـ الـعـسلـ مـاـ يـتـخـذـ نـقـيـعاـ بـالـبـرـيـةـ الـمـعـرـوـفـ بـجـوـزـ جـنـدـمـ .
وـهـذـاـ الـبـيـتـ مـوـلـدـ لـلـرـياـحـ وـالـنـفـخـ ، وـلـذـلـكـ صـارـ يـنـعـشـ الـلـحـمـ وـيـرـيـيهـ ،
وـيـزـيـدـ فـيـهـ . وـأـهـلـ الـأـنـدـلـسـ يـسـتـعـمـلـونـهـ لـرـقـيـهـمـ وـجـوـارـيـهـمـ دـائـمـاـ ، لـأـنـهـ يـنـفـخـ
أـبـدـاهـمـ ، وـيـخـسـنـ أـلـوـانـهـ . «جـ» نـبـيـذـ الزـبـيبـ حـارـ رـطـبـ ، وـحـرـارـتـهـ دـوـنـ
حـرـارـةـ الـحـمـرـ الـأـسـوـدـ الـغـلـيـظـ . وـإـذـاـ جـعـلـ فـيـ الـأـفـاوـيـهـ فـلـهـ طـبـعـهـ . وـهـوـ نـافـعـ

من رطوبة المعدة ، ولكته لا يقارب منافع الحمر ، وهو مسهل ، وإن كان معه عسل كان أخف وأنفع لأصحاب الأمزجة البلغمية ، وخاصة ما عمل بالأفواية . وهو يحدث الحُسْمَار أكثر من الحمر ، ويضر بالمحرورين ، ويولد الصفراء ، ويحدث صُدُاعاً فـيُتَقَلَّ عليه بالرمان المـرـ والـسـفـرـ جـلـ ، تـمـتصـ وـيـرـمـيـ جـرـمـهاـ . وإن عـرـضـ مـنـهـ حـمـارـ فـيـأـخـذـ رـبـوبـ الفـواـكـهـ الـحـامـضـةـ ، كـرـبـ الـأـتـرـجـ وـالـحـصـرـمـ وـماـ أـشـبـهـ ذـلـكـ . وـنـبـيـذـ التـرـ أـجـوـدـهـ الـطـرـىـ . وـهـوـ حـارـ رـطـبـ ، يـخـصـبـ الـبـدـنـ ، وـيـغـذـيـ كـثـيرـاـ ، وـيـسـخـنـ دـوـنـ إـنـخـانـ غـيـرـهـ مـنـ الـأـنـبـذـةـ وـيـولـدـ دـمـاـ كـدـرـاـ سـوـدـاوـيـاـ ، وـهـوـ أـغـلـظـ مـنـ سـائـرـ الـأـنـبـذـةـ إـلـاـ الدـوـشـابـيـ .

وـنـبـيـذـ الدـوـشـابـ أـجـوـدـهـ مـاـيـتـخـذـ مـنـ سـيـلـانـ الرـطـبـ . وـهـوـ حـارـ رـطـبـ أـقـلـ حرـارـةـ مـنـ التـرـىـ . وـهـوـ يـسـهـلـ الطـبـعـ ، وـإـذـاـ اـسـتـمـرـىـ غـذـىـ كـثـيرـاـ ، وـهـوـ أـغـلـظـ مـنـ التـرـىـ ، وـأـبـطـأـ اـنـخـادـارـاـ ، وـأـكـثـرـ رـيـاحـاـ . وـنـبـيـذـ الـفـانـيـذـ وـالـتـيـنـ يـسـهـلـ الطـبـعـ ، وـهـوـ صـالـحـ لـأـصـحـابـ الصـفـراءـ ، وـمـنـ بـهـ عـلـةـ فـيـ الـكـلـىـ وـالـثـانـةـ .

* نـبـقـ - «ع» مـذـكـورـ فـيـ السـدـرـ ، فـيـ حـرـفـ السـينـ .

* نـجـمـ - «ع» هوـ الشـيـلـ . وـقـدـ ذـكـرـ فـيـ حـرـفـ الثـاءـ ، وـكـلـ نـبـاتـ لـاسـاقـ لـهـ فـهـوـ نـجـمـ . وـالـتـجـيلـ : هوـ النـجـمـ المـذـكـورـ ، وـيـسـمـيـ النـجـيـرـ ، بـالـرـاءـ الـمـهـمـلـةـ .

* نـبـاتـ الـجـلـاـبـ - «جـ ، فـ» أـجـوـدـ النـقـ الشـفـافـ الـخـفـيفـ . وـهـوـ مـعـتـدـلـ ، يـصـفـيـ الـحـلـقـ الـذـىـ تـنـحـدـرـ إـلـيـهـ رـطـوبـةـ مـنـ الرـأـسـ عـنـ الصـبـاحـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ السـعالـ وـالـسـحـوـحةـ ، وـيـوـافـقـ الـصـدـرـ وـالـرـئـةـ وـقـصـبـهـ ، وـإـنـ عـمـلـ مـنـهـ لـازـوـرـدـ نـفـعـ مـنـ السـوـدـاءـ وـلـطـفـهـاـ .

* نـحـمـ - «ع» هوـ مـنـ طـيـورـ الـمـاءـ ، وـلـحـمـهـ مـنـ أـكـرـمـ لـحـومـ الطـيـرـ وـأـفـضـلـهـاـ حـارـ دـسـيمـ ، يـقـوـيـ الـجـسـمـ ، وـيـنـشـطـ لـلـطـعـامـ ، وـيـزـيدـ فـيـ الـمـاءـ ، وـيـصـلـحـ الـجـسـمـ كـلـهـ . «جـ ، فـ» هوـ مـنـ طـيـورـ الـمـاءـ ، وـأـكـثـرـهـ أحـمـرـ اللـوـنـ . يـخـتـارـ مـنـ لـحـمـهـ الـطـرـىـ . وـهـوـ حـارـ رـطـبـ ، يـقـوـيـ الـجـسـمـ ، وـيـزـيدـ فـيـ شـهـوـةـ الـبـاعـةـ جـداـ ، وـإـكـثـارـهـ يـولـدـ الغـشـيـانـ ، وـيـسـتـعـمـلـ مـنـهـ بـقـدـرـ الـمـزـاجـ . قـالـ فـيـ الـمـهـاجـ : وـالـصـحـيـحـ أـنـهـ وـخـمـ غـلـيـظـ ، لـاـ يـكـادـ أـنـ يـهـضـمـ ، فـلـذـاكـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـعـمـلـ بـأـبـازـيرـ مـهـرـيـةـ ، وـتـتـبعـ بـالـمـلـثـلـثـ أـوـ بـعـضـ الـجـوـارـشـنـاتـ .

نحاس - «ع» النحاس أنواع . ف منه أحمر إلى الصفرة ، ومعادنه بُتْقِيرُسْ .
وهو أفضله . ومنه أحمر ناصع . ومنه أحمر إلى السودا . فأما ما تدخله الصنعة
فهو أنواع ، منه الطالقون . والنحاس إذا أحرق كان منه الرَّوْسَخْتِيجَ .
وحلزون الحكماء من الأكل في آنية النحاس أو الشرب فيها . وخاصة ما فيه
حومضة أو حلاوة أو دسمة . وقد يعرض عن الشرب في آنية النحاس إن
أدمى داء الشعلب والسرطان ووجع الطحال والكبد وفساد المزاج . وقد يسحق
الأكحال المائعة في صلابة من نحاس ، بفتحه منه ، ف تكون موافقة لغاظ
الأجفان والجرب ، وتقوى العين ، وتجفف رطوبتها ، وتحد البصر . «ج»
مثله . «ف» هو معروف ، أصنافه كثيرة . وأ وجوده زهر النحاس التَّقْبِيرِيَّ .
وهو حار يابس في الثالثة ، يسهل الماء الأصفر إذا شرب بماء العسل . والشربة
منه : در همان .

* نخالة — «ع» النخالة أقل حرارة وأكثر يبساً عند إضافتها إلى لباب الحنطة . وقوّة النخالة مثل دقيق الكرّسنه ، أجيّل من دقيق الشعير . وإذا

طُبِخَتْ نَخَالَةُ الْحِنْطَةِ بِخَلٍّ ثَقِيفٍ ، وَضَمَدَ بَهَا سُخْنَةً ، قَلَعَتْ الْجَرَبُ الْمُتَقْرَحُ ، وَكَانَتْ نَافِعَةً مِنَ الْأَوْرَامِ الْحَارَّةِ فِي ابْتِدَائِهَا . وَإِذَا طُبَخَتْ فِي الشَّرَابِ وَتُضْمَدَ بَهَا سَكَنَتْ أَوْرَامُ الشُّدُّى الَّتِي يَنْعَدُ فِيهَا الْلَّبَنُ ، وَوَافَقَتْ لَسْعَةُ الْأَفْعَى . وَالنَّخَالَةُ تَجْلُو جَلَاءً كَثِيرًا ، وَتَسْخَنُ إِسْخَانًا يَسِيرًا . وَمَأْوَاهَا يَجْلُو الصَّدَرُ جَلَاءً مُعْتَدِلاً ، وَيَلِّيَنُ الطَّبِيعَةَ . وَمَاءُ النَّخَالَةِ الْمَطْبُوخُ حَسْنَوْا يَنْفعُ مِنْ خَشْوَنَةِ الصَّدَرِ ، وَمِنْ السَّعَالِ فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِهِ ، وَيَسْهِلُ النَّفَّاسَ . وَمَاءُ النَّخَالَةِ إِذَا طُبَخَتْ بِهِ الْأَحْسَاءِ الْمَسْمَنَةِ قَوْيَّ فَعْلَهَا ، وَالنَّخَالَةُ نَفَسُهَا إِذَا طُبَخَتْ فِيهَا وَرْقُ الْفَجْلِ وَضَمَدَ بَهَا لَسْعَةَ الْعَقْرَبِ ، سَكَنَ وَجْهُهَا ، وَكَذَلِكَ بِالْمَاءِ وَحْدَهَا . وَالنَّخَالَةُ إِذَا نَقِعَتْ فِي الْخَلِّ ، وَوُضِعَتْ عَلَى الْجَمْرِ ، وَاسْتَنشَقَ دَخَانَهَا نَفْعَ مِنَ الزَّكَامِ . « جَ » النَّخَالَةُ حَارَّةٌ يَابِسَةٌ فِي الدَّرْجَةِ الْأُولَى ، فِيهَا جَلَاءٌ وَتَلِينٌ وَتَنْقِيَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَتَلِينُ الصَّدَرِ ، وَخَصُوصًا الْحَسْنُو الْمُتَخَذِّدُ مِنْ مَائِهَا مَعَ السُّكَرِ . وَهِيَ تَحْلُلُ الرِّيَاحَ وَالْبَلْغَمِ ، وَإِذَا كَمَدَ بَهَا الْمَوَاضِعَ الَّتِي فِيهَا رِيَاحُ حَلَّمَهَا . وَذَلِكَ بِأَنَّ تَسْحَقَ وَتَجْعَلَ فِي خَرْقَةٍ ، وَتَوَضَعَ عَلَى مَوْضِعِ الرِّيَاحِ ، وَتَضْمَدُ بِالْخَلِّ حَارَّةً عَلَى الْجَرَبِ الْمُتَقْرَحِ . « فَ » هِي قَشْوَرُ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرُ ذَلِكَ . أَجُودُهَا نَخَالَةُ الْحِنْطَةِ ، وَهِيَ حَارَّةٌ رَطِبَةٌ ، ضَمَادُهَا يَحْلِلُ الْأَوْرَامِ ، وَحَسُونُهَا يَلِّيَنُ الصَّدَرِ .

* نَرْجِسٌ — « عَ » النَّرْجِسُ حَارٌ فِي الدَّرْجَةِ الْثَالِثَةِ ، يَابِسٌ فِي الدَّرْجَةِ الثَّانِيَةِ . وَإِذَا شُمَّ نَفْعٌ مِنْ وَجْهِ الرَّأْسِ الْكَائِنِ مِنَ الْبَلْغَمِ وَالْمِرَّةِ السُّوَدَاءِ ، وَيَفْتَحُ سُدُّدَ الرَّأْسِ . وَشَمَهُ يَنْفعُ الزَّكَامَ الْبَارِدَ . وَفِيهِ تَحْلِيلٌ قَوْيَّ ، وَبِصَلَهِ يَجْفَفُ وَيَنْقِحُ . وَيَنْسَجُ وَيَسْسِيلُ الْقَيْحَ مِنَ الْقَرْوَحِ وَيَنْقِيَهَا وَيَجْفَفُهَا . وَإِذَا شَرَبَ مِنْهُ مَثْقَلًا بِعَسْلٍ قَيَّأً ، وَيَقْتَلُ الْحَيَاتَ الَّتِي فِي الْبَطْنِ . وَزَهْرَهُ مُعْتَدِلٌ لَطِيفٌ مَحْلِلٌ ، وَيَصْدِعُ رَعُوسَ الْمُحْرُورِيْنَ إِذَا شُمَّ . وَقَالَ : أَصْلُهُ نَافِعٌ مِنْ دَاءِ التَّعْلُبِ طَلَاءِ بَخْلٍ . وَإِذَا شَرَبَ مِنْهُ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ بِمَاءِ الْعَسْلِ أَسْقَطَ الْأَجْنَةَ الْأَحْيَاءَ وَالْمَوْتَى . وَإِذَا نَقِعَتْ مِنْ آصُولِهِ ثَلَاثَةٌ فِي لَبَنِ حَلِيبٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ وَسَحَقَتْ وَطَلَى بَهَا ذَكْرُ الْعَنَيْنِ دُونَ الرَّأْسِ وَضَمَدَ بَهَا أَفَاقَاهُ ، وَفَعَلَ مَعَهُ فَعْلًا عَجِيَّا . وَإِذَا دُلُكَ الْقَضِيبُ بِأَصْلِهِ سَادِجًا زَادَ فِي غَلَظَهِ كَثِيرًا . وَبَزَرَهُ إِذَا

سحق وخلط بخلٍّ وطلٍّ به أذهب الكلف والتمش والبهق . « ج » يسمى عُبيراً . وأجوده المضاعف ، فإن المدق إذا شقّ بصله صليباً وغرس ، صار مضاعفاً . وهو معتدل في الحرّ والبيس لطيف . وقيل : إنه حارٌ يابس في الدرجة الثانية . وقيل : في الثالثة . ويفتح السدَّاد التي في الدماغ ، وينفع من الصداع عن رطوبة أو سوداء ، ويصدع الرعوس الحارة ، ويصلحه البنفسنج والكافور . وأصله ، وهو بصله ، يجذب من القعر ويجلو ، وينخر الشوك والسلام ، خصوصاً مع دقيق شيسِلَم ، وينفع من داء الثعلب ، وينجر الرُّتيلات . وأكله يهيج القيء . « ف » النرجس من الرياحين الطيبة . وهو معروف . أجوده المضاعف الذكي الرائحة . وهو حارٌ يابس في الثانية ، يفتح سد الدماغ ، وينفع من أوجاع المثانة . والشربة منه : درهمان : . وأصله يهيج القيء ، وإذا شرب منه أربعة دراهم بماء العسل أخرج الأجنحة الأحياء والموتى .

* نسرين — « ع » النسرين : نور أبيض . وهو ورد أبيض ، وشجره ونواره يشبه شجر الورد ونواره ، أكثر ما يكون مع الورد الأبيض . وهو قريب القوّة من الياسمين . وسماه بعض الناس ورداً صينياً . وهو نافع لأصحاب البلغم ، ومن كان بارد المزاج . وإذا سحق منه شيء وذر على الثياب والبدن طيبها . وأما نباته كله فإن له قوّة منقية لطيفة الأجزاء ، وهذه القوّة في زهره أقوى ، سيما إذا كان يابساً ، حتى إنه يدرّ الطمث ، ويقتل الأجنحة وينحرجها ، وإن خلط به ماء حتى يكسر قوته صلاح أيضاً في الأورام الحارة ، سيما التي تكون في الرحم . وأصوله أيضاً لها قوّة قريبة من هذه القوّة ، إلا أنها أغاظ أجزاء وأكثر أرضية ، وهو يحمل الأورام الحاسية إذا صير عليها مع الخل . وقال : إنّ قوماً يسلقون من ورقه من الدرهم إلى الثالثة ، فيسهل إسهالاً ذرياً . وإذا طلى به على الآثار والكلف في الوجه قلعها . وإذا جفف وشرب منه نصف مثقال أيام متولية أسرع الشيب . وهو حارٌ يابس في الثانية ، وينفع من برد العصب ، ويقتل الديدان في الأذن ، وينفع من الطنين والدوى . وينفع من وجع الأسنان . والبرى منه تلطخ به الجبهة ، فيسكن الصداع .

وأصنافه تفتح سُدَّ المَسْخِرِينَ ، وتنفع من أورام الحلق واللوزتين . وإذا شرب منه أربع درَّخَمَيَاتٍ سكن التَّقَعُّ وَالْفُوَاقُ . وخصوصا البرى . وهو نافع ل أصحاب المِرَّة السوداء الكائنة عن حَقْنِ الْبَلْغَمِ . وقد يسخن الدماغ ويقويه ويقوى القلب إذا أذيم اشتهامه ، ويحلل الرياح الكائنة في الصدر والرئة ، وينحرجها بالعطاس . وإذا تُدْلِكَ به في الحمام مسحوقا طِيبَ رائحة البشرة والعرق . « ج » هو كالياسمين في أفعاله ، وأضعف منه . ودهنه كدهن الترجيس . وهو حار يابس في الأولى . وهو متَّقٌ ملطف ، ينفع من برد العصب . وهو يقتل الديدان في الأذن ، ويفتح سُدَّ المَسْخِرِينَ ، وينفع من طنين الأذن ودَوِّيَّها ، ويسكن التَّقَعُّ وَالْفُوَاقُ . « ف » هو ضرب من الرياحين ، في قوَّة الياسمين . وأجوده الأبيض الضَّرَّى الحديث . وهو حار يابس ، يسكن التَّقَعُّ وَالْفُوَاقُ ، وينفع من وجع الأذنين . وقيل : إنه يسهل مراراً أسود ، ويقوى الصلب ، ويسمن البدن ، ويُحدِّدَ الذهن ، ويُشَفِّي القوابي ، وينفع من وجع الأمراض السوداوية . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

* نَسَرٌ — « ع » هو طائر معروف ، كبير الجسم ، كثير الطيران . وهو من أقدر الطيور في العلو إذا استعمل طيرانا ، وربما طار من المشرق إلى المغرب ، ثم انصرف من يومه . ولحمه حار يابس ، إذا أكل نفع من التشنج . وهو أغاظ من لحوم الطير وأذفارها وأزهها ، ويولد مِرَّةً سوداء ، وقد يقارب في الشَّبَّيَّةِ لحوم الكَرَاكَىَّ ويجانسه . وإذا اكتحل بممارته سبع مرات بماء بارد ، وطُلِّيَّ منها حوالي العين ، نفع من نزول الماء فيها ، وإذا أذيب شحمه وقطر في الأذن حاراً نفع من الصمم ، لاسمها إذا تُسُولَى عليه .

* نَشا (١) — « ع » وهو الشَّاشَاسْتَاجُ . وأجوده ما محلى من الحنطة الحديدة ، وهو يصلح لسيلان المواد من العين ، والقروح العارضة لها . وإذا شرب قطع

(١) النشا : منفعته : منع التوازيل إلى الصدر ، وينعن من قروح الرئة والمثانة وسخون الأمعاء والسعال الحار وخشونة الصدر . ضرره : يولد السُّدَّادَ ملنًّاً أدمى عليه . دفع ضرره : أن يجاد طبخه ، وأن يؤخذ بعده شيء من الأنبيتون ومعجون الورد السكري .

نزف الدم ، ولين خشونة الحلق . وقد يخلط باللبن وببعض الأطعمة . وهو يبرد ويحffff أكثر من الخنطة ، وإذا خلط النشا بالزعفران ، وطلى به الوجه أذهب الكلىـف . وهو يحffff الدمعة ، وقروه العين . وإذا قلى حبس البطن . وأجوده ما كان نقـيا . والعذب المذاق الحلو منه ، إذا أخذ كما هو في لبن النساء أو رقيق البيض ، سكن قـرحة العين ، ولـين خشونة الحفون . وإذا صنع منه حسو مبالغـ في طبيـخـ مع شـحـمـ مـاعـزـ ، نـفعـ من السـسـحـجـ ، ومن الانطلاق ، ومن إفراط الدواء المسـهـلـ . وإذا احتمـلـ به مـقـلـلـوـاـ نـفعـ من السـسـحـجـ ، وهو يولـدـ السـسـدـ . وهو صالح للصدر والرئة ، ويلـينـ الخـشـونـةـ مـهـمـاـ ، وـيـمـنـعـ نـواـزـلـ الزـكـامـ . « ج » أجوده المـشـ . وهو بارـدـ يـابـسـ فـيـ الـأـوـلـىـ ، وـقـيـلـ إـنـهـ فـيـ الثـانـيـةـ رـطـبـ . وهو لـزـيجـ ، يـقـوـيـ وـيـلـينـ . وإذا طـبـخـ بـثـلـاثـةـ أـمـثالـهـ مـاءـ ، وأـضـيـفـ إـلـيـهـ السـكـرـ وـدـهـنـ الـلـوـزـ ، نـفعـ من السـعـالـ وـخـشـونـةـ الصـدـرـ وـالـحـلـقـ وـقـصـبـةـ الرـئـةـ . وهو يـدـمـلـ القـرـوـحـ فـيـ العـيـنـ وـغـيـرـهـ ، وـيـمـنـعـ مـنـ الإـسـهـالـ ، وـخـصـوـصـاـ إـذـاـ قـلـىـ . وإذا طـلـىـ بـشـرـابـ عـلـىـ نـهـشـةـ الـأـفـاعـيـ نـفعـ . وـقـيـلـ : إـنـهـ أـقـلـ غـذـاءـ مـنـ جـمـيعـ مـاـ يـعـمـلـ مـنـ الخـنـطـةـ ، وـأـبـطـأـ اـنـهـدارـاـ . « فـ » هـوـ لـبـ الخـنـطـةـ الـمـغـسـوـلـةـ ، مـعـرـوفـ . أجـودـهـ الـأـبـيـضـ الـحـدـيـثـ النـقـيـ . وهو بـارـدـ يـابـسـ فـيـ الـأـوـلـىـ ، يـلـينـ الصـدـرـ ، وـيـمـنـعـ النـواـزـلـ ، وـيـعـقـلـ الـبـطـنـ . وـالـشـرـبةـ : درـهـمانـ .

* نـسـهـارـةـ الـحـشـبـ — « عـ » مـاـ كـانـ مـنـهـاـ مـنـ خـشـبـ لـهـ قـبـضـ وـجـلـاءـ بـمـنـزلـةـ

خـشـبـ بـعـضـ الشـوـكـ ، فـهـيـ تـنـقـيـ الـقـرـوـحـ الـرـطـبـ وـتـجـلـوـهـاـ ، وـمـتـأـكـلـ الـخـشـبـ الـعـتـيقـ الـذـىـ يـشـبـهـ الـدـقـيقـ إـذـاـ تـضـمـدـ بـهـ نـقـيـ الـقـرـوـحـ الـرـطـبـ وـجـلـاهـ وـدـمـلـاهـ ، وـإـذـاـ خـلـاطـ بـمـتـأـكـلـهـ مـنـ الـأـنـيـسـونـ وـعـجـنـاـ بـخـلـ ، وـصـيـرـاـ فـيـ خـرـقـةـ ، وـأـحـرقـاـ وـسـحـقاـ ، وـذـرـ عـلـىـ الـقـرـوـحـ الـمـلـيـةـ ، مـنـعـهـاـ مـنـ أـنـ تـسـعـيـ فـيـ الـجـسـدـ . وـنـسـهـارـةـ خـشـبـ الـأـرـزـ حـارـّـ يـابـسـةـ ، إـذـاـ خـلـاطـ بـالـحـنـاءـ وـتـدـلـكـ بـهـ نـفـعـتـ مـنـ الـحـرـبـ الـرـطـبـ ، وـإـذـاـ تـدـخـنـ بـهـ طـرـدـتـ الـهـوـامـ وـتـقـتـلـ الـبـقـ . « جـ » طـبـعـهـاـ طـبـعـ شـجـرـهـ . وـنـسـهـارـةـ الـخـشـبـ الـمـتـأـكـلـهـ تـدـمـلـ ، خـصـوـصـاـ إـذـاـ كـانـتـ مـنـ شـجـرـةـ قـاـبـصـهـ كـالـشـوـكـ . وـنـسـهـارـةـ العـاجـ إـذـاـ شـرـبـتـ مـنـهـاـ الـمـرأـةـ الـتـيـ لـاتـخـبـلـ فـيـ كـلـ يـوـمـ هـيـاـهـ إـلـىـ الـحـبـلـ وـنـفـعـهـ . * نـسـارـ — « عـ » هـوـ الـأـثـلـ النـابـتـ فـيـ الـجـبـالـ . وـقـدـ ذـكـرـ الـأـثـلـ .

* نظرون - «ع» قد ذكر في الملح . «ج» هو البُورَق الأرمني . وأجوده ما جلب من نواحي مصر . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، وقيل إن حرّه في الثالثة ، ينفع من القُولَنج الشديد المبرح . وقدر ما يؤخذ منه نصف مثقال . وهو يرقق الأَخْلَاط الغليظة ، ويقلع بياض القرنية . «ف» هو البُورَق الأرمني . وألوانه مختلفة . وأجوده ما جلب من نواحي مصر . وهو حار يابس في الثانية ، يسكن المغض إِذَا سحق بزيت ، ويدخل في أدوية القُولَنج . وهو رديء للقلب والصدر . والشربة منه : نصف مثقال .

نُعنُع - «ع» له قوّة قابضة مسخنة مجففة ، فإذا شربت عصاراته مع الخل قطعت نفث الدم . وهو يقتل الدود الطوال ، ويحرّك شهوة الجماع ، وإذا شرب بماء رُمان حامض سكن الفُوسُوق والغَشْشَى والهبيضة . وإذا تضمد به مع السوق حلل الدُّبُلات . وإذا وضع على الجبهة سكن الصداع . وإذا ضمده بالثدي الذي قد ورِم من تعقدُ اللبان فيه ، سكن ورمه . وإذا تضمد به مع الملح نفع من عضة الكلب الكلب . وإذا خلطت عصاراته بماء القراطن وافق وجع الأذن . وإذا احتملته المرأة قبل وقت الجماع منع الحبل . وإذا دلك به اللسان الحشن لانت خشونته . وهو طيب الطعم ، جيد للمعدة ، يدخل في التوابل . وإذا وضع في اللبن الحليب حفظه من التجبن . وإذا مضغ نفع من وجع الأسنان وَحِيَا . وإذا مضغ ووضع على لدغة العقرب نفع منها منفعة عجيبة . وإذا سعّط منه صاحب الخنازير الظاهرية في العنق ثلاث مرات ، بوزن دانق من عصاراته ، مع دهن ، نفع ذلك نفعاً بليغاً . وينفع البواسير ضماداً بورقه ، وهو أنجح دواء . وبالحملة ، فهو دواء موافق للمعدة مأكولاً وضماداً ، ويسكن الفوّاق إذا كان من ريح غليظة أو من أَخْلَاط مؤذية لفم المعدة . وإذا خلط بالخل كان أبلغ في ذلك ، ويقطع إلى البلغمي الحادث عن ضعف في المعدة . وإذا مضغ مع شيء من عود أو مَصْطَكَا نفع من الفوّاق ومن الحفقان . وهو من الأدوية المقوية للقلب . وأما مزاجه فيشيشه أن تكون حرارته في آخر الأولى ، ويسه في آخر الثانية . «ج» أجوده البستاني الغض ، وأجود يابسه ما جفف في الظل . وهو معتدل ، وفيه رطوبة فضيلية . وقيل

إنه حار يابس في الدرجة الثالثة . ويبيسه في الأولى . وهو ألطاف البقول المأكولة جوهرا ، وإذا تركت منه طاقات في اللبن لم يتجمّن ، وعصارته تقطّع سيلان الدم من الباطن . وهو مع السويق تصمد به الدّبّيات ، وتضمد به الجبهة للصداع مع سويق الشعير . وهو يمنع قذف الدّم ونزفه ، ويقوى المعدة ويستخناها ، ويسكن الفوّاق الحادث عن الامتناء ، ويهمض إذا أخذ منه اليسير ، ويتحمّ إذا أخذ منه الكثير ، ويمنع القيء البلغمي والدموي ، ويمنع من اليرقان ، ويعين على الباءة ، ويقتل الديدان ، وإذا احتمل قبل الجماع مع الحبل . « ف » من البقول المعروفة . وهو بري وبستاني . وأجوده البستاني الذكي الرائحة . وهو حار يابس في الثانية ، يقوى المعدة ، ويمنع القيء البلغمي وينقي الديدان . والشربة منه : درهم .

* نفط - « ع » هو صفوـة القـير البـابـلـي . ولوـنهـ أبيـضـ وـقـدـ يـوجـدـ مـاـ هـوـ أـسـودـ ، ولـلنـفـطـ قـوـةـ يـسـلـبـ بـهـ التـارـ إـنـ لـمـ يـمـاسـهـ . وـهـوـ نـافـعـ مـنـ المـاءـ النـازـلـ فـيـ العـيـنـ وـالـبـياـضـ . وـهـوـ حـارـ فـيـ الـدـرـجـةـ الـرـابـعـةـ ، يـدـرـ الطـمـتـ وـالـبـولـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ السـعـالـ العـتـيقـ وـالـبـهـرـ وـوـجـعـ الـوـرـكـينـ وـلـسـعـ الـهـوـامـ طـلـاءـ ، وـالـأـبـيـضـ أـقـوىـ فـعـلاـ ، وـهـوـ صـالـحـ لـتـنـقـيـةـ الـدـيـدانـ الـكـائـنـ فـيـ الشـرـاجـ إـذـ اـسـتـعـمـلـ فـيـ فـرـزـاجـةـ ، وـهـوـ لـطـيفـ ، وـخـصـوـصـاـ الـأـبـيـضـ ، مـحـلـلـ مـذـيـبـ مـفـتـحـ لـلـسـدـدـ نـافـعـ مـنـ أـوـجـاعـ الـمـفـاـصـلـ ، وـيـسـكـنـ الـمـغـصـ ، وـيـكـسـرـ مـنـ بـرـوزـ الـرـحـمـ وـرـيـاحـهـ ، وـهـوـ يـخـرـجـ الـمـشـيـمةـ وـالـأـجـنـةـ الـمـيـةـ ، وـيـدـخـنـ بـهـ لـاـخـتـنـاقـ الـرـحـمـ . وـبـدـلـ النـفـطـ الـأـبـيـضـ وـالـأـسـوـدـ : ثـلـاثـاـ وـزـنـهـ دـهـنـ بـلـسـانـ ، وـثـلـاثـاـ وـزـنـهـ مـنـ حـبـ الصـنـوـبـرـ ، وـوـزـنـهـ مـنـ صـمـعـ الـجـاـوـشـيـرـ . « ج » النـفـطـ الـأـبـيـضـ هـوـ مـعـدـنـ . وـقـدـ يـصـاعـدـ الـأـسـوـدـ بـقـرـعـ أوـ أـبـيـقـ ، فـيـخـرـجـ أـبـيـضـ ، وـأـجـودـهـ أـشـدـهـ بـيـاضـ . وـهـوـ حـارـ يـابـسـ فـيـ الـرـابـعـةـ ، وـقـيـلـ إـنـهـ رـطـبـ . وـهـوـ لـطـيفـ مـحـلـلـ ، يـفـتـحـ السـدـدـ وـيـنـفـعـ مـنـ أـوـجـاعـ الـوـرـكـينـ وـالـمـفـاـصـلـ وـالـلـقـوـةـ وـالـفـالـاجـ وـبـيـاضـ الـعـيـنـ وـالـمـاءـ النـازـلـ فـيـهـ ، وـمـنـ الـرـبـوـ وـالـسـعـالـ الـزـمـنـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ الـلـسـوـعـ طـلـاءـ ، وـيـخـرـجـ

الأجنة الموتى ، والمشيمة المحتبسة ، ويقتل الديدان وحب القراءع . والنفط
الأسود هو صفوة القار البابلـي ، وهو حار يابس ، إذا اخزـن منه فتيلة قتل
الديدان . وهو يرد الرحم البارزة . « ف » معروـف . وهو صنفان أبيضـ
وأسود ، أجوده الأبيضـ الذكـي الرائحة . وهمـا حارـان يابسان ، ينقـي الأمعاء ،
ويـنفع من الفالـج والـلـثـقة ، ويـضرـ بالـرـئـة وآلاتـ النـفـس . وترـفع مـضـرـته
بلـعـابـ السـفـرـجـل . والـشـرـبةـ منه : درـهمـ .

* نـمـامـ — « ع » منه بـستـانـيـ فيه رـائـحةـ من رـائـحةـ المـرـزـنجـوشـ ، ويـستـعملـهـ
الـنـاسـ فيـ الـأـكـلـةـ . وـهـوـ الدـبـيـبـ ، لأنـهـ يـدـبـ فيـ الـأـرـضـ . وـقـوـتـهـ قـوـةـ حـارـةـ
يـلـغـ منـ إـسـخـانـهـ أـنـهـ يـدـرـ الطـمـثـ وـالـبـولـ . وـطـعـمـهـ أـيـضاـ شـدـيدـ الـحـدـةـ . وـمـنـهـ غـيرـ
بـسـتـانـيـ ، وـلـيـسـ يـدـبـ فيـ نـبـاتـهـ . بـلـ هـوـ قـائـمـ ، وـلـهـ أـغـصـانـ دـقـاقـ فيـ مـقـدـارـ
ماـ يـصـلـحـ لـفـتـشـ الـقـنـادـيلـ . وـأـغـصـانـهـ مـمـلـوـةـ وـرـقـاـ شـبـيهـاـ بـورـقـ السـدـابـ ، إـلـىـ
الـدـقـةـ مـاـهـوـ ، أـطـوـلـ وـأـصـلـبـ مـنـ وـرـقـ السـدـابـ . وـزـهـرـهـ حـرـيفـ الـمـذاـقـ .
وـرـائـحـتـهـ طـيـةـ ، وـلـاـ يـنـفـعـ بـهـ ، وـيـنـبـتـ بـيـنـ الصـخـورـ . وـهـوـ أـقـوـيـ وـأـسـخـنـ مـنـ
الـبـسـتـانـيـ ، وـأـصـلـحـ فـيـ أـعـمـالـ الـطـبـ ؛ وـذـلـكـ أـنـهـ يـدـرـ الطـمـثـ إـذـ شـرـبـ ، وـيـدـرـ
الـبـولـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ الـمـغـصـ وـأـوـجـاعـ الـعـضـلـ وـأـطـرـافـهـ ، وـمـنـ وـرـمـ الـكـبـدـ الـحـارـةـ
وـيـوـافـقـ ضـرـرـ الـهـوـامـ إـذـ شـرـبـ أـوـ تـضـمـدـ بـهـ ، وـإـذـ طـبـخـ بـالـخـلـ ثـمـ صـيـرـ مـعـهـ
دـهـنـ وـرـدـ وـصـبـ عـلـىـ الرـأـسـ سـكـنـ الصـدـاعـ ، وـإـذـ شـرـبـ مـنـهـ أـرـبعـ دـرـحـمـيـاتـ
بـخـلـ سـكـنـ قـيـءـ الـدـمـ . وـهـوـ حـارـ فـيـ الثـالـثـةـ ، يـابـسـ فـيـهـ ، يـقاـومـ الـعـقـوـنـاتـ .
وـيـقـتـلـ الـقـمـلـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ الـأـورـامـ الـبـارـدةـ وـمـنـ الـقـلـغـمـونـ الشـدـيدـ الـصـلـابةـ .
وـيـنـفـعـ مـنـ الـدـيـدانـ وـحـبـ القرـاءـعـ ، وـيـخـرـجـ الـجـنـينـ ، وـخـاصـةـ الـمـيـتـ ، وـهـوـ
يـطـيـبـ رـائـحةـ الـشـعـرـ الـذـىـ فـيـ الرـأـسـ وـالـذـقـنـ إـذـ تـدـلـكـ بـهـ بـعـدـ الـخـرـوجـ مـنـ الـحـمـمـامـ
وـيـنـفـعـ مـنـ السـدـادـ الـمـتـولـدـ مـنـ الـكـيـمـوـسـاتـ الـغـلـيـظـةـ فـيـ الـدـمـاغـ ، وـسـدـادـ
الـمـسـخـرـيـنـ . وـخـاصـتـهـ النـفـعـ مـنـ لـسـعـ الزـنـبـورـ إـذـ شـرـبـ مـنـهـ مـثـقـالـ بـسـكـنـجـيـنـ .
وـقـدـ تـقـدـمـ فـيـ القـوـلـ فـيـ السـيـسـنـبـرـ فـيـ حـرـفـ السـيـنـ بـمـاـ يـشـبـهـ هـذـاـ القـوـلـ فـيـ النـمـامـ ،
وـلـمـ يـقـلـ هـوـ النـمـامـ ، وـلـاـ قـالـ هـنـاـ هـوـ السـيـسـنـبـرـ . « جـ » هـوـ يـسـمـيـ نـمـامـ الـمـلـكـ ،
وـيـسـمـيـ السـيـسـنـبـرـ ، وـيـسـمـيـ نـمـاماـ لـسـطـوـعـ رـائـحـتـهـ ، ثـمـ بـذـلـكـ عـلـىـ نـفـسـهـ ،

ومن تلبس به . وأجوده المشبّع الحضرة الذكى الرائحة . وهو حار يابس
شـ الثـالـثـةـ ، وـقـيلـ فـيـ الثـالـثـةـ ، وـمـنـافـعـهـ كـمـاـ تـقـدـمـ . «فـ» يـقـالـ لـهـ بـالـفـارـسـيـةـ
سيـسـبـيرـ ، حـارـ يـابـسـ فـيـ الثـالـثـةـ ، يـنـفـعـ مـنـ الـفـوـاقـ إـذـ شـرـبـ بـشـرـابـ ، وـيـقـتـلـ
الـدـيـانـ . وـالـشـرـبـةـ مـنـهـ : درـهـانـ .

* نـمـلـ — «عـ» قـالـ عـنـ تـيـاـذـوـقـ : إـنـ نـمـلـ الـمـقـابـرـ الـكـبـيرـ مـنـهـ إـذـ سـحـقـ
بـخـلـ وـلـطـخـ بـهـ الـبـرـصـ بـعـدـ الـإـنـقـاءـ أـزـالـهـ وـحـيـاـ ، وـإـنـ أـخـذـ مـنـ الـنـمـلـ الـكـبـيرـ
الـأـسـوـدـ مـئـةـ عـدـدـ ، فـتـغـرـقـ فـيـ نـصـفـ أـوـقـيـةـ مـنـ دـهـنـ الـرـازـقـ وـتـرـكـ فـيـ ثـلـاثـةـ
أـسـابـيـعـ ، ثـمـ يـدـهـ بـهـ الـإـحـلـيلـ ، فـإـنـهـ يـسـرـ الـإـنـعـاظـ ، وـيـوـتـرـ الـقـضـيـبـ ،
وـيـصـلـبـ عـصـهـ . وـإـذـ سـحـقـ بـالـمـاءـ وـطـلـىـ بـهـ الـأـبـاطـ بـعـدـ نـفـهـاـ أـبـطـأـ نـباتـ
الـشـعـرـ فـيـهـ .

* نـمـرـ — «عـ» هـوـ حـيـوانـ فـيـ شـبـيـهـ مـنـ الـأـسـدـ ، إـلـاـ أـنـهـ أـصـغـرـ مـنـهـ ، مـنـقـطـ
الـجـلـدـ نـقـطاـ سـوـداـ . وـدـمـهـ إـذـ لـطـخـ بـهـ الـكـلـفـ وـتـرـكـ إـلـىـ أـنـ يـجـفـ أـبـرـأـ . وـإـذـ
اـحـتـيـجـ إـلـىـ عـوـدـهـ أـعـيـدـ عـلـيـهـ . وـشـحـمـهـ حـارـ يـابـسـ ، إـذـ تـدـهـنـ بـهـ لـفـالـجـ كـانـ
مـنـ أـنـفـعـ الـأـشـيـاءـ فـيـ عـلـاجـهـ ، وـلـاـ يـعـدـلـهـ فـيـ ذـلـكـ دـوـاءـ ، وـمـرـارـتـهـ لـاتـقـرـبـ
لـفـرـطـ رـدـاعـهـ . وـقـدـ قـدـرـ لـذـلـكـ قـدـرـ ، فـالـأـولـىـ أـلـاـ يـذـكـرـ . وـكـذـاـ مـرـارـةـ السـبـيرـ ،
وـهـوـ سـبـعـ عـظـيمـ .

* نـمـكسـودـ ، وـقـدـيـدـ — «عـ» لـحـمـ الـقـدـيدـ وـالـنـمـكـسـودـ يـنـاسـبـ اللـحـمـ الـطـرـىـ
الـذـىـ يـعـمـلـ مـنـهـ ، إـلـاـ أـنـ الـتـمـلـيـحـ يـزـيـدـهـ فـضـلـ يـبـسـ وـحـرـارـةـ وـبـطـءـ اـنـهـضـامـ .
وـأـمـاـ الـقـدـيدـ فـيـزـيـدـ عـلـىـ ذـلـكـ كـيـفـيـةـ أـخـرـىـ بـحـسـبـ الـأـبـازـيرـ الـتـىـ طـبـخـتـ عـلـيـهـ .
وـهـىـ بـالـحـمـلـةـ قـلـيـلـةـ الـغـذـاءـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ الـلـحـمـ الـطـرـىـ . وـيـصـلـبـ لـمـ يـرـيدـ تـجـفـيفـ
بـدـنـهـ ، وـيـصـرـ بـمـنـ يـعـرـيـهـ الـقـوـلـنـجـ ، وـيـورـثـ إـدـمـانـهـ الـحـكـةـ وـالـجـرـبـ ،
وـيـجـعـلـ الـدـمـ سـوـدـاوـيـاـ غـلـيـظـاـ ، وـهـوـ صـالـحـ لـلـمـسـتـسـقـيـنـ إـذـلـمـ يـكـنـ كـثـيرـ الـمـلحـ ،
وـكـانـ نـفـعـ بـالـخـلـ قـلـ تـقـدـيـدـهـ وـطـرـحـتـ عـلـيـهـ الـبـزـورـ الـمـدـرـةـ لـلـبـولـ . «جـ»
نـمـكـسـودـ : هـوـ الـلـحـمـ إـذـ شـرـحـ وـجـعـلـ عـلـيـهـ الـمـلحـ الـأـبـازـيرـ . وـأـجـودـ السـمـينـ
الـرـطـبـ . وـهـوـ حـارـ جـفـفـ ، يـنـفـعـ الـمـصـارـعـينـ وـأـصـحـابـ الـبـلـغـ وـالـرـطـوبـةـ .
وـهـوـ قـلـيلـ الـغـذـاءـ ، يـنـخـافـ مـنـهـ الـقـوـلـنـجـ ، وـيـصـلـبـهـ طـبـخـ بـدـهـنـ وـلـبـنـ .

نوشادر — «ع» هو صنفان : طبقي وصناعي . فالطبقي ينبع من عيون حمئة في جبال بخراسان . وأجوه الطبقي الحراساني ، وهو الصاف كالبلور . وقال : النوشادر صنف من الملح مختلف ، يخرج من معده حصى صلبا ، ومنه شديد الملوحة يحدى اللسان حذيا شديدا . ومنه ما يكون من دخان الحمامات التي يحرق فيها الزبل خاصة . وأصنافه كثيرة : فنه المشكت بسود وبياض . ومنه الأغبر ، ومنه الأبيض الصافي التنكاري . والنوشادر حار يابس في آخر الدرجة الثالثة ، ملطف مذيب ، ينفع من بياض العين ، ويشد اللهاء الساقطة إذا نفخ في الحلق ، وينفع من الحوانيق . ويلطف الحواس . وخاصيته : الجذب من عمق البدن إلى ظاهره ، فهو لذلك يخلو ظاهر البدن ولا يغسله ، وإذا حل بماء ورُش في بيت لم تقربه حية ولا عقرب وإن صب في كواتها ماتت . وإذا سحقت بماء السذاب وتُجْرَع منه قتل العلق . وإذا رُبِّب بدُهن ولُطِّخ به على الحرب السوداوي في الحمام جلاه وأذهبته . وإذا خُلط بدهن البيض ودُهن به البراص بعد الإنقاء أبرأه ونفع تفعا بينا ، لاسيما إذا أدمٍ عليه . وبدهنه : وزنه شب ، وزنه يورق ، وزنه ملح أندراني . «ج» يقارب طبع الملح . وأجوه الصاف البلوري . وهو حار يابس في آخر الدرجة الثالثة ، وهو ملطف مذيب ، على ما تقدم القول فيه . «ف» هو معروف ، معدني وصناعي . أجوه الصناعي التنكاري الصافي . وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من بياض العين ، ويرفع اللهاء الساقطة بنفخه فيها ، وينفع من الحوانيق البلعومية إذا عمل مع أدوية أخرى ، ويُنفخ في الحلق ، ويستعمل منه : نصف درهم .

* نوى التمر — «ع» فيه قبض وتعريمة يسيرة ، ينفع بها القروح الخبيثة محرقا ، فإن غسل بعد إحراقه وسحق وأمير بالليل على شعر العين أنبت المهدب . وإذا اكتُحل به نفع من قروح العين ، وذهب مذهب التسويماء ، وإن خلط بالسنبل الهندى كان أبلغ في إصلاح المهدب . وشرب ماء طبيخه ينفع من الحصى .

* نوره — «ع» هو الكلنس . وقد ذكر الكلنس في حرف الكاف .

* نِيلوْفَر (١) — «ع» هو اسم فارسي معناه النيلي الأجنحة ، والنيلي الأرياش . وربما سمي بالسريانية ما معناه : كُرْنُب الماء . وهو نبات ينبع في الآجام والمياه القائمة ، ومنه ما يكون داخل الماء ، وقد يظهر عليه ، ولوه ورق كثير من أصل واحد ، وزهر أبيض شبيه بالسوسن ، وسطه زعفرانى اللون ، إذا طرحت زهره كان مستديراً شبيهاً بالتفاحة في الشكل والخشasha ، وفيه بزر أسود عريض مزوج ، ولوه ساق ملساء ليست بغلظة ، وأصل أسود خشن ، شبيه بالجذر . ومتى شُرب الأصل بالشراب نفع من الإسهال المزمن وقرحة الأمعاء ، وحلل ورم الطحال . وقد يُشرب للاحتمام فيسكنه ، وإذا أخذَ يشربه أياماً أضعف ذكره . وبزره أيضاً يفعل ما يفعله الأصل في هذه الأشياء جميعاً . وقوّة الأصل قوّة تجفف بلا لذع ، فهو لذلك يحبس البطن ، ويقطع سيلان المني ودُرُوره الكائن بلا احتلام ، أو بإفراط خروجه على أي وجه كان . وزهره ينوم ويسكن الصداع . وشرابه شديد التقطّة ، نافع من الحميات الحادة . وقال : النيلوفر قد يقرب في أحکامه من الكافور ، إلا أنه يبرد ويرطب كثيراً ، فإن أفرط عمله بالزعفران والدارصيني

(١) شراب النيلوفر مبرد مرطب ، نافع من السعال والشوشة وذات الجنب والرئة ، مقوٌ للقلب ، مسكن للعطش ، مزيل للسهر الكائن من الحرارة ، مليء للطبيعة ، نافع من الصداع ، ومن المواد التي تنصب إلى الصدر والمعدة ، وينفع للمحمومين إذا كان بهم خشونة في الصدر . ومن خاصيته : أنه مع حلاوته لا يستحيل صفراء ، بخلاف سائر الأشربة الحلوة . يؤخذ من زهر النيلوفر الطرى ويقشر قشره الأخضر ، ويقطع ساقه ، ويعلى بأربعة أرطال ماء حتى ينعقد ويصفي ، ويجعل على كل رطل منه رطلان ونصف من السكر الطبرزاد ، ويطبخ حتى يصير في قوام الجلاب بين الرقة والثخانة ، ويرفع ، فإن لم يوجد النيلوفر الطرى فالبطيخ مع النيلوفر اليابس . وقد يستعمل لكل رطل من الجلاب أربعة أو أربع ماء النيلوفر المستقرط ، فيجيء أحسن وأظهر طعماً ، وأصنف لوناً . اه . من هامش ص ، ق .

وهو بارد في الدرجة الثانية ، لطيف الأجزاء ، غَوَّاص يذهب بالسهر الكائن من الحرارة . وشرابه صالح للسعال والأوجاع الحادثة في الجنب والرئة والصدر ، ويلبي الطبيعة ويرد . وهو أكثر ترطيباً من البنفسج . « ج » ليسنوفر ، بتقديم اللام ، ويسمى حَبَّ العَرْوَسِ . وأصل الليسنوفر الهندي في حكم اليروح . وأجوده الأسمانجوني . وهو بارد رطب في الدرجة الثالثة . وأصله ينفع إذا جعل على البهق بالماء . وهو ينفع من الأورام الحارّة ضماداً ، وأصله ينفع من القروح . وهو منوم مسكن للصداع الحارّ ، وينفع الاحتلام ، ويكسر شهوة الباءة إذا شرب منه درهم بشراب الحشيش ، ويحمد المني بخاصة فيه . وأصله ينفع أوجاع المثانة ضماداً . وبزره ينفع النزف . وإذا أُغْنِي بالماء وصُبَّ على رأس من نالته حرارة نفعه . وقيل إن شربه يضر بالثنائية ، وإنه يصلحه السُّكَرُ الطَّبَرِيُّ . « ف » هو من الرياحين المعروفة . وأصله أبيض وأسود . وأجوده الأسمانجوني الحبف في الظل . وهو بارد رطب في الثالثة ، ينفع من الشقيقة والصداع ، ويسهل الطبيعة ، وهو غير موافق للمعدة ، ويصلح لها معجون الورد والمصطك . والشربة منه : ثلاثة دراهم .

* نِيلَاجَ - « ع » هو النيل ، وهو العظيم . وهو الذي يستعمله الصباغون ، وليس هو الذي ذكره ديسقوريدوس ، لأن الذي ذكره ديسقوريدوس قال : هو ورق يشبه ورق لسان الحمل . وأشد سواداً منه وأنزلج ، وله ساق أطول من ذراع ، ومنه برى ، ورقه أكبر يشبه ورق الخس . وأقول : هذه الصفات تبعد عن صفة النيلاج المعروف . وقال : أما النيلاج المعروف عند الصباغين ، فهو نبات له ساق ، وفيه صلابة ، وله شعّب دقيق ، عليها ورق صغار مرسومة من جانبين ، يشبه ورق الكبار إلا أنه أشد استدارة منه ، ولونه إلى الخبرة والزرقة ، وساقه مملوكة من خواريب فيها بزر ، تشبه خواريب الكريستن ، إلا أنها أصغر ، ولونها إلى الحمرة . وهذا النبات هو العظيم ، ويتحذى منه النيل ، بأن يغسل ورقه بالماء الحار ، فيجلو ما عليه من الزرقة ، وهو يشبه الغبار على ظاهر الورق ، وينقي الورق أخضر .

ويترك ذلك الماء، فيرسُب النَّيْلَاج فِي أَسْفَلِهِ كَالْطِينِ ، فَيَصْبَعُ عَنِ الْمَاءِ ، وَيَحْفَفُ وَيَرْفَعُ . وَالْأَطْبَاءُ الَّذِينَ ذَكَرُوا النَّيْلَاج فِي الْكِتَابِ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ النَّيلَ
الَّذِي ذَكَرَهُ دِيسْقُورِيدُوسْ وَجَالِينُوسْ غَيْرَ هَذَا ، فَلَذِكَّرَ خَلْطُوا الْقَوْلَ فِيهِ ،
وَوَصَفُوا لَهُ وَصَفَا أَضَافُوا إِلَيْهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ . وَقَوْةُ هَذَا النَّيلِ الثَّانِي مُبَرَّدٌ لِّا مَحَالَةٍ ،
وَهُوَ يَمْنَعُ مِنْ جَمِيعِ الْأَوْرَامِ فِي الْأَبْتَادِ . وَيَقُولُ : إِذَا شَرَبَ مِنْهُ يَسِيرُ جَدًا
قَدْرَ أَرْبَعِ شَعِيرَاتِ مَحْلُولَاتِ بَمَاءِ ، سَكَنَ الْأَوْرَامِ الْحَارَّةِ وَالدَّمِ ، وَأَذْهَبَ
الْعُشُقَ قَبْلَ تَمْكِنَهُ . وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ يَنْفَعُ أَيْضًا لِقَرْوَحِ الرَّئَةِ وَالشَّوَّصَةِ السُّودَاوِيَّةِ ،
وَيَقْطَعُ دَمَ الطَّمْثِ ، وَيَجْلُو الْكَلْفَ وَالْبَهْقَ ، وَيَنْفَعُ مِنْ دَاءِ الشَّعْلَ وَحَرْقِ النَّارِ .
وَإِذَا شَرَبَ مِنَ النَّيْلِ الْهَنْدِيِّ وَالْكَرْمَانِيِّ دَرْهَمًا فِي أَوْقِيَةِ وَرَدِّ مَرْبَى ، نَفْعٌ
مِّنَ الْوَحْشَةِ وَالْأَغْتَامِ ، وَأَذْهَبَ الْخَفْقَانَ ، وَخَاصَّةً إِذَا خَلَطَ بِمَثْلِ نَصْفِ وزْنِهِ
مَرْدَاسَنَجْ وَفُلْسَفُلْ وَدَهْنِ وَرَدِّ وَشَعْمِ ، وَطَلَى بِهِ الْأُكْلَةَ ، نَفْعٌ مِّنْهَا . وَيَنْبَغِي
أَنْ يَتَقَدَّمَ فِي غَسْلِهَا بِمَاءِ لَسَانِ الْحَسَمَلِ وَعَسْلِ . مَجْرِبٌ . وَيَنْفَعُ مِنْ قَرْوَحِ
الرَّأْسِ إِذَا حَلَّ بَجْلًا وَلَطَخَ بِهِ ، وَإِذَا تَمَادَى عَلَى التَّضَمَّدِ بِهِ صَاحِبُ الْخَنَازِيرِ
الْمُتَفَجِّرَةِ ، حَلَّلَ بَاقِي صَلَابَتِهَا وَدَمَّلَهَا . وَبَدَلَهُ إِذَا عَدَمَ : وزَنَهُ مِنْ دَقِيقَةِ
الشَّعِيرِ ، وَثُلَّهُ مِنْ مَامِيَّشَا . «ج» النَّيْلُ : حَشِيشٌ . مِنْهُ بَسْتَانٌ ، وَمِنْهُ بَرَى .
وَعَصَارَتِهِ هُوَ النَّيْلَاجُ . وَشَجَرَتِهِ : هِيَ الْعِظَلَمُ . وَأَجُودُهُ وَرَقَهُ الْأَخْضَرُ
الضَّارِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ . وَهُوَ حَارٌ فِي الْأُولَى ، يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ . وَقَيْلٌ إِنَّهُ بَارِدٌ
فِي الْأُولَى . وَقَيْلٌ بَارِدٌ بِاعْتِدَالٍ ، مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الرَّطْبَةِ وَالْبَيْوَسَةِ . وَهُوَ قَابِضٌ ،
يَمْنَعُ النَّزْفَ ، وَيَجْلُو الْكَلْفَ وَالْبَهْقَ ، وَيَنْفَعُ مِنْ دَاءِ الشَّعْلَ ، وَالْجَرَاحَاتِ
الرَّدِيَّةِ فِي الْأَعْضَاءِ الصَّلِبَةِ ، وَالْعَرُوقِ الْعَفِينَةِ ، وَيَخْرُجُ الشَّوْكَ ، وَيَنْفَعُ مِنْ
سَعَالِ الصَّبِيَّانِ الَّذِي يَقْتَلُهُمْ . وَعَصَارَتِهِ تَنْفَعُ إِذَا سَقَيْتَ لِأَصْحَابِ الْاسْتِسْقاءِ مَعَ
فَلَوْسِ خِيَارِ شَنْسَنْبَرِ . قَالَ : وَيَسِرُّ الْوَرَمَ الرَّاهِيلَ . «ف» هُوَ مِنَ الْعَصَارَاتِ
الْمُعْرُوفَةِ . وَهُوَ بَرَى وَبَسْتَانٌ ، أَجُودُهُ الطَّافِيُّ فَوْقَ الْمَاءِ . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ
فِي الثَّانِيَةِ ، يَنْفَعُ انْفَجَارَ الدَّمِ ، وَيَصْلَحُ الْجَرَاحَاتِ الْعَتِيقَةِ . وَشَرْبَتِهِ : نَصْفٌ
مِثْقَالٌ .

* نِيَطَافِلُنْ — «ج» مجفف بغير حدة ولا لذع ، يقطع النزف ضمادا ، وتضمد به الدُّبَيلات والخنازير والصلبات والداحس والجرب وأوجاع المفاصل وعرق النسا . وورقه يشرب للصداع ثلاثة يوما ، وعصارة أصله لوجع الرئة والكبд واليرقان . «ف» هو من الستّو ع ، ويسمى : بخمسة أوراق ، وأجوده أصله الحديث الأجر . وهو حار مجفف ، ينفع من أوجاع المفاصل وعرق النسا والجرب . والشربة منه : درهمان . وقال : هو ينفع من الفتنة شربا وضمادا . «ز» قال : ذو الخمسة الأجنحة ، وذو الخمسة الأقسام : هو النِّيَطَافِلُنْ . ولم يذكر منافعه ولا هيئته .

حرف الهماء

* هال — «ع» هو القاقلة الصغيرة . وقد ذكرت القاقلة الصغيرة والكبيرة في حرف القاف .

* هالُوك — «ع» هو عند أهل مصر وإفريقية : اسم لنوع من الطراشيث ، وهو الجُعْفَيل . وباليونانية : أُرُوبَسْخِي . ومعناه :أسد العَدَس . وقد ذكرأسد العدس في حرف الألف ، وعند أهل العراق : هو التراب الها لك ، وهو سم الفار . وأهل المغرب يسمونه : رَهَجَ الفار . وهو الشُّكْ . وقد ذكر الشُّكْ في حرف الشين المعجمة بعدها كاف .

* هَسَيْد — «ع» هو حب الحنظل . وقد ذُكر الحنظل في حرف الهماء .

* هُسْدَبَة — «ع» هو حمار قَبَّان . وهو دابة سوداء صغيرة ، تكون في أثر رطوبات الماء ، وعند الجرار ، وفي الطرقات التدية . وهي كثيرة الأرجل ، تستدير حين تُلْمِس . وقال : إذا شربت نفعت من عسر البول واليرقان . وإن لُف حمار قَبَّانَ وعلق على من به جَهَّ مثلا ، فلعلها أصلا .

* هُسْدْ هُسْد — «ع» لحمه إذا طبخ بماء وشبيث ، وسو من مائه ، وطعم من لحمه ، نفع من القُولَنج . وعينيه إن علقت على صاحب النسيان ذكر ما نسيه . وإن علقت على من يُخاف عليه الوقوع في داء الجُذَام أمن ما دام

معلقاً عليه ، وإن كان قد وقع أوقفه . وإن بخر بريشه بيت طَرَدُ الهوامَ عنْه .
وإذا حمله إنسان خاصِّ إنساناً فَهَرَ خصمه ، وقضيت حواجنه ، وظفر بما يريد .
ودمه إذا قطر على البياض الذي يكون في العين أذبه ، وإن بُخْرَ به بُرج حمام
لم يقربه شئٌ يؤذيه . وإن علق هدهد بحملته وهو مذبوح على باب بيت ، أمن
كل من فيه من السحر وعين العائن . وإن أطعم المصاب من لحمه ، واستطع
من دماغه بدهن الخل أبراها ، وإن يبس ميعى الهدهد وسحق مع السوسن ،
وحُلْ بدهن الخل ساعة يعصر ، ودهن به الشعر سوده وجده ، ومن علائق
عليه لحاه الأسفل أحبه الناس . وإن بخر بجناحه قرية المثل ذهب بين . وإن
بخر الجبنون بعُرْفه نفعه . ولحمه إذا بخر به مسحور أو معقود عن النساء أبرأه .
* هَرَنُوَةٌ — «ع» ويقال : قرنوَة . ويقال لها : ثمرة شجرة العُود .
والهَرَنُوَةٌ : هي الفُلْسِيْفِلَة . وهي في صورة الفُلْسِيْفِلَ الصغير ، إلا أنها لون
إلى الصُّوبَة . وفيها قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة . وهي حيدة لوجع
الحلق ، وتثنين البطن . وهي حارّة رطبة ، وفيها جلاء يسير . وقال عن
بعض الأطباء : وبدل الهرنوَة : وزنها من القائلة الصغيرة . «ج» الهَرَنُوَةٌ
يشبه الفُلْسِيْفِلَ إلا أنه أصغر منه ، لونه إلى الصفرة ، عَطَرٌ يشبه العود في رائحته .
وهو معتدل . وقيل إنه حارّ رطب ، يقوّي المعدة والمضم . وطبيخه يذيب
الحصاة ، ويدرّ البول . «ف» مثله . والشربة منه : خمسة دراهم .
* هُرُدٌ — «ع» هو الكركم . وقد ذكر في حرف الكاف .
* هَرَطْمَانٌ — «ع» هو صنف من الحبوب . وهو القرطمان . وهو
الحرطّال . وقد ذكره في حرف الحاء المعجمة . وقال في الحرطّال : إنه
قريب من الشعير ، وإنه ينبت كنبات الحنطة ، وله ثمر في غُلُف مقصومة
بقيمتين ، يقرب فعل ضياد ثمرته من ضياد الشعير . والهَرَطْمَانُ أيضًا عند أهل العراق :
هو الْحَلْبَيَانُ . وهو غير القرطمان . «ج» هذا الحب كالتوسط بين الشعير
والحنطة . وسويقه أقبض من سويق الشعير . وهو معتدل بين الحرّ والبرد إلى
الرطوبة . وقيل إنه شديد الحرارة يابس . وهو مجفف بغير لذع ، وفيه تحليل
وقبض . «ف» حبٌ مدور أسود اللون ، أجوده الحديث المُكتنز . وهو

معتدل إلى الرطوبة ، نافع للصدر والرئة ، ومن السعال المزمن . ويؤخذ منه مقدار الحاجة . وقال فيه ما قال صاحب المنهج .

* هَزَّارْ جُشَان — « ع » تأويله بالفارسية : ألف ذِراع . وهو الفاشرا بالسريانية ، وقد ذكر الفاشرا في حرف الفاء .

* هَشَّتْ دَهَان — « ع » هو عود هندي حار ، يابس في الثالثة . خاصيته النفع من النقرس . وبدله إذا عدم : وزنه من القنْصَطَرِيُونَ الدقيق .

* هَلِيُونَ (١) — « ع » هو الإسفِراج عند أهل المغرب . ومنه بستانى ، يتخذ في البساتين بالديار المصرية ، ورقه كورق الشَّبَث ، ولا شوك له ، وله بزر مدور أخضر ، ثم يسود ويحمر ، وفي جوفه ثلاث حبات كأنها حب النَّسْلِيل صلبة . ومنه صنف كثير الشوك . وقوّة هذه الحشيشة قوّة تجاو ، ليس لها إسخان بَيْن ، ولا تبريد ظاهر ، إن وضعت من خارج ، ولذلك صارت تفتح سُدَّد الكبد والكُلُّيَّتين ، وخاصية أصلها وبزرها ، وتشفي أيضاً من وجع الأسنان ، لأنها تجفف من غير أن تسخن . وإن سُلِيق سلقة خفيفة وأُكل ، لَيْنَ البطن ، وأدرّ البول . وإذا طبخت أصوله وشرب طبيخها ، نفع من عسر البول واليرقان وعرق النَّسَا ووجع المِعَى . وإذا طبخت بشراب نفع طبيخها من نهش الرُّتَيَّلاء . وينفع بزرها مما ينفع منه الأصل . وهو حار رطب في آخر الدرجة الأولى وأول الثانية ، وغير لراحة البول ، زائد في الباعة ، مفتتح للسُّدَّاد التي تعرض في الكبد والكُلُّي ، نافع من وجع الظهر العارض من الريح والبلغم ، وينفع من وجع القُسُولَسنج . وإن أكثر منه غَشَى . وهو يسخن البدن سخونة معتدلة ، ويزيد في الباعة ، ويُسخن الكلَّي والمثانة ، وينفع

(١) الهليون : حار رطب . منفعته : ملين للمعدة ، زائد في المَنَى ، مدر للبول الكائن عن البرودة ، نافع للمسايخ ، ولو جع الظهر والورك ، صالح للصدر والرئة ، مفتتح لسُدَّد الكُلُّي والكبد ، نافع من اليرقان . مضرّته : يولّد الرياح والنفخ ، بطء المضم . دفع ضرره للمحروريين : أن يسلق ويرمي بعائه ، ويطيب بالمرّى والتبيّن العذب والحلّ . اهـ . من هامش ص ، ق .

من تقطير البول الذى من برودة ، وللمسايخ والبرودين ، ولو جع الظهر والورك العتيق ، صالح للصدر والرئة ، وليس بجيد للمعدة ، بل وربما غشى ولا سيما إذا لم يُسلق ، وليس يحتاج المبرودون إلى إصلاحه ، وأما المحررون فليأكلوه بعد سلقه وتمقيره بالخل والمُرّى . ومن كان محوراً فليطير منه في المُطَيِّرة ونحوها . وإذا أكل بعد الطعام غذى أكثر منه قبل الطعام . وهو حسن التغذية ، حميد التنمية ، يلطف ويضم سريعاً . والبستانى : أعدل وأرطب ، وأكثر غذاء من سائر البقول ، زائد في المنى . والبرى أكثر يُبَسِّساً وجفافاً منه . والصخرى أقلها رطوبة ، وأقواها جلاء من غير إسخان ولا تبريد ، ويدر الطمث . وماهه وبزره يفتت الحصاة التي في المثانة والكليلتين ، إذا شرب مع العسل وشي من دهن البَلَسان . وأكله يُحَمِّد البصر ، وينفع من ابتداء نزول الماء في العين . وإذا سحق أصله ووضع على أصل الضرس الوجع قلبه بلا وجع . « ف » هو أغصان غصنة مائلة إلى الخضرة . ويختر منه الطرى الذي قطع في وقته . وهو معتدل ، ينفع من وجع الظهر ، ويزيد في المنى وشهوة الباقة ، وينفع من الرياح الباردة وأوجاع الوركين وعرق النساء والفالج والشقرس ، إذا استعمل على سبيل الأغذية ، وإذا أخذ منه وجفف في الظل ، ثم أحرق وأخذ من رماده جزء ، ومن العسل المصنف جزان ، ويستعمل ثلاثة أيام ، كل يوم على الريق ثلاثة دراهم ، فتت الحصى من الكلى والمثانة ، وقوى مجاري البول ، ونفع من عسره وعسر الحَبَل .

* هَلَيْلَاج - « ع » هو أربعة أصناف : أصفر ، وأسود هندى ، وكابيلى كبار ، وصنف حشف دقيق ، يعرف بالصيني . والختار من الهَلَيْلَاج الأصفر ما أصفر لونه ، وقرب من الحمرة ، وكان رزينا ممتلئاً ليس بنخراً ولا متصلاً . والأصفر منه يسهل المرة الصفراء ، والأسود الهندى يسهل السوداء . وأما الذي فيه عفوفة فلا يصلح للإسهال ، بل يَدْبُغ المعدة . ولا ينبغي أن يستخدم للإسهال ، لكن ماهه مع السكر . والأصفر بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، يدبغ المعدة ويقويها ، وينفع من استرخائها وهو أشد برداً من الكابيلى ، ويسهل الصفراء وشيناً من البلغم . والشربة من جرمته :

ما بين ثلاثة دراهم إلى عشرين درهماً . وإصلاحه إذا شرب مدقوقاً مع الماء
الحار : أن يُخلط بالسكر أو بالترنجبيـن ، لينع من شدـة قبضـه . وإذا
طـبخ مع الإـجـاص والعنـاب والسيـستان وشرـب ، كان أصلـح ؛ لأنـ في هـذه
الأدوـية لـزوجـات مـسـعـرـيـة ، تـكسر من قبـضـه ، ويـكسر هو من لـزـوجـتها ،
فيـعتـدل قـبـضـه ، فـيـكون دـوـاء نـافـعا . ومـقـدـار ما يـشـرب مـنـه ، مـدقـوقـاً مـخـلـوطـا
بـالـسـكـرـ ، مـلـتوـتاً بـدـهـنـ الـلـوزـ الـحـلوـ : مـنـ خـمـسـةـ درـاهـمـ إـلـىـ سـبـعةـ درـاهـمـ . وـمـحـلـولاـ
بـالـمـاءـ : مـنـ عـشـرـ درـاهـمـ إـلـىـ خـمـسـةـ عـشـرـ درـاهـمـ . وأـجـودـ الـهـسـيلـاجـ ماـ رـسـبـ
فـيـ المـاءـ .

والـهـسـيلـاجـ الـأـسـوـدـ بـارـدـ يـابـسـ فـيـ الـدـرـجـةـ الـأـوـلـيـ ، دـايـغـ لـلـمـعـدـةـ وـالـمـقـعـدـةـ ،
مـقـوـّـهـماـ ، حـابـسـ لـلـطـبـيـعـةـ بـقـبـضـهـ . وـيـنـعـ لـلـبـواـسـيرـ . وـخـاصـتـهـ : إـسـهـالـ الـمـرـةـ
الـسـوـدـاءـ الـمـتـولـدـةـ عـنـ اـحـتـرـاقـ الصـفـراءـ ، وـيـسـهـلـ الـمـرـتـيـنـ . وـالـشـرـبـةـ مـنـ جـرـمـهـ :
مـاـ بـيـنـ درـاهـمـيـنـ إـلـىـ خـمـسـةـ درـاهـمـ . وـمـنـ نـقـيـعـهـ أوـ طـبـيـخـهـ : مـنـ خـمـسـةـ درـاهـمـ إـلـىـ
أـحـدـ عـشـرـ درـاهـمـ .

وـالـكـاـبـلـيـ يـؤـقـيـ بـهـ مـنـ كـاـبـلـ ، وـهـ أـفـضـلـ الـهـسـيلـاجـاتـ ، وـهـ أـسـوـدـ
دـسـمـ ، أـطـيـبـ طـعـماـ مـنـ غـيـرـهـ . وـالـخـتـارـ مـنـهـ : مـاـ قـرـبـ لـونـهـ إـلـىـ الـحـمـرـةـ ،
وـكـانـ رـزـيـناـ مـتـلـثـاـ ، لـيـسـ بـنـخـرـ . وـهـ بـارـدـ يـابـسـ فـيـ الـأـوـلـيـ ، صـالـحـ لـلـمـعـدـةـ ،
نـافـعـ بـطـبـعـهـ مـنـ السـوـدـاءـ ، مـخـرـجـ لـلـأـخـلـاطـ الرـدـيـةـ مـنـهـ . وـنـفـعـهـ نـخـاصـيـةـ فـيـهـ
تـدـقـ عنـ الـعـبـارـةـ ، كـمـاـ يـنـعـ مـنـهـ الـهـسـيلـاجـ الـهـنـدـيـ وـالـحـجـرـ الـأـرـمـيـ ، وـمـزـاجـهـمـاـ
مـثـلـ مـزـاجـهـ ، وـيـنـشـفـ مـاـ يـتـولـدـ مـنـ اـحـتـرـاقـهـ فـيـ الـمـعـدـةـ . وـهـ يـنـشـفـ الـبـلـغـمـ
أـيـضاـ ، وـيـفـعـلـ فـيـ إـخـرـاجـ الـمـرـةـ الصـفـراءـ ، وـلـيـسـ كـفـعـلـهـ فـيـ الـمـرـةـ السـوـدـاءـ .
وـالـهـنـدـيـ يـقـرـبـ مـنـ مـذـهـبـهـ ، إـلـاـ أـنـهـ لـيـسـ لـهـ قـوـةـ الـكـاـبـلـيـ . وـمـقـدـارـ الـشـرـبـةـ
مـنـ جـرـمـهـ : مـنـ مـقـالـ إـلـىـ مـتـقـالـيـنـ . وـمـنـ طـبـيـخـهـ : مـنـ خـمـسـةـ درـاهـمـ إـلـىـ عـشـرـةـ
درـاهـمـ . وـقـالـ : هـوـ يـسـهـلـ الـمـرـةـ السـوـدـاءـ بـقـوـةـ ، وـيـقـوـىـ الـمـعـدـةـ وـالـبـطـنـ جـداـ ،
وـيـنـعـ مـنـ الـبـواـسـيرـ ، لـأـنـهاـ مـنـ السـوـدـاءـ ، وـيـنـعـ أـيـضاـ الـأـعـضـاءـ الـعـصـبـيـةـ .
وـالـشـرـبـةـ مـنـهـ ، إـنـ أـخـذـ مـفـرـداـ أوـ مـطـبـوـخـاـ : مـنـ خـمـسـةـ درـاهـمـ إـلـىـ سـبـعةـ درـاهـمـ .
وـإـنـ أـخـذـ مـسـحـوـقاـ فـنـ درـاهـمـ إـلـىـ خـمـسـةـ درـاهـمـ ، وـلـاـ يـسـأـتـ بـالـدـهـنـ ، فـإـنـهـ لـاـ يـقـبـضـ

كالأسفر . وقال أيضا : والشربة من جرمته : ما بين درهمين إلى خمسة دراهم .
ومن نقيعه أو من طبيخه : ما بين خمسة دراهم إلى أربعة عشر درهما .
والهليج الأسود المربي يقوى المعدة وينقيها ويدفع عنها فضول
الرطوبات الباقية من الغذاء ، والمتولدة فيها . وإذا أُدْ من حَسَنَ اللون ،
ومنع الشَّيْبَ أن يُسْرِعَ . والهليج يخرج الشُّفْلُ من البطن ، وينشِّفَ
ويقوى الحواس ، ويزيد في الحفظ والذهن ، وينفع من الجذام والقويسنج
وعزوب الذهن والمليلة العتيقة ، والصداع والاستسقاء والطححال ، ويجلب
العنق والثىء . وهو ينفع من خفقان القلب ، ويصفى اللون ، ويطرى المرة ،
وينفع منها ، وينفع آلات الغذاء كلها . والأصفر منه نافع للعين المستrixية ،
ويدفع المواد التي تسيل إليها كحلا . ومن أخذ من الهليج الكابُلى كل يوم
حبَّةً منزوعة النَّوَى فلا يكها في فيه حتى تذوب وابتلعها ، وأدْ من ذلك ، لم
يشب ، ومع ذلك يشدُّ اللثة ، ويقوى الأسنان ، ويقوى الدماغ ، ويزيل
ضرر كثرة شرب الماء البارد . وهو أكبر أدويته .

والهليج الصيني صنف من الهليجات ، حشف رقيق أسود ، يعلو لونه
صفرة ، تشبه الزيتون ، ومنفعته أقل من منفعة سائر أصنافه . « ج » إهليج
في حرف الألف : أربعة أنواع : أصفر ، وهو الفرج . وأسود ، وهو البالغ
النضيج ، وهو أسمين ، وكابُلى ، وهو أكبر الجميع . وصيني ، وهو رقيق
خفيف . وأجوده الأصفر الرزين ، الممتلى الشديد الصفرة ، الضارب إلى
الحضره . وهو بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية . وهو أثخن من
الأسود ، على ما ذكر القدماء . وهو ينفع العين المستrixية ، والدماغ كحلا ،
وينفع من الخفقات شربا ، ويسهل الصفراء ويسيرا من البلغم . ومقدار شربته
من سبعة دراهم إلى عشرة دراهم منقوعا ، وغير المنقوع : من درهمين إلى
خمسة دراهم . ويضر بالسفر ويساهم العُنَابَ . والهليج الأسود أفعاله
كالكابُلى إلا أنه أضعف . وأجوده الهندى ، وأجوده الصيني ذو المقار ،
وهو بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية . وهو أقل بربدا من الكابُلى ،
وقليل . هو حار . وهو يصفى اللون ، وينفع من الجذام ووجع الطححال .

ويعقل البطن مقلوًا وغير مقلو ، ويُسهل السوداء ، وينفع من البواسير .
ومقدار شربته : من خمسة دراهم إلى عشرة دراهم منقوعا ، وغير منقوع :
من ثلاثة دراهم إلى خمسة دراهم . وإذا اكتحل به قوى البصر . قال : وشربه
يضر بالكبد . وإصلاحه يماء العسل . والهيلياج الكابلي أجوده السمين
الرزيق الراسب في الماء ، المائل إلى الحمرة أو إلى الصفرة قليلا . وهو إلى
البرد والبيس ، وفيه قليل حرارة . وقيل : هو حار باعتدال ، وينفع الحواس
والحفظ والعقل ، وينفع من الصداع والاستسقاء والحميات العتيبة ، ويعقل
الطبع مقلوًا ، وغير المقلو يُسهل البلغم والسوداء ، وينفع من القولوننج .
والشربة منه منقوعا : من خمسة دراهم إلى عشرة دراهم ، وغير المنقوع : من
درهمين إلى خمسة دراهم . وقد يُسهل الصفراء ، إلا أن خاصيته : إسهال
الأخلاط الغليظة كالبلغم والسوداء ، ويضر بالرأس ، وإصلاحه العسل .
والإهلياج المربي يقوى المعدة ، ويُهيض الطعام ، ويُشد حَمْل المعدة ،
ينفع البواسير والسداد البلغمية . « ف » الإهلياج الأصفر : ثمر فيج أصفر ،
يميل إلى الحمرة ، يُجلب من الهند ، أجوده ما كان غير عفن شديد
الصفراة . وهو بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، يُسهل الصفراء ،
وينفع من الحفقات المراري . والشربة منه : تسعه دراهم . والهيلياج الكابلي
أكبر من الجميع . وأجوده ما نقل ورسب في الماء وسمن ، فطبعه لذلك يجذب
البلغم والسوداء ، وينقي الحواس جدا . والشربة منه : ستة دراهم . والإهلياج
الأسود : ثمر أسود صلب بلا نوى ، أجوده الحديث الشديد السوداء ، وهو
أبرد من الأصفر ، يُسهل السوداء ، وينفع من البواسير ، ويقوى المعدة .
والشربة منه : خمسة دراهم .

* هِنْدَبَا — « ع » هو بري وبستاني . والبستاني أيضا صنفان : أحدهما
طويل الورق ، أبْنَامْ بُجُونَى الزهر ، كريه الطعم ، خاصة في آخر الصيف .
ومنه بري يشبهه في صورته وزهرته ، إلا أنه أقوى مرارة ، وأشد كراهية .
والصنف الثاني من البستاني عريض الورق ، أبيض الزهر ، تَفِهُ الطعم ،
عديم المرارة ، خاصة في أول الربيع ، ويعرف بالهندبَا الشامي والهاشمي .

والبرىّ منه قريب في شكل ورقه ، وقلة مراتته ، بعيد منه في شكل زهره وكثرة زغبته . وزعم أنه **طَرَّخْشَقُوق** . وهو الصنف الأول من البرىّ ، وزهره **أَسْمَانْجُونِي** صغير . ومن البرىّ ما زهره أصفر كثير الزهر . ومنه أيضاً صنفان آخران ، وهو **الْيَعْضِيد** ، ويسمى **بَايُونَانِيَّة خَنَدَرِيلِي** . وقد ذكر في حرف النساء . وهو بارد يابس في الدرجة الأولى . والهندب **بَا الْبُسْتَانِي** تبريده أكثر من تبريد البرىّ ، وأقلّ يابساً ، وكلّ هذه الأصناف قابضة مبردة جداً للمعدة ، وإذا طبخت وأكلت عَقَاتَت البطن ، وخاصة البرىّ ، فإنَّه أشدّ عقلاً للطبيعة ، فإذا أكلت نفعت من ضعف المعدة والقلب . وإذا تُضمِّد بها وحدها أو مع السويق ، سَلَبَت الالتهاب العارض من ضعف المعدة . وقد يستعمل منها ضماداً للفتقان وأورام العين الحارة ، إذا خُلُطَت مع السويق والخلل ، وإذا تُضمِّد بها مع أصولها نفعت من لسع العقرب . وقوَّة الهندب في البرودة واليبوسة في الدرجة الأولى . يقوى المعدة ، ويفتح السُّدَّاد العارض في الكبد ، ويجلو ما في المعدة ، ويفتح سدد الطحال ، ويطْبُق حرارة الدم والصفراء . وهي صالحة للمعدة والكبد الم��تين . وليس معه من التطفقة والترطيب وتسكين العطش ما مع **الخَس** . والهندب **بَا الْخَلَّ** صالح للمعدة ، نافع بعد الفَصَد والحجامة ، يفتح سُدَّاد الكبد ، وينقى مجاري الكلُّ ، وإذا عصر ماوه ونزعت رغوته وشرب بسكنجبين ، فتح السُّدَّاد ، ونقى الرطوبات العفنة . وينفع من الحميات المتطاولة ، وهو جيد الكيموس . وإن قال قائل : إن فيه حرارة ، لموضع مراتته في الصيف ، لم يبعد في القول . والهندب **بَا الْبَرِّي** ، وهو **طَرَّخْشَقُوق** ، بارد في أول الدرجة الثانية ، واليابس عليه أغلب ، وهو أقوى من الهندب في جميع أفعاله . وقيل إنه أحرّ من الهندب **بَا الْبُسْتَانِي** وأليس . «ج» **الهندب** : منه بري **بَا الْبُسْتَانِي** . وهو صنفان : عريض الورق ، ودقيق الورق . وهو **كَالْخَس** ، إلا أنه دونه في حاله . وهو أفضل من **الخَس** في تقطيع السُّدَّاد ، وقد يشتَد أمره في الصيف ، فيميل إلى قليل حرارة لا تؤثر . وأجوادها الرطبة العذبة **الْبُسْتَانِيَّة** ، وأفضلها الشامية . وهي باردة في آخر الدرجة الأولى ، رَطْبة في آخرها أيضاً . والبرية يابسة في الثالثة ،

وهي أقل رطوبة من البستانية . وهي تفتح السد والعروق ، وفيها قبض ليس بالشديد . وهي تسكن الغشيان وهيجان الصفراء ، وتنقى المعدة ، وتعقل البطن ، وتتفتح ^{جمي} الربع ولسع العقرب والهوم والزنابير والحياة وسام أبص ، ضمادا مع السويق . ولبن البرى يجلو بياض العين . والهندبا بطيئة الهضم ، يصلحها الرشاد . « ف » هي بقلة عريضة الورق برى ، ودقيق الورق بستانى . أجودها البرى الذى يسوق بالماء . وهو بارد رطب في الأولى . يقوى المعدة ، ويفتح سد الكبد ، ويقوى القلب . الشربة منه : ٧٠ درهما . قال : والبرى أجود للمعدة من البستانى . والهندبا البستانى بدلها : هندبا برى . * **هِيُوفَارِيَقُون** — « ع » له ورق شبيه بورق السذاب . وطوله نحو من شبر ، ولونه أحمر ، وله زهر أبيض شبيه بالخيرى الأبيض . وبزره في شكله مستطيل مدور ، وعظمته في قدر حبة الشعير . ولون البرى أسود ، وله رائحة شبيهة برائحة الراتينج ، ينبت في أماكن خشنة ، ومواقع وعرة . وهذا دواء يسخن ويحفف . وجواهره لطيف ، يدر الطمث والبول إذا سُقِيَ من ثمرة وحبه ، وإذا ضمد بورقه مواضع حرق النار والقرorch أحتمها ، وإذا احتمل أدر الطمث والبول ، وإذا شرب بزره بالشراب أذهب حمى الربع . وإذا شرب أربعين يوما متواالية أبرا عرق النساء . وهو حار يابس في الدرجة الثالثة . وخصائصه : الإذابة والتحليل ، ويفتح السد . وشرب ماء ورقه ينفع من النقرس نفعا بليغا . وبدل الهيوفاريقون إذا عدم : وزنه من أصول الإذخر ، ونصف وزنه من عروق الكسبر . « ز » بدلها : مثل وزنه شبست ، ومثل وزنه أنيسون . « ف » من الحشائش . قصبان وزهر وحب أصفر . أجوده ثمرة الشامي مع بزره . وهو حار في الثالثة ، يابس ، يدر البول ، وثرته تسهل الصفراء . والشربة منه : ثلاثة دراهم . وهو ينفع من وجع الوركين وعرق النساء مطبوخا . وثرته تسهل الصفراء ، وتسقط الأجنحة . وبدل يمثله أصل الكسبر والمرّ .

* **هِيُوبَقِسْطِيداس** — « ع » نوع من الطرايث صغير ، ينبت في أصول شجر لحية التيس . ومن قال هو لحية التيس فقد غلط . وقد ذكره في حرف .

اللام مع لحية التيس ، فقال : فأما هِيبُو قِسْطِيدَاس فهو أشدّ قبضاً من ورق لحية التيس . وهو بلغ القوة في شفاء العلل التي تكون من تحمل الموارد بمنزلة نفث الدم ، واستطلاق البطن ، ونفث دم الطمث ، وقروح الأمعاء . ولذلك صار يُخلط في الأضments لفم المعدة والكبد . ويقع في المعجون المتخذ بلحوم الأفاعي ، وهو التّرياق ، ليقوّي الأعضاء ويشدّها . وقوته مثل قوّة الأقacia ، غير أنّ قوّة هذا أشدّ قبضاً ، وأشدّ تجفيفاً ، ويصلح للأسهال المزمن ، وقرحة الأمعاء ، ونزف الدم ، وسائل الرطوبة المزمنة من الرحم . « ف ، ج » ذكراه في لحية التيس . وقد تقدم ذكره في حرف اللام ، وقالا : هو بالروميه : هِيبُو قِسْطِيدَاس . وبالعربيّة : لحية التيس .

* هِيلِ بَوَا - « ع » هو المقال . وقد تقدم ذكره . « ف » هِيلِ بَوَا : زهر أبيض أصفر اللون ، مدور الشكل ، أجوده الطرى الذكي الرائحة . وهو حارٌ في الأولى ، يابس في الثانية ، يهضم الطعام ، ويقوّي المعدة والكبد والأمعاء . وهو ردئ للرئة وما يليها . والشربة منه : درهمان . ينفع مع ثلاثة دراهم عسلا ممزوج الرغوة . « ج » هِيلِ بَوَا ، ويقال : هال بَوَا ، ويقال : خِير بَوَا ؛ وهو القاقللة الصغار . وهو حارٌ في الأولى ، يابس في الثالثة ، لطيف مقوّي للكبد والمعدة الباردتين ، ويهضم الغذاء . وقدر ما يؤخذ منه : مثقال . وهو يضر بالسفل ، ويصلحه الكثيرة .

حرف الواو

* هِيرُون - « ج » هو نوع من التمر ، جيد معروف .
* وج - « ع » هذا نبات إنما يستعمل منه أصله فقط . وهو حارٌ حرّيف ، وفي طعمه مرارة يسيرة ، وليس رائحته ردية ، وقوته حارة حرّيفة ، وجوهره جوهر لطيف . وأجوده ما كان أبيض كثيفاً ، غير متخلخل ولا متآكل ، طيب الرائحة . وهو يدرّ البول ، وينفع من صلابة الطحال ، ويخلو ويلطّف ما يحدث في الطبقة القرنية من طبقات العين من غلاظ ، وأنفع ما يكون منه لهذا عصارة أصله . وهو حارٌ يابس في الدرجة الثانية ، ينفع من

أوجاع الجنب والصدر والمغص وشدّ العضَل . ويحلل أورام الطحال ، وينفع من تقطير البول ومن نهش الهوام ، ويخلط في الأدوية المعجونة ، وهو نافع من وجع الأسنان ، ويحفف المفاصل الرطبة ، ويصنف اللون ، ويزيد في الباءة ، وهو جيد لنقل اللسان ، وينفع من البهق والبرص والتشنج نَطْولاً وشُرْبَا ، وينفع بياض العين والفتق ووجع المِعَنَى ، ويُسخن المعدة الباردة ، ويحلل ما يتولد فيها من البلغم ، ويُسخن الدم البالغُمِي ، وينفع المبرودين ، وإذا كُسُودَى عليه سخن العصب ، وينفع المفلوجين والخدُورين . وإذا أمسك في الفم نفع من لثة اللسان المتولدة من البلغم . وخاصته : طرد الرياح ، وتنقية المعدة ، وتفقية الكبد . قال : بدله عن بَذِيْغُورُس : وزنه من الكَسْمُون الكرْمانِي ، وثلث وزنه من الكمون الصيني . وقال عن إسحاق ابن عمران : إن بدله : وزنه وربع وزنه من أعواد القرنفل . « ج » هو عود الوجه . وهو أصل نبات كالسردِي ، وأكثر ما ينبت في الحياض والمياه ، وعلى هذه الأصول عُقدَ إلى البياض ، وفيها رائحة كريمة ، ويسير من طينه . وهو حادٌ حرِيف ، ولا يستعمل إلا أصاله . وقوته قوية من الإيسرا والراوند . وأجوده أكثر منه وأحلاه وأطيبه رائحة . وهو حارٌ يابس في أول الدرجة الثانية . وقيل في الثالثة . يصنف اللون ، ويشفي من البهق والبرص والتشنج ووجع الجنب والصدر والكلمية الباردة وصلابة الطحال والمغص والفتق ، ويدرّ البول والحيض ، وينفع من لسع الهوام ، ويقلع بياض العين ، ويخلو ظلمتها المتولدة عن رطوبتها ، وينفع من الصفراء والبلغم . وقدر ما يؤخذ منه : درهم . وبدله في طرد الرياح ونفع الكبد : مثله كمون ، ومثل ثلاثة رأوند . « ف » أصول نبات تنبت في الحياض وفي المياه ، وهو عقد حادٌ الرائحة ، حارٌ يابس في الثالثة ، ينفع من الأمراض الباردة وأرياح الأحشاء ، ويضر بالأنسجة الدماغية . وقدر شربته : درهم ونصف . « ز » بدله : أعواد القرنفل . وقال عن ابن الجزار : بدل درهم منه : درهم وربع من أعواد القرنفل ، أو وزنه كمون كرماني . وثلاثة رأوند صيني .

* وَخْشِيزَق — « ع » قيل إنه نبات يشبه الأَفْسَنْتِين الرومي أَصْفَر اللون ،

سَهِيْك الرِّلْكَة ، يُؤْتَى بِهِ مِن خَرَاسَان . وَيُعْرَفُ بِالْحَشِيشَة الْخَرَاسَانِيَّة ، يَخْرُجُ الدُّودُ وَحْبَ الْقَرَاعَ ، وَهُوَ فِي ذَلِك قَوْيَّ الْفَعْل ، وَأَجُودُهَا مَا كَانَتْ خَضْرَاء ، وَطَعْمُهَا مَرّ ، وَرَائِحَتُهَا سَاطِعَة . وَهِيَ حَارَّة يَابِسَة . وَقَيْلُهُ شَيْحُ خَرَاسَانِيّ . وَبَدْلُهُ : شَيْحُ أَرْمَنِيّ . وَالشَّرْبَة مِنْهُ : مَثْقَال .

* وَدَعَ - «ع» وَاحِدَهُ : وَدْغَة . وَهِيَ مَسَاقِفَ صَغَارٍ تَخْرُجُ مِنَ الْبَحْر ، يَزِينُ بِهَا الْأَكَالِيل ، يَبِيسُ فِي بَطْوَهَا مَسْقَى كَمْشَقَ النَّوَافَة . وَهِيَ جَوْفَاء ، وَفِي جَوْفَهَا دُودَة كَلْحَمَة . وَقَالَ عَنْ بَعْضِهِمْ : الْوَدَعُ : صَنْفٌ مِنَ الْمَسْحَارِ يَشْبِهُ الْحَسَلَزَوْنَ الْكَبِير ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَر ، وَحَرْفُهُ أَصْلَب ، وَكَلَاهُمَا يَدْخُلُ فِي الْطَّبَّ مُحْرَقاً وَغَيْرَ مُحْرَقَ . وَبَعْضِهِمْ يَسْمِي الْوَدَعَ : سَوَارَ السَّيْنَد . وَالْوَدَعُ وَالْحَلَزُونَ إِذَا أُحْرِقَا جَفْفَا الْبِلَّة ، وَنَفَعَا مِنَ الْقَرْوَحِ فِي الْعَيْنِ ، وَقَطَعَا الدَّم ، وَإِذَا أُحْرِقَ الْوَدَعُ تَوَلَّ فِيهِ حَرَارَة وَبَيْوَسَة ، وَجَلَاء الْبَهْقِ وَالْقَوَابِي وَبِيَاضِ الْعَيْنِ ، وَجَلَاء الْبَصَرِ . وَالسَّبَّاجُ : مِنْ جَمْلَةِ الْوَدَعِ . وَقَدْ ذُكِرَ فِي حَرْفِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَة . «ج» هُوَ كَالصَّدَّافُ فِي قَوْتَهِ ، وَهُوَ يَابِسٌ جَاذِبٌ لِلْسَّلَّاء ، وَيَنْفَعُ الثَّالِيلَ مَسْحُوقًا ، وَإِذَا أُحْرِقَ جَلَّا بِيَاضِ الْعَيْنِ . وَيَنْفَعُ مِنْ خَشْوَنَةِ الْأَجْفَانِ وَقَرْوَحِ الْعَيْنِ وَحَرَقِ النَّازِ . «ف» نَوْعٌ مِنَ الصَّدَّافِ مَعْرُوفٌ . أَجُودُهُ : مَا كَانَ شَدِيدَ الْبَيَاضِ . وَهُوَ بَارِدٌ يَابِسٌ . وَيَقْعُ فِي السَّفَوْفَاتِ لِتَنْشِيفِ الْمَوَادِ . وَالشَّرْبَة مِنْهُ : دَرَهَمٌ .

* وَدَحَ - «ع» هُوَ الْوَدَكُ الَّذِي مِنْ جَنْسِ الْوَسْخِ يَكُونُ فِي الصَّوْفِ ، وَيُسَمِّي الزَّوْفَا الرَّطْبَ . وَقَدْ تَقْدِيمُ ذِكْرِ الزَّوْفَا فِي حَرْفِ الزَّايِ .

* وَرَدَ - «ع» الْوَرَدُ : نُورٌ كُلَّ شَجَرَة ، وَزَهْرٌ كُلَّ نَبْتَة ، ثُمَّ خَصَّ بِهِ هَذَا الْوَرَدُ الْمَعْرُوفُ ، فَقَيْلٌ لِأَحْمَرِ الْحَوْجَمِ ، وَلِأَبِيَضِهِ الْوَثِيرِ ، الْواحِدَةُ : وَثِيرَة . وَهُوَ كَلْهُ الْجُلْلُ . الْواحِدَةُ : جُلْلَة . وَأَصْلُهُ فَارْسِيّ . وَقَدْ جَرِيَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . وَالْوَرَدُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ ، رِيفِيَّة وَبَرِّيَّة وَجَبَلِيَّة . وَهُوَ صَنْفَانٌ : أَحْمَرٌ وَأَبِيَضٌ . وَقَدْ يَكُونُ مِنْهُ أَصْفَرٌ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْهُ فِي الْعَرَاقِ أَسْوَدٌ . وَأَجُودُهُ الْفَارْسِيّ . وَقَيْلٌ إِنَّهُ لَا يَنْفَتِحُ ، وَالْمُخْتَارُ مِنَ الْوَرَدِ الْقَوْيِيِّ الْرَّاحِةُ الشَّدِيدُ الْحَمْرَةُ ، الْمَنْدَمِجُ أُورَاقُ الزَّهْرَةِ . وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ جَوْهَرٍ مَائِيٍّ حَارِّ

مع طعمين آخرين : قابض ، وهو أرضي غليظ بارد ؛ ومرّ ، وهو لطيف حارّ . والورد اليابس أشدّ قبضاً من الطرى . وقوّة الورد باردة في الدرجة الأولى ، يابسة في الثانية ، يقوّى الأعضاء هو ومؤهله ودهنه ، ويبرد أنواع اللهيـب الكائنة في الرأس ، ولا سيما الأحمر . والأبيض دون ذلك في الفعل ، وإن كان ألطـف رائحة . والورد جيد للمعدة والكبد ، مفتـح للسدـاد الكائنة في الكبد من الحرارة ، جيد لاحـمـلـق إذا طبخ مع العسل وتغـرـغـرـ به . وهو يـهـيجـ العـطـامـ لـمـنـ كانـ حـارـ الدـمـاغـ وـالـمـعـدـةـ ، وـيـسـكـنـ الـحـمـىـ ، وـيـهـيجـ الزـكامـ ، وـالـنـوـمـ عـلـيـهـ يـقـطـعـ الـبـاعـةـ ، وـيـسـهـلـ إـسـهـالـاـ كـثـيرـاـ ، وـيـفـتـحـ جـداـ ، وـيـسـكـنـ حـرـكـةـ الصـفـراءـ ، وـيـقـطـعـ الثـالـلـ إـذـاـ استـعـمـلـ مـسـحـوـقاـ ، وـيـنـفـعـ مـنـ الـقـرـوـحـ وـالـسـسـجـجـ بـيـنـ الـأـفـخـادـ ، وـيـنـبـتـ الـلـحـمـ فـيـ الـقـرـوـحـ الـعـمـيقـةـ . وـقـيلـ إـنـهـ يـخـرـجـ الشـوـكـ وـالـسـلـائـ مـسـحـوـقاـ ضـيـهـاـ ، وـيـابـسـهـ صـالـحـ لـغـلـظـ الـأـجـفـانـ . وـاـمـتـزـاجـ جـوـهـرـهـ غـيرـ مـسـتـحـكـمـ عـلـىـ نـحـوـ مـاـ قـيـلـ فـيـ الـآـسـ ، فـفـيهـ جـوـهـرـ مـزاـجـهـ الـبـرـدـ فـيـ الـدـرـجـةـ الـثـانـيـةـ ، وـجـوـهـرـ مـزاـجـهـ الـحـارـ فـيـ الـدـرـجـةـ الـأـوـلـيـ ، وـفـيـهـ جـوـهـرـ مـلـيـيـنـ ، وـجـوـهـرـ مـكـشـفـ يـابـسـ . وـهـوـ بـعـطـرـيـتـهـ مـلـائـمـ لـجـوـهـرـ الـرـوـحـ ، وـخـصـوـصـاـ إـذـاـ سـخـنـ مـزاـجـهـ ، فـيـنـفـعـ بـقـبـصـهـ وـبـرـدـهـ وـتـمـيـنـهـ ، فـهـوـ لـذـلـكـ نـافـعـ جـدـاـ مـنـ الـغـثـيـ والـخـفـقـانـ الـحـارـيـنـ إـذـاـ تـجـرـعـ مـأـوـهـ يـسـيـراـ يـسـيـراـ ، وـهـوـ نـافـعـ لـلـأـحـشـاءـ كـلـهـاـ . وـيـنـفـعـ مـنـ الـقـلـاعـ وـالـبـشـرـ فـيـ الـفـمـ . إـذـاـ رـبـبـ بـالـعـسـلـ جـلـاـ مـاـ فـيـ الـمـعـدـةـ مـنـ الـبـلـغـ ، وـأـذـهـبـ الـعـفـونـاتـ مـنـهـاـ وـمـنـ الـأـحـشـاءـ ، إـذـاـ رـبـبـ بـالـسـكـرـ فـعـلـ فـعـلاـ دـوـنـ ذـلـكـ . وـقـالـ : الـجـلـانـيـيـنـ صـالـحـ لـمـعـدـةـ الـتـىـ فـيـهـ رـطـوبـةـ إـذـاـ أـخـذـ عـلـىـ الـرـيـقـ وـأـجـيدـ مـضـعـهـ ، يـشـرـبـ عـلـيـهـ المـاءـ الـحـارـ ، وـلـاـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـأـخـذـهـ مـنـ يـجـدـ حـرـارـةـ وـالـهـابـاـ ، وـخـاصـةـ فـيـ الـقـيـظـ ، فـإـنـهـ يـسـخـنـ وـيـعـطـشـ ، إـلـاـ أـنـ يـكـوـنـ سـكـرـيـاـ . وـإـذـاـ ضـمـدـتـ الـعـيـنـ بـوـرـقـ الـوـرـدـ الـطـرـىـ نـفـعـ مـنـ اـنـصـبـابـ الـمـوـادـ إـلـيـهـاـ ، وـإـذـاـ طـبـخـ طـرـيـاـ كـانـ أـوـ يـابـسـاـ وـضـمـدـتـ بـهـ الـعـيـنـ ، نـفـعـ مـنـ الرـمـدـ ، وـسـكـنـ وـجـعـهـ ، وـلـاـ سـيـماـ إـنـ جـعـلـ مـعـهـ شـيـءـ مـنـ حـلـبـةـ ، وـإـذـاـ سـحـقـ الـوـرـدـ الـيـابـسـ وـذـرـ فـيـ فـرـاشـ الـجـدـورـيـنـ وـالـخـصـوـيـنـ نـفـعـهـمـ ، وـجـفـفـ قـرـوـهـمـ إـذـاـ سـالـتـ مـوـادـ قـرـوـهـمـ .

وشراب الورد المكرر مرارا يطلق الطبيعة بخلط صفراوية ، وينفع من الحميات الصفراوية المختلفة . ويجب عند صنعه أن يكرر الورد في الماء مرارا ، حتى تظهر مرارته جدا . وشراب الورد كما يكون إذا تمودى عليه ، قوى الأعضاء الباطنة كلها ، إذا شرب بالماء عند العرب ، وإذا أخذ الجلاب بماء الورد والسكر الطَّبَرِيَّ زَدَ كان نافعا لاصحاب الحُسْنَى الحرارة والعطش والتهاب المعدة . « ج » يسمى جُلَّا . والورد العراقي هو الأحمر . وهو مركب من جوهر مائى ، وأرضى فيه مراة وقبض ، وماراته تقل إذا يليس . ومن الورد نوع يعرف بالمسنن ، وأصله كالعاقر قرحا ، وهو حار محرق من بين أنواع الورد . وأجوده الطرى الجُورِيُّ الفارسي . وهو بارد في الأولى ، يابس في أول الثانية ، متوسط في الغلظة واللطفة ، تجفيفه أقوى من قبضه . وهو يقوى الأعضاء الباطنة واللثة والأسنان . ويصلح نَسْنَنَ العرق إذا استعمل في الحمام ، ويسكن الصداع ، ويُعْطَس . وأقماعه نافعة من نفث الدم . وهو نافع للكبد والمعدة ، ويسكن أوجاع السُّفْل طلاء بريشة ، ويختقن بطريقه لقروه الأمعاء . والطرى يسهل منه عشرة دراهم عشرة مجالس ، وثلاثة دراهم تنفع من حرارة حمى الربع ، ويابسه لا يُسْهِل ، وإذا أمسك في الفم ينفع من البُشْر والقُلَاع ، لاسمها إذا خلط معه العدس والكافور . وشم الطرى منه يسكن الصداع الحار ، ويقوى الدماغ والقلب . وهو يقطع شهوة الباقة إذا اضطُجع عليه وأكل ، لتبريده وتجفيفه . « ف » هو من الأنوار المعروفة ، أبيض اللون وأحمره . أجوده الأحمر الجيد الفارسي ، ومزاجه مركب يميل إلى البرودة ، ويقوى المعدة والكبد . وشمها يورث الزكام . والشربة منه : خمسة دراهم .

* وَرْدُ الْحِمَار — « ع » قيل إنه العبار . وهو ورد أحمر الداخلي ، أصفر الخارج ، ومزاجه بارد يابس ، يقوى الأعضاء ، ويسكن اللهيب العارض في الرأس من الأبخرة . ومؤه نافع من الصداع الحادث عن حرارة . « ج » حار يابس في الدرجة الأولى .

- * وَرْدُ الْحَمِيرِ - «ع» عامة بلاد الأندلس تسمى بهذا الاسم النوع الذي
من الفوائد . وقد ذكر في حرف الفاء .
- * وَرْدُ الرَّوَابِيِّ - «ع» ورد الزينة ، هو ورد شجرة الخطمي .
- * وَرْدُ الْحُبَّ - هو الكستنط . وقد ذكر في الكاف .
- * وَرْدُ صَبَّىٰ - «ع» هو النسرين . وقد ذكر النسرين ، وسائل الورود
مذكور مع شجره . والله أعلم .
- * وَرْسٌ - «ع» يزرع في اليمن . ونباته مثل نبات السمسسم . فإذا جفت
عند إدراكه تفتق ، فينتفاض منه الورس . وقيل إنه يمكث في الأرض قدر
عشرين سنتين ، يثمر في كل سنة ، وأجوده حديثه ، ومنه صنف يسمى
الحبيشى لسوداد فيه ، ويخرج صبغه أصفر خالص الصفرة ، وأقرب إلى
الحمرة ، وقريب من صبغ الزعفران . وقيل : إن الكُرْكُم عروقه ، وله
حب كحب الماش . وأجوده الورس الأحمر القليل الحب ، اللين في اليد ،
القليل النُّخالة . وهو حار يابس في أول الثانية ، قابض ، له قوة صابغة ،
ويخلو البهق والكلف ، وينفع الحكة والبُشُور والسعفة والقوباء ، إذا لطخ
به . ويقال إنه من تبيس ثوبا مصبوغا بالورس قواه على الباعة . والذى يسمى
الورس ببلاد الأندلس وما والاها : هو الحجر المعروف بحرزة البقر ، وهو
شيء يحمد في مرارة البقر ، وليس من هذا الورس الذى يُصبغ به فى شيء .
وقد ذكرت حجرة البقر في حرف الحاء المهملة . «ج» يسمى الحصى . وهو
شيء أحمر قاني يشبه الزعفران المسحوق . وهو حار يابس في الدرجة الثانية ،
قابض لطيف ، ينفع من التمش والتلف طلاء . وإذا شرب نفع من الوضوح
وفتَّ الحصى ، وينفع من أوجاع الكلئ والمثانة الباردة . وقد ما يشرب
منه درهم . «ف» نور أحمر يشبه الزعفران . أجوده ما كان يميل إلى الصفرة .
وهو حار يابس في الثالثة ، ينفع من وجع الكلمية والمثانة ، وينظف البدن .
والشَّرْبَة منه : درهم .

* وَرَشَانٌ - «ع ، ج» لحوم الوراشين كلحوم الحمام الراعية ، إلا أنها
أخف من الحمام ، والحمام أخف من الفراخ ، وأقل إهابا ، ويصلحها

بجيعها الحال في حالة ، والطبع بالملاء والملح والحمص في أخرى ، وذلك للمحرورين ، وهذا للمبرودين ، وعند ما يراد خروجه من البطن بسرعة .

* ورَلْ — « ع » هو العظيم من أشكال الوزَغ وسامَ أبرَص ، والطويل الذنب ، والصغر الرأس ، وهو غير الضَّب ، لحمه حار جداً ، ويسمى بقوَة شحمة ولحمه ، وخصوصا النساء ، وفيه قوَة في جذب السُّلَاء والشوك ، وزبله مجرَّب لبياض العين ، وكذلك زِيل الضَّب أيضاً . وقيل إنه يُنْتَب الشعر في داء الثعلب ، وزِيل الورَل البريَّ قوَته حارَّة ، يجلو الكلف والوضَح والقوباء ، وإذا ذبح وألقي في قدرٍ كما هو بدمه في دهن حتى يهراً وعولحت به الفِرْطَسَة في رعوس الصبيان ، نفعهم ذلك منفعة بالغة ، لا يعدله في ذلك دواء آخر . قال: وشحم الورَل إذا طلى به الذَّكَر فإنه يعظُم ، ويكون دلَكُه شديداً . قال: وبدل شحم الورَل إنما عدم: شحم سَقَنْتُور . « ج » هو العظيم من أشكال الوزَغ وسامَ أبرَص ، وهو الطويل الذنب ، الصغير الرأس . وقد ظنَّ قوم أنه ضَب ، وليس كذلك ، بل هو غيره ، ويختلف في شكل رأسه وبذنه ، وهو حار اللحم جداً . وزبله يزيل المتش والكلف وبياض القرْنِيَّة ، ويجدب السُّلَاء والشوك . وقيل إنه يسمى العضو إذا طلى به .

* ورَلْ مائَيَ — « ج » هو السَّقَنْتُور . وقد ذكر في باب السين .

* وسَخَ — « ع » الوسَخ يكُون في ظاهر الجلد وباطنه ، وفي الأذنين ، غير أن القدماء تركوا ذكر وسخ الآذان لزيارةه وقلته . ورغموا أن وسخ الأذن يشق الأورام التي تقرب من الأظفار . فاما وسخ الجسد فقد يمكن جمعه من الحمامات ومواقع المصارة ، وهو ينفع لما ينفع منه العرق . والذي يدل على طبيعته أنه إذا كان مخرجه من الحماري الصيقية ، فلا يخرج منها ، إلا ما لطف ورق ، ويبيق كدره وغليظه . وقونه يابسة بغير شوك ، وفيه شيء من الحرارة . والوسخ المحيط على البدن من الصراع وقد خالطه التراب ، ينفع به من العُقد العارضة في الرحم إذا وضع عليها ، وينفع من عِرق النَّسَاء إذا وضع وهو سخن على الموضع بدل مرهم أو كِماد . ووسخ الحمامات يسخن ويحلل . وياسين . وبيني اللحم ، ويوافق شُقُاق المَقْعَدَة والبواسير إذا لطخ به

موضعاها ، ويلين تلينا معتدلا . ووسع التمايل النحاس مليئا ، وهما محللان للجراحات التي لم تنضج ، وينفع من الأورام الحارة الحادثة في الثديين . ويقطي طيبهما ، وينفع ما ينصلب إلهمما من الانحدار ، ويحلل ما قد انحدر ، ووسع الأذن ينفع من الداء . وإذا طلى به على الشفة المشقة في أول الشقاق نفعها ، وينفع من هشاش الأفاعى نفعا بينا إن شُقّ ووضع عليه مراوا كثيرة . ووسع الحمام صالح للتنفط . « ج » مثله . « ف » الوسخ حار قوى ، يحلل ويوافق شقاق المقدعة ، ويجدب السلاع والشوك . ووسع الأذن ينفع من الداء وشقاق الشفة ، ووسع المصاريين جيدا لأورام الثدي ، ووسع الحمام للتنفط ، ووسع الكُور يجلو القوباء ، ووسع أبدان المصاريين نافع من عرق النساء إذا وضع سخينا كالمرهم ، ووسع الحمام يلين ويحلل وينفع شقاق المقدعة والبواسير إذا لطخ به موضعها . * وَسَخَ الْكَوَائِرَ - « ع » هو الوسخ الموجود على أبواب الكسوائر وحيطانها . وقال قوم : هو العكسر ، وهو خطأ ، والعكير : هو شيء آخر ، وهو شبيه بالزفت . وهو أول شيء يضعه النحل في الكواير ، ثم يبني عليه الشمع والعلق . وينبغى أن يختار منه ما كان لونه إلى الحمرة ماهو ، وكان غليظا طيب الراحة ، وكان شبيها بالأصطرك ، وكان لينا يمتد مثل المصطرك . وقوته قوة تجلو جلاء ليس بالكثير ، ويجدب جذبا بليغا ، لأن جوهه جوهر لطيف . وهو يسخن في الدرجة الثانية ، قريبا من آخرها ، أو في أول الثالثة . وقوته مسخنة جاذبة للسلاع ، تخرجه من باطن الاجنح ، وإذا تُبُخَّرَ به نفع من السعال المزمن ، وإذا وضع على القوباء جلاء . ويوجد في الكواير ما يشبه الموم بالطبع . « ج » وَسَخَ كُورَ الزَّنَابِرِ : أجوده الأخضر . وهو مسخن في الدرجة الثانية ، يجدب الشوك والسلاع . « ف » وَسَخَ الْكَوَورَ يجلو القوباء . المستعمل منه : ثلاثة دراهم . وبدل عن بعضهم : اللاذن .

* وَسُمِّيَّتْ «ع» هِيَ وَرْقُ النَّسِيلِ . وَهِيَ حَارَّةٌ قَابِضَةٌ ، تَصْبِحُ الشِّعْرَ ،

وفيها قوة محللة . وهي معتدلة ، تميل إلى الحرارة . وهي صنفان : أحدهما ورقه بقدر ورق الأُثْرُجّ ، يكون ثلاث ورقات وأربع تفترش على الأرض ، وتلتصق بها ، ولون ظاهر الورق أخضر إلى السواد أدهم ، وباطنه أبيض إلى العبرة أَزْغَب ، وله ساق أغبر مجوف مدور ، يعلو نحوه من الدراع . والصنف الثاني ورقه أعرض وأقصر من الأول ، وهي مشرفة ، وفيها شوك دقيق عليه زهر فِرْفِيرَى ، يشبه الشعر . ويستعمل ورقه في صبغ الشعر ، مع الحناء ، وهو أحسن من الأول وأقوى صنعا ، وإذا فُرك باليد ورقه سودها ، كما يفعل قشر الجوز الأخضر . « ج » الوسْمَة : هي الخطير . وهو ورق النَّيل . وهي حارّة يابسة ، حرارتها في آخر الأولى ، ويساهم في الثانية ، وفيها قبض وجلاء ، وتحضب الشعر . « ف » هي ورق النَّيل . أجوده الحديث الطرى . حارّ في الأولى ، يابس في الثانية ، يخضب الشعر ، ويَدْمُل الجراحات . الشربة منه : أربعة دراهم .

* وُشَّج — « ع » هو الأُشْقَ . وقد ذكر في حرف الألف .

* وشق — « ع » فَرَوْه حارّ يابس ، يسخن إسخاناً قويّاً ، وفيه قوة معينة على الباءة ، ومحركة للجماع ، صالح للكلى والمتّن والظهر . وإذا لبسه المحررون أحسن أجسادهم بقوّة ، وأضرّ بهم . وإدمان لبسه أمان من البواسير .

* وزَغ — « ع » لحمها قاتل . وإن وقعت في شراب وماتت فيه وتفسخت كان ذلك الشراب سَمّاً ، يعرض لمن شربه إلى ووجع الفؤاد الشديد . ويداوي بالقىء وتنظيف المعدة ، ويداوی كدواوة من سُقْي التراريج . والله أعلم بالصواب .

حِرْفُ الْيَاءِ

* يَسِّين — « ع » هو صنفان : أبيض وأصفر . والأبيض أطيهـما رائحة ، وأقواهما حرارة وبيوسـة . وقوّته من الحرارة والبيوسـة في آخر الدرجة الثانية ، أو في أول الدرجة الثالثة . وهو نافع للمشايخ ومن كان مزاجـه باردا ، صالح

لوجع الرأس الحادث من البلغم والمرارة السوداء الحادثة من عُفُونَة ، ولو جع
الرأس الحادث من بَرْد ورياح غليظة ، مقوّى للدماغ ، محلل للرطوبات البلغمية ،
ويُنفع من اللَّقْوة ، ومن الشقيقة . وإذا دقَّ رطباً كان أو يابساً ووضع على
الكلَّاف أذْهَبَه . والأصفر منه محلل مسخنٌ لكلِّ عضو بارد ، ونافع
للمزكومين ، مصدّعٌ للمحرورين ، ويصلح استعمال دهنه في الشتاء . وإذا
أخذ زهره وسُجِّقَ به شرب من مائة ثلاثة أيام ، في كلِّ يوم مقدار أوقية ،
قطع نزف الأرحام . مجرَّب . وإذا استعمل يابساً وذرُّ على الشعر الأسود
بيضه . «ج» ويقال : ياسُمُون . ويسمى سِجِّلاَطٌ . وهو أبيض ، وأصفر ،
وأرجوانى ؛ والأبيض أخفنه ، وبعده الأصفر . وهو حارٌ يابس في الثالثة .
وهو يلطف الرطوبات ، ويذهب الكلَّاف ، ويحلل الصداع البلغمى إذا شُمُّ ،
ويُنفع أصحاب اللَّقْوة والفالج ، ويُفتح السدَّاد ، ويُنفع عرق النساء ، وكثيرة
شمه تورث الصُّفار ، ورائحته مُصدّعة . ويصلحه الكافور . «ف» مثله .
وهو يلطف الرطوبات ، ويُنفع المشايخ دهنَه ، ويُنفع الأورام الباردة إذا
طلى عليها مراراً . والشربة من جِرمَه : أربعة دراهم . ولم يذكره ديسقوريدوس
ولا جالينوس .

* ياقوت - «ع» هو ثلاثة أصناف : أحمر ، وأحمر ، وكحليٌّ . فالأحمر
أشعرها وأنفسها . وهو حجر إذا نفح عليه بالنار ازداد حسناً وحمرة ، فإنَّ
كان فيه نقطة سوداء نقص سوادها . والأصفر منه أقلَّ صبراً على النار . وأما
الكحليٌّ فلا صبر له على النار البتة . وجميع أنواع اليوقيت لا تعمل فيها المبارد .
ويقال إنَّ الياقوت يمنع جُمود الدم إذا علق . وأما طبعه فيشيشه أنَّ يكون معتدلاً .
وأما خاصيته في تفريح القلب وتنقية ومقاومة السموم فأمر عظيم . وهو
يفرّج القلب إمساكاً ، وإذا جُعل على الفم ، لخاصية فيه . «ج» أجوده
الأحمر الرمَّانِي . وهو يُنفع من الوَسْوَاس والخفقان وضعف القلب . وقيل
إنَّه يمنع جمود الدم إذا عُلِّقَ على الإنسان . «ف» أصنافه كثيرة مختلفة
الألوان . وأجودها الأحمر الرمَّانِي . وهو معتدل مائل إلى الحرارة ، يُنفع من
الوَسْوَاس السُّوَادِي ، وضعف القلب . والشربة منه : دائق .

* بيروح - «ع» هو صنفان : أحدهما يعرف بالأنثى ، ولو نه إلى السواد ، وورقه مشاكل لورق الحس ، إلا أنه أدق منه وأصغر . وهو زَهِم رائحة ، ينبعط على وجه الأرض ، وعند الورق ثمر شبيه بالغبيرة ، وهو اللُّفَّاح ، أصفر طيب الرائحة ، وفيه حب شبيه بحب الكُمْثرى ، وليس له ساق . والصنف الآخر يعرف بالذكر ، وهو أبيض ، وله ورق يشبه ورق السُّلْق ، ولو نه ولفاحه ضعف لُفَّاح الصنف الأول ، وأشدّ بياضا من لو نه ، يشبه الزَّعْفَران ، طيب الرائحة مع ثقل . وقوّة البيروح : بارد في الدرجة الثالثة ، وفيه مع هذا حرارة يسيرة ، فاما لفاحه ففيه أيضا رطوبة ، فهو لذلك يحدث السُّبَات . وأما قِشْرُ أصل البيروح فقوى ، مبرد . وأما نفس الأصل الذي تحت القِشْر فضعيف . ومن الناس من يأخذ الأصيل ويطبخها بشراب ، إلى أن يذهب الشُّلُث ، ويصفيه ويرفعه ، ويأخذ منه مقدار قوانوس ، ويستعمله للسهر وتسكين الأوجاع ، ولمن أراد أن يبطل حِسْن عُضُو إن احتاج إلى قطعه أو احتاج إلى الكَي . وإن شُرب من هذا الدواء مقدار أُوْيُولُوسْتِين بالشراب الذي يقال له ماء القراطن قياماً باغما ومرة ، كما يفعل الخَرَبَق . وإن أخذ منه مقدار كثير قُتَّل . وإن أخذ منه مقدار نصف أُوْيُولُوس واحتمل ، أدر الطمث ، وأخرج الجنين . وإذا صُسِّير في المقعدة في شكل الفتيلة أيام . واللُّفَّاح بارد ، وفيه رطوبة فضليلة ، نافع من السَّهْر ، صالح لأصحاب المرة الصَّفْراء ، محمود في شمَّه لافي أكله . وهو يُخَدَّر وينوم ، وإن أُكِثِر من أكله عرض منه الاختناق وحرقة الوجه وذهاب العقل . وينفع منه أن يُسْقَى كله سُمنا وعَسَلاً ودُهْنَا ، ويتقى . واللُّفَّاح هو الشاهترج . وهو يَهْيج النعاس ، وإذا أُكِثِر من أكله قتل . وبدل الشاهترج إذا عدم وزنه من بِزَر البَسَنج . «ج» يسمى سَبِيزِج . وهو أصل اللُّفَّاح البرى . وهو اسم لأصل غيره من اللُّفَّاح . وهو شبيه بصورة إنسان . فلذلك سُمِّي بيروحا ، فإنه اسم صنم ، وهي لفظة سُريانية ، معناها أنه يعود الروح . وهو خشب كالقُسْطِنْ الكبير . وأجوده

الرَّزِين . وهو بارد في الثالثة ، يابس في أولها ، مخدر ، وله دَمْعَة ، وله عُصَارَة ، وعصارته أقوى . ومن أراد قطع عُضُو منه لفساد لقنه سقي منه في شراب ، فإنه يُسْبِّبُ . وهذا الأصل قيل من خواصه أنه إن طبخ به العاج ست ساعات ليَسْنَه وسَهَلَ قياده ، وإن دُلُك بورقه السَّبَرَش أسبوعاً ذهب به ، من غير أن يقرح الموضع . ويجعل على الأورام الصَّلْبَة والدَّبَّلات والخنازير ، ويجعل ضِمَاداً لوج المفاصل . ودَمْعَتُه تسكن وجع العين المفِرط ، ويعرض عن شربه ما يعرض عن الأفيون . وشر ما في الافتتاح قُشُوره . وشم الأبيضين الورق منه يُسْبِّبُ وينوم . « ف » اليبروح هو أصل الفتح البرى ، شبيه بصورة إنسان ، أجوده الحديث الصَّنَمِي الشكل . وهو بارد يابس في الثالثة ، لبنيه يسهل المرار والبلغم ، وكذلك دمعته . وهذا الدواء أحد السموم القاتلة . وينبغى أن يُخدر منه ، ولا يُسقى إلا على حذَر وتوق .

* يَبْرُوح صَنَمِي — « ع » مذكور في رسم سِرَاج القُطْرُب .

* يَسْتَوْع — « ع » الْيَسْتَوْع : كل ما كان له لبن حار يقرح البدن ، كالسَّقْمُونِيَا والشَّبَرُوم واللَّاعِيَة . ويقال إنها سبعة أصناف : صنف معروف بالذكر ، وهو أقواها ، ويسمى باليونانية قُوْسَلِيَطْسُ . وهو الْيَسْتَوْعُ الذَّكَر ، ومنه صنف يسمى الأنثى ، وهو باليونانية قُوْسِيَطْسُ . وله ورق شبيه بورق الآس ، ومن أنواعه العُشَر ، والماهُودَانَه ، والدَّلْبَل والشَّبَرُوم ، وغيرها . ومنها نوع يسمى بالكَبْتُوَة ، لا تخلو منه المزارع ، أحمر الساق ، مستدير الورق ، ويخرج منه لبن كثير ، ويقرب فعله من فعل السَّقْمُونِيَا . وله أوراق مُتَكَاشَفَة على قُصْبَانٍ حُمْرَ مَدُورَة ، خارجة من أصل واحد . ونباته بقرب الأنهر . وبجميع الْيَسْتَوْع قوتها الكبيرة قوَّة حادَّة ، وفيها مع هذا مَرَارة ؛ وأقوى شيء منها لبنها ، وبعده بِزَرَّها ، وورقها . وفي أصولها أيضاً شيئاً من هذه القوَّة ، وليس ذلك في الجميع بمتساو ، وأصول الْيَسْتَوْع إذا طُبخت بالخل أذهبت وجع الأسنان ، ولا سيما المتأكلة ، ولبنيها أشدّ فعلاً في ذلك إلا أنه إن نال الفم قرَّحَه ، وأحرق المكان ، لأنّ لبن الْيَسْتَوْع في الدرجة الرابعة من درجات الأشياء التي تسخن ، وهذه درجات

الأشياء التي تحرق ، فلذلك صار لبن اليتوع إذا طلى به على موضع الشعر من البدن ، حلق الشعر ، ولكن لشدّة قوّته يحتاج إلى أن يخلط معه زيت ، فإن فعل ذلك مراراً كثيرة بطلت أصول الشعر ، ولم تنبت ، ولهذه القوّة صار يقلع الثآليل المتعلقة والمنكوبة ، والخبلان ، واللحم الزائد والنابت إلى جانب الأظافير ، والتّوْث ، ويجلو القوابي والجَرَب ، وينتفي القروح المتأكلة والمتعرّفة حتى استعمل في الوقت الذي ينتفع به فيه ، وبالمقادير النافعة منه . وهو يقلع الصّلابة التي تكون حول النواصير . وورقه وبزره يفعل ما يفعله لبنيه ، إلا أنّهما أضعف من فعل اللبن ، وهذا اللبن والبِزَر إذا طرحا في ماء قائم وفيه سبك أسكره وأطفاه ، إذا كانا مدقوقين . ولبن اليتوع يختلف المِرَّة قريباً مما تختلفها قثاء الحمار والسَّقْمُونيا ، والذى يعطى من لبنيه فوق أربع قطّرات أو خمس ، فينبغي أن يungen ذلك بالسوقى ، ويبليع سريعاً ، فإنه إن طال إمساكه في الفم فرّح الفم واللسان وما حوله . ولبن اليتوع حارٌ حَرِيف ، قريب الشَّبَّه من السَّقْمُونيا . ومقدار الشربة منه إذا أصلح : من دانق إلى أربعة دوانق ، وإن طال مكته نقص فعله . وقوم يأخذونه من شجره ، ويخلطونه بدقيق الشعير ، فإن أصبته على هذه الصفة وأردت إصلاحه ، فامزجه بشيء من النَّشاستج ، ولته بدهن اللوز الحلو أو دهن البنفسج ، وإن أصبته على وجهه فاخلطه بالنَّشاستج ، ولته بدهن الورد ، وأصلاح ما يمزج به من الأدوية : الورد المطحون ، ورُبَّ السَّوْسَن والصَّبِير والثُّرُبُّ والهَلْسَلْيَاج والأفْسَنْتين والغافت أو عصاراتهما ، والملح الهندى ، والزعفران ، والنَّشاستج وإذا مزج بعض هذه الأدوية أصلاح المزاج ، ونفع من هُمَّيات الربّع ، وأسهل الماء الأصفر إسهالاً نافعاً ، وإذا سقى على وجهه من غير إصلاح أفسد المزاج ، وهيج وجه ، وأعقب وجع الكبد وفساد المعدة ، وقلة الاستمرار للطعام . « ج » اليتوع : هو كلّ نبات له لبن دارّ مسهل محرق مقطّع . والمشهور منه هو العُشَرَ الشَّبَّرُم والللاعية والعُرْطَنَيَا والمازَرِيُون ونيطاfolion ، وهو ذو الخمسة الأوراق ، والماهودانه . وأكثر الغرض

فِي لِبَنَهَا ، وَقَدْ يُوجَدُ مِنْ أَصْنَافِ الْيَسْتَوْعِ مَا هُوَ خَارِجٌ عَنْ هَذِهِ الْمُشْهُورَةِ ،
مِثْلُ آذَانِ الْفَأْرِ ، وَضَرَبَ مِنَ الْلَّبَابِ وَالْعَرْفَجِ الْبَرِّيِّ . وَإِذَا أَطْلَقَ الْأَطْبَاءِ
قُوَّلَهُمْ : الْيَسْتَوْعِ ، فَإِنَّمَا يَرِيدُونَ بِهِ لِبَنَ الْلَّاعِيَةِ ، لَأَنَّهُ أَسْلَمَ الْيَسْتَوْعَاتِ . عَلَى
أَنَّهُ خَحَطَرَ أَيْضًا . وَمِنَ الْيَسْتَوْعِ ذَكْرُ وَأَنْثى ، وَأَقْوَاهُمَا الدَّكْرُ ، وَتَشْبِهُ قَضْبَانَهِ
قَضْبَانَ الْزَّيْتُونِ ، وَيَنْبَتُ فِي وُعُورِ الْجَبَالِ . وَالْأَنْثى أَكْبَرُ مِنَ الْحَشِيشَةِ الْمُعْرُوفَةِ
بِآذَانِ الْفَأْرِ ، وَيَشْمَرُ سَنَةً . وَلَا يَشْمَرُ فِي الْأُخْرَى ، وَثُمَّ تَهُوَ لِذَاعِيَةِ الْلَّاسَانِ ، تَشَبِّهُ
الْجَوْزَ . وَأَصْنَافُهُ كَثِيرَةٌ ، كُلُّهَا رَدِيَّةٌ . وَأَقْوَى مَا فِي الْيَسْتَوْعِ لِبَنَهُ ، ثُمَّ بَزْرَهُ ،
ثُمَّ أَصْلُهُ ، ثُمَّ وَرْقَهُ . وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الرَّابِعَةِ . وَمِنْهُ مَا يَكُونُ فِي الثَّانِيَةِ إِلَى
الثَّالِثَةِ . وَلِبَنَهَا يَحْلِقُ الشِّعْرُ إِذَا لَطَخَ عَلَيْهِ ، وَخَاصَّةً فِي الشَّمْسِ ، وَمَا يَنْبَتُ
بَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُ ضَعِيفًا ، وَإِذَا كَرَرَ عَلَى الْمَوْضِعِ لَمْ يَنْبُتِ الْبَتَةُ ، وَيَجْعَلُ مَعَ
الْزَّيْتِ لِيَكْسِرَ عَادِيَّتَهُ . وَإِذَا نُقْطَتْ عَلَى السَّنِّ الْمُتَأْكِلَةُ فَتَهَا وَأَسْقَطَهَا ، وَيَقْلُعُ
الْبَوَاسِيرُ ، وَيَسْهُلُ الْبَلْغُمُ وَالْأَخْلَاطُ الْغَليظَةُ . وَإِذَا قَطَرَ مِنْهُ عَلَى التَّينِ قَطْرَتَانِ
أَسْهَلَ إِسْهَالًا كَافِيًّا ، وَكَذَلِكَ فِي الْحُبْزِ وَفِي السَّوِيقِ . وَإِنْ نَقَعَ فِي شَرَابٍ عَتِيقٍ
يُوْمًا وَلِيلَةً وَصُفِّيًّا وَشَرَبَ ، أَسْهَلَ بَغْيَرِ أَذْيٍ . وَقِيلَ إِنْ بَدَلَهُ فِي إِسْهَالِ الْبَلْغُمِ
وَالْمَائِيَةِ : مِثْلُ نَصْفِهِ سَكْبِينَجَ . وَكُلُّ الْيَسْتَوْعَاتِ إِذَا اسْتَعْمَلَتْ عَلَى غَيْرِ
الْوَجْهِ الصَّحِيحِ ، وَالْتَّدْبِيرِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَالْحَذَرِ الشَّدِيدِ ، كَانَتْ قَتَالَةً . « فَ »
كُلُّ نَبَاتٍ حَادٍ فِيهِ سَمِّيَّةٌ هُوَ الْيَسْتَوْعِ . وَأَجْوَدُهَا الشَّبْرُمُ وَالْمَازَرِيُّونُ .
وَهُوَ حَارٌ يَابِسٌ فِي الرَّابِعَةِ ، يَسْهُلُ الْبَلْغُمُ وَالْمِرَّةُ ، وَكَذَلِكَ وَرْقَهُ . وَالشَّرِبةُ
مِنْهُ إِلَى دَانِيقٍ . وَالْيَسْتَوْعِ سَبْعَةُ ، وَهِيَ : الْعُشَرُ ، وَالشَّبْرُمُ ، وَاللَّاعِيَةُ ،
وَالْعَرْطَسِيَّةُ ، وَالْمَاهُودَانَهُ . وَالْمَازَرِيُّونُ وَنِيَطَافَلُونُ وَكُلُّهَا قَتَالَةُ ، وَأَكْثَرُ
الْغَرْضِ مِنْهَا فِي لِبَنَهَا . وَأَصْوَلُهَا بِالْخَلِّ تَحْلُّ الصَّلَابَةُ الَّتِي تَكُونُ حَوْلَ النَّوَاصِيرِ ،
وَتَجْلُو الْقُوَّبَاءَ ، وَتَصْلِحُ الْقُرُوحَ الْمُتَعَنِّفَةَ ، وَالسَّنِّ الْمُتَأْكِلَةَ ، إِذَا وَقَعَ
فِي الْقِيرَوْطِيَّةِ ، وَقَدْ تَقْدِمُ شَرْحُ لِبَنَهَا وَوَرْقَهَا وَأَصْوَلَهَا ، وَمَا قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ
وَسَوَاهُ فِيهَا .

* يَرَاعٌ — « عٌ » هُوَ الْقَصَبُ الْفَارَسِيُّ . وَقَدْ تَقْدِمُ ذَكْرَهُ .

* بُرَامِعٌ — « عٌ » هُوَ الْهَلَلِيُّونُ . وَقَدْ تَقْدِمُ ذَكْرَهُ .

- * يَرَنْأً — «ع» هو **الحناء**. وقد ذكر .
- * يَرَبُوع — «ع» لحم اليربوع يغدو غذاء كثيرا ، ويلين البطن .
- * يَشْفَ — «ع» ويقال : يَشْبُ . زعم قوم أنه جنس من **الزبرجد** .
- منه ما لونه شبيه بلون الزبرجد ، ومنه ما لونه شبيه بلون الدخان ، كأنه شئ ع مدخن . ومنه ما لونه فيه عروق بيض صقيقة . ويقال له **الكوكبي** . ومنه ما لونه شبيه بلون الحبة الخضراء ، وقد يظن أن هذه الأصناف كلها تصلح أن تعلق على الرقبة أو على العَصْدُ للتعويذ ، وفي الفخذ لعُسْر الولادة . وقد شهد قوم بأن في الحجارة خاصيتين مثل هذه الخاصية التي في حجر اليَشْب الأخضر : أنه ينفع المَرِءَ وفم المعدة إذا علق في الرقبة ، ولا يكاد أن يبلغ فم المعدة . وزعم قوم أن اليَشْب هو حجر الدَّهْنَج . وزعم قوم أنه ياقت حَبَشَيَّ ملؤن ، ويسمونه بالشرق أبو قَلَمَسُون ، وقوم يُصَحِّفونه ويقولون : حجر **البُسْنَد** ، وهو خطأ .
- * يَعْضِيد — «ع» قيل إنه النبات المسمى باليونانية : **خُنْدَرِيلِي** . وهو نوع من الهندباء ، وقد ذكره في حرف الحاء المعجمة . وقال : **اليَعْضِيد** : بقلة ورقها مابين ورق **الحس** البري وورق **النَّسْرِين** البري . وسوقه قصار ، وارتفاعها على الأرض نحو الشبر . ومنه ورق يشبه الهندباء **البُسْتَانِي** إلا أنه أصغر وأصلب ، وحروف الورق **مُشَرَّفة** مشوكة لينة ، والزهر شديد الصفرة ، وطعمه مرّ يسير قبيض . وقد تقدم ذكر أصناف الهندباء البري والبستانى .
- * يَقْطَنْ — «ع ، ج» هو القرع عند عامة الناس . والقطن : يقع على كل شجرة لاتقوم على ساق ، مثل اللبلاب وما أشبه .
- * يَلْسِنْجُوج — «ع ، ج» هو العود الهندي الذي يتسبخ به . وقد مضى ذكره في حرف العين .
- * يَمَام — طائر معروف . وهو الشُّفَنْين . وقد ذكر في الشين المعجمة .
- * يَنْبُوت — «ع ، ج» هو خَرْنُوب المعزى . وقيل إنه **الخُرْنُوب**

النَّبِطَىٰ . ومن اليَنبُوت نوع شجرته عظيمة ، كشجرة التفاح الكبير ، وورقها أصغر من ورق التفاح ، ولها ثمرة أصغر من الزُّعْرور ، سوداء شديدة الحلاوة والسوداد ، ولها عَجَمَة . وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل إن يبسه في الثانية ، وقيل إنه حارّ ، وفيه قوّة مقيّدة بغير لذع . وهو يمنع الْخِلْفَة ، وطبيخه يقتل البراغيث إذا رُشّ في البيوت . وقد اختلف فيه ، والصحيح أنه الخُرُونُوب النَّبِطَىٰ ، وهو يمنع الْخِلْفَة إذا شرب ماؤه ، ويمنع إفراط نفث الدم إذا أكثر من أكله . وقشر أصل اليَنبُوت يفتت الأسنان العفنة ، ويمنع من وجعها ، ويقلعها بلا حديد . « ف » هو الخُرُونُوب النَّبِطَىٰ ، ويبسه أشدّ من الثاني . وأجوده الحديث الطري . وهو معتدل في الحر والبرد ، ويمنع الْخِلْفَة ، وينفع من تقرّح الأمعاء والسَّيَّحْج . والشربة منه : درهم . وإذا طلى به على المَقْعَدة بالعسل نفع من النواصير والبواسير ، وإذا نتف الشعر وطلى به على أنثره ودلك به ، لم ينبع فيه شعر . وهو يزيد في شهوة الباءة والإعاظة . « ز » واليَنبُوت يبدل بعفون غير مثقوب ، وقيل بالخُرُونُوب عن بعضهم .

* يَسْتَوْن — « ع » هو الثَّافِسِيَا . وقد ذكر الثافسيا في حرف الثاء ، وغلط من قال إن الثافسيا هو صمغ السَّدَاب الجَبَلِي والبرى . « ج » هو الثافسيا . وهو صمغ السَّدَاب الجَبَلِي . وهو حار يابس ، يسهل البلغم . وقد تقدم ذكر الثافسيا في موضعه من هذا الكتاب .

وَاللَّهُ سَبْحَانَهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

وهنا انتهى الغرض المقصود من كتاب « المعتمد » المختصر من كتاب « الحامع لقوى الأغذية والأدوية » وبالله التوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الفهرس الأول

لتفسير بعض أسماء الأدوية والألفاظ ، بما هو أجلى منها بلغة المين

مرتب على حروف المعجم

أَرَاقُوا : نَبَتٌ يُشَبِّهُ شَجْرَةَ الْعَدَسِ ،
يَنْبَتُ مَعَهُ .

أَرَاكُ : هُوَ شَجْرَةُ السَّوَاكِ .

أَرْزٌ : هُوَ ذَكْرُ الصَّنَوْبِرِ ، وَهُوَ
مُوْجُودٌ بِالْمِينِ فِي بَلَادِ الْحَبِّ ،
وَحَجَّةٌ وَبُرْعٌ .
الْأَرْنَبُ الْبَحْرِيُّ : هُوَ حَجْرٌ مِنْ
جَنْسِ الصَّدَافِ .

أَسَدُ الْأَرْضِ : هُوَ الْمَازَرِيُّونَ .
وَهُوَ الْخَامِلَاءُ ، وَهُوَ الْعَرَيْرَا .

أَسَرَدَدٌ : هُوَ السُّلَحْفَاهُ .

أَسْطُوخُوذُوسٌ : مُوْجُودٌ فِي الْمِينِ ،
لَيْسُ لَهُ اسْمٌ غَيْرُ هَذَا .

أَسْفَالِيُّونَ [أَسْبِلَاتُوسْ] : هُوَ
الْدَارِشِيَّعَانِ .

إِسْفَانَاخٌ : مَعْرُوفٌ .

أَسْفَندٌ : هُوَ الْحَرْمَلُ الْعَرَبِيُّ .

أَسْفِيُوسٌ : هُوَ بَزْرُ الْقَطْوَنَا .

أَبْسُوسٌ : هُوَ شَجْرَةُ الظَّبَّيَّةِ فِي
الْمِينِ .

آذَانُ الْفَيْلِ : هُوَ الْقُلْقَاسُ .

آذَرِيُّونٌ : هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْقَحْوَانِ .

آسٌ بَرَّىٰ : هُوَ قِيفٌ وَانْظَرٌ .

أَبَارٌ : هُوَ الْأَسْرُبُ .

إِبْرَةُ الرَّاعِيِّ : هُوَ الشُّكَاعِيُّ ، وَهُوَ
السَّنْفُ ، وَيُسَمَّى إِبْرَةُ الرَّاهِبِ .

أَبْرُوجٌ : هُوَ الْعَرَصَمُ .

إِبْرَيْسَمٌ : هُوَ الْحَرِيرُ .

الْأَبْغَثُ : هُوَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ
بِالْبَلَشُونِ .

أَبْهَلٌ : هُوَ الْعَرَعَرُ الذَّكَرُ .

إِحْرِيْضٌ : هُوَ الْعُصْفُورُ .

أَذْنُ الْحَدَّىٰ : هُوَ لِسانُ الْحَمَّالِ
الْكَبِيرِ .

أَصْطُرْك : هو لُبْسَنِي الرُّهْبَان .
وَهِيَ الْمَايَة .

أَضْرَاسُ الْكَلْب : هِيَ الْحَسَنَكُ الشَّامِي .
أَطْمَاطُ : هو الْبَسْنَدَقُ الْهَنْدِي ،
وَهُوَ الْفُوْفَلُ .

أَفْرَامُ : هو الْحِجَابُ الْحَاجِزُ بَيْنَ
الْآلاتِ النَّفَسِ وَآلاتِ الْغَذَاءِ .

أَفْرَبِيُونُ : هُوَ لَبَنُ الْقَصَاصَاصُ ،
يَسْتَخْرُجُونَهُ حُدُّاقُ الْأَطْبَاءِ .

أَفْيُونُ : يُسْتَخْرُجُ مِنْ لَبَنِ
الْخَشَّاشِ .

أَقَاقِيَا : هِيَ رُبُّ الْقَرَاظِ .
أَقْحُوْنَ : هُوَ النَّبِيَّتُ .

أَقْرَاصُ الْكَوْكَبُ : هُوَ أَقْرَاصُ
الْطَّلْمُقِ .

إِقْلَامِيَّاءُ : خَبَثَ كُلَّ مَعْدِنِ
ذِي جَسَدٍ ذَائِبٍ .

أَكْشُوتُ : مُوْجُودٌ بِشُعَبَاتِ تَعِزَّ .
أَكْوَهَكُ : هُوَ الْأَنْزَرُوتُ الْأَبْيَضُ ،

وَيُسَمَّى كَحْلُ فَارِسٍ .
الْأَسْنَجُوجُ : هُوَ الْعُودُ الرَّطْبُ .

أَمْبِرْ بَارِيسُ (أَمْير بَارِيس) : هُوَ
الْغَرْمُ .

أُمَّ غَيْلَانُ : هِيَ الشَّوَّكَةُ الْمَصْرِيَّةُ .

أَسْقُولُوْفِنْدَرِيونُ : هُوَ الْحَشِيشَةُ
الْدُّودِيَّةُ .

أَسْلَ : هُوَ سَمَارُ الْحُصُرُ .
أَسْوَدُ سَالِخُ : هُوَ الْحَيَّيَّةُ السُّوْدَاءُ .

أَشْرَاسُ : هُوَ أَصْلُ الْخَنْثَيِّ ، وَهُوَ
نَوْعَانُ : أَبْيَضُ وَأَحْمَرٌ ؛ وَالْمَوْجُودُ
بِالْيَمِينِ الْأَبْيَضُ مِنْهُ .

أُشْقَ : هُوَ الْوُشَقُ ، وَيَقَالُ لَهُ :
كَلَّاخُ .

أَشْقِيلُ : هُوَ بَصْلُ الْعُنْصُلُ ؛
وَيُسَمِّيهُ أَهْلُ الْجَبَالِ بَصْلُ الْفَأَرِ ،
وَذُرَّةُ الْحَبَشَشِ .

أُشْنَانُ الْقَصَاصَارِينُ : هُوَ الْفَسُولُ .
أُشْنَنَةُ : هِيَ شَيْيَةُ الْعَجُوزِ . مُوْجُودٌ
بِالْيَمِينِ ، يَنْبُتُ قَرِيبًا مِنَ الْبَحْرِ ، عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ ، يَعْرُفُ بِالْبَحْرِيَّنِ .
قَالُوا : وَهِيَ أَقْلَى نَفْعًا مِنَ الشَّاهِيَّةِ ،

الَّتِي تَنْبُتُ فِي أَصْلِ الصَّنْوَبِرِ .

أَصَابِعُ صُفَرُ : يُعْرَفُ بِكَفِ
عَائِشَةٍ ، وَبِكَفِّ مَرِيمٍ . هُوَ بِقَدْرِ
كَفِ الطَّفْلِ الرَّضِيعِ ، وَفِي شَكْلِهِ
ذُو خَمْسٍ أَصَابِعٍ أَوْ سِتٍّ .

أَصَابِعُ الْعَدَرَاءُ : نَوْعٌ مِنَ الْعَنْبِ
مُسْتَطِيلٌ .

أَصَابِعُ الْفَتَيَّاتِ : نَوْعٌ مِنَ الْرِّيْحَانِ ،
هُوَ الْفَرَّاجَمَشَكُ .

بَسَارَنْج : هو النَّارَجِيل .

بَارْزَد : هي القِنْتَة .

بَارُوق : هو الإسْفِيدَاج . وهو

بُخَار الرِّصَاص .

بَارِيَاء : هو حُسْر مَعْمُولَةٌ مِن

القَصَب .

بَاقيَلَى : هو الْفُول .

بِسْتَع : نَبِيْذٌ مِن التَّسْمَر ، وهو

الْفَصَصِيق .

بُحْجمٌ : ثُمَرُ الْأَثْلَل .

بَرَد وسَلَام : هو لسان الْحَمَل .

بَرَدِى : يَعْمَلُ مِنْهُ الْقَرَاطِيس بِمَصْر .

بَرْشِياوْشَان : هي شَعْرَةُ الْغُوْل .

وَهِيَ الْكُزْبِرَة ، كَزْبِرَةُ الْبَئْر ؛

وَيُسَمِّيهَا أَهْلُ الْجَبَال : شَاف

الْغَرَاب .

بَرْنَجَاشَف : هُوَ الْعَبِيرَاء .

وَيُعْرَفُ بِالْيَمِينِ بِالْعَبِيرَاءِ تَرَان ،

وَبِالْعَرَبِيَّةِ : الْقَيَّصُومُ .

بُرَيْق : هو الْقَطْن .

بِيزْرُوكَتَان : هو بِيزْرُ الْمُؤْمَة .

بَسَبَاسَة : هو وَرَق جَمَوْزَةُ الطَّيْب .

بُسْتَر : هو الرُّطَابَة .

بُسْتَد : هو عُرُوقُ المَرْجَان .

الْأَنْجُدَان : هو صَمْعَ الْحِلَاثِيَّة .

الْأَنْجُرَة : هو الْقُرَيْصُ وَالْحَارِبَق .

أَنْجُرَك : هو الْمَرْزَنْجُوش .

إِنْطُوبِيا : هو الْمَنْدَبَا .

إِنْفَحَمَة : هي الْتَّيُّجَمَدُ بِهَا الْلَّبَن

لِيَصِيرُ جُبَنًا .

أَنْقَرَدِيَا : هو الْبَلَادُرُ .

أُورُومَالِي : هو شَرَابُ الْعَسْلِ .

إِيرِسَاء : هو السَّوْسَنُ الْأَسْمَانْجُونِي .

أَيْهُقَان : هو الْحَرْجِير .

ب

يَابَارِى : هو الْفَلْفَلُ الْأَسْوَد .

يَابُونَج : هو فِي لُغَةِ الْهَائِمِ :

الْمُؤْنِسُ . وَفِي لُغَةِ أَهْلِ الْجَبَلِ :

الْحَوَاعِمَةَ .

يَادَاوَرْد : هو الشُّوكَةُ الْبَيْضَاءُ ،

وَيُسَمِّي فِي تَسْعِيزٍ وَسَائِرَ الْجَبَالِ :

السَّنَفُ . يُعْلَفُ بِهِ الْبَقَرُ ،

وَيُسَمِّي الشُّكَاعِيَّ .

يَادَرُوج : هو حَبَقُ الْقَرَنْفُلُ ،

وَهُوَ رَيْحَانٌ مَعْرُوفٌ يُقَالُ لَهُ الْحَوَوكُ .

يَسَمِي بِالْيَمِينِ شَجَرَةُ الرُّعَافَ ،

وَأَهْلُ صَنْعَاءِ يَهُونَهُ نَبْتُ الزَّانِيَة .

بِسْلَة : نوع من الجلبسان ، لونه أخضر .
 بنات وردان : هي الشّصاص
 بسنج : هو البسنج .
 بندق هندي : هو الفوفل .
بَنْكَكْنُكْشَتْ : هو بizer شجرة ،
 تسمى بلغة التّاهُم : شجرة مرّيم .
بَهَار : الأقحوان الأصفر .
 برم وبهرمان : هو العصافير .
 وهو الإحربيض أيضاً . ويسمى
 المزّين .
بُورَقُ الْحَجَر : هو النّطرون .
 بوديو طوش : هو المرّقشيشا .

ت

تَأْكُوت : هو المبانة المغربية .
تُرَاب هندي : هو التفص .
تُرْبَد : موجود بجبال كحلان .
تَرَّجَبَيْن : هو عسل النّدى .
تَرَّجَبَيْن مَغْرِبِيّ : هو سُكرَ العُشرَ .
تَشْمِيزَج : هو الحبة السوداء ،
 والخشنة أيضًا . وهي التّشمسة ،
 تجلب من موضع يقال له المداراة
 إلى المهججم .

تُفَّاحُ الأَرْض : هو البابونج .
تَمْر هندي : هو الحمرّ بلغة أهل
 البين .
تَمْتُم : هو السمّاق .

٣٦ — المعتمد في الأدوية المفردة

بِسْلَة : هي التّرميس .
بِشَام : هو البلكسان البري .
بُشْبُش : هو ورق الحنظل .
بَطْبَاط : هو عصا الراعي .
بَطْرَاسَالِيَّنُون : هو الكرفس الصّخيري . وهو المقدونس الرومي .
بِطْبَيْخ رُومي : هو القرقوص .
 والأطباء يسمونه البطبيخ الهندي .
بَقْلَة باردة : هي اللبلاب .
البَقْلَة الحمقاء : هي الرّجلة ، وفي
 أغة أهل الجبال : القنقة .
بَقْلَة الخطايف : هي الماميран .
البَقْلَة الذَّهَبِيَّة : هي بقلة الروم .
 وهي القطفاف .
بَقْلَة عائشة : هي الجرجير .
بَقْلَة لَيْسَة : هي الرّجلة ، وتسمى
 البقلة المباركة .
بَقْلَة الْمَلَك : هو الشاهسترج .
بَقْلَة يهودية : نوع من الهندباء البري .
 بقلة يمانية : هي الصّدّاخ .

بَسَكَا : نوع من البشام .
بَلَادُر : يسمى حب الغُصّيم .

نبات يطلُّ بالعين ؛ تسميه أهل
صنعاء : الملال ، وهو ضرب
من الشيح . وقال أيضاً : هو
العظْلَم .

جُلُبَان : يُعرف بالعين ، يسمونه
الحسَب .

جُلُجُلان : هو السِّمْسِم .
جُل : هو الورد .

جُلُنَار : هو نُوَار الرَّمَان .

جَلَنْجِين : هو الورد المُرَبَّى
بالعسل أو بالسكر .

جُمَّار : هو لُبَّ التخلة .

جُمْهُورِي : ما بقى نصفه من
عصير العنب بعد طبخه . والثلث :
ما بقى ثلثه . والميَّبَسْخَتْجَ
ما بقى ربعه .

جُمَّيز : هو التَّأْلَق .

جَنْبَدَ الرَّمَان : هي عُقدَ الرَّمَان
في أول طلوعه .

جُنُونُ البَقَر : هو المَالِيْخُولِيا .

جوادى : لحية التيس ، وهو البادي .

جَوَزْ جَنْدُم : نبات يسمى خُرْءَ
الحمام .

جَوَزْ الْقَيْء : بلغة أهل العين :
الرُّفْقُ .

جَوَزْ الْمَهْنَد : هو النارـجـيل .

تَنْبُلُ ، ويقال تانْبُول : معروفة
باليمن كثيرة . وأصله هندي .

تُوبَالُ الْحَدِيد : ما يتتساقط عن
الطرق من الحديد .

تُوبَالُ النَّحَاس : هو ما يتتساقط
عن الطرق من النحاس .

ث

ثاقب : هو الكثير الأرجل .

ثامر : هو اللُّوبياء .

ثُمَرَة الكَزْ مازِك والسعده : هو الكركم .

ثُوم : هو نواعن : بستانى ، وهو

المعروف . وبرى وهو شُقُور ديون .

ثِيل : نبات معروف من الحشيش ،

له خاصية في علف الخيل والدواجن .

ج

جَارِكُون : هو الْبَسِبَاسَة ، وهي

قشور الجوز بـوا .

جِبِسِين : هو الجص .

جَرَادُ الْبَحْر : معروف في سواحل

العين .

جَرِجِير الماء : يُسمى قُرَّة العين ؛

وتسميه أهل صنعاء الحصواء .

جَزَ مازِك : هو شمر الأتلل .

جَعْدَة : ويسمى فُوليون ، وهو

خَطْمِيٌّ : هو معروف .

خُفَّاش : هو الوَطَاط .

خَلَال مَأْمُونٍ : هو الإِذْخِر .

الخَضْلَاف : هو شجر الدُّوم .

خُوْص : هو ورق النخل والدوم .

خَيْرِيٌّ : هو المثور .

خَيْسَفَوْج : هو حَبَّ القطن .

ويسى البرعم .

د

دَادِيٌّ : معروف .

دارِصِينيٌّ : نوع من القرفة .

دارِفُلْفُلٌ : زهر الفُلْفُل الفِرج .

دارِكِيسَةٌ : هي البَسِبَاسة .

دارِصُوص : هو الدارِصيني .

دُبَاء : هو القرع ، وهو اليقطين .

دُجْر : هو التُّوبِياء .

دُرَاقِنٌ : هو الخَوْخ .

دِفْلٌ : هو المسحب والكبج

ويسمى بالفارسية «خَرَزَهَرَج» .

دُمُّ الْأَخْوَين : هو الشَّيَّان . وهو

عُصَارَة حمراء يؤتى بها من جزيرة

سُقْطَرَا حيث يُوتَى بالصَّبَر ،

الْأُسْقُطَرِيٌّ .

حَيَّضُ الْجَبَال : هو المُؤْمِيَا
الفارسية المعدنى الحالص .

خ

خَامَالَوْن : هو الدابة المعروفة بالحرباء .

خُبْرُ رُوْمِيٌّ : هو الكعك .

خَدَّاعَة الرَّجَال : هو شجر المُسنج .

خَرَاطِين : هو الدود الطَّوَال الموجود
في التراب إذا حُفر .

خُرْءُ الضَّفَادُع : هو الطَّحْلَب

الْأَخْضَرُ الذي يعلو على الماء .

خَرْبِيز : هو البَطْيَخ .

خَرَّخَشِيد : هو البقل المَأْكُول .

خَرْدُل هَنْدِيٌّ : هو البَلْسَان .

خَرْنَب : هو القرانيط .

خَرْنَع : هو العصافر .

خَرْنُوب الشَّوْك : هو القرَظ .

خَرْنُوب نَبَطِيٌّ : هو السُّنْنَوت .

خَرْنُوب هَنْدِيٌّ : هو خيار شَنَبَر .

خَرْوَع : هو التَّبَشْشَع .

خَحْشُل : هو المُقْلَن نفسه .

خُصَصِيَّ الشَّلَب : هو أبو زيدان .

خَطْرُ : هو الوَسْمَة . وهو ورق

النَّيْل ، ذكره بالمنهج ، وذكره

في حرف الكاف أنه الكَتَم .

خُطَّاف : معروف .

رَأْسَنْ : يعرف بالزنجبيل البستاني ،
وهو عرق الجناح ، ويسمي
الزنجبيل الشامي .

رَانِجْ : هو النارجيل .
رَبْرَقْ : هو عنب الشعب .

رَتَّةْ : هو البُسْدُوق المندى .

رماد الحياة : هو الطباشير .

رو سخنج : هو الرَّاسْخَت ، وهو
نحاس مُحرَّق .

ز

زَاجْ أَصْفَرْ : هو العُلْفُطَان .

زَيْقَنْ : هو الزَّاوُوق .

زَبَادْ : معروف .

زُخْرُفْ : هو العُنَابَ .

زَرَدْ : تفسيره : شجرة الذهب ،
ويسمي أيضاً : شجرة الإلحربيض .

زَرَدَجْ : هو العُصْفُور .

زُرُنْبَادْ : حشيشة تشبه السعد ،
لكنها أعظم وأقل عطرية .

زَعْسَرْ : هو الصَّعْر ، ويسمي
الخاشا والكاشم .

زَعْفَرَانْ : من أسمائه الحادى ،
والحساد والرَّيْهُقَان .

زَقْوُمْ : يشبه الصبار أو الخُنْثَى .
زَهْرَه يَا سَمِينَى الشكل .

دَهْمَسْتْ : هو حَبَّ الغار .
دُهْنُ الْحَسَجَرْ : هو دهن النَّفَط .
دُهْنُ السَّرَّاجْ : هو دهن بَزْرَ
الكتان .

دَوْفَصْ : هو البَصَل .

دُوشَابْ : هو عَسَلُ التَّمر .

دُوقُواً : هو بَزْرُ جَزَرْ بَرْتَى . وهو
جزر الرُّعَاة .

دَوْمْ : هو المُقْلَل .

دياقُوذَا سَاذَجْ : هو رُبْ
الخَشْخَاش .

ذ

ذَارَنِجْ : موجود في الدارعى وملحان .

امتحانه : إذا دلك به الجسد
أحرق ويقرح .

ذَبْلْ : هو جلد السَّاحِفَة الهندية .

ذَرَارِيحْ : موجودة بالعين . تشبه
الحراد ، سود ، فيها خطوط حمر
ذهبية .

ذَرَّةْ : هي حنطة البحردان ، وتسمي
أيضاً : طيسارية .

ذَنَبُ الْفَأْرْ : هو لسان الحمال .

ر

رَاتِينَجْ : هو صمغ الصنوبر .

رازِيانِجْ : هو الشمار .

شِيرْخُشْك : هو طَلَّ يقع على
شجرة الخلاف بهراء .

شِيرِي : هو شجر الخناظل .

شِيلِم : هو الزُّوان .

شِينِيز : هو شُونِيز .

ص

صَامِرِيُومَا : هو الغَبَيْراء ، أو
حشيشة العقرب .

صَبِر : معروف .

صَدَخ : هو البَقْلَة اليمانية .

صَعْتَر : معروف .

صَفَصَاف : هو الخلاف .

صَمَعْ الأَذْنَاب : الرُّوفَا الرَّطَب .

صَمَعْ الأَنْجُدَان : هو الحالتيت .

صَمَعْ الصَّنْوِير : هو الرَّاتِنْج .

صَمَعْ الطَّرْثُوت : هو الأُشْقَ .

صَنْدِبُول : امم للصنديل . فارسي .

صَنْوَبَر : هو الفَرَوْش .

ض

ضَغَابِيس : نبت كالمَلِيْيَون .

ط

الطَّائِر المُسْهَر : هو طير لainam
البِتَة ، منصرف نهاره في طلب
المعاش ، وليله يصيح ويطرد على
نفسه .

طَالِقُون : نوع من النُّحَاس مُدَنَّر .

شَجَرَة الْفُرْسِين : هي عروق السُّوسِين .
الشَّجَرَة الْمَبَشِّرَة : هي الخطمية .

شَجَرَة الْمَرْسِين : هو الآس .

شَحْمُ الْأَرْض : هو القَطْرَنَسُوس ،
وهو شجر القَطْرَان .

شَطَور : في جبل الطور . وهو
شاوران .

شَذَاب : هو الفَيَّاجَن .

شَغَارِير : هو صغار القشاء .

شَفَدَا : هو فراخ الحَيَّجل .

شَفَلَاح : هو النَّصَفُ والأَصْفَ .

شَقَاقُل : هو جنس من المُرَانَة .

شَقَرْدِيُون : هو الشُّوم البري .

شَكُوهَج : هو الحَسَك .

شَمْشِير : هو القاقلة الصغيرة .

شَهْدَانِج : هو حب المُسْمَنَة .

وهو القِنْبَ .

شَهْدَانَق : هي الحشيشة .

شَهْلُوك : نوع من الخوخ .

شُوْشَهِير : هو الهِيل بَوَا .

شُوْشُون : هو شجر البان .

شَوْكَة مَصْرِيَّة : هي المعروفة

بِأَمْ غَيَّلان .

شَيَّان : هو دم الأنحويين ، من

سُقُطْرَا .

شِيج : هو الفَرَاسِيون . وهو المسمى

أبو الركب .

طين قيَّمُوليا : هو الطين الحرّ .
طِيهُوج : هو نوع من الطير
صغير ، أصغر من الحَيجَل .

ظ

ظَلَم : هو ذَكَر النعام .
ظَيَّان : هو الْيَاسِمِين .

ع

عاقر قرحا : عِرق أخضر ، يشبه
ورقه ورق السَّلَع .

عُبَيْب : هو ثمر الكاكِنْجَ .
عَبَهَر : هو التَّرْجِس .
عَادَس : هو البُلْسُنْ .
عَادَس الماء : هو الطَّحْلُب .
عَدْبَة : هي ثمرة الأئل .

عَرَطَنْيَثَا : هو أصل بخُور مريم .
عَرَعَر : هو السَّرُوُ الجَبَلِي .
عُرُوق حُمْر : هي الفُوَّة .
عُصْفُر بَرَى : هو الباذوارد .
تَفْسِيرَه : ريح الورد . وهو الشوكه
البيضاء .

عِظَلِم : عُصارة النيل الغض
عِيَّاط : هو الكُشْط .

طايليسَفَر : هو ورق الزيتون
الهنديّ .
طَبَاشِير : هو شَيْءٌ يكون في جوف
القنا الهنديّ . وقيل رماد أصول
القنا الهنديّ . وإنما يؤخذ هذا منه
فيها احتراق من ذاته عند احتكاك
بعضه ببعض ، بريح شديدة تهب
عليه . وقيل إنه عظام الفيل
آخرَة . وقد يغش عظام رعوس
الضأن المحرقة . وأجوذه أشد
بياناً .

طَبَاق : هي شجرة البراغيث .
طُطَرَج : هو صغار التمل .
طُحْلُب : هو العَلْقَمِي . وقيل
هو البُلْسِيَان .
طَرَائِث : هو لحية التيس .
طَرَخْشَقُوق : هو المندبـاـ الهنديــ .
طَرَخْخُون : قيل إن عاقر قرحا هو
أصل الطرخون الجبليــ .
طَرَفَاء : نوع من الأئل .
طَمَمْرَا : هو الخِرْوَع .
طَرَطْرَة : هو التُّوتِيَاء . وهو
العدمية .

طَيْبُ الْعَرَب : هو الإذْخِر .
طِين جُودِي : هو الطين السِّيرافــ .

فِرْكِيس : هو الخوخ الأدْرُع .
فِصْفَصَة : وتسنی البرسیم .
يُزَرِّع على الماء ، لايحْجَفْ صيفاً
ولا شتاء ، ويسمى الرَّطْبَة .
وهي القَسْتَ : (القضب) .

فُقَاحُ الْخِلَاف : هو زهر
الصفاصاف .
فُلْ : معروف .
فوذنج بَرَى : هو الْبَلَابَة .
فُولِيون : هو الجَعْدَة .
فُوه وفُوفَل : معروفةان .

ق

قاتِلُ الْحَيَّاتَنَ : هو اللاعنة .
قار : هو الزَّفَتُ اليَبِسَ .
قبَّاج : هو الحَجَلَ .
قتَّ : هو الرَّطْبَةُ والْفِصْنَهِصَةُ .
قتَيلُ الرَّعْدَ : هو الطَّائِرُ المعْرُوفُ
عندَعامة المَغْرِب بالسَّلَوَى . سُمِّيَ
بذلك لأنَّه إذا سمع الرعد مات .
قِشَاءُ هنْدَى : هو الْخَيَارُ شَنْبَرٌ ،
ويقال له الْخَرُوبُ الْأَسْوَدُ .
قرَاسَالِيُون : هو بَزْرُ الْكَرَفَسِ
الْجَبَلِيُّ .
قرَدَامَنَ : هو الْحُرْفُ .
قرَدَمَانَا : هو الْكَرَأُوا يَا الْهَنْدَى .

عَلَقْمَ : هو قِشَاءُ الْحَمَار .
عِنْبَ الشَّعْلَبَ : هو الفَسَنَةَ .
عِنْبَ الْحَيَّةَ : هو الْحَسْنَظَلَ .
عِنْدَمَ : هو الْبَقَسَمَ .
عِنْصُلُ : يسمى وقيـد الْحَبَشَ .

غ

غافت : هو العَرْفَاجَ .
غَبَيْرَاءَ : هي صَامِرَيْوَما . وهي
حشيشة العَقْرَبَ .
غَرْزَ : الصَّغِيرُ من عَصَاصَ الرَّاعِيَ .
وهو معروف بالأنثى .
غَرْقَدَ : هو الْعَوْسَاجَ .
غَيمَ : هو إسْفِنجُ الْبَحْرَ .

ف

فاد زَهْرَ : هو اسْمُ كُلِّ دُوَاءِ مُخْلِصٍ
من السُّمُومَ ، وحافظ على الروح
قوَّته .

فَاشِرَا : هو الْكَرْمُ الْأَبِيسَ .
فاغِيَةَ : هي نُوارِ الْحَنَاءِ المعْرُوفُ
بِالْحَسْنَوْنَ .

فَاوَانِيَا : هو عُودُ الصَّلَبِ .
فَرَبِّيُونَ : هو صَمْعُ الْعَمَقِ
وَالْلَّبَانَةُ الْمَغْرِبِيَّةُ .

فَرَاسِيُونَ : بلغة أهل الْجَيَالِ :
كَسْرُ عَيْوَنَه .

- كَتْم : هو الْوُسِيْمَة .
- كَزْمَازِك : هو ثمرة الأثْلُ .
- كَشْنَج : الْكُرْبَرَة .
- كُشْنَى : هي الْكَرْسَنَة .
- كَشِيرَاء : هو صمغ القناد .
- الكَدَر : هو الْكَادَى ، وهو الذي يعمل منه شراب .
- كَرْسَانِي : هو الغرار .
- كُرْكَم : هو الْهُرْد .
- كُزْبَرَة الْبَرُ : هي الْبَرْشِياوْشَان .
- كَزْمَازِك : هو حَبَّ الْأَثْلُ .
- كُسْفَرَة : هي الْكُزْبَرَة .
- كُعْشُوب : هو الدُّعْبُب .
- كَلْس : هو النُّورَة .
- كَلْكُون : يَتَخَذُ مِنَ الْلَّكْ وَإِسْفِيدَاج الرِّصَاص ، يَدْقَ نَاعِمًا وَيَخْلُط .
- وَهُوَ يَحْمِرُ الْوَجْهَ طَلَاءً .
- كُنْدُر : الْلَّبَانُ الْأَبِيْض .
- كَنْهَة : هو الْمَصْطَكَا .
- كَهْرَبَا : أَى جاذب التَّبَن . وَهُوَ صَمْغُ الْجَوْزِ الْرَّوْمِيّ ، وَيُقَالُ لَهُ : قَهْرَبَا ، وَكَهْرَبَا . وَيُعْرَفُ بِمَصْبَاحِ الْرَّوْم .
- كَوْكَبُ الْأَرْض : هو الْطَّلَقْ .
- كَوْكَر : هو الْمُقْلُلُ الْأَزْرَقْ .
- قَرِيرَيْهَ المَاء : هو الْفَوْذَنْجِ النَّهْرِيّ .
- قُرَيْص : هو الْأَنْجُرَة .
- قَنْصُب : هو الْرَّاطِبَةُ وَالْفَصَفَصَبَة .
- قَفْلُوط : هو الْكُرَاثُ الشَّامِي .
- قَلَّاـطِنُون (بالرومية) : هو الْجَاهْنَار .
- قُلْقَاس : مَعْرُوف .
- قَلْقَطَار : هو الْزَّاجُ الرَّوْمِي .
- قَنَّا : هو الْمَعْرُوفُ عِنْدَ عَامَةِ الْمَغْرِبِ بِالْكَلَّاخِ ، وَبِالْيُونَانِيَّةِ تَرِيفَسْ .
- قَنِبَ : هو الْحَشِيشَة .
- قَنَة : هو الْبَارِزَذ ، وَهُوَ صَمْغٌ .
- قَيْدُ الْبَحْر : هو الْكَهْرَبَا .
- قِير : هو الْرَّفَتُ الرَّاطِبُ .
- ك**
- كَادِي : هو مَعْرُوف .
- كَاـكَنْج : هو الْعُبَبَ .
- كَبَآ : هو الْعِلْكُ الرَّوْمِي ، وَهُوَ الْمَصْطَكَا .
- كَبَابَة : هو حَبَّةُ الْعَرْوَسِ .
- كَبَسَات : هي ثُمَرُ الْأَرَاكِ .
- كَبَر : تَسْمِيهُ أَهْلُ الْيَنِ الْلَّصَفَ ، وَيُسَمِّي الْقَبَارِ .

مَحْلَبٌ : هو الثبان .
 المَرْجَانُ : ينبت في البحر المالح .
 مَرَدٌ : هو ثمر الأراك الفيج .
 مَرَدَاسِنَجٌ : هو المرتكة .
 مَرَدَاسِنَجٌ : هو آبسُوسُ مُحرق .
 مُرَارٌ : هو الحسُ البري .
 مُرْقَدٌ : هو الأفيون .
 مَرَهَمٌ الْبَادَرَوْشُ : هو دواء
مركب من ستة أدوية .
 مُسْتَعِجَلَةٌ : يعرف بالبوزيدان .
 مَسْعَاطِينٌ : هو لبن العُشر .
 مَسْوَاكَ الْقُرُودُ : هي الأُشنة .
 مُشَكْطَراًمَشِيرٌ : هو قشر الرمان
البرى ، وهو المظ .
 مُفْرِحُ المخزون : هو الباذريجويه .
 مَقْلِيَاثاً : هو الحرف . وهو
الحلف .
 مُلُوكِيَّةٌ : هي الويكة .
 مُلُوكِيَّةٌ : هي الملوخية .
 مُولَدُ السُّرُورُ : هو الشجر المعروف
بالماسكة .
 مُومِيَا : حجارة معروفة . وشجر
موجود معروف .
 مِيَوِيزَاجٌ : هو زبيب الجبل . وهو
حب الراسن .

لـ
 لـاعية : موجودة أيضاً لها نفع عظيم
في لاسع ذوات السموم .
 اللـبـانـ القـارـسيـ : معروـفـ بـالـبـينـ ،
كـبارـ الـحـبـ .
 الـبـانـ هـنـديـ : يـعـرـفـ حـذـاقـ الـأـطـباءـ
بـالـبـينـ .
 لـبـنيـ : هي المائة .
 لـحـيـةـ التـيـسـ : تـسـمـىـ أـذـنـابـ الـخـيلـ .
 لـسـانـ الـحـمـلـ : هي الـلـادـنـةـ
الـكـبـيرـةـ .
 لـسـانـ الـكـلـبـ : هو لـسانـ الـحـمـلـ .
 لـصـافـ : هو الـقـبـارـ .
 لـفـتـ : يـسـمـىـ السـلـجـمـ . وـيـسـمـىـ
بـالـبـلـجـمـ .
 لـوـبـيـاءـ : هي الدـجـرـ .
 لـوـبـيـاءـ السـوـدـانـ : هو الكـشـندـ .
 لـوـفـاـ : هي حـىـ العـالـمـ .

مـ
 مـاءـ الـجـمـةـ : معـرـوفـ .
 مـازـرـيـونـ : هو السـبـيعـةـ .
 مـاسـتـ : هو الـرـائـبـ .
 ماـشـ : هو الإـقـطـنـ .
 المـالـكـ : هو الطـائرـ المعـرـوفـ بـأـبـيـ مـالـكـ .
 ماـهـيـ زـهـرـةـ : الطـفـلـ الذـيـ يـصـادـ
بـهـ السـمـكـ منـ المـاءـ العـذـبـ .

و

الوَجَّ : هو الْأَنْجُرُكَ
 الْوُشَجَ : هو لِزَاقُ الذَّهَبَ .
 وَخْشِيزَقَ : هو شَيْحُ خَرَاسَانَ .
 وَرَدُ الْحَمَارَ : هو الْخِطْمَى .
 وَرَدُ الْلَّيلَ : هو الْأَسْوَدَ .
 وَرَدُ النَّهَارَ : هو الْأَصْفَرَ .
 وَرْسَ : موجود باليمن معروفة .
 وَقَرَيْوَذَنَ : هو الْبَلَادُرُ .
 وَرَلَ : هو التَّمَسَاحُ الْبَرِّى .
 وَرَشَانَ : صنف من المِيَامِ .

ي

يَسَمِينَ : هو الزَّنْبَقَ .
 يَسِرُوحَ : على صفة ابن آدم ،
 ويسمى باليمين الْيَقْطَمَ .
 يَتُوُعَ : هو الشَّيْبَرُمَ .
 يَسْتُوُعَاتَ : هو الْلَّبَانُ الشَّحْرِىَ .
 يَرَاعَ : هو الْقَصَبَ .
 يَرَامِيعَ : هو الإسْفِيدَاجَ .
 يَرَبُورَ : هو الْجَرَبُورُ ، وهي
 البرية .
 يَرَنَا : هو الْخَنَاءَ .
 يَقْطَينَ : هو الدَّبَاءَ .
 يُورَشَ : هو قشر الرمان .

ن

نَارِدِينَ : هو السَّنْبُلُ الرَّوْمِيَّ .
 نَارِكِيفَ : هو الْخَشْخَاشُ الْأَسْوَدَ .
 نَبَعَ : هو الشَّوَّحَطَ .
 نَبِقَ : هو مَثَرُ السَّدَرَ .
 نَرَجِسَ : هو الْعَسَبَرَ .
 نِسَرِينَ : الْوَرَدُ الصَّيْنِيُّ . وَهُوَ
 زَهْرُ الْحَوْجَمَ .
 نَشَاسِتَحَ : هو النَّشا .
 نَمَّامَ : هو الْمَرَزَنْجُوشَ .
 نِيَاسِمَتَ : هو صمع البُطْطمَ .
 نِيلَاجَ : هو النَّسِيلَ .

ه

هِطِنْدَاسَ : هو الدَّادِيُّ الرَّوْمِيَّ .
 وَيَسِمِيُّ لَحْيَةُ النَّدِيسَ .
 هَلِيَّونَ : يَخْتَصُ بِالْجَنَدَ ،
 وَيَعْظُمُ بِهَا .
 هَلِيُونَ أَيْضًا : يَسِمِيُّ أَفْلَامَ الذَّئْبَ .
 هَنَدَبَا بَرَّى : وهو المَرَارَةُ .
 هَسِيَّزَارَمَا : هو النُّعْنَعُ .
 هِيلَ بَوَّا : هو هِيلُ قَاقُنَّاَيِّ .
 وَيُعْرَفُ بِالْقَافُلَةَ .

الفهرس الثاني

بيان المفردات الطبية المشروحة في الكتاب

ص		ص		ص	
١٧	بارزَد	٩	أنيسون	١	اطرِيلال
	بان	١٠	أنزِرُوت	٢	آغِيس
١٨	بَسْع		آنُك وأبَار		آهْـكـل
	ـجَنْحُور مريم		إِنْفَحَة		إِبرِيسِم
	ـبَرَـنْجَاشَـف	١١	إِنْقَرْـدِـيـا	٣٠	ـآبُـنـوـس
١٩	ـبَرَـنـج		أَنْبَـسـج		ـآتـرـج
	ـبَرـشـياـوـشـان		ـإـوـزـ		ـأـشـلـ
٢٠	ـبـرـدـي		ـأـوـنـوـمـالـيـ	٤	ـإـمـدـ
٢١	ـبـرـيرـ		ـإـبـرـسـاـ		ـإـجـاحـ
	ـبـرـ		ـأـيـهـقـانـ	٥	ـإـقـلـيمـيـاـ
	ـبـرـقـوقـ		ـإـسـلـ		ـأـقـاقـيـاـ
	ـبـزـرـقـطـوـنـاـ			٦	ـإـقطـنـ
٢٢	ـبـزـرـكـتـانـ	١٢	ـبـابـوـنـجـ		ـإـكـلـيلـالـمـلـكـ
٢٣	ـبـسـفـايـجـ	١٣	ـبـاذـرـجـبـوـيـهـ	٧	ـأـكـارـعـ
	ـبـسـمـبـاسـةـ		ـبـاذـأـورـدـ		ـأـلـيـهـ
٢٤	ـبـسـسـ	١٤	ـبـاذـارـوـجـ		ـأـمـلـجـ
٢٥	ـبـسـسـ		ـبـاقـلـيـ		ـأـمـيرـبـارـيـسـ
	ـبـصـلـ	١٥	ـبـاقـلـيـمـصـرـيـ		ـإـنجـبـارـ
٢٦	ـبـصـلـالـفـأـرـ		ـبـاذـنـجـانـ		ـأـنجـبـرـةـ
	ـبـصـلـالـزـيـزـ	١٦	ـبـاذـزـهـرـ	٩	ـالـأـنجـذـانـ

ب

ص		ص		ص	
٥٠	تُفَاح	٤٠	بنات وردان	٢٧	بُصاق
٥١	تَمْر		بَهَار		بطّ
٥٢	تَمْر هِنْدِي		بَهْمَن		بُطْطم
	تَنْكَار	٤١	بَهْرَم وَبَهْرَمَان	٢٨	بَطْيَخ
٥٣	تَوت		بُورَيْدَان		بَطْيَخ هِنْدِي
٥٤	تُودَرِي		بُورَق	٢٩	بَعْر
	تُوْتِياء	٤٢	بَوْل		بَقلة حَقَّاء
٥٥	تَوْبَال	٤٣	بِيدِش		بَقلة يَمَانِيَّة
	تَيْن		بِسْض	٣٠	بَقَر
ث		٤٦	بِيقِيَّة	٣١	بَقَم
٥٧	ثَافِيسِيَا		ت		
	ثَجِير		تَانْبُول		بَلَادْر
٥٨	ثَدْنِي	٤٧	تَاسِمَّت	٣٢	بَلَسَان
	ثَعْلَب		تَاغْنُندَسْت	٣٣	بَلَس
	ثُفْل		تَأْكُوت		بُلْسُنُون
٥٩	ثَلَاجْ وجَلِيد		تَبْن		بَلَح
	ثَلَج صَيْنِي		تَبْن مَكَة	٣٤	بَلَوْط
٦٠	ثَلِثَان		تَدْرُج		بَلِيلَاج
	ثَمَام		تَرَاب صَيْدا	٣٥	بَسَنْفَسَاج
	ثُوم		تَرَاب الشَّارِدَة	٣٦	بَسْج
٦١	ثُوم كُرَافِي	٤٨	تُرْبَد	٣٧	بَسْجَنْكُشت
	ثُومَش	٤٩	تُرْمُس	٣٨	بَسْطَافِلُون
	ثُومَالَا	٥٠	تَرْجَبِين		بُندَق
	ثِيل		تَشْمِيزَاج	٣٩	بَندَق هِنْدِي

ص		ص		ص
٨١	حب اللهُو	٧١	جُلَاب	جادي
	حبة خضراء	٧٢	جَلَانْجَبَين	جادِكون
	حبة حلُوة		جُمَار	جادَ النَّهَر
	حبة الأثيل		جَمْشَفَرَم	جاسوس
	حبة سوداء		جُمْهُورِي	جاوشير
	حب الملوك		جَمَل	جاورس
٨٢	حب الفَقَدْ	٧٣	جُمِيز	جاموس
	حب العَرَوْس		جُنْدَبَادَسْتَر	جيبيـن
	حب الرشاد	٧٥	جَنْطَيَاـنا	جَدَ وَار
	حب القلْقِيل		جَنْبَذَرَمَان	جراد
	حب النَّسِيل	٧٦	جَوْز	جَرِحِير
	حب الفنا		جَوْزِبَوَا	جزَر
٨٣	حب المَذْسِم	٧٧	جَوْزِمَائِل	جزَّع
	حب الْحَلَب		جَوْزِالْقَيْع	جَعْدَة
٨٤	حب الغار	٧٨	جَوْزِ السَّرَّو	جَفَـتْ أَفْرِيد
	حب الصَّنَوْبُر	٧٩	جَوْزِهَنْدِي	جفت البلوط
٨٥	حُبَّاحِب		جَوْزِ جَنْدُم	جُلَـنَار
	حُبْرُج		ح	جُلُـبَـان
	حَبَقَ المساكين	٧٩	حاشا	جُلُـود
	حَبَقَ	٨٠	حافر	جُلُـجَـلان
	حَبَقَ الماء		حافر البرذون	جلـلـوز
	حـبـقـ الفـنا		حب الزـلم	جـلـلـ
	حـبـقـ الرـاعـي		حب السـمـنة	
٨٦	حـبـقـ نـبـطـى	٨١	حب الرـأـسـى	

ص		ص		ص
١٠٢	حَلْقٌ	٨٩	حِجَرٌ مُغَنَّاطِيْسٌ	٨٦ حِجَرُ الْبَقَرِ
	حَلْفَاءٌ	٩٠	حِجَرٌ شَجَرَىٰ	حِجَرٌ قَرْنَفَلِيٰ
١٠٣	حَمَامًا		حِجَرٌ الرُّوْشَنَىٰ	حِجَرٌ تُرْنُجَانِيٰ
	حَمَصٌ		حِيجَلٌ	حِجَرٌ صَعَدَرِيٰ
١٠٥	حَمَاضٌ		حِيدِيدٌ	حِجَرٌ الشِّيُوخِ
١٠٦	حَمَسٌ	٩١	حَدَّأَةٌ	حَبَقٌ رِيمَانِيٰ
	حَمَاجٌ		حَدَّاجٌ	حَجَرٌ لَكَبِيٰ
	حَمَامٌ	٩٢	حَدَّاقٌ	حِجَرٌ مُشَقَّقٌ
١٠٧	حَمَارٌ أَهْلِيٰ		حَرَمَلٌ	حِجَرٌ قِبِطِيٰ
١٠٨	حَمَارٌ وَحْشِيٰ	٩٣	حُرْفٌ	حِجَرٌ يَهُودِيٰ
	حَنَادِقَوْقَ	٩٤	حُرْفُ السُّطُوحِ	حِجَرُ الْكَلْبِ
١٠٩	حَنِيْطَةٌ		حَرِيرٌ	حِجَرُ الْإِسْفَنْجِ
١١٠	حَنِيْطَةٌ رُومِيَّةٌ		حَرَشَفٌ	حِجَرُ الْمِسَنَ
	حَنْظَلٌ		حَرَذَونٌ	حِجَرٌ إِقْرِيْطِسِ
١١٢	حَنَاءٌ	٩٥	حَرَباءٌ	حِجَرُ الْحَيَاةِ
١١٣	حَورٌ		حَزَّاءَةٌ	حِجَرُ الْبَرَامِ
١١٤	حَوْجَمٌ		حَزَّنْبَلٌ	حِجَرُ الْبَسْلُورِ
	حَيٌّ الْعَالَمِ		حَسَّكٌ	حِجَرُ النَّارِ
١١٥	حَيَّةٌ	٩٦	حَشِيشَةُ الزُّجَاجِ	حِجَرُ الْبَقَرِ
		٩٧	حَصْرَمٌ	حِجَرُ أَرْمَنَىٰ
			حَضْهُضٌ	حِجَرُ الْبُسْلُورِ
	خُبَازَىٰ	٩٩	حُلْبَةٌ	حِجَارَةُ مَشَوْيَةٍ
١١٦	خَبَثٌ	١٠٠	حَلْتَيْتٌ	حِجَرُ الدَّمِ وَحِجَرُ
١١٧	خُبْزٌ	١٠١	حَلَّزُونٌ	الْطُورِ

ص		ص		ص	
١٥١	دُبْرُ	١٣٨	خَمِيرٌ	١١٩	خَبْزٌ رُومِيٌّ
	دُخْنٌ	١٣٩	خَنْدَرُوسٌ		خَرْنُوبٌ
١٥٢	دُخَانٌ		خُسْنَىٰ	١٢٠	خَرْدَلٌ
	دَرْوَنَجٌ	١٤٠	خُنْفَسْأَاءٌ	١٢١	خَرْوَعٌ
١٥٣	دُرْدِيٰ		خَيْزِيرٌ	١٢٢	خَرْبِقَ أَبِيسْ
١٥٤	دُرَاجٌ		خَوَلَسْجَانٌ	١٢٣	خَرْبِقَ أَسْوَدٌ
	دَرَدَارٌ	١٤١	خَوْخٌ	١٢٤	خَرَاطِينٌ
	دَفْلَىٰ	١٤٢	خَوْلَانٌ	١٢٥	خَزَمٌ وَخُزَامِيٌّ
١٥٦	دُلْبٌ		خِيَارٌ		خَزَفٌ
	دَكَبُوتٌ	١٤٣	خِيَارٌ شَنَبْرٌ	١٢٦	خَسَّ
١٥٧	دَلَقٌ	١٤٤	خِيرٌ	١٢٧	خَشْيَاخَشٌ
	دَمَاغٌ	١٤٥	خِيرَبَوَاٰ	١٢٨	خُصُّى الشَّعْلَبٌ
	دَمٌ			١٢٩	خُصُّى الْكَلْبِ
١٥٨	دَمُ الْأَخْوَيْنِ		د		
١٥٩	دَنْدَنٌ	١٤٥	دَارِصِينٌ		خَطْمِيٌّ
١٦٠	دُهْنُ الْإِذْخَرِ	١٤٧	دَارِشِيْغَانٌ	١٣٢	خُطَافٌ
	دَهْنُ الْأَقْحَوَانِ	١٤٨	دَادِيٌّ		خُفَّاشٌ
١٦١	دَهْنُ الْأَسَ		دَادِيٌّ رُومِيٌّ	١٣٣	خَلٌّ
١٦٢	دَهْنُ الْمَرْزَنجُوشِ		دَارِفَلْفَلٌ		خَلُّ الْعُنْصُلِ
	دَهْنُ الشَّبِيثِ		دِبْقٌ	١٣٤	خِلَالٌ مَأْمُونِيٌّ
	دَهْنُ السَّوْسَنِ الْأَبِيسِنِ	١٤٩	دِبْسٌ		خِلَافٌ
١٦٣	دَهْنُ الْحَنَاءِ		دِبَّاءٌ	١٣٥	خَمْرٌ
	دَهْنُ السَّذَابِ		دُبٌّ		الْقَوْلُ فِي مَنَافِعِ
١٦٤	دَهْنُ الْبَابُونَجِ	١٥٠	دَبَاجٌ وَدِيكٌ		الشَّرَابِ وَمَضَارِهِ

ص		ص		ص
١٧٧	دُوغ دَوْمَر دود البقل دود الزبل دُوشاب دُوقوا	١٧٣	دهن بزر الفُسْجل دهن القُرْطُوم دهن بزر الأنجرة دهن الشُّونيز دهن الخردل دهن الحرمل	١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩
	ذ	١٧٤	دهن الأُتْرُج دهن الكاذى	دهن النَّيْلَةَ وَفِر دهن الْحِيرَى
١٧٨	ذُبَاب ذَبْل ذَارِيَح ذُرَة	١٧٥	دهن الدَّفْلَى دهن بِزَرِ الحَشْخَاش	دهن الزنبق دهن الْيَامِين
١٧٩	ذهب ذَرْقُ الخطاطيف ذِئْب		دهن البيض دهن القمح دهن الشَّيْلِم دهن القُسْطَط	دهن الْحَسَكَه دهن القرع دهن الْأَمْلَاج دهن الْمُصْطَكَا
	ر		الساذج	دهن الْخِرْوَع
١٨٠	راسَن	١٧٦	دهن العاقرقرحا	دهن اللوز
١٨١	راوَند		دهن الْحِيَات	دهن الجوز
١٨٢	رَازِيَانَج		دهن العقارب	دهن نوى الْخَوْخ
١٨٤	رَازِيَانَج روْمِي وَشَامِي		دهن الجُلَّ	دهن نوى المُشْمَش
	راتِينَج		دهن الْحَيَل	دهن النَّارَاجِيل
	رامِك		دهن الْبَسَاسَان	دهن الْبَان
	رَازِقَى		دَهْنَج	دهن الْبِزْر
	رُوبَّ العنْب	١٧٧	دَهْمَسَت	دهن الفستق
	رِجْلَة			دهن البندق

ص		ص		ص	
٢١١	زُوفَا رطب	١٩٥	زَبَد البحْر	١٨٥	رُخَام
٢١٢	زَوْفَرَا	١٩٦	زُبْد		رَحَة
	زِئْق		زَيَاد		رَخْبَين
٢١٣	زَيْتُون	١٩٧	زَبَرْجَسْد	١٨٦	رِشَاد
٢١٤	زَيْت		زِبْل		رَصَاص
س					
٢١٦	ساذَج	١٩٨	زُجَاج	١٨٧	رَطَبَة
٢١٧	ساج	١٩٩	زُرْنِبَاد		رُقْعَ يَمَانِي
	ساذَرْوان		زَرَنَب		رُمَان
	سامُ أَبْرَص و سالَامِنَار	٢٠١	زَرَاوَنْد	١٨٨	
٢١٨	سا بِيزَج	٢٠٢	زِرْنِيْخ	١٩٠	رِمَاد
	سَبِيْسَتَان		زِرْشَك		رَنْد
	سَبِيْج	٢٠٤	زِرْنِك	١٩١	رَهْشَى
٢١٩	سِدَر و تَسْبِيق	٢٠٥	زَعْفَرَان		رُعُوس
	سَذَاب	٢٠٦	الْأَزْعَرُور		رُوسَّخْتِيج
٢٢١	سَرَخْس		زَفْت		رِيَاس
٢٢٢	سَرْو	٢٠٧	زَلَّا يَة	١٩٢	رِيَة
	سَرَاطَان نَهْرِي		زَمَرْد		رِيَانَ الْمَلَك
٢٢٣	وَبَحْرِي	٢٠٨	زَمَّارَة الرَّاعِي		رِيَانَى
٢٢٤	سَرَمَق	٢٠٩	زَنْبِقَة		رِيش
	سَرَاج القَطْرَب		زَنْجَبِيل		
٢٢٥	السَّسَّاسَاتِي	٢١٠	زَنْجَار		زَاج
			زَنْجَفَر		زَبِيب
			زَهْرَة	١٩٣	
			زُوفَا يَابِس	١٩٤	زَبِيبُ الْجَبَل

ص		ص		ص	
٢٦٠	شَجَرَةُ مَرِيمٌ	٢٤٦	سُنْبَادَاج	٢٢٥	سَعْدٌ
	شَجَرَةُ الْمَرْخٌ		سَنْجَابٌ	٢٢٦	سَفَرَ جَلٌ
	شَحْمٌ	٤٤٧	سَنَورٌ	٢٢٧	سَقَمْهُونِيَا
٢٦٢	شَحْمَةُ الْأَرْضٍ		سَوْرِنجَانٌ	٢٢٩	سَقُولُو فَنْدَرِيُونٌ
	شَرْبَبٌ	٢٤٨	سَوسٌ		سَتَّهِنْهُورٌ
	شَرْبَيْنٌ	٢٤٩	سَوْسَنٌ	٢٣١	سُوكَرٌ
٢٦٣	شَرِيٌّ	٢٥١	سَوْيِقٌ	٢٣٣	سُوكَرُ الْعُشْرَ
	شَعَيْرٌ	٢٥٢	سَلِيْبَرٌ		سَكَنْبَيْجٌ
٢٦٥	شَعَيْرُ رُومِيٍّ	٢٥٣	سَيْكَرَانٌ	٢٣٤	سُلَكٌ
	شَعْرٌ		سَوَارُ الْهَنْدٍ	٢٣٥	سَلِيْخَةٌ
٢٦٦	شَعْرُ الْجَبَارٌ				سَلَقٌ
	شَفْنَيْنِ بَرِيٌّ				سَلَتٌ
٢٦٧	شَفَاقَقُ النَّعْمَانٌ		شَاهِسْتَرَجٌ	٢٣٧	سَلَخُ الْحَيَاةٌ
٢٦٨	شَقَاقُلٌ	٢٥٤	شَاهٌ صَلَبِيٌّ	٢٣٨	سَلَحَفَةٌ
٢٦٩	شَقْرَاقٌ	٢٥٥	شَادَنَهٌ		سَلَوَى
	شَكَاعَىٌ		شَاهِسْفَرَمٌ		سُمَاقٌ
	شَلَّاَكٌ		شَاهٌ لُوكٌ	٢٣٩	سَمِيمٌ
	شَلَّاجَمٌ	٢٥٦	شَاهٌ بَلْسُوطٌ	٢٤١	سَمَانِيٌّ
٢٧٠	شُلٌّ		شَاهٌ بَابِلَكٌ		سَمَلٌ
	شَمَعٌ		شَاهٌ دَانِسٌ	٢٤٣	سَمْنٌ
٢٧٢	شَمَارٌ	٢٥٧	شَبٌّ	٢٤٤	سَمُورٌ
	شَمَشَارٌ		شَبْتٌ		سَنَا
	شَّهَامٌ	٢٥٨	شَبِيرٌ		سَنِبُلٌ
	شَنِيجَارٌ	٢٥٩	شَبِيرِقٌ	٢٤٥	سَنِندَرُوسٌ
٢٧٣	شَنْجٌ	٢٦٠			

ص		ص		ص	
٢٩١	صمغ الفتاد	٢٨١	صاب	٢٧٣	شَهْدَانِيج
	صمغ الْكَهْرَبِي		صَبَر		شَوْكَرَانِ
	صمغ الْكَنْكَرِ	٢٨٤	صُبَّار	٢٧٤	شُونِيزِ
٢٩٢	صمغ الصَّنْوِير		صَحْنَة	٢٧٥	شُوعِ
	صمغ الْحَرْشَفِ		صَدَاف		شُوشَمِيزِ
	صَنْوِير	٢٨٥	صَدَأُ الْحَدِيدِ		شَوْكَةِ يَهُودِيَّةِ
٢٩٣	صَنْدَل		صَعْنَر		شَوْكَةِ قَبْطِيَّةِ
		٢٨٧	صَغْدِ		شَوْكَةِ مَصْرِيَّةِ
			صَقَرِ	٢٧٦	شَوْكَةِ شَهْبَاءِ
٢٩٥	ضَأْنِ		صَمْعِ		شَوْكَةِ بَيْضَاءِ
	ضَبَعُ عَرَّاجَاءِ	٢٨٨	صمغ البَلَاطِ		شَوْرَةِ
٢٩٧	ضَبَّ	٢٨٩	صمغ الإِجَاصِ		شَيْطَرَجِ
	ضَدَّخِ		صمغ السَّهَاقِ		شَيْلَمِ
	ضِرَوِ		صمغ الْحَطْمَىِ		شِيجِ
٢٩٨	ضَرِيعِ	٢٩٠	صمغ السَّذَابِ	٢٧٨	شِيلَةِ الْعَجُوزِ
	ضَرَعِ		صمغ المَامِيشَا		شِيانِ
٢٩٩	ضَغَابِيسِ		صمغ الْأَوْزِ		شِيرِ
	ضَفَادِعِ		صمغ الْزَيْتُونِ	٢٧٩	شِيرِ خُشْشُوكِ
	ضَوْمَرَانِ	٢٩١	صمغ السَّرَوِ		شَسِيرَجِ
			صمغ السَّهَاقِ		شِيرُزَجِ
			صمغ الْمَحْرُوتِ	٢٨٠	
			صمغ الْبُطْمِ		صِ
٣٠٠	طاَلِيسْفَرِ		صمغ الطَّرْثَوْثِ		صَامِرِيُومَا
٣٠١	طاَوُوسِ		صمغ الْجَوْزِ الرُّومِيِّ		صَابُونِ
	طاَلِقُونِ				

ص	ع	ص
٣٢٢	عُرُوقُ حُمر	٣٠١ طباشير
	عُرُوقُ بيض	٣٠٢ طَبَرْزَذ
	عروق الشجر	٣٠٣ طِحْلَب
	عروق يابسة	٣٠٤ طحال
٣٢٣	عِرْصِم	٣٠٥ طَرْفَاء
	عروق دار هرم	٣٠٦ طَرَخُون
	عَرَقَصان	٣٠٧ طَرَأْثِيث
	عزَف	٣٠٨ طَرَخْشَقُوق
	عَسَلَ	٣٠٩ طَلْق
٣٢٥	عَسَلَ داود	٣١٠ طَلْع
	عَسَلَ الطبرزد	٣١١ طَلْع
	عَسَلَ الْأَبْيَنِي	٣١٢ طَهْف
	عُشَّسَر	٣١٣ طَلَاء
٣٢٦	عِشْرِق	٣١٤ طَيْهُوج
	عصا الراعي	٣١٥ طين
٣٢٧	عُصَصَر	٣١٦ عَاج
	عُصَاصَاب	٣١٧ عَبَسِيران
	عَصَاصَافير	٣١٨ عَبَّهَر
٣٢٨	عَظَام	٣١٩ عَبَّيْب
٣٢٩	عَظَلْمِ	٣٢٠ عَتَم
	عَهْصَص	٣٢١ عَرَن
٣٣٠	عَقَّيق	٣٢٢ عَرَقَ المصارعين
	عَقَرَب	٣٢٣ عَرَقَ الدَّابَّة
٣٣١	عقيد العنب	٣٢٤ عَرَقَ المُسْنَن
	عُقَاب	٣٢٥ عَرَقَ الجمال
		٣٢٦ عَرَقَ الدَّوَابَّ
		٣٢٧ عَرَقَ عَرَق
		٣٢٨ ط
		٣٢٩ ظَلْف
		٣٣٠ ظَيَّان

ص	فأر	ص	عود النَّسَر	ص	عُكْنَة
٣٥٥	فأرة البيش	٣٤٧	عود الدقة	٣٣١	عَكَرُ الزَّيْت
	فاشِرا		عود العُطَاس	٣٣٢	عُلَيْق
٣٥٦	فَاشِرْشِين		عيون البقر		عَلَقَ
	فاغية		غ	٣٣٣	عَلْقَم
	فانيذ سَجْزَى				عَلَسَس
٣٥٧	فاختة	٣٤٧	غافت		عَلْكَ
	فَتَيْت	٣٤٨	غار	٣٣٥	عَنَبَ
	فُوجْل	٣٤٩	غارِيقون	٣٣٦	عَنْبَ الشَّعْلَب
٣٥٨	فراخ الحمام	٣٥٠	غاليليون	٣٣٨	عَنْبَ الْحَيَاة
٣٥٩	فِرارِيج	٣٥١	غالالية		عَنْبَباء (مانجنة)
	فراسيون		غاسول روبي	٣٣٩	عَنَبَر
٣٦١	فَرَبِيُون		غُبَيْرَاء	٣٤٠	عَنَبَاب
٣٦٢	فَرَنْجَمَشَمَك		غُرَيْرَاء	٣٤١	عَنَدَم
	فَسْرَفِير	٣٥٢	غِرَاء		عَنَجَد
٣٦٣	فُوسْتُق		غَرَب		عَنْزَرُوت
	فَسَافِس	٣٥٣	غَازَان		عَنْصُل
٣٦٤	فِصْفِصَة		غِيَّبل	٣٤٤	عَنَكِبُوت
٣٦٥	فِضَّة		غِلَيْخُنْ		عَهْنَ
	فُطْر		غِيمْ وَغَمَام		عَوْسَاج
	فُقَّاع			٣٤٥	عُود
٣٦٦	فَقْوَس			٣٤٦	عَوْدُ الْحَيَاة
	فَقْد	٣٥٤	فاوانيا	٣٤٧	عَوْدُ الصَّلَبِ
	فُقَّاح	٣٥٥	فاغرة		عَوْدُ الزَّنْج

ص	قِرْطَاسٍ	ص	قَاتِلُ النَّحْلِ	ص	فَطَرْسَالِينُون
٣٨٦	قرفة القرنفل	٣٧٧	قَاتِلُ أَخِيهِ	٣٦٦	فَقْلَامِينُوس
	قرفة الدارصيني		قَاتِلُ نَفْسِهِ		فَلَكَنْجَةٌ
	قُسْطِطٌ	٣٧٨	قَاقِيَا	٣٦٧	فُلْفُلٌ
٣٨٨	قِسْوُونٍ		قَاطِرٌ	٣٦٩	فَلَفَلُ الْمَاءِ
	قَسْبٌ		قَاقِيمٌ		فَلَفَلَمُويَه
	قشور		قَبَيْجٌ	٣٧٠	فَلِيفَلَه
	قشور الجوز		قَتَادٌ		فُلٌّ
	قشور الأترنج		قَسَّتٌ		فَتَجْجَنْكُشْت
	قشور الكيندر		قَشَّاءٌ		فَنَتَكٌ
	قشور أصل	٣٧٩	قَشَاءُ الْحَمَارِ	٣٧١	فُوهٌ
	الكرفس والرازيانج	٣٨٠	قَشَاءُ هَنْدِيٍّ		فُوهَةٌ
٣٨٩	قشر أصل الكبر		قَرَدَمَانَا	٣٧٢	فُوفَلٌ
	قشر أصل الرمان		قَرْنَفُلٌ		فُوذَنجٌ
	قشر البيض	٣٨١	قَرَاصِيَا		فِيرْوَزِجٌ
	قشر القصب الفارسي	٣٨٢	قَرْعٌ	٣٧٤	فِيلٌ
	قِشْمِيشٌ	٣٨٣	قَرِمِيزٌ		فَيَجِنٌ
	قصب		قَرَاظٌ		فِيَلَزْ هَرَجٌ
٣٩٠	قصب الذريدة	٣٨٤	قُرْطُمٌ		ق
	قصب السكر	٣٨٥	قَرْوَنٌ		
٣٩١	قضم قريش		قَرْوَنُ السَّبِيلِ		قافُلَةٌ
	قطن		قَرْوَلٌ وَقَرْوَالِيُون	٣٧٦	قافُلَى
	قطاف		قُرِيَصٌ	٣٧٧	قانصة
٣٩٢	قطران		قَرْنُوْهَةٌ		قاوَندٌ

ص		ص		ص	
٤١٤	كَرَفْس	٤٠٣	قِيمُولِيا	٣٩٣	قَطَا
٤١٦	كَرْم بِسْتَانِي		قِيرِ		قَطَائِف
	كَرْم بَرَّى				قُبْرِ الْيَهُود
٤١٧	كَرْمَة بِيَضَاء				قُلْمَاقَاس
	كُرْنُوب	٤٠٤	كَافُور	٣٩٤	قِلْقِيل
٤١٨	كُرَاث	٤٠٥	كَاشْ رُومِي	٣٩٥	قَلِيمِيَاء
٤٢٠	كَرْسِنَة	٤٠٧	كَادِي	٣٩٦	قَلْفُونِيَا
	كَرَأوِيَا		كَازُوَان		قِلْيَ
٤٢١	كَراوِيَا فَارِسِيَة		كَاكِنَج	٣٩٧	قَلْب
	كَرَاث		كَارَبَا		قَمْل
	كَرْمَدَانَة		كَبَرِ		قِنْطُورِيُونَ كَبِير
٤٢٢	كُرْكِم	٤٠٩	كَبِيكَاج		قِنْطُورِيُونَ صَغِير
	كَرُوش	٤١٠	كَبَابَة	٣٩٨	قِسْنَة
	كُرْكِي		كَبِيرَيْت	٣٩٩	قِنْسَب
٤٢٣	كَزْبَرَة	٤١٢	كَبِسُون	٤٠٠	قِنْبِيل
٤٢٤	كَزْمَازِك		كَبَات		قِنْفَذ
	كَسِيلَى		كَبِيد	٤٠١	قُبْرَة
٤٢٥	كَزْبُرَة الْبَرِّ		كَستان		قَنْد
	كُشْت بَرْ كُشْت	٤١٣	كَتَم	٤٠٢	قِنْبِيط
	كَشْوُوت		كَشِيرَاء		قِنْدِس
٤٢٦	كِشْمِيش	٤١٤	كَحْل		قِوانِص
٤٢٧	كَف		كَحْل السُّوْدَان		قِيَصُوم
	كَفِ الضَّبَّاع		كَحْل فَارِس	٤٠٣	قِيسُوس
	كَفِ آدَم		كَحْل خَوْلَان		قِيسُور

ص	ضم	ص	ضم
٤٥٢	لحم الحُمَّالَان	٤٣٩	كوكب الأرض
٤٥٣	لحم النعاج	كيل دارو	٤٢٧ كف الأجدم
	لحم الخنزير	ل	كف الأسد
	لحم الخداء		كف الذئب
	لحم الماعز الإناث	لاذَن	كف مريم
	والتيروس	لازَورَد	كف الكلب
	لحم البقر	لاعِيَة	كُفُرْيَهُود
	لحم العجل	لَبَلَاب	كلَب
٤٥٤	لحم الخصى	لبَسْخ	كَلْسِنْ
	لحم الغزال	لَبَنْ	كَلَنْخ
	لحم الأرنب	لبن حامض	كاشير
	لحم الإيل	لبن البقر	كُمسُرِي
	لحم الكباش	لبن الدَّقَاح	كَمَاءَة
	الجبلية والحمّار	لبن الرَّمَاك	كمانيطوس
	الوحشية	لبن الماعز	كادَريوس
	لحم الجوزر	لبن الضأن ، وهى	كَمَسُون
	لحم السباع	النعاج	كَمَكَام
٤٥٥	لحم الحمر الأهلية	لبن الأُتُنْ	كَنْدُر
	لحم الخيل	لبن النساء	كَنْدُسْ
	لحم ابن عَرْس		كَنَكَر وكنكر زذ
	لحم السُّنْنُور	لَبِيَا	كَهْرِبَا
	لحم السَّقَّـنَقور	لَبَنِيَات	كوارع
	لحم التيس	لَبَنِيَات	كَوَار
٤٥٦	لحم الذهب	لَبَان	كوكب ساموس

ص		ص		ص	
٤٩٠	مسَرِيَافِلُون	٤٧١	ماس	٤٥٧	لزاق الرخام
	مسَار	٤٧٢	ماء		لسان الحَسْنَل
	مسَرو	٤٧٨	ماء البحر	٤٥٨	لسان الشور
٤٩١	مسَرِ ما حوز	٤٧٩	ماء الجبن	٤٥٩	لسان العَصَافير
	مسَرِي	٤٨١	ماء اللحم		لسان
٤٩٢	مسَرِ داسْتَنج		ماء الشعير		لَصَفَ
٤٩٣	مسَرِ قشيدشا	٤٨٢	ماء الورد		لُسْبَة بِرْ بِرِية
	مسَارَة		ماء الخيار	٤٦٠	لُقَّاح
	مسَارَة النَّسْر	٤٨٣	ماء الجُحْمَة		لَفْتَ
٤٩٤	وَالْأَفْعَى وَالْأَرْنَب		ماء الرِّمَاد		لَكَ
	مسَرِ قِيد	٤٨٤	ماء العَسَل	٤٦١	لَوَز
٤٩٥	مسَرِ جان		ماء قَسَاطِين		لَسَوْز مَسْرُ
	مسَرِ وَرِيَة		ماعِز	٤٦٢	لُوبِيَاء
	مسِرَز	٤٨٦	مامِيرَان	٤٦٣	لَسْلَائِو
	مسِرِ مار الراعي		ما لَى	٤٦٤	لَوْف
	مسِرِ سِك		مشَنْشَان		لَيْمُون
٤٩٧	مسَنَن		مُثْلِث	٤٦٥	
٤٩٨	مسَحَّفَهُونِيا		حَمْلَاب	٤٦٦	
	مسَتعِجلَة	٤٨٧	حَمْرُوث		م
	مشَمِيش		مُحَمَّودَة	٤٦٨	ماهودانه
٤٩٩	مُشَكْطِرَامِشِيج		مُخْ	٤٦٩	ماهِي زَهَرَه
٥٠٠	مَصْبَطَكَا		مَدَاد		مازَرِيون
٥٠١	مَصْبَل	٤٨٨	مَرْزَنْجُوش	٤٧٠	مامِيشَا
	مَطْبُوخ	٤٨٩	مُرْ	٤٧١	ماش

ص		ص		ص	
٥٢٥	نَطْرُون	٥١١	مَيْبَةَ	٥٠١	مُغَاث
	نُعْنَع	٥١٢	مَيْسُوْسَن	٥٠٢	مَحَرَّة
٥٢٦	نَفْط	ن		٥٠٣	مَعْنِيْسِيَا
٥٢٧	نَمَّام	٥١٢	نَخْوَاه		مَعَافِير
٥٢٨	نَمْل	٥١٣	نَارَجِيل		مُفْرِح
	نَمِير	٥١٤	نَارَنْج	٥٠٤	مُفْرَح قلب المخزون
	نَمْكُسُود وَقَدِيد	٥١٥	نَارَمَشْك		مُقْلِ
٥٢٩	نُوشَادَر	٥١٦	نَارِدِين		مَقْرَر
	نوَى التَّمَر	٥١٩	نَار	٥٠٦	مَقْلِيَاْثَا
	نُورَة		نَبِيْذ		مَقْدُونَس
٥٣٠	نَيْلَوْفَر		نَبِق		مَلْح
٥٣١	نَيْلَج		نَجْم	٥٠٧	ملح الدباغين
٥٣٣	نِيْطاْفَلُون	٥٢٠	نبات الجلاب		ملوخيا
			نَحَّام		مَنَّ
	هَال		نَحَّامَس		مَنْشُور
	هَالُوك		نَحَّاسُ مُحْرَق	٥٠٨	
	هَبِيْد		نَحَّالَة		مَهَاجَة
	هُدْبَة	٥٢١	نَرْجِيس		مَوْز
	هُدْهُد	٥٢٢	نَسْرِين	٥٠٩	مُوسِيَا
٥٣٤	هَرْنَوَة	٥٢٣	نَسْرَ		مُسُوم
	هُرْد		نَشَا		مَيْسَعَة
	هَرْطَمَان	٥٢٤	نُشارَة الْحَشَب	٥١٠	
٥٣٥	هَزَارْجُشَان		نُضَار	٥١١	مَيْبَةَخْتَج
					مَيْوِيزَج

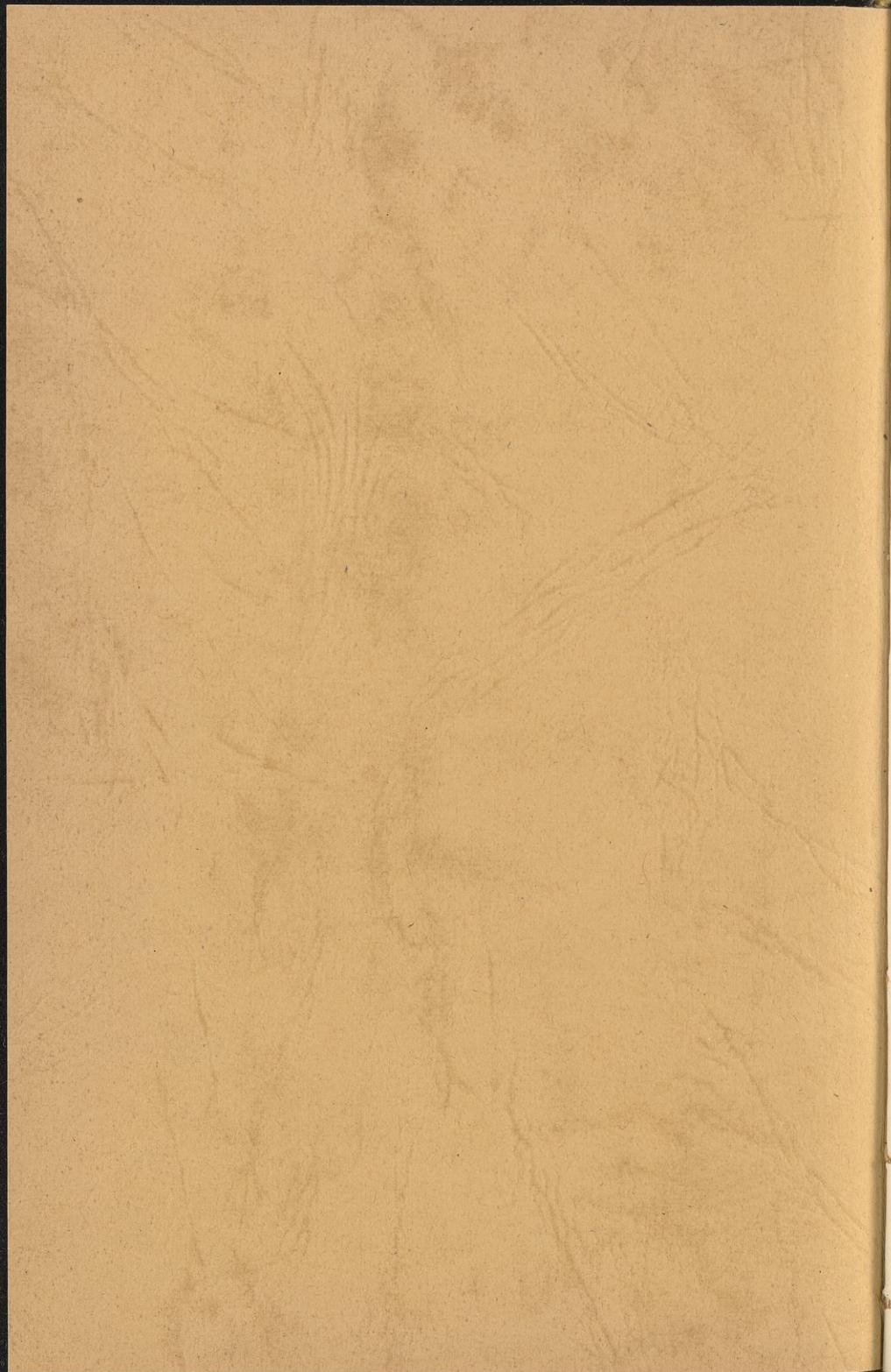
ص		ص		ص
٤٥١	يَاقُوت	٥٤٧	ورد الْحَمِير	٥٣٥
٥٥٢	يَسْبُرُوح		ورد الرَّوَابِي	هَلْيَوْن
٥٥٣	يَرْوَح صَنَّهَى		ورد الْحَبَّ	هَلْلَيَاج
	يَتَوْع		ورد صَدِيَّ	هَنْدَبَا
٥٥٥	يَسَّارَاع		وَرْسَن	هَيُوْفَارِيقُون
	يَسَّارَامَع	٥٤٨	وَرَشَان	هَيُوْقَسْطِيدِاس
٥٥٦	يَسَّرَنَا		وَرَل	هَيلِبَّا
	يَسَّرَبُوع		وَرَلْ مَائِي	هَيْرَون
	يَشَفْ	٥٤٩	وَسَخَ	و
	يَعْضِيد		وَسَخَ الْكَوَافِر	
	يَقِطَّين	٥٥٠	وَسَمَّة	وَج
	يَلْنَجَوْج		وُشَّج	وَخَشِيزَق
	يَمَّام		وَشَق	وَدَع
	يَسَّبُوت		وَزَغ	وَدَح
٥٥٧	يَسَّتُون		يَا سَمِين	وَرَد
				ورد الْحَمَار
				انْتَهَى بِحَمْدِ اللَّهِ

خاتمة الطبع

تم " محمد الله تعالى وحسن توفيقه ، الطبعة الثانية لكتاب « المعتمد »
في الأدوية المفردة ، للملك المظفر يوسف بن عمر بن على بن رسول الغساني » ،
بمطبعة شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بالقاهرة ۹

ملاحظ المطبعة : محمد أمين عمران
مدير المطبعة : رسم مصطفى الحلبي

القاهرة في { ۲۴ رمضان ۱۳۷۰ هـ
۲۸ يونيو ۱۹۵۱ م



100

Martin bengy

مارتن لیون
Martin

FEB 14 1977

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU55286810

R128.3 .M35

al-Mutamad fi al-adw